



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

الاقبال بالأعمال الحسنه

نویسنده: بن جعفر بن طاووس
محقق: جواد قیومی اصفهانی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاقبال بالاعمال الحسنه

كاتب:

سيد رضى الدين على بن موسى بن طاووس ابن طاووس
(معروف) (صاحب اقبال ، كشف المحججه ، لهوف ، مهج
الدعوات و...)

نشرت فى الطباعة:

حوزه علميه قم - موسسه عمران مساجد

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٣٦	الإقبال بالأعمال الحسنه
٣٦	اشاره
٣٧	الباب الأول فيما نذكره من فوائد شهر رمضان و فيه فصول
٣٧	فصل فى تعظيم شهر رمضان
٤٢	فصل فى تعظيم التلطف بشهر رمضان
٤٢	فصل فيما نذكره من علل التشريف بتكليف الصيام
٤٤	الباب الثانى فيما نذكره من الروايه أن أول السنه شهر رمضان واختلاف القول فى الكمال والنقصان
٤٤	اشاره
٥١	فصل
٥٢	الباب الثالث فيما نذكره من الاستعداد لدخول شهر رمضان و فيه فصول
٥٢	فصل فيما نذكره من فضل بذل الطعام لإفطار الصوم والاستظهار للصيام بإصلاح الطعام
٥٨	فصل فيما نذكره من الاستظهار لشهر الصيام بتقديم التوبه والاستغفار
٥٩	فصل فيما نذكره من صوم ثلاثه أيام قبله لزياده فضل الصيام
٥٩	فصل فيما نذكره من الدعاء آخر ليله من شعبان لدخول شهر رمضان
٦١	فصل فى ذكر زياره الحسين ع فى أول ليله من شهر رمضان وليله النصف منه وآخر ليله منه
٦٢	فصل فى ما نذكره من الاختلاف فى ترتيب نافله شهر رمضان
٧٣	الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بأول ليله من شهر رمضان و فيه فصول
٧٣	فصل فيما نذكره من فضل غسل أول ليله منه
٧٤	فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفه أول شهر رمضان
٧٨	فصل
٨٢	فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفه هلال شهر رمضان
٨٣	فصل فيما نذكره من الدعوات
٨٩	فصل فيما نذكره من كيفية الدخول على كرم الله جل جلاله فى حضره ضيافته ودار رحمته التى فتحتها بدخول شهر رمضان

٩٢	فصل
٩٢	فصل
٩٢	فصل
٩٢	فصل فيما نذكره من شكر الله جل جلاله على تقييد الشياطين ومنعهم من الصائمين في شهر رمضان
٩٦	فصل فيما نذكره من كيفية اتخاذ خفير أوحام يحمى من المكروهات مدة العام
٩٧	فصل فيما يقرأ كل ليلة لدفع أخطار السنه
٩٨	فصل في صلاة أول ليلة من الشهر ذكرناها في كتاب عمل الشهر
٩٨	فصل فيما نذكره من الدعاء الزائد عقيب صلاة المغرب أول ليلة من شهر رمضان
٩٨	اشاره
٩٩	دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان
١٠٠	دعاء آخر في كل ليلة من شهر رمضان بعدالمغرب
١٠١	فصل فيما نذكره من دعاء زائد عقيب كل فريضة من شهر رمضان
١٠١	دعاء بعد كل فريضة
١٠٢	فصل فيما نذكره من ترتيب نافله شهر رمضان بين العشاءين وأدعيتها في كل ليلة تكون نافلتها عشرين ركعه
١١٩	فصل فيما نذكره من ترتيب نافله شهر رمضان بعدالعشاء الآخرة وأدعيتها في كل ليلة
١٣٨	فصل فيما نذكره من الأدعية
١٣٨	اشاره
١٤٦	دعاء آخر
١٤٧	دعاء آخر
١٦٩	دعاء آخر
١٦٩	فصل فيما نذكره من دعاء الافتتاح وغيره من الدعوات التي تتكرر كل ليلة إلى آخر شهر الفلاح
١٦٩	اشاره
١٧٥	دعاء آخر في كل ليلة منه
١٧٥	دعاء آخر في كل ليلة من الشهر
١٧٦	دعاء آخر في كل ليلة منه
١٧٦	دعاء آخر في كل ليلة منه

- ١٧٦ ----- فصل فيما تذكره من الدعوات المنقولات التي تختص بأول ليله منه من جملة الفصول الثلاثين وهي عدة روايات
- ١٧٦ ----- اشاره
- ١٧٨ ----- دعاء آخر في هذه الليله
- ١٨٠ ----- فصل فيما تذكره مما يعمل كل ليله من الشهر للظفر بليله القدر
- ١٨٥ ----- فصل فيما تذكره من الروايه بعلامات ليله القدر
- ١٨٨ ----- فصل فيما تذكره من أسباب العنايه بمن يراد تعريفه بليله القدر
- ١٩٢ ----- فصل فيما تذكره من أذعيه تتكرر [مكرر] كل ليله منه وقت السحر
- ١٩٢ ----- اشاره
- ٢١١ ----- دعاء آخر في السحر
- ٢١٤ ----- دعاء آخر في السحر
- ٢١٨ ----- دعاء آخر في السحر
- ٢٢٢ ----- دعاء آخر في السحر
- ٢٢٣ ----- فصل فيما تذكره من فضل السحور في شهر رمضان
- ٢٢٤ ----- فصل فيما تذكره مما يقرأ ويعمل من آداب السحور
- ٢٢٤ ----- فصل فيما تذكره من قصد الصيام بالسحور
- ٢٢٤ ----- فصل فيما تذكره من النيه أول ليله من شهر رمضان لصوم الشهر كله أو تعريف تجديد النيه كل ليله
- ٢٢٨ ----- فصل فيما تذكره من فضل الخلوه بالنساء لمن قدر على ذلك أول ليله من شهر رمضان ونيه ذلك
- ٢٢٩ ----- فصل فيما تذكره مما يختم به كل ليله من شهر الصيام [رمضان]
- ٢٣٢ ----- الباب الخامس فيما تذكره من سياقه عمل الصائم في نهاره وفيه فصول
- ٢٣٢ ----- فصل فيما تذكره في أول يوم من الشهر من الروايه بال غسل فيه
- ٢٣٢ ----- فصل فيما تذكره من صوم الإخلاص وحال أهل الاختصاص من طريق الاعتبار
- ٢٣٤ ----- فصل فيما تذكره من صفات كمال الصوم من طريق الأخبار
- ٢٣٧ ----- فصل فيما تذكره من صلاه للسلامه في الشهر من حوادث الإنسان وصلاه أول يوم من شهر رمضان للحفاظ في السنه كلها من محذور الأزمان
- ٢٣٨ ----- فصل فيما تذكره من الدعاء أول يوم من شهر رمضان خاصه
- ٢٣٩ ----- فصل فيما تذكره من الأدعيه والتسبيح والصلاه على النبي ص المتكرره كل يوم من شهر رمضان
- ٢٣٩ ----- اشاره

- ٢٥٧ الصلاة على النبي ص في كل يوم من شهر رمضان
- ٢٦٢ دعاء آخر في كل يوم منه
- ٢٦٤ و من ذلك دعاء آخر
- ٢٧٧ فصل فيما نذكره من الأدعية لكل يوم غير متكرره
- ٢٧٧ اشاره
- ٢٧٩ دعاء آخر في اليوم الأول منه من مصباح السيد بن باقى رحمه الله
- ٢٨٠ دعاء آخر
- ٢٨٠ فصل فيما نذكره من فضل الاعتكاف في شهر رمضان
- ٢٨٠ فصل فيما نذكره من أن القرآن أنزل في شهر رمضان والحث على تلاوته فيه
- ٢٨٢ فصل فيما نذكره مما يدعى به
- ٢٨٣ فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يقرأ في مده الشهر كله
- ٢٨٤ فصل فيما نذكره من دعاء إذا فرغ من قراءة بعض القرآن
- ٢٨٥ الباب السادس فيما نذكره من وظائف الليله الثانيه من شهر رمضان ويومها و فيه فصول
- ٢٨٥ اشاره
- ٢٨٥ فصل فيما نذكره من كيفية خروج الصائم من صومه ودخوله في حكم الإفطار
- ٢٨٦ فصل فيما نذكره من الوقت الذى يجوز فيه الإفطار
- ٢٨٦ فصل فيما نذكره من الوقت الذى يستحب فيه الإفطار
- ٢٨٧ فصل فيما نذكره من آداب أودعاء أوقراء يعملها ويقولها قبل الإفطار
- ٢٩١ فصل فيما نذكره مما يستحب أن يفطر عليه
- ٢٩٣ فصل فيما نذكره من دعاء أنشأناه نذكره
- ٢٩٤ فصل فيما نذكره من القصد بالإفطار
- ٢٩٤ فصل فيما نذكره مما يقوله الصائم وقت الإفطار بمقتضى الأخبار
- ٢٩٥ فصل فيما نذكره عن النبي ص من فضل دعاء
- ٢٩٥ فصل فيما نذكره من صفه حمد النبي ص
- ٢٩٥ فصل فيما نذكره من الدعاء الذى يقتضى لفظه أنه بعد الإفطار مما روينا عن الأئمه الأطهار
- ٢٩٦ فصل فيما نذكره من زياده مانختار من دعوات الليله الثانيه من شهر رمضان و فيه عدة روايات

- ٢٩٤ اشارة
- ٢٩٨ دعاء آخر مروى عن النبي ص
- ٢٩٨ فصل فيما تذكره من الأدعية لكل يوم غيرمتكرره
- ٢٩٨ اشارة
- ٣٠٠ دعاء آخر بروايه السيد ابن الباقي فى اليوم الثانى
- ٣٠١ دعاء آخر فى اليوم الثانى منه
- ٣٠٢ الباب الرابع فيما تذكره من زيادات فى الليله الثالثه ويومها
- ٣٠٢ اشارة
- ٣٠٢ دعاء آخر مروى عن النبي ص
- ٣٠٢ فصل فيما يختص باليوم الثالث من دعاء غيرمتكرر
- ٣٠٢ اشارة
- ٣٠٥ دعاء آخر فى اليوم الثالث بروايه السيد ابن الباقي
- ٣٠٦ دعاء آخر فى اليوم الثالث
- ٣٠٦ الباب الثامن فيما تذكره من زيادات دعوات فى الليله الرابعه ويومها و فيها مانختاره من عدده روايات
- ٣٠٦ اشارة
- ٣٠٧ فى دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبي ص
- ٣٠٧ فصل فيما يختص باليوم الرابع من دعاء غيرمتكرر
- ٣٠٧ دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان
- ٣٠٨ دعاء اليوم الرابع من إختيار السيد ابن الباقي رحمه الله
- ٣٠٩ دعاء آخر فى هذااليوم
- ٣٠٩ الباب التاسع فيما تذكره من زيادات ودعوات فى الليله الخامسه ويومها
- ٣٠٩ اشارة
- ٣٠٩ دعاء الليله الخامسه
- ٣٠٩ دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبي ص
- ٣١٠ فصل فيما يختص باليوم الخامس من دعاء غيرمتكرر
- ٣١٠ دعاء اليوم الخامس من شهر رمضان

- ٣١١ ----- دعاء آخر في هذا اليوم بروايه السيد ابن باقى رحمه الله فى إختياره
- ٣١٢ ----- دعاء آخر فى اليوم الخامس منه
- ٣١٣ ----- الباب العاشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليله السادسه منه ويومها و فيه مانختاره من عدّه روايات بالدعوات
- ٣١٣ ----- اشاره
- ٣١٤ ----- دعاء آخر مروى عن النبى ص فى هذه الليله
- ٣١٤ ----- فصل فيما يختص باليوم السادس من دعاء غيرمتكرر
- ٣١٤ ----- دعاء اليوم السادس من شهر رمضان
- ٣١٥ ----- دعاء آخر فى هذا اليوم بروايه السيد ابن باقى رحمه الله فى إختياره
- ٣١٦ ----- دعاء آخر فى هذا اليوم
- ٣١٦ ----- الباب الحادى عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليله السابعه ويومها و فيهاغسل كماقدمناه و فيه مانختاره من عدّه روايات فى الدعوات
- ٣١٦ ----- اشاره
- ٣١٧ ----- دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٣١٧ ----- فصل فيما يختص باليوم السابع من دعاء غيرمتكرر
- ٣١٧ ----- دعاء اليوم السابع من شهر رمضان
- ٣١٨ ----- دعاء آخر فى هذا اليوم بروايه السيد ابن باقى فى إختياره
- ٣١٩ ----- دعاء آخر فى اليوم السابع منه
- ٣١٩ ----- الباب الثانى عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله الثامنه ويومها و فيها مانختاره من عدّه روايات
- ٣١٩ ----- اشاره
- ٣٢٠ ----- دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٣٢٠ ----- فصل فيما يختص باليوم الثامن منه من دعاء غيرمتكرر
- ٣٢٠ ----- دعاء اليوم الثامن من شهر رمضان
- ٣٢١ ----- دعاء آخر فى هذا اليوم بروايه السيد ابن باقى رحمه الله فى إختياره
- ٣٢٢ ----- دعاء آخر فى هذا اليوم
- ٣٢٢ ----- الباب الثالث عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليله التاسعه ويومها و فيهاغسل كماقدمناه و فيها مانختاره من عدّه روايات
- ٣٢٢ ----- اشاره
- ٣٢٢ ----- دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص

- ٣٢٣ ----- فصل فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غيرمتكرر
- ٣٢٣ ----- دعاء اليوم التاسع من شهر رمضان
- ٣٢٤ ----- دعاء آخر في اليوم التاسع بروايه السيد ابن باقى رحمه الله فى إختياره
- ٣٢٥ ----- دعاء آخر فى هذااليوم
- ٣٢٥ ----- الباب الرابع عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله العاشره منه ويومها و فيها مانختاره من عدّه روايات
- ٣٢٥ ----- اشاره
- ٣٢٥ ----- دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٣٢٦ ----- فصل فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غيرمتكرر
- ٣٢٦ ----- اشاره
- ٣٢٦ ----- دعاء آخر فى اليوم العاشر من إختيار السيد على بن الحسين بن باقى رحمه الله
- ٣٢٧ ----- دعاء آخر فى اليوم العاشر منه
- ٣٢٧ ----- الباب الخامس عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليله الحاديه عشر منه ويومها و فيهاغسل كماقدمناه و مانختاره من عدّه روايات
- ٣٢٧ ----- اشاره
- ٣٢٨ ----- دعاء آخر فى الليله الحاديه عشر منه رويناه بإسنادنا إلى محمد بن أبى قره من كتاب عمل شهر رمضان
- ٣٢٩ ----- دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٣٢٩ ----- فصل فيما يختص باليوم الحادى عشر من شهر رمضان
- ٣٢٩ ----- اشاره
- ٣٣٠ ----- دعاء آخر فى هذااليوم من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله
- ٣٣١ ----- دعاء آخر فى اليوم الحادى عشر
- ٣٣١ ----- الباب السادس عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله الثانيه عشر منه ويومها و فيها مانختاره من عدّه روايات
- ٣٣١ ----- اشاره
- ٣٣١ ----- دعاء آخر فى هذه الليله و هومما رويناه بإسنادنا إلى محمد بن أبى قره فى كتابه عمل شهر رمضان
- ٣٣٣ ----- دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٣٣٣ ----- فصل فيما يختص باليوم الثانى عشر منه من دعاء غيرمتكرر
- ٣٣٣ ----- اشاره
- ٣٣٤ ----- دعاء آخر فى اليوم الثانى عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله تعالى

- دعاء آخر ٣٣٥
- الباب السابع عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة عشر ويومها و فيهاغسل كماقدمناه و ماختاره من عدة روايات ٣٣٥
- اشاره ٣٣٥
- دعاء آخر في الليلة الثالثة عشر ٣٣٦
- دعاء آخر في الليلة الثالثة عشر مروى عن رسول الله ص ٣٣٦
- فصل فيما يختص باليوم الثالث عشر من دعوات غيرمتكرره ٣٣٧
- اشاره ٣٣٧
- دعاء آخر في اليوم الثالث عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله ٣٣٨
- دعاء آخر في اليوم الثالث عشر من مجموعه مولانا زين العابدين ص ٣٣٨
- دعاء آخر في هذااليوم ٣٤٢
- الباب الثامن عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الرابعه عشر منه ويومها و فيهاعده روايات ٣٤٢
- اشاره ٣٤٢
- دعاء آخر في هذه الليلة ٣٤٣
- دعاء آخر في هذه الليلة ٣٤٤
- فصل فيما نذكره مما يختص باليوم الرابع عشر من دعاء غيرمتكرر ٣٤٤
- اشاره ٣٤٤
- دعاء آخر ليوم الرابع عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله ٣٤٥
- دعاء آخر في اليوم الرابع عشر من مجموعه مولانا زين العابدين ص ٣٤٥
- دعاء آخر في هذااليوم ٣٤٦
- الباب التاسع عشر ٣٤٦
- اشاره ٣٤٦
- دعاء آخر في هذه الليلة من روايه محمد بن أبى قره في كتابه عمل شهر رمضان ٣٤٩
- دعاء آخر في هذه الليلة ٣٥٠
- فصل فيما يختص باليوم الخامس عشر من شهر رمضان من دعاء غيرمتكرر ٣٥٠
- دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان ٣٥٠
- دعاء آخر في اليوم الخامس عشر من إختيار السيد ابن الباقي رحمه الله ٣٥١

- ٣٥٢ ----- دعاء آخر في اليوم الخامس عشر من مجموعه مولانا زين العابدين ص
- ٣٥٤ ----- دعاء آخر في هذا اليوم
- ٣٥٤ ----- الباب العشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليله السادسه عشر ويومها و فيها ما نختاره من عده روايات
- ٣٥٤ ----- اشاره
- ٣٥٤ ----- دعاء آخر في هذه الليله ذكره محمد بن ابي قره في كتابه عمل شهر رمضان
- ٣٥٤ ----- دعاء آخر في هذه الليله مروى عن النبي ص
- ٣٥٤ ----- فصل فيما يختص باليوم السادس عشر من دعاء غير متكرر
- ٣٥٤ ----- دعاء اليوم السادس عشر من شهر رمضان
- ٣٥٤ ----- دعاء آخر في اليوم السادس عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله
- ٣٥٨ ----- دعاء آخر في اليوم السادس عشر من مجموعه مولانا زين العابدين ص
- ٣٥٩ ----- دعا آخر في هذا اليوم
- ٣٦٠ ----- الباب الحادى والعشرون
- ٣٦٠ ----- اشاره
- ٣٦١ ----- دعاء آخر في الليله السابعه عشر منه
- ٣٦٢ ----- دعاء آخر في الليله السابعه عشر مروى عن النبي ص
- ٣٦٣ ----- فصل فيما يختص باليوم السابع عشر من دعاء غير متكرر
- ٣٦٣ ----- دعاء اليوم السابع عشر من شهر رمضان
- ٣٦٣ ----- دعاء اليوم السابع عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله
- ٣٦٤ ----- دعاء اليوم السابع عشر من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص
- ٣٦٧ ----- دعاء آخر في هذا اليوم
- ٣٦٧ ----- الباب الثانى والعشرون
- ٣٦٧ ----- اشاره
- ٣٦٨ ----- دعاء آخر في الليله الثامنه عشر منه رويناه عن محمد بن ابي قره في كتابه عمل شهر رمضان
- ٣٦٩ ----- دعاء آخر في هذه الليله مروى عن النبي ص
- ٣٦٩ ----- فصل فيما يختص باليوم الثامن عشر من دعاء غير متكرر
- ٣٦٩ ----- دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان

- ٣٧٠ دعاء اليوم الثامن عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله
- ٣٧١ دعاء اليوم الثامن عشر من مجموعه مولانا زين العابدين ص
- ٣٧٢ دعاء آخر فى هذا اليوم
- ٣٧٢ الباب الثالث والعشرون
- ٣٧٢ اشاره
- ٤١٠ فصل
- ٤١٢ ذكر نشر المصحف الشريف ودعائه
- ٤١٢ ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف
- ٤١٢ ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف
- ٤١٣ ذكر مانختاره من الروايات بالدعوات ليله تسع عشره من شهر رمضان
- ٤١٣ دعاء آخر فى الليله التاسعه عشر منه رويناه بإسنادنا إلى محمد بن أبى قره من كتابه فى عمل شهر رمضان
- ٤١٣ دعاء آخر فى ليله تسع عشره منه
- ٤١٤ دعاء آخر فى ليله تسع عشره منه
- ٤١٤ دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٤١٤ فصل فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غيرمتكرر
- ٤١٤ دعاء اليوم التاسع عشر من شهر رمضان
- ٤١٥ دعاء آخر فى هذا اليوم بروايه السيد ابن باقى رحمه الله
- ٤١٦ دعاء آخر فى اليوم التاسع عشر من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص
- ٤١٧ دعاء آخر فى هذا اليوم
- ٤١٩ الباب الرابع والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله العشرين منه ويومها و فيها مانختاره من عدّه روايات بالدعوات
- ٤١٩ اشاره
- ٤١٩ دعاء آخر فى هذه الليله ذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عمل شهر رمضان
- ٤٢٠ دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٤٢٠ فصل فيما يختص باليوم العشرين من دعاء غيرمتكرر
- ٤٢٠ دعاء اليوم العشرين من شهر رمضان
- ٤٢١ دعاء آخر فى هذا اليوم بروايه السيد ابن الباقي

٤٢٢	دعاء آخر في هذا اليوم من مجموعه مولانا زين العابدين ص
٤٢٤	دعاء آخر في هذا اليوم
٤٢٤	الباب الخامس والعشرون
٤٢٤	اشاره
٤٣٥	فصل
٤٣٥	فصل
٤٣٥	فصل
٤٣٥	فصل فيما يختص باليوم الحادى والعشرين
٤٣٥	اشاره
٤٣٩	و من ذلك دعاء اليوم الحادى والعشرون من شهر رمضان
٤٤٠	دعاء آخر في هذا اليوم بروايه سيد ابن باقى رحمه الله تعالى
٤٤١	دعاء آخر في هذا اليوم من مجموعه مولانا زين العابدين ص
٤٤٢	دعاء آخر في هذا اليوم
٤٤٢	الباب السادس والعشرون
٤٤٢	اشاره
٤٤٤	دعاء آخر في هذه الليله مروى عن النبى ص
٤٤٤	فصل فيما يختص باليوم الثانى والعشرين من دعاء غيرمتكرر
٤٤٤	دعاء اليوم الثانى والعشرين من شهر رمضان
٤٤٥	دعاء آخر في هذا اليوم بروايه سيد ابن باقى رحمه الله
٤٤٦	دعاء آخر في اليوم الثانى والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص
٤٤٧	دعاء آخر في هذا اليوم
٤٤٧	الباب السابع والعشرون
٤٤٧	اشاره
٤٤٩	ومنها دعاء وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه و هو فى الليله ثلاث وعشرين
٤٥١	ومنها أدعيه مختصه بها من أدعيه العشر الأواخر
٤٥٢	و من دعاء ليله ثلاث وعشرين

- ٤٥٢ و من الدعاء فى هذه الليله
- ٤٥٢ و من دعاء هذه الليله
- ٤٥٢ و من دعاء هذه الليله
- ٤٥٤ و من دعاء ليله ثلاث وعشرين
- ٤٥٥ و من دعاء ليله ثلاث وعشرين
- ٤٥٦ دعاء الحسن بن على ع فى ليله القدر
- ٤٥٨ فصل
- ٤٥٨ فصل
- ٤٦١ فصل فيما يختص باليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان من دعاء اليوم الثالث والعشرين
- ٤٦١ اشاره
- ٤٦٢ دعاء آخر فى اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان بروايه سيد ابن باقى رحمه الله
- ٤٦٢ دعاء آخر فى اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ع
- ٤٦٥ دعاء آخر فى هذا اليوم
- ٤٦٥ الباب الثامن والعشرون فيما تذكره مما يختص بالليله الرابعه والعشرين من شهر رمضان
- ٤٦٥ اشاره
- ٤٦٥ و من ذلك دعاء وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه و هو فى الليله الرابعه والعشرين
- ٤٦٩ دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٤٦٩ فصل فيما يختص باليوم الرابع والعشرين من دعاء اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان
- ٤٦٩ اشاره
- ٤٧٠ دعاء آخر فى اليوم الرابع والعشرين بروايه السيد ابن الباقي رحمه الله
- ٤٧١ دعاء آخر فى اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص
- ٤٧٢ دعاء آخر فى اليوم الرابع والعشرين
- ٤٧٣ الباب التاسع والعشرون فيما تذكره مما يختص بالليله الخامسه والعشرين من شهر رمضان
- ٤٧٣ اشاره
- ٤٧٥ دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٤٧٥ فصل فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعاء اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان

- ٤٧٥ اشارة
- ٤٧٥ دعاء آخر في هذا اليوم بروايه السيد ابن باقى رحمه الله
- ٤٧٧ دعاء آخر في اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص
- ٤٧٩ دعاء آخر في هذا اليوم
- ٤٧٩ الباب الثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله السادسه والعشرين من شهر رمضان
- ٤٧٩ اشارة
- ٤٧٩ دعاء ليله ست وعشرين
- ٤٨٠ دعاء آخر في هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٤٨٠ فصل فيما يختص باليوم السادس والعشرين من دعاء
- ٤٨٠ دعاء اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان
- ٤٨٠ دعاء آخر في اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان بروايه سيد ابن الباقي رحمه الله
- ٤٨٢ دعاء آخر في اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص
- ٤٨٥ دعاء آخر في هذا اليوم
- ٤٨٥ الباب الحادى والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله السابعه والعشرين من شهر رمضان
- ٤٨٥ اشارة
- ٤٨٧ دعاء آخر
- ٤٨٨ دعاء آخر في هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٤٨٨ فصل فيما يختص باليوم السابع والعشرين من دعاء اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان
- ٤٨٨ اشارة
- ٤٨٨ دعاء آخر في هذا اليوم بروايه السيد ابن الباقي رحمه الله تعالى
- ٤٩٠ دعاء يوم السابع والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص
- ٤٩٢ دعاء آخر في هذا اليوم
- ٤٩٢ الباب الثانى والثلاثون فى مانذكره مما يختص بالليله الثامنه والعشرين من شهر رمضان
- ٤٩٢ اشارة
- ٤٩٣ دعاء آخر في هذه الليله مروى عن النبى ص
- ٤٩٤ فصل فى ما يختص باليوم الثامن والعشرين من دعاء اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان

- ٤٩٤ اشارة
- ٤٩٤ دعاء آخر في هذا اليوم بروايه السيد ابن الباقي رحمه الله تعالى
- ٤٩٥ دعاء آخر في اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص
- ٤٩٧ دعاء آخر في هذا اليوم
- ٤٩٧ الباب الثالث والثلاثون في مانذكره مما يختص بالليله التاسعه والعشرين من شهر رمضان
- ٤٩٧ اشارة
- ٤٩٨ دعاء آخر في هذه الليله مروى عن النبي ص
- ٤٩٩ فصل فيما يختص باليوم التاسع والعشرين من دعاء غيرمتكرر
- ٤٩٩ دعاء اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان
- ٤٩٩ دعاء آخر في هذا اليوم بروايه السيد ابن الباقي رحمه الله
- ٥٠٠ دعاء آخر في اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ع
- ٥٠٣ دعاء آخر في هذا اليوم
- ٥٠٣ الباب الرابع والثلاثين فيما نذكره من زيادات ودعوات في آخر ليله منه
- ٥٠٣ اشارة
- ٥١٧ وداع شهر رمضان
- ٥٣٣ وداع آخر لشهر رمضان
- ٥٤٠ وداع آخر لشهر رمضان
- ٥٤١ وداع آخر لشهر رمضان
- ٥٤٦ وداع آخر لشهر رمضان
- ٥٤٦ دعاء آخر
- ٥٤٧ وداع آخر لشهر رمضان
- ٥٤٧ فصل
- ٥٥١ الباب الخامس والثلاثون فيما نذكره من عمل آخر يوم من شهر رمضان
- ٥٥١ اشارة
- ٥٥٢ دعاء آخر في اليوم الثلاثين من شهر رمضان بروايه السيد بن الباقي رحمه الله
- ٥٥٧ دعاء آخر في اليوم الثلاثين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص

- ٥٦١ ----- دعاء آخر في يوم [في آخر يوم منه]الثلاثين من شهر رمضان
- ٥٦٣ ----- ومنها دعاء ختم القرآن
- ٥٧٢ ----- الباب السادس والثلاثون فيما نذكره مما يختص بليله عيد الفطر وهي عدة مقامات
- ٥٨٤ ----- الباب السابع والثلاثون فيما نذكره من وظائف يوم عيد الفطر وفيه عدة فصول
- ٥٨٤ ----- فصل فيما نذكره من الآداب في استقبال ذلك النهار
- ٥٨٥ ----- فصل فيما نذكره من صلاة الفجر يوم العيد وما يختص تعقيبها في اليوم المذكور
- ٥٩٠ ----- فصل
- ٥٩٢ ----- فصل فيما نذكره من آداب العيد يوم العيد مع من يعتقد أنه إمامه وصاحب ذلك المقام المجيد
- ٥٩٣ ----- فصل فيما نذكره من ابتداء الأعمال في يوم عيد الفطر [يوم العيد] لطلب السعادة بالقبول والإقبال
- ٥٩٦ ----- فصل فيما نذكره من الأمر بالإفطار قبل الخروج إلى صلاة العيد
- ٥٩٦ ----- فصل فيما نذكره مما يكون الإفطار عليه وكيف النية
- ٥٩٧ ----- فصل فيما نذكره من وقت خروجه إلى صلاة العيد
- ٥٩٧ ----- فصل فيما نذكره من النية في توجهه إلى صلاة العيد
- ٦٠٠ ----- فصل فيما نذكره مما روينا من أن يوم العيد يوم أخذ الجوائز
- ٦٠٢ ----- فصل فيما نذكره من إخراج الفطره قبل صلاة العيد وإن أفضلها التمر
- ٦٠٣ ----- فصل فيما نذكره من الخروج إلى صلاة العيد في طريق والرجوع في غيرها
- ٦٠٣ ----- فصل فيما نذكره من الدعاء في الطريق [الطرق]
- ٦٠٦ ----- فصل فيما نذكره من البروز في صلاة العيد تحت السماء
- ٦٠٦ ----- فصل فيما نذكره مما يصلى عليه في صلاة العيد
- ٦٠٧ ----- فصل فيما نذكره من صلاتها جماعة وفرادى
- ٦٠٧ ----- فصل فيما نذكره من دعاء مروى عن مولانا زين العابدين صلوات الله عليه وسلامه قبل صلاة العيد
- ٦١١ ----- فصل فيما نذكره من كيفية الحضور بين يدي الله جل جلاله وقت صلاة العيد والدعاء
- ٦١٤ ----- فصل فيما نذكره من صفه صلاة العيد
- ٦١٤ ----- اشاره
- ٦٢٥ ----- دعاء آخر بعد صلاة العيد ويدعى به في الأعياد الأربعة
- ٦٣٧ ----- هذا مبدأ ذكر الأعمال الأشهر الثلاثة أعنى شوال وذى قعدة وذى حجة من كتاب الإقبال

- ٦٣٧ - اشارة
- ٦٤٤ - الباب الأول فيما نذكره من فوائد شهر شوال و فيه فصول
- ٦٤٤ - فصل فيما نذكره مما روى فى تسميه شوال
- ٦٤٤ - فصل فيما نذكره من أن صوم سته أيام من شوال تكون متفرقه فيه
- ٦٤٥ - فصل فيما نذكره من صيام شوال
- ٦٤٥ - فصل فيما نذكره من كيفيه الدخول فى شوال [فى شهر شوال] و ماأنشأناه
- ٦٤٦ - فصل
- ٦٤٦ - فصل
- ٦٤٦ - الباب الثانى فيما نذكره من فوائد شهر ذى القعدة و فيه فصول عده
- ٦٤٦ - فصل فيما نذكره من الروايه بأن شهر ذى القعدة محل إجابته الدعاء
- ٦٤٦ - فصل
- ٦٤٨ - فصل فيما نذكره من ابتداء فوائد ذى القعدة
- ٦٤٩ - فصل فى كيفيه الدخول فى هذاالشهر
- ٦٤٩ - فصل فيما نذكره مما يعمل فى يوم الأحد من الشهر المذكور و ما فيه من الفضل المذخور
- ٦٥١ - فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه أيام من الشهر الحرام
- ٦٥٢ - فصل فيما نذكره من فضل ليله النصف من ذى القعدة والعمل فيها
- ٦٥٤ - فصل فيما يتعلق بدحو الأرض وإنشاء أصل البلاد وابتداء مساكن العباد
- ٦٥٤ - فصل فيما نذكره مما يعمل يوم ثالث وعشرين من ذى القعدة
- ٦٥٤ - فصل فيما نذكره من روايه أخرى بتعيين وقت الكعبه فى السماء
- ٦٥٤ - فصل فيما نذكره من زياده روايه فى فضل يوم دحو الأرض
- ٦٥٥ - فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل الله جل جلاله بدحو الأرض وبسطها لعباده والإشاره إلى بعض معانى إرفاده بذلك وإسعاده
- ٦٥٨ - فصل فيما نذكره من فضل زائد لليله يوم دحو الأرض ويومها
- ٦٥٩ - فصل فيما نذكره من الدعاء فى يوم خمس وعشرين من ذى القعدة
- ٦٦١ - فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون المكلف عليه فى اليوم المشار إليه
- ٦٦٣ - فصل فيما نذكره مما يختم به ذلك اليوم
- ٦٦٣ - الباب الثالث فيما يختص بفوائد من شهر ذى الحجه وموائد للسالكين صوب المحجه و فيه فصول

- ٦٦٣ ----- فصل فيما نذكره من الاهتمام بمشاهده هلاله و ماننشئه من دعاء ذلك وابتهااله
- ٦٦٥ ----- فصل فى كيفيه الدخول إلى شهر ذى الحجه
- ٦٦٥ ----- فصل فيما نذكره من فضل العشر الأول من ذى الحجه على سبيل الجملة
- ٦٦٧ ----- فصل فيما نذكره من زياده فضل لعشر ذى الحجه على بعض التفصيل
- ٦٦٨ ----- فصل فيما نذكره من فضل صلاه تصلى كل ليله من عشر ذى الحجه
- ٦٦٨ ----- فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من ذى الحجه
- ٦٧١ ----- فصل فى شرح أبسط مما ذكرنا
- ٦٨٥ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم التسعه أيام من عشر ذى الحجه
- ٦٨٦ ----- فصل فى صلاه ركعتين قبل الزوال فى أول يوم من ذى الحجه رأيتها فى كتب أصحابنا القميين
- ٦٨٦ ----- فصل فيما نذكره من فضل اليوم الثامن من ذى الحجه و هو يوم الترويه
- ٦٨٦ ----- فصل فيما نذكره من فضل ليله عرفه
- ٦٨٦ ----- فصل فيما نذكره من دعاء فى ليله عرفه
- ٦٩٥ ----- فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع ليله عرفه
- ٦٩٥ ----- فصل فيما نذكره من فضل يوم عرفه على سبيل الجملة
- ٦٩٦ ----- فصل فيما نذكره من الاهتمام بالدلاله على الإمام يوم عرفه
- ٦٩٧ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفه والخلاف فى ذلك
- ٧٠٠ ----- فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع يوم عرفه
- ٧٠١ ----- فصل فيما نذكره من لفظ الزياره المختصه بالحسين ع يوم عرفه
- ٧٠٧ ----- فصل فيما نذكره من صلاه ركعتين قبل الخروج للدعاء المعتاد وهل الاجتماع للدعاء يوم عرفه أفضل أو الانفراد
- ٧٠٩ ----- فصل فيما نذكره من الاستعداد لدعاء يوم عرفه أين كان من البلاد
- ٧١١ ----- فصل فيما نذكره من صلاه تختص بيوم عرفه بعدصلاه الظهرين
- ٧١١ ----- فصل فيما نذكره من أدعيه يوم عرفه
- ٨٠٦ ----- دعاء آخر يوم عرفه مروى عن الصادق ع
- ٨١٤ ----- دعاء آخر فى يوم عرفه وجدناه فى كتب الدعوات
- ٨٢٠ ----- دعاء آخر فى يوم عرفه ذكر روايه أن فيه اسم الله الأعظم
- ٨٢٢ ----- دعاء آخر فى عشيه عرفه

- ٨٥٤ دعاء آخر في عشيه عرفه
- ٨٥٤ دعاء آخر في عشيه عرفه
- ٨٥٤ فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يختم به يوم عرفه
- ٨٥٥ الباب الرابع فيما نذكره مما يتعلق بليله عيد الأضحى و يوم عيدها [وفيه فصول]
- ٨٥٥ فصل فيما نذكره من فضل إحياء ليله عيد الأضحى
- ٨٥٦ فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع ليله عيد الأضحى
- ٨٥٦ فصل فيما نذكره من الإشاره إلى فضل زياره الحسين ع يوم الأضحى وبما ذا يزار
- ٨٥٦ فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل السعادات والإقبال عليه يوم الأضحى من الأحوال
- ٨٥٩ فصل فيما نذكره من الروايه بغسل يوم الأضحى
- ٨٥٩ فصل فيما نذكره مما يعتمد الإنسان في يوم الأضحى عليه بعدالغسل المشار إليه
- ٨٦٨ فصل فيما نذكره من صفه صلاه العيد يوم الأضحى
- ٩٠٤ فصل
- ٩٠٤ فصل فيما نذكره من فضل الأضحيه وتأكيدها في السنه المحمديه
- ٩٠٤ فصل فيما نذكره من روايه عن كم تجزى الأضحيه و مايقال
- ٩٠٦ فصل فيما نذكره من تعيين أيام وقت الأضاحي
- ٩٠٧ فصل فيما نذكره من قسمه لحم الأضحيه
- ٩٠٧ فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد الأضحى
- ٩٠٨ الباب الخامس فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير في ليلته ويومه من صلاه ودعاء وشرف ذلك اليوم وفضل صومه و فيه فصول
- ٩٠٨ فصل فيما نذكره من عمل ليله الغدير
- ٩٠٩ دعاء ليله الغدير وجدناه في كتب الدعوات
- ٩١٠ فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف
- ٩١٢ فصل في بعض تفصيل ماجرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل
- ٩٢٢ فصل
- ٩٢٢ فصل
- ٩٢٣ فصل
- ٩٢٥ فصل

- فصل ٩٢٥
- فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على سائر الأعياد و ما فيه من المنه على العباد ٩٢٧
- فصل ٩٢٩
- فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير ٩٣٠
- فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم الغدير من كتاب النشر والطي ٩٣٩
- فصل ٩٤٣
- فصل ٩٤٧
- فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير في السماوات بروايه الثقات وفضل زيارته ع في ذلك الميقات ٩٥١
- فصل فيما نذكره من جواب الجاهلين بقبر أمير المؤمنين ص من المخالفين ٩٥٣
- فصل فيما نذكره من الإشاره إلى من زاره من الأئمه من ذريته عليهم أفضل السلام وغيرهم من عترته من ملوك الإسلام ٩٥٤
- فصل فيما نذكره من آيات رأيتها أنا ٩٥٥
- فصل فيما نذكره من تعيين زياره لمولانا على ص في يوم الغدير المشار إليه ٩٥٦
- فصل فيما نذكره من عوده تعوذ بها النبي ص في يوم الغدير ٩٥٩
- فصل فيما نذكره من عمل العيد الغدير السعيد مما روينا بصحيح الأسانيد ٩٦٠
- فصل فيما نذكره من زياره لأمر المؤمنين ع يزار بها بعدالدعاء يوم الغدير السعيد من قريب أو بعيد ٩٩٩
- فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون عليه حال أولياء هذا العيد السعيد في اليوم المعظم المشار إليه ١٠٠٠
- فصل فيما نذكره من تقطير الصائمين فيه ١٠٠١
- فصل فيما نذكره مما يختتم به يوم عيد الغدير ١٠٠٢
- الباب السادس ١٠٠٣
- اشاره ١٠٠٣
- فصل فيما نذكره من إنفاذ النبي ص لرسله إلى نصارى نجران ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقه فيما دعاه ١٠٠٣
- فصل فيما نذكره من زياده في فضل أهل المباهله والسعاده ١٠٥٣
- فصل فيما نذكره من فضل يوم المباهله من طريق المعقول ١٠٥٦
- فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل المعرفه بحقوق المباهله من الاعتراف بنعم الله جل جلاله الشامله ١٠٥٨
- فصل فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه بأهل السعادات وندب إلى صوم أوصلوات أو دعوات ١٠٦٠
- اشاره ١٠٦٠

- و من الدعاء فى يوم المباهله دعاء رسول الله ص ----- ١٠٤٣
- و من الدعاء فى يوم المباهله ما وجدناه فى كتب الدعوات ----- ١٠٤٧
- فصل فيما نذكره فى اليوم الرابع والعشرين من ذى الحجه أيضا لأهل المواسم من المراسم وصدقته مولانا على ع بالخاتم ----- ١٠٧٧
- فصل ----- ١٠٨٠
- فصل ----- ١٠٨١
- فصل ----- ١٠٨٣
- الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بليله خمس وعشرين من ذى الحجه ويومها و فيه أربعة فصول ----- ١٠٨٤
- فصل ----- ١٠٨٤
- فصل فيما نذكره من العبادات لرب العالمين فى هذه ليله خمس وعشرين ----- ١٠٨٨
- فصل فيما نذكره مما يعمل يوم خامس وعشرين من ذى الحجه ----- ١٠٨٩
- الباب الثامن ----- ١٠٩٠
- الباب التاسع فيما نذكره من عمل آخر يوم ذى الحجه ----- ١٠٩١
- الجزء الثانى من إقبال للسيد الإمام العالم العلامة رضى الدين على بن طاموس قدس الله سره ----- ١٠٩٣
- اشاره ----- ١٠٩٣
- الباب الأول فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم و ما فيه من حال معظم و فيه فصول ----- ١١١٦
- فصل فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على ماجرى فيه على النبى ص وأهله ----- ١١١٦
- فصل فيما نذكره من عمل أول ليله المحرم ----- ١١١٩
- اشاره ----- ١١١٩
- الدعاء ----- ١١٢٣
- صلاه أخرى أول ليله من المحرم ----- ١١٣٧
- صلاه أخرى أول ليله من المحرم ----- ١١٣٧
- فصل فيما نذكره من عمل أول يوم من المحرم ----- ١١٣٧
- فصل فيما نذكره فى فضل صوم المحرم جميعه ----- ١١٤١
- فصل فيما نذكره من زياده فضل صوم الثالث من المحرم ----- ١١٤١
- فصل فيما نذكره من فضل تاسع محرم ----- ١١٤١
- فصل فيما نذكره من عمل ليله عاشوراء وفضل إحيائها ----- ١١٤١

- فصل فيما نذكره من فضل المبيت ١١٤٩
- فصل فيما نذكره من صوم يوم عاشوراء وفضله والدعاء فيه ١١٤٩
- فصل فيما نذكره من وصف أهوال يوم عاشوراء ١١٥٤
- فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشوراء ١١٥٦
- فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع يوم عاشوراء ١١٦٧
- فصل فيما نذكره من ألفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشوراء ١١٦٩
- ذكر الزيارة في يوم عاشوراء ١١٧٤
- فصل فيما نذكره من زياره الشهداء في يوم عاشوراء ١١٧٩
- فصل فيما نذكره من قراءة قل هو الله أحد في يوم عاشوراء ١١٨٦
- فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون الإنسان عليه يوم عاشوراء من الأسباب التي تقربه إلى الله جل جلاله و إلى رسوله ص ١١٨٧
- فصل ١١٩٧
- فصل فيما نذكره مما يختص به يوم عاشوراء و مايليق أن تكون بعده بحسب ما أنت عليه من الوفاء ١١٩٨
- فصل فيما نذكره مما يعمل ١٢٠١
- الباب الثاني فيما نذكره من مهام ليله أحد وعشرين من محرم ويومها و يوم ثامن عشر منه ١٢٠١
- اشاره ١٢٠١
- فصل فيما نذكره عن يوم ثامن عشرى محرم ١٢٠٥
- الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر و فيه عدة فصول ١٢٠٦
- فصل فيما نذكره مما يعمل ١٢٠٦
- فصل ١٢٠٨
- فصل فيما نذكره في يوم عاشر صفر مما يخصني ويخص ذريتي و أنه من أيام سعادتي ١٢٠٨
- فصل فيما نذكره من الجواب عما ظهر في أن رد رأس مولانا الحسين ع كان يوم العشرين من صفر ١٢٠٨
- فصل ١٢٠٩
- فصل ١٢١٠
- الباب الرابع فيما نذكره مما يخص شهر ربيع الأول و ما فيه من عمل مفصل و فيه فصول ١٢١٥
- فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر و ما فيه ١٢١٥
- فصل فيما نذكره مما يدعى به في غره شهر ربيع الأول ١٢٢٤

- ١٢٢٦ ----- فصل فيما نذكره من حال اليوم التاسع من ربيع الأول
- ١٢٢٧ ----- فصل
- ١٢٢٨ ----- فصل فيما نذكره من صوم يوم العاشر من شهر ربيع الأول
- ١٢٢٨ ----- فصل فيما نذكره من صوم اليوم الثاني عشر من ربيع الأول
- ١٢٢٩ ----- فصل فيما نذكره من صلاه في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول
- ١٢٢٩ ----- فصل
- ١٢٣١ ----- فصل فيما نذكره من أنه ينبغي صوم اليوم الرابع عشر من ربيع الأول
- ١٢٣٢ ----- فصل فيما روينا من تعظيم ليله سبع عشره من ربيع الأول
- ١٢٣٢ ----- فصل
- ١٢٣٥ ----- فصل فيما نذكره من تعيين وقت ولاده النبي ص وفضل صوم اليوم المعظم المشار إليه
- ١٢٣٧ ----- فصل
- ١٢٣٧ ----- اشاره
- ١٢٣٧ ----- أمازياره سيدنا رسول الله ص
- ١٢٤٥ ----- و أمازياره مولانا أمير المؤمنين ع
- ١٢٥٠ ----- ذكر الوداع لمولانا أمير المؤمنين ص
- ١٢٥٢ ----- فصل فيما نذكره من عمل زائد على [من] الزياره في يوم السابع عشر من ربيع الأول أشرف أيام البشاره
- ١٢٥٩ ----- فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يكون المسلمون عليه يوم ولاده النبي ص
- ١٢٦١ ----- فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد مولد النبي سيدنا محمد رسول الله ص مما يدلنا الله جل جلاله بالعقل والنقل عليه
- ١٢٦٢ ----- الباب الخامس فيما نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الآخر و فيه فصول
- ١٢٦٢ ----- فصل فيما نذكره من دعاء في غره شهر ربيع الآخر
- ١٢٦٧ ----- فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من ربيع الآخر
- ١٢٦٧ ----- فصل فيما نذكره من فضل هذاالصيام الحاضر واحترام اليوم العاشر من ربيع الآخر لأجل تعظيم المولود فيه وفضله الباهر
- ١٢٦٧ ----- الباب السادس فيما نذكره مما يتعلق بشهر جمادى الأولى و فيه فصول
- ١٢٦٧ ----- فصل فيما نذكره من دعاء
- ١٢٧٢ ----- فصل فيما نذكره من صوم يوم النصف من جمادى الأولى وفضله
- ١٢٧٢ ----- فصل فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الأولى المذكوره و مايليق به من الأمور

- الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بجمادى الآخرة و فيه فصول ----- ١٢٧٢
- فصل فيما نذكره مما يدعى به ----- ١٢٧٢
- فصل فيما نذكره من صلاة تصلى في جمادى الآخرة ----- ١٢٧٥
- فصل فيما نذكره من وقت انتقال أمنا المعظمه فاطمه بنت رسول الله ص وتجديد السلام عليها ----- ١٢٧٦
- فصل فيما نذكره من فضل ليله تسع عشره من جمادى الآخرة وأنها ليله ابتداء الحمل برسول الله ص ----- ١٢٧٧
- فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من جمادى الآخرة وبعض فضائله الباطنه والظاهره ----- ١٢٧٧
- فصل فيما نذكره من تعظيم هذا اليوم العشرين منه المعظم ----- ١٢٧٧
- الباب الثامن فيما نذكره مما يختص بشهر رجب وبركاته و مانخاره من عباداته وخيراته و فيه فصول ----- ١٢٨٤
- فصل فيما نذكره بالمعقول من تعظيم شهر رجب والتنبيه على شرف محله وتحف فضله ----- ١٢٨٤
- فصل فيما نذكر من فضل أول ليله من شهر رجب بالمعقول من الأدب ----- ١٢٨٧
- فصل فيما نذكره من عمل أول ليله من رجب بالمنقول ----- ١٢٨٩
- فصل فيما نذكره من فضل الغسل في أول رجب وأوسطه وآخره ----- ١٢٨٩
- فصل فيما نذكره من حديث الملك الداعي إلى الله في كل ليله من رجب ----- ١٢٨٩
- فصل فيما نذكره من الدعاء في أول ليله من رجب بعدالعشاء الآخرة ----- ١٢٩٠
- فصل فيما نذكره من صلاة أول ليله من شهر رجب والدعاء بعدها ----- ١٢٩٠
- فصل فيما نذكره من صلاة أخرى في أول ليله من رجب وثوابها ----- ١٢٩٣
- فصل في صلاة أخرى في أول ليله من رجب ----- ١٢٩٣
- فصل في صلاة أخرى في أول ليله من رجب ----- ١٢٩٣
- فصل فيما نذكره من صلاة ركعتين بكل ليله من رجب ----- ١٢٩٤
- فصل فيما نذكره من زياره مختصه بشهر رجب [من شهر رجب] ----- ١٣٠٠
- فصل فيما نذكره من عمل أول جمعه من شهر رجب ----- ١٣٠١
- فصل فيما نذكره مما يعمل بعدالثمانى ركعات من نافله الليل ----- ١٣٠٣
- فصل فيما نذكره مما يعمل بعدركعه الوتر من نافله الليل من رجب ----- ١٣٠٤
- فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون العارف عليه من المراقبات في أول ليله من شهر رجب إذانفرغ من العبادات والمرويات والمكرمات ----- ١٣٠٦
- فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من رجب وصومه ----- ١٣٠٨
- فصل فيما نذكره من فضل صوم أول يوم من رجب و يوم من وسطه و يوم من آخره ----- ١٣٠٩

- فصل فيما نذكره من صوم أول يوم من رجب وثلاثة أيام لم يعين وقتها - ١٣٠٩
- فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من رجب أيضا وصوم اليوم الأول وسبعة منه وثمانية وعشرة وخمسة عشر - ١٣٠٩
- فصل فيما نذكره من فضل صوم أيام متعينه منه أيضا والشهر كله - ١٣١٠
- فصل فيما نذكره من صوم يوم رجب مطلقا - ١٣١٠
- فصل فيما نذكره من كيفية النية فيما يصام من رجب وغيره من الأوقات المرضيه - ١٣١٠
- فصل فيما نذكره من العمل لمن كان له عذر عن الصيام و قد جعل الله جل جلاله له عوضا في شريعه الإسلام - ١٣١٥
- فصل فيما نذكره أيضا من عمل أول يوم من رجب من صلوات - ١٣١٦
- فصل فيما نذكره من الدعوات في أول يوم من رجب و كل يوم منه - ١٣٢٠
- فصل فيما نذكره من فضل الاستغفار والتهليل والتوبه في شهر رجب - ١٣٣٩
- فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله أحد عشره ألف [آلاف] أمره في شهر رجب أو ألف مره أو مائه مره - ١٣٤٠
- فصل فيما نذكره مما كان مولانا على بن الحسين ع يعمله ويذكره في سجوده في أيام رجب - ١٣٤١
- فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع في أول يوم من رجب والإشاره إلى موضع ألفاظها من الكتب - ١٣٤١
- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه من رجب - ١٣٤٣
- فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب - ١٣٤٣
- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه من رجب - ١٣٤٣
- فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه أيام من رجب وصلاته في اليوم الثالث - ١٣٤٣
- فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه من رجب - ١٣٤٥
- فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة أيام من رجب - ١٣٤٥
- فصل فيما نذكره من عمل الليله الخامسه من رجب - ١٣٤٥
- فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسه أيام من رجب - ١٣٤٦
- فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه من رجب - ١٣٤٦
- فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة أيام من رجب - ١٣٤٦
- فصل فيما نذكره من عمل الليله السابعه من رجب - ١٣٤٦
- فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة أيام من رجب - ١٣٤٧
- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثامنه من رجب - ١٣٤٧
- فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية أيام من رجب - ١٣٤٧

- فصل فيما نذكره من عمل الليله التاسعه من رجب ----- ١٣٤٧
- فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعه أيام من رجب ----- ١٣٤٧
- فصل فيما نذكره من عمل الليله العاشره من رجب ----- ١٣٤٨
- فصل فيما نذكره من فضل صوم عشره أيام من رجب ----- ١٣٤٨
- فصل فيما نذكره من عمل الليله الحاديه عشر من رجب ----- ١٣٤٩
- فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد عشر يوما من رجب ----- ١٣٤٩
- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه عشر من رجب ----- ١٣٤٩
- فصل فيما نذكره من فضل صوم اثني عشر يوما من رجب ----- ١٣٥٠
- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه عشر والليالي البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان ----- ١٣٥٠
- فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه عشر يوما من رجب ----- ١٣٥١
- فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه عشر من رجب غير ماذكرناه ----- ١٣٥٢
- فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة عشر يوما من رجب ----- ١٣٥٢
- فصل فيما نذكره من عمل ليله النصف من رجب غير ماقدمناه ----- ١٣٥٢
- فصل فيما نذكره من فضل ليله النصف من رجب ----- ١٣٥٣
- فصل فيما نذكره من أيام البيض من رجب ولياليها ----- ١٣٥٣
- فصل فيما نذكره من صلاه أخرى في ليله النصف من رجب ----- ١٣٥٤
- فصل فيما نذكره من صلاه في ليله النصف أيضا بروايه أخرى ----- ١٣٥٤
- صلاه ليله النصف من رجب ----- ١٣٥٤
- فصل فيما نذكره مما ينبغى في إحياء هذه الليله والعنايه بها والخاتمه لها ----- ١٣٥٤
- فصل فيما نذكره من أسرار استقبال يوم النصف من رجب ----- ١٣٥٦
- فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع يوم النصف من رجب ----- ١٣٥٧
- فصل فيما نذكره من صلاه عشر ركعات في نصف رجب ----- ١٣٥٨
- فصل فيما نذكره من صلاه أربع ركعات يوم النصف من رجب ودعائها ----- ١٣٥٩
- ذكر صلاه أخرى في يوم النصف من رجب وجدتها في عمل رجب ----- ١٣٦٠
- فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسه عشر يوما من رجب غير ماأسلفناه ----- ١٣٦٠
- فصل فيما نذكره من دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالإجابه و ما فيه من صفات الإنايه ----- ١٣٦٠

- ١٣٧٥ ----- فصل فيما نذكره مما اشتمل عليه دعاء أم داود شرفها الله بالعنايات من الآيات الطاهرات
- ١٣٧٨ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من شهر رجب
- ١٣٧٨ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر من رجب
- ١٣٧٨ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من رجب
- ١٣٧٨ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوماً من رجب
- ١٣٧٩ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب
- ١٣٧٩ ----- فصل فيما نذكره من [فضل] صوم ثمانية عشر يوماً من رجب
- ١٣٧٩ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من رجب
- ١٣٧٩ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوماً من رجب
- ١٣٨٠ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من رجب
- ١٣٨٠ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوماً من رجب
- ١٣٨٠ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من رجب
- ١٣٨٠ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد وعشرين يوماً من رجب
- ١٣٨٠ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين من رجب
- ١٣٨١ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوماً من رجب
- ١٣٨١ ----- فصل فيما نذكره من فضيله اليوم الثاني والعشرين من رجب وتأكيده صيامه
- ١٣٨١ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من رجب
- ١٣٨١ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة وعشرين يوماً من رجب
- ١٣٨٢ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من رجب
- ١٣٨٢ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة وعشرين يوماً من رجب
- ١٣٨٣ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من رجب
- ١٣٨٣ ----- فصل
- ١٣٨٤ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم الخامس والعشرين من رجب غير ما بيناه
- ١٣٨٥ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوماً من رجب غير ما أوضحناه [أسلفناه]
- ١٣٨٥ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من رجب
- ١٣٨٥ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم السادس والعشرين من رجب

- فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من رجب ----- ١٣٨٥
- فصل فيما نذكره من عمل ليلة سبع وعشرين من رجب ----- ١٣٨٦
- فصل فيما نذكره من صلاة أخرى في ليلة سبع وعشرين من رجب ----- ١٣٨٨
- فصل فيما نذكره أيضا من صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب ----- ١٣٨٨
- فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمعقول ----- ١٣٨٩
- فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول ----- ١٣٩١
- فصل فيما نذكره من تأويل من روى أن صوم يوم مبعث النبي ص يعدل ثوابه ستين شهرا ----- ١٣٩٣
- فصل فيما نذكره من غسل وصلاة وعمل في اليوم السابع والعشرين من رجب ----- ١٣٩٤
- فصل فيما ينبغي أن يكون المسلمون عليه في مبعث النبي ص إليهم ومعرفة مقدار المنه عليهم ----- ١٤٠٤
- فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من رجب ----- ١٤٠٦
- فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من رجب ----- ١٤٠٧
- فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من رجب ----- ١٤٠٧
- فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من رجب ----- ١٤٠٧
- فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثلاثين من رجب ----- ١٤٠٨
- فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثين يوما من رجب ----- ١٤٠٨
- فصل نذكره من صلاة أواخر شهر رجب ----- ١٤١٠
- فصل فيما نذكره مما يختم به شهر رجب ----- ١٤١١
- الباب التاسع فيما نذكره من فضل شهر شعبان وفوائده وكمال مواعده وموارده و فيه فصول ----- ١٤١٢
- فصل فيما نذكره من فضله بالمعقول والمنقول ----- ١٤١٢
- فصل فيما نذكره من تعظيم رسول الله ص لشهر شعبان ----- ١٤١٣
- فصل فيما نذكره من صلاة في أول ليلة من شعبان ----- ١٤١٤
- اشاره ----- ١٤١٤
- صلاة أخرى في أول ليلة من شعبان ----- ١٤١٤
- صلاة أخرى في أول ليلة من شعبان ----- ١٤١٤
- صلاة أخرى في أول ليلة من شعبان والثالثة مع صيام نهارها ----- ١٤١٥
- فصل فيما نذكره من أحاديث في صوم شهر شعبان كله ----- ١٤١٥

- ١٤١٧ ----- فصل فيما نذكره من فضل شهر شعبان بالمنقول وفضل صوم أول يوم منه بالروايه عن الرسول ص
- ١٤١٧ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم من شعبان من غير تعيين لأوله وذكر فضله
- ١٤١٨ ----- فصل فيما نذكره من صوم يوم أو يومين أو ثلاثة أيام منه
- ١٤١٩ ----- فصل فيما نذكره من فضل الصدقه والاستغفار في شهر شعبان
- ١٤٢٠ ----- فصل فيما نذكره من فضل التهليل ولفظ الاستغفار في شهر شعبان
- ١٤٢٠ ----- ذكر لفظ الاستغفار كل يوم من شعبان
- ١٤٢٠ ----- فصل فيما نذكره من [عن الدعاء في شعبان مروى عن ابن خالويه
- ١٤٢٦ ----- فصل فيما نذكره من فضل كل خميس في شعبان والصلاه فيه
- ١٤٢٧ ----- فصل فيما نذكره من عمل الثانيه من شعبان
- ١٤٢٨ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من شعبان
- ١٤٢٨ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه من شعبان
- ١٤٢٨ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه أيام من شعبان
- ١٤٢٨ ----- فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شعبان وولاده الحسين ص فيه
- ١٤٣١ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه من شعبان
- ١٤٣١ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة أيام من شعبان
- ١٤٣١ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الخامسه من شعبان
- ١٤٣١ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة أيام من شعبان
- ١٤٣٢ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه
- ١٤٣٢ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة أيام من شعبان
- ١٤٣٢ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله السابعه من شعبان
- ١٤٣٢ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة أيام من شعبان
- ١٤٣٢ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثامنه من شعبان
- ١٤٣٣ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية أيام من شعبان
- ١٤٣٣ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله التاسعه من شعبان
- ١٤٣٣ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعه أيام من شعبان
- ١٤٣٣ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله العاشره من شعبان

- ١٤٣٤ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم عشره أيام من شعبان
- ١٤٣٤ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الحاديه عشر من شعبان
- ١٤٣٤ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد عشر يوما من شعبان
- ١٤٣٤ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه عشر من شعبان
- ١٤٣٤ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم اثني عشر يوما من شعبان
- ١٤٣٥ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه عشر من شعبان
- ١٤٣٥ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه عشر يوما من شعبان
- ١٤٣٥ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه عشر من شعبان
- ١٤٣٥ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة عشر يوما من شعبان
- ١٤٣٥ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله النصف من شعبان
- ١٤٣٧ ----- فصل فيما نذكره من أربع ركعات في ليله النصف من شعبان بين العشاءين
- ١٤٣٨ ----- فصل فيما نذكره من صلاه أربع ركعات أخرى في ليله النصف من شعبان
- ١٤٣٨ ----- فصل فيما نذكره من تسبيح وتحميد وتكبير وصلاه ركعتين في ليله النصف من شعبان
- ١٤٤٣ ----- فصل فيما نذكره من صلاه أربع ركعات أخرى في ليله النصف من شعبان
- ١٤٤٤ ----- فصل فيما نذكره من فضل ليله النصف من شعبان من أمر عظيم وصلاه مائه ركعه وذكر كريم
- ١٤٤٨ ----- فصل فيما نذكره من قيام ليله النصف من شعبان وصيام يومها
- ١٤٤٩ ----- فصل فيما نذكره من صلاه ركعتين في ليله النصف من شعبان وأربع ركعات ومائه ركعه
- ١٤٥٠ ----- فصل فيما نذكره من روايه سجدات ودعوات عن الصادق ع ليله النصف من شعبان
- ١٤٥١ ----- فصل فيما نذكره من روايه أخرى بسجدات ودعوات عن النبي ص ليله النصف من شعبان
- ١٤٥٣ ----- فصل فيما نذكره من ولاده مولانا المهدي ع في ليله النصف من شعبان و مايفتح الله جل جلاله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان
- ١٤٥٤ ----- فصل
- ١٤٥٧ ----- فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جل جلاله بهذا المولود العظيم المكان ليله النصف من شعبان
- ١٤٦٧ ----- فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ص ليله النصف من شعبان
- ١٤٧٠ ----- فصل فيما نذكره من لفظ زياره الحسين ع في نصف شعبان
- ١٤٧٨ ----- فصل فيما نذكره من صلاه ليله النصف من شعبان
- ١٤٨٢ ----- فصل فيما نذكره من بيان صفات صلاه الليل في ليله النصف من شعبان

- ١٤٨٦ ----- فصل فيما نذكره من تمام إحياء ليله النصف من شعبان و مايختم به من التوصل في سلامتها من النقصان
- ١٤٨٨ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من شعبان
- ١٤٨٨ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه عشر من شعبان
- ١٤٨٨ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوما من شعبان
- ١٤٨٨ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله السابعه عشر من شعبان
- ١٤٨٨ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من شعبان
- ١٤٨٩ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثامنه عشر من شعبان
- ١٤٨٩ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية عشر يوما من شعبان
- ١٤٨٩ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله التاسعه عشر من شعبان
- ١٤٨٩ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من شعبان
- ١٤٨٩ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله العشرين من شعبان
- ١٤٩٠ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان
- ١٤٩٠ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الحاديه والعشرين من شعبان
- ١٤٩٠ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم إحدى وعشرين يوما من شعبان
- ١٤٩٠ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه والعشرين من شعبان
- ١٤٩٠ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان
- ١٤٩١ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه والعشرين من شعبان
- ١٤٩١ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه وعشرين يوما من شعبان
- ١٤٩١ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه والعشرين من شعبان
- ١٤٩١ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة وعشرين يوما من شعبان
- ١٤٩٢ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله الخامسه والعشرين من شعبان
- ١٤٩٢ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من شعبان
- ١٤٩٢ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه والعشرين من شعبان
- ١٤٩٢ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من شعبان
- ١٤٩٢ ----- فصل فيما نذكره من عمل الليله السابعه والعشرين من شعبان
- ١٤٩٣ ----- فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة وعشرين يوما من شعبان

١٤٩٣ فصل فيما نذكره من تأكيد صيام ثلاثه أيام من آخر شعبان

١٤٩٣ فصل فيما نذكره من عمل الليله الثامنه والعشرين من شعبان

١٤٩٣ فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم الثامن والعشرين من شعبان

١٤٩٣ فصل فيما نذكره من عمل الليله التاسعه والعشرين من شعبان

١٤٩٤ فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعه وعشرين يوما من شعبان

١٤٩٤ فصل فيما نذكره من عمل الليله الثلاثين من شعبان

١٤٩٤ فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم الثلاثين من شعبان

١٤٩٤ فصل فيما نذكره مما يختم به شهر شعبان

١٤٩٨ فصل

١٤٩٩ فصل

١٤٩٩ فصل

١٥٠٠ فصل

١٥٠٠ فصل

١٥٠١ فصل

١٥٠٣ تعريف مركز

سرشناسه: ابن طاوس، علی بن موسی، ق ۶۶۴ - ۵۸۹

عنوان قراردادى: [اقبال الاعمال]

عنوان و نام پدیدآور: الاقبال بالاعمال الحسنه فيما يعمل مره فى السنه / علی بن موسی بن جعفر بن طاووس؛ المحقق جواد القیومی الاصفهانی

مشخصات نشر: قم: الحوزه العلمیه بقم، مکتب الاعلام الاسلامی، مرکز النشر، ۱۴۱۸ق. = - ۱۳۷۶.

مشخصات ظاهری: ج ۳

شابک: ۹۶۴-۴۲۴-۳۰۰-۵-۱۲۰۰۰ ریال (ج ۱)؛ ۹۶۴-۴۲۴-۳۰۰-۵-۱۲۰۰۰ ریال (ج ۱).

وضعیت فهرست نویسی: فهرستنویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشرین مختلف تحت عنوان "اقبال الاعمال" منتشر گردیده است

یادداشت: (ج ۳) ISBN ۹۶۴-۴۲۴-۴۲۷-۳

یادداشت: ج ۲ و ۳ (چاپ دوم: ۱۴۱۹ق. = ۱۳۷۷)؛ ۱۲۰۰۰ ریال (ج ۱) ISBN ۹۶۴-۴۲۴-۴۲۸-۱

یادداشت: کتابنامه

مندرجات: ج ۱. مضممار السبق فی میدان الصدق. -- ج ۲. فوائد شهر شوال و ذی القعدة و ذی الحجه. -- ج ۳. اعمال بقیه الشهور. --

عنوان دیگر: اقبال الاعمال

موضوع: دعاها

موضوع: اعمال السنه

شناسه افزوده: قیومی، اصفهانی، جواد، ۱۳۴۲ -، محقق

شناسه افزوده : حوزه علمیه قم . دفتر تبلیغات اسلامی . مرکز نشر

رده بندی کنگره : BP۲۶۷/۵۵ / الف ۲ الف ۷

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۲

شماره کتابشناسی ملی : م ۷۸-۲۹۹۹

الباب الأول فيما نذكره من فوائد شهر رمضان و فيه فصول

فصل في تعظيم شهر رمضان

الملائكة يستبشرون وتهني بعضها بعضا لما يعطى الله هذه الأمة إذا أفطروا

و من ذلك مارواه محمد بن أبي القاسم الطبري في كتاب بشاره المصطفى لشيعة المرتضى بإسناده إلى الحسن بن علي بن فضال عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين

عن أبيه السيد الشهيد الحسين بن علي عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال إن رسول الله ص خطبنا ذات يوم فقال أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات و هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافته الله وجعلتم فيه من أهل كرامه الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عباده وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا الله ربكم بنيات صادقه وقلوب طاهره أن يوفقكم الله لصيامه وتلاوه كتابه فإن الشقى من حرم غفران الله فى هذا الشهر العظيم اذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وعضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم وعما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم وتحنوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء فى أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز و جل فيها بالرحمة إلى عباده ويجيبهم إذاناجوه ويلبيهم إذانادوه ويستجيب لهم إذادعوه أيها

الناس إن أنفستكم مرهونه بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيله من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا أن الله عز وجل ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵۶-ادامه دارد

[صفحه ۳]

بذلك عند الله عتق رقبه ومغفره لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله و ليس كلنا نقدر على ذلك فقال ع اتقوا النار و لوبشق تمره اتقوا النار و لوبشربه من ماء أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم نزل فيه الأقدام و من خفف منكم في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه و من كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه و من أكرم فيه يتيما أكرمه الله يوم يلقاه و من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه و من قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه و من تطوع فيه بصلاه كتب الله له براءه من النار و من أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين

فريضه فما سواه من الشهور و من أكثر فيه من الصلاه على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين و من تلا فيه آيه من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحه فاسألوا ربكم أن لا يغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقه فاسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم والسياطين مغلوله فاسألوا ربكم ألا- يسلمها عليكم [عنكم] قال أمير المؤمنين ص فقلت و قلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز و جل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا على لما يستحل منك في هذا الشهر كأنى بك و أنت تصلى لربك و قد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقه ثمود فيضربك ضربه على قرنك تخضب منها [بها] الحيتك قال أمير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله و ذلك في سلامه من ديني فقال ع في سلامه من دينك ثم قال يا على من قتلك فقد قتلنى و من أبغضك فقد أبغضنى و من سبك فقد سبنى لأنك منى كنفسى روحك من

روحي وطينتك من طينتي إن الله عز وجل خلقني وإياك واصطفاني وإياك واختارني للنبوه واختارك للإمامه فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي يا علي أنت وصيي و أبولدي وزوج ابنتي وخليفتي على أمتي في حياتي و بعد موتي أمرك أمري ونهيك نهبي أقسم بالذي بعثني بالنبوه وجعلني خير البريه إنك حجه الله على خلقه وأمينه على سره وخليفته في عباده

-روایت-از قبل-۱۹۱۵

و من ذلك مارواه الشيخ علي بن عبدالواحد بن علي بن جعفر النهدي الحميري في الكتاب المشتهر المأثور من العمل في الشهر من عمل شهر رمضان قال حدثني عبد الله بن محمد الثعالبي و محمد بن موسى القزويني عن علي بن حاتم قال حدثني [حدثنا] حميد بن زياد قال حدثنا أحمد بن الحسن النخاس عن زكريا المؤمن عن عبد الملك بن عتبة [عنه] عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله ع إذا كان أول ليله من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق فإذا كانت الليله التي تليها ضاعفهم فإذا كانت الليله التي تليها ضاعف كلما أعتق حتى آخر ليله في شهر رمضان تضاعف مثل ما أعتق في كل ليله

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸۸-۵۹۱

و من ذلك مارواه أيضا علي بن عبدالواحد المشار إليه رضوان الله عليه عنهما عن علي بن

حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام عن أبي عبد الله ع قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-۲۹۹

فصل في تعظيم التلفظ بشهر رمضان

رأيت ورويت في [من] كتاب الجعفریات وهي ألف حديث بإسناد واحد عظیم الشأن إلى مولانا موسى بن جعفر ع عن مولانا جعفر بن محمد عن مولانا محمد بن علي عن مولانا علي بن الحسين عن مولانا الحسين عن مولانا علي بن أبي طالب ص قال لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليصدق وليصم كفاره لقوله ولكن قولوا شهر رمضان كما قال الله تعالى شَهْرُ رَمَضَانَ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۱-۳۸۲

و هذا الحديث وقف فيه الإسناد في الأصل عن مولانا علي ص و قدرونا في غير هذا أن كلما روى عن مولانا علي فهو عن رسول الله ص

[صفحة ۴]

فصل فيما نذكره من علل التشريف بتكليف الصيام

اعلم أن أصل عله التكليف أنه تشريف لعباده من يستحق العبادة لأنه جل جلاله أهل لها فهذه العله الأصلية في التكليف الإلهية و أماتعيين وجه اختيار الله جل جلاله من العبد أن تكون خدمته له بجنس من الطاعات و على وجه متعين في بعض الأوقات فهذا طريقه عن العالم بالغايات على لسان رسله ع و على لسان ملائكته و من شاء من خاصته عليهم أفضل الصلوات فمما [فما] رويناه في عله التشريف بالصيام بطرق كثيرة في عده أحاديث

منها مارويناه بإسنادنا إلى

جدى أبى جعفر الطوسى بإسناده إلى الشيخين المعتمدين على بن حاتم القزوينى فى كتابه كتاب علل الشريعة و إلى الشيخ أبى جعفر محمد بن بابويه مما ذكره فى كتاب من لا يحضره الفقيه فقالا جميعا بإسنادهما إلى هشام بن الحكم أنه سئل أبا عبد الله ع عن عله الصيام فقال إنما فرض الله الصيام ليستوى [ليسوى] به الغنى والفقير و ذلك أن الغنى لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لأن الغنى كلما أراد شيئاً قدر عليه فأراد الله عز و جل أن يسوى بين خلقه و أن يذيق الغنى مس الجوع والألم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۹-۵۶۴

و من ذلك بالإسناد المشار إليه من كتاب ابن بابويه أيضا فيما رواه عن مولانا الحسن بن على بن أبى طالب ص قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال لأى شىء فرض الله عز و جل الصوم على أمتك بالنهار ثلاثين يوما وفرض على الأمم أكثر من ذلك فقال النبى ص إن آدم ع لما أكل من الشجرة بقى فى بطنه ثلاثين يوما ففرض الله على ذريته الجوع والعطش

وَأَلَّذِي يَأْكُلُونَهُ بِاللَّيْلِ تَفْضُلَ مِنَ اللَّهِ عِزِّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ كَانَ عَلَى آدَمَ فَفَرَضَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَى أُمَّتِي ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَمَا جِزَاءُ مَنْ صَامَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ احْتِسَاباً إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ لَهُ سَبْعَ خِصَالٍ أَوْ لَاهَا يَذُوبُ [لَا يَدُومُ] الْحَرَامُ فِي جَسَدِهِ وَالثَّانِيهِ لَا يَبْعُدُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّلَاثَةُ يَكُونُ قَدْ كَفَرَ خَطِيئَتُهُ أَيُّهُ آدَمَ وَالرَّابِعَهُ يَهْوَنُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ سَكْرَاتُ الْمَوْتِ وَالخَامِسَهُ أَمَانٌ [أَمَانًا] مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّادِسَهُ يُعْطِيهِ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ بَرَاءَهُ مِنَ النَّارِ وَالسَّابِعَهُ يُطْعِمُهُ اللَّهُ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-۱۰۹۸

الباب الثاني فيما نذكره من الرواية أن أول السنة شهر رمضان واختلاف القول في الكمال والنقصان

إشاره

فمما روينا في ذلك بعده أسانيد إلى مولانا الصادق ع أنه قال إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة و قال رأس السنة شهر رمضان

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۱۲۷

وروينا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي بإسناده إلى أبي عبد الله ع قال إن الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض فغره الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر

رمضان ليله القدر ونزل القرآن في أول ليله من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن ورويناه أيضا عن أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۲-۳۸۷

و من ذلك مارويناه بإسنادنا إلى علي بن فضال من كتاب الصيام بإسناده إلى ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال شهر رمضان رأس السنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۱۶۴

وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله ع قال إذا سلم شهر رمضان سلمت السنه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۷۶

وذكر الطبري في تاريخه أن فرض صوم شهر رمضان نزل به القرآن في السنه الأولى من هجره النبي ص في شعبانها واعلم أنني وجدت الروايات مختلفات في هل أول السنه محرم أو شهر رمضان لكنني رأيت عمل من أدركته من علماء أصحابنا المعتبرين

[صفحه ۵]

وكثيرا من تصانيف علمائهم الماضين أن أول السنه شهر رمضان على التعيين ولعل شهر الصيام أول العام في عبادات الإسلام والمحرم أول السنه في غير ذلك من التواريخ ومهام الأنام وربما كان له احتمال في الإمكان لأن الله جل جلاله عظم شهر رمضان فقال جل جلاله شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ

وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَلَئِن كَانَ هَذَا تَعْظِيمًا كَالشَّاهِدِ لَشَهْرِ رَمَضَانَ بِالتَّقْدِيمِ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَجْرَ لَشَهْرٍ مِّنْ شَهْرٍ السَّنَةِ ذَكَرَ بِاسْمِهِ فِي الْقُرْآنِ وَتَعْظِيمَ أَمْرِهِ إِذْ هَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهَذَا الْاِخْتِصَاصُ بِذِكْرِهِ كَأَنَّهُ يَنْبَغُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَلَى تَقْدِيمِ أَمْرِهِ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ السَّنَةِ شَهْرَ الصِّيَامِ وَفِيهِ مَا قَدْ اخْتَصَّ بِهِ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَكَانَ [فَكَانَ] الْإِنْسَانَ قَدْ اسْتَقْبَلَ أَوَّلَ السَّنَةِ بِذَلِكَ الْاِسْتِعْدَادِ وَالْاجْتِهَادِ فَيُرْجَى أَنْ يَكُونَ بَاقِيَ السَّنَةِ جَارِيًا عَلَى السَّدَادِ وَالْمِرَادِ وَظَاهِرٌ دَلَائِلُ الْمَعْقُولِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُنْقُولِ أَنْ ابْتِدَاءَاتِ الدُّخُولِ فِي الْأَعْمَالِ هِيَ أَوْقَاتُ التَّأَهُبِ وَالِاسْتِظْهَارِ لِأَوْسَاطِهَا وَأَوَاخِرِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلِأَنَّ فِيهِ لِيْلَهُ الْقَدْرَ الَّتِي يَكْتُبُ فِيهَا مَقْدَارَ الْأَجَالِ وَإِطْلَاقَ الْأَمَالِ وَذَلِكَ مِنْهُ عَلَى أَنَّ شَهْرَ الصِّيَامِ هُوَ أَوَّلُ السَّنَةِ فَكَأَنَّهُ فَتَحَ الْعِبَادَةَ فِي أَوَّلِ دُخُولِهَا أَنْ يَطْلُبُوا طَوْلَ آجَالِهِمْ وَبَلُوغَ آمَالِهِمْ لِيَدْرِكُوا آخِرَهَا وَيَحْمَدُوا مَوَارِدَهَا وَمَصَادِرَهَا

قرآن- ۲۷۳-۳۶۸

وروى محمد بن يعقوب و ابن بابويه في كتابيهما واللفظ لابن يعقوب عن أبي عبد الله ع قال ليله القدر هي أول السنة وهي آخرها

-روایت- ۱-۲-روایت- ۹۷-۱۳۴

ولأن الأخبار بأن شهر رمضان أول السنة أبعد من التقية وأقرب إلى أنه مراد العترة النبوية وحسبك شاهدا وتنبیها

وأكدا ماتضمنته الأدعيه المنقوله فى أول شهر رمضان بأنه أول السنه على التعيين والبيان واعلم أن اختلاف أصحابنا فى شهر رمضان هل يمكن أن يكون تسعه وعشرين يوما على اليقين أو أنه ثلاثون لاينقص أبد الأبدىن فإنهم كانوا قبل الآن مختلفين و أما الآن فلم أجد ممن شاهدهته أو سمعت به فى زماننا و إن كنت مارأيته أنهم يذهبون إلى أن شهر رمضان لا يصح عليه النقصان بل هو كسائر الشهور فى سائر الأزمان ولكننى أذكر بعض ماعرفته مما كان جماعه من علماء أصحابنا معتقدين له وعاملين عليه من أن شهر رمضان لاينقص أبدا عن الثلاثين يوما فمن ذلك ما حكاه شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان فى كتاب لمح البرهان فقال عقيب الطعن على من ادعى وحدث هذا القول وقله القائلين به ما هذاالفظه المفيد مما يدل على كذبه وعظم بهته أن فقهاء عصرنا هذا و هوسنه ثلاث وستين وثلاث مائه ورواته وفضلاؤه و إن كانوا أقل عددا منهم فى كل عصر مجمعون عليه ويتدينون به ويفتون بصحته وداعون إلى صوابه كسيدنا وشيخنا الشريف الزكى أبى محمد الحسينى أدام الله عزه

وشيخنا الثقة الفقيه أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه أيدى الله وشيخنا الفقيه أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه وشيخنا أبى عبد الله الحسين بن على بن الحسين أيدى الله وشيخنا أبى محمد هارون بن موسى أيدى الله أقول أنا و من أبلغ مارأيته ورويته فى كتاب الخصال للشيخ أبى جعفر محمد بن بابويه رحمه الله و قد أورد أحاديث بأن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين يوما و قال ما هذا لفظه قال مصنف هذا الكتاب خواص الشيعة و أهل الاستبصار منهم فى شهر رمضان أنه لا ينقص عن ثلاثين يوما أبدا والأخبار فى ذلك موافقه للكتاب ومخالفه للعامه فمن ذهب من ضعفه الشيعة إلى الأخبار

[صفحه ٦]

التي وردت للتقيه فى أنه ينقص ويصيبه ما يصيب المشهور من النقصان والتمام اتقى كما يتقى العامه و لم يكلم إلا بما يكلم به العامه و لا حول و لا قوة إلا بالله هذا آخر لفظه أقول ولعل عذر المختلفين فى ذلك وسبب ما اعتمد بعض أصحابنا قديما عليه بحسب ما أدتهم الأخبار المنقوله إليه ورأيت فى الكتب أيضا أن الشيخ الصدوق المتفق على أمانته جعفر بن محمد بن قولويه تغمده الله

برحمته مع ما كان يذهب إلى أن شهر رمضان لا يجوز عليه النقصان فإنه صنف في ذلك كتابا وقد ذكرنا كلام المفيد عن ابن قولويه ووجدت للشيخ محمد بن أحمد بن داود القمي رضوان الله جل جلاله عليه كتابا قد نقض به كتاب جعفر بن قولويه واحتج بأن شهر رمضان له أسوه بالشهور كلها ووجدت كتابا للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان سماه لمح البرهان الذي قدمنا ذكره قد انتصر فيه لأستاده وشيخه جعفر بن قولويه ويرد على محمد بن أحمد بن داود القمي وذكر فيه أن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين وتأول أخبارا ذكرها تتضمن أنه يجوز أن يكون تسعا وعشرين ووجدت تصنيفا للشيخ محمد بن علي الكراجكي يقتضى أنه قد كان في أول أمره قائلًا بقول جعفر بن قولويه في العمل على أن شهر الصيام لا يزال ثلاثين على التمام ثم رأيت له مصنفا آخر سماه الكافي في الاستدلال قد نقض فيه على من قال بأنه لا ينقص عن ثلاثين واعتذر عما كان يذهب إليه وذهب إلى أنه يجوز أن يكون تسعا وعشرين ووجدت شيخنا المفيد قد رجع عن كتاب لمح البرهان وذكر أنه قد صنف

كتابا سماه مصابيح النور و أنه قدذهب فيه إلى قول محمد بن أحمد بن داود في أن شهر رمضان له أسوه بالشهور في الزيادة والنقصان أقول و هذاأمر يشهد به الوجدان والعيان وعمل أكثر من سلف وعمل من أدركناه من الإخوان وإنما أردنا أن لا يخلو كتابنا من الإشاره إلى قول بعض من ذهب إلى الاختلاف من أهل الفضل والورع والإنصاف و أن الورع والدين حملهم على الرجوع إلى ماعادوا إليه من أنه يجوز أن يكون ثلاثين و أن يكون تسعا وعشرين أقول و إن كان الأمر كماقاله العلماء المنجمون من أن الهلال يتعذر معرفته على التحقيق فربما قوى ذلك دعوى من يدعى أن شهر رمضان لاينقص أبدا و يقول إنه قد أهل قبل رؤيه الناس له و إن لم يروه أقول ومما وقفت عليه من قول المنجمين في أن رؤيه الهلال لا يضبط بالتحقيق ما ذكره محمد بن إسحاق المعروف بالنديم في كتاب الفهرست في الجزء الرابع عندترجمه يعقوب بن إسحاق القندى و قال في مدحه له إنه فاضل دهره وواحد عصره في معرفه العلوم القديمه بأسرها ثم ذكر كتبه في فنون عظيمه من العلوم و

قال فى كتبه النجوميات كتاب رسالته فى أن رؤيه الهلال لاتنضب بالحقيقه وإنما القول فيها بالتقريب هذا آخر لفظه أقول و قدرونا من كتاب من لا يحضره الفقيه لأبى جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه أن الهلال قد يستتر عن الناس عقوبه لهم فى عيد شهر رمضان و فى عيد الأضحى فقال ما هذا لفظه

بإسناده عن رزين قال قال أبو عبد الله ع لما ضرب الحسين بن على ع بالسيف وسقط ثم ابتدروا لقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش ألا أيتها الأمة المتحيره الضاله بعد نبيها لا وفقكم الله لأضحى و لافطر و فى خبر آخر

-روايت- ١-٢-روايت- ٤٧-٢٢٢

لالصوم و لافطر قال ثم قال أبو عبد الله ع فلا جرم و الله ما وفقوا و لا يوفقون حتى يثور نائر الحسين ع

فصل

ورأيت فى المجلد الأول من دلائل الإمامه لمحمد بن جرير بن رستم الطبرى عند ذكره للإسراء بالنبي ص عنه ما هذا لفظه ولكن أخبركم بعلامات الساعه يشيخ الزمان ويكثر الذهب وتشح الأنفس وتعق [تعقم] الأرحام وتقطع الأهله عن كثير من الناس أقول فهذا أيضا مما يقتضى أن الهلال قد يستتر عقوبه من الله جل جلاله فيكون الظاهر بمعرفه الهلال على اليقين بدلاله من رب العالمين قد تشرف [شرف]

الشاكرين والحمد لله الذى جعلنا بذلك عارفين

الباب الثالث فيما نذكره من الاستعداد لدخول شهر رمضان وفيه فصول

فصل فيما نذكره من فضل بذل الطعام لإفطار الصوم والاستظهار للصيام بإصلاح الطعام

اعلم أن فضل إطعام الطعام معقول فضله بأنوار العقول المصدقه للأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين و ذلك أن القيام لأهل الصيام بالطعام كأنه تمليك [تملك] لطاعتهم وسبب منهم لعبادتهم فإن القوه الموجوده فى الأجساد الذين تؤثرهم بالزاد تصير كأنها قوه العبد المطعم لهم التى فى جسد مهجته فكما أن قوه جسده كلما حصل بها كان معدودا من عبادته فكذا يكون كلما صدر عن القوه بتفطير الصائم تكون مكتوبه لمن يطعمه فى ديوان طاعته فكأنك قد اتخذتهم مماليك يتعبون فى خدمتك و أنت ساكن ويحملون ذخائرك إلى دار إقامتك و أنت قاطن ويخافون فى مصلحتك و أنت آمن وحسبك أن تبتاع كل مملوك منهم بمقدار طعامه وشرابه و هذا فضل عظيم يعجز القلم عن شرح أبوابه وثوابه أقول و أما من طريق المنقول

فقد روينا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني و أبى جعفر محمد بن بابويه وجدى أبى جعفر الطوسى رضى الله عنهم بإسنادهم إلى الصادق ع أنه قال من فطر صائما فله أجر مثله

—روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۱۸۱

وبالإسناد عن أبى الحسن ع أنه قال

تفطرك أخاك الصائم أفضل من صيامك

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۷۹

وبالإسناد المقدم أيضا عن الصادق ع أنه قال لسدير هل تدري أي ليال هذه قال نعم جعلت فداك هذه ليالي شهر رمضان فما ذاك فقال له أتقدر على أن تعتق في كل ليلة من هذه الليالي عشر رقاب من ولد إسماعيل فقال له بأبي أنت وأمي لا يبلغ مالي ذلك فما يزال ينقص حتى بلغ به رقبه واحده في كل ذلك يقول لأقدر عليه فقال له أفما تقدر أن تفطر في كل ليلة رجلا مسلما فقال له بلى وعشره فقال ع فذلك ألدی أردت ياسدير إفتارك أخاك المسلم يعدل رقبه من ولد إسماعيل

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۴۸۴

وبالإسناد أيضا عن النبي ص قال من فطر في هذا الشهر مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز و جل عتق رقبه مؤمنه ومغفره لمامضع من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر أن نفطر صائما فقال إن الله تبارك و تعالى كريم يعطى هذا الثواب منكم من لم يقدر إلا على مذقه من لبن يفطر به صائما أو شربه من ماء عذب أو تميرات لا يقدر على أكثر من ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۳۵۶

أقول واقتد في هذا الشهر بملك ملوك أهل الفضائل فقد رويت عن جماعه

منهم ابن بابويه قال كان رسول الله ص إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل و أما الاستظهار للصيام بإصلاح الطعام فاعلم أنتى إنما ذكرت أن ذلك من المهام لأننى وجدت الداخلىن فى صيام شهر رمضان باعتبار ماتقووا به من الطعام والشراب عده أصناف صنف منهم كانت قوته على الصوم من طعام حرام فدخله فى الصيام كنعو من وجب عليه الحج وفرط فيه فأخذ جملا حراما حج عليه وصنف منهم كانت قوته على الصوم من طعام حرام وحلال مختلطا فإن دخله فى الصيام كمن وجب عليه الحج وفرط فيه فأخذ جملا له بعضه بقدر الحلال من الطعام ولغيره بعضه بقدر الحرام وحج عليه وصنف منهم كانت قوته على الصيام بطعام حرام لا يعلم كونه حراما أو مختلطا من حلال وحرام لا يعلم ذلك ويعتقده حلالا فهو كنعو من وجب عليه الحج وفرط فيه واستأجر جملا- لا- يعلم أن الجمال غصبه أو كان ثمنه من حلال أو حرام واشتراه بعين الذهب فإذا ظفر صاحب الجمال أو الشريك بالجمل استعاده ومنعه من العمل أو شرکه فيما حصل من

الأمل وصنف كانت قوته على الصيام بطعام حلال لكنه كان يأكله أكل الدواب بمجرد الشهوات فحاله كحال من دخل حضره الملوك حين استدعوه للحضور لمجالستهم وضيافتهم وكرامتهم و ماتأدب في المجيء إليهم في دوابه وثيابه وأسبابه و كان في طريقه غافلا عنهم ومهونا بأداب السلوك إليهم و قد كان قادرا أن يركب من الدواب ويلبس من الثياب

[صفحة ٨]

ويستعمل من الأسباب ما يقربه إليهم فلم يفعل وأتلف ما أكله بالشهوات وأتلف ساعات من عمره كانت من بضائع السعادات وخاصة إذا كان السلطان مطلعاً عليه في طريقه وناظر إلى سوء توفيقه فإن عاتبوه فبعدهم و إن أكرموه فبفضلهم وحسبه أنه نزل عن أن يكون ملكاً يقر [يستقر] بعين رب الأرباب ورضى أن يكون كالدواب وصنف منهم دخل في صيام شهر رمضان بقوه طعام كان قد اكتسبه بالمعامله لموالاه جل جلاله وعمل فيه برضاه وأكل منه بحسب ما يقويه على خدمه مالكة فهذا دخل دار ضيافتهم وكرامتهم من الباب الذي أرادوه واقتضى عدلهم وفضلهم أن يكرموا وصنف منهم دخل في الصيام من طعام كان تاره يكون

فيه معاملًا لله جل جلاله وتاره معاملًا للشهوات فله معامله المراقبه و له وسيله المراقبه فيما عامل مولاه به و عليه خطرات المعاتبه فيما ترك فيه معامله مولاه بسوء أدبه واعلم أن هذه الأصناف المذكورين على أصناف آخر صنف لما كان دخوله بطعام حرام و كان فطوره على حرام أو مختلط من حلال و حرام فله حكم الإصرار و صنف لما كان طعامه على ما لا يعلمه حراما أو مختلطًا و فطوره [فطر] على مثل الذي ذكرنا فله وسيله العذر بأنه ما تعمد سخط مولاه و صنف لما كان طعامه على مقتضى الشهوات و كان فطوره كذلك فهو قريب من الدواب في تلك الحركات والسكنات والصنف الذي عامل الله جل جلاله في الطعام والفطور وجميع الأمور فهو الذي ظفر برضا مولاه وتلقاه بالسرور و صنف لما كان طعامه على طرق مختلفه تاره معامله لله جل جلاله وتاره للشهوه و فطوره كذلك فحاله كما قلناه في طعامه في نقصه وتمامه و صنف لما كان طعامه إما حراما أو مختلطًا أو للشهوه أوللشبهه لكنه هذب فطوره فكان في فطوره على حلال [حال] معامله لله جل جلاله فحاله حال المراقبين أو التائبين و هو قريب من المسعودين و صنف لما كان طعامه

معامله لله و كان فطوره للشهوه فحاله كحال من كان مجالسا للملوك أوقريبا منهم ثم فارقهم وقنع أن يكون بهيمه من الأنعام أو مفارقا للأنام وبعيدا عنهم أقول و إذا كان الأمر هكذا في خطر الطعام و كان قد تغلب بنو أميه وولاه كثيرون على فساد أموال أهل الإسلام ونقلها عن وجوهها الشرعيه حتى

لقد روينا من كتاب مسائل الرجال لمولانا أبي الحسن على بن محمد الهادي ع قال محمد بن الحسن قال محمد بن هارون الجلاب [الجلاب] قلت له روينا عن آبائك إنه يأتي على الناس زمان لا يكون شيء أعز من أخ أنيس أو كسب درهم من حلال فقال لي يا أبا محمد إن العزيز موجود ولكنك في زمان ليس فيه شيء أعسر من درهم حلال أو أخ في الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۳۵۴

أقول فقد روى لنا عن خواص العتره النبويه أن إخراج الخمس من الأموال المشتبهات سبب لتطهيرها من الشبهات و هذا الوجه ظاهر في التأويل لأن جميع الأموال و من هي في يده ممالكك لله جل جلاله فله سبحانه أن يجعل تطهيرها بإخراج هذا القدر القليل ويوصل إلى كل ذي حق حقه لأجل الإيثار بالخمس لرسوله ص

ولعترته ولأجل معونتهم على مقامهم الجليل أقول وقد نص الله جل جلاله في القرآن الشريف على لسان رسوله ص أن الدعاء طريق إلى القبول وبلوغ المأمول فينبغي أن يدعى بعد الاستظهار بإخراج الخمس من كل ما يتقلب فيه بما سوف نذكره عند وقت الإفطار من دعوات لزوال الشبهات

فصل فيما نذكره من الاستظهار لشهر الصيام بتقديم التوبه والاستغفار

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب عيون أخبار الرضا ع فقال بإسناده عن عبدالمسلم بن صالح الهروي قال دخلت على أبي الحسن على بن موسى الرضا ع في آخر جمعه من شهر شعبان فقال لي يا أباالصلت إن شعبان قدمضى أكثره و هذا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۹]

آخر جمعه فيه فتدارك فيما بقى تقصيرك فيما مضى منه وعليك بالإقبال على مايعينك وأكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوه القرآن وتب إلى الله من ذنوبك ليقبل شهر رمضان إليك و أنت مخلص لله عز و جل و لاتدعن أمانه في عنقك إلاأديتها و في قلبك حقدًا على مؤمن إنزعته و لاذنبا أنت مرتكبه إلاأقلعت عنه واتق الله و توكل عليه في سر أمرك وعلانيتك [وعلانيته] أو
مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ

اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَأَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَقُولَ فِي مَابَقِي مِنْ هَذَا الشَّهْرِ أَللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ فَاغْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْتَقُ فِي هَذَا الشَّهْرِ رِقَابًا مِنَ النَّارِ لِحَرَمِهِ هَذَا الشَّهْرِ [لِحَرَمِهِ شَهْرُ رَمَضَانَ]

-روایت- از قبل-۶۸۹

أقول وقد قدمنا في عمل اليوم والليله من هذا كتاب المهمات كيفية الاستغفار المكفر للسيئات وشروط الدعاء وصفات الصلوات المنقولات فانظر في تلك الجهات فإنه من المهمات

فصل فيما نذكره من صوم ثلاثه أيام قبله لزياده فضل الصيام

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه أيضا في كتاب من لا يحضره الفقيه فقال عند ثواب صوم شعبان ما هذا الفظه و قال الصادق ع من صام ثلاثه أيام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۲۲۹

و في روايات أنه يفرق بين شعبان وشهر رمضان بإفطار يوم أو يومين فلعل المراد بذلك أن من صام شعبان جميعا [جميعه] يراد منه الإفطار بينه وبين شهر رمضان يوما أو يومين لئلا يضعف بالمندوب عن الواجب و من لم يصم شهر شعبان فيراد منه أن يصوم أياما من آخر شعبان يصلها بشهر رمضان ليكون الأيام المندوبه مطهره للإنسان من العصيان وممهده لكمال الدخول في شهر رمضان

فصل فيما نذكره من الدعاء آخر ليله من شعبان لدخول شهر رمضان

نرويه من عده طرق عن الصادق ع أنه كان يقول في آخر ليله من شعبان وأول ليله من شهر رمضان أَللَّهُمَّ إِنْ هَذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ هَدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ [فَقَدَ] حَضَرَ فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمْنَا مِنْهُ وَسَلَّمْنَا لَنَا وَتَسَلَّمْنَا فِي سِرِّ مَنْكَ وَعَافِيهِ يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ وَشَكَرَهُ وَسَتَرَ الْكَثِيرَ وَغَفَرَ الْكَثِيرَ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَقْبَلَ مِنِّي الْيَسِيرَ فِي [مِنْ

[طاعتك اللهم إني أسألك أن تجعل لي إلى كل خير سبيلا و من كل ما لاتحب مانعا يا أرحم الراحمين يا من عفا عني و عما خلوت به من السيئات يا من لم يؤاخذني بارتكاب المعاصي عفوك عفوك عفوك يا كريم إلهي و عظمتي فلم أتعظ و زجرتني عن المعاصي فلم أنزجر فما عذري فاعف عني يا كريم عفوك عفوك اللهم إني أسألك الراحة عند الموت و العفو عند الحساب عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا أهل التقوى و يا أهل المغفرة عفوك عفوك اللهم إني عبدك و ابن عبدك ابن أمتك ضعيف فقير إلى رحمتك و أنت منزل الغنى و البركة على العباد قاهر قادر مقتدر أحصيت أعمالهم و قسمت أرزاقهم و جعلتهم مختلفه ألسنتهم و ألوانهم خلقا من بعد خلق [اللهم] لا يعلم العباد علمك و لا يقدر العباد قدرك

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۰]

وكلنا فقير إلى رحمتك فلا تصرف وجهك عني واجعلني من صالح خلقك في العمل والأمل والقضاء والقدر اللهم أبقني خير البقاء وأفنني خير الفناء على موالاه أوليائك ومعاداه أعدائك والرغبة إليك والرهبه منك والخشوع والوقار والتسليم لك والتصديق بكتابك واتباع سنه رسولك صلواتك عليه وآله اللهم ما كان في قلبي من شك أو ريبه أو جحود أو قنوط أو فرح أو مرح

أوبذخ أوبطر أوفخر أوخيلاء أورياء أوسمعه أوشقاق أونفاق أوكبر أوفسوق أوعصيان أوعظمه أو شيء لاتحب فأسألك يارب
أن تبدلنى مكانه إيماناً بوعدك ووفاء بعهدك ورضاً بقضائك وزهداً فى الدنيا ورغبه فيما عندك وأثره وطمانينه وتوبه نصوحاً
أسألك ذلك يارب بمنك ورحمتك يا أرحم الراحمين و يارب العالمين إلهى أنت من حلمك تعصى فكأنك لم تر و من
كرمك وجودك تطاع فكأنك لم تعص و أنا و من لم يعصك سكان أرضك فكن علينا بالفضل جواداً وبالخير عواداً يا أرحم
الراحمين وصلى الله على محمد وآله صلاه دائمه لاتحصى ولا تعد ولا يقدر قدرها غيرك يا أرحم الراحمين

-روايت- از قبل- ۹۲۵

فصل فى ذكر زياره الحسين ع فى أول ليله من شهر رمضان وليله النصف منه و آخر ليله منه

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى المفضل الشيبانى قال حدثنا أبو محمد شعيب بن محمد بن مقاتل البلخى بنوقان طوس فى مشهد
الرضاع قال حدثنى أبى عن أبى بصير الفتح بن عبدالرحمن القمى عن على بن محمد بن فيض بن مختار عن أبيه عن جعفر بن
محمد ع أنه سئل عن زياره أبى عبد الله الحسين ع فقليل هل فى ذلك وقت هو أفضل من وقت فقال زوروه ص فى كل وقت و
فى كل حين

فإن زيارته ع خير موضوع فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير و من قلة قلة له وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة فإن الأعمال الصالحة فيها مضاعفه وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته قال فسئل عن زيارته في شهر رمضان فقال من جاءه ع خاشعا محتسبا مستقبلا مستغفرا فشهد قبره في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان أول ليله من الشهر أوليله النصف أو آخر ليله منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف حتى أنه يكون من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه و كان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حج في عامه ذلك واعتمر ويناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح إلا الثقلين من الجن والإنس يقول أحدهما يا عبد الله طهرت فاستأنف العمل و يقول الآخر يا عبد الله أحسنت فأبشر بمغفره من الله وفضل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۴-۱۱۰۶

فصل في ما ذكره من الاختلاف في ترتيب نافله شهر رمضان

اعلم أن الظاهر في العمل في ترتيب نافله شهر رمضان هو ما قد تضمنه مصباح جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله جل جلاله عليه أنه قال تصلى في العشرين ليله من الشهر كل ليله عشرين ركعه ثمان ركعات بين العشاءين واثنتى عشره ركعه بعد العشاء الآخرة وتصلى ليله تسع عشره منه مائه ركعه وكذلك

الزيادات وهي عشرون ركعه فى ليله تسع عشره وثلاثون فى ليله إحدى وعشرين وثلاثون فى ليله ثلاث وعشرين الجميع ثمانون ركعه تفرقها فى أربع جمع فى كل جمعه عشر ركعات أربع منها صلاه أمير المؤمنين ع وركعتان صلاه فاطمه ع وأربع ركعات صلاه جعفر ع وتصلى ليله آخر جمعه عشرين ركعه صلاه أمير المؤمنين ع و فى آخر ليله سبت منه عشرين ركعه صلاه فاطمه ع فيكون ذلك تمام ألف ركعه وتصلى ليله النصف زياده على هذه الألف مائه ركعه تقرأ فى كل ركعه الحمد مره وقل هو الله أحد عشر مرات وهكذا تصلى المائه و هذا الترتيب فى نوافل شهر رمضان هو اختيار الشيخ المفيد فى كتاب المقنعه و قال المفيد فى الرساله الغريه مامعناه إنه يصلى فى العشرين ليله الأوله كل ليله عشرين ركعه ثمانى بين العشاءين واثنتى عشره ركعه بعدعشاء الآخره ويصلى فى العشره الآخر كل ليله ثلاثين ركعه ويضيف إلى هذا الترتيب فى ليله تسع عشره وليله إحدى وعشرين وليله ثلاث وعشرين كل ليله مائه ركعه و ذلك تمام الألف ركعه و هو روايه محمد بن أبى قره فى كتاب عمل شهر رمضان فيما أسنده عن

على بن مهران عن مولانا الجواد ع يقتضى ترتيب الرساله الغريه أقول و قال الشيخ محمد بن أحمد بن الصفواني فى كتاب التعريف وهى رساله منه إلى ولده و قدزكاه أصحابنا عند ذكر اسمه وأثنوا عليه فى باب صلاه شهر رمضان واعلم يابنى أن صلاه شهر رمضان تسع مائه ركعه و فى روايه أخرى ألف ركعه وروى تسعه آلاف مره قل هو الله أحد وروى عشره آلاف مره قل هو الله أحد فى كل ركعه عشر مرات وروى أنه يجوز مره فمئها فى العشر الأول والثانى فى كل ليله عشرين ركعه يكون أربع مائه ركعه فى كل ركعه عشر مرات قل هو الله أحد فإن لم يكن فمره و فى العشر الأواخر ثلاثين ركعه فى كل ركعه [فى كل ليله] عشر مرات قل هو الله أحد فإن لم يمكن فمره إلا فى ليله إحدى وعشرين وثلاث وعشرين فإن فيها [فيهما] مائه فى كل ركعه بعد فاتحه الكتاب عشر مرات قل هو الله أحد و قدروى أن فى ليله تسع [تاسع] وعشرين أيضا مائه ركعه و هو قول من قال بالألف ركعه إلا أن المعول عليه فى ليله إحدى وعشرين وليله ثلاث وعشرين و هذا الفظه ولعل ناسخ كتابه غلط فأراد أن يكتب ليله تسع

عشره فكتب تاسع وعشرين إلأننا كذا وجدناه فى نسلنا وهى عتيقه تاريخها ذو الحجه سنه اثنتى عشره وأربع مائه أقول وذكرو الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه فى كتاب من لا يحضره الفقيه فقال وممن روى الزيادة فى التطوع فى شهر رمضان زرعه وسماعه وهما واقفيان

قال سألته ع عن شهر رمضان كم يصلى قال كما يصلى فى غيره إلا أن لشهر رمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينبغى أن يزيد فى تطوعه و إن أحب وقوى على ذلك أن يزيد فى أول الشهر إلى عشرين ليله كل ليله عشرين ركعه سوى ما كان يصلى قبل ذلك يصلى من هذه العشرين ركعه اثنتى عشره ركعه بين المغرب والعتمه وثمان ركعات بعد العتمه فإذا بقى من شهر رمضان عشر ليال فليصل ثلاثين ركعه فى كل ليله ثم قال و فى ليله إحدى وعشرين وثلاث وعشرين يصلى فى كل واحده منهما مائه ركعه

روايه- ١- ٢- روايت- ٨- ٤٨٥

ثم قال إنما أوردت هذا الخبر فى هذا الباب مع عدولى عنه وتركى لاستعماله ليعلم الناظر فى كتابى كيف يروى و من رواه وليعلم من اعتقاده فيه أنى لأرى بأسا باستعماله أقول وروى عبيد الله الحلبي فى كتاب له و ابن الوليد فى جامعه مامعناه أن

النبي ص لم يصل نافله شهر رمضان ولعل روايتهما لها تأويل من التقيه أو غلط الرواه أو غير ذلك من البيان أقول فمن الروايات
فى أن النبي ص صلى نوافل شهر رمضان

مارويناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضوان الله جل جلاله عليه قال قال أبو على بن همام قال حدثنا على
بن سليمان الرازى قال حدثنى أبو القاسم بن أبى جليس المدائنى قال حدثنى أبو على محمد بن أحمد بن مطهر قال

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-ادامه دارد

[صفحه ۱۲]

کتبت إلى سیدی أبى محمد صاحب العسکرع أن رجلا يقول إن رسول الله ص لم یزد فى صلاته فى شهر رمضان على ما كان
یصلی فى غیره فکتب فى الجواب کذب فض الله فاه كان رسول الله ص یصلی فى عشرين ليله من شهر رمضان عشرين ركعه فى
کل ليله و فى ليله إحدى وعشرين وليله ثلاث وعشرين مائه ركعه و فى العشر الأواخر فى کل ليله ثلاثین ركعه

-روایت-از قبل-۳۴۶

أقول وروى هذا الحديث بغير هذه الألفاظ على بن عبد الواحد النهدى عن على بن حاتم قال حدثنا أحمد بن على قال حدثنا
محمد بن أبى الصهبان عن محمد بن سليمان قال إن

عده من أصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن عبدالرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله وصباح بن الحذاء عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن وسماعه بن مهران عن أبي عبد الله ع قال محمد وسألنا أبا الحسن الرضا عن هذا الحديث فأخبرني به وقال هؤلاء جميعا وقالوا عن الصلاة في شهر رمضان كيف هي وكيف فعل رسول الله ص فقالوا جميعا إنه لما دخل [دخلت] أول ليلة من شهر رمضان صلى رسول الله ص المغرب ثم صلى أربع ركعات التي كان يصليها بعد المغرب في كل ليلة ثم صلى ثمان ركعات فلما صلى العشاء الآخرة صلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء الآخرة و هو جالس في كل ليلة ثم قام فصلى اثنتي عشرة ركعة ثم دخل بيته فلما رأى ذلك الناس ونظروا إلى رسول الله ص و قد زاد في صلاته حين دخل شهر رمضان سألوه عن ذلك فأخبرهم أن هذه الصلاة صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور فلما كان من الليل قام يصلي فاصطف الناس خلفه فانصرف إليهم فقال أيها الناس إن هذه الصلاة نافله ولن يجمع في النافله

فليصل كل رجل منكم وحده وليتل ما علمه الله من كتابه واعلموا أنه لاجتماعه في نافله فافترق الناس فصلى كل رجل منهم على حiale لنفسه فلما كان ليله تسع عشره من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بغسل فلما صلى المغرب وصلى أربع ركعات التي كان يصليها فيما مضى في كل ليله بعدالمغرب دخل إلى بيته فلما أقام بلال صلاه الآخره خرج النبي ص فصلى بالناس فلما انفتل صلى الركعتين و هو جالس كما كان يصلى كل ليله ثم قام فصلى مائه ركعه يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد عشر مرات فلما فرغ من ذلك صلى صلاته التي كان يصلى في كل ليله في آخر الليل وأوتر فلما كان ليله عشرين من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان ثمان ركعات بعدالمغرب واثنى عشره ركعه بعدعشاء الآخره فلما كان ليله إحدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وفعل فيها مثل ما فعل في ليله تسع عشره فلما كان في ليله اثنتى وعشرين زاد في صلاته فصلى ثمان ركعات بعدالمغرب واثنى

وعشرين ركعه بعد عشاء الآخرة فلما كان ليله ثلاث وعشرين اغتسل أيضا كما اغتسل في ليله تسع عشره و كما اغتسل في ليله إحدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قال فسألته عن صلاة الخميس ما حالها في شهر رمضان قال كان رسول الله ص يصلي هذه الصلاة ويصلي صلاة الخميس على ما كان فعل في غير شهر رمضان لا ينقص منها شيئا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳۸۱-۲۳۶۶

أقول هذا آخر لفظ هذه الروايات من أصل مصنفه الذي كتب في حياته تغمده الله برحمته وحيث قد ذكرنا الرواية بترتيب نافله شهر رمضان على هذا الوصف فينبغي أن نذكر الرواية بالترتيب الآخر في نافله شهر رمضان فإنه أبلغ في الاستظهار والكشف

وروى أيضا على بن عبد الواحد النهدي في كتابه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا علي بن حاتم عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسن يعني الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع قال وأخبرنا عبد الله بن محمد قال

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۱۳]

أخبرنا الحسين بن علي بن سفيان عن أحمد بن إدريس عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابن

سنان عن المفضل عن أبي عبد الله ع قال يصلى فى شهر رمضان زياده ألف ركعه قال قلت و من يقدر على هذا قال ليس حيث تذهب أ ليس يصلى فى تسعه عشر منه فى كل ليله عشرين ركعه و فى ليله تسع عشره مائه ركعه و فى ليله إحدى وعشرين مائه ركعه و فى ليله ثلاث وعشرين مائه ركعه ويصلى فى ثمان ليال من العشر الأواخر فى كل ليله ثلاثين ركعه فهذه تسع مائه وعشرون ركعه قال قلت جعلنى الله فداك فرجت عنى لقد كان ضاق بى الأمر فلما أن أتيت بالتحسير فرجت عنى فكيف تمام الألف ركعه قال تصلى فى كل يوم جمعه فى شهر رمضان أربع ركعات لأمير المؤمنين ع وتصلى ركعتين لابنه محمد ع وتصلى بعدالركعتين أربع ركعات لجعفر الطيار ع وتصلى فى ليله جمعه فى العشر الأواخر فى آخر جمعه لأمير المؤمنين ع عشرين ركعه وتصلى عشيه الجمعه ليله السبت عشرين ركعه لابنه محمد ع و على ذريتهما[ذريتها] ثم قال اسمع وعه وعلم ثقات إخوانك هذه الأربع والركعتين فإنها أفضل الصلوات بعدالفرائض فمن صلاها فى شهر رمضان أوغيره انفتل و ليس بينه و بين

الله عز و جل من ذنب قال ثم قال يا مفضل بن عمر تقرأ في هذه الصلوات كلها أعنى صلاة شهر رمضان الزيادة منها بالحمد وقل هو الله أحد إن شئت مره و إن شئت ثلاث مرات و إن شئت خمس مرات و إن شئت سبعا و إن شئت عشرا و أما صلاة أمير المؤمنين ع فإنه تقرأ فيها بالحمد في كل ركعه وخمسين مره قل هو الله أحد وتقرأ في صلاة ابنه محمدص في أول ركعه بالحمد وإنا أنزلناه في ليله القدر مائه مره و في الركعه الثانيه بالحمد وقل هو الله أحد مائه مره فإذا سلمت في الركعتين سبح تسبيح فاطمه ع و هو الله أكبر أربع وثلاثون مره وسبحان الله ثلاث وثلاثون مره والحمد لله ثلاث وثلاثون مره فو الله لو كان شىء أفضل منه لعلمه رسول الله ص إياها و قال لى تقرأ في صلاة جعفر ع في الركعه الأولى الحمد و إذا زلزلت و في الثانيه الحمد والعاديات و في الثالثه الحمد و إذا جاء نصر الله و في الرابعه الحمد وقل هو الله أحد ثم قال لى يا مفضل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم و قال على بن عبد الواحد النهدي في كتابه وأخبرنا عبد

الله بن الحسين الفارسي رحمه الله قال أخبرنا محمد بن علي بن معمر عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع

-روایت- ۱۵۴-۲۱۸۳

أقول وقد زكى الفئتين في كتاب كمال شهر رمضان محمد بن سنان وبالغ في الثناء عليه وروى في ذلك حديثا يعتمد عليه قال السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة رضى الدين ركن الإسلام جمال العارفين أنموذج السلف الطاهر أبو القاسم على بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس مصنف هذا الكتاب قد ذكرنا هاتين الروايتين بألفاظ الرواه احتياطا لمراقبه مالك الأنساب وسندكر في عمل ليله تسع عشره من شهر رمضان من هذا الكتاب ما يكون عندنا من تأويل في الجمع بينهما على ما نرجوه أقرب إلى الصواب و بين الرواه تفاوت في العداله والجرح و لم نذكره نحن تنزيها عن الاغتياب وخوفا من يوم الحساب ولعل روايه الحلبي وروايه محمد بن الوليد في ترك نافله شهر الصيام لعذر مقبول في شريعه الإسلام فإن ظاهر روايتهما المشار إليهما وظاهر مذهب ابن بابويه رضوان الله عليه ترك هذا الترتيب في نافله صلاه شهر رمضان والاقتصار على نافله اليوم

والليله كغيره من الأزمان

وقال الشيخ على بن الحسن بن فضال في كتاب الصيام وقد أثنى عليه بالثقه جدى أبو جعفر الطوسى و أبو العباس النجاشى ما هذا لفظه حدثنى هارون بن مسلم عن مصعبه بن صدقه عن أبى عبد الله ع قال و ما كان يصنع فى شهر رمضان كان يتنفل فى كل ليله ويزيد على صلاته التى كان يصلها قبل ذلك منذ أول ليله إلى تمام عشرين ليله فى كل ليله عشرين ركعه ثمان منها بعد المغرب واثنتى عشره بعد العشاء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۴]

الآخره و يصلى فى العشر الأواخر فى كل ليله ثلاثين ركعه اثنتى عشره ركعه منها بعد المغرب وثمانى عشره بعد العشاء الآخره و كان يجتهد فى ليله تسع عشره اجتهادا شديدا و كان يصلى فى ليله إحدى وعشرين مائه ركعه و يصلى فى ليله ثلاث وعشرين مائه ركعه و يجتهد فيهما

-روایت-از قبل-۲۶۲

أقول و لو ذكرنا كل ما وقفنا عليه من اختلاف الترتيب بين الرواه كنا قد خرجنا عما قصدناه

الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بأول ليله من شهر رمضان و فيه فصول

فصل فيما نذكره من فضل غسل أول ليله منه

رواه ابن أبى قره فى كتاب عمل شهر رمضان بإسناده إلى أبى عبد الله ع قال يستحب الغسل فى أول ليله من شهر رمضان وليله النصف منه

-روایت-۱-۲-روایت-۸۳-۱۴۲

أقول و قد ذكره جماعه من أصحابنا الماضين فلانظيل بذكر أسماء المصنفين و وقت اغتسال شهر رمضان قبل دخول

العشاء ويكفي ذلك الغسل الليله جميعها

وروى أن الغسل أول الليل وروى

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۸

بين العشاءين

وروينا ذلك عن الأئمة الطاهرين أقول [فصل] ورأيت في كتاب أعتقد أنه تأليف أبي محمد جعفر بن أحمد القمي

عن الصادق ع من اغتسل أول ليله من شهر رمضان في نهر جار ويصب على رأسه ثلاثين كفا من الماء طهر إلى شهر رمضان من قابل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۲۸

أقول و من ذلك الكتاب المشار إليه

عن الصادق ص من أحب أن لا تكون به الحكه فليغتسل أول ليله من شهر رمضان فإنه من اغتسل أول ليله منه لا يصيبه حكه إلى شهر رمضان القابل [قابل]

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۵۴

وسياتى فى أول يوم من شهر رمضان مارويناه فيه من الغسل أيضا

فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفه أول شهر رمضان

اعلم أن الروايات التي وقفت عليها كثيره فى المصنفات و إذا كان العمل على رؤيه الهلال والشهادات فأى فائده فى تكثير إيراد ماوقفنا عليه من علامات ذلك والأمارات لكن قد اقتضت الاستخاره أننا لانخلى كتابنا هذا من شىء من الروايات

فمن ذلك ماوجدته مرويا عن جدى أبى جعفر الطوسى بإسناده قال أخبرنا أبو أحمد أيدى الله تعالى قال حدثنا أبو الهيثم محمد بن ابراهيم المعروف بابن أبى رمثه من أهل كفتوتنا بنصيبين قال حدثنى أبى قال دخلت على الحسن العسكرى ص فى

أول يوم من شهر رمضان و الناس بين متيقن وشاك فلما بصر بي قال لى يا أبا ابراهيم فى أى الحزبين أنت فى يومك قلت جعلت فداك ياسيدى إنى فى هذا قصدت قال فإنى أعطيك أصلا إذا ضبطته لم تشك بعد هذا أبدا قلت يامولاي من على بذلك فقال تعرف أى يوم يدخل المحرم فإنك إذا عرفته كفيت طلب هلال شهر رمضان قلت وكيف يجزى معرفه هلال محرم عن طلب هلال شهر رمضان قال ويحك إنه يدلك عليه فتستغنى عن ذلك قلت بين لى ياسيدى كيف ذلك قال فانتظر أى يوم يدخل المحرم فإن كان أوله الأحد فخذ واحدا و إن كان أوله الإثنين فخذ اثنين و إن كان الثلاثاء فخذ ثلاثة و إن كان الأربعاء فخذ أربعة و إن كان الخميس فخذ خمسة و إن كان الجمعة فخذ ستة و إن كان السبت فخذ سبعة ثم احفظ ما يكون وزد عليه عدد أئمتك وهى اثنا عشر ثم اطرح مما معك سبعة سبعة فما بقى مما لا يتم سبعة فانظر كم هو فإن كان سبعة فالصوم السبت و إن كان الستة فالصوم الجمعة و إن كان خمسة فالصوم الخميس و

إن كان أربعاً فالصوم الأربعاء و إن كان ثلاثة فالصوم الثلاثاء و إن كان اثنين فالصوم يوم الإثنين و إن كان واحداً فالصوم يوم الأحد و على هذا فابن حسابك تصبه موافقا للحق إن شاء الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۸-۱۳۳۷

أقول ربما كان قول الراوى فما بقى مما لا يتم سبعة من زياده أحد الرواه أو من الناسخين لأنه قد ذكر فيه فإن كان سبعة فالصوم السبت ولأنه إذا كان أول المحرم مثلا يوم الإثنين وضم الإثنين إلى عدد الأئمه ع و هو اثنا عشر صار العدد أربعة عشر فإذا عد سبعة وسبعة

[صفحه ۱۵]

مابقى عدد ينقص عن سبعة أقول ولعل هذه الروايه تختص بوقت دون وقت و على حال دون حال ولإنسان دون إنسان

و من ذلك مارويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي و إلى على بن حسن بن فضال من كتابه كتاب الصيام بإسنادهما إلى أبى بصير عن الصادق ع أنه قال إذا عرفت هلال رجب فعد تسعه وخمسين يوما ثم صم يوم ستين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۲۳۹

أقول و هذا الحديث كان ظاهره يقتضى أن رجا وشعبان لا بد أن يكون أحدهما ناقصا عن ثلاثين يوما فإن وجدت فى وقت هذين الشهرين تامين فلعل المراد بتلك

[بهذه] الروايه تلك السنه المعينه أوسنه مثلها أو غير ذلك

و من ذلك مارويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي بإسناده إلى الصادق ع أنه قال عد من هلال شهر رمضان في سنتك الماضيه خمسه أيام وصم اليوم الخامس

-روايه- ١-٢-روايه- ١١٣-١٨٤

ورأيت في كتاب الحلال والحرام لإسحاق بن ابراهيم الثقفي الثقه من نسخه عتيقه عندنا الآن مليحه ما هذاالفظه أخبرنا أحمد بن عمران بن أبي ليلي قال حدثنا عاصم بن حميد قال قال لي جعفر بن محمد ع عدوا اليوم الذي تصومون فيه وثلاثه أيام بعده وصوموا يوم الخامس فإنكم لن تخطئوا

-روايه- ١-٢-روايه- ١٧٩-٢٩١

قال أحمد بن عبدالرحمن قد ذكرت ذلك للعباس بن موسى بن جعفر فقال أنا عليه ما أنظر إلى كلام الناس والروايه قال أحمد وحدثني غياث قال أظنه ابن أعين عن جعفر بن محمد مثله أقول وقد ذكر الشيخ محمد بن الجنيد في الجزء الأول من مختصر كتاب تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة فقال في كتاب الصوم ما هذاالفظه والحساب الذي يصام به يوم الخامس من اليوم الذي كان الصيام وقع في السنه الماضيه يصح إن لم تكن السنه كبيسه فإنه يكون فيها من اليوم

السادس والكيس يكون في كل ثلاثين سنه أحد عشر يوما مره في السنه الثالثه ومره في السنه الثانيه أقول وذكر الشيخ العالم العابد هبه الله بن سعيد الراوندى رحمه الله عليه في كتاب شرح النهايه في كتاب الصيام في باب علامات شهر رمضان ما هذا الفظه و قدرويت روايات بأنه إذ اتحقق لهلال العام الماضى عد خمسه أيام وصام اليوم الخامس أوتحقق هلال رجب عد تسعه وخمسين يوما وصام يوم الستين و ذلك محمول على أنه يصوم ذلك بنيه شعبان استظهارا فأما بنيه أنه من شهر رمضان فلا يجوز على حال و قال أبو جعفر الطوسى يجوز عندى أن يعمل على هذه الروايه التى وردت بأنه يعد من السنه الماضيه خمسه أيام و يصوم يوم الخامس لأن من المعلوم أنه لا يكون الشهور كلها تامه و أما إذ رأى الهلال و قد تطوق أورأى ظل الرأس فيه أو غاب بعد الشفق فإن جميع ذلك لا اعتبار به و يجب العمل بالرؤيه لأن ذلك يختلف بحسب اختلاف المطالع والعروض و هذا آخر ما حكاه الراوندى فى معناه

فصل

واعلم أن الله جل جلاله تفضل علينا بأسرار ربانيه وأنوار محمدية ومبار علويه منها تعريفنا بأوائل الشهور و إن لم نشاهد [يشاهد] هلالها

و ليس ذلك بطريق الأحكام النجوميه و لا الاستخارات المرويه وإنما ذلك كما قلنا بالأمر الوجدانيه الضروريه وإنما نذكر من دلائل شهر رمضان أوعلاماته أوأماراته لمن لم يتفضل الله جل جلاله عليه بما تفضل به علينا من هباته وكراماته و إن لم يلزم العمل بها في ظاهر الشريعه النبويه و قد وجدنا تعليقه غريبه على ظهر كتاب عتيق وصل إلينا يوم رابع عشرين صفر سنه ستين وست مائه بعد تصنيف هذا الكتاب ونحن ذاكرها حسب ما رأيناها قريبه من الصواب و هذا لفظها إذا أردت أن تعرف الوقفه وأول شهر رمضان من كل شهر في السنه فارتقب هلال محرم فإذا رأيتَه فعد منه أربعة أيام خامسه الوقفه و سادسه أول شهر رمضان فإذا استتر عنك هلال محرم فارتقب هلال

[صفحه ١٦]

صفر وعد منه يومين وثالثه الوقفه ورابعه أول شهر رمضان فإن استتر عنك هلال صفر فارتقب هلال شهر ربيع الأول فإذا رأيتَه فعد منه يوماً واحداً وثانيه الوقفه وثالثه أول شهر رمضان فإن استتر عنك شهر ربيع الأول فارتقب شهر ربيع الآخر فإذا رأيتَه فعد منه ستة أيام وسابعه الوقفه وثامنه أول شهر رمضان فإن استتر عنك شهر ربيع الآخر فارتقب هلال جمادى الأولى فإذا رأيتَه فعد

منه خمسة أيام وسادسه الوقفه وسابعه أول شهر رمضان فإن استتر عنك هلال جمادى الأولى فارتقب هلال جمادى الآخره
فإذارأيته فعد منه ثلاثه أيام ورابعه الوقفه وخامسه أول شهر رمضان فإذااستتر عنك هلال جمادى الآخره فارتقب هلال رجب
فعد منه يومين وثالثه الوقفه ورابعه أول شهر رمضان فإن استتر عنك هلال رجب فارتقب هلال شعبان أوله الوقفه وثانيه أول
شهر رمضان فإن استتر عنك هلال شعبان فارتقب هلال شهر رمضان فإذا رأيته فعد منه سته أيام وسابعه الوقفه وثامنه أول شهر
رمضان فإذااستتر عنك هلال رمضان فارتقب هلال شوال فإذا رأيته فعد منه أربعة أيام وخامسه الوقفه وسادسه أول شهر رمضان
فإن استتر عنك هلال شوال فارتقب هلال ذى القعدة فإذا رأيته فعد منه ثلاثه أيام ورابعه الوقفه وخامسه أول شهر رمضان
فإذااستتر عنك هلال ذى القعدة فارتقب هلال ذى الحجه وعد منه ثمانيه أيام وتاسعه الوقفه وعاشره أول شهر رمضان هذاآخر
ماوجدناه فصنه إلاعمن يستحق التعريف بمعناه

و من ذلك ماسمعناه مذاكره و لم نقف على إسناده أنه روى عن أحدهم ع أنه

قال يوم صومكم يوم نحركم

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۱۰۸

و من ذلك ما رواه علي بن الحسن بن علي بن فضال بإسناده في كتاب الصيام إلى ابن الحر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو ليله [ليلته] وإذا غاب بعد الشفق فهو ليلتين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۲۱۰

ورواه محمد بن يعقوب الكليني وروى الخطيب في تاريخه في ترجمه عقبه بن الوليد في الجزء التاسع والأربعين عن النبي ص قال إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو ليله [ليلته]

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۱۷۸

أقول ووجدت في كتاب الفردوس لشهدار بن شيرويه الديلمي في المجلد الأول في أواخر النصف الأول منه عن ابن عمر قال قال النبي ص إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو ليله [ليلته] وإذا غاب بعد الشفق قبل الهلال فهو ليلتين و في روايه أخرى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۲۴۶

إذا غاب القمر في الحمره فهو ليلته [ليله] وإذا غاب في البياض فهو ليلتين

قلت أنا هذا لفظ ما رأيت وأقول ورأيت روايتين إحداهما عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب و هو يتضمن شرحا طويلا نحو كراسين فلانظيل بذكره رواه عن الصادق ع في معرفه أول الشهور بالحساب أقول واعلم أن

تعريف الله جل جلاله لعباده بشىء من مراده فإنه لا ينحصر بمجرد العقل جميع أسبابه ولا يدرك بعين الشرع تفصيل أبوابه لأن الله جل جلاله قادر لذاته فهو قادر على أن يعرف عباده مهما شاء ومتى شاء بحسب إرادته وأعرف على اليقين من يعرف أوائل الشهور وإن لم يكن ناظرا إلى الهلال ولا حضر عنده أحد من المشاهدين ولا يعمل على شىء مما تقدم من الروايات ولا بقول منجم ولا باستخاره ولا بقول أهل العدد ولا فى المنام بل هو من فضل رب العالمين الذى وهبه نور الألباب من غير سؤال وألهمه العلم بالبيدليات من غير طلب لتلك الحال ولكن هو مكلف بذلك وحده على اليقين حيث علم به على التعيين أقول والمعتبر فى معرفه الهلال وأول شهر رمضان عند من لم يعرف [يعلم] ذلك بوجه من الوجوه على رؤيته أو قيام اليقينه بمشاهدته بحسب ماتضمنه المعتمد عليه من تحقيق القول بين الأصحاب فإنه لا يلىق شرح ذلك فى هذا الكتاب

فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفه هلال شهر رمضان

اعلم أننا قد أشرنا فيما قبل هذا الفصل إلى معرفه دخول الشهر مطلقا من غير رؤيه هلال وهنا نذكر فيه بعض

مارويناه من مشاهدته الأهل و من يشهد به على سبيل الإجمال

أقول فروينا من عده طرق نذكر

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۷]

منها لفظ الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليه فروى بإسناده في كتاب الكافي عن الحلبي عن أبي عبد الله ع أنه سئل عن الأهل فقال هي أهل الشهور فإذا رأيت الهلال فصم و إذا رأيت فافطر

-روایت-۱۲۶-۲۰۸

وإسناده أيضا عن [إلى] أبي عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين على ع يقول لأجيز في الهلال لإشهاده رجلين عدلين

-روایت-۱-۲-روایت-۸۶-۱۲۸

أقول والأخبار كثيرة بنحو هذا المعنى فلاحاجه إلى الإطالة بذكرها

فصل فيما نذكره من الدعوات

اعلم أن من آداب الوقوف لرؤيته هلال شهر رمضان أنك تقصد بذلك العبادة لله تعالى وامتثال أمره الشريف في بيان أول وقت هذه الخدمة العظيمة الشأن و أن تستعين به جل جلاله في الهدايه إلى مطالعه والدلاله على فوائد ذلك و منافعه فإذا نظرت فقل

مارواه محمد بن الحنفية عن مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب ع قال كان رسول الله ص إذا استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه و قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة و دفاع الأسقام و الرزق الواسع و العون على الصلاة

والصيام والقيام وتلاوه القرآن اللهم سلمنا لشهر رمضان وتسلمه منا وسلمنا فيه حتى ينقضى عنا شهر رمضان وقد عفوت عنا
وغفرت لنا ورحمتنا

-روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۴۱۹

ماروی [نقل] عن مولانا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده ع قال مر على بن الحسين ع في طريقه يوما فنظر إلى هلال شهر
رمضان فوقف فقال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير المتصرف في فلكك التدبير آمنت بمن نور بك
الظلم وأوضح بك البهم وجعلك آية من آيات ملكه وعلامه من علامات سلطانه فحد بك الزمان وامتهنك بالكمال والنقصان
والطلوع والأفول والإنارة والكسوف في كل ذلك أنت له مطيع و إلى إرادته سريع سبحانه ما أعجب مادبر في أمرك وألطف
ما صنع في شأنك جعلك مفتاح شهر حادث لأمر حادث فأسأل الله ربي وربك وخالقي وخالقك ومقدرى ومقدرك ومصورى
ومصورك أن يصلى على محمد وآل محمد و أن يجعلك هلال بركة لاتمحقها الأيام وطهاره لاتدنسها الآثام هلال أمن [أمنه]
من الآفات وسلامه من السيئات هلال سعد لانحس فيه ويمن لانكد معه ويسر لايمازجه عسر وخير لايثوبه شر هلال أمن وإيمان

ونعمه وإحسان وسلامه وإسلام اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من أرضى من طلع عليه وأزكى من نظر إليه وأسعد من تعبد لك فيه ووفقنا اللهم فيه للطاعة والتوبة واعصمنا فيه من الآثام والحوبه وأوزعنا فيه شكر النعمه وألبسنا فيه جنن العافيه وأتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنه إنك أنت المنان الحميد وصلى الله على محمد وآله

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۸]

الطيبين واجعل لنا فيه عوناً منك على ماندبتنا إليه من مفترض طاعتك وتقبلها إنك الأكرم من كل كريم والأرحم من كل رحيم آمين آمين رب العالمين

-روایت-از قبل-۱۵۶

ماروی عن أبي عبد الله ع قال إذا رأيت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وأنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اللهم أعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمنا منه وسلمه لنا في يسر منك وعافيه إنك على كل شيء قدير يا رحمان يا رحيم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۹۶

مارویناه یاسنادنا إلى أبي المفضل محمد بن عبدالمطلب الشيباني رحمه الله عليه من كتاب أماليه من الجزء الثالث یاسناده إلى الفضيل بن یسار عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع عن آباءه

ع قال كان على ع إذا كان بالكوفه يخرج و الناس معه يتراءى هلال شهر رمضان فإذا رآه قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامه والإسلام وصحه من السقم وفراغ لطاعتك من الشغل واكفنا بالقليل من النوم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۳-۴۱۲

ماروى عن أبى الحسن الأول ع قال إذا رأيت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وقيامه فأعنا على صيامه وقيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه لنا فى يسر منك وعافيه إنك على كل شىء قدير يا أرحم الراحمين

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۳۹

ماروى عن أمير المؤمنين ع أنه قال إذا رأيت الهلال فلا تبرح وقل اللهم إنى أسألك خير هذا الشهر وفتحته ونوره ونصره وبركته وظهوره ورزقه اللهم إنى أسألك خير ما فيه وخير ما بعده وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان والسلامه والإسلام والبركه والتقوى والتوفيق لماتحب وترضى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۲۶

ما ذكره ابن بابويه فى كتاب من لا يحضره الفقيه مرويا عن الصادق ع قال إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشير إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى الله عز و جل وخاطب الهلال تقول

ربى وربك الله رب العالمين اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والمساوغة إلى ماتحب وترضى اللهم بارك لنا فى شهرنا هذا وارزقنا خيره وعونه واصرف عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته

-روايت-١-٢-روايت-٧٩-٣٩٧

ثم قل ماوجدناه فى نسخه عتيقه من كتب أصول الشيعه

ربى وربك الله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وأهله علينا و على أهل بيوتنا وأشياعنا بأمن وإيمان وسلامه وإسلام وبر وتقوى وعافيه مجلله ورزق واسع حسن وفراغ من الشغل واكفنا

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ١٩]

بالليل من النوم والمساوغة فى ماتحب وترضى وثبتنا عليه اللهم بارك لنا فى شهرنا هذا وارزقنا بركته وخيره وعونه وغنمه ونوره ويمنه ورحمته ومغفرته واصرف عنا شره وضره وبلاءه وفتنته اللهم ماقسمت فيه من رزق أوخير أوعافيه أوفضل أومغفره أورحمه فاجعل نصيبنا فيه الأكبر وحظنا فيه الأوفر[الأكثر]

-روايت-از قبل-٣١١

ماروى عن أبى عبد الله ع قال كان رسول الله ص إذأراى الهلال قال الحمد لله الذى خلقك وقدرك وجعلك مواقيت للناس اللهم أهله علينا هلالا مباركا

-روايت-١-٢-روايت-٣٧-١٦٠

ثم قل ماوجدناه فى كتاب عتيق بدعوات من طرق أصحابنا كأنه من أصولهم رحمهم الله

قال إذارأيت الهلال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر ربي وربك الله لاإله إلا هورب العالمين الحمد لله الذى خلقنى وخلقك وقدرك منازل وجعلك آيه للعالمين يباهى الله بك الملائكه أللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامه والإسلام والغبطه والسرور والبهجه والحبور وثبتنا على طاعتك والمسارعه فيما يرضيك أللهم بارك لنا فى شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وقوته واصرف عنا شره وبلاءه وفتنته برحمتك ياأرحم الراحمين

-روايت- ١-٢-روايت- ٨-٤٥٣

ثم قل ماوجدناه فى نسخه عتيقه قيل أنها بخط الرضى الموسوى

أللهم إنى أسألك يامبدئ البدايا و ياخالق الأرض والسماء و ياإله من بقى وإله من مضى و يا من رفع السماء و سطح الأرض إلهى وأسألك بأنك تبعث أرواح أهل البلاء بقدرتك وأمرك وسلطانك على عبادك وإمائتك الأذلاء إلهى وأسألك بأنك تبعث الموتى وتميت الأحياء و أنت رب الشعرى ومناه الثالثه الأخرى أن تصلى على محمد و أهل بيت محمد عدد الحصى والثرى وصل على محمد و على أهل بيت محمدصلاه تكون لك رضى وارزقنى فى هذاالشهر التقى والنهى والصبر على البلاء والعون عندالقضاء واجعلنى إلهى من أهل العافيه والمعافاه وهب لى يقين أهل التقى وأعمال أهل النهى

وصبر أهل البلوى فإنك تعلم يا إلهي ضعفى عند البلاء وقله صبرى فى الشده والرءاء لاتبعثنى ببلاء ارحم ضعفى واكشف كبرى وفرج همى وغمى وارحمنى رحمه تطفئ بهاسخطك واعف عنى وجد على فعفوك وجودك يسعنى واستجب لى فى شهر ك المبارك الذى عظمت حرمة وبركته واجعلنى إلهى ممن آمن واتقى فى الدين والدنيا والآخرة مع

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٢٠]

من أتوالى وأتولى ولا تلحقنى بمن مضى من أهل الجحود فى هذه الدنيا واجعلنى إلهى مع محمد و أهل بيت محمد عليه وعليهم السلام فى كل عافيه وبلاء و كل شده ورءاء واحشرنى معهم لا مع غيرهم فى الدين والدنيا أبدا وفى الآخرة غدا يوم يحشر الناس ضحى واجعل الآخرة خيرا لى من الأولى واصرف عنى بمنزلتهم عذاب الآخرة وخزى الدنيا وفقرها ومسكنتها و ما فيها يارباه يارباه يامولاه ياولى نعمتاه آمين آمين اختم لى ذلك على ما أقول يارباه ثم صل على محمد و أهل بيته ع وسل حوائجك تقضى إن شاء الله تعالى

-روايت- از قبل -٥٢٤

فصل فيما نذكره من كيفية الدخول على كرم الله جل جلاله فى حضره ضيافته ودار رحمته التى فتحها بدخول شهر رمضان

رويناہ باسنادنا إلى المسمى و إلى معاوية بن عمار أنهما سمعا أبا عبد الله ع يوصى ولده إذا دخل شهر رمضان اجتهدوا أنفسكم فى هذا الشهر فإن فيه تقسم الأرزاق وتكتب الآجال

وفيه يكتب وفد الله الذين يقدون إليه وفيه ليله العمل فيها خير من العمل في ألف شهر

-رواية-١-٢-رواية-٥٣-٢٤٨

وروى على بن عبد الواحد في كتاب عمل شهر رمضان بإسناده إلى أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع عليكم في شهر رمضان بالاستغفار والدعاء أما [فإن] الدعاء فيدفع [ليدفع] عنكم البلاء و أما الاستغفار فيمحو ذنوبكم

-رواية-١-٢-رواية-١١٣-٢٢٤

ورأيت في الجزء الثاني من تاريخ النيسابور في ترجمه خلف بن أيوب العامري بإسناده إلى النبي ص أنه كان إذا دخل شهر رمضان تغير لونه وكثرت صلواته وابتهل في الدعاء وأشفق منه

-رواية-١-٢-رواية-١٠٣-١٨٨

واعلم أن شهر الصيام مثل دار ضيافته فتحت للأنام فيها من سائر أصناف الإكرام والإنعام و من ذخائر خلع الأمان والرضوان وإطلاق كثير من الأسراء بالعصيان وتواقع بممالكك وولايات ربانيات حاضرات ومستقبلات ومراتب عاليات ومواهب غاليات وطى بساط الغضب والعتاب والعقاب والإقبال على صلح أهل الجفاء لرب الأرباب فينبغي أن يكون نهوض المسلم العارف المصدق بهذه المواهب إلى دخول دار الضيافة بها على فوائد تلك المطالب بالنشاط والإقبال والسرور وانسراح الصدور و إن كان قد عامل الله جل جلاله قبل الشهر المشار إليه

معامله لا ترضيه [لا يرضاها] و هو خجلان من دخول دار ضيافته والحضور بين يديه لأجل ما سلف من معاصيه ولدار هذه الضيافه أبواب كثيره بلسان الحال منها باب الغفله فلا تلم به و لا تدخل منه لأنه باب لا يصلح إلا لأهل الإهمال وإنما يدخل من الباب الذى دخل منه قوم إدريس وقوم يونس ع و من كان على مثل سوء أعمالهم وظفروا منه بآمالهم ويدخل من الباب الذى دخل منه أعظم المذنبين إبليس الذى قال الله جل جلاله فَأَخْرَجَ مِنْهَا فَايْتَمَّ وَ إِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ فدخل عليه جل جلاله من باب تحريم الإياس والقنوط من رحمته و قال اجعلنى من المنظرين فظفر منه جل جلاله بقضاء حاجته وإجابه مسأله ويدخل أهل العصيان من كل باب دخل منه عاص انصلحت بالدخول منه حاله وتلقاه فيه سعوده وإقباله ويدخل [يجلس] على بساط الرحمه التى أجلس عليه شجره فرعون لما حضروا لمحاربه رب الأرباب فظفروا منه جل جلاله بما لم يكن فى الحساب من سعاده دار الثواب و يكون على الجالس المخالف لصاحب الرساله آثار الحياء والخجلاله لأجل ما كان قد أسلف من سوء المعامله لمالك الجلاله و يظهر عليه

من حسن الظن والشكر للمالك الرحيم الشفيق كيف شرفه بالإذن له في الدخول والجلوس مع أهل الإقبال والتوفيق إن شاء الله تعالى

قرآن-٩٥٨-١٠٣٢

فصل

واعلم أنى لمارأيت أن شهر رمضان أول سنه السعادات بالعبادات و أن فيه ليله القدر التى فيها تدبير أمور السنه وإجابه الدعوات [صفحه ٢١]

اقتضى ذلك أنى أودع السنه الماضيه واستقبل السنه الآتیه بصلاه الشكر كيف سلمنى من أخطار ذلك العام الماضى وشرفنى بخلع التراضى وأغنانى عن التقاضى وفرغنى لاستقبال هذا العام الحاضر و لم يمنعنى من الظفر بالسعاده والعباده فيه بمرض و لا عرض باطن و لا ظاهر

فصل

ثم إننى أحضر هذا الكتاب عمل شهر الصيام وأقبله وأجعله على رأسى وعينى وأضمه إلى صدرى وقلبى وأراه قد وصل إلى من مالک أمرى ليفتح به على أبواب خيرى وبرى ونصرى وأتلقاه بحمدى وشكرى وشكر الرسول الذى كان سبب صلاح أمرى كما اقتضى حكم الإسلام تعظيم المشاعر فى البيت الحرام وتقيلها بقم الاحترام والإكرام

فصل

ثم إننى أبدأ بالفعل فأسأل الله جل جلاله العفو عما جرى من ظلمى له وحيفى عليه وكلما هونت به من تطهير القلب وإصلاحه لنظر الله جل جلاله إليه والعفو عن كل جارحه أهملت شيئاً من مهماتها وعباداتها والاجتهاد فى التوبه النصوح من جنایاتها والصدقه عن كل جارحه بما تهيأ من الصدقات لقول الله جل جلاله إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ وَأَتَصَدَّقَ عَنْ أَيَّامِ السَّنَةِ الْمَسْتَقْبَلَةِ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِرَغِيفٍ لِأَجْلِ مَارَوْيَنَاهُ مِنْ فَضْلِ الصَّدَقَةِ وَفَائِدَتِهِ

قرآن-٣١٢-٣٤٦

فصل فيما نذكره من شكر الله جل جلاله على تقييد الشياطين ومنعهم من الصائمين فى شهر رمضان

اعلم أن الروايه وردت بذلك متظاهره ومعانيها متواتره متناصره ونحن نذكر من طرقنا إليها ألفاظ الشيخ محمد بن يعقوب فإن كتبه كلها معتمد عليها

فروى بإسناده عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر قال كان رسول الله ص يقبل بوجهه إلى الناس فيقول يامعشر المسلمين إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مرده الشياطين وفتحت أبواب الجنان وأبواب الرحمه وغلقت أبواب النار واستجيب

الدعاء و كان لله عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ومناد ينادى كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم أعط كل منفق خلفا
وأعط كل ممسك تلفا حتى إذا طلع هلال شوال نودى المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم

الجائزه ثم قال أبو جعفر ع أما و أذى نفسى بيده ماهى بجائزه الدنانير والدرهم

-روايه-1-2-روايه-62-539

ورأيت حديث خطبه النبي ص روايه أحمد بن محمد بن عياش فى كتاب الأغسال بنسخه تاريخ كتابتها ربيع الآخر سنه سبع وعشرين وأربع مائه يقول بإسناده إلى مولانا على بن أبى طالب ع أنه قال لما كان أول ليله من شهر رمضان قام رسول الله ص فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس قد كفاكم الله عدوكم من الجن والإنس ووعدكم الإجابه و قال ادعوني أستجب لكم ألا و قد وكل الله سبحانه و تعالى بكل شيطان مرید سبعة من الملائكه فليس بمحلول حتى ينقضى شهر رمضان ألا وأبواب السماء مفتحة من أول ليله منه إلى آخر ليله منه ألا-والدعاء فيه مقبول حتى إذا كان أول ليله من العشر قام فحمد الله وأثنى عليه و قال مثل ذلك ثم قام وشمر وشد المئزر وبرز من بيته واعتكف وأحيا الليل كله و كان يغتسل كل ليله منه بين العشاءين فقلت مامعنى شد المئزر فقال كان يعتزل النساء فيهن و فى روايه أخرى أنه ما كان يعتزلهن

-روايه-1-2-روايه-196-836

أقول و قد سألتنى بعض أهل الدين فقال إننى ما يظهر لى زياده انتفاع بمنع

الشياطين لأننى أرى الحال التى كنت عليها من الغفلة قبل شهر رمضان كأنها على حالها مانقصت بمنع أعوان الشيطان فقلت له
يحتمل أن الشياطين لو تركوا على حالهم فى إطلاق العنان كانوا يحسدونكم على هذا شهر الصيام فيجتهدون فى هلاككم مع الله
جل جلاله أو فى الدنيا بغايه الإمكان فيكون الانتفاع بمنعهم من زيادات الأذيات والمضرات ودفعتهم عما يعجز الإنسان عليه من
المحذورات ويحتمل أن يكون لكل شهر شياطين تختص به دون سائر الشهور فيكون منع الشياطين فى شهر رمضان يراد به
شياطين هذا الشهر المذكور وغيرهم من الشياطين على حالهم مطلقين فيما يريدونه بالإنسان من الأمور فلذلك ما يظهر للإنسان
سلامته من وسوسه الصدور ويحتمل أن يكون

[صفحه ٢٢]

منع الشياطين عن قوم مخصوصين بحسب ما يقتضيه مصلحتهم ورحمه رب العالمين و إلا فإن الكفار وغيرهم ربما لا تغل عنهم
الشياطين فى شهر رمضان و لا فى غيره من الأزمان و من الجواب أنه يحتمل أن العبد معه إبليس والشياطين فإذا غلت الشياطين
كفاه إبليس فى غروره للمكلفين و من الجواب أنه يحتمل أن العبد معه نفسه وطبعه وقرناء السوء و إذا غلت

الشياطين فكفاه هؤلاء فى غرورهم وعداوتهم للمكلف المسكين و من الجواب أن العبد له قبل شهر رمضان ذنوب قدسودت قلبه وعقله وصارت حجابا بينه و بين الله جل جلاله فلايستبعد منه أن تكون ذنوبه السالفه كافيه له فى استمرار غفلته فلايؤثر منع الشياطين عندالإنسان لعظيم مصيبته ويمكن غير ذلك من الجواب و فى هذاكفايه لذوى الألباب

فصل فيما نذكره من كيفية اتخاذ خفير أوحام يحمى من المكروهات مدة العام

اعلم أننى وجدت فى الروايات عن أهل الأمانات أن لكل يوم من أيام الأسبوع من يحمى من أخطاره ويضيف الإنسان فيه على موائد مباره فالسبت لرسول الله ص والأحد لمولانا على ع و يوم الإثنين للحسن و الحسين ع و يوم الثلاثاء لمولانا على بن الحسين ومولانا محمد بن على الباقر ومولانا جعفر بن محمدالصادق ع و يوم الأربعاء لمولانا موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد ع و يوم الخميس لمولانا الحسن العسكرى ع و يوم الجمعة لمولانا المهدي عليهم أفضل الصلوات و إذا كان لكل يوم منهم خفير وحام من المخافات فقد صاروا خفراء السنه جميعا على هذاالتعريف فكن على ثقه من عنايه المالك

اللطف بخفاره خواصه الملازمين لبابه الشريف و قدقدمنا تفصيل بعض هذه الروايات في عمل الأسبوع من كتاب المهمات والتمتات أقول فإذا كان أول السنه لبعض الخواص الذين أشرنا إليهم ص فاطلب من الله جل جلاله أن يكون بالتوسل به و منه بالتوجه إليه بالله جل جلاله أن يكون خفيرا لك و لمن يعينك أمره و مايعينك أمره تلك السنه الهالبيه فإن الإنسان لوأراد أن يسافر سفرا مده سنه على التحقيق احتاج أن يجتهد في تحصيل الحماه والخفراء والأدلاء و من يقوم بسفره من الرفيق في الطريق و من يخلفه في من يخلفه من صديق أو شفيق و أنت إذا أهملت السنه فكأنك قد استقبلت سفرا في الدنيا اثنا عشر شهرا لا تدري ماتلقى فيها خيرا أو شرا فأى غنى لك عمن يدخل بينك و بين الله تعالى في سلامتك طول سنتك و يكون درك ما يتجدد عليك و ضمانه على من تتعلق عليه ويلقى أمانه عليك

فصل فيما يقرأ كل ليله لدفع أخطار السنه

روى على بن عبد الواحد النهدي من أصحابنا رحمه الله في كتاب عمل شهر رمضان بإسناده فيه عن يزيد بن هارون يقول سمعت المسعودي يذكر قال بلغني أنه من قرأ في كل

ليله من شهر رمضان إنا فتحنا لك فتحا مبينا فى التطوع حفظ ذلك العام

-روايت-١-٢-روايت-١٤٥-٢٤٠

فصل فى صلاه أول ليله من الشهر ذكرناها فى كتاب عمل الشهر

عن الصادق ع أنه قال من صلى أول ليله من الشهر ركعتين بسوره الأنعام وسأل الله أن يكفيه كفاه الله تعالى ما يخافه فى ذلك الشهر ووقاه من المخاوف والأسقام

-روايت-١-٢-روايت-٢٧-١٧١

فصل فيما نذكره من الدعاء الزائد عقب صلاه المغرب أول ليله من شهر رمضان

اشاره

نرويه بإسنادنا إلى أبى المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى فيما رواه بإسناده إلى عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى رحمه الله بالرى قال صلى أبو جعفر محمد بن على الرضا ع صلاه المغرب فى ليله رأى فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلاه ونوى الصيام رفع يديه فقال اللهم يا من يملك التدبير و هو على كل شىء قدير يا من يعلم خائنه الأعين و ماتخفى الصدور وتجن

-روايت-١-٢-روايت-١٤٣-ادامه دارد

[صفحه ٢٣]

الضمير و هو اللطيف الخبير اللهم اجعلنا ممن نوى فعمل و لاتجعلنا ممن شقى فكسل و لاممن هو على غير عمل يتكل اللهم صحح أبداننا من العلل و أعنا على ما افترضت علينا من العمل حتى ينقضى عنا شهرك هذا و قدأدينا مفروضك فيه علينا اللهم أعنا على صيامه و وفقنا لقيامه و نشطنا فيه للصلاه و لاتحجبنا من القراءه و سهل لنا فيه إيتاء الزكاه اللهم لاتسلط علينا و صبا و لاتعبا و لاسقما و لاعطبا اللهم ارزقنا الإفطار من رزقك الحلال اللهم سهل لنا فيه ما قسمته من رزقك ويسر

ماقدرته من أمرك واجعله حلالا طيبا نقيًا من الآثام خالصًا من الآصار والأجرام اللهم لاتطعمنا إلا طيبًا غير خبيث ولا حرام واجعل رزقك لنا حلالًا لا يشوبه دنس ولا أسقام يا من علمه بالسر كعلمه بالإعلان يامفضلًا على عباده بالإحسان يا من هو على كل شيء قدير وبكل شيء خبير علم اللهمنا ذكرك وجنبنا عسرک وألنا يسرک واهدنا للرشاد ووقفنا للسداد واعصمنا من البلياء وصنا من الأوزار والخطايا يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره ولا يكشف السوء إلا هو يا أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين صل على محمد و أهل بيته الطيبين واجعل صيامنا مقبولًا وبالبر والتقوى موصولًا وكذلك فاجعل سعيًا مشكورًا وحبنا مغفورًا وقيامنا مبرورًا وقرآننا مرفوعًا ودعائنا مسموعًا واهدنا الحسنی [للحسنى] وجنبنا العسرى ويسرنا اليسرى وأعل لنا الدرجات وضاعف لنا الحسنات واقبل منا الصوم والصلاه واسمع منا الدعوات واغفر لنا الخطيئات وتجاوز عنا السيئات واجعلنا من العاملين الفائزين ولا تجعلنا من المغضوب عليهم ولا الضالين حتى ينقضى شهر رمضان عنا وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا وزكيت فيه أعمالنا وغفرت فيه ذنوبنا وأجزلت فيه من كل خير نصيبنا فإنك الإله المجيب الحبيب والرب القريب و أنت بكل شيء محيط

-روایت- از قبل- ۱۵۶۱

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

رويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب

عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي قال قال لى أبو عبد الله ع إذا كان أول ليله من شهر رمضان فقل اللهم رب شهر رمضان منزل القرآن هذا شهر رمضان الذى أنزلت فيه القرآن وأنزلت فيه آيات بينات من الهدى والفرقان اللهم ارزقنا صيامه وأعنا على قيامه اللهم سلمه وسلمنا فيه وسلمه منا فى يسر منك ومعافاه واجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۴]

فى ليله القدر من القضاء الذى لا-يرد ولا يبدل أن تكتبنى من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنبهم [ذنوبهم] المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وتقدر أن تطيل لى فى عمري وتوسع على من الرزق الحلال ورواه أيضا على بن عبد الواحد النهدي

-روایت-از قبل-۲۷۲

دعاء آخر فى كل ليله من شهر رمضان بعدالمغرب

عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال ادع للحج فى لىالى شهر رمضان بعدالمغرب اللهم بك ومنك أطلب حاجتى اللهم من طلب حاجته إلى أحد من المخلوقين فإنى لا أطلب حاجتى إلا منك أسألك بفضلك ورضوانك أن تصلى على محمد وآل

محمد و أن تجعل لى من عامى هذا إلى بيتك الحرام سيلا حجه مبروره متقبله زاكيه خالصه لك تقر بهاعينى وترفع بهادرجتى وترزقنى أن أغض بصرى و أن أحفظ فرجى و أن أكف عن جميع محارمك حتى [لما] لا يكون شىء آثر عندى من طاعتك وخشيتك والعمل بما أحببت والترک عما کرهت ونهيت عنه واجعل ذلك فى يسر ويسار منك وعافيه وأوزعنى شكر ماأنعمت به على وأسألك أن تقتل بى أعداءك وأعداء رسولك وأسألك أن تکرمنى بهوان من شئت من خلقك ولا تهنى بکرامه أحد من أوليائك اللهم اجعل لى مع الرسول سيلا

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۷۴۱

فصل فيما نذكره من دعاء زائد عقيب كل فريضة من شهر رمضان

دعاء بعد كل فريضة

ياسنادنا إلى التلعكبرى عن أبى عبد الله ع و أبى ابراهيم ع قالوا تقول فى شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة اللهم ارزقنى حج بيتك الحرام فى عامى هذا و فى كل عام ماأبقيتنى فى يسر منك وعافيه وسعه رزق ولا تخلى من تلك المواقف الكريمة والمشاهد الشريفه وزياره قبر نبيك صلواتك عليه وآله و فى جميع حوائج الدنيا والآخرة فكن لى اللهم إنى أسألك فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم فى ليله القدر من القضاء الذى لايرد ولا يبدل أن تكتبنى من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم

المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وتقدر أن تطيل عمري في طاعتك وتوسع على رزقي
وتؤدى عنى أمانتى ودينى آمين رب العالمين

-روايت- ١-٢-روايت- ٧١-٦٦٧

وتدعو عقيب كل فريضه [صلاه] فى شهر رمضان ليلا- كان أونهارا فتقول يا على يا عظيم يا غفور يا شكور يا رحيم أنت الرب
العظيم الذى ليس كمثلته شىء و هو السميع البصير و هذا شهر عظمته و كرمته و شرفته و فضلته على الشهور و هو الشهر الذى
فرضت صيامه على و هو شهر رمضان الذى أنزلت فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان و جعلت فيه ليله القدر
و جعلتها خيرا

-روايت- ١-١-ادامه دارد

[صفحه ٢٥]

من ألف شهر فيا ذا المن فلا- و لا- [يمن عليك من على بفكاك رقبتي من النار فى من تمن عليه و أدخلنى الجنة برحمتك
يا أرحم الراحمين

-روايت- از قبل- ١٣٩

فصل فيما نذكره من ترتيب نافله شهر رمضان بين العشاءين وأدعيتها فى كل ليله تكون نافلتها عشرين ركعه

اعلم أننا نذكر من الأدعية بعض ما رويناها ونفرد كل فصل وحده و لانشركه بسواه بحيث يكون عملك بحسب توفيقك
لسعادتك و إن شرفت بالعمل بالجميع فقد ظهر لك أن الله جل جلاله قدار تضاك لتشريفك بخدمتك له و طاعتك و إن كان
لك عذر صالح و مانع واضح فاعمل بالأدعية المختصرات أقول فأخصر ما وجدته من الدعوات بين ركعات نافله شهر رمضان

ولعلها لمن يكون لها عذر عن أكثر منها من الأدعية في بعض الأزمان أو تكون مضافه إلى غيرها من الدعاء لقوله في الحديث
وليكن مما تدعو به

فذكر علي بن عبدالواحد بإسناده إلى رجاء بن يحيى بن سامان قال خرج إلينا من دار سيدنا أبي محمد الحسن بن علي صاحب
العسكر سنه خمس وخمسين ومائتين فذكر الرساله المقنعه بأسرها قال وليكن مما يدعو به بين كل ركعتين من نوافل شهر
رمضان اللهم اجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر العظيم المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم في ليله القدر أن تجعلني من
حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنبهم [ذنوبهم] وأسألك أن تطيل عمري في طاعتك وتوسع لى
في رزقي يا أرحم الراحمين

-روايت- ١-٢-روايت- ٤٨-٥٢

أقول وها نحن نبدأ بين كل ركعتين بدعوات مقتصرات [متفرقات] ننقلها من خط جدى أبى جعفر الطوسى أمدته الله تعالى
بالرحمات والعنايات فمنها فى تهذيب الأحكام وغيره

عن الصادق ع إذا صليت المغرب ونوافلها فصل الثمانى ركعات التى بعد المغرب فإذا صليت ركعتين فسبح تسبيح الزهراء ع بعد
كل ركعتين وقل اللهم أنت الأول فليس قبلك شىء و أنت الآخر فليس بعدك شىء و أنت الظاهر فليس فوقك شىء

و أنت الباطن فليس دونك شيء و أنت العزيز الحكيم اللهم صل على محمد وآل محمد وأدخلني في كل خير أدخلت فيه
محمدًا وآل محمد وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدًا وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمه الله وبركاته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۴۵۵

فإن أحببت زيادة السعادات فادع بعد هاتين الركعتين بالدعاء المطول من كتاب محمد بن أبي قره في عمل شهر رمضان فقل

اللهم هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر القيام وهذا شهر الإنابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر الرحمة وهذا شهر المغفرة
وهذا شهر الفوز بالجنة وهذا شهر العتق من النار وهذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن اللهم صل على محمد وآل محمد
وأعني على صيامه وقيامه وسلمه لي وتسلمه مني وسلمني فيه وأعني فيه بأفضل عونك ووفقي فيه لطاعتك وطاعه رسولك
عليه وآله السلام وفرغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوه كتابك وأعظم لي فيه البركة وارزقني فيه العافية وأصح فيه بدني وأوسع
فيه رزقي واكفني فيه ما أهمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۶]

رجائي اللهم صل على محمد وآل محمد واذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوه والغفله والغره اللهم صل
على محمد وآل محمد وجنبني فيه العلل والأسقام والأوجاع والأشغال

والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء
إنك سميع الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد وأعدني فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفته ونفخه وبغيه ووسوسته
ومكره وتبيطه وحيلته وحبائله وخذعه وأمانيه وغروره وخيله ورجله وشركائه وأعوانه وأحزابه وأشياعه وأتباعه وأوليائه وجميع
مكايده اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل فيه وفي قيامه واستكمال ما يرضيك عنى صبورا
واحسابا وإيمانا و يقينا ثم تقبل ذلك منى بالأضعاف الكثيره والأجر العظيم يارب العالمين

-روایت- از قبل- ۷۸۱

اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني فيه الصحة والفراغ والحج والعمرة والجد والاجتهاد والتوبة والقربة والقوه والنشاط
والإنابة والرغبة والرهبه والرقه والخشوع والتضرع وصدق النيه والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقه بك والورع عن
محارمك وصلاح القول ومقبول السعى ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بينى وبين شىء من ذلك بعرض ولا مرض و
لا سقم ولا غفله ولا نسيان بل بالتعهد والتحفظ لك وفيك والرعايه لحقك والوفاء بعهدك ووعدك يا أرحم الراحمين اللهم
صل على

محمد وآل محمد واقسم لى فيه أفضل ماتقسم [تقسمه] لعبادك الصالحين وأعطنى فيه أفضل ماتعطى أولياءك المقربين المؤمنين من الهدى والرحمه والمغفره والخير والتحنن والإجابه والعون والغنم والعمر والعافيه والمعافاه الدائمه والعتق من النار والفوز بالجنه وخير الدنيا والآخره واصرف عنى شر الدنيا والآخره برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل دعائى إليك فيه واصلا وخيرك إلى فيه نازلا وعملى فيه مقبولا وسعياً فيه مشكوراً وذنبى فيه مغفوراً حتى يكون نصيبى فيه الأكثر وحظى فيه الأوفر اللهم صل على محمد وآل محمد ووفقنى فيه لليله القدر على أفضل حال تحب أن يكون عليها أحد من أوليائك وأرضاها لك ثم اجعلها لى خيراً من ألف شهر وارزقنى فيها أفضل مارزقت أحدا ممن

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷]

بلغته إياها وأكرمته بها واجعلنى فيها من عتقائك وطلاقك من النار وسعداء خلقك الذين أغنيتهم وأوسعت عليهم فى الرزق وصنتهم من بين خلقك و لم تبتلهم وممن مننت عليهم برحمتك ومغفرتك ورأفتك وتحننك وإجابتك ورضاك ومحبتك وعفوك وعافيتك وطولك وقدرتك لا إله إلا أنت برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم رب الفجر وليال عشر ورب شهر رمضان و ما أنزلت فيه من القرآن ورب جبرئيل

وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ورب ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ورب موسى وعيسى وجميع النبيين ورب
محمد خاتم النبيين صلى على محمد وآل محمد واجعلهم أئمة يهدون بالحق و به يعدلون وانصرهم وانتصر بهم واجعلني من
أنصار رسولك وآل رسولك عليه وعليهم السلام وأتباعهم في الدنيا والآخرة وأسألك بحقهم عليك وبحقك العظيم لمانظرت
إلى نظره منك رحيمه ترضى بهاعني رضى لا تسخط على بعده أبدا وأعطني جميع سؤلى ورغبتى وأمنيته وإرادتى واصرف
عنى جميع ما أكره وأحذر وأخاف على نفسى و ما لأخاف و عن أهلى ومالى وذريته إلهى إليك فررت من ذنوبى فأونى تائبا
فتب على مستغفرا فاغفر لى متعوذا فأعذنى مستجيرا فأجرنى مستسلما فلا تخذلى راها فأمنى راغبا فشفعنى سائلا فأعطني مصدقا
فتصدق على متضرعا إليك فلا تخينى يا قريب يا مجيب عظمت ذنوبى وجلت فصل على محمد وآل محمد وافعل بى ما أنت
أهله ولا تفعل بى ما أنا أهله اللهم صل على محمد وآل محمد وأنزل على و على والدى و أهل بيتى و أهل حزانتى وإخوانى
المؤمنين من رزقك ورحمتك وسكيتك ومحبتك وتحننك ورزقك الواسع الهنى ء المرى ء ماتجعله صلاحا لدنيانا وآخرتنا
يا أرحم الراحمين اللهم و ما كانت لى

إليك من حاجه أنا فى طلبها والتماسها شرعت فيها أو لم أشرع سألتكها أو لم أسألكها نطقت أنا بها أو لم أنطق و أنت أعلم بهامنى فأسألك بحق نبيك محمد وعترته إلا-توليت قضائها الساعه والساعه وقضاء جميع حوائجى كلها صغيرها وكبيرها إنك على كل شىء قدير وأسألك يا الله بعزتك التى أنت أهلها وبرحمتك التى أنت أهلها أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى ذنوبى كلها قديمها وحديثها و من أرادنى بخير فأرده بخير و من أرادنى بسوء فأرده بسوءه فى نحره وأعوذ بك من شره وأستعين بك عليه اللهم احفظنى من بين يدي و من خلفى و عن يمينى و عن

-روایت- از قبل-۲۰۴۶

[صفحه ۲۸]

شمالى واجعلنى فى حفظك و فى جوارك و كنفك عزجارك سيدى و جل ثناؤك و لا إله غيرك

-روایت- ۱-۸۶

ثم تصلى ركعتين وتقول بعدهما مانقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى

بإسناده عن الصادق ع الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى ملك فقدر والحمد لله الذى بطن فخبى والحمد لله الذى يحيى الموتى ويميت الأحياء و هو على كل شىء قدير والحمد لله الذى تواضع كل شىء لعظمته والحمد لله الذى ذل كل شىء لعزته والحمد لله الذى استسلم كل شىء لقدرته والحمد لله الذى خضع كل شىء لمملكته

والحمد لله الذى يفعل مايشاء ولايفعل مايشاء غيره اللهم صل على محمد وآل محمد وأدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله عليه وعليهم و السلام عليه وعليهم ورحمه الله وبركاته وسلم تسليما كثيرا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۵۸۸

و إن قويت على طلب زيادات العنايةات فقل دعاء هاتين الركعتين مما ذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عمل شهر رمضان

يا موضع كل شكوى السائلين و يامنتهى رغبه الراغبين و ياغيث المستغيثين و يا جار المستجيرين و ياخير من رفعت إليه أيدى السائلين ومدت إليه أعناق الطالبين أنت مولاي و أنا عبدك وأحق من سأل العبد ربه و لم يسأل العباد مثلك كرما وجودا أنت غايته فى رغبته و كالتى فى وحدته و حافظى فى غربته و ثقته فى طلبته و ناجحى فى حاجته و مجيبى فى دعوتى و مصرخى فى ورطته و ملجئى عند انقطاع حيلتى أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تعزنى و تغفر لى و تنصرنى و ترفعنى و لاتضعنى و على طاعتك فقونى و بالقول الثابت فثبتنى و قربنى إليك و أدننى و أحبنى [و أحببى] و استصغنى و استخلصنى و أمتعننى و اصطنعنى و زكنى و ارزقنى من فضلك و رحمتك فإنه لا يملكها غيرك و اجعل غناى فيما رزقتنى و ما ليس لى بحق فلا تذهب إليه نفسى و كفلين

من رحمتك فآتني و لاتحرمني و لاتذلني و لاتستبدل بي غيري و خير السرائر فاجعل سريرتي و خير المعاد فاجعل معادي و نظره في [من] وجهك الكريم فألني و من ثياب الجنة فألبسني و من الحور العين فزوجني و تولني ياسيدي و لاتولني غيرك و اعف عني كل ماسلف مني و اعصمني فيما بقي من عمري و استر علي و علي والسدي و قرابتي و من كان مني بسبيل في الدنيا و الآخرة فإن ذلك كله بيدك و أنت واسع المغفرة فلاتخيني ياسيدي و لاترد يدي إلى نحري حتى تفعل ذلك بي و تستجيب

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۹]

لی ماسألتک و صل علی محمد عبدک و رسولک و آل محمد إلهی أنت رب شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن و افترضت فيه علی عبادک الصيام فصل علی محمد و آل محمد و ارزقني حج بيتك الحرام في عامنا هذا و في كل عام و اغفر لي تلك الأمور العظام فإنه لا يغفرها غيرك يا رحمان يا اعلام

-روایت- از قبل-۲۸۱

ثم تصلي ركعتين و تقول بعدهما ما نقلناه من خط جدی أبي جعفر الطوسي رحمه الله

مما رواه عن الصادق ع اللهم إني أسألك بمعاني جميع مادعاك به عبادك الذين اصطفيتهم لنفسك المأمونون علی سرک المحتجبون بغيك المستسرون بدينك المعلنون به الواصفون لعظمتك المنزهون [المتنزهون] عن معاصيك الداعون

إلى سبيلك السابقون فى علمك الفائزون بكرامتك أءوك على مواضع حدودك وكمال طاعتك وبما يدعوك به ولاء
أمرك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تفعل بى ما أنت أهله و لا تفعل بى ما أنا أهله

-روايت-١-٢-روايت-٢٤-٢٧٢

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عقيب هاتين الركتين

أللهم إنى أسألك برحمتك التى وسعت كل شىء وبعزتك التى قهرت كل شىء وبعجروتك التى غلبت كل شىء وبقدرتك
التى لا يقوم لها شىء وبعظمتك التى ملئت كل شىء وبعلمك الذى أحاط بكل شىء وبنور وجهك الذى أضاء له كل شىء
يا أقدم قديم فى العز والجبروت و يارحيم كل مسترحم و ياراحه كل محزون ومفرج كل ملهوف أسألك بأسمائك التى دعاك
بها حملة عرشك و من حول عرشك و بأسمائك التى دعاك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل أن تصلى على محمد وآل محمد و
أن ترضى عنى رضى لا تسخط على من بعده أبدا و أن تمد لى فى عمرى و أن توسع على فى رزقى و أن تصح لى جسمى و أن
تبلغنى أملى وتقوينى على طاعتك وعبادتك وتلهمنى شكرك فقد ضعف عن نعمائك شكرى وقل على بلواك صبرى
وضعف عن أداء حقك

عملى و أنا من قدعرفت سيدى الضعيف عن أداء حقك المقصر فى عبادتك الراكب لمعصيتك فإن تعذبني فأهل ذلك أنا و إن تعف عنى فأهل العفو أنت إلهى إلهى ظلمت نفسى وعظم عليها إسرافى وطال لمعاصيك انهماكى وتكاثفت ذنوبى وتظاهرت سيئاتى وطال بك اغترارى ودام لشهواتى اتباعى إلهى إلهى غرتنى الدنيا بغرورها فاغتررت ودعتنى إلى الغى بشهواتها فأجبت وصرفتنى عن رشدى فانصرفت إلى الهلك بقليل حلاوتها فأنفذت وترينت لى لأركن

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۰]

إليها فركنت إلهى إلهى قداقترت ذنوبا عظاما موبقات وجنيت على نفسى بالذنوب المهلكات وتتابعت منى السيئات وقلت منى الحسنات وركبت من الأمور عظيما وأخطأت خطأ جسيما وأسأت إلى نفسى حديثا وقديما وكنت فى معاصيك ساهيا لاهيا و عن طاعتك نواما ناسيا فقد طال عن ذكرك سهوى وقدأسرعت إلى ماكرهت بجمع جوارحى إلهى قدأنعمت على فلم أشكر وبصرتنى فلم أبصر وأريتنى العبر فلم أعتبر وأقلتنى العثرات فلم أقصر وسترت منى العورات فلم أستتر وابتليتنى فلم أصبر وعصمتنى فلم أعتصم ودعوتنى إلى النجاه فلم أجب وحذرتنى المهالك فلم أحذر إلهى إلهى خلقتنى سميعا فطال لماكرهت سماعى وأنطقتنى فكثرت فى معاصيك منطقى وبصرتنى فعمى عن الرشد بصرى وجعلتنى سميعا بصيرا فكثرت فيما يردنى سمعى وبصرى وجعلتنى قبوضا بسوطا

فدام فيما نهيتني عنه قبضى وبسطى وجعلتنى ساعيا متقلبا فطال فيما يردنى سعيى وتقلبى وغلبت على شهواتى وعصيتك بجمع
جوارحى فقد اشتدت إليك فاقتى وعظمت إليك حاجتى واشتد إليك فقرى فبأى وجه أشكو إليك أمرى وبأى لسان أسألك
حوائجى وبأى يد أرفع إليك رغبتى وبأيه نفس أنزل إليك فاقتى وبأى عمل أبث إليك حزنى وفقرى أبوجهى الذى قل حياؤه
منك ياسيدى أم بقلبى الذى قل اكرائه منك يامولائى أم بلسانى الناطق كثيرا بما كرهت يارب أم ببطنى الساكن فيه حب
معاصيك ياإلهى أم بعملى المخالف لمحبتك ياخالقى أم بنفسى التاركة لطاعتك يارازقى فأنا الهالك إن لم ترحمنى و
أنا الهالك إن كنت غضبت على و ياويلى والعول على من ذنوبى وخطيئتى وإسرافى على نفسى فبمن أستغيث فيغيثنى إن لم
تغثنى ياسيدى و إلى من أشكو فيرحمنى إن كنت أعرضت عنى ياسيدى و من أدعو فيشفع لى إن صرفت وجهك الكريم عنى
ياسيدى و إلى من أتضرع فيجيبنى إن كنت سخطت على فلم تجبى ياسيدى و من أسأل فيعطينى إن لم تعطنى ومنعتنى ياسيدى
وبمن أستجير فيجيرنى إن خذلتنى ياسيدى و لم تجرنى وبمن أعتصم فيعصمنى ياسيدى إن لم تعصمنى و على من أتوكل

فيحفظني ويكفيني إن خذلتني ياسيدي وبمن أستشفع فيشفع لي إن كنت قدمقتني [لفظتني] [أبغضتني] ياسيدي و إلى من ألتجأ
و إلى أين أفر إن كنت قدغضبت على ياسيدي إلهي إلهي ليس إلاإليك منك منك فراري و ليس إلاإليك منك منجاي وإليك
ملجئي و ليس إلاإليك اعتصامي

-روایت- از قبل- ۲۱۰۰

[صفحه ۳۱]

و ليس إلاعليك توكلی و منك رجائي و ليس إلارحمتك و عفوك يستنقذاني [يستنفذني] و ليس إلاأفتك و مغفرتك
تنجيني [تنجيني] أنت ياسيدي أمانی مما أخاف و مما لأخاف برحمتك فأمني و أنت ياسيدي رجائي مما أأحذر و مما لأأحذر
بمغفرتك فنجني و أنت ياسيدي مستغاثي مما تورطت فيه من ذنوبي فأغثنني و أنت ياسيدي مشتكاي مما تضرعت إليك منه
فارحمني و أنت ياسيدي مستجاري من عذابك الأليم فبعزتك فأجرني و أنت ياسيدي كهفي و ناصري و رازقي فلاتضيعني و
أنت ياسيدي الحافظ لي و الذاب عني و الرحيم بي فلاتبتليني سیدی فممنك أطلب

-روایت- ۱- ۵۴۴

حاجتي فأعطني سیدی وإياك أسأل رزقا و اسعا فلاتحرمني سیدی و بك أستهدى فاهدني و لاتفضلني سیدی و منك أستقبل
فأقلني عثرتي سیدی وإياك أستغفر فاغفر لي ذنوبي سیدی و قدرجوت غناك لي برحمتك فأغثنني سیدی و قدرجوت رحمتك
لي بمنك فارحمني سیدی و قدرجوت عطاياك بفضلك فأعطني سیدی و قدرجوت إجاتك لي بفضلك فأجرني سیدی و
قدرجوت عفوك

عنى بحلمك فاعف عنى سيدى و قدرجوت تجاوزك عنى برحمتك فتجاوز عنى سيدى و قدرجوت تخليصك إياى من النار
فخلصنى سيدى و قدرجوت إدخالك إياى الجنة بجدوك فأدخلنى سيدى و قدرجوت إعطاءك أملى ورغبتى و طلبتى فى أمر
دنياى و آخرتى بجدوك و كرمك فلا تخينى إلهى إن لم أكن أهل ذلك منك فإنك أهله و أنت لا تخيب من دعاك و لا تضيع
من وثق بك و لا تخذل من توكل عليك فلا تجعلنى أخيب من سألك فى هذه الليله و لا تجعلنى أخسر من سألك فى هذا الشهر
و من على بالإجابة و القبول و العتق من النار و الفوز بالجنة و اجمع لى خير الدنيا و الآخرة و اغفر لى ذنوبى و عيوبى و إساءتى
و ظلمى و تفریطى و إسرافى على نفسى و احبسنى عن كل ذنب يحبس عنى الرزق أو يحجب دعائى عنك أو يرد مسألتى دونك
أو يقصرنى عن بلوغ أملى أو يعرض كذا بوجهك الكريم عنى فقد اشتدت بك ثقتى ياسيدى و اشتد لك دعائى و انطلق
بدعائك لسانى و انشرح لمسألتك صدرى لمارحمتى و وعدتنى على لسان نبيك الصادق عليه و آله السلام و فى كتابك
فلا تحرمنى ياسيدى لقله شكرى و لا تضعنى [تضيعنى] ياسيدى لقله صبرى و أعطنى ياسيدى لفقرى و فاقتى و ارحمنى ياسيدى
لذلى و ضعفى و تتم ياسيدى إحسانك لى و نعمك على و أعطنى ياسيدى الكثير من خزائنك و أدخلنى ياسيدى الجنة برحمتك

وأسكني ياسيدي الأرض بخشيتك وادفع عني ياسيدي بدمتك وارزقني ياسيدي ودك ومحبتك ومودتك

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۲]

والراحه عندالموت والمعافاه عندالحساب وارزقني الغناء والعفو والعافيه وحسن الخلق وأداء الأمانه وتقبل صومي وصلاتي
واستجب دعائي وارزقني الحج والعمره من عامي هذاأبدا ماأبقيتني وصل على خير خلقك محمد وآل محمد واسأل حوائجك

-روایت-از قبل-۲۳۷

ثم تصلي ركعتين وتقول مانقلنا من خط جدی أبي جعفر الطوسی

مما رواه عن مولانا الصادق ع اذا المن لايمن عليك اذا الطول لاإله إلا أنت ظهر اللاجين ومأمن الخائفين وجار المستجيرين
إن كان في أم الكتاب عندك إني شقي أو محروم أو مقتر [مقتر] على رزقي فامح من أم الكتاب شقائي وحرمانی وإقتار رزقي
واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير موسعا على في رزقك فإنك قلت في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه
وآله يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وقلت وَرَحْمَتِي وَسَمِعْتُ كَلِمًا شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فلتسعني رحمتك يا أرحم
الراحمين وصل على سيدنا محمد وآل محمد وادع بما بدا لك

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۵۶۹

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عقيب هاتين الركعتين

إلهي إلهي أوجلتني ذنوبي وارتهنت بعملی وابتليت بخطيئتي فيا ويلی والعول لی ماخفت على نفسي مما ارتكبت بجوارحي
والويل والعول لی أم

كيف أمنت عقوبه ربي في ما اجترأت به على خالقي فيا ويلي والعول لي عصيت ربي بجميع جوارحي و ياويلي والعول لي
أسرفت على نفسي وأثقلت ظهري بجريرتي و ياويلي بغضت نفسي إلى خالقي بعظيم ذنوبي و ياويلي صرت كأني لاعقل لي بل
ليس لي عقل ينفعني و ياويلي والعول لي أ ماتفكرت فيما اكتسبت وخفت مما عملت يدي و ياويلي والعول لي عميت عن النظر
في أمري و عن التفكير في ظلمي و ياويلي والعول لي إن كان عقابي مذخورا لي إلى آخرتي و ياويلي و ياعولي إن أتى بي يوم
القيامه مغلوله يدي إلى عنقي و ياويلي و ياعولي إن بددت النار جسدي وعركت مفاصلي و ياويلي إن فعل بي ما أستوجه
بذنوبي و ياويلي إن لم يرحمني سيدي ويعف عني إلهي و ياويلي لو علمت الأرض بذنوبي لساخت بي و ياويلي لو علمت البحار
بذنوبي لغرقتني و ياويلي لو علمت الجبال بذنوبي لدهدنتني و ياويلي من فعلى القبيح وعمل الخبيث وفضائح جريرتي و ياويلي
لو ذكرت للأرض ذنوبي لابتلعنتني و ياويلي ليت ألقى كان خفت نزل بي و لم أسخط إلهي و ياويلي إنى لمفتضح يوم القيامه
بعظيم ذنوبي و ياويلي إن اسود يوم القيامه في الموقف وجهي و ياويلي إن قصف على رؤوس الخلائق ظهري و ياويلي إن
قويست

لم یرحمنى ربى یامولای قدحسن ظنى بك لماأخرت من عقابى یامولای فاعف عنى واغفر لى وتب على وأصلحنى یامولای
وتقبل منى صومى وصلاتى واستجب لى دعائى یامولای وارحم تضرعى وتذلللى وتلویذى وبؤسى ومسكنتى یامولای و
لاتخبینى ولاتقطع رجائى ولاتضرب بدعائى وجهى وصل على محمد وآل محمد وارزقنى الحج والعمره فى عامى هذا وأبدا
ماأبقتنى

فإذافرغت من الدعاء سجدت و قلت فى سجودك مانقلناه من خط جدى أبى جعفرالطوسى رحمه الله

اللهم أغننى بالعلم وزينى بالحلم وكرمنى بالتقوى وجمالنى بالعافيه ياولى العافيه عفوك عفوك من النار فإذارفعت رأسك فقل
يا الله يا الله أسألك بلا إله إلا أنت باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يارحمان يا الله يارب ياقریب يامجيب يابديع السموات
و الأرض ياذا الجلال والإكرام ياحنان يامنان يا حى ياقيوم أسألك بكل اسم هو لك تحب أن تدعى به وبكل دعوه دعاك
بهاأحد من الأولين والآخرين فاستجبت له أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تصرف قلبى إلى خشيتك ورهبتك و أن
تجعلنى من المخلصين وتقوى أركانى كلها لعبادتك وتشرح صدرى للخير والتقى وتطلق

لسانى لتلاوه كتابك ياولى المؤمنين وصل على محمد وآل محمد

-روایت- ۱-۶۴۸

وإدع بما أحببت ثم صل العشاء الآخرة و مايتعقبها

فصل فيما نذكره من ترتيب نافله شهر رمضان بعد العشاء الآخرة وأدعيتها فى كل ليلة

تكون نافلتها عشرين ركعه أيضا ثم تصلى ركعتين وتقول بعدهما ما نقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله

مما رواه عن الصادق ع اللهم إني أسألك ببهائك وجلالك وجمالك وعظمتك ونورك وسعه رحمتك وبأسمائك وعزتك وقدرتك ومشيتك ونفاذ أمرك ومنتهى رضاك وشرفك وكرمك ودوام عزك وسلطانك وفخرك وعلو شأنك وقديم منك وعجيب آياتك وفضلك وجودك وعموم رزقك وعطائك وخيرك وإحسانك وتفضلك وامتنانك وشأنك وجبروتك وأسألك بجميع مسائلك أن تصلى على محمد وآل محمد وتنجينى من النار وتمن على بالجنه وتوسع على من الرزق الحلال الطيب وتدرأ عنى شر فسقه العرب والعجم وتمنع لسانى من الكذب وقلبى من الحسد وعينى من الخيانه فإنك تعلم خائنه الأعين و ماتخفى الصدور وترزقنى فى عامى هذا وفى كل عام الحج والعمرة وتغض بصرى وتحصن فرجى وتوسع رزقى وتعصمنى من كل سوء يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۶-۷۰۴

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عقيب هاتين الركعتين

اللهم إني أسألك من بهائك بأبهاه و كل

کلہ اللہم إنی أسألک من جمالك بأجمله و کل جمالك جميل اللہم وأسألک بجمالك کلہ اللہم إنی أسألک من جلالک بأجله و کل جلالک جلیل اللہم وأسألک بجلالک کلہ اللہم إنی أسألک من عظمتک بأعظمها و کل عظمتک عظیمہ اللہم وأسألک بعظمتک کلہا اللہم إنی أسألک من نورک بأنوره و کل نورک نیر اللہم وأسألک بنورک کلہ اللہم إنی أسألک من رحمتک بأوسعها و کل رحمتک واسعہ اللہم وأسألک برحمتک کلہا اللہم إنی أسألک من کمالک بأکمله و کل کمالک کامل اللہم وأسألک بکمالک کلہ اللہم إنی أسألک من کلماتک بأتمها و کل کلماتک تامہ اللہم وأسألک بکلماتک کلہا اللہم إنی أسألک من أسمائک بأکبرها و کل أسمائک کبیرہ اللہم وأسألک بأسمائک کلہا اللہم إنی أسألک من عزتک بأعزها و کل عزتک عزیزہ اللہم وأسألک بعزتک کلہا اللہم إنی أسألک من مشیتک بأمضاها و کل مشیتک ماضیہ اللہم وأسألک بمشیتک کلہا اللہم إنی أسألک بالقدرہ التي استطالت علی کل شیء و کل قدرتک مستطیلہ اللہم وأسألک بقدرتک کلہا اللہم إنی أسألک من علمک

بأنفذه و كل علمك نافذ اللهم وأسألك بعلمك كله اللهم إني أسألك من قولك بأرضاه و كل قولك رضى اللهم وأسألك بقولك كله اللهم إني أسألك من مسألك بأحبها إليك و كل مسألك إليك حبيبه [كلها إليك حبيب] اللهم وأسألك بمسألك كلها اللهم إني أسألك من شرفك بأشرفه و كل شرفك شريف اللهم وأسألك بشرفك كله اللهم إني أسألك من سلطانك بأدومه و كل سلطانك دائم اللهم وأسألك بسلطانك كله اللهم إني أسألك من ملكك بأفخره و كل ملكك فاخر اللهم وأسألك بملكك كله اللهم إني أسألك من منك بأقدمه و كل منك قديم اللهم وأسألك بمنك كله اللهم إني أسألك من آياتك بأعجبها و كل آياتك عجيبه اللهم وأسألك بآياتك كلها اللهم إني أسألك من فضلك بأفضلك و كل فضلك فاضل اللهم وأسألك بفضلك كله اللهم إني أسألك من رزقك بأعمه و كل رزقك عام اللهم وأسألك برزقك كله اللهم إني أسألك من عطائك هنيء [و كل عطائك هنيئه] اللهم وأسألك بعطايك كلها اللهم إني أسألك من خيرك بأعجله

و كل خيرك عاجل اللهم وأسألك بخيرك كله اللهم إني أسألك من إحسانك بأحسنه و كل إحسانك حسن اللهم وأسألك بإحسانك كله اللهم إني أسألك بما أنت فيه من الشئون والجبروت

-روایت- از قبل- ۲۰۷۱

[صفحه ۳۵]

اللهم وأسألك بكل شأن وحده وبكل جبروت وحدها اللهم إني أسألك بما تجيئني به حين أسألك يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام أن تصلى على محمد وآل محمد و أن ترزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا و في كل عام وزياره قبر نبيك عليه السلام و تختم لي بخير يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك أن تصلى على محمد عبدك المجتبي وأمينك المصطفى ورسولك المصطفى ونجيبك دون خلقك ونجيبك من عبادك و نبيك بالصدق وحبيبك المفضل على رسلك وخيرتك من العالمين النذير البشير السراج المنير و على أهل بيته الأبرار المطهرين الأخيار و على ملائكتك الذين استخلصتهم لنفسك وحببتهم عن خلقك و على أنبيائك الذين ينبئون عنك بالصدق و على رسلك الذين خصصتهم بوحيك وفضلتهم على العالمين برسالاتك و على عبادك الصالحين الذين أدخلتهم

فى رحمتك و على جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ومالك خازن النار ورضوان خازن الجنة وروح القدس والروح
الامين وحمله عرشك المقربين و على منكر ونكير و على الملكين الحافظين على و على الكرام الكاتين بالصلاه التى تحب أن
يصلى بها عليهم أهل السموات والأرضين صلاه كثيره طيبه مباركه زاكيه طاهره ناميه كريمه تامه فاضله تبين بها فضائلهم على
الأولين والآخرين اللهم وأعط محمدا صلى الله عليه وآله و أهل بيته الطيبين الوسيه والشرف والفضيله والدرجه الكبيره وأجزه
مع كل زلفه زلفه و مع كل كرامه كرامه و مع كل وسيه وسيه و مع كل فضيله فضيله و مع كل شرف شرفا حتى لاتعطى ملكا
مقربا ولا نبيا مرسلا إلابدون ماتعطى محمدا وآل محمد يوم القيامه اللهم اجعل محمدا أدنى المرسلين منك مجلسا وأفسحهم فى
الجنة منزلا- وأقربهم وسيه وأبينهم فضيله واجعله أول شافع وأول مشفع وأول قائل وأنجح سائل وابعثه المقام المحمود الذى
يغبطه به الأولون والآخرون يا أرحم الراحمين اللهم إنى أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تسمع صوتى وتجب
دعوتى وتنجح طلبتى وتقضى حاجتى وتقبل توبتى وتنجز لى ما وعدتنى وتقبلنى عشرتى وتغفر ذنبى وتتجاوز

عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي وتعفو عن جرمي وتقبل علي ولا تعرض عني وترحمني ولا تعذبني وتعافيني ولا تبتليني وترزقني من أطيب الرزق وأوسعها ولا تحرمني وتقضي عني ديني وتقر عيني وتضع عني وزري ولا تحملني ما لا طاقه لي به

-روایت- ۱-۲۰۸۷

[صفحه ۳۶]

ياسيدى وتدخلنى فى كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد وتخرجنى من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد وتجعلنى و اهل بيتى وإخوانى وذريتى معهم فى الدنيا والآخرة اللهم إني أدعوك كما أمرتني فصل على محمد وآل محمد واستجب لى كما وعدتني إنك سميع الدعاء قريب الإجابة [قريب مجيب] اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحيم يا ذا الجلال والأكرام أن تصلى على محمد وآل محمد وتجعلنى من حجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك عليه وآله السلام فى عامى هذا و فى كل عام وتختم لى بخير يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجمع لى فى مقعدى هذا ما أومله فى هذا الشهر للدين والدنيا و من على بالزيادة من فضلك مما لا يخطر ببالى و لأرجوه مما تصلح به أمر دينى و دنياى وتجعل ذلك كله فى عافيه وتصرف عني أنواع البلاء يا أرحم الراحمين وتسال حوائجك

-روایت- ۱-۸۱۴

ثم تصلى ركعتين وتقول

مانقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله

مما رواه عن الصادق ع اللهم إني أسألك حسن الظن بك والصدق فى التوكل [التغوٲ] عليك وأعوذ بك أن تبتلينى ببليه
تحملنى ضرورتها على التعوذ [التعرض] بشىء من معاصيك وأعوذ بك أن تدخلنى فى حال كنت أكون فيها فى عسر أو يسر
أظن أن معاصيك أنجح لى من طاعتك وأعوذ بك أن أقول قولاً-حقاً فى [من] طاعتك ألتمس به سواك وأعوذ بك أن
تجعلنى عظه لغيرى وأعوذ بك أن يكون أحد أسعد بما آتيتنى به منى وأعوذ بك أن أتكلف طلب ما لم تقسم لى و ما قسمت
لى من قسم أورزقتنى من رزق فأتنى [فأتنى] به فى يسر منك وعافيه حالاً طيباً وأعوذ بك من كل شىء عزحزح بينى وبينك
أوباعد بينى وبينك أو نقص به حظى عندك أو صرف بوجهك الكريم عنى وأعوذ بك أن تحول خطيئتى أو ظلمى أو جرمى
أو إسرافى على نفسى واتباع هواى واستعجال شهوتى دون مغفرتك ورضوانك وثوابك ونائلك وبركاتك وموعدك الحسن
الجميل على نفسك

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٦-٨١٩

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عقيب هاتين الركعتين

اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت وبيها لآله إلا أنت يا لآله إلا أنت

وَأَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَإِلَهِ إِلَّا- أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا- أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَةِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَاءِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۷]

وَأَسْأَلُكَ بِعِزِّهِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِهِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِعُلُوِّهِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِآيَاتِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِمَشِيهِهِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِعِلْمِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِمَلَكِ لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ يَا لَإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِ لَإِلَهِ إِلَّا

أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك بكرم لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تمد لي في عمري وتوسع علي في رزقي وتصح لي جسمي وتبلغ بي أملئ اللهم إن كنت عندك من الأشقياء فامحنى من الأشقياء واكتبنى من السعداء فإنك [قلت يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ] تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب وتسأل حاجتك

-روایت- از قبل-۸۹۳

ثم تصلى ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله

فيما رواه عن الصادق ع اللهم إني أسألك بعزائم مغفرتك وبواجب [موجب] رحمتك السلامه من كل إثم والغنيمه من كل بر والفوز بالجنه والنجاه من النار اللهم دعاك الداعون ودعوتك وأسألك السائلون وسألتك وطلبك [وطلب إليك] الطالبون وطلبت إليك اللهم أنت الثقة والرجاء وإليك منتهى الرغبه والدعاء فى الشده والرخاء اللهم فصل على محمد وآل محمد واجعل اليقين فى قلبى والنور فى بصرى والنصيحه فى صدرى وذكرك بالليل والنهار على لسانى ورزقا واسعا غير ممنوع ولامنون ولامحظور فارزقنى وبارك لى فيما رزقتنى واجعل غناى فى نفسى ورغبتى فيما عندك برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۲-روایت-۲۷-۵۸۷

ثم تقول

ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عقيب هاتين الركعتين

يا لا إله إلا أنت رب كل شيء ووارثه يا الله إله الآلهة الرفيع جلاله يا الله المعبود المحمود في كل فعالة يا الله الرحمن بكل شيء
والرءوف به ورحيمه يا الله يا قيوم فلا يفوته شيء و لا يئوده يا الله الواحد الأحد أنت قبل كل شيء و آخره يا الله الدائم بلا زوال و
لا يفنى ملكه يا الله الصمد في غير شبهه و لا شيء كمثلته يا الله البارئ لكل شيء فلا شيء يكون كفه يا الله الكبير الذي لا يهتدى
القلوب لكنه عظمته يا الله المبدئ [البدئ] البديع المنشئ الخالق لكل شيء على غير مثال امثله يا الله الزاكي [الزكي] الطاهر من
كل آفة بقدسه يا الله الكافي الرازق لكل ما خلق من عطايا فضله يا الله التقى [النقى] من كل جور لم يرضه و لم يخالطه فعالة يا
الله المنان ذو الإحسان والجود و قدعم الخلائق منه

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۸]

يا الله الحنان الذي وسعت كل شيء رحمته يا الله الذي خضع العباد كلهم رهبه منه يا الله الخالق لمن في السموات و الأرض و
كل إليه معاده يا الله الرحمن بكل مستصرخ ومكروب ومغيثه يا الله فلاتصف

[لاتصف] الألسن كنه جلاله وعزه يا الله المبدئ الأشياء لم يستعن في إنشائها بأحد من خلقه يا الله العلام الغيوب الذى لا يئوده
شئ من خلقه يا الله المعيد الباعث الوارث لجميع خلائقه يا الله الحكيم ذو الآلاء فلا شئ يعدله من خلقه يا الله الفعال لما يريد
العواد بفضلله على جميع خلقه يا الله العزيز المنيع الغالب على خلقه فلا شئ يفوته يا الله العزيز ذو البطش الشديد الذى لا يطاق
انتقامه يا الله القريب فى ارتفاعه العالى فى دنوه الذى ذل كل شئ لعظمته يا الله نور كل شئ وهدايه الذى فلق الظلمات نوره يا
الله القدوس الطاهر من كل شئ فلا شئ يعادله يا الله القريب المجيب العالى المتدانى دون كل شئ يقربه يا الله الشامخ فوق كل
شئ علوه وارتفاعه يا الله المبتدئ [المبدئ] الأشياء ومعيدها و لا تبلغ الأقاويل شأنه [ثناؤه] يا الله الماجد الكريم العفو الذى وسع
كل شئ عدله يا الله العظيم ذو العزه والكبرياء فلا يذل استكباره يا الله ذو السلطان الفاخر الذى لا تطيق الألسن وصف آلائه وثنائه
صل على محمد وآل محمد واجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم فى ليله القدر من القضاء
الذى

لايبرد ولا يبدل أن تجعلني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المكفر عنهم سيئاتهم المغفور ذنوبهم المشكور سعيهم واجعل فيما تقضى وتقدر أن تطيل عمري وتوسع في رزقي و أن تؤدى عنى أمانتى ودينى اللهم ارزقنى حج بيتك الحرام وزياره قبر نبيك عليه السلام فى عامى هذا فى يسر منك وعافيه

-روايته- از قبل -١٥٥٩

وتسأل حوائجك وتصلى ركعتين وتقول مانقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله

فيما رواه عن الصادق ع اللهم صل على محمد وآل محمد وفرغنى لما خلقتنى له ولا تشغلنى بما قد تكلفت لى به اللهم إنى أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقه نبيك محمد صلواتك عليه وآله فى أعلى جنه الخلد اللهم إنى أسألك رزق يوم بيوم لا قليلاً فأشقى ولا كثيراً فأطغى اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنى من فضلك ما ترزقنى به الحج والعمرة فى عامى هذا وتقوينى به على الصوم والصلاة فإنك أنت ربى ورجائى وعصمتى ليس لى معتصم إلا أنت ولا رجاء

-روايته- ١-٢-روايته- ٢٧-ادامه دارد

[صفحه ٣٩]

غيرك و[لا ملجأ] و لا منجى منك إلا إليك فصل على محمد وآل محمد وآتى فى الدنيا حسنه و فى الآخرة حسنه و قنى برحمتك عذاب النار

-روايته- از قبل -١٣٤

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عقيب هاتين الركعتين

اللهم إنى

بك ومنك أطلب حاجتي و من طلب حاجته إلى أحد فإني لأطلب حاجتي إلامنك وحدك لاشريك لك وأسألك بفضلك ورحمتك ورضوانك أن تصلى على محمد وآل محمد وأهل بيته [و على أهل بيته] و أن تجعل لي في عامي هذا إلى بيتك الحرام سيلا- حجه مبروره متقبله زاكيه خالصه لك تقر بهاعيني وترفع بهادرجتي وتكفر بهاسيئاتي وترزقني أن أغض بصري و أن أحفظ فرجي عن جميع محارمك ومعاصيك حتى لا- يكون شيء آثر عندي من طاعتك وخشيتك والعمل بما أحببت والترك لماكرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر ويسار وعافيه في ديني وجسدي ومالي وولدي [وولدي] و أهل بيتي وإخواني و ماأنعمت به علي وخولتني وأسألك أن تجعل وفاتي قتلا في سيلك مع أوليائك تحت رايه نبيك وأسألك أن تقتل بي أعداءك وأعداء رسولك وأسألك أن تكرمني بهوان من شئت من خلقك و لاتهنني بكرامه أحد من أوليائك واجعل لي مع الرسول سيلا حسبي الله ماشاء الله توكلت على الله و لاحول و لاقوه إلا بالله

-روایت- ۱-۸۹۳

ثم تصلي ركعتين وتقول مانقلناه من خط جدی أبي جعفر الطوسی رحمه الله

فيما رواه عن الصادق ع اللهم لك الحمد كله و لك المن

كله و لك الملك كله وبيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره و أنت منتهى الشأن كله اللهم إني أسألك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله اللهم صل على محمد وآل محمد ورضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لأحب تعجيل ماأخرت و لا تأخير ما عجلت اللهم وأوسع علي من فضلك وارزقني بركتك واستعملني في طاعتك وتوفني عندانقضاء أجلي على سبيلك و لا تول أمري غيرك و لا ترغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۵۱۹

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي مره في كتابه بعد [عقيب] هاتين الركعتين

اللهم رب شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وافترضت على عبادك فيه الصيام صل على محمد و أهل بيته وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا و في كل عام واغفر لي الذنوب العظام فإنه لا يغفرها غيرك يا رحمان يا علام اللهم صل على محمد و أهل بيته وافتح مسامع قلبي لذكرك واجعلني أصدق بكتابك وأؤمن بوعدك وأوفى بعهدك وارزقني من خشيتك ما أهرب به منك

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۰]

إليك اللهم صل على محمد وآل محمد و أهل بيته وارحمي رحمه تسعني

وعافنى عافيه تجللى وارزقنى رزقا يغينى وفرج عنى فرجا يعمنى ياأجود من سئل و ياأكرم من دعى و ياأرحم من استرحم و
ياأراف من عفا و ياخير من اعتمد أذعوك لهم لايفرجه غيرك ولكرب لايكشفه سواك ولغم لاينفسه إلا أنت ولرحمه لاتنال
إلامنك ولحاجه لاتقضى إلابك اللهم فكما كان من شأنك [شأنك] ماأذنت لى فيه من مسألتك ورحمتى به من ذكرك
فصل على محمد وآل محمد وفرج عنى الساعه الساعه وتخلصنى من كل ماأخاف على نفسى فإنك إن لم تدركنى منك
برحمه تخلصنى بها لم أجد أحدا غيرك يخلصنى و من لى سواك أنت أنت أنت لى أنت يامولاي العواد بالمغفره وأناالعواد
بالمعصيه و أنا الذى لم أراقبك قبل معصيتى و لم أوثرك على شهوتى فلايمنعك من إجابتى شر عملى وقبيح فعلى وعظيم]
وعظم [جرمى بل تفضل على برحمتك و من على بمغفرتك وتجاوز عنى بعفوك واستجب لى دعائى وعرفنى الإجابه فى
جميع ذلك برحمتك وأسألك سيدى التسديد فى أمرى والنجح فى طلبتى والصلاح لنفسى والفلاح لدينى والسعه فى رزقى
وأرزاق عيالى والإفضال على والقنوع بما قسمت لى اللهم اقسم لى الكثير من فضلك وأجر الخير على يدى ورضنى بما

قضيت على واقض لى بالحسنى وقونى على صيام شهرى وقيامه إنك على كل شىء قدير يا أرحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآل محمد

-روایت- از قبل-۱۲۵۷

واسأل حوائجك ثم تصلى ركعتين وتقول مانقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى

فيما رواه عن الصادق ع قال و كان يسميه الدعاء الجامع بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسل الله وبجميع ما أنزلت به [أنزلت به] جميع رسل الله و أن وعد الله حق ولقائه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شىء و كما يحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شىء و كما يحب الله أن يحمد ولا إله إلا الله كلما هلى الله شىء و كما يحب الله أن يهلل و الله أكبر كلما كبر الله شىء و كما يحب الله أن يكبر اللهم إنى أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه سوابغه وفوائده وبركاته مما بلغ علمه علمى و ما قصر عن إحصائه حفظى اللهم صل على محمد وآل محمد وانهج لى أسباب

معرفة وافتح لى أبوابه وعشنى بركات رحمتك و من على بعصمه عن الإزالة عن دينك وطهر قلبى من الشك و لاتشغل قلبى
بدنيى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۱]

وعاجل معاشى عن آجل ثواب آخرتى واشغل قلبى بحفظ ما لاتقبل منى جهله وذللك لى خير لسانى وطهر قلبى من الرياء
والسمعه و لا تجره فى مفاصلى واجعل عملى خالصا لك اللهم إنى أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها
وغفلاتها وجميع ما يريدنى به الشيطان الرجيم و ما يريدنى به السلطان العنيد مما أحطت بعلمه و أنت القادر على صرفه عنى اللهم
إنى أعوذ بك من طوارق الجن والإنس وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقه من الجن والإنس و أن أستزل عن دينى
فتفسد على آخرتى و أن يكون ذلك منهم ضررا على فى معاشى أو تعرض بلاء يصيبنى منهم لاقوه لى به و لا يصبر لى على
احتماله فلا تبلىنى يا إلهى بمقاساته فيمنعنى ذلك من ذكرك ويشغلى عن عبادتك أنت العاصم المانع والدافع الواقى من ذلك
كله وأسألك اللهم الرفاهيه فى معيشتى ما أبقيتنى معيشه أقوى بها على طاعتك وأبلغ بهارضوانك وأصير بها بمنك إلى دار
الحيوان غدا اللهم ارزقنى رزقا حلالا يكفينى و لاترزقنى رزقا يطغينى و لاتبلىنى بفقير أشقى به مضيقا على أعطى حظا وافرا

فى آخرتى ومعاشا واسعا هنيئا مريثا فى دنياى ولا تجعل الدنيا على سجننا ولا تجعل فراقها على حزننا أجرنى من فتنها سليما واجعل علمى فيهما مقبولا وسعياً فيهما مشكورا اللهم و من أرادنى بسوء فأرده و من كادنى فيهما فكده واصرف عنى هم من أدخل على همه وامكر بمن مكر بى فإنك خير الماكرين وافقاً عنى عيون الكفرة الظلمه الطغاه الحسده اللهم صل على محمد وآله وأنزل على منك سكينه وألبسنى درعك الحصينه واحفظنى بستر ك الواقى وجللنى عافيتك النافعه وصدق قولى وفعالى وبارك لى فى أهلى ومالى وولدى و ما قدمت و ما أخرت و ما أغفلت و ما تعمدت و ما توانيت و ما أعلنت و ما أسررت فاغفر لى يا أرحم الراحمين وصل على محمد وآله الطيبين الطاهرين كما أنت أهله يا ولى المؤمنين

-روايت- از قبل -١٦٥٤

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عقيب هاتين الركعتين

اللهم إنى أسألك مسأله المسكين المستكين وأبتغى إليك ابتغاء البائس الفقير وأتضرع إليك تضرع المظلوم الضرير وأبتهل إليك ابتهل المذنب الذليل الضعيف وأسألك مسأله من خضعت لك نفسه وذلت لك رقبتة ورجم لك أنفه وعفر لك وجهه وسقطت لك ناصيته وهملت لك دموعه واضمحلت عنه حيلته و

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٤٢]

انقطعت عنه حجته

وضعت قوته واشتدت حسرته وعظمت ندامته فصل على محمد وآل محمد وارحم المضطر إليك المحتاج إلى رحمتك بحقك العظيم يا عظيم يا عظيم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات وأعطني في مجلسي هذا فكاك رقبتي من النار وأوسع علي من رزقك الحلال المفضل وأعطني من خزائنك وبارك لي في أهلي ومالي وولدي وجميع مارزقتي وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا في أسبغ النطقه وأوسع السعه واجعل ذلك مقبولا مبرورا خالصا لوجهك الكريم يا كريم يا كريم اكفني مؤنه أهلي ونفسي وعيالي وغرمائي وتجارتى وجميع ما أخاف عسره ومؤنه خلقك أجمعين واكفني شر فسقه العرب والعجم وشر الصواعق والبرد وشر كل دابه أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم يا كريم يا كريم يا كريم افعل بى ذلك برحمتك وهب لي حقك وتغمد ذنوبى بمغفرتك ولا ترغ قلبى بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب وصل على محمد وآل محمد وسل حوائجك ثم اسجد وقل ما كنا قدمناه وإنما كررناه لعذر اقتضاه اللهم أغننى بالعلم وزينى بالحلم وكرمنى بالتقوى وجملنى بالعافيه يا ولى العافيه عفوك من النار ثم ارفع رأسك وقل

يا الله يا الله يا الله أسألك بلا إله إلا أنت [يا لا إله إلا أنت] أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يارب يا قريب يا مجيب يا بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حنان يا منان يا حي يا قيوم أسألك بكل اسم هو لك تحب أن تدعى به وبكل دعوه دعاك بها أحد من الأولين والآخرين فاستجبت له أن تصلى على محمد وآله و أن تصرف قلبى إلى خشيتك ورهبتك وتجعلنى من المخلصين وتقوى أركانى كلها لعبادتك وتشرح به صدرى للخير والتقى وتطلق لسانى لتلاوه كتابك يا ولى المؤمنين صل على محمد وآله وافعل بى كذا وكذا وتسال حوائجك

-روایت- از قبل -۱۶۵۰

واعلم أننى تركت ذكر صلوات فى ليالى شهر رمضان ما وثقت بطرقها ورواتها و صرفت عن إثباتها

فصل فيما نذكره من الأدعية

إشارة

اعلم أن هذه الدعوات لو ذكرناها عند دخول أول ساعه من أول ليله منه كان ذلك الوقت قد ضاق عنه لأن بدخول الليل تجب صلاة المغرب ويتصل ما يتعقبها من المهمات والدعوات والصلوات والمندوبات فلم أجد للدعاء إلدعاء لدخول الشهر المشار إليه أقرب من هذا الموضع الذى اعتمدت عليه فمن الأدعية عند دخول الشهر المذكور ما روينا به بعده طرق إلى مولانا زين العابدين ع

من أدعيه الصحيحه فقال

و كان من دعائه ع عند دخول شهر رمضان الحمد لله الذى هدانا لحمده و

-روایت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٤٣]

جعلنا من أهله لنكون لإحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين والحمد لله الذى حباننا بدينه واختصنا بملته وسبلنا فى سبل إحسانه لنسلكها بمنه إلى رضوانه حمدا يقبله [يتقبله] منا ويرضى به عنا والحمد لله الذى جعل من تلك السبل شهره شهر الصيام شهر رمضان وشهر الطهور وشهر الإسلام وشهر التمحيص وشهر القيام الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فأبان فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفوره والفضائل المشهوره فحرم فيه ما أحل فى غيره إعظاما له وحجز فيه المطاعم والمشارب إكراما له وجعل له وقتا بينا لا يجوز أن يقدم قبله ولا يجوز أن يؤخر عنه ثم فضل ليله واحده من لياليه [على ليالى] ألف شهر وسماها ليله القدر تنزل الملائكه والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام دائم البركه إلى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما أحكم من قضائه اللهم صل على محمد وآله [وآل محمد] وألهمنا فضل معرفته وإجلال حرمة والتحفظ مما حظرت فيه وأعنا على

صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لانصغى بأسماعنا إلى لغو و لاتسرع [و لانسرع] بأبصارنا إلى لهو و لاتبسط [و لانبسط] أيدينا إلى محظور و لانخطو بأقدامنا إلى محجور و حتى لاتعى بطوننا إلا ما أحلت و حتى لاتنطق ألسنتنا إلا ما قلت و لانتكلف إلا ما يدني من ثوابك و لانتعاطي إلا الذي يقى من عقابك ثم خلص ذلك كله من رياء المرءين و سمعه المستمعين [المسمعين] حتى لانشرك فيه أحدا دونك و لانتغى به مرادا سواك اللهم وقفنا [ووقفنا] فيه على مواقيت الصلوات الخمس بحدودها التي حددت و فروضها التي فرضت و أوقاتها التي وقت و أنزلنا فيها منزله المصيبين لمنازلها الحافظين لأركانها المؤدين لها في أوقاتها على ماسنه محمد [على سنه محمد] عبدك و رسولك صلى الله عليه و آله في ركوعها و سجودها و جميع فواصلها [فواصلها] على أتم الطهور و أسبغه و أبيض الخشوع و أبلغه و ووقفنا فيه لأن نصل أرحامنا بالبر و الصله و أن نتعاهد جيراننا بالإفضال و العطيه و أن نخلص أموالنا من التبعات و أن نطهرها بإخراج الزكوات و أن تميل بنا إلى أن نراجع من هاجرنا [هجرنا] و أن ننصف من ظلمنا و أن نسالم من عادانا خلا من عودى فيك و لك فإنه العدو الذي لانواليه و الحزب الذي لانصافيه و أن نتقرب

إليك فيه من الأعمال الزاكية بما تطهرنا من الذنوب وتعصمنا

-روايت-از قبل-٢٠٩٣

[صفحة ٤٤]

فيما نستأنف من العيوب حتى لايبورد عليك أحد من ملائكتك إلادون مانورد من أنواع القربه وأبواب الطاعه لك اللهم إني أسألك بحق هذاالشهر وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه إلى وقت فئائه من ملك قربته أونبي أرسلته أو عبدصالح اختصته أن تجنبنا الإلحاد في دينك والتقصير في تمجيدك والشك في توحيدك والعمى عن سبيلك والكسل عن خدمتك والتواني في العمل لمحبتك والمسارعه إلى سخطك والانخداع لعدوك الشيطان الرجيم اللهم أهلنا فيه لما وعدت أولياءك من كرامتك وأوجب لنا ماتوجب لأهل الاستقصاء لطاعتك واجعلنا في نظم من استحق [الرفيع الأعلى برحمتك] [الدرجة العليا من جنتك وأستوجب مرافقه الرفيع الأعلى من أهل كرامتك بفضلك وجودك ورأفتك اللهم و إن لك في كل ليله من ليالي شهرنا هذارقابا يعتقها عفوك ويهبها صفحك فاجعل رقابنا من تلك الرقاب واجعلنا لشهرنا من خير أهل وأصحاب وامحق ذنوبنا مع إمحاق [امتحاق ومحاق] أهلاله واسلخ عنا تبعاتنا[التبعات] مع انسلاخ أيامه حتى ينقضى عنا و قدصفتنا من الخطيئات وخلصتنا من السيئات اللهم و إن ملنا فيه فعدلنا و إن

زغنا عنه فقومنا و إن اشتمل علينا عدوك الشيطان الرجيم فاستنقذنا منه اللهم صل على محمد وآله واشحنه بعبادتنا وزين أوقاته بطاعتنا وأعنا في نهاره على صيامه و في ليله على قيامه بالصلاه لك والتضرع إليك والخشوع والذله بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفله و لاليله بتفريط اللهم واجعلنا في سائر الشهور والأيام و مايتألف من السنين والأعوام كذلك ما عمرتنا واجعلنا من عبادك المخلصين الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم ووجههم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون اللهم فصل على محمد وآله الطيبين وسلم كثيرا

-روایت- ۱-۱۵۸۲

أقول واعلم أن هذا الدعاء الذي ذكرناه والدعاء الذي نذكره بعده وجدت بخط جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله و قد ذكرهما فى دعاء أول يوم من شهر رمضان و الذى رويته فى أصل روايتهما أن الأول منهما عند دخول الشهر والثانى منهما يدعى به مستقبل دخول السنه و من حيث أهل هلال شهر رمضان فقد دخل الشهر و هو أول السنه ورأيت فى كتاب صغير عندنا أوله مسأله للمفيد محمد بن محمد بن النعمان فى عصمه الأنبياء

[صفحه ۴۵]

ع أنه سأل من أول

الشهر أ هو الليل أم النهار فقال أوله الليل فرأيت أن ذكرهما في أول ليله من الشهر أقرب إلى الصواب فلذلك ذكرهما [ذكرتهما] في هذا الباب أقول ورويت هذا الدعاء بعده طرق وإنما أذكر هاهنا لفظ ابن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا الفظه

وروى عن العبد الصالح موسى بن جعفر فقال ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنه وذكر أن من دعا به مخلصا محتسبا لم يصبه في تلك السنه فتنه ولا أذيه [ولا آفه] في دينه ودنياه وبدنه ووقاه الله شر ما يأتي به في تلك السنه اللهم إني أسألك باسمك الذي دان له كل شيء وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبغزتك التي قهرت كل شيء وبعظمتك التي تواضع لها كل شيء وبقوتك التي خضع لها كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبعلمك الذي أحاط بكل شيء يا نور يا قدوس يا أول قبل كل شيء ويا باقى بعد كل شيء يا الله يارحمان صل على محمد وآل محمد واغفر لى الذنوب التي تغير النعم واغفر لى الذنوب التي تنزل النقم واغفر لى الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لى الذنوب التي تدل الأعداء واغفر لى

الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم [واغفر لي الذنوب التي ترفع القسم] وألبسني درعك الحصينه التي لا ترام وعافني من شر ما أخاف بالليل والنهار في مستقبل سنتي هذه اللهم رب السموات السبع ورب الأرضين السبع و مافيهن و مابينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثاني والقرآن العظيم ورب إسرافيل وميكائيل وجبرئيل ورب محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين أسألك بك وبما تسميت به [سميت به نفسك] يا عظيم أنت الذي تمن بالعظيم وتدفع كل محذور وتعطي كل جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير بالقليل وتفعل ما تشاء يا قدير يا الله يارحمان صل على محمد وآل محمد وألبسني في مستقبل سنتي هذه سترك وأضئ وجهي بنورك وأحبنى [أحبنى] بمحبتك وبلغ بي رضوانك وشريف كرائمك وجزيل [جسيم] عطائك من خير ما عندك و من خير ما أنت معطيه أحدا من خلقك سوى من لا يعدله عندك أحد في الدنيا والآخرة وألبسني مع ذلك عافيتك يا موضع

كل شكوى و ياشاهد كل نجوى و يعالم كل خفيه و يادافع ماتشاء من بليه يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفنى

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۸۷۵

[صفحه ۴۶]

على مله ابراهيم وفطرته و على دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته و على خير الوفاه فتوفنى مواليا لأولياءك [و] معاديا
لأعدائك اللهم وامننى من كل عمل أوفعل أوقول يباعدنى منك واجلبنى إلى كل عمل أوفعل أوقول يقربنى منك فى هذه
السنه يا أرحم الراحمين وامننى من كل عمل أوفعل أوقول يكون منى أخاف سوء عاقبته وأخاف مقتك إياى عليه حذار أن
تصرف وجهك الكريم عنى فاستوجب به نقضا من حظ لى عندك يارءوف يارحيم اللهم اجعلنى فى مستقبل هذه السنه فى
حفظك وجوارك وكنفك وجللنى عافيتك وهب لى كرامتك عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك اللهم اجعلنى تابعا
لصالحى من مضى من أولياءك وألحقنى بهم واجعلنى مسلما لمن قال بالصدق عليك منهم وأعوذ بك يا إلهى أن تحيط بى
خطيئتى وظلمى وإسرافى على نفسى واتباعى لهواى واشتغالى بشهواتى [واستعمال شهواتى] فيحول ذلك بينى و بين رحمتك
ورضوانك فأكون منسيا عندك متعرضا لسخطك ونقمتك [نقمتك] اللهم وفقنى لكل عمل صالح ترضى به عنى وقربنى
إليك زلفى اللهم

كما كفت نبيك محمدا صلواتك عليه وآله هول عدوه وفرجت همه وكشفت كربه وصدقته وعدك وأنجزت له عهدك اللهم
فبذلك فاكفني هول هذه السنه وآفاتها وأسقامها وفتنتها [وفتنها] وشرورها وأحزانها وضيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال
العافيه بتمام دوام النعمه عندي إلى منتهى أجلى أسألك سؤال من أساء وظلم واستكان واعترف أن تغفر لي ماضى من الذنوب
التي حصرتها حفظتك وأحصتها كرام ملائكتك على و أن تعصمني اللهم من الذنوب فى مابقى من عمرى إلى منتهى أجلى يا
الله يارحمان صل على محمد و أهل بيت محمد وآتني كلما سألتك ورغبت فيه إليك فإنك أمرتني بالدعاء وتكفلت بالإجابه
يا أرحم الراحمين

-روايت- ١-١٥٦٤

دعاء آخر

وجدناه فى كتاب ذكر أنه خط الرضى الموسوى رحمه الله فيه أدعيه يقول فيه و يقول عند دخول شهر رمضان اللهم إن هذا شهر
رمضان الذى أنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر يارب أعوذ بك فيه من الشيطان الرجيم و من
مكره وحيله وخداعه وحبائله وجنوده وخيله ورجله وحيلته ووساوسه و من الضلال بعد الهدى و من الكفر بعد الإيمان و من
النفاق والرياء والجنايات و من شر

الوسواس الخناس ألدى يوسوس فى صدور الناس من الجنه و الناس أللهم وارزقنى صيامه وقيامه والعمل فيه بطاعتك

-روايت-١-٢-روايت-٧٩-ادامه دارد

[صفحه ٤٧]

وطاعه رسولك وأولى الأمر عليه وعليهم السلام و ماقرب منك و جنبنى معاصيك وارزقنى فيه التوبه والإنايه والإجابه وأعدنى فيه من الغيبه والكسل والفشل واستجب لى فيه الدعاء وأصح لى فيه جسمى وعقدى [وعقلى] وفرغنى فيه لطاعتك و ماقرب منك يا كريم يا جواد يا كريم صل على محمد و على أهل بيت محمد عليه وعليهم السلام وكذلك فافعل بنا يا أرحم الراحمين

-روايت-از قبل-٣٦٧

دعاء آخر

إن دعوت به أول ليله من شهر الصيام فقدم لفظ ليلتى هذه على يومى هذا و إن دعوت به أول يوم من الشهر فادع باللفظه التى يأتى فيه و ألدى رجح فى خاطرى أن الدعاء به فى أول يوم منه

رويناه بإسنادنا إلى أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى بإسناده إلى أبى عبد الله ع قال يقول عند حضور شهر رمضان أللهم هذا شهر رمضان المبارك ألدى أنزلت فيه القرآن وجعلته هدى للناس و بينات من الهدى والفرقان قد حضر فسلمنا فيه وسلمه لنا و تسلمه منا فى يسر منك وعافيه وأسألك أللهم أن تغفر لى فى شهرى هذا وترحمنى

فيه وتعق رقبتى من النار وتعطينى فيه خير ما أعطيت أحدا من خلقك وخير ما أنت معطيه ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك منذ أسكنتنى أرضك إلى يومى هذا واجعله على أتمه نعمه وأعمه عافيه وأوسع رزقا وأجزله وأهنئه اللهم إني أعوذ بك وبوجهك الكريم وملكك العظيم أن تغرب الشمس من يومى هذا أو ينقضى بقيه هذا اليوم أو يطلع الفجر من ليلتى هذه أو يخرج هذا الشهر و لك قبلى معه تبعه أو ذنب أو خطيئه تريد أن تقابلنى [تقايسنى] [تقاصنى] [بذلك] أو تؤاخذنى به أو تقفنى [توقفنى] به موقف خزى فى الدنيا والآخرة أو تعذبنى به يوم ألقاك يا أرحم الراحمين اللهم إني أدعوك لهم لا يفرجه غيرك ولرحمه لا تنال إلا بك ولكرب لا يكشفه إلا- أنت ولرغبه لا- تبلغ إلا بك ولحاجه لا تقضى دونك اللهم فكما كان من شأنك ما أردتني به من مسألتك ورحمتي به من ذكرك فليكن من شأنك سيدى الإجابة لى فيما دعوتك والنجاه لى فيما قد فرغت إليك منه اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لى من خزائن رحمتك رحمه لا تعذبني بعدها أبدا فى الدنيا والآخرة وارزقنى من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا لا تنفقرنى بعده إلى أحد سواك أبدا تزيدنى بذلك لك شكرا وإليك فاقه وفقرا وبك عمن سواك غنى وتعففا اللهم إني

أعوذ بك أن يكون جزاء إحسانك الإساءة مني اللهم إني أعوذ بك أن أصلح عملي فيما بيني و بين الناس وأفسده فيما بيني وبينك اللهم إني أعوذ بك أن تحول [تحول] سريرتي بيني وبينك أو تكون

-روایت-۱-۲-روایت-۹۷-۱۶۲۱

[صفحه ۴۸]

مخالفة لطاعتك اللهم إني أعوذ بك أن يكون شيء من الأشياء آثر عندي من طاعتك اللهم إني أعوذ بك أن أعمل من طاعتك قليلا أو كثيرا أريد به أحدا غيرك أو أعمل عملا يخالطه رياء اللهم إني أعوذ بك من هوى يردى من يركبه اللهم إني أعوذ بك أن أجعل شيئا من شكرى فيما أنعمت به على لغيرك أطلب به رضا خلقك اللهم إني أعوذ بك أن أتعدى حدا من حدودك أتزين بذلك للناس وأركن به إلى الدنيا اللهم إني أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بطاعتك من معصيتك وأعوذ بك منك جل ثناء وجهك لأحصى الثناء عليك و لو حرصت و أنت كما أثبتت على نفسك سبحانك وبحمدك اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك من مظالم كثيره لعبادك عندي فأیما عبد من عبادك أو أمه من إمائك كانت له قبلى مظلمه ظلمته إياها فى ماله أو بدنه أو عرضه لأستطيع أداء [أداء] ذلك إليه و لأتحللها [و لاتحللها] منه فصل على

محمد وآل محمد وأرضه أنت عني بما شئت وكيف شئت وهبها لي و ماتصنع ياسيدي بعذابي و قدوسعت رحمتك كل شيء
و ماعليك يارب أن تكرمني برحمتك و لاتهينني بعذابك و لاينقصك يارب أن تفعل بي ما سألتك و أنت واجد لكل شيء
اللهم إني أستغفرك و أتوب إليك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه و مما ضيعت من فرائضك و أداء [أداء] حقك من
الصلاه و الزكاه و الصيام و الجهاد و الحج و العمرة أو إسباغ الوضوء و الغسل من الجنابه و قيام الليل و كثره الذكر و كفاره اليمين
و الاسترجاع في المعصيه و الصدود و من كل شيء قصرت فيه من فريضه أو سنه فإني أستغفرك و أتوب إليك منه و مما ركبت
من الكبائر و أتيت من المعاصي و عملت من الذنوب و اجترحت من السيئات و أصبت من الشهوات و باشرت من الخطايا مما عملته
من ذلك عمدا أو خطأ سرا أو علانية فإني أتوب إليك منه و من سفك الدم و عقوق الوالدين و قطيعه الرحم و الفرار من الزحف
و قذف المحصنات و أكل أموال اليتامى ظلما و شهادة الزور و كتمان الشهاده و أن أشتري بعهدك في نفسي ثمنا قليلا و أكل الربا
و الغلول و السحت و السحر و الاكتهان و الطيره و الشرك و الرياء و السرقة و شرب الخمر و نقص المكيال و بخرس

الميزان والشقاق والنفاق ونقض العهد والفريه والخيانه والغدر وإخفاز الذمه والحلف والغيبه والنميمه والبهتان والهمز واللمز والتنايز بالألقاب وأذى الجار ودخول

-روايت- ١-٢٠١٣

[صفحه ٤٩]

بيت بغير إذن والفخر والكبر والإشراك والإصرار والاستكبار والمشى فى الأرض مرحا والجور فى الحكم والاعتداء فى الغضب وركوب الحميه وتعصد الظالم وعون على الإثم والعدوان وقله العدد فى الأهل والمال والولد وركوب الظن واتباع الهوى والعمل بالشهوه والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وفساد فى الأرض وجحود الحق والأدلاء إلى الحكام بغير حق والمكر والخديعه والبخل وقول فيما لأعلم وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير و ما أهل لغير الله به والحسد والبغى والدعاء إلى الفاحشه والتمنى بما فضل الله وإعجاب بالنفس والمن بالعطيه والارتكاب إلى الظلم وجحود القرآن وقهر اليتيم وانتهاز السائل والحث فى الإيمان و كل يمين كاذبه فاجره وظلم أحد من خلقك فى أموالهم وأشعارهم وأعراضهم وأبشارهم و مارآه بصرى وسمعه سمعى ونطق به لسانى وبسطت إليه يدي ونقلت إليه قدمى وباشره جلدى وحدثت به نفسى مما هو لك معصيه و كل يمين زور و من كل فاحشه وذنوب وخطيئه عملتها فى سواد الليل وبياض النهار فى ملاء أوخلاء مما علمته أو لم أعلمه ذكرته أو لم

أذكره سمعته أو لم أسمع عصيتك فيه ربي طرفه عين وفيما سواها من حل أو حرام تعديت فيه أوقصرت عنه منذ يوم خلقتني إلى أن [يوم] جلست مجلسي هذا فإني أتوب إليك منه و أنت يا كريم تواب رحيم اللهم يا ذا المن والفضل والمحامد التي لا تحصى صل على محمد وآل محمد واقبل توبتي و لا تردّها لكثرة ذنوبي و ما أسرفت على نفسي حتى لا أرجع في ذنب تبت إليك منه فاجعلها يا عزيز توبه نصوحا صادقه مبروره لديك مقبوله مرفوعه عندك في خزائنك التي ذخرتها لأولياك حين قبلتها منهم ورضيت بها عنهم اللهم إن هذه النفس نفس عبدك وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تحصنها من الذنوب وتمنعها من الخطايا و تحرزها من السيئات و تجعلها في حصن حصين يمنع لا يصل إليها ذنب و لا خطيئه و لا يفسدها عيب و لا معصيه حتى ألقاك يوم القيامة و أنت عنى راض و أنا مسرور تغبطني ملائكتك و أنبيائك و جميع خلقك و قد قبلتني وجعلتني تائبًا طاهرًا زاكيًا عندك في [من] الصادقين اللهم إني أعترف لك بذنوبي فصل على محمد وآل محمد واجعلها ذنوبًا لا تظهرها لأحد من خلقك و يا غفار الذنوب يا أرحم الراحمين سبحانك اللهم و بحمدك عملت سوء و ظلمت

نفسى فصل على محمد وآل محمد واغفر لى أنك أنت الغفور الرحيم اللهم إن كان من عطائك ومنك وفضلك و فى

-روایت- ۱-۲۱۰۹

[صفحه ۵۰]

علمك وقضائك أن ترزقنى التوبه فصل على محمد وآله واعصمنى بقيه عمرى وأحسن معونتى فى الجهد والاجتهاد والمسارعه إلى ماتحب وترضى والنشاط والفرح والصحه حتى أبلغ فى عبادتك وطاعتك التى يحق لك على رضاك و أن ترزقنى برحمتك ما أقيم به حدود دينك و حتى أعمل فى ذلك بسنن نبيك صلواتك عليه وآله وافعل ذلك بجميع المؤمنين والمؤمنات فى مشارق الأرض ومغاربها اللهم إنك تشكر اليسير وتغفر الكثير و أنت الغفور الرحيم تقولها ثلاثا ثم تقول اللهم اقسم لى كلما تطفئ به عنى نائره كل جاهل وتخمد عنى شعله كل قائل وأعطنى هدى من كل ضلاله وغنى من كل فقر وقوه من كل ضعف وعزا من كل ذل ورفعه من كل ضعه وأمنا من كل خوف وعافيه من كل بلاء اللهم ارزقنى عملا يفتح لى باب كل يقين ويقينا يسد عنى باب كل شبهه ودعاء تبسط لى به الإجابه وخوفا تيسر لى به كل رحمه وعصمه تحول بينى و بين الذنوب برحمتك يا أرحم الراحمين وتضرع إلى ربك

وتقول يا من نهاني عن المعاصي [المعصيه] فعصيته فلم يهتك سترى عند معصيته يا من ألبسني عافيه فعصيته فلم يسلبني عند ذلك عافيته يا من أكرمني وأسبغ علي نعمه فعصيته فلم يزل عني نعمته يا من نصح لي فتركت نصيحتة فلم يستدرجني عند تركي نصيحتة يا من أوصاني بوصايا كثيرة لا تحصى إشفافاً منه علي ورحمه منه لي فتركت وصيته يا من كتم سيئاتي وأظهر محاسني حتى كأني لم أزل أعمل بطاعته يا من أَرْضيت عباده بسخطه فلم يكلني إليهم ورزقني من سعته يا من دعاني إلى جنه فاخترت النار فلم يمنعه ذلك أن فتح لي باب توبته يا من أقالني عظيم العثرات وأمرني بالدعاء وضمن لي إجابته يا من أعصيه فيستر علي ويغضب لي إن عيرت بمعصيته يا من نهى خلقه عن انتهاك محارمي و أنا مقيم علي انتهاك محارمه يا من أفنيت ما أعطاني في معصيته فلم يحبس عني عطيته يا من قويت علي المعاصي بكفايته فلم يخذلني و لم يخرجني من كفايته يا من بارزته بالخطايا فلم يمثلي بي عند جرأتي علي مبارزته يا من أمهلني حتى استغنيت من لذاتي ثم وعدني علي تركها مغفرته يا من أدعوه و أنا علي معصيته فيجيبني ويقضى حاجتي بقدرته يا

من عصيته بالليل والنهار و قدوكل بالاستغفار لى ملائكته يا من عصيته فى الشباب والمشيب و هويتانانى ويفتح لى باب رحمته
يا من يشكر اليسير فى عملى وينسى الكثير من كرامته يا من خلصنى بقدرته ونجانى بلطفه يا من

-روايت- ٢١١٦-١

[صفحه ٥١]

استدرجنى حتى جانبت محبته يا من فرض الكثير لى من إجابته على طول إساءتى وتضييعى فريضته يا من يغفر ظلمنا وحبونا
وجرأتنا و هو لايجور علينا فى قضيته يا من نتظالم فلايؤاخذنا بعلمه ويمهل حتى يحضر المظلوم بينته يا من يشرك به عبده و
هو خلقه فلايتعاضمه أن يغفر له جريرته يا من من على بتوحيده وأحصى على الذنوب وأرجو أن يغفرها لى بمشيته يا من أعذر
وأندر ثم عدت بعدالإعذار والإندار فى معصيته يا من يعلم أن حسناتى لا تكون ثمنا لأصغر نعمه يا من أفنيت عمرى فى معصيته
فلم يغلق عنى باب توبته ياويلى ماأقل حياى و ياسبحان هذاالرب ماأعظم هيبتة و ياويلى ماأقطع لسانى عندالإعذار و ماعذرى و
قدظهرت على حجته ها أناذا بائح بجرمى مقر بذنبى لربى ليرحمنى ويتغمدنى بمغفرته يا من الأرضون والسماوات جميعا فى
قبضته يا من استحققت عقوبته ها أناذا مقر بذنبى يا من وسع كل شىء برحمته ها أناذا عبدك الحسير الخاطىء اغفر

له خطيئته يا من يجيرني في محياي ومماتي يا من هو عدتي لظلمه القبر ووحشته يا من هو ثقتي ورجائي وعدتي لعذاب القبر وضغطته يا من هو غيائي ومفزعى وعدتي للحساب ودقته يا من عظم عفوه وكرم صفحه واشتدت نقمته إلهى لاتخذلنى يوم القيامه فإنك عدتى للميزان وخفته ها أناذا بائح بجرمى مقر بذنبى معترف بخطيئتى إلهى وخالقى ومولاي صل على محمد وآل محمد واختم لى بالشهاده والرحمه اللهم إنى أسألك بكل اسم هو لك يحق عليك فيه إجابته الدعاء إذ ادعيت به وأسألك بحق كل ذى حق عليك وبحقك على جميع من دونك أن تصلى على محمد عبدك ورسولك وآل محمد عبيدك النجباء الميامين و من أرادنى بسوء فخذ بسوء فسمع وبصره و من بين يديه و من خلفه وامنعه عنى بحولك وقوتك إنك على كل شىء قدير اللهم إنا نرغب إليك فى دوله كريمه تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاه إلى طاعتك والقاده إلى سبيلك وترزقنا بها كرامه الدنيا والآخره برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إنا نشكو إليك غيبه نبينا عنا وكثره عدونا وقله عددنا وشده الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد وآل محمد وأعنا على ذلك يارب بفتح منك

تعجله ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمه منك تجلناها وعافيتك فألبسناها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني لم أعمل
الحسنه حتى أعطيتها ولم أعمل السيئه إلا بعد أن زينها لى الشيطان الرجيم اللهم فصل على محمد وآل محمد وعد على
بعثائك وداو دائي

-روايت- ١-٢١٥٩

[صفحه ٥٢]

بدوائك فإن دائي الذنوب القبيحه ودوائك وعد عفوك وحلاوه رحمتك اللهم لاتهتك ستري و لاتبد عورتى وآمن روعتى
وأقلنى عثرتى ونفس كرتى واقض عنى دينى وأمانتى واخز عدوك وعدو آل محمد وعدوى وعدو المؤمنين من الجن والإنس
فى مشارق الأرض ومغاربها اللهم حاجتى حاجتى حاجتى التى إن أعطيتها لم يضرنى ما منعتنى و إن منعتها لم ينفعنى
ما أعطيتنى وهى فكاك رقتى من النار فصل على محمد وآل محمد وارضى عنى وارضى عنى حتى ينقطع النفس
اللهم إياك تعمدت بحاجتى وبك أنزلت مسكنتى فلتسعننى رحمتك يا وهاب الجنه يا وهاب المغفره لاحول و لاقوه إلابك أين
أطلبك يا موجودا فى كل مكان فى الفيافى مره و فى القفار أخرى لعلك تسمع منى النداء فقد عظم جرمى وقل حياى مع تقلقل
قلبى و بعد مطلبى وكثره أهوالى رب أى أهوالى أتذكر وأيها أنسى فلو لم يكن إلا الموت لكفى فكيف و ما بعد الموت أعظم
وأدهى

ياثقلى ودمارى وسوء سلفى وقله نظرى لنفسى حتى متى و إلى متى أقول لك العتبي مره بعدأخرى ثم لاتجد عندى صدقا و لاوفاء أسألك بحق الذى كنت له أنيسا فى الظلمات وبحق الذى [الذين] لم يرضوا بصيام النهار وبمكابده الليل حتى مضوا على الأسنه قدما فخضبوا اللحاء بالدماء ورملوا الوجوه بالثرى إلاعفوت عمن ظلم وأساء ياغوثة يا الله يارباه أعوذ بك من هوى قدغلبنى و من عدو قداستكلب على و من دنيا قدتزينت لى و من نفس أماره بالسوء إلا مارحم ربي فإن كنت سيدى قدرحمت مثلى فارحمنى و إن كنت سيدى قدقبلت مثلى فاقبلنى يا من قبل السحره فاقبلنى يا من يغذينى بالنعم صباحا ومساء قدترانى فريدا وحيدا شاخصا بصرى مقلدا عملى قدتبرأ جميع الخلق منى نعم و أبى وأمى و من كان له كدى وسعبي إلهى فمن يقبلنى و من يسمع ندائى و من يؤنس وحشتى و من ينطق لسانى إذاغيبت فى الثرى وحدى ثم سألتنى بما أنت أعلم به منى فإن قلت قدفعلت فأين المهرب من عدلك و إن قلت لم أفعل قلت أ لم أكن أشاهدك وأراك يا الله يا كريم العفو من لى غيرك إن سألت غيرك لم يعطنى و إن دعوت

غيرك لم يجبنى رضاك يارب قبل لقائك رضاك يارب قبل نزول النيران رضاك يارب قبل أن تغل الأيدي إلى الأعناق
رضاك يارب قبل أن أنادى فلاأجاب النداء ياأحق من تجاوز وعفى وعزتك لأقطع منك الرجاء و إن عظم جرمى وقل حياتى
فقد لزق بالقلب داء ليس له دواء يا من لم يلذ اللائذون بمثله يا من لم يتعرض المتعرضون

-روایت- ۱-۲۱۷۳

[صفحه ۵۳]

لأكرم منه [و] يا من لم تشد الرحال إلى مثله صل على محمد وآل محمد وأشغل قلبى بعظيم شأنك وأرسل محبتك إليه حتى
ألقاك وأوداجى تشخب دما ياواحد ياأجود المنعمين المتكبر المتعال صل على محمد وآل محمد وافكك رقبتى من النار
برحمتك ياأرحم الراحمين إلهى قل شكرى سيدى فلم تحرمنى وعظمت خطيئتى سيدى فلم تفضحنى ورأيتنى على المعاصى
سيدى فلم تمنعنى و لم تهتك سترى وأمرتنى سيدى بالطاعة فضيعة ما به أمرتنى فأى فقير أفقر منى سيدى إن لم تغننى فأى
شقى أشقى منى إن لم ترحمنى فنعمة الرب أنت ياسيدى ونعم المولى وبئس العبد أنا ياسيدى وجدتنى أى رباه ها أناذا بين
يديك معترف بذنوبى مقر بالإساءة والظلم على نفسى من أنا يارب

فتقصّد لعذابى أم من يدخل فى مسألتك إن أنت رحمتنى اللهم إنى أسألك من الدنيا ما أسد به لسانى وأحصن به فرجى وأودى به عنى أمانتى وأصل به رحمى وأتجر به لآخرتى و يكون لى عوناً على الحج والعمرة فإنه لا حول ولا قوة إلا بك وعزتك يا كريم لألحن عليك ولأطلبن إليك ولأنضر عن إليك ولأبسطنها إليك مع ما اقترفنا من الآثام ياسيدى فبمن أعوذ وبمن ألوذ كل من أتته فى حاجه وسألته فائده فإليك يرشدنى وعليك يدلنى وفيما عندك يرغبنى فأسألك بحق محمد و على وفاطمه و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على والحجه القائم بالحق صلواتك يارب عليهم أجمعين وبالشأن الذى لهم عندك فإن لهم عندك شأن من الشأن أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تفعل بى كذا وكذا وتسال حوائجك للدنيا والآخرة فإنها تقضى إن شاء الله تعالى ثم تقول اللهم ربنا ورب كل شىء منزل التوراه والإنجيل والزبور والفرقان العظيم فالق الحب

والنوى أعوذ بك من شر كل دابه أنت آخذ بناصيتها أنت الأول فليس قبلك شيء و أنت الآخر فليس بعدك شيء و أنت الظاهر فليس دونك شيء فصل على محمد وآله واقض عنى الدين وأغننى من الفقر ياخير من عبد و ياأشكر من حمد و ياأحلم من قهر و ياأكرم من قدر و ياأسمع من نودى و ياأقرب من نوحى و ياآمن من استجير و ياأرأف من استغيث و ياأكرم من سئل و ياأجود من أعطى و ياأرحم من استرحم صل على محمد وآل محمد وارحم قله حيلتى وامنن على بالجنه طولا- منك وفك رقبتى من النار تفضلا اللهم إنى أطعتك فى أحب الأشياء إليك و هو

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۴]

التوحيد

-روایت- از قبل - ۱۰

و لم أعصك فى أكره الأشياء إليك و هوالشرك فصل على محمد وآل محمد واكفنى أمر عدوى اللهم إن لك عدوا لا يألونى خبالا- بصيرا بعيوبى حريصا على غوايتى يرانى هو وقبيله من حيث لا-أراهم اللهم فصل على محمد وآل محمد وأعد من شر شياطين الجن والانس أنفسنا وأموالنا وأهالينا وأولادنا و ماأغلقت عليه أبوابنا و ماأحاطت به عوراتنا اللهم وحرمتنى عليه كماحرمت عليه الجنة وواعد بينى وبينه كماواعدت بين السماء و الأرض و أبعد من ذلك اللهم إنى أعوذ بك من

الشیطان الرجیم و من رجسه ونصبه وهمزه ولمزه ونفخه وکیده ومکره وسحره ونزغه وفتنته وغوائله اللهم إنی أعوذ بک منهم فی الدنیا والآخرة و فی المحیا والممات یا مسمى نفسه بالاسم الذى قضى أن حاجه من یدعوه به مقضیه أسألك به إذ لا شفیع لی عندک أوثق منه أن تصلى علی محمد وآل محمد و أن تفعل بی کذا وکذا وتسال حاجتک فإنها تقضى إن شاء الله تعالى ثم تقول اللهم إن أدخلتنی الجنة فأنت محمود و إن عدبتنی فأنت محمود یا من هو محمود فی کل خصاله صل علی محمد وآل محمد وافعل بی ما تشاء فأنت [و أنت] محمود إلهی أتراک معذبی وقد عفرت لک فی التراب خدی أتراک معذبی وحبک فی قلبی أما إنک إن فعلت ذلك بی جمعت بینی و بین قوم طال ما عادیتهم فیک اللهم إنی أسألك بكل اسم هو لک یحق علیک فیہ الإجابة للدعاء إذ ادعیت به وأسألك بحق کل ذی حق علیک وبحقک علی جمیع من هو دونک أن تصلى علی محمد عبدک ورسولک وآله الطاهرين و من أرادنی أوأراد أحدا من إخوانی بسوء فخذ بسمعه وبصره و من بین یدیه و

من خلفه وامنعني منه بحولك وقوتك اللهم ماغاب عني من أمرى أو حضرني و لم ينطق به لسانى و لم تبلغه مسألتى أنت أعلم به منى فصل على محمد وآل محمد وأصلحه لى وسهله يارب العالمين ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ماذا عليك يارب لو أرضيت عني كل من له قبلى تبعه وأدخلتنى الجنة برحمتك وغفرت لى ذنوبى فإن مغفرتك للخاطئين و أنا منهم فاغفر لى خطائى يارب العالمين

-روایت- ۱-۱۹۴۳

[صفحه ۵۵]

اللهم إنك تحلم عن المذنبين وتعفو عن الخاطئين و أنا عبدك الخاطيء المذنب الحسير الشقى الذى قد أفرعتنى ذنوبى وأوثقتنى [أوبقتنى] خطاياى و لم أجد لهما سادا و لا غافرا غيرك يا ذا الجلال والإكرام إلهى استعبدتنى الدنيا واستخدمتنى فصرت حيران بين أطباقها فىا من أحصى القليل فشكره وتجاوز عن الكثير فغفره بعد أن ستره ضاعف لى القليل فى طاعتك وتقبله وتجاوز عن الكثير فى معصيتك فاغفره فإنه لا يغفر العظيم إلا العظيم يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وأعنى على صلاه الليل وصيام النهار وارزقنى من الورع ما يحجزنى عن معاصيك واجعل عباداتى لك

أيام حياتي واستعملني أيام عمري بعمل ترضى به عنى وزودني من الدنيا التقوى واجعل لى فى لقاءك خلفا من جميع الدنيا واجعل مابقى من عمري دركا لمامضى من أجلى أيقنت أنك أنت أرحم الراحمين فى موضع العفو والرحمة وأشد المعاقبين فى موضع النكال والنقمة وأعظم المتجبرين فى موضع الكبرياء والعظمة فاسمع ياسميع مدحتى وأجب يارحيم دعوتى وأقل ياغفور عثرتى فكم ياإلهى من كربه قد فرجتها وغمره قد كشفتها وعثره قد أقلتها ورحمه قد نشرتها وحلقه بلاء قد فككتها الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله اللهم وإنى أشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لى بأنى أشهد أنك أنت الله الذى لاإله إلا أنت ربى و أن محمدا رسولك نبيى و أن الدين الذى شرعت له دينى و أن الكتاب الذى أنزلت عليه كتابى و أن على بن أبى طالب إمامى و إن الأئمة من آل محمد صلواتك عليه وعليهم أئمتى اللهم إنى أشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لى بأنك أنت الله المنعم على لاغيرك لك الحمد بنعمتك تتم الصالحات لاإله إلا الله و الله أكبر وسبحان الله وبحمده وتبارك الله و تعالى و لاحول و لا قوه إلا بالله العلى العظيم و لاملجأ و

لامنجى من الله إلا إليه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات المباركات صدق الله وبلغ المرسلون ونحن على ذلك من الشاهدين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والنصيحه في صدرى وذكرك بالليل والنهار على لساني و من طيب رزقك الحلال غير ممنون و لا محذور فارزقنى اللهم إني أسألك خير المعيشه معيشه أقوى بها على جميع حاجاتي وأتوسل بها فى الحياه إلى آخرتى من غير أن تتربنى فيها فأسقى وأوسع على من حلال رزقك و

-روايت- ١-٢٠٧٠

[صفحه ٥٦]

أفض على من سيب فضلك نعمه منك سابغه وعطاء غير ممنون و لا تشغلنى فيها عن شكر نعمتك على يا كثار منها فتلهينى عجائب بهجته وتفتننى زهرات زينته و لا بإقلال منها فيقصر بعملى كده ويملاً صدرى همه بل أعطنى من ذلك غنى عن شرار خلقك و بلاغا أنال به رضوانك يا أرحم الراحمين اللهم إني أعوذ بك من شر الدنيا و [من أشر أهلها و شر ما فيها و لا تجعل الدنيا على سجننا و لا تجعل فراقها لى حزنا أجرنى من فتنتها و اجعل عملى فيها مقبولا و سعبي فيها مشكورا حتى أصل بذلك إلى دار الحيوان و مساكن الأخيار اللهم و إني أعوذ بك من أزلها و زلزالها و سطوات سلطانها و من شر شياطينها و بغى من بغى على فيها فصل

علی محمد وآله واعصمنی بالسکینه والبسنى درعک الحصینه وأجننی فی سترک الواقی وأصلح لی حالی وبارک لی فی أهلی وولدی ومالی اللهم صل علی محمد وآله وطهر قلبی وجسدى وزک عملی واقبل سعیدی واجعل ماعندک خیرا لی سیدی أنا من حبک جائع لأشبع أنا من حبک ظمآن لا-أروی واشوقاه إلی من یرانى ولأأراه یاحیب من تحب إلیه یقره عین من لاذ به وانقطع إلیه قدترى وحدتی من الادمیین ووحشتی فصل علی محمد وآله واغفر لی وآنس وحشتی وارحم وحدتی وغربتی اللهم إنک عالم بحوائجی غیر معلم واسع لها غیر متکلف فصل علی محمد وآله وافعل بی ما أنت أعلم به منی من أمر دنیاى وآخرتی اللهم عظم الذنب من عبدک فلیحسن العفو من عندک یا أهل التقوی و أهل المغفره اللهم إن عفوک عن ذنبی وتجاوزک عن خطیئتی وصفحک عن ظلمی وسترک علی قبیح عملی وحلمک عن کبیر جرمی عند ما کان من خطای وعمدی أطمعنی فی أن أسألك ما لا أستوجه منک الذى رزقتنی من رحمتک وأریتنی من قدرتك وعرفتنی من إجابتك فصرت أدعوك آمنا وأسألك مستأنسا لاخائفا ولاوجلا مدلا علیک فیما قصدت فيه إلیک فإن أبطأ عنی عتبت

عليك بجهلى ولعل الذى أبطأ عنى هو خير لى لعلمك بعاقبه الأمور فلم أر مولا كريما أصبر على عبدئيم منك على يارب إنك تدعونى فأولى عنك وتتحبب إلى فأتبغض إليك وتتودد إلى فلا أقبل منك كان لى التطول عليك و لم يمنعك

-روايت- ١-١٨٥٦

[صفحه ٥٧]

ذلك من الرحمه لى والإحسان إلى والتفضل على بوجودك وكرمك فصل على محمد وآله وارحم عبدك الجاهل وعد عليه بفضل إحسانك إنك جواد كريم أى جواد أى كريم ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم الله بسم عالم الغيب بسم من ليس فى وحدانيته شك و لا ريب بسم من لافوت عليه و لا رغبه إلا إليه بسم المعلوم غير المحدود والمعروف غير الموصوف بسم من أمات وأحيا بسم من له الآخره والأولى بسم العزيز الأعز بسم الجليل الأجل بسم المحمود غير المحدود المستحق لهما [له] على السراء والضراء بسم المذكور فى الشده والرخاء بسم المهيمن الجبار بسم الحنان المنان بسم العزيز من غير تعزز والقدير من غير تقدر بسم من لم يزل ولا يزول بسم الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم الذى لا تأخذه سنه و لا نوم

ثم تقول اللهم صل على محمد وآله وأصلحني قبل الموت وارحمني عند الموت واغفر لي بعد الموت اللهم صل على محمد وآله واحطط عنا أوزارنا بالرحمة وارجع بمشيتنا [بمسيئتنا] وارجع مسيئتنا [إلى التوبه اللهم إن ذنوبي قد كثرت وجلت عن الصفه وإنها صغيره فى جنب عفوك فصل على محمد وآله واعف عنى اللهم إن كنت ابتليتني فصبرنى والعافيه أحب إلى اللهم صل على محمد وآله وحسن ظنى بك وحققه وبصر فعلى وأعطنى من عفوك بمقدار أملى ولا تجازنى بسوء عملى فتهلكنى فإن كرمك يجلب عن مجازات من أذنب وقصر وعاند وأتاك عائذا بفضلك هاربا منك إليك متنجزا [مستجيرا بما] [مستنجزا] ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظنا اللهم صل على محمد وآله واغفر لى والجلد بارد [بارك] [والنفس دائر واللسان منطلق والصحف منشره والأفلام جاريه والتوبه مقبوله والتضرع مرجو قبل أن لا أقدر على استغفارك حين يفنى الأجل وينقطع العمل اللهم صل على محمد وآله وتولنا ولا تولنا غيرك أستغفر الله استغفارا لا يقدر قدره ولا ينظر أمله إلا الله المستغفر به و لا يدري ما وراءه ولا وراء ما وراءه والمراد به أحد سواه اللهم إنى أستغفرك لما وعدتك من نفسى ثم أخلفتك وأستغفرك لماتبت إليك منه

ثم عدت فيه وأستغفرک لكل خير أردت به وجهک ثم خالطني فيه ما ليس لك وأستغفرک لكل نعمه أنعمت بها علي ثم قويت بها علي معصيتک

-روایت- ۱-۱۹۴۲

دعاء آخر

عن أبي عبد الله قال كان رسول الله ص إذا دخل شهر رمضان يقول اللهم إنه قد دخل شهر رمضان

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۵۸]

اللهم رب شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وجعلته بينات من الهدى والفرقان اللهم فبارك لنا في شهر رمضان وأعنا على صيامه وصلاته وتقبله منا

-روایت- از قبل- ۱۵۱

فصل فيما نذكره من دعاء الافتتاح وغيره من الدعوات التي تتكرر كل ليلة إلى آخر شهر الفلاح

اشاره

فمن ذلك الدعاء الذي ذكره محمد بن أبي قره بإسناده فقال حدثني أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسني قال أخبرنا أبو عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني رضي الله عنه قال سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه الله أن يخرج إلي أدعيه شهر رمضان التي كان عمه أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وأرضاه يدعو بها فأخرج إلي دفترًا مجلدًا بأحمر فمسخت [منه] أدعيه كثيره و كان من جملتها وتدعو بهذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان فإن الدعاء في هذا الشهر تسمعه الملائكة وتستغفر لصاحبه وتقول اللهم إنني أفتتح الثناء بحمدك و أنت مسدد للصواب بمنك وأيقنت أنك أرحم الراحمين في موضع العفو والرحمة وأشد المعاقبين في موضع النكال والنقمة وأعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة اللهم أذنت لي في دعائك

ومسألتك فاسمع يا سميع مدحتي وأجب يا رحيم دعوتي وأقل يا غفور عثرتي فكم يا إلهي من كربه قد فرجتها وغموم [وهموم] قد كشفتها وعثره قد أقلتها ورحمه قد نشرتها وحلقه بلاء قد فككتها الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والذل وكبره تكبيراً الحمد لله بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها الحمد لله الذي لا مضاد له في ملكه ولا منازع له في أمره الحمد لله الذي لا شريك له في خلقه ولا شبيهه [شبهه] له في عظمته الحمد لله الفاشي في الخلق أمره وحمده الظاهر بالكرم مجده الباسط بالجود يده الذي لا تنقص خزائنه ولا تزيد كثرة العطاء إلا كراماً وجوداً إنه هو العزيز الوهاب اللهم إني أسألك قليلاً من كثير مع حاجه بي إليه عظيمه وغناك عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير اللهم إن عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك علي [عن] قبيح عملي [وسترك علي] قبيح عملي [وسترك علي] قبيح عملي وحلمك عن كثير [كبير] جرمي عند ما كان من خطاياي وعمدي أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجه منك الذي رزقتني من رحمتك وأريتني من قدرتك وعرفتني من إجابتك فصرت أدعوك آمناً وأسألك مستأنساً

فإن أبطأ عنى [على]عتبت بجهلى عليك ولعل ألبأ عنى هوخير لعلمك بعاقبه الأمور فلم أر مولى [مؤملا]كريما أصبر على عبدلئيم منك على يارب إنك تدعونى فأولى عنك وتتحبب إلى فأتبغض إليك وتتودد إلى فلاأقبل منك كان لى التطول عليك فلم [ثم لم]يمنعك ذلك من الرحمه لى والإحسان إلى والتفضل على بجدك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل إحسانك إنك جواد كريم الحمد لله مالك الملك مجرى الفلك مسخر الرياح فائق الإصباح ديان الدين رب العالمين الحمد لله على حلمه بعدعلمه والحمد لله على عفوه بعدقدرته والحمد لله على طول أناته فى غضبه و هوالقادر على مايريد الحمد لله خالق الخلق باسط الرزق فائق الإصباح ذى الجلال والإكرام والفضل [والتفضل] والإحسان [والإنعام] الذى بعد فلايرى وقرب فشهد النجوى تبارك و تعالى الحمد لله الذى ليس له منازع يعادله ولاشبيه [شبه]يشاكله و لاظهير[ظهر]يعاضده قهر بعزته الأعزاء وتواضع لعظمته العظماء فبلغ بقدرته مايشاء الحمد لله الذى يجيبنى حين أناديه

ويستر على كل عوره و أنا أعصيه ويعظم النعمه على فلا أجازيه فكم من موهبه هنيهه قد أعطاني وعظيمه مخوفه قد كفاني وبهجه
مونقه قد أراني فأثنى عليه حامدا وأذكره مسبحا الحمد لله الذي لا يهتك حجابيه ولا يغلق بابه ولا يرد سائله ولا يخيّب آمله [و
لا يخيّب عامله] الحمد لله الذي يؤمن الخائفين وينجي الصادقين [الضالين الصالحين] ويرفع المستضعفين ويضع المتكبرين
[المستكبرين] ويهلك ملوكا ويستخلف آخرين والحمد لله قاصم الجبارين مبير الظالمين [الظلمه] مدرك الهارين نكال
الظالمين صريخ المستصرخين موضع حاجات الطالبين معتمد المؤمنين الحمد لله الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها وترجف
الأرض وعمارها وتموج البحار و من يسبح [يسبح] فى غمراتها الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله
الحمد لله الذي يخلق و لم يخلق ويرزق و لا يرزق و يطعم و لا يطعم ويميت الأحياء و يحيى الموتى و هو حى لا يموت بيده الخير و
هو على كل شىء قدير اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمينك و صفيك وحيبيك وخيرتك [و خليك] من خلقك
وحافظ سرّك و مبلغ رسالاتك [رسالتك] أفضل وأحسن وأجمل وأكمل وأزكى وأنى وأطيب وأطهر وأسنى وأكثر [وأكبر]
ماصليت وباركت وترحمت وتحننت

علی أحد من عبادك [خلقك] وأنبيائك ورسلك وصفوتك و أهل الكرامه عليك من خلقك اللهم صل على علي أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين عبدك ووليک وأخی رسولک وحجتک علی خلقک وآیتک الكبرى والنبأ العظيم وصل علی الصديقه الطاهره [الزهراء] فاطمه سيده نساء العالمين وصل علی سبطی الرحمه وإمامی الهدی الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة وصل علی أئمه المسلمين علی بن الحسين و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علی بن موسى و محمد بن علی و علی بن محمد و الحسن بن علی والخلف المهدي حججك علی عبادك وأمنائك في بلادك صلاحه كثيره دائمه اللهم وصل علی ولی أمرک القائم المؤمل والعدل المنتظر واحففه [وحفه] بملائكتك المقربين وأيده بروح القدس يارب العالمين اللهم اجعله الداعي إلى كتابك والقائم بدينك استخلفه [واستخلفه] في الأرض كما استخلفت الذين من قبله مكن له دينه الذي ارتضيته له أبدله من بعدخوفه أمانا يعبدك لا يشرك بك شيئاً اللهم أعزه وأعزز به وانصره وانتصر به وانصره نصراً عزيزاً وافتح له فتحة

مبيناً [يسيراً] واجعل له من لدنك سلطاناً نصيراً اللهم أظهر به دينك وسنه نبيك حتى لا يستخفى بشيء من الحق مخافه أحد من الخلق اللهم إنا نرغب إليك في دوله كريمه تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاه إلى طاعتك والقاده إلى سبيلك وترزقنا بها كرامه الدنيا والآخرة اللهم ما عرفتنا من الحق فحملناه و ما قصرنا [قصرنا] عنه فبلغناه واهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم اللهم المم به شعثنا واشعب به صدعنا وارفق به فتقنا وكثر به قلتنا وأعزز [وأعز] به ذلتنا وأغن به عائلنا واقض به عن مغرمنا [مغرمنا] واجبر به فقرنا وسد به خلتنا ويسر به عسرنا وبيض به وجوهنا وفك به أسرنا وأنجح به طلبتنا وأنجز به مواعيدنا واستجب به دعوتنا وأعطنا به سؤلنا وبلغنا به من الدنيا والآخرة آمالنا وأعطنا به فوق رغبتنا يا خير المسئولين وأوسع المعطين اشف به صدورنا واذهب به غيظ قلوبنا واهدنا به لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم وانصرنا

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۱]

به علی عدوک و عدونا إله الحق [الخلق] آمین اللهم إنا نشکو إليك فقد نبینا صلواتک علیه وآله وغیبه ولینا [إمامنا] وکثره عدونا وقله عددنا وشدته الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل علی محمد وآله

[وآل محمد] وأعنا على ذلك بفتح تعجله [كله منك بفتح تعجله] وبضر تكشفه ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمه منك تجللتها وعافيه منك تلبسناها برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل -۳۷۳

دعاء آخر في كل ليلة منه

اللهم برحمتك في الصالحين فأدخلنا و في عليين فارفعنا وبكأس من معين من عين سلسبيل فاسقنا و من الحور العين برحمتك فزوجنا و من الولدان المخلدن كأنهم لؤلؤ مكنون فأخدمنا و من ثمار الجنة ولحوم الطير فأطعمنا و من ثياب السندس والحرير والإستبرق فألبسنا و ليله القدر وحج بيتك الحرام وقتلا في سبيلك فوفق لنا و صالح الدعاء والمسأله فاستجب لنا ياخالقنا اسمع واستجب لنا و إذا جمعت الأولين والآخريين يوم القيامة فارحمنا وبراءه من النار فاكتب لنا و في جهنم فلا تغلنا و في عذابك وهوانك فلا تبتلنا و من الزقوم والضريع فلا تطعمنا و مع الشياطين فلا تجمعنا و في النار على وجوهنا فلا تكبنا و من ثياب النار وسراويل القطران فلا تلبسنا و من كل سوء يا لاله إلا أنت بحق لاله إلا أنت فنجنا

-روایت- ۱-۶۹۹

دعاء آخر في كل ليلة من الشهر

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر محمد بن قولويه قال أخبرنا أبي عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ذكره عن بعض آل محمد ع أنه قال من قال هذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب أربعين سنه اللهم رب شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وافترضت على عبادك فيه الصيام

صل على محمد وآل محمد وارزقنى حج بيتك الحرام فى عامى هذا و فى كل عام واغفر لى تلك الذنوب العظام فإنه لا يغفرها
غيرك يارحمان يا اعلام

-روايت-1-2-روايت-168-464

دعاء آخر فى كل ليله منه

رويناه بإسنادنا إلى ابن بابويه يرفعه إلى الصادق ع فى الدعاء فى كل ليله من شهر رمضان اللهم إنى أسألك أن تجعل فيما
تقضى وتقدر من الأمر المحتوم فى الأمر الحكيم فى القضاء الذى لا يرد ولا يبدل أن تكتبنى من حجاج بيتك الحرام المبرور
حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم فى الأمر الحكيم [فى
ليه القدر] فى القضاء الذى لا يرد ولا يبدل أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تطيل عمري

-روايت-1-2-روايت-58-460

دعاء آخر فى كل ليله منه

نرويه بإسنادنا إلى محمد بن أبى عمير بإسناده إلى الصادق ع قال الدعاء فى شهر رمضان فى كل ليله منه تقول هذا الدعاء اللهم
إنى أسألك أن تجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم فى الأمر الحكيم من القضاء الذى لا يرد ولا يبدل أن تكتبنى من
حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم و أن تجعل فيما تقضى وتقدر أن
تطيل عمري فى خير وعافيه وتوسع فى رزقى وتجعلنى

-روايت-1-2-روايت-70-ادامه دارد

[صفحه 62]

ممن تتصبر به لدينك ولا تستبدل بى غيرى

-روايت-از قبل-46

فصل فيما نذكره من الدعوات المنقولات التى تختص بأول ليله منه من جمله الفصول الثلاثين وهى عده روايات

اشاره

منها بإسناد ابن أبى قره إلى الصادق ع قال إذا كان أول ليله من شهر رمضان فقل اللهم رب شهر رمضان منزل القرآن هذا شهر
رمضان الذى أنزلت فيه القرآن وجعلت فيه بينات من الهدى والفرقان اللهم ارزقنا صيامه وأعنا على قيامه اللهم سلمه لنا وسلمنا
منه وتسلمه منا فى يسر منك وعافيه ومعافاتك واجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تقدر من الأمر الحكيم فى ليله
القدر فى القضاء المبرم الذى لا يرد ولا يبدل أن تكتبنى من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور

ذنبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وتقدر أن تطول عمرى وتوسع على

فى [من] الرزق الحلال

-روايت-١-٢-روايت-٤٧-٦٠٢

دعاء آخر فى هذه الليله

رواه ابن أبى قره بإسناده إلى الصادق ع قال إذا حضر شهر رمضان فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وأنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اللهم فصل على محمد وآله وأعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وتسلمه منا فى يسر [منك] وعافيه إنك على كل شىء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين

-روايت-١-٢-روايت-٥٠-٣٣١

روايه أخرى أن رسول الله ص كان يدعو أول ليله من شهر رمضان بهذا الدعاء الحمد لله الذى أكرمنا بك أيها الشهر المبارك اللهم فقونا على صيامنا وقيامنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم أنت الواحد فلا ولد لك و أنت الصمد فلا شبه لك و أنت العزيز فلا يعزك شىء و أنت الغنى و أنا الفقير و أنت المولى و أنا العبد و أنت الغفور و أنا المذنب و أنت الرحيم و أنا المخطئ و أنت الخالق و أنا المخلوق و أنت الحى و أنا الميت أسألك برحمتك أن تغفر لى وترحمنى وتتجاوز عنى إنك على كل شىء قدير

-روايت-١-٢-روايت-١٤-٥٠٥

روايه أخرى فى الليله الأولى منه وجدناها فى كتب الدعوات اللهم إنى أسألك سؤال المسكين المستكين وأبتغى إليك ابتغاء البائس الفقير وأتضرع إليك تضرع الضعيف الضرير وأبتهل

إليك ابتهال المذنب الضعيف الدليل وأسألك مسأله من خضعت لك نفسه وذلت لك رقبتة ورغم لك أنفه وعفر لك وجهه
وسقطت لك ناصيته وهملت لك دموعه واضمحلته عنه حيلته وانقطعت

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۳]

عنه حجته وضعفت عنه قوته واشتدت فاقتة وعظمت ندامته فصل على محمد وآل محمد وارحم المضطر إليك المحتاج إلى
رحمتك بحقك العظيم يا عظيم يا عظيم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي ولكافة المؤمنين والمؤمنات
وأعطني في مجلسي هذا فكاك رقبتى من النار وأوسع على من رزقك الحلال المفضل وأعطني من خزائنك وبارك لي في
أهلى ومالى وجميع مارزقتنى وارزقنى الحج والعمره فى عامى هذا فى أوسع السعه وأسبغ النفه واجعل ذلك مبرورا مقبولا
خالصا لوجهك الكريم يا كريم يا كريم ثم ارزقنى الحج والعمره فى كل عام ما أبقيتني وأدرر على من رزقك الحلال فى
سعه من فضلك وزيادة من رحمتك وتام من نعمتك وكمال من معافاتك يا كريم يا كريم يا كريم اكفنى مئونه نفسى وأهلى
وعيالى ومئونه من يؤذنى وتجارى وغرمائى وجميع ما أحاذر واكفنى مئونه خلقك أجمعين واكفنى شر فسقه الجن والإنس وشر
فسقه العرب والعجم وشر الصواعق

والبرد وشر [كل] دابه أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وهب لي
حقك صل على محمد وآل محمد وهب لي حقك صل على محمد وآل محمد وهب لي حقك صل على محمد وآل محمد
وبارك لي فيما آتيتني وهب لي من لذنك رحمه إنك أنت الوهاب وصلى الله على محمد و[على] أهل بيته وسلم وتدعو
وتسأل حوائجك

-روایت- از قبل- ۱۲۱۰

فصل فيما نذكره مما يعمل كل ليلة من الشهر للظفر بليته القدر

اعلم أنني أقول أن طلب معرفه ليله القدر من مهمات ذوى العبادات حيث لم أجد فى المعقولات والمنقولات ما يمنع من طلب
معرفتها والظفر بما فيها من السعادات ولقد قلت لبعض من حدثته من الأعيان لأى سبب ماتطلبون من أول شهر رمضان فى
الدعوات أن يعرفكم الله جل جلاله بليته القدر فإن الله جل جلاله قد جعلكم أهلا لمعرفته جل جلاله ومعرفته رسوله ص ومعرفته
خاصته وليست ليله القدر أعظم مما قد أشرت إليه من المعارف فلم نجد له عذرا يعذر به من طلب ترك هذه السعاده إلا اتباع
العاده فى أنهم ما وجدوا من يهتم بهذا المطلب الجليل فقلدوهم ومضوا على ذلك السبيل ثم قلت

وقد عرفتم أنه لو قال من يعلم صدقه في مقاله لفقير محتاج إلى إصلاح حاله إن في ثلاثين ذراعاً ذراعاً فيه مطلب يغني كل فقير ويجبر كل كسير ولا يفنى على كثرة الإنفاق فإنه كان يجتهد في معرفه ذلك الذراع ويستعين بأهل الوفاق ويطوف في معرفته ما يقدر على تطوافه في الآفاق فهذه ليله القدر ليله من

[صفحة ٦٤]

جمله ثلاثين ليله من شهر الصيام فلأى حال لا يكون الاهتمام بتحصيلها من أعظم الاهتمام أقول وقد ذكر الشيخ أبو جعفر الطوسي في تفسيره إنا أنزلناه في ليله القدر في كتاب التبيان ما هذا لفظه وليله القدر في العشر الأواخر من شهر رمضان بلا خلاف وهي في ليله الأفراد بلا خلاف وقال أصحابنا هي إحدى الليلتين إما ليله إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين وجوز قوم أن يكون سائر ليالي الأفراد إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين قلت وإذا كان الأمر كما ذكره أنها في الأواخر وأنها في المفردات منها فقد صارت ليله القدر في إحدى خمس ليال المذكوره فما ذا يمنع من الاهتمام بكل طريق مشكوره في تحصيل ليله القدر بالله جل جلاله في هذه الخمس ليال المذكوره و أي عذر في إهمال

ذلك و هو من الضروره أقول و لو لا إذن الله جل جلاله فى التعريف بها والتعرض لها ما كانت الأخبار واردة بالتوصل فى طلبها

فمن ذلك مارواه أبو جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه فقال ما هذا لفظه قال رجل لأبى جعفر ع يا ابن رسول الله كيف أعرف ليله القدر تكون فى كل سنة قال إذا أتى شهر رمضان فاقراً سورة الدخان فى كل ليله مائه مره فإذا أتت ليل ثلاث وعشرين فإنك ناظر إلى تصديق الذى سألت عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۲۸۷

وقال عن أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع أنه قال إذا أتى شهر رمضان فاقراً كل ليله إنا أنزلناه فى ليله القدر ألف مره فإذا أتت ليل ثلاث وعشرين فاشدد قلبك وافتح أذنيك لسماع العجائب مما ترى

-روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۲۱۲

أقول و قد كنت أجد الروايات متظاهرات بتعظيم هذه الثلاث ليال المفردات ليله تسع عشره وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين فربما اعتقدت أن تعظيمها لمجرد احتمال أن تكون واحده منها ليله القدر ثم وجدت فى الأخبار أن كل ليله من هذه الثلاث ليال المذكوره فيها أسرار لله جل جلاله وفوائد للعباد [لعباده] مذخوره

فمن ذلك مارويته بإسنادى إلى الشيخ محمد بن

يعقوب الكليني فيما رواه في كتاب الصوم من كتاب الكافي فقال بإسناده عن زراره قال قال أبو عبد الله ع التقدير في ليله تسع عشره والإبرام في ليله إحدى وعشرين والإمضاء في ليله ثلاث وعشرين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-۲۴۸

وروى ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه في ذلك ما هذا لفظه و قال الصادق ع في ليله تسع عشره من شهر رمضان التقدير و في ليله إحدى وعشرين القضاء و في ليله ثلاث وعشرين إبرام ما يكون في السنه إلى مثلها والله عز و جل أن يفعل ما يشاء في خلقه

-روایت-۱-۲-روایت-۹۰-۲۶۱

وسوف يوجد في الأخبار أن مولانا زين العابدين ص كان يتصدق كل يوم من شهر الصيام بدرهم رجاء أن يظفر بالصدقه في ليله القدر

كما رويناه ورأيناه في كتاب علي بن إسماعيل الميثمي في كتاب أصله عن علي بن الحسين ع كان إذا دخل شهر رمضان تصدق في كل يوم بدرهم فيقول لعلي أصيب ليله القدر

-روایت-۱-۲-روایت-۹۸-۱۷۸

أقول اعلم أن مولانا زين العابدين ع كان أعرف أهل زمانه بليله القدر و هو صاحب الأمر في ذلك العصر والمخصوص بالاطلاع على ذلك السر ولعل المراد بصدقته كل يوم من الشهر ليقتمدى به

من لم يعلم ليله القدر في فعل الصدقات والقربات كل يوم من شهر رمضان ليظفر بليله القدر ويصادفها بالصدقه وفعل الإحسان أقول ولعل مراد مولانا على بن الحسين ع إظهار أن يتصدق كل يوم بدرهم ليستر عن الأعداء نفسه بأنه ما يعرف ليله القدر لئلا يطلبوا منه تعريفهم بهافقد كان في وقت تقيه من ولايه بنى أميه أقول ولعل مراده ع أن يخذل أعداءه أن يعلموا على مظهر من شيعته من أن ليله القدر في إحدى ثلاث ليال تسع عشره منه أو إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو ثلاث وعشرين عقوبه للأعداء لعداوتهم أقول و لو أردنا ذكر جميع ماوقفنا عليه

[صفحه ٦٥]

من الأحاديث بعلم النبي ص وعلم الأئمهص بليله القدر كنا قد أطلنا ولكننا نذكر ثلاث أحاديث

منها مارواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحججه من كتاب الكافي فيما رواه بإسناده عن أبي جعفر ع ذكرنا منه موضع المراد بلفظه ع أنه ينزل في ليله القدر إلى ولي الأمر تفسير الأمور سنه سنه يؤمر فيها في أمر نفسه بكذا وكذا وفي أمر الناس بكذا وكذا

—روایت-١-٢-روایت-١٤٠-٢٥٩

ومنها بإسناده عن أبي جعفر ع قال يامعشر الشيعة خاصموا بسوره إنا أنزلناه تفلحوا فوالله إنها لحججه الله على

الخلق بعد رسول الله ص وإنها السده [لسيده] دينكم وإنها الغايه علمنا يامعشر الشيعة خاصموا بحم و الكتاب المبين إنا أنزلناه في
ليله مباركه إنا كنا منذرينها لولاها الأمر خاصه بعد رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۳۳۹

ثم ذكر تمام الحديث ومنها بإسناده من جمله حديث طويل جليل نذكر منه موضع الحاجه

عن أبي جعفر ع ما هذا لفظه إنما يأتي بالأمر من الله في ليل القدر إلى النبي ص و إلى الأوصياء ع افعل كذا وكذا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۲۲

أقول واعلم أن إلقاء هذه الأسرار في السنه إلى ولي الأمر ما هو من الوحي لأن الوحي انقطع بوفاه النبي ص وإنما هو بوجه من
وجوه التعريف يعرفه من يلقي إليه ص وقد قال جل جلاله و إذ أوحيت إلى الحواريين و قال تعالى و أوحينا إلى أم موسى و
قال جل جلاله و أوحى ربك إلى النحل ولكل منها تؤول غير الوحي النبوي

قرآن-۱۸۷-۲۲۱-قرآن-۲۳۶-۲۶۲-قرآن-۲۸۰-۳۰۸

فصل فيما نذكره من الروايه بعلامات ليله القدر

اعلم أننا لمارأينا الروايات بذلك منقوله و أن إمكان الظفر بليله القدر من الأمور المعقوله اقتضى ذلك ذكر طرف من الروايات
ببعض علامات ليله القدر والتنبيه على وقت ما يرجي لها من السعادات

فمن ذلك ما ذكره محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الصوم بإسناده إلى محمد بن مسلم عن أحدهما ع قال سألته عن علامه
ليله القدر فقال علامتها أن تطيب

ريحها و إن كانت في برد دفئت و إن كانت في حر بردت وطابت و قدروى هذا الحديث أبو جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۶-۲۸۶

و من ذلك مارواه علي بن الحسن بن فضال في كتاب الصيام فقال بإسناده إلى عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله ع إنهم يقولون إنها لا ينجح فيها كلب فبأى شيء تعرف قال إن كانت في حر كانت بارده طيبه و إن كانت في شتاء كانت دفيه لينه

-روایت-۱-۲-روایت-۹۹-۲۴۵

و من ذلك أيضا مارواه علي بن الحسن بن فضال في كتابه بإسناده إلى حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال ذكر لي القدر قال في الشتاء تكون دفيئه و في الصيف تكون ريحه طيبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۶-۱۸۷

و من ذلك من الجزء الخامس من كتاب أسماء رجال أبي عبد الله ع عن إسماعيل بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال ليله القدر ليله بلجه لاحاره و لا بارده نجومها كالشمس الضاحيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۱۸۷

أقول ورأيت من غير طريق أهل البيت علامات أيضا وأمارات ليله القدر

فمن ذلك ما ذكره شهر دار بن شيويه الديلمي في كتاب الفردوس في نحو النصف من المجلد الثاني عن

أبى عباس فقال ليله القدر ليله طلقه لاحاره و لبارده يصبح الشمس من يومها حمراء ضعيفه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۷-۱۸۹

أقول فهذا ما أردنا الاقتصار عليه في علامات ليله القدر كما دلت الروايه عليه و هذه الإشارات إلى العلامات تدلك على الإذن في تحصيل ليله القدر وطلبها وتقوى عزم الرجاء في الظفر بها أقول ورأيت في كراريس عتيقه وصلت إلينا قلبها أصغر من النمش أولها صلاه ليله الإثنين و فيها منسك و ليس عليها اسم مصنفها لأنه قد سقط منها قوائم ما هذا لفظه صلاه يرى بهاليله القدر

روى عن عبد الله بن عباس أنه قال يا رسول الله طوبى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۶۶]

لمن رأى ليله القدر فقال له يا ابن عباس ألا أعلمك صلاه إذا صليتها رأيت بهاليله القدر كل ليله عشرين مره وأفضل فقال علمنى صلى الله عليك فقال له تصلى أربع ركعات فى تسليمه واحده و يكون من بعد العشاء الأولى وتكون قبل الوتر فالركعه الأولى فاتحه الكتاب وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات و فى الثانية فاتحه الكتاب وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات و فى الثالثة والرابعه مثل ذلك فإذا سلمت تقول ثلاث عشره مره أستغفر الله فو حق من بعثنى

بالحق نبيا أنه من صلى هذه الصلاة وسبح في آخرها ثلاث عشره مره واستغفر الله فإنه يرى ليله القدر كلما صلى بهذه الصلاة و يوم القيامة يشفع في سبع مائه ألف من أمتي وغفر الله له ولوالديه إن شاء الله تعالى

-روایت- از قبل -۷۳۰

فصل فيما نذكره من أسباب العناية بمن يراد تعريفه بليته القدر

اعلم أن الله جل جلاله قادر أن يعرف بليته القدر من يشاء كما يشاء وبما يشاء فلا تلزم هذه العلامه من التعريف واطلب زياده الكشف من المالك الرحيم الرؤوف اللطيف فإننى عرفت وتحققت من بعض من أدركته أنه كان يعرف ليله القدر كل سنه على اليقين و إذاجاز من لا يتمكن من التلفظ فى الأذعيه يطلبها فى باقى الشهر بل يصرف لسانه وقلبه عن الاختيار الذى كان عليه قبل الظفر بها وهى رحمه أدركته من رب العالمين وليست بأعظم من رحمه الله جل جلاله بمعرفه ذاته المقدسه وصفاته المنزهه ومعرفه سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين وإياك أن تكذب بما لم تحط به علما من فضل الله جل جلاله العظيم فتكون كما قال الله جل جلاله وَ إِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسِيْقُوْلُوْنَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيْمٌكُلُّ الْمَعْلُوْمَاتِ لَمْ تَكُنْ مَحِيْطًا بِهَا ثُمَّ عَلِمْتَ بَعْدَ الْاِسْتِبْعَادِ لَهَا و لو قال لك قائل إنه رأى ترابا

يمشى على الأرض باختياره ويحيط بعلوم كثيره فى أسرارهِ ويغلب من هو أقوى منه مثل السبع والفيل والأمر التي يتمكن منها ابن آدم فى اقتداره كنت قد استبعدت هذا القول من قائله وتطلعت إلى تحقيقه ودلائله فإذا قال لك هذا التراب الذى أشرت إليه هو أنت على اليقين فإنك تعلم أنك من تراب وتعود إلى تراب وإنما صرت كما أنت بقدره رب العالمين فذلك الذى أقدرك مع استبعاد قدرتك هو الذى يقدر غيرك على ما لم تحط به علما بفطنتك يقول السيد الإمام العامل العالم الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الإسلام جمال العارفين أنموذج السلف الطاهر أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوى الفاطمى مصنف هذا الكتاب وسأذكر بعض ما وقفت عليه من اختلاف روايه المسلمين فى ليله القدر ليعرف الطالب لها من أين يطلبها وليعلم المدرس لها قدر منه الله جل جلاله فى الظفر بها من الاختلاف فيها ما ذكره محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى المدينى [المدنى] فى الجزء الثالث من كتاب دستور المذكرين ومنشور المتعبدين

قرآن-٦٣٧-٦٩٤

وروى فيه عن أنس عن النبى ص التمسوا ليله القدر فى

أول ليلة من شهر رمضان أو في تسع أو في أربع عشرة أو في إحدى وعشرين أو في آخر ليلة منه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۵۰

و في روايه عن أبي ذر عن النبي ص أنها في العشر الأول منه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۶۵

و في روايه عنه ع أنها في ليلة سبع عشره

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۴۵

و في روايه عن أبي هريره عن النبي ص أنها ليلة إحدى وعشرين ويومها وليلة اثنتين وعشرين ويومها وليلة ثلاث وعشرين ويومها

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۲۹

و في روايه عن بلال عن النبي ص أنها ليلة أربع وعشرين

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۶۱

و في روايه المديني عن أبي سعيد الخدري عن النبي ص أنها في العشر الأواخر

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۸۰

و في روايه عن عباده بن الصامت عن النبي ص التمسوها في التاسعه والسابعه والخامسه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۸۶

و في روايه عن النبي ص التمسوها في سبع بقين أو خمس بقين أو ثلاث بقين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۷۸

و في روايه عن النبي ص أنها ليلة سبع وعشرين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۵۱

و في روايه عن عباده بن الصامت عنه ع أنها في خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع و

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد

[صفحه ۶۷]

عشرین أو فی آخر ليله من شهر رمضان

-روایت-از قبل-۳۸-

و فی روايه عن أبی بکر عن النبی ص التمسوها فی العشر الأواخر لتاسعه تبقى أو سابعه تبقى أو خامسه تبقى أو ثالته تبقى أو آخر ليله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۳۲-

وروی عن أبی حذیفه أنها فی جميع لیالی [فی لیالی جميع] أيام السنه وروی أنها تنتقل فی العشر وروی أنها إذا كانت

سنه فى ليله تكون فى السنه الأخرى فى ليله أخرى أقول فهذا ماأردنا ذكره من الاختلاف فإذاظفرت بهافتلك سعادته عظيمه الأوصاف

فصل فيما نذكره من أدعيه تتكرر [متكرره] كل ليله منه وقت السحر

إشاره

اعلم أننا روينا فى عمل اليوم والليله من كتاب المهمات والتمتات فيما اخترناه من الروايات بأن سحر كل ليله ينادى مناد عن مالك قضاء الحاجات بما معناه هل من سائل هل من طالب هل من مستغفر ياطالب الخير أقبل و ياطالب الشر اقصر و قدقدمنا فى فصل من هذا الكتاب أن المنادى ينادى عن الله جل جلاله فى شهر رمضان من أول الليل إلى آخره وإياك ثم إياك أن تعرض عن مناد الله جل جلاله و هويسألك أن تطلب منه ماتقدر عليه من ذنائه و أنت محتاج إلى دون مادعاك إليه فاغتنم فتح الأبواب ونداء المنادى عن مالك الأسباب و إن لم تسمع أذناك فقد سمع العقل والقلب إن كنت مسلما مصدقا بمولائك و مالك دنياك وأخراك فمن الدعاء فى سحر كل ليله من شهر رمضان

مارويناه بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضى الله تعالى عنه بإسناده إلى الحسن بن محبوب الزراد عن أبى حمزه الثمالى أنه قال كان على

بن الحسين سيد العابدين ص يصلى عامه ليله فى شهر رمضان فاذا كان فى السحر دعا بهذا الدعاء إلهى لا تؤدبنى بعقوبتك و
لا تمكر بى فى حيلتك من أين لى الخير يارب و لا يوجد إلا من عندك و من أين لى النجاه و لا تستطاع إلا بك لا الذى أحسن
استغنى عن عونك ورحمتك و لا- الذى أساء واجترأ عليك و لم يرضك خرج عن قدرتك يارب يارب حتى ينقطع
النفس بك عرفتك و أنت دللتنى عليك ودعوتنى إليك و لو لا أنت لم أدر ما أنت الحمد لله الذى أدعوه فيجيبنى و إن كنت
بطيئا حين يدعونى والحمد لله الذى أسأله فيعطينى و إن كنت بخيلا حين يستقرضنى والحمد لله الذى أناديه كلما شئت لحاجتى
وأخلو به حيث شئت لسرى بغير شفيع فيقضى لى حاجتى والحمد لله الذى أدعوه و لأدعوه غيره و لودعوت غيره لم يستجب لى
دعائى والحمد لله الذى أرجوه و لأرجو غيره و لورجوت غيره لأخلف رجائى والحمد لله الذى وكلنى إليه فأكرمنى و لم يكلنى
إلى الناس فيهينونى والحمد لله الذى تحبب إلى و هوغنى عنى والحمد لله الذى يحلم عنى حتى كأنى لا ذنب لى فربى أحمد
شئى عندى وأحق بحمدى اللهم إنى أجد سبل المطالب

إليك مشرعه ومناهل الرجاء إليك مترعه والاستعانه بفضلك لمن أملك مباحه وأبواب الدعاء إليك للصارخين مفتوحه واعلم أنك للراجين [للراجى] بموضع إجابته وللملهوفين [للملهوف] بمرصد إغاثة و أن فى اللهف إلى جودك والرضا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۸]

بقضائك عوضا من منع الباخلين ومندوحه عما فى أيدى المستأثرين و أن الراحل إليك قريب المسافه وأنك لاتحتجب عن خلقك إلا [ولكن] أن تحجبهم الأعمال السيئه دونك [الآمال دونك] و قد قصدت إليك بطلبتي وتوجهت إليك بحاجتي وجعلت بك استغاثتى [استعانتى] وبدعائك توسلى من غير استحقاق لاستماعك منى و لاستيحاب لعفوك عنى بل لثقتى بكرمك وسكونى إلى صدق وعدك ولجئى إلى الإيمان بتوحيدك و يقينى [وثقتى] بمعرفتك منى أن لارب لى غيرك و لا إله لى إلا أنت وحدك لا شريك لك اللهم أنت القائل وقولك حق و وعدك صدق و سئلوا الله من فضله إن الله كان بكم رحيماً و ليس من صفاتك ياسيدى أن تأمر بالسؤال وتمنع العطيه و أنت المنان بالعطايا [بالعطيات] على أهل مملكتك والعائد عليهم بتحنن رأفتك إلهى ربيتنى فى نعمك وإحسانك صغيرا ونوهت باسمى كبيرا فىا من ربانى فى الدنيا بإحسانه وتفضله [وبفضله] ونعمه وأشار لى فى الآخره إلى عفوه وكرمه معرفتى

يامولاي دلتنى [دليلى] عليك وحبى لك شفيعى إليك و أناواثق من دليلى بدلالتك وساكن من شفيعى إلى شفاعتك أدعوك ياسيدى بلسان قدأخرسه ذنبه رب أناجيك بقلب قدأوبقه جرمه أدعوك يارب راهبا راغبا راجيا خائفا إذارأيت مولاي ذنوبى فزعت و إذارأيت كرمك [عفوك] طمعت فإن عفوت [غفرت] فخير راحم و إن عذبت فغير ظالم حجتى يا الله فى جرأتى على مسألتك مع إتيانى ماتكره جودك و كرمك وعدتى فى شدتى مع قله حيائى رأفتك ورحمتك و قدرجوت ألا تخيب بين ذين و ذين منيتى [أمنيتى] فحقق [فصل على محمد و آل محمد وحقق] رجائى و اسمع دعائى ياخير من دعاه داع و أفضل من رجاه راج عظم ياسيدى أملى و ساء عملى فأعطنى من عفوك بمقدار أملى و لا تؤاخذنى بسوء [بأسوء] عملى فإن كرمك يجل عن مجازات المذنبين و حلمك يكبر عن مكافاه المقصرين و أنا ياسيدى عائد بفضلك هارب منك إليك متنجز ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظنا و ما أنا يارب و ما خطرى هبنى بفضلك و تصدق على بعفوك أى رب جللى بسترک [سترک] و اعف عنى تويخى بكرم وجهك فلو اطلع اليوم على ذنبى غيرك ما فعلته و لو خفت تعجيل العقوبه لا جتنبته لالأنك أهون الناظرين إلى وأخف

المطلعين على بل لأنك يارب خير الساترين وأحلم الأهلين [وأحكم الحاكمين] وأكرم الأكرمين ستار العيوب غفار الذنوب
علام الغيوب

-روایت- از قبل- ۲۰۸۶

[صفحه ۶۹]

تستر الذنب بكرمك وتؤخر العقوبه بحلمك فلك الحمد على حلمك بعد علمك و على عفوك بعد قدرتك ويحملني
ويجرئني على معصيتك حلمك عنى ويدعونى إلى قله الحياء سترك على ويسرعنى إلى التوب على محارمك معرفتى بسعه
رحمتك وعظيم عفوك يا حليم يا كريم يا حى يا غافر الذنب يا قابل التوب يا عظيم المن يا موصوفا بالإحسان [يا قديم الإحسان
[أين سترك الجميل أين عفوك الجليل [يا جليل [أين فرجك القريب أين غياثك السريع أين رحمتك الواسعه أين عطايك
الفاضله أين مواهبك الهنيئه أين صنائعك السنيه أين فضلك العظيم أين منك الجسيم أين إحسانك القديم أين كرمك
يا كريم بك [به [وبمحمد وآل محمد ع فاستنقذنى وبرحمتك [و به وبهم [فخلصنى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل [
يا مفضل [لسنا نتكل فى النجاه من عقابك على أعمالنا بل بفضلك علينا لأنك أهل التقوى و أهل المغفره تبدئ [تبتدئ
ب] بالإحسان نعماً وتعفو عن الذنب كرماً فما ندرى ما نشكر أجميل ما نشر أم قبيح ما تستر أم عظيم ما أبلت وأوليت

أم كثير ما منه نجيت وعافيت يا حبيب من تحب إليك وياقره عين من لاذ بك وانقطع إليك أنت المحسن ونحن المسيئون فتجاوز يارب عن قبيح ما عندنا بجميل ما عندك و [أى] [فأى] [جهل يارب لا يسعه جودك و أى] [أو أى] [زمان أطول من أناتك و ما قدر أعمالنا فى جنب نعمك وكيف نستكثر أعمالا] [تستكثر أعمال] [يقابل بها كرمك بل كيف يضيق على المذنبين ما وسعهم] [وصفته] من رحمتك يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة فو عزتك ياسيدى لو انتهرتنى ما برحت عن [من] [بابك و لا كفت عن تملكك لما انتهى إلى ياسيدى من المعرفة بجودك و كرمك و أنت الفاعل لماتشاء تعذب من تشاء بما تشاء كيف تشاء وترحم من تشاء بما تشاء كيف تشاء و لا تسأل عن فعلك و لا تنازع فى ملكك و لا تشارك فى أمرك و لا تضاد فى حكمك و لا يعترض عليك أحد فى تدبيرك لك الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين [تباركت يارب العالمين] أنت أحسن الخالقين ورب العالمين يارب هذا مقام من لاذ بك واستجار بكرمك وألف إحسانك ونعمك و أنت الجواد الذى لا يضيق عفوك و لا ينقص فضلك و لا تقل رحمتك و قد توثقنا منك

بالصفح القديم والفضل العظيم والرحمه الواسعه أفتراك يارب تخلف ظنوننا أو تخيب آمالنا كلا يا كريم فليس [ليس] هذاظننا بك و لا- هذاظننا فيك يارب إن لنا فيك أملا طويلا كثيرا [كثيرا] إن لنا فيك [بك] رجاء عظيما عصيناك ونحن نرجو أن تستر علينا ودعوناك ونحن نرجو أن تستجيب لنا فحقق رجائنا يا مولانا فقد علمنا ما نستوجب بأعمالنا ولكن علمك فينا وعلمنا بأنك لا تصرفنا عنك حثنا على الرغبة إليك و إن كنا غير

-روايت- ١-٢٢٩٨

[صفحه ٧٠]

مستوجين لرحمتك فأنت أهل أن تجود علينا و على المذنبين بفضل سعتك فامن علينا بما أنت أهله وجد علينا فإننا محتاجون إلى نيلك يا غفار بنورك اهتدينا وبفضلك استغينا وبنعمتك [و في نعمك] أصبحنا وأمسينا ذنوبنا بين يديك نستغفرك اللهم منها ونتوب إليك تتحب إلينا بالنعم ونعارضك بالذنوب خيرك إلينا نازل وشرنا إليك صاعد و لم يزل و لا يزال ملك كريم يأتيك عنا [في كل يوم] بعمل قبيح فلا يمنعك ما يأتي منا من ذلك من أن تحوطنا بنعمتك [بنعمك] و تفضل علينا باللائك فسبحانك ما أحلمك وأعظمك وأكرمك مبدئا ومعيدا تقدست أسماؤك و جل ثناؤك و كرم صنائعك و فعالك [وأكرم صنائعك و فعالك] أنت يا إلهي أوسع فضلا

وأعظم حلما من أن تقايسنى بعملى [بفعلى] وخطيئتي فالعفو العفو سیدی سیدی سیدی اللهم أشغلنا بذكرك وأعدنا من
سخطك وأجرنا من عقابك [عذابك] وارزقنا من مواهبك وأنعم علينا من فضلك وارزقنا حج بيتك وزياره قبر نبيك
صلواتك ورحمتك ومغفرتك وبركاتك ورضوانك عليه و على أهل بيته إنك قريب مجيب وارزقنا [طاعتك] عملا بطاعتك
وتوفنا على ملتك وسنه رسولك صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وآله واغفر لى ولوالدى وارحمهما كما ربيانى صغيرا
واجزهما بالإحسان إحسانا وبالسيئات غفرانا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وتابع
بيننا وبينهم بالخيرات اللهم اغفر لحيانا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ذكرنا وأثانا صغيرنا وكبيرنا حرنا ومملوكنا كذب العادلون بالله
وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرا مينا اللهم صل على محمد وآل محمد واختم لى بخير واكفنى ما أهمنى من أمر دنيائى
وآخرتى ولا تسلط على من لا يرحمنى واجعل عافيتك على منك [جنه] واقيه باقيه ولا تسلبنى صالح ما أنعمت به على وارزقنى
من فضلك الواسع رزقا واسعا حلالا- طيبا اللهم [و] احرسنى بحراستك واحفظنى بحفظك واكلائى بكلاءتك وارزقنى من
فضلك حج بيتك الحرام فى عامى [عامنا] هذا و فى كل عام [ما أبقيتنا] و[ارزقنى] زياره قبر نبيك صلواتك عليه وآله والأئمه
عليهم

السلام و لاتخلنى يارب من تلك المشاهد الشريفة والمواقف الكريمة اللهم [و]تب على حتى لأعصيك وألهمنى الخير والعمل به وخشيتك بالليل والنهار[أبدا] ماأبقيتنى يارب العالمين اللهم [اللهم إني] ما لى كلما قلت قدتهيات وتعبات وقمت للصلاه بين يديك وناجيتك ألقيت على نعاسا

-روايت-١-٢١٠٩

[صفحه ٧١]

إذا أناصليت وسلبتنى مناجاتك إذا أناناجيتك ما لى كلما قلت قدصلحت سريرتى وقرب من مجالس التوايين مجلسى عرضت لى بليه أزالتمى [قدمى] وحالت بينى و بين خدمتك سيدى لعلك عن بابك طردتنى و عن خدمتك نحتنى أولعلك رأيتنى مستخفا بحقك فأقصيتنى أولعلك رأيتنى معرضا عنك فقليتنى أولعلك وجدتنى فى مقام الكاذبين [الكذابين] فرفضتنى أولعلك رأيتنى غيرشاكر لنعمائك فحرمتنى أولعلك فقدتنى من مجالس العلماء فخذلتنى أولعلك رأيتنى فى الغافلين فمن رحمتك آيستنى أولعلك رأيتنى آلف مجالس البطالين فيبنى وبينهم خليتنى أولعلك لم تحب أن تسمع دعائى فباعدتنى أولعلك بجرمى [بجرأتى] وجريرتى كافيتنى أولعلك بقله حياى منك جازيتنى فإن عفوت يارب فطال ما عفوت عن المذنبين قبلى لأن كرمك أى رب يجعل عن مجازات المذنبين وحلمك يكبر عن مكافاه المقصرين و أناعائذ بفضلك هارب منك إليك متنجز ما وعدت من الصفح عن أحسن

بك ظنا إلهى أنت أوسع فضلا وأعظم حلما من أن تقايسنى بعملى أو أن تسترلنى بخطيئتى و ما أنا ياسيدى و ماخطرى هبنى
بفضلك ياسيدى و تصدق على بعفوك و جللنى بسترى و اعف عن توييخى بكرم و جهك سيدى أناالصغير الذى ربيته و
أناالجاهل الذى علمته و أناالضال الذى هديته و أناالوضيع الذى رفعته و أناالخائف الذى آمنته و الجائع الذى أشبعته و العطشان
الذى أرويته و العارى الذى كسوته و الفقير الذى أغنيته و الضعيف الذى قويته و الذليل الذى أعززته و السقيم الذى شففته
و السائل الذى أعطيته و المذنب الذى سترته و الخاطى الذى أقلته و أناالقليل الذى كثرته و المستضعف الذى نصرته و أناالطريد
الذى آويته فلك الحمد و أنا يارب الذى لم أستحيك فى الخلاء و لم أراقبك فى الملاء و أناصاحب الدواهى العظمى أنا
الذى على سيده اجترى أنا الذى عصيت جبار السماء أنا الذى أعطيت على المعاصى جليل [الجليل] الرشا أنا الذى حين بشرت
بهاخرجت إليها أسعى أنا الذى أمهلتنى فما ارعويت و سترت على فما استحييت و عملت بالمعاصى فتعديت و أسقطتنى من
عينك فما باليت فبحلمك أمهلتنى و بسترى حتى كأنك أغفلتنى و من عقوبات المعاصى جنبتنى حتى كأنك
استحييتنى إلهى لم أعصك حين عصيتك و أناالربوبيتك [بربوبيتك]

مستخف و لالعقوبتک متعرض و لالوعیدک متهاون ولکن خطیئه عرضت و سولت لی نفسی و غلبنی هوای و أعاننی علیها شقوتی و غرنی سترک المرخی علی فقد عصیتک و خالفتک بجهدی فالآن من عذابک من یستنقذنی و من أیدی الخصماء غدا من یخلصنی و بجبل من أتصل إن أنت قطعت جبلک عنی فوا سواتا [سواتی] علی ماأحصی کتابک من عملی الذی لو لا ماأرجو من کرمک وسعه رحمتک ونهیک إیای عن القنوط لقنطت عند ماأتذکرها یاخیر من دعاه داع وأفضل من رجاه راج اللهم بدمه الإسلام أتوسل إلیک و بحرمة القرآن أعتمد علیک و بجبی للنبی الأمی القرشی الهاشمی العربی التهامی المدنی المکی صلواتک علیہ وآله أرجو الزلفه لیدیک فلاتوحش استیناس إیمانی و لاتجعل ثوابی ثواب من عبدسواک فإن قوما آمنوا بألسنتهم لیحفنوا به دمائمهم فأدرکوا ماأملوا و إنا آما بک بألسنتنا وقلوبنا لتعفو عنا فأدرکنا [فأدرک بنا] ماأملنا و ثبت رجاءک فی صدورنا و لاترغ قلوبنا بعد إذ هدیتنا و هب لنا من لدنک رحمہ إنک أنت الوهاب فو عزتک لو انتهرتنی ما برحت عن [من] بابک و لا کففت عن تملکک لما ألهم قلبی یاسیدی من المعرفه بکرمک وسعه رحمتک إلهی إلی من یذهب العبد إلا إلی مولاه و إلی من یلتجئ المخلوق إلا

إلى خالقه إلهى لوقرتنى [فى] بالأصفاة ومنعتنى سيبك من بين الأشهاد ودلت على فضائى عيون العباد وأمرت بى إلى النار وحلت بينى وبين الأبرار ماقطعت رجائى منك ولا صرفت وجه تأملى للعفو عنك ولا خرج حبك من قلبى أنا لا أنسى أيا ديك عندى وسترك على فى دار الدنيا سيدى صل على محمد وآل محمد وأخرج حب الدنيا من قلبى واجمع بينى وبين المصطفى وآله خيرتك من خلقك [و] خاتم النبیین محمد صلى الله [صلواتك] عليه وآله وانقلنى إلى درجة التوبه إليك وأعنى بالبكاء على نفسى فقد أفنيت بالتسوية والآمال عمرى وقد نزلت منزله الآيسين من خيرى فمن يكون أسوأ حالا منى إن أنا نقلت على مثل حالى إلى قبرى ولم أمهده [إلى قبر لم أمهده] الرقدتى ولم أفرشه بالعمل الصالح لضجعتى وما لى لأبكى ولا أدرى إلى ما يكون مصيرى وأرى نفسى تخادعنى وأيامى تخاتلنى وقد خفقت عند رأسى أجنحه الموت فما لى لأبكى لأبكى لخروج نفسى أبكى لظلمه قبرى أبكى لضيق لحدى أبكى لسؤال منكر ونكير إياى أبكى لخروجى من قبرى عريانا ذليلا حاملا ثقلى على ظهري أنظر مره عن يمينى وأخرى عن شمالى إذ الخلاق فى شأن

-روایت- ۱-۲۱۲۳

[صفحه ۷۳]

غير شأنى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكه مستبشرة

ووجه يومئذ عليها غيره ترهقها قتره وذله سيدى عليك معولى ومعمدى ورجائى وتوكلى وبرحمتك تعلقى تصيب برحمتك من تشاء وتهدى بكرامتك من تحب اللهم فلک الحمد على مانقيت من الشرك قلبى و لك الحمد على بسط لسانى أفلسانى هذا الكال أشكرک أم بغايه جهدى فى عملى أرضيک و ماقدر لسانى يارب فى جنب شکرک و ماقدر عملى فى جنب نعمک وإحسانک إلى إلا- أن جودک بسط أملى وشکرک قبل عملى سيدى إليك رغبتى ومنک رهبتى وإليک تأميلي فقد ساقنى إليك أملى وعليک ياواحدى عكفت همتى وفيما عندک انبسطت رغبتى و لك خالص رجائى وخوفى وبك آنست محبتى وإليک ألقيت ييدى وبجبل طاعتک مددت رغبتى [رهبتى] يامولاي بذكرک عاش قلبى وبمناجاتک بردت ألم الخوف عنى فيا مولاي و يامؤملى و يامنتهى سؤلى صل على محمد وآل محمد وفرق بينى و بين ذنبى المانع لى من لزوم طاعتک فإنما أسألك لتقديم الرجاء فيک [لك] وعظيم الطمع منك [فيک] الذى أوجبه على نفسک من الرأفه والرحمه فالأمر لك وحدک لا شريك لك والخلق كلهم عبادک و فى قبضتک و كل شىء خاضع لك تبارکت يارب العالمين اللهم فارحمنى إذا انقطعت حجتى و كل عن جوابك

لسانى وطاش عندسؤالك إباى لى فبا عظىما ىر جى لكل عظم أنت رجائى فلاتخىنى إذااشتدت إلك فاقتى و لاتردنى لجهلى و لا-تمنعنى لقله صبرى وأعطنى لفقرى وارحنى لضعفى سىدى علىك معتمدى ومعولى ورجائى وتوكلى وبرحمتك تعلقى وبفنائك أخط رحلى وبجودك أقصد طلبتى وبكرمك أى رب أستفتح دعائى ولدىك أرجو ضىافتى [فاقتى] وبغناك أجبر عىلتى وتحت ظل عفوك قىامى و إلى جودك وكرمك أرفع بصرى و إلى معروفك أدم نظرى فلاتحرقنى بالنار و أنت موضع أملى و لاتسكنى الهاوىه فإنك قره عىنى ياسىدى [و] لاتكذب ظنى یاحسانك ومعروفك فإنك ثقتى ورجائى و لاتحرمنى ثوابك فإنك العارف بفقرى إلهى إن كان قددنا أجلى و لم يقربنى منك عملى فقد جعلت الاعتراف إلك بذنبى وسائل على إلهى إن عفوت فمن أولى منك بالفران [بالعفو] و إن عذبت فمن أعدل منك فى الحكم اللهم فارحم فى هذه الدنيا غربتى و عندالموت كربتى و فى القبر وحدتى و فى اللحد وحشتى و إذانشرت للحساب بىنى ىدىك ذل موقفى واغفر لى ماخفى على الأدمىن من عملى وأدم لى ما به سترتنى وارحنى صرىعا على الفراش تقلبنى أىدى أحبتى وتفضل

-روایت- ۱-۲۱۶۹

[صفحه ۷۴]

على ممدودا على المغتسل ىغسلنى صالح جىرتى وتحن على محمولا قدتناول الأقرباء أطراف جنازتى وجد على منقولا قدنزلت

بك وحيدا في حفرتي وارحم في ذلك البيت الجديد غربتي حتى لأستأنس بغيرك ياسيدي فإنك إن وكلتني إلى نفسي هلكت فبمن أستغيث إن لم تقلني عثرتي و إلى من أفزع إن فقدت عنايتك في ضجعتي و إلى من ألتجئ إن لم تنفس كربتي سيدي من لي و من يرحمني إن لم ترحمني وفضل من أوئل إن فقدت غفرانك أوعدمت فضلك يوم فاقتي و إلى من الفرار من الذنوب إذا انقضى أجلي سيدي لاتعذبني و أنا أرجوك إلهي حقق رجائي و آمن خوفي فإن كثرة ذنوبي لأرجو لها [فيها] إلعفوك سيدي أنا سألك ما لأستحق و أنت أهل التقوى و أهل المغفرة فاغفر لي و ألبسني من نظرك ثوبا يغطي على التبعات و تغفرها لي و لأطالب بها إنك ذو من قديم و صفح عظيم و تجاوز كريم إلهي أنت الذي تفيض سيبك على من لم يسألك [لا يسألك] و على الجاحدين بربوبيتك فكيف سيدي بمن سألك و أيقن أن الخلق لك و الأمر إليك تباركت و تعاليت يارب العالمين [إلهي] و سيدي عبدك ببابك أقامته الخصاصه بين يديك يقرع باب إحسانك بدعائه و يستعطف جميل نظرك بمكنون رجائه فلا تعرض بوجهك الكريم عني و اقبل مني

ما أقول فقد دعوتك بهذا الدعاء و أنا أرجو أن لا تردني معرفه منى برأفتك ورحمتك إلهى أنت الذى لا يحفيك سائل و لا ينقصك نائل أنت كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ [نقول] اللهم إني أسألك صبرا جميلا وفرجا قريبا وقولا صادقا وأجرا عظيما وأسألك اللهم [يارب] من الخير كله ما علمت منه و ما لم أعلم وأسألك اللهم من خير ما سألك منه عبادك الصالحون ياخير من سئل و ياأجود من أعطى صل على محمد وآل محمد وأعطني سؤلى فى نفسى وأهلى ووالدى وولدى [وولدى] و أهل حزانتي وإخواني فيك وأرغد عيشي وأظهر مروتي وأصلح جميع أحوالي واجعلني ممن أطلت عمره وحسنت [وحسنت] عمله وأتممت عليه نعمتك ورضيت عنه وأحييته حياه طيبه فى أدوم السرور وأسبغ الكرامه وأتم العيش إنك تفعل ما تشاء و لا تفعل ما يشاء غيرك اللهم وخصني منك بخاصه ذكرك و لا تجعل شيئا مما أتقرب به فى آناء الليل وأطراف النهار رياء و لا سمعه و لا أشرا و لا بطرا واجعلني لك من الخاشعين اللهم وأعطني السعه فى الرزق والأمن فى الوطن وقره العين فى الأهل والمال والولد والمقام

-روايت- ١-٢٠٧٦

[صفحه ٧٥]

فى نعمك [نعمتك] عندى والصحه فى الجسم والقوه فى البدن والسلامه فى الدين واستعملنى بطاعتك وطاعه رسولك

محمد و أهل بيته صلواتك عليه وآله أبدا ما استعمرتني واجعلني من أوفر عبادك عندك نصيبا في كل خير أنزلته و أنت منزله]
وتنزله [في شهر رمضان في ليلة القدر و ما أنت منزله في كل سنة من رحمه تنشرها وعافيه تلبسها وبليه تدفعها وحسنات تقبلها
وسيئات تتجاوز عنها و ارزقني حج بيتك الحرام في عامنا [في عامي] هذا و في كل عام و ارزقني رزقا واسعا حلالا طيبا من
فضلك الواسع [الطيب] و اصرف عني ياسيدي الأسواء واقض عني الدين والظلمات حتى لا تأذني بشيء منه وخذ عني بأسماع
أعدائي [وأبصار أعدائي] و أبصار حسادي والباغين علي وانصرني عليهم وأقر عيني وحقق ظني وفرج [فرح] قلبي واجعل لي
من همي وكربي فرجا ومخرجا واجعل من أرادني بسوء من جميع خلقك تحت قدمي [قدمي] و اكفني شر الشيطان و شر
السلطان وسيئات عملي وطهرني من الذنوب كلها وأجرني من النار بعفوك وأدخلني الجنة برحمتك وزوجني من الحور العين
بفضلك وألحقني بأوليائك الصالحين محمد وآله الأبرار الطيبين الطاهرين الأخيار صلواتك عليه وعليهم و علي أرواحهم
وأجسادهم ورحمه الله وبركاته إلهي وسيدي وعزتك وجلالك لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك ولئن طالبتني بلؤمي
[بجرمي] لأطالبنك بكرمك ولئن أدخلتني النار لأخبرن أهل النار بحبي إياك [لك] إلهي وسيدي

إن كنت لا-تغفر إلا لأوليائك و أهل طاعتك فيألى من يفرع المذنبون و إن كنت لا-تكرم إلا- أهل الوفاء بك فبمن يستغيث
المسيئون إلهى إن أدخلتنى النار ففى ذلك سرور عدوك و إن أدخلتنى الجنة ففى ذلك سرور نبيك و أنا و الله أعلم أن سرور
نبيك أحب إليك من سرور عدوك اللهم إنى أسألك أن تملأ- قلبى حبا لك و خشيه منك و تصديقا لك و إيماننا بك
[بكتابتك] و فرقا منك و شوقا إليك يا ذا الجلال و الإكرام حبب إلى لقاءك و أحبب لقائى و اجعل لى فى لقاءك الراحة و الفرج
و الكرامه اللهم ألحقنى بصالح من مضى و اجعلنى من صالح من بقى و خذ بى سبيل الصالحين و أعنى على نفسى بما تعين به
الصالحين على أنفسهم و لا-تردنى فى سوء استنقذتنى منه أبدا و اختم عملى بأحسنه و اجعل ثوابى منه الجنة برحمتك يا أرحم
الراحمين اللهم إنى أسألك [عليه] إيماننا لأجل له دون لقاءك أحنى ما أحييتنى عليه و توفنى إذ توفيتنى عليه و ابعثنى

-روايت- ٢١٠٠-١-

[صفحه ٧٦]

إذ ابعثتنى عليه و أبرئ قلبى من الرياء و الشك و السمعه فى دينك حتى يكون عملى خالصا لك اللهم أعطنى بصيره فى دينك
و فهما فى حكمك و فقها فى علمك و كفلين من رحمتك و ورعا يحجزنى عن معاصيك [معصيتك] و بيض وجهى بنورك
و اجعل رغبتى فيما عندك و توفنى فى

سبيلك و على مله رسولك صلواتك عليه وآله اللهم إني أعوذ بك من الكسل والفشل والهم والحزن والفقر والجبن والبخل والغفلة والقسوه والذله والمسكنه والفقر والفاقه و كل بليه والفواحش كلها مظهر منها و ما بطن وأعوذ بك من نفس لا تقنع و من بطن لا يشبع و من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع وعمل لا ينفع وصلاه لا ترفع وأعوذ بك يارب على نفسي وديني ومالي و على جميع مارزقتني من الشيطان الرجيم إنك أنت السميع العليم اللهم إنه لن يجيرني من الله [منك] أحد ولن أجد من دونك ملتحدا فلاتجعل نفسي في شيء من عذابك ولا تردني بهلكه ولا تردني بعذاب أليم اللهم تقبل مني وأعل كعبي و ذكرى وارفع درجتي و حط [واحطط] و زري و لا تذكرني بخطيئتي واجعل ثواب مجلسي و ثواب منطقي و ثواب دعائي رضاك عني والجنه وأعطني يارب جميع ما سألتك وزدني من فضلك إني إليك راغب يارب العالمين اللهم إنك أنزلت في كتابك العفو وأمرتنا أن نعفو عن ظلمنا و قد ظلمنا أنفسنا فاعف عنا فإنك أولى بذلك منا و من المأمورين وأمرتنا أن لا نرد سائلا من [عن أبوابنا و قد جئناك سؤالا فلاتردنا إلا بقضاء حوائجنا وأمرتنا بالإحسان إلى ما ملكت أيماننا ونحن أرقاؤك فأعتق

رقابنا من النار يامفرعى عند كرتى و ياغوئى [غياثى] عند شدتى إليك فزعت وبك استعنت ولذت و لألود بسواك و لأطلب
الفرج إلابك ومنك فصل على محمد وآل محمد وأغثنى وفرج عنى يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل منى اليسير واعف
عنى الكثير إنك أنت الغفور الرحيم اللهم إنى أسألك إيماناً تباشر به قلبى و يقيناً [صادقاً] حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ما كتبت
لى ورضنى من العيش بما قسمت لى يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۱۷۴۸

دعاء آخر فى السحر

رويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال من كتاب الصيام ورواه أيضا ابن أبى قره فى
كتابه واللفظ واحد فقلا معا عن أيوب بن يقطين أنه كتب إلى أبى الحسن الرضا ع يسأله أن يصحح له هذا الدعاء فكتب إليه
نعم و هودعاء أبى جعفر ع بالأسحار فى شهر رمضان قال أبى قال أبو جعفر ع

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۷۷-ادامه دارد

[صفحه ۷۷]

لويعلم الناس من عظم هذا المسائل عند الله وسرعه إجابته لصاحبها لاقتتلوا عليه و لوبالسيوف و الله يختص برحمته من يشاء و قال
أبو جعفر ع لو حلفت لبررت أن اسم الله الأعظم قد دخل فيها فإذا دعوتهم فاجتهدوا فى الدعاء فإنه من مكنون العلم و اکتموه إلا من
أهله و

ليس من أهله المنافقون والمكذبون والجاحدون و هودعاء المباهله تقول اللهم إني أسألك من بهائك بأبهاه و كل بهائك بهي
اللهم إني أسألك ببهائك كله اللهم إني أسألك من جمالك بأجمله و كل جمالك جميل اللهم إني أسألك بجمالك كله
اللهم إني أسألك من جلالك بأجله و كل جلالك جليل اللهم إني أسألك بجلالك كله اللهم إني أسألك من عظمتك
بأعظمها و كل عظمتك عظيمه اللهم إني أسألك بعظمتك كلها اللهم إني أسألك من نورك بأنوره و كل نورك نير اللهم
إني أسألك بنورك كله اللهم إني أسألك من رحمتك بأوسعها و كل رحمتك واسعه اللهم إني أسألك برحمتك كلها اللهم
إني أسألك من كلماتك بآتمها و كل كلماتك تامه اللهم إني أسألك بكلماتك كلها اللهم إني أسألك من كمالك بأكمله و
كل كمالك كامل اللهم إني أسألك بكمالك كله اللهم إني أسألك من أسمائك بأكبرها و كل أسمائك كبيره اللهم إني
أسألك بأسمائك كلها اللهم إني أسألك من عزتك بأعزها و كل عزتك عزيزه اللهم إني أسألك بعزتك كلها اللهم إني
أسألك من مشيتك بأمضاها و كل مشيتك ماضيه اللهم إني أسألك بمشيتك كلها اللهم إني أسألك من قدرتك

بالقدره التي استطلت بها على كل شيء و كل قدرتك مستطيله اللهم إني أسألك بقدرتك كلها اللهم إني أسألك من علمك بأنفذه و كل علمك نافذ اللهم إني أسألك بعلمك كله اللهم إني أسألك من قولك بأرضاه و كل قولك رضى اللهم إني أسألك بقولك كله اللهم إني أسألك من مسألك بأحبها إليك [و كلها] إليك حبيبه اللهم إني أسألك بمسألك كلها اللهم إني أسألك من شرفك بأشرفه و كل شرفك شريف اللهم إني أسألك بشرفك كله اللهم إني أسألك من سلطانك بأدومه و كل سلطانك دائم اللهم إني أسألك بسلطانك كله اللهم إني أسألك من ملكك بأفخره و كل ملكك فاخر اللهم إني أسألك بملكك كله اللهم إني أسألك من علوك بأعلاه و كل علوك عال اللهم إني أسألك بعلوك كله اللهم إني أسألك من منك بأقدمه و كل منك قديم اللهم إني أسألك بمنك كله اللهم إني

-روایت- از قبل -۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۷۸]

أسألك من آياتك بأكرمها و كل آياتك كريمه اللهم إني أسألك بآياتك كلها اللهم إني أسألك بما أنت فيه من الشأن والجبروت وأسألك بكل شأن وحده وجبروت وحدها اللهم إني أسألك

بما تجيبني [به] حين أسألك فأجبنى يا الله وافعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك فإنها تعطاه إن شاء الله تعالى

-روایت- از قبل -۲۹۷

دعاء آخر في السحر

أرويه بإسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي في المصباح ياعدتي عند [في] كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غيبي في رغبتني أنت الساتر عورتي والمؤمن روعتي والمقيم عثرتي فاغفر لي خطيئتي اللهم إني أسألك خشوع الإيمان قبل خشوع الذل في النار يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا من يعطي من سأله تحننا منه ورحمه وبيتدئ بالخير من لم يسأله تفضلا منه وكرما بكرمك الدائم صل على محمد و أهل بيته وهب لي رحمه واسع وجامعه أبلغ بها خير الدنيا والآخرة اللهم إني أستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك لكل خير أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك اللهم صل على محمد وآل محمد واعف عن ظلمي [عنى] وجرمي بحلمك وجودك يا كريم يا من لا يخيب سائله [لا يخيب سائله] ولا ينفد نائله يا من علا فلا شئ فوقه ودنا فلا شئ دونه صل على محمد وآل محمد وارحمني يافالق البحر لموسى الليلة الليلة الساعه الساعه الساعه اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من

الكذب وعيني من الخيانه فإنك تعلم خائنه الأعين و ماتخفى الصدور يارب هدامقام العائد بك من النار هدامقام المستجير بك من النار هدامقام المستغيث بك من النار هدامقام الهارب إليك من النار هدامقام من يوء [لك] بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إلى ربه هدامقام البائس الفقير هدامقام الخائف المستجير هدامقام المحزون المكروب هدامقام المحزون المغموم المهموم هدامقام الغريب الغريق هدامقام المستوحش الفرق هدامقام من لا يجد لذنبه غافرا غيرك و لالهمه مفرجا سواك يا الله يا كريم لا تحرق وجهي بالنار بعد سجودي لك وتعفيري بغير من منى عليك بل لك الحمد والمن والتفضل [والفضل] على ارحم أى رب أى رب حتى ينقطع النفس ضعفى وقله حيلتى ورقه جلدى وتبدد أوصالى وتناثر لحمى وجسمى وجسدى ووحدتى ووحدتى فى قبرى وجزعى من صغير البلاء أسألك يارب قره العين والاعتباط يوم الحسره والندامه بيض وجهى يارب يوم تسود فيه الوجوه وآمنى من الفرع الأكبر أسألك

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۸۴۲

[صفحه ۷۹]

البشرى يوم تقلب فيه القلوب والأبصار والبشرى عند فراق الدنيا الحمد لله الذى أرجوه عوناً فى [لى] فى حياتى وأعدده ذخراً ليوم فاقتى الحمد لله الذى أدعوه و لا أدعو غيره و لودعوت غيره لخيب

دعائي الحمد لله الذى أرجوه و لا-أرجو غيره و لورجوت غيره لأخلف رجائي الحمد لله المنعم المحسن المجمل المفضل ذى الجلال والإ-كرام ولى كل نعمه وصاحب كل حسنه ومنتهى كل رغبه وقاضى كل حاجه اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنى اليقين وحسن الظن بك وأثبت رجاءك فى قلبى واقطع رجائى عن سواك حتى لا-أرجو غيرك و لا-أثق إلا بك يا طيفا لما يشاء الطف لى فى جميع أحوالى بما تحب وترضى يارب إنى ضعيف على النار فلا تعذبنى بالنار يارب ارحم دعائى وتضرعى وخوفى وذلى ومسكنتى وتعويذى وتلويذى يارب إنى ضعيف عن طلب الدنيا و أنت واسع كريم أسألك يارب بقوتك على ذلك وقدرتك عليه وغناك عنه وحاجتى إليه أن ترزقنى فى عامى هذا وشهرى هذا ويومى هذا وساعتى هذه رزقا تغينى به عن تكلف ما فى أيدي الناس من رزقك الحلال الطيب أى رب منك أطلب وإليك أرغب وإياك أرجو و أنت أهل ذلك لأرجو غيرك و لأثق إلا بك يا أرحم الراحمين أى رب إنى ظلمت نفسى فاغفر لى وارحمنى وعافنى واعف عنى ياسامع كل صوت و ياجامع كل فوت و يابارئ النفوس

بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتهه عليه الأصوات ولا يشغله شيء عن شيء أعط محمدًا صلى الله عليه وآله أفضل ما سألك وأفضل ما سئلت له وأفضل ما أنت مستول له إلى يوم القيامة وهب لي العافية حتى تهنتني المعيشة واختم لي بخير حتى لا تضرنني الذنوب اللهم رضني بما قسمت لي حتى لا أسأل أحدا شيئًا اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي خزائن رحمتك وارحمني رحمه لا تعذبني بعدها أبدا في الدنيا والآخرة وارزقني من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا لا تفقرني إلى أحد بعده سواك تزيدني بذلك شكرا وإليك فاقه وفقرا وبك عمن سواك غنى وتعففا يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا مليك يا مقتدر صل على محمد وآل محمد واكفني المهم كله واقض لي بالحسنى وبارك لي فى جميع أمورى واقض لي جميع حوائجى اللهم يسر لي ما أخاف تعسره [تعسره] فإن تيسير ما أخاف تعسره [تعسره] عليك [سهل] يسير وسهل لي ما أخاف حزونته ونفس عنى ما أخاف ضيقه وكف عنى ما أخاف غمه [همه] واصرف عنى ما أخاف بليته يا أرحم الراحمين اللهم املاً قلبى حبا لك وخشيته منك

-روایت- ۱-۲۱۴۵

[صفحه ۸۰]

وتصديقا بكتابتك وإيمانا بك وفرقا منك وشوقا إليك

ياذا الجلال والإكرام اللهم إن لك على حقوقا فتصدق بها على وللناس قبلى تبعات فتحملها عنى و قدأوجبت لكل ضيف قرى و
أناضيفك فاجعل قرأى الليله الجنه ياوهاب الجنه ياوهاب المغفره و لاحول و لاقوه إلابك

-روايت- ١-٢٦٨

دعاء آخر فى السحر

أرويه بإسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى فى المصباح قال وتدعو أيضا فى السحر بدعاء إدريس ع ورأيت فى إسناد
هذاالدعاء أنه الذى رفعه الله جل جلاله به إليه و أنه من أفضل الدعاء و هوسبحانك لإله إلا أنت يارب كل شىء و وارثه ياإله
الآله الرفيع جلاله يا الله المحمود فى كل فعالة [أفعاله] يارحمان كل شىء و راحمه يا حى حين لاحى فى ديمومه ملكه وبقائه
ياقيوم فلايفوت شىء من علمه [فلايفوت شيئا علمه] و لايئوده ياواحد الباقي أول كل شىء و آخره يادائم بغير فناء و لازوال
لملكه يا صمد فى غير شبيهه و لا- شىء كمثلها يابار فلا شىء كفوه و لامدانى لوصفه يا كبير أنت الذى لاتتهدى القلوب لعظمته
[لوصف عظمته] يابارئ المنشىء [النفوس] بلا- مثال خلا[مضى] من غيره يازاكي الطاهر من كل آفه بقدسه ياكافى الموسع
لماخلق من عطايا فضله يانقى [نقىا] من كل جور لم يرضه و لم يخالطه

فعاله يا حنان أنت الذى وسعت كل شىء رحمته يا منان ذا الإحسان قد عم الخلائق منه يا ديان العباد فكل يقوم خاضعا لرهبته يا خالق من فى السماوات والأرضين فكل إليه معاده يا رحمان وراحم كل صريخ ومكروب وغيائه ومعاذه يا بار فلا تصف الألسن كنهه جلال ملكه وعزه يا مبدئ البدايا [البرايا] من [لم يبيخ فى إنشائها أعوانا من [على] خلقه يا علام الغيوب فلا يثوده من شىء حفظه يا معيدا ما أفناه إذ أبرز الخلائق لدعوته من مخافته يا حلیم ذا الأناه فلا شىء يعدله من خلقه يا محمود الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على أمره فلا [ولا] شىء يعدله يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذى لا يطاق انتقامه يا متعالى القريب فى علو ارتفاع دنوه يا جبار المذلل كل شىء بقره عزيز سلطانه يا نور كل شىء أنت الذى فلق الظلمات نوره يا قدوس الطاهر من كل سوء ولا شىء يعدله يا قريب المجيب المتداني دون كل شىء قربه يا عالى الشامخ فى السماء فوق كل شىء علو ارتفاعه يا بديع البدائع ومعيدها بعدنائها بقدرته يا جليل المتكبر على كل شىء فالعدل أمره والصدق وعده وقوله يا مجيد فلا يبلغ الأوهام

كل ثنائه ومجده يا كريم العفو و[ذا]العدل أنت ألدی

-روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۱۸۸۰

[صفحه ۸۱]

ملاً- كل شىء عدله يا عظيم ذا الثناء الفاخر والعز والكبرياء فلا يذل عزه يا عجب فلا تنطق الألسن بكل آلائه وثنائه أسألك
يا معتمدى عند كل كربه وغيثى عند كل شدة بهذه الأسماء أمانا من عقوبات الدنيا والآخرة وأسألك أن تصرف عني بهن كل
سوء ومخوف ومحذور وتصرف عني أبصار الظلمه المريرين فى السوء الذى نهيت عنه و أن تصرف قلوبهم من شر ما يضمرون
إلى خير ما لا يملكون ولا يملكه غيرك يا كريم اللهم لا تكننى إلى نفسى فأعجز عنها ولا إلى الناس فيرفضونى ولا تخيننى و
أنا أرجوك ولا تعذبنى وأنا أدعوك اللهم إنى أدعوك كما أمرتنى فأجبنى كما وعدتنى اللهم اجعل خير عمري ماولى أجلى
اللهم لا تغير جسدى ولا ترسل حظى ولا تسوء صديقى أعوذ بك من سقم مصرع وفقر مدقع [مقرع] [مفرع] و من الذل وبئس
الخل اللهم سل قلبى عن كل شىء لا أتزوده إليك ولا أنتفع به يوم ألقاك من حلال أو حرام ثم أعطنى قوه عليه وعزا وقناعه
ومقتاله ورضاك فيه يا أرحم الراحمين اللهم لك الحمد على عطايك الجزيله و لك الحمد على مننك المتواتره التى
بهادافت عني مكاره الأمور و بها آتيتنى مواهب السرور مع تمادى فى الغفله و ما بقى

فى من القسوه فلم يمنعك ذلك من فعلى أن عفوت عنى وسترت ذلك على وسوغتنى ما فى يدى من نعمك وتابعت على من إحسانك وصفحت لى عن قبيح ماأفضيت به إليك وانتهكته من معاصيك اللهم إنى أسألك بكل اسم هو لك يحق عليك فيه إجابته الدعاء إذادعيت به وأسألك بكل ذى حق عليك وبحقك على جميع من هودونك أن تصلى على محمدعبدك ورسولك وآل محمد [و على آله] و من أرادنى بسوء فخذ بسمعه وبصره و من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله وامنعه منى بحولك وقوتك يا من ليس معه رب يدعى و يا من ليس فوقه خالق يخشى و يا من ليس دونه إله يتقى و يا من ليس له وزير يؤتى و يا من ليس له حاجب يرشى و يا من ليس له بواب ينادى و يا من لايزداد على كثره العطاء إلاكرما وجودا و على تتابع الذنوب إلامغفره وعفوا صل على محمد وآله [وآل محمد] وافعل بى ما أنت أهله و لاتفعل بى ما أناهله فإنك أهل التقوى و أهل المغفره

-روايت- ١-١٨٨٧

أقول

قدمضى فى هذاالدعاء و لاتكلى إلى نفسى فأعجز عنها وظاهر الحال أنه لاتكلى إلى نفسى فتعجز عنى ولكن هكذا وجدناه
فىما رأناه

دعاء آخر فى السحر

نقل من أصل عتيق من أصول أصحابنا أول روايته عن الحسن بن محبوب وتاريخ كتابته سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-ادامه دارد

[صفحه ۸۲]

يامفرعى عندكربتى و ياغوئى عندشدتى إليك فزعت وبك استغنت وبك لذت لألود بسواك و لأطلب الفرج إلامنك فأغثنى
وفرغ عنى يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل منى اليسير واعف عنى الكثير أنك أنت الغفور الرحيم اللهم إنى أسألك
إيماننا تباشر به قلبى و يقينا حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا- ما كتبت لى ورضنى من العيش بما قسمت لى يا أرحم الراحمين و
ياعدتى فى كربتى و يا صاحبى فى شدتى و ياولى فى نعمتى و ياغائتى فى رغبتى أنت الساتر عورتى والأمن روعتى والمقبل
عترتى فاغفر لى خطيئتى يا أرحم الراحمين

-روایت-از قبل-۵۳۲

و قال فى الكتاب المذكور التسييح فى السحر سبحان من يعلم جوارح القلوب سبحان من يحصى عدد الذنوب سبحان من
لاتخفى عليه خافيه فى السماوات والأرضين سبحان الرب الودود سبحان الفرد الوتر سبحان العظيم الأعظم سبحان من لا يعتدى
على أهل مملكته سبحان من لا يؤاخذ أهل الأرض

بألوان العذاب سبحانه الحنان المنان سبحانه الرؤوف الرحيم سبحانه الجبار الجواد سبحانه الحليم الكريم سبحانه البصير العليم سبحانه البصير الواسع سبحانه الله على إقبال النهار سبحانه الله على إدبار النهار سبحانه الله على إقبال النهار سبحانه الله على إقبال الليل وإدبار الليل وإقبال النهار سبحانه الله على إقبال الليل وإدبار الليل وله الحمد والمجد والعظمه والكبرياء مع كل نفس و كل طرفه عين و كل لمحاه سبق في علمه سبحانه ملء ما أحصى كتابك سبحانه زنه عرشك سبحانه سبحانه سبحانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۹۳

فصل فيما نذكره من فضل السحور في شهر رمضان

فمن ذلك ما رويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني و إلى أبي جعفر بن بابويه رحمهما الله بإسنادهما إلى جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لاتدع أمتي السحور و لو على حشفه تمره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۲۰۷

و من ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه قال وروى عن أمير المؤمنين ص عن النبي ص أنه قال إن الله تبارك و تعالى وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالأسحار فليتسحر أحدكم و لو بشربه من ماء وأفضل السحور السويق والتمر

ومطلق لك الطعام والشراب إلى أن تستيقظ طلوع الفجر

-رواية-١-٢-رواية-١٣٦-٣٣٢

و من ذلك مارواه على بن فضال في كتاب الصيام بإسناده إلى عمرو بن جميع عن أبي عبد الله ع عن أبيه قال قال رسول الله ص تسحروا ولوجرع الماء ألا صلوات الله على المتسحرين

-رواية-١-٢-رواية-١٣٧-١٩٢

[صفحة ٨٣]

فصل فيما نذكره مما يقرأ ويعمل من آداب السحور

فمن ذلك مارويناه بإسناده إلى محمد بن يعقوب بإسناده إلى أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله ع قال ما من مؤمن صام فقرأ إنا أنزلناه في ليله القدر عند سحوره و عند إفطاره إلا كان فيما بينهما كالمشحط بدمه في سبيل الله

-رواية-١-٢-رواية-١١٢-٢٣٥

و أما آداب السحور فمنها أن يكون لك حال مع الله جل جلاله تعرف بها أنه يريد أنك تتسحر وبما ذا تتسحر ومقدار ما تتسحر به فذلك يكون من أعظم سعادتك حيث نقلك الله جل جلاله برحمته من معاملة شهوتك وطبيعتك إلى تدبيره جل جلاله في إرادتك ومنها أن لا يكون لك معرفه بهذه الحال و لاتصدق بها حتى تطلبها من باب الكرم والإفضال فلا تتسحر سحورا يثقلك عن تمام وظائف الأسحار و عن لطائف الطاعات في إقبال النهار

فصل فيما نذكره من قصد الصيام بالسحور

أقول فأما قصد الصائم في السحور فإن يكون مراده بذلك امتثال أمر الله جل جلاله بسحوره وشكر الله له على ما جعله أهلا له بتدبيره و أن يتقوى بذلك الطعام على مهام الصيام و أن يعبد الله تعالى بهذه المرادات لأنه جل جلاله أهل للعبادات

فصل فيما نذكره من النية أول ليله من شهر رمضان لصوم الشهر كله أو تعريف تجديد النية كل ليله

أقول إنى وجدت في بعض الأخبار أن النية تكون أوائل أول ليله من شهر رمضان و إذا كان الصوم نهارا فإن مقتضى الاستظهار أن تكون النية قبل ابتداء النهار لتكون في وجه الصوم وقبل أن تدخل بين النية و بين الدخول في الصوم شواغل الغفلة وسوء معاملات الأسرار و يكون القصد بنية الصوم أنك تعبد الله جل جلاله بصومك واجبا لأنه أهل للعبادة وتعتقد أنه من أعظم المنه عليك حيث جعلك الله أهلا لهذه السعادة سواء قصدت بالنية الواحده صوم الشهر كله أو جددت كل يوم نية لصوم ذلك اليوم ليكون أبلغ لك في الظفر بفضله و أن تهيأ أن تكون نيتك أن تصوم عن كل ما شغل عن الله فذلك الصوم الذى تنافس المخلصون فى مثله أقول واعلم أن الداخلين فى الصيام على عدة أصناف وأقسام فصنف

دخلوا فى الصوم بمجرد ترك الأكل والشرب بالنهار و ما يقتضى الإفطار فى ظاهر الأخبار و ماصامت جارحه من جوارحهم عن سوء آدابهم وفضائحهم فهؤلاء يكون صومهم على قدر هذه الحال صوم أهل الإهمال و صنف دخلوا فى الصوم و حفظوا بعض جوارحهم عن سوء الآداب على مالئك يوم الحساب فكانوا من [فى] ذلك النهار مترددين بين الصوم بما حفظوه والإفطار بما ضيعوه و صنف دخلوا فى الصوم بزياده النوافل والدعوات التى يعملونها بمقتضى العادات وهى سقيمہ لسقم النيات فحال أعمالهم على قدر إهمالهم و صنف دخلوا دار ضيافه الله جل جلاله فى شهر الصيام والقلوب غافله والهمم متكاسله والجوارح متشاقله فحالهم كحال من حمل هدايا إلى ملك ليعرضها عليه و هو كاره لحملها إليه و فيها عيوب تمنع من قبولها والإقبال عليه و صنف دخلوا فى الصوم وأصلحوا ما يتعلق بالجوارح ولكن لم يحفظوا القلب من الخطرات الشاغله عن العمل الصالح فهم كعامل دخل على سلطانه و قد أصلح رعيته بلسانه وأهمل ما يتعلق بإصلاح شأنه فهو مسئول عن تقديم إصلاح الرعيه على إصلاح ذاته وكيف آخر مقدا و قدم مؤخرًا و خاطر مع المطلع على إرادته و صنف دخلوا فى الصيام

بطهاره العقول والقلوب على أقدام [قدر] المراقبه لعلام الغيوب حافظين ما استحفظهم إياه فحالهم حال عبد تشرف برضا مولاه
وصنف ما قنعوا الله جل جلاله بحفظ العقول والقلوب والجوارح عن الذنوب والعيوب والقبائح حتى شغلوها بما وفقهم له من
عمل راجح صالح فهؤلاء

[صفحه ٨٤]

أصحاب التجاره المربحه والمطالب المنجحه أقول و قدي دخل فى نيات أهل الصيام أخطار بعضها يفسد حال الصيام وبعضها
ينقصه عن التمام وبعضها يدنيه من باب القبول وبعضها يكمل له شرف المأمول وهم أصناف صنف منهم الذين يقصدون
بالصوم طلب الثواب ولولاه ما صاموا ولا عاملوا به رب الأرباب فهؤلاء معدودون من عبيد السوء الذين أعرضوا عما سبق لمولاهم
من الإنعام عليهم وعما حضر من إحسانه إليهم وكأنهم أنما يعبدون الثواب المطلوب وليسوا فى الحقيقه عابدين لعلام الغيوب و
قد كان العقل قاضيا أن يبذلوا ما يقدرون عليه من الوسائل حتى يصلحوا للخدمه لمالك النعم الجلائل وصنف قصدوا بالصوم
السلامه من العقاب و لو لا التهديد والوعيد بالنار وأحوال يوم الحساب ما صاموا فهؤلاء من لئام العبيد حيث لم ينقادوا بالكرامه و
لأرأوا مولاهم أهلا للخدمه فيسلكون معه سبيل الاستقامه و لو لم يعرفوا

أهوال عذابه ماوقفوا على مقدس بابه فكأنهم فى الحقيقه عابدون لذاتهم ليخلصوها من خطر عقوباتهم وصنف صاموا خوفا من الكفارات و مايقضيه الإفطار من الغرامات و لو لا ذلك مارأوا مولاهم أهلا للطاعات و لامحلا للعبادات فهؤلاء متعرضون لرد صومهم عليهم ومفارقون فى ذلك مراد الله ومراد المرسل إليهم وصنف صاموا عاده لاعباده وهم كالمسافرين فى صومهم عما يراد الصوم لأجله وخارجون عن مراد مولاهم ومقدس ظلهم فحالهم كحال الساهى واللاهى والمعرض عن القبول والتناهى وصنف صاموا خوفا من أهل الإسلام وجزعا من العار بترك الصيام إما للشك أو الجحود أو طلب الراحة فى خدمه المعبود فهؤلاء أموات المعنى أحياء الصوره وكالصم الذين لا يسمعون داعى صاحب النعم الكثيره وكالعميان الذين لا يرون أن نفوسهم بيد مولاهم ذليله مأسوره وقدقاربوا أن يكونوا كالدواب بل زادوا عليها لأنها تعرف من يقوم بمصالحها وبما يحتاج إليه من الأسباب وصنف صاموا لأجل أنهم سمعوا أن الصوم واجب فى الشريعه المحمديهص فكان صومهم بمجرد هذه النيه من غير معرفه بسبب الإيجاب و لا ماعليهم لله جل جلاله من المنه فى تعريضهم بسعاده الدنيا و يوم الحساب فلايبعد[تستبعد] أن يكونوا متعرضين للعتاب وصنف

صاموا وقصدوا بصومهم أن يعبدوا الله كما قدمناه لأنه أهل للعبادة فحالهم حال أهل السعادة وصنف صاموا معتقدين أن المنه لله جل جلاله عليهم في صيامهم وثبوت أقدامهم عارفين بما في طاعته من إكرامهم وبلوغ مرامهم فهؤلاء أهل الظفر بكمال العناية وجلال السعادات أقول واعلم أن لأهل الصيام مع استمرار الساعات واختلاف الحركات والسكنات درجات في أنهم ذاكرون أنهم بين يدي الله جل جلاله وأنه مطلع عليهم وما يلزمهم لذلك من إقبالهم عليه ومعرفة حق إحسانه إليهم فحالهم في الدرجات على قدر استمرار المراقبات فهم بين متصل الإقبال مكاشف بذلك الجلال و بين متعثر بأذيال الإهمال وناهض من تعثره بإمساك يد الرحمة له والإفضال ولا يعلم تفصيل مقدار مراقباتهم وتكميل حالاتهم إلا المطلع على اختلاف إراداتهم فارحم روحك أيها العبد الضعيف الذي قد أحاط به التهديد والتخويف وعرض عليه التعظيم والتبجيل والتشريف

فصل فيما نذكره من فضل الخلوه بالنساء لمن قدر على ذلك أول ليلة من شهر رمضان ونبه ذلك

اعلم أن الخلوه بالنساء أول شهر الصيام من جملة العبادات فلا تخرجها بطاعه الطبع عن العبادة إلى عبادة الشهوات ولا تشغلك الخلوه بالنساء تلك الليلة عن مقام من مقامات السعادات وإن قصرت بك

وتأهيلك لمقام الشريف

فمن الروايه فى ذلك مارويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن بابويه رحمه الله من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا الفظه
وقال أمير المؤمنين ص يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليله من شهر رمضان

-روايت-١-٢-روايت-١٦٠-٢١٣

أقول ولعل مراد صاحب الآداب من هذه الحال وتخصيص الإلهام بالنساء قبل الدخول فى الصيام ليكون خاطر الإنسان فى ابتداء
شهر رمضان موفرا على الإخلاص ومقام الاختصاص وطاهرا من وساوس الشيطان أولعل ذلك لأجل أنه كان محرما فى صدر
الإسلام فيراد من العبد إظهار تحليله ونسخ تحريمه أولعل المراد إحياء سنه رسول الله ص بالنكاح فى أول ليله فى شهر الصيام
ويمكن ذكر وجوه غير هذه الأقسام لكن هذا الذى ذكرناه ربما كان أقرب إلى الأفهام

فصل فيما نذكره مما يختم به كل ليله من شهر الصيام [رمضان]

اعلم أن حديث كل ضيف مع صاحب ضيافته و كل مستخفر بخفير فحديثه مع المقصود بخفارته و إذا كان الإنسان فى شهر
رمضان قد اتخذ خفيرا و حاميا كما تقدم التنبيه عليه فينبغى كل ليله بعد [عند] فراغ عمله أن يقصد بقلبه خفيره و مضيفه و يعرض
عمله عليه و يتوجه إلى الله جل

جلاله بالحامى والخفير والمضيف وبكل من يعز عليه وبكل وسيله إليه فى أن يبلغ الحامى أنه متوجه بالله جل جلاله وبكل وسيله إليه و فى أن يكون هوالمتمولى لتكميل عمله من النقصان والوسيط بينه وبين الله جل جلاله فى تسليم العمل إليه من باب قبول أهل الإخلاص والأمان أقول و من وظائف كل ليله أن يبدأ العبد فى كل دعاء مبرور ويختم فى كل عمل مشكور بذكر من يعتقد أنه نائب الله جل جلاله فى عباده وبلاده و أنه القيم بما يحتاج إليه هذاالصائم من طعامه وشرابه و غير ذلك من مراده من سائر الأسباب التى هى متعلقه بالنائب عن رب الأرباب و أن يدعو له هذاالصائم بما يليق أن يدعى به لمثله ويعتقد أن المنه لله جل جلاله ولنائبه كيف أهلاه لذلك ورفعه به فى منزلته ومحلله فمن الروايه فى الدعاء لمن أشرنا إليه ص ما ذكره جماعه من أصحابنا و قد اخترنا ما ذكره ابن أبى قره فى كتابه

فقال بإسناده إلى على بن الحسن بن على بن فضال عن محمد بن عيسى بن عبيد بإسناده عن الصالحين ع

قال وكرر في ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائما وقاعدا و على كل حال والشهر كله وكيف أمكنك ومتى حضرک في
دهرك تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاه على النبي وآله ع اللهم كن لوليک القائم بأمرک الحجه محمد بن الحسن المهدي
عليه و على آبائه أفضل الصلاه و السلام في هذه الساعه و في كل ساعه و ليا و حافظا وقائدا و ناصرا و دليلا و مؤيدا حتى تسكنه
أرضک طوعا و تمتعه فيها طولا و عرضا و تجعله و ذريته من الأئمه الوارثين اللهم انصره و انتصر به و اجعل النصر [منک] له و على
يده و الفتح على وجهه و لا توجه الأمر إلى غيره اللهم أظهر به دينک و سنه نبيک حتى لا يستخفى بشىء من الحق مخافه أحد
من الخلق اللهم إنى أرغب إليك في دوله كريمه تعز بها الإسلام و أهله و تذلل بها النفاق و أهله و تجعلنا فيها من الدعاه إلى
طاعتک و القاده إلى سبيلک و آتنا في الدنيا حسنه و في الآخره حسنه و قنا عذاب النار و اجمع لنا خير الدارين و اقض عنا جميع
ماتحب فيهما و اجعل لنا في ذلك الخيره برحمتک و منک في عافيه أمين رب العالمين

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۸۶]

وزدنا من فضلک و يدک الملىء فإن کل معط ينقص من ملکه و عطاؤک

الباب الخامس فيما ذكره من سياقه عمل الصائم في نهاره وفيه فصول

فصل فيما ذكره في أول يوم من الشهر من الروايه بالغسل فيه

و هو مارويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ص أنه قال من اغتسل أول يوم من السنه في ماء جار وصب على رأسه ثلاثين غرفه كان دواء لسنته و إن أول كل سنه أول يوم من شهر رمضان

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۸۴-۳۱۰

ورويت من كتاب جعفر بن سليمان عن أبي عبد الله ع أن من ضرب وجهه بكف ماء ورد أمن ذلك اليوم من المذله والفقرو من وضع على رأسه من ماء ورد أمن تلك السنه من البرسام و لاتدعوا مانوصيكم به

-روایت- ۱-۲-روایت- ۵۸-۲۰۶

أقول لعل خاطر بعض من يقف على هذه الروايه يستبعد ماتضمنته من العنايه و يقول كيف يقتضى ثلاثون غرفه من الماء استمرار العافيه طول سنته وزوال أخطار الأدواء فاعلم أن كل مسلم فإنه يعتقد أن الله جل جلاله يعطى على الحسنه الواحده في دار البقاء من الخلود ودوام العافيه وكمال النعماء مايحتمل أن يقدم لهذا العبد المغتسل في دار الفناء بعض ذلك العطاء و هو ماذكره من العافيه والشفاء

فصل فيما ذكره من صوم الإخلاص وحال أهل الاختصاص من طريق الاعتبار

اعلم أن أصل الأعمال و ألدنى

عليه مدار الأفعال ينبغي أن يكون هو محل التنزيه عن الشوائب والنقصان و لما كان صوم شهر رمضان مداره على معاملة العقول والقلوب لعلام الغيوب وجب أن يكون اهتمام خاصته جل جلاله وخالصته بصيام العقل والقلب عن كلما يشغل عن الرب فإن تعذر استمرار هذه المراقبه فى سائر الأوقات لكثرة الشواغل والغفلات فلا أقل أن يكون الإنسان طالبا من الله جل جلاله أن يقويه على هذه الحال ويبلغه صفات أهل الكمال و أن يكون خائفا من التخلف عن درجات أهل السباق مع علمه بإمكان اللحاق فإنه قد عرف أن جماعه كانوا مثله من الرعيه للسياسه العظيمة النبويه وبلغوا غايات من المقامات العاليات وفيهم من كان غلاما [ما] يخدم أولياء الله جل جلاله فى الأبواب و ما كان جليسا و لاندما لهم و لاملازما فى جميع الأسباب فما الذى يقتضى أن يرضى من جاء بعدهم بالدون وبصفقه المغبون وأقل مراتب المراد منه أن يجرى الله جل جلاله ورسوله ص مجرى صديق يحب القرب منه ويستحيى منه و هو حافر من الأعراض عنه فإذا قال العبد ما أقدر على هذا التوفيق و هو يقدر عليه مع الصديق فهو يعلم من نفسه

أنه ما كفاه الرضا بالنقصان والخسران حتى صار يتلقى الله جل جلاله ورسوله وآله ع بالبهتان والكذب والعدوان

فصل فيما نذكره من صفات كمال الصوم من طريق الأخبار

رويت ذلك عن جماعه من الشيوخ المعبرين إلى جماعه من العلماء الماضين و أنا أذكر لفظ محمد بن يعقوب الكليني رضى الله عنه وعنهم أجمعين فقال بإسناده فى كتاب الصوم من كتاب الكافى إلى محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع إذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدد أشياء غير هذا و قال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۶-۳۳۶

و بإسناد محمد بن يعقوب فى كتابه إلى جراح المدائنى عن أبى عبد الله ع قال إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال قالت مريم إنى نذرت للرحمن صوماً أى صمتاً فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم و غصوا أبصاركم و لاتنازعوا و لاتحاسدوا قال وسمع رسول الله ص امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه فدعا رسول الله ص بطعام فقال كلى فقالت إنى صائمه فقال كيف تكونين صائمه و قد سببت جاريتك إن الصوم ليس من الطعام والشراب قال و قال أبو عبد الله ع إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المرء

وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام ولا تجعل يوم صومك يوم فطرك

-رواية-١-٢-رواية-٨٣-٥٩٨

[صفحة ٨٧]

ورأيت في أصل من كتب أصحابنا قال وسمعت أبا جعفر ع يقول إن الكذبه ليفطر الصيام والنظره بعد النظره والظلم كله قليله وكثيره

-رواية-١-٢-رواية-٦٤-١٣٥

و من كتاب على بن عبدالواحد النهدي ره بإسناده إلى عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ليس الصيام من الطعام والشراب أن لا يأكل الإنسان ولا يشرب فقط ولكن إذاصمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك وبطنك وفرجك واحفظ يدك وفرجك وأكثر السكوت إلا من خير وارفق بخادمك

-رواية-١-٢-رواية-١٢٧-٣٠٩

و من كتاب النهدي بإسناده إلى أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص أيسر ما افترض الله على الصائم في صيامه ترك الطعام والشراب

-رواية-١-٢-رواية-٩٢-١٥٦

أقول فانظر إلى قول النبي ص أن أيسر واجبات الصوم ترك المطعوم والمشروب و أنت تقول أهمه ترك ذلك ففارقت سبيل علام الغيوب أقول والأخبار كثيره في هذا الباب فينبغي لذوى الألباب حيث قد عرفوا أن صوم الجوارح وصونها عن السيئات من جملة المهمات أن يراعوا جوارحهم مراعات

الراعى الشفيق على رعيته و أن يحفظوها من كل ما يفسدها ويخرجها عن قبول عبادته و إلفي علم من كان عارفا بشروط كمال الصيام ويرضى لنفسه بالإهمال أنه مستخف بصومه ومخاطر بما يتعب فيه من الأعمال وليكن على خاطره [خطر] أن بسقم الغفله والذنوب يطوف حول أعماله ويحاول أن يحول بينه و بين مالك إقباله فيمسى فى صيامه فى كثير من الأوقات وقلبه قد أفطر بالجهالة [بالخينات] والغفلات ولسانه قد أفطر بالكلام بالغيبه أو بمعونه ظالم [على ظلم] أو بكذب أو تعمد إثم وبما لا يليق بالمراقبات وعينه قد أفطرت بالنظر إلى ما لا يحل عليه أو بالغفله عن مراعات المنعم الذى يتواصل إحسانه إليه وسمعه قد أفطر بسمع ما لا يجوز الإصغاء إليه ويده قد أفطرت باستعمالها فيما لم تخلق لأجله وقدمه قد أفطرت بالسعى بما لا يقربه إلى مولاه والدخول تحت ظله و هو مع هذا لا يرى إفطار جوارحه وتلف مصالحه واشتهاره عند الله جل جلاله و عند خاصته بفضائحه فليحذر عبد من مولاه أن ينفذه فى شغل ليقضيه ونفعه عائد إلى العبد فى دنياه وأخراه فيخون فى أكثر الشغل الذى نفذ فيه وسيده ينظر إليه و هو يعلم أنه مطلع عليه و

فصل فيما نذكره من صلاه للسلامه فى الشهر من حوادث الإنسان وصلاه أول يوم من شهر رمضان للحفظ فى السنه كلها من محذور الأزمان

اعلم أناقدمنا فى كتاب عمل الشهر صلاه ركعتين فى أول كل شهر يقرأ فى الأولى منهما الحمد مره وقل هو الله أحد ثلاثين مره وفى الثانيه الحمد مره وإنا أنزلناه ثلاثين مره ويتصدق معها بشىء من الصدقات فتكون دافعه لما فى الشهر جميعه من المحذورات ونحن الآن ذاكرون لها مره أخرى لأن أول السنه أحق بالاستظهار فى دفع المخوفات بالصلوات والدعوات

رويناها بإسنادنا إلى محمد بن الحسن بن الوليد قال أخبرنا محمد بن الحسن الصفار قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوشاء قال كان أبو جعفر ع إذا دخل شهر جديد يصلى أول يوم منه ركعتين يقرأ لكل يوم منه إلى آخره قل هو الله أحد فى الركعه الأولى وفى الركعه الثانيه إنا أنزلناه فى ليله القدر ويتصدق بما يتسهل فيشترى به سلامه ذلك الشهر كله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۳۷۵

و من ذلك ركعتان أخريان تدفع عن العبد أخطار السنه كلها إلى مثل ذلك الأوان رواها محمد بن أبى قره فى كتابه فى عمل أول يوم من شهر رمضان

عن العالم ص أنه قال من صلى عند دخول شهر رمضان ركعتين تطوعاً قرأ فى إحداهما [أولاهما] أم الكتاب وإنا فتحنا لك فتحاً مبيناً والأخرى

ما أحب دفع الله تعالى عنه سوء سنته و لم يزل في حرز الله تعالى إلى مثلها من قابل

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۷-۲۲۷

فصل فيما نذكره من الدعاء أول يوم من شهر رمضان خاصة

فمن ذلك ما روئته عن والدي قدس الله روحه ونور ضريحه فيما قرأته عليه من كتاب المقنعه بروايتها عن شيخه الفقيه حسين بن رطبه رحمه الله عن خال والدي السعيد أبي علي الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي جد

[صفحه ۸۸]

والدي من قبل أمه عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمدهم الله جل جلاله جميعا بالرضوان وأخبرني أيضا والدي قدس الله روحه عن شيخه الفقيه علي بن محمد المدائني عن سعيد بن هبة الله الراوندي عن علي بن عبد الصمد النيشابوري عن الدوريسى عن المفيد أيضا بجميع ما تضمنه كتاب المقنعه قال

إذا طلع الفجر أول يوم من شهر رمضان فادع وقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وأنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اللهم أعنا على صيامه وتقبله عنا وتسلمه منا وسلمه لنا في يسر منك وعافيه إنك على كل شيء قدير

-روایت- ۱-۲۵۸

أقول ووجدت أدعيه ذكرت في أول يوم منه وهي لدخول الشهر في روايتها أنه أول السنه وقد ذكرت في

أدعيه أول ليله لأنها وقت دخول الشهر وأول السنه و إن شئت فادع بها أول ليله منه وأول يوم منه استظهارا للأفعال الحسنه

فصل فيما نذكره من الأدعيه والتسبيح والصلاه على النبي ص المتكرره كل يوم من شهر رمضان

اشاره

اعلم أننا نبدأ بذكر الدعاء المشهور بعد أن ننبه على بعض ما فيه من الأمور و قد كان ينبغي البدء بمدح الله وتعظيمه بالتسبيح ثم بتعظيم النبي والأئمه ع لكن وجدنا الدعاء في المصباح الكبير قبل التسبيح والصلاه عليهم فجوزنا أن تكون الروايه اقتضت ذلك الترتيب فعملنا عليه فنقول إن هذا الدعاء في كل يوم من الشهر يأتي فيه إن كنت قضيت في هذه الليله تنزل الملائكه والروح فيها والظاهر فيمن عرفت اعتقاده فيها من الإماميه أن الليله التي تنزل الملائكه والروح فيها ليله القدر وأنها إحدى الثلاث ليال إما ليله تسع عشره منه أوليله إحدى وعشرين أوليله ثلاث وعشرين و ما عرفت أن أحدا من أصحابنا يعتقد جواز أن تكون ليله القدر في كل ليله من الشهر وخاصة الليالي المزدوجات مثل الليله الثانيه والرابعه والسادسه وأمثالها ووجدت عمل المخالفين أيضا على أن ليله القدر في بعض الليالي المفردات و قد قدمنا قول الطوسي أنها في مفردات العشر الأواخر بلا خلاف أقول فينبغي تأويل ظاهر الدعاء إن كان يمكن إما بأن يقال لعل

المراد من إطلاق لفظ إن كنت قضيت في هذه الليلة إنزال الملائكة والروح فيها غير ليله القدر بأمر يختص كل ليله أولعل المراد بنزول الملائكة والروح فيها في ظاهر إطلاق هذا اللفظ في كل ليله أن يكون نزول الملائكة في كل ليله إلى [في] موضع خاص من معارج الملائكة الأعلى أولعل المراد إظهار من يروى هذا الدعاء عنه ع أنه ما يعرف ليله القدر تقيه ولمصالح دينيه أولغير ذلك من التأويلات المرضيه و قد تقدم ذكرنا أنهم عارفون ع بليه القدر وروايات وتأويلات كافيه في هذا الأمر [هذه الأمور] أقول و إن كان المراد بهذا إنزال الملائكة والروح في هاليله القدر خاصه فينبغي لمن يعتقد أن ليله القدر إحدى الثلاث ليل التي ذكرناها ألا يقول في كل يوم من الشهر هذا اللفظ بل يقول مامعناه اللهم إن كنت قضيت أننى أبقى إلى ليله القدر فافعل بي كذا وكذا من الدعاء المذكور و إن كنت قضيت أننى لا أبقى فأبقى إلى ليله القدر وارزقنى فيها كذا وكذا و أن يطلق اللفظ المذكور في الدعاء يوم ثامن عشر و يوم عشرين منه و يوم إثنين وعشرين لتجوز أن يكون كل ليله من هذه الثلاث الليالي المستقبه ليله القدر ليكون الدعاء موافقا لعقيدته ومناسبا لإرادته أقول و

إن كان الداعي بهذا الدعاء ممن يعتقد جواز أن يكون ليله القدر كل ليله مفردة من الشهر أو في المفردات من النصف الآخر أو من العشر الآخر فينبغي أن يقتصر في هذه الألفاظ التي يقول فيها و أن قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها على الأوقات التي يعتقد جواز ليله القدر فيها ثلاثا يكون في

[صفحة ٨٩]

دعائه مناقضا بين اعتقاده و بين لفظه بغير مراده أقول وكذا قد تضمن هذا الدعاء وكثير من أدعيه شهر رمضان طلب الحج فلا ينبغي أن يذكر الدعاء بالحج إلا من يريد و أما من لا يريد الحج أصلا و لو تمكن منه فإن طلبه لما لا يريد و لا يريد أن يوفق له يكون دعاؤه غلطا منه و كالمستهزئ الذي يحتاج إلى طلب العفو عنه بل يقول اللهم ارزقني ماترزق حجاج بيتك الحرام من الإنعام والإكرام أقول ولقد سمعت من يدعو بهذا الدعاء على إطلاقه في طلب ليله القدر من أول يوم من الشهر إلى آخر يوم منه و يقول في آخر يوم و هو يوم الثلاثين و إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها و مابقي بين يديه على اليقين ليله واحده من شهر رمضان بل هو مستقبل ليله العيد و ما يعتقد أن ليله العيد تنزل الملائكة

والروح فيها وإنما يتلو هذه الألفاظ بالغفلة عن المراد بها والقصد لها ولسان حال عقله كالمتعجب منه ولا يؤمن أن يكون الله جل جلاله معرضا عنه لتهوينه بالله جل جلاله في خطابه بالمحال ومجالسته لله جل جلاله بالإهمال أقول وربما يطلب في هذا الشهر في الدعوات ما كان الداعون قبله يطلبونه وهو لا يطلب حقيقه ما كانوا يطلبونه ويريدونه مثل قوله وأدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد وقد كان من جملة الخير الذي أدخلهم الله جل جلاله فيه الامتحان بالقتل والحبوس والاصطلام وسبى الحرم وقتل الأولاد احتمال أذى في كثير من أذى الأنام و أنت أيها الداعي لا تريد أن تبلى منه بشىء أصلا و من جملة الخير الذي أدخلهم فيه الإمامه و أنت تعلم أنك لا ترى نفسك لطلب ذلك أهلا فليكن دعائك في هذه الأمور مشروطا بما يناسب حالك ولا تطلق بقلبك ولفظك ظاهر معانى اللفظ المذكور مثل أن تطلب في الدعاء القتل في سبب المراضى الإلهيه و أنت ما تريد نجاح هذا المطلوب بالكلية فليكن مطلوبك منه أن يعطيك ما يعطى من قتل في ذلك السبيل الشريف من أهل القوه والمعرفه بذلك الشريف

و إن لم يكن محاربا في الله و لامجاهدا بل بفضل الله المليك [المالك] اللطيف ومثل أن يطلب في الدعاء أن يجعل رزقه قوت يوم بيوم ويعنى مايمسك رmqه أو يشبعه و عياله و هو لا يرضى بإجابته إلى هذا المقدار و لو أجابه الله جل جلاله كان قد استعاد منه كثيرا مما في يديه من زياده اليسار فليكن قصدك في أمثال هذه الدعوات موافقا لما يقتضيه حالك من صواب الإرادات واحذر أن تكون لاعبا ومستهزئا وغافلا في الدعوات

من كتاب زيادات مصباح المتعبد عن الباقر ع من قال كل يوم من شهر رمضان مره واحده سبحان الله عدد كل علم يعلمه بمائتى ألف ألف ضعف وبكل علم حمله على العلم والحمد لله عدد كل علم يعلمه مأتى ألف ألف ضعف وبكل علم حمله على العلم و الله أكبر عدد كل علم يعلمه مأتى ألف ألف ضعف وبكل علم حمله على العلم وصلى الله على محمد وآل محمد مثل جميع ذلك كله كتب ثواب كل ملك في السماوات حتى إذا حشر من قبره أتوه جميعا فاحتملوه سرورا حتى يضعوه في جنه الفردوس آمنا من الحساب

بخطه رحمه الله في مثل هذا المكان إلى هنا أقول وها نحن ذاكرون ما وعدنا به من الدعاء كل يوم من شهر رمضان و في بعض الروايات

و هو مما رويناہ بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي [الطرازی] و من كتاب علي بن عبدالواحد النهدي بإسنادهما إلى مولانا علي بن الحسين ص أنه كان يدعو به و أن مولانا محمد بن علي الباقر كان أيضا يدعو به كل يوم من شهر رمضان و في بعض الروايات زياده ونقصان و هذا لفظ بعضها اللهم هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى

والفرقان و هذا شهر الصيام و هذا شهر القيام و هذا شهر الإنابة و هذا شهر التوبه و هذا شهر المغفره والرحمه و هذا شهر العتق من النار والفوز بالجنه و هذا شهر فيه ليله القدر التي هي خير من ألف شهر اللهم فصل على محمد وآل محمد وسلمه لى وتسلمه منى وسلمنى فيه وأعنى عليه بأفضل عونك ووقفنى فيه لطاعتك وطاعه رسولك وأوليائك صلى الله عليه وعليهم وفرغنى فيه لعبادتك ودعائك وتلاوه كتابك وأعظم لى فيه البركه وأحرز لى فيه التوبه وأحسن لى فيه العافيه[العاقبه] وأصح فيه بدنى وأوسع لى

فيه رزقى واكفنى فيه ماأهمنى واستجب فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى اللهم صل على محمد وآل محمد [وآله] واذهب عنى فيه
النعاس والكسل والسأمة والفترة والقسوه والغفله والغره اللهم صل على محمد وآل محمد وجنبنى فيه العلل والأسقام والهموم
والأعراض والأمراض والأحزان والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء إنك سميع
الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد وأعدنى فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسوسته وتثييطه وبطشه
وكيده ومكره وحيله وحيائه وخدعه وأمانيه وغروره وفتنته وخيله ورجله وأعوانه وشركه وأتباعه وإخوانه وأحزابه وأشياعه
وأوليائه وجميع شركائه وكيده [وشركائه وجميع مكايده] اللهم صل على محمد وآله وارزقنى تمام صيامه وبلوغ الأمل فيه و
فى قيامه واستكمال مايرضىك عنى فيه وأعطنى صبرا وإيمانا ويقينا واحتسابا ثم تقبل منى ذلك بالأضعاف الكثيره والأجر
العظيم آمين يارب العالمين اللهم صل على محمد وآله وارزقنا فيه الحج والعمره والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه والتوفيق
والتوبه والقربه والخير المقبول والرغبه والرهبه والتضرع والخشوع والرقه والنيه الصادقه وصدق اللسان والوجل منك والرجاء
لك والتوكل

عليك والثقه بك والورع عن محارمك مع صالح القول ومقبول السعى ومرفوع العمل ومستجاب الدعوه[الدعاء] ولا تحل بيني وبين شىء من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم ولا غم ولا سقم ولا غفله ولا نسيان بل بالتعاهد والتحفظ فيك و لك والرعايه لحقك والوفاء بعهدك ووعدك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لى فيه أفضل

-روايت-از قبل-١٩٧٣

[صفحه ٩١]

ما تقسمه لعبادك الصالحين وأعطنى فيه أفضل ما تعطى أولياءك المقربين من الرحمه والمغفره والتحنن والإجابه والعفو والمغفره الدائمه والعافيه والمعافاه والعتق من النار والفوز بالجنه وخير الدنيا والآخره اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل دعائى فيه إليك واصلا ورحمتك وخيرك إلى فيه نازلا وعملى فيه مقبولا وسعوى فيه مشكورا وذنبى فيه مغفورا حتى يكون نصيبى فيه الأ-كبر[الأ-كثر] وحظى فيه الأوفر اللهم صل على محمد وآله ووفقنى فيه لليله القدر على أفضل حال تحب أن يكون عليها أحد من أولياءك وأرضاهها لك ثم اجعلها لى خيرا من ألف شهر وارزقنى فيها أفضل ما رزقت أحدا ممن بلغته إياها وأكرمته بها واجعلنى فيها من عتقائك من جهنم وطلقائك من النار وسعداء خلقك بمغفرتك ورضوانك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله وارزقنا

فى شهرنا هذاالجد والاجتهاد والقوه والنشاط و ماتحب وترضى اللهم رب الفجر وليال عشر والشفع والوتر ورب شهر رمضان و ماأنزلت فيه من القرآن ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وجميع ملائكتك [الملائكه]المقربين ورب ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ورب موسى وعيسى ورب جميع النبيين والمرسلين ورب محمدخاتم النبيين صلواتك عليه وعليهم أجمعين وأسألك بحقك عليهم وبحقهم عليك وبحقك العظيم لماصليت عليه وعليهم أجمعين ونظرت إلى نظره رحيمه ترضى بهاعنى رضى لاتسخط على بعده أبدا وأعطيتنى جميع سؤلى ورغبتى وأمنيتى وإرادتى وصرفت عنى ماأكره وأحذر وأخاف على نفسى و ما لأخاف و عن أهلى ومالى وإخوانى وذريتى اللهم إليك فررنا من ذنوبنا فصل على محمد وآل محمد وآونا تائبين وصل على محمد وآل محمد وتب علينا مستغفرين وصل على محمد وآل محمد واغفر لنا متعوذين وصل على محمد وآل محمد وأعدنا مستجيرين وصل على محمد وآل محمد وأجرنا مستسلمين [مسلمين] وصل على محمد وآل محمد و لاتخذلنا راهبين وصل على محمد وآل محمد وآمنا راغبين وصل على محمد وآل محمد وشفعنا سائلين وصل على محمد وآل

محمد وأعطنا إنك سمع الدعاء قريب مجيب اللهم إنك أنت ربي و أنا عبدك وأحق من سأل العبد ربه و لم يسأل العباد مثلك
كرما وجودا ياموضع شكوى السائلين و يامنتهى حاجه الراغبين و ياغياث المستغيثين و يامجيب دعوه المضطرين و ياملجأ
الهاريين و ياصريخ المستصرخين و يارب

-روايت- ١-٢٠٥٣

[صفحه ٩٢]

المستضعفين و ياكاشف كرب المكرويين و يافارج هم المهمومين و ياكاشف الكرب العظيم يا الله يارحمان يارحيم يا أرحم
الراحمين و يا الله المكنون من كل عين المرتدى بالكبرياء صل على محمد وآل محمد واغفر لى ذنوبى و عيوبى و إساءتى
وظلمى و جرمى و إسرافى على نفسى و ارزقنى من فضلك و رحمتك فإنه لا يملكها غيرك و اعف عنى و اغفر لى كلما سلف من
ذنوبى و اعصمنى فيما بقى من عمرى [عمرى] و استر على و على والدى و ولى [و ولى] و قرابتى [و قرابتى] و أهل حزانتى و
كل من كان منى بسبيل من المؤمنين و المؤمنات فى الدنيا و الآخرة فإن ذلك كله بيدك و أنت واسع المغفرة فلا تخينى ياسيدى
و لا ترد دعائى و لا ترد يدى إلى نحرى حتى تفعل ذلك بى و تستجيب لى جميع ما سألتك و تزيدنى من فضلك فإنك على كل
شىء قدير و نحن إليك راغبون اللهم لك الأسماء الحسنى كلها و الأمثال العليا و الكبرياء و الآلاء

أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليله تنزل الملائكه والروح فيها أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل اسمى فى السعداء وروحي مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيماننا لايشوبه شك ورضى بما قسمت لى وتؤتىنى [وآتىنى] فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه وقنى عذاب النار و إن لم تكن قضيت فى هذه الليله تنزل الملائكه والروح فيهافضل على محمد وآله [وآل محمد] وأخرنى إلى ذلك وارزقنى فيهاذكرك وشكرك وطاعتك وحسن عبادتك وصل على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك يا أرحم الراحمين يا أحد يا صمد يا رب محمد وآل محمد أغضب اليوم لمحمد ولأبرار عترته واقتل أعداءهم بددا وأحصهم عددا ولا تدع على ظهر الأرض منهم أحدا ولا تغفر لهم أبدا يا حسن الصحبه يا خليفه النبيين أنت أرحم الراحمين البدى ء البديع الذى ليس كمثلك شىء والدائم غير الغافل والحي الذى لا يموت أنت كل يوم فى شأن أنت خليفه محمد وناصر محمد ومفضل محمد أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تنصر خليفه محمد ووصى محمد والقائم بالقسط من أوصياء محمد عليهم السلام [صلواتك عليه وعليهم] اعطف

عليهم نصرک يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد واجعلنى معهم فى الدنيا والآخرة واجعل عاقبه
أمرى إلى غفرانك ورحمتك يا أرحم الراحمين وكذلك نسبت نفسك ياسيدى باللطيف [باللطف] بلى إنك لطيف فصل على
محمد وآله والطف بى إنك لطيف لما تشاء اللهم صل على محمد وآله وارزقنى الحج والعمرة فى عامى

-روایت- ۱-۲۱۹۲

[صفحه ۹۳]

هذا وتطول على بقضاء [بجميع] حوائجى للآخرة والدنيا أستغفر الله ربي وأتوب إليه إن ربي رحيم ودود أستغفر الله ربي وأتوب
إليه إن ربي قريب مجيب أستغفر الله ربي وأتوب إليه إنه كان غفارا رب [أللهم] اغفر لى وارحمنى و أنت أرحم الراحمين رب
إنى عملت سوء وظلمت نفسى فصل على محمد وآله واغفر لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى
القيوم وأتوب إليه تقولها ثلاثا أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم الحليم العظيم الغافر للذنوب العظيم وأتوب إليه تقولها
ثلاثا أستغفر الله إن الله كان عفورا رحيم اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر الحكيم المحتوم
فى ليله القدر من القضاء الذى لا يرد ولا يبدل أن تصلى على

محمد وآل محمد و أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم
و أن تجعل فيما تقضى وتقدر أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تطيل عمري وتوسع رزقي وتؤدى عنى أمانتى ودينى آمين
آمين رب العالمين اللهم اجعل لى من أمرى فرجا ومخرجا وارزقنى من حيث أحتسب و من حيث لا أحتسب واحرسنى من حيث
أحترس و من حيث لا أحترس اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم تسليما كثيرا كثيرا

-روایت- ۱-۱۱۳۳

و من العمل فى كل يوم من شهر رمضان التسبيح

رويناه بإسنادنا إلى أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان العلاف من
كتابه سنه خمس وستين ومائتين قال أخبرنا أبو الحسن على بن أبى حمزه عن أبيه وحسين بن أبى العلاء الزيدجى جميعا عن
أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال تسبيح فى كل يوم من شهر رمضان ونذكر فيه زياده من روايه جدى أبى جعفر الطوسى الأول
سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فائق الحب

والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله السميع الذى ليس شىء أسمع منه يسمع من فوق عرشه ماتحت سبع أرضين ويسمع ما فى ظلمات البر والبحر ويسمع الأنين والشكوى ويسمع السر وأخفى ويسمع وساوس الصدور ويعلم خائنه الأعين و ماتخفى الصدور و لا يصم سمعه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۵-ادامه دارد

[صفحه ۹۴]

صوت الثانى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله البصير الذى ليس شىء أبصر منه يبصر من فوق عرشه ماتحت سبع أرضين ويبصر ما فى ظلمات البر والبحر لاتدرکه الأبصار و هو يدرك الأبصار و هو اللطيف الخبير و لاتغشى [تغشى] [تغشى] أبصره الظلمه و لا يستتر منه بستر و لا يوارى منه جدار و لا يغيب عنه [منه] أبر و لبحر و لا يکن منه جبل ما فى أصله و لا قلب ما فيه و لا جنب ما فى قلبه و لا يستتر منه

صغير ولا كبير ولا يستخفى منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم الثالث سبحان الله باري النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي ينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته وينزل الماء من السماء بكلماته وينبت النبات بقدرته ويسقط الورق بعلمه [ويسقط الرزق بعلمه] سبحان الذي لا يعزب عنه مثقال ذره في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا- في كتاب مبين الرابع سبحان الله باري النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى

سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذى يعلم ماتحمل كل أنثى و ماتغيض الأرحام و ماتزداد و كل شىء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول و من جهر به و من هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه و من خلفه يحفظونه من أمر الله سبحان الله الذى يميت

-روایت- از قبل- ۱۹۴۸

[صفحه ۹۵]

الأحياء ويحيى الموتى ويعلم ما تنقص الأرض منهم ويقر فى الأرحام ما يشاء إلى أجل مسمى الخامس سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب السادس سبحان الله بارئ

النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذى عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا- هو ويعلم ما فى البر والبحر و ماتسقط من ورقه إلا يعلمها و لا-حبه فى ظلمات الأرض و لارطب و لا يابس إلا- فى كتاب مبين السابع سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذى لا يحصى مدحته القائلون و لا يجزى بآلائه الشاكرون العابدون و هو كما قال و فوق مانقول و الله سبحانه كما أثنى على نفسه و لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء و سع كرسیه السماوات و الأرض و لا يئوده حفظهما و هو العلى العظيم الثامن سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج

كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته وزنه عرشه سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذى يعلم ما يلج فى الأرض و ما يخرج منها و ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و لا يشغله ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها عما يلج فى الأرض و ما يخرج منها و لا يشغله ما يلج

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٩٦]

فى الأرض و ما يخرج منها عما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و لا يشغله علم شيء عن علم شيء و لا يشغله خلق شيء عن خلق شيء و لا يحفظ شيء عن حفظ شيء و لا يساويه شيء و لا يعدله شيء و لا يشغله شيء ليس كمثلته شيء و هو السميع البصير [العليم [التاسع سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله فاطر السماوات و الأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحه مثنى و ثلاث

ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمته فلأمسك لها و مايمسك فلأمسك له من بعده و هو العزيز الحكيم العاشر سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الذي يعلم ما في السموات و ما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم و لا خمسة إلا هو سادسهم و لا أدنى من ذلك و لا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم سبحان [أنت] الذي بنعمته تتم الصالحات

-روایت- از قبل- ۱۲۵۳

الصلاه على النبي ص في كل يوم من شهر رمضان

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ليبيك يارب وسعديك [و] سبحانك اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم ارحم محمدا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد

اللهم سلم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين اللهم امنن على محمد وآل محمد كما مننت على موسى وهارون اللهم صل على محمد وآل محمد كما شرفتنا به اللهم صل على محمد وآله [وآل محمد] كما هديتنا به اللهم صل على محمد وآل محمد وابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون على محمد وآله السلام كلما طلعت شمس أو غربت على محمد وآله السلام كلما طرفت عين أو برقت على محمد وآله السلام كلما ذكر السلام على محمد وآله كلما سبح الله ملك

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۹۷]

أوقدسه السلام على محمد وآله في الأولين السلام على محمد وآله في الآخرين السلام على محمد وآله في الدنيا والآخرة [السلام على محمد وآله ورحمه الله وبركاته] اللهم رب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب الحل والحرام أبلغ محمداً نبيك [و أهل بيته عنا أفضل التحية و السلام] وآله عنا السلام اللهم أعط محمداً من البهاء والنضرة والسرور والكرامة والغبطة والوسيلة والمنزلة والمقام والشرف والرفعة والشفاعة عندك يوم القيامة أفضل ما تعطى أحداً من خلقك وأعط محمداً [صلى الله عليه وآله] [وآله أفضل] فوق [ما تعطى الخلائق

من الخير أضعافاً مضاعفه [كثيره لا يحصيها غيرك اللهم صل على محمد وآله] وآل محمد [أطيب وأطهر وأزكى وأنمى وأفضل
ماصلت على [أحد من] الأولين والآخرين و على أحد من خلقك يا أرحم الراحمين اللهم صل على علي أمير المؤمنين] ووصى
رسول رب العالمين [صلوات الله عليه ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمه اللهم صل على
فاطمه بنت نبيك محمد] عليه وآله السلام] ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من ظلمها والعن من آذى
نبيك فيها اللهم صل على الحسن و الحسين إمامي المسلمين ووال من والاهما وعاد من عاداهما وضاعف العذاب على من
شرك في دمهما [دمائهما] اللهم صل على علي بن الحسين إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على
من قتله [و هو الوليد] اللهم صل على محمد بن علي إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من
شرك في دمه [و هو ابراهيم بن الوليد] اللهم صل على جعفر بن محمد إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف
العذاب

علی من شرک فی دمه [و هو المنصور] اللهم صل علی موسی بن جعفر إمام المسلمین ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب علی من شرک فی دمه [و هو الرشید] اللهم صل علی علی بن موسی الرضا إمام المسلمین ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب علی من شرک فی دمه [و هو المأمون] اللهم صل علی محمد بن علی إمام المسلمین ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب علی من شرک فی دمه [و هو المعتصم] اللهم صل علی علی بن محمد إمام المسلمین ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب علی من شرک فی دمه [و هو المتوکل] اللهم صل علی الحسن بن علی إمام المسلمین ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب علی من شرک [فی دمه] [و هو المعتمد] اللهم

-روایت- از قبل- ۲۱۷۸

[صفحه ۹۸]

صل علی الخلف من بعده إمام المسلمین وعجل فرجه ووال من والاه وعاد من عاداه وعجل فرجه اللهم صل علی الطاهر والقاسم ابنی نبیک اللهم صل علی رقیه ابنه نبیک والعن من آذی نبیک فیها اللهم

صل على أم كلثوم ابنة نبيك والعن من أذى نبيك فيها [اللهم صل على رقيه وأم كلثوم ابنتي نبيك والعن من أذى نبيك فيهما]
اللهم صل على [الخيره] ذريه نبيك اللهم اخلف نبيك في أهل بيته اللهم مكن لهم في الأرض اللهم اجعلنا من عدددهم ومددهم
[وأشياهم] وأنصارهم على الحق في السر والعلانيه اللهم اطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم وكف عنا وعنهم و عن كل مؤمن
ومؤمنه بأس كل طاغ وباغ و كل دابه أنت آخذ بناصيتها إنك أشد بأسا وأشد تنكيلا

-روایت- ۱-۶۴۹

وتقول يا عدتي في كربتي و يا صاحبي في شدتي و يا وليي في نعمتي و يا غايتي في رغبتى أنت الساتر عورتى والمؤمن روعتى
والمقيل عثرتى فاغفر لى خطيئتي يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۱۷۳

وتقول اللهم إني أدعوك لهم لا-يفرجه غيرك ولرحمه لا تنال إلابك ولكرب لا يكشفه إلا- أنت ولرغبه لا تبلغ إلا بك ولحاجه
لا يقضيها إلا أنت [لا تقضى دونك] اللهم فكما كان من شأنك ما أذنت لى به من مسألتك ورحمتنى به من ذكرك فليكن من
شأنك سيدى الاستجابة [الإجابة] لى فيما دعوتك وعوائد الإفضال فيما رجوتك والنجاه مما فزعت إليك فيه فإن لم أكن أهلا
أن أبلغ رحمتك فإن رحمتك أهل أن تبلغنى وتسعنى و

إن لا أكن للإجابة أهلاً فانت أهل الفضل ورحمتك وسعت كل شيء فلتسعني رحمتك يا إلهي يا كريم أسألك بوجهك الكريم أن تصلي على محمد و أهل بيته و أن تفرج همي وتكشف كربى و غمى و ترحمنى برحمتك و ترزقنى من فضلك الواسع إنك سمع الدعاء قريب مجيب

-روایت- ۱-۶۷۰

دعاء آخر في كل يوم منه

اللهم إني أسألك من فضلك بأفضله و كل فضلك فاضل اللهم إني أسألك بفضلك كله اللهم إني أسألك من رزقك بأعمه و كل رزقك عام اللهم إني أسألك برزقك كله اللهم إني أسألك من عطاياك بأهناها و كل عطاياك هنيئه اللهم إني أسألك بعطاياك كلها اللهم إني أسألك من خيرك بأعجله و كل خيرك عاجل اللهم إني أسألك بخيرك كله اللهم إني أسألك من إحسانك بأحسنه و كل إحسانك حسن اللهم إني أسألك بإحسانك كله اللهم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۹۹]

إني أسألك بما تجيبني به حين أسألك به فأجبنى يا الله وصل على محمد عبدك المرتضى ورسولك المصطفى وأمينك ونجيك دون خلقك ونجيبك من عبادك ونيبك و من جاء بالصدق من عندك وحبيبك المفضل على رسلك وخيرتك من العالمين البشير النذير السراج المنير و على أهل بيته الأبرار الطاهرين

و على ملائكتك الذين استخلصتهم لنفسك وحببتهم عن خلقك و على أنبيائك الذين ينئون عنك بالصدق و على رسلك
الذين اختصصتهم لوحيك وفضلتهم على العالمين برسالاتك و على عبادك الصالحين الذين أدخلتهم فى رحمتك الأئمه
الهداه[المهتدين] الراشدين وأوليائك المطهرين و على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ورضوان خازن الجنان ومالك
خازن النار[النيران] وروح القدس والروح الأمين وحملة عرشك المقربين [و على الملائكه المقربين] و على الملكين الحافظين
على بالصلاه التى تحب أن يصلى بها عليهم أهل السماوات و أهل الأرضين صلاه طيبه كثيره زاكيه مباركه ناميه ظاهره باطنه
شريفه فاضله تبين بها فضلهم على الأولين والآخرين اللهم أعط محمدا الوسيله والشرف والفضيله [والدرجه الرفيعه] وأجزه عنا
خير ماجزيت نبيا عن أمته اللهم أعط محمدا صلى الله عليه وآله مع كل زلفه زلفه و مع كل وسيله وسيله و مع كل فضيله فضيله
و مع كل شرف شرفا اللهم أعط محمدا وآله يوم القيامة أفضل ما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين اللهم اجعل محمدا صلى
الله عليه وآله أدنى المرسلين منك مجلسا وأفسحهم فى الجنة عندك منزلا وأقربهم إليك وسيله واجعله أول شافع

وأول مشفع وأول قائل وأنجح سائل وابعثه المقام المحمود الذى يغبطه به الأولون والآخرون يا أرحم الراحمين وأسألك أن
تصلى على محمد وآل محمد و أن تسمع صوتى وتجب دعوتى وتجاوز عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي وتنجح طلبتي وتقضى
حاجتي وتنجز لى ما وعدتني وتقبل عثرتى وتقبل منى وتغفر ذنوبى وتعفو عن جرمى وتقبل على ولا تعرض عنى وترحمنى و
لا تعذبنى وتعافينى ولا تبلينى وترزقنى يا أرحم الراحمين من أطيّب رزقك وأوسع و لا تحرمنى خيرك [جنتك] يا رب واقض
عنى دينى وضع عنى وزرى ولا تحملنى ما لا طاقه لى به يا مولاي وأدخلنى فى كل خير أدخلت فيه محمدا

-روایت- از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۰]

وآل محمد وأخرجنى من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم أجمعين و السلام عليهم ورحمه الله
وبركاته اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لى كما وعدتني [يا كريم] تقولها ثلاثا وتقول اللهم إني أسألك قليلا من كثير
مع حاجه بى إليه عظيمه وغناك عنه قديم و هو عندى كثير و هو عليك سهل يسير فامنن على به إنك على كل شىء قدير آمين
يا رب العالمين

-روایت- از قبل-۳۷۳

و من ذلك دعاء آخر

وجدناه فى أدعيه كل يوم من شهر رمضان بإسناد وترغيب عظيم الشأن يذكر فيه أنه من أسرار الدعوات

ومضمون الإجابات و هو اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلاثا اللهم إني أسألك من بهائك بأبهاه و كل بهائك بهي اللهم إني أسألك ببهائك كله اللهم إني أسألك من جلالك بأجله و كل جلالك جليل اللهم إني أسألك بجلالك كله اللهم إني أسألك من جمالك بأجمله و كل جمالك جميل اللهم إني أسألك بجمالك كله اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلاثا اللهم إني أسألك من عظمتك بأعظمها و كل عظمتك عظيمه اللهم إني أسألك بعظمتك كلها اللهم إني أسألك من نورك بأنوره و كل نورك نير اللهم إني أسألك بنورك كله اللهم إني أسألك من رحمتك بأوسعها و كل رحمتك واسعته اللهم إني أسألك برحمتك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلاثا اللهم إني أسألك من كمالك بأكمله و كل كمالك كامل اللهم إني أسألك بكمالك كله اللهم إني أسألك من كلماتك بأكملها و كل كلماتك تامه اللهم إني أسألك بكلماتك كلها اللهم إني أسألك من أسمائك بأكبرها و كل أسمائك كبيره اللهم إني أسألك بأسمائك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلاثا اللهم إني أسألك من عزتك بأعزها و كل عزتك

عزيزه اللهم إني أسألك بعزتك كلها اللهم إني أسألك من مشيتك بأمضاها و كل مشيتك ماضيه اللهم إني أسألك بمشيتك كلها اللهم إني أسألك بقدرتك التي استطلت بها على كل شيء و كل قدرتك مستطيله اللهم إني أسألك بقدرتك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلاثا اللهم إني أسألك من علمك بأنفذه و كل علمك نافذ اللهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۱]

إني أسألك بعلمك كله اللهم إني أسألك من قولك بأرضاه و كل قولك رضى اللهم إني أسألك بقولك كله اللهم إني أسألك من مسائلك بأحبها إليك و كل مسائلك حبيبه إليك اللهم إني أسألك بمسائلك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلاثا اللهم إني أسألك من شرفك بأشرفه و كل شرفك شريف اللهم إني أسألك بشرفك كله اللهم إني أسألك من سلطانك بأدومه و كل سلطانك دائم اللهم إني أسألك بسلطانك كله اللهم إني أسألك من ملكك بأفخره و كل ملكك فاخر اللهم إني أسألك بملكك كله اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلاثا اللهم إني أسألك من علائك بأعلاه و كل علائك عال اللهم إني أسألك بعلائك كله اللهم إني أسألك من منك

بأقدمه و كل منك قديم اللهم إني أسألك بمنك كله اللهم إني أسألك من آياتك بأعجبها و كل آياتك عجيبه اللهم إني أسألك بآياتك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلاثا اللهم إني أسألك من فضلك بأفضله و كل فضلك فاضل اللهم إني أسألك بفضلك كله اللهم إني أسألك من رزقك بأعمه و كل رزقك عام اللهم إني أسألك برزقك كله اللهم إني أسألك من عطائك بأهنأه و كل عطائك هنيء اللهم إني أسألك بعطائك كله اللهم إني أسألك من خيرك بأعجله و كل خيرك عاجل اللهم إني أسألك بخيرك كله اللهم إني أسألك من إحسانك بأحسنه و كل إحسانك حسن اللهم إني أسألك بإحسانك كله اللهم إني أسألك بما تجيبني به حين أدعوك فأجبنى يا الله نعم دعوتك يا الله اللهم إني أسألك بما أنت فيه من الشئون والجبروت اللهم إني أسألك بكل شأن وجبروت اللهم إني أسألك بشأنك وجبروتك كلها اللهم إني أسألك بما تجيبني به حين أسألك به فأجبنى يا الله صل على محمد وآل محمد واذكر ماتريد اللهم صل على محمد وآل محمد وابعثني على الإيمان بك

والایتمام بالأئمه من آل محمد والبراءه من أعدائهم فإنی قدرضیت بذلك یارب اللهم صل علی محمد وآل محمد وأسألك
خیر الخیر رضوانک والجنه وأعوذ بک من شر الشر سخطک والنار اللهم صل علی محمد وآل محمد واحفظنی من کل مصیبه
و کل بلیه و [من] کل عقوبه و من کل فتنه و من کل بلاء و من کل شر و من کل مکروه [و من کل مصیبه] و من کل آفه
نزلت أو تنزل من السماء إلى الأرض فی هذه الساعه و فی هذه اللیله و فی هذا الیوم و فی هذا الشهر و فی هذه السنه اللهم صل
علی محمد وآل محمد واقسم لی من کل سرور و من کل بهجه و من کل استقامه و من کل فرج و من کل عافیه و من کل
سلامه و من کل کرامه و من کل رزق واسع حلال طیب و من کل نعمه و من کل حسنه نزلت أو تنزل من السماء إلى الأرض
فی هذه الساعه و فی هذه اللیله و فی هذا الیوم و فی هذا الشهر و فی هذه السنه اللهم إن كانت ذنوبی

قد أخلقت وجهي عندك وحالت بيني وبينك أو غيرت حالي عندك فإني أسألك بنور وجهك الكريم الذي لم يطفأ وبوجه
حبيبك محمد المصطفى وبوجه وليك على المرتضى وبحق أوليائك الذين انتجتهم أن تصلى على محمد وآل محمد وأن
تغفر لي ولوالدي و ماولدا وللمؤمنين والمؤمنات و ماتوالدوا ذنوبنا كلها صغيرها وكبيرها و أن تختم لنا بالصالحات و أن تقضى
لنا الحاجات والمهمات وصالح الدعاء والمسأله فاستجب لنا بحق محمد وآله ألهم صل على محمد وآل محمد آمين آمين
ماشاء الله كان لاحول و لاقوه إلا بالله سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومد
يدك ومل [ميل] عنقك على منكبك الأيسر وابك أو تباك وقل يا لا إله إلا أنت أسألك بحق من حقه عليك عظيم بلا إله إلا
أنت أسألك ببهاء لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بجلال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بجمال لا إله إلا أنت يا
لا إله إلا أنت أسألك بنور لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بكمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك

بعزه لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بعظيم [بعظم]

-روایت- ۱-۱۸۲۴

[صفحه ۱۰۳]

لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بقول لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بشرف لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بعلاء لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بلا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت يارباه حتى ينقطع النفس أسألك ياسيدى تقول ذلك و أنت ماد يديك مثنى عنقك على منكبك الأيسر يا الله يارباه حتى ينقطع النفس ياسيداه يامولاي ياغيثاه ياملجئاه يامنتهى غايه رغبته يا أرحم الراحمين أسألك فليس كمثلك شىء وأسألك بكل دعوه مستجابة دعاك بهانى مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحنت قلبه للإيمان واستجبت دعوته منه وأتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة وأقدمه بين يدي حوائجى يا محمد يا رسول الله بأبى أنت وأمى أتوجه بك إلى ربك وربى وأقدمك بين يدي حوائجى يارباه يارباه أسألك بك فليس كمثلك شىء وأتوجه إليك بمحمد حبيبيك وبعترته الهاديه وأقدمهم بين يدي حوائجى وأسألك اللهم بحياتك التى لاتموت وبنور وجهك الذى

لا يطفأ وبعينك التي لا تنام وأسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلى على محمد وآل محمد قبل كل شيء و بعد كل شيء وعدد كل شيء وزنه كل شيء وملاً كل شيء اللهم إني أسألك أن تصلى على محمد عبدك المصطفى ورسولك المرتضى وأمينك المصطفى ونجيبك دون خلقك وحيبك وخيرتك من خلقك أجمعين النذير البشير السراج المنير و على أهل بيته الطيبين الطاهرين المطهرين الأخيار الأبرار و على الملائكة [ملائكتك] الذين استخلصتهم لنفسك وحببتهم عن خلقك و على أنبيائك الذين ينثون بالصدق عنك و على عبادك الصالحين الذين أدخلتهم فى رحمتك الأئمة المهتدين الراشدين المطهرين و على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل [ملك الموت] ورضوان خازن الجنان [الجنة] ومالك خازن النار والروح القدس وحمله العرش ومنكر ونكير و على الملكين الحافظين على الصلاة التى تحب أن تصلى بها عليهم صلاة كثيره طيبه مباركه زاكيه ناميه طاهره شريفه فاضله تبين بها فضلهم على الأولين والآخرين

-روايت- ١-١٧٩١

[صفحه ١٠٤]

اللهم إني أسألك أن تسمع صوتى وتجب دعوتى وتغفر ذنوبى وتنجح طلبتى وتقضى حاجتى وتقبل قصتى وتنجز لى ما وعدتنى وتقلبنى عشرتى وتتجاوز عن خطيئتى وتصفح عن ظلمى وتعفو عن جرمى وتقبل على ولا تعرض

عنى وترحمنى ولا تعذبى وتعافينى ولا تبلىنى وترزقنى من أطيب الرزق وأوسع وأهنئه وأمرئه وأسبغه وأكثره ولا تحرمنى
يارب النظر إلى وجهك الكريم والفوز بالجنة والعتق من النار واقض عنى يارب دينى وأمانتى وضع عنى وزرى ولا تحملنى ما
لاطاقه لى به يامولاي وأدخلنى فى كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد وأخرجنى من كل سوء أخرجتهم منه ولا تفرق بينى
وبينهم طرفه عين أبدا فى الدنيا والآخرة اللهم إنى أدعوك كما أمرتنى فاستجب لى كما وعدتنى ثلاثا اللهم إنى أسألك قليلا
من كثير مع حاجه بى إليه عظيمه وغناك عنه قديم و هو عندى كثير و هو عليك سهل يسير فامنن به على إنك على كل
شىء قدير اللهم برحمتك فى الصالحين فأدخلنا و فى عليين فارفعنا وبكأس من معين من عين سلسيل فاسقنا و من الحور العين
برحمتك فزوجنا و من ولدان مخلصين كأنهم لؤلؤ مكنون فأخدمنا و من ثمار الجنة ولحوم الطير فأطعمنا و من ثياب السندس
والحرير والإستبرق فألبسنا و ليله القدر وحج بيتك الحرام وقتلا فى سبيلك مع وليك فوفق لنا و صالح الدعاء والمسأله فاستجب
لنا ياخالقنا اسمع واستجب لنا و إذا جمعت الأولين والآخرين يوم القيامة فارحمنا وبراءه من النار وأمانا من العذاب فاكتب لنا

و فى جهنم فلاتجعلنا و مع الشياطين فى النار فلاتقرنا و فى هوانك و عذابك فلاتقلبنا و من الزقوم والضريع فلاتطعمنا و فى النار على و جوهنا فلاتكبنا و من ثياب النار و سراويل القطران فلاتلبسنا و من كل سوء يا لاله الا انت بحق لاله الا انت فنحن اللهم انى اسالك و لم يسأل مثلك و أرغب إليك و لم يرغب إلى مثلك يارب أنت موضع مسأله السائلين و منتهى رغبه الراغبين أسالك اللهم بأفضل أسمائك كلها

-روایت- ۱-۱۷۱۱

[صفحه ۱۰۵]

وأنجحها يا الله يارحمان وباسمك المخزون المصون الأعز الأجل الأعظم الذى تحبه وتهواه وترضى عن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحق عليك يارب أن لاتحرم سائلك اللهم انى أسالك بكل اسم هو لك دعاك به عبد هو لك فى بر أو بحر أو سهل أو جبل أو عند بيتك الحرام أو فى شىء من سبلك فأدعوك يارب دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم جرمه وضعف كدحه وأشرفت على الهلكه نفسه و لم يثق بشىء من عمله و لم يجد لما هو فيه سادا و لالذنبه غافرا و لالعثرته مقبلا غيرك هاربا إليك متعوذا بك متعبدا لك غير مستنكف و لامستكبر و لامستحسر و لامتجبر و لامتعظم

بل بئس فقير خائف مستجير أسألك يا الله يارحمان ياحنان يامنن يا بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال والإكرام أن تصلى على محمد وآل محمد صلاه كثيره طيبه مباركه ناميه زاكيه شريفه أسألك اللهم أن تغفر لي في شهرى هذا وترحمنى وتعق رقبتى من النار وتعطينى فيه خير ما أعطيت أحدا من خلقك وخير ما أنت معطيه و لاتجعله آخر شهر رمضان صمته لك منذ أسكنتنى أرضك إلى يومى هذا بل اجعله على أتمه نعمه وأعمه عافيه وأوسعه رزقا وأجزله وأهنأه اللهم إنى أعوذ بك وبوجهك الكريم وملكك العظيم أن تغرب الشمس من يومى هذا أو ينقضى بقيه هذا اليوم أو يطلع الفجر من ليلتى هذه أو يخرج هذا الشهر و لك قبلى تبعه أو ذنب أو خطيئه تريد أن تقايسنى بها أو تؤاخذنى بها أو توقفنى بهاموقف خزى فى الدنيا والآخره أو تعذبنى يوم ألقاك يا أرحم الراحمين اللهم إنى أدعوك لهم لا يفرجه غيرك ولرحمه لانتال إلابك ولكرب لا يكشفه إلا أنت ولرغبه لا تبلغ إلابك ولحاجه لا تقضى دونك اللهم فكما كان من شأنك ما أردتنى به من مسألتك ورحمتنى به من ذكرك فليكن من شأنك الاستجابه لى فيما دعوتك به والنجاه لى فيما فزعت إليك منه أيا ملين الحديد لداود أى كاشف الضر والكرب

العظيم [الكرب العظيم] عن أيوب ومفرج غم يعقوب ومنفس كرب يوسف صل على محمد

-روایت- ۱-۱۷۱۴

[صفحه ۱۰۶]

وآل محمد وافعل بی ما أنت أهله فإنك أهل التقوى و أهل المغفرة اللهم أنت ثقتی فی کل كرب ورجائی فی کل شده و أنت فی کل أمر نزل بی ثقه وعده کم من كرب يضعف منه الفؤاد وتقل فيه الحيله ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو وأنزلته بك وشكوته إليك رغبه منى فيه إليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكففته فأنت ولى كل نعمه وصاحب كل حسنه ومنتهى كل رغبه أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق من شيء اللهم عافنى فى يومى هذا حتى أمسى اللهم إنى أسألك برکه يومى هذا و ما نزل فيه من عافيه ومغفره ورحمه ورضوان ورزق واسع حلال تبسطه على و على والدى وولدى وأهلى و عيالى و أهل حزانتى و من أحببت وأحببى وولدت وولدتى اللهم إنى أعوذ بك من الشك والشرك والحسد والبغى والحميه والغضب اللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع و مافيهن و ما بينهن ورب العرش العظيم صل على محمد وآله واكفنى المهم من أمرى بما شئت وكيف شئت ثم اقرأ

الحمد وآيه الكرسي وقل اللهم إنك قلت لنبيك صلى الله عليه وآله وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِيكَ وَرَسُولَكَ وَحَبِيبَكَ وَخَيْرَتَكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا يَرْضَى بَأَن تَعَذِّبَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ دَانِكَ بِمَوَالَاتِهِ وَمَوَالَاهُ الْأَثْمَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ إِنْ كَانَ مَذْنِبًا خَاطِئًا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَأَجْرُنِي يَا رَبِّ مِنْ جَهَنَّمَ وَعَذَابِهَا وَهَبْنِي لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَي تَأَلَّفَ مِنَ الْقُلُوبِ وَشَدَّهَ الْمَحَبَّةِ وَنَازَعَ الْغُلَّ مِنْ صَدُورِهِمْ وَجَاعَلَهُمْ إِخْوَانًا عَلَي سِرَرٍ مُتَقَابِلِينَ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَبَيْنَ مَنْ خَلَقَهَا لَهُ وَ يَا مُفْرَجَ حَزْنِ كُلِّ مَحْزُونٍ وَ يَا مَنْهَلِ كُلِّ غَرِيبٍ يَا رَاحِمِي فِي غَرِيبَتِي وَ فِي كُلِّ أَحْوَالِي بِحَسَنِ الْحِفْظِ وَ الْكَلَاءَةِ لِي يَا مُفْرَجَ مَا بِي مِنَ الضِّيقِ وَ الْخَوْفِ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَحِبَّتِي وَ قَادَتِي وَ سَادَتِي وَ هِدَاتِي وَ مَوَالِي يَا مُؤَلِّفًا بَيْنَ الْأَحْبَاءِ[صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَفْجَعْنِي بِانْقِطَاعِ رُؤْيِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي وَ لَا بِانْقِطَاعِ رُؤْيَتِي عَنْهُمْ فَبِكُلِّ مَسْأَلَةٍ يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلَهِي فَاسْتَجِبْ دَعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۷]

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِانْقِطَاعِ حِجَّتِي وَوَجُوبِ حِجَّتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّهْرِ وَ مِنْ شَرِّ

الأعداء وصفير الفناء وعضال الداء وخيبه الرجاء وزوال النعمه وفجأه النقمه اللهم اجعل لى قلبا يخشاك كأنه يراك إلى يوم يلقاك

-روایت- از قبل- ۲۶۱

فصل فيما نذكره من الأدعية لكل يوم غير متكرره

اشاره

فمن ذلك دعاء أول يوم من شهر رمضان من جمله الثلاثين فصلا اللهم يارب أصبحت لا أرجو غيرك و لأدعو سواك و لا أرغب إلا إليك و لا أتضرع إلا عندك و لألوذ إلا بفنائك إذ لودعوت غيرك لم يجبنى و لورجوت غيرك لأخلف رجائي و أنت تفتى و رجائي و مولاي و خالقي و بارئي و مصوري ناصيتي بيدك تحكم في كيف تشاء لا أملك لنفسي ما أرجو و لأستطيع دفع ما أهدر أصبحت مرتها بعملى و أصبح الأمر بيد غيرى اللهم إني أصبحت أشهدك و كفى بك شهيدا و أشهد ملائكتك و حملة عرشك و أنبيائك و رسلك على أنى أتولى من توليته و أتبرأ ممن تبرأت منه و أومن بما أنزلت على أنبيائك و رسلك فافتح مسامع قلبى لذكرك حتى أتبع كتابك و أصدق رسلك و أومن بوعدك و أوفى بعهدك فإن أمر القلب بيدك اللهم إني أعوذ بك من القنوط من رحمتك و اليأس من رأفتك فأعدنى من الشك و الشرك و الريب و النفاق و الرياء و السمعه و اجعلنى فى جوارك الذى لا يرام و احفظنى من الشك الذى صاحبه يستهان اللهم و كلما قصر عنه استغفارى من سوء لا يعلمه غيرك فعافنى

منه واغفره لى فإنك كاشف الغم مفرج الهم رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما فامنن على بالرحمه التى رحمت بهاملاتك
ورسلك وأولياءك من المؤمنين والمؤمنات اللهم رب هذا اليوم و ما أنزلت فيه من بلاء أو مصيبه أو غم أو هم فاصرفه عنى وعن
أهل بيتى وولدى وإخوانى ومعارفى و من كان منى بسبيل من المؤمنين والمؤمنات اللهم إنى أصبحت على كلمه الإخلاص
وفطره الإسلام ومله ابراهيم ودين محمدصلواتك عليه وآله اللهم احفظنى وأحبنى على ذلك

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۸]

وتوفنى عليه وابعثنى يوم تبعث الخلائق فيه واجعل أول يومى هذاصلاحا وأوسطه فلاحا وآخرة نجاها برحمتك فإنى أسألك
خيره وخير أهله وأعوذ بك من شره وشر أهله و من سمعه وبصره ويده ورجله وكن لى منه حاجزا عزجارك و جل ثناؤك و
لا إله غيرك اللهم إنى أسألك أن ترزقنى مواهب الدعاء فى دبر كل صلاه وأسألك خير يومى هذا وفتحته ونصره ونوره وهداه
ورشده وبشراه أصبحت بالله الذى ليس كمثلته شىء ممتنعا وبعزه الله التى لا ترام و لا تضام معتصما وبسلطان الله الذى لا يقهر و
لا يغلب عائدا من شر ما خلق و ذرء و براء و من شر ما يكن بالليل ويخرج بالنهار

وشر ما يخرج بالليل ويكن بالنهار و من شر الجن والإنس و من شر كل ذي سلطان أو غيره و من شر كل دابه هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم

-روایت- از قبل -۷۰۸

دعاء آخر في اليوم الأول منه من مصباح السيد بن باقى رحمه الله

ألهم إنى أسألك يا من ليس كمثلته شىء و يا من ليس فى السماوات العلى و لا فى الأرضين السفلى و لافوقهن و لاتحتهن و لا بينهن إله يعبد غيرك و حدك لا شريك لك يا واحد بغير تشبيهه يا باقيا إلى غير غايه يا جبارا فى سلطانه يا كبيرا فى كبريائه يا قدوسا فى سمائه [فى أسمائه] يا كريما فى عطائه يا جليلا فى بهائه يا حميدا فى فعاله يا ملكا فى ابتدائه و اقتداره يا عالما فى إحصائه يا غالبا فى ارتفاعه يا عزيزا فى امتناعه يا جوادا فى إفضاله يا ذا السلطان الشامخ يا ذا العز الباذخ يا ذا الملك الفاخر يا ذا البهاء الزاهر يا من به يحسن الظنون يا ذا الجود والكرم والمن والكبرياء يا باقيا لا يموت يا صمدا لا يطعم يا قيوما لا ينام يا بصيرا لا يرتاب يا حافظا لا يجهل يا واسعا لا يتكلف يا غنيا لا يفتقر يا منيعا لا يرام يا عزيزا لا يضام يا قويا لا يغلب يا جبارا لا يكلم يا محتجا لا يبرى يا جبار السماوات و الأرض يا نور السماوات و الأرض يا بديع السماوات و الأرض يا أكرم الأكرمين يا أجود الأجودين يا أرحم الراحمين يا غياث المستغيثين يا ولى المؤمنين يا عز الناصرين والذاكرين يا سبيل الصالحين

يامفرجا عن المكرويين ياكثر الراغبين إليه ياغوث الملهوفين ياخير من دعاه الداعون أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۹]

و أن تجعل عبدك من أعظم عبادك اليوم فيما تقسمه من نور تهدي به ورحمه تنشرها ورزق تبسطه وضر تكشفه وبلاء تصرفه وفتنه تكفها وثواب تكتبه وأمر تسهله إنك على كل شيء قدير يا أرحم الراحمين

-روایت-از قبل-۲۰۰

دعاء آخر

اللهم اجعل صيامي صيام الصائمين وقيامي قيام القائمين ونهني فيه عن نوم الغافلين وهب لي جرمتي يا إله العالمين

-روایت-۱-۱۲۳

و قد قدمنا في عمل الشهر روايتين كل واحده بثلاثين فصلا لسائر الشهور فادع بدعاء كل يوم منها في يومه فإنه باب سعادته فتح لك فاغتنمه قبل أن تصير من أهل القبور

فصل فيما نذكره من فضل الاعتكاف في شهر رمضان

اعلم أن الاعتكاف حقيقته عكوف العبد على طاعة الله جل جلاله ومراقبته وتفصيل ذلك مذكور في الكتب المتعلقة بتفصيل الاعتكاف وجملته وإنما نذكر هاهنا حديثا واحدا بفضل الاعتكاف مطلقا في شهر الصيام لئلا يخلو كتابنا من الإشارة إلى هذه العبادة وما فيها من سعادته وإنعام

روينا ذلك عن محمد بن يعقوب من كتاب الكافي و عن علي بن فضال من كتاب الصيام و عن أبي جعفر ابن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه عن أبي عبد الله ع قال اعتكف رسول الله ص في أول ما فرض شهر رمضان في العشر الأول و في السنة الثانية في العشر الأوسط و في السنة الثالثة في العشر الأواخر فلم يزل يفعل ذلك حتى مضى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۳۳۷

وسنذكر في العشر الأواخر منه فضل الاعتكاف فيه و ما لاغنى لمن يحتاج إليه عنه

فصل فيما نذكره من أن القرآن أنزل في شهر رمضان والحث على تلاوته فيه

أما نزوله في شهر رمضان فيكفي في البرهان قول الله جل جلاله شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ نَزَلَهُ كَانَ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ نَزَلَ مِنْهَا إِلَى النَّبِيِّ ص كَمَا شَاءَ جَلْ جَلَالَهُ فِي الْأَوْقَاتِ وَالْأَزْمَانِ وَ أَمَّا الْحَثُّ عَلَى

تلاوته فيه فذلك كثير في الأخبار ولكننا نورد حديثا واحدا فيه

تنبيه لأهل الاعتبار

قرآن-٦٥-١٠٨

عن علي بن المغيرة عن أبي الحسن ع قال قلت له إن أبي سأل جدك ع عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له في شهر رمضان قال افعل فيه ما استطعت فكان أبي يختمه أربعين ختمه في شهر رمضان ثم ختمته بعد أبي فربما زدت وربما نقصت وإنما يكون ذلك علي قدر فراغى وشغلى

-روایت-١-٢-روایت-٤٧-ادامه دارد

[صفحه ١١٠]

ونشاطى وكسلى فإذا كان يوم الفطر جعلت لرسول الله ص ختمه ولفاطمه ع ختمه وللأئمة ع ختمه حتى انتهيت إليه [إليك] [فصيرت لك واحده منذ صرت في هذه الحال فأى شىء لى بذلك قال لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة قلت الله أكبر فلى بذلك قال نعم ثلاث مرات

-روایت-از قبل-٢٦٤

فصل فيما نذكره مما يدعى به

روينا ذلك بإسنادنا إلى يونس بن عبدالرحمن عن علي بن ميمون الصائغ أبي الأ-كراد عن أبي عبد الله ع أنه كان من دعائه إذا أخذ مصحف القرآن والجامع قبل أن يقرأ القرآن وقبل أن ينشره يقول حين يأخذه بيمينه بسم الله اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك علي رسولك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وكتابك

الناطق على لسان رسولك وفيه حكمك وشرائع دينك أنزلته على نبيك وجعلته عهدا منك إلى خلقك وحبالا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم إني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عباده وقراءتي تفكرا وفكري اعتبارا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطيع عندقراءتي كتابك على قلبي ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوه ولا تجعل قراءتي قراءه لا تدبر فيها بل اجعلني أتدبر آياته وأحكامه آخذاً بشرائع دينك ولا تجعل نظري فيه غفله ولا قراءتي هذرمة إنك أنت الرؤوف الرحيم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-۸۵۱

فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يقرأ في مده الشهر كله

اعلم أنه من بلغ فضل الله عليه إلى أن يكون متصرفا في العبادات المنسوبات بأمر يعرفه في سره فيعتمد [فيعمد] عليه فإنه كان مقدار قراءته في شهر رمضان بقدر ذلك البيان و أما من كان متصرفا في القراءه بحسب الأمر الظاهر في الأخبار فإنه بحسب ما يتفق له من التفرغ والإعداد فإذا لم يكن له عائق عن استمرار القراءه في شهر الصيام فليعمل

ماروى عن وهب بن حفص عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الرجل في كم يقرأ القرآن قال في ست فصاعدا قلت في شهر رمضان قال في ثلاث فصاعدا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۵۰

ورويت

عن جعفر بن قولويه بإسناده إلى أبي عبد الله ع قال لا يعجبني

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۱]

أن يقرأ القرآن في أقل من شهر

-روایت-از قبل-۳۴

أقول واعلم أن المراد من قراءة القرآن أن تستحضر في عقلك وقلبك أن الله جل جلاله يقرأ عليك كلامه بلسانك فتسمع مقدس كلامه وتغترف بقدر إنعامه وتستفهم المراد من آدابه ومواعظه وأحكامه فإن قلت لا يقوم ضعف البشريه والأجزاء الترابيه بقدر معرفه حرمه الجلاله الإلهيه فليكن أدبك في الاستماع والانتفاع على مقدار[قدر] أنه لوقرأ عليك بعض ملوك الدنيا كلاما قدنظمه وأراد منك أن تفهم معانيه وتعمل بها وتعظمه فلا ترضى لنفسك و أنت مقر بالإسلام أن يكون الله جل جلاله دون مقام ملك في الدنيا يزول ملكه لبعض الأحلام و إن قلت لأقدر على بلوغ هذه المرتبه الشريفه فلا أقل أن يكون استماعك وانتفاعك بالقراءه المقدسه المنيفه كما لو جاءك كتاب من والدك أو ولدك القريب إليك أو من صديقك العزيز عليك فإنك إن أنزلت الله جل جلاله وكلامه المعظم دون هذه المراتب فقد عرضت نفسك الضعيفه لصفقه خاسر أو خائب

فصل فيما نذكره من دعاء إذا فرغ من قراءه بعض القرآن

رويته بالإسناد المتقدم عند ذكر نشر المصحف الكريم

يقول عند الفراغ من قراءه بعض القرآن العظيم اللهم إني قرأت بعض ما قضيت لي من كتابك الذي أنزلته على نبيك محمد صلواتك عليه ورحمتك فلك الحمد ربنا و لك الشكر والمنه على ما قدرت ووفقت اللهم اجعلني ممن يحل حلالك ويحرم حرامك ويتجنب [ويجتنب] معاصيك ويؤمن بمحكّمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لي شفاء ورحمه وحرزا وذخرا اللهم اجعله لي أنسا في قبرى وأنسا في حشرى وأنسا في نشرى واجعل لي بركه بكل آيه قرأتها وارفع لي بكل حرف درسته درجه في أعلى عليين آمين يارب العالمين اللهم صل على محمد نبيك و صفيك ونبيك ودليلك والداعي إلى سبيلك وعلى أمير المؤمنين وليك وخليفتك من بعد رسولك وعلى أوصيائهما المستحفظين دينك المستوعبين [المستودعين] حقك المسترعين خلقك وعليهم أجمعين السلام ورحمه الله وبركاته

-روایت- ۱-۷۹۷

أقول وليختم صوم نهاره بنحو ما قدمناه في خاتمه ليله وذكرناه من أسراره

الباب السادس فيما نذكره من وظائف الليله الثانيه من شهر رمضان ويومها وفيه فصول

إشارة

[صفحة ۱۱۲]

فصل فيما نذكره من كيفية خروج الصائم من صومه ودخوله في حكم الإفطار

اعلم أن للصائم معاملة كلف باستمرارها قبل صومه و مع صومه و بعد صومه فهي مطلوبة منه قبل الإفطار ومعه وبعده في الليل والنهار وهي طهاره قلبه مما يكرهه مولاه واستعمال جوارحه فيما يقربه من رضاه فهذا أمر مراد من العبد مده مقامه في دنياه و أما المعامله المختصه بزياده شهر رمضان فإن العبد إذا كان مع الله جل جلاله يتصرف بأمره في الصوم والإفطار في السر والإعلان فصومه طاعه سعيده وإفطاره بأمر الله جل جلاله عباده أيضا جديده فيكون خروجه من الصوم إلى حكم الإفطار خروج ممثل أمر الله جل جلاله وتابع لما يريد منه من الاختيار متشرفا ومتلذذا كيف ارتضاه سلطان الدنيا والآخرة أن يكون في بابه ومتعلقا على خدمته ومنسوبا إلى دولته القاهره وكيف وفقه للقبول منه وسلمه من خطر الإعراض عنه وإياه و أن يعتقد أنه بدخول وقت الإفطار قد تشمر من حضره المطالبه بطهاره الأسرار وإصلاح الأعمال في الليل والنهار و هو يعلم أن الله جل جلاله ماشمره إلا مزيد دوام إحسانه إليه وإقباله بالرحمه عليه وكيف يكون العبد مهونا بإقبال مالك حاضر محسن إليه ويهون من ذلك ما لا يهون

ألم يسمع مولاه يقول وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ

قرآن-١٠٣٢-١٠٨١

فصل فيما نذكره من الوقت الذى يجوز فيه الإفطار

اعلم أنه إذا دخل وقت صلاة المغرب على اليقين فقد جاز إفطار الصائمين ما لم يشغل الإفطار عما هو أهم منه من عبادات رب العالمين فإن اجتمعت مراسم الله جل جلاله على العبد عند دخول وقت العشاءين [العشاء] فليبدأ بالأهم فالأهم متابعه لمالك الأشياء وثلاثا- يكون المملوك متصرفا فى ملكه مالكة بغير رضاه فكأنه يكون قد غصب الوقت و ما يعلمه فيه من يد صاحبه وتصرف فيما لم يعطه إياه فإياه أن يهون بهذا وأمثاله ثم إياه

فصل فيما نذكره من الوقت الذى يستحب فيه الإفطار

أقول قد وردت الروايات متناصرة عن الأئمة عليهم أفضل الصلوات أن إفطار الإنسان فى شهر رمضان بعد تأديته صلاته أفضل له وأقرب إلى قبول عباداته

فمن ذلك ما روينا بإسنادنا إلى على بن فضال من كتاب الصوم عن أبى عبد الله ع قال يستحب للصائم إن قوى على ذلك أن يصلى قبل أن يفطر

روايت-١-٢-روايت-٩٣-١٤٨

أقول و أما إن حضره قوم لا يصبرون إلى أن يفطر معهم بعد صلاته ويكونون ممن يقدمون الإفطار فيفطر معهم رضا الله جل جلاله وتعظيما لمراسمه وتماما لعبادته ومراد [يراد] ذلك لمالك حياته ومماته فليقدم الإفطار معهم على هذه النية محافظا به على تعظيم الجلاله الإلهيه

و إن كان القوم الذين حضروه يشغله إفطاره معهم عن مالكة ويفرق بينه و بين ما يريد من شريف مسالكة فيرضيهم بالإكرام في الطعام ويعتذر إليهم في المشاركة لهم في الإفطار ببعض الأعذار التي يكون فيها مراقبا للمطلع على الأسرار و إن كان الحاضرون ممن يخافهم إن لم يفطر معهم قبل الصلاة وكانت التقيه لهم [منهم] رضى لمالك الأحياء والأموات فليعمل ما يكون فيه رضاه و لا يغلط نفسه و لا يتأول لأجل طاعه شيطانه وهواه

فصل فيما نذكره من آداب أودعاء أوقراءه يعملها ويقولها قبل الإفطار

مارويناه بإسنادنا إلى أبي على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى من كتاب الآداب الدينيه فيما رواه عن جدنا الحسن السبط الممتحن بمقاساه الدوله الأمويه

-روايت- ١-٢

[صفحه ١١٣]

صلوات الله على روحه المعظمه العليه فقال قال الحسن بن على بن أبى طالب ع فى المائده اثنتا عشره خصله يجب على كل مسلم أن يعرفها أربع منها فرض وأربع منها سنه وأربع منها تأديب فأما الفرض فالمعرفه والرضا والتسميه والشكر و أما السنه فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الأيسر والأكل بثلاث أصابع ولعق الأصابع و أما التأديب فالأكل مما يليه وتصغير اللقمه والمضغ الشديد وقله النظر فى وجوه الناس

-روايت- ٨٥-٤٢٢

أقول و من

آداب شرب الذى يريد الشراب وأكل الطعام أن يستحضر المنه لله جل جلاله عليه كيف أكرمه أو أزاحه عن استخدامه فى كل ما احتاج إلى الطعام والشراب إليه مذ يوم خلق ذلك و إلى حين يتقدم بين يديه فإنه جل جلاله استخدم فيما يحتاج الإنسان إليه الملائكة الموكلين بتدبير الأفلاك والأرضين والأنبياء والأوصياء ونوابهم الموكلين بتدبير مصالح الآدميين والملوك والسلاطين ونوابهم وجنودهم الذين يحفظون بيضه الإسلام حتى يتهاى الوصول إلى الطعام واستخدام كل من تعب فى طعامه من أكار ونجار وحدادين وحطابين وخبازين وطباخين و من يقصر عن حصرهم بيان الأقلام ولسان حال الأفهام وكيف يحسن من عبديريحه سيده من جميع هذا التعب والعناء ويحمد إليه طعامه و هو مستريح من هذا الشقاء فلا يرى له فى ذلك منه كبيره ولا صغيره أفما يكون كأنه ميت القلب والعقل أعمى عن نظر هذه النعم الكثيره و من الدعاء عند أكل الطعام

مارويناه بإسنادنا إلى الطبرسى عن رواه من الأئمة عليهم أفضل الصلاه والسلام قال يقول عند تناول الطعام الحمد لله الذى يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغنى ويفتقر إليه اللهم

لك الحمد على ما رزقتني من طعام وإدام في يسر منك وعافيه من غير كد مني ومشقه بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض
والسما بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم أسعدني من [في] مطعمي
هذا بخيره وأعدني من شره وأمتعني من نفعه وسلمني من ضره

-روایت-۱-۲-روایت-۹۱-۵۰۱

و من الدعاء المختص بالإفطار في شهر الصيام

مارويناه بإسنادنا إلى المفضل بن عمر رحمه الله قال قال الصادق ع إن رسول الله ص قال لأمير المؤمنين ع يا أبا الحسن هذا شهر
رمضان قد أقبل فاجعل دعاءك قبل فطورك فإن جبرئيل ع جاءني فقال يا محمد من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن
يفطر استجاب الله تعالى [له] دعائه وقبل صومه وصلاته واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرج همه [غمه] ونفس كربه
[كربته] وقضى حوائجه وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيامة ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر
فقلت ما هو يا جبرئيل فقال قل اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ورب الشمع الكبير والنور العزيز
ورب التوراه والإنجيل والزبور والفرقان

العظيم أنت إله من فى السماوات وإله من فى الأرض لا إله فىهما غيرك و أنت جبار من فى السماوات وجبار من فى الأرض
لاجبار فىهما غيرك و أنت ملك من فى السماوات وملك من فى الأرض لاملك فىهما غيرك أسألك باسمك الكبير ونور
وجهك الكريم [المنير]

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۴]

وبملكك القديم يا حى يا قيوم يا حى يا قيوم أسألك باسمك الذى أشرق به كل شىء وباسمك الذى أشرفت به
السماوات و الأرض وباسمك الذى صلح به الأولون و به يصلح الآخرون يا حى [حيا] قبل كل حى و يا حى [يا حيا] بعد كل حى
يا حى لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد واغفر لى ذنوبى واجعل لى من أمرى يسرا وفرجا قريبا وثبتنى على دين محمد
وآل محمد و على هدى محمد وآل محمد و على سنة محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام واجعل عملى فى المرفوع المتقبل
وهب لى كما وهبت لأوليائك و أهل طاعتك فإنى مؤمن بك ومتوكل عليك منيب إليك مع مصيرى إليك وتجمع لى ولأهلى
ولولدى الخير كله وتصرف عنى و عن ولدى [والدى] وأهلى الشر كله أنت الحنان المنان بديع السماوات

و الأرض تعطى الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء فامنن على برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل- ۷۸۰

و من الدعاء عند الإفطار ما وجدناه في كتب أصحابنا

عن النبي ص أنه قال ما من عبدي صوم فيقول عند إفطاره يا عظيم يا عظيم أنت إلهي لا إله لي غيرك اغفر لي الذنب العظيم أنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم إلا يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

-روایت- ۲-۱- ۲۰۱-۲۷

. و أما القراءه عند الإفطار فإننا رويناها و وجدناها مرويه

عن مولانا زين العابدين ع أنه قال من قرأ إنا أنزلناه في ليله القدر عند فطوره و عند سحوره كان فيما بينهما كالمتمشح بدمه في سبيل الله تعالى

-روایت- ۲-۱- ۱۵۱-۴۱

فصل فيما نذكره مما يستحب أن يفطر عليه

اعلم أننا قد ذكرنا فيما تقدم من هذا الكتاب كيفية الاستظهار في الطعام والشراب ونزيد هاهنا بأن نقول ينبغي أن يكون الطعام والشراب الذي يفطر عليه مع طهارته من الحرام والشبهات قد تنزهت طرق تهيئته لمن يفطر عليه من أن يكون قد اشتغل به من هياه عن عباده الله [عباده الله] جل جلاله هي أهم منه فربما يصير ذلك شبهه في الطعام والشراب لكونه عمل في وقت كان الله جل جلاله كارها للعمل فيه ومعرضا عنه وحسبك في سقم طعام أو شراب أن يكون صاحبه رب الأرباب كارها لتهيئته

على تلك الوجوه والأسباب فما يؤمن المستعمل له أن يكون سقما في القلوب والأجسام والألباب. أقول [و]فأما تعيين ما يفطر عليه من طريق الأخبار فقد روينا بعده أسانيد

فمن ذلك مارويناه بإسنادنا إلى الفقيه على بن الحسن بن فضال التميمي الكوفي من كتاب الصيام بإسناده إلى جابر عن أبي جعفر قال كان رسول الله ص يفطر على الأسودين قلت رحمك الله و ماالأسودان قال التمر والماء والرطب والماء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۲۴۳

ورأيت في حديث من غير كتاب على بن الحسن بن فضال

عن النبي ص أنه قال من أفطر على تمر حلال زيد في صلاته أربع مائه صلاه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۸۰

و من ذلك مارويناه أيضا بإسنادنا إلى على بن الحسن بن فضال من كتاب الصيام بإسناده إلى غياث بن ابراهيم عن أبي عبد الله عن أبيه ع أن عليا ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۵]

كان يستحب أن يفطر على اللبن

-روایت-از قبل-۳۳

و من ذلك مارويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر ابن بابويه بإسناده إلى الصادق ع أنه قال الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب

-روایت-۱-۲-روایت-۹۴-۱۳۱

أقول ولعل هذه المقاصد من الأبرار في الإفطار كانت لحال تخصصهم أو لامثال

أمر يتعلق بهم من التطلع على الأسرار وكلما كان أذى يفطر عليه الإنسان أبعد من الشبهات وأقرب إلى المراقبات كان أفضل أن يفطر به ويجعله مطيه ينهض بها فى الطاعات وكسوه لجسده يقف بها بين يدي سيده

فصل فيما نذكره من دعاء أنشأناه نذكره

نقول اللهم إني أسألك بالرحمة التي سبقت غضبك وبالرحمة التي ذكرتني بها ولم أك شيئا مذكورا وبالرحمة التي أنشأتني بها وربيتني صغيرا وكبيرا وبالرحمة التي نقلتني بها من ظهور الآباء إلى بطون الأمهات من لدن آدم ع إلى آخر الغايات وأقمت للآباء والأمهات بالأقوات والكسوات والمهمات ووقيتهم مما جرى على الأمم الهالكة من النكبات والآفات وبالرحمة التي دللتني بها عليك وبالرحمة التي شرفنتني بها بطاعتك والتقرب إليك وبالرحمة التي جعلتني بها من ذرية أعز الأنبياء عليك وبالرحمة التي حلمت بها عنى عند سوء أدبى بين يديك وبالمراحم والمكارم التي أنت أعلم بتفصيلها وقبولها وتكملها وبما أنت أهله أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تطهرنا من العيوب والذنوب بالعافية منها والعفو عنها حتى نصلح للتشريف بمجالستك والجلوس على مائده ضيافتك وأن تطهر طعامنا هذا وشرابنا وكلمنا نتقلب فيه من فوائد رحمتك من الأدناس والأرجاس وحقوق الناس و من الحرامات والشبهات و أن تصانع عنه أصحابه من الأحياء والأموات وتجعله طاهرا مطهرا

وشفاء لأدياننا ودواء لأبداننا وطهاره [مطهرا] لسرائرنا وظواهرنا ونورا لعقولنا ونورا لأرواحنا ومقويا لنا على خدمتك وباعثا لنا على مراقبتك واجعلنا بعد ذلك ممن أغنيتهم بعلمك عن المقال ويكرمك عن السؤال برحمتك يا أرحم الراحمين

-روايت- ١-١١٨٠

فصل فيما نذكره من القصد بالإفطار

اعلم أن الإفطار عمل يقوم به ديوان العبادات ومطلب يظفر بالسعادات فلا بد له من قصد يليق

[صفحة ١١٦]

بتلك المرادات و من أهم ما قصد الصائم بإفطاره وختم به تلك العبادة مع العالم بأسراره امتثال أمر الله جل جلاله بحفظ حياته على باب طاعه ما لك مباره ومساره و إذا لم يقصد بذلك حفظها على باب الطاعه فكان قد ضيع الطعام وأتلفه وأتلفها وعرضها للإضاعه وخسر في البضاعه وتصير الطاعات الصادره عنه عن قوه سقيمه النيات كإنسان يركب دابه في الحج أو الزيارات يغير إذن صاحبها أو بمخالفه في مسالكها ومذاهبها أو فيها شيء من الشبهات و أى كلفه أو مشقه فيما ذكرناه من صلاح النيه ومعامله الجلاله الإلهيه حتى يهرب من تلك المراتب والمناصب وشرف المواهب إلى معامله الشهوه البهيميه والطبع الخائب الذاهب لو لارضاه لنفسه بذل المصائب والشماته به بما حصل فيه من النوائب

فصل فيما نذكره مما يقوله الصائم وقت الإفطار بمقتضى الأخبار

روى محمد بن أبى قره فى كتاب عمل شهر رمضان تغمده الله بالرضوان بإسناده إلى مولانا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن الحسن بن على ع أن لكل الصائم عند فطوره دعوه مستجابة فإذا كان أول لقمه فقل بسم الله [اللهم] يا واسع

المغفره اغفر لى و فى روايه اخرى

-روايت-1-2-روايت-147-273

بسم الله الرحمن الرحيم يا واسع المغفره اغفر لى فإنه من قالها عند إفطاره غفر له

فصل فيما نذكره عن النبي ص من فضل دعاء

رأيت ذلك فى حديثه ص أنه قال من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذى أطعمنى هذا من رزقه من غير حول منى وقوه غفر له ماتقدم من ذنبه

-روايت-1-2-روايت-36-143

فصل فيما نذكره من صفه حمد النبي ص

رأيت فى الجزء الثانى من تاريخ نيسابور فى ترجمه الحسن بن بشير بإسناده قال كان رسول الله ص يحمد الله بين كل لقمتين

-روايت-1-2-روايت-81-128

أقول أنا أيها المسلم المصدق بالقرآن الممثل لأمر الله جل جلاله أنه يسمعه إياك أن تخالف قوله تعالى فى رسوله فاتبعوه واتبعوا النور الذى أنزل معه واسلك سبيل هذه الآداب فإنها مطايا وعطايا يفتح لها أنوار سعادته الدنيا و يوم الحساب

فصل فيما نذكره من الدعاء الذى يقتضى لفظه أنه بعد الإفطار مما روينا عن الأئمة الأطهار

فمن ذلك ما روينا بعده أسانيد إلى أبى عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه ع أن رسول الله ص كان إذا أفطر قال اللهم لك صمنا و على رزقك أفطرنا فتقبله منا ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقى الأجر

-روايت-1-2-روايت-81-204

وروى السيد يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى فى كتاب أماليه بإسناده قال كان النبي ص إذا أكل بعض اللقمه قال اللهم لك الحمد أطعمت وسقيت وأرويت فلك الحمد غير مكفور و لامودع و لامستغنى عنك

-روايت-1-2-روايت-82-208

و من ذلك ما روى عن أبى جعفر ع قال كان على ص إذا أفطر جثى على ركبتيه حتى يوضع الخوان و يقول اللهم لك صمنا و على رزقك أفطرنا فتقبله منا إنك أنت السميع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۷۹

و من ذلك مارويناه ياسنادنا إلى هارون بن موسى التلعكبرى ياسناده إلى أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال كلما صمت يوما من شهر رمضان فقل عند الإفطار الحمد لله الذى أعاننا فصمنا ورزقنا فأفطرنا اللهم تقبله منا وأعنا عليه وسلمنا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۷]

فيه وتسلمه منا فى يسر منك وعافيه الحمد لله الذى قضى عنى يوما من شهر رمضان

-روایت-از قبل-۸۴

و من ذلك مايروى عن موسى بن جعفر الكاظم ع عن آباءه ع قال إذا أمسيت صائما فقل عند إفطارك اللهم لك صمت و على رزقك أفطرت و عليك توكلت يكتب لك أجر من صام ذلك اليوم

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۱۸۲

و من ذلك مايدعى به عند الفراغ من أكل كل طعام

و هو مما رويناها ياسنادنا إلى الطبرسى رحمه الله عمن يرويه عن الأئمة ع فقال و تقول عند الفراغ من الطعام الحمد لله الذى أطعمنى فأشبعنى وسقانى فأروانى و صاننى و حمانى الحمد لله الذى عرفنى البركه واليمن بما أصبته و تركته منه اللهم اجعله هنيئا مريئا لاوييا و لادويا و أبقنى بعده سويا قائما بشكرك محافظا على طاعتك و ارزقنى رزقا دارا و أعشنى عيشا قارا و اجعلنى بارا و اجعل مايتلقانى فى المعاد مبهجا سارا برحمتك

-روایت-۱-۲-روایت-۸۳-۴۳۰

فصل فيما نذكره من زياده ماختار من دعوات الليله الثانيه من شهر رمضان و فيه عده روايات

اشاره

منها من كتاب ابن أبى قره فى عمل شهر رمضان فى الليله الثانيه منه

اللهم أنت الرب و أنا العبد قضيت على نفسك الرحمه و دللتني و أنت الصادق البار يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء لا يلحفك سائل و لا ينقصك نائل و لا يزيدك كثره السؤال إلا عطاء وجودا أسألك قلبا و جلا- من مخافتك أدرك به جنه رضوانك و أمضى به فى سبيل من أحببت و أرضاك عمله و أرضيته فى ثوابك حتى تبلغنى بذلك ثقه المؤمنين بك و أمان الخائفين منك اللهم و ما أعطيتنى من عطاء فاجعله شغلا فيما تحب و مازويت عنى فاجعله فراغا لى فيما تحب اللهم إنك قصمت الجباره بجبروتك و بسطت كفك على الخلاق و أقسمت أنك حى قيوم و كذلك أنت تنقطع حيل المبطلين و مكرهم دونك اللهم صل على محمد و آل محمد [و آله] و ارزقنى موالاه من واليت و معاده من عاديت و حبا لمن أحببت و بغضا لمن أبغضت حتى لا أوالى لك عدوا و لا أعادى لك و ليا أشكو إليك يارب خطيئه أغشت بصرى و أظلت على قلبى و فى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۸]

طريق الخاطئين صرعتنى فهذه يدى رهينه فى وثاقك بما جنيت على نفسى و هذه رجلى موثقه فى حبالك باكتسابى فلو كان هربى إلى جبل يلجئنى أو مفازه توارينى أو بحر ينجينى لكنت العائد بك من ذنوبى أستعيذك عياده مهموم حزين

كئيب يرقب نار السموم اللهم يامجلى عظامهم الهموم جل عنى همه الهموم وأجرنى من نار تقصم عظامى وتحرق أحشائى وتفارق قواى اللهم ارزقنى صبر آل محمد واجعلنى أنتظر أمرهم واجعلنى من أنصارهم وأعوانهم فى الدنيا والآخرة اللهم أحنى محياهم وأمتنى ميتتهم اللهم أعطهم سؤالهم فى وليهم وعدوهم اللهم رب السبع المشانى والقرآن [والفرقان] العظيم ورب جبرئيل وميكائيل أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تقبل صومى وصلاتى وتسال حاجتك اللهم أعوذ بك فى هذا الشهر العظيم من كل ذنب يحبس رزقى أو يحجب مسألتى أو يبطل صومى أو يصد بوجهك الكريم عنى اللهم صل على محمد وآله واغفر لى ما لا يضرک وأعطنى ما لا ينقصک فى هذه الليلة فإنى فقير إلى رحمتک

-روایت- از قبل -۹۰۳

دعاء آخر مروى عن النبى ص

ياإله الأولين والآخرين وإله من بقى وإله من مضى رب السماوات السبع و من فيهن فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا لك الحمد و لك الشكر و لك المن و لك الطول و أنت الواحد الصمد أسألك بجلالك سيدى وجمالک مولای أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى وترحمنى وتتجاوز عنى إنک أنت الغفور الرحيم

-روایت- ۱-۳۳۱

فصل فيما نذكره من الأدعية لكل يوم غير متكرره

اشاره

فمن ذلك دعاء اليوم الثانى من شهر رمضان اللهم إليك غدوت بحاجتى وبك أنزلت اليوم فقرى ومسكتنى فإنى لمغفرتك ورحمتك أرجى منى لعملى ومغفرتك ورحمتك أوسع لى من ذنوبى كلها اللهم فصل على محمد وآل محمد وتول قضاء كل حاجه لى بقدرتك عليها وتيسيرها عليك وفقرى إليك فإنى لم أصب خيرا قط إلا منك و لم يصرف عنى سوء قط أحد غيرك و لأرجو لأمر آخرتى ودنياى سواك يوم يفردى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۹]

الناس فى حفرتى وأقضى إليك يا كريم اللهم من تهبأ وتعبأ وأعد واستعد لوفاده إلى مخلوق رجاء رفته وطلب نائله وجائزته فأليك يارب تهيئى وتعبيتى واستعدادى رجاء رفته وطلب نائلك وجائزتك فلا تخيب دعائى يا من لا يخيب عليه السائل و لا ينقصه نائل فإنى لم آتک ثقة بعمل صالح عملته و

لألوفاده إلى مخلوق رجوته أتيتك مقرا بالإساءه على نفسى والظلم لها معترفا بأن لاحجه لى و لا عذر أتيتك أرجو عظيم عفوك
الذى عفوت به عن الخاطئين [علوت به على الخاطئين][الخطاءين] فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم أن عدت عليهم
بالرحمه والمغفره فيا من رحمته واسعه وعفوه عظيم ياعظيم ياعظيم يارب ليس يرد غضبك إلا رحمتك وحلمك و
لا ينجى [ينجى وينجى] من سخطك [سخطك] إلا التضرع إليك فهب لى يا إلهى فرجا بالقدره التى تحيى بهاميت البلاد و
لا تهلكنى غما حتى تستجيب لى دعائى وتعرفنى [تعترفنى] بالإجابه وأذقنى طعم العافيه إلى منتهى أجلى و لا تشمت بى عدوى و
لا تسلطه على و لا تمكنه من عنقى إلهى إن وضعتنى فمن ذا الذى يرفعنى و إن رفعتنى فمن ذا الذى يضعنى و إن أهلكتنى فمن
ذا الذى يعرض لك فى عبدك أو يسألك عن أمره و قد علمت أنه ليس فى حكمك ظلم و لا فى نقيمتك عجله وإنما يعجل من
يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف و قد تعاليت عن ذلك علوا كبيرا فصل على محمد وآل محمد وانصرنى واهدنى
وارحمنى وآثرنى وارزقنى وأعنى واغفر لى وتب على واعصمنى واستجب لى فى جميع ما سألتك وأرده لى

وقدره لى ويسره وامضه وبارك لى فيه وتفضل على به وأسعدنى بما تعطينى منه وزدنى من فضلك الواسع سعه من نعمك
الدائمة وأوصل لى ذلك كله بخير الآخره ونعيمها يا أرحم الراحمين

-روايت-از قبل-١٥٤١

دعاء آخر بروايه السيد ابن الباقي فى اليوم الثانى

اعلم أن الله على كل شىء قدير و لا إله إلا الله رب العرش العظيم اللهم إنى أسألك فى يومى هذا و فى ما قبله وفيما بعده العفو
ياخير من اعتمد عليه المعتمدون و ياخير من قصده القاصدون و ياخير من هرب إليه الهاربون

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ١٢٠]

و ياخير من سأله السائلون و ياخير من جاد فى المجتدين و ياخير الرازقين و ياذا القوه المتين ياولى الذاكرين ياخير المسئولين
يامنقذ الغرقى يامنجى الهلكى ياأسمع السامعين و ياأبصر الناظرين ياأمان الخائفين يا صريخ المستصرخين ياملجأ اللاجين يارازق
المقلين ياغافر ذنوب المذنبين يامطلق المسجونين يا من يعفو عن المسيئين يا زائد الشاكرين يامعذب الكافرين ياسبيل الصالحين
ياأعلم العالمين ياأحكم الحاكمين يا من لاتفنيه الدهور والسنون يا بارا بالمؤمنين ياجار المتوكلين ياقدوسا فى السماوات و قدوسا
فى الأرضين يا عظيمما فى العالمين يا من يصرف البليات يا من هو عالم الخفيات يا من يأتى بالحسنات يامنزل البركات يارب
السماوات

يامفرج الكربات يامحبي الأموات ياباري النسمات يا من لاتشتبه عليه اللغات يامعطي المسألات يا قابل التوبات يارافع الدرجات
يا من خضعت لأمره الأمواج المتلاطمات يا من تسبحه الحيتان السابحات يا من أطاعته الرياح العاصفات يا من بقدرته [بيده
]تجرى الجوار المنشئات يا من يسمع ويرى المناجاه يا من بنعمته تتم الصالحات يا ذا المن والعطيات يا من جل عن الصفات
وعظم و تعالي عن الشبهات يا من يعلم ما في البر والبحر والفلوات يا ذا الفضل والكرامات أسألك أن تصلي على محمد وآل
محمد الطاهرين وتغفر لي مغفره عزمًا جزمًا لاتغادر لي ذنبا و لاتكتب علي بعدها حسابا و أن ترضى عني في يومي هذارضى
لاتغضب علي بعده و أن تغفر لي ماتقدم من ذنبي و ماتأخر و أن تقيني من العذاب الأدنى و من العذاب الأكبر و أن تعطيني قوه
في عبادتك وبصرا في كتابك وفقها في حكمك وتبيض وجهي بنورك وتجعل راحتي في لقائك و غناي في عطائك ورغبتى
فيما عندك إنك على كل شىء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم

-روایت- از قبل -۱۵۸۰

دعاء آخر في اليوم الثاني منه

اللهم قربني فيه [في هذا اليوم] إلى مرضاتك وجنبي فيه من سخطك ونعماتك ووفقني فيه لقراءه كتابك [آياتك]

ياإله العالمين و ياخير الناصرين [برحمتك ياأرحم الراحمين

-روايت- ١-١٧٥

الباب الرابع فيما نذكره من زيادات في الليله الثالثه ويومها

اشاره

و فيها يستحب الغسل

[صفحه ١٢١]

على مقتضى الروايات [الروايه] التي تضمنت أن كل ليله مفرده من جميع الشهر يستحب الغسل و فيه مانخاره من عده روايات في الدعوات

منها من كتاب محمد بن أبي قره في عمل شهر رمضان في الليله الثالثه منه ألهم صل على محمد وآل محمد وافتح قلبى لذكرك واجعلنى أتبع كتابك وأومن برسولك وأوفى بعهدك وألبسنى رحمتك وتقبل صومى ألهم إنى أتقرب إليك فى هذا الشهر الشريف العظيم بجودك وكرمك وأتقرب إليك بملائكتك وأنبيائك ورسلك وأتقرب إليك بالمستحفظين أولهم وآخريهم وأسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وتغفر لى ذنوبى [الذنوب] جميعا الساعه الساعه الليله الليله وترفع يديك وتستدعى الدموع

-روايت- ١-٤٨٠

دعاء آخر مروى عن النبى ص

ياإله ابراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب والأسباط رب الملائكه والروح السميع العليم الحليم الكريم العلى العظيم لك صمت و على رزقك أفطرت و إلى كنفك آويت وإليك أنبت وإليك المصير و أنت الرءوف الرحيم قونى على الصلاه والصيام و لاتخزنى يوم القيامه إنك لاتخلف الميعاد

-روايت- ١-٢٨٥

فصل فيما يختص باليوم الثالث من دعاء غير متكرر

اشاره

فمن ذلك دعاء اليوم الثالث من شهر رمضان يا من تحل به عقد المكاره و يا من يفتأ [يفل] به حد الشدائد و يا من يلتمس منه المخرج إلى روح [محل] الفرج ذلت لقدرتك الصعاب و تسببت بلطفك الأسباب و جرى بطاعتك القضاء و مضت على إرادتك الأشياء فهى بمشيتك دون قولك مؤتمره و بإرادتك دون نهيك منزجره أنت المدعو للمهمات و أنت المفزع للملمات [فى

الملمات [لايندفع منها إلا مادفعت و لاينكشف منها إلا ما كشفت و قدنزل بي يارب ما قدتكأدني ثقله وألم بي ما قد بهظني
حملة وبقدرتك أوردته على و بسطانك وجهته إلى و لا] فلا[مصدر لماأوردت و لامورد لماأصدرت و لاصارف لماوجهت و
لافتاح لماأغلقت و لامغلق لمافتحت و لاميسر لماعسرت و لامعسر لمايسرت و لاناصر لمن خذلت و لاخاذل لمن نصرت فصل
على محمد وآل

محمد وافتح لى يارب باب الفرج بطولك واكسر عنى سلطان الهم بحولك وأنلى حسن النظر فيما

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۲]

شكوت وأذقنى حلاوه الصنع فيما سألت وهب لى من لدنك فرجا [رحمه]هنيئا [قريبا] واجعل لى من عندك مخرجا وحيا و
لا تشغلنى بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك فقد ضقت [يارب] لمانزل بى ذرعا وامتألت بما [بحمل ما] حدث على
هما و أنت القادر على كشف مامنيت به ودفع ما وقعت فيه فصل على محمد وآل محمد وافعل بى ذلك و إن لم أستوجه منك
يارب ياذا العرش الكريم [العظيم] والسultan العظيم [القديم] ياخير من خلونا به وحدنا و ياخير من أشرنا إليه بكفنا نسألك
اللهم أن تلهمنا الخير وتعطيناه و أن تصرف عنا الشر وتكفيناه و أن تدحر عنا الشيطان وتبعدناه و أن ترزقنا الفردوس وتحلناه و
أن تسقينا من حوض محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله [صلواتك عليه وآله] وتوردناه و ندعوك ياربنا تضرعا وخيفه ورغبه
ورهبه وخوفا وطمعا إنك سميع الدعاء و صلى الله على محمد وآله اللهم إنى أسألك بحرمة من عاذ بك منك ولجأ إلى عزك
واستظل بفيئتك واعتصم بحبلك و لم يثق إلا بك يا جزيل العطايا و

يا فكاك الأسارى أنت المفزع فى الملمات و أنت المدعو للمهمات صل على محمد و آل محمد واجعل لى فرجا ومخرجا وارزقنى رزقا واسعا بما شئت إذاشت وكيف شئت يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل -۱۰۷۹

دعاء آخر فى اليوم الثالث بروايه السيد ابن الباقي

اللهم إنى أسألك ياميسر كل عسير و يا من هو حسن التدبير و يا من لا يحتاج إلى تفسير و يا من هو أكبر من كل كبير و يا من لا شريك له و لا وزير يا من لا صاحبه له و لا ضد و لاند و لامعين و لا ظهير يا جابر العظم الكسير يامعين البائس الفقير يا خالق الشمس والقمر المنير يا سالك الفلك المدير يارازق الطفل الصغير أسألك أن تفتح مسامع قلبى لذكرك و اتباع كتبك و التصديق بأنبيائك و الوفاء بعهدك و الإيمان بوعدك فانى يا إلهى بنورك اهتديت و بفضلك استغنيت و بك أصبحت و أمسيت إلهى ذنوبى بين يديك أستغفرك منها و أتوب إليك اللهم لا تؤخرنى فى الأشرار و لا تكثر بى أهل النار أحنى حياه طيبه و توفنى وفاه طيبه كريمه و ألحقنى بالأبرار اللهم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۳]

إنى أستغفرک لذنوبى و أعرض عليك حوائجى و أسألك فوق رغبتى و أرغب إلى كرمك فى التجاوز عن ظلمى لنفسى و أن تجعل غناى و هداى فى نفسى و أن تقبله منى و تبلغنى تمامه و تسلمه لى و تسلمنى من الإثم فيه بعزك العظيم برحمتك

يأرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روایت- از قبل -۲۸۹

دعاء آخر في اليوم الثالث

اللهم ارزقني فيه الذهن والتنبية وأبعدني [وبعادني] فيه عن [من] [السفاهه والتمويه واجعل لي نصيبا من كل خير تنزل [أنزل] فيه بجدك يا أجود الأجودين [يا أحكم الحاكمين] برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۲۰۲

أقول و في روايه أن الإنجيل أنزل يوم ثالث شهر رمضان على عيسى ع فيكون له زياده في الاحترام وعمل الطاعات والخيرات وروى لست مضين منه وسند كرها في ليله ست إن شاء الله تعالى

الباب الثامن فيما نذكره من زيادات دعوات في الليله الرابعه ويومها وفيها ما نختاره من عده روايات

إشاره

منها من كتاب محمد بن أبي قره في عمل شهر رمضان في الليله الرابعه إلهي ماعملت من حسنه فلاحمد لي فيه و ما ارتكبت من سوء فلاعذر لي فيه إلهي أعوذ بك أن أتكل على ما لاحمد لي فيه أو ارتكب ما لا عذر لي فيه يا إلهي أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك مما وعدتك من نفسي ثم أخلفتك فيه وأستغفرك مما أردت به وجهك الكريم فخالطني ما ليس لك رضا وأستغفرك لكل نعمه أنعمت بها علي فقويت بها علي معاصيك وأستغفرك لكل ذنب أذنبته ولكل خطيئه ارتكبتها ولكل سوء أتيته يا إلهي وأسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد وتهب لي برحمتك كل ذنب فيما بيني وبينك و أن تستوهبني من خلقك

وتستقذني منهم ولا تجعل حسناتي في موازين من ظلمته وأسات إليه فإنك على ذلك قادر يا عزيز و كل ذنب أنا عليه مقيم فانقلني عنه إلى طاعتك يا إلهي و كل ذنب أريد أن أعمله فاصرفه عني و ردني إلى طاعتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بأسمائك التي ليس فوقها شيء يا الله الرحمن الرحيم الذي لا يعلم كنه ما هو إلا أنت أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تغفر لي ماسلف من ذنوبي و تعصمني فيما بقي من عمري و تعطيني جميع سؤلي في [من] ديني و دنياي و آخرتي و مثواي يا أرحم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۴]

الراحمين

-روایت- از قبل -۱۳

في دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ص

يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ويا جبار الدنيا ويا مالك الملوك و يرازق العباد هذا شهر التوبة و هذا شهر الثواب و هذا شهر الرجاء و أنت السميع العليم أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعلني في عبادك الصالحين الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و أن تسترني بالستر الذي لا يهتك و تجليني بعافيتك التي لا ترام و تعطيني سؤلي و تدخلني الجنة برحمتك و أن لاتدع لي ذنبا إلا غفرته و لاهما إلا فرجته و لا كربه إلا كشفتها و لا حاجة إلا قضيتها بحق محمد و آل محمد إنك أنت الأجل الأعظم

-روایت- ۱-۴۹۵

فصل فيما يختص باليوم الرابع من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان

يا كهفي حين تعينى المذاهب المذاهب و ملجئى حين تقل بى الحيل و يابارى خلقى رحمه بى و كنت عن خلقى غنيا يا مؤيدى بالنصر على أعدائى و لو لانصر ك إياى لكنت من المغلوبين و يامقيل عثرتى و لو لاسترك عورتى لكنت من المفصوحين و يامرسل الرياح من معادنها و ياناشر البركات من مواضعها و يا من خص نفسه بشموخ الرفعه فأولياؤه بعزته يتعززون و يا من وضع نير[قهر] المذله على أعناق الملوك فهم من سطواته خائفون أسألك باسمك الذى هو من نورك و أسألك بنورك الذى هو من كينونتك [كينونيتك] و أسألك بكينونتك [كينونيتك] التى هى من كبرياؤك و أسألك بكبرياؤك التى هى من عظمتك و أسألك بعظمتك

التي هي من عزتك وأسألك بعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي خلقت بها خلقك فهم لك مدعون وباسمك الأجل الأعظم المبين أن تصلي على محمد وآله وأن تقضى عني ديني وتغنيني من الفقر وتمتعني بسمعي وبصري وتجعلهما الوارثين مني وأن ترزقني من فضلك الواسع من حيث أحسب ومن حيث لا أحسب فإنه لا حول ولا قوة إلا بك يا الله يارب صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولكل مؤمن ومؤمنة يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۱۰۲۴

دعاء اليوم الرابع من إختيار السيد ابن الباقي رحمه الله

اللهم إني أسألك يا من هو أكبر وأبصر وأخير وأقدر

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۵]

وأطهر وأنور وأشكر وأستر وأفخر وأنصر وأعز وأكبر وأسمع وأقنع وأعلى وأرفع وأخلف وأعطف وأرأف وأمجّد وأحمد وأكمل وأفضل وأشفق وأرفق وأصدق وأرحم وأجل وأعظم وأحكم وأقوم وأقدم وأملك وأرزق وأقبض وأبسط وأسبغ وأحفظ وأغني وأقني وأعلى وأوفى وأملئ [أبلى] وأعطي وأنمي وأكلا- وأسخى وأهدى وأعز وأجل وأقرب وأغلب وأهيب وبحقك الواجب على من صام لوجهك الكريم في هذا اليوم وفي هذا الشهر منذ فرضته على محمد نبيك صلى الله عليه وآله و على أمته أن لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولاهما إلا فرجته

و لاغما إلا لنفسه و لا عسرا إلا يسرته و لا فسادا إلا أصلحته و لا دينا إلا قضيته و لا مرضا إلا شفيته و لا عيبا إلا سترته اللهم اصرف عني فيه الآفات والعاهات والبلوى والبلبات واغفر لي الموبقات وأنجح لي الطلبات وارفع لي الدرجات ووفقني للصالحات وأدخلني الجنات مع المؤمنين والمؤمنات والقائلين عدلا مخلصا لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم إني أسألك يا من أياديه لا تحصى و يا من ذكره لا ينسى و يا من نعمه لا تفتنى يا من علا فاستعلى يا من علا فتعالى يا أهل الفضل والآلاء يا من العرش من نوره يتلألأ أسألك بما مدحتك به من أسمائك في يومي هذا وناجيتك به في هذا الشهر الميمون المفروض المبارك وبما مننت به على أوليائك وأبيائك و أهل طاعتك أن تعتق رقبتي من النار وتصلح لي الشأن وتهب لي حوائج الدنيا والآخرة والأمن والعافية والغنى والمغفرة إنك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روایت- از قبل-۱۳۵۱

دعاء آخر في هذا اليوم

اللهم قوني [وفقني] فيه [في هذا اليوم] على إقامه أمرك وارزقني [وأذقني] فيه حلاوه ذكرك وأوزعني فيه أداء [لأداء] شكرك [بكرمك واحفظني بحفظك وسترک يا أبصر الناظرين برحمتك يا أرحم الراحمين] يا خير الناصرين

-روایت- ۱-۲۱۴

الباب التاسع فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الخامسة ويومها

إشارة

ويستحب فيها الغسل كما قدمناه وفيها ما نختاره من عدة روايات منها ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عمل شهر رمضان

دعاء الليلة الخامسة

اللهم إني أسألك بأسمائك خير الأسماء التي تنزل بها الشفاء وتكشف بها اللأواء [الأدواء] أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تنزل على منك عافيه وشفاء وتدفع عني باسمك

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحة ۱۲۶]

كل سقم وبلاء وتقبل صومي وتجعلني فيمن صام وقام ورضيت عمله وتجعلني ممن ضامت جوارحه وحفظ لسانه وفرجه وترزقني عملا ترضاه وتمن على بالصمت والسكينة وورعا يحجزني عن معصيتك يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل-۲۰۷

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ص

ياصانع كل مصنوع و يا جابر كل كسير و يا شاهد كل نجوى و يارباه و ياسيده أنت النور فوق النور] ونور كل نور فيا نور كل نور] فيا نور النور و يانور كل نور أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى ذنوب الليل وذنوب النهار وذنوب السر وذنوب العلانيه يا قادر يا قدير يا واحد يا أحد يا صمد يا ودود يا غفور يا رحيم يا غافر الذنب و يا قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك تحيى وتميت وتميت وتحى و أنت الواحد القهار صل على محمد وآل محمد واغفر لى وارحمنى واعف عنى وارحمنى إنك أنت الرحمن الرحيم

-روایت- ۱-۵۵۴

فصل فيما يختص باليوم الخامس من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم الخامس من شهر رمضان

اللهم صل على محمد وآل محمد وانزع ما فى قلبى من حسد أو غل أو غش أو فسق أو فرح أو مرح أو بطر أو شر أو خيلاء أو شك أو ريبه أو نفاق أو شقاق أو غفله أو قطيعه أو جفاء أو ماتكرهه مما هو فى قلبى اللهم ارزقنى الثبوت فى أمرى والمشاوره مع أهل النصيحه والموده لى بالتواضع فى قلبى والتماس البركه فيما أنعمت به على اللهم ارزقنى سلامه الصدر والسكينه إلى ماتحب وترضى اللهم ارزقنى شرح الصدر وانفتاحه إلى ما [ما] تحب وترضى ونور القلب وتفهمه لماتحب وترضى وضيء القلب وذكاء القلب وتسمعه لماتحب وترضى وحسن

الأمن وإيمانه بما تحب وترضى وضيء القلب وتوقده فيما تحب وترضى يا من بيده صلاح القلب أصلحه لى يا من بيده سلامه القلب فاجعله سالما لى وارزقنى ماسألتك وتفضل على بما لم أسأل اللهم ارزقنى من فضلك وسعتك وجودك وكثره نائلك ما أنت أهله اللهم اعفنى عن طلب ما لم تقدره لى وسهل سبيل مارزقتنى منه وسقه إلى فى عافيه ويسر ورحمه ولطف

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۷]

ولا تعسره لى اللهم لاتنزع منى صالحا أعطيتنيه ولا توقعنى فى شر استنفذتنى منه واكفنى برزقك من جميع خلقك اللهم صل على محمد وآل محمد ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا واجعلهما الوارثين منا فإنه لاحول ولاقوه إلا بك

-روایت-از قبل-۲۲۴

دعاء آخر فى هذا اليوم بروايه السيد ابن باقى رحمه الله فى إختياره

اللهم إنى أسألك بلا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أن تصلى على محمد وآل محمد و أهل بيته الطاهرين الأخيار و أن تتوب على فى هذا الشهر كمتبت على أبينا آدم عليه السلام و أن تنجينى من كربات الدنيا والآخرة كمانجيت نوحا عليه السلام من الكرب العظيم و أن تبارك لى فى هذا الشهر كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد و أن ترضى عنى فيه كما رضيت عن إسماعيل عليه

السلام و أن تصرف عني الفحشاء كما صرفت عن يوسف عليه السلام و أن تمن علي بالفضل كما مننت علي موسى عليه السلام [وهارون عليهما السلام] و أن تتقبل مني كما تقبلت من داود عليه السلام و أن تستجيب لي دعائي كما استجبت لذكريا عليه السلام و أن تكشف عني الضر كما كشفتته عن أيوب عليه السلام و أن تنجيني من الآفات كما نجيت ذا النون من بطن الحوت و أن ترفع لي منزلا- مباركا كما رفعت لإدريس عليه السلام مكانا عليا و أن توفقني للصالحات كما وافقت شعيبا عليه السلام و أن تسلمني كما سلمت إلياس عليه السلام و أن تهب لي ببركته ويمنه من لدنك سلطانا نصيرا كما وهبت لسليمان عليه السلام ملكا عظيما و أن تكرمني كما أكرمت عيسى ابن مريم عليهما السلام و أن تهديني كما هديت نبينا محمد صلى الله عليه وآله و أن تعتقني فيه من النار بمسألتى إياك برحمتك و أن تجعلني كما تحب وترضى في جميع الأمور إنك على كل شيء قدير و صلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روایت- ۱-۱۲۷۴

دعاء آخر في اليوم الخامس منه

اللهم اجعلني في هذا اليوم فيه [في هذا اليوم] من المستغفرين واجعلني فيه من عبادك الصالحين القانتين واجعلني فيه من

أولياك المتقين [المقربين] برأفتك يا أكرم الأكرمين [برحمتك يا أرحم الراحمين]

-روایت- ۲۰۸-۱

الباب العاشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة السادسة منه ويومها وفيه ما نختاره من عده روايات بالدعوات

أشاره

[صفحة ۱۲۸]

منها ما ذكره محمد بن أبي قره في كتاب عمل شهر رمضان دعاء الليلة السادسة اللهم لك الحمد وإليك المشتكى اللهم أنت الواحد القديم والآخر الدائم والرب الخالق والديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبه وتعطي من تشاء بلا من وتمنع [تصنع] ما تشاء بلا ظلم وتداول الأيام بين الناس يركبون طبقا عن طبق أسألك يا ذا الجلال والإكرام والعزه التي لا ترام وأسألك يا الله وأسألك يا رحمان أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تعجل فرج آل محمد وفرجنا بفرجهم وتقبل صومي وأسألك خير ما أرجو منك وأعوذ بك من شر ما أهدر إن أنت خذلت فبعد الحججه و إن أنت عصمت فبتمام النعمه يا صاحب محمد يوم حنين وصاحبه ومؤيده يوم بدر وخيبر والمواطن التي نصرت فيهانبيك عليه وآله السلام يا مبير الجبارين و يا عاصم النبيين أسألك وأقسم عليك بحق ياسين والقرآن الحكيم وبحق طه وسائر القرآن العظيم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تحصرني عن الذنوب والخطايا و أن تزيدني في هذا الشهر العظيم تأييدا تربط به على جأشى وتسد به

على خلتي اللهم إني أدرك بك في نحور أعدائي لأجد لي غيرك ها أنا بين يديك فاصنع بي ما شئت لا يصيبني إلا ما كتبت لي أنت حسبي ونعم الوكيل

-رواية- ١-٢-رواية- ٥٧-١٠٨٦

دعاء آخر مروى عن النبي ص في هذه الليلة

اللهم أنت السميع العليم و أنت الواحد الكريم و أنت الإله الصمد رفعت السماوات بقدرتك ودحوت الأرض بعزتك وأنشأت السحاب بوحدايتك وأجريت البحار بسطانك يا من سبحت له الحيتان في البحور والسباع في الفلوات يا من لاتخفى عليه خفيه في السماوات السبع والأرضين السبع يا من يسبح له السماوات السبع والأرضون السبع و مافيهن يا من لا يموت و لا يبقى إلا وجهه الجليل الجبار صل على محمد وآله واغفر لي وارحمني واعف عني إنك أنت الغفور الرحيم

-رواية- ١-٤٦٤

فصل فيما يختص باليوم السادس من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم السادس من شهر رمضان

ياخير من وجهت إليه وجهي ياخير من شكوت إليه وحدتي ياخير من شخصت إليه ببصري و ياخير من ناجيته في سرى ياخير من بسطت

-رواية- ١-١٠١-ادامه دارد

[صفحة ١٢٩]

إليه يدى ياخير من رجوته في حاجتى ياخير من فكرت فيه بقلبي ياخير من أشرت إليه بكفى اجعل أفضل صلواتك على أفضل خلقك محمد وآله عليه وعليهم السلام واجعلهم وإيانا و ماتفضلت به عليهم وعلينا فى كنفك وحرزك وكفايتك وكلاءتك وستر ك الواقى من كل سوء ومخوف فى الدنيا والآخرة فإننا قد استغينا واعتصمنا وتعززنا بك و أنت الغالب غير مغلوب [المغلوب] ورمينا كل من أراد أهل بيت محمد وأشياهم وأحباءهم بسوء أو بخوف أو بأذى بلا إله إلا الله الحليم

العليم الكريم وبلا إله إلا الله العلي العظيم وبلا إله إلا الله رب السماوات السبع و مافيهن ورب الأرضين السبع و مافيهن و مابينهن
ورب العرش العظيم

-روایت- از قبل-۶۲۲

دعاء آخر في هذا اليوم بروايه السيد ابن باقى رحمه الله في إختياره

أللهم ربى وإلهى وسيدى وثقتى ورجائى وأملى وموضع شكواى و من إليه ملجئى و من هو ثقتى فى كل أحوالى إنى أصبحت
وبى إليك فاقه و لى إليك حاجات و لك عندى طلبات و أنا مرتهن بما اجترأت فيها و بارزتك به من المعاصى ومخالفه
ما أمرتنى به و تائب إليك منها فاغفرها لى من لذنك بعظيم عفوك و بسعه رزقك و رحمتك و جودك و كرمك و مغفرتك
كلها قديمها و حديثها سرها و علانيتها خطأها و عمدتها مغفره عزمها لا أكتسب بعدها خطأ و لا تكتب على بعدها ذنبا و لا إثمها
ياثقتى فى شدتى و مونسى فى وحدتى و كالتى فى وحشتى يا قديم العفو يا حسن البلاء يا إلهى وإله آبائى وإله الخلق أجمعين
أللهم إنى عبدك العليل [القليل] الذليل الخائف المستجير المحتاج إليك المضطر فى كل أحواله إلى خالقه أنا حمال الخطايا
سرا و علانيه أنا شر عبد و أنت خير رب و مولى أنت العواد بالمغفره و أنا العواد بالمعصيه أنا المستوجب لسوابق سخطك و لزوال
نعمك أسألك يا إلهى بضياك و بهائك و آلائك و كبرياك و أسمائك الحسنى كلها و كلماتك التامات كلها و أياديك
القديمه عندى

أن تصلى على محمد وآل محمد الأخيار و أن تعتق رقبتى من النار إنك على كل شىء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم

-روایت- ۱-۱۰۷۹

دعاء آخر في هذا اليوم

اللهم لاتخذلنى فيه [فى هذا اليوم] بتعرض معصيتك [معاصيك]

-روایت- ۱-۱ ادامہ دارد

[صفحه ۱۳۰]

و لاتضربنى [فيه] بسياط [وأعدنى فيه من سياط] نقمتك ومهاويك وزحزحنى [وازجرنى] فيه من [عن] موجبات سخطك بمنك وأياديك يامنتهى رغبه الراغبين [برحمتك يا أرحم الراحمين]

-روایت- از قبل ۱۷۹

وروى أنه يصلى فى اليوم السادس من شهر رمضان المبارك ركعتان كل ركعه بالحمد مره وبسوره الإخلاص خمساً وعشرين مره

-روایت- ۱-۱۱۹

لأجل ماظهر من حقوق مولانا الرضاع فيه وذكر المفيد فى التواريخ الشرعيه أن اليوم السادس من شهر رمضان كانت مبايعه المأمون لمولانا الرضا فى

الباب الحادى عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليله السابعه ويومها و فيها غسل كما قدمناه و فيه ما نختاره من عده روايات فى الدعوات

أشاره

منها ما ذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عمل شهر رمضان دعاء الليله السابعه يا صريخ المستصرخين و يا مفرج كرب المكروبين و يا مجيب دعوه المضطرين و يا كاشف الكرب العظيم يا أرحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف كربى وهمى و غمى فإنه لا يكشف ذلك غيرك و تقبل صومى واقض لى حوائجى و ابعثنى على الإيمان بك و التصديق بكتابك و رسولك و حب الأئمه المهديين أولى الأمر الذين أمرت بطاعتهم فإنى قدرضيت بهم أئمه الله صل على محمد وآل محمد و أدخلنى فى كل خير أدخلت فيه محمداً و آل محمد و اجعلنى معهم فى الدنيا والآخرة و من المقربين اللهم صل على

محمد وآل محمد وتقبل صلواتي وصومي ونسكي في هذا الشهر المفترض علينا صيامه وارزقني فيه مغفرتك ورحمتك يا أرحم
الراحمين

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۶۹۳

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ص

يا من كان و يكون و ليس كمثلہ شیء یا من لا يموت و لا يبقى إلا وجهه الجبار یا من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته یا
من إذا دعى أجاب و یا من إذا استرحم رحم و یا من لا يدرك الواصفون صفته من عظمته یا من لا تدركه الأبصار و هو يدرك
الأبصار و هو اللطيف الخبير یا من يرى و لا يرى و هو بالمنظر الأعلى یا من لا يعزه شیء و لا يفوته [فوقه] أحد یا من بيده نواصي
العباد أسألك بحق محمد عليك وحقك على محمد أن تصلى على محمد وآل محمد و أن ترحم محمدا وآل محمد كما صليت
و باركت و ترحمت على ابراهيم

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۱]

وآل ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد

-روایت-از قبل-۴۵

فصل فيما يختص باليوم السابع من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم السابع من شهر رمضان

اللهم أنت ثقتي حين يسوء ظني بأعمالي و أنت أملی عند انقطاع الحيل مني و أنت رجائي عند تضايق حلول البلاء على و أنت
عدتي في كل شديده نزلت بي و في كل مصيبه دخلت على و في كل كلفه صارت على و أنت موضع كل شكوى و مفرج كل
بلوى أنت لكل عظيمه ترجى و لكل شديده تدعى إليك المشتكى و أنت المرتجى للآخرة والأولى اللهم ما أكبر همي إن لم
تفرجه و أطول حزني إن لم

تخلصني وأعسر] وأعز] حسناتي إن لم تيسرها [توفقني] وأخف ميزاني إن لم تثقله وأزل لساني إن لم تثبته وأوضع جدي إن لم تقل عثرتي أنا صاحب الذنب الكبير [الكثير] والجرم العظيم أنا الذي بلغت بي سواتي وكشف [كشف] قناعي و لم يكن بيني وبينك حجاب يواريني منك فلو عاقبتني على قدر جرمي لما فرجت عني طرفه عين أبدا اللهم أنا الذليل الذي أعززت و أنا الضعيف الذي قويت و أنا المقر الذي سترت فما شكرت نعمتك و لأدبت حقك و لا تركت معصيتك يا كاشف كرب أيوب و سامع صوت يونس المكروب و فالق البحر لبني إسرائيل و منجى موسى و من معه أجمعين أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل لي من أمري فرجا و مخرجا و يسرا برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۱۰۴۲

دعاء آخر في هذا اليوم بروايه السيد ابن باقى في اختياره

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى ويميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير لا إله إلا الله وحده لا شريك له و لا نعبد إلا إياه لا إله إلا الله وحده لا شريك له و سبحان الله و بحمده لا إله إلا الله إلهها واحدا و نحن له مسلمون اللهم أنت العالم بما ظهر منى و ما خفى عن خلقك و لو لا استرك لى

وتحننك على لكنت من المفصوحين سيدى أوقرتنى بالنعمة وأوقرت صحيفتى ذنوبا نظرت لى بكرمك يامولاي و لم أنظر
لنفسى لسوء [سوء] رأى فكم من ذنب عظيم وخطيئه موبقه أحصيت على فى سواد الليل وضوء النهار

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۲]

أستحى من ذكرها تسميه بين يديك فبئس العبد أنالنفسى ونعم الرب أنت لى تدعونى فأولى عنك كأن لى التطول عليك
فأسألك ياإلهى بالقدرة التى قدرت بها على ذنوبى وإحصائها وبالرحمة التى سترت بها مايقب من ذنوبى أن تصلى على محمد و
أهل بيته الأخيار وتعتقنى من النار فى يومى هذا من شهرك الميمون المعصوم و أن تختم لى فى هذااليوم بخير مع المؤمنين
والمؤمنات الأحياء منهم والأموات بما أنت أهله حتى أفوز يامولاي بحسن توكلى عليك وبما جرت عادتك مع أمثالى من
خلقك و أن ترزقنى الأمان والعافيه والغنى والمغفره إنك على كل شىء قدير ياأرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين وسلم

-روایت- از قبل -۶۲۰

دعاء آخر فى اليوم السابع منه

اللهم أعنى فيه [فى هذااليوم] على صيامه وقيامه واجنبنى [وجنبنى] فيه من هفواته وآثامه و ارزقنى فيه ذكرك وشكرك
بدوامه بتوفيقك ياولى المؤمنين [بدوام هدايتك وتوفيقك ياهدى المؤمنين برحمتك ياأرحم الراحمين]

-روایت- ۱-۲۲۵

الباب الثانى عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله الثامنه ويومها وفيها مااختاره من عده روايات

إشارة

منها ماذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عمل شهر رمضان دعاء الليله الثامنه اللهم إنى أسألك الصلاه على محمد وآل محمد
والغنى من العيله والأمن من الخوف اللهم إنى أسألك النعيم المقيم الذى لايحول ولايزول يا الله يانور النور لك التسبيح
سبحانك لاإله إلا أنت لك الكبرياء سبحانك بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله وبحمده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل صومى و لاتنكس برأسى بين يدى محمد وآله صلواتك عليهم وقدبلغوا ونصحوالى
اللهم صل على محمد وآل محمد وابعثنى على الإيمان بك والتصديق بكتابك ورسولك اللهم إنى أسألك بركه شهرنا هذا
وليلتنا هذه وأسألك من كل خير أنزلته أو [و] أنت منزله [منزل] فيها مغفره ورضوانا ورزقا واسعا وابسط على و على عيالى
وولدى وأهلى وجميع المؤمنين والمؤمنات إنك على كل شىء قدير اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك

وأعوذ بك من شر كتاب قد سبق

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۸۵۹

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ص

[صفحة ۱۳۳]

اللهم هذا شهرك الذى أمرت فيه عبادك بالدعاء وضمنت لهم الإجابة والرحمة وقلت و إذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فادعوك يا مجيب دعوة المضطرين و يا كاشف السوء عن المكروبين [المكروب] و يا جاعل الليل سكنا و يا من لا يموت اغفر لمن يموت قدرت و خلقت و سويت فللك الحمد أطعمت و سقيت و آويت و رزقت فللك الحمد و أسألك أن تصلى على محمد وآله فى الليل إذا يغشى و فى النهار إذا تجلى و فى الآخرة والأولى و أن تكفينى ما أهمنى و تغفر لى إنك أنت الغفور الرحيم

-روایت-۱-۵۱۲

فصل فيما يختص باليوم الثامن منه من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم الثامن من شهر رمضان

اللهم إني لأجد من أعمالى عملا أعتمد عليه و أتقرب به إليك أفضل من ولايتك و ولايته رسولك و آل رسولك الطيبين صلواتك عليه و عليهم أجمعين اللهم إني أتقرب إليك بمحمد و آل محمد و أتوجه بهم إليك فاجعلنى عندك يا إلهى بك و بهم و جيبها فى الدنيا والآخرة و من المقربين فإني قدرضيت بذلك منك تحفه و كرامه فإنه لا تحفه و لا كرامه أفضل من رضوانك و التنعم فى دارك مع أوليائك و أهل طاعتك اللهم أكرمنى بولايتك و احشرنى فى زمرة أهل ولايتك اللهم اجعلنى فى ودائعك التى لا تضيع و لا تردنى خائبا بحققك و حق من أوجبت حقه عليك و أسألك أن تصلى على

محمد وآل محمد وتعجل فرج آل محمد وفرجى معهم وفرج كل مؤمن ومؤمنه برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۶۵۶

دعاء آخر في هذا اليوم بروايه السيد ابن باقى رحمه الله في إختياره

الحمد لله الفاشى فى الخلق حمده الظاهر بالكرامه [بالكرم] مجده الباسط بالوجود يده الذى لاتنقص خزائنه بسعه فضله وكرم عطاياه و لاتزيد العطايا الاكرما وجودا وتفضلا وإحسانا و هو العزيز الحكيم الكريم الوهاب العظيم اللهم لك الحمد كنت ربنا كائنا غيرمكون وحدك لأحد معك يبقى كبقائك بل تبقى أبدا ويفنى ماسواك و لك الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين الحمد لله الذى لامضاد له فى ملكه و لاشبيه له فى صفته

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۴]

و لامنازع له فى أمره و لانظير له فى سلطانه و لاشريك له فى خلقه يرث الأرض و من عليها بيده الخير و هو على كل شىء قدير إلهى أنا الذى بارزتك بسيئاتى وكشفت قناعى و لم يكن بينى وبينك ستر تواريخى و لاحجاب يحجبني إلهى فما أحسن بلائك عندي وأظهر نعمائك على وأكثر أياديك لدى إن شكرتها عرفت واجب حقها إلهى خلقتنى بتقديرك و صورتنى فأحسنت وأنعمت فأسبغت و رزقتنى فوفرت وأعطيت فأجزلت بلا استحقاق منى لذلك بعمل ولكن ابتدأت بالكرم والوجود فللك الحمد

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين يا عفو اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني يا عفو في هذه الدنيا وتكرم على وارزقني الأمن والعافية والغنى والمغفرة إنك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روایت- از قبل ۷۰۷

دعاء آخر في هذا اليوم

اللهم ارزقني فيه رحمة الأيتام وإطعام الطعام وإفشاء السلام ومجانبه [وجنبي فيه صحبه] اللثام وارزقني فيه صحبه الكرام بطولك [بعزتک] [ياملجأ أمل الآملين [برحمتك يا أرحم الراحمين]

-روایت- ۱-۱۸۸

الباب الثالث عشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة التاسعة ويومها وفيها ما غفلنا عنه من عده روايات

اشاره

منها ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عمل شهر رمضان دعاء الليلة التاسعة اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت ربي و أنا عبدك آمنت بك مخلصا لك ديني أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب إليك من سوء عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت صل على محمد وآل محمد وتقبل صومي وتفضل علي وبلغني انسلاخ هذا الشهر يا خير المولى يا موضع كل شكوى وياسامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ ويا عالم كل خفيه ويا كاشف ما يشاء من بليه خليل ابراهيم ونجى موسى ومصطفى محمد صلى الله عليهم أجمعين دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق المضطر البائس الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه من الذنوب إلا أنت فصل على محمد وآل محمد وفرج عني واكشف ما بي من ضرر وتقبل صومي وصلاتي في هذا الشهر العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روایت- ۱-۲-روایت- ۵۸-۷۷۰

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ص

ياسيداه ويارباه ويا ذا الجلال

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۵]

والإ-كرام يا ذا العرش الذي لا ينال ويا ذا العز الذي لا يرام يا قاضى الأمور يا شافى الصدور اجعل لى من أمرى فرجا ومخرجا واقذف رجاءك فى قلبى حتى لا أرجو أحدا سواك عليك سيدى توكلت وإليك مولاي أنبت

فارحمنى وإليك المصير أسألك يا إله الآلهه وياجبار الجبابره وياكبير الأكابر الذى من توكل عليه كفاه و كان حسبه وبالغ أمره عليك توكلت فاكفنى وإليك أنبت فارحمنى وإليك المصير فاغفر لى و لاتسود وجهى يوم تسود وجوه وتبيض وجوه إنك أنت العزيز الحكيم وصل اللهم على محمد وآل محمد وارحمنى وتجاوز عنى إنك أنت الغفور الرحيم

-روایت- از قبل- ۵۵۲

فصل فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم التاسع من شهر رمضان

اللهم اغفر ذنبى واعصم عملى واهد قلبى واشرح صدرى ويسر لى أمرى وجود فهمى وخفف وزرى وآمن خوفى وثبت حجتى واربط جاشى وبيض وجهى وارفع جاهى وصدق قولى وبلغ حديثى وعافنى فى عمرى وبارك لى فى منقلبى واعصمنى فى جميع أحوالى وأوسع على فى رزقى وسهل على مطالبى وأعطنى من جزيل عطائك وأفضل ما أعطيت أحدا من خلقك وتجاوز عنى عن جميع ما عندى بحسن لطفك الذى عندك اللهم لاتشمت بى عدوى و لاتمكنه من عنقى و لاتفضحنى فى نفسى و لاتفجعنى فى جارى وهب لى يا إلهى عطيه كريمه رحيمه من عطائك الذى لافقر بعده فقد ضعفت قوتى وانقطع عن الخلق رجائى فقدرتك يارب أن ترحمنى وتعافينى كقدرتك على أن تعذبنى وتبتلينى فاجعل يامولاي فيما قضيت تعجيل خلاصى من جميع ما أنا فيه من المكروه والمحدور والمشقه وعافنى

منه كله يا إلهي لأرجو لدفع ذلك عنى أحدا من خلقك فكن يا ذا الجلال والإكرام عند أحسن ظنى بك وامنن على بذلك و على كل داع دعاك به يا مولاي من المؤمنين و أنت سيدي أمرت بالدعاء وضمنت لمن شئت الإجابة و وعدك الحق الذي لا خلف له

-روایت- ۱-۹۹۲

دعاء آخر في اليوم التاسع بروايه السيد ابن باقى رحمه الله في إختياره

اللهم صل على محمد وآله الطاهرين وافتح لى فى يومى هذامنك أبواب الرحمة اللهم فإنك تستجيب الصلاة على محمد و قد سألتك الصلاة عليه فى يومى هذافاستجب لى فى نفسى صالح ماأدعو به فى يومى هذا و ما قبله و ما بعده و فى شهرى هذا كما استجبت

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۶]

لى فى محمد صلى الله عليه وآله اللهم أعل على البنيان بنيانه وأنزله منزلته وزكه واجعله مقبول الشهاده مرضى مقاله كما حكم وعدل وجهد و لم يقصر ونصح لأمته وجاهد فى سبيلك وصبر على حسن بلائك حتى أتاه اليقين وصلى الله عليه وآله إلهى أنا الذى لم أزل أذنب وتغفر وأخطأ وتحسن إلى أنا الذى حملت الذنوب أنا الأسير ببليتى أنا المجدد خطيئتي أنا المنقطع بى و قد وقفت نفسى بين يديك موقف المذنبين المتجرئين عليك المستخفين بحقك و وعدك الناقصين لحقك [الناقصين لعهدك

[

وموقف من أسلمته ذنوبه وتبرأ منه خليله وقرينه إلهي فارحم اليوم صرعتي وعشرتي وأقلني زلتى واجعلني بعد اليأس وسوء المنقلب حسن الظن بك حين وقوفى بين يديك يا مالِك رقي ارحمني إنك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روایت- از قبل-۷۴۶

دعاء آخر في هذا اليوم

اللهم اجعل لي [أعطني] فيه [في هذا اليوم] نصيباً من رحمتك الواسعة واهدني فيه لبراهينك [ببراهينك] [بهدايتك] [الساطع] [القاطع] وخذ بناصيتي إلى مرضاتك الجامعه بتحنك [بمنك] [بمحبتك] [يا أمل المشتاقين

-روایت- ۱-۲۰۴

الباب الرابع عشر فيما ذكره من زيادات ودعوات في الليلة العاشره منه ويومها وفيها ماختره من عده روايات

اشاره

منها ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عمل شهر رمضان دعاء الليلة العاشره منه ياخير من سئل و ياأوسع من أعطى و ياخير مرتجى صل على محمد وآل محمد وأوسع على من فضلك وافتح لي باب رزق من عندك إنك على كل شيء قدير وتقبل صومي وتفضل على اللهم رب شهر رمضان و ماأنزلت فيه من القرآن والبركات أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن ترزقني حب الصلاه والصيام والحج والعمره وصله الرحم وتحبب إلي كلما أحببت وتبغض إلي كلما أبغضت اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابه ياخير مدعو و ياخير مسؤل و ياخير مرتجى وأوسع من أعطى صل على محمد وآل محمد وارزقني السعه والدعه والسعاده في هذاالشهر العظيم ياأرحم الراحمين

-روایت- ۱-۲-روایت-۵۸-۶۴۴

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ص

اللهم ياسلام يامؤمن يامهيمن ياجبار يامتكبر ياأحد ياصمد ياواحد يافرد ياغفور يارحيم ياودود ياحليم مضى من الشهر المبارك الثلث ولست أدرى سیدی ماصنعت في حاجتي هل غفرت لي إن أنت غفرت لي فطوبى لي و إن لم تكن غفرت لي فوا سواتاه

-روایت- ۱-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۷]

فمن الآن سیدی فاغفر لي وارحمني وتب علي ولا تخذلني وأقلني عثرتي واسترني بسترک

واعف عني بعفوك وارحمني برحمتك وتجاوز عني بقدرتك إنك تقضى ولا يقضى عليك و أنت على كل شيء قدير

-روایت- از قبل- ۱۹۸

فصل فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غير متكرر

اشاره

اللهم يا من بطشه شديد وعفوه قديم وملكه مستقيم ولطفه شديد يا من ستر على القبيح وظهر بالجميل و لم يعجل بالعقوبه و يا من أذن للعباد بالتوبه يا من لم يهتك الستر لى [لذى]الفضيحه يا من لا يعلم ما فى غد غيره [و] يا جابر كل كسير يا مأوى كل هارب يا غاذى ما فى بطون الأمهات ياسيدى أنت لى فى كل حاجه نزلت بى صل على محمد وآل محمد واكفنى ما أهمنى وارزقنى من رزقك الواسع رزقا حلالا- طيبا يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث [استغثت] فك أسرى وأصلح لى شأنى كله و لا تكلنى إلى نفسى طرفه عين أبدا ما أبقيتنى برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۵۴۹

دعاء آخر فى اليوم العاشر من إختيار السيد على بن الحسين بن باقى رحمه الله

الحمد لله الذى من توكل عليه كفاه إلهى أنعمت على فلم أشكر وبصرتنى فلم أتبصر ووعيتنى ووعظتنى ورغبتنى فلم أذكر وأقلت العثرات فلم أقصر وستررت العورات فلم أستر و هذا شهر رمضان شهر الصيام فى ما من عجت إليه الأصوات فى المحافل بصنوف اللغات يسألونك العفو بالمناجاه اللهم وحاجتى اليوم إليك عتق رقبتى من النار و أن تقيلنى على ما كان منى ياملجأ كل لاج وولى كل ناج من أحسن يا مولاي فبرحمتك فاز و من أساء فبخطيئته يهلك يا إلهى فلا تهلكنى و أنت مولاي ومنك كان رجائى ياملجئى إلهى

قد يرحم عبداً مخلوقاً لمخلوق مثله فأنا عبدك و أنت مولاي وخالقي فارحمني ياإلهي كمارحم مخلوقاً لمخلوق اللهم وأسألك أن تصلي علي محمد وآله و أن تحمل عني خطيئتي وتأخذ إلي الخير بناصيتي اللهم أعطني في يومي هذا أفضل ما أعطيت أحداً من عبادك الصالحين و حجاج بيتك الحرام و المعتمرين إنك أرحم الراحمين إلهي و سيدي إني مثن أشنء لأن بلاءك عندي أحسن البلاء إلهي كأنني بنفسي و أناواقف بين يديك و قدأظلني حسن التوكل عليك فانظر إلي برحمتك في ذلك الوقت نظره أفوز بها بين يديك مغفوراً لي اللهم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۸]

و هذا الدعاء الذي أمرتنا به و عليك الإجابة كماضمت يا عدل ياوفى علينا المسأله و عليك العطيء و هذاالطلب و عليك النجاح و هذاالجهد و عليك التكاليف يا أرحم الراحمين يا أكرم الأكرمين يا منتهى رغبه الراغبين و الطالبين و المنيبين إنك على كل شيء قدير و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين

-روایت- از قبل ۲۹۸

دعاء آخر في اليوم العاشر منه

اللهم اجعلني [فيه] [في هذا اليوم] من المتوكلين عليك و اجعلني فيه من الفارين إليك [الفائزين لديك] و اجعلني من المقربين لديك يا حسانك يا غايه الطالبين برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۱۸۸

الباب الخامس عشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليله الحاديه عشر منه و يومها و فيها غسل كماقدمناه و ماختره من عده روايات

إشاره

منها ما وجدناه في كتب أصحابنا رحمهم الله تعالى العتيقه و قد سقط منه أدعيه ليال فنقلنا ما بقى منها و هو دعاء الليله الحاديه عشر سبحانك لا إله إلا أنت البارئ الواحد القهار الذي خلقني و لم أك شيئاً بمشيئته و أراني في نفسي و في كل شيء من مخلوقاته و صنع الدلائل البينه النيره على قدرته الذي فرض على الصيام تعبداً يصلح به شأنى و يغسل عني أوزارى و يذكرنى بما لهوت عنه من ذكره و يوجب لى الزلفى بطاعه أمره اللهم سيدي أنت مولاي إن كنت جدت على بصلاح فيما مضى منه ارتضيته فزدنى و إن كنت اقترفت ما أسخطك فأقلنى اللهم ملكنى من نفسى فى الهدى ما أنت له أملك و قدرنى من العدول بها إلى إرادتك على ما أنت عليه أقدر و كن مختاراً لعبدك ما يسعده بطاعتك و تجنبه الشقوه بمعصيتك حتى يفوز فى المعصومين و ينجو فى المقبولين و يرافق الفائزين الذين لا خوف عليهم و لاهم يحزنون و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليمًا كثيرًا

دعاء آخر في الليله الحاديه عشر منه رويناه بإسنادنا إلى محمد بن أبي قره من كتاب عمل شهر رمضان

يا من يكفى كل مؤنه بلا مؤنه يا جواد يا ماجد يا أحد يا واحد يا صمد يا من لم يتخذ صاحبه و لا ولدا و لم يكن له كفوا أحد يا من لم يلد و لم يولد صل على محمد و آل محمد و تقبل صومى و أعنى عليه و على

مابقى من شهرى اللهم إنى أمسيت لأملك ما أرجو ولا أستطيع دفع ما أحاذر إلا بك وأمسيت مرتها بعملى وأمسى الأمر والقضاء بيدك يارب فلا فقير أفقر منى فصل على محمد وآل محمد واغفر لى يارب ظلمى وجرمى وجهلى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۹]

وجدى وهزلى و كل ذنب ارتكبه وبلغنى وارزقنى خير الدنيا والآخرة فى هذا الشهر العظيم فى غير مشقه منى و لا تهلك روحى وجسدى فى طلب ما لم تقدر لى برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل - ۱۸۰

دعاء آخر فى هذه الليلة مروى عن النبى ص

اللهم إنى أستأنس العمل وأرجو العفو و هذه أول ليله من لىالى الثلثين وأدعوك بأسمائك الحسنى وأستجير بك من نارك التى لا تطفئ وأسألك أن تقوينى على قيام هذا الشهر [قيامه] وصيامه و أن تغفر لى وترحمنى إنك لا تخلف الميعاد اللهم برحمتك التى وسعت كل شىء تتم الصالحات وعليها اتكلت و أنت الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد صل على محمد وآل محمد واغفر لى واعف عنى [وارحمنى] وتجاوز عنى إنك أنت التواب الرحيم

-روایت- ۱-۴۴۵

فصل فيما يختص باليوم الحادى عشر من شهر رمضان

اشاره

اللهم بيدك مقادير الدنيا والآخرة وبيدك مقادير الغنى والفقر وبيدك مقادير الخذلان والنصر اللهم بارك لى فى دينى ودنياى وبارك لى فى آخرتى وأولاي وبارك لى فى أهلى ومالى وولدى وبارك لى فى سمعى وبصرى ويدي ورجلى وجميع جسدى وبارك لى فى عقلى وذهنى وفهمى وعملى وجميع ما خولتنى اللهم وأوسع على من رزقك الحلال وفك رقبتى من النار وأدخلنى برحمتك دار القرار اللهم إنى أعوذ بك من أهوال الدنيا والآخرة وبوائق الدهر ومصيبات اللىالى والأيام اللهم إن كنت غضبت على و أنت ربى فلا تخله بى يارب المستضعفين و من شر الجن والإنس فسلمنى و أنت ربى فلا تكن لى إلى عدوى و لا إلى صديقى و إن لم تكن

غضبت على فما أبالي غير أن عافيتك أوسع لي وأهنأ لي إلهي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به السماوات والأرضون وكشفت به الظلمة عن عبادك من أن يحل بي سخطك لك العتبي حتى ترضى و إذارضيت و بعدالرضا و لاحول و لاقوه
الإبك

-روایت- ۱-۸۵۹

دعاء آخر في هذا اليوم من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله

الحمد لله رب العالمين والعاقبه للمتقين اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك فأسألك باسمك المكنون المخزون في علم الغيب عندك وأسألك باسمك العظيم الأعظم الذي كان حقا عليك أن تستجيب لمن دعاك به وأسألك بكل حرف أنزلته على موسى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۰]

كليمك وبكل حرف أنزلته على عيسى روحك وكلمتك وبكل حرف أنزلته على محمدص صفيك وبكل دعوه دعاك بها أحد من ملائكتك ورسلك وسائر خلقك فاستجبت لهم أن تجعل قوتي وصحتي ونشاطي وإدلاجي وغدوي ورواحي ومنقلي ومثواي وصباحي ومسائي فيما تحب من قول وعمل وأسألك اللهم يارب أن تجعل في قلبي خشوع المتقربين وخوف الخائفين ورهبه الراهبين وصدق الصادقين ويقين المؤمنين حتى تبلغني بهادرجه الأحياء المرزوقين في الدرجات العلى من جنات النعيم اللهم و كما فرضت هذا الشهر الشريف

على فتقبله منى يامولاي بأحسن قبول وزيني فيه بزينه الإيمان واجعلنى فيه من الأتقياء الأخيار الهداه الأبرار وفك رقبتى من النار وارزقنى رضاك والجنه وجنبنى سخطك والنار وارحمنى فأنت أهل الرحمه وتفضل على فأنت أهل الفضل والتفضل وأعطنى حوائج الدنيا والآخره والأمن والعافيه والغنى والمغفره وخلصنى من مظالم العباد واجعلنى من الزهاد والعباد الكارهين للدنيا الراغبين فى الآخره إنك على كل شىء قدير و أنت أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روایت- از قبل- ۹۷۶

دعاء آخر فى اليوم الحادى عشر

اللهم حبب إلى فيه الإحسان وكره إلى فيه الفسوق والعصيان وحرّم على فيه السخط والنيران بقوتك [بعونك] يا غوث [غياث] [المستغيثين] يا أرحم الراحمين [اللهم صل على محمد وآل محمد

-روایت- ۱- ۱۹۲

الباب السادس عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله الثانيه عشر منه ويومها و فيها ما اختاره من عده روايات

اشاره

منها ما وجدنا فى بعض كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقه و قد سقط منه أدعيه ليال فنقلنا ما بقى منها و هو دعاء الليله الثانيه عشر سبحانك أيها الملك القدير الذى بيده الأمور و لا يعجزه ما يريد و لا ينقصه العطاء والمزيد اللهم إن كانت صحيفتى مسوده [مسوده] بالذنوب إليك فإنى أعول فى محوها فى هذه الليالى البيض عليك وأرجو من الغفران والعفو ما هو بيدك فإن جدت به على لم ينقصك وفزت و إن حرمتيه لم يزدك وعطيت اللهم فوفنى بما سبق لى من الحسنى شهاده الإخلاص بك وبما جدت به على من ذلك و ما كنت لأعرفه لو لا تفضلك وأنلنى به رضاك وعصمتك

-روایت- ۱- ادامه دارد

[صفحه ۱۴۱]

ووفقنى لاستئناف ما يزكو لديك من العمل وجنبنى الهفوات والزلل فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم كثيرا

-روایت- از قبل- ۱۶۰

دعاء آخر فى هذه الليله و هو ما رويناه بإسنادنا إلى محمد بن أبى قره فى كتابه عمل شهر رمضان

فقال دعاء الليله الثانيه عشر منه اللهم إنى أسألك بمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمه من كتابك وباسمك الأعظم وكلماتك التامه التى لا يجاوزهن بر و لا فاجر فإنك لا تبيد و لا تنفد أن تصلى على محمد وآل محمد وتقبل منى و من جميع

المؤمنين والمؤمنات صيام شهر رمضان وقيامه وتفك رقابنا من النار اللهم صل على محمد

وآل محمد واجعل قلبى بارا وعملى سارا ورزقى دارا وحوض نبيك عليه وآله السلام لى قرارا ومستقرا وتعجل فرج آل محمد فى عافيه يا أرحم الراحمين

-روايت- ١-٤٧٢

دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص

اللهم أنت العزيز الحكيم و أنت الغفور الرحيم و أنت العلى العظيم لك الحمد حمدا يبقى و لايفنى و لك الشكر شكرا يبقى و لايفنى و أنت الحى الحليم [الحكيم] العليم أسألك بنور وجهك الكريم وبجلالك الذى لايرام وبعزتك التى لا تقهر أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى وترحمنى إنك أنت أرحم الراحمين

-روايت- ١-٣١٥

وروى عن الصادق ع أن الإنجيل أنزل فى اثنتى عشره ليله مضت من شهر رمضان

-روايت- ١-٢-١-٨١

قلت أنافلها زياده فى التعظيم وذكر المفيد فى التواريخ الشرعيه أن الإنجيل أنزل يوم ثانى عشر منه

فصل فيما يختص باليوم الثانى عشر منه من دعاء غير متكرر

اشاره

اللهم غارت نجوم سمائك ونامت عيون أنامك وهدأت أصوات عبادك وأنعامك وغلقت ملوك الأرض عليها أبوابها وطافت عليها حراسها واحتجبوا عنى يسألهم حاجه أو ينتجع منهم فائده و أنت إلهى حى قيوم لا تأخذك سنه و لانوم و لا يشغلك شىء عن شىء أبواب سماواتك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات اللهم إنى أستودعك وأستحفظك بأن لا إله إلا أنت الحى القيوم والنور القدوس نفسى وروحى ورزقى ومحياى ومماتى وأنفس أهل بيت محمد وأنفس أشياع محمد وجميع ما تفضلت به على وعليهم حيا و

-روايت- ١-١-ادامه دارد

[صفحه ١٤٢]

ميتا وشاهدا وغائبا وناثما ويقظان وقائما وقاعدا ومستخفا ومتهاونا بنور وجهك [وبنور

وجهك [الكريم الجليل الرفيع العظيم القائم بالقسط لا إله إلا الله العزيز الحكيم وبمحمد وآله الطيبين الطاهرين صلواتك عليه
وعليهم أجمعين يا ولي النبيين والمرسلين وملائكتك المقربين صلواتك عليه وعليهم أجمعين يارب العالمين وبيتك المعمور
والسبع المثاني والقرآن العظيم وبكل من يكرم عليك من جميع خلقك ياسيدي مع ما تفضلت عليهم وعلينا فاجعلنا في حماك
الذي لا يستباح برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل- ۵۰۳

دعاء آخر في اليوم الثاني عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله تعالى

اللهم إنى أسألك وأرغب إليك أن ترزقنى الثبات على دينك الذى ارتضىته وتبصرنى فيه وتوفقنى له وتأخذ بقلبى إليه
وتعدنى عما سواه وتعصمنى عصمه الأبرار وتجعلنى من المصدقين بكتابك المتمسكين بسنه نبيك محمد و أهل بيته الطاهرين
صلى الله عليه وآله أجمعين اللهم لاتخذلنى أبدا و لاتشمت بى عدوا و لاحاسدا و لاتترع منى صالحا أعطيتنى وافتح مسامع قلبى
لذكرك واجعلنى أو من بوعدك وأوفى بعهدك وأسألك يارب قبوله والوفاء به اللهم إنى أسألك بركته ويمنه وخواتيم الخير
فيه وأسألك أن تهب [تهبى] لى من أمرى يسرا ورشدا ومرفقا و أن تهدينى للتى هى أقوم وخير ثوبا وخير عقبا وخير مردا وخير
أملا وخير آجلا وخير عاجلا و أن تختم لى بالخير وترزقنى

رضاك والجنه وتعيذنى من سخطك والنار وتعطينى حوائج الدنيا والآخرة والأمن والعافيه والغنى والمغفره إنك على كل شىء قدير و أنا إلى ذلك يارب فقير و هو عليك حقير وعندك نزر يسير فتفضل على به يا أرحم الراحمين و لاقوه إلابالله العلي العظيم عليه توكلت و به أستعين و هو ثقتى ونعم المعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت- ١-١٠٢٧

دعاء آخر

اللهم زين لى [وارزقنى] فيه الستر [زينى فيه بالستر] والعفاف واسترنى فيه بلباس [وألبسنى فيه لباس] [الصبر و] القنوع الفضل والكفاف و حلنى فيه بحلى والإنصاف [ونجنى فيه مما أخطر وأخاف] بعصمتك يا عصمه الخائفين [برحمتك يا أرحم الراحمين]

-روايت- ١-٢٤٥

الباب السابع عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله الثالثه عشر ويومها و فيها غسل كما قدمناه و ما نختاره من عدده روايات

اشاره

منها ما وجدناه فى كتب

[صفحه ١٤٣]

أصحابنا رحمهم الله العتيقه و قد سقط منه أدعيه ليال فنقلنا ما بقى منها و هو دعاء الليله الثالثه عشر

الحمد لله الذى يجود فلا ييخل ويحلم فلا يعجل الذى من على من توحيده بأعظم المنه و ندبنى من صالح العمل إلى خير المهنة وأمرنى بالدعاء فدعوته فوجدته غياثا عند شدائدى وأدركته لم يبعدين بالإيجابه حين بعد مداه و لآحرمنى الانتياش لما عملت ما لا يرضيه أقالنى عشرتى وقضى لى حاجتى وتدارك قيامى وعجل معونتى فزادنى خبره بقدرته وعلما بنفوذ مشيته اللهم إن كلما جدت على به بعد التوحيد دونه و إن كثر و غير مواز له و إن كبر لأن جميعه نعم دار الفناء المرتجع و هو النعمه لدار البقاء التى ليست بمنقطعه فيا من جاد بذلك على مختصا لى برحمته وفقنى للعمل بما يقضى حق يدك فى هبته اللهم بيض أعمالى بنور الهدى و لا تسودها بتخليتى و ركوب الهوى فأطغى فيمن طغى وأقارف ما يسخطك بعد الرضا و أنت على كل شىء قدير وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

دعاء آخر في الليله الثالثه عشر

يا الله يارحمان يارب يا الله يامهيمن يا الله يارب يامتكبر يا الله يارب يامتعالى يا الله يارب يامفيد[معيد] يا الله يارب ياذا الطول
لاإله إلا أنت يا الله يارب ياذا الجلال والإكرام يا الله يارب يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لن يؤاخذ بالجريه و لم يهتك
الستر يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفره يا باسط اليدين بالرحمه يا خليل ابراهيم ونجى موسى ومصطفى محمد صل
على محمد وآله وأعتقنى من النار فى هذا الشهر العظيم و لاتجعله آخر شهر رمضان صمته لك يا أرحم الراحمين وسل ماشئت
وظن أن الله تعالى قد استجاب لك إن شاء الله تعالى

دعاء آخر في الليله الثالثه عشر مروى عن رسول الله ص

يا جبار السماوات وجبار الأرضين و يا من له ملكوت السماوات و ملكوت الأرضين و غفار الذنوب و السميع العليم الغفور العزيز
الحكيم الرحيم الصمد الفرد الذى لا شبيه لك و لاولى لك أنت العلى الأعلى و القدير العزيز القادر و أنت التواب الرحيم
أسألك أن تصلى على محمد وآله و أن تغفر لى و ترحمنى إنك أنت أرحم الراحمين

أقول و قد قدمنا فى عمل رجب عملا جسيما فى الليالى البيض منه و من شعبان و شهر الصيام

من رجب بتفصيلها فهي مذكوره هناك على التمام فإنها من المهام لذوى الأفهام وهذه الروايه رويناها عن الصادق ع في الليالي البيض من رجب بإسنادها وفضلها ولكن ذلك الجزء منفرد فربما لا يتفق حضوره عندالعامل بهذا الكتاب فنذكر هاهنا صفه هذه الصلوات فنقول إنه يصلى ليله ثلاث عشره من شهر رمضان ركعتين كل ركعه بالحمد مره وسوره ياسين وقل هو الله أحد كل واحده مره و في ليله أربع عشره منه أربع ركعات بهذه الصفه و في ليله خمس عشره منه ست ركعات بهذه الصفه

فصل فيما يختص باليوم الثالث عشر من دعوات غير متكرره

اشاره

أللهم إني أدينك بطاعتك وولايتك وولايه محمد نبيك وولايه أمير المؤمنين حبيب نبيك وولايه الحسن و الحسين سبطي نبيك وسيدى شباب أهل جنتك وأدينك يارب بولايه على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على وسيدى ومولاي صاحب الزمان أدينك يارب بطاعتهم وولايتهم وبالتسليم بما فضلتهم راضيا غير منكر ولامستكبر[متكبر] على ما[معنى] أنزلت في كتابك أللهم صل على محمد وآل محمد وادفع عن وليك وخليفتك ولسانك والقائم بقسطك والمعظم

لحرمتك والمعبر عنك والناطق بحكمك وعينك الناظرة وأذنك السامعه وشاهد عبادك وحجتك على خلقك والمجاهد في سبيلك والمجتهد في طاعتك واجعله في وديعتك التي لاتضيع وأيده بجندك الغالب وأعنه وأعن عنه واجعلني ووالدي و ماولدا وولدي من الذين ينصرونه وينتصرون به في الدنيا والآخرة اشعب به صدعنا وارثق به فتقنا اللهم أمت به الجور ودمدم بمن نصب له واقصم رءوس الضلاله حتى لاتدع على الأرض منهم ديارا

-روایت- ۱-۹۵۴

دعاء آخر في اليوم الثالث عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على أنبيائه وملائكته اللهم رب هذا اليوم الكريم من الشهر المشرف العظيم إنى أسألك أن تعود على إساءتى بإحسانك و على سفهى برحمتك و على ذنوبى بمغفرتك و على سيئاتى بتجاوزك و على إفراطى بصفحك و على ضعفى بمعونتك و على فقرى بغناك وسعتك و على بؤسى بفضلك و على قنوطى بعبادتك [بعنايتك] و على عسرى بيسرك فإنك يارب ذو الفضل العظيم والبلاء الحسن

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۵]

الجسيم والفضل الكريم يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روایت- از قبل ۸۷

دعاء آخر في اليوم الثالث عشر من مجموعه مولانا زين العابدين ص

اللهم إن الظلمه جحدوا آياتك وكفروا بكتابك وكذبوا رسلك واستنكفوا عن عبادتك ورغبوا عن مله خليلك وبدلوا ماجاء به رسولك وشرعوا غير دينك واقتدوا بغير هداك واستنوا بغير سنتك وتعدوا حدودك وسعوا معاجزين فى آياتك وتعاونوا على إطفاء نورك وصدوا عن سبيلك وكفروا نعماءك وشاقوا ولاء أمرك ووالوا أعداءك وعادوا أولياءك وعرفوا ثم أنكروا نعمتك و لم يذكروا آلاءك وأمنوا مكرك وقست قلوبهم عن ذكرك واستحلوا حرامك وحرموا حلالك واجتروا على معصيتك و لم يخافوا مقتك ونسوا نعمتك و لم يحذروا بأسك واغتروا بنعمتك اللهم فاصبب [فانتقم] منهم واصبب عليهم عذابك واستأصل

شافتهم واقطع دابرهم وضع عزمهم وجبروتهم وانزع أوتارهم وزلزل أقدامهم وارعب قلوبهم اللهم إنهم اتخذوا دينك دغلا ومالك دولا وعبادك خولا اللهم اكفهم بأسهم وافلل حدهم وأوهن كيدهم وأشمت عدوهم واشف صدور المؤمنين اللهم افتت أعضادهم واقهر جابرتهم واجعل الدائرة عليهم واقضض بنيانهم وخالف بين كلمتهم وفرق جمعهم وشتت أمرهم واجعل بأسهم بينهم وابعث عليهم عذابا من فوقهم و من تحت أرجلهم واسفك بأيدي المؤمنين دمائهم وأورث المؤمنين أرضهم وديارهم وأموالهم اللهم أضل أعمالهم واقطع رجاءهم وأدحض حجتهم واستدرجهم من حيث لا يعلمون واثنتهم بالعذاب من حيث لا يشعرون وأنزل بساحتهم ما يحذرون وحاسبهم حسابا شديدا وعذبهم عذابا نكرا واجعل عاقبه أمرهم خسرا اللهم إنهم اشتروا بآياتك ثمنا قليلا وعتوا عتوا كبيرا اللهم فخذهم أخذا وبيلا ودمرهم تدميرا وتبرهم تتبرا ولا تجعل لهم فى الأرض ناصرا ولا فى السماء عاذرا والعنهم لعنا كبيرا اللهم فخذهم أخذا وبيلا اللهم إنهم أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وعملوا السيئات اللهم فخذهم بالبليات وأحلل بهم الويلات وأرهم الحسرات يا الله إله الأرضين والسموات اللهم

وآل محمد وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أدينك يارب بطاعتك و لاننكر ولايه محمدرسولك صلى الله عليه و على أهل بيته وولايه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام وولايه الحسن و الحسين عليهما السلام سبطى نبيك وولدى رسولك عليهما السلام وولايه الطاهرين المعصومين من ذريه الحسين على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على سلام الله وبركاته عليهم أجمعين وولايه القائم السابق منهم بالخيرات المفترض الطاعه صاحب الزمان سلام الله عليه أدينك يارب بطاعتهم وولايتهم والتسليم لفرضهم راضيا غيرمنكر ولامستكبر ولامستكف على معنى ما أنزلت فى كتابك على موجود ما أتانا فيه راضيا مارضيت به مسلما مقرا بذلك يارب راهبا لك راغبا فيما لديك اللهم ادفع عن وليك و ابن نبيك و خليفتك و حجتك على خلقك والشاهد على عبادك المجاهد المجتهد فى طاعتك ووليك و أمينك فى أرضك و أعدّه من شر ما خلقت وبرأت واجعله فى ودائعك التى لا يضيع

من كان فيها و في جوارك ألدی لا یقهر وآمنه بأمانك واجعله فی كنفك وانصره بنصرک العزیز یا الله إله العالمین اللهم اعصمه بالسکینه وألبسه درعک الحصینه وأعنه وانصره بنصرک العزیز نصرا عزیزا وافتح له فتحا یسیرا واجعل له من لدنک سلطانا نصیرا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله اللهم اشعب به صدعنا وارفق به فتقنا والمم به شعنا وكثر به قلتنا وأعزز به ذلتنا واقض به عن مغرنا واجبر به فقرنا وسد به خلتنا وأعزز [أغن] به فافتنا ویسر به عسرتنا وكف به جوهنا وأنجح به طلبتنا واستجب به دعائنا وأعطنا به فوق رغبتنا واشف به صدورنا واهدنا لما اختلف فيه من الحق یارب إنک تهدی من تشاء إلى صراط مستقیم اللهم أمت به الجور وأظهر به العدل وقو ناصره واخذل خاذله ودمر من نصب له وأهلك من غشه واقتل به جبابره الکفر واقصم رءوس الضلاله وسائر أهل البدع ومقویه الباطل

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۷]

وذلل به الجبابره وأبر به الکافرین والمنافقین وجميع الملحدین فی مشارق الأرض ومغاربها برها وبحرها وسهلها وجبلها لاتذر علی الأرض منهم دیارا ولاتبق لهم آثارا اللهم أظهره وافتح علی یدیه الخیرات واجعل

فرجنا معه و به اللهم أعنا على سلوك المناهج منهاج الهدى والمحججه العظمى والطريقه الوسطى التى يرجع إليه [إليها]الغالى ويلحق به [بها]التالى ووقفنا لمتابعته وأداء حقه وامن علينا بمتابعته فى البأساء والضراء واجعلنا من الطالبين رضاك بمناصحته حتى تحشرنا يوم القيامة فى أعوانه وأنصاره ومعونه سلطانه واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهه ورياء وسمعه لانطلب به غيرك ولا نريد به سواك وتحلنا محله وتجعلنا فى الخير معه واصرف عنا فى أمره السأمه والكسل والفتره ولا تستبدل بنا غيرنا فإن استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وعلينا عسير وقدعلمنا بفضلك وإحسانك يا كريم وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم

—روایت— از قبل—۸۴۲

دعاء آخر فى هذا اليوم

اللهم طهرنى فيه [فى هذا اليوم] من الدنس والأقذار وصبرنى فيه على كائنات الأقدار ووقفنى فيه على التقى [للتقى] وصحبه الأبرار [وارزقنى فيه صحبه الأبرار] بعزتك [بعونك] بقوتك [ياقوه] ياقوه [المساكين برحمتك يا أرحم الراحمين

—روایت— ۱-۲۳۸

الباب الثامن عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله الرابعه عشر منه ويومها وفيها عده روايات

إشاره

منها ما وجدناه فى كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقه و هو دعاء الليله الرابعه عشر سبحان من وجود على برحمته فيوسعها بمشيته [بمشيته] ثم يقصرها إلى نعمه وأياديه وليبين فيها للناظرين أثر صنيعه والمتأملين [وللمتأملين] دقائق حكمته أشهد أن لا إله إلا الله [هو] وحده لا شريك له متفردا بخلقه بغير معين وجاعلا- جميع أفعاله واحدا بلا- ظهير عرفته القلوب بضمائرها والأفكار بخواطرها والنفوس بسرائرها وطلبتة التحصيلات ففاتها واعترضته المعقولات [المفعولات] فأطاحها فهو القريب السميع والحاضر المرتفع اللهم هذه أضوأ وأنور ليله من شهرك وأزيناها وأحصاها بضوء [لضوء]إدرك بسطت فيها لوامعه وارتعجت فى أرضك شعاعه وهى ليله سبعين مضيا من الصيام وأول سبعين بقيا من عدد الأيام اللهم فوسع لى فيها نور عفوك وابطسطه وامحص عنى ظلم سخطك واقبضه

—روایت— ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۸]

اللهم إن جودك ونعمتك يصلحان رجائى و إن صيانتك ومخاضتك يكشفان بالى و ما أنت بضرى منتفع فأتهمك بالتوفر على منفعتك و لا بما ينفعنى مضرور فأستحييك من التماس مضرتك فكيف يبخل

من لاجاه به إلى عفو معبود على عبده مضطر إلى عفو أم كيف يسمح وقد جاد له بهدايته أن يخليه ويقحم سبل ضلالتة كلا إنك لأكرم يامولاي من ذاك وأرأف وأحنى وأعطف اللهم اطو هذه الليله بعمل لى صالح ترضى مطاويه ويهجنى فى آخرتى بمناسره وأمضاها بالعفو عنى فى أول الشهر وآخره يأرحم الراحمين يارحمان يارحيم صلى الله على محمد النبى وآله وسلم كثيرا

-روایت- از قبل -۵۶۳

دعاء آخر فى هذه الليله

بروايه محمد بن أبى قره فى كتابه عمل شهر رمضان رويناه ياسنادنا إليه يا الله يارحمان يارحيم ياعليم ياحنى ياقيوم اللهم إنى لأسألك بعملى شيئا إنى من عملى خائف إنما أسألك برحمتك ماأسألك فصل على محمد وآله وهب لى من طاعتك مايرضيك عنى وتقبل صومى وتفضل على برحمتك وارحمنى برحمتك ياأرحم الراحمين اللهم إنى أدعوك وأسألك بأسمائك الحسنى وباسمك العظيم ووجهك الكريم وملكك القديم وروحك القدوس وكلامك الطيب وملكك الدائم العظيم وسلطانك المنير وقرآنك الحكيم وعطائك الجليل الجزيل وباسمك الذى إذا دعيت به أجتب و إذا سئلت به أعطيت أن تصلى على محمد وآل محمد و

أن تعتقنى من النار فى هذا الشهر المبارك فإنى فقير مسكين إلى رحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۶۹۷

دعاء آخر فى هذه الليلة

يا أول الأولين و يا آخر الآخريين ياولى الأولياء و يا جبار الجبابره و يا إله الأولين والآخريين أنت خلقتنى و لم أك شيئا و أنت أمرتنى بالطاعة فأطعت سيدى جهدى فإن كنت توانيت أو أخطأت أو نسيت فتفضل على سيدى و لا تقطع رجائى و امنن على بالجنه [بالرحمه] واجمع بينى و بين نبى الرحمه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله و اغفر لى إنك أنت التواب الرحيم

-روایت-۱-۳۶۵

فصل فيما نذكره مما يختص باليوم الرابع عشر من دعاء غير متكرر

اشاره

اللهم لا تؤدبنى بعقوبتك و لا تمكر بى فى حيلتك من أين لى الخير و لا يوجد إلا من عندك و من أين لى النجاه و لا تستطاع إلا بك لا الذى أحسن استغنى عنك و لا الذى أساء واجترأ عليك

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۹]

خرج من قدرتك يا رب بك عرفتك و أنت دللتنى عليك و لو لا أنت مادريت من أنت الحمد لله الذى أدعوه فيجيبنى و إن كنت بطيئا حين يدعونى و الحمد لله الذى أسأله فيعطينى و إن كنت بخيلا حين يستقرضنى و الحمد لله الذى وكلنى إليه فأكرمنى و لم يكلنى إلى الناس فيهينونى و الحمد لله الذى تحبب إلى و هو غنى عنى اللهم لا أجد شافعا إليك إلا معرفتى بأنك أفضل من قصد إليه المضطرون أسألك مقرا بأن لك الطول والقوه والحول والقدرة أن تحط عنى وزرى الذى قدحنا ظهري و تعصمنى من الهوى المسلط على

عقلى و أن تجعلنى من الذين انتجبتهم لطاعتك

-روایت- از قبل- ۵۵۵

دعاء آخر ليوم الرابع عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله

اللهم إن رحمتك خير من عملى وعطيتك أفضل من مسألتى فبرحمتك ياإلهى وبكرمك وعزتك وارتفاع مكانك وجلال وجهك وقدرتك وعظمتك وسعه فضلك أعطنى خير الدنيا والآخرة فى هذاالشهر المكرم وارزقنى فيه شكرا واستعملنى فيه بطاعتك حتى أكون يوم فاقتى غنيا فى لحدى و إذاأفردت فيه آمنا من هول المطلع وأكون قبل موتى المغبوط فى دار الدنيا بسعه الرزق وإصلاح الشأن اللهم بك أرجو بلوغ رضاك لابعملى و أنت ياإلهى من كل شىء حسبى و أنت ياإلهى لاشرىك لك و أنت إلهى بى رءوف رحيم يارب فلک أسلمت وجهى فلک الحمد و لك الشكر على ذلك اللهم أنت تفتى ورجائى وإليك رغبتى ودعائى و أنت بحاجتى عالم غير معلم وأسألك يا الله أن تجعلنى فى هذااليوم من عتقائك من النار و أن تجعل اسمى فى أسماء الأبرار والأخيار إنك على كل شىء قدير و ذلك عليك سهل يسير ياأرحم الراحمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روایت- ۱- ۸۳۷

دعاء آخر فى اليوم الرابع عشر من مجموعه مولانا زين العابدين ص

إلهى وسيدى بك عرفتک وبك اهتديت إلى سبيلك و أنت دليل على معرفتك و لو لا أنت ماعرفت توحيدك و لاعرفت و لاهتديت إلى عبادتك فلک الحمد على ماهديت و علمت و بصرت

وفهمت وأوضحت من الصراط المستقيم والحمد لله الذى أدعوه فيجيبني و إن

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۰]

كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذى أسأله فيعطيني و إن كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذى أناجيه لحاجتي إذاشتت وأخلو به حيث شئت بسرى فيقضى حاجتي والحمد لله الذى لأرجو غيره و لورجوت غيره لأخلف رجائي والحمد لله الذى وكلني إليه فأكرمني و لم يكلني إلى الناس فيهينوني والحمد لله الذى تحبب إلي و هوغنى عني والحمد لله الذى تحلم عني حتى كأني لاذنب لى فربى أحمد و هوأحق بحمدى إذا المن و لايمن عليك إذا الطول إذا الجلال والإكرام لاإله إلا أنت ظهر اللاجين و جاز المستجيرين وأمان الخائفين إليك فررت بنفسى ياملجأ الخائفين و لأجد شافعا إليك إلا معرفتى بأنك أفضل من قصد إليه المقصرون وأمل [أمل] من لجأ إليه الخائفون أسألك بأن لك الطول والقدرة والحوال و أن تحط عني وزرى وتعصمني وتجعلني من الذين انتجتهم لطاعتك وأدخلتهم بالتقوى فى سعه رحمتك ورضوانك ياأرحم الراحمين و صلى الله على محمد وآله وسلم

-روایت- از قبل -۸۷۵

دعاء آخر في هذا اليوم

اللهم لا تؤاخذني فيه بالعثرات وأقلني [قنى] فيه من الخطايا والهفوات و لا-تجعلني عرضا[غرضا][عرضه] للبلايا والآفات لعزتك [بعزتك] يا عز[معز] المرسلين [المسلمين]

-روایت- ۱-۱۶۴

الباب التاسع عشر

إشاره

فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله الخامسه عشر ويومها و فيها عده روايات منها الغسل كما قدمناه ومنها مائه ركعه فى كل ركعه عشر مرات قل هو الله أحد ومنها زياره الحسين ع فيها وصلاه عشر ركعات و مانختاره من عده روايات فى الدعوات أما الغسل فرويناه عن الشيخ المفيد فى المقنعه رحمه الله

و فى روايه عن أبى عبد الله ع أنه قال يستحب ليله النصف من شهر رمضان

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۶-۷۹

فإنها مرويه عن الصادق ع عن أبيه عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ص قال قال رسول الله ص من صلى ليله النصف من

شهر رمضان مائه ركعه يقرأ فى كل ركعه الحمد مره وقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله إليه عشره أملاك يدرءون عنه أعداءه من الجن والإنس وأهبط الله عندموته ثلاثين ملكا يبشرونه بالجنه وثلاثين ملكا يؤمنونه من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۴-۳۵۰

ووجدنا هذه الروايه فى أصل عتيق متصل

[صفحه ۱۵۱]

الإسناد

وذكر ابن أبى قره فى روايه أخرى أن من صلى هذه الصلاه لم يمت حتى يرى مكانه فى الجنه ويرى فى منامه مائه

من الملائكة ثلاثين يبشرونه بالجنة وثلاثين يؤمنونه من النار وثلاثين يعصمونه من أن يخطئ وعشره يكيدون من كاده

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۳۱

و أمازياره الحسين ص في ليله النصف من شهر رمضان فقد قدمنا في أوائل كتابنا هذاروايه بذلك وروينا بإسنادنا روايه أخرى
وصلاه عشر ركعات

عن أبي المفضل الشيباني بإسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث يقول فيه عن الصادق ع إنه قيل له فما ترى
لمن حضر قبر [قبره يعنى] الحسين ع ليله النصف من شهر رمضان فقال بخ بخ من صلى عند قبره ليله النصف من شهر رمضان
عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاه الليل يقرأ في كل ركعه بفاتحه الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات واستجار بالله من
النار كتبه الله عتيقا من النار و لم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۹-۴۸۰

و أما الدعوات فمنها ما وجدناها في كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقه و قد سقط منها أدعيه ليال و هو دعاء الليله الخامسة عشر
سبحان مقلب القلوب والأبصار سبحان مقلب الليل والنهار وخالق الأزمنه والأعصار المجرى على مشيته الأقدار الذى لا بقاء لشي
ء سواه و كل شىء يعتوره الفناء غيره فهو الحى الباقي الدائم تبارك الله رب العالمين اللهم

قد انتصف شهر الصيام بما مضى من أيامه وانجذب إلى تمامه واختتامه و ما لى عده أعتد بها فالجا إليها و لأعمال من الصالحات
أعول عليها سوى إيماني بك ورجائي لك فأما رجائي فيكدره على صفوه الخوف منك و أما إيماني فلا يضيع عندك و
هو بتوفيقك اللهم فلك الحمد حين لم تفكك [لم تفكك يدي عند استمساكي] يدي عند التماسك بالعروه الوثقى و لم تشقني
بمفارقتها فيمن اعتوره الشقاء اللهم فانصفي من شهواتي فإليك منها الشكوى ومنك عليها أو مل العدو فإنيك تشاء و تقدر
وأشاء و لست [و لا] أقدر و لست إلهي و سيدي محجوجا ولكن مسئولا ترجي و مخوفا يتقى تحصي و ننسى و بيدك حلو و مر
القضاء اللهم فأذقني حلاوه عفوك و لاتجرعني غصص سخطك [سخطك] و صلى الله على محمد و آله الطاهرين يا أرحم
الراحمين

-روایت- ۱-۹۲۳

[صفحه ۱۵۲]

دعاء آخر في هذه الليلة من روايه محمد بن أبي قره في كتابه عمل شهر رمضان

يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريه و لم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفره يا باسط
اليدين بالرحمه [و] يا صاحب كل نجوى و منتهى كل شكوى [و] يا مقيل العثرات يا مجيب الدعوات يا مبتدئا بالنعيم قبل استحقاقها
يا رباه يا سيده يا مولاه يا غايه رغبته أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن لا تشوه خلقى في النار ثم تسأل حاجتك
تقضى إن شاء الله

تعالى زياده اللهم يامفرج كل هم و يامنفس كل كرب و ياصاحب كل وحيد و ياكاشف ضر أيوب و ياسامع صوت يونس المكروب و فائق البحر لموسى و بنى إسرائيل و منجى موسى و من معه أجمعين أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تيسر لى فى هذا الشهر العظيم الذى تعتق فيه الرقاب و تغفر فيه الذنوب ما أخاف عسره و تسهل لى ما أخاف حزونته ياغيثى عند كربتى و ياصاحبى عند شدتى يا عصفه الخائف المستجير يارازق البائس الفقير يا مغيث المقهور الضيرير يا مطلق الكبل عن الأسير [و] يا مخلص المسجون المكروب أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و تجعل لى من جميع أمورى فرجا و مخرجا ويسرا عاجلا يا أرحم الراحمين

-روايت- ١-١٠٠٠

دعاء آخر فى هذه الليله

الحنان أنت سيدى المنان أنت مولاي الكريم أنت سيدى الغفور [العفو] الرحيم أنت مولاي الحليم أنت سيدى الوهاب أنت مولاي العزيز أنت سيدى القريب أنت مولاي الواحد أنت سيدى القاهر أنت مولاي الصمد أنت سيدى العزيز أنت مولاي البارى صل على محمد وآله و اغفر لى و ارحمنى و تجاوز عنى إنك أنت الأجل الأعظم

-روايت- ١-٣١٣

فصل فيما يختص باليوم الخامس عشر من شهر رمضان من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان

يا ذا المن و الإحسان يا ذا الجلال و الإكرام يا ذا الجود و الإفضال يا ذا الطول يا لاله إلا أنت ظهر اللاجين و أمان الخائفين إن كنت كتبتنى فى أم الكتاب شقيا فاكبتنى عندك سعيدا موقفا للخير و امح اسم الشقاء عنى فإنك قلت فى الكتاب الذى أنزلت على نبيك صلواتك عليه و آله يمحوا الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب اللهم ارزقنى طيبا و استعملنى صالحا اللهم امنن على بالرزق الواسع

-روايت- ١-١٠٠٠

[صفحه ١٥٣]

الحلال الطيب برحمتك تكون لك المنه على و تكون لى غنى عن خلقك خالصا ليس لأحد من خلقك منه [منه من غيرك] من غيرك و اجعلنا فيه من الشاكرين و لاتفضحنى يوم التلاق اللهم إنى أسألك السعه فى الدنيا و أعوذ بك من السرف فيها و أسألك الزهد فى الدنيا و أعوذ بك من الحرص عليها و أسألك الغنى فى الدنيا و أعوذ بك من الفقر فيها اللهم إن بسطت على فى الدنيا فزهدنى فيها و إن قترت

دعاء آخر في اليوم الخامس عشر من إختيار السيد ابن الباقي رحمه الله

أللهم يا واهب الخيرات هب لي شوقا إلى لقاءك وخوفا من عذابك وحبًا لك وإجلالا لذكرك وتوفيقا لوجهك إلهي ما كان من أمر هو أقرب إلى طاعتك وأبعد من معصيتك وأرضى لنفسك وأفضى لحقك وأوفى بعهدك وأبلغ لمحبتك وأقرب للخلود في جنتك وخير في المعاد إليك وآمن لي من فزع يوم القيامة فافتحه لي بيسر منك وأعني عليه وادلني إليه ووفقني له وخذ بناصيتي ویدی وقلبي إليه ألهم وهذا يوم النصف من شهرك المشرف المعظم المكرم فخص نبينا محمدا صلى الله عليه وآله بكرامه الدنيا والآخرة وأعتقني فيه من النار وأعط نفسي تقواها في كل يوم ما يرضيك عني وأعط محمدا وآل محمد صلى الله عليه وآله وشيعتهم والمسلمين والمسلمات خير الدنيا والآخرة ألهم اغفر لي وارحمني وتب علي واقبله مني واعصمني وفكني فيه من عظيم الأوزار وسيئات الأعمال ووسع علي من فضلك وجملني وزيني وحسني وأصلح كل فاسد مني وصل علي ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين واغفر لي ولوالدي وولدي والمؤمنين من عبادك الصالحين والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات واختم لنا في هذا اليوم بما ختمت

به لأهل طاعتك وأنبيائك ورسلك وخيار خلقك ونجنا من النار بعفوك [ورأفتك] ورحمتك التي وسعت كل شيء
وارزقني حوائج الدنيا والآخرة والأمن والعافية والغنى والمغفرة وأصلح لي ديني واجعلني كما تحب وترضى وخلصني من مظالم
الدنيا وأهلها إنك على كل شيء قدير وصلى الله

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۴]

على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روایت- از قبل -۳۴

دعاء آخر في اليوم الخامس عشر من مجموعه مولانا زين العابدين ص

ياذا المن والإحسان ولايمن عليك ياذا الجلال والإكرام ياذا الطول لاإله إلا أنت ياظهر اللاجين ومأمن الخائفين أسألك أن
تصلى على محمد وآل محمد وأن ترزقني رزقا حلالا طيبا واسعا يكون لي غنى عن خلقك و يكون لك المن على فيه خالصا
واجعلني فيه لك من الشاكرين اللهم أغنني بسعه فضلك عن جميع خلقك بغناك وسعه رحمتك اللهم إني أسألك السعه في
الدنيا والآخرة والزهد وأعوذ بك من الحرص فيها والإقبال عليها اللهم إني أسألك الغنى في الدنيا وأعوذ بك من الرغبه فيها
اللهم إني أسألك من الدنيا وما فيها رزقا حلالا طيبا واسعا اللهم إن بسطت على في الدنيا فزهدني فيها وإن قترت على رزقي
فلا ترغبني فيها اللهم اغفر لي ذنبي ووسع على ووسع لي في رزقي وبارك فيما رزقتني وارزقني ما أتقوى به من فضلك على
طاعتك إنه

لاحول ولا قوه إلا بك اللهم ارزقني من فضلك رزقا حلالا طيبا لا أفقر معه إلى أحد سواك اللهم ارزقني من فضلك وبارك لي في رزقك وأغنني عن خلقك اللهم إني أسألك السعه من طيب رزقك والعون على طاعتك والقوه في عبادتك اللهم عافني بأحسن عافيتك وارزقني من فضلك واكفني شر جميع خلقك اللهم اغفر لي ذنبي وطيب لي كسبي وقنعني بما رزقتني و لا-تكلني إلى نفسى طرفه عين أبدا اللهم مقلب القلوب قلب قلبي على طاعتك اللهم اعصمني بحبلك وارزقني من فضلك ونجني من عذابك وأيدني بنصرك اللهم إني أسألك تعجيل ما تعجيله كان خيرا لي وتأخير ما تأخيره كان خيرا لي اللهم مارزقتني من رزقك فاجعله حلالا- طيبا في يسر منك وعافيه واجعل رغبتى فيما عندك اللهم ثبت رجاءك في قلبي وأقلع رجائي من جميع خلقك حتى لا أرجو أحدا غيرك يارب العالمين أسألك ياسيدي فليس مثلك شىء بكل دعوه دعاك بهانبي مرسل وملك مقرب ومؤمن امتحنت قلبه بالإيمان واستجبت دعوته وأتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم وأقدمه بين يدي حوائجى يارباه يارباه يا الله أسألك بك فليس كمثلك شىء

-روایت-۱-ادامه دارد

]

وأتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة وبعترته الطاهرين الطيبين وأقدمهم بين يدي حوائجي أن تصلى على محمد وآل محمد قبل كل شيء و بعد كل شيء و أن تعتقني اليوم ووالدي و من ولدتهما و المؤمنين والمؤمنات من النار وتزوجني من الحور العين برحمتك يا أرحم الراحمين و لاتسلبني صالح مامننت به على من حب محمد وآل محمد الطيبين الأخيار آمين رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

-روایت-از قبل-٤٠٨

دعاء آخر في هذا اليوم

اللهم ارزقني فيه [في هذا اليوم] طاعه الخاشعين [الخاضعين] [العابدين] وأشعر فيه قلبى إنا به المخلصين بأمنك [بأمانك] يا أمان الخائفين [واملأ فيه قلبى من خشوع الخاشعين] [و اشرح فيه صدرى يا نابه المختبين] برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت-١-٢٣٧

الباب العشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة السادسة عشر ويومها و فيها ما نختاره من عده روايات

إشارة

منها ما وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه فهو دعاء الليلة السادسة عشر اللهم سبحانه لا إله إلا أنت تعبد بتوفيقك وتجدد بخذلانك أريت عبرك وظهرت غيرك وبقيت آثار الماضين عظه للباقيين والشهوات غالبه واللذات مجاذبه نعترض أمرك ونهيك بسوء الاختيار والعمى عن الاستبصار ونميل عن الرشاد وتنافر طرق السداد فلو [فإن] عجلت لا انتقمت و ما ظلمت ولكنك تمهل عودا على يدك [بدئك] بالإحسان وتنظر تعمدا للرأفة والامتنان فكم ممن أنعمت عليه ومكنته أن يتوب كفر الحوب وأرشدته الطريق بعد أن وغل فى المضيق فكان ضالا- لو لاهدائتك و كان طائحا حتى تخلصته دلائلك و كم ممن وسعت له فطغى وراخيت له فاستشرى فأخذته أخذة الانتقام وجذذته جذاذ الصرام اللهم فاجعلنى فى هذه الليلة ممن رضيت عمله وغفرت زلله ورحمت غفلته وأخذت إلى طاعتك ناصيته وجعلت إلى جنتك أوبته و إلى جوارك رجعته وصلى الله على محمد وآله وسلم يا أرحم الراحمين

-روایت-١-٢-روایت-٤١-٨٥٠

دعاء آخر فى هذه الليلة ذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عمل شهر رمضان

اللهم أنت إلهى و لى إليك حاجه و بى إليك فاقه و لأجد إليك شاما و لامتقربا أوجه فى نفسى و لأعظم رجاء عندى منك و قد نصبت يدى إليك فى تعظيم ذكرك و تفخيم

أسمائك وإنى أقدم إليك بين يدي حوائجى بعد ذكرى نعمائك على يا قرارى لك ومدحى إياك وثنائى عليك وتقديسى
مجدك و

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۶]

تسبیحی قدسک الحمد لك بما أوجبت على من الشکر [شکرک] وعرفتنى من نعمائك وألبستنى من عافيتك وأفضلت على
من جزیل عطيتك فإنك قلت سيدى لئن شکرتم لأزیدنکم ولئن کفرتم إن عذابى لشدید وقولک صدق ووعدک حق وقلت
سیدى وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها وقلت ادعوا ربکم تضرعاً وخفیةً وقلت ادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمت الله قریب من
المحسینین اللهم إنى أسألك قليلاً من كثير مع حاجه بى إليه عظیمه وغناک عنه قديم و هو عندى كثير و هو عليك سهل يسیر
اللهم إن عفوك عن ذنبى وتجاوزک عن خطيئتى وصفحك عن ظلمى وسترک على قبيح عملى وحلمک عن كبير جرمى عند
ما كان من خطئى وعمدى أطمعنى فى أن أسألك ما لا أستوجه منک فصرت أدعوك آمناً وأسألك مستأنساً لا خائفاً ولا وجلاً
مدلاً عليك فيما قصدت فيه إليك فإن أبطأ عنى عتبت بجهلى عليك ولعل الذى أبطأ عنى هو خير لى لعلمک بعاقبه الأمور فلم
أر مولى كريماً أصبر على عبدلثيم منک على يارب إنک تدعونى فأولى عنک وتتجب إلى فأتبغض إليك وتتودد إلى فلا أقبل
منک كان لى التطول

الأرض و ما بينهما و ماتحت الشرى و كان الله غنيا حميدا يا

من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك يا الله يارحمان ياأحد يا صمد يارحمان يارحمان يارحمان يارحمان
يارحمان ياأحد يا صمد ياأحد يا صمد ياأحد يا صمد ياأحد يا صمد أسألك وأتوسل بأسمائك كلها ما علمت
منها وما لم أعلم وبمحمد وآل محمد وأنبيائك ورسلك وملائكتك المقربين صل على محمد وآل محمد صلاه كثيره طيبه
مباركه وأسألك أن لاتدع لى ذنبا إلا غفرته ولا خطيئه إلا محوتها ولا عثره إلا أقلتها ولا عيله إلا أغنيتها ولا فاقه إلا سددها ولا غما
إلا كشفته ولاهما إلا فرجته ولا ديننا إلا قضيته ولا عريانا إلا كسوته ولا مريضا إلا شفيته ولا داء إلا أذهبته ولا مكروها إلا صرفته و
لاعدوا إلا كفيته ولا حاجه من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها لى على أفضل أملى ياولى المؤمنين اكفى همى وأعطنى أفضل
أمنيته وكلما رغبت إليك فيه من خير الدنيا والآخرة وغشنى سرور الدنيا والآخرة إنك على كل شىء قدير اللهم صل على
محمد وآل محمد أفضل صلواتك وبارك عليهم أفضل بركاتك والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم والصالحين من
ذرياتهم ورحمه الله وبركاته وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وسلم

-روایت- از قبل- ۱۲۳۷

دعا آخر فى هذا اليوم

اللهم وفقنى فيه لعمل الأبرار[اهدنى فى هذا اليوم بعمل الأبرار] وجنبنى فيه مرافقه[موافقه]الأشرار وآونى إلى رحمتك]
وأدخلنى فيه

برحمتك [فى دار القرار]دار القرار[بالوهيتك [يالهيتهك [يالاله الأولين والآخريين [العالمين][برحمتك ياخير الغافرين [
[برحمتك ياأرحم الراحمين [

-روايت-١-٢٧٨

الباب الحادى والعشرون

اشاره

فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله السابعه عشر منه ويومها و فيها عده روايات منها الغسل المشار إليه ومنها أنها الليله التى
التقى فى صبيحتها الجمعان يوم بدر ونصر الله نبيه ص ومنها ما اختاره من عده فصول فى الدعوات بعده روايات روايه منها
ما وجدناها فى كتب أصحابنا العتيقه وهى فى الليله السابعه عشر

سبحان العزيز بقدرته المالك بغلبته الذى لا يخرج شىء عن قبضته و لأمر إايده الذى

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ١٥٩]

يوجد مبتدئا ومسئولا وينعم معيدا هو الحميد المجيد نحمده بتوفيقه فنعمه بذلك جدد لا تحصى ونمجده بألائه وبدلالاته فأياديه
لا تكافى والحمد لله الذى يملك [يملك] المالكين ويعز الأجزاء ويذل الأذلين اللهم إن هذه الليله ليله سبع عشره وهى أول
عقود الأعداد وسبع وهى شريفه الآحاد لا حقه تبعت سابقه [ينعت سابقه] أويل لمن أمضاهن بغير حق لك يامولاه قضاك و
لا يقرب إليك أرضاك و أنا أحد أهل الويل صدتنى عنك بطنه المآكل والمشارب وغرنى بك أمر المسارب وسعه المذاهب
واجتذبتنى إلى لذاتها سنتى وركبت الوطيئه اللذيذه من غفلتى فاطرد عنى الاغترار وانقذنى وأنف بى على الاستبصار واحفظنى
من يد الغفله وسلمنى إلى اليقظه بسعاده

منك تمضيها وتقضيها لي وتبيض وجهي لديك وتزلفني عندك يا أرحم الراحمين وصلى الله على [سيدنا] محمد النبي وآله وسلم

-روایت- از قبل -۷۶۷

دعاء آخر في الليلة السابعة عشر منه

رويناه بإسنادنا إلى العالم ع أنه قال إن هذه الليلة هي الليلة التي التقى فيها الجمعان يوم بدر وأظهر الله تعالى آياته العظام في أوليائه وأعدائه الدعاء فيها يا صاحب محمد صلى الله عليه وآله يوم حنين و يامبير الجبارين و ياعاصم النسيين أسألك بيس والقرآن الحكيم وبطه وسائر القرآن العظيم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تهب لي الليلة تأييدا تشد به عضدى وتسد به خلتي يا كريم أنا المقر بالذنوب فافعل بي ما تشاء لن يصيبني إلا ما كتبت لي عليك توكلت و أنت حسبي و أنت رب العرش الكريم اللهم إنى أسألك خبر المعيشه أبدا ما أبقيتنى بلغه إلى انقضاء أجلى أتقوى بها على جميع حوائجى وأتوصل بها إليك من غير أن تفتننى بإكثار فأطغى أو بتقتير على فأشقى و لاتشغلنى عن شكر نعمتك وأعطنى غنى عن شرار خلقك وأعوذ بك من شر الدنيا وشر ما فيها اللهم لاتجعل الدنيا لى سجننا و لاتجعل فراقها لى حزنا أخرجنى عن فتنها إذا كانت الوفاء خيرا لى من حياتى مقبولا عملى إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار وأعوذ بك من أزلها

وزلزالها وسطوات سلطانها وبغى بغاتها اللهم من أرادنى بخير فأرده و من كادنى فكدّه واكفنى هم من أدخل على همه وصدق
قولى بفعلى و

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۰]

أصلح لى حالى وبارك لى فى أهلى ومالى وولدى وإخوانى اللهم اغفر لى ماضى من ذنوبى واعصمنى فيما بقى من عمري
حتى ألقاك و أنت عنى راض وتساءل حاجتك ثم تسجد عقيب الدعاء وتقول فى سجودك سجد وجهى البالى الفانى الموقوف
المحاسب المذنب الخاطى لوجهك الكريم الباقي الدائم القائم الغفور الرحيم سبحان ربى الأعلى وبحمده أستغفر الله وأتوب
إليه زياده اللهم رب هذه الليله العظيمه لك الحمد كما عصمتنى من مهاوى الهلكه والتمسك بحبال الظلمه والجحود لطاعتك
والرد عليك أمرك والتوجه إلى غيرك والزهد فيما عندك والرغبه فيما عندغيرك منا مننت به على ورحمه رحمتنى بها من
غير عمل سالف منى ولا استحقاق لما صنعت بى واستوجبت منى الحمد على الدلاله على الحمد واتباع أهل الفضل والمعرفه
والتبصر بأبواب الهدى ولولاك ما هتديت إلى طاعتك ولا عرفت أمرك ولا سلكت سبيلك فلك الحمد كثيرا و لك المن
فاضلا وبنعمتك تتم الصالحات

-روایت-از قبل-۸۵۴

دعاء آخر فى الليله السابعه عشر مروى عن النبى ص

اللهم هذا شهر رمضان الذى أنزلت فيه القرآن وأمرت فيه بعماره المساجد والدعاء والصيام والقيام وضمت [حتمت] لنا

فيه الاستجابة فقد اجتهدنا و أنت أعتتنا فاغفر لنا فيه و لاتجعله آخر العهد منا واعف عنا فإنك ربنا وارحمنا فإنك سيدنا واجعلنا ممن ينقلب إلى مغفرتك ورضوانك بحق محمد وآله إنك أنت الأجل الأعظم

-روایت- ۱-۳۱۷

فصل فيما يختص باليوم السابع عشر من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم السابع عشر من شهر رمضان

اللهم لا تكلمني إلى نفسي طرفه عين أبدا ولا تحوجني إلى أحد من خلقك وثبت [أثبت] قلبي على طاعتك اللهم اعصمني بحبلك وارزقني من فضلك ونجني من النار بعفوك اللهم إني أسألك تعجيل ماتعجيله خير لي وتأخير ماتأخيره خير لي اللهم مارزقتني من رزق فاجعله حلالا طيبا في يسر منك وعافيه اللهم سد فقري في الدنيا واجعل غناي في نفسي واجعل رغبتى فيما عندك اللهم ثبت رجاءك في قلبي واقطع رجائي عن خلقك حتى لا أرجو أحدا غيرك يارب العالمين اللهم و في سفري فاحفظني و في أهلي فاخلفني

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۱]

وفيمارزقتني فبارك لي و في نفسي فذللتني و في أعين الناس فعظمني وإليك يارب فحبيبي و في صالح الأعمال فقونى وبسوء عملي فلاتسلمني [تبسلني] وبسريرتي فلاتفضحني وبقدر ذنوبي فلاتخزني [تخذلني] وإليك يارب أشكو غربتي و بعدداری وقله معرفتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل ۲۹۲

دعاء اليوم السابع عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله

اللهم فنى عذابك يوم تبعث عبادك وأعدنى من عقابك وسوء حسابك اللهم إني أسألك حسن المآب وحسن الثواب والأمن يوم العقاب والتسامح يوم الحساب يا من خلق السماوات و الأرض وجعل الظلمات والنور يا من يعلم السر والجهر ويعلم مايكسبون [تكسبون] يا من يسكن له ما فى الليل والنهار و هو السميع العليم يا من يقضى

بالحق و هو خير الفاصلين يا من عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما فى البر والبحر و يا من له الملك و هو أسرع الحاسبين
أللهم إنى أسألك بما مدحت به نفسك وسألتك به أن لاتدع لى ذنبا إلا غفرته و لاعيبا إلا استرته و لا غما إلا فرجته و لاهما
إلا كشفته و لأمرأ إلا أصلحته و لاحزنا إلا أذهبته و لاسقما إلا شفيتها و لاحاجه إلا قضيتها و لأمانه إلا أديتها و لافاقه إلا سدتها و
لا عوره إلا استرته و لأضيعة إلا حفظتها و لا كربه إلا فرجتها و لا عثره إلا أقلتها واجعلنى من عتقائك فى هذا اليوم و فى هذا الشهر
من النار برحمتك يا أرحم الراحمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت- ٩٠٨-١

دعاء اليوم السابع عشر من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الذى ليس كمثل شىء و هو السميع البصير والحمد لله على نعمه الفاضله السابغه على
جميع خلقه البر منهم والفاجر والحمد لله على حجه الله البالغه على جميع خلقه ممن أطاعه و ممن عصاه فإن رحم فيمنه و إن
عاقب فيما قدمت أيديهم و ما الله بظلام للعبيد و لاحول و لا قوه إلا بالله العلى العظيم [و] حسبنا الله و نعم الوكيل الحمد لله العظيم
شأنه الواضح برهانه أحمدده على حسن البلاء و تظاهر النعماء و أستعينه على ما أتانا من الدنيا والآخرة و أتوكل

عليه وكفى بالله وكيفا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى و

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۲]

ويميت و هوحي لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير إلهها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا و لم يشرك فى حكمه أحدا رب كل شىء وربنا ورب آبائنا الأولين وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون ارتضاه لنفسه وانتجبه لدينه واصطفاه على جميع خلقه ليبلغ الرساله بالحجه على عباده وصلى الله عليه و على الأخيار من أهل بيته و السلام عليه وعليهم ورحمه الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك النبى الأمى نجيبك من خلقك إمام الخير وقائد الخير البشير النذير الداعى إليك بإذنك السراج المنير اللهم صل على محمد وآل محمد كأفضل ماصليت على أحد من خلقك من أنبيائك ورسلك وأصفياك و أهل الكرامه عليك و على أهل بيتك الطيبين الأخيار الصادقين الأبرار الذين أذهب الله الرجس عنهم وطهرهم تطهيرا اللهم صل على ملائكتك المقربين

وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنك على كل شىء قدير اللهم إنى أسألك يا عظيم الذى يمن بالعظيم ويدفع كل محذور ويضاعف من الحسنات القليل بالكثير ويعطى كل جزيل ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد اللهم ألبسنى سترك ونصر وجهى بنورك وألق على محبتك وبلغنى رضوانك وشرف كرامتك وجسيم عطائك واقسم لى من خير أنت معطيه أحدا من خلقك فى الدنيا والآخرة وألبسنى مع ذلك عافيتك ياموضع كل شكوى وياشاهد كل نجوى ويا عالم كل خفيه ويا دافع كل بليه يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفنى على مله ابراهيم وفطرته و على دين محمد وسنته و على خير الوفاه فتوفنى مواليا لأولياءك ومعاديا لأعدائك اللهم إنى أسألك التوفيق لكل عمل أوقول أوفعل يقربنى إليك زلقى يا أرحم الراحمين اللهم اجعلنى فى حفظك و فى جوارك و فى كنفك وجللى عافيتك وهبنى كرامتك عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك اللهم اجعلنى ممن تلحقه بصالح من مضى من أولياءك

-روایت- از قبل ۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۳]

الصالحين واجعلنى مسلما لمن قال منهم بالصدق عليك وأعوذ بك يا إلهى أن تحيط شيئا من خطيئتي [تحبط شيئا من حسناتي]
[و]بظلمى وإسرافى

على نفسى واتباع أهوائى واشتغالى بشهواتى فيحول ذلك بينى و بين رحمتك ورضوانك فأكون عندك مسيئاً أو متعرضاً
لسخطك أو نقمتهك اللهم وفقنى لكل عمل صالح ترضيه عنى ويقربنى إليك زلفى اللهم و كما كفى محمد صلى الله عليه
وآله هول عدوه وفرجت همه اللهم فاكفنى كل هول وآفه وسقم وفتنه وشر وحزن وضيق المعاش وبلغنى برحمتك كمال العافيه
وبدوام النعمه إلى منتهى أجلى يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم

-روایت- از قبل- ۵۸۴

دعاء آخر في هذا اليوم

اللهم اهدنى فيه [فى هذا اليوم] لصالح الأعمال واقض لى فيه الحوائج والآمال يا من لا يحتاج إلى التفسير والسؤال يا عالماً بما فى
صدور العالمين [المضميرين] [الصامتين] صل على محمد وآله الطاهرين [برحمتك يا أرحم الراحمين]

-روایت- ۱- ۲۲۸

الباب الثانى والعشرون

إشارة

فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة الثامنة عشر منه ويومها و فيها عده روايات منها روايه من كتب أصحابنا العتيقه وهى فى
الليلة الثامنة عشر

لا إله إلا الله وحده لا شريك له فى ملكه ولا منازع له فى قدرته أحصى كل شىء عدداً وخلقه وجعل له أمداً [حداً] فكل ما يرى و
ما لا يرى هالك إلا وجهه له الحكم و إليه ترجعون و سبحان الله الذى قهر كل شىء بجبروته واستولى عليه بقدرته وملكه بعزته
سبحان خالقى و لم أك شيئاً الذى كفلنى برحمته و غدانى بنعمته و فسح لى فى عطيته و من على بهدايته بما ألهمنى من
وحدانيته و التصديق بأنبيائه و حاملى رسالته و بكتبه المنزله على بريته الموجه لحجته الذى لم يخذلنى بجحود و لم يسلمنى إلى
عنود و جعل من أكارم أنبيائه صلى الله عليهم أرومتى و من أفاضلهم نبعتى و لخاتمهم صلى الله عليه وآله عونتى اللهم لا تدلل
منى ما أعزرت و لا تضعنى بعد أن رفعت و لا تخذلنى بعد أن نصرت

واطو فى مطاوى هذه الليله ذنوبى مغفوره وأدعتى مسموعه وقرباتى مقبوله فإنك على كل شىء قدير وصلى الله على محمد
النبي وآله وسلم تسليما

-روايت- ١-٨٣٥

دعاء آخر فى الليله الثامنه عشر منه روينا عن محمد بن أبى قره فى كتابه عمل شهر رمضان

اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك وأفضل ما حمدك الحامدون من خلقك حمدا يكون أرضى الحمد لك و

-روايت- ١-١٠١٠٠٠

[صفحه ١٦٤]

أحق الحمد عندك وأحب الحمد إليك وأفضل الحمد لديك وأقرب الحمد منك وأوجب الحمد جزاء عليك حمدا لا يبلغه
وصف واصف ولا يدركه نعت ناعت ولا هوهم متوهم ولا فكر متفكر حمدا يضعف عنه كل أحد [أيد] ممن فى السماوات
والأرضين ويقصر عنه وعن حدوده ومنتهايه جميع المعصومين المؤيدين الذين أخذت ميثاقهم فى كتابك الذى لا يغير ولا يبدل
حمدا ينبغى لك ويدوم معك ولا يصلح إلا لك حمدا يعلو حمد كل حامد وشكرا يحيط بشكر كل شاكر حمدا يبقى مع
بقائك ويزيد إذ ارضيت وينمى كلما شئت حمدا خالدا مع خلودك ودائما مع دوامك كما فضلنا على كثير من خلقك و
لما وهبت من معرفتك وصيام شهر رمضان اللهم إني أسألك بمقام محمد وبمقام أنبيائك عليه وعليهم السلام أن تصلى على
محمد وآل محمد وتقبل صومى وتصرف إلى وإلى أهلى وولدى وأهل بيتى و من يعنينى أمره

و إلى جميع المؤمنين والمؤمنات من فضلك ورحمتك وعافيتك ونعمك ورزقك الهنيء المرىء ماتجعله صلاحا لدينا
وقواما لآخرتنا

-روایت- از قبل-۸۹۳

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ص

الحمد لله الذى أكرمنا بشهرنا هذا وأنزل علينا فيه القرآن وعرفنا حقه والحمد لله على البصيره فبنور وجهك يا إلهنا وإله آبائنا
الأولين ارزقنا فيه التوبه ولا تخذلنا ولا تخلف ظننا بك وصل على محمد وآله واعف عنا وارحمنا إنك أنت الجليل الجبار

-روایت- ۱-۲۴۹

وروى عن الصادق ع أن فى ثمانية عشر مضت من شهر رمضان أنزل الزبور

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۳-۷۴

قلت أنا ينبغي أن يكون لها زياده من الاحترام والعمل المشكور

فصل فيما يختص باليوم الثامن عشر من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان

اللهم إن الظلمه كفروا بكتابك وجحدوا آياتك وكذبوا رسلك وبدلوا ماجاء به رسولك وشرعوا غير دينك وسعوا بالفساد فى
أرضك وتعاونوا على إطفاء نورك وشاقوا ولاه أمرك ووالوا أعداءك وعادوا أولياءك وظلموا أهل بيت نبيك اللهم فانتقم
منهم واصبب عليهم عذابك واستأصل شأفتهم اللهم إنهم اتخذوا دينك دغلا- ومالك دولا وعبادك خولا فاكفف بأسهم
وأوهن

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۵]

كيدهم واشف منهم صدور المؤمنين وخالف بين قلوبهم وشتت أمرهم واجعل بأسهم بينهم واسفك بأيدي المؤمنين دمائهم
وخذهم من حيث لا يشعرون اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم إنا نشهد يوم القيامة و يوم حلول الطامه أنهم لم يذنبوا
لك ذنبا و لم يرتكبوا لك معصيه و لم يضيعوا لك طاعه و أن مولانا وسيدنا صاحب الزمان الهادى المهتدى

التقى النقى الزكى الرضى فاسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحججه العظمى وقونا على متابعتة وأداء حقه واحشرنا فى أعوانه
وأنصاره إنك سميع الدعاء

-روایت- از قبل -۴۹۳

دعاء اليوم الثامن عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله

اللهم إني أسألك إذ وفقنا لصيام هذا الشهر فأطعناك ودعوتنا فأجبتناك بتوفيق منك لنا وأمرتنا بالصلاه على نبيك فقلت إني الله
وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللهم فصل عليه إذ هديتنا به من الضلاله وأنقذتنا به
من الهلكه اللهم أجزه خير ماجزيت نبيا عن أمته وخير ماجزيت راعيا عن رعيتة وصل اللهم عليه [أنت] وملائكتك وأنبيائك
ورسلك و أهل طاعتك [و أهل عبادتك] من أهل السماوات والأرض اللهم ابعثه مقاما محمودا يغطه به الأولون والآخرون
اللهم بيض وجهه وأوضح حجته وتقبل شفاعته وعظم برهانه اللهم أفر فى القيامة عينه وعين ذريته و أهل بيته وأمتة اللهم ارزقنى
فى سنتى هذه النظر إلى بيتك الحرام وأرنى الركن والمقام وآثار أنبيائك عليهم السلام والزياره إلى قبر نبيك محمدالمصطفى
عليه وآله السلام اللهم اجعله [اجعل محمدا]أقرب النبيين منك وسيله ومنزلا وأعظمهم عندك ربنا شرفا وأعلاهم لديك درجه
وغرفا اللهم أرنى فى القيامة وجهه النضر الأزهر سيد المرسلين

وولى المتقين [المؤمنين] وإمام المتقين نبي الرحمة أتى بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله يأذنه وسراجا منيرا اللهم استعملني على طاعتك في سنته وتوفني مغفورا لى على ملته وابعثنى على شريعته واحشرنى فى زمرة وارزقنى مرافقته وأدخلنى الجنة فى شفاعته اللهم و كما جعلتني فى أمته و لم تضلني ومنتت على بدينه دين ابراهيم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۶]

خليلك و على ملته صلى الله عليه وآله وسلم وبلغتني هذا الشهر وفرضته على رأفه ورحمه منك فأسألك بتشريفك محمدا صلى الله عليه وآله يوم تجمع الخلائق لفصل القضاء أن تعتقني فى يومى هذا من النار وتغفر لى مغفره عزما [جزما] وترزقنى خير الدنيا والآخرة والأمن والعافيه والغنى والمغفره برحمتك يا أرحم الراحمين إنك على كل شىء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روایت- از قبل -۳۸۶

دعاء اليوم الثامن عشر من مجموعه مولانا زين العابدين ص

اللهم إنى أسألك ياذا البهاء والجلال والجمال وأدعوك كما أمرتني فاستجب لى كما وعدتني يا من لا يخلف الميعاد يا عظيم يا رحيم يا واسع يا كريم يا تام الكفايه يا حسن الأسماء يا كبير يا متعالى يا عليم يا قدير يا عزيز يا دائم ياذا السلطان ياذا الملك ياذا الجلال ياذا الفخر ياذا المجد والجود يا على يا كبير ياذا المن ياقديم ياذا الشأن الرفيع ياذا البرهان ياذا الجبروت يا الله لا إله إلا أنت أسألك

بقول لا إله إلا أنت أسألك بشرف لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا عظيم يارباه يا الله يارباه أسألك ياسيدى وليس مثلك شىء بكل دعوه دعاك بهانى مرسل أو ملك مقرب أو مؤمن امتحنت قلبه بالإيمان واستجبت له دعوته وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة وأقدمه بين يدي حوائجى يا رسول الله بأبى أنت وأمى و أهل بيتك الطيبين إنى أتوجه بك إلى ربك وأقدمك بين يدي حوائجى يارباه يا الله يارباه إنى أسألك بك فليس كمثلك شىء وأتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة وبعترته الطيبين وأقدمهم بين يدي حوائجى أن تعتقنى من النار وتكفينى وجميع المؤمنين والمؤمنات كل ما همنا من أمر الدنيا والآخرة وتدخلنا فى رحمتك برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

-روایت- ۱-۱۱۳۲

دعاء آخر فى هذا اليوم

اللهم نبهنى [هيتنى] فيه لبركات أسحاره ونور قلبى فيه بضياء أنواره وخذ بكل [عضو من] أعضاء إلى اتباع آثاره يانور [بنورك يامنور] قلوب العارفين [برحمتك يا أرحم الراحمين]

-روایت- ۱-۱۷۸

الباب الثالث والعشرون

إشارة

فيما نذكره من زيادات ودعوات وصلوات فى الليلة التاسعة عشر منه ويومها و فيه عدة زيادات منها الغسل المشار إليه مؤكدا فيها ومنها الصلوات الزائدة وأدعيتها ومنها استغفار

[صفحة ۱۶۷]

مائة مره ومنها الروايه بنشر المصحف ودعائه ومنها ما نختاره من عدة روايات بالدعوات ومنها الدعاء المختص بيومها ومنها الروايه بأن فضل يوم ليله القدر مثل ليلته أقول واعلم أن ليله تسع عشره أول الثلاث الليالى الأفراد و هذه الليالى محل الزيادة فى الاجتهاد ولعمري إن الأخبار وارده وآكده فى ليله إحدى وعشرين منه أكثر من ليله تسع عشره و فى ليله ثلاث وعشرين منه أكثر من ليله تسع عشره و من ليله إحدى وعشرين و قد قدمنا ما ذكره أبو جعفر الطوسى فى التبيان عند تفسير إنا أنزلناه فى ليله القدر فى مفردات العشر الأواخر بلا خلاف و قال رحمه الله قال أصحابنا هي إحدى الليلتين إحدى وعشرين وثلاث وعشرين و هو منقول عن الأئمة الطاهرين العارفين بأسرار رب العالمين وأسرار سيد المرسلين صلوات الله جل جلاله عليهم أجمعين و قد قدمنا دعاء العشرين ركعه فى أول ليله منه أقول

ونحن ذاكرون فى هذه الليلة التسع عشره دعاء الثمانين ركعه تمام المائه ركعه أنقله من خط جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه لنعمل عليه و ما كان إلى تقديم دعاء المائه ركعه قبل هذه الليلة سبب يحوج إليه فلذلك جعلناه فى هذه الليلة و قدروى أن هذه المائه ركعه تصلى فى كل ليله من المفردات كل ركعه بالحمد مره وقل هو الله أحد عشر مرات و إن قويت على ذلك فاعمل عليه و اغتنم أيها العبد الميت الفانى ما يبلغ اجتهادك إليه فإن سم الفناء يسرى فى الأعضاء مذ خرجت إلى دار الفناء و آخره هجوم الممات و انقطاع الأعمال الصالحات و أن تصير من جمله القبور الدارسات المهجورات فبادر إلى السعادات الدائمات فصل ماتقدم ذكره من العشرين ركعه و أدعيتها [بأدعيتها] و سبح تسبيح الزهراء ع بين كل ركعتين من جميع الركعات ثم قم فصل الثمانين ركعه الباقيات فتصلى ركعتين و تقول

يا حسن البلاء عندى يا قديم العفو عنى يا من لا غنى بشىء عنه يا من لا بد لشىء منه يا من مرد كل شىء إليه يا من مصير كل شىء إليه تولنى سيدى و لاتوال أمرى شرار خلقك أنت خالقى و رازقى يا مولائى فلا تضيعنى ثم تصلى ركعتين و تقول اللهم

صل على محمد وآل محمد واجعلني من أوفر عبادك نصيبا من كل خير أنزلته في هذه الليلة أو أنت منزله من نور تهدي به
أورحمه تنشرها و من رزق تبسطه و من ضر تكشفه و من بلاء ترفعه و من سوء تدفعه و من فتنه تصرفها

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۸]

واكتب لي ما كتبت لأولائك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب وآمنوا برضاك عنهم منك العذاب يا كريم يا كريم
صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم واغفر لي ذنبي وبارك لي في كسبي وقنعني بما رزقتني ولا تفتني بما زويت عني ثم
تصلي ركعتين وتقول اللهم إليك نصبت [نصبت] يدي وفيما عندك عظمت رغبتى فاقبل ياسيدي [ومولاي] توبتي [قربتي]
وارحم ضعفي واغفر لي وارحمني واجعل لي في كل خير نصيبا و إلى كل خير سبيلا اللهم إني أعوذ بك من الكبر ومواقف
الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ماسلف من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وأورد
واردد] على أسباب طاعتك واستعملني بها واصرف عني أسباب معصيتك وحل بيني وبينها واجعلني وأهلي وولدي [وولدي]
ومالي في ودائعك التي لا تضيع واعصمني من النار واصرف عني شر فسقه العرب والعجم وشر فسقه الجن والإنس وشر كل ذي
شر

وشر كل ضعيف أو شديد من خلقك وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على كل شيء قدير ثم تصلى ركعتين وتقول اللهم أنت متعالى الشأن عظيم الجبروت شديد المحال عظيم الكبرياء قادر قاهر قريب الرحمه صادق الوعد وفى العهد قريب مجيب سامع الدعاء قابل التوبه محص لما خلقت قادر على ما أردت مدرك من طلبت رازق من خلقت شكور إن شكرت ذاكر إن ذكرت فأسألك يا إلهى محتاجا وأرغب إليك فقيرا وأتضرع [متضرعا] إليك خائفا وأبكى إليك مكروبا وأرجوك ناصرا وأستغفرك ضعيفا وأتوكل عليك محتسبا وأسترزقك متوسعا وأسألك يا إلهى أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى ذنوبى وتتقبل عملى وتيسر منقلبى وتفرج قلبى إلهى أسألك أن تصدق ظنى وتعفو عن خطيئتى وتعصمنى من المعاصى إلهى ضعفت فلاقوه لى وعجزت فلاحول لى إلهى جئتكم مسرفا على نفسى مقرا بسوء عملى قد ذكرت غفلتى وأشفقت مما كان منى فصل على محمد وآل محمد وارض عنى واقض لى جميع حوائجى من حوائج الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم تصلى ركعتين وتقول اللهم إنى أسألك العافيه من جهد البلاء وشماته الأعداء وسوء القضاء ودرك الشقاء و من الضرر فى المعيشه و أن تبلىنى ببلاء لاطاقه

-روایت- از قبل -۱۸۸۷

[صفحه ۱۶۹]

لى به أو تسلط على طاغيا أو تهتك لى

سترا أو تبدى لى عوره أو تحاسبنى يوم القيامة مقاصا أحوج ما أكون إلى عفوك وتجاوزك عنى فأسألك بوجهك الكريم
وكلماتك التامه أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعلنى من عتقائك و طلقائك من النار أللهم صل على محمد وآل
محمد وأدخلنى الجنة واجعلنى من سكانها وعمارها أللهم إنى أعوذ بك من سفعات النار أللهم صل على محمد وآله وارزقنى
الحج والعمرة والصيام والصدقه لوجهك ثم تسجد وتقول فى سجودك ياسامع كل صوت و يابارئ النفوس بعدالموت و يا من
لاتغشاه الظلمات و يا من لاتتشابه عليه الأصوات و يا من لايشغله شىء عن شىء أعط محمدأ أفضل ما سألك وأفضل ما سألت له
وأفضل ما أنت مسئول له وأسألك أن تجعلنى من عتقائك و طلقائك من النار أللهم صل على محمد وآل محمد واجعل العافيه
شعارى ودثارى ونجاه لى من كل سوء يوم القيامة ثم تصلى ركعتين وتقول أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين و أنت الله لا إله
إلا- أنت العلى العظيم و أنت الله لا إله إلا- أنت العزيز الحكيم و أنت الله لا إله إلا- أنت الغفور الرحيم و أنت الله لا إله إلا- أنت
الرحمن الرحيم و أنت الله

لا إله إلا أنت ملك يوم الدين و أنت الله لا إله إلا أنت منك بدء الخلق [بدء الخلق] وإليك يعود و أنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار و أنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر و أنت الله لا إله إلا أنت لم تنزل و لا تنزل و أنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد و أنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم و أنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون و أنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور له [لك] الأسماء الحسنى يسبح لك ما فى السماوات و الأرض و أنت الله العزيز الحكيم و أنت الله لا إله إلا أنت والكبرياء رداؤك ثم تصلى على محمد و آل محمد و تدعو بما أحببت قال الشيخ بإسناده عن أبى عبد الله ع قال ما من مؤمن يسأل الله بهن ويقبل بهن قلبه إلى الله عز و جل إلا قضى الله عز و جل له حاجته و

شقیاء رجوت أن يحول سعیدا

-روایت-از قبل-۲۸

ورأيت في روايتين من غير أذعيه شهر رمضان هذا الدعاء وفيه مالك الخير والشر وليس فيه خالق الخير والشر ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى جعفر ع لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا أنت [الله] العلى العظيم سبحانه الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع و مافيهن و مابينهن و مافوقهن و ماتحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك بدرعك الحصينه وبقدرتك وعظمتك وسلطانك أن تجيرنى من الشيطان الرجيم و من شر كل جبار عنيد اللهم إني أسألك بحبى إياك وبحبى رسولك وبحبى أهل بيت رسولك صلواتك عليه وعليهم يا خيرا لى من أبى وأمى و من الناس جميعا [أجمعين] اقدر لى خيرا من قدرى لنفسى وخيرا لى مما يقدر لى أبى وأمى أنت جواد لا ييخل وحليم لا يعجل [يجهل] وعزيز لا يستذل اللهم من كان الناس ثقته ورجائه فأنت ثقته ورجائه لى خيرا عاقبه ورضنى بما قضيت لى اللهم صل على محمد وآل محمد وألبسنى عافيتك الحصينه اللهم و إن [فإن] ابتليتنى فصبرنى والعافيه أحب إلى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۸۱۷

أقول ووجدت في مجلد عتيق لعل تاريخه

أكثر من مأتى سنه و فى أول المجلده أدب الكتاب للصولى و آخره كتاب الجواهر لإبراهيم بن إسحاق الصولى و فيه

و كان على بن أبى طالب ع يقول فى دعائه اللهم إن ابتليتنى فصبرنى والعافيه أحب إلى

-روایت-۱-۹۴

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن أمير المؤمنين ع اللهم إنك أعلمت سبيلا من سبلك فجعلت فيه رضاك وندبت إليه أولياءك وجعلته أشرف سبلك عندك ثوبا وأكرمها لديك مآبا وأحبها إليك مسلكا ثم اشترت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيلك فيقتلون ويقتلون وعدا عليك حقا فاجعلنى ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفى لك ببيعته الذى بايعك عليه غيرناك و لاناقض عهدا [عهدك] و لا مبدل تبديلا إلا استنجازا لوعدك واستيجابا لمحبتك وتقربا به إليك فصل على محمد وآله واجعله خاتمه عملى وارزقنى فيه لك وبك مشهدا توجب لى به الرضا وتحط عنى به الخطايا اجعلنى فى الأحياء المرزوقين بأيدى العداة العصاة تحت لواء الحق ورايه الهدى ماضيا على نصرتهم قدما غيرمول دبرا ولا

-روایت-۱-۲-روایت-۸۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۱]

محدث شكا [و] أعوذ بك عند ذلك من

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله عن أبيه عن على بن الحسين ع اللهم إني أسألك برحمتك [رحمتك] التي لا تنال منك إلا بالرضا والخروج من معاصيك والدخول فيما [فى كلما] يرضيك ونجاه من كل ورطه والمخرج من كل كفر والعفو و عن كل سيئه يأتى بهامنى عمد أوزل بهامنى خطأ أو خطرت بهامنى خطرات نسيت أن أسألك خوفا تعينى به على حدود رضاك وأسألك الأخذ بأحسن ما أعلم والترك لشر ما أعلم والعصمه أن أعصى و أنا أعلم أو أخطئ من حيث لا أعلم وأسألك السعه فى الرزق والزهد فيما هو وبال وأسألك المخرج بالبيان من كل شبهه والفلج بالصواب فى كل حجه والصدق فيما على و لى وذللى بإعطاء النصف من نفسى فى جميع المواطن [كلها] فى الرضا والسخط والتواضع [والمواضع والقصد] والفضل وترك قليل البغى وكثيره فى القول منى والفعل و [وأسألك] تمام النعمه فى جميع الأشياء والشكر بها على حتى ترضى و بعد الرضا والخيره فيما تكون فيه الخيره بميسور جميع الأمور لا بمعسورها يا كريم

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن الحسين بن على عن أمير المؤمنين ع الحمد لله رب العالمين وصلى الله على أطيب المرسلين

محمد بن عبد الله المنتجب الفاتق الراجح اللهم فخص محمدا صلى الله عليه وآله بالذكر المحمود والحوض المورد اللهم أعط [آت] محمدا صلواتك عليه وآله الوسيله والرفعه والفضيله و[اجعل] في المصطفين محبته [وفي العليين درجته] وفي المقربين كرامته اللهم أعط محمدا صلواتك عليه وآله من كل كرامه أفضل تلك الكرامه و من كل نعيم أوسع ذلك النعيم و من كل عطاء أجزل ذلك العطاء و من كل يسر أيسر [أنضر] ذلك اليسر و من كل قسم أوفر ذلك القسم حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلسا ولا أرفع منه عندك ذكرا ومنزله ولا أعظم عليك حقا ولا أقرب وسيله من محمد صلواتك عليه وآله إمام الخير وقائده والداعى إليه والبركه على جميع العباد والبلاد ورحمه للعالمين اللهم اجمع بيننا وبين محمد صلواتك عليه وآله في برد العيش وبرد الروح وقرار النعمه وشهوه الأنفس ومنى الشهوات ونعم [نعيم] اللذات ورجاء الفضيله وشهود الطمأنينه وسؤدد الكرامه وقره العين

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۲]

ونضره النعيم وبهجه لا تشبه بهجات الدنيا نشهد أنه قد بلغ الرسالة وأدى النصيحة واجتهد للأمة وأوذى في جنبك وجاهد في سبيلك وعبدك حتى أتاه اليقين فصل اللهم عليه و على

آله الطيبين الطاهرين اللهم رب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب المشعر الحرام ورب الحل والحرام بلغ روح محمد صلواتك عليه وآله عنا السلام اللهم صل على ملائكتك المقربين و على أنبيائك المرسلين [ورسلك أجمعين] وصل اللهم على الحفظه الكرام الكاتيين و على أهل طاعتك من أهل السماوات السبع و أهل الأرضين [السبع] من المؤمنين أجمعين فإذا فرغت من الدعاء سجدت و قلت اللهم إليك توجهت وبك اعتصمت و عليك توكلت اللهم أنت ثقتي و أنت رجائي اللهم فاكفني ما أهمني و ما لا يهمني و ما أنت أعلم به مني عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك [اللهم] صل على محمد و آل محمد و عجل فرجهم ثم ارفع رأسك و قل اللهم إني أعوذ بك من كل شيء عزح بيني وبينك أو اصرف به عني وجهك الكريم [أو صرف عني وجهك الكريم] أو نقص من حظي عندك اللهم فصل على محمد و آل محمد و ووفقني لكل شيء يرضيك عني و يقربني إليك و ارفع درجتي عندك و أعظم حظي و أحسن مثواي و ثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا و في الآخرة و ووفقني لكل مقام محمود تحب أن تدعى فيه بأسمائك

وتسأل فيه من عطائك رب لا تكشف عني سترك ولا تبعد عورتى للعالمين وصل على محمد وآل محمد واجعل اسمى في هذه الليله في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفوره و أن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيماننا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنه وفي الآخره حسنه وقني عذاب النار وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبه إليك والتوبه والإنابه والتوفيق لما وفقك له محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم والسلام عليه وعليهم ورحمه الله وبركاته ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم أنت ثقتي في كل كرب و أنت لي في كل شديده و أنت لي في كل أمر نزل بي ثقته وعده كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيله ويخذل عنه [فيه] القريب ويشمت فيه [به] العدو وتعييني فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا فيه [إليك] عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمه وصاحب كل حاجه ومنتهى كل رغبه لك الحمد كثيرا و لك المن فاضلا روى هذا الدعاء ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله ع قال

-روایت- از قبل- ۲۱۱۵

كان من دعاء النبي ص يوم الأحزاب اللهم

ثم تصلى ركعتين وتقول يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يهتك الستر و لم يؤخذ بالجريه يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفره يا باسط اليدين بالرحمه يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا مقيم العثرات يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يارباه يا سيده يا أملاه يا غايه رغبته أسألك بك يا الله ألا تشوه خلقى بالنار و أن تقضى لى حوائج آخرتى و دنياى و تفعل بى كذا و كذا و تصلى على محمد و آل محمد و تدعو بما بدا لك

-روایت- ١-٤٦٤

ثم تصلى ركعتين وتقول اللهم خلقتنى فأمرتنى ونهيتنى ورغبته فى ثواب ما به أمرتنى ورهبتنى عقاب ما عنه نهيتنى وجعلت لى عدوا يكيدنى وسلطته [منى] على ما لم تسلطنى عليه منه فأسكنته صدرى وأجريتته مجرى الدم منى لا يغفل إن غفلت و لا ينسى إن نسيت يؤمننى عذابك ويخوفنى بغيرك إن هممت بفاحشه شجعنى و إن هممت بصالح ثبطنى ينصب لى بالشهوات ويعرض لى بها [و] إن وعدنى كذبنى و إن منانى قنطنى و إن اتبعت هواه أضلنى و إلتصرف عنى كيده يسترلنى و إلتفلتنى من حباله يصدنى و إلتعصمنى منه يفتنى اللهم فصل على محمد وآله واقهر سلطانه على [عنى] [سلطانك] عليه حتى تحبسه عنى بكثره

الدعاء لك منى فأفوز فى المعصومين منه بك و لاحول و لاقوه إلابك روى هذاالدعاء و أذى قبله عن أبى عبد الله ع

-روایت-۱-۷۳۲

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع ياأجود من أعطى و ياخير من سئل و ياأرحم من استرحم ياواحد ياأحد ياصمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبه و لاولدا يا من يفعل مايشاء و يحكم مايريد و يقضى ماأحب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثلته شىء ياحكيم ياسميع يا بصير صل على محمد وآله و أوسع على من رزقك الحلال ماأكف به وجهى و أودى به عنى أمانتى و أصل به رحمى و يكون عوناً لى على الحج و العمره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۴۶۴

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن الرضا ع اللهم صل على محمد وآله فى الأولين و صل على محمد وآله فى الآخريين و صل على

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۴]

محمد و آله فى الملاء الأعلى و صل على محمد و آله فى النبيين والمرسلين اللهم أعط محمد صلى الله عليه و آله الوسيله والشرف والفضيله والدرجه الكبيره اللهم إنى آمنت بمحمد صلى الله عليه و آله وسلم و لم أره فلاتحرمنى يوم القيامه رؤيته و ارزقنى

صحبتہ وتوفنی علی ملتہ واسقنی من حوضہ مشربا رویا لأظماً بعده أبدا إنک علی کل شیء قدير اللهم كما آمنت بمحمد صلواتک علیہ وآلہ و لم أرہ فعرفنی فی الجنان وجهہ اللهم بلغ روح محمد عنی تحیہ کثیرہ وسلاما ثم ادع بما بدا لک ثم اسجد وقل فی سجودک اللهم [إنی أسألک] یاسامع کل صوت و یابارئ النفوس بعد الموت یا من لا تغشاه الظلمات و یا من لا تشابه علیہ الأصوات و یا من لا تغلظه الحاجات یا من لا ینسی شیئا لشیء و لا یشغله شیء عن شیء أعط محمدآ و آل محمد صلواتک علیہ و علیہم أفضل ما سألوا و خیر ما سألوک و خیر ما سئلت لهم و خیر ما سألتک لهم و خیر ما أنت مسئول لهم إلی یوم القیامہ ثم ارفع رأسک و ادع بما أحببت

-روایت- از قبل-۸۸۸

. ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروی عن أبی عبد الله عن أبیہ عن آباءہ عن رسول الله صلی الله علیہ وعلیہم أجمعین اللهم لک الحمد کلہ اللهم لا هادی لمن أضلت و لا مضل لمن هدیت اللهم لا مانع لما أعطیت و لا معطى لما منعت اللهم لا قابض لما بسطت و لا باسط لما قبضت اللهم لا مقدم لما أخرت و لا مؤخر لما قدمت اللهم أنت الحليم

فلاتجهل اللهم أنت الجواد فلاتبخل اللهم أنت العزيز فلاتستدل اللهم أنت المنيع [الحليم] فلا ترام اللهم أنت ذو الجلال والإكرام صل على محمد وآل محمد وادع بما شئت

-روایت-۱-۲-روایت-۹۷-۴۸۵

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع اللهم إنى أسألك العافيه من جهد البلاء وشماته الأعداء وسوء القضاء ودرك الشقاء و من الضرر فى المعيشه و أن تبلىنى ببلاء لاطاقه لى به أو تسلط عليه طاغيا أو تهتك لى سترأ أو تبدى لى عوره أو تحاسبنى يوم القيامه مناقشا أحوج ما أكون إلى عفوك وتجاوزك عنى فيما سلف اللهم إنى أسألك باسمك الكريم وكلماتك التامه أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعلنى من عتقائك و طلقاءك من النار ثم تصلى ركعتين وتقول يا الله ليس يرد غضبك إلا حلمك و لا تنجى من نعمتك إلا رحمتك و لا ينجى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۵]

من عذابك إلا التضرع إليك فهب لى يا إلهى من لدنك رحمه تغينى بها عن رحمه من سواك بالقدره التى بهاتحى ميت البلاد و بهاتنشر ميت العباد و لاتهلكنى غما حتى تغفر لى و ترحمنى و تعرفنى الاستجابه فى دعائى و أذقنى طعم العافيه إلى منتهى أجلى و لاتشمت بى عدوى و لاتمكنه من رقتى اللهم إن وضعتنى فمن ذا الذى يرفعنى و إن رفعتنى فمن ذا الذى يضعنى و إن أهلكتنى فمن ذا الذى يحول

بينك وبينى أويتعرض لك فى شىء من أمرى وقد علمت يا إلهى أن ليس فى حكمك ظلم ولا فى نعمتك عجله وإنما يعجل من يخاف الفتوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا إلهى عن ذلك علوا كبيرا فلا تجعلنى للبلاء غرضا ولا لنعمتك نصبا ومهلنى ونفسنى وأقلنى عشرتى ولا تتبعنى ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفى وقله حيلتى أستجير بك اللهم فأجرنى وأستعيذ بك من النار فأعدنى وأسألك الجنة فلا تحرمنى

-روایت- از قبل- ۸۰۹

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى الحسن موسى ع اللهم لا إله إلا أنت ولا أعبد إلا إياك ولا أشرك بك شيئا اللهم إنى ظلمت نفسى فاغفر وارحم [فاغفر لى وارحمنى] إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لى ما قدمت وما أخرت وأعلنت وأسررت وما أنت أعلم به منى وأنت المقدم وأنت المؤخر اللهم صل على محمد وآل محمد ودلنى على الهدى والعدل والصواب وقوام الدين اللهم واجعلنى هاديا مهديا راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل اللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم اكفنى المهم من أمرى بما شئت وكيف شئت وصل على محمد وآله وادع بما أحببت

ثم تصلى ركعتين وتقول اللهم إن عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كثير جرمي عند ما كان من خطائي وعمدي أطمعني في أن أسألك ما لأستوجه منك ألدى رزقتني من رحمتك وأريتني من قدرتك وعرفتني من إجابتك فصرت أدعوك آمنا وأسألك مستأنسا لآخائفا و لاوجلا مدلا عليك فيما قصدت فيه إليك فإن أبطأ عنى عتبت بجهلى عليك ولعل ألدى أبطأ عنى هوخير لى لعلمك بعاقبه الأمور فلم أر مولى كريما أصبر على عبد

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۶]

لئيم منك على يارب إنك تدعونى فأولى عنك وتتجب إلى فأتبغض إليك وتتودد إلى فلاأقبل منك كان لى التطول عليك ثم [و] لم يمنعك ذلك من الرحمه على والإحسان إلى والتفضل على بجدك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل إحسانك إنك جواد كريم وادع بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل فى سجودك ياكائنا قبل كل شىء و ياكائنا بعد كل شىء و يامكون كل شىء لاتفضحنى فإنك بى عالم و لاتعذبنى فإنك على قادر اللهم إنى أعوذ بك من العديله عندالموت و من سوء المرجع فى القبور و من الندامه يوم القيامه اللهم إنى أسألك

عيشه هنيهه وميته سويه ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح ثم ارفع رأسك في السجود وادع بما شئت

-روایت- از قبل - ۶۴۰

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أحدهما ع اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام إني سائل فقير وخائف مستجير وتائب مستغفر اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لى ذنوبى كلها قديمها وحديثها و كل ذنب أذنبته اللهم لاتجهد بلائى ولا تشمت بى أعدائى فإنه لادافع ولا مانع إلا أنت

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۳-۳۲۸

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع اللهم إني أسألك إيماننا تباشر به قلبى ويقينا حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ما كتبت لى والرضا بما قسمت لى اللهم إني أسألك نفسا طيبه تؤمن بلفائك وتقنع بعبائك وترضى بقضائك اللهم إني أسألك إيماننا لأجل له دون لقائك تولنى ما أبقيتنى عليه وتحينى ما أحييتنى عليه وتوفنى إذ اتوفيتنى عليه وتبعثنى إذ ابعثتنى عليه وتبرىئ به صدرى من الشك والريب فى دينى

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳۲-۴۰۶

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع يا حليم يا كريم يا عالم يا عليم يا قادر يا قاهر يا خبير يا لطيف يا الله يارباه ياسيدها يامولاه يارجاياه [ياغايه رغبته] فأسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وأسألك نفعه

من نفعاتك كريمه رحيمه تلم بهاشعنى وتصلح بهاشانى وتقضى بهادينى وتنعشنى بها وعيالى وتغينى بهاعمن سواك يا من هوخير لى من أبى وأمى و من الناس أجمعين صل على محمد وآل محمد وافعل ذلك بى الساعه إنك على كل شىءقدير

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۷]

ثم تصلى ركعتين وتقول اللهم إن الاستغفار مع الإصرار لوم وتركى الاستغفار مع معرفتى بكرمك عجز فكم تتحبب إلى بالنعم مع غناك عنى وأتبغض إليك بالمعاصى مع فقرى إليك يا من إذا وعد وفى و إذا تعد عفا صل على محمد وآل محمد وافعل بى أولى الأمرين بك فإن من شأنك العفو و أنت أرحم الراحمين اللهم إنى أسألك بحرمه من عاذ بدمتك [بك منك] ولجأ إلى عزك واستظل بفيثك واعتصم بحبلك يا جزيل العطايا يافكاك الأسارى يا من سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد وآل محمد واجعل لى يامولاي من أمرى فرجا ومخرجا ورزقا واسعا كيف شئت وأنى شئت وبما شئت وحيث شئت فإنه يكون ماشئت إذاشئت كيف شئت

-روایت-از قبل-۶۲۴

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع اللهم إنى أسألك باسمك المكتوب فى سرادق المجد وأسألك

باسمك المكتوب في سرادق البهاء وأسألك باسمك المكتوب في سرادق العظمة وأسألك باسمك المكتوب في سرادق الجلال وأسألك باسمك المكتوب في سرادق العزه وأسألك باسمك المكتوب في سرادق القدره وأسألك باسمك المكتوب في سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضير رب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالعين التي لاتنام وبالاسم الأكبر الأ-كبر والأ-كبر وبالاسم الأ-عظم الأ-عظم المحيط بملكوت السماوات والأرض وبالاسم الذي أشرق له السماوات والأرض وبالاسم الذي أشرق به الشمس وأضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به الجبال وبالاسم الذي قام به العرش والكرسى وبأسمائك المكرمات المقدسات المكنونات المخزونات في علم الغيب عندك أسألك بذلك كله أن تصلى على محمد وآله وتدعو بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك سجد وجهي للذي لوجه ربي الكريم سجد وجهي للحقير لوجه ربي العزيز الكريم يا كريم يا كريم بكرمك وجودك اغفر لي ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي ثم ارفع رأسك وادع بما شئت

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۰۴۵

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أحدهما ع اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلها حتى ينتهى الحمد إلى ماتحب

وترضى اللهم إني أسألك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۲۵

[صفحه ۱۷۸]

خيرك وخير ما أرجو وأعوذ بك من شر ما أهدر وشر ما لأهدر اللهم صل على محمد وآل محمد وأوسع على [لى] فى رزقى
وامدد لى فى عمرى واغفر لى ذنبى واجعلنى ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بى غيرى ثم تصلى ركعتين وتقول اللهم صل
على محمد وآل محمد واقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك و من طاعتك ما تبلغنا به جنتك و من اليقين ما تهون
علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا و
لا تسلط علينا من لا يرحمنا ثم تصلى ركعتين وتقول اللهم إن ذنوبى تخوفنى منك وجودك يبشرنى عنك فأخرجنى بالخوف
من الخطايا وأوصلنى بجودك إلى العطايا حتى أكون غدا فى القيامة عتيق كرمك كما كنت فى الدنيا ربيب نعمك فليس
ما تبدله غدا من النجاء بأعظم مما قد منحه اليوم من الرجاء ومتى خاب فى فنائك أمل أم متى انصرف بالرد عنك سائل إلهى
مادعاك من لم تجبه لأنك قلت ادعُونى أستجب لكم و أنت لا تخلف الميعاد فصل على محمد وآل محمد يا إلهى واستجب
دعائى

-روایت-۱-۹۵۹

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع

اللهم بارك لي في الموت اللهم أعني على الموت اللهم أعني على سكرات الموت [اللهم أعني على غمرات الموت] اللهم أعني على غم القبر اللهم أعني على ضيق القبر اللهم أعني على وحشه القبر اللهم أعني على ظلمه القبر اللهم أعني على أهوال يوم القيامة اللهم بارك لي في طول يوم القيامة اللهم زوجني من الحور العين ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم لا بد من أمرك و لا بد من قدرك و لا بد من قضائك و لا حول و لا قوة إلا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء أوقدت علينا من قدر فأعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة و لا تنقص من حسناتنا اللهم و ما أعطيتنا من عطاء أوفضلتنا به من فضيله أو كرمتنا [أكرمنا] به من كرامه فأعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۹]

و في حسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة اللهم و لا تجعله لنا أشرا و لا بطرا و لا فتنه و لا مقتا و لا عذابا و لا خزيا في الدنيا والآخرة اللهم إنا نعوذ بك من عشره اللسان و سوء المقام و خفه الميزان اللهم صل على محمد و آل محمد و لقنا حسناتنا في الممات و لا ترنا أعمالنا علينا حسرات و لا تخزنا عند قضائك [لقائك] و لا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك

واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنساك وتخشاك كأنها تراك حتى تلقاك وصل على محمد وآل محمد وابدل سيئاتنا حسنات واجعل حسناتنا درجات واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات اللهم وأوسع لفقيرنا من سعه ما قضيت على نفسك اللهم صل على محمد وآل محمد و من علينا بالهدى ما أبقيتنا والكرامه ما أحييتنا والكرامه [المغفره] إذ اتوفيتنا والحفظ فيما يبقى من عمرنا والبركه فيما رزقتنا والعون على ما حملتنا والثبات على ما طوقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقايسنا بجهلنا ولا تستدرجنا بخطايانا واجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا واجعلنا عظماء عندك وأذلاء في نفوسنا [و في أنفسنا أذله] وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا [و] أعوذ بك من قلب لا يخشع و من عين لا تدمع و من صلاه لا تقبل وأجرنا من سوء الفتن يا ولى الدنيا والآخره فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل فى سجودك ماروى عن أبى عبد الله ع سجد لك وجهى تعبدا ورقا لا إله إلا أنت حقا حقا الأول قبل كل شىء والآخر بعد كل شىء أناذا بين يديك ناصيتى بيدك فاغفر لى أنه لا يغفر الذنوب العظام غيرك [إلا أنت] فاغفر لى فإنى مقر بذنوبى على نفسى ولا يدفع الذنب العظيم غيرك

-روایت- از قبل- ۱۳۹۱

ثم ارفع رأسك من السجود فإذا استويت قائما فادع بما أحببت ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن

أبى عبد الله ع اللهم أنت ثقتى فى كل كربه و أنت رجائى فى كل شده و أنت لى فى كل أمر نزل بى ثقه وعده كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيله ويخذل عنه القريب [الصدىق] ويشمت به العدو وتعينى فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغباً إليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتها [كفيتنيه] فأنت ولى كل نعمه وصاحب كل حاجه ومنتهى كل رغبه لك الحمد كثيراً و لك المن فاضلاً

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۴۰۴

ثم تصلى ركعتين

[صفحه ۱۸۰]

وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع أنه كان يأمر بهذا الدعاء اللهم إنك تنزل فى الليل والنهار ماشئت فصل على محمد وآله وأنزل على و على إخوانى وأهلى وجيرانى بركاتك ومغفرتك ورزقك [والرزق] الواسع واكفنا المئون اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا من حيث نحتسب و من حيث لا نحتسب واحفظنا من حيث نحتفظ و من حيث لا نحتفظ اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا فى جوارك وحرزك عزجارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۴۲۲

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن الرضا ع أنه قال هذادعاء العافيه يا الله ياولى العافيه والمنان بالعافيه ورازق العافيه والمنعم بالعافيه والمتفضل بالعافيه على

و على جميع خلقك [خلقه] ارحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآل محمد وعجل لنا فرجا ومخرجا وارزقنا العافيه ودوام العافيه فى الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم تصلى ركعتين وتقول اللهم إني أسألك برحمتك التى وسعت كل شىء وبقدرتك التى قهرت كل شىء وبجبروتك التى غلبت كل شىء وبقوتك التى لا يقوم لها شىء وبِعظمتك التى ملأت كل شىء وبعلمك الذى أحاط بكل شىء وبوجهك الباقى بعدفناء كل شىء وبنور وجهك الذى أضاء له كل شىء يا منان يانور] يانور] يا أول الأولين و يا آخر الآخرين يا الله يا رحمان يا الله يا رحيم يا الله أعوذ بك من الذنوب التى تحدث النقم وأعوذ بك من الذنوب التى تورث الندم وأعوذ بك من الذنوب التى تحبس القسم وأعوذ بك من الذنوب التى تهتك العصم وأعوذ بك من الذنوب التى تمنع القضاء وأعوذ بك من الذنوب التى تنزل البلاء وأعوذ بك من الذنوب التى تدبيل الأعداء وأعوذ بك من الذنوب التى تحبس الدعاء وأعوذ بك من الذنوب التى تعجل الفناء وأعوذ بك من الذنوب التى تقطع الرجاء وأعوذ بك من الذنوب التى تورث الشقاء وأعوذ بك من الذنوب التى تظلم

الهواء وأعوذ بك من الذنوب التي تكشف الغطاء وأعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء ثم تصلى ركعتين وتقول
ماروى عنهم ع والدعاء المتقدم اللهم إنك حفظت الغلامين لصالح أبيهما ودعاك المؤمنين فقالوا ربنا لا تجعلنا فتنه للقوم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۱]

الظالمين اللهم انى أنشدك برحمتك وأنشدك بنبيك نبى الرحمة وأنشدك بعلى وفاطمه وأنشدك بحسن وحسين صلواتك
عليه وعليهم أجمعين وأنشدك بأسمائك وأركانك كلها وأنشدك بالاسم الأعظم الأعظم العظيم الذى إذا دعيت به لم
ترد ما كان أقرب إلى [من] طاعتك وأبعد من معصيتك وأوفى بعهدك وأقضى لحقك فأسألك أن تصلى على محمد وآل
محمد و أن تنشطني له و أن تجعلنى لك عبدا شاكرا تجد من خلقك من تعذبه غيرى و لأجد من يغفر لى إلا أنت أنت عن
عذابى غنى و أنا إلى رحمتك فقير أنت موضع كل شكوى وشاهد كل نجوى ومنتهى كل حاجه و منج من كل عثره و غوث كل
مستغيث فأسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تعصمنى بطاعتك من [عن] معصيتك وبما أحببت عما كرهت
وبالإيمان عن الكفر وبالهدى عن الضلاله وباليقين عن الريبه وبالأمانه عن الخيانه وبالصدق

عن الكذب وبالحق عن الباطل وبالتقوى عن الإثم وبالمعروف عن المنكر وبالذكر عن النسيان اللهم صل على محمد وآل محمد وعافني ما أحييتني وألهمني الشكر على ما أعطيتني وكن بي رحيمًا وعلني عطوفًا يا كريم فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك اللهم صل على محمد وآل محمد واعف عن ظلمي وجرمي بحلمك وجودك يا رب يا كريم يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله يا من علا فلا شيء فوقه ويا من دنا فلا شيء دونه صل على محمد وآل محمد وادع بما أحببت ثم تصلي ركعتين وتقول يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا غياث من لا غياث له ويا حرز من لا حرز له يا كريم العفو يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء يا عون الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجى الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل أنت الذى سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع [ضياء] الشمس وحزير الماء ودوى الرياح وحفيف الشجر يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى لا شريك لك يا رب صل على محمد وآل محمد ونجنا من النار بعفوك وأدخلنا الجنة برحمتك وزوجنا من الحور العين بجودك وصل على محمد وآل محمد وافعل

بى ما أنت أهله يا أرحم الراحمين إنك على كل شىء قدير وادع بما

-روایت- از قبل- ۱۸۴۴

[صفحه ۱۸۲]

أحببت ثم تصلى ركعتين وتقول اللهم إني أسألك بأسمائك الحميده الكريمة التي إذا وضعت على الأشياء ذلت لها وإذا طلبت بها الحسنات أدركت وإذا أريد بها صرف السيئات صرفت وأسألك بكلماتك التامات التي لو أن ما فى الأرض من شجره أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم يا حى يا قيوم يا كريم يا على يا عظيم يا أبصر المبصرين [الناظرين] ويا أسمع السامعين ويا أسرع الحاسبين ويا أحكم الحاكمين ويا أرحم الراحمين أسألك بعزتك وأسألك بقدرتك على ما تشاء وأسألك بكل شىء أحاط به علمك وأسألك بكل حرف أنزلته فى كتاب من كتبك وبكل اسم دعاك به أحد من ملائكتك ورسلك وأنبيائك أن تصلى على محمد وآل محمد وادع بما بدا لك ثم تصلى ركعتين وتقول سبحان من أكرم محمدا صلى الله عليه وآله سبحان من انتجب محمدا سبحان من انتجب عليا سبحان من خص الحسن والحسين سبحان من فطم بفاطمه من أحبها من النار سبحان من خلق السماوات

والأرض بإذنه سبحانه من استعبد أهل السماوات والأرضين بولايه محمد وآل محمد سبحانه من خلق الجنة لمحمد وآل محمد سبحانه من يورثها محمدا وآل محمد وشيعتهم [نورها بمحمد وآل محمد وشيعتهم] سبحانه من خلق النار من أجل [لأجل] أعداء محمد وآل محمد سبحانه من يملكها محمدا وآل محمد وشيعتهم سبحانه من خلق الدنيا والآخرة و ما سكن في الليل والنهار لمحمد وآل محمد الحمد لله كما ينبغي لله أكبر كما ينبغي لله ولا إله إلا الله كما ينبغي لله وسبحان الله كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة إلا بالله كما ينبغي لله وصلى الله على محمد وآله وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله أئديك وهي أكثر من أن تحصى و من نعمك وهي أجل من أن تغادر أن يكون عدوى عدوك ولا صبر لى على أناتك فعجل هلاكهم وبوارهم ودمارهم ثم تصلى ركعتين وتقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم إنى أعهد إليك فى دار الدنيا أنى أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أن محمدا عبدك ورسولك و أن الدين كما شرعت والإسلام كما وصفت والكتاب

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۳]

كما أنزلت والقول كما حدثت

وأنك أنت أنت أنت الله الحق المبين جزى الله محمدا خير الجزاء وحيا الله محمدا وآل محمد بالسلام

-روایت- از قبل-۱۳۱

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع قال إذا فرغت من صلاتك فقل هذا الدعاء اللهم إني أدينك بطاعتك وولايتك وولايه رسولك وولايه الأئمه من أولهم إلى آخرهم وتسميهم ثم قل آمين أدينك بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضلتهم به غير منكر ولا مستكبر على معنى ما أنزلت فى كتابك على حدود ما أتانا فيه [منه] وما لم يأتنا مؤمن مقر بذلك مسلم راض بما رضيت به يارب أريد به وجهك والدار الآخرة مرهوبا ومرغوبا إليك فيه فأحيني ما أحيتنى عليه وأمتنى إذا أمتنى عليه وابعثنى إذا بعثتنى عليه [على ذلك] وإن كان منى تقصير فيما مضى فإني أتوب إليك منه وأرغب إليك فيما عندك وأسألك أن تعصمنى من معاصيك ولا تكلنى إلى نفسى طرفه عين أبدا ما أحيتنى لأقل من ذلك ولا أكثر إن النفس لأماره بالسوء إلا ما رحمت يا أرحم الراحمين وأسألك أن تعصمنى بطاعتك حتى توفانى [توفانى] عليها وأنت عنى راض وأن تختم لى بالسعادة ولا تحولنى عنها أبدا ولاقوه إلابك ثم تدعو بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل فى سجودك

سجد وجهى البالى الفانى لوجهك الدائم العظيم [الباقى] سجد وجهى الذليل لوجهك العظيم العزيز سجد وجهى الفقير لوجهك الغنى الكريم رب إنى أستغفرک مما كان وأستغفرک مما يكون رب لاتجهد بلائى رب لاتسىء قضائى رب لاتشمت بى أعدائى رب إنه لادافع ولامانع إلا- أنت رب صل على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك وبارك على محمد وآل محمد بأفضل بركاتك اللهم إنى أعود بك من سطواتك وأعود بك من نقماتك وأعود بك من جميع غضبك وسخطك سبحانك [لا إله إلا] أنت الله رب العالمين وروى هذا الدعاء فى السجود عن أبى عبد الله ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۴۶۸

يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس يا أيها المقبل يا قبال الله جل جلاله عليه حيث استدعاه إلى الحضور بين يديه وارتضاه أن يخدمه ويختص به و يكون ممن يعز عليه لو عرفت ما فى مطاوى هذه العنايات من السعادات ما كنت تستكثر لله جل جلاله شيئاً من العبادات فتمم رحمك الله جل جلاله وظائف هذه الليلة

[صفحه ۱۸۴]

من غير تناقل و لا تكاسل و لإعجاب فأنت ذلك المخلوق من التراب الذى شرفك مولاك رب الأرباب وخلصك من

ذلك الأصل الذمىم وأتحفك بهذا التكرىم والتعظىم وخدمه واعرف له قدر المنه علىك و لاىخطر بقلبك إلا أن هذه العباده من أعظم إحسانه إليك وأنك تعبده لأنه أهل و الله للعباده فإنك مستعظم لنفسك كىف بلغ بك إلى هذه السعاده واعلم أنك إن عبدهته لأجل طلب أجره على عبادتك كنت فى مخاطرتك كرجل كان علىه لبعض الغرماء الأقوياء الأغنياء ديون لا يقوم بها[لها]حكم العدد والإحصاء فاجتاز هذا الذى علىه الديون الكثيره مع غريمه صاحب الحقوق الكثيره على سوق فيه حلاوه فاقتضى إنعام الغريم أنه اشترى لهذا الذى علىه الدين العظيم طبقا من تلك الحلاوه العظيمة اللذات وكلفه حملها إلى دار الغريم لىأكلها الذى علىه الديون وحده على أبلغ الشهوات فلما أكلها الذى علىه الديون وفرغ من أكلها قال للغريم إن هذه الحلاوه قد حملتها معك فأعطنى رغيفا أجره حملها فقال له الغريم إنما حملتها على سبىل المنه علىك ولتصل هذه الحلاوه إليك و ماكنت محتاجا أنا إليها و لى ديون كثيره علىك ماطالبتك بها فكىف اقتضى عقلك أن تطلب رغيفا أجره حمل حلاوه ماكلفتك وزن ثمن لها فهل يسترضى أحد من ذوى العقول

السليمه ما فعله الذى عليه الديون من طلب تلك الأجره الذميه فكذا حال العبد مع الله جل جلاله فإن القوه التى عمل بها الطاعات من مولاه والعقل والنقل الذى عمل به العبادات من ربه مالك دنياه وأخراه والعمل الذى كلفه إياه إنما يحصل نفعه للعبد على اليقين و الله جل جلاله مستغن عن عباده العالمين والله جل جلاله على عباده من النعم بإنشائه وإبقائه وإرفاده وإسعاده ما لا يحصيها الإنسان و لوبالغ فى اجتهاده فلا يقتضى العقل والنقل أن يعبد لأجل طلب الثواب بل يعبد الله جل جلاله لأنه أهل للعباده و له المنه عليك كيف رفعتك عن مقام التراب والدواب وجعلك أهلاً للخطاب والجواب ووعدك بدوام نعيم دار الثواب واعلم أن من مكاسب إحدى هذه الليالى المشار إليها لمن عبد الله جل جلاله على ما ذكرناه من النيه التى نبهنا عليها

مارويناه بإسنادنا إلى ابن فضال بإسناده إلى عبد الله بن سنان قال سألته ع عن النصف من شعبان فقال ما عندى فيه شيء ولكن إذا كان ليلة تسع عشره من شهر رمضان قسم فيها الأرزاق وكتب فيها الآجال

وخرج فيها صكاك الحاج واطلع الله عز و جل إلى عباده فيغفر لمن يشاء إلا شارب مسكر فإذا كانت ليله ثلاث وعشرين فيها يفرق كل أمر حكيم ثم ينتهي ذلك ويقضى قال قلت إلى من قال إلى صاحبكم و لو لا ذلك لم يعلم

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۴۲۵

وبإسنادنا إلى علي بن فضال فقال أيضا بإسناده إلى منصور بن حازم عن أبي عبد الله ع قال الليله التي يفرق فيها كل أمر حكيم ينزل فيها ما يكون في السنه إلى مثلها من خير أو شر أو رزق أو أمر أو موت أو حياه ويكتب فيها وفد مكه فمن كان في تلك السنه مكتوبا لم يستطع أن يحبس و إن كان فقيرا مريضا و من لم يكن فيها مكتوبا لم يستطع أن يحج و إن كان غنيا صحيحا

-روایت-۱-۲-روایت-۹۷-۳۶۷

أقول فهل يحسن من مصدق بالإسلام وبما نقل عن الرسول وعترته عليه وعليهم أفضل السلام

[صفحه ۱۸۵]

أن ليله واحده من ثلاث ليال يكون فيها تدبير السنه كلها وإطلاق العطايا ودفع البلايا وتدبير الأمور وهي أشرف ليله في السنه عند القادر على نفع كل سرور ودفع كل محذور فلا يكون نشيطا لها و لامهتما بهاهل تجد العقل قاضيا أن سلطانا يختار ليله من سنه للإطلاق والعتاق والمواهب ونجاح المطالب ويأذن إذنا

عاما فى الطلب منه لكل حاضر وغائب فىتحلف أحد من ذلك المجلس العام و عن تلك الليله المختصه بذلك الإنعام التى مايعود مثلها إلى [إلا] بعدعام مع أن الذين دعاهم إلى سؤاله محتاجون مضطرون إلى ما بذله لهم من نواله وإقباله وإفضاله ماذا تقول لو أنك بعدالفراغ من هذه المائه الركعه أو مائه وعشرين سمعت أن قدحضر ببابك رسول من بعض ملوك الآدميين قدعرض عليك مائه دينار أو شيئا مما تحتاج إليه من المسار ودفع الأخطار فكيف كان نشاطك وسرورك بالرسول وبالإقبال والقبول ويزول النوم والكسل بالكليه الذى كنت تجده فى معامله مولاك مالك الجلاله العظيمه[المعظمه]الإلهيه الذى قدبذل لك السعاده الدنيويه والأخرويه لقد افتضح ابن آدم المسكين بتهوينه بمالك الأولين والآخرين فارحم ياأيها المسعود نفسك و لايمكن محمد رسول الله ص سلطان العالمين و ماوعده به عن مالك يوم الدين دون رسول عبد من العباد يجوز أن يخلف فى الميعاد وأمره يزول إلى الفناء والنفاد و لا تشهد على نفسك أنك ما أنت مصدق بوعود[بوعده]سلطان المعاد بتثاقلك عن حبه وقربه ووعوده [ووعده] ونشاطك لعبد من عبيده و من مهمات ليله تسع

عشره ماقدمناه في أول ليله منه مما يتكرر كل ليله فلا تعرض عنه

أقول وروى عن علي بن عبد الواحد النهدي في كتاب عمل شهر رمضان قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن يعقوب الفارسي وإسحاق بن الحسن البصري عن أحمد بن هوزة عن الأحمري عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ع إذا كانت ليله تسع عشره من شهر رمضان أنزلت صكاك الحاج وكتبت الآجال والأرزاق واطلع الله إلى خلقه فيغفر[فغفر]لكل مؤمن ما خلا شارب مسكر أو صارم رحم ماسه مؤمنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۹-۴۰۹

أقول و قدمضی فی کتابه وغیره أن ليله النصف من شعبان تكتب الآجال وتقسم الأرزاق وتكتب أعمال السنه ويحتمل أن يكون في ليله نصف شعبان تكون البشاره بأن في ليله تسع عشره من شهر رمضان تكتب الآجال وتقسم الأرزاق فتكون ليله نصف شعبان ليله البشاره بالوعد وليله تسع عشره من شهر رمضان وقت إنجاز ذلك الوعد أو يكون في تلك الليله تكتب آجال قوم وتقسم أرزاق قوم و في هذه ليله تسع عشره تكتب آجال الجميع وأرزاقهم أو غير ذلك مما لم نذكره فإن الخبر ورد

صحيحاً صريحاً بأن الآجال والأرزاق في ليله تسع عشره وليله إحدى وعشرين وثلاث وعشرين من شهر رمضان وسند كرهنا
بعض أحاديث ليله تسع عشره

فنبول روى أيضا عن على بن عبدالواحد النهدي في كتاب عمل شهر رمضان قال حدثني عبد الله بن محمد في آخري قال
أخبرنا على بن حاتم في كتابه قال حدثنا محمد بن جعفر يعني ابن بطه قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري
عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول وناس يسألونه يقولون إن
الأرزاق تقسم ليله النصف من شعبان فقال لا والله ما ذلك إلا في ليله تسع عشره من شهر رمضان وإحدى وعشرين وثلاث
وعشرين فإن في ليله تسع عشره يلتقى الجمعان و في ليله إحدى وعشرين يفرق كل أمر حكيم و في ليله ثلاث وعشرين يمضى
ما أراد الله جل و عز ذلك وهى ليله القدر التى قال الله تعالى خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قلت مامعنى قوله يلتقى الجمعان قال يجمع

-روايت- ١-٢-روايت- ٣٢١-ادامه دارد

[صفحه ١٨٦]

الله فيها ما أراد الله من تقديمه وتأخيرته وإرادته وقضائه قلت و

مامعنى يمضيه فى ليله ثلاث وعشرين قال إنه يفرق فى ليله إحدى وعشرين و يكون له فيه البداء و إذا كانت ليله ثلاث وعشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذى لا يبدو له فيه تبارك و تعالى

-روایت- از قبل- ۲۶۱

أقول وروى أنه يستغفر ليله تسع عشره من شهر رمضان مائه مره ويلعن قاتل مولانا على ع مائه مره ورأيت حديثا فى الأصل الذى فى المجلد الكتاب الذى أوله الرساله الغريه فى فضلها

فصل

ووجدت فى كتاب كنز اليواقيت تأليف أبى الفضل بن محمد الهروى أخبارا فى فضل ليله القدر وصلاحه فنحن نذكرها فى هذه ليله تسع عشره لأنها أول الليالى المفردات فيصلها من يريد الاحتياط للعبادات فى الثلاث لىالى المفضلات ذكر الصلاه المرويه فى الكتاب المذكور

عن النبى ص قال من صلى ركعتين فى ليله القدر يقرأ [فقرأ] فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد سبع مرات فإذا فرغ يستغفر سبعين مره فما دام لا يقوم [فما يقوم] من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه ويبعث [بعث] الله ملائكه يكتبون له الحسنات إلى سنه أخرى ويبعث [بعث] الله ملكا إلى الجنان يغرسون له الأشجار ويبنون له القصور ويجرون له الأنهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۴۰۳

و من الكتاب المذكور عن النبي ص أنه قال من أحيا ليله القدر حول عنه العذاب إلى السنه القابله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۰۳

و من الكتاب المذكور عن النبي ص أنه قال قال موسى ع إلهي أريد قربك قال قربي لمن يستيقظ [استيقظ] ليله القدر قال إلهي أريد رحمتك قال رحمتي لمن رحم المساكين ليله القدر قال إلهي أريد الجواز على الصراط قال ذلك لمن تصدق بصدقه في ليله القدر قال إلهي أريد من أشجار الجنة وثمارها قال ذلك لمن سبح تسبيحه في ليله القدر قال إلهي أريد النجاه قال النجاه من النار قال نعم قال ذلك لمن استغفر في ليله القدر قال إلهي أريد رضاك قال رضائي لمن صلى ركعتين في ليله القدر

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۴۸۴

و من الكتاب المذكور عن النبي ص أنه قال تفتح أبواب السماء [السموات] في ليله القدر فما من عبد يصلى فيها إلا كتب الله تعالى له بكل سجده شجره في الجنة لويسير الراكب في ظلها مائه عام لا يقطعها وبكل ركعه بيتا في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آيه تاجا من تيجان الجنة وبكل تسبيحه طائرا من النجب وبكل جلسه درجه من درجات الجنة وبكل تشهد غرفه من غرفات الجنة وبكل تسليمه حله من حلل الجنة فإذا انفجر عمود الصبح أعطاه الله من الكواعب المألفات

والجوارى المهذبات والغلمان المخلدين والنجائب المطيرات والرياحين المعطرات والأنهار الجاريات والنعيم الراضيات والتحف والهديات والخلع والكرامات و ماتشتهى الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۶۷۶

و من هذا الكتاب عن الباقر عن أحيا ليله القدر غفرت له ذنوبه و لو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۳۶

ذكر نشر المصحف الشريف ودعائه

رويناه بإسنادنا إلى حريز بن عبد الله السجستاني عن أبي جعفر قال تأخذ المصحف في ثلاث ليال من شهر رمضان فتشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم إني أسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الأعظم الأكبر وأسمائك الحسنی و ما يخاف ويرجى أن تجعلني من عتقائك [طلقائك] من النار وتدعو بما بدا لك من حاجه

-روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۳۱۹

[صفحة ۱۸۷]

ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف

ذكرنا إسناده وحديثه في كتاب إغاثة الداعي ولنذكر هاهنا المراد منه و هو عن مولانا الصادق ص قال خذ المصحف فدعه على رأسك وقل اللهم بحق هذا القرآن وبحق من أرسلته به وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم فلا أحد أعرف بحقك منك بك يا الله عشر مرات ثم تقول بمحمد عشر مرات بعلي عشر مرات بفاطمه عشر مرات بالحسن عشر مرات بالحسين عشر مرات بعلي بن الحسين عشر مرات بمحمد بن علي عشر مرات بجعفر بن محمد عشر مرات بموسى بن جعفر عشر مرات بعلي بن موسى عشر مرات بمحمد بن علي عشر مرات بعلي بن محمد عشر مرات بالحسن بن علي عشر مرات بالحجه عشر مرات وتساءل حاجتك وذكر في حديثه إجابته الداعي وقضاء حوائجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۳-۶۳۳

ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف

ذكرنا إسنادنا إليه في كتاب إغاثة الداعي عن علي بن يقطين رحمه الله عن مولانا موسى بن جعفر ص يقول فيه خذ المصحف في يدك وارفعه فوق رأسك وقل اللهم بحق من أرسلته إلى خلقك وبكل آية هي فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقه عليك ولا أحد أعرف بحقه منك ياسيدي ياسيدي ياسيدي يا

اللهم يا الله يا الله عشر مرات وبحق محمد عشر مرات وبحق كل إمام وتعددهم حتى تنتهي إلى إمام زمانك عشر مرات فإنك لا تقوم من موضعك حتى يقضى لك حاجتك وتيسر لك أمرك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۴۷۴

ذكر ماختره من الروايات بالدعوات ليله تسع عشره من شهر رمضان

دعاء وجدناه في كتب أصحابنا العتيقه و هو اللهم لك الحمد على ما وهبت لي من انطواء ما طويت من شهرى وإنك لم تحن فيه أجلى و لم تقطع عمرى و لم تبلنى بمرض يضطرنى إلى ترك الصيام و لا بسفر يحل لي فيه الإفطار فأنا أصومه فى كفايتك ووقايتك أطيع أمرك و أقتات رزقك و أرجو و أومل تجاوزك فأتمم اللهم على فى ذلك نعمتك و أجزل به منتك و اسلخه عنى بكمال الصيام و تمحيص الآثام و بلغنى آخره بخاتمه خير و خيره يا أجود المسئولين و يا أسمح الواهيين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين

-روایت-۱-۴۹۸

دعاء آخر فى الليله التاسعه عشر منه رويناها بإسنادنا إلى محمد بن أبى قره من كتابه فى عمل شهر رمضان

يا ذا الذى كان قبل كل شىء [ياخالق كل شىء] ثم خلق كل شىء ثم ببقى ويفنى كل شىء [و] يا ذا الذى ليس

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۸]

فى السماوات العلى و لا- فى الأرضين السفلى و لا فوقهن و لا بينهن و لا تحتهن إله يعبد غيره لك الحمد حمدا لا يقدر على إحصائه إلا أنت فصل على محمد و آل محمد صلاه لا يقدر على إحصائها إلا أنت

-روایت-از قبل-۱۹۵

دعاء آخر فى ليله تسع عشره منه

اللهم اجعل فيما تقضى و تقدر من الأمر المحتوم و فيما تفرق من الأمر الحكيم فى ليله القدر و فى القضاء الذى لا يرد و لا يبدل أن تكتبنى من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى و تقدر أن تطيل عمرى و توسع على [لى] فى رزقى [و تقدر لى فى جميع أمورى ما هو خير لى فى دنياى و آخرتى يا أرحم الراحمين] و تفعل بى كذا و كذا

-روایت-۱-۳۹۰

و هذا الدعاء ذكرنا نحوه فى دعاء كل ليله ولكن بينهما تفاوت

دعاء آخر في ليله تسع عشره منه

اللهم إني أمسيت لك عبدا داخرا لأملكك لنفسي نفعاً ولاضراً ولاأصرف عنها سوءاً أشهد بذلك على نفسي وأعترف لك بضعف قوتي وقلة حيلتي فضل على محمد وآل محمد وأنجز لي ما وعدتني وجميع المؤمنين والمؤمنات من المغفره في هذه الليله وأتمم على ما آتيتني فإني عبدك المسكين المستكين الضعيف الفقير المهين اللهم لاتجعلني ناسيا لذكرك فيما أوليتني و لاغافلا- لإحسانك فيما أعطيتني و لا آيسا من إجابتك و إن أبطأت عني في سراء كنت أوضراء أو شده أورشاء أو عافيه أوبلاء أوبؤس أونعماء إنك سميع الدعاء

روايت- ٥٠٨-١

دعاء آخر في هذه الليله مروى عن النبي ص

سبحان من لا يموت سبحان من لا يزول ملكه سبحان من لا تخفى عليه خافيه سبحان من لا تسقط ورقه إلا يعلمها [يعلمه] و لاجبه في ظلمات الأرض و لارطب و لا يابس إلا في كتاب مبين [يعلمه وقدره] إلا يعلمه وبقدرته فسبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه شأنه وأجل سلطانه اللهم صل على محمد وآله [واجعلنا من عتقائك وسعداء خلقك بمغفرتك إنك أنت الغفور الرحيم]

روايت- ٣٩١-١

فصل فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم التاسع عشر من شهر رمضان

اللهم إني أسألك بأنك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أن محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك وبأنك أحد صمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له [لك] أكفوا أحد وبأنك جواد ماجد رحمان الدنيا والآخرة تعطى من تشاء وتحرم من تشاء أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المبسوط رزقهم المحفوظين في أنفسهم وأديانهم وأهاليهم

روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ١٨٩]

وأولادهم و أن تجعل ذلك في عامي هذا و في كل عام أبدا ما أبقيتني في يسر منك وعافيه وصحه من جسمي ونيه خالصه لك وسعه في ذات يدي وقوه في بدني على جميع أمورى اللهم من طلب

حاجته إلى أحد من المخلوقين فإنى لأطلب حاجتى إلامنك وحدك لاشريك لك أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وأسألك أن تجعل لى أن أعض بصرى و أن أحفظ فرجى و أن أكف عن محارمك و أن أعمل ماأحببت و أن أدع ماسخطت

-روایت- از قبل-۴۰۵

دعاء آخر فى هذااليوم بروايه السيد ابن باقى رحمه الله

أللهم إنى أسألك يا من قوله الحق يوم ينفخ فى الصور عالم الغيب والشهاده و هو الله العليم الخبير فالىق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم يا من حرم الفواحش مظهر منها و مابطن والإثم والبغى بغير الحق يا من خلق السماوات والأرض ثم استوى على العرش يا من له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين يا من تجلى للجبل فجعله دكا أسألك أللهم بما ناجيتك به من مدحتك ودعوتك به أن ترزقنى القبول والرحمه فى هذااليوم وفيما قبله وفيما بعده وتجعل عملى صالحا مقبولا-راضيا زاكيا تبيض به وجهى وتكرم به منزلتى وتحسن به مثواى وتتم به نورى [فوزى] وتلقنى به حجتى وتعطينى به مسألتى وتشفى به نفسى وتنصرنى على عدوى وتجمع به شملى وتلم به شعشى وترد به ألفى وتصلح به أمرى وترفع به شهادتى وتركى به عملى وتلهمنى به رشدى وتعصمنى به من

كل سوء فى الدنيا والآخرة وترزقنى به الجنة وتفكك به رقبتى من النار إنك على كل شىء قدير و هو عليك نزر وعندك حقير
يسير برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روایت- ۱-۱۰۰۱

دعاء آخر فى اليوم التاسع عشر من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص

اللهم إنى أسألك بأنك الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أن محمدا عبدك ورسولك وأنك واحد أحد صمد لم تلد
و لم تولد و لم يكن لك كفوا أحد وأنك واحد جواد ماجد رحمان رحيم مالك الدنيا والآخرة تقضى ما تشاء وتحكم ما تريد
أن تصلى على محمد وآل محمد و أن توفقنى ليله القدر فتعتقنى فيها من النار وتستجيب لى فيها صالح الدعاء وترزقنى الحج
إلى بيتك الحرام فى عامى هذا و فى كل عام أبدا ما أبقيتنى وزياره محمد صلى الله عليه وآله وتجعل ذلك مقبولا مبرورا فى
سعه رزق منك ودوام عافيتك ومنقلب كريم إنك

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۰]

على كل شىء قدير اللهم واجعلنى من المحفوظين فى أنفسهم وأديانهم وأهاليهم [وأهليهم] وأولادهم وأموالهم وتجعل متقبلا
فى يسر منك وعافيه و فى صحه من جسمى وسلامه من بدنى وإخلاص من قلبى وسعه من ذات يدى وقوه على جميع أمرى
اللهم إنى أسألك أن تقضى عنى دينى وتؤدى عنى أمانتى و أن تختم لى عملى بما يرضيك عنى

يارب العالمين اللهم إني منك أطلب وإياك أسأل وعليك أتوكل فانجح طلبتي وأعطني مسألتى ولا تخيب رجائي ولا تردني خائبا ولا مقبوحا برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأسألك رحمتك ورضوانك وعفوك وعافيتك ومغفرتك وأسألك أن تغفر لي ذنبي وتحط عني وزري وتعفو عن سيئتي وتعينني على غض بصري وحفظ فرجي وعلى الكف من محارمك والعمل بطاعتك والترك لما يسخطك وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل وفاتي قتلا في سبيلك مع أوليائك تحت رايه الحق من أهل بيت نبيك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله مقبلا في ذلك على عدوك غير مدبر وتجعلني ممن تقتل به أعداءك وأعداء آل رسولك عليه السلام اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي مع الرسول سيلا- ووسيله إلى طاعتك ومراضاتك حسبى الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم

-روایت- از قبل- ۱۲۲۰

دعاء آخر في هذا اليوم

اللهم وفر فيه حظي من بركاته [بركاتك] [بركاته] وسهل سبيلي إلى حيازه [إصابه] خيراته [خيراتك] ولا تحرمني القليل من حسناته [حسناتك] [من قبول

حسانته] [وارزقنى قبول حسناته] ياهدى [ياهديا] [هاديا] إلى الحق المبين

-روایت- ۱-۲۲۴

أقول واعلم أن الروايه وردت من عدة جهات

عن الصادقين عن الله جل جلاله عليهم أفضل الصلوات أن يوم ليله القدر مثل ليلته

-روایت- ۱-۲-روایت- ۵۸-۹۰

فإياك أن تهون بنهار تسع عشره أو إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين وتتكلم على ما عملته فى ليلتها وتستكثره لمولاك و أنت غافل عن عظيم نعمته وحقوق ربوبيته وكن فى هذه الأيام الثلاثه المعظمت على أبلغ الغايات فى العبادات والدعوات واغتنم الحياه قبل الممات أقول والمهم من هذه الليالى فى ظاهر الروايات عن الطاهرين ما قدمناه من التصريح أن ليله القدر ليله ثلاث وعشرين فلا تهمل يومها

فمن الروايات [الروايه] فى ذلك بإسنادنا إلى هشام بن الحكم رضوان الله عليه عن أبى عبد الله الصادق ع قال يومها مثل ليلتها يعنى ليله القدر

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۱۶-۱۵۱

وفى حديث آخر عن الصادق ع قال هى فى كل سنه ليله و قال يومها مثل ليلتها [يعنى ليله القدر]

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳۷-۹۹

وفى حديث آخر عن أبى عبد الله ع

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۱]

أنه سأله بعض أصحابنا و لأعلمه لإسعيد السمان كيف تكون ليله القدر خيرا من ألف شهر قال العمل فيها خير من العمل فى

ألف شهر ليس فيه ليله القدر

-روایت- از قبل-۱۵۳

و قال أبو عبد الله ع يومها مثل ليلتها يعني ليله القدر وهي تكون في كل سنة

-روایت- ۱-۲-روایت-۲۷-۸۴

الباب الرابع والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة العشرين منه ويومها وفيها ما اختاره من عده روايات بالدعوات

إشارة

منها ما وجدناه في كتب أصحابنا العتيقة وهي في الليلة العشرين اللهم أنت ربى لا إله لى غيرك أوحده و لارب لى سواك أعبده أنت الواحد الأحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن لك [له] كفوا أحد وكيف يكون كفو من المخلوقين [للخالق] و من المرزوقين للرازق و من لا يستطيعون لأنفسهم نفعا و لا ضرا و لا يملكون موتا و لا حياه و لا نشورا هو مالك ذلك كله بعطيته و تحريمه و يتلى به و يعافى منه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون إلهى و سيدى ما أغب شهر الصيام [رمضان] إلى جانب الفناء و أنت الباقي و آذن بالانقضاء و أنت الدائم و هو الذى عظمت حقه فعظم و كرمته فكرم و إن لى فيه الزلايت كثيره و الهفوات عظيمه إن قاصصتى بها كان شهر شقاوتى و إن سمحت لى بها كان شهر سعادتى اللهم و كما أسعدتنى بالإقرار بربوبيتك مبدئا [مبتدئا] فأسعدنى برحمتك و رأفتك و تمحيصك و سماحتك معيدا فإنك على كل شىء قدير و صلى الله على محمد و آله و سلم كثيرا

-روایت- ۱-۸۴۷

دعاء آخر فى هذه الليلة ذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عمل شهر رمضان

إلهى [اللهم] كلفتنى من نفسى ما أنت أملكك به منى و قدرتك أعلى من قدرتى فصل على محمد و آل محمد و أعطنى من نفسى ما يرضيك عنى و خذ لنفسك رضاها من نفسى إلهى لا طاقه لى بالجهد و لا صبر لى على البلاء و

لاقوه لى على الفقر فصل على محمد وآل محمد و لا تحظر على رزقى [رزقك] فى هذا الشهر المبارك و لا تلجئنى إلى خلقك بل تفرد ياسيدى بحاجتى و تول كفايتى وانظر فى أمورى فإنك إن وكلتنى إلى خلقك تجهمونى و إن ألجأتنى إلى أهلى [قرابتى] حرمونى و مقتونى و إن أعطوا أعطوا قليلا- نكدا و منوا على كثيرا و ذموا طويلا- فبفضلك ياسيدى فأغنى و بعطيتك فانعشنى و بسعتك فابسط يدى و بما عندك فاكفى يا أرحم الراحمين

-روايت- ١- ٦١٦

دعاء آخر فى هذه الليلة مروى عن النبى ص

أستغفر الله مما

-روايت- ١- ادا مه دارد

[صفحه ١٩٢]

مضى من ذنوبى و مانسيتها [فأنسيتها] وهى مثبته على يحصيهها على الكرام الكاتبون يعلمون ما فعل وأستغفر الله [أستغفره] من موبقات الذنوب وأستغفر الله [أستغفره] من مفضعات الذنوب وأستغفر الله [أستغفره] مما فرض على فتوانيت وأستغفره من نسيان الشىء الذى باعدنى من ربى وأستغفره من الزلات والضلالات و مما كسبت يداى وأؤمن به وأتوكل عليه كثيرا كثيرا وأستغفره وأستغفره وأستغفره وأستغفره وأستغفره وأستغفره فصل على محمد وآل محمد و أن تعفو عنى و تغفر لى ماسلف من ذنوبى و استجب ياسيدى دعائى فإنك أنت التواب الرحيم

-روايت- از قبل ٥٤٩

ثم تدعو بأدعية كل ليله منه و قد قدمنا منه طرفا فى أول ليله فلا تكسل عنه

فصل فيما يختص باليوم العشرين من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم العشرين من شهر رمضان

اللهم إنى أسألك باسمك المخزون الطاهر المطهر يا من استجاب لأبغض خلقه إليه إذ قال أنظرنى إلى يوم يبعثون فإنى لأكون أسوء حالا منه فيما سألتك فاستجب لى فيما دعوتك [دعوتك] وأعطنى يارب ماسألتك إنى أسألك ياسيدى أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعلنى ممن تنتصر به لدينك و تقا تل به عدوك فى الصف الذى ذكرت فى كتابك فقلت كأنهم بنيان مرصوص مع أحب خلقك إليك فى أحب المواطن لديك اللهم و فى صدور الكافرين فعظمنى

و فى أعين المؤمنین فجللنى و فى نفسى و أهل بيتى فذللتنى وحبب إلى من أحببت و بغض إلى من أبغضت و ووفقتنى لأحب الأمور إليك و أرضاها لديك اللهم إنى منك إليك أفر و ليس ذلك إلا من خوفى عدلك و إياك أسأل بك لأنه ليس أحد إلا دونك و لأقدر أن أستتر منك فى ليل و لانهار و أنا عارف برؤيتك مقر بوحدانيتك أحطت يا إلهى خبرا بأهل السماوات و أهل الأرض لا يشغلک شىء عن شىء إلا إله إلا أنت إنک على كل شىء قدير

-روایت- ۱-۸۶۶

دعاء آخر فى هذا اليوم بروايه السيد ابن الباقي

اللهم إنى أسألك يا من أحق الحق بكلماته و قطع دابر الكافرين يا من يحول بين المرء و قلبه يا من يقبل التوبه عن عباده و يأخذ الصدقات يا من اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة يا من من على النبى و المهاجرين و الأنصار و الذين اتبعوه يا إحسان يا من جعل الشمس ضياء و القمر نورا و قدره منازل يا من له العزه جميعا و هو السميع العليم يا من يحكم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۳]

بالحق و هو خير الحاكمين يا من يعلم مايسرون و ما يعلنون و هو عليم بذات الصدور يا من أقام السماوات و الأرض فى ستة أيام و كان عرشه على الماء يا قريب يا مجيب

يا من هو على كل شىء قدير حفيظ ياراحم [رحيم] ياودود يا من له غيب السماوات و الأرض و إليه يرجع الأمر كله يا من لا يأس من رحمته وروحه إلا القوم الكافرين أسألك بما ناجيتك به من مدحتك يا من لا يخلف الميعاد يا من لا تضره الذنوب يا من لا تنقصه المغفرة أعطني خيرا ما سألت و خيرا ما قلت و خيرا ما ظهر و خيرا ما باطن و خيرا ما غاب و خيرا ما شهد و خيرا ما تعلم و خيرا ما تقضى فى العلم و الأجل و الأمل و خيرا الحياه و خيرا الممات و خيرا القضاء و خيرا القدر و خيرا المسأله و خيرا الإجابه و خيرا الثواب و خيرا العطاء و خيرا الليل و خيرا النهار و خيرا الدنيا و خيرا الآخره و اجعل ذلك فى يسر منك و عافيه فإنه لا مانع لما أعطيت و لا معطى لما منعت اللهم و اجعلنى أطلب بما عندى رضوانك و النعيم المقيم الذى لا يزول و احشرنى على و لايه نبيك و أهل بيته الطاهرين يا أرحم الراحمين إنك على كل شىء قدير و صلى الله على [سيدنا] محمد و آله الطاهرين

-روایت- از قبل -۹۸۷

دعاء آخر فى هذا اليوم من مجموعه مولانا زين العابدين ص

اللهم إنى أسألك ياخالق الظلمات و النور ياذا القدره و السلطان و العظمه و الجبروت و الكبرياء و الملكوت يا من جعل الليل سكنا و الشمس و القمر حسبانا و النجوم مسخرات بأمره لك الخلق و الأمر تباركت و تعاليت يارب العالمين يا الله يا عظيم يا كريم

يا كبير يا حي يا قيوم يا واحد يا أحد يا فرد يا وتر يا صمد صل على محمد وآل محمد واستجب فيما دعوتك وأعطني ما سألتك
فإنك ترزق ما تشاء بغير حساب اللهم صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله إنك أهل التقوى وأهل المغفرة
واجعلني ممن تنتصر به لدينك وتقتل به عدوك في الصف الذي وصفت أهله في كتابك كأنهم بُنيانٌ مرصوصٌ في أحب
خلقك إليك في أحب المواطن إليك وارزقني سفك دماء المشركين والناكثين والقاسطين والمارقين والفاسقين [والنابذين]
والكافرين والمبدلين وثبت رجاءك في قلبي وثبت قدمي وأفرغ الصبر علي و على ذلك فقوني و في صدور الكافرين فعظمي
وللمؤمنين فذللي وحبب إلي من أحببت وبغض إلي من

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۴]

أبغضت ووقفني لأحب الأمر إليك وأرضاها لديك وأفضلها عندك إنك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل
محمد وأعتقني من النار فإنني منك إليك أفر فلست أخاف بغير [غير] عدلك فأياك أسأل بك لأنك [أنه] ليس أحد
إلا دونك وأتقرب إليك بنعمتك وأدل عليك بإحسانك فاغفر لي ماسترت من غيرك من ذنب وبارزتك بخطيئتي من جهلي
للذي خفت من خلقك ورجوت من عفوك

فأمنت تعجيل نعمتك فأوجب لي ما طمعت فيه من رحمتك إذ علمت ذلك مني أنه كذلك مع علمي بأنك تراني في جميع حالاتي لا أقدر أستتر منك في ليل ولا نهار في بر ولا بحر ولا بخرق من الأرض ولا سماء ولا سهل ولا جبل ولأنه لا يوارى منك ليل داج ولا سماء ذات أبراج ولا بحر ذو أمواج ولا أرض ذات فجاج ولا جبال ذات أنباج عارف بربوبيتك مقر بوحدانيتك أحطت خبراً بأهل سماواتك وأرضك لا يشغلك شيء عن شيء إلا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأنت على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

-روایت- از قبل- ۸۸۲

دعاء آخر في هذا اليوم

اللهم افتح علي [لي] فيه أبواب الجنان وأغلق عني فيه أبواب النيران ووقفني فيه لتلاوه القرآن يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين

-روایت- ۱-۱۳۸

الباب الخامس والعشرون

إشارة

فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الحادي والعشرين منه وفي يومها فمن الزيادات في فضل ليله إحدى وعشرين على ليله تسع عشره اعلم أن الليلة الحادي والعشرين من شهر الصيام ورد فيها أحاديث أنها أرجح من ليله تسع عشره منه وأقرب إلى بلوغ المرام فمن ذلك

مارويناه بإسنادنا إلى زراره عن حمران قال سألت أبا عبد الله ع عن ليله القدر قال هي في إحدى وعشرين [وثلاث وعشرين]

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۷-۱۲۶

ياسنادنا أيضا إلى عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال قلت لأبي جعفر ع أخبرني عن ليله القدر قال التمسها في ليله إحدى وعشرين وثلاث وعشرين فقلت أفردتها لي فقال و ما عليك أن تجتهد في ليلتين

-روایت- ۱-۲-روایت- ۵۷-۱۹۹

أقول وقد قدمنا قول أبي جعفر الطوسي في التبيان أن ليله القدر في مفردات العشر الأواخر من شهر رمضان وذكر أنه بلا خلاف ومنها أن الاعتكاف في هذا العشر الآخر من شهر رمضان عظيم الفضل والرجحان مقدم على غيره من الأزمان وقدرونا بعده طرق عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وأبي جعفر بن بابويه وجدى أبي جعفر

الطوسي قدس الله أرواحهم أن رسول الله ص كان يعتكف هذا العشر الأخير [الأخير] من شهر رمضان أقول واعلم أن كمال الاعتكاف هو إيقاف العقول والقلوب والجوارح على مجرد العمل الصالح وحبسها على باب الله جل جلاله وتقدس وإرادته وتقييدها بقيود مراقباته وصيانتها عما يصون الصائم كمال صومه عنه ويزيد على احتياط الصائم في صومه زياده معنى المراد من الاعتكاف والتلزم بإقباله على الله وترك الإعراض عنه فمتى أطلق المعتكف خاطرا لغير الله في طرق أنوار عقله وقلبه أو استعمل جارحه في غير الطاعة لربه فإنه يكون قد أفسد من حقيقه كمال الاعتكاف بقدر ما غفل أو هون به من كمال الأوصاف ومنها ذكر المواضع التي يعتكف فيها

روينا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني و أبي جعفر بن بابويه و جدى أبي جعفر الطوسي رضى الله عنهم بإسنادهم إلى عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله ع ما تقول في الاعتكاف ببغداد في بعض مساجدها فقال لا اعتكاف إلا في مسجد جماعه قد صلى فيه إمام عدل صلاه جماعه [قال] ولا بأس أن يعتكف في مسجد الكوفه والبصره ومسجد المدينه ومسجد مكه

-روایت- ١-٢-روایت- ١٣٩-٣٤٧

ذكر أن الاعتكاف لا يكون أقل من ثلاثه أيام بالصيام

رويناه

بإسنادنا المقدم ذكره عن أبي عبد الله ع قال لا يكون الاعتكاف أقل من ثلاثة أيام

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۹۹

ومتى اعتكف صام وينبغي للمعتكف إذا اعتكف أن يشترط كما يشترط الذي يحرم أقول و من شرط المعتكف أن لا يخرج من موضع اعتكافه إلا للضرورة تقتضى جواز انصرافه و إذا خرج لضروره فيكون أيضا حافظا لجوارحه وأطرافه حتى يعود إلى مسجد الاختصاص و ما شرط على نفسه من الإخلاص ليظفر من الله جل جلاله بالشرط المضمون في قوله تعالى أَوْفُوا بَعَهْدِي أَوْفِ بَعَهْدِكُمْ وَ إِيَّايَ - فَارْهَبُونِذَكَرَ مَا نَخْتَارُ رَوَيْتَهُ مِنْ فَضْلِ الْمَهَاجِرَةِ إِلَى الْحُسَيْنِ ص فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

-قرآن-۳۳۰-۳۸۷

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي المفضل قال أخبرنا علي بن محمد بن بندار القمي إجازة قال حدثني يحيى بن عمران الأشعري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سمعت الرضا علي بن موسى ع يقول عمره في شهر رمضان تعدل حجه واعتكاف ليله في شهر رمضان يعدل حجه واعتكاف ليله في مسجد رسول الله ص و عند قبره يعدل حجه وعمره و من زار الحسين ع يعتكف عنده العشر الأواخر [الغوابر] من شهر رمضان فكأنما اعتكف عند قبر رسول الله النبي ص و من اعتكف عند قبر رسول الله ص كان

ذلك أفضل له من حجه وعمره بعد حجه الإسلام قال الرضاع وليحرص من زار قبر الحسين ع في شهر رمضان أن لا يفوته ليله
الجهني عنده وهي ليله ثلاث وعشرين فإنها الليله المرجوه قال وأدنى الاعتكاف ساعه بين العشاءين فمن اعتكفها فقد أدرك
حظه أو قال نصيبه من ليله القدر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۷۵۷

ومنها الغسل يستحب في كل ليله من العشر الأواخر

رويناه بإسنادنا إلى محمد بن أبي عمير من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال كان
رسول الله ص يغتسل في شهر رمضان في العشر الأواخر في كل ليله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۱۹۲

ومنها تعيين فضل الغسل في ليله إحدى وعشرين من شهر رمضان

وقد روينا بإسنادنا إلى الحسين بن سعيد بإسناده إلى أبي عبد الله ع قال غسل ليله إحدى وعشرين من شهر رمضان سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۸۲-۱۲۴

ومنها المائة ركعه ودعاؤها أو المائة والثلاثون ركعه على إحدى

[صفحه ۱۹۶]

الروایتين وأدعيتها وقد قدمنا وصف المائة ركعه وأدعيتها منها عشرون ركعه أول ليله من الشهر ومنها ثمانون ركعه في ليله تسع
عشره منه تكمله الدعوات فليعمل هذه الليله على تلك الصفات ثمان بين العشاءين واثنان وتسعون ركعه بعد عشاء الآخرة ومنها
الدعوات المتكرره في كل

ليله من شهر رمضان قبل السحر وبعده وقد تقدم وصف ذكرها وطيب نشرها في أول ليله من شهر رمضان فاعمل عليه و لا تتكاسل عنه فإنما تعمل مع نفسك العزيزه عليك و إن هونت فأنت النادم والحجه ثابتة عليك بالتمكن الذى قدرت عليه و إذا رأيت المجتهدين يوم التغابن ندمت على التفریط وخاصة إذا وجدت نفسك هناك دون من كنت فى الدنيا متقدما عليه ومنها الدعاء المختص بليله إحدى وعشرين وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه و هو فى ليله إحدى وعشرين

لا إله إلا الله مدبر الأمور ومصرف الدهور وخالق الأشياء جميعها بحكمته داله على أزلته وقدمه جاعل الحقوق الواجبه لما يشاء رأفه منه ورحمه يسألها سائل ويأمل [ليسأل بها سائل ويأمل] إجابته دعائه بها أمل فسبحان من خلق الأسباب إليه كثيره والوسائل إليه موجوده وسبحان الله الذى لا تعتوره فاقه و لا تستدله حاجه و لا تطيف به ضروره و لا يحذر إبطاء رزق رازق و لا سخطه [سخط] خالق فإنه القدير على رحمه من هوبهذه الخلال مقهور و فى مضائقها محصور يخاف ويرجو من بيده الأمور و إليه المصير و هو على ما يشاء قدير اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك مؤدى الرساله وموضح الدلاله أوصل كتابك واستحق

ثوابك وانهج سبيل حلالك وحرامك وكشف عن شعائرك وأعلامك فإن هذه الليله التي وسمتها بالقدر وأنزلت فيها محكم الذكر وفضلتها على ألف شهر وهي ليله مواهب المقبولين ومصائب المردودين فيا خسران من باء فيها بسخطه ويا ويح من حظي فيها برحمته اللهم فارزقني قيامها والنظر إلى ما عظمت منها من غير حضور أجل ولا قربه ولا انقطاع أمل ولا فوته ووفقني فيها العمل ترفعه ودعاء تسمعه وتضرع ترحمه وشر تصرفه وخير تهبه وغفران توجبه ورزق توسعه ودينس تطهره وإثم تغسله ودين تقضيه وحق تتحملة وتؤديه وصحة تتمها وعافيه تنميها وأشعث تلمها وأمراض تكشفها [تشفيها] وصنعها تكنفها ومواهب تكنفها ومصائب تصرفها وأولاد وأهل تصلحهم وأعداء

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ١٩٧]

تغلبهم وتقهرهم وتكفي ما أهم من أمرهم وتقدر على قدرتهم وتسطو بسطواتهم وتصول على صولاتهم وتغل أيديهم إلى صدورهم وتخرس عن مكارهي ألسنتهم وترد رءوسهم على صدورهم اللهم سيدى ومولائى اكفنى البغى ومصارع الغدر ومعاطبه واكفنى سيدى شر عبادك واكف شر جميع عبادك وانشر عليهم الخيرات منى حتى تنزل على فى الآخريين واذكر والدى وجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا أرحم الراحمين ومغفرتك ذكرى سيد قريب لعبيد وإماء فارقوا الأحباء وخرسوا

عن النجوى و صموا عن النداء و حلوا أطباق الثرى و تمزقهم البلى اللهم إنك أوجبت لوالدى على حقا و قد أدبته بالاستغفار لهما إليك إذ لا قدره لى على قضائه إلا من جهتك و فرضت لهما فى دعائى فرضا قد أوفدته عليك إذ حلت بى القدره على واجبها و أنت تقدر و كنت لأملك و أنت تملك اللهم لا تحلل فيما أوجبت و لا تسلمنى فيما فرضت و أشركنى فى كل صالح دعاء أجبته و أشرك فى صالح دعائى جميع المؤمنين و المؤمنات إلا من عادى أولياءك و حارب أصفياءك و أعقب بسوء الخلافه أنبياءك و مات على ضلالته و انطوى فى غوايته فإنى أبرأ إليك من دعاء لهم أنت القائم على كل نفس بما كسبت غفار للصغائر و الموبق بالكبائر بلا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين فانشر على رأفتك يا أرحم الراحمين و صلى الله على محمد النبى و آله و سلم كثيرا

-روایت- از قبل- ۱۲۰۱

و منها الدعاء المختص بليله إحدى وعشرين من الفصول الثلاثين و هو دعاء ليله إحدى وعشرين

مروى عن النبى ص أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أشهد أن الجنة حق و النار حق و أن الساعه آتیه لا ريب فيها و أن الله يبعث من

فى القبور وأشهد أن الرب ربى لاشريك له ولا ولد له ولا والد له وأشهد أنه الفعالم لما يريد والقادر على كل شىء والصانع لما يريد والقاهر من يشاء والرافع من يشاء مالک الملک ورازق العباد الغفور الرحيم العليم الحليم أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد بعد إذ هديتنى إنك أنت الهادى المهدي

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۵۷۳

ومنها ذكر ما يختص بهذه الليلة من دعاء العشر الأواخر رويناه

[صفحه ۱۹۸]

بعده طرق إلى جماعه من أصحابنا الماضين عن أسندوه إليه من الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين ووجدنا روايه محمد بن أبى قره رحمه الله أكمل الروايات فأوردناها بألفاظها احتياطا للعبادات

وهى مما نرويه بإسنادنا إلى أبى محمد هارون بن موسى رحمه الله بإسناده إلى عمر بن يزيد عن أبى عبد الله ع قال يقول أول ليله منه يامولج الليل فى النهار ومولج النهار فى الليل ومخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى يرازق من يشاء بغير حساب يا الله يارحمان يا الله يارحيم يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك

الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمى فى السعداء وروحي مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيماننا يذهب الشك عنى ورضى بما قسمت لى وآتنى فى الدنيا حسنه وفى الآخره حسنه وبنى عذاب النار وارزقنى يارب فيها ذكرك وشكرك والرغبه والإنابه إليك والتوبه والتوفيق لماتحب وترضى [تجبه وترضاه] و لماوفقت له شيعه آل محمد عليه وعليهم السلام يا أرحم الراحمين ولا تفتنى بطلب مازويت عنى بحولك وقوتك وأغننى يارب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقنى العفه فى بطنى وفرجى وفرج عنى كل هم وغم ولا تشمت بى عدوى ووفق لى ليله القدر على أفضل مارآها أحد ووفقنى لماوفقت له محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم وافعل بى كذا وكذا الساعه الساعه حتى ينقطع النفس زياده بغير الروايه اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لى حلما يسد عنى باب الجهل وهدى تمن به على من كل ضلاله وغنى تسد به عنى باب كل فقر وقوه

ترد بهاعنى كل ضعف وعزا تكرمنى به عن كل ذل ورفعه ترفعنى بها عن كل ضعه وأمنا ترد به عنى كل خوف وعافيه تسترنى بها من كل بلاء وعلمنا تفتح لى به كل يقين ويقينا تذهب به عنى كل شك ودعاء تبسط لى به الإجابة فى هذه الليلة و فى هذه الساعه الساعه الساعه يا كريم وخوفا تيسر لى به كل رحمه وعصمه تحول بينى و بين الذنوب حتى أفلح بها بين المعصومين عندك برحمتك يا أرحم الراحمين

-روايت- ١-٢-روايت- ١٢١-١٧٩٤

. و من الزيادات مايتكرر كل ليله من العشر الأواخر فمن ذلك

مارويناه بإسنادنا

-روايت- ١-٢

[صفحه ١٩٩]

إلى أبى محمدهارون بن موسى رضى الله عنه بإسناده إلى محمد بن أبى عمير عن مرزم عن أبى عبد الله ع أنه كان يقول فى كل ليله من العشر الأواخر اللهم إنك قلت فى كتابك المنزل شهر رمضان أُنزل فيه القرآن هُدى للناس و بيناتٍ من الهدى و الفرقانفعلت حرمه شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن وخصصته بلبه القدر وجعلتها خيرا من ألف شهر اللهم و هذه أيام شهر رمضان قدانقضت ولياليه قدتصرمت و قدصرت يا إلهى منه إلى ما أنت أعلم به منى وأحصى لعدده من الخلق أجمعين فأسألك بما سألك

به ملائكتك المقربون وأنبيائك المرسلون وعبادك الصالحون أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تفك رقبتى من النار
وتدخلنى الجنة برحمتك و أن تفضل على بعفوك وكرمك وتتقبل تقربى وتستجيب دعائى وتمن على بالأمن يوم الخوف من
كل هول أعدده ليوم القيامة إلهى وأعوذ بوجهك الكريم وبجلالك العظيم أن ينقضى أيام شهر رمضان ولياليه و لك قبلى
تبعه أوذنب تؤاخذنى به أوخطيئه تريد أن تقتصها منى لم تغفرها لى سيدى سيدى أسألك يا لا إله إلا أنت إذ لا إله إلا
أنت إن كنت رضيت عنى فى هذا الشهر فزدد عنى رضى و إن لم تكن رضيت عنى فمن الآن فارض عنى يا أرحم الراحمين يا
الله يا أحد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد وأكثر أن تقول أى [يا ملين الحديد لداود عليه السلام
يا كاشف الضر والكرب العظام عن أيوب عليه السلام أى مفرج هم يعقوب عليه السلام أى منفس غم يوسف عليه السلام صل
على محمد وآل محمد كما أنت أهله أن تصلى عليهم أجمعين وافعل بى ما أنت أهله [أهل] و لا تفعل بى ما أنا أهله

-روايت- ۱۱۲-۱۴۹۱

و فى روايه أخرى

عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله ع قال تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة أعوذ بجلال وجهك الكريم أن ينقضني عنى شهر رمضان أو يطلع الفجر من ليلتي هذه وبقي لك عندي تبعه أو ذنب تعذبني عليه يوم ألقاك

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۲۴۳

فصل

واعلم أن هذه الرواية بأدعية العشر الأواخر من شهر رمضان تتكرر في كل ليلة منها مفرداتها ومزدوجاتها إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها و من المعلوم من مذهب الإماميه ورواياتهم أن ليلة القدر في الليالي المفردات دون المزدوجات فيحتاج ذكرها

[صفحة ۲۰۰]

في هذه الأدعية في مزدوجات العشر جميعه إلى تأويل. فأقول إنه إن كان يمكن أن يكون المقصود بذكرها في جميع ليالي العشر ستر هذه الليلة عن أعدائهم وإبهامهم أنهم ما يعرفونها كما كنا قد بيناه أو يكون المراد إن كنت قضيت في الليالي المزدوجات أن يكون ليلة القدر في الليالي المفردات أو يكون إن كنت قضيت نزول الملائكة إلى موضع خاص من السماء في الليالي المزدوجات ويتكلم نزولهم إلى الدنيا في الليالي المفردات أو يكون له تأويل غير ما ذكرناه

فصل

و إن أسرار خواص الله جل جلاله ونوابه ما يتطلع كل أحد على حقيقه معناه

فصل

وذكر أبو جعفر محمد بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه أدعية العشر الأواخر من شهر رمضان من نوادر محمد بن أبي عمير عن الصادق ع و لم يذكر فيها إن كنت قضيت بل يقول أن تجعل في هذه الليلة اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء وتمام الدعاء

فصل فيما يختص باليوم الحادي والعشرين

إشارة

من دعاء رواه محمد بن علي الطرازي قال عن عبد الباقي بن يزداد أيده الله قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن وهبان بن محمد البصري قال حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن جمهور قال حدثنا أبي عن أبيه محمد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال دخلت على أبي عبد الله ع ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان فقال لي يا حماد اغتسلت قلت نعم جعلت فداك فدعا بحصير ثم قال إلى لزي فصل فلم يزل يصلي و أنا أصلي إلى لزي حتى فرغنا عن جميع صلاتنا ثم أخذ يدعو و أنا أو من على دعائه إلى أن اعترض الفجر فأذن وأقام ودعا بعض غلمانه فقمنا خلفه فتقدم فصلي بنا الغداة فقرأ بفاتحة الكتاب و أنا أنزلناه في

ليه القدر فى الأولى و فى الركعه الثانيه بفاتحه الكتاب وقل هو الله أحد فلما فرغنا من التسبيح والتحميد والتقديس

والثناء على الله تعالى والصلاه على رسول الله ص والدعاء لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأولين والآخرين
خر ساجدا لأسمع منه إلا النفس ساعه طويله ثم سمعته يقول لا إله إلا أنت مقلب القلوب والأبصار لا إله إلا أنت خالق الخلق بلا
حاجه فيك إليهم لا إله إلا أنت مبدئ الخلق لا ينقص من ملكك شيء لا إله إلا أنت باعث من في القبور لا إله إلا أنت مدبر
الأمر لا إله إلا أنت ديان الدين وجبار الجبابره لا إله إلا أنت مجرى الماء في الصخره الصماء لا إله إلا أنت مجرى الماء في
النبات لا إله إلا أنت مكون طعم الثمار لا إله إلا أنت محصى عدد القطر و ماتحمله السحاب لا إله إلا أنت محصى عدد ما تجرى
به الرياح في الهواء لا إله إلا أنت محصى ما في البحار من رطب ويابس لا إله إلا أنت محصى ما يدب في ظلمات البحار و في
أطباق الثرى أسألك باسمك الذى سميت به نفسك واستأثرت به فى علم الغيب عندك وأسألك بكل اسم سماك به أحد من
خلقك من نبي أو صديق أو شهيد أو أحد من ملائكتك وأسألك باسمك الذى إذا دعيت به أجبت و إذا سئلت به أعطيت
وأسألك بحقك على

محمد و أهل بيته صلواتك عليهم وبركاتك وبحقهم الذى أوجبه على نفسك وأنتهم به فضلك أن تصلى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۱]

على محمد عبدك ورسولك الداعي إليك يا ذنك وسراجك الساطع بين عبادك فى أرضك وسمائك وجعلته رحمه للعالمين ونورا استضاء به المؤمنون فبشرنا بجزيل ثوابك وأنذرنا الأليم من عذابك أشهد أنه قد جاء بالحق من عند الحق وصدق المرسلين وأشهد أن الذين كذبوه ذائقو العذاب الأليم أسألك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا سيدي ياسيدي يا مولاي يا مولاي يا مولاي أسألك فى هذه الغداة أن تصلى على محمد وآله [وآل محمد] و أن تجعلنى من أوفر عبادك وسائلك نصيبا و أن تمن على بفكاك رقبتى من النار يا أرحم الراحمين وأسألك بجميع ما سألتك و ما لم أسألك من عظيم جلالك ما لو علمته لسألتك به أن تصلى على محمد و أهل بيته و أن تأذن لفرج من بفرجه فرج أوليائك وأصفيائك من خلقك و به تبيد الظالمين وتهلكهم عجل ذلك يا رب العالمين وأعطني سؤلى يا ذا الجلال والإكرام فى جميع ما سألتك لعاجل الدنيا وآجل الآخرة يا من هو أقرب إلى من حبل الوريد أقلنى عثرتى واقبلنى

بقضاء حوائجى ياخالقى و يارازقى و ياباعثى و يامحى عظامى وهى رميم صل على محمد وآل محمد واستجب لى دعائى ياأرحم الراحمين فلما فرغ رفع رأسه قلت جعلت فداك سمعتك و أنت تدعو بفرج من بفرجه فرج أصفياء الله وأوليائه أ ولست أنت هو قال لاذاك قائم آل محمد ع قلت فهل لخروجه علامه قال نعم كسوف الشمس عند طلوعها ثلثى ساعه من النهار و خسوف القمر ثلاث وعشرين وفتنه تظل [تصل] أهل مصر البلاء و قطع النيل [السييل] اكتف بما بينت لك و توقع أمر صاحبك ليلىك ونهارك فإن الله كل يوم هو فى شأن لايشغله شأن عن شأن ذلك الله رب العالمين و به تحصين أوليائه وهم له خائفون

-روايت-از قبل-١٥١٥

و من ذلك دعاء اليوم الحادى والعشرون من شهر رمضان

سبحان الله السميع الذى ليس شىء أسمع منه يسمع من فوق عرشه ماتحت سبع أرضين و يسمع ما فى ظلمات البر والبحر و يسمع الأئين والشكوى و يسمع السر وأخفى و يسمع وساوس الصدور و يعلم خائنه الأعين و ماتخفى الصدور و لا يصم سمعه صوت سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان

الله فائق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۲]

سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين

-روایت- از قبل- ۵۴

دعاء آخر في هذا اليوم بروايه سيد ابن باقى رحمه الله تعالى

يا من رفع السماوات [السماء] بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه يا من يعلم ما تحمل كل أنثى و ما تغيض الأرحام و ما تزداد كل شىء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال يا من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته يا من بذكره تطمئن القلوب يا من يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب يا من لامعقب لحكمه و هو سريع الحساب يا من يعلم ما يخفى و ما يعلن و ما يخفى على الله من شىء فى الأرض و لا فى السماء يا من جعل فى السماء بروجاً وزينها للناظرين يا من خلق الإنسان من نطفه فإذا هو خصيم مبين يا من جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً يا من يسجد له ما فى السماوات و ما فى الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يا من يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن السوء والفحشاء والمنكر والبغى يا من هو مع الذين اتقوا والذين هم محسنون اللهم

إنى أسألك بما ناجيتك به من مدحتك فى يومى هذا وفيما قبله وفيما بعده بما لو علمته لسألتك به من أسمائك العظام ارزقنى خوف العاملين وعمل الخائفين وخشوع العابدين وعباده الخاشعين ويقين المتوكلين وتوكل المؤمنين وإنابه المختين وسائر ماسألك عبادك الصالحون و ما أعطيته النبيين والأئمة الطاهرين والملائكة المقربين وأصلح لى نفسى القاسيه وقلبي الفاسد وعقلى الناقص وفك عنقى من النار وارزقنى الجنة والأمن فى الدنيا والآخرة وأغننى عن خلقك كلهم بفضلك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم

-روايت- ١-١٣٨٦

دعاء آخر فى هذا اليوم من مجموعه مولانا زين العابدين ص

يامولج الليل فى النهار ومولج النهار فى الليل ومخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى يرازق من يشاء بغير حساب يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وأسألك بيسم الله الرحمن الرحيم أن تجعل اسمى فى هذا اليوم الشريف من السعداء وروحي مع الشهداء وعملى مقبولاً وحسناتى فى عليين وذنوبى مغفوره يارب

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٢٠٣]

العالمين وأسألك [أن تهب لى] يقينا صادقاً يباشر قلبى وإيماننا يذهب الشك عنى وأسألك قلباً خاشعاً

وعلمنا نافعا وأسألك العافيه من كل بليه وأسألك تمام العافيه ودوام العافيه ياولى العافيه جمل على بالستر والسلامه والعافيه فى الدين والدنيا والآخره اللهم إني أسألك أن تبارك لى فيما قسمت لى وآتني فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه وقتنى عذاب النار وعذاب الحريق وعذاب السعير وعذاب الجحيم وعذاب السموم وعذاب الخزى فى الدنيا والآخره وأعوذ بك من العذاب الأذنى وأعوذ بك من العذاب الأكبر اللهم رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وارزقنى فى هذه الليله شكرك وذكرك والرغبه إليك والإنابه والإخلاص والخشوع والإخبات واليقين لما يرضيك عنى يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تردنى خائبا ولا مقبوحا واجعلنى من المقبولين و فى الآخره من الفائزين برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم

-روايت- از قبل -٨٦٢

دعاء آخر فى هذا اليوم

اللهم اجعل لى فيه إلى مرضاتك [لمرضاتك] دليلا و لاتجعل للشيطان فيه على سييلا [على فيه للسلطان سييلا] واجعل الجنه لى منزلا ومقيلا ياقاضى حوائج الطالبين [السائلين] [برحمتك يا أرحم الراحمين]

-روايت- ٢٠٢-١

الباب السادس والعشرون

اشاره

فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله الثانيه والعشرين منه ويومها و فيها ما نختاره من عده روايات منها الغسل الذى رويناه فى كل ليله من العشر الأواخر ومنها ما وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه و هو فى الليله الثانى والعشرين

سبحان من تبهر قدرته الأفكار وتملاً عجائبه الأبصار الذى لا ينقصه العطاء و لا يعترض جوده الذكاء [الدكاء] الذى أنطق الألسن بصفاته واقتدر بالفعل على مفعولاته وأدخل فى صلاحها الفساد و على مجتمعها الشتات و على منتظمها الانفصام ليدل المبصرين [المتبصرين] على أنها فانيه من صنعه باق مخلوقه من إنشاء خلق [خالق] لابقاء و لادوام إلا له الواحد الغالب الذى لا يغلب والمالك الذى لا يملك الحمد لله الذى بلغنيك [بلغنى] ليله طويت يومها على صيام ورزقت فيه اليقظه من المنام وقصدت رب العزه بالقيام برحمه منه تخصصنى ونعمه ألبستنى وحسنى تغشنى وأسأله إتمام ابتدائه وزياده لى من اجتبائه فإنه المليك القدير وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا

-روايت- ١-٦٦٠

ومنها ما ذكره محمد بن أبى قره فى كتابه عمل

الليل من النهار فإذا نحن مظلّمون ومجرى الشمس لمستقرها ذلك بتقديرك ياعزيز ياعليم ومقدر القمر منازل حتى عاد
كالعرجون القديم يانور كل نور ومنتهى كل رغبه وولى كل نعمه يا الله يارحمان يارحيم ياقدوس ياواحد ياصمد يافرد يامدبر
الأُمور ومجرى البحور وباعث من فى القبور وياملين الحديد لداود عليه السلام يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك
الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليله
تنزل الملائكته والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمى فى هذه الليله فى السعداء وروحي مع
الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيماننا يذهب الشك عنى وترضينى بما قسمت
لى وآتتى فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه وقنى عذاب النار وارزقنى فيها يارب ذكرك وشكرك والرغبه والإنابه إليك
والتوبه والتوفيق لماوفقت له شيعه آل محمد ياأرحم الراحمين ولا تفتنى بطلب مازويت عنى بحولك وقوتك وأغنى يارب
برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقنى العفه فى

بطنى وفرجى وفرج عنى كل هم وغم ولا تشمت بى عدوى ووفق لى ليله القدر على أفضل حال مارآها أحد ووفقنى لما وفتت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بى كذا وكذا الساعه الساعه حتى ينقطع النفس زياده بغير الروايه ياظهر اللاجين صل على محمد وآل محمد وكن لى حصنا وحرزا ياكهف المستجيرين صل على محمد وآل محمد وكن لى كهفا وعضدا وناصر ياغيث المستغيثين صل على محمد وآل محمد وكن لى غياثا ومجيرا ياولى المؤمنين صل على محمد وآل محمد وكن لى وليا يامجرى غصص المؤمنين صل على محمد وآل محمد وأجر غصتى ونفس همى وأسعدنى فى هذاالشهر العظيم سعاده لأشقى بعدها أبدا ياأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-١٦٥٢

دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص

أنت سيدى جبار غفار قادر قاهر سميع عليم غفور رحيم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب فائق الحب والنوى مولج الليل فى النهار ومولج النهار فى الليل ومخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى ورازق العباد بغير حساب يا جبار يا جبار يا جبار

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٢٠٥]

على محمد وآل محمد واعف عنى واغفر لى وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم

-روايت-از قبل-٧٧

فصل فيما يختص باليوم الثانى والعشرين من دعاء غير متكرر

دعاء اليوم الثانى والعشرين من شهر رمضان

سبحان الله البصير الذى ليس شىء أبصر منه يبصر من فوق عرشه ماتحت سبع أرضين ويبصر ما فى ظلمات البر والبحر لا تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار و هو اللطيف الخبير لا تغشى بصره الظلمات ولا يستتر عنه بستر ولا يوارى منه جدار ولا يغيب عنه بر ولا بحر ولا يكن منه جبل ما فى أصله ولا قلب ما فيه ولا يستتر منه صغير ولا كبير ولا يستخفى منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شىء فى الأرض ولا فى السماء هو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ذلك الله سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فائق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان

الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين

-روایت- ۱-۷۳۳

دعاء آخر في هذا اليوم بروايه سيد ابن باقى رحمه الله

اللهم إني أسألك يا من تسبح له الأرضون السبع و مافيهن و ما بينهن و ماتحتهن و يا من لم يتخذ صاحبه و لا ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الذل و كبره تكبيرا يا من أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل له عوجا قيما يا من لا يشرك في حكمه أحدا يا من نادى موسى من جانب الطور الأيمن و قربه نجيا يا من رفع إدريس مكانا عليا يا من له ما في السماوات و ما في الأرض و ما بينهما و ماتحت الثرى يا من يعلم السر و أخفى أنت الله لا إله إلا أنت لك الأسماء الحسنى يا من أعطى كل شىء خلقه ثم هدى يا من خشعت له الأصوات فلا تسمع إلا همسا اللهم إني أسألك بما ناجيتك به من مدحتك [وناجاك به من مدحك] فى يومى هذا طلبا لعفوك و خوفا من عذابك و رجاء لما عندك و طمعا فى إحسانك و رغبة فى رضاك و سعة فى رزقك و تفضلتك أن تصلى على محمد و أهل بيته الطاهرين و تؤنس و حشتى و تصل و وحدتى و تعز ذلتى و تستر عورتى و تجبر فاقتى اللهم

أنت رجائي وثقتي فأعني على من ظلمني وانصرتني على من بغى علي وأراد أذيتي واحفظني في نفسي ومالي وديني وأهلي
وولدي وأعتقني من النار وارزقني الجنة والأمن في الدنيا والآخرة ولا تحوجني إلى غيرك بفضلك المبذول

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۶]

وإحسانك المأمول إنك على كل شيء قدير و هو عليك يسير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روایت- از قبل- ۱۰۱

دعاء آخر في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص

ياسالخ الليل من النهار فإذا هم مظلومون يامجرى الشمس لمستقرها بتقديرك ياعليم يامنتهى رغبه الراغبين و ياولى النعمه على
العالمين يارحمان ياقدوس ياواحد ياأحد يافرد ياصمد ياوتر يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء
والآلاء و لك الحمد فى الآخرة والأولى اللهم إني أسألك بأنك حى لايموت وخالق لا يغلب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك
وصادق لا يكذب وقاهر لا يضاد وبدىء لا ينفد وقريب لا يبعد وقادر لا يظلم و صمد لا يطعم وقيوم لا ينام وعالم لا يعلم وقوى
لا يضعف وعظيم لا توصف ووفى لا تخلف وعدل لا تحيف وغنى لا يفتقر وملك لا تعذر وحليم لا تجور وممتنع لا تقهر ومعروف
لا ينكر ووكيل لا يحقر وغالب لا يغلب ووتر لا يستأنس وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وسريع لا تذهل وجواد لا يبخل وعزيز لا تذلل
وحافظ لا تغفل وقائم لا تنام و قدوس لا ترام ودائم لا تبلى وباق لا يفنى وأحد لا تشبه

ومقتدر لاتنازع ومعبود لاتنسى أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن ترحمنى برحمتك وتعتنى من النار بجدك
وكرمك وتدخلى الجنه بفضلك وإحسانك فما ذلك عليك بعزير يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا رسوله محمد النبي
وآله وسلم تسليما

-روايت- ١-١٠٦٧

دعاء آخر فى هذا اليوم

اللهم افتح لى فيه [فى هذا اليوم] أبواب فضلك وأنزل على فيه [فى هذا اليوم] من [بركاتك ووفقتى فيه لموجبات مرضاتك
وأسكنى ببركته بحبوحه جنانك] فيه بحبوحات جناتك [يامجيب دعوه المضطرين] برحمتك يا أرحم الراحمين [

-روايت- ١-٢٢٨

الباب السابع والعشرون

اشاره

فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليله الثالثه والعشرين منه ويومها و فيها عده روايات اعلم أن هذه الليله الثالثه والعشرين من
شهر رمضان وردت أخبار صريحه بأنها ليله القدر على الكشف والبيان

فمن ذلك مارويناه بإسنادنا إلى سفيان بن السيط [الشمط] قال قلت لأبى عبد الله ع أفرد لى ليله القدر قال ليله ثلاث وعشرين

-روايت- ١-٢-روايت- ٦٣-١٢٨

و من ذلك مارويناه بإسنادنا إلى زراره عن عبد الله الواحد بن المختار الأنصارى قال سألت أبا جعفر ع عن ليله القدر فقال
أخبرك و الله ثم لأعمى عليك هى أول ليله من السبع الأواخر

-روايت- ١-٢-روايت- ٨٩-١٩١

أقول لعله قد أخبر عن شهر كان تسع وعشرين

[صفحه ٢٠٧]

يوما لأننى ما عرفت أن ليله أربع وعشرين وهى غير مفرده مما يحتمل أن يكون ليله القدر ووجدت بعد هذا التأويل فى الجزء
الثالث من جامع محمد بن الحسن القمى لماروى منه هذا الحديث فقال ما هذا لفظه عن زراره قال كان ذلك الشهر تسعه
وعشرين يوما

و من ذلك بإسنادنا إلى ضميره الأنصارى عن أبيه

أنه سمع النبي ص يقول ليله القدر ليله ثلاث وعشرون

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۱۰۶

و من ذلك مارويناه بإسنادنا أيضا إلى حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف عن أبيه قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الجهنى أتى رسول الله ص فقال له يا رسول الله إن لى إبلا وغنما وغلمه فأحب أن تأمرنى بليه أدخل فيها فأشهد الصلاة و ذلك فى شهر رمضان فدعاه رسول الله ص فساره فى أذنه قال فكان الجهنى إذا كانت ليله ثلاث وعشرين دخل بإبله وغنمه وأهله وولده وغلمته فكان تلك الليلة ليله ثلاث وعشرين بالمدينه فإذا أصبح خرج بأهله وغنمه وإبله إلى مكانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-۴۷۷

واسم الجهنى عبدالرحمن بن أنيس الأنصارى

وروى أبو نعيم فى كتاب الصيام والقيام بإسناده أن النبي ص كان يرش على أهله الماء ليله ثلاث وعشرين يعنى من شهر رمضان

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۳۲

و من الزيادات فى ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان فمنها الغسل رويانا ذلك بعده طرق

منها بإسنادنا إلى أبى محمد هارون بن موسى رحمه الله بإسناده إلى يزيد [بريد] بن معاوية عن أبى عبد الله ع قال رأيتاه اغتسل فى ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان مره فى أول الليل

ومره فى آخره

-روايت-١-٢-روايت-١١٨-٢٠١

ومنها المائه ركعه وأدعيتها على إحدى الروايتين أوالمائه وثلاثون على الروايه الأخرى بأدعيتها وقدتقدم وصف هذه المائه والعشرون منها فى أول ليله من شهر رمضان بدعواتها وثمانون ركعه فى ليله تسع عشره بضراعاتها فتؤخذ من هناك على ماقدمناه من صفاتها ومنها نشر المصحف الشريف ودعاؤه وقد ذكرناه فى ليله تسع عشره ومنها الدعوات المتكرره فى كل ليله فى أول الليل وآخره وقدتقدم وصفها فى أول ليله منه

ومنها دعاء وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه و هو فى الليله ثلاث وعشرين

اللهم إن كان الشك فى أن ليله القدر فيها أوفىما تقدمها واقع فإنه فيك و فى وحدانيتك وتركيتك الأعمال زائل و فى أى الليالى تقرب منك العبد لم تبعده وقبلته وأخلص فى سؤالك لم ترده وأجبتة وعمل الصالحات شكرته ورفع إليك مايرضيك ذخرتة اللهم فأمدنى فيها بالعون على مايزلف لديك وخذ بناصيتى إلى ما

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٢٠٨]

فيه القربى إليك وأسبغ من العمل فى الدارين سعى ورق لى من جودك بخيراتها عطيتى وابتر عيلتى من ذنوبى بالتوبه و من خطاياى بسعه الرحمه واغفر لى فى هذه الليله ولوالدى ولجميع المؤمنين والمؤمنات غفران متنزه عن عقوبه الضعفاء رحيم بذوى الفاقه والفقراء جاد على عبیده شفيق بخضوعهم وذلتهم رفيق

لا-تنقصه الصدقه عليهم و لا-يفقره ما يغنيهم من صنيعه اللهم اقض ديني ودين كل مديون وفرج عني و عن كل مكروب
وأصلحني وأهلي وولدي وأصلح كل فاسد وأنفع مني واجعل في الحلال الطيب الهنيء الكثير السابغ من رزقك عيشي و منه
لباسي وفيه منقلي واقبض عن المحارم يدي من غير قطع و لاشل ولساني من غير خرس وأذني من غير صمم وعيني من غير عمى
ورجلي من غير زمانة وفرجي من غير إجمال وبطني من غير وجع وسائر أعضائي من غير خلل وأردني عليك يوم وقوفي بين
يديك خالصا من الذنوب نقيا من العيوب لأستحيي منك بكفران نعمه و لإقرار بشريك لك في القدره و لا يارهاج في فتنه و
لا-تورط في دماء محرمة و لا يبيعه أطوقها عنقي لأحد ممن فضله بفضيله و لاوقوف تحت رايه غدره و لا اسوداد[أسود]الوجه
بالأيمان الفاجره والعهود الخائنه وأنلني من توفيقك وهداك مانسلك به سبل طاعتك ورضاك يا أرحم الراحمين

-روایت-از قبل-۱۱۲۶

ومنها دعوات مختصه بهذه الليله من جمله الفصول الثلاثين و هو مروى عن رسول الله ص و هو دعاء ليله ثلاث وعشرين

سبوح قدوس رب الملائكه والروح سبوح قدوس رب الروح والعرش سبوح قدوس رب السماوات والأرضين سبوح قدوس رب

البحار والجبال سبح قدوس يسبح له الحيتان والهوام والسباع فى الآكام سبح قدوس سبحت له الملائكة المقربون سبح قدوس علا فقهر وخلق فقدر سبح سبح سبح سبح سبح سبح سبح قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس

-روایت-۱-۳۴۸

ومنها أدعيه مختصه بها من أدعيه العشر الأواخر

فمن ذلك يارب ليله القدر وجاعلها خيرا من ألف شهر ورب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والأنوار و الأرض والسماء يا بارئ يا مصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمان يا حي يا قيوم يا بديء يا بديع السماوات و الأرض يا الله

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۹]

يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمى [الليلة] فى السعداء وروحي مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تبأشر به قلبى وإيماننا يذهب الشك عنى وترضينى بما قسمت لى وآتى فى الدنيا حسنه و فى الآخرة حسنه وبنى عذاب النار الحريق وارزقنى يارب فيها ذكرك وشكرك والرغبه والإنابه والتوبه والتوفيق لما وفقته له شيعه آل محمد

يا أرحم الراحمين ولا تفتني بطلب مازويت عني بحولك وقوتك وأغني يارب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفه في بطني وفرجى وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوى ووفق لى ليله القدر على أفضل مارآها أحد ووفقنى لماوفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بى كذا وكذا الليله الليله الساعه الساعه حتى ينقطع النفس

-روايت-از قبل-٩٢٥

و من دعاء ليله ثلاث وعشرين

اللهم امدد لى فى عمرى وأوسع لى فى رزقى وأصح لى جسمى وبلغنى أملى و إن كنت من الأشقياء فامحنى من الأشقياء واكتبنى من السعداء فإنك قلت فى كتابك المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه وآله يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ

-روايت-١-٢٦٤

و من الدعاء فى هذه الليله

اللهم [إليك] إياك تعمدت الليله بحاجتى وبك أنزلت فقرى ومسكنتى [مسألتى] تسعنى الليله رحمتك وعفوك فأنا لرحمتك أرجى منى لعملى ورحمتك ومغفرتك أوسع من ذنوبى واقض لى كل حاجه هى لى بقدرتك على ذلك وتيسيره عليك فإنى لم أصب خيرا إلا منك و لم يصرف عني أحد سوء قط غيرك و ليس لى رجاء لدينى ودنياى و لاآخرتى و لا ليوم فقرى يوم أدلى فى حفرتى ويفردنى الناس بعملى غيرك يارب العالمين

-روايت-١-٤١٠

و من دعاء هذه الليله

اللهم اجعلنى من أوفر عبادك نصيبا من كل خير أنزلته فى هذه الليله أو أنت منزله من نور تهدى به أرحمه تنشرها أورزق تقسمه أو بلاء تدفعه أو ضرر تكشفه واكتب لى ما كتبت لأولائك الصالحين الذين استوجبا منك الثواب وأمنوا برضاك عنهم منك العقاب يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وافعل بى ذلك برحمتك يا أرحم الراحمين

-روايت-١-٣٣٨

[صفحه ٢١٠]

و من دعاء هذه الليله

أسألك مسأله المسكين المستكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب البائس الذليل مسأله من خضعت لك ناصيته واعترف بخطيئته وفاضت [ففاضت] لك عبرته وهملت لك دموعه وضلت حيلته وانقطعت حجته أن تعطينى فى ليلتى هذه مغفره ماضى من

ذنوبى واعصمنى فيما بقى من عمرى وارزقنى الحج والعمرة فى عامى هذا واجعلها حجة مبرورة خالصه لوجهك وارزقنيه أبدا
ما أبقيتنى ولا تخلنى [تخلفنى] من [عن] زيارتك وزياره قبر نبيك [محمد] صلواتك عليه وآله إلهى وأسألك أن تكفينى
مئونه خلقك من الجن والإنس والعرب والعجم و من كل دابه أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم اللهم اجعل لى فيما
تقضى وتقدر من الأمر المحتوم ومما تفرق من الأمر الحكيم فى هذه الليله فى القضاء الذى لا يرد ولا يبدل أن تكتبنى من
حجاج بيتك الحرام

فى عامى هذاالمبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم و أن تطيل عمرى و أن توسع لى فى رزقى
وارزقنى ولدا بارا إنك على كل شىء قدير وبكل شىء محيط

-روایت- ۱-۸۹۹

و من دعاء ليله ثلاث وعشرين

ألهم إنى أسألك سؤال المسكين المستكين وأبتغى إليك ابتغاء البائس الفقير وأتضرع إليك تضرع الضعيف الضرير وأبتهل
إليك ابتهاال المذنب الذليل وأسألك مسأله من خضع لك نفسه ورغم لك أنفه وعفر لك وجهه وخضعت لك ناصيته
واعترف بخطيئته وفاضت لك عبرته وانهملت لك دموعه وضلت عنه حيلته وانقطعت عنه حجته بحق محمد وآل محمدعليك
وبحقك العظيم عليهم أن تصلى عليهم كما أنت أهله و أن تصلى على نبيك وآل نبيك و أن تعطينى أفضل ما أعطيت السائلين
من عبادك الماضين من المؤمنين وأفضل ما تعطى الباقين من المؤمنين وأفضل ما تعطى من تخلقه من أوليائك إلى يوم الدين
ممن جعلت له خير الدنيا وخير الآخرة يا كريم يا كريم وأعطينى فى مجلسى هذا مغفره ماضى من ذنوبى واعصمنى فيما
بقى من عمرى وارزقنى الحج والعمرة فى عامى هذا متقبلا مبرورا خالصا لوجهك يا كريم وارزقنيه أبدا ما أبقيتنى يا كريم
يا كريم واكفنى مثونه نفسى واكفنى مثونه عيالى واكفنى

مئونه خلقك واكفنى شر فسقه العرب والعجم واكفنى شر فسقه الجن والإنس واكفنى شر كل دابه أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم

-روایت- ۱-۱۰۲۸

و من دعاء ليله ثلاث وعشرين

[صفحه ۲۱۱]

و قد تقدم نحوه فى ليله تسع عشره عن مولانا الكاظم ع

و هذارويناہ بإسنادنا إلى عمر بن يزيد عن أبى عبد الله ع قال تقول اللهم اجعل فيما تقضى وفيما تقدر من الأمر المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم فى ليله القدر من القضاء الذى لا يرد ولا يبدل أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام فى عامى هذا المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وفيما تقدر أن تطيل عمرى وتوسع لى فى رزقى

-روایت- ۱-۲-روایت- ۶۸-۳۷۸

أقول و هذا الدعاء ذكره ابن أبى قره فى دعاء ليله ثلاث وعشرين وأورد حديثا عن عمر بن يزيد عن أبى عبد الله ع أن هذا الدعاء من أدعيه ليله القدر و من زيادات ليله ثلاث وعشرين القراءه فيها سورة العنكبوت وسوره الروم نروى ذلك بعده طرق

عن الصادق ع أنه قال من قرأ سورة العنكبوت والروم فى ليله ثلاث وعشرين فهو و الله يابا محمد من أهل الجنة لأستثنى فيه أبدا و لأخاف أن يكتب الله تعالى على فى يمينى إثمًا و إن لهاتين السورتين من الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۳۲

و من القراءه فیها سورہ إنا أنزلناه فی لیله القدر ألف مره و قد تقدمت روايه لذلك فی اللیله الأولى عموما فی الشهر كله ورویناه
تخصیص قراءتها فی هذه اللیله بعده طرق

إلى مولانا أبى عبد الله ع قال لوقراً رجل لیله ثلاث وعشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه فی لیله القدر ألف مره لأصبح و
هوشدید الیقین بالاعتراف بما یختص فینا و ماذاک إلالشی ء عاینه فی نومہ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۰۱

دعاء الحسن بن علی ع فی لیله القدر

یاباطنا فی ظهوره و یاظاهرا فی بطونه و یاباطنا لیس یخفی و یاظاهرا لیس یرى یاموصوفا لا یبلغ بکینونته موصوف و لا حد
محدود و یاغائباً غیر مفقود و یا شاهدا غیر مشهود یطلب فیصاب و لم یخل منه السماوات و الأرض و ما بینهما طرفه عین لا یدرک
بکیف و لا یؤین بأین و لا یحیث أنت نور النور ورب الأرباب أحطت بجمیع الأمور سبحان من لیس کمثلہ شیء و هو السميع
البصیر سبحان من هو هكذا و لاهكذا غیره

-روایت-۱-۳۹۷

ثم تدعو بما ترید و من زیادات عمل لیله ثلاث وعشرين من شهر رمضان زیاره الحسین ع رویناها من کتاب عمل شهر رمضان
لعلى بن عبدالواحد النهدی یاسنادنا إلى أبى المفضل قال و کتبتہ من أصل کتابه

قال حدثنى الحسن بن خليل بن فرحان بأحمد آباد قال حدثنا عبد الله بن

نهيك قال حدثني العباس بن عامر عن إسحاق بن زريق عن

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۲۱۲]

زيد بن أبي أسامه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع في هذه الآيه فيها يُفَرَّقُ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قال هي ليله القدر يقضى فيها أمر السنه من حج وعمره أورزق أو أجل أو أمر أو سفر أو نكاح أو ولد إلى سائر ما يلاقى ابن آدم مما يكتب له أو عليه في بقيه ذلك الحول من تلك الليله إلى مثلها من عام قابل وهي في العشره الأواخر من شهر رمضان فمن أدركها أو قال يشهدا عند قبر الحسين ع يصلى عنده ركعتين أو ماتيسر له وسأل الله تعالى الجنه واستعاذ به من النار آتاه الله تعالى ماسأل وأعاده مما استعاذ منه وكذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتیه من خير مافرق وقضى في تلك الليله و أن يقیه من شر ما كتب فيها أودعا الله وسأله تبارك و تعالى في أمر لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله ويوقى محاذيره ويشفع في عشره من أهل بيته كلهم قد استوجوا العذاب و الله إلى سائله وعبده بالخير أسرع

-روایت- ۵۶-۷۹۷

ورويناه بإسنادنا أيضا إلى أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثني [حدثنا] علي بن نصر السبندي قال حدثني عبد [عبيد] الله بن

موسى عن عبدالعظيم الحسنى عن أبى جعفر الثانى ع فى حديث قال من زار الحسين ع ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهى الليله التى يرجى أن تكون ليله القدر و فيها يفرق كل أمر حكيم صافحه روح أربعه وعشرين ألف ملك ونبى كلهم يستأذن الله فى زياره الحسين ع فى تلك الليله

-روايت- ١-٢-روايت- ٢١١-٢٢٨

قال وأخبرنا أحمد بن على بن شاذان وإسحاق بن الحسن قالا أخبرنا محمد بن الحسن بن وليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن مندل عن أبى الصباح الكناني عن أبى عبد الله ع قال إذا كان ليله القدر يفرق الله عز و جل كل أمر حكيم نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش إن الله عز و جل قد غفر لمن أتى قبر الحسين ع

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٠٣-٣٥٣

فصل

و لا يمتنع الإنسان فى هذه الليله بدعوات بظهر الغيب لأهل الحق و قد قدمنا فى عمل اليوم والليله فضائل الدعاء للإخوان ورأينا فى القرآن عن ابراهيم ع وَ اغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ

-قرآن- ١٥٨-٢٠٢

ورويتنا دعاء النبى ع لأعدائه أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

-روايت- ١-٦٧

فصل

أقول و كنت فى ليله جليله من شهر رمضان بعد تصنيف هذا الكتاب بزمان و أنا أدعو فى السحر لمن يحب [يجب] و يحسن تقديم الدعاء له و لى و لمن يليق بالتوفيق أن أدعوه فورده على خاطرى أن الجاحدين لله جل جلاله ولنعمه والمستخفين بحرمة والمبدلين لحكمته فى عباده وخليفته ينبغى أن يبدأ لهم بالدعاء بالهدايه من ضلالتهم فإن جنائتهم على الربوبيه والحكمه الإلهيه

[صفحه ٢١٣]

والجلاله النبويه أشد من جنايه العارفين بالله وبالرسول ص فيقتضى تعظيم الله وتعظيم جلاله وتعظيم رسوله ع و حقوق هدايته بمقاله وفعاله أن يقدم الدعاء بهدايه من هو أعظم ضررا وأشد خطرا حيث نعدر [لم يقدر] أن يزال ذلك بالجهاد ومنعهم من الإلحاد والفساد أقول فدعوت لكل ضال عن الله بالهدايه إليه ولكل ضال عن الرسول بالرجوع إليه ولكل ضال عن الحق بالاعتراف به والاعتماد عليه فصل ثم دعوت لأهل التوفيق

والتحقيق بالثبوت على توفيقهم والزيادة في تحقيقهم ودعوت لنفسى و من يعينى أمره بحسب مارجوته من الترتيب الذى يكون أقرب إلى من أتضرع إليه و إلى مراد رسوله ص و قد قدمت مهمات الحاجات بحسب مارجوت أن يكون أقرب إلى الإجابات فصل أفلاترى ماتضمنه مقدس القرآن من شفاعه ابراهيم ع فى أهل الكفران فقال الله جل جلاله يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌمدحه جل جلاله على حلمه وشفاعته ومجادلته فى قوم [لقوم] لوط الذين قدبلغ كفرهم إلى تعجيل نقمته فصل أ مارأيت ماتضمنه أخبار صاحب الرساله و هو قدوه أهل الجلاله كيف كان

قرآن-٧٦٥-٨٣٢

كلما آذاه قومه الكفار وبالغوا فيما يفعلون قال ص اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون

روايت-١-٨٩

فصل أ مارأيت الحديث

عن عيسى ع كن كالشمس تطلع على البر والفاجر

روايت-١-٢-روايت-١٥-٥٠

وقول نبينا ص اصنع الخير إلى أهله و إلى غير أهله فإن لم يكن أهله فكن أنت أهله

روايت-١-٢-روايت-١٨-٩٠

و قد تضمن ترجيح مقام المحسنين إلى المسيئين قوله جل جلاله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين و لم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم و تقسطوا إليهم إن الله يحب المقتسطين و يكفى أن محمدا ص بعث رحمه للعالمين أقول ومما

نذكره من فضل إحياء ليله القدر مذكوره الشيخ الفاضل جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد الدورى رحه الله فى كتاب الحسنى

قرآن-٦٤-٢٢٧

قال حدثنى أبى عن محمد بن على قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد عن الحسن بن العباس بن الحرىش الرازى عن أبى جعفر محمد بن على بن موسى الرضا عن آباءه عن الباقر محمد بن على ع قال من أحيا ليله القدر غفرت له ذنوبه و لو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار

-روايت-١-٢-روايت-٢٥٩-٣٦٢

و من كتاب الحسنى المذكور حدثنى أبى عن محمد بن على قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكونى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن

-روايت-١-٢

[صفحه ٢١٤]

محمد بن عماره عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر ع قال من أحيا ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مائه ركعه وسع الله عليه معيشته فى الدنيا وكفاه أمر من يعاديه وأعاده من الغرق والهدم والشرق و من شر السباع

ودفع عنه هول منكر ونكير وخرج من قبره ونوره يتلألأ- لأهل الجمع ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار وجوازا على الصراط وأمانا من العذاب ويدخل الجنة بغير حساب ويجعل فيها من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

-روايت- ٩٣-٥١٦

و من الزيادات ليله ثلاث وعشرين قراءه سورہ الدخان فيها و فى كل ليله و قد قدمنا الروايه بذلك فى أول ليله و أن تحيى بالعباده كما قدمناه و مما رويناہ فى تعظيم فضلها وإحيائها أيضا

مارواه ابن أبى عمير عن جميل وهشام وحفص قالوا مرض أبو عبد الله ع مرضا شديدا فلما كان ليله ثلاث وعشرين أمر مواليه فحملوه إلى المسجد و كان فيه ليلته

-روايت- ١-٢-روايت- ٥٣-١٦٣

فصل فيما يختص باليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان من دعاء اليوم الثالث والعشرين

اشاره

سبحان الله الذى ينشئ السحاب الثقيل ويسبح الرعد بحمده والملائكه من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وينزل الماء من السماء بكلماته وينبت النبات بقدرته ويسقط الورق بعلمه [بأمره] سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان

دعاء آخر في اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان بروايه سيد ابن باقى رحمه الله

اللهم إني أسألك يا من جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا يا من أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزل من السماء ماء طهورا يا من جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا يا من مرج البحرين وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا يا من جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا يا من أوحى إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم يا من جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا يا من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف

السوء أسألك يا الله بما ناجيتك به في يومى هذا أن تصلى على محمد وآله الطاهرين واجعل لى من أمرى مخرجا و من أمرى يسرا و من همى فرجا وارزقنى من حيث أحسب و من حيث لأحسب فإنك تأتى باليسر بعد العسر وبالرخاء بعد الشده وبالعافيه بعد البلاء وبالرحمه بعد القنوط وبالغناء [بالغنى] بعد الفقر وأسألك يارب حبك وحب من أحبك وأحب عملا يقرب إلى حبك برحمتك يا أرحم الراحمين إنك على كل شىء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

دعاء آخر في اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ع

اللهم إني أسألك يارب ليله القدر وجاعلها خيرا من ألف شهر ورب الليل والنهار والجبال

والبهار والظلم والأنوار والأرض والسماء يابارئ يامصور يامنشى ياخالق ياجبار يرازق يامنان يا الله يارحمان يا الله ياقيوم يا الله
يابديع السماوات والأرض يا الله يا من جعل فى السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً يا الله يا من جعل الليل والنهار خلفه
لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً يا الله يا محى يامحى الموتى ومميت الأحياء وباعث من فى القبور يا الله يا من له الأسماء
الحسنى بجاه محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واجعلنى من أوفر عبادك نصيباً من كل خير أنزلته فى هذه الليلة و
فى هذا اليوم أو أنت منزله من نور تهدى به أرحمه تنشرها أورزق تبسطه بين عبادك أو بلاء تدفعه أو شر تصرفه أو ضرر تكشفه
واجعلنى من ذلك كله من أوليائك الصالحين الذين استجبت لهم واستوجبوا منك الثواب وأمنوا برضاك من العذاب يا كريم
ألهم إنى أسألك مسأله المسكين المستكين وأبتغى منك ابتغاء البائس الفقير وأتضرع إليك تضرع الضعيف الضرير وأبتهل
إليك ابتهاج المذنب الذليل مسأله من خضعت لك رقبته ورغم لك أنفه وعفر لك وجهه وسقطت لك ناصيته واعترف لك
بخطيئته وفاضت إليك عبرته

وانهملت دموعه وضلت عنه حيلته وانقطعت عنه حجته وغمرته ذنوبه وأحاطت به خطيئته وأغرقتة إساءته و لم يجد لضره كاشفا
غيرك ولا لكربه مفرجا سواك و لمانزل به منقذا إلا- أنت فأسألك أن تصلى على محمد وآل محمد كما أنت أهله و كما
محمد وآل محمد أهله و أن تعطيني أفضل ما أعطيت السائلين من عبادك الصالحين وأفضل ما تعطي الباقيين من المؤمنين وأفضل

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۶]

ماتعطي من تخلفه من أوليائك يا كريم وأعطني في مجلسي هذا مغفره تؤمنني بها من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري
وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا متقبلا مبرورا خالصا لوجهك يا كريم وارزقنيه أبدا ما أبقيتني يا كريم اكفني مؤنه خلقك
واكفني شر فسقه العرب والعجم واكفني شر الجن والانس وشر كل ذي شر وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على
صراط مستقيم ولاحول ولاقوه إلا بالله العلي العظيم إليك بمحمد صلى الله عليه وآله أمامي وأئمتي عن يميني وشمالى أتقرب
[إليك] بهم زلفى وأستتر بهم من عذابك و لا أجد أحدا أتوجه به إليك وأتقرب به أوجه و لا أقرب من محمد وآله صلى الله
عليه و على آله أجمعين و على أرواحهم وأجسادهم اللهم احشرنى فى زمرةهم وأدخلنى فى شفاعتهم

واجعلنى بهم وجيها فى الدنيا والآخرة و من المقربين برحمتك يا أرحم الراحمين ماشاء الله لاحول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم
وصلى الله على خير خلقه أجمعين محمد وآله الطيبين وسلم

-روایت- از قبل -۸۹۰

دعاء آخر فى هذا اليوم

اللهم اغسلنى فيه من الذنوب وطهرنى فيه من العيوب وامتحن فى قلبى بتقوى القلوب يامقيل عثرات المذنبين برحمتك يا أرحم
الراحمين

-روایت- ۱-۱۴۰

الباب الثامن والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليله الرابعه والعشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلك تعيين فضل الغسل فى ليله أربع وعشرين من شهر رمضان

رويناه بإسنادنا إلى الحسين بن سعيد من كتاب على بن عبدالواحد النهدي عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبدالرحمن بن أبى
عبد الله قال قال لى أبو عبد الله ع اغتسل فى ليله أربع وعشرين من شهر رمضان ما عليك أن تعمل فى الليلتين جميعا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۴۱-۲۴۶

أقول و قدقدمنا فى عمل ليله إحدى وعشرين روايه بغسل كل ليله من العشر الأواخر أيضا و من ذلك صلاه ثلاثين ركعه
و أدعتها ثمان منها بين العشاءين واثنتان وعشرون بعد العشاء الآخرة و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعتها عشرون منها
فى أول ليله من الشهر و عشر ركعات فى جملة صلاه ليله تسع عشره

و من ذلك دعاء وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه و هو فى الليله الرابعه والعشرين

الحمد لله شفعا ووترا فى الشفع والتر من هذه الليالى المباركات و على ما منحنى وأعطانى فيهن من الخيرات و تصدق به على
ووهبه لى من الباقيات الصالحات أذى صومنى ليأجرنى و فطرنى على مارزقنى فكل من عنده وبمنته و بحسن اختياره ونظره
لعبيده سبحانه سيدا أخذ بيدي من الورطات ومحص عنى الخطيئات وكفانى المهمات وأغنانى عن المخلوقين و لم يجعل رزقى
إلى المرزوقين

-روایت- ۱-ادامه دارد

وشهر ذكرى فى العالمين وجعل

اسمى فى المذكورين و لم يشقنى بعجب يحطنى عن درجات رفيعه فيهوى بى إلى ظلم غضبه ونقمته و لأبلانى باستحلال ينزع
عنى ملابس رحمته ويعوضنى لبؤس الذل من سخطه إياه أشكر و له أعبد و منه أرجو التمام والمزيد و لاحول و لا قوه إلا بالله
العلى العظيم وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم تسليما

-روايت- از قبل -٣٤٣

و من ذلك ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبى قره رحمه الله و هو هذا يافالو الإصباح و ياجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا يعزىز يا عليم يا ذا المن والطول والقوه والحول والفضل والإنعام والجلال والإكرام يا الله يارحمان يا الله
يا فرد يا الله يا وتر يا الله يا ظاهر يا باطن يا حى لا إله إلا أنت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال
العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليله تنزل الملائكه والروح من
كل أمر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمى فى السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفوره
و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيماننا يذهب

الشك [يذهب بالشك] عني وترضيني [ورضى] بما قسمت لي وآتني [آتنا] في الدنيا حسنه و في الآخرة حسنه وقني [قنا] عذاب النار وارزقني يارب فيها ذكرك وشكرك والرغبه والإنابه إليك والتوبه والتوفيق لماوفقت له شيعه آل محمد يا أرحم الراحمين و لا-تفتني بطلب مازويت عني بحولك وقوتك وأغني يارب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفه في بطني وفرجى وفرج عني كل هم وغم و لا تشمت بي عدوى ووفق لي ليله القدر على أفضل مارآها أحد ووفقني لماوفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم سلامك وافعل بي كذا وكذا الساعه الساعه حتى ينقطع النفس زياده بغير الروايه اللهم إني أسألك ياسيدى سؤال مسكين فقير إليك خائف مستجير أسألك ياسيدى أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجيرني من خزي الدنيا و من عذاب الآخرة وتضاعف لي في هذه الليله و في هذا الشهر العظيم عملي وترحم مسكنتي وتتجاوز عما أحصيته على وخفي عن خلقك وسترته على منا منك وتسلمني من شينه وفضيحتة وعاره في عاجل الدنيا فلك الحمد على ذلك و على كل حال وأسألك يارب أن تصلى على محمد وآل محمد

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۸]

وتتم على نعمتك بستر ذلك في الآخرة وتسلمني من فضيحتة

وعاره بمنك وإحسانك يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل- ۱۰۰

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ص

اللهم أنت أمرت بالدعاء وضمنت الإجابة فدعوناك ونحن عبادك وبنو إمامك نواصينا بيدك و أنت ربنا ونحن عبادك و لم يسأل العباد مثلك و نرغب إليك و لم يرغب الخلائق إلى مثلك و ياموضع شكوى السائلين و منتهى حاجه الراغبين و ياذا الجبروت و الملكوت و ياذا السلطان و العزى اياحى يا قيوم يا بار يا رحيم يا حنان يا منان يا بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال و الإكرام يا ذا النعم الجسم و الطول الذى لا يرام صل على محمد و على آله و اغفر لى إنك أنت الغفور الرحيم

-روایت- ۱- ۴۷۲

فصل فيما يختص باليوم الرابع والعشرين من دعاء اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان

اشاره

سبحان الذى يعلم ماتحمل كل أنثى و ماتغيض الأرحام و ما تزداد و كل شىء عنده بمقدار عالم الغيب و الشهاده الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول و من جهر به و من هو مستخف بالليل و سارب بالنهار يميت الأحياء و يحيى الموتى [الأموات] و يعلم ماتنقص الأرض منهم و يقر فى الأرحام ما يشاء إلى أجل مسمى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات و النور سبحان الله فالق الحب و النوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته

دعاء آخر في اليوم الرابع والعشرين بروايه السيد ابن الباقي رحمه الله

اللهم إنى أسألك يا من له الحمد فى الأولى والآخره و له الحكم و إليه يرجع الأمر كله يا من هو أعلم بما فى صدور العالمين يا من يبدأ الخلق ثم يعيده و هو أهون عليه و له المثل الأعلى فى السماوات و الأرض و هو العزيز الحكيم يا من أحسن كل شىء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين يا من هو الحق و هو يهدى السبيل يا من رد الذين كفروا بغیظهم لم ينالوا خيرا و كفى الله المؤمنین القتال و كان الله قويا عزيزا يا من يعلم ما فى الأرض و ما یرج منها و ما ينزل من السماء و ما یرج فيها و هو الغفور الرحيم أسألك بما أوجبت على نفسك لمن سألك و بأسمائك كلها و بما ناجيتك به فى يومى هذا أن تثبتنى حتى لا أزول [أزل
] و أن تهدينى

حتى لا أضل و أن تمنعنى أن أجهل أو يجهل على و أن أشائى فى سفك دم و لا تقوينى على ظلم أحد و لا تجعلنى من القوم الظالمين و لا تجعلنى أوالى لك عدوا أو أعادى لك و ليا أو أرضى لك بسخط أو أسخطك برضى أو أقصى لك طالبا أو أجيب داعيا إلى ضلاله أو أكذب داعيا إلى حق أو أجدد بآياتك أو يحل بى سخطك

أو أتبع هواى بغير هدى منك أو أقول للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سيلا وأسألك يارب أن تصلى على محمد وآله الأخيار وتحرم جسدى على النار وتجعلنى يارب من الأبرار إنك رءوف رحيم برحمتك يا أرحم الراحمين إنك على كل شىء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روایت- از قبل- ۵۸۹

دعاء آخر فى اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص

يا فالق الإصباح و يا جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا ذا الطول والمن والقوه والحول والفضل والإنعام والجلال والإكرام يا الله يا رحمان يا فرد يا مؤمن يا مهيمن يا الله يا ظاهر يا الله يا باطن يا الله يا حى يا لا إله إلا أنت يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وألا تجعلنى ممن إذا صح أمن و إذا سقم خاف و إذا استغنى فتن و إذا افتقر خاف و إذا مرض تاب و إذا عوفى عاد و لا ممن يحب الصالحين و لا يعمل عملهم و يبغض المسيئين و هو أحدهم و يظهر السيئه من أخيه و يكتمها من نفسه و لا يعنيه رغبته على العمل و لا يمنع رهبته عن الكسل اللهم إنى أسألك الهدى والتقوى والسعه والعافيه والغنى عما حرمت على والعمل

فى طاعتك فىما تحب وترضى رب اصرف وجهى عن النار واصرف النار عن وجهى اللهم انى أسألك يا الله ياواحد ياأحد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد ياذا الجلال والإكرام يا قاضى الحاجات يا منفس الكربات يا ولى الرغبات يا معطى السؤلات يا كافى المهمات اكفنى ما أهمنى وأقضى دينى وطهر قلبى وزك عملى واكتب لى براه من النار وأمانا من العذاب وجوازا على الصراط ونصيبا من الجنة وأدخلنى مدخل صدق وارزقنى مرافقه محمد وآل محمد فى جنات الخلد وسرور الأبد فى دار المروءة بمنك وفضلك ياذا الجلال والإكرام اللهم صل على محمد وآل محمد واستجب لى دعائى وارحم تضرعى وشكواى

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۰]

و لا تقطع منك رجائى يا غياث المستغيثين أغثنى و يا جار المؤمنين أجرنى و يا عون الصالحين أعنى يا حبيب التائبين تب على يارازق المقلين ارزقنى يا مفرجا عن المكروبين فرج عنى يا ذا القوه المتين صل على محمد وآل محمد وثبت قلبى على دينك وطاعتك حتى ألقاك و أنت عنى راض غير غضبان إنك ذو من وغفران [ذو المن والغفران] ربنا آتنا فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه وقنا عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم

-روایت- از قبل-۴۶۵

دعاء آخر فى اليوم الرابع والعشرين

اللهم انى أسألك

فيه [فى هذا اليوم] مايرضيك وأعوذ بك فيه مما يؤذيك [لايرضيك] والتوفيق أن [لأن] [بأن] [أطيعك و لاأعصيك يا عالما
بأحوال السائلين] بما فى صدور العالمين يامجيب الدعوات السائلين [برحمتك يا أرحم الراحمين]

-روايت- ٢٣٢-١-

الباب التاسع والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليله الخامسه والعشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلك الغسل المشار إليه فى كل ليله من العشر الأواخر و قدقدمنا روايه بذلك فى عمل ليله إحدى وعشرين و من ذلك
تعيين فضل الغسل ليله خمس وعشرين منه

رواها على بن عبدالواحد بإسناده إلى عيسى بن راشد عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الغسل فى شهر رمضان فقال كان أبى
يغتسل فى ليله تسع عشره وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين

-روايت- ٢-١-روايت- ١٩٦-٨١-

و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه وأدعتها ثمان منها بين العشاءين واثنتان وعشرون بعدعشاء الآخره و قدتقدم وصف هذه
الثلاثين ركعه وأدعتها عشرون منها فى أول ليله من الشهر وعشر ركعات فى جمله صلاه ليله تسع عشره و من ذلك ما يختص
بهذه الليله من الدعاء روى [بروايه] محمد بن أبى قره رحمه الله و هو دعاء ليله خمس وعشرين

يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا و الأرض مهادا والجبال أوتادا يا الله يا قاهر يا الله يا جبار يا الله يا سميع يا الله يا قريب

يا الله يامجيب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليله تنزل الملائكه والروح من كل أمر حكيم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل اسمى فى السعداء وروحي مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيماننا يذهب الشك عنى وترضىنى بما قسمت لى وآتنى فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه وبنى عذاب النار وارزقنى يارب فيها

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۱]

ذكرك وشكرك والرغبه والإنباه إليك والتوبه والتوفيق لماوفقت له شيعه آل محمد يا أرحم الراحمين و لا تفتنى بطلب ما زويت عنى بحولك وقوتك وأغنى يارب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقنى العفه فى بطنى وفرجى وفرج عنى كل هم وغم و لا تشمت بى عدوى ووفق لى ليله القدر على أفضل مارآها أحد ووفقنى لماوفقت له محمدا وآل محمد عليهم السلام وافعل بى كذا وكذا الساعه الساعه حتى ينقطع النفس زياده من غير الروايه أسألك أن تكمل [تكمل] لى الثواب بأفضل ما أرجو من رحمتك وتصرف عنى كل سوء فإنى لا أستطيع

دفع ما أحاذر إلابك فقد أمسيت مرتها بعملى وأمسى الأمر والقضاء فى يدىك فلا فقير أفقر منى فصل على محمد وآل محمد واغفر لى ظلمى وجرمى وجهلى وجدى وهزلى و كل ذنب ارتكبه وبلغنى رزقى بغير مشقه منى ولا تهلك روحى وجسدى فى طلب ما لم تقدر لى يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل-۷۹۷

دعاء آخر فى هذه الليلة مروى عن النبى ص

تبارك الله أحسن الخالقين خالق الخلق ومنشئ السحاب الثقال وآمر الرعد أن يسبح له تبارك الذى بيده الملك و هو على كل شىء قدير الذى خلق الموت والحياء ليلوكم أيكم أحسن عملا- تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا تبارك الذى إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا تبارك الله أحسن الخالقين يا إلهى وإله العالمين وإله السماوات السبع و مافيهن و ما بينهن صل على محمد وآله وامنن على بالجنه ونجنى من النار إنك أنت المنجى المنان

-روایت- ۱-۵۰۶

فصل فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعاء اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان

إشاره

سبحان الذى يعلم ما فى السماوات و ما فى الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم و لآخسه إلا هو سادسهم و لأدنى من ذلك و لأكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شىء عليم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فائق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين

-روایت- ۱-۴۷۵

دعاء آخر فى هذا اليوم بروايه السيد ابن باقى رحمه الله

اللهم إنى أسألك يا من سخر لداود الجبال و ألان له الحديد يا من يمسك السماوات [السما] أن تقع على

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۲]

الأرض إلاباذنه يا من يمسك السماوات و الأرض أن تزولا يا محيى الموتى و تكتب [يا من يحيى الموتى و يكتب] ما قدموا و آثارهم و كل شىء أحصيناه فى إمام مبين يا من خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض و من أنفسهم و مما لا يعلمون يا من يحيى

العظام وهى رميم يا من من على موسى وهارون ونجاهما من الكرب العظيم يا من سبقت كلمته لعباده المرسلين و المؤمنين يا
من أتى داود الحكمة وفصل الخطاب

يا من سخر لسليمان الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب ياغفر الذنب وقابل التوب شديد العقاب إذا الطول لاإله إلا هو إليه
المصير يا من يعلم خائنه الأعين و ماتخفى الصدور اللهم إني أسألك بما ناجيتك به فى يومى هذارجاء عفوك أن تعفو عنى
وتفتح لى أبواب الخير كلها بكرمك والرحمه والمغفره[كلها]بجودك و أن توفقنى إلى أحب الأعمال إليك و أن ترشدنى إلى
مايزلفنى عندك ويلبسنى رضاك و أن تسدنى إلى أطيب القول عندك و أن تحشرنى يوم ألقاك [القيامه] مع خير خلقك
وتجعل محمدا و أهل بيته الطاهرين شفعاى وتجعلنى من حزبهم ومواليهم وترزقنى خير الدارين وتصرف عنى شر نفسى وسائر
ماتكرهه من أحد من خلقك إنك على كل شىء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روایت-از قبل-۱۱۲۱

دعاء آخر فى اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص

اللهم يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا و الأرض مهادا والجمال أوتادا يا الله يا قادر يا الله يا قاهر يا الله يا حنان يا الله يا منان يا الله
يا سميع يا قريب يا الله يا مجيب يا الله يا باعث يا الله يا وارث يا الله يا حق يا الله يا وكيل يا الله يا كفيل يا الله يا رب يا الله يا مقيت يا الله

ياحسيب يا الله يا جليل يا الله يا جميل يا الله يا نور يا الله ذا العظمة والجبروت والفضل والإحسان والامن والسلطان سبحان الذى
أحصى كل شىء علمه سبحان الذى عم الخلائق رزقه سبحانك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين اللهم اجعل نورا
فى قلبى ونورا فى سمعى ونورا فى بصرى ونورا فى شعرى ونورا فى بشرى ونورا فى عظامى ونورا فى لحمى ونورا فى دمي
ونورا عن يمينى ونورا عن شمالى ونورا من فوقى ونورا من تحتى ونورا من بين يدي ونورا من خلفى اللهم أعطنى نورا وهب لى
نورا واجعل لى نورا يانور السماوات والأرض يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن
تعتقنى من النار وتدخلى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۳]

جنات تجرى من تحتها الأنهار إنك واحد عزيز غفار اللهم إنك تعلم سرى فأقبل معذرتى وتعلم ما فى نفسى فأقلنى عشرتى
وتعلم حاجتى فأعطنى مسألتى يا أرحم الراحمين أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تنفس عنى كربتى وتقضى عنى
دينى وترضى عنى أصحاب التبعات من خلقك بفضلك وجودك وكرمك لباستحقاقى يا أرحم الراحمين أحنى بعزتك
القاهره وسلطانك العظيم فإنك حى قيوم لا يموت وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم تسليما

-روایت- از قبل- ۴۵۳

دعاء آخر في هذا اليوم

اللهم اجعل سعبي فيه [في هذا اليوم] مشكورا وذنبى بعفوك فيه مغفورا وعملى فيه مقبولا وعيبي بجدوك فيه مستورا [وأغنى فيه بجدوك يا أسمع السامعين يا مجيب دعوات المبتهلين] يا سامع أصوات المبتهلين برحمتك يا أرحم الراحمين

-روايت- ١-٢٣٢

الباب الثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله السادسه والعشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلك الغسل الذى قدمناه فى كل ليله من هذا العشر و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه وأدعيتها ثمان منها بين العشاءين واثنان وعشرون بعد عشاء الآخرة و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه وأدعيتها عشرون منها فى أول ليله من الشهر وعشر ركعات فى جملة صلاه ليله تسع عشره و من ذلك ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبى قره

دعاء ليله ست وعشرين

يا جاعل الليل والنهار آيتين يا من محا آيه الليل وجعل آيه النهار مبصره ليبتغوا فضلا منه ورضوانا يا مفصل كل شىء تفصيلا يا الله يا واحد يا الله يا وهاب يا الله يا جواد يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليله تنزل الملائكه والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمى فى السعداء وروحي مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى ويقينا وإيمانا يذهب بالشك عنى وترضينى بما قسمت لى وآتى فى الدنيا حسنه و فى الآخرة حسنه و قنى عذاب النار وارزقنى يارب فيها ذكرك وشكرك والرغبه والإنابه إليك والتوبه والتوفيق

لما وافقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعه حتى ينقطع النفس زياده أللهم إنك عيرت أقواما على لسان نبيك صلى الله عليه وآله فقلت ادعوا العذيرين زعمتم من دونه فلا- يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف الضر عنهم [عنا] ولا تحويله [تحويلا] غيره صل على

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۴]

محمد وآل محمد واكشف ما بي من مرض وحوله عني وانقلني في هذا الشهر العظيم من ذل المعاصي إلى عز طاعتك يا أرحم الراحمين

-روایت-از قبل-۱۲۹

دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي ص

ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمننا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين صل على محمد وآل محمد واستجب دعاءنا واغفر لنا ولوالدينا [ووالدي] ووالد والدينا و ماولد إنك أنت الغفور الرحيم

-روایت-۱-۵۷۰

فصل فيما يختص باليوم السادس والعشرين من دعاء

دعاء اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان

سبحان الله مالك الملك توتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلاثا

-روایت-۱-۵۱۲

دعاء آخر فى اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان بروايه سيد ابن الباقي رحمه الله

أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ قَضَى سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا يَا مَنْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرَّ عِبَادِهِ وَنَجْوَاهُمْ وَرَسَلَهُ لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ يَا مَنْ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا مَنْ يَحْيِي وَيُمِيتُ رَبَّنَا وَرَبَّ آبَائِنَا الْأَوْلِيْنَ يَا مَنْ أَهْلَكَ الْقُرَى وَصَرَفَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ يَا مَنْ رَضِيَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ [يَبَايَعُونَ رَسُولَهُ] فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ

فتحا قريبا يا من أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا أسألك

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۵]

ياإلهی بما مدحتک به أن تصلى على خیرتک من خلقک و أهل بیته الأطهار الأخیار و من آمن بهم و صدقهم و عمل بطاعتهم و أن تتعطف على بركاتک و توسع على من رزقک و فضلک و تتم على نعمتک و تهنئنی بکرامتک و تجعلنی من الشاکرین لک و هوای إلیک و حسبی و توکلی علیک و ذلی لک و خضوعی بین یدیک و حوائجی کلها إلیک و مقضیه عندک و لدیک فلاملجاً و لامنجی و لاملتجاً منک إلا إلیک و أن تتم إحسانک إلی بفک رقبتی من النار و أن تحشرنی مع أهل بیت نبیک الأخیار الأبرار إنک على کل شیء قدير و هو عندک یسر و أنا إلی إحسانک فقیر و صلی الله على سیدنا محمد و آله الطاهرین

-روایت- از قبل- ۵۷۴

دعاء آخر فی الیوم السادس والعشیرین من شهر رمضان من مجموعه مولانا زین العابدین ص

یا جاعل اللیل والنهار آیتین یا ماحی آیه اللیل و جاعل آیه النهار مبصره لتبغی فضلا منه و رضوانا یا مفصل کل شیء تفصیلا یا مانع السموات أن تقع على الأرض إلا بإذنه و حافظهما أن تزولا و لئن زالتا أن أمسکهما من أحد من بعده إنه کان حلیمًا غفورًا یا الله یا واحد یا الله یا أحد یا الله یا صمد یا الله یا وهاب یا الله یا جوادا لا یخجل

يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألك أنفه عن الدنيا وبغضا لأهلها فإن خيرها زهيد وشرها عتيد وجمعها ينفد وصفوها يرتق وجديدها يخلق وخيرها يتكدر مافات منها حسره و ما أصيب منها فتنه إلا مانالته [من نالته] منه عصمه اللهم إني أسألك العصمه منها وألا- تجعلني كمن اطمأن إليها وأخلد إليها واتبع هواه إلهي وسيدى كم لى من ذنب بعد ذنب وسرف بعد سرف سترته يارب و لم تكشف سترك عنى بل سترت العوره وكثرت منى الإساءه وعظم حلمك عنى حتى خفت أن أكون مستدرجا إلهي وسيدى هذه يدى وناصيتى بيدك مقر بذنبى معترف بخطيئتى فإن تعف فربما عفوت و صفحت وأحسنت ففضلت و إن تعذبني فيما قدمت يداى و ما أنت بظلام للعبيد اللهم إني أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد يامالك الدنيا والآخره يا من له السماوات والأرض يا من له الخلق والأمر يا من بيده ملكوت كل شىء يا من يجير ولا يجار عليه أسألك فى هذه الساعه بجاه محمد وآل محمد أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجيرنى من النار فى يوم الدين يوم يحشر الظالمون يوم لا ينفع مال ولا بنون

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٢٢٦]

إلا من أتى الله بقلب سليم

أَللّهُمَّ سَلِّمْ قَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالْكِبْرِ وَالْعَجْبِ وَالرِّيَاءِ وَالنَّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ أَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنَى يَطْغَى وَ مِنْ فَقْرٍ يَنْسَى وَ مِنْ جَارٍ يُؤْذِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُضَائِحِ الْفَقْرِ وَ مِنْ مِثْلِهِ الدِّينِ وَ مِنْ شِمَاتِهِ الْعَدُوِّ أَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْقِفٍ يَعْزُضُ فِيهِ الصَّدِيقُ وَيَشْمَتُ بِي فِيهِ الْعَدُوُّ وَيَرْحَمُنِي فِيهِ الْحَمِيمُ وَتَزِدُّنِي فِيهِ الْعَيُونَ وَتَسْؤُنِي [بِي] فِيهِ الظُّنُونُ وَأَعُوذُ يَا رَبُّ أَنْ أَعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أَقُولَ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلًا أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلِ هَذَا حَقًّا أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَلاءَ أَهْدِي مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا أَللّهُمَّ سَلِّمْ لِي دِينِي وَأَعْنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَوَفْقِنِي لِمَرْضَاتِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَمِمَّنْ يَحِلُّ حَلَالُكَ وَيُحْرَمُ حَرَامُكَ وَيُؤْمِنُ بِكَ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَيُرَدُّ أُمُورُهُ كُلُّهَا إِلَيْكَ وَفُوضتْ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَسَلَمْتُ نَفْسِي وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي فَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى مَخْلُوقٍ وَأَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَا تَسْلُطْ عَلَيَّ مِنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لغيري وَخِرْ لِي وَاخْتِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَهُ فِي عَافِيهِ وَسَهْلَهُ عَلَى أُمُورِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِلَهِي وَسَيِّدِي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ يَسْأَلُكَ وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعِينَنِي عَلَى جِهَادِ نَفْسِي وَتَبَّ عَلَيَّ وَأَعْصَمْنِي فَإِنِّي فَاقِرٌ إِلَيْكَ فَاعْنِ فَقْرِي رَبُّ هَبْ

لى توبه نصوحا ونه صادق ومكتسبا حاللا- وعملا- متقبلا وأجرنى من الجهل والنار اللهم إنى أسألك العفو والعافيه اللهم إنى أتيتك هاربا من ذنوبى تائباً ولمغفرتك طالبا وإليك راغبا فصل على محمد وآل محمد واغفر لى وارحمنى واعصمنى وتب على إنك أنت التواب الرحيم صلى الله على رسوله سيدنا محمد النبى وآله وسلم

-روايت-از قبل-١٤٠٦

دعاء آخر فى هذا اليوم

اللهم اجعلنى فى هذا اليوم محبا لأولياك ومعاديا لأعدائك مستنا[متمسكا]بسنة خاتم أنبيائك يا عاصم قلوب النبيين [يا عظيميا فى قلوب المؤمنين]برحمتك يا أرحم الراحمين

-روايت-١-١٧٢

الباب الحادى والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله السابعه والعشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلك الغسل المشار إليه فى كل ليله من العشر الأواخر وقد قدمنا روايه بذلك فى ليله إحدى وعشرين و من ذلك تعيين الروايه بفضل الغسل ليله سبع وعشرين منه و ليله تسع وعشرين

رويناه بإسنادنا إلى حنان بن سدير من كتاب النهدى عن ابن أبى يعفور عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الغسل فى شهر رمضان فقال اغتسل فى ليله تسع عشره وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين

-روايت-١-٢-روايت-١٠٠-٢١٩

و من ذلك

[صفحه ٢٢٧]

صلاه ثلاثين ركعه وأدعيتها ثمان منها بين العشاءين واثنتان وعشرون بعد عشاء الآخره وقد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه وأدعيتها عشرون منها فى أول ليله من الشهر وعشر ركعات من جمله صلاه ليله تسع عشره و من ذلك دعاء وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه و هو دعاء ليله سبع وعشرين منه

الحمد لله الذى خلق بدائعه بقدرته وملك الأمور بعزته وعدل فلايجور وأنصف فلايحييف وكيف يجور ويحييف على من سماه بالضعف وقرعه بالفقر ونبهه على الغناء[الغنى]الأكبر من رضوانه

ودعاه إلى الحظ الأوفر من غفرانه وأشرع له إلى ذلك السبيل وأمره أن يلجها بصالح العمل لم يتهم بالشقوه من أمر بالرحمه وبالجور على العبيد بل أوجب العقاب على فاسقهم والثواب لمن نهاهم من هو أشفق عليهم من أم الفروخ على فرخها تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا سبحان من صومنى عن الطعام والشراب و من فرقه بما يورطنى فى أليم العذاب فيخلصنى من العقاب بصيام واجب لى الثواب بصيام له الحمد لله على أن هدانى وعافانى وكفانى كما يستحق الجواد الكريم يأرحم الراحمين [وصى الله] صل على محمد و على أهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

-روایت- ۱-۷۶۴

و من ذلك ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبى قره رحمه الله و هو دعاء ليله سبع وعشرين ياماد الظل و لوشئت جعلته ساكنا ثم جعلت الشمس عليه دليلا- ثم قبضته إليك قبضا يسيرا ياذا الحول والطول والكبرياء والآلاء لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهاده يارحمان يارحيم و يا لا إله إلا أنت ياملك ياقدوس ياسلام يامؤمن يامهيمن ياعزيز ياجبار يامتكبر ياخالق يابارئ يامصور يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله

يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيماننا يذهب الشك [يذهب بالشك] عنى وترضىنى بما قسمت لى وآتى فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه وقنى عذاب النار وارزقنى يارب فيها ذكرك وشكرك والرغبه والإنايه إليك والتوبه والتوفيق لما

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۸]

وفقت له شيعه آل محمد يا أرحم الراحمين ولا تفتنى بطلب ما زويت عنى بحولك وقوتك وأغننى يارب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقنى العفه فى بطنى وفرجى وفرج عنى كل هم وغم ولا تشمت بى عدوى ووفق لى ليله القدر على أفضل مارآها أحد ووفقنى لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بى كذا وكذا الساعه الساعه حتى ينقطع النفس

-روایت- از قبل -۳۶۱

دعاء آخر

ومما رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى رضى الله عنه بإسناده إلى زيد بن علي قال سمعت أبي علي بن الحسين ع ليله سبع وعشرين من

شهر رمضان يقول من أول الليله إلى آخرها اللهم ارزقني التجافى عن دار الغرور والإنابه إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل حلول الفوت زياده اللهم إني أسألك وأقسم عليك بكل اسم هو لك سماك به أحد من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك وأسألك باسمك الأعظم الذى حق عليك أن تجيب من دعاك به أن تصلى على محمد وآل محمد وتسعدنى فى هذه الليله سعاده لأشقى بعدها أبدا يا أرحم الراحمين

-روايت- ١-٢-روايت- ١٠١-٥٥٨

دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص

ربنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك و لاتخذنا يوم القيامة إنك لاتخلف الميعاد ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قره أعين واجعلنا للمتقين إماما ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لاتجعلنا فتنه للذين كفروا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان و لاتجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم صل على محمد وآله واستر على ذنوبى و عيوبى و اغفر لى بحق محمد وآل محمد إنك الرءوف الرحيم

-روايت- ١-٦١١

فصل فيما يختص باليوم السابع والعشرين من دعاء اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان

اشاره

سبحان الله الذى بيده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا- هو ويعلم ما فى البر والبحر و ماتسقط من ورقه إلا يعلمها و لاحبه فى ظلمات الأرض و لارطب و لا يابس إلا فى كتاب مبين سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٢٢٩]

العالمين ثلاثا

-روايت- از قبل- ١٩

دعاء آخر فى هذا اليوم بروايه السيد ابن الباقي رحمه الله تعالى

اللهم إني أسألك يا من خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفه إذاتمنى يا من أهلك عادا الأولى و ثمود فما أبقى وقوم نوح من

قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى يا من فتح أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيوننا فالتقى الماء على أمر قد قدر يا من يسر القرآن للذكر فهل من مدكر يا من نجى آل لوط بسحر نعمه من عنده كذلكك يجزى من شكر يا من خلق كل شىء بقدر يا من أخذ آل فرعون أخذ عزيز مقتدر يا من رفع السماء ووضع الميزان يا من وضع الأرض للأنام يا من يسبح له ما فى السماوات و الأرض وهو العزيز الحكيم يا من

هو الأول والآخِر والظاهر والباطن و هو بكل شىء علیم اللهم إني أسألك بما ناجيتك به من مدحتك في يومى هذا أن تصلى على محمد وعترته الطاهرين و أن تفك رقبتى من النار يا من أياديه ونعمه لا تحصى بعدد و لا تكافى بعمل الحمد لله الذى خلقنى و لم أك شيئا مذكورا و فضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا و الحمد لله الذى رزقنى و لم أملك شيئا و فضلنى على كثير ممن خلق فى الرزق و الحمد لله و أستغفر الله من كل ذنب و أسأله فى يومى هذا و ساعتى هذه و زمانى أن يتكرم على بالعفو من عذابه و الإقالة من عقابه و القبول لمافرض على و أن يرزقنى خير الدنيا والآخرة و الأمن و العافية و الغنى و المغفرة إنك على كل شىء قدير و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين

-روایت- ۱-۱۱۸۲

دعاء يوم السابع والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص

ياماد الظل و لوشئت لجعلته ساكنا ثم جعلت الشمس عليه دليلا ثم قبضته إليك قبضا يسيرا اذا الحول و الطول و الكبرياء و الآلاء لاإله إلا أنت علام الغيوب و الشهاده يارحمان يارحيم يا لاإله إلا أنت ياقدوس ياسلام يامؤمن يامهمين ياعزيز يا جبار يامتكبر ياخالق يا بارئ يامصور يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى و الأمثال العليا و الكبرياء و الآلاء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم أن تصلى على

محمد وآل محمد و أن تجعل اسمى فى هذا اليوم فى السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى [حسناتى] فى عليين وسيئاتى
مغفوره يارب العالمين اللهم هب لى يقينا تباشر به قلبى وإيماننا يذهب الشك عنى وترضىنى بما قسمت لى وارزقنى شكرك
وذكرك والرغبه إليك والإنابه والتوفيق واجعل مايقربنى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۰]

إليك من طاعتك خالصا لك بنيه صادقاه وعزم إرادته فى غيرفخر ولاكبر يا كريم اللهم اجعل لى قلبا يخشاك كأنه يراك حتى
يلقاك يارب السماوات المبنيات و مافيهن من النور والظلمات و يارب الأرضين المبسوطات و مافيهن من الخلائق والبريات و
يارب الجبال الراسيات و يارب الرياح الذاريات و يارب السحاب الممسكات المنشئات بين الأرضين والسماوات و يارب النجوم
المسخرات فى جو السماء خافيات وباديات و ياعالم الخفيات و ياسامع الأصوات و يامجيب الدعوات و يارفع [رافع] الدرجات
و يقاضى الحاجات و يانفاحا بالخيرات و ياساتر العورات و ياكاشف الكربات و يامقيل العثرات أسألك بالحج الأكبر ومنى
وعرفات وأسألك بهذه الأسماء المباركات توفيق أهل الهدى وعمل أهل اليقين ومناصحه أهل التوبه وعزم أهل الصبر وعزم
أهل الخشيه وشوق أهل الجنه وطلب أهل الرغبه

وعرفان أهل العلم وتقيه أهل الورع حتى أخافك اللهم مخافه تحجزني بها عن معاصيك و حتى أعمل بطاعتك عملا أستحق بها كرامتك و حتى أناصحك في التوبه خوفا منك و حتى أخلص لك النصيحه جبا لك و أتوكل عليك في الأمور كلها حسن ظني بك سبحان الله خالق النور وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما

-روایت- از قبل- ۱۰۹۴

دعاء آخر في هذا اليوم

اللهم ارزقني فيه فضل [فضائل] ليله القدر و صير [لي] [أموري] ويسر لي كل أموري [فيه من العسر إلى اليسر و اقبل معاذيري و حط عني الوزر [الذنب] يارء و فاء [رحيما] بعباده الصالحين [المؤمنين] برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱- ۲۱۳

الباب الثاني والثلاثون في ما ذكره مما يختص بالليله الثامنه والعشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلك الغسل المذكور في كل ليله من العشر الأواخر و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه و أدعيتها ثمان منها بين العشاءين و اثنتان وعشرون بعد عشاء الآخرة و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعيتها عشرون منها في أول ليله من الشهر و عشر ركعات في جملة صلاه ليله تسع عشره و من ذلك ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبي قره رحمه الله و هو دعاء ليله ثمان وعشرين

يا خازن الليل في الهواء و خازن النور في السماء و يامانع السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه و حاسبهما أن تزولا يا حلیم يا علیم يا دائم يا الله يا قريب يا الله يا باعث من في القبور يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنی و الأمثال العلیا و الكبرياء و العظمه و الآلاء و النعماء

-روایت- ۱- ادامه دارد

[صفحه ۲۳۱]

أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليله تنزل الملائكه و الروح من كل أمر حكيم فصل على محمد و آل محمد و اجعل اسمي في السعداء و روحی مع

الشهداء وإحسانى فى عليين وإسأئتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيماننا يذهب بالشك عنى و أن ترضينى بما قسمت لى وآتى فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه وبنى عذاب النار وارزقنى يارب فيهاذكرك وشكرك والرغبه والإنايه إليك والتوبه والتوفيق لماوفقت له شيعه آل محمد ياأرحم الراحمين و لا تفتنى بطلب مازويت عنى بحولك وقوتك وأغنى يارب برزق واسع بحلالك عن حرامك وارزقنى العفه فى بطنى وفرجى وفرج عنى كل هم وغم و لا تشمت بى عدوى ووفق لى ليله القدر على أفضل مارآها أحد ووفقنى لماوفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بى كذا وكذا الساعه الساعه حتى ينقطع النفس زياده أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تهب لى قلبا خاشعا ولسانا صادقا وجسدا صابرا وتجعل ثواب ذلك الجنه ياأرحم الراحمين

-روايت- از قبل - ٩٢٠

دعاء آخر فى هذه الليله مروى عن النبى ص

آمنا بالله وكفرنا بالجبت والطاغوت آمنا بمن لايموت آمنا بمن خلق السماوات والأرضين والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وخلق الجن والإنس آمنا بما أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون آمنا برب هارون و موسى آمنا برب الملائكه والروح آمنا بالله وحده لا شريك له آمنا بمن

أنشأ السحاب وخلق العباد والعذاب والعقاب آمنا آمنا آمنا آمنا آمنا بالله ربنا اغفر لنا ذنوبنا بحق محمد وآل محمد وتجاوز
عني إنك أنت الغفور الرحيم

-روایت-۱-۴۸۰

فصل في ما يختص باليوم الثامن والعشرين من دعاء اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان

اشاره

سبحان الذي لا يحصى مدحته القائلون ولا يجزى بآلائه الشاكرون العابدون وهو كما قال وفوق ما نقول والله كما أثنى على نفسه
ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم سبحان الله باري
النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فائق

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۲]

الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلاثا

-روایت-از قبل-۱۳۶

دعاء آخر في هذا اليوم بروايه السيد ابن الباقي رحمه الله تعالى

اللهم إني أسألك يا من كتب لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز يا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما فى السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم يا من أيد الذين
آمنا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين يا من بعث فى الأميين رسولا- منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمه
يا خير الرازقين يا من له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يا من خلق الموت والحياه ليبلوكم أيكم أحسن عملا و
هو العزيز الغفور اللهم

إنى أسألك بما ناجيتك به فى يومى هذا وشهرى هذا الذى عظمته وشرفته وكرمته أن تصلى على محمد و أهل بيته الطيبين الأخيار من خلقك و أن تقيلى [تقبلى] على ما كان منى فقد تعلم حاجتى وأعطنى سؤلى ورغبتى فأنت عالم بما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى واقض لى سائر حوائجى وأصلح لى شأنى وارزقنى خير الدنيا والآخرة وفك رقبتى من النار وهب لى رضوانك والجنه فإن ذلك عندك يسير و أنت على كل شىء قدير و أنا إليك فقير وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم

-روایت- ۱-۹۸۸

دعاء آخر فى اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص

ياخازن الليل فى الهواء وخازن النور فى السماء ومانع السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وحارسهما أن تزولا ياغفور يارحيم يارباه يا الله ياباعث يا الله يامصور و أنت يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى خطيئتى وجهلى وظلمى وإسرافى على نفسى و ما أنت أعلم به منى اللهم إنى أسألك أن تغفر لى خطيئتى و ما قدمت و [و ما] أخرت و ما أعلنت و ما أسررت اللهم عافنى واعف عنى وسددنى واهدنى وقنى شح نفسى وبارك لى فى مارزقتنى وأعنى على ما كلفتنى وقنى عذاب النار اللهم إنى أعوذ بك من

والآخره وعذاب النار اللهم إني أعوذ بك من طمع يهدى إلى طمع و من طمع حين لا طمع وأعوذ بك أن أسأل غيرك وأطلب من سواك وأتوكل إلا عليك اللهم صل على محمد وآل محمد وجنبي منكرات الأهواء ومبتدعات الأعمال ومعضلات الأدواء اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والكسل وغلبه الدين وغلبه بنى آدم وأعوذ بك من فتنه المحيا والممات وأعوذ بك من جار السوء وقرين السوء فى دار الدنيا والآخره اللهم إني أعوذ بك من القسوه والغفله والعيله والذله والمسكنه وأعوذ بك من الكفر والفقر و من وسوسه الصدور وتشتيت الأمور وأعوذ بك من الرياء والسمعه و من تحويل العافيه و من جهد البلاء اللهم اغفر لى ذنبي واذهب غيظ قلبى وغل صدرى وأجرنى من الشيطان الرجيم اللهم بك أحيأ وبك أموت وإليك النشور و أنت على كل شىء قدير اللهم إني أسألك يا جواد يا قريب يا مجيب يا عزيز يا جبار يا متكبر يا قادر يا مقتدر وأسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن ترزقنى رزقا حلالا طيبا من سعه فضلك تزيدنى بذلك شكرا وإليك فاقه وفقرا وبك عمن سواك غنى وتعففا اللهم يسر لى ما أخاف عسره وسهل

لى ماأخاف حزونته وفرج منى ماأخاف ضيقه ونفس عنى ماأخاف غمه واكشف عنى ماأخاف كربه يامفرج الكرب العظيم فرج كرىى وكرب كل مكروب من المسلمين وتقبل منى سعىى وزك عملى ولا-تردنى خائبا ولا مقبوحا ياأرحم الراحمين إلهى وسىدى إىاك قصدت بدعائى وإىاك رجوت لمسألتى وبك طلبت لفاقتى وإىك قصدت لحاجتى فأسألك بجاه محمد وآل محمد أن تحقق رجائى فى مابسطت من أملى ولا تقطع رجائى بسوء عملى ولا تؤاخذنى بقبيح فعلى ولا تردنى خائبا لفساد نيتى وتعطف على بجدك وكرمك وأصلح منى ما كان فاسدا وتقبل منى ما كان صالحا وشفع لى [فى] محمدا وآل محمد واستجب دعائى وارحم تضرعى وشكواى واقض لى جميع حوائجى وأعتقنى من النار وأدخلنى الجنة بجدك وكرمك ومنك وفضلك ياأرحم الراحمين فإنك تفعل ماتشاء وتحكم ماتريد وصلى الله على رسوله [سيدنا] محمد النبى وآله وسلم تسليما

-روايت-از قبل-١٧٩٩

دعاء آخر فى هذا اليوم

اللهم وفر حظى فيه [فى هذا اليوم] من النوافل وأكرمى فيه بإحضار الأحلام فى المسائل و

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٢٣٤]

قرب وسيلتى إىك من بين الوسائل يا من لايشغله إلحاح الملحين

-روايت-از قبل-٧٠

الباب الثالث والثلاثون فى ما ذكره مما يختص بالليله التاسعه والعشرين من شهر رمضان

إشاره

فمن ذلك الغسل المشار إله فى كل ليله من العشر الأواخر وقد قدمنا روايه بذلك وذكرنا روايه أخرى فى عمل ليله سبع وعشرين يقتضى الأمر بتعيين الغسل ليله تسع وعشرين منه و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه وأدعيتها ثمان منها بين العشاءين واثنان وعشرون بعدعشاء الآخره وقد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه وأدعيتها عشرون منها فى أول ليله من الشهر وعشر ركعات من [فى] إجمله صلاه ليله تسع عشره و من ذلك ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبى قره رحمه الله و هو دعاء ليله تسع وعشرين

يامكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل ياعظيم ياعظيم يارب الأرباب وسيد السادات لا إله إلا أنت يا من هو أقرب إلى من جبل الوريد يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليله

تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمى في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفوره و أن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنه و في الآخره حسنه و قني عذاب النار وارزقني يارب فيها ذكرك وشكرك والرغبه والإنابه إليك والتوبه والتوفيق لما وفتت له شيعه آل محمد يا أرحم الراحمين ولا تفتني بطلب مازويت عني بحولك وقوتك وأغنني يارب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفه في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوى ووفق لي ليله القدر على أفضل مارآها أحد ووفقني لما وفتت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعه الساعه حتى ينقطع النفس

-روایت- ۱-۱۰۶۳

دعاء آخر في هذه الليله مروى عن النبي ص

توكلت على السيد الذى لا يغلبه أحد توكلت على الجبار الذى لا يقهره أحد توكلت على العزيز الرحيم الذى يرانى حين أقوم وتقلبي فى الساجدين توكلت على الحى الذى لا يموت توكلت على من

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۵]

بيده نواصى العباد توكلت على الحليم الذى لا يعجل توكلت على العدل الذى لا يجور توكلت على الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا

وسعيرا يامرسل المرسلات والعاصفات والناشرات والفارقات والملقيات ذكرا يا من خلق الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعل فيهارواسى شامخات وأسقى عباده ماء فراتا أسألك بأنك أنت الله الأول والآخر والظاهر والباطن و أنت بكل شىء عليم وبما سألك به السائلون من عبادك الصالحين أن ترزقنى فعل الخيرات والعمل الصالح واجتناب الفواحش و ما لا ترضى به يا من لا يعجزه شىء أراده و يا من لا يتعاضمه غفران الذنوب العظام يا من يقبل العاثرين ويعفو عن المذنبين ويتكرم على المسيئين ويفتح باب التوبه للخاطئين ارحمنى فإنك أرحم الراحمين وأعتقنى فى يومى هذا من النار إنك على

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۶]

كل شىء قدير وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين

-روایت- از قبل ۶۵-

دعاء آخر فى اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ع

يامكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل يا عالم ياخبير يارب الأرباب ياسيد السادات يا لإله إلا أنت وحدك لا شريك لك يا من هو أقرب إلى من جبل الوريد يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تنزل علينا من السماء رحمتك و أن تقبل صومنا وصلاتنا وقيامنا وعبادتنا وشكرنا واجعلنا لأنعمك من الشاكرين اللهم تقبل منا كما تقبلت

من المتقين واغفر لنا كما غفرت للمؤمنين وارحمنا كما رحمت المحسنين وأخرجنا من الظلمات إلى النور يا من العسير عليه يسير
يسر لنا قضاء حوائجنا واستجب لنا دعاءنا يا مجيب دعوه المضطرين وأعطنا ما سألناك يا معطي السائلين وارزقنا يا خير الرازقين
فإنك ترزق من تشاء بغير حساب اللهم إني أسألك خوف العالمين وخشوع العابدين وعباده المخلصين وإخلاص الخاشعين
ويقين المتوكلين وتوكل الفائزين وفوز المكرمين وتفكر الذاكرين وذكر المخبتين وإخبات المستقيمين واستقامه المهتدين
وهدى المسلمين وإسلام المؤمنين واجعل ذلك خالصا برحمتك يا أرحم الراحمين يارب الخير كله بيدك الخير كله وعندك
[الخير كله بيدك وعندك] وخاب من كان دعاؤه لغيرك و كل خير نيل أو أصيب فمن خير فضلك إلهي وسيدى فأعطني من
فضلك وسعه رحمتك غفران خطيئتي وستر عورتى وإقاله عشرتى وتحقيق رجائى وبلوغ أملى فإنك ثقى وعدتى و أنت حسبى
وكفى ونعم الوكيل و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم سبحانه لا إله إلا أنت إني كنت من الظالمين اللهم إني أستودعك
نفسى ودينى ومالى وولدى و كل ضيعه هى لى وإخوانى فيك من المؤمنين وأستحفظك ذلك كله فإنه لا يضيع ضيعه على و
أنت حافظا بل أنت خير

حافظا و أنت أرحم الراحمين وكفى بك صاحبا اللهم اذكرني وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات في الملاء الأعلی بخیر وأوجب لی ولهم من رحمتك أفضل ما أوجب لأحد من عبادك الصالحين اللهم اغفر لی ولوالدی وارحمهما كما ربياني صغیرا وأجزهما عنی خیرا وألحقنی بالصالحين وعرف بينی وبينهم فی مستقر رحمتك یا أرحم الراحمين اللهم افتح لنا بخیر واختم لنا بخیر واجعلنا من أهل

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۷]

الخير اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخير احيى ما علمت الحياه خيرا الى اللهم انى أسألك خشيتك فى الغيب والشهاده وكلمه العدل فى الرضا والغضب وأسألك قره عين لا ينقطع وأعوذ بك من ضراء أو مضره أو فتنه مضله وأعوذ بك من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك اللهم انى فى كنفك وحفظك وحرزك فى ليلى ونهارى ونومى وقرارى وطمعنى وأسفارى ذكرك شعارى ودعاؤك دثارى لا إله إلا أنت تنزيها لوجهك العظيم أجرنى من عذابك الأليم و من شر أعدائك وأضف على سرادقات حفظك سبحانك يا ذا الجلال والإكرام بك آمنت وعليك توكلت وإليك حاكمت و أنت حسبي وكفى ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبى وآله وسلم

-روایت- از قبل- ۶۶۸

اللهم غشنى فيه من الرحمه [بالرحمه] وارزقنى فيه التوفيق والعصمه وطهر قلبى من غياهب التهمه يارحيمًا [يارءوفا] بعباده المذنبين
برحمتك يا أرحم الراحمين

-روايت- ١-١٥٧

الباب الرابع والثلاثين فيما نذكره من زيادات ودعوات في آخر ليله منه

إشاره

فمن ذلك الغسل المشار إليه بالحديث الذى روينا عن النبي ص أنه كان يغتسل في كل ليله من العشر الأواخر و من ذلك
زياره الحسين ص في آخر ليله من شهر رمضان و قد قدمنا الروايه بذلك في عمل أول ليله منه و من ذلك صلاه ثلاثين ركعه و
قد تقدمت الإشاره إليها و من ذلك أدعيه تختص بهذه الليله وقراءه شىء معين واستغفار

فمن الأدعيه في هذه الليله دعاء وجدناه في كتب أصحابنا العتيقه و هو دعاء ليله الثلاثين الحمد لله الذى كمل صيامى أيام شهره
الشريف من غير إفطار وأقبل بوجهى فيه إلى طاعته من غير إدبار واستنهضنى إليه للاعتراف بذنوبى من غير إصرار [إضرار]
وأوجب لى بإنعامه الإقاله من العثار ووقفنى للقيام فى لياليه إليه داعيا و له مناديا أستوهب وأستمح العيوب وأتقرب بأسمائه
وأستشفع بآلائه وأتدلل بكبريائه و هو تبارك اسمه فى كل ذلك يصرفنى بقوه الرجاء والتأميل عن الشك فى رحمته لتضرعى
إلى التحصيل ثقه بجوده ورأفته وسعيا لإشفاقه وعطفه اللهم هذا شهرك قد كمل ومضى و هذا الصيام قد تم وانقضى قدم بكثره

وقدومه يتمكن [قدم وكره قدومه تمكن] ما فى النفوس من لذاتها ونفورها من مفارقه عاداتها فما ورد حتى ذلها بطاعته وأشخصها إلى طلب رحمته فكان نهار صيامنا يذكر لديك وليله قيامنا توقد

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۸]

عليك وأرهف [وأرهب] القلوب وعادل الذنوب وأخضع الخدود ورفع إليك الراحة واستدر العبرات بالنحيب والزفرات أسفا على الزلايت واعترافا بالهفوات واستقاله للعثرات فرحمت وعطفت وسترت وغفرت وأقلت وأنعمت فعاد حبيبا مألوفا قربه وقادما يكره فراقه فعليه السلام من شهر ودعته بخير أودعته و بعدمنك قربه وغنم من فضلك استجلبه وفضائح تقدمت عندك هدرها وقبائح محايا وخيرات نشرها ومنافع نثرها ومنن منك وفرها وعطايا كثرها وداع مفارق خلف خيراته وأسعد بركاته وجاد بعطاياه اللهم فلك الحمد منى حمد من لا يخادع نفسه من [فى] تقدم جزعها منه ولا يجحد نعمتك فى الذى أفدته ومحوته عنه سائل لك أن تعرض عما اعتمدته فيه و لم يعتمده من زلله أعراض المتجافى العظيم و أن تقبل على بتيسير ما تقربت به إقبال الراضى الكريم أن ينظر إلى بنظره البر الرءوف الرحيم اللهم عقب على بغفرانك فى عقباه وآمنى من عذابك

ماأخشاه وقنى من صنوفه ماأتوقاه واختم لى فى خاتمته بخير تجزل منه عطيتى وتشفع فيه مسألتى وتسد به فاقتى وتنفى به شقوتى وتقرب به سعادتى وتملاً يمدى من خيرات الدارين بأفضل ماملأت به يد سائل ورجعت به أمل آمل وتمنحنى فى والدى وفى جميع المؤمنين والمؤمنات الغفران والرضوان وتذكرهم منك ياإحسان تنيل أرواحهم مسره رضوانك وتوصل إليها لذه غفرانك وترعاها فى رياض جنانك بين ظلال أشجارها وجداول أنهارها وهنى ء ثمارها وكثير خيراتها واستواء أوقاتها وصنوف لذاتها وسايغ بركاتها وأحينا لورود هذاالشهر عائذا فى قابل عامنا بهدم أوزارنا وآثامنا إلى القربات منك سيلا وعليها دليلا وإليها رسيلا ياأقدر القادرين وياأجود المسئولين اللهم إنى كلما لفظت به إليك جل ثناؤك من تمجيد وتحميد ووصف لقدرتك وإقرار بوحدانيتك وإرضائك من نفسى [وأرضاك من نصبى]إليك و من إقبال بالثناء عليك فهو بتوفيقك فلك الحمد ياقاضى مايرضىك و إن كان من أيسر نعمك لانكافيك ثم بهدايه محمدنيك صلى الله عليه وآله وسفارته وإرشاده ودلالته فقد أوجبت له بذلك من الحق عندك وعلينا ماشرفته به [فيه] وأوعزت به إلينا اللهم فكما جعلته لهدايتنا علما وإليك لنا طريقا وسلمنا و من

ملجاً ومعتصماً وفینا شفیعاً مقدماً ومشفعاً مکرماً و كان لامكافاه له إلامنك و لا اتكال من مجازاته إلعليک و كنا عن حقه بأنفسنا وأموالنا مقصرين و كان فيها من الزاهدين وعنهما من الراغبين ولسنا إلى تأتیه [ما به] بواصلين و لاعليها بقادرين فأجزه عنا بأفضل صلواتك وأطيب تحياتك اللهم صل عليه صلاه تمده منك بشرائف حبواتك وكرائم عطياتك وموفور خيراتك وميسور هباتك صلاه تكثر وتكشف حتى لا تنقطع و لا تضعف صلاه تتدارك وتتصل حتى لا تختل و لا تنفصل صلاه تتوالى وتتسق حتى لا تتشعب و لا تفترق صلاه تدوم وتتواتر وتتضاعف وتتكاثر وتزن الجبال وتعاد الرمال صلاه تجارى النيرات فى أفلاكها والقدرة التى قامت بأسمائها صلاه تنافى الرياح والنجوم والشموس والغيوم وورق الشجر وألغاز البشر وتسيح جميع المخلوقين من الماضين والباقيين و من يخلق إلى يوم الدين ثم استودعها تعارف العاملين الذى [ثم استودعها تعارف العاملين الذى] ليس له فناء ولاحد ولا انتهاء اللهم فأوصل ذلك إليه و إلى أهل بيته الطاهرين و إلى آباءه وآباء ابراهيم وإسماعيل وإسحاق و إلى جميع النبيين والشهداء والصالحين و إلى جبرئيل وميكائيل وحمله عرشك والملائكة

صلى الله عليه وعليهم أجمعين وحسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهورب العرش العظيم

-روایت- ۱-۱۱۵۶

و من ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء بروايه محمد بن أبى قره رحمه الله و هو دعاء ليله الثلاثين الحمد لله لا شريك له ثلاثا الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه و عز جلاله و كما هو أهله يا قدوس يا نور القدس يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمان يا فاعل الرحمه يا الله يا عليم يا الله يا عظيم يا الله يا كبير يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا سميع يا الله يا بصير يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنی والأمثال العلیا والكبرياء والآلاء والنعماء وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمى فى السعداء وروحى مع [فى] الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيماننا لا يشوبه الشك منى وترضىنى بما قسمت لى وآتى فى الدنيا حسنه و فى الآخرة حسنه وبنى عذاب النار وارزقنى يارب فيها ذكرك وشكرك والرغبه

-روایت- ۱-۱۱۵۶ ادامه دارد

[صفحه ۲۴۰]

والإنا به إليك

والتوبه والتوفيق لماتحب وترضيه و لماوفقت له شيعه آل محمد ياأرحم الراحمين و لا-تفتنى بطلب مازويت عنى بحولك وقوتك وأغننى يارب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقنى العفه فى بطنى وفرجى وفرج عنى كل هم وغم و لا تشمت بى عدوى ووفق لى ليله القدر على أفضل مارآها أحد ووقفنى لماوفقت له محمدا وآل محمد ع وافعل بى كذا وكذا الساعه الساعه حتى ينقطع النفس وأكثر أن تقول و أنت قائم وقاعد وراكم وساجد يامدبر الأمور و ياباعث من فى القبور و يامجرى البحور ياملين الحديد لداود ع صل على محمد وآل محمد وافعل بى كذا وكذا الساعه الساعه الليله الليله حتى ينقطع النفس زياده بغير الروايه ألهم صل على محمد وآل محمد واجعلنى من أوفر عبادك نصيبا من كل خير أنزلته فى هذه الليله أو أنت منزله من نور تهدى به أرحمه تنشرها أورزق تقسمه أو بلاء ترفعه [تدفعه] أو مرض تكشفه واكتب لى فيها ما كتبت لأولياءك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب وأمنوا برضاك عنهم العذاب يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وافعل بى ذلك برحمتك ياأرحم الراحمين وارزقنى بعدانقضاء شهر رمضان العصمه والتوبه والإنباه والتمسك

بولايه محمد وآل محمد و من على أبدا ما أبقيتني بذكرك وشكرك للرغبه والثبات على دينك والتوفيق لما وفقك له محمدا
وآل محمد ع اللهم إنك قلت في كتابك المنزل وقولك الحق شهرُ رَمَضانَ أَلَدِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضانَ
قد تصرمت لياليه وأيامه فأسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامه وبحق محمد وآل محمد إن كان بقي على ذنب واحد لم
تغفره لي أو تريد أن تحاسبني عليه أو تعاقبني عليه أو تقايسني به أن لا يطلع فجر هذه الليله أو يتصرم هذا الشهر إلا وقد غفرته لي
يا أرحم الراحمين أي ملين الحديد لداود أي كاشف الكرب عن محمد صل على محمد وآل محمد واستجب دعائي وأعطني
سؤلي واجعل جميع هواي لي سخطا إلا- مارضيته واجعل جميع طاعتك لي رضا وإن خالف ماهويت على ما أحبت أو كرهت
حتى أكون لك في جميع ما أمرتني متابعا مطيعا سامعا و عن كل مانهيتني عنه منتهيا و في كل ما قضيت على و لي

-روایت- از قبل- ۱۸۹۲

[صفحه ۲۴۱]

راضيا و على كل ما أنعمت به على شاكرا و في كل حالاتي لك ذاكرا من حال عافيه أو بلاء أو شده أو رخاء أو سخط أو رضى
إلهي فصل على محمد وآل محمد وانظر إلى في جميع أمورى نظره رحيمه شريفه

كريمه تقوينى بها على ما أمرتنى به وتسددنى لها ولجميع ما كلفتنى فعله وتزيدنى بهابصرا ويقينا فى جميع ما عرفتنى من آلائك عندى وإنعامك على وإحسانك إلى وتفضيلك إياى إلهى حاجتى العظمى التى إن قضيتها لم يضرنى ما منعتنى و إن منعتنيها لم ينفعنى ما أعطيتنى أسألك فكأك رقبتي من النار ياسيدى ارحمنى من السلاسل والأغلال والسعير و ارحمنى من الطعام الزقوم وشرب الحميم ارحمنى من جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما لاتعذبني و أنا أستغفرك و لا تحرمنى و أنا أسألك أسألك الجنة و ما فيها وأعوذ بك من النار و ما جمعت اللهم فزوجنى من الحور العين واجعلنى ممن يأتى آمنة يوم القيامة إنى لما أنزلت إلى من خير فقير اللهم فصل على محمد وآل محمد وابدأ بمحمد وآل محمد فى كل خير من خير الدنيا والآخرة

-روايت- ١- ٩٢٢

و من ذلك دعاء ليله الثلاثين مروى عن النبى ص ربنا فآتنا هذا الشهر المبارك الذى أمرتنا فيه بالصيام والقيام اللهم فلا تجعله آخر العهد منا ربنا فاغفر لنا ما تقدم من ذنبنا [ذنوبنا] و ما تأخر ربنا و لاتخذلنا و لاتحرمنا المغفرة واعف عنا واغفر لنا و ارحمنا و تب علينا و ارزقنا و ارزق منا و ارض عنا واجعلنا من أوليائك المهتدين و من أوليائك المتقين بحق محمد وآل محمد و تقبل منا هذا الشهر و لاتجعله آخر العهد به و ارزقنا حج بيتك الحرام فى

عامنا هذا و في كل عام إنك أنت المعطى الرازق الحنان المنان برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۵۳۷

و من ذلك ما قدمناه من الدعوات في أول ليله منه مما يتكرر في كل ليله ذكر صلاه ليله ثلاثين

و من [فمن] ذلك ما رواه جعفر بن محمد الدورى من كتاب الحسنى بإسناده إلى النبى ص أنه قال من صلى آخر ليله من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره واحده وقل هو الله أحد عشر مرات و يقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و يتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فإذا فرغ من آخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم أستغفر الله ألف مره فإذا فرغ من الاستغفار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۲]

سجد و يقول في سجوده يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما يا أرحم الراحمين يا إله الأولين والآخرين اغفر لنا ذنوبنا و تقبل منا صلاتنا و صيامنا و قيامنا قال النبى ص و ألقى بعثنى بالحق نبيا إن جبرئيل أخبرنى عن إسرافيل عن ربه تبارك و تعالى أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له و يتقبل منه شهر رمضان و يتجاوز عن ذنوبه و

إن كان قد أذنب سبعين ذنباً كل ذنب منه أعظم من ذنوب العباد ويتقبل من جميع أهل الكوره التي هو فيها فقال النبي ص لجبرئيل ع يا جبرئيل يتقبل الله منه خاصة شهر رمضان و من أهل بلاده عامه فقال نعم و ألقى بعثك إنه من كرامته عليه وعظم منزلته لديه يتقبل الله منه ومنهم صلاتهم وصيامهم وقيامهم ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب لهم دعائهم و ألقى بعثني بالحق إنه من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار يتقبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب له دعاءه لديه لأن الله تبارك و تعالی يقول في كتابه استغفروا ربكم إنه كان غفاراً و يقول و استغفروا ربكم ثم توبوا إليه و قال و اللذين إذا فعلوا فاحشاً أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم و من يغفر الذنوب إلا الله و يقول عز و جل و أن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسيناً إلى أجل مسمى و يؤت كل ذي فضل فضله و قال عز و جل و استغفره إنه كان تواباً ثم قال النبي ص هذه هديه لي خاصة ولأمتي من الرجال والنساء لم يعطها الله عز و جل أحدا ممن كان قبلي من الأنبياء وغيرهم

روایت-از قبل-۱۴۷۱

أقول وروى أنه يقرأ آخر ليله

من شهر رمضان سورة الأنعام والكهف ويس و يقول مائه مره أستغفر الله وأتوب إليه و من ذلك مايتعلق بوداع شهر رمضان فنقول إن سأل سائل فقال مامعنى الوداع لشهر رمضان و ليس هو من الحيوان ألقى يخاطب أو يعقل مايقال له باللسان فاعلم أن عاده ذوى العقول قبل الرسول و مع الرسول و بعدالرسول ص يخاطبون الديار والأوطان والشباب وأوقات الصفاء والأمان والإحسان ببيان المقال و هو محادثه لها بلسان الحال فلما جاء أدب الإسلام أمضى ماشهدت بجوازه من ذلك أحكام العقول والأفهام ونطق به مقدس القرآن المجيد فقال جل جلاله يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فأخبر أن جهنم رد الجواب بالمقال و هو إشاره إلى لسان الحال وذكر كثيرا فى القرآن الشريف و فى كلام النبى والأئممهص وكلام أهل التعريف فلا يحتاج ذوو الأبواب إلى الإطاله فى الجواب فلما كان شهر رمضان قد صاحبه ذوو العناية به من أهل الإسلام والإيمان أفضل لهم من صحبه الديار والمنازل وأنفع من الأهل وأرفع من الأعيان والأمثال اقتضت دواعى لسان الحال أن يودع عندالفراق والانفصال ذكر مانورده من

طبقات أهل الوداع لشهر الصيام فنقول اعلم أن الوداع لشهر رمضان يحتاج إلى زيادة بيان و الناس فيه على طبقات طبقه منهم كانوا فى شهر رمضان على مراد الله جل جلاله و آدابه فيه فى السر والإعلان فهؤلاء يودعون شهر الصيام وداع من صاحب الصفاء والوفاء وحفظ الذمام كما تضمنه وداع مولانا زين العابدين ص وطبقه منهم صاحبوا شهر رمضان تاره يكونون معه على مراد الله جل جلاله فى بعض الأزمان وتاره يفارقون شروطه بالغفله أو بالعصيان فهؤلاء إن اتفق خروج شهر رمضان وهم مفارقون له فى الآداب والاصطحاب فالمفارقون لا يودعون و لاهم يجتمعون وإنما الوداع لمن كان موفقا [مرافقا] وموفقا فى مقتضى العقول و

قرآن- ٥٧٤-٦٣٩

[صفحه ٢٤٣]

الألباب و إن اتفق خروج شهر رمضان وهم فى حال حسن صحبته فلهم أن يودعوه على قدر ما عاملوه فى حفظ حرمة و أن يستغفروا ويندموا على ما فرطوا فيه من إضاعه شروط الصحبه والوفاء و يبالغوا عند الوداع فى التلهف والتأسف كيف عاملوه بوقت من الأوقات بالجفاء وطبقه ما كانوا فى شهر رمضان مصاحبين له بالقلوب بل كان فيهم من هو كاره لشهر الصيام لأنه كان يقطعهم من عاداتهم فى التهوين

ومراقبه علام الغيوب فهؤلاء ماكانوا مع شهر رمضان حتى يودعوه عند الانفصال و لا أحسنوا المجاوره له لمانزل بالقرب من دارهم وتكرهوا به واستقبلوه بسوء اختيارهم فلامعنى لوداعهم له عند انفصاله و لا يلتفت إلى ماتضمنه لفظ وداعهم وسوء مقالهم أقول فلاتكن أيها الإنسان ممن نزل به ضيف غنى عنه و مانزل به ضيف منذ سنه أشرف منه و قد حضره للإنعام عليه وحمل إليه معه تحف السعادات وشرف العنايةات و ما لا يبلغه وصف المقال من الآمال والإقبال فأساء مجاوره هذا الضيف الكريم وجفاه وهون به وعامل معه معامله المضيف اللئيم فانصرف [الضيف] الكريم ذاما لضيافته وبقى الذى نزل به فى فضيحه تقصيره وسوء مجاورته أو فى عار تأسفه وندامته فكن إما محسنا فى الضيافه والمعرفه بحقوق ماوصل به هذا الضيف من السعاده والرحمه والرافه والأمن من المخافه أو كن لا له و لا عليه فلاتصاحبه بالكراهه وسوء الأدب عليه وإنما تهلك بأعمالك السخيفه نفسك الضعيفه وتشهرها بالفضائح والنقصان فى ديوان الملوك والأعيان الذين ظفروا بالأمان والرضوان أقول واعلم أن وقت الوداع لشهر الصيام رويناها عن أحد الأئمه ع من كتاب

فيه مسائل جماعه من أعيان الأصحاب و قدوقع ع بعد كل مسأله بالجواب و هذاالفظ ماوجدناه من وداع شهر رمضان

متى يكون فقد اختلف أصحابنا فقال بعضهم [فبعضهم قال] هو في آخر ليله منه وبعضهم قال هو في آخر يوم منه إذأرأى هلال
شوال الجواب العمل في عمل شهر رمضان في لياليه والوداع يقع في آخر ليله منه فإن خاف أن ينقص الشهر جعله في ليلتين

-روايت- ١-٢٤٦

قلت هذاالفظ مارأيناه ورويناه فاجتهد في وقت الوداع على إصلاح السريره فالإنسان على نفسه بصيره وتخير لوقت وداع الفضل
الذى كان في شهر رمضان أصلح أوقاتك في حسن صحبته وجميل ضيافته ومعاملته من آخر ليله منه كما رويناها فإن فاتك
الوداع في آخر ليله ففي أواخر نهار المفارقه له والانفصال عنه فمتى وجدت في تلك الليله أو ذلك اليوم نفسك على حال
صالحه في صحبه شهر رمضان فودعه في ذلك الأوان وداع أهل الصفاء والوفاء الذين يعرفون حق الضيف العظيم الإحسان
واقض من حق التأسف على مفارقتة وبعده بقدر مافاتك من شرف ضيافته وفوائد رفته وأطلق من ذخائر دموع الوداع ماجرت به
عوائد الأجه

إذا تفرقوا بعد الاجتماع وقل مارواه الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد الدورى فى كتاب الحسنى

ياسناده إلى جابر بن عبد الله الأنصارى قال دخلت على رسول الله ص فى آخر جمعه من شهر رمضان فلما أبصرنى [بصرى] قال لى يا جابر هذا آخر جمعه من شهر رمضان فودعه وقل اللهم لاتجعله آخر العهد من صيامنا إياه فإن جعلته فاجعلنى مرحوما و لاتجعلنى محروما فإنه من قال ذلك ظفر بإحدى الحسينين إما ببلوغ شهر رمضان من قابل وإما بغفران الله ورحمته

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۳۶۲

وداع شهر رمضان

من مجموعہ مولانا زین العابدین ص بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله لا شريك له الحمد لله العلى الأعلى العليم الكريم العظيم الرحيم اللطيف الخبير الحمد لله المحمود على نعمائه المشكور على آلائه الذى

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۴]

لا ينسى من ذكره ولا يخيب من رجاه ولا يرد من دعاه والحمد لله الذى لا رب سواه ولا خالق إلاياه ولا إله غيره ولا معبود إلا هو وحده لا شريك له الحمد لله الذى تواضع كل شىء لعظمته وذل كل شىء لمملكه وهيئته والحمد لله الذى استسلم كل شىء لقدرته وخضع كل شىء لعزته [لقوته] والحمد لله على

حلمه بعد علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته والحمد لله ولى كل نعمه ومنتهى كل رغبه والحمد لله قاضى كل حاجه ودافع كل ضروره والحمد لله الذى بنعمته أصبحنا وأمسينا والحمد لله الذى بنوره اهتدينا وبفضله استغنينا والحمد لله على السراء والضراء والشده والرشاء والحمد لله رب العالمين على كل حال والحمد لله الذى خلق السماوات و الأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون كذب العادلون بالله والمفترون على الله الكذب والمدعون غيره إليها قد ضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرا مينا وقالوا قولا عظيما ما اتخذ الله من ولد و ما كان معه من إله إذا ذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون عالم الغيب والشهاده تعالى عما يشركون الحمد لله الذى هدانا لدينه الذى لا يقبل عملا ولا يغفر ذنبا إلا أهله الحمد لله الذى أعاننا على صيام شهر رمضان وقيامه ونحن نسأل الله خير مسؤل وأكرم مأمول أن يستجيب دعاءنا ويقبل منا صومنا ويزكى أعمالنا ويشكر سعيانا ولا يردنا خائبين و أن يجعلنا عنده من المقبولين و فى الآخره من الفائزين إنه هو أرحم الراحمين اللهم إنا نسألك يا أجود الأجودين و يا أكرم الأكرمين و يا مجيب

المضطرين و ياجار المستجيرين و ياصريخ المستصرخين و ياغيث المستغيثين و ياغيث المكرويين و ياقابل توبه المذنبين و
ياأمان الخائفين و يامعطي السائلين و ياقاصم الجبارين و يامدمر المتكبرين و يامدرك الهارين و يعصمه المتوكلين و ياوولي
المؤمنين و ياذا القوه المتين و يناصر المظلومين و يامالك يوم الدين و يامنتهى رغبه السائلين و يارازق المقلين و ياراحم
المساكين و ياخير الرازقين و ياثقه الملهوفين و يامجيب الداعين أجب دعاءنا ياأرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل
محمد و لاتردنا خائبين و تقبل منا إنك أنت السميع العليم إليك أسلمنا أنفسنا طائعين و لك أصبحنا و صلينا خاضعين و بك آمننا
موقنين و عليك توكلنا مطمئنين

-روایت- از قبل-۲۰۲۲

[صفحه ۲۴۵]

وإليك فوضنا أمرنا راضين وإليك أقبلنا راجين و من ذنوبنا معتذرين فاقبل عذرنا ياأرحم الراحمين اللهم قدأكدي الطلب
وأعيت الحيل إلاعندك وضقت المذاهب وانقطعت الطرق إلاإليك ودرست الآمال وانقطع الرجاء إلامنك وخابت الثقه
وأخلف الظن إلابك وكذبت الألسن وأخلفت العداة إلاعندك اللهم إنا نسألك بكل دعوه توسل بهاإليك راج بلغته أمله
أو مذنب خاطئ غفرت له أو معافا أتممت

عليه نعمتك أوفقير أدليت غناك إليه ولتلك الدعوه يارب عندك زلفه أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تقضى لنا حوائجنا فى يسر منك وعافيه و أن تغفر لنا وترحمنا فإننا إلى رحمتك فقراء يا أرحم الراحمين اللهم إنك أمرت بالصلاه والتسليم على نبيك محمد صلى الله عليه وآله فريضه منك واجبه وكرامه فاضله وبدأت وملائكتك بالصلاه عليه فقلت إن الله و ملائكته يصيرون على النبي يا أيها المدين آمنوا صلوا عليه و سئلوا تسليماً اللهم واجعل [فاجعل] شرائف صلواتك ونوامى بركاتك وأزكى تحياتك وأفضل سلامك ومعافاتك على محمد عبدك ورسولك وصفيك ونجيك وأمينك وخيرتك من خلقك الداعى إليك بإذنك والهادى إلى سبيلك والشاهد على عبادك البشير النذير السراج المنير صلى الله عليه و على أهل بيته الطيبين وسلم اللهم ابعثه المقام المحمود الذى وعدته وبلغه الدرجة والوسيله والكرامه والشفاعه والذراع والفضيله واجعلنا ممن تشفعه برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم رب النبأ العظيم فى انسلاخ هذا الشهر العظيم واستقبال هذا العيد الشريف المشهور صل على محمد وآل محمد واجعلنا فى هذه الساعه من أوجه من توجه وأقرب من تقرب إليك وأنجح من سألك ودعاك وطلب إليك يا من

وسع كل شىء رحمه وعلما لاتردنا خائبين وتقبل منا صيامه فإن كان آخر شهر صمناه فاختتم لنا فيه بالسعادة والشهادة والبركه والرحمه والقبول واجعل عملنا فيه مقبولا وسعينا فيه مشكورا فإننا لله وإنا إليه راجعون على فراق شهر رمضان شهر الصيام وشهر القيام وشهر القرآن وغرر الأيام فيا شهرنا غير مودع ودعناك لابملل صمنناك ولامقلنا فارقناك فلو كان يقال جزى الله

-روایت- ۱-۱۸۷۳

[صفحه ۲۴۶]

شهرنا لقلنا جزاك الله يا شهر رمضان عنا خيرا ففیک عتقت الفروج والنفوس وصحت النيات والقلوب وكنت خير زائر محبوب فلاجعله الله آخر العهد منك ولابك وختم لنا فيك بخير وتقبل منا برحمه إنه هو أرحم الراحمين اللهم بك ثقتنا ورجاؤنا وبك حولنا وقوتنا وعليك توكلنا في أمورنا وبارك [فبارك] لنا في استقبال شهرنا هذا وأهله علينا بعافيه مجلله في دنيانا وآخرتنا اللهم إنا نسألك العفو والعافيه والمعافاه في أدياننا وأبداننا وأنفسنا وأهلينا وأولادنا وأموالنا وجميع ما أنعمت به علينا ووفقنا في هذا اليوم العظيم الشريف لطاعتك وأجرنا فيه من معصيتك واكفنا فيه شر كل ذى شر وشر كل دابه أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم الحمد لله الذى بلغنا هذا اليوم الشريف الفرد العظيم المبارك الكريم المثابه المشهود الموعود الذى أحل فيه الطعام وحرم

فيه الصيام وجعله عيداً لأهل الإسلام وافتتح فيه الحج إلى بيته الحرام اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لنا إلى بيتك الحرام سبيلاً- في عامنا هذا وفي كل عام ما أبقيتنا و إلى زيارة قبر محمد نبيك صلى الله عليه وآله واجعل ذلك متقبلاً في يسر منك وعافيه وسعه رزق حلال يا ذا الجلال والإكرام اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لنا ولآبائنا وأمهاتنا وارحمهم كما ربونا صغاراً واغفر لكل والد ولدنا في الإسلام من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات اللهم أدخل عليهم رحمته من بركة دعائنا لهم ماتنور به قبورهم وتفسح به عليهم ضيق ملاحظهم وتبرد به مضاجعهم وبلغتهم به السرور في الجنة في نشورهم وتهون به حسابهم وتؤمنهم به من الفرع الأ-كبر إنك على كل شيء قدير اللهم وبارك لنا في الموت إذ أنزل بنا كمانزل بهم وفيما بعد الموت إذ أقدمنا عليه واجعل الموت خيراً غائباً ننتظره واجعل ما بعده خيراً لنا مما قبله واجعل الآخرة خيراً لنا من الدنيا اللهم و أهل القبور من جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فافسح لهم في قبورهم ونور عليهم في مضاجعهم وجاف

الأرض عن جنوبيهم ولقهم نصره وسرورا وأجزهم جنة وحريرا وأدخل عليهم من بركة دعائنا ماتجعله نجاه لهم من العذاب وأمنا من العقاب وأوجب لنا بذلك أجرا وأجزل لنا به ذكرا اللهم

-روایت- ۱-۱۹۵۱

[صفحه ۲۴۷]

صل على محمد وآل محمد وأتمم علينا نعمتك وهبي لنا كرامتك وأسبل علينا سترك وأوزعنا شكرك وأدم علينا نعمتك وعافيتك وأسبغ علينا رزقك واكفنا كل مهم من أمر الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير وهو عليك يسير إلهنا وسيدنا إن غفرت لنا بفضلك وإن عذبت فبعدلك فيا من لا يرجى إلا فضله ولا يخشى إلا عدله امنن علينا بفضلك وأجرنا من عذابك إلهنا وسيدنا إن كنت لا ترحم إلا أهل طاعتك فإلى من يفرغ المذنبون وإن كنت لا تكرم إلا أهل الوفاء بك فإلى من يستغيث المسيئون سبحانك إني كنت من الظالمين سبحانك ما أحسن عفوك وأكرم قدرتك وأعم رزقك وأوسع نعمتك سبحانك ما أعظم شأنك وأعز سلطانك وأقهر أمرك وأعدل حكمك سبحانك أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تعتقني من النار بفضلك وتدخلى الجنة برحمتك اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافاه فى الدين والدنيا والآخرة ثلاثا يا ذا الجلال

والإكرام يارحمان يارحيم اغفر لى مغفره تطهر بهاقلى وتشرح بهاصدرى وتنور بهابصرى وتجلو بهاالعمى عن قلبى وتوجب لى بهارضوانك والجنه ياأرحم الراحمين اللهم اغفر لى وارحمنى واعف عنى وتفضل على واجعلنى من عتقائك وطلقائك ومحرريك من النار اللهم لاتدع لى فى هذه الليله العظيمه الشريفه الكريمه ذنبا إلاغفرته ولاعبيا إلاسترته ولاهما إلافرجته ولاغما إلاكشفته ولاسؤالا إلاأعطيته ولابلاء إلادفعته ولاكربا إلافرجته ولاسوء إلاصرفته ولاديننا إلاقضيته ولاعدوا إلاكفيته ولاغائبا إلاأدبته ولامرضا إلاشفيته ولاطفلا إلارببته ولافاسدا إلاأصلحته ولاعسيرا إلايسرته ولاحاجه من حوائج الدنيا والآخره لك فيهارضى و لى فيهاصلاح إلاقضيتها لى ويسرتها فى عافيه إنك على كل شىء قدير اللهم صل على ملائكتك المقربين و على جميع أنبيائك المرسلين اللهم صل على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل و على حمله العرش أجمعين وصل على أينا آدم وأمنا حوا و ماولدا من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ياإبار الأرضين والسماوات اللهم وصل على محمد وآل محمدالبشير النذير السراج المنير زين

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٢٤٨]

يوم القيامه اللهم وصل على محمدعبدك ورسولك وخيرتك من خلقك وأمينك

على وحيك الموفى بعهدك الصادع بأمرك المجاهد فى سبيلك الساعى فى مرضاتك الرؤوف الرحيم بعبادك الصابر على الأذى والتكذيب فى محبتك اللهم صل على محمد وآل محمد فى الأولين وصل على محمد وآل محمد فى الآخرين وصل على محمد وآل محمد يوم الدين وصل على محمد وآل محمد كماصليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على محمد وآل محمد وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه واجعل مؤننا إلى جنتك غير خزايا ولا نادمين فقد رضينا الثواب وآمنا العقاب واطمأنت بنا الدار فى جنات تجرى من تحتها الأنهار على سرر متقابلين لايمسهم فيهانصب ولايمسهم فيهالغوب و ماهم منها بمخرجين بمنك وطولك وجودك وفضلك وعافيتك وكرمك يا أرحم الراحمين ربنا آتنا فى الدنيا حسنه وفى الآخره حسنه وقنا عذاب النار

-روايت-از قبل-٧٩٩

وداع آخر لشهر رمضان و قدرويناه عن مولانا على بن الحسين ع صاحب الأنفاس المقدسه الشريفه فيما تضمنه أسناد أدعيه الصحيفه فقال و كان من دعائه ع فى وداع شهر رمضان اللهم يا من لايرغب فى الجزاء و يا من لايندم على العطاء و يا من لايكافئ عبيده على السواء

منتك [هبتك] ابتداء وعطيتك [وعفوك] تفضل وعقوبتك عدل وقضاؤك خير [خيره] إن أعطيت لم تشب عطائك بمن و إن منعت لم يكن منعك بتعد [تعديا] تشكر من شكرك و أنت ألهمته شكرك وتكافئ من حمدك و أنت علمته حمدك وتستر على من لوشت فضحته وتجوّد على من لوأردت منعته وكلاهما أهل منك للفضيحة والمنع غير أنك بنيت أفعالك على التفضل وأجريت قدرتك على التجاوز وتلقيت من عصاك بالحلم وأمهلت من قصد نفسه بالظلم تستنظرهم [تستطردهم] بأنااتك إلى الإنابه وتترك معاجلتهم إلى التوبه لكي لا يهلك عليك هالكهم ولا [ولئلا] يشقى بنعمتك [بنقمتك] أشقيهم إلا عن طول الإعذار و بعدترادف الحجه عليه كرما من فعلك [عفوك] يا كريم وعائده من عطفك [عفوك] يا حلیم أنت الذى فتحت لعبادك بابا إلى عفوك وسميته التوبه وجعلت على ذلك الباب دليلا من رحمتك [وحيك] لئلا يضلوا عنه فقلت تبارك اسمك توبوا إلى الله توبه نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم و يدخلكم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۹]

جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَ اغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فما عذر من [أغفل دخول ذلك المنزل بعدفتح الباب

وإقامه الدليل [أغفل عن دخول ذلك الباب ياسيدي بعد فتحه وإقامه الدليل عليه و أنت الذى زدت فى السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم فى متاجرتك [متاجرهم لك] وفوزهم بزيادتك [بالوفاده عليك والزيادة منك فقلت تبارك اسمك وتعاليت [فقلت من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها و من جاء بالسنة فلا يجزى إلا مثلها ثم قلت مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبه أنبت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبه و الله يضاعف لمن يشاء و قلت من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة و ما أنزلت من نظائره فى القرآن [من تضاعف الحسنات] و أنت الذى دللتهم بقولك الذى من غيبك وترغيبك الذى فيه من حظهم [حظهم] على ما لوسترته عنهم لم تدركه أبصارهم و لم تعه أسماعهم و لم تلحقه أوهامهم فقلت تبارك اسمك وتعاليت فأذكروني أذكركم و اشكروا لى و لا تكفرون و قلت لئن شكرتم لأزيدنكم و لئن كفرتم إن عذابي لشديد و قلت ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين [فسميت دعائك عباده و تركه استكباراً و توعدت على تركه دخول جهنم داخرين فذكروك] و قلت من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له فذكروك [بمنك] وشكروك بفضلك ودعوك [بأمرك] ودعوك و تصدقوا لك طلباً

لمزيدك و فيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك و لودل مخلوق مخلوقا من نفسه على مثل الذى دلت عليه عبادك منك كان محمودا فللك الحمد ما وجد فى حمدك مذهب و ما بقى للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف إليه يا من تحمد إلى عباده بالإحسان والفضل وعاملهم [غمرهم] بالمن والطول ما أفشى فينا نعمتك وأسبغ علينا منتك وأخصنا ببرك هديتنا لدينك الذى اصطفيت وملتك التى ارتضيت وسيلك الذى سهلت وبصرتنا ما يوجب الزلفه لديك والوصول إلى كرامتك اللهم و أنت جعلت من صفايا تلك الوظائف وخصائص تلك الفروض شهر رمضان الذى اختصته من سائر الشهور وتخيره من جميع الأزمنه والدهور وآثرته على جميع الأوقات بما أنزلت فيه من القرآن وفرضت فيه من الصيام [ورغبت فيه من القيام] وأجلت فيه من ليله القدر التى هى خير من ألف شهر ثم آثرتنا به على سائر الأمم واصطفيتنا بفضله دون أهل الملل [الأديان] أفصمنا بأمرك نهاره وقمنا بعونك ليله متعرضين بصيامه وقيامه لمعرضتنا له من رحمتك وسببتنا [نسبتنا] [ندبتنا] [نسبتنا] [نسبتنا] إليه من مثوبتك و أنت الملىء بما رغب فيه إليك الجواد بما سئلت من فضلك القريب إلى

من حاول قربك و قد أقام فينا هذا

-روایت- از قبل -۲۶۴۴

[صفحه ۲۵۰]

الشهر مقام حمد وصحبنا صحبه السرور[صحبه سرور][صحبه مبروره] وأربحنا أفضل الأرباح العالمين ثم قدفارقنا عند تمام وقته وانقطاع مدته ووفاء عدده فنحن مودعوه وداع من عزفراقه علينا وغمنا وأوحشنا[أوحش] انصرافه عنا[فهمنا] ولزمننا له الذمام المحفوظ والحرمة المرعيه والحق المقضى فنحن قائلون السلام عليك يا شهر الله الأكبر[الأكرم] ويا عيد أوليائه الأعظم السلام عليك يا أكرم مصحوب من الأوقات ويا خير شهر فى الأيام والساعات السلام عليك من شهر قربت [قربت] فيه الآمال ونشرت [نشرت][يسرت] فيه الأعمال السلام عليك من قرين جل قدره موجودا وأفجع فراقه [فقدته] مفقودا ومرجو ألم فراقه السلام عليك من أليف آنس مقبلا فسر وأوحش منقضيا فمض [مدبرا فأمض] السلام عليك من مجاور رقت فيه القلوب وقلت فيه الذنوب السلام عليك من ناصر أعان على الشيطان وصاحب سهل سبل الإحسان السلام عليك ما أكثر عتقاء الله فيك و ما أسعد من رعى حرمة بك السلام عليك ما كان أمحاك للذنوب وأسترك لأنواع العيوب السلام عليك ما كان أطولك على المجرمين وأهيبك فى صدور المؤمنين السلام عليك من شهر لاتنافسها الأيام السلام عليك من شهر هو من

كل أمر سلام السلام عليك غير كرية المصاحبه و لاذميم الملابسه السلام عليك كماوفدت [وردت] علينا بالبركات وغسلت عنا دنس الخطيئات السلام عليك غير مودع برما و لامتروك صيامه سأمأ السلام عليك من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه قبل [عنده] [فوته السلام عليك كم من سوء صرف بك عنا وكم من خير أفيض بك علينا السلام عليك و على ليله القدر التي هي خير] [جعلها الله خيرا] من ألف شهر السلام عليك ما كان أحرصنا بالأمس عليك وأشد شوقنا غدا إليك السلام عليك و على فضلك الذي حرمناه و على ماض [ما كان] من بركاتك سلبناه اللهم إنا أهل هذا الشهر الذي شرفتنا به ووفقتنا بمنك له حين جهل الأشقياء وقته وحرموا لشقائهم خيره [فضله] و أنت ولي ما آثرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته و قد تولينا بتوفيقك صيامه وقيامه على تقصير وأدينا من حقك فيه قليلا من كثير اللهم فلك [فلك] إقرارنا بالإساءه واعترافنا [الحمد إقرارا بالإساءه واعترافا بالإساءه و لك من قلوبنا عقد] [عقده] [الندم و من ألسنتنا صدق] [تصرف] [الاعتذار فأجرنا] [فآجرنا] على ما أصابنا [أصبنا به] فيه من التفريط أجزا نستدرك به الفضل المرغوب

روایت-۱-۲۰۵۲

[صفحه ۲۵۱]

فيه و نعتاض به من إحراز الذخر المحروص عليه و أوجب لنا عذرک علی ما قصرنا

فيه من حَقِّكَ وأبْلغ بأعمارنا ما بين أيدينا إلى [من] شهر رمضان المقبل فإذا بلغتناه فأعنا على تناول ما أنت أهله من العبادة وأدنا إلى القيام بما تستحقه من الطاعة وأجر لنا من صالح العمل ما يكون دركا لحقِّكَ في الشهرين من [وفي شهور الدهر] شهور الدهر اللهم و ما ألمنا به في شهرنا هذا من لمم أو إثم أو واقعا [وأوقعا] فيه من ذنب واكتسبنا فيه من خطيئه على [عن] تعدد منا أو [على] نسيان ظلمنا [من ظلمنا] فيه أنفسنا أو انتهكنا [أو انتهاكنا به] فيه حرمه من غيرنا فصل على محمد وآله واسترنا [فاستره] بسترِكَ واعف عنا بعفوك و لا تنصبا فيه لأعين الشامتين و لا تبسط علينا فيه ألسن الطاعنين [ألسنه الطاعين] واستعملنا بما يكون حطه وكفاره لما أنكرت منا فيه برأفتك التي لا تنفد وفضلك الذي لا ينقص اللهم صل على محمد وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا وبارك لنا في يوم عيدنا و فطرنا واجعله من خير يوم مر علينا أجلبه للعفو [لعفو] وأمحاه للذنب [للذنب] واغفر لنا ما خفى من ذنوبنا و ما علن اللهم صل على محمد وآله واسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا وأخرجنا بخروجه من [عن] سيئاتنا واجعلنا من أسعد أهله به وأجزلهم قسما فيه وأوفرهم حظا منه اللهم و من رعى حق [حرمة] هذا الشهر حق رعايتها وحفظ

حدوده حق حفظها] وقام بحدوده حق قيامها] واتقى ذنوبه حق تقاتها أو تقرب إليك بقربه أو جبت رضاك له [عنه] وعطفت برحمتك عليه فهب لنا مثله من وجدك وإحسانك وأعطنا أضعافه من فضلك فإن فضلك لا يغيض و إن خزائنك لا تنقص [تفند] بل تفيض و إن معادن إحسانك لا تنفى و إن عطاءك للعطاء المهنا اللهم صل على محمد وآله واكتب لنا مثل أجور من صامه بنيه أو تعبد لك فيه إلى يوم القيامة اللهم إنا نتوب إليك فى يوم فطرنا الذى جعلته للمسلمين عيداً وسروراً ولأهل [للمؤمنين] ملتك مجمعا ومحتشدا من كل ذنب أذنبناه أو سوء أسلفناه أو خاطر [خطره] شر أضمرناه أو عقيدته سوء اعتقدناها توبه من لا ينطوى على رجوع إلى ذنب ولا يعود [يعود] بعدها فى خطيئه توبه نصوحا خلصت من الشك والارتياح فتقبلها منا وارض بهاعنا وثبتنا عليها اللهم ارزقنا خوف غم [عقاب] الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذه ماندعوك به وكآبه مانستجيرك [نستجير بك] منه واجعلنا عندك من التوايين الذين أو جبت لهم محبتك وقبلت منهم مراجعه

-روایت- ۱-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۲]

طاعتك يا عدل العادلين اللهم تجاوز عن آبائنا وأمهاتنا وأهل ديننا جميعا من سلف منهم و من غير إلى يوم القيامة اللهم وصل

على محمد نبينا وآله كماصليت على ملائكتك المقربين وصل عليه وآله كماصليت على أنبيائك المطهرين [المرسلين]
وعبادك الصالحين وسلم على آله كماسلمت على آل يس وصل عليهم أجمعين صلاه تبلغنا بركتها وينالنا نفعها وتغمرنا بأسرها]
بها] ويستجاب لها دعاؤنا إنك أكرم من رغب إليه وأكفى من توكل عليه وأعطى من سئل من فضله و أنت على كل شىء قدير

-روایت- از قبل -۴۸۵

وداع آخر لشهر رمضان

روينا بعده طرق إلى محمد بن يعقوب بإسناده إلى أبي بصير عن أبي عبد الله ع فى وداع شهر رمضان نقلناه من خط جدى أبى
جعفر الطوسى رضى الله عنه اللهم إنك قلت فى كتابك المنزل [المنزل] على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وقولك حق
شَهْرُ رَمَضَانَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَى
ذَنْبٍ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تَرِيدُ أَنْ تَعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تَقَايَسَنِي بِهِ أَنْ لَا يَطَّلِعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَنْصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرَ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوْلَهَا وَ آخِرَهَا مَا قَلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَ مَاقَالَه لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ
المعدودون المؤثرون فى ذكرك وشكرك

[والشكر لك]الذين أعتنهم على أداء حقك من أصناف خلقك من الملائكة المقربين والنبين والمرسلين وأصناف الناطقين المستجيبين بك [المسبحين لك] من جميع العالمين على أنك بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك وإحسانك وتظاهر امتنانك فبذلك لك [فذلك لك]منتهى الحمد الخالد الدائم الراكد المخلد السرمد الذى لاينفد طول الأبد جل ثناؤك أعتننا عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلاه و ما كان منا فيه من بر أو نسك أو ذكر اللهم فتقبله منا بأحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقه رضوانك حتى تظفرنا [تظفرنا] فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب تؤمننا فيه من كل أمر مرهوب وذنوب مكسوب اللهم إني أسألك بعظيم ماسألك أحد من خلقك من كريم أسمائك وجزيل ثنائك وخاصة دعائك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل شهرنا هذا أعظم شهر رمضان مر علينا منذ أنزلتنا إلى الدنيا بركه فى عصمه دينى و خلاص نفسى وقضاء حاجتى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۳]

وتشفيعى فى مسائلى وتمام النعمه على و صرف السوء عنى ولباس العافيه لى و أن تجعلنى برحمتك ممن حزت له ليله القدر وجعلتها له خيرا من ألف شهر فى أعظم الأجر وكرائم

الذخر وطول العمر وحسن الشكر ودوام اليسر اللهم وأسألك برحمتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم إحسانك وامتنانك أن لاتجعله آخر العهد منا بشهر [الشهرى] رمضان حتى تبلغناه من قابل على أحسن حال وتعرفنى هلاله مع الناظرين إليه والمتعرفين له فى أعفى عافيتك وأنعم نعمتك وأوسع رحمتك وأجزل قسمك اللهم ياربى الذى ليس لى رب غيره لا يكون هذاالوداع منى وداع فناء و لا-آخر العهد من اللقاء حتى ترنيه [ترنيه] من قابل فى أسبغ النعم وأفضل الرجاء و أنا لك على أحسن الوفاء إنك سميع الدعاء اللهم اسمع دعائى وارحم تضرعى وتذلى لك واستكانتى وتوكلى عليك فأنا لك سلم لا أرجو نجاحا و لامصافاه [معافاه] و لاتشريفنا و لاتبلغنا إلابك ومنك فامنن على جل ثناؤك وتقدست أسماؤك بتبليغى شهر رمضان و أنامعافى من كل مكروه ومحذور و من جميع البوائق الحمد لله الذى أعاننا على صيام هذاالشهر وقيامه حتى بلغنا آخر ليله منه قال الشيخ أبو جعفر الطوسى رحمه الله فى الأصل الذى نقلنا منه هذاالوداع بخطه ما هذاالفظه إلى هاهنا روايه الكلينى

-روایت- از قبل- ۱۱۴۵

وروى ابراهيم بن إسحاق الأحمري عن عبد الله بن حماد الأنصارى عن

أبى بصير و عن جماعه من أصحابه عن سعدان بن مسلم عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع مثل ذلك وزاد فيه اللهم إنى أسألك بأحب الأسماء مادعيت به وأرضى مارضيت به عن محمد صلى الله عليه وآله أن تصلى على محمد وآل محمد و لاتجعل وداعى وداع شهر رمضان وداع خروجى من الدنيا و لاوداع آخر عبادتك فيه و لا-آخر صومى لك و ارزقنى العود فيه ثم العود فيه برحمتك ياولى المؤمنين ووقفنى فيه لليله القدر واجعلها لى خيرا من ألف شهر يارب العالمين يارب ليله القدر وجاعلها خيرا من ألف شهر رب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والأنوار و الأرض والسماء يابارى يا مصور يا حنان يا منان يا الله يارحمان يارحيم يا قيوم يا بديع لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل اسمى فى هذه الليله فى السعداء وروحى مع الشهداء و

-روايت-1-2-روايت-158-ادامه دارد

[صفحه 254]

إحسانى فى عليين وإساءتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيماننا لايشوبه شك ورضا بما قسمت لى و أن تؤتيني فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه و أن تقينى عذاب النار اللهم اجعل فيما

تقضى وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم فى ليله القدر فى القضاء الذى لا يرد ولا يبدل ولا يغير أن تكتبنى من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وتقدر أن [تطيل عمري و أن] تعتق رقبتى من النار يا أرحم الراحمين اللهم إنى أسألك و لم يسأل العباد مثلك جودا وكرما وأرغب إليك و لم يرغب إلى مثلك أنت موضع مسأله السائلين ومنتهى رغبة الراغبين أسألك بأعظم المسائل كلها وأفضلها وأنجحها التى ينبغى للعباد أن يسألوك بها يا الله يارحمان وبأسمائك ما علمت منها و ما لم أعلم وبأسمائك الحسنى وأمثالك العليا وبنعمتك التى لا تحصى وبأكرم أسمائك عليك وأحبها إليك وأشرفها عندك منزله وأقربها منك وسيله وأجزلها منك ثوابا وأسرعها لديك إجابته وبأسمى المكنون المخزون الحى القيوم الأكبر الأجل الذى تحبه وتهويه وترضى عن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحق عليك ألا- تخيب سائلك وأسألك بكل اسم هو لك فى التوراه والإنجيل والزبور والفرقان وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكه سماواتك وجميع الأصناف من خلقك من نبي أو صديق أو شهيد وبحق الراغبين

إليك المقربين منك المتعوذين بك وبحق مجاوري بيتك الحرام حجاجا ومعتمرين ومقدسين والمجاهدين في سبيلك وبحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل أدعوك دعاء من قد اشتدت فاقته وكثرت ذنوبه وعظم جرمه وضعف كدحه دعاء من لا يجد لنفسه سادا ولا لضعفه معولا [مقربا] ولا لذنبه غافرا غيرك هاربا إليك متعوذا بك متعبدا لك غير مستكبر [منكر] ولا مستنكف خائفا بائسا فقيرا مستجيرا بك أسألك بعزتك وعظمتك وجبروتك وسلطانك وبملكك وببهائك وجودك وكرمك وبآلائك وحسنك وجمالك وبقوتك على ما أردت من خلقك أدعوك يارب خوفا

-روایت- از قبل- ۱۷۹۳

[صفحه ۲۵۵]

وطمعا ورهبه ورغبه وتخشعا وتملقا وتضرعا وإلحافا وإلحاحا خاضعا لك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك يا قدوس يا قدوس يا قدوس يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحمان يا رحيم يا رحيم يا رحيم يارب يارب يارب أعوذ بك يا الله الواحد الأحد الصمد الوتر الكبير [المتكبر] المتعال وأسألك بجميع مادعوتك به وبأسمائك التي تملأ أركانك [أركان عرشك] كلها أن تصلي على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وأوسع علي من فضلك العظيم وتقبل مني شهر رمضان وصيامه وقيامه وفرضه ونوافله

واغفر لى وارحمنى واعف عنى ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وعبدتك فيه ولا تجعل وداعى إياه وداع خروجى
[خروج] من الدنيا اللهم أوجب لى من رحمتك ومغفرتك ورضوانك وخشيتك أفضل ما أعطيت أحدا ممن عبدك فيه اللهم
لا تجعلنى أخسر من سألك فيه واجعلنى ممن أعتقته فى هذا الشهر من النار وغفرت له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر وأوجبت له
أفضل ما رجاك وأمله منك يا أرحم الراحمين اللهم ارزقنى العود فى صيامه لك وعبادتك فيه واجعلنى ممن كتبته فى
هذا الشهر من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المغفور لهم ذنبهم المتقبل عملهم آمين آمين رب العالمين اللهم لاتدع
لى فيه ذنبا إلا غفرتة ولا خطيئة إلا محوتها ولا عثره إلا أفلتها ولا دينا إلا قضيتة ولا عيلة إلا أغنيتها ولاهما إلا فرجته ولا فاقه
إلا سددها ولا عريا [عريا] إلا كسوته ولا مرضا إلا شفيتة ولا داء إلا أذهبته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها على
أفضل أملى ورجائى فيك يا أرحم الراحمين اللهم لاترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ولا تدلنا بعد إذ أعزتنا ولا تضعنا بعد إذ رفعتنا و
لاتهننا بعد إذ أكرمتنا ولا تفقرنا بعد إذ أغنيتنا ولا تمنعنا بعد إذ أعطيتنا ولا تحرنا بعد إن [إذ] ارزقنا ولا تغير شيئا من نعمك علينا
وإحسانك

إلينا لشيء كان من ذنوبنا ولا- لما هو كائن منا فإن في كرمك وعفوك وفضلك سعه لمغفره ذنوبنا فاغفر لنا وتجاوز عنا و
لاتعاقبنا عليها يا أرحم الراحمين اللهم أكرمنا في مجلسي هذا كرامه لاتهينني بعدها أبدا وأعزني عزا لاتذلني بعده أبدا وعافني
عافيه لاتبتليني بعدها أبدا

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۶]

وارفعني رفعه لاتضعني بعدها أبدا واصرف عني شر كل شيطان مرید وشر كل جبار عنيد وشر كل قريب أوبعيد وشر كل صغير
أو كبير وشر كل دابه أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم اللهم ما كان في قلبي من شك أوريه [ريبه] أوجحود
أوقنوط أوفرح أومرح [بذح] أوبطر أوخيلاء أورياء أوسمعه أوشقاق أونفاق أوكفر أوفسوق أومعصيه أو شيء لاتحب عليه وليا
لك فأسألك أن تمحوه من قلبي وتبدلني [تبدلني] مكانه إيمانا ورضا بقضائك ووفاء بعهدك ووجلا منك وزهدا في الدنيا
ورغبه فيما عندك وثقه بك وطمأنينه إليك وتوبه نصوحا إليك اللهم إن كنت بلغتناه وإلا فأخر آجالنا إلى قابل حتى تبلغناه
في يسر منك وعافيه يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله كثيرا ورحمه الله وبركاته

-روایت- از قبل- ۶۷۴

وداع آخر لشهر رمضان

رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه بإسناده إلى أبي عبد الله ع قال من ودع شهر رمضان في
آخر ليله منه وقال اللهم لاتجعله

آخر العهد من صيامى لشهر رمضان وأعوذ بك أن يطلع فجر هذه الليله إلا و قدغفرت لى غفر الله تعالى له قبل أن يصبح ورزقه
الإنايه إليه

-روايت- ٣٠٨-١-

وداع آخر لشهر رمضان

وجدناه فى كتب الدعوات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى لا يدرك العلماء علمه و لا يستخف الجهال حلمه و لا يحسن
الخلايق وصفه و لا يخفى عليه ما فى الصدور خلق خلقه من غير أصل و لامثال بلا تعب و لانصب و لاتعليم و رفع السماوات
الموطودات بلا- أصحاب و لا- أعوان و بسط الأرض على الهواء بغير أركان علم بلا تعليم [بغير تعليم] وخلق بلا مثال علمه بخلقه
قبل أن يكونهم كعلمه بهم بعد تكوينه لهم لم يخلق الخلق لتشديد سلطان و لالخوف من زوال و لانقصان و لاستعان بخلقه على
ضد مكابر و لاند مشاور مالسلطانه حد و لالملكه نفاذ تقدس بنور قدسه دنا فعلا و علا فدنا فله الحمد حمدا ينتهى من سمائه إلى
ما لانهايه فى اعتلائه حسن فعاله و عظم جلاله و أوضح برهانه فله الحمد زنه الجبال ثقلا و عدد الماء والثرى و عدد ما يرى و عدد
ما لا يرى الحمد لله الذى كان إذ لم تكن أرض مدحيه و

لاسماء مبنيه و لاجبال مرسيه و لاشمس تجرى و لاقمر يسرى و لاليل يدجى و لانهار يضحى [يضحى] اکتفى بحمده عن حمد غيره الحمد الذى تفرد بالحمد ودعا به فهو ولى الحمد

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۷]

ومنشئه وخالفه وواهبه ملك فقهر وحكم فعدل وأضاء فاستنار هو كهف الحمد وقراره و منه مبتداه و إليه منتهاه استخلص الحمد لنفسه ورضى به ممن حمده فهو الواحد بلا نسبه الدائم بلا مده المتفرد بالقوه المتوحد بالقدره لم يزل ملكه عظيما و منه قديما و قوله رحيمًا وأسماؤه ظاهره رضى من عباده بعدالصنع أن قالوا الحمد لله رب العالمين والحمد لله مثل جميع ما خلق وزنته وأضعاف ذلك أضعافا لاتحصى على جميع نعمه و على ما هداانا وآتانا وقوانا بمنه على صيام شهرنا هذا و من علينا بقيام بعض ليله وآتانا ما لم نستأهله و لم نستوجه بأعمالنا فلك الحمد اللهم ربنا فأنت مننت علينا فى شهرنا هدا بترك لذاتنا واجتناب شهواتنا و ذلك من منك علينا لا من مننا [لا من منا] عليك ربنا فليس أعظم الأمرين علينا نحول أجسامنا ونصب أبداننا ولكن أعظم الأمرين وأجل المصائب عندنا ما إن [أن] خرجنا من شهرنا هدا محتقين بالخيه [الخيه] محرومين قدخاب طمعنا وكذب ظننا فىا من له صمنا ووعدده

صدقنا وأمره اتبعنا و إليه رغبتنا لاتجعل الحرمان حطنا و لالخييه جزاءنا فإنك إن حرمتنا فأهل ذلك نحن لسوء صنيعنا وكثره خطايانا و إن تعف عنا ربنا وتقض حوائجنا فأنت أهل ذلك مولانا فطال ما بالعفو عند الذنوب استقبلتنا وبالرحمه لدى استيجاب عقوبتك أدركتنا وبالتجاوز والستر عند ارتكاب معاصيك كافيتنا وبالضعف والوهن وكثره الذنوب والعود فيها عرفتنا وبالتجاوز والعفو عرفناك ربنا فمن علينا بعفوك يا كريم فقد عظم [عظمت] مصيبتنا وكثر أسفنا على مفارقه شهر كبر فيه أملنا قدخفى علينا على أى الحالات فارقتنا وبأى الزاد منه خرجنا باحتقاب الخييه لسوء صنيعنا بجزيل عطائك بمنك مولانا وسيدنا فعلى شهر صومنا العظيم فيه رجاؤنا السلام فلو عقلنا مصيبتنا لمفارقه شهر أيام صومنا على ضعف اجتهادنا فيه لاشتد لذلك حزننا وعظم على مافاتنا فيه من الاجتهاد تلهفنا اللهم فاجعل عوضنا من شهر صومنا مغفرتك ورحمتك ربنا و إن كنت رحمتنا فى شهرنا هذا فذلك ظننا وأملنا وتلك حاجتنا فازدد عنا رضا و إن كنا حرمتنا ذلك بذنوبنا فمن الآن ربنا لاتفرق جماعتنا حتى تشهد لنا بعقبتنا وتعطينا

-روایت- از قبل- ۱۸۶۶

[صفحه ۲۵۸]

فوق أملنا وتزیدنا فوق طلبتنا وتجعل شهرنا هذا أمانا لنا من عذابك وعصمه لنا ما أبقيتنا و إن أنت بلغتنا شهر رمضان أيضا فبلغنا غير عائدين فى شىء مما تكره و لامخالفين لشىء مما تحب ثم بارك لنا فيه واجعلنا

أسعد أهله به و إن أت آجالنا دون ذلك فاجعل الجنة منقلبنا ومصيرنا واجعل شهرنا هذا أمانا لنا من أهوال ما يرد علينا [نرد عليه]
واجعل خروجنا إلى مصلانا ومجتمعنا خروجنا من جميع ذنوبنا وولوجنا في سابغات رحمتك واجعلنا أوجه من توجه إليك
وأقرب من تقرب إليك وأنجح من سألك فأعطيته ودعاك فأجبتنا وأقبلنا من مصلانا وقدغفرت لنا ما سلف من ذنوبنا وعصمتنا
في بقيه أعمارنا وأسعفتنا بحوائجنا وأعطيتنا جميع خير الآخرة والدنيا ثم لاتعدنا في ذنب ولامعصيه أبدا و لاتطعمنا رزقا تكرهه
أبدا واجعل لنا في الحلال مفسحا ومتسعا اللهم ونبيك المجيب المكرم الراسخ له في قلوب أمته خالصي المحبه لصفو نصيحتة
لهم وشده شفقتة [شفقتة] عليهم ولتبليغه رسالاتك وصبره في ذاتك وتحننه على المؤمنين من عبادك فاجزه اللهم عنا أفضل
ماجزيت نبيا عن أمته وصل عليه عدد كلماتك التامات أنت وملائكتك وارفعه إلى أعلى الدرج وأشرف الغرف حيث يغطه
الأولون والآخرون وأنضر وجوهنا بالنظر إليه في جنانك وأقر أعيننا وألنا من حوضه ربا لاظماً بعده ولاشقاء وبلغ روحه منك
تحية وسلاما منا فنشهد [مستشهدا] له بالبلاغ والنصيحه اللهم وصل على جميع أنبيائك ورسلك وبلغ

أرواحهم منا السلام وشهادتنا لهم بالنصيحة والبلاغ وصل على ملائكتك أجمعين واجز نبينا عنا أفضل الجزاء اللهم اغفر لنا ولمن ولدنا من المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وأدخل على أسلافنا من أهل الإيمان الروح والراحه [والرحمه] والضياء والمغفره اللهم انصر جيوش المسلمين واستنقذ أسارهم واجعل جائزتك لهم جنات النعيم اللهم اطو لحجاج بيتك الحرام وعماره البعد وسهل لهم الحزن وارجعهم غانمين من كل بر مغفورا لهم كل ذنب و من أوجبت عليه الحج من أمه محمدص فيسر له ذلك واقض عنه فريضتك وتقبلها منه آمين رب العالمين اللهم وفرج

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۹]

عن مكروبي أمه أحمد و من كان منهم في غم أوهم أوضنك أومرض ففرج عنه وأعظم أجره اللهم و كما سألتك فافعل ذلك بنا وجميع المؤمنين والمؤمنات وأشركنا في صالح دعائهم وأشركهم في صالح دعائنا اللهم واجعل بعضنا على بعض بركة اللهم و ما سألتناك أو لم نسألك من جميع الخير كله فأعطناه و مانعوذ بك منه أو لم نعذ من جميع الشر كله فأعذنا منه برحمتك و آتنا في الدنيا حسنه و في الآخرة حسنه وقنا عذاب النار اللهم واجمع

لنا خير الآخرة والدنيا وأعدنا من شرهما يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل - ۴۹۰

وداع آخر لشهر رمضان

وجدناه في نسخته عتيقه بخط الرضى الموسوى اللهم إني أسألك بأحب مادعيت به وأرضى مارضيت به عن محمد و عن أهل بيته [و عن أهل بيت محمد] عليه وعليهم السلام أن تصلى عليه وعليهم و لاتجعل آخر وداع شهرى هذا وداع خروجى من الدنيا و لاوداع آخر عبادتك ووقفنى فيه ليله القدر واجعلها لى خيرا من ألف شهر مع تضاعف الأجر والإجابة والعفو عن الذنب برضى الرب

-روایت- ۱- ۳۷۰

دعاء آخر

وجد في عقيب هذا الوداع اللهم إني أسألك يا مبدئ البدايا و يامصور البرايا و ياخالق السماء و ياإله من بقى و من مضى و يا من رفع السماء و سطح الأرض و بأنك تبعث أرواح أهل البلايا [البلاء] بقدرتك و سلطانتك على عبادك و إمائتك الأذلاء و بأنك تبعث الموتى و تميت الأحياء و تحيي الموتى و أنت رب الشعري و مناه الثالثه [مناه الثالثه] الأخرى صل على محمد و على أهل بيته [أهل بيت محمد] عدد الحصى و الثرى و صل على محمد و على أهل بيت محمد صلاه تكون لك رضى و ارزقنى بمنزلته و منزلتهم فى هذا الشهر المبارك النهى و التقى و الصبر على [عند] البلاء و العون على القضاء و اجعلنى من أهل العافيه و المعافاه و هب لى يقين أهل التقى و أعمال أهل النهى فإنك تعلم ياإلهى ضعفى عند البلاء فاستجب لى

فى شهر ك أذى عظمت بركته الدعاء واجعلنى إلهى فى الدين والدنيا والآخرة مع من أتولى وأتوالى و لاتلحنى بمن مضى من أهل الجحود فى هذه الدنيا واجعلنى مع محمد و أهل بيته عليه وعليهم السلام فى كل عافيه وبلاء و كل شده ورخاء واحشرنى معهم يوم تحشر الناس [يحشر الناس] ضحى واصرف عنى بمنزلته ومنزلتهم عذاب الآخرة وخزى الدنيا وفقرها وفاقتها والبلاء

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٢٦٠]

يامولاه ياولى نعمتاه [يامولاه و ياولى نعمتاه] آمين آمين يارباه ثم صل على محمد و على أهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقضى إن شاء الله تعالى

-روايت-از قبل-١٦٩

وداع آخر لشهر رمضان

وجدناه فى كتب الدعوات الحمد لله على نعمه المتظاهره وأياديه الحسنه الجميله على ما أولانا وخصنا بكرامته إيانا وفضله و على ماأنعم به علينا وتصرم شهرنا المبارك مقضيا عنا افترض [افترض] علينا من صيامه وقيامه أسألك أن تصلى على محمد و أهل بيته الطاهرين الطيبين الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا و أن تتقبل منا و أن ترزقنا ماتوتينا فيه من الأجر وتعطينا ماأملنا ورجونا فيه من الثواب و أن تركزى أعمالنا وتتقبل إحساننا فإنك ولى النعمه كلها وإليك الرغبه بجودك وكرمك آمين رب العالمين

-روايت-١-٢-روايت-٢٧-٥١٤

فصل

واعلم أنك تدعى فى بعض هذه الوداعات أن شهر رمضان أحزنك فراقه وفقده وأوجعك لمافات [مافاتك] من فضله ورفده فيراد منك تصديق هذه الدعوى بأن يكون على وجهك أثر الحزن والبلوى و لاتختم آخر يوم منه بالكذب فى المقال والخلل فى الأفعال [لفعال] و من وظائف الشيعة الإماميه بل من وظائف الأمة المحمديه أن يستوحشوا فى هذه الأوقات ويتأسفوا عند أمثال هذه المقامات على مافاتهم من أيام المهدي أذى بشرهم ووعدهم به جده محمدص [عليهما أفضل الصلوات] على قدمه ما قد لو كان حاضرا ظفروا به من السعادات ليراهم الله

جل جلاله على قدم الصفاء والوفاء لملوكهم الذين كانوا سبب سعادتهم في الدنيا و يوم الوعيد وليقولوا مامعناه شعر

اردد طرفى فى الديار فلأرى || وجوه أحبائى الذين أريد

فالمصيبة بفقده على أهل الأديان أعظم من المصيبة بفقده شهر رمضان فلو كانوا قد فقدوا والدا شقيقا أو أخا معاضدا شقيقا أو ولدا بارا رفيقا أو ما كانوا يستوحشون لفقده ويتوجعون لبعده وأين الانتفاع بهؤلاء من الانتفاع بالمهدى خليفه الأنبياء وإمام عيسى ابن مريم فى الصلاة والولاء ومزيل أنواع البلاء ومصلح أمور جميع من تحت السماء ذكر ما يحسن أن يكون أو اخر ملاحظته لمالك نعمته واستدعاء رحمته

و هو مارويناه بإسنادنا إلى الشيخ أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده إلى محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان على بن الحسين ع إذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبدا له ولا أمه و كان إذا أذنب العبد والأمه يكتب عنده أذنب فلان أذنب فلانه يوم كذا كذا

—روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۹۹

[صفحه ۲۶۱]

و لم يعاقبه فيجتمع عليهم الأدب [الآداب] حتى إذا كان آخر ليله من شهر رمضان دعاهم وجمعهم حوله ثم أظهر الكتاب ثم قال يا فلان فعلت كذا وكذا و لم أؤدبك أتذكر

ذلك فيقول بلى يا ابن رسول الله حتى يأتي على آخره فيقررهم جميعا ثم يقول وسطهم و يقول لهم ارفعوا أصواتكم وقولوا يا
علي بن الحسين إن ربك قد أحصى عليك كلما عملت كما أحصيت علينا كلما قد عملنا ولديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر
صغيره ولا كبيره مما أتيت إلا أحصاها وتجد كلما عملت لديه حاضرا كما وجدنا كلما عملنا لديك حاضرا فاعف واصفح ترجو
من المليك العفو و كما تحب أن يعفو المليك عنك فاعف عنا تجده عفوا وبك رحيمًا و لك عفورا ولا يظلم ربك أحدا
كما لديك كتاب ينطق علينا بالحق لا يغادر صغيره ولا كبيره مما أتيناها إلا أحصاها فاذا ذكر يا علي بن الحسين ذل مقامك بين
يدي ربك الحكم العدل الذي لا يظلم مثقال حبه من خردل ويأتي بها يوم القيامة وكفى بالله حسيبا وشهيدا فاعف واصفح يعفو
عنك المليك ويصفح فإنه يقول وَ لِيَعْفُوا وَ لِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قال و هو ينادى بذلك على
نفسه ويلقنهم وهم ينادون معه و هو واقف بينهم يبكي وينوح و يقول رب إنك أمرتنا أن نعفو عن من ظلمنا فقد ظلمنا أنفسنا فنحن
قد عفونا عن من ظلمنا كما أمرت فاعف عنا

فإنك أولى بذلك منا و من المأمورين وأمرتنا أن لانرد سائلا عن أبواننا وقد أتيناك سؤالا [سائلا] ومساكين وقد أنخنا بفنائك وبيابك نطلب نائلك ومعروفك وعطائك فامنن بذلك علينا و لاتخينا فإنك أولى بذلك منا و من المأمورين إلهي كرمت فأكرمني إذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخاطني بأهل نوالك يا كريم ثم يقبل عليهم فيقول قد عفوت عنكم فهل عفوتم عني ومما كان مني إليكم من سوء ملكه فإنني مليك سوء لئيم ظالم مملوك لمليك كريم جواد عادل محسن متفضل فيقولون قد عفونا عنك ياسيدنا و ما أسأت فيقول لهم قولوا اللهم اعف عن علي بن الحسين كما عفا عنا وأعتقه من النار كما أعتق رقابنا من الرق فيقولون ذلك فيقول اللهم آمين يارب العالمين اذهبوا فقد عفوت عنكم وأعتقت رقابكم رجاء للعفو عني وعتق رقبتى فيعتقهم فإذا كان يوم الفطر أجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما في أيدي الناس و ما من سنه إلا و كان يعتق فيها في آخر ليله من شهر رمضان ما بين العشرين رأسا إلى أقل أو أكثر و كان يقول إن لله تعالى في كل ليله من شهر رمضان عند الإفطار سبعين ألف

ألف عتيق من النار كلاً- قد استوجبوا [استوجب] النار فإذا كان آخر ليلة من شهر رمضان أعتق فيهما مثل ما أعتق في جميعه وإنى لأحب أن يرانى الله وقد أعتقت رقاباً فى ملكى فى دار الدنيا رجاء أن يعتق رقبتى من النار و ما استخدم خادماً فوق حول كان إذا ملكك عبداً فى أول السنه أو فى وسط السنه إذا كان ليلة الفطر أعتق واستبدل سواهم فى الحول الثانى ثم أعتق كذلك كان يفعل حتى لحق بالله تعالى ولقد كان يشتري السودان و ما به إليهم من حاجه يأتى بهم إلى عرفات فيسد بهم تلك الفرج والخلال فإذا أفاض أمر بعق رقابهم وجوائز لهم من المال

-روايت- ١- ٢٧٣٣

أقول و من وظائف هذه الليلة أن تختم عملها على الوجه الذى قدمناه فى أول ليلة منه فإياك أن تهون به أو تعرض عنه

الباب الخامس والثلاثون فيما نذكره من عمل آخر يوم من شهر رمضان

إشارة

و فيه عده دعوات وزيادات منها الدعوات المتكرره كل يوم من شهر الصيام و قد قدمنا ذكرها فى أول يوم من الشهر ومنها ما يختص بيوم الثلاثين من الفصول الثلاثين فمن ذلك ما وجدناه فى نسخه عتيقه من كتب الدعوات

ما يقال آخر يوم من شهر رمضان اللهم إنك أرحم الراحمين لا إله إلا أنت تفضلت علينا فهديتنا ومنتت علينا فعرفتنا وأحسننت إلينا فأعتتنا

على أداء ما افترضت علينا من صيام شهر ك شهر رمضان فلك

-رواية-١-٢-رواية-٣٤-ادامه دارد

[صفحة ٢٦٢]

الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمائك كلها حتى ينتهي الحمد إلى ماتحب وترضى [ترضاه] وهذا آخر يوم من شهر رمضان فإذا انقضى فاختمه لنا والشهادة [بالسعادة] والرحمة والمغفرة والرزق الواسع الكثير الطيب الذى لاحساب فيه ولاعذاب عليه والبركة والفوز بالجنة والعتق من النار ولا تجعله آخر العهد منه وأهله علينا بأفضل الخير والبركة والكرامه والسرور على و على أهلى ووالدى وذريتى يا كريم اللهم هذا شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن [أنزلت فيه القرآن] هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وقد تصرم فأعوذ بوجهك الكريم أن تغيب الشمس من هذا اليوم أو يطلع الفجر من هذه الليلة و لك قبلى ذنب أو تبعه تريد أن تعذبنى بها [عليها] يوم ألقاك أى ملين الحديد لداود أى كاشف الكرب العظيم عن أيوب صل على محمد و على أهل بيت محمد وهب لى فكاك رقتى من النار و كل تبعه و ذنب لك قبلى واختم لى بالرضا عنى والجنة يا الله يا أرحم الراحمين صل على محمد و على أهل بيته المباركين الأخيار وسلم تسليما

-رواية-از قبل-٩١٧

. و من ذلك ما وجدناه فى كتب الدعوات

دعاء اليوم الثلاثين من شهر رمضان

سبحان الله رب السماوات و الأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحه مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق ما يشاء إن الله على كل شىء قدير ما يفتح الله للناس من رحمه فلاممسك لها و مايمسك فلامرسل له من بعده و هو العزيز الحكيم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلاثا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۵۲۶

دعاء آخر فى اليوم الثلاثين من شهر رمضان بروايه السيد بن الباقر رحمه الله

اللهم إنى أسألك بحق الاسم الذى قلت للسماء كونى به فقامت وأسألك بحق الاسم الذى تمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنك وأسألك بحق الاسم الذى دعاك به آدم فأقلت عشرته ورحمت عبرته وأسألك بالاسم الذى دعتك به حواء بالمروه [على المروه] فاستجبت لها وأسألك بالاسم الذى دعاك به نوح فنجيته و من معه فى الفلك العظيم وأسألك بالاسم الذى دعاك به شعيب فنجيته من الرجفه وأسألك باسمك [بالاسم] الذى دعاك به صالح فأنجيته من الصيحه وأسألك بالاسم الذى جعلت به النار

بردا وسلاما وأسألك بالاسم الذى دعاك به إسماعيل فنجيته من الذبح وأسألك بالاسم الذى دعاك به موسى فكلمته على جبل طور سيناء وأسألك بالاسم الذى دعاك به أيوب فكشفت عنه البلاء وأسألك بالاسم الذى نجيت به يونس من بطن الحوت وأسألك بالاسم الذى دعاك به محمد صلى الله عليه وآله يوم الغار وأسألك بحق الكرام الكاتبين وبحق جبرئيل وميكائيل وإسرافيل أن تستجيب دعائى فيما سألتك به من أول الشهر إلى هذا اليوم و أن تعتق رقبتى من النار وتحرم جسدى على النار إنك أرحم الراحمين اللهم واقبلنى بفضل منك على ما كان منى تفضلا منك على اللهم لا تقطع فيه رجائى ولا تحجب فيه سعى ودعائى ولا تجهد فيه بلائى بعدصومى له ولا تشمت بى فيه أعدائى إنك أنت الله لا إله إلا أنت سيدى ومولائى وغايه طلبتى ورضائى اللهم ألهمنى فى ساعتى هذه الطمأنينه بعفوك عنى وقبولك لى عملى [على] ما كان منى حتى أعلم أنك قدرحمتنى وغفرت لى وتكرمت وتفضلت وتطولت ومننت على عبدك الذى خلقته و أنت مولاه ومنجاه وملجاه وغايته ومنتهى رغبته اللهم اجعلنى ممن

فاز فيه من عبادك الصالحين بقبولك إياه اللهم لا تردني خائبا و أنت قادر على إجابتي و أن تقضى حاجتي اللهم لا تجعله آخر
العهد مني اللهم وأحيني إلى مثله سنين ودهورا عليك السلام يا شهر رمضان اللهم يا صادق الوعد لا تجعل شهر رمضان آخر
العهد مني به أستودعك الله يا شهر رمضان دعه راضيه مرضيه مقبوله اللهم يارب لا تخرجه عنى بيأس من رحمتك لى وعفوك
عنى اللهم حقق ظنى الحسن فيك يا من لا تشتهه عليه الظنون يا من لا ينسى من ذكره يا جوادا فى عطيته يا كريما فى جوائزه
يا محسنا فى عفوه يا واسعا فى رحمة يا سمحا فى تجاوزه قدناجيتك فى أيامه كلها متوسلا برحمتك إلى عفوك ووجودك إلى
كرمك و بطولك إلى إحسانك ارزقنى حلاوه الرحمه و لا تجعل عند انصرافه فى قلبى منه حسره اللهم أذقنى لذه القبول وطيب
العفو اللهم أشرب قلبى لذه الإجابة حتى أعلم أنك [قد] رحمتنى تفضلا منك على [وامتنانا] يارباه يا سيداه يا مولايه يا من
إذا توكل عليه العبد كفاه و إذا سأله أعطاه اللهم أجب دعائى وصل رجائى وأعطنى منى يا قريبا إذا دعى يا مجيبا إذا نادى اللهم
وأجز شهرك العظيم عنا ما أنت أهله اللهم زده شرفا

-روایت- از قبل- ۲۰۱۵

[صفحه ۲۶۴]

وبهجا وتلاؤوا وكرامه وزلفى [زلفا] اللهم إنه قد [فرج] عن قلوبنا [فرح]

عنه قلوبنا وأضاءت به أبصارنا وقلت به خطايانا اللهم فلك الحمد على حلوله و لك الحمد عند قدومه وقفوله وتمامه وكماله ومعونتنا عليه حتى تهنئنا برضاك اللهم فلك الحمد على ظعنه اللهم وصل على خير خلقك عندك محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله رسولك و أهل بيته صفوتك وخيرتك و على جميع أنبيائك ورسلك وحمله عرشك كما تحب الصلاة عليهم إنك حميد مجيد و أنت على كل شىء قدير غفر الله فى هذا العام و فى هذا الشهر و فى هذا اليوم و فى هذه الساعه لصوام شهر رمضان من المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم وأحينا إلى أمثاله حياه طيبه و اغفر لنا ذنوبنا و تقبل منا صالح أعمالنا و تسامح لنا و تكرم علينا و تجاوز عنا و هب لنا رضاك و اجنه و أعدنا من سخطك و النار و ارزقنا الحج إلى بيتك الحرام و زياره قبر نبيك محمد صلى الله عليه وآله و مشاهد الأئمه من بعده من أهل بيته و احشرنا فى زمريهم و اجعلنا من شيعتهم و وفقنا لطاعتهم فإنهم الباب إليك و بهم يارب نرجو عفوك فارزقنا الأمن و العافيه و الغنى و المغفره

إنك على كل شيء قدير و أنت أكرم الأكرمين وخص النبي محمدا وآله بأفضل الصلاة والتسليم يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱- ۱۱۹۰

دعاء آخر في اليوم الثلاثين من شهر رمضان من مجموعه مولانا زين العابدين ص

الحمد لله لا شريك له والحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه و عزجلاله و كما هو أهله يا قدوس يا نور يا قدوس يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمان يا منتهى الرحمة يا علیم يا خبير يا الله يا لطيف يا جليل يا الله يا سمیع يا بصير يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنی والأمثال العلیا والكبرياء والآلاء أسألك باسمك الوافی بسم الله الرحمن الرحيم أن تجعل اسمی مع السعداء وروحي مع الشهداء وإحسانی فی علیین وإساءتی مغفوره عندك يا أرحم الراحمين يارب العالمين اللهم إني أسألك و لم يسأل العباد مثلك وأرغب إليك و لم يرغب العباد إلى مثلك أنت موضع رغبة الراغبين ومنتهى غايه الطالبين أسألك بأعظم المسائل كلها وأنجحها وأفضلها التي ينبغي للعباد أن يسألوك بها يا الله يا رحمان يا الله يا رحمان يا الله يا رحمان أسألك بأسمائك ما علمت منها و ما لم أعلم وبأسمائك

-روایت- ۱- ۱۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۵]

الحسنی وبنعمك التي لا تحصى و بكل اسم هو لك سميت به نفسك و أنزلته في شيء من كتبك و علمته أحدا من خلقك و استأثرت به في علم

الغيب عندك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجيرني من عذاب النار و من عذاب الحريق و من عذاب السموم و أن ترزقني في هذا اليوم العظيم و في هذه الليلة الشريفة ذكرك وشكرك والصلاه على رسولك صلى الله عليه وآله اللهم إني أسألك يامدبر الأمور و ياعالم ما في الصدور و يامجرى البحور و ياباعث من في القبور يا الله يارحمان يارحيم يارب يارب يارحمان يارحيم يا الله يا أحد يا أحد يا فرد يا صمد يا وتر يا متعالى يا من يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب اللهم رب الفجر وليالى [والليالى] العشر ورب شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ورب محمد وآل محمد وصل [وصل الله] على محمد وآل محمد وارزقني من فضلك ورافتلك ورحمتك مغفره ذنوبى ومحو سيئاتى وقبول عملى وتزكيه صيامى وصلاتى وقيامى و لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك و قمت إليك فيه وعبدتك فيه و لا وداعى إياه وداع من رددت إليه عمله و لم تقبل منه صيامه وقيامه وعبادته بل توجب لى فيه رحمتك ومغفرتك ورضوانك وجنتك وأفضل ما أعطيت أحدا ممن عبدك [من عبادك]

وتعصمني فيما بقي من عمري وتتم نعمتك علي ولا تسلبني صالح ما أعطيتني من فضلك ونعمتك وإحسانك يا كريم إلهي وسيدى إليك فررت من ذنوبي فأوني وإليك جئت تائباً فتب علي مستغفراً فاغفر لي مستعيداً فأعذني مستجيراً فأجرتني مستغيثاً فأعثنى مسلماً فلا تخذلني هارباً فأمني داعياً فأسعفني سائلاً فأعطني طالباً فلا تخينني راجياً فلا تقبحني آملاً لمعروفك ورحمتك فبلغني برحمتك ما أرجو من رحمتك يا منتهى رغبة [الراغبين] الطالبين صل علي محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي و كل ذنب سلف مني عمداً أو خطأً واغفر لي كل ذنب حسبته هينا و هو عندك عظيم اللهم إني أدعوك يارب خوفاً وطمعا ورغبا ورهبا واستكانه وتخشعا وإلحافاً وإلحاحاً دعاء من اشتدت فاقته إليك وكثرت ذنوبه لديك وعظم جرمه عندك وضعف عمله وقل كدحه وسعيه في مرضاتك

-روایت- از قبل- ۱۸۵۱

[صفحه ۲۶۶]

دعاء من لا يجد لذنبه غافراً ولا لفاقته مسداً ولا لضعفه مقويا ولا لعتثرته مقيلاً ولا لكربته كاشفاً ولا لغمه مفرجاً إلهي وسيدى فاستجب دعائي وتقبل مني عملي ولا ترده علي ولا تضرب به وجهي ولا تحبط به أجرى ولا تبطل [به] سعيي وأصلح لي ديني الذي هو عصمه أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معيشتي وأصلح لي آخرتي [التي] إلهيها منقلبي اللهم صل علي محمد وآل محمد واجعل آخر عمري أخيره وخير عملي خواتمه

وخير أيامى يوم ألقاك اللهم اجعل حياتى ما أبقيتنى زياده لى فى كل خير واجعل وفاتى إذاتوفيتنى راحه لى من كل سوء
توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولى من الذل
وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا اللهم صل على
محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كماصليت وباركت ورحمت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد
اللهم أنزل محمدا فى أشرف منازل الأخيار[الأبرار] وأعلى درج الأخيار فى أشرف رحمتك وأفضل كرامتك فى أعلى عليين
وأكرم منازل النبيين اللهم اجعل محمدا أول شافع وأول مشفع وأول قائل وأنجح سائل اللهم صل على محمد وآل محمد سيد
المرسلين وإمام المتقين وأفضل العالمين وخير الناطقين وقائد الغر المحجلين و رسول رب العالمين اللهم أحسن عنا جزاءه وعظم
حباة وأكرم مثواه وتقبل شفاعته فى أمته و فى من سواهم من الأمم واجعلنا ممن تشفعه فيه واجعلنا برحمتك ممن يرد حوضه

يوم القيامة اللهم ابعثه المقام المحمود الذى وعدته وأعطه الدرجة والوسيله التى يغبطه الأولون والآخرون من خلقك اللهم إنا نشهدك أن محمدا قد بلغ رسالاتك وعادا عدوك وأحل حلالك وحرم حرامك ووقف عند أمرك وأوذى فى سبيلك وجاهد عدوك وعبدك حتى أتاه اليقين اللهم إني أسألك أن تعطيه حتى يرضى وأجزه عنا أفضل الجزاء وأفضل ماجزيت به النبيين عن أمتهم والمرسلين عمن أرسلتهم إليهم اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وحمله عرشك أجمعين و من حوله من المسبحين واخصص محمدا بأفضل الصلاة والتسليم صلى الله عليه و على أهل بيته الطيبين الأخيار الصادقين الأبرار الذين أذهب الله الرجس عنهم وطهرهم تطهيرا وسلام الله عليه وعليهم كثيرا

-روایت- ۱-۲۰۸۷

دعاء آخر فى يوم [فى آخر يوم منه] الثلاثين من شهر رمضان

اللهم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۷]

اجعل صيامى فيه بالشكر والقبول على ماترضاه ويرضاه الرسول محكمه فروعه بالأصول بحق [سيدنا] محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار صلى الله عليهم

-روایت- از قبل- ۱۶۲

ومنها اعتبار جريده أعمالك من أول الشهر إلى آخر يوم منه وقبل انفصاله فيجلس بين يدي مالك يوم الحساب على التراب أو بحسب ما يتهيأ جلوسه عليه بلزوم الآداب

ويحاسب نفسه محاسبه المملوك الضعيف الحقير مع مالكة المطلع على الكبير والصغير فينظر ما كان عليه من حيث دخل دار ضيافته الله جل جلاله والحضور بين يديه ويعتبر معارفه بالله جل جلاله وبرسوله ص وبخاصته وبما عرفه من الأمور التي [هي] من مهام تكليفه في دنياه وتشريفه في آخرته وهل ازداد معرفه بها وحبا لها وإقبالا عليها ونشاطا وميلا إليها أم حاله في التقصير على ما دخل عليه في أول الشهر من سوء التدبير وكذلك حال رضاه بتدبير الله جل جلاله هل هو قام في جميع أموره أوتاره يرضى وتاره يكره ما يختاره الله جل جلاله من تدبيره وكيف توكله على الله جل جلاله هل هو على غاية ما يراد منه من السكون إلى مولاه أويحتاج إلى الثقة بالله جل جلاله إلى غير الله جل جلاله من علائق دنياه وكيف تفويضه إلى مالك أمره وكيف استحضاره لمراقبه [بمراقبه] اطلاع الله جل جلاله على سره وكيف أنسه بالله في خلواته وجلواته وكيف وثوقه بوعود الله جل جلاله وتصديقه لإنجاز عاداته وكيف إيثاره لله جل جلاله على من سواه وكيف حبه

له وطلب قربه منه واهتمامه بتحصيل رضاه وكيف شوقه إلى الخلاص من دار الابتلاء والانتقال إلى منازل الأمان من الجفاء وهل هو مستقيل من التكليف أو يعتقد أن ذلك من أفضل التشريف وكيف كراهته لما كره الله جل جلاله من الغيبه والكذب والنميمة والحسد وحب الرئاسة وكلما يشغله عن مالك دنياه ومعاده وغير ذلك من الأسقام للأديان التي تعرض لإنسان دون إنسان وفي زمان دون زمان بكل [فبكل] مرض كان قد زال حمد الله جل جلاله على زواله وقام بما يتهيأ له من قضاء حق إنعام الله جل جلاله وإفضاله وليكن سروره بزوال أمراض الأديان أهم عنده من زوال أمراض الأبدان وأكمل من المسار بالظفر بالغنى بالدرهم والدينار ليكون عليه شعار التصديق بمقدار التفاوت بين الانتفاع بالدنيا الفانية والآخرة الباقية أقول فإن رأى شيئاً من أمراضه وسوء أعراضه قد تخلف ومانع فيه علاج الشهر بعبادته فليعتقد أن الذنب له وإنما أتاه البلاء من جهته فيبكي بين يدي مالك رقبتة ويستعين برحمته على إزالته

ومنها دعاء ختم القرآن

فلا أقل أن يكون قد ختم ختمه واحده في طول شهر رمضان

كما تقدم ذكره في بعض الأخبار لمن يريد أن يقرأ بتفكر وتدبر واعتبار وسيأتي في هذا الفصل كلمات تختص بالنبي والأئمة ع فإذا أراد غيرهم تلاوتها فيبدلها بما يناسب حاله من الكلام وهي قوله ع وورثتنا علمه مفسرا إلى قوله فصل على محمد الخطيب به

وروى بإسناد صحيح متصل إلى أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بإسناده إلى مولانا علي بن الحسين ع قال و كان من دعائه ع عند ختم القرآن اللهم إنك أعنتني على ختم كتابك الذي أنزلته نورا وجعلته مهيمنا على كل كتاب أنزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا فرقت به بين حلالك وحرامك وقرآنا أعربت [عربت] به عن شرائع أحكامك وكتابتها فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا أنزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله تنزيلا وجعلته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۸]

نورا نهتدی به من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن أنصت بفهم التصديق إلى استماعه وميزان قسط لا يحيف [يحنف] عن الحق [على الخلق] لسانه ونور هدى لا يطفأ عن [على] الشاهدين برهانه وعلم نجاه لا يضل من أم قصد سنته ولا تنال أيدي الهلكات من تعلق بعروه عصمته اللهم فإذا]

وإذ [قد أفدتنا] [امددتنا] [المعونه على تلاوته وسهلت جواسى [حواشى] [ألسنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يراعه حق رعايته ويدين لك بالتسليم [باعتماد التسليم [المحكم آياته ويفزع إلى الإقرار بمتشابهه وموضحات [ومحكم [بيناته اللهم إنك أنزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله مجملا- وألهمته علم عجائبه مكملا- وورثتنا علمه مفسرا [مفصلا] وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله اللهم فإذ [فكما] قد جعلت قلوبنا له حمله وعرفتنا برأفتك [برحمتك] شرفه وفضله فصل على محمد الخطيب به و على آله الخزان له واجعلنا ممن يعترف بأنه من عندك حتى لا يعارضنا [يعترضنا] الشك فى تصديقه ولا يخلجنا الزيغ عن قصد طريقه اللهم [صل على محمد وآله] واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوى من المتشابهات إلى حرز معقله ويسكن فى ظل جناحه ويهتدى بضوء صباحه [مصباحه] ويقتدى بتبلج أسفاره ويستصبح بمصباحه ولا يلتمس الهدى فى غيره اللهم و كما نصبت به محمدا صلى الله عليه وآله علما للدلالة عليك وأنهجت بآله [عليهم السلام] سبل الرضا [سبل الوصول] إليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيله لنا إلى أشرف منازل الكرامه وسلمنا نخرج فيه إلى محل

السلامه وسببا نجزى به النجاه فى عرصه القيامه وذريعه نقدم [نقدم نقدم] بها على نعيم دار المقامه اللهم صل على محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل الأوزار وهب لنا حسن شمائل الأبرار واقف بنا آثار الذين قاموا لك به آناء الليل وأطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين استضاءوا بنوره و لم يلهمهم الأمل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره اللهم صل على محمد وآله [وآل محمد] واجعل القرآن لنا فى ظلم الليالى مونساً و من نزغات الشيطان [الشياطين] وخطرات الوسوس حارساً ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصى حابساً ولألسنتنا عن الخوض فى الباطل من غير مآفه مخرساً ولجوارحنا عن اقتراف الآثام زاجراً و لماطوت الغفله عنا من تصفح الاعتبار ناشراً حتى توصل إلى قلوبنا فهم عجائبه وزواجر أمثاله التى ضعفت الجبال الرواسى على صلابتها

-روایت- از قبل- ۲۱۲۹

[صفحه ۲۶۹]

عن احتمالہ اللهم صل على محمد وآله وأدم بالقرآن صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات الوسوس عن صحه ضمائرنا واغسل به زيغ [درن] [رين] قلوبنا وعلائق أوزارنا واجمع به منتشر أمورنا وأرو به فى موقف الأرض عليك ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل الأمان يوم الفرع الأكبر يوم نشورنا اللهم صل على محمد وآله

واجبر بالقرآن خلتنا من عدم الإملاق وسق إلينا به رغد العيش وخصب سعه الأرزاق وجنبنا به من الضرائب المذمومه ومدانى
[مذام] الأخلاق واعصمنا به من هوه الكفر ودواعى النفاق حتى يكون لنا فى القيامة إلى رضوانك وجناتك [جنانك] قائدا ولنا
فى الدنيا عن سخطك وتعدى حدودك ذائبا [طاردا] ولنا [لما] عندك بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهدا اللهم صل على محمد
وآله وهون بالقرآن عند الموت على أنفسنا كرب السياق وجهد الأئين ترادف الحشارج إذ بلغت النفوس [النفوس] التراقى وقيل
من راق وتجلى ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب ورماها عن قوس المنايا بسهم [بأسهم] وحشه الفراق [وداف لها من
ضعاف الموت كأسا مسمومه المذاق] ودنا منا إلى الآخرة رحيل وانطلاق وصارت الأعمال قلائد فى الأعناق وكانت القبور هى
المأوى إلى ميعاد [ميقات] يوم التلاق اللهم صل على محمد وآله وبارك لنا فى حلول دار البلى وطول المقامه بين أطباق الثرى
واجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك فى ضيق ملاحظنا ولا تفضحنا فى حاضرى القيامة بموبقات آثامنا
وارحم بالقرآن فى موقف العرض عليك ذل مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل أقدامنا ونجنا به من

كل كرب يوم القيامة وشدايد أهوال يوم الطامه وبيض وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمه في يوم الحسره والندامه واجعل لنا في صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحياه علينا نكدا اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك كما بلغ رسالاتك [رسالتك] [وصدع بأمرك ونصح لعبادك اللهم اجعل نبينا صلواتك عليه وآله يوم القيامة أقرب النبيين منك مجلسا وأمكنهم منك شفاعه وأجلهم عندك قدرا وأوجههم عندك جاها اللهم صل على محمد وآل محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وتقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه وأتم نوره وأرفع درجته وأحينا على سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله واجعلنا من أهل طاعته واحشرنا

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۰]

في زمرته وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه وصل على محمد وآله صلاه تبلغه بها أفضل ما يأمل من خيرك وفضلك وكرامتك إنك ذو رحمه واسعه وفضل كريم اللهم أجزه بما بلغ من رسالاتك وأدى من آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك أفضل ماجزيت أحدا من ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين المصطفين و السلام عليه و على آله الطيبين الطاهرين ورحمه الله

-روایت- از قبل-۳۶۴

ومنها كيف يختم آخر أعماله وكيف يتحرز من دعاء النبي ص حيث قال

من انسلخ عنه شهر رمضان و لم يغفر له فلاغفر الله له

-روایت- ۱-۵۸

فإنها من أصعب الدعوات وأخطر الهلكات فليعمل على ماحررناه في الجزء الأول من كتاب المهمات والتتمات عند آخر كل نهار من تدبير المحاسبات و إن لم يحضره كتابنا المشار إليه وطلب أن نذكر هاهنا مما لا بد له مما يعتمد عليه فمن ذلك أن يتوب إلى الله جل جلاله على قدر الخطر الذي بين يديه فإن توقفت نفسه عن الصدق في التوبه والندم على مافات وترك ما هوآت وعرف منها ركوب مطايا الإصرار و لا يقدم أن يلتقى الله جل جلاله بالبهت و هو مطلع على الأسرار فليطلب من أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين عفوه الذي عامل به المسيئين وبسط به آمال المسرفين فقد يعفو المولى عن عبده و هو غيرراض عنه وليكن طلبه للعفو على قدر ماوقع منه فإن طلب العفو عن الذنب الكبير ما يكون مثل طلب العفو عن الذنب الصغير و لا يكون طلب العفو من مالك الدنيا والآخرة مثل طلب العفو من عبد من عبده تؤول حاله إلى القبور الداثره أقول فإن صدق

فى طلب العفو على قدر سوء حاله و على قدر عظمه الله جل جلاله فإن الله جل جلاله أهل أن يرحمه و يصدقه فى آماله أقول و إن جنحت نفس العبد عن طلب العفو على قدر الذنب و مقدار ما يلقى بالرب فليعد نفسه إلى مجلس القود عنه [منه] إذا لم يطمع فى العفو عنه و يكون عليه آثار صدق الحضور بين يدي من يستفيد من مهجته و نفسه خاضعه خائفه من الاستقصاء عليه فى مؤاخذته أقول فإن تعذر عليه حصول الصدق فى هذه الحال و أبت نفسه المعوذه للإهمال إلا أن يكون حديثها لله جل جلاله و بين يديه بمجرد اللفظ و المقال و القلب خال من الإقبال فليشرع فى دعاء أهل البلاء و الابتلاء فقد بلغ إجابته الدعاء إلى إبليس المصر على الذنوب حيث قال عنه علام الغيوب فى سؤاله اجعلنى من المنظرين فقال له فى حال الغضب عليه فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ و يجتهد على عبرات تطفىئ نيران الغضب و على دعوات معروفه بلزوم الأدب و تسليم العمل الذى عمله فى شهره إلى من كان قد جعله خفيرا و حاميا و مالكا لأمره فلعل الله جل جلاله لعنايته بخاصته يقبل

العمل من يد نائبه الحافظ لشريعته ويتم ما فيه من النقصان وتربح ما اشتملت عليه بضاعته من الخسران إن شاء الله تعالى ومنها الاستعداد لدخول شوال وإطلاق الشياطين الذين كانوا في الأغلال [في الاعتقال] واعلم أن كل عارف بأخبار صاحب النبوه وأسرارها ومهتد بآثارها وأنوارها يكون عنده تصديق باعتقال الشياطين في أول شهر رمضان وإطلاقهم عند انفصال الشهر وتمكنهم من الإنسان فليكن على وجه العبد الصائم وظاهر أحواله أثر التصديق بقول النبي ص ويتوصل في السلامه عن الأعداء المطلقين على قدر ضررهم واجتهادهم في إفساد الدنيا

قرآن-١٥٦١-١٦١٦

[صفحه ٢٧١]

والدين على صفه ما لو كان جيش الأعداء قد هجم عليه فاعتقلهم سلطان أقوى منهم ومنعهم من الإساءه إليه ثم عاد السلطان القوى أطلقهم ومكنهم منه وهم يقصدون هذا العبد و لا يرجعون عنه فليرجع إلى باب ذلك السلطان القاهر فالذل له في منعهم عن هلا-كه في الوقت الحاضر أيسر وأكمل و أحمد عاقبه من الاشتغال بالذل لهم أو بمحاربتهم وهم أقوى منه فيشغلونه عن صلاح أعماله و ما لا بد له منه فإن الله جل جلاله قادر يقويه و إن كان ضعيفا كما أخرج من العدم إلى الوجود

الباب السادس والثلاثون فيما نذكره مما يختص بليله عيد الفطر وهى عده مقامات

فمنها الغسل المندوب المشتمل على غسل الأجساد بالماء وغسل القلوب من الذنوب وروى أنه يغتسل قبل الغروب من ليلته إذ علم أنها ليله العيد وروى أنه يغتسل أو آخر ليله العيد ومنها أن يعرف قدر المنن لله جل جلاله كيف عرفك ما عرفت من فضله وأدخلك في شهر الصيام [رمضان] تحت ظله ووصل حبلك بحبله ورفقك للإقبال عليه و كما تشرفت به من الأدب بين يديه وتكون مشغولا بالشكر والحمد لله والثناء عليه عن طلب شىء من الحوائج إليه فإنه يوشك إذارآك الله جل جلاله قد قدمت الاشتغال بتقديس مجده وتعظيم حمده عن طلب رفته اقتضى كمال ذلك الكرم والجود أن يزيدك عنم لم يكن [مثلك] فى الوفود [من الوفود] ومنها أن تفهم معنى العيد الموجود و أنه من مقامات السعود وإنجاز الوعود وإقبال الله تعالى على العبيد وإحضارهم بين يدي مقدس سرادق ظله المجيد وإطلاق خلع الحب على القلب ونشر ألويه القرب من الرب وإشراق شمس الإقبال على وجوه الآمال وتباشير الأعمال والابتهاج بالقبول وإجابته السؤال وتقديم الممالك والانتكاء على الأرائك وتسليم مفاتيح

دار الرضا والرضوان وسطر كتب الأمن والأمان وتهيته ما يحتاج هذا العبد المسعود إليه في المنزل الذي يقدم عليه ومنها الإقبال على صلاة الغروب بفرحه القلوب بتقريب علام الغيوب وتقديم قدم الإنابه إلى محل الإجابة والدعاء عقيب نافلة المغرب المردف بالتوبه والاستغفار المطلق من وثاق الإصرار و هو مما رواه جماعه من أصحابنا بعده طرق فمنهم من ذكره عقيب نوافلها ومنهم من ذكر أنه يقال وقائله غير ساجد ومنهم من روى أنه يقول في سجوده ونحن نذكر الروايه التي تتضمن ذكره بعد نوافل المغرب

و هو مروى بإسناد متصل إلى الحسن بن راشد قال قلت لأبى عبد الله ع إن الناس يقولون إن المغفره تنزل على من صام شهر رمضان ليله القدر فقال يا حسن إن القاريجار إنما يعطى أجره عند فراغه من ذلك ليله العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا أن نفعل فيها قال إذا غربت الشمس فاغتسل فإذا صليت المغرب والأربع التي بعدها فارفع يديك وقل يا ذا المن يا ذا الطول [والطول] يا ذا الجود يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لى كل ذنب أحصيته و هو عندك فى كتاب مبين ثم تخر ساجدا وتقول مائه مره أتوب

إلى الله و أنت ساجد ثم تسأل حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۵۹۴

ومنہا التکبیر بعد هذا الدعاء والتمجید و بعد صلاه عشاء الآخره و بعد صلاه الفجر و صلاه العید تعظیما لجلاله مولاك و اعترافا بحق ما اولاك

رویناه یاسنادنا إلى أبی محمد هارون بن موسى التلعکبری رضی الله عنه یاسناده إلى معاویه بن عمار قال سمعت أباً عبد الله ع یقول إن فی الفطر تکبیرا قلت متى قال فی المغرب ليله الفطر والعشاء و صلاه الفجر و صلاه العید ثم ینقطع و هو قول الله تعالى وَ لَتَكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَ التَّكْبِيرُ أَنْ یَقُولَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ اللَّهُ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۲]

على ما هدانا و له الشكر على ما أبلانا [أولانا]

-روایت- از قبل -۴۹-

و إن قدم هذا التکبیر عقب صلاه المغرب و قبل نوافلها كان أقرب إلى التوفیق و منها ركعتان بین العشاءین رواهما الحارث الأعور أن أمير المؤمنين ص كان یصلی ليله الفطر بعد المغرب و نافلتها ركعتین یقرأ فی الأولى فاتحه الكتاب و مائه مره قل هو الله أحد و فی الثانيه فاتحه الكتاب و قل هو الله أحد مره ثم یقنت و یركع و یسجد و یسلم ثم یخر الله ساجدا و یقول فی سجوده أتوب إلى الله مائه مره ثم یقال و أُلذی نفسی بیده لا یفعلها أحد فیسأل

الله تعالى شيئاً إلا أعطاه الله تعالى و لو أتاه من الذنوب مثل رمل عالج

-روایت- ۱-۳۹۲

ومنها صلوات فضائلها باهره بعدالعشاء الآخره

فمن ذلك مارويناه عن محمد بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال مما روى عن النبي ص أنه قال من صلى ليله العيد ست ركعات يقرأ في كل ركعه خمس مرات قل هو الله أحد إلا شفيع في أهل بيته كلهم و إن كانوا قدوجبت لهم النار الخبر

-روایت- ۱-۲-روایت- ۹۹-۲۳۸

و من ذلك ما ذكره صاحب كتاب الكافي غيرالكلينى ورويناه عن أبى جعفر ابن بابويه من كتاب ثواب الأعمال فى حديث عن النبي ص قال من صلى ليله عيد الفطر عشر ركعات بالحمد مره والإخلاص عشر مرات و يقول مكان تسبيح الركوع والسجود سبحان الله والحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ويسلم بين كل ركعتين ويستغفر الله ألف مره بعدالفراغ و يقول فى سجده الشكر يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يارحمان الدنيا والآخره ورحيمهما يا أرحم الراحمين يا إله الأولين والآخرين اغفر لى ذنوبى و تقبل صومى و صلواتى لم يرفع رأسه من السجود حتى يغفر له و يتقبل منه صومه و يتجاوز عن ذنوبه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۴۰-۶۰۰

و من ذلك مارويناه بإسنادنا إلى

الشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضى الله عنه بإسناده عن الحارث الأعور أن أمير المؤمنين ص كان يصلى ليله الفطر ركعتين يقرأ فى الأولى فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد ألف مره و فى الثانية فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد مره واحده ثم يركع ويسجد فإذا سلم خر ساجدا و يقول فى سجوده أتوب إلى الله مائه مره ثم يقول يا ذا المن والجلود يا ذا المن والطول يا مصطفى محمد صل على محمد وآله وافعل بى كذا وكذا فإذا رفع رأسه أقبل علينا بوجهه ثم يقول و الذى نفسى بيده لا يفعلها أحد يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه و لو أتاه من الذنوب بعدد رمل عالج غفر [غفرها] الله تعالى له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۶۳۸

و من ذلك ما رواه محمد بن أبى قره فى كتابه عمل شهر رمضان بإسناده إلى الحسن بن راشد عن أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ص من صلى ليله الفطر ركعتين يقرأ فى الأولى الحمد مره وقل هو الله أحد ألف مره و فى الثانية الحمد وقل هو الله أحد مره واحده لم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۳۰۶

يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا الله يا رحيم

يا الله يامانع يا الله يافتح يا الله يانفاع يا الله ياجليل يا الله ياجميل يا الله ياشهيد يا الله ياشاهد يا الله يامغيث يا الله ياحبيب يا الله
يافاطر يا الله يامطهر يا الله يامالك يا الله يامقتدر يا الله ياقابض يا الله ياباسط يا الله يامحيى يا الله يامميت يا الله يامجيب يا الله
ياباعث يا الله يامعطي يا الله يامفضل يا الله يامنعم يا الله ياحق يا الله يامبين يا الله ياطيب [طيب] يا الله يامحسن يا الله يامجمل يا
الله يامبدئ يا الله يامعيد يا الله يابارئ يا الله يابدع يا الله ياهادي يا الله ياكافي يا الله ياشافي يا الله يا على يا الله يا عالى يا الله
ياحنان يا الله يامنان يا الله ياذا الطول يا الله يامتعالى يا الله ياعدل يا الله ياذا المعارج يا الله ياصادق يا الله ياديان يا الله ياباقى يا الله
ياذا الجلال يا الله ياذا الإكرام يا الله يامعبود يا الله يامحمود يا الله ياصانع يا الله يامعين يا الله يامكون يا الله يافعال يا الله

يالطيف يا الله يا جليل يا الله يا غفور يا الله يا شكور يا الله يا نور يا الله يا حنان يا الله يا قدير يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله
يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله
برضاك وتعفو عني بحلمك وتوسع علي من رزقك الحلال الطيب من حيث أحسب و من حيث لأحسب فإني عبدك ليس
لي أحد سواك ولا أجد أحدًا [ولا أحد] أسأله غيرك يا أرحم الراحمين ماشاء الله لاقوه إلا بالله العلي العظيم ثم تسجد وتقول يا
الله يا الله يا ربه يا الله يا ربه يا الله يا ربه يا الله يا ربه يا الله يا ربه يا الله يا ربه يا الله يا ربه يا الله يا ربه يا الله يا ربه يا الله
والأسماء المشهورات عندك المكتوبه على سرادق عرشك أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تقبل مني شهر رمضان
وتكتبني من [في] الوافدين إلى بيتك الحرام [بيت الحرام] وتصفح لي عن الذنوب العظام وتستخرج يارب كنوزك يا رحمان

-روایت-از

ومنها ماروى

-روايت-١-٢-روايت-١٦-ادامه دارد

[صفحه ٢٧٤]

أن من صلى ليله الفطر أربع عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه الحمد وآيه الكرسي وثلاث مرات قل هو الله أحد أعطاه الله بكل ركعه عباده أربعين سنه وعباده كل من صام وصلى فى هذا الشهر وذكر فضلا عظيما

-روايت-از قبل-٢٠١

ومنها فى إحياء ليله الفطر[القدر]

مارويناه ياسنادنا إلى محمد بن بابويه ياسناده فيما روى عن النبى ص أنه قال من أحيا ليله القدر لم يموت قلبه يوم تموت القلوب

-روايت-١-٢-روايت-٨٦-١٣٨

ومنها فى إحياء ليله عيد[العيد]الفطر

كما رويناها بروايه أخرى ياسنادنا إلى أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه ياسناده إلى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال كان على بن الحسين ع يحيى ليله عيد الفطر بصلاه حتى يصبح ويبعث ليله الفطر فى المسجد و يقول يابنى ماهى بدون ليله يعنى ليله القدر

-روايت-١-٢-روايت-١٦٠-٢٩٩

ومنها زياره الحسين ص فى ليله عيد الفطر وقد ذكرنا فى الجزء الثانى من كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر بعض فضلها و ما اخترناه من الروايه ألفاظ الزياره المختصه بها فإن لم يكن كتابنا عنده موجودا فى أمثال [مثل] هذا الميقات فليزر الحسين عليه أفضل الصلوات بغير تلك الزياره من الزيارات المرويات فإن لم يجد زياره من المنقولات فيزوره [فليزره] ع

بما يفتح الله [يفتحه الله] جل جلاله عليه من التسليم عليه والتعظيم له والثناء عليه والاعتراف له ع بإمامته والبراءة من أهل عداوته والتوسل إلى الله جل جلاله بشريف [بشرف] مقاماته في قضاء ما يعرض له من حاجاته ومنها أن يكون خاتمه ليله العيد على نحو ما ذكرناه من خاتمه كل ليله و كل يوم من شهر رمضان فلا يهون في الاستظهار بغايه الإمكان و من زيادات ليله عيد الفطر ما يتعلق بالفطره وهى عده أمور منها معرفه من تجب الفطره عليه و هو كل حر بالغ عاقل يملك عندهلال شوال نصابا من الأصناف التى تجب فيها زكاه الأموال ومنها معرفه وقت وجوبها وهى تجب على من ذكرناه بهلال شهر العيد و آخر وقتها [وقت إخراجها] أداء إلى أن يمضى وقت صلاه العيد ثم تكون قضاء ومنها معرفه مقدار ما يجب و عن من يجب إخراجها و هو أنه يجب أن يخرج عن نفسه و عن عائلته و ضيفه الذى دخل شهر شوال و هو فى ضيافته و يخرج عن كل نفس صاعا تسعه أرتال أوقيمه ذلك مستظها فى القيامه للاحتياط فى الأعمال ومنها معرفه المستحق لها و هو الفقير الحر من أهل الإيمان الذى يستحق زكاه الأموال أو من يجرى مجراه من يتيم

أو في سبيل الله جل جلاله المأذون فيه لأهل الإقبال ومنها معرفه بعض ماورد في فضل الفطره وأنها فكاك لمن تخرج عنه من خطر موت حاضر وأمان له إلى حين وقت الأجل الآخر

كما روينا عن محمد بن بابويه رضى الله عنه من كتاب من لا يحضره الفقيه بإسناده إلى إسحاق بن عمار عن معتب عن أبي عبد الله ع قال اذهب فأعط عن عيالنا فطره و عن الرقيق أجمع [أجمعهم] لاتدع منهم أحدا فإنك إن تركت منهم إنسانا تخوفت عليه الفوت قال قلت و ما الفوت قال الموت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۹۶

ورأيت في كتاب عبد الله بن حماد الأنصاري في النصف الثاني منه في ثلاثة الأول ما هذا الفظه

عن أبي الحسن الأحمسى عن أبي عبد الله ع قال أد [أداء] الفطره عن كل حر ومملوك فإن لم تفعل خفت عليه [عليك] الفوت قلت و ما الفوت قال الموت قلت أصلى الصلاه أو بعدها قال إن أخرجتها قبل الظهر فهي فطره و إن أخرجتها بعد الظهر فهي صدقه و لاتجزيك قلت فأصلى الفجر وأعزلها فتمكث يوما أو بعض يوم آخر ثم أتصدق بها قال لا بأس هي فطره إذا أخرجتها قبل الصلاه قال و قال هي واجبه على كل

مسلم محتاج أوموسر يقدر على فطره

-روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۴۳۰

ومنها المعرفه بأن إخراج الفطره تمام لمانقص من الزكاه

كما روينا عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۷۵]

أبي جعفر ابن بابويه من كتابه بإسناده أيضا إلى أمير المؤمنين ص قال من أدى زكاه الفطره أتم الله له بها مانقص من زكاه ماله

-روایت-۷۷-۱۳۸

ومنها معرفه أن الصوم مردود إن لم يخرج الفطره على الوجه المحدود

كما روينا عن ابن بابويه أيضا بإسناده قال قال أبو عبد الله ع إن من تمام الصوم إعطاء الزكاه يعنى الفطره كما أن الصلاه على النبي ص تمام الصلاه لأنه من صام و لم يؤد الزكاه فلاصوم له إذاتركها متعمدا و لاصلاه له إذاترك الصلاه على النبي ص لأن الله عز و جل قدبدأ بهاقبل الصوم و قال قد أفلح من تزكى و ذكر اسم ربه فصلّى

-روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۳۶۰

أقول واعلم أن بخل الإنسان بزكاه الفطره اليسيره ومنع الله جل جلاله من ماله أن يتصرف فيه بالحواله لفقير بمقدار الزكاه الحقيقه فضيحه على العبد المدعى [المرعى] للإسلام وخروج عن حكم العقول والأحكام [الإسلام] لأن حكم الألباب يقتضى أن صاحب المال و هورب الأرباب أحق بالتصرف فى ماله من عباده يعطى من يشاء من عباده يمنع من يشاء ويحكم فيه بحسب مراده

وكيف يستحسن العبد أن يقوم بين يدي الرب في صلاه أو في شىء من العبادات و هو قدمنعه من هذا المقدار اليسير من الزكوات وقابل مراسمه الشريفه بالرد والاستخفاف وإهمال التقديمات مايفعل هذا إلا من قلبه مدنف [مونف] سقيم وعقله ذميم وعساه يكون ممن اتخذ دينه هزوا ولعبا وكانت دعواه للإسلام كذبا

الباب السابع والثلاثون فيما نذكره من وظائف يوم عيد الفطر و فيه عدة فصول

فصل فيما نذكره من الآداب فى استقبال ذلك النهار

اعلم أن نهار يوم العيد فتح باب سعيد وتجديد فضل جديد لم يجر مثله منذ سنه ماضيه ويمضى فلا يعود مثله إلى نحو سنه آتیه و مايفى على ذوى الألباب أن فتح الأبواب التى تكون فى الأوقات المتباعدات بزياده السعادات لها حق التعظيم والاحترام وحق الاعتراف لصاحب الإنعام ولزوم الآداب فى سائر الأسباب مع مالك يوم الحساب

كما رويناہ بإسنادنا إلى أبى جعفر بن محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ونظر الحسن بن على ع إلى الناس يوم الفطر يضحكون ويلعبون فقال لأصحابه والتفت إليهم إن الله عز و جل خلق شهر رمضان مضمارا لخلقہ يستبقون فيه بطاعته ورضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب فى اليوم الذى

يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المقصرون وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن يا حسانه ومسى ء ياساءته

-روايت-١-٢-روايت-٩٥-٤٤٤

ورواه أيضا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في الجزء السابع من كتاب الأزمه فقال حدثني عبد الله بن جعفر أبو العباس محمد بن يزيد النحوي قال خرج الحسن بن علي ع في يوم فطر و الناس يضحكون فقال إن الله عز و جل جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه إلى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون و الله لو كشف الغطاء لشغل محسن يا حسانه ومسى ء ياساءته عن ترجيل شعر [شعره] وتصقيل ثوب [ثوبه]

-روايت-١-٢-روايت-١٦٦-٥١٣

فصل فيما نذكره من صلاه الفجر يوم العيد و ما يختص تعقيبها في اليوم المذكور

أقول إن التكبير الذي ذكرناه بعد عشاء المغرب [العشاء والمغرب] إلى ليله عيد الفطر ينبغي أن يكون عقيب صلاه الفجر ويدعو أيضا فيقول

مارواه محمد بن أبي قره في كتابه بإسناده إلى أبي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكري رضى الله عنه قال سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه الله أن يخرج إلى دعاء شهر رمضان الذي كان عمه الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضى الله عنه

وأرضاه يدعوه به فأخرج إلى دفتره مجلدا بأحمر فيه أدعيه شهر رمضان من جملتها الدعاء بعدصلاه الفجر يوم الفطر اللهم إني توجّهت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۶]

إليك بمحمد إمامي و علي من خلفي و عن يميني وأئمتي عن يساري أستتر بهم من عذابك وأتقرب إليك زلفي لأجد أحدا أقرب إليك منهم فهم أئمتي فأمن بهم خوفاً من عقابك وسخطك وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين أصبحت بالله مؤمناً [موقناً] مخلصاً على دين محمد وسنته و علي دين علي وسنته و علي دين الأوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وأرغب إلى الله تعالى فيما رغب فيه إليه محمد و علي والأوصياء وأعوذ بالله من شر ما استعاذوا منه و لاحول و لا قوة إلا بالله و لاعزه و لامنعه و لاسلطان إلا الله الواحد القهار العزيز الجبار المتكبر توكلت على الله و من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره اللهم إني أريدك فأردني وأطلب ما عندك فيسره لي واقض لي حوائجي فإنك قلت في كتابك وقولك الحق شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان فاعظمت حرمه شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن وخصصته وعظّمته بتصييرك فيه ليلة القدر فقلت ليلة القدر خير من

أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَيِّئًا هِيَ حَيْتَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ
قَدَانْقَضْتَ وَلِيَالِيهِ قَدَتَصَرَّمْتَ وَقَدَصَرَّتْ مِنْهُ يَاإِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ [بَعْدَهُ] مِنْ عَدَدِي فَأَسْأَلُكَ يَاإِلَهِي
بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ [تَقْبِلَ] مِنِّي كَلِمًا
مَا [تَقْرِبْتِ] بِهِ إِلَيْكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي وَقَبُولِ تَقْرِبِي وَقَرَبَاتِي وَاسْتِجَابَةِ دَعَائِي وَهَبْ لِي مِنْكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَمِنْ
عَلَى بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فِرْعَوْنٍ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَعُوذُ بِحَرَمِهِ وَجَهَنكِ الْكَرِيمِ وَبِحَرَمِهِ
نَبِيِّكَ وَحَرَمِهِ الصَّالِحِينَ أَنْ يَنْصَرِمَ هَذَاالْيَوْمَ وَ لَكَ قَبْلِي تَبَعُهُ تَرِيدُ أَنْ تَوَاطِئَنِي بِهَا أَوْذَنْبُ تَرِيدُ أَنْ تَقَايِسَنِي بِهِ وَتَشْقِيَنِي
وَتَفْضَحَنِي بِهِ أَوْخَطِيئُهُ تَرِيدُ أَنْ تَقَايِسَنِي بِهَا وَتَقْتَصِحَهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي وَأَسْأَلُكَ بِحَرَمِهِ وَجَهَنكِ الْكَرِيمِ الْفَعَالِ لِمَايَرِيدُ الَّذِي
يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ لَاإِلَهَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيْتَ عَنِّي فِي هَذَاالشَّهْرِ أَنْ تَزِيدَنِي فِيمَا بَقِيَ
مِنْ عَمْرِي رِضًا فَإِنْ [وَ إِنْ] كُنْتُ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هَذَاالشَّهْرِ فَمِنْ الْآنَ فَارْضَ

عنى الساعه الساعه الساعه واجعلنى فى هذه الساعه و فى هذا المجلس من عتقائك من النار و طلقائك من جهنم وسعداء خلقك

-روايت- از قبل -٢١١٦

[صفحه ٢٧٧]

بمغفرتك ورحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بحرمه وجهك الكريم أن تجعل شهرى هذا خير شهر رمضان عبدتك فيه وصمته لك وتقربت به إليك منذ أسكنتني فيه أعظمه أجرا وأتمه نعمه وأعمه عافيه وأوسع رزقا وأفضله عتقا من النار وأوجب رحمة وأعظمه مغفره وأكمله رضوانا وأقربه إلى ماتحب وترضى اللهم لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وارزقنى العود ثم العود حتى ترضى و بعد الرضا و حتى تخرجنى من الدنيا سالما و أنت عنى راض و أنا لك مرضى اللهم اجعل فيما تقضى و تقدر من الأمر المحتوم الذى لا يرد و لا يبدل أن تجعلنى ممن تثيب [تنبت] و تسمى و تقضى له و تزيد و تحب له و ترضى و أن تكتبنى من حجاج بيتك الحرام فى هذا العام و فى كل عام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المتقبل عنهم مناسكهم المعافين [المعافين] على أسفارهم المقبلين على نسكهم المحفوظين فى أنفسهم وأموالهم و ذراريتهم و كل ما أنعمت به عليهم اللهم اقلبنى من مجلسى هذا فى شهرى هذا فى يومى هذا فى ساعتى هذه مفلحا منجحا مستجابا لى مغفورا

ذنبى معافا من النار ومعتقا منها عتقا لارق بعده أبدا ولا رهبه يارب الأرباب اللهم إني أسألك أن تجعل فيما شئت وأردت وقضيت وقدرت وحتمت وأنفذت أن تطيل عمري و أن تنساني في أجلى و أن تقوى ضعفى و أن تغنى فقرى و أن تجبر فاقتى و أن ترحم مسكنتى و أن تعز ذلى و أن ترفع ضعفى و أن تغنى عائلتى و أن تؤنس وحشتى و أن تكثر قلتي و أن تدر رزقى فى عافيه ويسر وخفض و أن تكفينى ما أهمنى من أمر دنياى و آخرتى و لا تكلنى إلى نفسى فأعجز عنها و لا إلى الناس فيرفضونى و أن تعافينى فى دينى و بدنى و جسدى و روحى و ولىدى و أهلى و أهل مودتى و إخوانى و جيرانى من المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات الأحياء منهم و الأموات و أن تمن على بالأمن و الإيمان ما أبقيتنى فإنك ولى و مولاي و ثقتى و رجائى و معدن مسألتى و موضع شكواى و منتهى رغبتى فلا تخينى فى رجائى ياسيدى و مولاي و لا تبطل طمعى و رجائى فقد توجهت إليك بمحمد و آل محمد و قدمتهم إليك أمامى و أمام حاجتى و طلبتى و تضرعى و مسألتى و اجعلنى [فاجعلنى] بهم و جيهها فى الدنيا و الآخرة و من المقربين فإنك مننت على بمعرفتهم [بهم] فاختم

—روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۸]

لى بهم السعاده [بالسعاده] إنك على كل شىء قدير زياده فيه مننت على بهم فاختم لى بالسعاده والأمن والسلامه والإيمان والمغفره والرضوان والسعاده والحفظ يا الله أنت

لكل حاجه لنا فصل على محمد وآله وعافنا ولا تسلط علينا أحدا من خلقك لاطاقه لنا به واكفنا كل أمر من أمر [أمور] الدنيا والآخره ياذا الجلال والإكرام صل على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد وباركت ورحمت [وترحمت] وسلمت وتحننت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد

-روایت- از قبل- ۴۹۲

فصل

أقول و إن أراد المتشرف باستقبال يوم العيد أن يخاطب كرم المالك للتأييد والمزيد فيقول اللهم إن المملوك والأمراء قدوهبوا خلعا لمماليكهم وعبيدهم وجنودهم و لو كان المماليك من الأغنياء والعبد المملوك رأسه مكشوف من عمائم المراقبه التي تليق بكم و من ميازر الإخلاص التي تجب لكم و من ستر [ستر] الإقبال عليكم و من الخلع التي تصلح للحضور بين يديكم و ثياب العبد المملوك خلقه بيد الغفلات و دنسه من وسخ الشهوات ولباس ستر عيوبه ممزق بيد إيثاره عليكم و مغفر غفران ذنوبه مكسر بيد تهوينه بالاستغفار الذي يقربه إليكم و عوراته مكشوفه و عثراته مخوفه فهو متهتك [مهتك] في هذا العيد السعيد بسوء ملبوسه و خجلان خزيان من ثياب نحوسه فما أنتم صانعون بمملوك يقول لسان حاله إنا لله و إنا إليه راجعون

وأنتم علمتم المملوك [المملوك] مكارم الأخلاق وعنكم ومنكم عرف ابتداء الخلع وإطلاق الأعناق والأرزاق وقد كان العبد المملوك لما ابتدأتم بإنشائه عرفتم ما يقع منه من سوء إيباه [إبائه] ووسعه حلمكم حتى خلعت عليه خلع البقاء وخلع سلامه الأعضاء وخلع الشفاء من الأدوية وكسوته لحمه وجلده وبالغتم معه إنعاما ورفدا فيبقى العبد المملوك عريانا بحضرتكم [بحضرتكم] فمن ذا يستره ويكسوه إزار آه وقد ضاقت عنه سعة رحمتكم و من يأويه إذ نودي عليه أى طريد نعمتكم فيا من خلع عليه وقد عرف ما ينتهى حاله إليه ورباه وغذاه وآواه فقد أحاط علما بجرأته عليه و ما كان قد تشرف بمعرفه مولاه و لا ارتضاه أن يخدمه فى دنياه ارحم استغاثته بك واستكانته لك واستجارته بظلك ووسيلته بفضلك إلى عدلك واكسه من [مع] خلع العفو والغفران والأمان والرضوان ما يكون ذكرها وشكرها ونشرها منسوبا

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۹]

إلى مجرد رحمتك وجودك فقد انكسر قلبه وخجل واستحيا من وقوفه عريانا فى يوم [يوم] عيدك مع كثره من خلعت عليه من عيدك ووفودك و ما له باب غير بابك و هو عاجز عن عتابك فكيف يقوى على حرمانك

فصل فيما نذكره من آداب العيد يوم العيد مع من يعتقد أنه إمامه وصاحب ذلك المقام المجيد

فأقول اعلم أنه إذا كان يوم عيد الفطر فإن كان صاحب الحكم والأمر متصرفاً في ملكه ورعاياه على الوجه الذي أعطاه مولاه فليكن مهنتاً له ص بشرف إقبال الله جل جلاله عليه وتمام تمكينه من إحسانه إليه ثم كن مهنتاً لنفسك وللمن يعز عليك وللدنيا وأهلها ولكل مسعود بإمامته بوجوده ع وسعوده وهدايته وفوائده دولته و إن كان من يعتقد وجوب طاعته ممنوعاً من التصرف في مقتضى رئاسته فليكن عليك أثر المساواه والمواساه في الغضب مع الله جل جلاله مولاك ومولاه والغضب لأجله والتأسف على ما فات من فضله

فقد روينا بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره بإسناده إلى حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن أبي جعفر أنه قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يتجدد لآل محمد فيه حزن قال قلت و لم قال لأنهم يرون حقهم في يد غيرهم

وأقول لو أنك استحضرت كيف كانت تكون أعلام الإسلام بالعدل منشوره وأحكام الأنام بالفضل مشهوره

والأموال فى الله جل جلاله إلى سائر عبادته مبدوله والآمال ضاحكه مستبشره مقبوله والأمن شامل للقريب والبعيد والنصر كامل للضعيف والذليل والوحيد والدنيا قد أشرقت بشموس سعودها وانسطت يد الإقبال فى أغوارها ونجودها وظهر من حكم الله جل جلاله الباهر وسلطانه القاهر ما يبهج العقول والقلوب سرورا ويملاً الآفاق ظهورا ونورا لكنك و الله يا أخى قد تنغصت فى عيدك الذى أنت مسرور بإقباله وعرفت مافاتك من كرم الله جل جلاله وإفضاله و كان البكاء والتلهف والتأسف أغلب عليك وأليق بك وأبلغ فى الوفاء لمن يعز عليك وقد رفعت بك الآن و لم أشرح ما كان يمكن فيه إطلاق اللسان و هذا الذى ذكرناه على سبيل التنبيه والإشارة لأن استيفاء شرح ما نريده يضيق عنه مبسوط العبارة واعلم أن الصفاء والوفاء لأصحاب الحقوق عند التفريق والبعاد أحسن من الصفاء والوفاء مع الحضور واجتماع الأجساد فليكن الصفاء والوفاء شعار قلبك لمولاك وربك القادر على تفريج كربك

فصل فيما نذكره من ابتداء الأعمال فى يوم عيد الفطر [يوم العيد] لطلب السعادة بالقبول والإقبال

اعلم أنه ينبغى ابتداء هذا اليوم بعد ما ذكرناه بال غسل

لمارويناه بإسنادنا إلى الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال الغسل يوم الفطر سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۱-۱۳۲

ذكر

رواه محمد بن أبي قره بإسناده إلى أبي عنبسه [عينه] عن أبي عبد الله ع قال صلاة العيد يوم الفطر أن تغتسل من نهر فإن لم يكن نهر ول أنت بنفسك استيفاء الماء بتخشع وليكن غسلك تحت الظلال أو تحت حائط وتستتر بجهدك فإذا هممت بذلك فقل اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ثم سم واغتسل فإذا فرغت من الغسل فقل اللهم اجعله كفارة لذنوبي وطهر ديني اللهم اذهب عني الدنس

-روایت-۱-۲-روایت-۸۳-۴۲۷

ثم ادع عند التهيؤ للخروج إلى صلاة العيد

[صفحة ۲۸۰]

فقل

مارويناه بإسنادنا إلى هارون بن موسى التلعكبري قدس الله روحه بإسناده إلى أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال ادع في الجمعة والعيدين إذا تهيأت للخروج فقل اللهم من تهيأ في هذا اليوم أو تعباً أو أعد واستعد لوفاده إلى مخلوق رجاء رفته وجائزته ونوافله فأليك ياسيدي كانت وفادتي وتهيئتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك و على أمير المؤمنين ووصي رسولك وصل يارب على أئمة المؤمنين الحسن و الحسين و على و محمد وتسميهم إلى آخرهم حتى تنتهي إلى [صاحب الزمان] صاحبك

ع وقل اللهم افتح لنا فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا اللهم أظهر به دينك وسنه رسولك حتى لا يستخفى بشىء من الحق مخافه أحد من الخلق اللهم إنا نرغب إليك فى دوله كريمه تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاه إلى طاعتك والقاده إلى سبيلك وترزقنا بها كرامه الدنيا والآخره اللهم ما أنكرنا من حق فعرفناه و ما قصرنا عنه فبلغناه وتدعو الله له و على عدوه وتسال حاجتك و يكون آخر كلامك اللهم استجب لنا اللهم اجعلنا ممن تذكرفيه فيذكر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۱۰۲۶

ثم قل مارويناه باسنادنا إلى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبى حمزه الشمالى عن أبى جعفر ع قال ادع فى العيدين والجمعه إذ تهيأت للخروج بهذا الدعاء وقل اللهم من تهيأ فى هذا اليوم أو تعباً أو أعد واستعد لوفاده إلى مخلوق رجاء رفته ونوافله وفواضله وعطاياه فإن إليك ياسيدى تهيئى وتعبئى وإعدادى واستعدادى رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وفواضلك وفضائلك وعطاياك [عطائك] وقد غدوت إلى عيد من أعياد أمه نبيك محمد صلوات الله عليه و على آله و لم أفد إليك اليوم بعمل صالح أثق به قدمته و لا توجهت بمخلوق أملتة ولكن أتيتك خاضعا مقرا بذنوبى وإساءتى إلى

نفسى فيا عظيم يا عظيم اغفر لى العظيم من ذنوبى فإنه لا يغفر الذنوب العظام إلا أنت يا لاله إلا أنت يا أرحم الراحمين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-۷۲۰

فصل فيما نذكره من الأمر بالإفطار قبل الخروج إلى صلاة العيد

روينا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني بإسناده إلى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال أطمع يوم الفطر قبل أن تخرج إلى المصلى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۴-۱۴۶

وإسناده [بإسنادنا] إلى الصادق ع قال لتطمع يوم الفطر قبل أن تصلى و لا تطعم يوم الأضحى حتى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-ادامه دارد

[صفحة ۲۸۱]

ينصرف الإمام

-روایت-از قبل-۱۷

ورويانا بإسنادنا إلى هارون بن موسى التلعكبرى رحمه الله بإسناده إلى حريز بن عبد الله عن زراره بن أعين عن أبي جعفر ع قال كان أمير المؤمنين ص لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدى الفطره و كان لا يأكل يوم الأضحى شيئا من أضحيتة قال أبو جعفر وكذلك نحن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-۲۶۸

فصل فيما نذكره مما يكون الإفطار عليه وكيف النبيه

رواه ابن أبي قره بإسناده عن الرجل ع قال كل تمرات يوم الفطر فإن حضر ك قوم من المؤمنين فأطعمهم مثل ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۱۷

و من ذلك مارويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني بإسناده إلى علي بن محمد بن سليمان النوفلى قال قلت لأبي الحسن ع إنى أفطرت يوم الفطر على طين وتمر قال لى جمعت بركه وسنه يعنى بذلك التربه المقدسه على صاحبها السلام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۲۴۱

أقول وليكن نيته فى إفطاره يوم العيد امتثال أمر الله جل جلاله المجيد فيكون فى عباده وسعاده فى إطعامه

كما كان في صيامه

فصل فيما نذكره من وقت خروجه إلى صلاة العيد

رويناه بإسنادنا إلى يونس بن عبدالرحمن عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يخرج بعد طلوع الشمس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۸-۱۵۰

ومما رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه بإسناده عن زرارة عن أبي جعفر ع لا يخرج من بيتك إلا بعد طلوع الشمس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۶-۱۵۴

فصل فيما نذكره من النية في توجهه إلى صلاة العيد

أيها الأخ المقبل بإقبال مولاه عليه لتعلم كيف تحضر بين يديه ارحم ضعف روحك واقبل مشوره نصيحتك وفكر في تعظيم من هو مقبل عليك وطهر قلبك من الشواغل التي تحول بينك وبين إحسانه إليك ووف المجلس ما تقدر عليه من حقه العظيم وامض على ما تريد من الصراط المستقيم ولتكن نيتك وقصدك طلب رضاه والدخول في حماه واعتقاد المنه لله جل جلاله فيما هداك إليه وأهلك أن تعمله لديه وقم به إليه قيام التمام بالإقبال عليه واعلم أن المتوجهين إلى الله جل جلاله في اليوم الذي سماه جل جلاله عيداً لعبيده وإنجازاً لوعوده [لوعده] وأمرهم بالخروج إليه والوفاده عليه فإن الناس المتوجهين فيه على أصناف فصنف

خرجوا وقد شغلتهم هيبه الله جل جلاله وعظمته وذهول العقول عن مقابله رحمته [حرمته] وإجابته دعوته حتى صاروا كما يصير من لم يحضر أبدا عند خليفه فاستدعاه للحضور بين يدي عظمته الشريفه فإنه يكون مترددا بين الحياء والخجالة للقاء تلك الجلاله و بين خوف سوء الآداب و بين أمواج العجز عن الجرأه بالخطاب والتماس الجواب و بين الفكر فيما ذا عساه يكون قد اطلع الخليفه عليه من أحواله وسوء أعماله فتشغله هذه الشواغل عن بسط كف سؤاله وإطلاق لسان حاله وصنف توجهوا إلى الله جل جلاله وهم ذاكرون ماتولاه الله جل جلاله لهم من بناء السماوات والأرضين و ما بينهما وفيهما من منافع الدنيا والدين وتسييرهم من لدن آدم عليه أفضل التحيات فى طرقات مخالقات [مخافات] الولادات والنجاه من آفات ألوف السنين [ألوف سنين] إلى حين هذه الغايات وقيامه لهم خلفا بعدسلف بما احتاجوا إليه من الأقوات وجميع الحاجات فأخجلهم مامضى من إنعامه و ما حضر من إكرامه عن طلب شىء آخر من شريف مقامه وصنف رأوا أن بضائع مامكنهم فيه من الاختيار قد عاملوه فيها بالخسران وودائع ماسلم إليهم من الاقتدار على عماره دار القرار قد خانوا فيها من [فى

[السر والإعلان فكساهم ذل الخيانه فى الأمانه عار الخجل والوجل حتى مابقى عندهم فراغ لرجاء و لاأمل وصنف خرجوا يوم العيد على مراكب داله أعمالهم والتبسط فى سؤالهم لابسين ثوب الغفله عن خالق مراكب إمكانهم وفاطر قالب أعمالهم مده حياتهم وزمانهم و عن المنه عليهم فى الإنشاء والبقاء و مااشتمل عليه وجودهم من النعماء والآلاء فهؤلاء كالعريان المحتاجين إلى قائد وكالمرضى

[صفحه ٢٨٢]

الذين يحتاجون إلى طبيب يقبلون منه و إلى عائد وصنف خرجوا يطلبون أجره ماعملوه فى شهر رمضان و قدبسطوا على أنفسهم لسان حال المحاسبه لهم على ماعمل معهم مولاهم من الإحسان و قال لسان حال عدله إذا كان كل منكم يطلب أجره فعله فاذكروا أفعالنا لأجلكم قبل وجودكم ومده حياتكم من لدن أبيكم آدم و عملنا مع آبائكم وأمهاتكم وجدودكم وفكروا فى أجره كل من استخدمناه فى مصلحتكم من الملائكه والأنبياء والمرسلين والملوك والسلاطين وغيرهم من جميع عبيدنا من الماضين والحاضرين فانظروا مقدار الفاضل عن أجره أعمالنا فأدوه إلينا ثم تعرضوا لسؤالنا حيث عدلتم عن باب الاعتراف لنا بالفضل ووقفتم على باب طلب الأجره بالعدل وصنف فكروا فى ماعمل

مولاهم من قبل إنشائهم بطول بقائهم و من أول آبائهم إلى حين فنائهم و ما يحتاجون أن يعمل معهم في دار بقائهم فاستحقروا ما كانوا فيه من أعمالهم و لم يبق لها محل في حضره ابتهاهم و ما بقى لهم لسان حال و لا بيان مقال يذكرونها في حضره آمالهم و سؤالهم بل مدوا أكف لسان الحال قبل الوجود إلى كعبه الكرم والوجود و صنف خرجوا إلى الله جل جلاله و قد لبسوا خلع المعرفة بقدر المنه عليهم و بإقباله جل جلاله عليهم و حضورهم للإحسان إليهم و ليس لهم خاطر و لا ناظر يتردد منذ نشروا إلى حيث حضروا في غير طرق الاعتراف بالمنن للمالك الأرحم و الاشتغال بحمد جلاله الأعظم و يتمنى لسان حالهم أن لو كان لهم قدره أن يكونوا موجودين في الأزل و ما لا يزال مع وجوده و كل منهم باذل غايه مجهوده في خدمه معبوده و شكر جوده لرأى ذلك قاصرا عن مقصوده و لو لا خوف المخالفه لما يراه لتمنى كل منهم أن لا يفارق باب الخدمه دنياه و آخرته فما أسعد موقف هؤلاء العبيد في يوم العيد فاقتد أيها الأخ بأهل هذا الحظ السعيد و سر في آثارهم و اهتد بأنوارهم

فصل فيما نذكره مما روينا من أن يوم العيد يوم أخذ الجوائز

روى [روينا] ذلك بإسنادنا إلى

محمد بن يعقوب وغيره بإسناده إلى عمرو بن شمر عن أبي جعفر ع قال قال النبي ص إذا كان أول يوم من شوال نادى مناد أيها المؤمنون اغدوا إلى جوائزكم ثم قال يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۶-۲۶۷

أقول وكنت أجد جماعه من أصحابنا يأخذون التربه الشريفه من ضريح مولانا الحسين عليه السلام والصلاه والرضوان ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان فقلت لمن قلت له منهم هل وجدتتم أثرا أو خيرا بأخذ هذه التربه فى هذه الليله فقالوا لا لكن نرجو أن يكون ليله القدر فقلت فما أراكم تتركون بعد هذه الليله الدعاء فى كل يوم بالظفر بليه القدر من تمام العشر الأخير ولأنها لو كانت ليله القدر على التقدير من أين عرفتم أن ليله القدر المنيعه محل لأخذ التربه الشريفه ثم قلت كان مقتضى المعقول وظواهر المنقول يقتضى أن يكون أخذ التربه للشفاء والدواء ودفع أنواع البلاء فى وقت إطلاق الجوائز للأنام و هو يوم جوائز شهر الصيام فيسأل العبد يوم العيد أن يكون من جملة جوائزه التى ينعم الله جل جلاله بها عليه الأذن فى أخذ تربه الحسين ع فيأتى أخذها فى وقت إطلاق العطايا

والمواهب الجزيله مناسباً لإطلاق التربه المقدسه الجليله أقول و ما هذا الحديث و مارويناه من أمثاله منافيا لما ذكرناه من كيفيه التوجه إلى الله جل جلاله والظفر بإفضاله وإقباله لأن الله جل جلاله إنما يعطى الجوائز مع الأدب بين يديه والإخلاص فى الإقبال عليه و قد كشفنا لك فى الوجوه التى أشرنا إليها ما حضرنا وأذن لنا فى التنبيه عليها فاختر لنفسك ما أنت محتاج إليه على قدر جود المالك الذى تقف بين يديه و على قدر اليوم الذى أطلق الجوائز لكل محتاج إليه و على قدر فقرك فى الدنيا و يوم القدوم عليه وليكن من جملة مطالبك وما ربك أن تقول

يا كريم يا جواد

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٢٨٣]

يا عواد إن عاده الملك الجواد إذا سقط ما له على وفوده و جنوده أبقى ما لهم عليه من عوائد مراحمه و مكارمه وجوده فحيث قد أسقطت عنا وظائف العبادات فى شهر رمضان فأبقى علينا دوام ما كان فيه من العنايات و السعادات و الأمان و الرضوان و كمال الإحسان

-روايت- از قبل ٢٥٨

فصل فيما نذكره من إخراج الفطره قبل صلاه العيد و إن أفضلها التمر

اعلم أن بدأه الله جل جلاله من [فى] مقدس القرآن المجيد بذكر الزكاه قبل صلاه العيد تنبيه لأهل النجاه على البدأه بها قبل الصلاه و ووصف من يفعل ذلك بالفلاح حث عظيم لأهل

الصالح على الاهتمام بإخراجها قبل الغدو إلى صلاة العيد والروح

روينا بإسنادنا إلى أبي عبد الله ع قال ينبغي أن يؤدي الفطره قبل أن يخرج الناس إلى الجبانه فإن [فإذا] أداها بعد ما يرجع فإنما هي صدقه وليست فطره

-روايت- ١-٢-روايت- ٤٥-١٥٧

و أما ما نذكره في فضل إخراج الفطره تمرا

فقد روينا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني بإسناده إلى هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع قال التمر في الفطره أفضل من غيره لأنه أسرع منفعه و ذلك أنه إذا وقع في يد صاحبه أكل منه و قال نزلت الزكاه و ليس لنا أموال وإنما كانت الفطره

-روايت- ١-٢-روايت- ١٠٨-٢٥٥

فصل فيما نذكره من الخروج إلى صلاة العيد في طريق الرجوع في غيرها

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضى الله عنه بإسناده إلى علي بن موسى بن جعفر بن محمد ع قال قلت له ياسيدي إنا نروي عن النبي ص أنه كان إذا أخذ في طريق لم يرجع فيه ورجع [أخذ] في غيره فقال هكذا كان نبي الله ص يفعل وهكذا أفعل أنا وهكذا كان أبي ع يفعل وهكذا فافعل فإنه أرزق لك و كان نبي الله ص يقول هذا أرزق للعباد

-روايت- ١-٢-روايت- ١٣٢-٣٧٨

فصل فيما نذكره من الدعاء في الطريق [الطرق]

قال استفتح خروجك بهذا الدعاء إلى أن تدخل مع الإمام في الصلاة فإن فاتك منه شيء فاقضه بعد الصلاة اللهم إليك وجهت وجهي وعليك توكلت الله أكبر كما هدانا الله أكبر إلهنا ومولانا الله أكبر على ما أولانا وحسن ما أبلانا الله أكبر ولينا الذي اجتباننا الله أكبر ربنا الذي برأنا الله أكبر الذي أنشأنا الله أكبر الذي بقدرته هدانا الله أكبر الذي خلقنا فسوانا الله أكبر الذي بدينه حباننا الله أكبر الذي من فتنته عافانا الله أكبر الذي بالإسلام اصطفانا الله أكبر الذي فضلنا بالإسلام على من سوانا الله أكبر وأكبر سلطانا الله أكبر وأعلا- برهانا الله أكبر وأجل سبحانا الله أكبر وأقدم إحسانا الله أكبر وأعز غفرانا الله أكبر وأسنى [أثنى] شأننا الله أكبر ناصر من استنصر الله أكبر ذو المغفرة لمن استغفر الله أكبر الذي

خلق وصور الله أكبر الذى أمات وأقبر الله أكبر الذى إذاشأ أنشر الله أكبر وأعلا وأكبر الله أكبر وأقدس من كل شىء وأطهر الله أكبر

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۴]

رب الخلق والبر والبحر الله أكبر كلما سبح الله شىء وكبر الله أكبر كما يحب ربنا أن يكبر اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك و صفيك ونجيبك [نجيك] وأمينك وحيبك وصفوتك من خلقك وخليك وخاصتك وخيرتك من بريتك اللهم صل على محمد عبدك الذى هديتنا به من الجهالة وبصرتنا به من العمى وأقمتنا به على المحججه العظمى وسبيل التقوى و كما أرشدتنا وأخرجتنا به من الغمرات إلى جميع الخيرات وأنقذتنا به من شفا جرف الهلكات اللهم صل على محمد وآل محمد أفضل وأكمل وأشرف وأكبر وأطهر وأطيب وأتم وأعم وأزكى وأنى وأحسن وأجمل ماصليت على أحد من العالمين اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه وأعل مكانه وكرم فى القيامه مقامه وعظم على رءوس الخلائق حاله اللهم اجعل محمدا وآل محمد يوم القيامه أقرب الخلق منك منزله وأعلاهم منك مكانا وأفسحهم لديك منزله ومجلسا وأعظمهم عندك شرفا وأرفعهم منزلا اللهم صل على محمد والأئمه الهدى المهديين والحججه [المهتدين والحجج

[على خلقك والأدلاء على سبيلك والباب الذى منه يؤتى والتراجمه لوحيك كما سنوا سنتك الناطقين بحكمتك والشهداء على خلقك اللهم صل على وليك المنتظر أمرك المنتظر لفرج أوليائك اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وأمت به الجور وأظهر به العدل وزين بطول بقائه الأرض وأيده بنصرك وانصره بالرعب وقو ناصرهم واخذل خاذلهم ودمدم على من نصب لهم ودمر على من غشهم وأقصم بهم رءوس الضلالة وشارعه البدع ومميته السنن [السنه] والمتعززين بالباطل وأعز بهم المؤمنين وأذل بهم الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين والمخالفين فى مشارق الأرض ومغاربها يأرحم الراحمين اللهم وصل على جميع المرسلين والنبيين الذين بلغوا عنك الهدى واعتقدوا لك الموثيق بالطاعة ودعوا العباد إليك بالنصيحه وصبروا على ما لقوا من الأذى فى جنبك اللهم وصل على جميع المرسلين والنبيين الذين بلغوا عنك الهدى على محمد وعليهم و على ذريتهم و أهل موداتهم وأزواجهم الطاهرات وجميع أشياعهم وأتباعهم من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات و السلام عليهم جميعا فى هذه الساعه و فى هذا اليوم ورحمه

الله وبركاته اللهم اخصص أهل بيت نبينا محمد المباركين السامعين

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۵]

المطيعين الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا بأفضل صلواتك ونوامي بركاتك و السلام عليهم ورحمه الله وبركاته

-روایت-از قبل-۱۲۴

فصل فيما نذكره من البروز في صلاة العيد تحت السماء

رواه محمد بن أبي قره في كتابه بإسناده إلى سليمان بن حفص عن الرجل ع قال الصلاة يوم الفطر بحيث لا يكون على المصلي سقف إلا السماء

-روایت-۱-۲-روایت-۸۳-۱۴۲

أقول وقد ذكرنا في عدة مواضع من كتبنا [كتابنا] أن السماء كأنها كعبه الدعاء بالساكنين فيها من الملائكة وأرواح الأنبياء وهي محل العلاء وهي باب إطلاق الأرزاق والآمال ونزول الوحي وتدبير ما يكون قال الله جل جلاله وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فالبروز والوقوف على باب الله بهذه الصفات هو أقرب إلى إجابة الدعوات وقضاء الحاجات

-قرآن-۲۲۲-۲۶۲

فصل فيما نذكره مما يصلى عليه في صلاة العيد

روينا ذلك بإسنادنا إلى محمد بن الحسن بن الوليد بإسناده إلى أبي عبد الله ع أن رسول الله ص كان يخرج حتى ينظر إلى آفاق السماء وقال لاتصلين يومئذ على بساط ولاباريه يعني في العيدين

-روایت-۱-۲-روایت-۸۴-۱۹۹

أقول واعلم أنني كنت يوما من أيام الأعياد قد قمت من السجاده لأجلس على التراب وأصلى صلاة العيد على المأمور به من الآداب فأردت أن أجعل ذلك على سبيل العبادة لله جل جلاله لأنه أهل للعبادة فورد على خاطري مامعناه اذكر كيف نقلناك من هذا التراب الذي تجلس عليه إلى ما قد بلغنا بك إليه من التكريم والتعظيم وتسخيرنا لك ماسخرناه من الأفلاك

والدنيا والآخرة والملك العظيم [القديم] [القويم] واشتغل بالشكر لنا واعتقاد المنه العظيمه عن تطلع خاطر كإلى الوسيله إلينا بهذه الخدمه اليسيره السقيه فإذا [فأنت] [إذارأيناك تقدم حقنا على مايقع منك من الخدم كان أثبت لك فى رسوخ القدم وسيوخ النعم ودفن النقم وأدب العبوديه وبلوغ الأمنيه وقل بالرحمه والجود وجميع الوسائل التى نقلتني بها من ذلك المقام النازل إلى هذاالفضل الشامل الكامل صل على محمد وآل محمد وانقلني عما تكره وقوفه منى إلى مايرضيك عنى

فصل فيما نذكره من صلاتها جماعه وفرادى

رواه محمد بن أبى قره بإسناده إلى مولانا جعفر بن محمدالصادق ع أنه سئل عن صلاه الأضحى والفطر فقال صلها[صلاتها] ركعتين فى جماعه و غير جماعه

روايت-١-٢-روايت-٦٩-١٤٩

أقول واعلم أن الإنسان على نفسه بصيره فإن وجد بما أراه الله جل جلاله من البصائر المنيره أن صلاه العيد فى الجماعه أبلغ فى الإخلاص والطاعه فليبادر إلى ما فيها من رضى الرب الرحيم الكريم والفضل العظيم و من عرف أن صلاه العيد على الانفراد والاختصاص أبلغ فى صفات كمال المراد والإخلاص فليعمد إلى ما هو أقرب إلى مراد مولاه الذى حديثه معه فى دنياه وأخراه هذاحال من كانت صلاه العيد مندوبه له كما رويناها

فصل فيما نذكره من دعاء مروى عن مولانا زين العابدين صلوات الله عليه وسلامه قبل صلاه العيد

رويناها بإسنادنا إلى الشيخ أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده إلى جابر بن يزيد الجعفى عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال كنت بالمدينه وقدولاها مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معاويه و كان شهر رمضان فلما كان فى آخر ليله منه أمر مناديه أن ينادى بالناس فى الخروج إلى البقيع لصلاه العيد فغدوت من منزلى أريد إلى سيدى على بن الحسين ع غلستا فما مررت بسكه من سكك المدينه إلإلقيت [رأيت] أهلها خارجين إلى البقيع فيقولون أين تريد يا جابر فأقول إلى

مسجد رسول الله ص حتى أتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه إلا سيدي علي بن الحسين ع قائم يصلي صلاة الفجر وحده فوقفته وصليت بصلاته فلما إن فرغ من صلاته سجد سجده الشكر ثم إنه جلس يدعو وجعلت أومن على دعائه فما أتى إلي

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۶]

آخر دعائه حتى بزغت الشمس فوثب قائما على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله ص ثم إنه رفع يديه حتى صارتا بإزاء وجهه وقال إلهي وسيدي أنت فطرتني وابتدأت خلقي لالحاجه منك إلى بل تفضلا منك علي وقدرت لي أجلا- ورزقا لأتعداهما ولا ينقضى أحد منهما شيئا وكنتني منك بأنواع النعم والكفايه طفلا وناشئا من غير عمل عملته فعلمته مني فجازيتني عليه بل كان ذلك منك تطولا- علي وامتنانا فلما بلغت بي أجل الكتاب من علمك بي ووقفنتي لمعرفه وحدانيتك والإقرار بربوبيتك فوجدتك مخلصا لم أدع لك شريكا في ملكك ولامعينا علي قدرتك و لم أنسب إليك صاحبه و لا ولدا فلما بلغت بي تناهى الرحمه منك علي منتت بمن هديتني به من الضلاله واستنقذتني به من الهلكه واستخلصتني به من الحيره وفككتني به من الجهاله و هوحيبك و نبيك محمدصلي الله عليه

وآله أزلف خلقك عندك وأكرمهم منزله لديك فشهدت معه بالوحدانيه وأقررت لك بالربوبيه والرساله وأوجبت له على الطاعه فأطعته كما أمرت وصدقته فيما حتمت وخصصته بالكتاب المنزل عليه والسبع المثاني الموحات إليه وأسميته القرآن وأكنيته الفرقان العظيم فقلت جل اسمك وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ و قلت جل قولك له حين اختصاصته بما سميته به من الأسماء طه ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى و قلت عزقولك يس وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ و قلت تقدست أسماؤك ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ و قلت عظمت آلاؤك ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ فخصصته أن جعلته قسمك حين أسميته وقرنت القرآن معه فما في كتابك من شاهد قسم والقرآن مردف به إلا- و هو اسمه و ذلك شرف شرفته به وفضل بعثته إليه تعجز الألسن والأفهام عن وصف مرادك به وتكل عن علم ثنائك عليه فقلت عزجلالك في تأكيد الكتاب وقبول ماجاء فيه هذا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ و قلت عزيت [عزرت] و جليت [وأجلت] ما فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ و قلت تباركت وتعاليت في عامه ابتدائه الر تلك آياتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الر كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ الر تلك آياتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ و الم ذلك

الكتاب لا ريب فيه و في أمثالها من السور والطواسين [سور الطواسين] والحواميم في كل ذلك ثنيت بالكتاب مع القسم الذي هو اسم من اختصاصه لوحيدك

-روایت- از قبل- ٢٠٥٥

[صفحه ٢٨٧]

واستودعته سر غيبك فأوضح لنا منه شروط فرائضك وأبان لنا عن واضح سنتك وأفصح لنا عن الحلال والحرام وأنار لنا مدلهما الظلام وجنبنا ركوب الآثام وألزمنا الطاعة ووعدنا من بعدها الشفاعة فكنت [فكشفت] أمن أطاع أمره وأجاب دعوته واستمسك بحبله فأقامت الصلاة وآتيت الزكاه والتزمت الصيام الذي جعلته حقا فقلت جل اسمك كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ فَقُلْتَ عَزِيزٌ [عززت] [وجللت] [وجللت] من قائل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وقلت فمن شهد منكم الشهر فليصمه ورغبت في الحج بعد إذ فرضته إلى بيتك الذي حرمته فقلت جل اسمك وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا و قلت عزيت [عززت] [وجللت] [وجللت] وَأُذِّنُ فِي النَّاسِ بِالْحِجِّ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْكَمِيلُ وَ عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَ يُذَكِّرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقْتَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَني من الذين يستطيعون إليه سبيلا و من الرجال الذين يأتونه ليشهدوا منافع لهم وليكبروا الله على ما هداهم

وأعنى اللهم على جهاد عدوك فى سبيلك مع وليك كما قلت جل قولك إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَّلَ بِأَشَدِّ حَسَابٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَبْتِغَى الْوَجْهَ الْكَافِرِ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ اللَّهُمَّ فَأرِدْنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلِبَ رِضَاكَ فَأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ اللَّهُمَّ [إلهى] [أين] [أنى] [المفر عنك] فلا يسعنى بعد ذلك إلا حلمك فكن بى رءوفاً رحيماً واقبلنى وتقبل منى وأعظم لى فيه بركة المغفرة ومثوبه الآخرة [الأجر] وارزقنى [وأرنى] صحه التصديق بما سألت و إن أنت عمرتنى إلى عام مثله و يوم مثله و لم تجعله آخر العهد منى فأعنى بالتوفيق على بلوغ رضاك وأشركنى يا إلهى فى هذا اليوم فى جميع دعاء من أجبته من المؤمنين والمؤمنات وأشركهم فى دعائى إذا أجبتنى فى مقامى هذا بين يديك فإنى راغب إليك لى ولهم وعائد بك لى ولهم فاستجب لى يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۱۹۵۲

فصل فيما نذكره من كيفية الحضور بين يدي الله جل جلاله وقت صلاة العيد والدعاء

اعلم أننا قدمنا فى كتاب عمل اليوم والليله من كيفية الحضور بين يدي الله جل جلاله

[صفحه ۲۸۸]

للصلوات ما فيه فوائد لأهل العناية بهذه العبادات ونقول هاهنا زيادات و هو أن للحضور فى خدمه مولى المماليك والعبيد لصلاته العيد زياده استعداد لأهل الإخلاص والاجتهاد و ذلك أنه يوم

ترجيح مقام جانب العفو والغفران والأمان والإحسان والرضوان على جانب المؤاخذه على الذنوب والعيوب والعصيان و هو يوم الإذن فى بسط أكف السؤال ومدها إلى محل القبول [القلوب] والإقبال ووقت الإطلاق لركائب الآمال فى الورد على كعبه الكرم والإفضال وزمان طى بساط الغضب والعقاب وعلق باب التعنيف والعتاب وليكن العبد الحاضر لصلاه هذا اليوم المبشر لإعتاق أهل الاسترقاق بالعتاق والمهني لأهل حبوس [جيوش] النحوس بالإطلاق والمقوى أصحاب العجز فى ميدان الإمكان حتى يشرفهم باللحاق لأهل السباق باذلا للمجهود فى شكر مالك الجود على تأهيله لذلك المقام المسعود وليكن على وجه قلبه ولسانه وجنانه أنوار الثقة بما بذله مولاه من غفرانه وأمانه ورضوانه فإن الملك إذا وثق عبيده من جوده ورآهم غير قائمين بما يطيقون من شكره وتحميده و لا واثقين بإنجاز وعوده كانوا مخاطرين فى الوقوف بين يديه أو مستهزئين بتهوينهم بإطلاعه على سوء ظنهم بما دعاهم إليه بل إذا آمنك الموثوق بأمانه فكن من الآمنين و لو كان لك عنده ذنوب العالمين و إذا دعاك إلى حسن الظن بجوده والثقة بإنجاز وعوده فكن من أعظم الواثقين

فلو لم يكن لك في ذلك من الشرف والوسيله إلى الإقبال وبلوغ الآمال إلتجميل ذكر مولاك وتزكيتة وتصديقه في الفعال والمقال فيوشك أن تثمر شجره حسن ظنك واعتقادك في مالك من أدل ثمار إسعادك وإيجادك [وإيجادك] في دنياك ومعادك أقول فإذاقت مستقبل القبله فقل

مارويناه بإسنادنا إلى أبي عبد الله ع قال فإذاقت إلى الصلاه فاستقبل القبله وكبر وقل اللهم إني عبدك و ابن عبدك هارب منك إليك أتيتك وافدا إليك متأويا[مناويا] من ذنوبي إليك زائرا وحق الزائر على المزور التحفه فاجعل تحفتي منك وتحفتك لي رضا[رضاك] والجنه اللهم إنك عظمت حرمه شهر رمضان ثم أنزلت فيه القرآن أى رب وجعلت فيه ليله خيرا من ألف شهر ثم مننت على بصيامه وقيامه فيما مننت على فتمم على منك ورحمتك أى رب إن لك فيه عتقاء فإن كنت ممن أعتقتني فيه فتمم على ولا-تردني في ذنب ماأبقيتني و إن لم تكن فعلت يارب لضعف عمل أولعظم ذنب فبكرمك وفضلك ورحمتك [ورحماتك] وكتابك الذى أنزلت فيه في شهر رمضان ليله القدر و ماأنزلت فيها وحرمة من

عظمت فيها وبمحمد و على عليهما السلام وصلواتك وبك يا الله أتوجه إليك بمحمد وبمن بعده صلى الله عليه وعليهم أتوجه بكم إلى الله يا الله أعتقني فيمن أعتقت الساعه بمحمد صلى الله عليه وآله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۸۹۷

أقول واعلم أننا وقفنا على عدده روايات في صفات صلاة العيد منها مارويناه بإسنادنا إلى محمد بن أبي قره ومنها مارويناه عن أبي جعفر بن بابويه ومنها مارويناه عن أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه وها نحن ذاكرون روايه واحده لصلاه العيد

فصل فيما نذكره من صفه صلاه العيد

اشاره

المهم منها

[صفحه ۲۸۹]

إخلاص النيه وكمال الأدب مع العظمه الإلهيه فتقصد بقلبك مامعناه أصلى صلاه العيد مندوبا لوجه ندبها أعبد الله بذلك لأنه أهل للعباده ثم تكبر تكبيره الإحرام وتقرأ الحمد وسبح اسم ربك الأعلى وترفع يديك بالتكبير معظما لمولاك الأعظم الكبير وتبسطهما بالذل والابتهاال كماجرت عاده المضطر في السؤال

وتقول اللهم أنت أهل الكبرياء والعظمه و أهل الجود والجبروت و أهل العفو والرحمه و أهل التقوى والمغفره أسألك بحق هذااليوم أأذى جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا وشرفا[وكرامه] ومزيادا أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد و

أن تخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم أجمعين اللهم إني أسألك خير ما سألك به عبادك الصالحون وأعوذ بك مما استعاذ [من شر ما استعاذ] منه عبادك الصالحون [المخلصون]

-روايت- ١-٤٩٣

ثم تكبير الثانيه تكبير أهل الضراعه بحسب ماتجده من الاستطاعه وتدعو بالفصل المذكور ثم تكبير الثالثه تكبير أهل الاستكانه بخشوع أهل الخيانه وتدعو بالفصل المشار إليه ثم تكبير [تكبير] الرابعه تكبير أهل الرهبه عندشده الكربه وتدعو بالفصل الموصوف ثم تكبير الخامسه تكبير الراغب عندفتح أبواب المطالب وتدعو بالدعاء المتكرر ثم تكبير السادسه تكبير أهل التبتل والخضوع بإرسال الدموع وقل من الدعاء ما قدمناه ثم تكبير تكبيره الركوع واركع بأبلغ الخشوع وارفح رأسك ثم اسجد السجدين وقم فاقرأ الحمد والشمس وضحيها وكبر تكبيره على ما شرحناه وادع بما ذكرناه ثم كبر ثانيه كما وصفناه وادع بما كنا روينا ثم كبر ثالثه كما حرنناه وادع بما قدمناه ثم كبر رابعه على ما أوضحناه وادع بما أسلفناه ثم كبر خامسه واركع واسجد سجدتين ثم تشهد وسلم ثم [و] سبح تسبيح فاطمه الزهراء ع [ص] وكبر التكبير الذي ذكرناه عقيب صلاه المغرب من ليله العيد وأحضر عقلك وقلبك للتحميد والتمجيد

والدعاء بعدصلاه العيد فقل اللهم إني أسألك أن ترزقني صيام شهر رمضان و أن تحسن معونتي عليه

و أن تبلغنى استتمامه و فطره و أن تمن على فى ذلك بعبادتك و حسن معونتك و تسهيل [و أسهل] أسباب توفيقك فأجبتنى
و أحسنت معونتى عليه و فعلت ذلك بى و عرفتنى حسن صنيعك و كريم إجابتك فلك الحمد على ما رزقتنى من ذلك و على
ما أعطيتنى منه اللهم و هذا يوم عظمت قدره و كرمت حاله و شرفت حرمة و جعلته عيدا للمسلمين و أمرت عبادك أن يبرزوا

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۰]

لك فيه لتوفى كل نفس ما عملت و ثواب ما قدمت و لتفضل على أهل النقص فى العباده و التقصير فى الاجتهاد فى أداء الفريضة
مما لا يملكه [يملكه] غيرك و لا يقدر عليه سواك اللهم و قد وافاك فى هذا اليوم فى هذا المقام من عمل لك عملا قل ذلك
العمل أو أكثر كلهم يطلب أجر ما عمل و يسأل الزيادة من فضلك فى ثواب صومه لك و عبادته إياك على حسب ما قلت يسأله
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِ اللَّهِ و أنا عبدك العارف بما ألزمتنى و المقر بما أمرتنى المعترف بنقص عملى
و التقصير فى اجتهادى و المخل بفرضك على و التارك لما ضمننت لك على نفسى اللهم و قد ضمننت [صمت] أفشبت صومى لك
فى أحوال الخطاء و العمد و النسيان و الذكر و الحفظ بأشياء نطق بها لسانى أو أوتها

عینی وھوتھا نفسی اومال إلیھا ھوای وأحبھا قلبی أواشتھتها روحی أوبسطت إلیھا یدی أوسعیت إلیھا برجلی من حلالک المباح بأمرک إلی حرامک المحظور بنھیک اللھم وکل ما کان منی محصی علی غیرمخل بقلیل و لا کثیر و لا صغیر و لا کبیر اللھم وقد برزت إلیک و خلوت بک لأعترف لک بنقص عملی و تقصیری فیما یلزمنی وأسألك العود علی بالمغفره والعائده الحسنه علی بأحسن رجائی وأفضل [ما] أملی وأکمل طمعی فی رضوانک اللھم فصل علی محمد وآل محمد واغفر لی کل نقص و کل تقصیر و کل إساءه و کل تفریط و کل جهل و کل عمد و کل خطاء دخل علی فی شهری ھذا و فی صومی له و فی فرضک علی وھبہ لی و تصدق به علی و تجاوز لی عنه یاغایه کل رغبه و یا منتهی کل مسأله و اقلبنی من وجھى ھذا و قد عظمت فیہ جائزتی و أجزلت فیہ عطیتی و کرمت فیہ جبائی و تفضلت علی بأفضل من رغبتی و أعظم من مسألتی یا إلهی یا اللہ یا اللہ یا اللہ یا اللہ الذی لیس کمثلک شیء صل علی محمد وآل محمد واغفر لی ذنوبی العمد منها والخطاء فی ھذا الیوم و فی ھذہ الساعه یارب کل شیء و ولیہ افعل ذلک بی و تب بمنک

وفضلك ورأفتك ورحمتك على توبه نصوحا لأشقى بعدها أبدا يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأمثال العليا والأسماء الحسنی أعوذ بك من الشك بعد اليقين و من الكفر بعد الإيمان يا إلهي اغفر لي يا إلهي تفضل على يا إلهي تب على يا إلهي ارحمني يا إلهي ارحم فقري يا إلهي ارحم ذلي يا إلهي ارحم مسكنتي يا إلهي ارحم عبرتي يا إلهي لا تخيني و أنا أدعوك و لا تعذبنی و أنا أستغفرک [أرجوك] اللهم إنك

-روایت- از قبل-۲۱۱۲

[صفحه ۲۹۱]

قلت لنيك عليه وآله السلام و ما كان الله ليعدّ بهم و أنت فيهم و ما كان الله معدّ بهم و هم يستغفرون أستغفرك يارب و أتوب إليك أستغفر الله أستغفر الله من جميع ذنوبي كلها ما تعمدت منها و ما أخطأت و ما حفظت و مانسيت اللهم إنك قلت لنيك عليه وآله الصلاة و السلام و إذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي و ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني إنك لا تخلف الميعاد اللهم صل على محمد و آل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك و بارك عليهم بأفضل بركاتك و أدخلني في كل خير أدخلتهم فيه و أخرجني من كل سوء أخرجتهم منه في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين اللهم صل على

محمد وآل محمد وأعتق رقبتى من النار عتقا بتلا لارق بعده أبدا ولا حرق بالنار ولا ذل ولا وحشه ولا رعب ولا لوعه [روعه] ولا
لا فزع [فزع] ولا رهبه بالنار و من على بالجنه بأفضل حظوظ أهلها وأشرف كراماتهم وأجزل عطاياك لهم وأفضل جوائزك
إياهم وخير حباثك لهم اللهم صل على محمد وآل محمد وأقربني من مجلسى هذا و من مخرجى هذا ولا تبق لى فيما بينى
وبينك ولا فيما بينى و بين أحد من خلقك ذنبا إلا غفرتة ولا خطيئه إلا محوتها ولا عشره إلا أفلتها ولا فاضحه إلا صفت عنها و
لا جريره إلا خلصت منها ولا سيئه إلا وهبتها لى ولا كربه إلا - و قد خلصتني منها ولا دينا إلا قضيتة ولا عائله إلا أغنيتها ولا فاقه
إلا سدتها ولا عريانا [عريا] إلا - كسوته ولا مريضا إلا شفيتة ولا سقيما إلا داويته ولاهما إلا فرجته ولا غما إلا أذهبته ولا خوفا
إلا أمنتة [آمنتة] ولا عسرا إلا يسرته ولا ضعفا إلا قويتة ولا حاجه من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها على أفضل الأمل وأحسن
الرجاء وأكمل الطمع إنك على كل شىء قدير اللهم إنك أمرتني بالدعاء ودللتني عليه فسألتك ووعدتني الإجابة فتنجزت
بوعدك و أنت الصادق القول الوفى العهد اللهم وقد قلت ادعوني أستجب لكم و قلت و سئلوا الله من فضله إنه كان بكم
رحيماً و قلت وعد الصدق الذى كانوا يوعدون اللهم و أنا أدعوك كما أمرتني متنجزا لوعدك

[فاستجب لى] فصل على محمد وآل محمد وأعطني كل ما وعدتني و كل أمنيتى و كل سؤلى و كل همى و كل تهمنى و كل
هواى [هواء] و كل محبتى واجعل ذلك كله

-روايت- ٢٠٧٨-١

[صفحه ٢٩٢]

سائحا فى جلالك ثابتا فى طاعتك مترددا فى مرضاتك متصرفا فيما دعوت إليه غير مصروف منه قليلا و لا كثيرا فى شىء من
معاصيك و لا- فى مخالفه لأمرك [مخالفه أمرك] إله الحق رب العالمين اللهم كما وفتنتى لدعائك فصل على محمد وآل
محمد ووفق لى إجابتك إنك [أنت] على كل شىء قدير اللهم من تهيأ أو تعبأ أو أعد أو استعد لوفاده إلى مخلوق رجاء رفته
وجوائز و نوافله و فضائله و عطاياه فإليك ياسيدى كانت تهيئتى و تعبئتى و إعدادى و استعدادى رجاء رفاك و جوازك و فواضلك
و نوافلك و عطاياك و قدغدوت إلى عيد من أعياد أمه نبيك محمد وآله عليه و عليهم السلام [صلى الله عليه وآله] و لم آتتك
اليوم بعمل صالح أثق به قدمته و لا توجهت بمخلوق رجوته ولكنى أتيتك خاضعا مقرا بذنوبى و إساءتى إلى نفسى و لاجه لى
و لا عذر لى أتيتك أرجو أعظم [عظيم] عفوك الذى عفوت به عن الخاطئين و أنت الذى غفرت لهم عظيم جرمهم و لم
يمنعك طول عكوفهم على عظيم جرمهم

[الجرم] أن عدت عليهم بالرحمه فيا من رحمته واسعه وفضله [عفوه] عظيم ياعظيم ياعظيم يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وعد على برحمتك وامنن على بعفوك وعافيتك وتعطف على بفضلك وأوسع [توسع] على رزقك يارب إنه ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا يرد سخطك إلا عفوك ولا يجير من عقابك إلا رحمتك ولا ينجيني منك إلا التضرع إليك فصل على محمد وآل محمد وهب لي يا إلهي فرجا بالقدرة التي بهاتحيي أموات العباد و بهاتنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا إلهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الإجابة في دعائي وأذقني طعم العافيه إلى منتهى أجلى ولا تشمت بي عدوى ولا تسلطه على و لا تمكنه من عنقي يارب إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني و إن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني و من ذا الذي يرحمني إن عذبتني و من ذا الذي يعذبني إن رحمتني و من ذا الذي يكرمني إن أهنتني و من ذا الذي يهينني إن أكرمتني و إن أهلكني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك عن أمره و قد علمت يا إلهي أنه ليس في حكمك جور و لا ظلم و لا في عقوبتك عجله وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف و قد

-روایت- ۱-۱۸۶۷

[صفحه ۲۹۳]

تعالیت

عن ذلك سيدى علوا كبيرا اللهم فصل على محمد وآل محمد ولا تجعلنى للبلاء عرضا ولا لنقمتهك نصبا ومهلى ونفسنى وأقلنى [أقل] عثرتى وارحم تضرعى ولا تتبعنى ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفى وقله حيلتى وتضرعى إليك أعوذ بك اللهم اليوم من غضبك فصل على محمد وآل محمد وأعدنى وأستجير بك من سخطك فصل على محمد وآل محمد وأجرنى وأسترحمك فصل على محمد وآل محمد وارحمنى وأستهديك فصل على محمد وآل محمد واهدنى وأستنصرك فصل على محمد وآل محمد وانصرنى وأستكفيك فصل على محمد وآل محمد واكفنى وأسترزقك فصل على محمد وآل محمد وارزقنى [وأغنى] وأستعصمك فيما بقى من عمرى [عمرى] فصل على محمد وآل محمد واعصمنى وأستغفرك لماسلف من ذنوبى فصل على محمد وآل محمد واغفر لى فىانى لن أعود لشىء كرهته إن شئت ذلك يارب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام صل على محمد وآل محمد واستجب لى جميع ما سألتك وطلبتك منك ورغبت فيه إليك وأرده وقدره واقضه وأمضه وخر لى فيما تقضى منه وتفضل على به وأسعدنى بما تعطينى منه وزدنى من فضلك وسعه ما عندك فإنك واسع كريم وصل ذلك كله بخير

الآخره ونعيمها يا أرحم الراحمين إله الحق رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من
لدنك سلطانا نصيرا اللهم أظهر بهم دينك وسنه نبيك عليه وآله السلم حتى لا يستخفى بشىء من الحق مخافه أحد من الخلق
اللهم إنا نرغب إليك فى دوله كريمه تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاه إلى طاعتك والقاده
إلى سييلك وترزقنا بها كرامه الدنيا والآخره اللهم ما أنكرنا من الحق فعرّفناه و ما قصرنا عنه فبلغناه اللهم واستجب لنا واجعلنا ممن
يتذكر فتنفعه الذكرى اللهم وقد غدوت إلى عيد من أعياد أمه محمد صلى الله عليه وآله و لم أثق بغيرك و لم آتتك بعمل
صالح أثق به و لا توجهت بمخلوق رجوته اللهم بارك لنا فى عيدنا هذا كما هديتنا له و رزقتنا وأعنا عليه اللهم تقبل منا ما أدت
عنا فيه من حق و ما قضيت عنا فيه من فريضه و ما تبعنا فيه من سنه و ما تنفلنا فيه من نافله و ما أذنت لنا فيه من تطوع و ما تقربنا
إليك من نسك و ما استعملنا فيه من الطاعه و مارزقتنا

-روایت- ۱-۱۹۶۶

[صفحه ۲۹۴]

فيه من العافيه والعباده اللهم تقبل منا ذلك كله زاكيا وافيا يا أرحم

الراحمين اللهم لاترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا و لاتذلنا بعد إذ أعزتنا و لاتضلنا بعد إذ وفقتنا و لاتهننا بعد إذ أكرمتنا و لاتفقرنا بعد إذ أغنيتنا و لاتمنعنا بعد إذ أعطيتنا و لاتحرمنا بعد إذ رزقتنا و لاتغير شيئا من نعمك علينا و لا إحسانك إلينا لشيء كان منا و لا لما هو كائن فإن في كرمك و عفوك و فضلك سعة لمغفره ذنوبنا برحمتك فأعتق رقابنا من النار بلا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بوجهك الكريم إن كنت رضيت عني في هذا الشهر أن تزداد عني رضى لا سخط بعده أبدا على و إن كنت لم ترض عني و أعوذ بك من ذلك فمن الآن فارض عني رضا لا سخط بعده على أبدا و ارحمني رحمه لا تعذبني بعدها أبدا و أسعدني سعاده لأشقى بعدها أبدا و أغنى غنى لا فقر بعده أبدا و اجعل أفضل جائزتك لى اليوم فكاك رقبتي من النار و أعطني من الجنة ما أنت أهله و إن كنت بلغتنا ليله القدر و إلا فأخر آجالنا إلى قابل حتى تبلغناه فى يسر منك و عافيه يا أرحم الراحمين و لاتجعله آخر العهد منا بشهر رمضان و أعط جميع المؤمنين و المؤمنات ما سألتك لنفسى برحمتك يا أرحم الراحمين ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله و حسبنا الله و نعم الوكيل و صلى الله على خيرته محمد و آله و سلم تسليما اللهم

إنك ترى و لا ترى و أنت بالمنظر الأعلى فالتق الحب والنوى تعلم السر وأخفى فلك الحمد يارب العالمين و لك الحمد فى أعلى عليين و لك الحمد فى الظلمات والنور و لك الحمد فى الظل والحرور و لك الحمد فى الغدو والآصال و لك الحمد فى الأزمان والأحوال و لك الحمد فى قعر أرضك و لك الحمد على كل حال إلهى صلينا خمسا وحصنا فروجنا و صمنا شهرنا وأطعناك ربنا وأدينا زكاه نفوسنا [رءوسنا] طيبه بهانفوسنا وخرجنا إليك لاتؤاخذنا لأجل جرائمنا فصل [فصل اللهم] على محمد وآل محمد و لاتخينا وامن علينا بالتوبه والمغفره و لاتردنا على عقبنا و لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا و لاتجعله آخر العهد منا وارزقنا صيامه وقيامه أبدا ماأبقيتنا وامن علينا بالجنه ونجنا من النار وزوجنا من الحور العين آمين رب العالمين إنك على كل شىء قدير و صلى الله على خيرته من خلقه محمد النبى وآله

-روایت- ۱- ادامہ دارد

[صفحه ۲۹۵]

الطيبين الطاهرين وسلم تسليما

-روایت- از قبل -۳۵

دعاء آخر بعد صلاة العيد ويدعى به فى الأعياد الأربعة

الحمد لله الذى لا إله إلا هو و له الحمد رب العالمين و صلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليما اللهم لك الحمد على ماجرى به قضاؤك فى أوليائك الذين استخلصتهم لنفسك ودينك إذا اخترت لهم جزيل ما عندك من النعيم

المقيم الذى لازوال له و لا اضمحلال بعد أن شرطت عليهم الزهد فى درجات هذه الدنيا الدنيه وزخرفها وزبرجها فشرطوا لك ذلك وعلمت منهم الوفاء به فقبلتهم وقربتهم وقدمت [وقدرت] لهم الذكر العلى والثناء الجلى وأهبطت عليهم ملائكتك وأكرمتهم [كرمتهم] بوحيك ورفدتهم بعلمك وجعلتهم الذرائع [الذريعه]إليك والوسيله إلى رضوانك فبعض أسكنته جنتك إلى أن أخرجه منها وبعض [وبعضهم] حملته فى فلحك ونجيته و من آمن معه [مع من آمن] من الهلكه برحمتك وبعض اتخذته لنفسك خليلا وسألك لسان صدق فى الآخريين فأجبتة وجعلت ذلك عليا وبعض كلمته من شجره تكليما وجعلت له من أخيه رداء ووزيرا وبعض أولدته من غيرأب وآتيته البنات وأيدته بروح القدس وكلا- [و كل] شرعت له شريعته ونهجت له منهاجا [منهاجه] وتخيرت له وصيا [أوصياء]مستحفظا بعدمستحفظ من مده إلى مده إقامه لدينك وحجه على عبادك ولئلا يزول الحق عن مقره ويغلب الباطل على أهله و لا [ولئلا] يقول أحد لو لا أرسلت إلينا رسولا منذرا وأقمت لنا علما هاديا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى إلى أن انتهيت بالأمر إلى حبيبك ونجيبك محمد صلى الله عليه وآله

فكان [و كان] كما انتجته سيد من خلقته وصفوه من اصطفيته وأفضل من اجتيته وأكرم من اعتمده قدمته على أنبيائك وبعثته إلى الثقلين من عبادك وأوطأته مشارقك ومغاريبك وسخرت له البراق وعرجت بروحه إلى سمائك وأودعته علم ما كان و ما يكون إلى انقضاء خلقك ثم نصرته بالرعب وحففته بجبرئيل وميكائيل والموسمين من ملائكتك ووعدته أن تظهر دينه على الدين كله و لو كره المشركون و ذلك بعد أن بوأته مبعأ صدق من أهله وجعلت له ولهم أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم و من دخله كان آمنا و قلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً وجعلت أجر محمد

-روايت- ١-١٩٢٤

[صفحه ٢٩٦]

صلى الله عليه وآله [صلواتك عليه وآله] مودتهم فى كتابك فقلت قل لا- أسئلكم عليه أجراً إلهاماً المودة فى القربى و قلت ما سئلتكم من أجر فهو لكم و قلت ما أسئلكم عليه من أجر إلهاماً من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلاً فكانوا [وكانوا] هم السبيل إليك والمسلك إلى رضوانك فلما انقضت أيامه أقام وليه على بن أبى طالب صلواتك [صلوات الله] عليهما و على

[وآلهما هاديا إذ كان هو المنذر ولكل قوم هاد فقال والملا أمامه من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وقال من كنت أنانيه [كنت نبيه] فعلى أميره وقال أنا و على من شجره واحده وسائر الناس من شجر شتى وأحله محل هارون من موسى فقال أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانيى بعدى وزوجه ابنته سيده نساء العالمين وأحل له من مسجده محل له وسد الأبواب إلا بابه ثم أودعه علمه وحكمته فقال أنامدينه العلم و على بابها فمن أراد الحكمه [المدينه] فليأتها من بابها ثم قال له أنت أخى ووصيى ووارثى لحمك من لحمى ودمك من دمى وسلمك سلمى و حربك حربى والإيمان مخالط لحمك ودمك كماخالط لحمى ودمى و أنت غدا على الحوض خليفتى و أنت تقضى دينى وتنجز عداتى وشيعتك على منابر من نور مبيضه وجوههم حولى فى الجنة وهم جيرانى و لو لا أنت يا على لم يعرف المؤمنون بعدى و كان بعده هدى من الضلال ونورا من العمى وحبل الله المتين وصراطه المستقيم لا يسبق بقراهه فى رحم و لا بسابقه فى

دين و

لا يلحق في منقبه من مناقبه يحذو حذو الرسول صلى الله عليهما وآلهما [صلى الله عليه وآله] ويقاتل على التأويل ولا تأخذه في الله لومة لائم قدوتر فيه صناديد العرب وقتل أبطالهم وناوش [ناهش] ذؤبانهم فأودع [وأودع] قلوبهم أحقادا بدريه وخيرييه وحنينيه وغيرهن فأضبت [فأضبت] على عداوته وأكبت على مبارزته [منابدته] حتى قتل الناكثين والقاسطين والمارقين و لما قضى نجه وقتله أشقى الأشقياء من الأولين و [إلى] الآخرين يتبع أشقى الأولين لم يمثل أمر الرسول [رسول الله] صلى الله عليه وآله في الهادين بعدالهادين والأمة مصره على مقته مجتمعه على قطيعه رحمه وإقصاء ولده إلا القليل ممن وفي لرعايه الحق فيهم فقتل من قتل وسبى من سبى وأقصى من أقصى وجرى القضاء لهم بما يرجى له حسن المثوبه [و] إذ كانت الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين وسبحان ربنا إن كان وعد ربنا

-روايت- ١-٢١٩٤

[صفحه ٢٩٧]

لمفعولا- ولن يخلف الله وعده و هو العزيز الحكيم فعلى الأطايب من أهل بيت محمد و على صلى الله عليهما وآلهما فليبك الباكون وإياهم فليندب النادبون ولمثلهم فلتذرف [فلتذر] الدموع وليصرخ الصارخون ويضع الضاجون ويعج العاجون أين

الحسن] و[أين الحسين] و[أين أبناء الحسين صالح بعد صالح وصادق بعد صادق أين السبيل بعد السبيل أين الخيره بعد الخيره] و[أين الشموس الطالع أين الأعمار المنيره أين الأنجم الزاهره أين أعلام الدين وقواعد العلم أين بقيه الله التي لاتخلو من العتره الهاديه] [الطاهره] أين المعد لقطع دابر الظلمه أين المنتظر لإقامه [القواعد] الأمت والعوج أين المرتجى لإزاله الجور والعدوان أين المدخر لتجديد الفرائض والسنن أين المتخير [المتخذ] لإعاده المله والشريعه أين المؤمل لإحياء الكتاب وحدوده أين محيي معالم الدين وأهله أين قاصم شوكة المعتدين أين هادم أبنيه الشرك والنفاق أين مبيد أهل الفسوق والعصيان والطغيان أين حاصد فروع الغى والشقاق أين طامس آثار الزيغ والأهواء أين قاطع جائل الكذب والافتراء أين مبيد العتاه والمرده أين مستأصل أهل العناد والتضليل والإلحاد أين معز الأولياء ومذل الأعداء أين جامع الكلم [الكلمه] على التقوى أين باب الله الذى منه يؤتى أين وجه الله الذى [به] إليه يتوجه [يتوجه إليه] الأولياء أين السبب المتصل بين أهل الأرض والسماه أين صاحب يوم الفتح وناشر رايه الهدى أين مؤلف شمل الصلاح والرضا أين

الطالب بذحول الأنبياء وأبناء الأنبياء أين الطالب [المطالب] بدم المقتول بكر بلاء أين المنصور على من اعتدى عليه وافترى أين المضطر الذي يجاب إذادعا أين صدر الخلائق [الخلائف] ذو البر والتقوى أين ابن النبي المصطفى و ابن على المرتضى و ابن خديجه الغراء و ابن فاطمه الزهراء الكبرى بأبي أنت وأمي ونفسي لك الوقاء والحماء يا ابن الساده المقربين يا ابن النجباء الأ-كرمين يا ابن الهداه المهتدين [المهديين] يا ابن الخيره المهذيين يا ابن الغطارفه الأنجيين يا ابن الخضارمه المنتجيين يا ابن القماقمه الأكرمين [الأكبرين] يا ابن الأطايب المعظمين المطهرين [المستظهرين] يا ابن البدور المنيره يا ابن السرج المضيئه يا ابن الشهب الثاقبه يا ابن الأنجم الزاهره يا ابن السبل الواضحه يا ابن الأعلام اللائحه يا ابن العلوم الكامله يا ابن السنن المشهوره يا ابن المعالم المأثوره يا ابن المعجزات الموجوده يا ابن الدلائل المشهوده يا ابن الصراط المستقيم يا ابن النبأ العظيم يا ابن من هو فى أم الكتاب

-روايت- ١-٢٢٣٣

[صفحه ٢٩٨]

لدى الله على حكيم يا ابن الآيات والبيئات يا ابن الدلائل الظاهرات يا ابن البراهين الواضحات الباهرات يا ابن الحجج البالغات يا ابن النعم السابغات يا ابن طه والمحكمات يا ابن يس والذاريات يا ابن الطور والعاديات يا ابن

من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى دنوا واقترابا من العلى الأعلى ليت شعرى أين استقرت بك النوى بل أى أرض تقلك
أو ترى [أوالثرى] أبرضوى أم غيرها أم ذى طوى عزيز على أن أرى الخلق و لا ترى و لأسمع لك حسيسا و لانجوى عزيز على
أن لا تحيط بى دونك البلوى [تحيط بك دونى البلوى] و لا ينالك منى ضجيج و لا شكوى بنفسى أنت من مغيب لم يخل منا
بنفسى أنت من نازح ما ينزح [نزح] عنا بنفسى أنت أمنيه شائق تمنى [يتمنى] من مؤمن و مؤمنه ذكرنا فحنا بنفسى أنت من عقيد
عز لا يسامى بنفسى أنت من أثيل مجد لا يحازى [يحازى] بنفسى أنت من تلاد نعم لا تضاهى بنفسى أنت من نصيف
شرف لا يساوى إلى متى أجار [أجار] فيك يامولاي و إلى متى و أى خطاب أصف فيك و أى نجوى عزيز على أن أجا ب دونك
وأناغى [أوأناغى] عزيز على أن أبكيك و يخذلك الورى عزيز على أن يجرى عليك دونهم ماجرى هل من معين فأطيل معه
العويل والبكاء هل من جزوع فأساعد جزعه إذا خلا هل قذيت عين فتسعداها [فساعدها] عيني على القذى هل إليك يا ابن

أحمدسبيل فتلقى هل يتصل يومنا منك بغده فنحظى متى نرد مناهلك الرويه فنروي [فنروي] متى ننتفع [ننتفع] من عذب مائك
فقد طال الصدى متى نغاديك ونراوحك فتقر عيوننا [فنقر منها عينا] متى ترانا [نرانا] ونراك و قدنشرت لواء النصر ترى أترانا
أنرانا [نحف بك و أنت تأم الملاء و قدملاأت الأرض عدلا وأذقت أعداءك هوانا وعقابا وأبرت العتاه وجحده الحق وقطعت دابر
المتكبرين واجتشت أصول الظالمين ونحن نقول الحمد لله رب العالمين اللهم أنت كشاف الكرب [الكروب] والبلوى وإليك
أستعدى فعندك العدوى و أنت رب الآخرة والأولى فأغث ياغياث المستغيثين عبيدك المبتلى وأره سيده ياشديد القوى وأزل
عنه به الأسى والجوى وبرد غليله يا من هو على العرش استوى و من إليه الرجعى والمنتهى اللهم ونحن عبيدك الشائقون إلى
وليك المذكر بك ونيك خلقته لنا عصمه وملاذا وأقمته لنا قواما ومعادا وجعلته للمؤمنين منا إماما فبلغه منا تحيه وسلاما وزدنا
بذلك يارب إكراما واجعل مستقره لنا مستقرا

-روايت- ١-٢٠٩٥

[صفحه ٢٩٩]

ومقاما وأتمم نعمتك بتقديمك إياه أمانا حتى توردنا جنانك [جناتك] ومرافقه الشهداء من خلصائك اللهم صل على
حجتك وولى أمرك

وصل على جده محمدرسولك السيد الأكبر وصل على على أبيه السيد القصور وحامل اللواء فى المحشر وساقى أولياءه من نهر الكوثر والأمير على سائر البشر الذى من آمن به فقد ظفر[شكر] و من لم يؤمن به فقد[و من أبافقد]خطر وكفر صلى الله عليه و على أخيه و على نجلهما الميامين الغرر ماطلعت شمس و ماأضاء قمر و على جدته الصديقه الكبرى فاطمه الزهراء بنت محمدالمصطفى و على من اصطفيت من آبائه البرره و عليه أفضل وأكمل وأتم وأدوم وأكبر وأوفر ماصليت على أحد من أصفياك وخيرتك من خلقك وصل عليه صلاه لاغايه لعددتها ولانهايه لمددها ولانفاد لأمدها اللهم وأقم [أعز] به الحق وأدحض به الباطل وأدل [أدل] به أولياءك واذلل به أعداءك وصل اللهم بيننا وبينه وصله تؤدى إلى مرافقه سلفه واجعلنا ممن يأخذ بحجزتهم ويمكن [ويمكث] فى ظلهم وأعنا على تأديه حقوقه إليه والاجتهاد فى طاعته والاجتناب عن معصيته وامنن علينا برضاه وهب لنا رأفته ورحمته ودعائه وخيره مانال به سعه من رحمتك وفوزا عندك واجعل صلاتنا[صلواتنا] به مقبوله وذنوبنا به مغفوره ودعائنا به مستجابا واجعل أرزاقنا به مبسوطه وهمومنا به مكفيه وحوائجنا به مقضيه وأقبل إلينا بوجهك الكريم

واقبل تقربنا إليك وانظر إلينا نظره رحيمه نستكمل بها الكرامه عندك ثم لاتصرفها عنا بوجودك واسقنا من حوض جده صلى الله عليه وآله بكأسه ويده ريا رويأ هنيئاً سائغاً لائظماً [أظماً] بعده يا أرحم الراحمين

-روايت- ۱-۱۴۰۵

فإذا فرغت من الدعاء فتأهب للسجود بين يدي مولاك

وقل مارويناه بإسنادنا إلى أبي عبد الله ع قال إذا فرغت من دعاء العيد المذكور ضع خدك الأيمن على الأرض وقل سيدي سيدي كم من عتيق لك فاجعلني ممن أعتقت سيدي سيدي وكم من ذنب قد غفرت فاجعل ذنبي فيمن غفرت سيدي سيدي وكم من حاجه قد قضيت فاجعل حاجتي فيما قضيت سيدي سيدي وكم من كربه قد كشفت فاجعل كربتي فيما كشفت سيدي سيدي وكم من مستغيث قد أغثت فاجعلني فيمن أغثت سيدي سيدي كم من دعوه قد أجبت فاجعل دعوتي فيمن [فيما] أجبت سيدي سيدي ارحم سجدى فى الساجدين و ارحم عبرتى فى المستعبرين و ارحم تضرعى فى من تضرع من المتضرعين سيدي سيدي كم من فقير قد أغثت فاجعل فقري

-روايت- ۱-۲-روايت-۵۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۰]

فيما أغثت سيدي سيدي ارحم دعوتي فى الداعين سيدي وإلهي أسأت وظلمت وعملت سوء واعترفت بذنبي وبئس ما عملت فاغفر لى يا مولاي أى كريم أى عزيز أى جميل فإذا فرغت وانصرف

رفعت يديك ثم حمدت ربك ثم تقول ماتقدم عليه وسلمت على النبي ص وحمدت الله تبارك و تعالي والحمد لله رب العالمين

-روایت- از قبل-۳۰۸

اعلم أن يوم إطلاق الخلع من الملوک على الأتباع والأولياء هو يوم اشتغال من رحموه وأكرموه بالحمد والشكر والثناء وحمايه جنابهم الشريف وبابهم المقدس المنيف عن كل ما يذکر [يکدر] صفو إقبالهم أو يغير إسانهم إليه فكن رحمك الله ذلك اليوم على أتم مراقبه لهذا اليوم المحسن إليك المطلع عليك فكذا عاده العبد الكريم الأوصاف يكون استرقاقه بالإنعام والإحسان أصفى سريره وأكمل سيره من يوم تستعد فيه العبيد اللثام بالاستخفاف والهوان فلاتكون بالله مملوكا لثيما و قدمكنك أن تكون ملکا كريما فلا أقل من حفظ إقباله عليك ومراعات إسانه إليك مقدار ذلك النهار واختمه بخاتمه الأبرار الأخيار ببسط أكف السؤال وإطلاق لسان الابتهاال فى أن يلهمك أن تكون معه كما يريد منك ويرضى به عنك مده مقامك فى دار الزوال فليس ذلك بعزیز ولا غريب ممن انهزك [انهضك] من ذل التراب ونطف الأصلاب حتى عرض عليك أن تقوم له مقام جليس وحيب وأهلك لارتقاء مدارج

العبادات والأ-كرميه عنده جل جلاله بالتقوى الذى هوأس العبادات وأساسها كما يقول عز من قائل إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
أَتْقَاكُمْفشمر فى ذلك الأمر الجليل وانتهاز الفرصه واغتمها و الله هوالمهم للصواب و إليه المرجع والمآب

قرآن-٩٧٤-١٠١٠

[صفحه ٣٠٢]

هذامبدأ ذكر الأعمال الأشهر الثلاثة أعنى شوال وذى قعدة وذى حجه من كتاب الإقبال

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين للتنور بأنوارها والاستضاءه بأضواء عنايات الله جل جلاله وأسرارها ونشكر الله تبارك و
تعالى بأن أحلنا محل أطفاه وعناياته الجليله وجعلنا قابلا للتحلى بالصفات الجميله وشرفنا للتهيؤ لمناسك أول بيت وضع للناس
للذى بيكه مباركاهدى للعالمين وأرانا بفضله وكرمه ما فيه من الآيات البيئات التى من جملتها مقام ابراهيم وجعل لنا الأمن
الأمان من أذى الظالمين وموجبات سخط رب العالمين بدخولها لمناسك وعبادات قدفصلها بلسان الشرع كما قال عز من قائل وَ
مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَأَوْجِب هذه العبادات والمناسك على كل من استطاع إليه سبيلا ووجد من الزاد والراحله على تيسره دليلا
وأشار إلى ذلك بقوله وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

قرآن-٥٠٧-٥٣٣-قرآن-٦٥٨-٧٢٤

ونصلى على نبينا الرؤوف علينا بالهدايه إلى هذه الخيرات والحث على تلك المبررات و على آله الأئمه الهداه والسالكين مسالك
الألطف والعنايات صلوات الله عليه وعليهم أجمعين

-روايت-١-١٨٣

الباب

الأول فيما نذكره من فوائد شهر شوال و فيه عدة فصول فصل فيما نذكره مما روى في تسميه شوال فصل فيما نذكره من أن صوم سته أيام من شوال تكون متفرقه فيه فصل فيما نذكره من صيام شوال فصل فيما نذكره من كيفية الدخول في شهر شوال و ما أنشأناه عند رؤيه هلاله من الابتهاال و ما نذكره من الإشاره إلى المنسك بإجمال المقال الباب الثاني فيما نذكره

[صفحه ٣٠٣]

من فوائد شهر ذى القعدة و فيه فصول عدة فصل فيما نذكره من الروايه بأن شهر ذى القعدة محل إجابته الدعاء عند الشده فصل فيما نذكره من ابتداء فوائد ذى القعدة فصل فيما نذكره مما يختم به ذلك اليوم الباب الثالث فيما يختص بقواعد [بفوائد] من شهر ذى الحجه و موائد لسالكين صوب [صواب] المحجه و فيه فصول فصل فيما نذكره من الاهتمام بمشاهده هلاله فصل فيما نذكره في كيفية الدخول إلى [فيه] شهر ذى الحجه فصل فيما نذكره من فضل العشر الأول من ذى الحجه على سبيل الإجمال [الجملة] فصل فيما نذكر من زياده فضل لعشر ذى الحجه على بعض التفصيل فصل فيما نذكره من فضل صلاه تصلى كل ليله من عشر ذى الحجه فصل فيما نذكره من فضل أول يوم

من ذى الحجه فصل فى صلاه ركعتين قبل الزوال من أول يوم من ذى الحجه فصل فيمن يريد أن يكفى شر ظالم فيعمل أول يوم من ذى الحجه فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعه أيام من عشر ذى الحجه فصل فيما نذكره من فضل يوم الثامن من ذى الحجه و هو يوم الترويه فصل فيما نذكره من فضل ليله عرفه فصل فيما نذكره من دعاء ليله عرفه فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع فى ليله عرفه فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفه على سبيل الجمله فصل فيما نذكره من الاهتمام بالدلاله على الإمام يوم عرفه عنداجتماع الأنام لأجل حضور الفرق المختلفه من أهل الإسلام فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفه والخلاف فى ذلك فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع يوم عرفه فصل فيما نذكره من لفظ لزياره المختصه بالحسين ع يوم عرفه فصل فيما نذكره هل الاجتماع للدعاء يوم عرفه أفضل أو الانفراد فصل فيما نذكره من الاستعداد لدعاء يوم عرفه أين كان من البلاد فصل فيما نذكره من صلاه تختص بيوم عرفه بعدصلاه الظهرين فصل فيما نذكره مما ينبغى أن

يختم به يوم عرفه الباب الرابع فيما نذكره مما يتعلق بليله عيد الأضحى و يوم عيدها و فيه فصول فصل فيما نذكره من فضل إحياء ليله عيد الأضحى فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع ليله عيد الأضحى فصل فيما نذكره من الإشاره إلى فضل زياره الحسين ع يوم الأضحى وبما ذا يزار فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل السعاده والإقبال عليه يوم الأضحى من الأحوال فصل فيما نذكره من الروايه بغسل يوم الأضحى فصل فيما نذكره مما يعتمد الإنسان فى يوم عيد الأضحى عليه بعد الغسل المشار إليه فصل فيما نذكره من صفه صلاه العيد يوم الأضحى فصل فيما نذكره من فضل الأضحيه وتأكيدها فى السنه المحمديه فصل فيما نذكره من روايه عن كم تجزى الأضحيه و ما يقال عند الذبح الباب الخامس فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير فى ليلته ويومه من صلاه ودعاء وشرف ذلك اليوم وفضل صومه و فيه فصول فصل فيما نذكره من عمل ليله الغدير فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين من يوم الغدير من الكشف فصل فى بعض تفصيل ماجرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم

والتبجيل فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على سائر الأعياد و ما فيه من المنه على العباد فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير عند أهل العقول من طريق المنقول فصل فيما نذكره من فضل يوم الغدير من كتاب النشر والطي فصل فيما نذكره أيضا من فضل يوم الغدير بروايه جماعه من ذوى الفضل الكبير وهى قطره من بحر غزير فصل فيما نذكره من جواب من سأل عما فى الغدير من الفضل وقصر فهمه عما ذكرناه فى ذلك من الفضل فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير فى السماوات بروايه الثقات وفضل زياره الحسين ع

[صفحه ٣٠٤]

فى ذلك الميقات فصل فيما نذكره من جواب الجاهلين بقبر أمير المؤمنين ص من المخالفين فصل نذكره من الإشاره إلى من زاره من الأئمه من ذريته عليه وعليهم أفضل السلام وغيرهم من عترته من ملوك الإسلام فصل فيما نذكره مما رأيتها أنا عند ضريحه الشريف غير مارويناه وسمعنا به من آياته التى تحتاج إلى مجلدات وتصانيف فصل فيما نذكره من تعيين زياره لمولانا على ص فى يوم الغدير المشار إليه فصل فيما نذكره من عوده تعوذ بها النبى ص [فى

[يوم الغدير فصل فيما نذكره من عمل عيد الغدير السعيد مما رويناه بصحيح الأسانيد فصل فيما نذكره من زياره للأمير [الأمير المؤمنين] ص يزار بها بعد الصلاة والدعاء يوم عيد الغدير السعيد من قريب أو بعيد فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يكون عليه حال أولياء هذا العيد [السعيد] في اليوم المعظم المشار إليه فصل فيما نذكره من فضل تفتير الصائمين فيه فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد الغدير الباب السادس فيما يتعلق بمباهله سيد أهل الوجود لذوى الجحود الذى لا يساوى ولا يجازى وظهور حجته على النصارى والحبارى [الحيارى] و أن فى يوم مثله تصدق أمير المؤمنين ع بالخاتم ونذكر ما يعمل من المراسم و فيه فصول فصل فيما نذكره من إنفاذ النبى ص لرسله إلى نصارى نجران ودعائهم إلى الإسلام والإيمان ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقه فيما دعا إليه فصل فيما نذكره من زياده فى فضل أهل المباهله والسعاده فصل فيما نذكره من فضل يوم المباهله بطريق [من طريق] المعقول فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يكون أهل المعرفه بحقوق المباهله من الاعتراف بنعم الله جل جلاله الشامله فصل فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه بأهل السعاده وندب إلى

الصوم أو صلاه أو دعوات فصل فيما نذكره في اليوم الرابع والعشرين من ذى الحجه أيضا لأهل المواسم من المراسم و صدقه مولانا علي ع بالخاتم فصل فيما نذكره من الإشاره إلى بعض من روى أن آيهاثما وليكُم الله و رسوله و العدين آمنوا نزلت في مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص من طريق المخالفين عليه فصل فيما نذكره من عمل زائد في هذا اليوم العظيم الشأن فصل فيما نذكره من زياده تنبيه علي تعظيم هذا اليوم و ما فيه من المسار و ما يختم به آخر ذلك النهار الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بليله خمس وعشرين من ذى الحجه ويومها و فيه فصول فصل فيما نذكره من الروايه بصدقه مولانا علي ع ومولاتنا فاطمهص في هذه الليله علي المسكين واليتيم والأسير فصل فيما نذكره من العبادات لرب العالمين في هذه ليله خمس وعشرين فصل فيما نذكره من عمل [مما يعمل] يوم خامس وعشرين من ذى الحجه الباب الثامن فيما نذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذى الحجه و ما يستحب فيه لأهل الظفر بصواب المحجه الباب التاسع فيما نذكره من عمل آخر يوم من ذى الحجه وها نحن

نفصل ماأجملناه وننجز ماوعدناه فنقول

قرآن-١٧٠٨-١٧٦٤

الباب الأول فيما نذكره من فوائد شهر شوال و فيه فصول

فصل فيما نذكره مما روى في تسميه شوال

ذكر مصنف كتاب دستور المذكرين ومنشور المتعبدين بإسناده المتصل فقال قيل للنبي

-روایت-١-٢-روایت-٧٤-ادامه دارد

[صفحه ٣٠٥]

ص يا رسول الله ما شهر رمضان أو ما رمضان قال أرمض الله تعالى فيه ذنوب المؤمنين وغفرها لهم قيل يا رسول الله فشوال قال شالت فيه ذنوبهم فلم يبق فيه ذنب إلا غفره

-روایت-از قبل-١٧٧

قال مصنف هذا الكتاب أرمض أى أخرج وشالت أى ارتفعت وذهبت عنهم قال والمعنى فيه أنهم إن [إذا] عرفوا حق رمضان صار كفاره لهم وأذهب عنهم ذنوبهم وطهرهم منها وإنما يتم ذلك بانقضاء رمضان وانقضاء رمضان بدخول شوال قلت و قال مصنف الصحاح فى اللغة ما هذا لفظه وشوال أول أشهر الحج والجمع شوالا وشواويل وشول أى خفيف من العمل والخدمه

فصل فيما نذكره من أن صوم ستة أيام من شوال تكون متفرقه فيه

قد ذكرنا فى كتاب الزوائد والفوائد فى عمل شهر الصيام روايات بصوم هذه الستة الأيام و لم نذكر الروايه بصومها متفرقه وأحبينا أن نذكرها فى فوائد شوال الروايه بذلك

فنقول روى صاحب دستور المذكرين عن الطبرانى و هو ثقه عندالمحدثين بإسناده عن إسحاق بن ابراهيم الديرى قال سألت عبدالرزاق عمن يصوم الثانى من الفطر فكره ذلك وأباه إباء شديدا و قال عبدالرزاق وسألت معمرا عن صيام الست

التي بعد يوم الفطر وقالوا له تصام بعدالفطر بيوم فقال معاذ الله إنما هي أيام عيد وأكل وشرب ولكن تصام ثلاثه أيام قبل أيام الغراء وبعدها وأيام الغراء ثالث عشره ورابع عشره وخامس عشره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۴-۴۲۹

فصل فيما نذكره من صيام شوال

بإسناد مصنف دستور المذكرين إلى من سماه قال عفان بن يزيد إنه سمعه من [عن] فلق في رسول الله ص قال من صام شهر رمضان وشوالاً والأربعاء والخميس دخل الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-۱۶۹

و في حديث آخر منه بإسناده إلى مسلم بن عبيد القرشي أن أباه رضى الله عنه أخبره أنه سأل النبي ص فقال يانبي الله أصوم الدهر فسكت ثم سأله الثانيه فسكت ثم سأله الثالثه فسكت فقال يانبي الله أصوم الدهر كله فقال النبي ص من السائل عن الصوم فقال أنا يا رسول الله فقال أ مالأهلك حق صم رمضان و أذى يليه و كل أربعاء وخميس فإذا أنت قدصمت الدهر

-روایت-۱-۲-روایت-۸۸-۳۷۴

فصل فيما نذكره من كيفية الدخول في شوال [في شهر شوال] و ماأنشأناه

أقول إن الدخول في شهر شوال فهو كماقدمناه من الدخول في شهر رجب فإن ظفرت به ففيه بلاغ في المقال و إن لم تظفر بما أشرنا إليه فليكن دخولك في شهر شوال دخول المصدقين فإنه شهر حرام له حق التعظيم بالمقال والفعال كمن دخل في دروب مكة إلى مسجدها الأعظم فلا بد أن يكون لدخوله كيفية على قدر تصديقه صاحب المسجد المعظم فاجتهد أن يكون قلبك وعقلك مصاحباً له بالتعظيم

وجوارحك محافظه على سلوك السبيل المستقيم فمن عادة المملوك المؤدب الكامل أن يكون موافقا لمالكه في سائر مسالكه

فصل

و أما ما يقال عند رؤيه هلال شوال فقد قدمنا في كتاب عمل الشهر دعاء أنشأناه يصلح لجميع الشهور فإن لم يجده

فليقل عند رؤيه الهلال المذكور اللهم إنك قدمنت علينا بضيء البصائر والأبصار حتى عرضتنا [عرفتنا] ما بلغتنا إليه من الأسرار والاعتبار وشاهدنا هلال شوال و هو من شهور التعظيم والإجلال فصل على محمد وآل محمد ووقفنا لمصاحبه بما يقربنا إليك وشرفنا

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۶]

فيه بتمام إقبالنا عليك واجعله لنا من أهل السعود والإقبال في جميع الأحوال والأعمال والأقوال و كما خلعت علينا خلع التوفيق للظفر بنصره وبره وخيره واجعل ساعاته وارده علينا بزيادات الإحسان إلينا حتى ندرك بتأييدك وعنايتك أفضل ما أدركه أحد فيه من مزيدك وعفوك وعافيتك برحمتك وابدأ بكل ما تريد البدأ به في الدعوات وأشرك معنا من يعز علينا من الأهل وذوى المودات والحقوق المحفوظات يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل ۴۲۶

فصل

و أما المنسك للحج وتصنيفه على سبيل التحرير والاستظهار فقد كنا شرعنا فيه وأخرنا إتمامه لبعض الأعدار

الباب الثاني فيما نذكره من فوائد شهر ذي القعدة و فيه فصول عده

فصل فيما نذكره من الروايه بأن شهر ذي القعدة محل إجابته الدعاء

رأيت كتابا بالمدرسه المستنصريه تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب تاريخ كتابته مالفظه هذا وكتب عمر بن ثابت في شهر رمضان سنه ثلاثه [ثلاث] وسبعين وثلاث مائه أن عياض بن خويلد الهذلي قال كان بنو ضيعا رهطا حرمه و كنت جارا لهم فكانوا يظلمونني ويؤذونني فأمهلتهم حتى دخل الشهر الحرام و هو ذو القعدة و كان الناس لا يدعو بعضهم على بعض إلا فيه فقامت قائما فبهلتهم فقلت يارب أدعوك دعاء جاهدا اقتل بنى الضيعاء إلا واحدا ثم اضرب الرجل فدعه قاعدا أعمى إذا قيد يعنى القائد فاصطلموا وبقى هذا ففعل فيه [به] ماترى و كان المدعو عليه زمنا قلت أنا ورأيت هذه الحكايه بروايه دستور المذكورين أنها كانت في شهر رجب

فصل

ورأيت في كتاب محمد بن الحبيب المذكور عند ذكر من استجيبت دعوته في الجاهلية مارواه عن أبي عبد الله بن الأعرابي أن عبد الله بن حلاوه السعدي نزل بيني العنبر بن عمر بن تميم و له مال من إبل وغنم فأكلوه واستطالوا عليه بعددهم فأمهلهم حتى دخل الشهر الحرام ثم رفع يديه فقال يارب إن كان بنو عميره آل الثلب [إلى السلب] منهم مقصوره قد أصبحوا كأنهم قاروره من غنم ونعم كثيره و من شاب وحسن وصوره

ثم عدوا الحلقة مقصوره ليس لها من إثمها صاروره [من أتمها صادوره] ففجروا بي فجره مذكوره فاصيب عليهم سنه قاسوره [فاسوره] تختلق المال اختلاق النوره فيقال والله أعلم أن

[صفحة ٣٠٧]

أموالهم اجتاحت [احتجبت] فلم يبق عليهم منها شيء

فصل فيما ذكره من ابتداء فوائد ذي القعدة

أقول فمن ابتداء فوائده الاهتمام لمشاهده [بمشاهده] هلاله لأجل ما أتى ذكره فيه من مواقيت لإطلاق مكارم الله جل جلاله وإقباله وما يدعى به عند مشاهده الهلال الموصوف ولم أجد إلى الآن تعيين دعاء لذلك المقام المعروف فيقول إن يشاء [شاء] ما نذكره على سبيل الإنشاء ما يطلقه على قلمنا مالِك الأشياء

اللهم إن هذا شهر ذي القعدة من الأشهر التي أمرت بتعظيمها وجعلت فيها من أسرار العبادات ما شهد بتكريمها وقد شرفتنا بأن جعلت لنا طريقا إلى مشاهده هلاله ومعرفة حق إقباله ولم تحجبه عنا بالغيوم وحوادث السماء ولا حجبنا عنه بما يمنع أبصارنا من الضياء فأسألك أن تتم ما ابتدأت من النعم الباطنه والظاهره بأن تجعلنا من الظافرين فيه بسعاده الدنيا والآخرة وكن برحمتك المسير لنا في تقلباته ولحظاته بكمال حفظنا من خيراته وبركاته واحفظنا من آفاته ومخافاته حتى تكون من أسعد من نظر إلى هلاله وبلغته منه غايه آماله وابدأ بكل من يرضيك البدأ بذكره في المناجاة من أهل النجاه

وأشرك معنا أهل المضافات والموالاه وأرنا آيات الإجابات والقبول في جميع المأمول والمسئول برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۷۱۲

فصل في كيفية الدخول في هذا الشهر

فأما كيفية الدخول في شهر ذي القعدة المعظم في الإسلام فعلى نحو ما أشرنا إليه من دخول كل شهر حرام ونزید في هذا الشهر على التعيين أنه الشهر الذي دحاه الله فيه الأرض وهياها للعالمين على ماسياتي شرحه على التفصيل فكأنه مطيه قداهتديت إليك لتوصلك إلى المسكن الجليل والموطن الجميل و مايتصل به من العطاء الجزيل فاشكر واهب تلك المطيه واعرّف حقه وحقها و ماتظفر به من الأمنيه فإنك ترى العقول السليمه داله على تعظيم المطايا إذاوصلت إلى شرف العطايا كما قيل شعر

و إذاالمطى بنا بلغن محمدا || فلها علينا حرمة و ذمام

بلغتنا من خير من وطأ الحصا || وظهورهن على الرجال حرام

وليكن حفظك بحرمة [لحرمة] هذا الشهر بالقلب والعقل وحفظ الجوارح لتدرك ما فيه من الفضل الراجح إن شاء الله تعالى أقول وقد ذكرنا أنه شهر موصوف بإجابه الدعاء [الدعوات] فاغتنم أوقاته و صم فيه صيام الحاجات وابدأ بالحوائج المهمات على الترتيب الذي يكون أهم عند من تعرض الحوائج عليه فيوشك أن يظفر بما يقصد إليه إن شاء الله تعالى

[صفحه ۳۰۸]

فصل فيما نذكره مما يعمل في يوم الأحد من الشهر المذكور و ما فيه من الفضل المذكور

وجدنا ذلك بخط الشيخ على بن يحيى الخياط رحمه الله وغيره في كتب أصحابنا الإماميه و قدروينا عنه كلما رواه وخطه

عندنا بذلك فى إجازة تاريخها شهر ربيع الأول سنة تسع وست مائة فقال ما هذا الفظه

روى أحمد بن عبد الله عن منصور بن عبد الحميد عن أبى أمامة عن أنس بن مالك قال خرج رسول الله ص يوم الأحد فى شهر ذى القعدة فقال يا أيها الناس من كان منكم يريد التوبه قلنا كلنا نريد التوبه يا رسول الله فقال ع اغتسلوا وتوضئوا وصلوا أربع ركعات واقراءوا فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين مره ثم استغفروا سبعين مره ثم اختموا بلا- حول و لا يقوه إلا بالله العلى العظيم ثم قولوا يا عزيز يا غفار اغفر لى ذنوبى وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم قال ع ما من عبد من أمتى فعل هذا إلا نودى من السماء يا عبد الله استأنف العمل فإنك مقبول التوبه مغفور الذنب وينادى ملكك من تحت العرش أيها العبد بورك عليك و على أهلكت وذريتك وينادى مناد آخر أيها العبد ترضى خصماؤك يوم القيامة وينادى ملكك آخر أيها العبد تموت على الإيمان و لأسلب منك الدين ويفسح فى قبرك وينور فيه وينادى مناد آخر أيها العبد يرضى أبواك و إن كانا ساخطين

وغفر لأبويك ذلك ولذريتك و أنت في سعه من الرزق في الدنيا والآخرة وينادى جبرئيل ع أنا ألقى آتيك مع ملك الموت ع أن يرفق بك ولا يخذشك أثر الموت إنما تخرج الروح من جسدك سلا[سلاما]قلنا يا رسول الله لو أن عبدا يقول في غير الشهر فقال ع مثل ماوصفت وإنما علمنى جبرئيل ع هذه الكلمات أيام الله ربي [أسرى بي]

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۱۲۴۷

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة أيام من الشهر الحرام

روينا ذلك بإسنادنا إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رضوان الله عليه من كتابه حدائق الرياض وزهره المرتاض ونور المسترشد وعندنا الآن به نسخه عتيقه لعلها كتبت في زمانه فقال ما هذاالفظه و قال رسول الله ص من صام من شهر حرام ثلاثة أيام الخميس والجمعه والسبت كتب الله له عباده سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-۳۰۹

ورأيت في كتاب دستور المذكرين عن النبي ص من صام هذه الثلاثه أيام كتب الله تبارك و تعالى له عباده تسع مائه سنه صيام نهارها وقيام ليلها

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۵۱

أقول فإن قلت فلأى حاجه[حال] جعلت هذاالحديث في شهر ذى القعدة من دون أشهر الحرم قلت لأنه أول مااشتمل عليه كتابنا هدامنها فأردنا أن يغتنم الإنسان

[صفحه ۳۰۹]

أول وقت الإمكان قبل حوائل الأزمان

لأن الاستظهار والاحتياط للمبادره إلى العبادات والطاعات قبل الفوات من دلائل العناية على أن إيرادنا هذا الحديث في هذا الشهر لا يمنع أن يعمل عليه في باقى أشهر الحرم فإن عموم هذا اللفظ المشار إليه يشتمل على كل شهر من أشهر الحرم فإذا عمله فى كل شهر منها كان أفضل وأكمل فيما يعتمد عليه ولا تقل كيف عدل عن صوم يوم الأربعاء فى أولها إلى صوم يوم السبت فى آخرها فإن أسرار العبادات لا يعلمها جميعا [جميعها] إلا المطلع على الغايات [الغائبات] و إليه جل جلاله الاختيار فيما تعبد به من العبادات ولعل إن احتمل أن يكون المراد بذلك أنه لما كان الصوم المذكور لهذه الأيام الثلاثة فى هذه الأشهر المباركات فأراد الله تعالى أن يكون افتتاح صوم هذه الأيام مباركاً وهو الخميس وختمها بيوم مبارك وهو السبت

لقول النبي ص بورك لأمتى فى سبته وخميسها

روايت-١-٢-روايت-١٨-٤٨

تعظيمها [تعظيماً] لهذا الصوم حيث وقع فى الأشهر الحرم المعظمه المباركه المكرمه أولعله يحتمل أن يكون [أنه كان] يوم الأحد من هذا الشهر معظماً كما قدمناه وهو يوم ابتداء خلق الدنيا فيراد أن يكون مع يوم الفراغ من خلقها وتمامها وهو يوم السبت معظماً وشكراً لله على [فى] ابتدائها وفراغها

فصل فيما نذكره من فضل ليله النصف من ذى القعدة والعمل فيها

اعلم

رحمك الله أن كل وقت اختاره [تختاره] الله جل جلاله لدعوه عباده إلى حبه وقربه وإسعاده وإنجاده وإرفاده فإن ذلك من أوقات إقبال العبد وإعياده حيث ارتضاه الله جل جلاله الموقوف [للوفاة] بشريف بابه وشرفه بما لم يكن في حسابه ونحن ذاكرون في هذا الفصل ما لم نذكره مما يتكرر في السنه مره واحده كما يفتح الله جل جلاله علينا من الفائده ووجدناه مما تخيرناه في ذلك وأردناه مارأيناه في كتاب أدب الوزراء تأليف أحمد بن جعفر بن شاذان في باب شهور العرب

وروى عن النبي ص أن في ذى القعدة ليله مباركه وهى ليله خمس عشره ينظر الله إلى عباده المؤمنين فيها بالرحمه أجر العامل فيها بطاعه الله أجر مائه سائح لم يعص الله طرفه عين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۸۳

فإذا كان نصف الليل فخذ في العمل بطاعه الله والصلاه وطلب الحوائج

فقد روى أنه لا يبقى أحد سأل الله فيها حاجه إلا أعطاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۵۹

أقول فاغتنم نداء الله جل جلاله لك إلى مجلس سعادتك وتشريفك بمجالستك ومشافهتك ومحل قضاء حاجتك وأفكر لو كانت [كنت] هذه المناداه من سلطان زمانك كيف تكون نشيطا إلى الحضور بين يديه بغايه إمكانك فلا يكن الله جل جلاله

عندك دون هذه الحال و الذى قد عرضه الله جل جلاله عليك هوللدنيا ولدار الدوام والإقبال و الذى يدعوك إليه سلطان بلدك مكدر بالمنه والذله

[صفحه ٣١٠]

ويثول إلى الفناء والزوال

فصل فيما يتعلق بدحو الأرض وإنشاء أصل البلاد وابتداء مساكن العباد

اعلم أن هذه الرحمة من سلطان الدنيا والمعاد يعجز عن شرح فضلها بالقلم والمداد وها نحن نذكر ما نختاره

فصل فيما نذكره مما يعمل يوم ثالث وعشرين من ذى القعدة

ورأيت فى بعض تصانيف أصحابنا العجم رضوان الله عليهم أنه يستحب أن يزار مولانا الرضاع يوم ثالث وعشرين من ذى القعدة من قرب أو بعد ببعض زيارته المعروفه أو بما يكون كالزياره من الروايه بذلك ثم نذكر مما يحضرنا وفضل ليله خمس وعشرين من ذى القعدة وشرف محلها

روينا ذلك بإسنادنا إلى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله بإسناده فى كتاب الكافى إلى محمد بن عبد الله الصيقل قال خرج علينا أبو الحسن يعنى الرضاع بمرو فى يوم خمس وعشرين من ذى القعدة فقال صوموا فإنى أصبحت صائما قلنا جعلنا فداك أى يوم هو قال يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الأرض ونصبت فيه الكعبه وهبط فيه آدم ع

-روایت- ١-٢-روایت- ١٢٩-٣٤٣

فصل فيما نذكره من روايه أخرى بتعيين وقت الكعبه فى السماء

روينا ذلك بإسنادنا إلى الشيخ أبى جعفر محمد بن بابويه رحمه الله بإسناده من كتاب من لا يحضره الفقيه و قدضمن فى خطبه كتابه صحه ما يرويه فيه و أنه رواه من الأصول المنقوله عن الأئمهص فقال ما هذاالفظه وروى أن فى تسع وعشرين من ذى القعدة أنزل الله عز و جل الكعبه وهى أول رحمه نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفاره سبعين سنه

-روایت- ١-٢-روایت- ٢٢٠-٣٤٥

فصل فيما نذكره من زياده روايه فى فضل يوم دحو الأرض

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه و من كتاب ثواب الأعمال فقال روى الحسن بن الوشاء قال كنت مع أبى و أنا غلام فتعشينا عندالرضاع ليله خمس وعشرين من ذى القعدة فقال له ليله خمس وعشرين من ذى القعدة ولد فيه ابراهيم ع وولد فيها عيسى ابن مريم و فيهادحيت الأرض من تحت الكعبه فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا و فى روايته من كتاب ثواب الأعمال الذى نسخته عندنا الآن

أن فيه يقوم القائم ع

فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل الله جل جلاله بدحو الأرض وبسطها لعباده والإشارة إلى بعض معاني إرفاده بذلك وإسعاده

اعلم أن كل حيوان فإنه مضطر إلى مسكن يسكن فيه ويتحصن به مما يؤذيه فمن أعظم المنن الجسم إنشاء الأرض للأنام و من أسرار ما في ذلك من الأنام أن الله جل جلاله لم يجعل بناء الأرض وتديير إنشائها إلى ملائكته ولاغيرهم من خاصته

[صفحه ۳۱۱]

وتولاها بيد قدرته ورحمته وملاها من كنوز حلمه وعفوه ورأفته فاذا ذكر أيها الإنسان المتشرف بنور الألباب المعترف بالإقرار برب الأرباب أنه لو كنت في دار الفناء فقيرا يتعذر عليك تحصيل مسكن للبقاء يتحصن فيه من حر الصيف وبرد

الشتاء و لا [ما] معك ثمن و لأجره العماره للبناء فرحمك سلطان ذلك الزمان و بنا لك مسكنا بيده و ملاءه مما يحتاج إليه من الإحسان و ما أتعب لك فيه قلبا و لاجسدا و لاقدا و لايدا و لأهلا و لاولدا بل عمره و أنت ما عرفت ذلك السلطان و لا خدمته ثم دعاك لتسكن فيما عمره بيده لك فسكنته و وجدته قد ملاءه من ذخائر العنايه بك فكيف كان يكون محبتك لذلك السلطان العظيم و مراقبتك لحقه الجسيم و اعترافك بإحسانه العميم فليكن الله جل جلاله عندك على أقل المراتب مثل ذلك السلطان المملوك لربك جل جلاله الذى هو أصل المواهب أقول وليكن كل يوم يأتي فيه وقت إنشاء المسكن الجديد كيوم العيد معترفا لمولائك المجيد بحقه الشامل للعبيد و كن مشغولا برحمك الله ذلك اليوم وغيره بالشكر لله [له] جل جلاله و التحميد و التمجيد وإياك و أن يمر عليك مثل هذا اليوم و أنت متهاون بقدره و متغافل عن مولائك و عظيم شأنه و متناقل عن واجب شكره فتسقط من [عن] عين عنايته و تهون و تدخل تحت ذل ذمه جل جلاله لك فى قوله وَ كَأَيِّنَ مِنْ آيَةٍ

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْزُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَتَذَكُرُ رَحْمَتُ اللَّهِ أَنْكَرَ لَوْاحْتَجْتَ إِلَى فِرَاشٍ فِي دَارِكَ وَبَسَاطِ
تَجْلِسُ عَلَيْهِ لِمَسَارِكَ فَفِرَاشُ ذَلِكَ الْفِرَاشِ وَذَلِكَ الْبَسَاطِ بِيَدِكَ كَيْفَ تَكُونُ فِي الْمِرَاقِبَةِ وَالْمَحَبَةِ وَالْخِدْمَةِ لَهُ بِنَفْسِكَ وَمَالِكَ
وَلِسَانِكَ وَأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ فَلَا يَكُنُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عِنْدَكَ دُونَ هَذِهِ الْحَالِ وَقَدْ بَسَطَ لَكَ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَجَعَلَ لَكَ فِيهَا مَعَاشًا
وَتَذَكُرُ رَحْمَتُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ مِنْتَهُ عَلَيْكَ وَإِحْسَانُهُ إِلَيْكَ كَيْفَ أَنْزَلَ الْكَعْبَةَ الشَّرِيفَةَ وَجَعَلَهَا بَابًا إِلَيْهِ وَمَحَلًّا لِفَتْحِ أَبْوَابِ عَفْوِهِ
وَرَحْمَتِهِ عِنْدَ الْجِرَآءِ عَلَيْهِ وَاسْتِرْضَاكَ وَأَنْتَ مَلَطَخَ بِأَنْجَاسِ الذُّنُوبِ وَأَدْنَسَ الْعَيُوبِ أَنْ تَزُورَهُ إِلَيْهَا وَأَنْ تَكُونَ قَبْلَهُ لَكَ إِذَا أَرَدْتَ
التَّوَجُّهَ إِلَيْهِ تَوَجَّهْتَ إِلَيْهَا وَارْحَمَ ضَعْفَ قَلْبِكَ وَكَبِدَكَ وَرَقَةَ نَفْسِكَ وَجَسَدَكَ فَلَا تَعْرِضُ [تَعْرِضُهَا] الْخَطَرَ أَنْ يَكُونَ مَوْلَاكَ
وَمَالِكَ دُنْيَاكَ وَأَخْرَاكَ مَقْبَلًا عَلَيْكَ يَدْعُوكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ مَعْرِضٌ عَنْهُ مَتَمَرِدٌ عَلَيْهِ وَيَحْكُ مِنْ أَيْنَ يَأْتِيكَ وَجُودَكَ إِذَا ضَيَعْتَهُ وَ
مِنْ أَيْنَ يَأْتِيكَ بِقَاؤِكَ إِذَا أَهْمَلْتَهُ وَمِنْ أَيْنَ يَأْتِيكَ حَيَاتِكَ إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْهُ وَمِنْ أَيْنَ يَأْتِيكَ عَافِيَتَكَ إِذَا هَرَبْتَ مِنْهُ وَمِنْ
يَحْمِيكَ مِنْ بَأْسِهِ الشَّدِيدِ وَمَنْ يَدْفَعُ عَنْكَ غَضَبَهُ

إذا غضب من قريب أو بعيد و من ترجوه لنوائبك ومصائبك وأسقامك وبلوغ

قرآن-١١٦٤-١٢٥١

[صفحة ٣١٢]

مرامك إذا خرجت من حماه وهجرته وآثرت عليه ما لا بقاء له لولاه عد ويحك إلى الطواف حول كعبه كرمه وطف بالذل على أبواب حلمه ورحمته وسالف نعمه وأجر على الخدود دموع الخشوع وجد بماء الجفون قبل نفاذ ماء الدموع وابك على قدرك لحبه وقربه وانذب على ما فرطت فيه ندب العارف بعظيم ذنبه العاجز عن تفریح كربه فإنك تجده جل جلاله بك رحيمًا وعنك حليمًا وعليك عطفًا وباحتمال سفهك رءوفا فلمن تدخر الذل أحق به منه ولمن تصون الدمع إذا حبسته عنه واذكرني بالله عند تلك الساعه فيما تناجيه جل جلاله من الدعاء والضراعه

فصل فيما نذكره من فضل زائد لليله يوم دحو الأرض ويومها

و هو نقلناه من خط على بن يحيى الخياط وقد ذكرنا أنه من جمله من روينا عنه بإسناد ذكره عن عبدالرحمن السلمى عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ص يقول إن أول رحمه نزلت من السماء إلى الأرض فى خمس وعشرين من ذى القعدة فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليله فله عباده مائه سنه صام نهارها وقام ليلها وأيما جماعه

اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل لم يتفرقوا حتى يعطوا [يؤتوا] سؤالهم وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة يضع منها تسعة وتسعين في خلق الذاكرين والصائمين [الصافين] في ذلك اليوم والقائمين في تلك الليلة قال وفي حديث آخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص في خلال حديث

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۶۲۸

وأنزل الله الرحمة لخمسة ليال بقين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم كان له كصوم سبعين سنة قال وفي روايه في خمس وعشرين ليلة من ذي القعدة أنزلت الرحمة من السماء وأنزل تعظيم الكعبة على آدم ع فمن صام ذلك اليوم استغفر له كل شيء بين السماء والأرض

فصل فيما نذكره من الدعاء في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة

رويناه بطرق متعددة [عده] منها عن جدى أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى فيما نذكره فى المصباح الكبير فقال قدس الله جل جلاله روحه ونور ضريحه ما هذا لفظه ذو القعدة يوم الخامس والعشرين منه دحيت الأرض من تحت الكعبة ويستحب صوم هذا اليوم

وروى أن صومه يعدل صوم ستين شهرا

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۴۱

ويستحب أن يدعى فى هذا اليوم بهذا الدعاء

اللهم داحى الكعبة وفالق الحبه وصارف اللزبه وكاشف الكربه أسألك فى هذا اليوم من أيامك التى أعظمت

حقها وقدمت سبقها وجعلتها عند المؤمنين وديعه وإليك ذريعه وبرحمتك الوسيعة أن تصلى على محمد المنتجب في الميثاق
القريب يوم التلاق فاتق

-روایت- ۱- ادامہ دارد

[صفحه ۳۱۳]

كل رتق وداع إلى كل حق و على أهل بيته الأطهار الهداه المنار دعائم الجبار وولاه الجنه والنار وأعطنا في يومنا هذا من
عطائك المخزون غير مقطوع و لا مضمون تجمع لنا التوبه وحسن الأوبه ياخير مدعو وأكرم مرجو يا كفى ياوفى يا من لطفه خفى
الطف لى بلطفك وأسعدنى بعفوك وأيدنى بنصرك و لاتنسى كريم ذكرك بولاه أمرك وحفظه سرک واحفظنى من شوائب
الدهر إلى يوم الحشر والنشر وأشهدنى أولياءك عند خروج نفسى وحلول رمسى وانقطاع عملى وانقضاء أجلى اللهم اذكرنى
على طول البلى إذا حللت بين أطباق الثرى ونسيتى الناسون من الورى وأحللتى دار المقامه وبوئتى منزل الكرامه واجعلنى من
مرافقى أوليائك و أهل اجتباك وأصفيائك وبارك لى فى لقاءك وارزقنى حسن العمل قبل حلول الأجل بريئا من الزلل وسوء
الحطل اللهم وأوردنى حوض نبيك محمد صلى الله عليه و أهل بيته واسقنى مشربا رويًا سائغا هنيئا لأظمأ بعده و لأخلا ورده و
لا عنه أذاد واجعله لى خير زاد وأوفى ميعاد يوم يقوم الأشهداء اللهم والعن جبابره الأولين والآخرين لحقوق

أولياك المستأثرين اللهم واقصم دعائمهم وأهلك أشياعهم وعاملهم [عالمهم] وعجل مهالكهم واسلبهم ممالكهم وضيق عليهم مسالكهم والعن مساهمهم [مساهمهم] ومشاركهم [مشاركهم] اللهم وعجل فرج أولياك واردد عليهم مظالمهم وأظهر بالحق قائمهم واجعله لدينك منتصرا وبأمرك في أعدائك مؤتمرا اللهم احفظه [احفظه] بملائكته النصر وبما ألقيت إليه من الأمر في ليله القدر منتقما لك حتى ترضى ويعود دينك به و على يديه جديدا غضا ويمحص الحق محصا ويرفض الباطل رفضا اللهم صل عليه و على آباءه واجعلنا من صحبه وأسرتة وابعثنا في كرتة حتى نكون في زمانه من أعوانه اللهم أدرك بنا قيامه وأشهدنا أيامه وصل عليه و عليه السلام واردد إلينا سلامه ورحمه الله وبركاته

-روایت- از قبل -۱۶۳۷

هذا آخر الدعاء وادع [أنت] بما يجريه الله على خاطرك قبل انقضاء دار الفناء

فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يكون المكلف عليه في اليوم المشار إليه

اعلم أن من مهمات أهل السعادات عند تجديد النعم الباهرات أن يكونوا مشغولين بالشكر لوأهب تلك العنايةات وخاصة [وخاصة] إن كان العبد ما هو في حالاته موافقا لمولاه في إرادته وكرهاته بل يكره سيده شيئا فيخالفه في كراهته ويحب سيده شيئا فيخالفه

[صفحه ۳۱۴]

في محبته ويعامل أصدقاءه ومعارفه

بالصفاء والوفاء أكثر مما يعامل بذلك مالِك الأشياء و من بيده تدبير دار الفناء ودار البقاء و إليه ورود ركائب الآمال والرجاء
فليكن متعجبا كيف علم الله جل جلاله أن هذا العبد يكون إذا خلقه على هذه الصفات من المخالفات فصل في صلاه غريبه في
هذا اليوم رأيتها في كتب الشيعة القميين قال

وروى أنه يصلى في اليوم الخامس والعشرين من ذى القعدة ركعتان عند الضحى بالحمد مره والشمس وضحيها خمس مرات و
يقول بعد التسليم لاحول ولاقوه إلبالله العلى العظيم وتدعو وتقول يامقيل العثرات أقلنى عثرتى يامجيب الدعوات أجب دعوتى
ياسامع الأصوات اسمع صوتى وارحمنى وتجاوز عن سيئاتى و ما عندى ياذا الجلال والإكرام له

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۴۳

والمعارضات و مع ذلك فبنى له المساكن وخلق له فيها ما يحتاج إليه إلى الممات و لم يؤاخذه و لم يعاجله بالجنايات وعامله
معامله أهل الطاعات ويحسن أن يكون على الإنسان إن كان مطيعا لربه أثر ما وهبه من المسكن وأعطاه فيه من الإحسان كما
لواشترى دارا يحتاج إليه أو وهبه سلطان مساكن كان مضطرا إليها أو كما لو بنى هو دارا بالتعب والعناء ومقاساه الذر جاريه والبناء
أو يكون مسرورا على أقل الصفات كما لو حصل له دار عاريه أو يجاره

هو محتاج إليها في تلك الأوقات فأما إن خلى قلبه بالكليه من معرفه هذه النعم الإلهيه فكأنه كالميت الذى لا يحسن بما فيه أو كالأعمى الذى لا ينظر إلى المواهب التى فضله ممن يراعيه أو كالأصم الذى لا يسمع من يناديه ولييك على فقدان فوائد قلبه وعقله ويتوب

فصل فيما نذكره مما يختم به ذلك اليوم

اعلم أن كل يوم سعيد وفصل جديد ينبغى أن يكون خاتمه على العبيد كما لو بسط ملك لعباده بساط ضيافه يليق بإرفاده وقدم إليهم موائد سعادته ثم جلسوا على فراش إكرامه فأكلوا ما احتاجوا إليه من طعامه وقاموا عن البساط ليطوى إلى سنه أخرى فلا يليق بعبد يعرف قدر تلك النعمه الكبرى إلا أن يراه سلطاناه لإنعامه شاكرًا ولإكرامه ذاكرًا ولفضائل مقامه ناشرا على أفضل العبوديه للجلاله الإلهيه ويجعل آخر ذلك النهار كل [محل] الملائفه للمطلع على الأسرار أن يقبل منه ماعمله ويبلغه [يتقبله] من مراحمه ومكارم أمله ويطيع فى طاعته أجله فإنه يوشك إذا اجتهد العبد فى لزوم الأدب لكل يوم سعيد أن يؤهله الله تعالى للمزيد لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابى لشديد

قرآن- ٦٢٧-٦٩٧

[صفحه ٣١٥]

الباب الثالث فيما يختص بفوائد من شهر ذى الحجه وموائد للسالكين صوب المحجه و فيه فصول

فصل فيما نذكره من الاهتمام بمشاهده هلاله و ماننشئه من دعاء ذلك وابتهاله

اعلم أن فى هذا الشهر الحرام من مهام الإسلام ما يقتضى العنايه بهلاله والتحفظ من الخلاف فى النقصان والتمام لأن فيه الفضل الذى يختص بال عشر الأول منه و ما يختص بالحج الذى لا ينبغى الغفول عنه و ما يختص بيوم الغدير و ما يختص بيوم المباهله العظيم الكبير و ماسوف نشرحه فى أوقاته فتتظر هلاله من لوازم العارف ومهامته و لم أجد له دعاء يختص بالنظر إليه

فأنشأنا لذلك ما دلنا الله عز و جل جلاله عليه

فَنَقُولُ أَللّهُمَّ إِن هَذَا هَلَالٌ عَظِيمٌ شَهْرُهُ وَشَرَفَتْ قَدْرُهُ وَأَعْلَنْتَ ذِكْرَهُ وَأَعْلَيْتَ أَمْرَهُ وَمَدَحْتَ عَشْرَهُ وَجَعَلْتَ فِيهِ تَأْدِيَةَ الْمَنَاسِكِ وَسَعَادَةَ الْعَابِدِ وَالنَّاسِكِ وَكَمَلْتَ فِيهِ كَشْفَ الْوَلَايَةِ الْمَهْمَةِ عَلَى الْأُمَّةِ وَزَوَالَ الْغَمِّ بِمَا جَرَى فِي الْغَدِيرِ ثَامِنَ عَشْرِهِ وَإِظْهَارَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ لِسِرِّهِ حَتَّى صَارَ لِلدِّينِ كَمَالًا وَتَمَامًا وَلِلْإِسْلَامِ عَقْدًا وَعَهْدًا وَنِظَامًا فَقُلْتَ جَلَّ جَلَالُكَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتَ لَكُمْ دِينَكُمْ وَآتَمَمْتَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَّتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا وَخَصَصْتَ هَذَا الشَّهْرَ يَوْمَ الْمَبَاهِلَةِ الَّتِي [أَلَّذِي] أَظْهَرْتَ حُجَّةَ الْإِيمَانِ عَلَى الْكُفْرِ إِظْهَارًا مَبِينًا وَوَهَبْتَ لِلَّذِينَ بَاهَلْتُمْ بِهِمْ مَقَامًا مَكِينًا وَأَوْدَعْتَ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ الْأَسْرَارِ وَالْمَبَارِ مَا يَأْتِي ذِكْرَ بَعْضِهِ بِصَحِيحِ الْأَخْبَارِ وَصَرِيحِ الْأَعْتَابِ وَجَعَلْتَهُ تَسْلِيَةً عَمَّا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنْ شَهْرِ الْأَمْتِحَانِ فَبَدَأْتَ بِالْإِحْسَانِ وَالْإِمْتِنَانِ قَبْلَ التَّشْرِيفِ بِالرِّضَا بِالْبُلُوِّ الزَّائِدِ فِي جِهَادِ أَهْلِ الْعُدْوَانِ أَللّهُمَّ فَكَمَا عَرَفْتَنَا بِشَرَفِ هَذِهِ الْعَوَائِدِ وَدَعَوْتَنَا إِلَى الضِّيَافَةِ إِلَى [عَلَى] مَقْدَسِ تِلْكَ الْمَوَائِدِ فَطَهَّرْنَا تَطْهِيرًا نَصْلَحُ بِهِ لِمَوَافِقِهِ أَهْلَ الطَّهَارَةِ وَمَرَافِقِهِ فَضَلَ الْبِشَارَةِ وَهَبْ لَنَا فِيهِ مَا يَعْجِزُ مِنْهُ مَنْطِقُ أَهْلِ الْعِبَارَةِ وَليَكُنْ فَوَائِدُ رَحْمَتِكَ وَمَوَائِدُ ضِيَافَتِكَ صَافِيَةً مِنَ الْأَكْدَارِ وَمَصُونَةً عَنِ خَطَرِ الْأَصَارِ وَمُنَاسِبَةً لِابْتِدَائِكَ بِالنِّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ وَابْدَأْ فِي ذَلِكَ بِمَنْ يَسْتَفْتَحُ بِالْبَدَايَةِ

أبواب الفلاح والنجاح وأشرك معنا من يعيننا أمره واجمع قلوبنا على الصلاح برحمتك يا أرحم الراحمين

-روايت- ١-١٢٢١

فصل فى كيفية الدخول إلى شهر ذى الحجه

قد ذكرنا ونذكر من جلاله هذا الشهر وإقباله وقبوله ما ينبه على تعظيم دخوله و قد قدمنا فى شهر رجب وشوال وذى القعدة ما هو كالذخير والعدة ونزيد هاهنا بأن نقول إنك تدخل فى هذا الشهر إلى موائد قوم أطهار وفوائد ديوان مطلع على الأسرار فتطهر من دنس

[صفحه ٣١٦]

المعائب ونجس المعاقبات وتفقد جوارحك من الأقدار قبل التهجم على مساجد الأبرار واغسل ماعساك تجده من وسخ فى قلبك وحجاب دينك المفرق بينك وبين ربك فإذا تطهرت الجوارح من القبائح وخلعت ثياب الفضائح فالبس ثوبا من العمل الصالح مناسبا لثياب من تدخل إليهم وتحضر بين يديهم وقدم قدم السكينه والوقار ومد يد المسأله والاعتبار وقف موقف الذله والانكسار واجلس مجلس السلامه من الاعتذار وكن وقفا مؤيدا على مرادهم وقد ظفرت بما لم يبلغه أملك من إسعادهم وإنجادهم وإرفادهم واذكرنى فى ذلك المقام الشريف ألا إنما ضيف الكرام يضيف عرض بذكرى عندهم عساهم إن سمعوك سائلوك عنى

فصل فيما نذكره من فضل العشر الأول من ذى الحجه على سبيل الجملة

اعلم أن تعيين الله جل جلاله على أوقات معينه [معينات] تذكر [تذكر] فيها جل جلاله دون ما لا يجرى مجراها من الأوقات يقتضى ذلك تعظيمها ومصاحبته بذكره الشريف بالعقول والقلوب و أن لا يخليها العبد من إذكر نفسه

بأنها حاضره بين يدي علام الغيوب و أن يلزمها المراقبه التامه فى حركاته وسكناته ويطهرها من دنس غفلاته حيث قد اختارها الله جل جلاله لذكره وجعلها محلا لخزانه سره وأهلا لتشريفها بتعظيم قدره ومنزلا لإطلاق بره ومنهلا للتلذذ بكاسات شكره و هذا عشر ذى الحجه من جملة تلك الأوقات قال الله جل جلاله وَ اذْكُرُوا اللّٰهَ فِيْ اَيّامٍ مَّعْدُوْدَاتٍ

قرآن-٥٢٤-٥٦٤

فرويت ياسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى فيما ذكره فى [من] المصباح الكبير وغيره من الروايات عن الصادق ص أن الأيام المعلومات عشر ذى الحجه

-روايت-١-٢-روايت-١١٤-١٥١

أقول وينبغى أن يكون مع إذكار عقلك وقلبك ونفسك باطلاع الله جل جلاله عليك فى هذا شهر ذى الحجه الذى أنعم الله جل جلاله به عليك وجعله رسولا- يهدى ما فيه من الفضائل [الفضل] إليك على صفات من يتلقى نعمته جل جلاله بالتعظيم والثناء الجسيم ويتلقى رسوله بالتكريم والإقبال على شكر ما أهداه إليك من الفضل العظيم وأشغل جميع جوارحك بما يختص كل منها من العبادات حتى تكون ذاكرا لله جل جلاله فى ذلك العشر فعلا وقولا فى جميع التصرفات فاحسب أن هذا العشر قد جعله سلطان زمانك وواهب إحسانك وقتا للدخول إليه والثناء عليه

بين يديه أفما كنت تجتهد فى تحصيل الألفاظ الفائقه والمعانى الرائقه الجامعه لأوصاف شكره ونشر بره وتجمع خواطرك كلها فى حضرته على الإخلاص

[صفحه ٣١٧]

فى مراقبته ولا تقدر أن تغفل فى تلك الحال عنه و هو يراك و أنت قريب منه فإن الله [فالله] جل جلاله أحق بهذا الإقبال عليه والأدب بين يديه وأرجح مطلقا [مطلبيا] ومكسبا بالتقرب إليه فأين تأخذ عنه يمينا وشمالا وتذهب منه تهوينا وضلالا لا تغفل فإنك فى قبضته و أنت ميت و ابن أموات صنائع نعمته وبقايا رحمته

فصل فيما نذكره من زياده فضل لعشر ذى الحجه على بعض التفصيل

وجدنا ذلك فى كتاب عمل ذى الحجه تأليف أبى على الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزاز من نسخه عتيقه بخطه تاريخها سنه سبع و ثلاثين وأربع مائه و هو من مصنفى أصحابنا رحمهم الله بإسناده إلى رسول الله ص أنه قال ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز و جل من أيام العشر يعنى عشر ذى الحجه قالوا يا رسول الله و لالجهد فى سبيل الله قال ص و لالجهد فى سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشىء

-روایت-١-٢-روایت-٢٤٠-٤٦٥

و من ذلك بإسناد ابن أشناس

البزاز رحمه الله عن النبي ص قال ما من أيام أزكى عند الله تعالى ولا أعظم أجرا من [فى] خير من عشر الأضحى قيل ولا الجهاد فى سبيل الله قال ص ولا الجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بماله ونفسه ثم لم يرجع من ذلك بشىء

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۲۶۷

و كان سعيد بن جبیر إذ دخل أيام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه

-روایت-۱-۸۴

فصل فيما نذكره من فضل صلاة تصلى كل ليلة من عشر ذى الحجة

ذكرها ابن أشناس فى كتابه فقال قال أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة الثلاج سمعت طاهر بن العباس يقول سمعت محمد بن الفضل الكوفى يقول سمعت الحسن بن على الجعفرى يحدث عن أبيه عن جعفر بن محمد ع قال قال لى أبى محمد بن على ع يابنى لا تترك أن تصلى كل ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة من لىالى عشر ذى الحجة ركعتين تقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد مره واحده و هذه الآيه واعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتمناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة و قال موسى لأخيه هارون اخلفنى فى قومي و أصلح و لا تتبع سبيل المفسدين فإذ فعلت ذلك شاركت الحاج فى ثوابهم و إن لم تحج

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۶۶۶

فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من ذى الحجة

رويت بعده أسانيد إلى الأئمة ع أن أول يوم من عشر ذى الحجة مولد ابراهيم الخليل ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۸۹

و هو الذى اختاره جدى أبو جعفر الطوسى فى مصباحه مع أنى رويت أن مولده ع كان فى غير ذلك الوقت

ورويت بعده أسانيد أيضا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۱۸]

الفقيه و إلى جدى أبى جعفر الطوسى بإسنادهما إلى مولانا موسى بن جعفر ع أنه قال من صام أول يوم

وزاد جدى أبو جعفر الطوسى فى روايته كما حكيناها عنه و قال و هو اليوم الذى ولد فيه ابراهيم خليل الرحمن ع و فيه اتخذ الله ابراهيم خليلا و قال رحمه الله فى أول يوم منه بعث النبى ص سوره براءه حين أنزلت عليه مع أبى بكر ثم نزل على النبى ع أنه لا يؤديها عنك إلا أنت أو رجل منك فأنفذ النبى ع عليا ع حتى لحق أبابكر فأخذها منه و رده بالروحاء يوم الثالث منه ثم أداها عنه إلى الناس يوم عرفه و يوم النحر قرأها عليهم فى المواسم يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الإسلام أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس قدس الله روحه و نور ضريحه و حيث قد ذكرنا آيات براءه فينبغى أن نذكر بعض ما رويناها من شرح الحال

فمن ذلك ما رواه حسن بن أشناس رحمه الله قال حدثنا ابن أبى الثلج الكاتب قال حدثنا جعفر بن محمد العلوى قال حدثنا على بن عبدل الصوفى قال حدثنا طريف مولى محمد بن إسماعيل بن موسى و عبيد

الله بن يسار عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الهمداني و عن جابر عن أبي جعفر عن محمد بن الحنفية عن علي ع أن رسول الله ص لما فتح مكة أحب أن يعذر إليهم و أن يدعوهم إلى الله عز و جل أخيرا كما دعاهم أولا فكتب إليهم كتابا يحذرهم بأسه وينذرهم عذاب ربه ويعددهم الصفح ويمنيهم مغفره ربههم ونسخ لهم أول سورة براهه ليقرأ عليهم ثم عرض على جميع أصحابه المضى إليهم فكلهم يرى فيه الثنا فلما رأى ذلك منهم ندب إليهم رجلا ليتوجه به فهبط [إليه] جبرئيل ع فقال يا محمد إنه لا يؤدي عنك إلا رجلا منك فأنبأني رسول الله ص ذلك ووجهني بكتابه ورسالته إلى أهل مكة فأتيت مكة وأهلها من قد عرفت ليس منهم أحد إلا أن لو قدر أن يضع على كل جبل مني إربا لفعل و لو أن يبذل في ذلك نفسه وأهله وولده وماله فأبلغتهم رساله النبي ص وقرأت كتابه عليهم و كل يلقاني بالتهديد والوعيد ويبدى البغضاء ويظهر لي الشحناء من رجالهم ونسائهم فلم تيني ذلك حتى نفذت لما وجهني رسول

فى تاريخه فى حوادث سنه ست من هجره النبى ص لما أراد النبى ص القصد لمكه ومنعه أهلها أن عمر بن الخطاب كان قد أمره النبى ص أن يمضى إلى مكه فلم يفعل واعتذر فقال الطبرى ما هذا لفظه ثم دعا عمر بن الخطاب لبيعه إلى مكه فيبلغ عنه أشرف قريش ما حاله فقال يا رسول الله إنى أخاف قريشا على نفسى أقول فانظر حال مولانا على ع من حال من تقدم عليه كيف كان يفدى رسول الله ص بنفسه فى كل ما يشير به إليه وكيف كان غيره يؤثر نفسه و من ذلك

فصل فى شرح أبسط مما ذكرنا

رواه حسن بن أشناس رحمه الله فى كتابه أيضا فقال و حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا مالك بن ابراهيم النخعى قال حدثنا حسين بن زيد قال حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه ع قال لما سرح رسول الله ص أبابكر بأول سورة براءه إلى أهل مكه أتاه جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله يأمرك أن لا تبعث هذا و أن تبعث على بن أبى طالب و أن [أنه] لا يؤديها عنك غيره فأمر النبى

ص علي بن أبي طالب ع فلقه وأخذ منه وقال ارجع إلى النبي ص فقال أبو بكر هل حدث في شيء فقال علي ع سيخبرك رسول الله ص فرجع أبو بكر إلى النبي ص فقال يا رسول الله ما كنت ترى أني مؤد عنك هذه الرسالة فقال له النبي ص أبي الله أن يؤديها إلا- علي بن أبي طالب فأكثر أبو بكر عليه من الكلام فقال له النبي ص كيف تؤديها و أنت صاحبى فى الغار قال فانطلق علي ع حتى قدم مكة ثم وافى عرفات ثم رجع إلى جمع ثم إلى منى و [ثم ذبح وحلق وصعد على الجبل المشرف المعروف بالشعب فأذن ثلاث مرات ألا تسمعون يا أيها الناس إني رسول رسول الله ص إليكم ثم قال براءة من الله و رسوله إلى المدين عاهدتكم من المشركين فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر و اعلّموا أنّكم غير معجزى الله و أنّ الله معجزى الكافرين و أذان من الله و رسوله إلى قوله إنّ الله غفورٌ رحيمٌ تسع آيات من أولها ثم بلغ بسيفه وأسمع [فأسمع] الناس و كررها فقال الناس من هذا الذى ينادى فى الناس فقالوا علي بن أبي طالب و قال من

عرفه من الناس هذا ابن عم محمد و ما كان يجترئ [ليجترئ] على هذا غير عشيره محمد فأقام أيام التشريق ثلاثه ينادى بذلك
ويقرأ على الناس غدوه وعشيه فنادته الناس من المشركين أبلغ ابن عمك أن ليس له عندنا إلا ضربا بالسيف وطعنا بالرمح

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۱۶۵۱

[صفحه ۳۲۰]

ثم انصرف على ع إلى النبي ص ويقصد في السير وأبطأ الوحي عن رسول الله ص في أمر على ع و ما كان منه فاغتم النبي ص
لذلك غما شديدا حتى رأى ذلك في وجهه وكف عن النساء من الهم والغم فقال بعضهم لبعض لعل قد نعت إليه نفسه
أو عرض له مرض فقالوا لأبي ذر قد نعلم منزلتك من رسول الله ص وقد ترى ما به فنحن نحب أن يعلم [نعلم] لنا أمره فسأل
أبو ذر رحمه الله النبي ص عن ذلك فقال النبي ص ما نعت إلى نفسي وإني لميت و ما وجدت في أمتي إلا خيرا و ما بي من مرض
ولكن من شدة وجدى لعل بن أبي طالب وإبطاء الوحي عنى في أمره و إن الله عز و جل قد أعطاني في علي [بعلی] تسع خصال
ثلاثه لدنياى واثنتان لآخرتى واثنتان أنا منهما آمن واثنتان أنا منهما خائف و قد كان

رسول الله ص إذا صلى الغدوه استقبل القبلة بوجهه إلى طلوع الشمس يذكر الله عز وجل يتقدم على بن أبي طالب ع خلف النبي ص ويستقبل الناس بوجهه فيستأذنون في حوائجهم وبذلك أمرهم رسول الله ص فلما توجه على ع إلى ذلك الوجه لم يجعل رسول الله ص مكان على لأحد و كان رسول الله ص إذا صلى وسلم استقبل القبلة بوجهه فأذن للناس فقام أبوذر فقال يا رسول الله لي حاجة قال انطلق في حاجتك فخرج أبوذر من المدينة يستقبل على بن أبي طالب ع فلما كان ببعض الطريق إذا هو براكب مقبل على ناقته فإذا هو على ع فاستقبله والترمه وقبله وقال بأبي أنت وأمي اقصد في مسيرك حتى أكون أنا الذي أبشر رسول الله ص فإن رسول الله ص من أمرك في غم شديد وهم فقال له على ع نعم فانطلق أبوذر مسرعا حتى أتى النبي ص فقال البشري قال و ما بشراك يا باذر قال قدم على بن طالب فقال له لك بذلك الجنة ثم ركب النبي ع وركب معه

الناس أناخ ناقته ونزل رسول الله ص فتلقيه والتزمه وعانقه ووضع خده على منكب علي وبكى النبي ع فرحا بقدمه وبكى علي ع معه ثم قال له رسول الله ص ما صنعت بأبي أنت وأمي فإن الوحي أبطأ علي في أمرك فأخبره بما صنع فقال رسول الله ص كان الله عز وجل أعلم بك مني حين أمرني بإرسالك

-روایت- ۱-۱۸۶۹

و من كتاب ابن أشناس البزاز من طريق رجال أهل الخلاف في حديث آخر أنه لما وصل مولانا علي ع إلى المشركين بآيات براءة لقيه خراش بن عبد الله أخو عمرو بن عبد الله [عبدود] وهو الذي قتله علي ع مبارزه يوم الخندق وشعبه بن عبد الله أخوه فقال لعلي ع ماتيسرنا يا علي أربعه أشهر بل برثنا منك و من ابن عمك إن شئت إلا من الطعن والضرب و قال شعبه ليس بيننا و بين ابن عمك إلا السيف والرمح و إن شئت بدا بك فقال علي ع أجل أجل إن شئت فهلما و في حديث آخر من الكتاب قال و كان علي ع ينادي في المشركين بأربع لا يدخل مکه

[صفحه ۳۲۱]

مشرك

بعده آمنه و لا يطوف بالبيت عريان و لا يدخل الجنه إلا نفس مسلمه و من كان بينه و بين رسول الله ص عهد فعهدته إلى مدته و قال في حديث آخر و كانت العرب في الجاهليه تطوف بالبيت عراه و يقولون لا يكون علينا ثوب حرام و لا خالطه إثم و لا تطوف إلا كما ولدتنا أمهاتنا و قال بعض نقله هذا الحديث إن قول النبي ص في الحديث الثاني لأبي بكر أنت صاحبى في الغار لما اعتذر من [عن] إنفاذه إلى الكفار معناه إنك كنت معى في الغار فجزعت ذلك الجزع حتى أنى سكنتك و قلت لك لا تحزن و ما كان قدناشز لقاء المشركين و ما كان لك أسوه بنفسى فيكف تقوى على لقاء الكفار بسوره براءه و ما أنامعك و أنت وحدك و لم يكن النبي ص ممن يخاف على أبى بكر من الكفار أكثر من خوفه على على ع لأن أبابكر ما كان جرى منه أكثر من الهرب منهم و لم يعرف له قتييل فيهم و لا جريح و إنما كان على ع هو الذى يحتمل فى المبيت على الفراش حتى سلم النبي ع منهم و هو الذى قتل منهم فى كل حرب فكان الخوف على

على ع من القتل أقرب إلى العقل أقول وقد مضى في الحديث الأول أن مولانا عليا ع بعثه النبي ص لرد أبي بكر وتأديه آيات براءه بعد فتح مكة فينبغي أن نذكر كيف أحوج الحال إلى هذا الإرسال بعد فتح مكة فنقول إننا وجدنا في كتب من التواريخ وغيرها أن النبي ص فتح مكة سنة ثمان من الهجرة [هجرته] واستعمل على أهلها عتاب بن أسيد بن العيص بن أمية بن عبد شمس ثم اجتمعت هوازن وقدموا لحر به ع فخرج من مكة إلى هوازن فغنم أموالهم ثم مضى إلى الطائف ثم رجع من الطائف إلى الجفران [الجعران] فقسم بها غنائم [غنائهم] ثم دخل مكة ليلا معتمرا فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروه وقضى عمرته وعاد إلى الجفران [الجعران] ومنها توجه إلى المدينة و لم يحج ع تلك السنة فلما حج الناس سنة ثمان و لم يحج النبي ص فيها حج المسلمون وعليهم عتاب بن أسيد لأنه أمير مكة وحج المشركون من أهل مكة وغيرها ممن أراد الحج من الذين كان لهم عهده مع النبي ص و من انضم إليهم من الكفار ومتقدمهم أبو سياره العدوانى على أتان أعور أسنها [رسنها] ليف فلما دخلت سنة تسع من الهجرة وقرب وقت

الحج فيها أمر الله جل جلاله رسوله ص أن ينايذ المشركين ويظهر إعزاز الإسلام والمسلمين فبعث علياً لرد أبي بكر كما روينا
والمسلمون من أهل مكة بين حاسد لمولانا علي ع و بين مطالب له بقتل من قتلهم من أهلهم والمشركون في موسم الحج أعداء
له ع فتوجه وحده لكلهم فأعز الله جل جلاله ورسوله أمر الإسلام على يد مولانا علي ع وأذل رقاب الكفار والطغاه فلما دخلت
سنه عشر وقرب وقت الحج خرج النبي ص لحجه الوداع وإبلاغ ما أمره الله جل جلاله بإبلاغه فأقام الناس سنن الحج والإسلام
ونص فيها على مولانا علي ص في عوده من الحج بغدير خم وخلافته بعده على سائر الأنام وتوجه إلى المدينة ثم دعاه الله جل
جلاله إلى دار السلام في ذلك العام يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الإسلام جمال العارفين
أفضل الساده أبو القاسم علي بن

[صفحه ٣٢٢]

موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس اعلم أن الله جل جلاله قد كان عالماً قبل أن يتوجه أبو بكر بسوره براءه أنه لا يصلح
لتأديتها و أنه ينزل على نبيه ص

جبرئيل ويأمره بإعادته أبي بكر و أن أبا بكر يعزل عن ذلك المقام فظهر من هذا الذوى الأفهام إن قد كان مراد الله جل جلاله إظهار أن أبا بكر لا يصلح لهذا الأمر الجزئى من أمور الرئاسة فكيف يصلح للأمر الكلى و أنه لا ينفعه اختيار صاحب لحمل الآيات معه فكيف ينفعه اختيار بعض أهل السقيفه له و أن الله لم يستصلحه لآيات من كتابه فكيف يستصلح لجمع الشتات و أن الله أظهر عزله على اليقين فكيف يجوز الاختيار لولايته على الظن من بعض المسلمين و أنه لم يصلح للإبلاغ عن الله تعالى ورسوله ع لفريق من الناس فكيف يصلح لجمعهم و أنه لم يصلح لبلد واحد فكيف يصلح لسائر البلاد و فى هذا الحديث المعلوم كشف لأهل العلوم أن على بن أبى طالب ع يسد مسد رسول الله ص فيما لا يمكن القيام فيه بغير نفسه الشريف [الشريفه] و فيه تنبيه و تصريح صريح [و نص صريح] على و لايه على ع من الله و فيه تنبيه على ما اشتملت عليه تلك الولايات من إعزاز دين الله و إظهار ناموس الإسلام و رفع التقية و الذل عما

كان مستورا من تلك الشرائع والأحكام و من عمل اليوم الأول من ذى الحجه مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى قال ويستحب أن يصلى فيه صلاه فاطمه ع وروى أنها أربع ركعات مثل صلاه أمير المؤمنين على ع كل ركعه بالحمد مره وخمسين مره قل هو الله أحد وسيح عقبيها بتسييح الزهراء ع

وتقول سبحان الله ذى العز الشامخ المنيف سبحان الله ذى الجلال الباذخ العظيم سبحان ذى الملك الفاخر القديم سبحان من يرى أثر النمله فى الصفا سبحان من يرى وقع الطير فى الهواء سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره

-روايت- ١- ٢٢١

أقول وقد تقدم ذكر هذه الصلاه والدعاء فى عمل يوم الجمعة وإنما ذكرناه هاهنا لعذر يقتضى [اقتضى] تكرار معناه و من عمل أول يوم من ذى الحجه إلى عشيه عرفه دعاء

رويناه بإسنادنا إلى أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضوان الله عليه و إلى أبى المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى رحمه الله قالأ أخبرنا أبو على محمد بن همام الإسكافى قال حدثنا خالى أحمد بن مابنداذ [مابنداذ] قال حدثنى أحمد بن هلال قال حدثنى محمد بن أبى عمير عن ابن مسكان عن بكر بن عبید الله شريك أبى حمزه الثمالى قال كان أبو عبد الله يعنى جعفر بن محمد الصادق

عليه السلام و على آباءه و أبنائه الطاهرين يدعو بهذا الدعاء فى أول يوم من عشر ذى الحجه إلى عشيه عرفه فى دبر صلاه الصبح و قبل المغرب يقول اللهم هذه الأيام التى فضلتها على غيرها من الأيام و شرفتها و قد بلغتنيها بمنك و رحمتك فأنزل علينا من بركاتك و أسغ علينا فيها من نعمائك اللهم إنى أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد فيها و أن تهدينا فيها

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۳]

سبيل الهدى و ترزقنا فيها التقوى و العفاف [و العفافه] و الغنى و العمل فيها بما تحب و ترضى اللهم إنى أسألك يا موضع كل شكوى و ياسامع كل نجوى و ياشاهد كل ملاء و ياعالم كل خفيه أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تكشف عنا فيها البلاء و استجب [و تستجب] لنا فيها الدعاء و تقوينا فيها و تغنيننا [و تعيننا] و توفقنا فيها ربنا لماتحب [لماتحب ربنا] و ترضى و على ما افترضت علينا من طاعتك و طاعه رسولك و أهل ولايتك اللهم إنى أسألك يا أرحم الراحمين أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تهب لنا فيها الرضا إنك سميع الدعاء و لاتحرمننا خير ما نزل فيها من السماء و طهرنا من الذنوب يا اعلام الغيوب و أوجب لنا فيها دار الخلود اللهم صل على محمد و آل محمد و لاتترك لنا فيها ذنبا إلا غفرتة و لاهما إلا فرجتة و لاديننا إلا قضيتة و لا غائبا إلا أديته

و لاجه من حوائج الدنيا والآخرة إلاسهلتها ويسرتها إنك على كل شىء قدير اللهم يا عالم الخفيات ياراحم العبرات يامقبل العثرات يامجيب الدعوات يارب الأرضين والسموات يا من لا تشابه عليه الأصوات صل على محمد وآل محمد واجعلنا فيها من عتقائك وطلقائك من النار والفائزين بجنتك [بمحبتك] الناجين برحمتك يارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين وسلم تسليما

-روایت- از قبل- ۱۱۱۲

و من عمل أول يوم من ذى الحجة إلى آخر العشر

مارويناہ بإسنادنا إلى المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس الله جل جلاله روحه قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن العلوى الهمداني قال أخبرنا الحسين بن علي الصائحي عن أبي الحسن الغازي قال حدثنا سهل بن ابراهيم بن هشام بن عبيد الله قال حدثني [حدثنا] جدى هشام بن عبيد الله بن عمير قال حدثني [ثنا] محمد بن الفضل عن أبيه عن عبد الله بن عبد بن عمير عن أبي جعفر قال إن الله تعالى أهدى عيسى ابن مريم ع خمس دعوات جاء بها جبرئيل ع فى أيام العشر فقال يا عيسى ادع بهذه الخمس الدعوات فإنه ليس [ليست] عباده أحب إلى

الله من عبادته فى أيام العشر يعنى عشر ذى الحجه أولهن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شىء قدير والثانيه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم يتخذ صاحبه و لا ولدا والثالثه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰۶-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۴]

والرابعه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى ويميت و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير والخامسه حسبى الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى أشهد الله بما دعى و أنه برىء ممن تبرئ و أن الله الآخره والأولى قال الحواريون لعيسى ع ياروح الله ما ثواب من قال هؤلاء الكلمات قال أما من قال الأولى مائه مره لا يكون لأهل الأرض عمل أفضل من عمله ذلك اليوم و كان أكثر العباد حسنات يوم القيامة و من قال الثانيه مائه مره فكأنما قرأ التوراه والإنجيل اثنتى عشره مره وأعطى ثوابها قال عيسى ع ياجبرئيل و ما ثوابها قال لا يطيق أن يحمل حرفا واحدا من التوراه

والإنجيل من فى السماوات السبع من الملائكة حتى أبعث أنا وإسرافيل لأنه أول عبد قال لآحول ولاقوه إلابالله و من قال الثالثه مائه مره كتب الله له عشره ألف [آلاف] حسنه ومحا عنه بهاعشره ألف [آلاف] سيئه ورفع له عشره ألف [آلاف] درجه ونزل سبعون ألف ملك من السماء رافعى أيديهم يصلون على من قالها فقال عيسى ع ياجبرئيل هل تصلى الملائكة إلا على الأنبياء قال إنه من آمن بما جاءت به الرسل والأنبياء و لم يبدل أعطى ثواب الأنبياء و من قال الرابعه مائه مره تلقاها ملك حتى يصعد بين يدى الجبار عز و جل فينظر الله عز و جل إلى قائلها و من نظر الله تعالى إليه فلايشقى قال عيسى ع ياجبرئيل ماثواب الخامسه فقال هى دعوتى و لم يؤذن لى أن أفسرها لك

-روايت-از قبل-١٣٠٣

و من عمل أول يوم من ذى الحجه إلى آخر العشر

مارويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه بإسناده من كتاب ابن أشناس وغيره فيما روى عن مولانا أمير المؤمنين ص أنه قال من قال كل يوم من أيام العشر هذا التهليل لاإله إلا الله عدد الليالى والدهور لاإله إلا الله عدد أمواج البحور لاإله إلا الله

ورحمته خير مما يجمعون لا إله إلا الله عدد الشوك والشجر لا إله إلا الله عدد الشعر والوبر لا إله إلا الله عدد الحجر والمدر لا إله إلا الله عدد لمح العيون لا إله إلا الله فى الليل إذاعسعس والصبح إذاتنفس لا إله إلا الله عدد الرياح والبرارى والصخور لا إله إلا الله من اليوم إلى يوم ينفخ فى الصور أعطاه الله عز و جل بكل تهليله درجه فى الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيره مائه عام للراكب المسرع فى كل درجه مدينه فيها قصر من جوهر واحد لافصل فيها فى كل مدينه من تلك المدائن من تفاصيل العطاء ما لا يهتدى له وصف البلغاء فإذاخرج من قبره أضاءت له كل شعره منه نورا وابتدره سبعون ألف ملك يحفظونه [يحفظونه إلى باب الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-۹۲۲

ثم ذكر الحديث بطوله و هو

[صفحه ۳۲۵]

عطاء عظيم جسيم حذفنا شرحه كراهيه الإطاله و فى روايتنا هذا التهليل

ياسنادنا إلى ابن بابويه ياسناده إلى مولانا على ع أنه كان يهليل الله تعالى فى كل يوم من عشر ذى الحجه بهذا التهليل عشر مرات

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۳۹

ثم ذكر فضل ذلك كما ذكرناه وزياده

فصل فيما نذكره من فضل صوم التسعه أيام من عشر ذى الحجه

اعلم أن الأخبار بصوم ثمانية أيام من عشر ذى الحجه أولها أول يوم منه متفق

على فضل صيامها والروايات بذلك متظافره وإنما وردت أخبار مختلفه فى فضل صوم يوم عرفه أو إفتاره وسوف نذكره ما اختاره منها عند ذكر يوم عرفه أقول فمما رويناه بإسنادنا فى فضل صوم هذه التسعه أيام من عشر ذى الحجه

إلى مولانا موسى بن جعفر الكاظم ص أن من صامها كتب الله عز و جل له صوم الدهر

-روايت- ١-٢-روايت- ٣٩-٨٧

فصل فى صلاه ركعتين قبل الزوال فى أول يوم من ذى الحجه رأيتها فى كتب أصحابنا القميين

قال ويصلى قبل الزوال بنصف الساعه ركعتان فى هذا اليوم فى كل ركعه الحمد مره وقل هو الله أحد وآيه الكرسي وإنا أنزلناه عشرا عشرًا فصل فيمن يريد أن يكفى شر ظالم فيعمل أول يوم من ذى الحجه و هو مما روته فى بعض الكتب المذكوره أن من خاف ظالما فقال فى هذا اليوم حسبي حسبي من سؤالي علمك بحالى كفاه الله شره

فصل فيما نذكره من فضل اليوم الثامن من ذى الحجه و هو يوم الترويه

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن بابويه بإسناده إلى مولانا الصادق ص أنه قال صوم يوم الترويه كفاره ستين سنه

-روايت- ١-٢-روايت- ٩٣-١٢٦

فصل فيما نذكره من فضل ليله عرفه

رأينا ذلك فى كتاب أحمد بن جعفر بن شاذان يرويه عن النبى ص أنه قال إن ليله عرفه يستجاب فيها مادعا من خير وللعامل فيها بطاعه الله تعالى أجر سبعين ومائه سنه وهى ليله المناجاه وفيها يتوب الله على من تاب والحديث مختصر

-روايت- ١-٢-روايت- ٧٨-٢٣٥

فصل فيما نذكره من دعاء فى ليله عرفه

وجدناه فى كتب الدعوات يقول ما هذا لفظه

روى عن جعفر بن محمد الصادق ع يرفعه إلى النبى ص أنه قال من دعا به فى ليله عرفه أوليالى الجمع غفر الله له والدعاء اللهم يا شاهد كل نجوى وموضع كل شكوى وعالم كل خفيه ومنتهى كل حاجه يا مبتدئا بالنعم على العباد يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا جواد يا من لا يوارى منه ليل داج ولا بحر عجاج ولا سماء ذات أبراج ولا ظلم ذات ارتياج [ارتياج] يا من الظلمه عنده ضياء أسألك بنور وجهك الكريم الذى تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وباسمك الذى رفعت به السماوات بلا عمد ووسطحت به الأرض على وجه ماء جمد وباسمك المخزون المكنون المكتوب الطاهر الذى إذا دعيت به أجبت و إذا سئلت به أعطيت وباسمك السبوح القدوس البرهان الذى هو نور على كل نور ونور من نور يضىء منه

-روايت- ١-٢-روايت- ٦٦-ادامه دارد

كل نور إذابلع الأرض انشقت و إذابلع السماوات فتحت و إذابلع العرش اهتر وباسمك الذى ترتعد منه فرائص ملائكتك وأسالك بحق جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وبحق محمدالمصطفى صلى الله عليه و على جميع الأنبياء وجميع الملائكة وبالاسم الذى مشى به الخضر على قلل الماء كما مشى به على جدد الأرض وباسمك الذى فلقته به البحر لموسى وأغرقت فرعون وقومه وأنجيت به موسى بن عمران من جانب الطور الأيمن فاستجبت له وألقيت عليه محبه منك وباسمك الذى به أحيا عيسى ابن مريم الموتى وتكلم فى المهدي صبيا وأبرأ الأكمه والأبرص بإذنك وباسمك الذى دعاك به حملة عرشك وجبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحببيك محمد صلى الله عليه وآله وملائكتك المقربون وأنبيائك المرسلون وعبادك الصالحون من أهل السماوات والأرضين وباسمك الذى دعاك به ذو النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيته من الغم وكذلك نجى المؤمنين وباسمك العظيم الذى دعاك به داود وخر لك ساجدا فغفرت له ذنبه

وباسمك الذى دعتك به آسيه امرأه فرعون إذ قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين فاستجبت لها دعاءها وباسمك الذى دعاك به أيوب إذ حل به البلاء فعافيته وآتته أهله ومثلهم معهم رحمه منك [من عندك] وذكرى للعابدين وباسمك الذى دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وقره عينه يوسف وجمعت شمله وباسمك الذى دعاك به سليمان فوهبت له ملكا لاينبغى لأحد من بعده إنك أنت الوهاب وباسمك الذى سخرت به البراق لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال تعالى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وقوله سُبْحَانَ الْعَظِيمِ سَخَّرْنَا لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وباسمك الذى تنزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وباسمك الذى دعاك به آدم فغفرت

-روایت- از قبل- ۱۷۷۹

[صفحه ۳۲۷]

له ذنبه وأسكنته جنتك وأسألك بحق القرآن العظيم وبحق محمد خاتم النبيين وبحق ابراهيم وبحق فصلك يوم القضاء وبحق الموازين [للموازين] إذ انصبت والصحف إذ انشرت وبحق القلم و ماجرى واللوح و ماأحصى وبحق الاسم

ألذى كآبآه على سراق العرش قبل آلقك الآلق والءنا والشمس والقمر بألفى عام وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده ورسوله وأسألک باسمک المخزون فى خزائنک ألذى استأآرت به فى علم الغيب عنءک لم يظهر علیه آء من آلقک لاملک مقرب و لانبى مرسل و لا عبءمصطفى وأسألک باسمک ألذى شققت [شفقت] به البحار وقامت به الجبال واآآلف به اللیل والنهار وبحق السبع المآانى والقرآن العظیم وبحق الکرام الکاتبین وبحق طه ویس وکهیص وحمعسق وبحق آوراه موسى وإنجیل عیسی وزبور داود وفرقان محمءصلى الله علیه وآله و على جميع الرسل و باهیا شراهیا اللهم إنى أسألک بحق آلك المناآاه آى بینک و بین موسى بن عمران فوق جبل طور سیناء وأسألک باسمک ألذى علمته ملك الموت لقبض الأرواح وأسألک باسمک ألذى كتب على ورق الزيتون فآضعت النيران لآلك الورقه فقلت یا نارُ کونى برءاً و سلاماً وأسألک باسمک ألذى كآبآه على سراق المآء[العرش] والكرامه یا من لا یحفيه سائل و لا ینقصه نائل یا من به یستآاث و

إليه يلجأ أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمه من كتابك وباسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامات العلى
ألهم رب الرياح و ماذرت والسماء و ماأظلت و الأرض و ماأقلت والشياطين و ماأضلت والبحار و ماجرت و يحق كل حق
هو عليك حق و يحق الملائكه المقربين والروحانيين والكرويين [والكرويين] والمسيحين لك بالليل والنهار لا يفترون و يحق
ابراهيم خليلك و يحق كل ولى يناديك بين الصفا والمروه و تستجيب له دعاءه يا مجيب أسألك بحق هذه الأسماء وبهذه
الدعوات أن تغفر لنا ما قدمنا وأخرنا و ما

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٣٢٨]

أسرنا و ماأعلننا و ماأبدينا وأخفينا] و ما أنت أعلم به منا إنك على كل شىء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين
يا حافظ كل غريب يا مونس كل وحيد يا قوه كل ضعيف يا ناصر كل مظلوم يا رازق كل محروم يا مونس كل مستوحش يا صاحب
كل مسافر يا عماد كل حاضر يا غافر كل ذنب و خطيئه يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين يا كاشف كرب المكروبين
يا فارج هم المهمومين يا بديع السماوات والأرضين يا منتهى غايه الطالبين يا مجيب دعوه المضطرين يا أرحم الراحمين يا رب
العالمين يا ديان يوم الدين يا أجود الأجودين يا أكرم الأكرمين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا أقدر القادرين

اغفر لى الذنوب التى تغير النعم و اغفر لى الذنوب التى تورث الندم و اغفر لى الذنوب التى تورث السقم و اغفر لى الذنوب التى تهتك العصم و اغفر لى الذنوب التى ترد الدعاء و اغفر لى الذنوب التى تحبس قطر السماء و اغفر لى الذنوب التى تعجل الفناء و اغفر لى الذنوب التى تجلب الشقاء و اغفر لى الذنوب التى تظلم الهواء و اغفر لى الذنوب التى تكشف الغطاء و اغفر لى الذنوب التى لا يغفرها غيرك يا الله و احمل عنى كل تبعه لأحد من خلقك و اجعل لى من أمرى فرجا و مخرجا و يسرا و أنزل يقينك فى صدرى و رجاءك فى قلبى حتى لا أرجو [أرجوا] غيرك اللهم احفظنى و عافنى فى مقامى و اصحبنى فى ليلى و نهارى و من بين يدى و خلفى و عن يمينى و عن شمالى و من فوقى و من تحتى و يسر لى السبيل و أحسن لى التيسير و لاتخذلنى فى العسير و اهدنى ياخير دليل و لا تكلنى إلى نفسى فى الأمور و لقنى كل سرور و اقلبنى إلى أهلى بالفلاح و النجاح محبورا فى العاجل و الآجل إنك على كل شىء قدير و ارزقنى من فضلك و أوسع على من طيبات رزقك و استعملنى فى طاعتك و أجرنى من عذابك و نارك و اقلبنى إذا توفيتنى إلى جنتك برحمتك اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك و من تحويل عافيتك و من

-روایت- از قبل-۱۶۴۷

[صفحه ۳۲۹]

حلول نعمتک [نعمتک] و

من نزول عذابك وأعوذ بك من جهد[جهد]البلاء ودرك الشقاء و من سوء القضاء وشماته الأعداء و من شر ما ينزل من السماء و من شر ما فى الكتاب المنزل اللهم لاتجعلنى من الأشرار و لا من أصحاب النار و لاتحرمنى صحبه الأخيار و أحنى حياه طيبه و توفنى وفاه طيبه تلحقنى بالأبرار و ارزقنى مرافقه الأنبياء فى مقعد صدق عندمليك مقتدر اللهم لك الحمد على حسن بلائك و صنعك و لك الحمد على الإسلام و السنه يارب كماهديتهم لدينك و علمتهم كتابك فاهدنا و علمنا و لك الحمد على حسن بلائك و صنعك عندى خاصه كماخلقتنى فأحسنتم خلقى و علمتنى فأحسنتم تعليمى و هديتنى فأحسنتم هدايتى فلك الحمد على إنعامك على قديما و حديثا فكم من كرب ياسيدى قد فرجتة و كم من غم ياسيدى قد نفسته و كم من هم ياسيدى قد كشفته و كم من بلاء ياسيدى قد صرفته و كم من عيب ياسيدى قد سترته فلك الحمد على كل حال فى كل مثنى و زمان و منقلب و مقام و على هذه الحال و كل حال اللهم اجعلنى من أفضل عبادك نصيبا فى هذا اليوم [فى هذه الليله] من خير تقسمه أو ضر تكشفه أو سوء تصرفه أو بلاء تدفعه أو خير تسوقه أو رحمه تنشرها أو عافيه تلبسها فإنك على كل شىء قدير بيدك خزائن السماوات و الأرض و أنت الواحد الكريم

المعطي الذي لا يرد سائله [لا يرد سائله] ولا يخيّب آمله ولا ينقص نائله [نائله] ولا ينفد ما عنده بل يزداد كثره وطيبا وعطاء وجودا وازرقنى من خزائنك التي لا تفنى و من رحمتك الواسعه إن عطاءك لم يكن محظورا و أنت على كل شىء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۱۳۶۷

و من عمل ليله عرفه ما ذكره حسن بن أشناس رحمه الله في كتابه

فقال حدثنا أبو الفتح البراس إملاء قال حدثنا أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل القاضي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا مسلم الأزدى قال حدثنا عروه بن قيس اليمحمدى [النجدى] قال حدثنى أم الفيض مولاه عبد الملك بن مروان قالت سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما من عبد ولا أمه دعا ليله عرفه بهذا الدعاء وهى عشر كلم ألف مره لم يسأل الله عز و جل شيئا إلا أعطاه إلا قطيعه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۶۹-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۰]

رحم أو اثم سبحان من فى السماء عرشه سبحان الذى فى الأرض سطوته سبحان الذى فى البحر سبيله سبحان الذى فى النار سلطانه سبحان الذى فى الجنة رحمته سبحان الذى فى القبور قضاؤه سبحان الذى فى الهواء أمره سبحان الذى رفع السماء سبحان الذى وضع الأرض سبحان من لا منجى

منه إلا إليه قالت أم الفيض قلت لابن مسعود عن النبي ع قال نعم

-روایت- از قبل-۳۵۵

فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع ليله عرفه

روينا ذلك عن مولانا الباقري أنه قال من زار الحسين أو قال من زار ليله عرفه أرض كربلاء وأقام بها حتى يعيد ثم ينصرف وقاه الله شر سنته وروى ذلك جدى أبو جعفر الطوسي فى المصباح عن ميثم عن الباقري

-روایت- ۱-۲-روایت-۴۳-۲۱۱

فصل فيما نذكره من فضل يوم عرفه على سبيل الجملة

اعلم أن يوم عرفه من أفضل أيام أعياد العباد وإن لم يظهر اسمه بأنه يوم عيد فقد ظهر أنه يوم سعيد دعا الله جل جلاله عباده فيه إلى تحميده وتمجيده ووعدهم بإطلاق عام لجوده وإنجاز وعوده ووعد فيه بغفران الذنوب وستر العيوب وتفريج الكروب وأذن للمقبل عليه والمعرض عنه فى الطلب منه وقدمنا أن كل وقت اختاره الله جل جلاله لمناجاته وإطلاق مواهبه وصلاته فينبغى أن يعرف جليل قدره ويقام لله جل جلاله بما يقدر العبد عليه من حمده وشكره وهذا اليوم كالمتمتعين للحاج إلى الله جل جلاله يقصد [بقصد] بيته الحرام وإنما روينا عن النبي عليه أفضل الصلاة والسلام أن الحضور عند الحسين ع للزياره والدعاء فى اليوم المذكور يقوم مقام الدعاء بعرفه مع تعذر ذلك الحضور وعرفنا روايه وعملا بفضل الله جل جلاله بإطلاق عباده فى طلب إرفاده

فصل فيما نذكره من الاهتمام بالدلالة على الإمام يوم عرفه

اعلم أن الإشارات إلى الأئمة أوقات يوم عرفه [عرفات] من المهمات

لما روينا عن الثقات من كتاب الحج لمحمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمرو بن أبي المقدم قال رأيت أبا عبد الله ع يوم عرفه بالموقف و هو ينادى بأعلا- صوته يا أيها الناس إن رسول الله كان الإمام ثم كان علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هه فنأدى ثلاث مرات بين يديه و عن يمينه و عن يساره و عن خلفه اثني عشر صوتا قال عمرو فلما أتيت منى سألت أصحاب العرييه عن تفسيره فقالوا لغه بنى فلان فسألوني قال سألت غيرهم أيضا من أصحاب العرييه فقالوا مثل ذلك

-روايت- ١-٢-روايت- ١٥٢-٥٨١

أقول ولعل السبب في الاهتمام بإظهار الإمام يوم عرفه لأنه يوم معظم عند كافة المسلمين فلا يستبعد أن في الحاضرين من هو من الفرق المختلفين و أن يكون غير معاند في الاعتقادات بل لشبهه من الشبهات فمن أهم مهمات أهل الإيمان في يوم عرفه الإشارة كما قلناه إلى معرفه إمام

الزمان مع الأمان اقتداء بمولانا الصادق ع و على آبائه وأبنائه الطاهرين أفضل الصلوات فقد عرفت ما كان عليه من التقية مع

[صفحة ٣٣١]

ملوك تلك الأوقات و مع ذلك فرأى الإشارة إلى الأئمة من المهمات أقول و قدورد الحديث في تفسير قوله جل جلاله وَ مَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً أن معناه من هدى نفسا ضاله إلى هداها فقد أحياها

-قرآن-١١٤-١٦٢

وورد الحديث المقبول عن الرسول ص أنه قال لأن يهدى الله على يديك رجلا إلى الإسلام خير لك مما طلعت عليه الشمس

-رواية-١-٢-رواية-٤٩-١٢٣

أقول فإن كنت تعلم أن الإنسان إذا كان ضالا عن الهدى فهو كالميت بل أدبر لأنه مع موته حاصل إلى [في] الردى فهدايته إلى النجاه أهم من الحياه ولكن [وليكن] تذكيره على الوجه اللطيف كما دل عليه مالك القلوب والألسنه في قوله جل جلاله ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ورأيت في بعض الروايات أن أول ما ظهر دعاء الناس يوم عرفه في عرفات في خلافه مولانا على ص بما عرفهم به عن النبي ص

-قرآن-٢٤٦-٣٠٧

فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفه والخلاف في ذلك

رويت بإسنادى إلى أبى جعفر بن بابويه فيما رواه في كتاب من لا يحضره الفقيه و قد ذكر في خطبه الكتاب كلما تضمنه فإنه

نقله من الأصول الصحيحة المعتمد عليها عن الأئمة ع

فقال و فى تسع من ذى الحجه أنزلت توبه داود ع فمن صام ذلك اليوم كان كفاره تسعين سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۹۴

أقول والأخبار فى فضل صومه متظافره وإنما نذكر بعض ما روى فى خلاف ذلك و ما يحضرنا فى [من] تأويلات حاضره

فروينا بعده أسانيد إلى مولانا الصادق ص قال أوصى رسول الله ص إلى على ع وحده وأوصى على ع إلى الحسن و الحسين جميعاً و كان الحسن إمامه فدخل رجل على الحسن و هو يتعدى و الحسين ع صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن ع فدخل على الحسين ع يوم عرفه و هو يتعدى و على بن الحسين ع صائم فقال له الرجل إنى دخلت على الحسن يتعدى و أنت صائم ثم دخلت عليك و أنت مفطر فقال إن الحسن ع كان إماماً فأفطر لثلاثاً يتخذ صومه سنه ويتأسى به الناس فلما أن قبض كنت أنا الإمام فأردت أن لا يتخذ صومى سنه فيتأسى الناس بى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۵۳۴

أقول ولعل سبب كراهيه صوم يوم عرفه إذا كان ألدنى يصومه يضعفه عن استيفاء الدعاء أو يكون هلاله مشكوكاً فيه فتخاف أن يكون

يوم عرفه عيد الأضحى

وقدروينا ذلك بعده طرق إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه و إلى ابن فضال من كتاب الصيام عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر قال سألته عن صوم عرفه فقلت جعلت فداك إنهم يزعمون أنه يعدل صيام سنة قال كان أبي ع لا يصومه قلت و لم ذاك جعلت فداك قال يوم عرفه يوم دعاء ومسأله فما تخوف [فأتخوف] أن يضعنى عن الدعاء وأكره أن أصومه أتخوف أن يكون يوم عرفه يوم أضحى و ليس بيوم صوم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۴۳۲

أقول فإن كان هلال الشهر من ذى الحجه محققا و الذى يريد صوم عرفه لا يضعفه الصوم عن شىء من عمل ذلك اليوم فالظاهر أن الصوم له أفضل

روينا ذلك عن عبدالرحمن بن أبى عبد الله عن أبى الحسن ع قال صوم يوم عرفه يعدل صوم السنه و قال لم يصمه الحسن وصامه الحسين

-روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۱۴۰

أقول و من أبلغ مارويت فى ترك صومه

بإسنادى إلى محمد بن يعقوب الكلينى بإسناده إلى محمد بن بشير قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن رسول الله ص

لم يصم يوم عرفه منذ نزل صيام شهر رمضان

-روایت-۱-۲-روایت-۹۵-۱۵۸

و من ذلك بإسنادى إلى محمد بن يعقوب الكليني أيضا بإسناده فى كتاب الكافى إلى زرارہ عن أبى

-روایت-۱-۲

[صفحة ۳۳۲]

جعفر و أبى عبد الله ع قال لا تصومن يوم عاشوراء و لا عرفه بمكة و لا بالمدينه و لا فى وطنك و لا فى مصر من الأمصار

-روایت-۳۲-۱۱۸

أقول لعل قد كانا يعرفان من زرارہ أن الصوم فى يوم عرفه يضعفه عن الدعاء والمسأله فى ذلك اليوم المذكور و عما هو أهم من وظائف ذلك اليوم المشكور

فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع يوم عرفه

فمن ذلك ما رويناہ بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه بإسناده فى كتاب ثواب الأعمال إلى أبى عبد الله ع فى ثواب من زار الحسين ع فقال من أتاه فى يوم عرفه عارفا بحقه كتب له ألف حجه و ألف عمره مقبوله و ألف غزوه مع نبى مرسل أو إمام عادل و فى روايه أخرى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۲۷۲

و من أتاه فى يوم عرفه عارفا بحقه كتب الله له ألفى حجه و ألفى عمره مقبوله [متقبليات] و ألف غزوه مع نبى مرسل أو إمام عادل قال فقلت و كيف لى بمثل الموقف قال فنظر إلى شبه المغضب ثم قال يافلان إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين ع يوم عرفه و اغتسل بالفرات

ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوه حجه بمناسكها ولا أعلمه إلا قال وعمره

و من ذلك مارواه بإسناده إلى أبي عبد الله ع أن الله تبارك و تعالى يتجلى لزوار قبر الحسين ع قبل أهل عرفات ويقضى حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويسعفهم [يشفعهم] فى مسائلهم ثم يأتى أهل عرفه فيفعل بهم ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۲۱۷

و من ذلك من غير كتاب ثواب الأعمال عن الصادق ع قال إذا كان يوم عرفه نظر الله تعالى إلى زوار قبر الحسين بن على ع فقال ارجعوا مغفورا لكم ماضى و لا يكتب على أحد ذنب سبعين يوما من يوم ينصرف

-روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۲۱۱

و من ذلك عن الصادق ع أيضا أنه قال من زار الحسين بن على ع يوم عرفه كتب الله عز و جل له ألف ألف حجه مع القائم و ألف ألف عمره مع رسول الله ص و عتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس فى سبيل الله و سماه الله عبدى الصديق آمن بوعدى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۵۹

و الأحاديث فى فضل زياره الحسين ع فى عرفه متواتره عند أهل المعرفه

فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصه بالحسين ع يوم عرفه

اعلم أنه سيأتى فى بعض ما نذكره من الدعوات فى يوم عرفه

زياره النبي والأئمه عليهم أفضل الصلوات وإنما نذكر في هذا الفصل زياره تختص بهذا اليوم غير داخله في دعواته ذكر هذه
الزياره

إذا كنت بمشهد الحسين ع في يوم عرفه فاغتسل غسل الزياره والبس أطهر ثيابك وطهر عقلك وقلبك مما يقتضى الإبعاد
بعقابك وعتابك لتكون طاهرا من الأدناس فيصح لك أن تقف بباب طاهر من الأرجاس واقصد مقدس حضرته وقف على باب
حرمه وكبر الله تعالى وقل الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله الذى هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى
لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام على أمير المؤمنين السلام على
فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين السلام على الحسن و الحسين السلام على بنى الحسين السلام على محمد بن على السلام
على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على بنى جعفر السلام على بنى جعفر السلام على بنى جعفر السلام على بنى جعفر
محمد السلام على الحسن بن على السلام على

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۳]

الخلف الصالح

المنتظر السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك الموالى لوليک المعادی
لعدوك استجار بمشهدك وتقرب إلى الله بقصدك الحمد لله الذى هدانا لولايتك وخصنى بزيارتك وسهل لى قصدك

-روایت- از قبل - ۲۵۰

ثم تدخل وتقف يلى الرأس وتقول السلام عليك يا وارث آدم صفوه الله السلام عليك يا وارث نوح نبى الله السلام عليك
يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث
محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين السلام عليك يا وارث فاطمه الزهراء السلام عليك يا ابن محمد المصطفى
السلام عليك يا ابن على المرتضى السلام عليك يا ابن خديجه الكبرى السلام عليك يا ثار الله و ابن ثاره والوتر الموتور أشهد
أنك قد أقيمت الصلاة وآتيت الزكاه وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأطعت الله حتى أتاك اليقين فلعن الله أمه قتلتك
ولعن الله أمه ظلمتك ولعن الله أمه سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا أبا عبد الله أشهد الله وملائكته وأنبيائه ورسله أنى بكم
مؤمن ويايا بكم موقن بشرائع

دينى وخواتيم عملى فصلوات الله عليكم و على ارواحكم و على اجسادكم و على شاهدكم و [على غائبكم و] على [ظاهركم
و] على [باطنكم السلام عليك يا ابن خاتم النبيين و ابن سيد الوصيين و ابن امام المتقين و ابن قائد الغر المحجلين الى جنات
النعيم و كيف لا تكون كذلك و أنت باب الهدى و امام التقى و العروه الوثقى و الحجه على اهل الدنيا و خامس اصحاب الكساء
غذتك يد الرحمة و وضعت من ثدى الايمان و ربيت فى حجر الاسلام و النفس غيرراضيه بفراقك و لاشاكه فى حياتك صلوات
الله عليك و على آبائك و ابنائك السلام عليك يا صريح العبره الساكبه و قرين المصبيه الراتبه لعن الله امة استحلّت منك المحارم
فقتلت صلى الله عليك مقهورا و أصبح رسول الله ص بك موتورا و أصبح دين الله لفقدك مهجورا السلام عليك و على جدك
وأيك و أمك و أخيك و على الأئمه

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۴]

من بنيك و على المستشهدين [المستشهدين] معك و على الملائكه الحافين بقبرك و الشاهدين لزوارك المؤمنين على دعاء
شيعتك و السلام عليك و رحمه الله و بر كاته بأبى أنت و أمى يا ابن رسول الله بأبى أنت و أمى يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزيه
و جلت المصبيه

بك علينا و على جميع أهل السماوات و الأرض فلعن الله أمه أسرجت وألجمت وتهيأت لقتالك يا مولاي يا أبا عبد الله قصدت
حرمك وأتيت مشهدك أسأل الله بالشأن الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه أن يصلى على محمد وآل محمد و أن
يجعلنى معكم فى الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه ثم قبل الضريح وصل عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ما أحببت فإذا فرغت فقل
اللهم لك صليت و لك ركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لأن الصلاة والركوع والسجود لا يكون إلا لك لأنك
أنت الله لا إله إلا أنت اللهم صل على محمد وآل محمد وأبلغهم عنى أفضل التحية والسلام واردد على منهم التحية والسلام
اللهم وهاتان الركعتان هديه منى إلى مولاي وسيدى وإمامى الحسين بن على ع اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل ذلك
منى وأجرنى على ذلك أفضل أملى ورجائى فيك و فى وليك يا أرحم الراحمين ثم صر إلى رجلى الحسين ع وزر على بن
الحسين ع ورأسه إلى [عند] رجلى أبى عبد الله ع فتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن نبى

الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام عليك أيها الشهيد بن الشهيد السلام عليك أيها المظلوم لعن الله أمه قتلتك ولعن الله أمه ظلمتك ولعن الله أمه سمعت بذلك فرضيت به السلام عليك يا ولي الله و ابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا و على جميع المؤمنين فلعن الله أمه قتلتك وأبرأ إلى الله وإليك منهم فى الدنيا والآخرة ثم توجه إلى الشهداء فزرهم وقل السلام عليكم يا أولياء الله وأحباءه السلام عليكم يا أصفياء الله وأوداءه السلام

-روایت- از قبل- ۱۷۱۱

[صفحه ۳۳۵]

عليكم يا أنصار دين الله وأنصار نبيه وأنصار أمير المؤمنين وأنصار فاطمه سيده نساء العالمين السلام عليكم يا أنصار أبى محمد الحسن الولى الناصح السلام عليكم يا أنصار أبى عبد الله الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليهم أجمعين بأبى أنتم وأمى طبتم وطابت الأرض التى فيها دفنتم وفزتم و الله فوزا عظيما ياليتنى كنت معكم فأفوز معكم فى الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن أولئكم رفيقا و السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ثم عد إلى رأس الحسين ع واستكثر من الدعاء لنفسك وأهلك وإخوانك المؤمنين و إذا أردت وداعه فودعه والشهداء ببعض

ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين ع فإذا أتيت فقف على قبره وقل السلام عليك يا أبا الفضل العباس بن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن أول القوم إسلاما وأقدمهم إيمانا وأقومهم بدين الله وأحوطهم على الإسلام أشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولأخيك فنعم الأخ الصابر المجاهد المحامي الناصر والأخ الدافع عن أخيه المجيب إلى طاعه ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل فألحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم إنه حميد مجيد ثم انكب على القبر وقل اللهم لك تعرضت ولزياره أوليائك قصدت رغبه في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل إحسانك فأسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل رزقي بهم دارا وعيشى بهم قارا وزيارتى بهم مقبولة وذنبى بهم مغفورا واقبلنى بهم مفلحا منجحا مستجابا دعائى بأفضل ما ينقلب به أحد من زواره والقاصدين إليه برحمتك يا أرحم الراحمين ثم قبل الضريح وصل عنده صلاه الزياره و ما بدا لك فإذا أردت وداعه رضوان الله عليه فودعه ببعض ماقدمناه من وداعاته

فصل فيما نذكره من صلاه ركعتين قبل الخروج للدعاء المعتاد وهل الاجتماع للدعاء يوم عرفه أفضل أو الانفراد

فنقول و قد وجدنا فى كتاب أبى

البزاز رحمه الله ركعتين يحتمل أن يكون صلاتهما قبل صلاة الظهرين فاقضى الاستظهار للعبادات أن نذكرهما وفيهما فضل في العنايات فقال في كتابه ما هذا لفظه أما الصلاة في يوم عرفه من كتب أصحابنا رحمهم الله تعالى فإنني وجدتها اثنتي عشرة ركعه تقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وآيه الكرسي وقل هو الله أحد مره فإذا سلمت تقرأ ما تيسر من القرآن وتخر ساجدا وترفع يديك

وتقول سبحان من لبس العز وفاز به سبحان من تعطف بالحلم وتكرم به سبحان من أحصى كل شيء وعلم به سبحان من لا ينبغي أن يسبح سواه سبحان ذي العز والقدرة سبحان العظيم الأعظم أسألك يارب بمعاقد العز من عرشك وباسمك العظيم الأعظم وأسألك بالمستجاب من دعائك وبنور وجهك أن تصلي علي محمد وآل محمد

—روایت- ١-٣١٤

وروى عن مولانا الصادق جعفر بن محمد ع أنه قال من صلى يوم عرفه قبل أن يخرج إلى الدعاء في ذلك و يكون بارزا تحت السماء ركعتين واعترف لله عز وجل بذنوبه وأقر له بخطايا نال مانال الواقفون بعرفه من الفوز وغفر له ماتقدم من ذنبه و

أقول و أماهل الاجتماع يوم عرفه أفضل أو الانفراد فاعلم أن الأحاديث وردت أن اجتماع أربعين فى الدعوات وقضاء الحاجات يقتضى تعجيل الإجابات وتفريج الكربات ووردت أحاديث أن الدعاء فى السر أفضل الدعاء وأبلغ فى الظفر بالرجاء و إذا كانت الأخبار على هذه السبيل فينبغى أن يكون على نفسه بصيره فى كل كثير وقليل فإن عرف من نفسه أن اجتماعه بالناس لا يشغله عن مولاه و أنه يكون أقرب له إلى رضاه فالاجتماع لمثل هذه القوى من العباد أفضل من الانفراد و إن كان يعلم من نفسه أن الاجتماع بالعباد يشغله عن سلطان المعاد فهذا ينبغى له أن يعمل على الانفراد وجمله الأمور أن المراد من العبد المبالغه فى إخلاص الأعمال فكيف قدر على الظفر بهذه الحال فليبادر إليها ويعتمد عليها

فصل فيما نذكره من الاستعداد لدعاء يوم عرفه أين كان من البلاد

أقول قد قدمنا فى الجزء الأول من كتاب المهمات والتتمات شروطا للدعوات المقبولات وعيوبا فى الدعاء تمنع من الإجابات فإن قدرت على نظر ما هناك من التفصيل فاعمل عليه فإنه واضح البرهان والدليل و إن تعذر عليك حضور ذلك الكتاب وقت هذه الدعوات و لم تكن ممن يعرف شروط الإجابة و لاعيوب العباده فاعلم أنه ينبغى أن تلقى الله

جل جلاله وقت الحضور لمناجاته و أنت طاهر من كل ما يقتضى استحقاقك لعقوباته أو معاتباته كما أن العقل يشهد أنك إذا أردت دخول حضرت ملكك من ملوك الزمان أو لقاء النبي ص أو أحد أئمتك العظمى الشأن فإنك تستعد للدخول عليهم بكل ما يقربك إليهم ومهما عرفت أنهم يؤثرون أن يكون عليك من الكسوات أو تكون عليه من الصفات أو يرتضونه من ألفاظ التسليم عليهم

[صفحه ۳۳۷]

أوالقيام أو الجلوس بين يديهم فإنك تجتهد في العمل على مرادهم بغايه اجتهادك مع علمك بأنهم لا يطلعون على ضميرك وفؤادك فكيف يجوز ألا تكون مع سلطان دنياك ومعادك على هذه الصفات و هو مطلع على الخفيات وحاجتك إليه أعظم من حاجتك إلى كل من تحضر بين يديه فإذا تطهرت وغسلت عقلك بماء سحائب الإقبال على مولاك وغسلت قلبك بدموع الخشوع والخضوع لمالك دنياك وأخراك فاغتسل الغسل المأمور به في عرفه فإنه من المهمات ولتكن نيتك في ذلك الغسل الموصوف ولكل غسل تحتاج إليه في ذلك اليوم المعروف فتغتسل غسل التوبه عسى أن يكون قد بقى عليك شيء من

عيوب القلوب وأدواء الذنوب وغسل يوم عرفه وغسل الحاجه وغسل قبول الدعوات فإننا وجدناه في الروايات وغسل الاستخارات عسى تحتاج إلى شيء من المشاورات و كل غسل يمكن في ذلك النهار واقتد بأهل الاحتياط والاستظهار وليكن غسلك قبل الظهرين بقليل لعلك تصلى وتدعو و أنت على ذلك الحال الجميل ثم تصلى الظهرين بنوافلهما على التمام في المراقبات والدعوات

فصل فيما نذكره من صلاه تختص بيوم عرفه بعد صلاه الظهرين

روينا هذه الصلاه عن والدى السعيد ياسنادى إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمدهما الله جل جلاله بالرضوان فيما اشتمل عليه كتابه كتاب الأشراف فقال فيه ما هذا الفظه وصلاه يوم عرفه فيما سوى عرفات من الأماكن والأصقاع ركعتان بعد صلاه العصر وقبل الدعاء أقول فينبغى أن تبالغ فيهما في الإخلاص وعوائد أهل الاختصاص لتكون هاتان الركعتان فاتحه للأبواب بين يديك ومقدمه إلى مولاك ألقى أنت مضطر إلى إقباله عليك

فصل فيما نذكره من أدعيه يوم عرفه

اعلم أنى وجدت في الروايات اختلافا فيما نذكره قبل الشروع في الدعوات

فقال جدى أبو جعفر الطوسى فإذا وقفت للدعاء فعليك بالسكينه والوقار واحمد الله تعالى وهله ومجده وأثن عليه وكبره مائه تكبيره واحمده مائه مره وسبحه مائه واقراً قل هو الله أحد مائه مره وقال محمد بن على الطرازى فى كتابه ياسناده عن الصادق ع

–روايت- ١-٢- روايت- ٢٩-٢٥٧

مثل هذا العدد فى التكبير والتحميد والتسبيح وزاد عليه وهله مائه مره كما قدمناه ثم قال فى عدد قراءه قل هو الله أحد مائه مره كما قدمناه ثم قال و إن أحببت أن تزيد على ذلك فزد واقراً سورة القدر مائه مره ووجدت فى روايه أخرى عن مولانا الصادق ع ما هذا الفظه تكبير الله تعالى مائه مره وتهله مائه مره وتسبحه

مائة مره وتقدسه مائه مره وتقرأ آيه الكرسي مائه مره وتصلى على النبي ص مائه مره

أقول فليكن الاستظهار لأخراك أرجح عندك من الاحتياط لدياك فلو أن سلطانا جعل لرعيته يوما يحضرون بين يديه ويعرضون حوائجهم عليه وكانت الرعيه مفتقره فى كل شىء إليه واختلف عليهم خواص السلطان فيما عينه الملك من لفظ الكلام الذى يعرض عليه وقت الحضور بين يديه لطلب ما يحتاجون إليه من الإحسان أ ما كانوا يستظهرون لكل طريق فى الاحتياط والاستظهار بذكر الألفاظ فى جميعها التى ذكرها لهم الخواص عن الشفيق وأقول يا أيها الرجل المتشرف بنور المعقول والمنقول وهداياه الرسول أنت تعلم أنك لو تعلمت تلك الألفاظ جميعها على التفصيل ثم دخلت إلى بين يدي ذلك السلطان الجليل وتلوتها بلسانك و أنت معرض عنه أو مشغول بغيره عن الالتفات إليه وأدب القرب منه فإنك تشهد على نفسك بالجهل بقدر السلطان وإنك قد

[صفحه ٣٣٨]

عرضت نفسك للحرمان أو الهوان فإذا لا يجوز أن تدخل حضرت السلطان إلا و أنت مقبل عليه بالقلب واللسان وجميع الجنان والأركان [والإمكان] فكذا ينبغي أن يكون حالك مع الله جل جلاله المطلع على الأسرار فتكون عند تلاوه هذه

الأذكار حاضرا بعقلك ولبك ومعظما للألفاظ والمعاني بلسانك وقلبك ومجتهدا أن يصدق فعالك مقالك فإذا تلوت الله أكبر فيكون على سرائرك وظواهرك آثار أنه لا شىء أعظم من الله جل جلاله الذى تتلفظ بتكبيره فلا تشغل قلبك فى تلك الحال بشىء غيره من قليل أمرك أو كثيره [وكثيره] وإذا تلوت تحميده وقلت الحمد لله فقد شهدت أن الحمد ملكه وأنه أحق به من سواه فلا يكن فى خاطرک محمود عندك ممن أحسن إليك فى دنياك أرجح مقالا- ولا أصلح إخلاصا وإقبالا و إذا تلوت تسيحه وتنزيهه فليكن خاطرک منزها له عن أن تؤثر عليه سواه وأن يشغلك عنه فى تلك الحال غيره ممن ترجوه أو تراه و إذا تلوت تهليله وقرأت آيه الكرسي وقل هو الله أحد فليكن عليك تصديق الاعتراف له بأن إلهك الذى لا يشغلك عنه هواك و لادنياك وأنك مملوكه وعبد المفتقر إليه المشغول به اشتغالا يشهد بتحقيقه سرک ونجواك و إذا قرأت سوره ليله القدر فليكن قلبك معظما للفظه الشريف الذى جعلك نائبا [نائبه] لتلاوته بين يديه وكأنك تقرأ لفظه المقدس عليه معترفا بحقها بأبلغ ما يصل

جهدك

إليه و إذاصليت على النبي ص فاذا ذكر أنهم غير محتاجين إلى دعائك لهم بالصلاه عليهم بعد ما تعرفه من أن الله تعالى جل جلاله صلى هو وملائكته عليهم لكن قدورد في الحديث أن أبواب الإجابات تفتح لطلب الصلوات عليهم فى الدعوات و إذافتحها الله جل جلاله لقبول الصلاه عليهم فى مناجاتك كان أرحم وأكرم أن يغلقها عما تدعوه عقيب ذلك من حاجاتك ومهماتك أقول فإذا عملت فى تلاوه هذه الأمور على ما ذكرناه رجوت لنفسك أن تكون عبدا عرف حق مولاه وقبل منه فيما يدعوه ودعاه وظفر برضاه و كان مسعودا فى دنياه وأخراه وها نحن ذاكرون ماختره من الدعوات المختصه بهذا اليوم المتفق على تعظيمه بين الفرق المختلفات

فمن ذلك ما رويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضى الله عنه فيما ذكره فى كتاب تهذيب الأحكام بإسنادنا إلى مولانا الصادق ص قال قال رسول الله ص لعلى ع أ لأعلمك دعاء يوم عرفه و هو دعاء من كان قبلى من الأنبياء قال تقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى ويميت و هو حى لا يموت بيده الخير و هو

على كل شىءقدير اللهم لك الحمد كالذى تقول وخيرا مما نقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى و لك براءتى و لك [بك] حولى ومنك قوتى اللهم إنى أعوذ بك من الفقر و من وسواس الصدر و من شتات الأمر و من عذاب القبر اللهم إنى أسألك خير الرياح وأعوذ بك من شر مايجىء به الرياح وأسألك خير الليل والنهار اللهم اجعل فى قلبى نورا و فى سمعى وبصرى نورا و فى لحمى وعظامى نورا و فى عروقى ومقعدى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۹]

ومقامى ومدخلى ومخرجى نورا وأعظم لى نورا يارب يوم ألقاك إنك على كل شىءقدير

-روایت-از قبل-۸۶

أقول وقد كنا ذكرنا فى كتاب عمل اليوم والليله فى صفات المخلصين والدعوات عده روايات وسوف نذكر فى هذاالموضع مايليق منها أقول فمن ذلك

مارويناه بإسناده إلى محمد بن الحسن بن الوليد بإسناده إلى القاسم بن حسين النيشابورى قال رأيت أبا جعفر ع عند ماوقف بالموقف مد يديه جميعا فما زالتا ممدودتين إلى أن أفاض فما رأيت أحدا أقدر على ذلك منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-۲۲۲

و من ذلك مارويته بإسناده إلى محمد بن الحسن الصفار بإسناده إلى على بن داود قال رأيت أبا عبد الله ع فى الموقف آخذا بلحيته

ومجامع ثوبه و هو يقول يا صبيح اليمنى منكس الرأس هذه رمتى [رمتى] بما جنيت

-رواية- ٢-١-رواية- ٢١٨-٩١

و من ذلك ما روئته بإسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد أيضا بإسناده إلى حماد بن عبد الله قال كنت قريبا من أبي الحسن موسى ع بالموقف فلما همت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بجامع ثوبه ثم قال اللهم إني عبدك و ابن عبدك أن تعذبني فبأمر قد سلفت منى و أنا بين يديك برمتى و أن تعف عني فأهل العفو أنت يا أهل العفو يا أحق من عفى اغفر لى ولأصحابى وحرک دابته فمر

-رواية- ٢-١-رواية- ٣٩٢-١٠٤

و من ذلك مما لم نذكره فى عمل اليوم والليله

عن مولانا على بن موسى الرضا فى يوم عرفه اللهم كما سترت على ما لم أعلم فاغفر لى ما تعلم و كما وسعنى علمك فليسعنى عفوك و كما بدأتنى بالإحسان فأتم نعمتك بالغفران و كما أكرمتنى بمعرفتك فاشفعها بمغفرتك و كما عرفتنى وحدانيتك فأكرمى بطاعتك [لماعيتك] و كما عصمتنى ما لم أكن أعتصم منه إلا بعصمتك فاغفر لى ما لوشئت عصمتنى منه يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والإكرام

-رواية- ٣٨٦-١

أقول فانظر رحمك الله إلى القوم الذين تقتدى بآثارهم وتهتدى بأنوارهم فكن عند دعواتك و فى محل مناجاتك على

و من الدعوات المشرفه فى يوم عرفه دعاء مولانا الحسين بن على ص الحمد لله الذى ليس لقضائه دافع و لالعطائه مانع و لا كصنعه صنع صانع و هو الجواد الواسع فطر أجناس البدائع و أتقن بحكمته الصنائع لا يخفى عليه الطلائع و لاتضيع عنده الودائع أتى بالكتاب الجامع و بشرع الإسلام النور الساطع و هو للخليقه صانع و هو المستعان على الفجائع جازى كل صانع ورائش كل قانع و راحم كل ضارع و منزل المنافع و الكتاب الجامع بالنور الساطع

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۴۰]

و هو للدعوات سامع [للمطيعين نافع] و للدرجات رافع و للكربات دافع و للجبابره قانع و راحم عبره كل ضارع و دافع [و رافع] [ضرعه كل ضارع فلا-إله غيره و لا-شئ يعدله و ليس كمثل شئ] و هو السميع العليم البصير اللطيف الخبير و هو على كل شئ عقدير اللهم إني أربغ إليك و أشهد بالربوبيه لك مقرا بأنك ربى و أن إليك مردى ابتدأتنى بنعمتك قبل أن أكون شيئاً مذكورا و خلقتنى من التراب ثم أسكنتنى الأصلاب أماً لريب المنون و اختلاف الدهور فلم أزل ظاعناً من صلب إلى رحم فى تقادم الأيام الماضيه و القرون الخاليه لم تخرجنى لرأفتك بى و لطفك لى [بى] و إحسانك إلى

فى ءءله أءام الكفرة الءىن نقضوا عهدك وكدبوا رسلك لكنك لکنك أخرجتنى رآفه منك وءحننا على للءى سبق لى من الهءى الءى فىه [له]یسرتنى و فىه أنشأتنى و من قبل ذلك رؤفت بى بءمىل صنعك وسوابء نعمتك فابءءعت خلقى من منى یمنى ثم أسكنتنى فى ظلمات ثلاث بین لحم وءلء وءم لم ءشهرنى [ءشوعنى] [ءشبهنى] بخلقى و لم ءءعل إلی شىئا من أمرى ثم أخرجتنى إلی الءنیا ءاما سویا وءفظتنى فى المهد طفلا صبیا ورزقتنى من العءاء لبنا مریا [طریا] وعطفء على قلوب الءواضن وءفلتنى الأمهات الرءائم وکالأتنى من طوارق الءان وسلمتنى من الزیاءه والنقصان فءعالیء یارءیم یارءمان ءءى إءا استهللء ناطقا بالكلام أءمء على سوابء الإنعام فریئتنى زائءا فى كل عام ءءى إءا ءمءء فطرنى واءءءلء سریرتى أوءبء على ءءءك بأن ألهمءنى معرفءك وروءءنى بعءائب فطرك وأنطقتنى لءا ذرأء فى سمائك وأرضك من بءاءع ءلقك ونبهءنى لءءرك وءشكرک وواءب طاءءك وعباءءك وفهمءنى ما ءاءء به رسلک ویسرت لى ءقبل مرصاءك وءنء على فى ءمیع ذلك بعونك ولطفك ثم إء ءلقتنى من ءر الشرى لم ءرض لى یا إلهى بنعمه ءون أءرى ورزقتنى من أنواع المعاش وءنوف الریاش بمنك العظیم على

وإحسانك القديم إلى حتى إذا تمت على جميع النعم وصرفت عنى كل النعم لم يمنعك جهلى وجرأتى عليك أن دللتنى على ما يقربنى إليك ووفقتنى لما يزلبنى لديك فإن دعوتك أجبتنى

-روایت- از قبل- ۱۸۲۹

[صفحه ۳۴۱]

و إن سألتك أعطيتنى و إن أطعتك شكرتنى و إن شكرتك زدتنى كل ذلك إكمالا لأنعمك على وإحسانك إلى فسبحانك سبحانك من مبدئ معيد حميد مجيد وتقدس أسماؤك وعظمت آلاؤك فأى أنعمك [فأى نعمك] يا إلهى أحصى عددا أذكرا أم أى [أى] عطاياك أقوم بهاشكرا وهى يارب أكثر من أن يحصيها العادون أو يبلغ علما بها الحافظون ثم ما صرفت وذرأت [درأت] عنى اللهم من الضر والضرأ أكثر مما ظهر لى من العافيه والسراء و أناشهد [أشهدك] يا إلهى بحقيقه إيمانى وعقد عزمات يقينى وخالص صريح توحيدى وباطن مكنون ضميرى وعلائق مجارى نور بصرى وأسارير صفحه جبينى وخرق [خرق] مسارب نفسى وخذاريف [خذاريف] مآرن عرنينى ومسارب صماخ سمعى و ماضمت وأطبقت عليه شفتاى وحركات لفظ لسانى ومغرز حنك فمى وفكى ومنابت أضراسى وبلوغ حبال بارع عنقى ومساغ [مساغ] مطعمى [مأكلى] ومشربى وحماله أم رأسى وجمل حمائل حبل وتينى و ما شتمل عليه تامور صدرى ونياط حجاب قلبى وأفلاذ حواشى كبدى و ما حوته شراسيف أضلاعى وحقاق مفاصلى وأطراف أناملى وقبض عواملى ودمى

وشعري وبشري وعصبي وقصبي وعظامي ومخي وعروقي وجميع جوارحي ومانتسج على ذلك أيام رضاعي و ماأقلت الأرض منى ونومي ويقظتي وسكوني وحركتي وحركات ركوعي وسجودي أن لوحاولت واجتهدت مدى الأعصار والأحقاب لوعمرتها أن أؤدي شكر واحده من أنعمك مااستطعت ذلك إلابمنك الموجب على شكرا آنفا جديدا وثناء طارفا عتيذا أجل و لوحرصت والعادون من أنامك أن نحصى مدى إنعامك سالفه وآنفه لماحصرناه عددا ولاأحصيناه أبدا هيهات أنى ذلك و أنت المخبر عن نفسك فى كتابك الناطق والنبأ الصادق وَ إِن تَعْبُدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَنُبِّؤْكَ وَبَلَغْتَ أَنْبِيَائُكَ وَرَسَلَكُ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنْى [ياإلهى] أشهد بجدى وجهدى ومبالغ طاقتى ووسعى

-روايت- ١-١٦٦٣

[صفحه ٣٤٢]

وأقول مؤمنا موقنا الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا فيكون [فيكون] موروثا و لم يكن له شريك فى الملك فيضاده [فيضاده] فيما ابتدع و لاولى من الذل فيرفده [فيرفده] فيما صنع سبحانه سبحانه سبحانه لو كان فيهما آلهه إلا الله لفسدتا وتفطرتا فسبحان الله الواحد الحق الأحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد الحمد لله حمدا يعدل حمد ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وصلى الله على خيرته من خلقه محمدخاتم

النبيين وآله الطاهرين المخلصين اللهم اجعلنى أخشاك كأنى أراك وأسعدنى بتقواك ولا تشقنى بمعصيتك وخر لى فى قضائك وبارك لى فى قدرك حتى لأحب تعجيل ماأخرت ولا تأخير ماأجلت اللهم اجعل غناى فى نفسى واليقين فى قلبى والإخلاص فى عملى والنور فى بصرى والبصيره فى دينى ومتعنى بجوارحى واجعل سمعى وبصرى الوارثين منى وانصرنى على من ظلمنى وارزقنى ماأربى وثارى وأقر بذلك عينى اللهم اكشف كربتى واستر عورتى واغفر لى خطيئتى واخسأ شيطانى وفك رهانى واجعل لى ياإلهى الدرجه العليا فى الآخره والأولى اللهم لك الحمد كماخلقتنى فجعلتنى فسمعاً بصيراً و لك الحمد كماخلقتنى فجعلتنى حياً سوياً رحمه بى وكنت عن خلقى غنيا ربى بما برأتنى فعدلت فطرتى رب بما أنشأتنى فأحسنت [فحسنت] [صورتى يارب بما أحسنت بى و فى نفسى عافيتنى رب بما كلاًتتى ووفقتنى رب بما أنعمت على فهديتنى رب بما آويتنى و من كل خير آتيتنى وأعطيتنى رب بما أطعمتنى وسقيتنى رب بما أغنيتنى وأقنيتنى رب بما أعنتنى وأعزنتنى [وعزرتنى] رب بما ألبستنى من ذكرك الصافى ويسرت لى من صنعك الكافى صل على محمد وآل محمد وأعنى على بوائق الدهر وصروف الأيام والليالى ونجنى من أهوال الدنيا وكربات الآخره واكفنى شر مايعمل الظالمون فى الأرض اللهم ماأخاف فاكفنى و

ما أحذر فقتنى و فى نفسى و دىنى فاحرسنى و فى سفرى فاحفظنى و فى أهلى و مالى و ولىدى [و ولىدى] فاخلفنى و فىما رزقتنى
فبارك لى و فى نفسى فذللى و فى أعين الناس فعظمنى و من شر الجن و الإنس فسلمنى و بذنوبى فلافضحنى و بسريرتى
فلاتخزنى و بعملى فلاتسلنى و نعمك فلاتسلبنى و إلى

-روایت- ۱-۱۸۹۹

[صفحه ۳۴۳]

غیرک فلا تکلنى إلى من تکلنى إلى القرب یقطعنى أم إلى البعید یتهمنى [یهینى] [یتهمنى] أم إلى المستضعفین لى و أنت
ربى و ملیک أمرى أشکو إلیک غربتى و بعددارى و هوانى على من ملکته أمرى اللهم فلاتحلل بى غضبك فإن لم تكن غضبت
على فلا أبالى سواک غیر أن عافیتک أوسع لى فأسألك بنور وجهک الذى أشرقت له الأرض و السماوات و انكشفت به الظلمات
و صلح علیه أمر الأولین و الآخرین أن لاتمیتنى على غضبك و لاتنزل بى سخطک لك العتبى حتى ترضى من قبل [قبل] ذلك
لا إله إلا أنت رب البلد الحرام و المشعر الحرام و البيت العتیق الذى أحلته البركه و جعلته للناس آمنه یا من عفى عن العظیم من
الذنوب بحلمه یا من أسبغ النعمه بفضله یا من أعطى الجزیل بكرمه یا عدتى فى كرتى و یا مونسى فى حفرتى یا ولى نعمتى
یا إلهى و إله آبائى ابراهیم و إسماعیل و إسحاق و یعقوب و رب جبرئیل و میکائیل و إسرافیل و رب محمد خاتم

النبيين وآله المنتجبين ومنزل التوراه والإنجيل والزبور والقرآن العظيم [الحكيم] ومنزل كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم أنت كهفى حين تعيينى المذاهب فى سعتها وتضيق على الأرض بما رحبت [برحبها] و لو لارحمتك لكنت من المفضوحين و أنت مؤيدى بالنصر على الأعداء و لو لانصر ك لى لكنت من المغلوبين يا من خص نفسه بالسمو والرفعه وأولياؤه بعزه يعتزون [يتعززون] يا من جعلت له الملو ك نير المذله على أعناقهم فهم من سطواته خائفون يعلم [تعلم] خائنه الأعين و ماتخفى الصدور وغيب ماتأتى به الأزمان والدهور يا من يعلم كيف هو إلا هو يا من لا يعلم ما هو إلا هو يا من لا يعلم ما يعلمه إلا هو يا من كبس الأرض على الماء وسد الهواء بالسماء يا من له أكرم الأسماء يا ذا المعروف الذى لا ينقطع أبدا يامقيض الركب ليوسف فى البلد القفر ومخرجه من الجب وجاعله بعد العبوديه ملكا ياراد يوسف على يعقوب بعد أن ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ياكاشف الضر والبلاء عن أيوب ياممسك يد ابراهيم عن ذبح ابنه بعد أن كبر [كبر] سنه وفنى عمره [وفناء عمره] يا من استجاب لذكريا فوهب له يحيى و لم يدعه فردا وحيدا يا

يا من فلق [فرق] البحر لبنى إسرائيل فأنجاهم وجعل فرعون وجنوده من المغرقين يا من أرسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته يا من لا يعجل [لم يعجل] على من عصاه من خلقه يا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود و قد غدوا [غدوا] في نعمته يأكلون رزقه ويعبدون غيره و قد حادوه و نادوه و كذبوا رسله يا الله يا بديء لا بدأ لك [دائما] يا دائما لانفاد لك يا حي يا قيوم يا محيي الموتى يا من هوقائم على كل نفس بما كسبت يا من قل له شكري فلم يحرمني وعظمت [عندي] خطيئتي فلم يفضحني و رآني على المعاصي فلم يخذلني [فلم يخزني] يا من حفظني في صغري يا من رزقني في كبري يا من أياديه عندي لا تحصى يا من نعمه عندي لا تجازي يا من عارضني بالخير والإحسان و عارضته بالإساءة والعصيان يا من هداني بالإيمان قبل أن أعرف شكر الامتنان يا من دعوته مريضا فشفاني و عريانا فكساني و جائعا فأطعمني و عطشانا فأرواني و ذليلا فأعزني و جاهلا فعرفني و وحيدا فكثرتني و غائبا فردني و مقلا فأغناني و منتصرا فنصرني و غنيا فلم يسلبني و أمسكت عن جميع ذلك فابتدأتني [فابتدأني] فلك الحمد يا من أقال عشرتي و نفس كربتي و أجاب دعوتي و ستر عورتني و ذنوبي و بلغني طلبتي و نصرني على عدوي و إن أعد نعمك و منك و كرائم منحك لا أحصيها

يامولاي أنت الذى أنعمت أنت الذى أحسنت أنت الذى أجملت أنت الذى أفضلت أنت الذى مننت أنت الذى أكملت أنت
الذى رزقت أنت الذى أعطيت أنت الذى أغنيت أنت الذى أقنيت أنت الذى آويت أنت الذى كفيت أنت الذى هديت أنت
الذى عصمت أنت الذى سترت أنت الذى غفرت أنت الذى أقلت أنت الذى مكنت أنت الذى أعززت أنت الذى أعنت أنت
الذى عضدت أنت الذى أيدت أنت الذى نصرت أنت الذى شفيت أنت الذى عافيت أنت الذى أكرمت تباركت ربنا[ربى]
وتعاليت فللك الحمد دائما و لك الشكر واجبا[واصبًا] ثم أنا ياإلهى المعترف بذنوبى فاغفرها لى أنا الذى أخطأت أنا الذى
أغفلت أنا الذى جهلت أنا الذى هممت أنا الذى سهوت أنا الذى اعتمدت أنا الذى تعمدت أنا الذى وعدت أنا الذى أخلفت
أنا الذى نكثت

-روايت-١-١٨٣٠

[صفحه ٣٤٥]

أنا الذى أقررت [أنا] ياإلهى أعترف بنعمك عندى وأبوء بذنوبى فاغفر لى يا من لا تضره ذنوب عباده و هو الغنى عن طاعتهم
والموفق من عمل منهم صالحا بمعونته ورحمته فللك الحمد إلهى أمرتنى فعصيتك ونهيتنى فارتكبت نهيك فأصبحت لاذا براءه
فأعتذر و لاذا

قوه فأنتصر فبأى شىء أستقبلك يامولاي أبسمعى أم بيصرى أم بلسانى أم بيدي أم برجلي أليس كلها نعمك عندى وبكلها عصيتك يامولاي فللك الحجه والسبيل على يا من سترنى من الآباء والأمهات أن يزجرونى و من العشائر والإخوان أن يعيرونى و من السلاطين أن يعاقبونى و لواطلعوا يامولاي على ماطلعت عليه منى إذا ما أنظرونى ولرفضونى وقطعونى فها أناذا بين يديك ياسيدى خاضعا ذليلا حصيرا حقيرا لاذو براهه فأعتذر و لاذو قوه فأنتصر و لاحجه لى فأحتج بها و لاقائل لم أجترح و لم أعمل سوء و ماعسى الجحود لوجحدت يامولاي ينفعنى وكيف وأنى ذلك وجوارحى كلها شاهده على بما قد عملت [علمت] يقينا غيرذى شك إنك سائلى من [عن] عظام الأمور وإنك الحكيم العدل الذى لايجور وعدلك مهلكى و من كل عدلك مهربى فإن تعذبني فبذنوبى يامولاي [ياإلهى] بعدحجتك على و إن تعف عنى فبحلمك وجودك وكرمك لإله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين لإله إلا أنت سبحانك إنى كنت من المستغفرين لإله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الموحدين لإله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الوجلين لإله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الراجين الراغبين لإله إلا أنت سبحانك إنى كنت من السائلين لإله إلا

أنت سبحانك إني كنت من المهللين المسبحين لإله إلا أنت ربي ورب آبائي الأولين اللهم هذانائى عليك ممجدا وإخلاصى
[لك] موحدا وإقرارى باللائك معددا و إن كنت مقرا أنى لأحصيها لكثرتها وسبوعها وتظاهرها وتقادمها إلى حادث ما لم تزل
تتغمدنى به معها مذ خلقتنى وبرأتنى من أول العمر من الإغناء بعدالفقر وكشف الضر وتسيب اليسر ودفع العسر وتفريج الكرب
والعافيه فى البدن والسلامه

-روايت- ١-١٧٥٧

[صفحه ٣٤٦]

فى الدين و لورفدنى على قدر ذكر منك على جميع العالمين من الأولين والآخريين لما قدرت و لاهم على ذلك تقدرت
وتعاليت من رب عظيم كريم رحيم لا تحصى آلاؤك و لا يبلغ ثناؤك و لا تكافى نعمائوك صل على محمد و آل محمد و أتمم
علينا نعمتك و أسعدنا بطاعتك سبحانك لإله إلا أنت تجيب دعوه المضطر إذا دعاك و تكشف السوء و تغيث المكروب و تشفى
السقيم و تغنى الفقير و تجبر الكسير و ترحم الصغير و تعين الكبير و ليس دونك ظهير و لا فوقك قدير و أنت العلى الكبير يا مطلق
المكبل الأسير يارازق الطفل الصغير يا عصمه الخائف المستجير يا من لا شريك له و لا قدير [وزير] صل على محمد و آل محمد
و أعطنى فى هذه العشيه أفضل ما أعطيت و أنلت أحدا من عبادك من نعمه توليها و آلاء تجددها و بليه تصرفها و كربه تكشفها
ودعوه

تسمعها وحسنه تتقبلها وسيئه تغفرها إنك لطيف خبير و على كل شىءقدير اللهم إنك أقرب من دعى وأسرع من أجاب وأكرم من عفا وأوسع من أعطى وأسمع من سئل يارحمان الدنيا والآخره ورحيمهما ليس كمثلك مسئول ولاسواك مأمول دعوتك فأجبتنى وسألتك فأعطيتنى ورغبت إليك فرحمتنى ووثقت بك فنجيتنى وفزعت إليك فكفيتنى اللهم صل على محمدعبدك ورسولك ونيبك و على آله الطيبين الطاهرين أجمعين وتمم لنا نعماءك وهنئنا عطاءك واجعلنا لك شاكرين ولآلائك ذاكرين آمين رب العالمين اللهم يا من ملك فقدر وقدر فقهر وعصى فستر واستغفر فغفر ياغايه رغبه الراغبين ومنتهى أمل الراجين يا من أحاط بكل شىءعلما ووسع المستقبلين رأفه وحلما اللهم إنا نتوجه إليك فى هذه العشيّه التى شرفتها وعظمتها بمحمد نبيك ورسولك وخيرتك وأمينك على وحيك اللهم فصل [صل] على البشير النذير السراج المنير الذى أنعمت به على المسلمين وجعلته رحمه للعالمين اللهم فصل على محمد وآله كما محمد أهل ذلك يا عظيم فصل عليه و على آل محمدالمنتجبين الطيبين الطاهرين أجمعين وتغمدنا بعفوك عنا فإليك عجت الأصوات بصنوف اللغات واجعل لنا فى

ونور تھدی به ورحمه تنشرها وعافیه تجللها وبرکہ تنزلها ورزق تبسطه یا أرحم الراحمين اللّهم اقلبنا في هذا الوقت منجحين
مفلحين مبرورين غانمين ولا تجعلنا من القانطين ولا تخلصنا من رحمتك ولا تحرمنا ما نؤمله من فضلك ولا تردنا خائبين ولا عن
[من] بابك مطرودين ولا تجعلنا من رحمتك محرومين ولا لفضل ما نؤمله من عطايك قانطين يا أجود الأجودين ويا أكرم
الأكرمين اللّهم إليك أقلبنا موقنين [مؤمنين] ولبيتك الحرام آمين قاصدين فأعنا على منسكنا وأكمل لنا حجنا واعف اللّهم عنا
وعافنا فقد مددنا إليك أيدينا وهي بذله الاعتراف موسومه اللّهم فأعطنا في هذه العشيہ ما سألناك واكفنا ما استكفيناك فلا كافي
لنا سواك ولارب لنا غيرك نافذ فينا حكمك محيط بنا علمك عدل فينا قضاؤك اقض لنا الخير واجعلنا من أهل الخير اللّهم
أوجب لنا بجدك عظيم الأجر وكريم الذخر ودوام اليسر واغفر لنا ذنوبنا أجمعين ولا تهلكنا مع الهالكين ولا تصرف عنا
رأفتك برحمتك يا أرحم الراحمين اللّهم اجعلنا في هذا الوقت ممن سألك فأعطيته وشكرك فزدته وتاب إليك فقبلته وتنصل
إليك من ذنوبه فغفرتها له يا ذا الجلال والإكرام اللّهم وفقنا وسددنا واعصمنا واقبل

تضرعنا ياخير من سئل و يأرحم من استرحم يا من لا يخفى عليه إغماض الجفون و لالخط العيون و لا ما استقر فى المكنون و لا ما انطوت عليه مضمرات القلوب ألا- كل ذلك قد أحصاه علمك و وسعه حلمك سبحانك و تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا تسبح لك السماوات السبع و الأرض و من فيهن و إن من شىء إلا يسبح بحمدك فلك الحمد و المجد و علو الجد إذا الجلال و الإكرام و الفضل و الإنعام و الأيادى الجسم و أنت الجواد الكريم الرءوف الرحيم أوسع على من رزقك و عافنى فى بدنى و دىنى و آمن خوفى و أعتق رقبتى من النار اللهم لا تمكر بى و لا تستدرجنى و لا تخذلنى و ادراأ عنى شر فسقه الجن و الإنس يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أرحم الراحمين صل على محمد و آل محمد و أسألك اللهم [إلهى حاجتى التى إن أعطيتها لم يضرنى

-روایت- ۱- ۱۸۱۰

[صفحه ۳۴۸]

ما منعتنى و إن منعتنىها لم ينفعنى ما أعطيتنى أسألك فكاك رقبتى من النار لا إله إلا أنت و حدك لا شريك لك لك الملك و لك الحمد و أنت على كل شىء قدير يارب يارب يارب إلهى أنا الفقير فى غناى فكيف لا أكون فقيرا فى فقرى إلهى أنا الجاهل فى علمى فكيف لا أكون جهولا فى جهلى إلهى إن

اختلاف تدبيرك وسرعه طواء مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون إلى عطاء والياس منك في بلاء إلهي مني مايليق بلومي ومنك مايليق بكرمك إلهي وصفت نفسك باللطف والرافه لي قبل وجود ضعفي أفتمنعني [أتمنعني]منهما بعد وجود ضعفي إلهي إن ظهرت المحاسن مني فبفضلك و لك المنه على و إن ظهرت المساوي مني فبعدلك و لك الحجه على إلهي كيف تكلني وقد توكلت لي وكيف أضام و أنت الناصر لي أم كيف أخيب و أنت الحفي بي ها أنا أتوسل إليك بفقرى إليك وكيف أتوسل إليك بما هو محال أن يصل إليك أم كيف أشكو إليك حالي و هو لا يخفي عليك أم كيف أترجم بمقالى و هو منك برز إليك أم كيف تخب آمالى وهى قد وفدت إليك أم كيف لا تحسن أحوالى وبك قامت يا إلهي ما أطفك بي مع عظيم جهلى و ما أرحمك بي مع قبيح فعلى إلهي ما أقربك مني و قد أبعدنى عنك و ما أرفك بي فما أذى يحجبني عنك إلهي علمت باختلاف الآثار وتنقلات الأطوار أن مرادك مني أن تتعرف إلى في كل شىء حتى لا أجهلك في شىء إلهي كلما أحرصنى لومي أنطقنى كرمك وكلما آيستنى أوصافى أطمعنى مننك إلهي من

كانت محاسنه مساوى فكيف لا يكون مساويه مساوى و من كانت حقائقه [حقانيته] دعاوى فكيف لا تكون دعاويه دعاوى إلهى
حكمك النافذ ومشيتك القاهره لم يتركها لذى مقال مقالا- و لالذى حال حالا- إلهى كم من طاعه بنيتها وحاله
شيدتها[شيدتها]هدم اعتمادى عليها عدلك بل أقالنى منها فضلك إلهى إنك تعلم أنى و إن لم تدم الطاعه منى فعلا جزما فقد
دامت محبه وعزما إلهى كيف أعزم و أنت القاهر وكيف لأعزم و أنت الأمر إلهى ترددى فى الآثار يوجب بعدالمزار فاجمعنى
عليك بخدمه توصلنى إليك كيف

-روايت- ١-١٨٠٥

[صفحه ٣٤٩]

يستدل عليك بما هو فى وجوده مفتقر إليك أ يكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هوالمظهر لك متى غبت حتى
تحتاج إلى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هى التى توصل إليك عميت عين لا-تزال [تراك]عليها رقبيا
وحسرت صفقه عبد لم تجعل له من حبك نصيبا إلهى أمرت بالرجوع إلى الآثار فارجعنى إليك بكسوه الأنوار وهدايه
الاستبصار حتى أرجع إليك منها كمدخلت إليك منها مصون السر عن النظر إليها ومرفوع الهمه عن الاعتماد عليها إنك على
كل شىءقدير إلهى هذاذلى ظاهر بين يديك وهذاالى لا يخفى عليك منك أطلب الوصول

إليك وبك أستدل عليك فاهدني بنورك إليك وأقمني بصدق العبوديه بين يديك إلهي علمني من علمك المخزون وصني
بسرک [بسترک] المصون إلهي حققني بحقائق أهل القرب واسلك بي مسلك أهل الجذب إلهي أقمني [أغني] بتدبيرك لي
عن تدبيري واختيارك [وباختيارك] لي عن اختياري وأوقفني على مراكز اضطراري إلهي أخرجني من ذل نفسي وطهرني من
شكي وشركي قبل حلول رمسي [الرمس] بك أنتصر فانصرني وعليك أتوكل فلاتكلني وإياك أسأل فلاتخيني و في فضلك
أرغب فلا-تحرمني وبجناحك أنتسب فلاتبعدني وببابك أقف فلا-تطردني إلهي تقدر رضاك أن تكون له عله منك فكيف
يكون له عله مني إلهي أنت الغني بذاتك أن يصل إليك النفع منك فكيف لا تكون غنيا عنى إلهي إن القضاء والقدر يميني
[يميني] و إن الهواء بوثائق الشهوه أسرنى فكن أنت النصير لي حتى تنصرني وتبصرني وأغني بفضلك حتى أستغني بك عن
طلبى [طلبتي] أنت الذى أشرقت الأنوار فى قلوب أوليائك حتى عرفوك و وحدوك [و وجدوك] و أنت الذى أزلت الأغيار
عن قلوب أحبائك حتى لم يحبوا سواك و لم يلجئوا إلى غيرك أنت المونس لهم حيث أوحشتهم العوالم و أنت الذى هديتهم
حيث استبانتم لهم المعالم [إلهي] ماذا وجد من فقدك و ما

ألذى فقد من وجدك لقد خاب من رضى دونك بدلا ولقد خسر من بغى عنك متحولا كيف يرجى سواك و أنت ماقطعت الإحسان وكيف يطلب من غيرك و أنت مابدلت عادة الامتنان يا من أذاق أحباءه حلاوه المؤمنسه فقاموا بين يديه متملقين و

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٣٥٠]

يا من ألبس أولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين أنت الذاكر قبل الذاكرين و أنت البادى بالإحسان قبل توجه العابدين و أنت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين و أنت الوهاب ثم لماوهبت لنا من المستقرضين إلهى اطلبنى برحمتك حتى أصل إليك واجذبنى بمنك حتى أقبل عليك إلهى إن رجائى لاينقطع عنك و إن عصيتك كما أن خوفى لايزايلنى و إن أطعتك فقد رفعتنى [دفعتنى]العوالم إليك و قدأوقعنى علمى بكرمك عليك إلهى كيف أخيب و أنت أملى أم كيف أهان و عليك [و أنت]امتكلى إلهى كيف أستعز و فى الذله أركزتنى أم كيف لأستعز وإليك نسبتنى إلهى كيف لاأفتقر و أنت الذى فى الفقراء أقمتنى أم كيف أفتقر و أنت الذى بجودك أغنيتنى و أنت الذى لاإله غيرك تعرفت لكل شىءفما جهلك شىء و أنت الذى تعرفت إلى فى كل

شىء فرأيتك ظاهرا فى كل شىء و أنت الظاهر لكل شىء يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيبا فى ذاته محقت الآثار بالآثار
ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار يا من احتجب فى سرادقات عرشه عن أن تدركه الأبصار يا من تجلى بكمال بهائه
فتحققت عظمته الاستواء كيف تخفى و أنت الظاهر أم كيف تغيب و أنت الرقيب الحاضر إنك على كل شىء قدير والحمد لله
وحده

-روایت- از قبل- ۱۱۱۵

و من الدعوات فى يوم عرفه دعاء مولانا زين العابدين على بن الحسين ع و هو من أدعيه الصحيفه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال والإكرام وإله كل شىء مألوه وخالق كل
شىء مخلوق ووارث كل شىء ليس كمثله شىء و لا يعزب عنه [عنك] علم شىء و هو بكل شىء محيط و هو [أنت] على كل
شىء رقيب أنت الله لا إله إلا أنت الأحد المتوحد الفرد الدائم المتفرد و أنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتكبر و أنت الله لا إله إلا
أنت العلى المتعالى الشديد المحال و أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم العلى [العليم] الحكيم و أنت

الله لا إله إلا أنت السميع البصير القديم الخبير و أنت الله لا إله إلا أنت الكريم الأكرم الدائم الأديم و أنت الله لا إله إلا أنت الأول قبل كل أحد والآخر بعد كل عدد و أنت الله لا إله إلا أنت الداني

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۱]

فی علوه والعالی فی دنوه و أنت الله لا إله إلا- أنت أنشأت الأشياء من غیر سنخ و صورتها ماصورت [و صورت ماصورت] من غیر مثال و ابتدأت المبتدعات بلا احتذاء و أنت الله الذى قدرت كل شیء تقديرا و يسرت كل شیء تيسيرا و دبرت ما دبرت تدبيرا أنت الذى لم يعنك على [عليه] خلقك شريك و لم يؤازرك فى أمرک و زير و لم يكن لك مشابه [مشاهد] و لانظير أنت الذى أردت فكان حتما ما أردت و قضيت فكان عدلا ما قضيت و حكمت فكان نضفا ما حكمت أنت الذى لا يحويك مكان و لا يقوم [و لم يقم] السلطانك سلطان و لم يعيك برهان و لا بيان أنت الذى أحصيت كل شیء عددا و جعلت لكل شیء أمدا و قدرت كل شیء تقديرا أنت الذى قصرت الأوهام عن كیفيته [كیفيتك] و لم تدرك الأبصار موضع أينيته [أمنيته] و أنت الذى لا تحد فتكون محدودا و لا تمثل [لم

تمثل [فتكون موجودا] [ممثلا] مشهودا و لم تلد فتكون مولودا أنت ألدی لاضد لك و لاعديل [عدل] لك فيكاثرك و لاند لك فيعارضك أنت ألدی ابتدا و اخترع واستحدث وابتدع وأحسن صنع ماصنع سبحانك من لطيف ماألطفك و رءوف ماأرأفك و عليم [و حكيم] ماأعرفك و سبحانك من منيع [مليک] ماأمنعك و جواد ماأوسعك و رفيع ماأرفعك [ذو البهاء و المجد و الكبرياء و الجمال] سبحانك بسطت بالخيرات يدك و عرفت الهدايه من عندك فمن التمسك لدين أو دنيا وجدك سبحانك خضع لك من جرى في علمك [حوى علمك] و خشع لعظمتك مادون عرشك و انقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس و لا تمس و لا تكاد و لا تماط [تحاط] و لا تغالب و لا تنازع [و لا تمانن] و لا تجارى و لا تمارى و لا تخادع و لا تماكر و لا تبدل لكلماتك سبحانك قولك حكم و قضاؤك حتم و إرادتك عزم فسبحانك لاراد لمشيئك سبحانك باهر الآيات يفاطر السماوات و الأرض بانى المسموكات بارئ السمات لك الحمد حمدا يدوم بدوامك [دائما] و لك الحمد حمدا خالدا [يوازى] [بنعمتك] [لنعمتك] و لك الحمد حمدا يزيد على رضاك و لك الحمد حمدا مع حمد كل حامد و حمدا ينقضى [و شكرا يقصر] عنه شكر كل شاكر حمدا لا ينبغى إلا لك و لا يتقرب به إلا إليك

به دوام الآخر حمدا يتضاعف على كرور الأيام ويتزايد أضعافا مترادفه حمدا يعجز عن إحصائه الحفظه ويزيد على ماأحصته فى كتابك الكتبه حمدا يوازي [يوازن] عرشك المجيد ويعادل كرسيك الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا ظاهره وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق النيه [فيه] حمدا لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف أحد سواك فضله حمدا يعجز [يعان] من اجتهد فى تعديده ويزيد على من ادعى فى توفيته [توفيته] حمدا يجمع ماخلقت من الحمد و ما أنت خالقه [لق] من بعد حمدا لاحمد إلى قولك [إلى قولك] [أقرب منه ولا- أحمد ممن يحمدك به حمدا يوجب بكرمك المزيد بوفوره ويصادف مزيدا بعد مزيد طولاً- منك حمدا يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك رب صل على محمد وآله المنتجب المصطفى المكرم المقرب أفضل صلواتك وبارك عليه أتم بركاتك وترحم عليه أمتع [أسبق] رحمتك رب صل على محمد وآل محمد صلاه زاكيه لا تكون صلاه أزكى منها وصل عليه [وآله] صلاه راضيه لا تكون صلاه أرضى منها وصل على محمد وآله صلاه ترضيه وتزيد فى رضاك له وصل على

محمد وآله صلاه تجاوز رضوانك ويتصل اتصالها ببقائك [يدوامك] و لا تنفد كما لا تنفد كلماتك وصل على محمد وآله
صلاه تنتظم صلوات ملائكتك وأنبيائك ورسلك و أهل طاعتك وتجتمع على صلوات [صلاه] عبادك من جنك وإنسك و
أهل طاعتك وتشتمل على صلاه كل من ذرأت وبرأت من أصناف خلقك وصل عليه صلاه تحيط بكل صلاه سالفه ومستأنفه
صل اللهم عليه و على آله صلاه لك ولمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوات تضاعف معها تلك الصلوات عندها تزيد على
كرور الأيام زياده فى تضاعيف لا يعدها [لا يحصيها] غيرك اللهم صل على محمد وآله أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك
وجعلتهم خزنه علمك وحفظه دينك وخلفاءك فى أرضك وحججك [حجتك] على عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس
تطهيرا بإرادتك وجعلتهم الوسيله إليك والمسلك إلى جنتك رب صل عليه

-روایت- ۱-۱۶۸۸

[صفحه ۳۵۳]

وعليهم صلاه تجزل لهم بها من نحلكت [نحلتك] وكرامتك ونعمك وتكمل لهم بها الأسنى [وتكمل لهم بها الأشياء] من
عطائك [عطائك] ونوافلك وتوفر [تحفك] عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وعليهم صلاه زنه عرشك و
مادونه وملا سماواتك و مادونهن [فوقهن] وعدد

أرضيك [أرضك] و ماتحتهن و ماينهن صلاه تقربهم منك زلفى وتكون لهم [لك] رضا ومتصله بنظائرهن أبدا اللهم إنك أيدت دينك فى كل أوان يمام أقمته علما لعبادك ومنارا فى بلادك بعد أن وصلت جبله بحبلك وجعلته الذريعه إلى رضوانك وافترضت طاعته وحذرت معصيته وأمرت بامثال أمره [أوامره] والانتهاه عندنيهيه و أن لايتقدمه متقدم ولايتأخر عنه متأخر فهو عصمه اللاندين وكهف المؤمنين وعروه المستمسكين [التمسكين] وبهاء [وزين] العالمين اللهم فأوزع لوليک شکر ماأنعمت عليه [به علينا] وأوزعنا مثله قبله [فيه] وآته من لدنک سلطانا نصيرا وافتح له فتحا يسيرا وأعنه برکنک الأعز واشدد أزره وقو عضده وراعہ بعينک واحمه بحفظک وانصره بملائکتک وامدده بجندک الأـغلب وأقم به کتابک وحدودک وشرائعک وسنن نبيک ورسولک [ورسوله] عليه وآله السلام [صلواتک اللهم عليه] وأحى به ماأماته الظالمون من معالم دينک واجل به صداء الجور عن طريقک وأبن به الضراء عن سبيلک وأزل [أذل] به الناكبين عن صراطک وامحق [وألحق] به بغاه قصدک عوجا وألن جانبه لأولياکک وابسط يده على أعدائك وهب لنا رأفته

ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا له سامعين طائعين [مطيعين] و في رضاه ساعين و إلى نصرته والمدافعه عنه مكنتين [مكتفين] وإليك و إلى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك متقربين اللهم صل عليهم و على أوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهمجهم المقتفين آثارهم المتمسكين بعروتهم المؤتمين بإمامتهم المسلمين لأمرهم المجتهدين في طاعتهم المنتظرين أيامهم الماديين إليهم أعينهم واحفظهم بالصلوات المباركات الزاكيات [الناميات الغاديات الرائجات] وصل [وسلم] عليهم و على أرواحهم واجمع على التقوى أمرهم وأصلح لهم شئونهم وتب عليهم إنك أنت التواب الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم و هذا يوم عرفه يوم

-روایت- ۱-۱۹۷۱

[صفحه ۳۵۴]

أكرمه [كرمه] وشرفته [شرفته وكرمه] وعظمته ونشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك وأجزلت فيه عطيتك وتفضلت فيه [به] على عبادك اللهم و أناعبدك الذي أنعمت عليه قبل خلقك له و بعدخلقك إياه فجعلته ممن هديته لدينك ووفقته لحقك [لخلقك] وعصمته وأدخلته في حزبك وأرشدته لموالات أوليائك ومعاداه أعدائك ثم أمرته فلم يأتمر وزجرته

فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك فخالف أمرك إلى نهيك لامعانده لك ولا استكبارا عليك بل دعاه هواه إلى مانهيته [زيلته] و إلى ماحذرتة وأعانه على ذلك عدوك وعدوه فأقدم عليه خائفا [عارفا بوعيدك] [وعيدك راجيا عفوك] [لعفوك] [وإثقا بتجاوزك] و كان أحق عبادك مع ما أنعمت به [منت عليه] [عليه أن لا يفعل فها أناذا بين يديك صاغرا [ذليلا] خاضعا خاشعا خائفا معترفا بعظيم من الذنوب تحملته وجليل من الخطايا اجترمته مستجيرا بصفحك لئذا برحمتك موقنا أنه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعك [يمنعني منك] [منى مانع فعد على بما تعود] [به] [على من اقترف] [أشرف] [من تغمدك وجد على بما تجود به على من ألقى إليك] [بيده إليك] [بيده من عفوك وامن على بما لا يتعاضمك أن تمن به على من أملك من غفرانك] [لغفران] [واجعل لي من] [في] [هذا اليوم نصيبا أنال به حظا من رضوانك و لم ترددني] [لا يردني] [صفرا مما ينقلب به المعتذرون إليك] [المتعبدون لك من عبادك] [فإني و إن لم أقدم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت توحيدك ونفى الأضداد والأنداد والأشباه عنك وأتيتك من الأبواب التي أمرت أن يؤتى منها وتقربت إليك بما لا يتقرب

[به] أحد منك إلا بالتقرب به ثم اتبعت ذلك بالإنابه إليك والتذلل والاستكانه لك وحسن الظن بك والثقه بما عندك وشفعته من رجائك الذى لا يخيب [قل ما يخيب] عليك به راجيك وسألتك مسأله الذليل الحقير [الحقير الذليل] البائس الصغير الفقير الخائف المستجير و مع ذلك خيفه وتضرعا وتعوذا وتلوذا لامتعاليا بداله المطيعين و لامستطيلا بشفاعه الشافعين و أنا بعد ذلك أقل الأقلين وأذل الأذلين ومثل الذره أودونها فيا من لا [لم] يعاجل المسيئين و لا يعافص [يعافص] المقترفين [المترفين] و يا من يمن بإقاله العاثرين وإنظار [ويتفضل بإنظار] الخاطئين أنا المسىء المعترف الخاطئ [العاثر] أنا الذى أقدم [يقدم] عليك

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٣٥٥]

مجتزئا أنا الذى عصاك متعمدا أنا الذى استخفى [استحيا] من خلقك [من عبادك] وبارزك [بالمعصيه] أنا الذى لم يرهب سطوتك و لم يخف بأسك أنا اللجاني على نفسى [نفسه] أنا المرتهن ببائفته [ببليته] أنا القليل الحياء أنا الطويل العناء فبحق [بحق] من انتجت من خلقك و من اصطفيت لنفسك و بحق من اخترت من قدسك [بليتك] و من أحببت [اجتبيت] من عبادك و بحق من وصلت طاعته بطاعتك و من جعلت معصيته كمعصيتك [معصيتك] و بحق من قرنت موالاته بموالاتك و من نطت معاداته بمعاداتك تغمدنى فى يومى هذا بما تغمدت [تتغمد] به

وتولني بما تتولى به أهل طاعتك والزلفى لديك والمكانه منك وتوحدني بما تتوحد به من وفى بعهدك وأتعب نفسه فى ذاتك وأجهداها فى مرضاتك ولا تؤاخذني بتفريطى فى جنبك وعدو طورى [وتعدى طورى فى حدودك] فى تعدى حدودك ومجاوزه أحكامك ولا تستدرجنى بإملائك لى استدراج من يمنعى [منعنى] خير ما عنده ونبهنى من رقد الغافلين وسنه المسرفين [المسرفين] ونعسه المخذولين وخذ بقلبي إلى ما استعملت به الطائعين [القانتين] [الثابتين] واستعبدت به المتعبدين واستنقذت به المتهاونين وباعدنى [وأعدنى] مما يباعدنى عنك ويحول بينى وبين حظى منك ويصدنى عما أحاول لديك وسهل لى مسلك الخيرات إليك والمسابقه إليها من حيث أمرت والمسارعه [المشاحه] فيها على ما أردت ولا تمحبنى فيمن [مع من] تمحق من المستخفين بما وعدت [أوعدت] ولا تهلكنى مع من تهلك من المتعرضين لمقتك ولا تبرنى فيمن تبير [تبرنى فيمن تبر] من المنحرفين عن سبيلك [سبلك] ونجنى من غمرات الفتنة وخلصنى من هفوات [لهوات] [البلوى] وأجرنى من أخذ الإملاء وحل بينى وبين عدو يضلنى وهوى يوبقنى ومنقصه ترهقنى [ترهقنى] ولا تعرض عنى إعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك ولا تؤيسنى من الأمل فيك فيغلب على القنوط من رحمتك ولا تمنحنى بما لا طاقه لى

به فتبهظني بما تحملنيه من فضل محبتك [محتك] و لا ترسلني من يدك إرسال من لاخير فيه و لا حاجه بك إليه و لا إنا به له و لا ترم بي رمي من [قد] سقط من عين رعایتك و من [قد] اشم على الخزي من عندك بل خذ بيدي من سقطه المتردين و وهله المتعسفين و زله المغرورين و ورطه الهالكين

-روایت- ۱- ادامه دارد

[صفحه ۳۵۶]

وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك [عبادك] و إمائك و بلغني مبالغ من عنيت به و أنعمت عليه [ورضيته] فأعشته حميدا و توفيته سعيدا و طوقني طوق الإقلاع عما [رفعته] يحبط الحسنات و يذهب بالبركات و أشعر قلبي الازدجار [الانزجار] عن قبائح السيئات و فواضح [وفضائح] الحوبات و لا تشغلني بما لا أدركه إلا بك عما لا يرضيك عنى غيره و انزع من قلبي حب دنيا دنياه يقطعني [تنهى] عما عندك و يصدني عن ابتغاء الوسيله إليك [لديك] و يذهلني عن التقرب منك [و زين لي التفرد] و التفرد بمناجاتك بالليل و النهار و هب لي عصمه تدنيني من جنتك [خشيتك] و تقطعني عن ركوب محارمك و تفكني عن أسر العظام و هب لي التطهير [التطهر] من دنس العصيان و اذهب عنى درن [رين] الخطايا و سربلني [سربل قلبي] [سربال] [عافيتك] و ردى رداء معافاتك و جللني سوابغ نعمائك و ظاهر على بفضلك [لدى فضلك] [و طولك] و أيدنى بتوفيقك و تسديدك [و سدنى بتسديدك] و أعنى على صالح [مصالح] [النيه] و مرضى القول و مستحسن

العمل و لا-تكلنى إلى حولى وقوتى دون حولك وقوتك و لا-تخزنى يوم تبعثنى للقائك و لا تفضحنى بين يدى أوليائك و لا تنسى ذكرك و لا تذهب عنى شكرك بل ألزمنه فى أحوال السهو عند غفلات الجاهلين [الخاطئين] وأوزعنى أن أثنى عليك بما أوليتنيه وأعترف بما أسديته [وأبرأ بما أسديت] إلى [اللائك] واجعل رغبتى إليك فوق رغبة الراغبين وحمدى لك فوق حمد الحامدين و لا تخذلى عند فاقتى إليك و لا تهتكنى [تهلكنى] بما أسررته [أسديته] لديك و لا تخيننى [لا تجبهنى] بما جبهت [بما جنيت] [خبيت] لك فىانى [لك] مسلم أعلم أن الحجه لك و أنت أولى بالفضل وأعود بالإحسان و أهل التقوى و أهل المغفرة وإنك بأن تعفو أولى منك بأن تعاقب وأنك بأن تستر أقرب منك إلى أن تشهر فأحبنى حياه طيبه تنتظم بكل ما [بما] أريد وتبلغ بما [ما] أحب من حيث لا آتى مكروها [ماتكره] و لا أرتكب مانهيت عنه وأمتنى ميته من يسعى نوره بين يديه وأعزنى عند خلقك وضعفى إذ خلوت بك و ارفعنى بين عبادك وأغنى عمن هوغنى عنى وزدنى إليك فاقه وفقرا وأعدنى من شماته الأعداء و من حلول البلاء و من الذل والعناء وتغمدنى فيما اطلعت عليه منى بما يتغمد به القادر على البطش لو لاحلمه والأخذ

-روایت- از قبل- ۱۹۶۴

[صفحه ۳۵۷]

على الجريره لو لأناته و إذا [فإذا] أردت

بقوم فتنه أوسوءا و أنافيهم فنجنى منهم عن إرادتك [منها لوإذا عن إرادتك] وإذ لم تقمنى مقام فضيحه [الفضيحه] فى دنياك
فلا تقمنى مثله فى آخرتك [أخراك] واشفع [فاشفع] لى أوائل مننك بأواخرها وقديم فوائدك [بواديك] بحوادثها ولا تمدد
لى مدا يقسو معه قلبى ولا ترعنى قارعه يذهب بها [لها] بهائى ولا تسمى خسيسه يصغر بها [لها] قدرى ولا ترعنى روعه أبلس بها
ولا تخفنى خيفه أوجس بها [دونها]] و [اجعل] [بل اجعل] هيتى فى وعيدك وحذرى [وحذرنى] من إعدارك وإذارك
ورهبتى [ورهبنى] عند تلاوه كتابك [آياتك] وأعنى بانقطاعى فيه لعبادتك وتفردى بالتهجد لك وتجريدى [وتجردى
بسكونى إليك] عند شكرى لك وإزال حوائجى ببابك [وإزالى فى الآمال بك] ومنازلتى إياك فى فكاك رقتى من نارك
وإجارتى مما فيه أهلها من عذابك ولا تذرنى فى طغيانى عامها ولا فى غمرتى ساهيا حتى حين [حين لآحين] ولا تجعلنى عظه
لمن اعظ ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنه لمن نظر ولا تمكر بى فيمن تمكر به ولا تستبدل بى غيرى ولا تغير لى اسما ولا تبدل لى
جسما ولا تتخذنى هزوا لخلقك [ولا سخرىا لك] ولا تجعلنى متحيرا إلا إلك ولا متبعا [تبعًا] إلا لمرضاتك [مرضاتك] و
لا مرتها [ممتها] إلا بالانتقام لك وأوجدنى برد عفوك وروحك وريحانك وجنه نعيمك وأذقنى طعم الفراغ لماتحب بسعه من
سعتك والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك وأتحفنى بتحفه من

تحفاتك واجعل تجارتى رابحه وكرتى غير خاسره وأخفى مكانك [مقامك] وشوقنى إلى لقاءك وتب على توبه نصوحا لا تبقى [ولا تبق] معها ذنوبا صغيره ولا كبيره ولا تذر معها [بها] اعلانيه ولا سريره وانزع الغل من صدرى للمؤمنين واعطف بقلبي على الخاشعين وكن لى كماتكون للصالحين وألبسنى حليه [زينه] المتقين واجعل لى لسان صدق فى الغابرين وذكرا باقيا فى الآخريين وتمم لى سبوغ نعمتك على وظاهر نعماك وكراماتها [كراماتك] لى [إملاء من فوائدك يدى] وسق كرائم مواهبك إلى وجاور بى الأَطيبين من أوليائك فى الجنان التى زينتها [رتبتها] لأصفيائك وانحلنى شرائف نحللك فى المقامات المعده لأحبائك واجعل لى مقيلا آوى إليه مطمئنا ومثابه أتبوؤها وأقر [فأقر] عينا ولا تناقشنى [تفاتشنى] [تقايسنى] [بعضيمات الجرائر و لا تهلكنى يوم تبلى السرائر وأزل عنى كل شك وشبهه واجعل لى فى الحق طريقا إلى [من] كل رحمه

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٣٥٨]

وأجزل لى قسم المواهب من نوالك ووفر على حظوظ الإحسان من إفضالك واجعل قلبى واثقا بما عندك وهمى مستفزعا لما هو لك واستعملنى بما استعملت [تستعمل] به خاصتك [خالصتك] وأشرب قلبى عند ذهول العقول [العقل] طاعتك واجمع لى الغنى والعفاف والدعه والمعافاه والصحه والسعه والطمأنينه والعافيه ولا تحبط حسناتى بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتى بما يعرض لى معها من نزغات فتنتك وصن وجهى عن الطلب

إلى أحد من العالمين وذنبى [دينى] عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلنى للظالمين ظهيرا ولا لهم على محو كتابك
يدا [مؤيدا] ولا نصيرا وحنى من حيث أعلم و من حيث لا أعلم حياطه تقينى بها وافتح لى أبواب توبتك ورحمتك ورافتك
ورزقك الواسع إنى إليك من الراغبين وأتمم لى [على] إنعامك إنك خير المنعمين واجعل باقى عمرى فى الحج والعمرة
ابتغاء وجهك يارب العالمين وصلى [صل] الله على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الأبرار الأخيار والسلام عليهم ورحمه
الله وبركاته [و السلام عليه وعليهم أبد الآبدين]

-روایت- از قبل- ۹۳۱

و من أدعیه يوم عرفه دعاء على بن الحسين ع للموقف و هو اللهم أنت الله رب العالمين و أنت الله الرحمن الرحيم و أنت الله
الدائب فى غير وصب و لا نصب و لا يشغلک رحمتک عن عذابک و لا عذابک من رحمتک خفيت من غير موت وظهرت فلا
شئ فوقک و تقدست فى علوک و ترديت بالكبرياء فى الأرض و فى السماء و قويت فى سلطانک و دنوت فى كل شئ فى
ارتفاعک و خلقت الخلق بقدرتک و قدرت الأمور بعلمک و قسمت الأرزاق بعدلک و نفذ فى كل شئ علمک و حارت الأبصار
دونک

وقصر دونك طرف كل طارف وكت الألسن عن صفاتك وغشى بصر كل ناظر نورك وملاأت بعظمتك أركان عرشك
وابتدأت الخلق على غير مثال نظرت إليه من أحد سبقك إلى صنعه شيء منه و لم تشارك في خلقك و لم تستعن بأحد في
شيء من أمرك ولطفت في عظمتك وانقاد لعظمتك كل شيء وذل لعزتك كل شيء أثنى عليك ياسيدي و ماعسى أن يبلغ
في مدحتك ثنائى مع قله علمى وقصر رأبى و أنت يارب الخالق و أنا المخلوق و أنت المالك و أنا المملوك و أنت الرب و
أنا العبد و أنت الغنى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۹]

و أنا الفقير و أنت المعطى و أنا السائل و أنت الغفور و أنا الخاطى و أنت الحى الذى لا يموت و أنا خلق أموت يا من خلق الخلق
ودبر الأمور فلم يقايس شيئاً بشيء من خلقه و لم يستعن على خلقه بغيره ثم أمضى الأمور على قضائه وأجلها إلى أجل مسمى
قضى فيها عدله و عدل فيها بفضله و فصل فيها بحكمه و حكم فيها بعدله و علمها بحفظه ثم جعل منتهاها إلى مشيته و مستقرها إلى
محبتة و مواقيتها إلى قضائه لا مبدل لكلماته و لا معقب لحكمه و لا راد لقضائه و لا مستراح [مستراح] عن أمره و لا محيص لقدره

ولا خلف لوعده ولا متخلف عن دعوته ولا يعجزه شىء طلبه ولا يمتنع منه أحد أرادته ولا يعظم عليه شىء فعله ولا يكبر عليه شىء صنعه ولا يزيد فى سلطانه طاعه مطيع ولا ينقصه معصيه عاص ولا يتبدل القول لديه ولا يشرك فى حكمه أحد الذى ملك الملوك بقدرته واستعبد الأرباب بعزه [به] [وساد] [وأساده] [العظماء بجوده وعلا الساده بمجده وانهدت الملوك لهيبته وعلا أهل السلطان بسلطانه وربوبيته وأباد الجبابره بقهره وأذل العظماء بعزه وأسس الأمور بقدرته وبنا المعالى بسؤدده وتمجد بفخره وفخر بعزه وعزبجبروته ووسع كل شىء برحمته إياك أدعو وإياك أسأل ومنك أطلب وإليك أرغب يا غايه المستضعفين يا صريخ المستصرخين و[يا] معتمد المضطهدين ومنجى المؤمنين ومثيب الصابرين وعصمه الصالحين وحرز العارفين وأمان الخائفين وظهر اللاجين وجار المستجيرين وطالب الغادرين ومدرك الهاربين وأرحم الراحمين وخير الناصرين وخير الفاصلين وخير

-روایت- از قبل- ۱۳۴۶

[صفحه ۳۶۰]

الغافرين وأحكم الحاكمين وأسرع الحاسبين لا يمتنع من بطشه ولا ينتصر من عقابه ولا يحتال لكيده ولا يدرك علمه ولا يدراً ملكه ولا يقهر عزه ولا يذل استكباره ولا يبلغ جبروته ولا تصغر

عظمته و لا يضمحل فخره و لا يتضعضع ركنه و لا ترام قوته المحصى لبريته الحافظ أعمال خلقه لا ضد له و لا ند له و لا ولد له و لا صاحبه له و لا سمي له و لا كفو له و لا قريب له و لا شبه له و لا نظير له و لا مبدل لكلماته و لا يبلغ شىء مبلغه و لا يقدر شىء قدرته و لا يدرك شىء أثره و لا ينزل شىء منزلته و لا يدرك شىء أحرزه و لا يحول دونه شىء بنى السماوات فأتقنهن و ما فيهن بعظمته و دبر أمره تدبيراً فيهن بحكمته و كان كما هو أهله لا بأولى له قبله و كان كما ينبغي له يرى و لا يرى و هو بالمنظر الأعلى يعلم السر و العلانيه و لا يخفى عليه خفيه و ليس لنقمته و اقيه يبطش البطشه الكبرى و لا تحصن منه القصور و لا تجن منه الستور و لا تكن منه الجذور و لا توارى منه البحور و هو على كل شىء تقدير و بكل شىء عليم يعلم هماهم الأنفس و ما تخفى الصدور و وساوسها و نيات القلوب و نطق الألسن و رجوع الشفاء و بطش الأيدي و نقل الأقدام و خائنه الأعين و السر و أخفى و النجوى و ماتحت الثرى و لا] و ما] يشغله شىء عن شىء و لا يفرط فى شىء و لا ينسى شيئاً لشىء أسألك يا من عظم صفحه

وحسن صنعه وكرم عفوه وكثرت نعمته ولا يحصى إحسانه وجميل بلائه أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تقضى حوائجى
التي أفضيت بها إليك و قمت بها بين يديك وأنزلتها بك وشكوتها إليك مع ما كان من تفریطى فيما أمرتنى وتقصيرى فيما
نهيتنى عنه يانورى فى كل ظلمه و ياأنسى فى كل وحشه و ياثقتى فى كل شديده و يارجائى فى كل كربه و ياولبى فى كل
نعمه و يادلىلى فى الظلام أنت دلىلى إذا انقطعت دلالة الأدلاء فإن دلالتك لا تنقطع لا يضل من هديت و لا يذل من واليت أنعمت
على فأسبغت و رزقتنى فوفرت و وعدتنى فأحسننت و أعطيتنى فأجزلت بلا استحقاق لذلك بعمل منى ولكن ابتداء منك بكرمك
وجودك فأنفقت نعمتك فى معاصيك وتقويت برزقك

-روایت- ۱-۱۸۱۰

[صفحه ۳۶۱]

على سخطك وأفريت عمرى فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتى عليك وركوبى [ركونى] مانهيتنى عنه ودخولى فيما حرمت على
أن عدت فى معاصيك فأنت العائد بالفضل و أنا العائد فى المعاصى و أنت ياسيدى خير الموالى لعبيده و أنا شر العبيد أدعوك
فتجيبنى وأسألك فتعطينى وأسكت عنك فتبتدئنى [فتبتدئنى] وأستريدك فتزيدنى فبئس العبد أنا لك ياسيدى ومولاي أنا الذى
لم أزل أسىء و تغفر و لم أزل أتعرض للبلاء وتعافينى و لم أزل

أعرض للهلكه وتنجيني و لم أزل أضيع في الليل والنهار في تقلي فتحفظني فرفعت خسيستي وأقلت عثرتي وسترت عورتني و لم تفضحني بسريرتي و لم تنكس برأسي عند إخواني بل سترت علي القبائح العظام والفضائح الكبائر وأظهرت حسناتي القليله الصغار منا منك علي وتفضلا وإحسانا وإنعاما واصطناعا ثم أمرتني فلم آتمر وزجرتني فلم أنزجر و لم أشكر نعمتك و لم أقبل نصيحتك و لم أؤد حقك و لم أترك معاصيك بل عصيتك بعيني و لوشت أعميتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بسمعي و لوشت أصممتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بيدي و لوشت لكنعتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك برجلي و لوشت لجدمتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بفرجي و لوشت لعقمتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بجميع جوارحي و لم يك [و لم يكن] هذا جزائك مني فعفوك عفوك فها أناذا عبدك المقر بذنبي الخاشع بذلي المستكين لك بجرمي مقر لك بجنايتي متضرع إليك راج لك في موقفي هذاتائب إليك من ذنوبي و من اقرافي ومستغفر لك من ظلمي لنفسي راغب إليك في فكاك رقبتني من النار ومبتهل إليك في العفو عن المعاصي طالب إليك أن تنجح لي حوائجي وتعطيني فوق رغبتني و أن تسمع

ندائي وتستجيب دعائي وترحم تضرعي وشكواي وكذلك العبد الخاطيء يخضع لسيدته ويخشع لمولاه بالذل يا أكرم من أقر له كل بالذنوب وأكرم من خضع له وخشع ما أنت صانع بمقر لك بذنبه خاضع لك بذله فإن كانت ذنوبي قدحالت بيني وبينك أن تقبل على بوجهك وتنشر على رحمتك وتنزل على شيئا من بركاتك وترفع لى إليك صوتا أو تغفر لى ذنبا أو تتجاوز عن خطيئه [خطيئته] فها أناذا عبدك مستجيرا بكرم وجهك و عز جلالك ومتوجها إليك ومتوسلا إليك ومتقربا إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله أحب خلقك إليك وأكرمهم لديك وأولاهم بك وأطوعهم

-روايت- ١-٢٠٢٢

[صفحه ٣٦٢]

لك وأعظمهم منك منزله وعندك مكانا وبعترته صلى الله عليهم الهداه المهديين الذين افترضت طاعتهم وأمرت بمودتهم وجعلتهم ولاء الأمر بعدنبيك يامذل كل جبار و يامعز كل ذليل قدبلغ مجهودى فهب لى نفسى الساعه الساعه برحمتك اللهم لاقوه لى على سخطك و لاصبر لى على عذابك و لاغنا بى عن رحمتك تجد من تعذب غيرى و لاأجد من يرحمنى غيرك و لاقوه لى على البلاء و لاطاقه لى على الجهد أسألك بحق [نبيك] محمد صلى الله عليه وآله وبآله

الطاهرين وأتوسل إليك بالأئمة الذين اخترتهم لسرك وأطلعتهم على وحيك واخترتهم بعلمك وطهرتهم وخلصتهم واصطفيتهم وصفيتهم وجعلتهم هداه مهدين وائمتهم على وحيك وعصمتهم عن معاصيك ورضيتهم لخلقك وخصصتهم [خصصتهم] بعلمك واجتبيتهم وجبوتهم وجعلتهم حججا على خلقك وأمرت بطاعتهم ولم ترخص لأحد في معصيتهم وفرضت طاعتهم على من برأت وأتوسل بهم إليك في موقفى اليوم أن تجعلنى من خيار وفدك اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم صراخى واعترافى بذنوبى وتضرعى وارحم طرعى رحلى بفنائك وارحم مسيرى إليك يا أكرم من سئل يا عظيما يرجى لكل عظيم اغفر لى ذنوبى العظيم فإنه لا يغفر العظيم إلا العظيم اللهم إنى أسألك فكأك رقبتى من النار يارب المؤمنين لا تقطع رجائى يا منان من على يا أرحم الراحمين يا من لا يخيب سائله لا تردنى يا عفو اعف عني يا تواب تب على واقبل توبتى يا مولاي حاجتى التى إن أعطيتها لم يضرنى ما منعتنى و إن منعتها لم ينفعنى ما أعطيتها فكأك رقبتى من النار اللهم بلغ روح محمد وآل محمد عنى تحيه وسلاما وبهم اليوم فاستنقذنى يا من أمر بالعفو يا من يجزى على العفو يا من يعفو يا من رضى بالعفو يا من يثيب على العفو العفو

العفو يقولها عشرين مره أسألك اليوم العفو وأسألك من كل خير أحاط به علمك هذا مكان البائس الفقير

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۶۳]

هذا مكان المضطر إلى رحمتك هذا مكان المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مكان اللائذ بك منك أعوذ برضاك من سخطك و من فجأه نقتك [نقتك] يا أملی یارجائی یاخیر مستغاث یاأجود المعطین یا من سبقت رحمته غضبه یاسیدی ومولای ورجائی وثقتی ومعتمدی و یاذخری وظهری وعدتی وغایه أملی ورغبتی یاغیائی یاوارثی ما أنت صانع بی فی هذا اليوم الذى فزعت فیہ إلیک وکثرت فیہ الأصوات أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تقلبنى فیہ مفلحا منجحا بأفضل ما انقلب به من رضیت عنه واستجبت دعاءه وقبلته وأجزلت حباه وغفرت ذنوبه وأکرمته و لم تستبدل به سواه وشرفت مقامه وباهیت به من هو خیر منه وقلبتہ بكل حوائجه وأحییته بعد الممات حیاه طیبه وختمت له بالمغفره وألحقته بمن تولاه اللهم إن لكل وافد جائزه ولكل زائر کرامه ولكل سائل لك عطیه ولكل راج لك ثوابا ولكل ملتمس ما عندك جزاء ولكل راغب إلیک هبه ولكل من فزع إلیک رحمه ولكل من رغب إلیک زلفی ولكل متضرع إلیک

إجابه ولكل مستكين إليك رأفه ولكل نازل حفظا ولكل متوسل إليك عفوا وقد وفدت إليك ووقفت بين يديك في هذاالموضع الذى شرفته رجاء لماعندك فلاتجعلنى اليوم أخيب وفدك وأكرمنى بالجنه و من على بالمغفره وحملنى بالعافيه وأجرنى من النار وأوسع على من رزقك الحلال الطيب وادراً عنى شرفسقه العرب والعجم وشر شياطين الإنس والجن اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تردنى خائبا وسلمنى ما بينى وبين لقائك حتى تبلغنى الدرجه التى فيها مرافقه أوليائك واسقنى من حوضهم مشربا رويلا لأظمأ بعده واحشرنى فى زمرةهم وتوفنى فى حزبهم وعرفنى وجوههم فى رضوانك والجنه فىانى رضيت بهم هداه ياكافى كل شىء ولايكفى منه شىء صل على محمد وآل محمد واكفنى شر ماأحذر وشر ما لاأحذر و لا تكلنى إلى أحد سواك وبارك لى

-روایت- از قبل-۱۶۲۲

[صفحه ۳۶۴]

فيما رزقتنى ولا تستبدل بى غيرى ولا تكلنى إلى أحد من خلقك ولا إلى رأى فيعجزنى ولا إلى الدنيا فتلفظنى ولا إلى قريب ولا بعيد بل تفرد بالصنع لى ياسيدى ومولاي اللهم أنت أنت انقطع الرجاء إلا منك فى هذا اليوم تطول على فيه بالرحمه والمغفره اللهم رب هذه الأمكنه الشريفه ورب كل حرم ومشعر عظمت قدره وشرفته وبالبيت الحرام

وبالحل والحرام والركن والمقام صل على محمد وآل محمد وأنجح كل حاجه مما فيه صلاح دينى ودنياى وأخرتى واغفر لى
ولوالدى ولمن ولدنى من المسلمين وارحمهما كما ربيانى صغيرا وأجزهما عنى خير الجزاء وعرفهما بدعائى لهما ماتقر به
أعينهما فإنهما قد سبقانى إلى الغايه وخلقتنى بعدهما فشفعنى فى نفسى وفيهما و فى جميع أسلافى من المؤمنين فى هذا اليوم
يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج عن آل محمد واجعلهم أئمه يهدون بالحق و به يعدلون وانصرهم
وانتصر بهم وأنجز لهم ما وعدتهم وبلغنى فتح آل محمد واكفى كل هول دونه ثم اقسم اللهم لى فيهم نصيبا خالصا يامقدر
الآجال يامقسم الأرزاق افسح لى فى عمري وابسط لى فى رزقى اللهم صل على محمد وآل محمد وأصلح لنا إمامنا واستصلحه
وأصلح على يديه وآمن خوفه وخوفنا عليه واجعله اللهم الذى تنتصر به لدينك اللهم املأ الأرض به قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا وامنن به على فقراء المسلمين وأراملهم ومساكينهم واجعلنى من خيار مواليه وشيعته أشدهم له حبا وأطوعهم له طوعا
وأنفذهم لأمره وأسرعهم إلى مرضاته وأقبلهم لقوله وأقومهم بأمره وارزقنى الشهاده بين يديه حتى ألقاك و أنت

عنى راض ألهم إنى خلفت [خلفت] الأهل والولد و ماخولتنى وخرجت إلك ووكلت ماخلفت إلك فأحسن على فىهم الخلف
فإنك ولى ذلك من خلقك لإله إلا الله الحليم الكرىم لإله إلا الله العلى العظم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضىن
السبع و مافىهن و ماىنهن ورب العرش العظم

-رواىت- ١-أءامه ءارء

[صفءه ٣٦٥]

والءمء لله رب العالمىن

-رواىت- از قبل -٢٩

و من هءاالموضع زىاءه لىس من هءاالفصل و هو مضاف إله ألهم إنى عبءك ناصىتى بىءك و أءلى بعلمك و أسألك أن
ءوفقنى لما ىرضىك عنى و أن ءسلم لى مناسكى اللى أرىءها ابراهىم ءلىلك وءلءت علىها نبىك مءمءا صلواءك علىهما ألهم
أءعلىنى ممن رضىء عمله و أءلء عمره و أءىءه بعءالمماء ءىاه طىبه ءمء لله على نعمائه اللى لا ءءصى بعءء و لا ءكافى بعمل
ءمء لله الذى ءلبنى و لم أك شىئا مءءورا وفضلبنى [فضلنى] على كءىر ممن ءلء ءفضىلا ءمء لله الذى رزقنى و لم أك
أملك شىئا ءمء لله على ءلمه بعءعلمه ءمء لله على عفوه بعءءءرءه ءمء لله على رءمءه اللى سبءء غضبه ألهم صل على
عبءك ورسولك وءىرءك من ءلءك الذى اصءطفىءه لرسالءك [لرسالءك] و أءعله ألهم أول

شافع وأول مشفع وأول قائل وأنجح سائل إنك مجيب المضطر إذا دعاك وتكشف السوء وتغيث المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير وتجبر الكسير و ليس فوقك أمير و أنت العلي الكبير يا عصمه الخائف المستجير يا من لا شريك له ولا وزير أسألك بعظيم ما سألك أحد من خلقك من كريم أسمائك وجميل ثنائك وخاصة آلائك أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تجعل عشيتي [عيشي] هذه أعظم عشيه [عيشه] مرت على منذ أنزلتني إلى الدنيا بركه في عصمه ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي وتشفيعي في مسائلي وإتمام النعمه على و صرف السوء عني ولباس العافيه لي و أن تجعلني ممن نظرت إليه في هذه العشيه برحمتك إنك جواد كريم اللهم صل على محمد وآل محمد و لا تجعل هذه العشيه آخر العهد مني حتى تبلغنيها من قابل مع حجاج بيتك الحرام والزوار لقبر نبيك عليه وآله السلام في أعفى عافيتك وأعم نعمتك وأوسع رحمتك وأجزل قسمك وأوسع رزقك وأفضل الرجاء و أنا لك على أحسن الوفاء إنك سميع الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي واستكائتي وتوكلي فأنا لك سلم لأرجو نجاحا و لامعافاه و لا تشريفا إلا بك ومنك

فامنن على بتبليغي هذه العشييه من قابل و انامعافى من كل مكروه ومحذور من جميع البوائق واعنى على طاعتك وطاعه رسولك

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٣٦٦]

وأوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك لخلقك اللهم صل على محمد وآل محمد وسلمنى فى دينى وامدد لى فى عمري وأصح جسمى يا من رحمنى وأعطانى سؤلى فاغفر لى ذنبى إنك على كل شىء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد وتمم على نعمتك فيما بقى من أجلى حتى تتوفانى و أنت عنى راض و لاتخرجنى من مله الإسلام فإنى اعتصمت بحبلك فلاتكلىنى إلى غيرك وعلمنى ماينفعنى واملاً- قلبى علما وخوفا من سطواتك ونقمااتك اللهم إنى أسألك مسأله المضطر إليك المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك أن تغفر لى وتحزن على برحمتك و أن تجود على بمغفرتك وتؤدى عنى فريضتك وتغينى بفضلك عن سواك و أن تجيرنى من النار برحمتك يا أرحم الراحمين

-روايت-از قبل-٦٣٧

و من أدعيه يوم عرفه دعاء لمولانا زين العابدين ص و هو دعاء مااشتمل على معانى الربانيه وأدب العبوديه مع الجلاله الإلهيه اللهم إن ملائكتك مشفقون من خشيتك سامعون مطيعون لك وهم بأمرك يعملون لايفترون الليل والنهار يسبحون و أنا أحق بالخوف الدائم لإساءتى على نفسى وتفريطها إلى اقتراب أجلى فكم لى

[بى] يارب من ذنب أنا فيه مغرور متحير اللهم إني قد أكثرت على نفسي من الذنوب والإساءة وأكثرت على من المعافاه سترت على و لم تفضحنى بما أحسنت لى النظر وأقلتنى العثره وأخاف أن أكون فيهما مستدرجا فقد ينبغى لى أن أستحيى من كثره معاصى ثم لم تهتك لى ستر و لم تبد لى عوره و لم تقطع عنى الرزق و لم تسلط على جبارا و لم تكشف عنى غطاء مجازاه لذنوبى تركتنى كأنى لا ذنب لى كفت عنى خطيئتى وزكيتنى بما ليس فى أنا المقر على نفسى بما جنت على يدائى ومشت إليه رجلاى و باشر جسدى ونظرت إليه عينائى وسمعتة أذنائى وعملته جوارحى ونطق به لسانى وعقد عليه قلبى فأنا المستوجب يا إلهى زوال نعمتك ومفاجاه [فجاءه] [نعمتك] [نعمتك] وتحليل عقوبتك لما اجتأت عليه من معاصيك وضيعت من حقوقك أنصاحب الذنوب الكثيره [الكبيره] التى لا يحصى عددها وصاحب الجرم العظيم أنا الذى أحللت العقوبه بنفسى وأوبقتها بالمعاصى جهدى وطاقتى وعرضتها للمهالك بكل قوتى اللهم أنا الذى

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٣٦٧]

لم أشكر نعمك عند معاصى إياك و لم أدعها عند حلول البليه و لم أقف عند الهوى و لم أراقبك يا إلهى أنا الذى لم أعقل عند الذنوب نهيك و لم أراقب عند اللذات زجرک و لم أقبل عند الشهوه نصيحتك و ركبت الجهل بعد الحلم و غدوت إلى الظلم بعد العلم اللهم فكما حلمت

عنى فيما اجترأت عليه من معاصيك وعرفت تضييعى حقك وضعفى عن شكر نعمك وركوبى معصيتك اللهم إني لست ذا عذر فأعتذر ولا إذا حيله فأنتصر اللهم قد أسأت وظلمت وبئس ما صنعت عملت سوءا لم تضرك ذنوبى فأستغفرك ياسيدى ومولاي وسبحانك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين اللهم إنك تجد من تعذبه غيرى ولا أجد من يرحمنى سواك فلو كان لى مهرب لهربت ولو كان لى مصعد فى السماء أو مسلک فى الأرض لسلكت ولكنه لا مهرب لى ولا ملجأ ولا منجى ولا مأوى منك إلا إلیک اللهم إن تعذبنى فأهل لذلك أنا وإن ترحنى فأهل ذلك أنت بمنك وفضلک ووحدانيتک وجلالک وكبرياتک وعظمتک وسلطانک فقديما مامننت على أولياتک ومستحقى عقوبتک بالعفو والمغفرة سيدى عافيه من أرجو إذا لم أرج عافيتک وعفو من أرجو إذا لم أرج عفوک ورحمه من أرجو إذا لم أرج رحمتک ومغفره من أرجو إذا لم أرج مغفرتک ورزق من أرجو إذا لم أرج رزقک وفضل من أرجو إذا لم أرج فضلک سيدى أكثرت على من النعم وأقللت لك من الشكر فكم لك عندى من نعمه لا يحصيها أحد غيرك ما أحسن بلائک عندى وأحسن فعالک

ناديتك مستغيثا [مطيحا] مستصرخا فأغثتني وسألتك عائلا- فأغثتني ونأيت فكنت قريبا مجيبا واستعنت بك مضطرا فأعنتني
ووسعت علي وهتفت إليك في مرضي فكشفته عني وانتصرت بك في رفع البلاء فوجدتك يامولاي نعم المولى ونعم النصير
وكيف لأشكرك ياإلهي أطلقت لساني بذكرك رحمه لي منك وأضأت لي بصري بلطفك حجه منك علي وسمعت أذناي
بقدرتك نظرا منك ودلت عقلي علي توييح نفسي إليك

-روایت- از قبل- ۱۶۵۰

[صفحه ۳۶۸]

أشكو ذنوبي فإنه لا-مجرى لبثها إلاإليك ففرج عني ماضاق به صدرى وخلصنى من كل ماأخاف على نفسى من أمر دينى
ودنياى وأهلى ومالى فقد استصعب على شأنى وشتت على أمرى وقدأشرفت على هلكتى نفسى و إذاتداركتنى منك برحمه
تنقذنى منها] بها]فمن لى بعدك يامولاي أنت الكريم العواد بالمغفره وأنااللئيم العواد بالمعاصى فاحلم يا حلیم عن جهلى وأقلنى
يامقيل عثرتى وتقبل يارحيم توبتى سيدى ومولاي و لا بد من لقائك على كل حال وكيف يستغنى العبد عن ربه وكيف يستغنى
المذنب عن يملك عقوبته ومغفرته سيدى لم أزدد إليك إلافقرا و لا-تزدد عنى إلاغنى و لم تزدد ذنوبى إلاكثره و لم يزدد
عفوك إلاسعه سيدى ارحم تضرعى إليك وانتصابى بين يديك وطلبى مالديك توبه فيما بينى وبينك سيدى متعوذا بك

متضرعا إليك بائسا فقيرا تائبا غير مستنكف و لامستكبر و لامستسخط بل مستسلم لأمرك راض بقضائك لا آيس من روحك و لا-آمن من مكرك و لا قانط من رحمتك سيدى بل مشفق من عذابك راج لرحمتك لعلمى بك ياسيدى ومولاي فإنه لن يجيرنى منك أحد و لا أجد من دونك ملتحدا اللهم إنى أعوذ بك أن تحسن فى وامغه[رامقه]العيون علانيتى وتفتح فيما أخلو لك سريرتى محافظا على رياء الناس من نفسى مضيعا ما أنت مطلع عليه منى فأبدئ لك بأحسن أمرى وأخلو لك بشر فعلى تقربا إلى المخلوقين بحسناتى وفرارا منهم إليك بسيئاتى حتى كان الثواب ليس منك و كان العقاب ليس إليك قسوه من مخافتك من قلبى وزللا- عن قدرتك من جهلى فيحل بى غضبك وينالنى مقتك فأعذنى من ذلك كله وقنى بوقايتك التى وقيت بهاعبادك الصالحين اللهم تقبل منى ما كان صالحا وأصلح منى ما كان فاسدا و لاتسلط على من لايرحمنى و لا باغيا و لاحاسدا اللهم اذهب عنى كل هم وفرج عنى كل غم وثبتنى فى كل مقام واهدنى فى كل سبيل من سبل الحق و حط عنى كل خطيئه وانقذنى من كل هلكه و بليه وعافنى أبدا ما أبقيتنى واغفر لى إذ اتوفيتنى ولقنى روحا وريحانا وجنه نعيم أبد الآبدين

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٣٦٩]

يا أرحم

و من أدعیه يوم عرفه مارویناه بإسنادنا إلى أبی محمد هارون بن موسى التلعکبری بإسنادنا [بإسناده] إلى إیاس بن سلمه بن الأکوع عن أبیه عن أبی عبد الله جعفر بن محمد الصادق ص قال سمعته يدعو فی يوم عرفه فی الموقف بهذا الدعاء فنسخته تقول إذا زالت الشمس من يوم عرفه و أنت بهاتصلی الظهر والعصر ثم ائت الموقف وكبر الله مائه مره واحمده مائه مره وسبحه مائه مره وهله مائه مره وقرأ قل هو الله أحد مائه مره و إن أحببت أن تزيد على ذلك فزد وقرأ سورة القدر مائه مره ثم قل لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلی العظيم وسبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضین السبع و مافیهن و مابینهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمین اللهم إیاک أعبد وإیاک أستعین اللهم إنی أريد أن أثنی عليك و ماعسى أن أبلغ من مدحك مع قلبه عملی وقصر رأیی و أنت الخالق و أنا المخلوق و أنت المالك و أنا المملوك و أنت الرب و أنا العبد و أنت العزيز و أنا الذلیل و أنت القوى و أنا الضعیف و أنت الغنی و أنا الفقیر و أنت المعطى و

أناالسائل و أنت الغفور و أناالخاطئ و أنت الحي أذى لايموت [تموت] و أناخلق أموت أاللهم أنت الله رب العالمين و أنت الله لاإله إلا- أنت العزيز الحكيم و أنت الله لاإله إلا أنت العلى العظيم و أنت الله لاإله إلا أنت الغفور الرحيم و أنت الله لاإله إلا أنت مالك يوم الدين و أنت الله لاإله إلا أنت بدى ء كل شىء وإليك يعود و أنت الله لاإله إلا أنت لم تنزل و لاتزال و أنت الله لاإله إلا أنت خالق الجنة والنار و أنت الله لاإله إلا أنت خالق الخير والشر و أنت الله لاإله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا أحد و أنت الله لاإله إلا أنت عالم الغيب والشهادة و أنت الله لاإله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون و أنت الله لاإله إلا أنت الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى سبحان الله عما يشركون و أنت الله لاإله إلا- أنت الخالق البارئ المصور يسبح لك ما فى السماوات و الأرض و أنت العزيز الحكيم

لا إله إلا أنت الكبير والكبيراء رداؤك اللهم أنت سابع النعماء حسن البلاء جزيل العطاء مسقط القضاء باسط اليدين بالرحمة نفاع بالخيرات كاشف الكربات رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع سماوات عظيم البركات مخرج من النور إلى الظلمات مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم إنك دنوت في علوك وعلوت في دنوك فدنوت فليس دونك شيء وارتفعت فليس فوقك شيء ترى ولا ترى و أنت بالمنظر الأعلى فالق الحب والنوى لك ما في السماوات العلى و لك الكبيراء في الآخرة والأولى اللهم إنك غافر الذنوب شديد العقاب ذي [ذو]الطول لا إله إلا أنت إليك المصير وسعت رحمتك كل شيء وبلغت حاجتك و لامعقب لحكمك و أنت تجيب سائلك أنت الذي لارافع لما وضعت و لاواضع لما رفعت أنت الذي أثبت كل شيء بحكمك وأحصيت كل شيء بعلمك وأبرمت كل شيء بحكمك و لا يفوتك شيء بعلمك و لا يمتنع عنك شيء أنت الذي لا يعجزك هاربك و لا يرتفع صريعك و لا يحيى قتيلك أنت علوت فقهرت وملكك فقدرت و بطنت فخبرت و على كل

شىء ظهرت علمت خائنه الأعين و ماتخفى الصدور وتعلم ماتحمل كل أنثى و ماتضع و ماتغيض الأرحام و ماتزداد و كل شىء عندك بمقدار أنت الذى لاتنسى من ذكرك و لا يضيع من توكل عليك أنت الذى لايشغلك ما فى جو أرضك عما فى جو سماواتك و لايشغلك ما فى جو سماواتك عما فى جو أرضك أنت الذى تعززت فى ملكك و لم يشركك [يشركك] أحد فى جبروتك أنت الذى علا كل شىء ملكك وملك كل شىء أمرك أنت الذى ملكت الملوك بقدرتك واستعبدت الأرباب بعزتك و أنت الذى قهرت كل شىء بعزتك وعلوت كل شىء بفضلك أنت الذى لا يستطيع كنه و صفك و لامنتهى لماعندك أنت الذى لا يصف الواصفون عظمتك و لا يستطيع المزايلون تحويلك أنت شفاء لما

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۱]

فى الصدور وهدى ورحمه [رحمه] للمؤمنين أنت الذى لا يحفيك سائل و لا ينقصك نائل و لا يبلغ مدحك مادح و لا قائل أنت الكائن قبل كل شىء و المكون لكل شىء و الكائن بعد كل شىء أنت الواحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد [لم تلد و لم تولد] و لم يكن لك [له] كفوا أحد و لم يتخذ صاحبه و لا ولدا

السموات و من فيهن لك والأرضون و من فيهن لك و ماينهن و ماتحت الثرى أخصيت كل شىء و أحطت به علما و أنت تزيد فى الخلق ماتشاء و أنت الذى لاتسأل عما تفعل وهم يسألون و أنت الفعال لماتريد و أنت القريب و أنت البعيد و أنت السميع و أنت البصير و أنت الماجد و أنت الواحد[الواحد] و أنت العليم و أنت الكريم و أنت البار و أنت الرحيم و أنت القادر و أنت القاهر لك الأسماء الحسنى كلها و أنت الجواد الذى لا ييخل [تبخل] و أنت العزيز الذى لاتذل و أنت ممتنع لاترام يسبح لك ما فى السموات و الأرض و أنت بالخير أجود منك بالشر أنت ربى ورب آبائى الأولين أنت تجيب المضطر إذادعاك و أنت نجيت نوحا من الغرق و أنت الذى غفرت لداود ذنبه و أنت الذى نفست عن ذى النون كربه و أنت الذى كشفت عن أيوب ضره و أنت الذى رددت موسى على أمه و أنت صرفت قلوب السحره إليك حتى قالوا آمنا برب العالمين و أنت ولى نعمه الصالحين لا يذكر منك إلا-الحسن الجميل و ما لا يذكر أكثر لك إلا-والنعماء [والنعم] و أنت المحسن الجميل لا-تبلغ

مدحتك

والثناء عليك أنت كما أثبتت على نفسك سبحانك وبحمدك تباركت أسماؤك و جل ثناؤك ما أعظم شأنك وأجل مكانك و ما أقربك من عبادك وألطفك بخلقك وأمنعك بقوتك أنت أعز وأجل وأسمع وأبصر وأعلى وأكبر وأظهر وأشكر وأقدر وأعلم وأجبر وأكبر وأعظم وأقرب وأملك وأوسع وأمنع وأعطي وأحكم وأفضل وأحمد من أن تدرك العيان عظمتك أو تصف الواصفون صفتك أو يبلغوا غايتك اللهم أنت الله الذي

-روایت- از قبل -۱۶۴۰

[صفحه ۳۷۲]

لا إله إلا أنت أجل من ذكروا شكر من عبد وأرأف من ملك وأجود من سئل وأوسع من أعطى تحلم بعد ما تعلم وتعفو وتغفر بعد ما تقدر لم تطع قط إلا بإذنك و لم تعص قط إلا بقدرتك تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر اللهم أنت أقرب حفيظ وأدنى شهيد حلت بين القلوب وأخذت بالنواصي وأحصيت الأعمال وعلمت الأخيار [الأخبار] وبيدك المقادير والقلوب إليك مقصده [مقصده] والسر عندك علانيه والمهتدى من هديت والحلال ما حلت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والأمر ما قضيت تقضى ولا يقضى عليك اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء و أنت الآخر فليس بعدك شيء و أنت الباطن فليس دونك شيء اللهم بيدك مقادير

الليل والنهار وييدك مقادير الشمس والقمر وييدك مقادير النصر والخذلان وييدك مقادير الدنيا والآخرة وييدك مقادير الموت والحياء وييدك مقادير الخير والشر صل على محمد وآل محمد واغفر لى كل ذنب أذنبته فى ظلم الليل وضوء النهار عمدا أو خطأ سرا و] أو[علانيه إنك على كل شىء قدير و هو عليك يسير و لاحول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم اللهم إنى أثنى عليك بأحسن ما أقدر عليه وأشكرك بما مننت به على و علمتنى من شكرك اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلها و على جميع خلقك حتى ينتهى الحمد إلى ماتحب ربنا وترضى اللهم لك الحمد عدد ما خلقت و عدد ما ذرأت و لك الحمد عدد ما برأت و لك الحمد عدد ما أحصيت و لك الحمد عدد ما فى السماوات والأرضين و لك الحمد ملاً الدنيا والآخرة ثم تقول عشرا لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى ويميت و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير و تقول عشرا أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم و أتوب إليه ثم تقول يا الله يا الله عشرا يارحمان يارحمان عشرا يارحيم يارحيم عشرا يابديع السماوات و الأرض عشرا يا ذا الجلال والإكرام عشرا

ياحنان يامنان عشرا يا حى يا قيوم عشرا بسم الله الرحمن الرحيم عشرا اللهم صل على محمد وآل محمد عشرا ثم تقول اللهم لك
الحمد ولى الحمد ومنتهى الحمد

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٣٧٣]

وفى الحمد عزيز الجند قديم المجد الحمد لله الذى كان عرشه على الماء حين لاشمس تضىء و لاقمر يسرى و لاجرى و لارياح تذرى و لاسماء مبنيه و لارض مدحيه و لاليل يجن و لانهار يكن و لاعين تنبع و لاصوت يسمع و لاجبل مرسى و لاسحاب منشأ و لانس مبرو و لاجن مذرو و لاملك كريم و لاشيطان رجيم و لاظل ممدود و لاشىء معدود الحمد لله الذى استحمد إلى من استحمده من أهل محامده ليحمدوه على ما بذل من نوافله التى فاق مدح المادحين ما أثر محامده وعدا وصف الواصفين هيبه جلاله هو أهل لكل حمد ومنتهى كل رغبه الواحد الذى لا بدء له له الملك الذى لا زوال له الرفيع الذى ليس فوقه ناظر ذو المغفره والرحمه المحمود لبذل نوائله المعبود بهيبه جلاله المذكور بحسن آلائه المنان بسعه فواضله المرغوب إليه فى تمام [فى إتمام] المواهب من خزائنه العظيم الشأن الكريم فى سلطانه العلى فى مكانه المحسن

فى امتنانه الجواد فى فواضله الحمد لله بارئ خلق المخلوقين بعلمه ومصور أجساد العباد بقدرته ومخالف صور من خلق من خلقه ونافخ الأرواح فى خلقه بعلمه

-روایت- از قبل- ۹۸۷

ومعلم من خلق من عباده اسمه ومدبر خلق السماوات و الأرض بعظمته الذى وسع كل شىء خلق كرسية وعلا بعظمته فوق الأعلين وقهر الملوك بجبروته الجبار الأعلى المعبود فى سلطانه المتسلط بقوته المتعالى فى دنوه المتدانى كل شىء فى ارتفاعه الذى نفذ بصره فى خلقه وحارت الأبصار بشعاع نوره الحمد لله الحليم الرشيد القوى الشديد المبدئ المعيد الفعال لما يريد الحمد لله منزل الآيات وكاشف الكربات ومؤتى السماوات الحمد لله فى كل مكان و فى كل زمان و فى كل أوان الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه ولا يذل من والاه الذى يجزى بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاه الحمد لله الذى له ما فى السماوات و ما فى الأرض و له الحمد فى الآخرة و هو الحكيم الخبير الحمد لله فاطر السماوات و الأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق ما يشاء إن الله على كل شىء قدير سبحانه الله والحمد

لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۴]

وله الحمد فى السماوات والأرض وعشیا وحين تظهرون وسبحان الله آناء الليل وأطراف النهار وسبحان الله بالغدو والآصال وسبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والحمد لله كما يحب ربنا و كما يرضى كثيرا طيبا كلما سبح الله شىء و كما يحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شىء و كما يحب الله أن يحمد ولا إله إلا الله كلما هلى الله شىء و كما يحب الله أن يهلى والله أكبر كلما كبر الله شىء و كما يحب الله أن يكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

-روایت- از قبل- ۵۱۳

ثم تقول و هو الدعاء المخزون اللهم إنى أسألك يا الله يارحمان سبع مرات بأسمائك الرضىه المرضيه المكنونه يا الله اللهم إنى أسألك بأسمائك الكبريائيه اللهم إنى أسألك بأسمائك العزيزه المنيعه وأسألك بأسمائك التامه الكامله المعهوده يا الله وأسألك بأسمائك التى هى رضاك يا الله وأسألك بأسمائك التى لاتردها دونك وأسألك من مسائلك بما عاهدت أوفى العهد أن لاتخب سائلك وأسألك

بجمله مسائلك التي لايفى بحملها شىء غيرك سبع مرات وأسألك بكل اسم إذا دعيت به أجبتة وبكل اسم هو لك و كل مسأله حتى ينتهى إلى اسمك الأعظم الأكبر العلى الأعلى الذى استويت به على عرشك واستقللت به على كرسيك و هو اسمك الكامل الذى فضلتة على جميع أسمائك يارحمان يارحمان سبع مرات وأسألك بما لا أعلمه ما لو علمته لسألتك به وبكل اسم استأثرت به فى علم الغيب عندك يارحمان يارحمان أن تصلى على محمد عبدك ورسولك و نبيك وأمينك وحبيبك وصفوتك من خلقك وخاصتك من بريتك ومحبتك ونجيك [نجيبك] وحبيبك وصفيك وصل على محمد و على أهل [آل بيت محمد وترحم على محمد و أهل محمد كأفضل وأجمل وأزكى وأطهر وأعظم وأكثر وأتم ماصليت على أحد من أنبيائك ورسلك يا ذا الجلال والإكرام اللهم صل على محمد وآل محمد فى الأولين وصل على محمد وآل محمد فى الآخرين وصل عليهم فى الملاء الأعلى

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٣٧٥]

وصل عليهم فى المرسلين اللهم أعط محمدًا صلواتك عليه الوسيله والفضيله والشرف والدرجه الرفيعه اللهم أكرم مقامه وشرف بنيانه وعظم برهانه

وبيض وجهه وأعل كعبه وأفلج حجته وأظهر دعوته وتقبل شفاعته كما بلغ رسالاتك وتلا آياتك وأمر بطاعتك واثمر بها ونهى
عن معصيتك وانتهى عنها فى سر وعلا نيه وجاهد حق الجهاد فىك وعبدك مخلصا حتى أتاه اليقين صلواتك عليه و على أهله
أللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه عليه الأولون والآخرون من النبيين والمرسلين أاللهم استعلمنا لسنته وتوفنا على ملته وابعثنا فى
شيئته واحشرنا فى زمرة واجعلنا ممن يتبعه ولا تحجبنا عن رؤيته ولا تحرمنا مرافقته حتى تسكننا غرفه وتخلدنا فى جواره رب
إنى أحببته فأحبنى لذلك ولا تفرق بينى وبينه طرفه عين فى الدنيا والآخرة أاللهم صل على محمد وآل محمد الذين أذهب عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيرا أاللهم افتح لهم فتحا يسيرا وانصرهم نصرا عزيزا واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا أاللهم مكن لهم فى
الأرض واجعلهم أئمة واجعلهم الوارثين أاللهم أرهم فى عدوهم ما يأملون وأر عدوهم منهم ما يحذرون أاللهم اجمع بينهم فى خير
وعافيه أاللهم عجل الروح والفرج لآل محمد أاللهم اجمع على الهدى أمرهم واجعل قلوبهم فى قلوب خيارهم وأصلح ذات بينهم
إنك حميد مجيد أاللهم

إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تغفر لي ولوالدي و ماولدا وأعتقهما من النار وارحمهما وارضهما عني واغفر لكل والد لي دخل في الإسلام ولأهلي وولدي وجميع قراباتي إنك على كل شىء قدير اللهم اجعلني وجميع ورثه أبى وإخواني فيك من أهل ولايتك ومحبتك فإنه لا يقدر على ذلك غيرك يارحمان اللهم أوزعني أن أشكرك وأشكر نعمتك التي أنعمت على و على والدي و أن أعمل صالحا ترضيه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين وأجز والدي خير ماجزيت والدا عن ولده واجعل ثوابهما عني [عن] جنات النعيم واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان

-روایت- از قبل- ۱۷۳۹

[صفحه ۳۷۶]

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات اللهم أصلح ذات بينهم واجمع على الهدى أمرهم واجعلني وإياهم على طاعتك ومحبتك اللهم والمم شعثهم واحقن دمائهم وول أمرهم خيارهم أهل الرأفة والمعدله عليهم إنك على كل شىء قدير يارب يارب يارب اللهم بديع السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام والجود والقوه والسلطان والجبروت والملكوت والكبرياء والعظمه والقدره والمدحه والرهبه والرغبه والجود والعلو

والحجه والهدى والطاعه والعباده والأمر والخلق و كل شىء لك يارب العالمين يارب يارب أسألك سؤال الضارعين المتضرعين المساكين المستكينين الراغبين الراهبين الذين لا يحذرون سواك يا من يجيب المضطر ويكشف سوء[الضر] ويجيب الداعى ويعطى السائل أسألك يارب سؤال من لم يجد لضعفه مقويا و لالذنبه غافرا و لالفقره سادا غيرك أسألك سؤال من اشتدت فاقته وضعفت قوته وكثرت ذنوبه يا ذا الجلال والإكرام يارب يارب يارب أسألك يارب مسأله كل سائل ورغبه كل راغب بيدك و أنت إذ ادعيت أجبت وبحق السائلين عليك وبحق صفوتك من عبادك ومنتهى العز من عرشك ومنتهى الرحمه من كتابك أن لاتسدرجنى بخطيئتي و لاتجعل مصيئتي فى ديني واذكرنى يارب برضاك و لاتنسنى حين تنشر رحمتك وأقبل على بوجهك الكريم وامن على بكرامتك يا كريم العفو واستجب دعائى وارحم تضرعى فإنى بائس فقير خائف مستجير من عذابك لا أثق بعملى ولكننى أثق برحمتك يارب يارب يارب اللهم كن بى حفيا و لاتجعلنى بدعائك رب شقيا وامن على بعافيتك وأعتق رقبتى من النار فإننى لأستغيث بغيرك وأستجيرك فأجرنى من

كل هول ومشقه وخوف وآمن خوفى وشجع جبني وقو ضعفى وسد فاقتى وأصلح لى جميع أمورى يارب أعوذ بك من هول المطلع و من شده الموقف يوم الدين فإنك تجير ولايجار

-روایت-۱-۱۶۹۸

[صفحه ۳۷۷]

عليك يارب يارب اللهم لا-تعرض عنى حين أدعوك ولا تصرف عنى وجهك حين أسألك فلارب سواك وأعطني مسألتي وآمن خوفى يوم ألقاك اللهم إني أعوذ بك فأعذني فإنى ضعيف خائف مستجير بائس فقير يارب يارب يارب اللهم اكشف ضر ما استعدتكم منه وألبسنى رحمتك وجللنى عافيتك وآمنى برحمتك فإنك تجير ولايجار عليك اللهم إني أعوذ بك من وحشه القبر و من خلوته و من ظلمته وضيقه وعذابه و من هول ما أتخوف بعده يارب العالمين يارب يارب يارب اللهم إني أسألك أن تصلى على محمد [وآل محمد] و أهل بيته صفوتك وخيرتك من خلقك و أن تستجيب لى دعائى وتعطينى سؤلى واكفنى من دنياى و آخرتى وارحم فاقتى واغفر ذنوبى ماتقدم منها و ماتأخر و آتنى فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه وقنى برحمتك عذاب النار اللهم ارزقنى صله قرابتى وحجا مقبولا وعملا صالحا مبرورا ترضاه ممن عمل به وأصلح لى أهلى وولدى وأسألك أن تجعل لى عقبا

صالحا يلحقتني من دعائهم رضوانا ومغفره وزياده في كرامتك إنك على كل شىء قدير و أنت أرحم الراحمين يارب يارب
يارب اللهم وكلمة كان في قلبي من شك أو ريبه أو جحود أو قنوط أو فرح أو مرح أو بطر أو فخر أو خيلاء أو جبن أو خيفه أو رياء
أو سمعه أو شقاق أو نفاق أو كفر أو فسوق أو عظمه أو شىء مما لا تحب عليه أولياءك فأسألك بحق محمد أن تمحو ذلك من
قلبي و أن تبدلني مكانه إيمانا وعدلا ورضا بقضائك ووفاء بعهدك ووجلا منك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك وثقه بك
وطمأنينه إليك وتوبه إليك نصوحا يارب يارب يارب اللهم لك الحمد كما خلقتني و لم أك شيئا مذكورا على أهوال الدنيا
وبوائق الدهر وكربات الآخرة ومصيبات الليالي والأيام من شر ما يعمل الظالمون في الأرض اللهم بارك لي في قدرك ورضني
بقضائك اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني شكرا وتوفيقا وعبادة وخشيه يارب العالمين يارب يارب يارب اللهم اطلع
إلى اليوم اطلاعه تدخلى بها الجنة اللهم استجب دعائي واقبله منى واجعله دعاء

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۸]

جامعا يوافق بعضه بعضا فإن كل شىء عندك بمقدار

-روایت- از قبل- ۵۲

اللهم واجعله من شأنك فإنك كل يوم في شأن اللهم واكتبه في عليين في كتاب لا يمحي ولا يبدل

بأن تقول قد غفرت لعبدي ماتقدم من ذنبه و ماتأخر واستجبت له دعوته ووفقته واصطفيته لنفسى وكرمه وفضلته وعصمته وهديته وزكياته وأصلحته واستخلصته وغفرت له وعفوت عنه آمين يارب يارب يارب اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله فى خلاصى وخلاص والدى و ماولدا وأهلى وولدى وجميع ذريه أبى وإخوانى فىك وجميع المؤمنين والمؤمنات و كل والدى دخل فى الإسلام من أهوال يوم القيامة و من هموم الدنيا والآخرة وأهوالها وأسألك أن ترزقنى عزها وتصرف عنى شرها وتثبتنى بالقول الثابت فى الحياه الدنيا و فى الآخرة إنك رءوف رحيم وصلى الله على محمد وآله كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل يارب يارب يارب اللهم إني أسألك أن تصرف عنى شر كل جبار عنيد وشر كل شيطان مرید وشر كل ضعيف من خلقك وشديد و من شر السامه والهامة واللامه والخاصه والعامه و من شر كل دابه صغيره أو كبيره بالليل والنهار و من شر فسقه العرب والعجم و من شر فسقه الجن والإنس إنك على كل شىء قدير و لا حول و لا قوه إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على خير مخلوق دعا إلى خير معبود اللهم ربنا

وآتنا فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه و قنا برحمتك عذاب النار يارب يارب يارب اللهم و ما كان من خير أو عمل صالح أسألك به وأكون فى رضوانك وعافيتك و ماصح من ذلك من البر فامنن على به إنى إليك راغب وبك مستجير اللهم ما استعفيتك منه و ما لم أستعفك منه و توجب على به النار وسخطك فاعفنى منه و ماعدت من المخازى يوم القيامة وسوء المطلع إلى ما فى القبور فأعدنى منه اللهم و ما أندم عليه من فعلى له وأجازى عليه يوم المعاد أوترانى فى الدنيا على الحال التى تورث سخطك فأسألك بوجهك الكريم أن تعظم

-روایت- ۱-۱۶۵۱

[صفحه ۳۷۹]

عافيتى من جميع ذلك ياولى العافيه يارب يارب يارب وأسألك يارب مع ذلك العافيه من جهد البلاء وسوء القضاء وشماته الأعداء و أن تحملنى ما لا طاقه لى به و أن لا تسلط على ظالمى لما تبتلىنى بما لا طاقه لى به و تناقشنى فى الحساب يوم الحساب مناقشه بمساوى أحوج ما أكون إلى عفوك و تجاوزك أسألك بوجهك الكريم أن تعظم عافيتى فى جميع ذلك ياولى العافيه أى من عفا عن السيئات و لم يجاز بهارحم عبدك يارب يارب يارب يا الله يا الله

يا الله نفسى نفسى ارحم عبدك ياسيدها عبدك بين يديك يارباه يارباه يارباه يا منتهى رغبتاه يا مجرى الدم فى عروقي عبدك
عبدك ياسيدها يا مالِك عبده ياسيدها يا مالِكاه يا هو يارباه لاحيله لى و لاغنى بى عن نفسى و لأستطيع لها ضرا و لانفعا و
لارجاء لى و لأجد أحدا أصانعه تقطعت أسباب الخدائى واضمحل عنى كل باطل أفردنى الدهر إليك وقمت [فقت] [فقت]
هذا المقام إلهى بعلمك فكيف أنت صانع بى لیت شعرى و لأشعر كيف تقول لدعائى أتقول نعم أو تقول لا فإن قلت لا فىا ويلتاه
يا ويلتاه يا ويلتاه يا عولتاه يا عولتاه يا شقوتاه يا شقوتاه يا ذلاه يا ذلاه يا ذلاه إلى من و إلى عند من أو كيف أو بما ذا
أو إلى أى شىء و من أرجو و من يعود على إن رفضتنى يا واسع المغفره و إن قلت نعم كما الظن بك فطوبى لى أنا السعيد
فطوبى لى أنا المرحوم آیا مترحم آیا متعطف آیا محبب آیا مملك آیا متسلط لاعمل لى أرجو به نجاح حاجتى و لأحد أنفع لى
منك يا من عرفنى نفسه يا من أمرنى بطاعته يا مدعو يا مسؤل آیا [يا] مطلوب إليه رفضت وصيتك و لو أطعتك لكفيتنى

ماقمت إليك فيه من قبل أن أقوم و أنا مع معصيتي لك راج فلاتحل [بيني و بين مارجوته واردد يدي ملأ من خيرك بحقك ياسيدي ياولبي أنا من قدعرفت شر عبد و أنت خير رب يامخشي الانتقام يارب يارب يا الله يا الله يا الله يامحيط بملكوت السماوات و الأرض أصلحني لدنياي و أصلحني لآخرتي و أصلحني لأهلي و أصلحني لولدي و أصلح لي ماخولتني ياإلهي و أصلحني من خطاياي ياحنان يامنان تفضل على برحمتك وامنن على ياإجابتك وصل اللهم على محمد النبي وآله [و أهله] وسلم

-روایت- ۱-۱۹۲۷

[صفحه ۳۸۰]

وحل بيني و بين ماقلت بينه و بين أهل محمد من الباطل و آتنا في الدنيا حسنه و في الآخرة حسنه يا أرحم الراحمين ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم و إلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم هو الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة و لا نوم له ما في السماوات و ما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء و سيع كرسيه السماوات و الأرض و لا يؤده حفظهما و هو العلي العظيم الله لا إله إلا هو الحي القيوم هو الذي يُصوِّرُكم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم الذين يقولون ربنا إننا آمننا فأغفر لنا ذنوبنا و قنا

عَذَابِ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقَانِتِينَ وَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ السَّادِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ تَبِعَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِمَاتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ مَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ نَلَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ إِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَآلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابَعٌ أَنْذَرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُوا اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۱]

شَيْءٍ عِلْمًا

-روایت- از قبل -۱۴

وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ

أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنَّى تُؤْفِكُونَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنَّى تُصِرُّونَ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنَّى تُؤْفِكُونَ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبَائِكُمْ الْأُولِينَ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَ مَثْوَاكُمْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمُّ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وَ إِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ

تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ تَقُولُ سَبْعًا ثُمَّ تَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَ مَا أَنْزَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ
الْأَسْبَاطِ وَ مَا أُوتِيَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۲]

جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَهُ
اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ بَابُ
عِلْمِهِ وَ وَصِيُّ نَبِيِّهِ وَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ غَضِبْتَكَ حَقَّكَ وَقَعَدْتَ مَقْعَدَكَ أَنَابِرِي ء مِنْهُمْ وَ مِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الْبَتُولَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ غَضِبْتَكَ حَقَّكَ وَ مَنَعْتَكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ حَلَالًا أَنَابِرِي ء إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَ مِنْ
شِيعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ

أمه قتلتك وبايعت في أمرك وشايعة أنابرى ء إليك منهم و من شيعتهم

-روایت- از قبل- ۷۸۹

السلام عليك يامولاي يا أبا عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليك و علي أبيك و علي جدك محمد صلى الله عليه لعن الله أمه استحلّت دمك ولعن الله أمه قتلتك واستباح حريمك ولعن أشياعهم وأتباعهم ولعن الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم أنابرى ء إلى الله وإليك منهم السلام عليك يامولاي يا أبا محمد علي بن الحسين السلام عليك يامولاي يا أبا جعفر محمد بن علي السلام عليك يامولاي يا أبا عبد الله جعفر بن محمد السلام عليك يامولاي يا أبا الحسن موسى بن جعفر السلام عليك يامولاي يا أبا الحسن علي بن موسى السلام عليك يامولاي يا أبا جعفر محمد بن علي السلام عليك يامولاي يا أبا الحسن علي بن محمد السلام عليك يامولاي يا أبا محمد الحسن بن علي السلام عليك يامولاي يا أبا القاسم محمد بن الحسن صاحب الزمان صلى الله عليك و علي عترتك الطاهره الطيبه ياموالى كونوا شفعاى فى حط وزرى وخطاياى آمنت بالله وبما أنزل إليكم وأتوالى آخركم بما أتوالى به أولكم وبرئت من الجبت والطاغوت

واللات والعزى ياموالى أناسلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۳]

وعدو لمن عاداكم وولى لمن والاكم إلى يوم القيامة ولعن الله ظالميكم وغازبيكم ولعن الله أشياعهم وأتباعهم و أهل مذهبهم وأبرأ إلى الله وإليكم منهم اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا وأشهد محمدا صلى الله عليه وآله وعليا والثمانيه من حملة عرشك والأربعه الأملاك خزنه علمك إني برىء [إني أبرأ] من أعدائهم و أن فرض صلواتى لوجهك ونوافلى وزكواتى و ما طاب من قول وعمل عندك فعلى محمد و أهل بيته الطيبين الطاهرين اللهم أقر [أقرر] عيني بصلاته وصلاه أهل بيته واجعل ما هديتنى إليه من الحق والمعرفه بهم مستقرا لامستودعا يا أرحم الراحمين اللهم وعرفنى نفسك وعرفنى رسلك وعرفنى ملائكتك وعرفنى ولاه أمرك اللهم إني لا آخذ إلا ما أعطيت و لا واق إلا ما وقيت اللهم لا تحرمنى [تحرمنى] منازل أوليائك و لا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رأفه و رشدا اللهم وعلمنى ناطق التنزيل وخلصنى من المهالك اللهم وخلصنى من الشيطان و حزبه و من السلطان و جنده و من الجبت و أنصاره بحق محمد المحمود و بعلى المقصود و بحق شبر و شبير و بحق أسمائك الحسنى صل على أفضل الصفوه إنك على

كل شىء قدير و أنت بكل شىء محيط يارب يارب يارب يا الله يا الله يا الله يارباه يارباه ياسيدها ياسيدها ياسيدها يامولاه
[مولاياه] يامولاه يامولاه ياعماد من لاعماد له و ياسند من لاسند له و ياذخر من لاذخر له أنت ربى و أنا عبدك على عهدك
و وعدك اللهم اجعله موقفا محمودا و لاتجعله آخر العهد منا و أشركنا فى صالح من دعاك بمنى و عرفات و مزدلفه و عند قبر
نبيك عليه السلام و عند زمزم و المقام اللهم لك الحمد حيث رفعت أقدارنا عن شد الزنا نير فى الأوساط و الخواتيم فى الأعناق و
لك الحمد حيث لم تجعلنا زنادقه مضلين و لامدعيه شاكين مرتابين و لامعارضين و لا عن أهل بيت نبيك صلى الله عليه و آله
منحرفين و لا بين عباده مشهورين اللهم كما بلغتنا هذا اليوم المبارك من شهرنا و سنتنا هذه المباركه فبلغنا آخرها فى عافيه و بلغنا
أعواما كثيره برحمتك يا أرحم الراحمين يارب يارب يارب يا الله يا الله يا الله يارباه يارباه ياسيدها ياسيدها ياسيدها يامولاه
يامولاه يامولاه اللهم و ما قسمت

-روایت- از قبل-۱۹۴۴

[صفحه ۳۸۴]

لى فى هذه الساعه و فى هذا اليوم و فى هذا الشهر و فى هذه السنه

من خير أوبركه أو عافيه أو مغفره أورأفه أورحمه أو عتق من النار أورزق واسع حلال طيب أو توبه نصوح فاجعل لنا فى ذلك أوفر النصيب وأجزل الحظ اللهم ما أنزلت فى هذه الساعه و فى هذا اليوم و فى هذا الشهر و فى هذه السنه من حرق أو شرق أو غرق أو هدم أو ردم أو خسف أو قذف أو رجف أو مسخ أو صيحه أو زلزله أو فتنه أو صاعقه أو برد أو جنون أو جذام أو برص أو أكل سبع أو ميته سوء و جميع أنواع البلاء فى الدنيا والآخره فاصرفه عنا كيف شئت و أنى شئت و عن جميع المؤمنين فى كل دار و منزل فى شرق الأرض و غربها عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك و حدك لا شريك لك فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب والشهاده رب كل شىء و مليكه أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له و أشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده و رسوله و أشهد أن الجنه حق و أن الساعه آتیه لا ريب فيها و أن الله يبعث من فى القبور أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له عليها أحيا و عليها أموت و عليها أبعث حيا إن شاء الله رضيت بالله ربا و بالإسلام دينا و بمحمد صلى الله عليه وآله نبيا و بعلی

وليا وبالقرآن إماما وبالكعبه قبله وبإبراهيم عليه السلام أبا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبأمر المؤمنين صلوات الله عليه وآله للحق واضحا وللجنة والنار قاسما وبالمؤمنين من شيعته إخوانا لأشرك بالله شيئا ولا أتخذ من دونه وليا ولا أدعى معه إلها لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا اللهم إني أسألك بالعظيم من آلائك والقديم من نعمائك والمخزون من أسمائك وبما وارته [ماوارت] الحجب من بهائك ومعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمه من كتابك وحدك لا شريك لك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن ترحم هذه النفس الجزوعه و هذا البدن الهلوع الذى لا يطيق حر شمسك

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۵]

فكيف [يطيق] حر نارك أن تعاقبنى لا يزيد فى ملكك شيء و أن تعف عنى لا ينقص من ملكك شيء أنت يارب أرحم وبعبادك أعلم وبسلطانك أراف وبملكك أقدم وبعفوك أكرم و على عبادك أنعم لا يزيد فى ملكك طاعه المطيعين و لا ينقص منه معصيه العاصين [المذنبين] واعف عنى يا أكرم الأكرمين و يا أرحم الراحمين ألوذ بعزتك وأستظل بفنائك وأستجير بقدرتك وأستغيث برحمتك وأعتصم بحبلك و لأثق لإبك و

لألجأ إلا إليك يا عظيم الرجاء يا كاشف البلاء ويا أحق من تجاوز وعفا اللهم إن ظلمي مستجير بعفوك وخوفي مستجير بأمانك وفقرى مستجير بغناك ووجهى البالى الفانى مستجير بوجهك الدائم الباقي الذى لا يفنى ولا يزول يا من لا يشغله شأن عن شأن و لا تجعل مصيبتنا فى ديننا و لا تجعل الدنيا أكبر همنا و لا تسلط علينا من لا يرحمنا وعد بحلمك على جهلنا وبقوتك على ضعفنا وبلغناك على فقرنا وأعدنا من الأذى والعدا وسوء القضاء وشماته الأعداء وسوء المنظر فى المال والدين والأهل والولد و عند معاينه الموت اللهم يارب نشكو غيبه نبينا وقله ناصرنا وكثره عدونا وشده الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الخلق علينا اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج [وافرغ] ذلك بفرج منك تعجله ونصر وحق تظهره اللهم وابعث بقائم آل محمد صلى الله عليه وآله للنصر لدينك وإظهار حجتك والقيام بأمرك وتطهير أرضك من أرجاسها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أعوذ بك أن أوالى لك عدوا أو أعادى لك ولما أو أسخط لك رضا أو أرضى لك سخطا أو أقول لحق هذا باطل أو أقول لباطل هذا حق أو أقول للذين كفروا هؤلاء أهدي من الذين آمنوا سبيلا اللهم صل على محمد وآله وآتنا فى الدنيا حسنه وفى الآخرة

حسنة

و من الأدعیه فی یوم عرفه المرویات عن الصادق علیه أفضل الصلاه فقال تكبر الله مائه مره وتهلل مائه مره وتسبحه مائه مره
وتقدسه مائه مره وتقرأ آیه الكرسي مائه مره

وتصلی علی النبی ص مائه مره ثم تبدأ بالدعاء فتقول إلهی وسیدی وعزتك وجلالك ماأردت بمعصیتی لك مخالفه أمرک بل
عصیت إذ عصیتک و ما أنا بنکالک جاهل و لالعقوبتک متعرض ولكن سولت لی نفسی وغلبت علی شقوتی وأعاننی علیه
عدوک وعدوی وغرنی سترک المسبل علی فعصیتک بجهلی وخالفتک بجهدی فالآن من عذابک من ینقذنی وبجل من
أتصل إن أنت قطعت حبلک عنی أنا الغریق المبتلی فمن سمع بمثلی أوراى مثل جهلی لاأرب لی غیرک ینجینی ولاعشیره
تکفینی ولا مال یفدینی [یفدینی] فو عزتک یاسیدی لأطلبن إلیک وعزتک یامولای لأتضرعن إلیک وعزتک یاإلهی لألحن
علیک [إلیک] وعزتک یاإلهی لأبتهلن إلیک وعزتک یارجائی لأمدن یدی مع جرمها إلیک إلهی فمن لی مولای فبمن ألوذ
سیدی فبمن أعود أملی فمن أرجو أنت أنت انقطع الرجاء إلامنک وحدک لاشریک لك یاأحد من لأحد له یاأکرم من أقر له
بذنب یاأعز من خضع له بذل یاأرحم من

اعترف له بجرم لكرمك أقررت بذنوبي ولعزتكم خضعت بذلتى فما صانع مولاي ولرحمتك أنت اعترفت بجرمي فما أنت فاعل سيدي لمقر لك بذنبه خاضع لك بذله معترف لك بجرمه اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع اللهم دعائي إذادعوتك وندائي إذاناديتك وأقبل على إذانا جيتك فإني أقر لك بذنوبي وأعترف وأشكو إليك مسكنتي وفاقتي وقساوه قلبي وضري وحاجتي ياخير من أنست به وحدتي وناجيته بسرى ياأكرم من بسطت إليه يدي وياأرحم من مددت إليه عنقي صل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي التي نظرت إليها عيناي اللهم صل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي التي نطق بهالسانى اللهم صل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي التي اكتسبتها يداي واغفر لي ذنوبي التي باشرها جلدى واغفر اللهم الذنوب [ذنوبي] التي احتطبت بها على بدنى واغفر اللهم الذنوب [ذنوبي] التي قدمتها لدى واغفر اللهم ذنوبي التي أحصاها كتابك واغفر اللهم

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۷]

ذنوبى التى سترتها من المخلوقين و لم أسترها منك اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبى أولها وآخرها وصغيرها وكبيرها دقيقتها وجليلها ما عرفت [أعرف] منها و ما لا أعرف مولاي عظمت ذنوبى وجلت وهى صغيره فى جنب عفوك

-روایت-از قبل-۲۲۶

فاعف عنى فقد قيدتنى واشتهرت عيوبى وغرقتنى خطاياى وأسلمتنى نفسى إليك بعد ما لم أجد ملجأ ولا منجى منك

إلا إليك مولاي استوجبت أن أكون لعقوبتك غرضاً [عرضاً] ولنقمتك [لنقمتك] مستحقاً إلهي قد غير عقلي فيما وجلت من
مباشره عصيانك وبقيت حيران متعلقاً بعمود عفوك فأقلني يا مولاي وإلهي بالاعتراف فها أنا ذا بين يديك عبد ذليل خاضع صاغر
داخر راغم أن ترحمني فقد فيما شملني عفوك وألبستني عافيتك و أن تعذبني فإني لذلك أهل و هو يارب منك [منك يارب
]عدل اللهم إني أسألك بالمخزون من أسمائك و ما وارت [بما وارت] الحجب من بهائك أن تصلي على محمد وآله وترحم
هذه النفس الجزوعه و هذا البدن الهلوع والجلد الرقيق والعظم الدقيق مولاي عفوك عفوك مائه مره اللهم قد غرقتني الذنوب
وغمرتني النعم وقل شكري وضعف عملي و ليس لي ما أرجوه إلا رحمتك فاعف عني فإني امرؤ حقير وخطري يسير اللهم إني
أسألك أن تصلي على محمد وآله و أن تعف عني فإن عفوك أرجى لي من عملي و أن ترحمني فإن رحمتك أوسع من
ذنوبي و أنت الذي لا تخيب السائل و لا ينقصك النائل يا خير مسئول و أكرم مأمول هذا مقام المستجير بك من النار مائه مره
هذا مقام العائد بك من النار مائه مره هذا مقام الذليل هذا مقام البائس الفقير هذا مقام المستجير هذا مقام من لا أمل له سواك
هذا مقام

من لا يفرج كربه سواك الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم لك الحمد على ما رزقتني و لك الحمد على ما منحتني و لك الحمد على ما ألهمتني و لك الحمد على ما وفقنتني و لك الحمد على ما شفيتني و لك الحمد على ما عافيتني و لك الحمد على ما هديتني و لك الحمد على السراء والضراء و لك الحمد على ذلك كله و لك الحمد على كل نعمه أنعمت على ظاهره و باطنه [ظاهره و باطنه] حمدا كثيرا سرمدا دائما [أبدا] لا ينقطع و لا يفنى أبدا حمدا

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۸]

ترضى بحمدك عنا حمدا يصعد أوله و لا يفنى آخره حمدا يزيد و لا يبئد اللهم إني أستغفرك من كل ذنب قوى عليه بدنى بعافيتك أو نالته قدرتى بفضل نعمتك أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك أو اتكلت عند خوفى منه على أناتك أو وثقت فيه بحولك أو عولت فيه على كريم عفوكم اللهم إني أستغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتى أو نحست بفعله نفسى أو احتطبت به على بدنى أو قدمت فيه لذتى أو آثرت فيه شهواتى أو سعت فيه لغيرى أو استغويت فيه من تبعنى أو غلبت عليه بفضل حيلتى أو احتلت عليك فيه مولاي فلم تغلبنى على فعلى إذ كنت كارها لمعصيتى لكن سبق علمك فى فعلى فحلمت

عنى لم تدخلنى يارب فيه جبرا و لم تحملنى عليه قهرا و لم تظلمنى فيه شيئا أستغفر الله استغفار من غمرته مساعب الإساءه فأيقن من إلهه بالمجازات أستغفر الله استغفار من تهور تهورا فى الغياهب وتداحض للشقوه فى أوداء المذاهب أستغفر الله استغفار من أورطه الإفراط فى مآثمه وأوثقه الارتباك فى لجج جرائمه أستغفر الله استغفار من أناف على المهالك بما اجترم أستغفر الله استغفار من أوحده المنيه فى حفرته فأوحش بما اقترف من ذنب استكفف فاسترحم هنالك ربه واستعطف أستغفر الله استغفار من لم يتزود لبعده سفره زادا و لم يعد [لم يعد] لم يطاعن [لطاعن] ترحاله أعدادا أستغفر الله استغفار من شسعت شقته و قلت عدته فغشيته هنالك كربته أستغفر الله استغفار من لا يعلم على أى منزلته هاجم أ فى النار يصلى أم فى الجنة ناعم يحيا أستغفر الله استغفار من غرق فى لجج المآثم وتقلب فى أظاليل [أطاليل] مقت المحارم أستغفر الله استغفار من عند عن لوائح حق المنهج وسللك سوادف سبل المرتجج أستغفر الله استغفار من لم يهمل شكرى و لم يضرب عنه صفحا أستغفر الله استغفار من لم ينجه [ينجه] المفرد من معاناه ضنك المنقلب و لم يجزه المهرب من أهاويل عبء المكسب

أستغفر الله استغفار من تمرد في طغيانه عدوا وبارزه بالخطيئه عتوا أستغفر الله استغفار من أحصى عليه كرور لوافظ ألسنته وزنه
مخاتق الجنه أستغفر الله

-روایت- از قبل- ۱۷۹۳

[صفحه ۳۸۹]

استغفار من لا یرجو سواه أستغفر الله أذی لا إله إلا هو الحی القیوم مما أحصاه العقول والقلب المجهول واقترفته الجوارح الخاطئه
واکتسبته الید الباغیه أستغفر الله أذی لا إله إلا هو بمقدار ومقیاس ومکیال ومبلغ ما أحصى وعدد ما خلق و ما فلق و ذراً و برأ و أنشأ
و صور و دون و أستغفر الله أضعاف ذلك كله و أضعافاً مضاعفه و أمثالا ممثله حتى أبلغ رضا الله و أفوز بعفوه والحمد لله أذی
هدانا [هدانی] لدینه أذی لا یقبل عمل إلا به و لا یغفر ذنبا إلا لأهله والحمد لله أذی جعلنی مسلماً له و لرسوله صلی الله علیه و آله
فیما أمر به و نهی عنه والحمد لله أذی لم یجعلنی أعبد شیئاً غیره و لم یكرم بهوانی أحداً من خلقه والحمد لله علی ما صرف عنی
أنواع البلاء فی نفسی و أهلی و مالی و ولدی و أهل حزانتی والحمد لله رب العالمین علی کل حال و لا إله إلا الله الملك الرحمن
و لا إله إلا الله المفضل المنان و لا إله إلا الله الأول و الآخر و لا إله إلا الله ذو الطول و إلیه المصیر و لا إله إلا الله

الظاهر الباطن و الله أكبر مداد كلماته و الله أكبر ملء عرشه و الله أكبر عدد ما أحصى كتابه و سبحان الله الحليم الكريم و سبحان الله الغفور الرحيم و سبحان الله الذي لا ينبغي التسييح إلا له و سبحان ربك رب العزه عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و أهل بيته الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و نبيك و صفيك و حبيبك و خيرتك من خلقك و المبلغ رسالاتك فإنه قد أدى الأمانه و منح النصيحه و حمل على المحجه و كابد العسره اللهم أعطه بكل منقبه من مناقبه و منزله من منازل و حال من أحواله خصائص [خصائصا] من عطائك و فضائل [فضائلا] من حبايك لتسر بهانفسه و تكرم [و تكرم] بهاوجهه و ترفع بهامقامه و تعلى بهاشرفه على القوام بقسطك و الذابين عن حريمك [حرمك] اللهم و أورد عليه ذريته و أزواجه و أهل بيته و أصحابه و أمته ما تقر به عينه و اجعلنا منهم و ممن تسقيه بكأسه و تورده حوضه و تحشرنا في زمرة و تحت لوائه و تدخلنا في كل خير أدخلت

روایت-۱-۱۸۶۰

[صفحه ۳۹۰]

فيه محمدا و آل محمد صلى الله عليهم أجمعين اللهم اجعلني معهم في

كل شده ورخاء و فى كل عافيه وبلاء و فى كل أمن وخوف و فى كل مشوى ومنقلب اللهم أحينى محياهم وأمتنى مماتهم واجعلنى معهم فى المواطن كلها ولا تفرق بينى وبينهم أبدا إنك على كل شىء قدير اللهم أفنى خير الفناء إذا أفنيتنى على موالاتك وموالاه أوليائك ومعاداه أعدائك والرغبه والرهبه إليك والوفاء بعهدك والتصديق بكتابك والاتباع لسنه نبيك صلى الله عليه وآله وتدخلى معهم فى كل خير وتنجينى بهم من كل سوء اللهم صل على محمد وآله واغفر ذنبى ووسع خلقى وطيب كسبى وقنعنى بما رزقتنى ولا تذهب نفسى إلى شىء صرفته عنى اللهم إنى أعوذ بك من النسيان والكسل والتوانى فى طاعتك و من عقابك الأذنى وعذابك الأَكبر وأعوذ بك من دنيا تمنع الآخره و من حياه تمنع خير الممات و من أمل يمنع خير العمل وأعوذ بك من نفس لا تشيع و من قلب لا يخشع و من دعاء لا يرفع و من صلاه لا تقبل اللهم افتح مسامع قلبى لذكرك حتى أتبع كتابك وأصدق رسولك وآمن بوعدك وأوفى بعهدك لا إله إلا أنت اللهم صل على محمد وآله [وأهله] وأسألك الصبر على طاعتك والصبر لحكمك وأسألك

اللهم حقائق الإيمان والصدق فى المواطن كلها والعفو والمعافاه واليقين والكرامه فى الدنيا والآخره والشكر والنظر إلى وجهك الكريم فإن بنعمتك تتم الصالحات اللهم أنت تنزل الغنى والبركه من الرفيع الأعلى على العباد قاهرا مقتدرا أحصيت أعمالهم وقسمت أرزاقهم وسميت آجالهم وكتبت آثارهم وجعلتهم مختلفه ألسنتهم وألوانهم خلقا من بعدخلق لا يعلم العباد علمك وكلنا فقراء إليك فلا تصرف اللهم عنى وجهك ولا تمنعنى فضلك ولا تمنعنى [ولا تحرمنى] طولك وعفوك واجعلنى أوالى أولياءك وأعدى أعدائك وارزقنى الرغبه والرهبه والخشوع والوفاء والتسليم والتصديق بكتابك واتباع سنه نبيك محمد صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد

-روایت- ۱-۱۷۱۰

[صفحه ۳۹۱]

وآله واكفنى ماأهمنى وغمنى ولا تكنى إلى نفسى وأعدنى من شر ماخلقت وذرات وبرأت وأبسنى درعك الحصينه من شر جميع خلقك واقض عنى دينى ووقفنى لمايرضيك عنى واحرسنى وذريتى وأهلئى وقرابتى وجميع إخوانى فيك و أهل حزانتى من الشيطان الرجيم و من شر فسقه العرب والعجم وشياطين الإنس والجن وانصرنى على من ظلمنى وتوفنى مسلما وألحقنى بالصالحين اللهم إنى أسألك بعظيم ماسألك به أحد من خلقك من كريم أسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك أن تصلى على محمد وآل محمد و

أن تجعل عشيتى هذه أعظم عشيه مرت على منذ أخرجتنى إلى الدنيا بركه فى عصمه من دينى وخلاص نفسى وقضاء حاجتى
وتشفيعى فى مسألتى وتمام [وإتمام] النعمه على و صرف السوء عنى ولباس العافيه و أن تجعلنى ممن نظرت إليه فى هذه العشيه
برحمتك إنك جواد كريم اللهم إن كنت لم تكتبنى فى حجاج بيتك الحرام أو أحرمتنى الحضور معهم فى هذه العشيه
فلا تحرمنى من شركتهم فى دعائهم وانظر إلى بنظرتك الرحيمه لهم وأعطنى من خير ما تعطى أولياءك و أهل طاعتك اللهم
صل على محمد وآل محمد ولا تجعل هذه العشيه آخر العهد منى حتى تبلغنيها من قابل مع حجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك
عليه السلام فى أعفى عافيتك وأعم نعمتك وأوسع رحمتك وأجزل قسمك وأسبغ رزقك وأفضل رجائك وأتم رأفتك إنك
سميع الدعاء اللهم صل على محمد وآله واسمع دعائى وارحم تضرعى وتذلى واستكانتى وتوكلى عليك فأنا مسلم لأمرك
لأرجو نجاحا و لامعافاه و لاتشريفنا إلا بك ومنك فامنن على بتبليغى هذه العشيه من قابل و أنا معافا من كل مكروه ومحذور و
من جميع البوائق ومحذورات الطوارق اللهم أعنى على طاعتك وطاعه أوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك لخلقك

والقيام فيهم بدينك اللهم صل على محمد وآله وسلم لي ديني وزد في أجلي وأصح لي جسمي وأقر بشكر نعمتك عيني وآمن
روعتي وأعطني سؤلي إنك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآله وتمم آلاءك علي فيما بقي من

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۲]

عمری وتوفنی إذا توفيتنی و أنت عنی راض اللهم صل على محمد وآله وثبتنی على مله الإسلام فإنی بحبلک اعتصمت
فلا تکلنی فی جميع الأمور إلا إلیک اللهم صل على محمد وآله واملأ قلبي رهبة منك ورغبة إلیک وخشیه منك وغنی بک
وعلمنی ما ینفعنی واستعملنی بما علمتني اللهم إنی أسألك مسأله المضطر إلیک المشفق من عذابک الخائف من عقوبتک أن
تغنیني بعفوک وتجیرنی بعزتك وتحزن علی برحمتک وتؤدی عنی فرائضک [فريضتک] وتستجیب لی فیما سألتک وتغنیني
عن شرار خلقک وتدنیني فیمن کادنی وتقینی من النار و ما قربت [قرب] إلیها من قول أو عمل وتغفر لی ولوالدی وللمؤمنین
والمؤمنات یاذا الجلال والإکرام إنک علی کل شیء قدير

-روایت- از قبل -۶۳۷

دعاء آخر يوم عرفه مروى عن الصادق ع

اللهم أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين و أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم و أنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم و أنت الله
لا إله إلا أنت الغفور الرحيم

و أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم و أنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين بديء كل شىء وإليك يعود كل شىء لم تزل ولا تزال الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الكبرياء رداؤك سايع النعماء جزيل العطاء باسط اليدين بالرحمة نفاح الخيرات كاشف الكربات منزل [منزل] الآيات مبدل السيئات جاعل الحسنات درجات دنوت فى علوك وعلوت فى دنوك دنوت فلا شىء دونك وارتفعت فلا شىء فوقك ترى ولا ترى و أنت بالمنظر الأعلى فالق الحب والنوى لك ما فى السماوات العلى و لك الكبرياء فى الآخرة والأولى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب [ذى الطول] لا إله إلا أنت إليك المأوى وإليك المصير وسعت رحمتك كل شىء وبلغت حجتك و لامعقب لحكمك ولا يخيب سائلك كل شىء بعلمك [بحلمك] وأحصيت كل شىء عددا وجعلت لكل شىء أمدا وقدرت كل شىء تقديرا بلوت فقهرت ونظرت فخبرت ويطنت وعلمت فسترت و على كل شىء ظهرت تعلم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۳]

خائنه الأعين و ماتخفى الصدور و لاتنسى من ذكرك و لاتخيب من سألك و لاتضيع من توكل عليك

أنت أأذى لا يشغللك ما فى جو سماواتك عما فى جو أرضك تعززت فى ملكك وتقويت فى سلطانك وغب على كل شىء قضاؤك وملك كل شىء أمرك وقهرت قدرتك كل شىء لا استطاع وصفك [وضعك] ولا يحاط بعلمك ولا منتهى لما عندك ولا تصف العقول صفه ذاتك عجزت الأوهام عن كىفيتك ولا تدرك الأبصار موضع أينيتك ولا تحد فتكون محدودا ولا تمثل فتكون موجودا ولا تلد فتكون مولودا أنت أأذى لا ضد معك فى عندك ولا عدل لك فى كائرك ولا ند لك فى عندك أنت ابتدأت [ابتدعت] واخترت واستحدثت فما أحسن ما صنعت سبحانك ما أجل ثناؤك وأسنى فى الأماكن مكانك [وأسنى الأماكن مكانك] وأصدع بالحق فرقانك سبحانك من لطيف ما أطفك وحكيم ما أعرفك ومليك ما أسمحك بسطت بالخيرات يدك وعرفت الهدايه من عندك وخضع لك كل شىء وانقاد للتسليم لك كل شىء سبيلك جدد وأمرك رشد و أنت حى صمد و أنت الماجد الجواد الواحد الأحد العليم الكريم القديم القريب المجيب تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا تقدست أسماءك و جل ثناؤك فصل على محمد عبدك ورسولك أأذى صدع بأمرك

وبالغ فى إظهار دينك وأكد ميثاقك ونصح لعبادك وبذل جهده فى مرضاتك اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه اللهم وصل على ولاة الأمر بعدنبيك تراجمه وحيك وخزان علمك وأمنائك فى بلادك الذين أمرت بمودتهم وفرضت طاعتهم على بريتك اللهم صل عليهم صلاه دائمه باقيه اللهم وصل على السياح والعباد و أهل الجد والاجتهاد واجعلنى فى هذه العشيّه ممن نظرت إليه فرحمته وسمعت دعاءه فأجبتّه وآمن بك فهديته وسألك فأعطيتّه ورغب إليك فأرضيتّه وهب لى فى يومى هذاصلاحا لقلبى ودينى ودنياى ومغفره لذنوبى يا أرحم الراحمين أسألك الرحمه ياسيدى ومولاي وثقتى يارجائى ويا معتمدى وملجئى وذخرى وظهري وعدتى وأملى وغايتى وأسألك

-روايت- از قبل- ۱۷۰۲

[صفحه ۳۹۴]

بنور وجهك الذى أشرقت له السماوات و الأرض أن تغفر لى ذنوبى و عيوبى وإساءتى وظلمى وجرمى وإسرافى على نفسى فهذا مقام العائذ بك من النار هذامقام الهارب إليك من النار اللهم و هذا يوم عرفه كرمته وشرفته وعظمته نشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك وأجزلت فيه عطيتك وتفضلت فيه على عبادك اللهم و هذه العشيّه من عشايا رحمتك ومنحك وإحدى أيام زلفتك وليله عيد من أعيادك فيها يقضى إليك مالهم من الحوائج

من قصدك مؤملا راجيا فضلك طالبا معروفك ألدی تمن به على من تشاء من خلقك و أنت فيها بكل لسان تدعى ولكل خير
تبتغى وترجى و لك فيها جوائز ومواهب وعطايا تمن بها على من تشاء من عبادك وتشمل بها أهل العناية منك و قد قصدناك
مؤملين راجين وأتيناك طالبين نرجو ما لا خلف له من وعدك و لا مترك له من عظيم أجرك قد أبرزت ذوو الآمال إليك
وجوهها المصونه ومدوا إليك أكفهم طلبا لماعندك ليدركوا بذلك رضوانك يا غفار يا مسترأش من نیله ومستعاش من فضله
يا ملك في عظمته يا جبار في قوته يا لطيف في قدرته يا متكفل يرازق [رزاق] [النعاب في عشه] [عشيته] يا أكرم مسؤل و يا خير
مأمول و يا أجود من نزلت بفنائنه الرکائب ويطلب [وطلت] عنده نیل الرغائب وأناخت به الوفود يا ذا الجود يا أعظم من كل
مقصود أناعبدك ألدی أمرتنی فلم آتمر ونهيتنی عن معصيتك وزجرتنی فلم أنزجر فخالفت أمرک ونهيك لامعاندك لك و
لا استكبارا عليك بل دعانى هوانى واسترلنى عدوك وعدوى فأقدمت على ما فعلت عارفا بوعيدك راجيا لعفوك واثقا
بتجاوزك وصفحك فیا أكرم من أقر له بالذنوب ها أناذا بين يديك صاغرا

ذليلا- خاضعا خاشعا خائفا معترفا عظيم ذنوبى وخطاياى فما أعظم ذنوبى التى تحملتها وأوزارى التى اجترمتها مستجيرا
فيهابصفحك لائذا برحمتك موقنا أنه لايجيرنى منك مجير

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٣٩٥]

ولايمنعنى منك مانع فعد على بما تعود به على من اقترف من تغمذك وجد على بما تجود به على من ألقى بيده إليك من
عبادك وامنن على بما لايتعاضمك أن تمن به على من أملك من غفرانك [لغفرانك] له يا كريم ارحم صوت حزين يخفى
ماسترت عن خلقك من مساويه يسألك فى هذه العشيهِ رحمه تنجيه من كرب موقف المسأله ومكروه يوم المعاينه حين تفرده
عمله ويشغله عن أهله وولده فارحم عبدك الضعيف عملا الجسيم أملا خرجت من يدي أسباب الوصلات إلا ماوصله رحمتك
[إلاوصله رحمتك] وتقطعت عنى عصم الآمال و إلا ما أنامعتصم به من عفوك قل عندى ماأعتد به من طاعتك وكبر على
[عندى] ماأبوء به من معصيتك ولن يضيق عفوك عن عبدك و إن أساء فاعف عنى فقد أشرف على خفايا الأعمال علمك
وانكشف كل مستور عندخبرك و لاتنطوى [ينطوى] عنك دقائق الأمور ولايعزب عنك غيبات [خبيات] السرائر و قداستحوذ
على عدوك أذى استنظرك [لغوایتى] فأنظرته

واستمهلك إلى يوم الدين لإضلالى فأمهلته وأوقعتى بصغائر ذنوب موبقه وكبائر أعمال مرديه حتى إذاقارفت معصيتك واستوجبت بسوء سعيى [لسوء فعلى] سخطك [سخطتك] فقتل عنى غدار غدره وتلقانى بكلمه كفره وتولى البراء منى [تولى عنى والبراءه] وأدبر موليا عنى فأصحرنى لغضبك [لمعصيتك] فريدا وأخرجنى إلى فناء نعمتك [نعمتك] طريدا لاشفيع يشفع لى إليك و لا-خفير يقينى [يؤمننى] منك و لاحصن يحجبنى عنك و لاملاذ ألجأ إليه منك فهذا مقام العائذ بك من النار ومحل المعترف لك فلايضيقن عنى فضلك و لايقصرن [و لايقصر] دونى عفوك و لا-أكن أخيب [وفدك من] عبادك التائبين و لاأقنط وفودك الآملين اللهم اغفر لى إنك أرحم الراحمين فطال ماأغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن مقامات حدودك فهذا مقام من استحيا لنفسه منك وسخط عليها ورضى عنك فتلقاك بنفس خاشعه ورقبه خاضعه وظهر مثقل من الذنوب واقفا بين الرغبه إليك والرهبه منك فأنت أولى من وثق به من رجاه وآمن من خشيه واتقاه اللهم فصل على محمد وآله وأعطنى مارجوت وآمنى مما حذرت وعد على بعائده من رحمتك

-روايت-از قبل-١٨٢٨

[صفحه ٣٩٦]

اللهم وإذ[فياذ]سترتنى بفضلك وتغمدتنى بعفوك فى دار الحياه والفناء بحضرت الأكفاء فأجرنى من فضيحات دار البقاء عندمواقف الأشهاد من الملائكه المقربين

والرسل المكرمين والشهداء والصالحين فحقق رجائي فأنت أصدق القائلين يا عبادي -الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ أَلَيْسَ إِنَّي سَأَلْتُكَ الْقَاصِدَ وَمَسْكِينِكَ الْمَسْتَجِيرَ الْوَافِدَ وَضَعِيفِكَ الْفَقِيرَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجْلِي بَعْلَمَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يَرْضِيكَ عَنِّي وَ أَنْ تَبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا الَّذِي فَزَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتَ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْكَ عِبَادَكَ بِالْقُرْبَاتِ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصِهِ دَعَائِكَ بِالْأَثَرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَ أَنْ تُجْعَلَ يَوْمِي هَذَا أَعْظَمَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مِنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بِرُكْحَةٍ فِي عَصْمِهِ دِينِي وَخَاصِهِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَرَضْنِي بِعَادِلِ قِسْمِكَ وَاسْتَعْمَلْنِي بِخَالِصِ طَاعَتِكَ يَا أَمَلِي وَ يَا رَجَائِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتُهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتُنِي فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ إلهي لا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي يا منان من على بالجنة يا عفو اعف عني يا تواب تب علي وتجاوز عني واصفح عن ذنوبي يا من رضى لنفسه العفو يا من أمر بالعفو يا من يجزى على العفو يا من استحس العفو أسألك اليوم العفو العفو يقولها عشرين مره أنت أنت انقطع الرجاء إلا منك وخابت الآمال

إلا فيك ولا تقطع رجائي يا مولاي إن لك في هذه الليلة أضيافا فاجعلني من أضيافك فقد نزلت بفنائك راجيا معروفك إذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبدا إذا النعماء التي لا تحصى عددا اللهم إن لك حقوقا فتصدق بها على وللناس قبلي تبعات فتحملها عني وقد أوجبت يارب لكل ضيف قري و أناضيفك فاجعل قرأى الليلة الجنه يا وهاب الجنه يا وهاب المغفره اقلبنى مفلحا منجحا مستجابا لى مرحوما صوتى مغفورا ذنبى بأفضل ما ينقلب به

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۷]

اليوم أحد من وفدك وزوارك وبارك لى فيما أرجع إليه من مال إلى هاهنا ما وجد فى الأصل

-روایت- از قبل- ۹۱

دعاء آخر فى يوم عرفه وجدناه فى كتب الدعوات

الحمد لله الذى هدانا لحمده وجعلنا من أهله لنكون لإحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين الحمد لله الذى حباننا [اجتباننا] بدينه وخصنا [واختصنا] بملته وسبيله وأرشدنا إلى سنن إحسانه لنسلكها بمنه إلى رضوانه حمدا يقبله [يتقبله] منا ويرضى به عنا الحمد لله الذى جعل من تلك السبل يوم عرفه يوم عظيم قدره جليل أمره ميمون ذكره الحمد لله الذى عرفنا فضله وجعلنا من التابعين لرسله الطائعين فيه لأمره اللهم فقنا فيه من المخاوف والشدائد وكن برحمتك وإحسانك علينا عائدا واغفر لنا زياده هذه المشاهد واجعل حظنا من زيارتها أعظم

حظ وارد واعف عنا و أنت الصمد الواحد و لاتشمت بنا عدوا و لاحاسدا واجعلنى لآلائك شاكرا و حامدا يا من بدأنى بنعمته
وأفضل على سنى قسمه [قسمته] يا من يعلم سريرتى ويستتر علانيتى وأعطى ثواب المطيعين وعلو منازل المخبتين واكتبنى فى
عبادك الصالحين الذين قبلت عملهم وختمته بالمغفرة فى هذه العشيهِ التى ظاهر قدره جليل أمره مشهور بين العلماء ذكره
محفوظ فى قلوب العارفين من عرف فضلها من بين الليالى والأيام فاز ولكل فضل حاز و من دعاك فاز بجزيل الثواب وحسن
الإياب اللهم وبارك لنا فى هذا وخاتمته واختم لنا بخير عندمساءلته واجعله لنا شاهدا بعمل طاعتك واجعلنا من أهل عنايتك
اللهم إنى أستغفرك من مظالم كثيره وبوائق جزيله وعظائم ذنوب جمه قد أثقلت ظهري ومنعنى من الرقاد ذكرها اللهم إنى
أتصل إليك من تلك الذنوب والخطايا وأتوب فلاتجعل دعائى يارب عنك محجوبا فأنت أكرم مأمول وأعز مطلوب إلهى أمد
إليك كفا طال ما عصت وأبكى بعين طال ما على المعاصى عكفت وأدعوك بلسان عليه الملائكه الكرام الحفظه كتبت
وأرجوك بنفس عفوك وصفحك أملت و على برك وإحسانك يا كريم عولت ولباب فضلك

ومعروفك طرقت ولرحمتك تعرضت إلهي ذلت لعظمتك الأرباب

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۸]

وتاهت عند تأمل عزيز سلطانك أولو الألباب وقصدك السائلون لعلمهم بأنك جواد وهاب فقصدتك يا إلهي لمعرفتي بأنك تجيب الداعين وتسمع لسؤال السائلين وتقبل ببرك ومعروفك على التائبين فتقبضت إليك كفا هي من عقابك خائفه وبما جنت من الخطايا عارفه وشخصت بعين من هيبتك ذارفه ودعوتك بلسان نغماته لشكرك واصفه وأذلت بين يديك نفسا لم تزل على المعاصي عاكفه فيا من يعلم سريرتي ارحم ضعفي ومسكنتي وتغمدني بعفوك وستر ك في دنياي و آخرتي ولا تكلني إلى سواك فأنت رجائي وأملی ياعدتي عند الشدائد يا من لا يضجره سائل سأل ولا يثقل عليه ملح بالدعاء مبتهل بابك للطارقين مفتوح وبرك للمنيبين ممنوح فأنت مشكور ممدوح اللهم وهذه ليله من عرف ظاهرها فاز و من عرف باطنها فبكل فضيله حاز اللهم وفقنا فيها للأعمال الصالحه والتجاره الربحه والسلوك للمحجه الواضحه واجعلها لنا شاهده وقنا فيها من الشدائد واجعل الخير علينا فيها واردا ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا فأنت الأحد الواحد إلهي ها أناذا عبدك بين يديك باسط إليك كفا هي حذره مما جنت وجله مما اقترفت اللهم فاستر سوء عملي يوم كشف السرائر وارحمني مما فيه أحاذر وكن

بى رءوفا ولذنبى غافرا فأنت السيد القاهر فإن عفوت فمن أولى منك بالعفو و إن عذبت فمن أعدل منك فى الحكم اللهم و هذه ليله باطنها سرور أوليائك الذين حبوتهم بعلو المنازل والدرجات وضاعفت لهم الحسنات وغفرت لهم السيئات وختمت لهم بالخيرات و قدأمسيت يارب فى هذه العشيہ راجيا لفضلك مؤملا- برك منتظرا مواد إحسانك ولطفك متوكلا عليك متوسلا بك طالبا لماعنذك من الخير المذخور لديك معتصما بك من شر ماأخاف وأحذر و من شر ماأعلن وأسر فبك أمتنع وأنتصر وإليك ألبأ وبك أستتر وبطاعه نبيك والأئمه

-روایت- از قبل-۱۵۶۸

[صفحه ۳۹۹]

عليهم السلام أفتخر و إلى زياره وليك وأخى نبيك أبتدر اللهم فبه وبأخيه وذريته أتوسل وأسأل وأطلب فى هذه العشيہ فكاك رقبتى من النار والمقر معهم فى دار القرار فإن لك فى هذه العشيہ رقابا تعتقها من النار اللهم و هذه ليله عيد و لك فيها أضياف فاجعلنى من أضيافك وهب لى ما بينى وبينك واجعل قرأى منك الجنه يا الله يا الله يا الله ياخير منزول به ياخير من نزلت بفنائنه الركائب وأناخت به الوفود ياذا السلطان الممتنع بغير أعوان و لاجنود أنت الله

لا إله إلا أنت أقر لك كل معبود أحمدك وأثنى عليك بما حمدك كل محمود يا الله أسألك يا من برحمته يستغيث المذنبون
و يا من إلى ذكر إحسانه يفرح المضطرون و يا من لخيفته ينتحب الخطاءون [الخاطئون] يا أنس كل مستوحش غريب و يافرج
كل مكروب كئيب و ياغوث [عون] كل ضعيف فريد و يعضد كل محتاج طريد أنت الله الذى وسعت كل شىء رحمه وعلما و
أنت الله الذى جعلت لكل مخلوق فى نعمك [نعمتك] أسهما و أنت الله الذى عفوه أعلى من عقابه و أنت الله الذى عطاؤه أكثر
من منعه و أنت الله الذى تسعى رحمته أمام غضبه و أنا يا إلهى عبدك الذى أمرته بالدعاء وتكفلت له الإجابة فيها أناذا يا إلهى
بين يديك أنا الذى أثقلت الخطايا ظهره و أنا الذى بجهله عصاك وجاهر ك بذنبه و ما استحياك و لم يكن هذا جزاؤك منى
فغفوك فيها أناذا عبدك المقر بذنبه الخاضع لك بذله المستكين لك بجرمه إلهى فما أنت صانع بمقر لك بجنايته متوكل
عليك فى رعايته إلهى لا تخيب من لا يجد [لم يجد] مطمعا غيرك و لا أحدا دونك يا أكرم من أقر له بالذنوب و يا أعظم من

خضع وخشع له أسألك العفو يا من رضى بالعفو يا من استحسنت العفو يا من يجزى على العفو العفو العفو يا أهل العفو العفو العفو لا-تعرض بوجهك الكريم عني ولا-تجهني بالرد في مسألتى وأكرم في مجلسي منقلبي فإنى أسألك وأناديك فنعم المجيب ونعم المدعو ونعم المرجو يا من لايرمه سائل سأل ولاملح عليه بالدعاء مبتهل يا أهل الوفاء

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۰]

والعطاء يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا من لا يوارى منه ليل داج ولا بحر عجاج ولا أسماء ذات أبراج أسألك بحق حجاج بيتك الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام والليالي والأيام والضياء والظلام والملائكة الكرام وأنبيائك ورسلك عليهم السلام وأسألك بأمرك من خلقك وباسمك العلى الأعظم وبكل ما سألك به داع شاكر ومسبح ذاكر أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى خطيئتي وترضى عني وتصفح وتتجاوز عن ذنبي وتسمح و أن تجعل مآبى خير مآب و أن تكفينى شر كل عدو ظاهر ومستخف وبارز وكيد كل مكيد يا حلیم يا ودود اكفنى شر أعدائى وحاسدى وتولنى بولايتك واكفنى بكفايتك واهد قلبى بهداك وحط عني وزرى وشد أزرى وارزقنى التوبه بحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف البليات وريح التجارات ودفع معره السعايات إنك

مجيب الدعوات ومنزل البركات كن لدعائي مجيبا و من ندائي قريبا و لى حافظا ورقيبا وأجرنى مما أحاذر وأخشى من كل ذى شر من خلقك أجمعين إنك أرحم الراحمين

-روایت- از قبل -۹۰۰

دعاء آخر فى يوم عرفه ذكر روايه أن فيه اسم الله الأعظم

أللهم إنى أقول لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله الحى القيوم لا إله إلا الله الأحد الصمد لا إله إلا الله بديع السماوات والأرض اللهم إنى أسألك باسمك الذى نجيت به موسى حين قلت باهيا شراهما فى الدهر الباقي والدهر الخالى وأسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق فإنك على كل شىء قدير وبأسمائك الحسنى المتعززات أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لنا وتغفر لنا ما فعلنا وما أخطئنا وما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت وما خفى على الخلاق و لم يخف عليك فإنك أهل العفو يا ذا الجلال والإكرام اغفر لى ما قدمت و ما أخرت و ما أسررت و ما أعلنت و ما أبديت و ما أخفيت و ما خفى على الخلاق و لم يخف عليك فإنك أهل التجاوز والإحسان أسألك يا جواد يا كريم أن تجود على بفضلك آمين رب العالمين وصلى الله على محمد النبى وآله الطاهرين وسلم كثيرا اللهم لك الحمد حمدا دائما مع دوامك وخالدا مع خلودك

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۱]

و لك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيتك و لك الحمد زنه

عرشك ورضا نفسك و لك الحمد حمدا لأجر لقائلها دون رضاك و لاحول و لا قوة إلا بالله قوة كل ضعيف و لاحول و لا قوة إلا بالله عز كل ذليل و لا حول و لا قوة إلا بالله غنى كل فقير و لا حول و لا قوة إلا بالله عون كل مظلوم و لاحول و لا قوة إلا بالله مؤنس كل وحيد و لاحول و لا قوة إلا بالله فكاك كل أسير و لاحول و لا قوة إلا بالله ملجأ كل مهموم و لاحول و لا قوة إلا بالله دافع كل سيئه و لاحول و لا قوة إلا بالله كاشف كل كرب و لاحول و لا قوة إلا بالله صاحب كل سريره و لاحول و لا قوة إلا بالله موضع كل رزبه و لاحول و لا قوة إلا بالله الفعال لما يريد و لا حول و لا قوة إلا بالله رازق العباد و لاحول و لا قوة إلا بالله عدد ما خلق و لاحول و لا قوة إلا بالله غايه كل طالب و لاحول و لا قوة إلا بالله سرمد ابدأ لا ينقطع أبدا و لاحول و لا قوة إلا بالله عدد الشفع والوتر اللهم إني أسألك بحرمه هذا الدعاء وبحرمه هذا اليوم المبارك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لي ما قدمت و ما أخرت و ما أسررت و ما أعلنت و ما أبديت و ما أخفيت و ما أنت أعلم به مني و أن تقدر لي خيرا من

تقدیری لنفسی وتکفینی مایهمنی وتغنینی بکرم وجهک عن جمیع خلقک وترزقنی حسن التوفیق وتصدق علی بالرضا والعفو عما مضى والتوفیق لماتحب وترضی وتیسر لی من أمری ماأخاف عسرہ وتفرج عنی الهم والغم والکرب و ماضاق به صدری وعیل به صبری فإنک تعلم ولانعلم [ولا أعلم] وتقدر ولاأقدر و أنت علی کل شیءقدیر برحمتک یاأرحم الراحمین

-روایت-از قبل-۱۳۷۹

دعاء آخر فی عشیه عرفه

وجدناه فی نسخه تاریخ کتابتها سنه سبعین ومائتین فقال ما هذاالفظه بسم الله وبالله و الله أكبر أعوذ بالله من الشيطان الرجيم و من نزغه وشره وکیده وخیله وخیله اللهم إنی أفتتح القول فی مقامی هذا بما يبلغه مجهودی من تحمیدک وتهلیلک وتکبیرک والصلاه علی أنبیائک ورسلك

-روایت-۱-۲-روایت-۷۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۲]

والاستغفار لأولیائک و لاتقرب إلیک بذلك فبمحمد وآل محمد علیه وعليهم السلام متوجها جمیعا إلیک فی حوائجی صغیرها وکبیرها عاجلها وآجلها فکن اللهم الهادی فی ذلك کله للصواب والمعین علیه بالتوفیق والرشاد صل [فصل] علی محمد وآل محمد وامنن علی بذلك یاأرحم الراحمین اللهم أنت الله لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک أنت قبل کل شیء وأوله و بعد کل شیء و آخره وبديع کل

شىء ومنتهاه ورب كل شىء وخالقه ومدبر كل شىء ومحصيه ومالك كل شىء ووارثه أنت الذى لم يستعن [تستعن] بشىء و لم تشاور أحدا فى شىء و لم يعوزك شىء و لم يمتنع عليك شىء أنت الذى أحصى كل شىء وذل كل شىء لعزتك واعترف كل شىء لقدرتك وحاتر الأبصار دونك وكت الألسن عن صفاتك وضلت الأحلام فيك أنت الذى تعاليت بقدرتك وعلوت بسطانتك وقهرت بعزتك فأدركت بالأبصار وأحصيت الأعمار وأخذت بالنواصي وحلت دون القلوب الله أكبر الله أكبر أهل الكبرياء والعظمه ومنتهى الجبروت والقوه وولى الغيث والقدره ملك الدنيا والآخره الله أكبر الله أكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت عزيز القدره لطيف لما يشاء الله أكبر الله أكبر مدبر الأمور مبدئ الخفيات معلى السرائر محيى الموتى والعظام وهى رميم الله أكبر الله أكبر أول كل شىء وآخره وبديع كل شىء ومعیده وخالق كل شىء ومولاه لا إله إلا أنت يارب خشعت لك الأصوات وضلت فيك الأحلام والأبصار وأفضت إليك القلوب لا إله إلا أنت كل شىء خاشع لك و كل شىء قائم بك و كل شىء مشفق منك و كل شىء ضارع

إليك لا إله إلا أنت لا يقضى فى الأمور إلا أنت و لا يدبر مقاديرها غيرك و لا يتم شىء منها دونك و لا يصير شىء منها إلا إليك
لا إله إلا أنت الخلق كله فى قبضتك والنواصى كلها بيدك والملائكة مشفقون من خشيتك و كل شىء أشرك به [بك] [عبد
عبدداخر لك لا إله إلا أنت علوت فقهرت وملكك فقدرت فنظرت [ونظرت] فخبرت

-روایت- از قبل-۱۶۶۵

[صفحه ۴۰۳]

و على كل شىء ظهرت علمت خائنه الأعين و ماتخفى الصدور سبحانك ربنا تسيحاً دائماً لا يقصر دون أفضل رضاك و
لا يجاوزه شىء سبحانك عدد ما قهره ملكك و أحاطت به قدرتك و أحصاه كتابك سبحانك ما أعظم شأنك و أعز سلطانك
و أشد جبروتك سبحانك لك التسبيح والعظمة و لك الملك والقدرة لك و لك الحول والقوه و لك الدنيا والآخرة الحمد لله
الذى من تكلم سمع كلامه و من سكت علم ما فى نفسه و من عاش فعليه رزقه و من مات فإليه مرده الحمد لله الذى يجير و
لا يجار عليه ويمتنع و لا يمتنع عليه ويحكم بحكمه ويقضى فلا يراد لقضائه الحمد لله الذى أحاط بكل شىء علمه ووسع كل
شىء حفظه وقهر كل شىء جبروته و أخاف كل شىء سلطانه الحمد لله الذى ملك فقدر و بطن

فخبر الذى يحيى الموتى ويميت الأحياء و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير اللهم لك الحمد على ماأخذ و لك الحمد على ما تعطى و على ماتبلى و على ماتبتلى و لك الحمد على مابقى و على ماتبدى و على ماتخفى و على ما لا يرى و على ما يرى و على ما قد كان و على ما قد يكون و على ما هو كائن و لك الحمد على حلمك بعد علمك و على عفوك بعد منك و قدرتك و على آلائك بعد حجتك و على صفحك بعد افتقارك و لك الحمد على ما تقضى فيما خلقت و على بعد ما فنى [فنا] خلقتك و لك الحمد قبل أن تخلق شيئا من خلقك و على بدء ما خلقت إلى انقضاء خلقك و بعد ذلك حمدا أرضى الحمد لك و أحق الحمد بك و أحب الحمد إليك و ترضاه لنفسك حمدا لا يحجب عنك و لا ينتهى دونك و لا يقصر دون أفضل رضاك تباركت أسماؤك يارب و تعالى ذكرك و قهر سلطانك و تمت كلماتك تباركت و تعاليت أمرك قضاء و كلامك نور و رضاك رحمه و سخطك عذاب تباركت و تعاليت تقضى بعلم و تعفو بحلم و تأخذ بقدره و تفعل ما تشاء تباركت و تعاليت واسع المغفرة شديد العقاب و النقمه قريب

الرحمه سريع الحساب على كل خفيه الحاضر لكل سريره الشاهد لكل نجوى اللطيف لما يشاء ثم تكبير الله مائه مره وتحمده

-روایت- ۱-۱۷۲۰

[صفحه ۴۰۴]

مائه مره وتسبحه مائه مره وتقرأ قل هو الله أحد مائه مره وتقول لاحول ولاقوه إلا بالله مائه مره وتقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى ويميت ويحيى وهو على كل شىء قدير وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد مائه مره وتقرأ عشر آيات من أول البقره بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلَقَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهَا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ
 رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
 تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
 وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ
 تِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَضْرِبُهَا

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۵]

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الْغَدِيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الْغَدِيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
 الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

-روایت- از قبل- ۴۱۶

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا

رَبِّكُمْ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الدَّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا قَلَّ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قَلَّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلَائِكَةِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ وَتَحَمَدُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ أَوْمَالٍ أَوْ أَوْلَادٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَتَذَكَّرُ الْمُنْعَمَ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ مَا أَبْلَاكَ وَأَوْلَاكَ شَيْئًا مَا مَمَّنَكَ ذَكَرَهُ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمِهِ الَّتِي لَا تَحْصَى وَلَا تَكْفِي بِعَمَلٍ إِلَّا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئًا مذكورًا وَفَضَلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فِي حَسَنِ الْخَلْقِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنِي وَلَمْ أَعْلَمْ شَيْئًا وَفَضَلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فِي حَسَنِ الرِّزْقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْطِقْنِي مِنْ بَعْدِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَبْصُرْنِي مِنْ عَمِي غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ

يسمعى من صمم غيره والحمد لله الذى لم يهدنى من ضلاله غيره والحمد لله الذى لم يؤمنى من خوف غيره والحمد لله الذى لم يؤمن روعى غيره والحمد لله الذى لم يقلنى من عثرتى [عثره] غيره والحمد لله الذى لم يكرمنى من هوانى [هوان] غيره والحمد لله الذى لم يستر منى عوره غيره والحمد لله الذى لم يرفعنى من ضعه غيره والحمد لله الذى لم يسد منى فاقه غيره والحمد لله الذى لم يشبعنى [لم يشبعنى] من جوع غيره والحمد لله الذى لم يسقنى من ظمأ غيره والحمد

-روايت- ١-١٩٦١

[صفحه ٤٠٦]

لله الذى لم يكسنى من عرى غيره والحمد لله الذى لم يفهمنى من عى غيره والحمد لله الذى لم يعلمنى من جهل غيره والحمد لله الذى لم يقونى من ضعف غيره والحمد لله الذى لم يكفنى المهم من غيره والحمد لله الذى لم يصرف عنى السوء غيره [من غيره] والحمد لله الذى أكرمنى فى كل مصر قدمته والحمد لله الذى عافانى فى كل طريق سلكته والحمد لله الذى آوانى والحمد لله الذى أفرشنى والحمد لله الذى مهد لى والحمد لله الذى أخذمنى والحمد لله الذى زوجنى والحمد لله الذى حملنى فى البر والبحر والحمد لله

ألذى رزقنى من الطيبات والحمد لله الذى فضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا والحمد لله فى الدنيا ما بقيت الدنيا والحمد لله فى الآخرة إذا انقضت الدنيا والحمد لله فى الدنيا والحمد لله الذى جعلنى ممن يحمده ويشكره والحمد لله الذى لم يجعلنى يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا ولا شاكيا ولا ضالا ولا مرتابا ولا متبع ضلاله ولا متبع شىء من السبل المشتبهة التى أحدثها الناس بعد نبىهم عليه السلام والحمد لله الذى هدانى لما اختلف فيه من الحق والحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهى الحمد إلى ماتحب ربنا وترضى والحمد لله الذى لم ينس من ذكره والحمد لله الذى لا يخيب من دعاه والحمد لله الذى لا يذل [لا يذل] من والاه والحمد لله الذى يجرى بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاه والحمد لله الذى من توكل عليه كفاه والحمد لله الذى من وثق به لم يكله إلى غيره والحمد لله الذى هو يقيننا حتى ينقطع الحبل [حين يقطع الحبل] عنا والحمد لله الذى هو رجاؤنا حين يسوء ظننا بأعمالنا والحمد لله الذى يكشف غمنا وينفس كربنا والحمد لله الذى يفرج همنا اللهم صل على محمد وآل محمد وأوزعنى شكر نعمتك التى أنعمت بها على و

على والذى فقد أنعمت على نعماً لا أحصيتها فلك الحمد على جميع ما أحصيت منها و على كل حال حمداً ترضاه و يصعد إليك و لا يحجب عنك و لا يقصر دون رضاك حمداً توجب لى به الكرامه عندك و المزيدي من عندك يا أرحم الراحمين و تحمد الله عز و جل و تسبحه و تهلله و تكبره بكلما فى القرآن من ذلك التحميد الحمد لله رب العالمين و الحمد لله الذى خلق السماوات و الأرض و

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۷]

جَعَلَ الظُّلْمَاتِ وَ النُّورِ

-روایت- از قبل - ۳۰

فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ وَ لَوْ لَا أَنْ مَنِ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لى عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَ كَبْرَهُ تَكْبِيرًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا وَ فُكِّلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَ سُulَيْمَانَ عِلْمًا وَ قَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى الْعِبَادِ الَّذِينَ اصْطَفَى قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سُبْحَانَ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْأُولَى وَ الْآخِرَةِ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِى الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْآخِرَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ

عَنَا الْحَزْنَ سِيَّالًا عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
صَدَقْنَا وَعَدَّهُو قَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَهُ الْحَمْدُ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ أَلَمْ نَجْعَلِ لَكَ نُجُودًا مِمَّا يُشْرِكُونَ أَلَمْ نَجْعَلِ لَكَ نُجُودًا مِمَّا يُشْرِكُونَ أَلَمْ نَجْعَلِ لَكَ نُجُودًا مِمَّا يُشْرِكُونَ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَكَ لَا يُلَاقِيكَ السَّمْعُ وَلَا الْبَصَرُ وَلَا يَحِيطُ بِشَيْءٍ مِمَّا عَدَدَ رَحْمَتِكَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ الْحَمْدُ مَا يَدْرِي
يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ قَالُوا سُبْحَانَكَ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَ أَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ لِإِلَهِ الْإِلَهِ إِلَّا

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۸]

اللَّهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ يَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَكَ
وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ سُبْحَانَكَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلْمَازِيَةً إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُقُولُونَ عُلُوجًا
كَبِيرًا سُبْحَانَكَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا سُبْحَانَكَ إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ
اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ قَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَكَ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَإِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ
إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَكَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ فَمَنْ يَكُونُ لَنَا أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ سُبْحَانَكَ مَا
كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَرَبِّكَ يَخْلُقُ

مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ نَهَلٌ مِنْ شَرِّ كَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَالسَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى التَّهْلِيلُ وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدًا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْقِسْطِ

—روایت— از قبل ۱—روایت— ۲—ادامه دارد

[صفحه ۴۰۹]

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

—روایت— از قبل ۴۱—

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ فَهَيْلَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاعْبُدُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانظُرْ إِلَى إِلَهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَى الْقَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ سُبْحَانَ [اللَّهُ] الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلا فِي السَّمَاوَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَحْمَدُكَ وَأَمْجِدُكَ وَأَجُودُكَ وَأُرَافِعُكَ وَأَرْحَمُكَ وَأَعْلَمُكَ وَأَقْرَبُكَ وَأَقْدِرُكَ وَأَقْهَرُكَ وَأَوْسَعُكَ وَأَفْضَلُكَ وَأَثْبَتُكَ وَأَثُوبُكَ وَأَحْضِرُكَ وَأَخْبِرُكَ وَالْطُّفِكَ وَأَعْلَمُكَ وَأَشْكُرُكَ وَأَحْلِمُكَ وَأَجْلُ ثَنَائِكَ وَأَتَمُّ مَلِكِكَ وَأَمْضَى أَمْرِكَ مَا أَقْدَمُ عِزِّكَ وَأَعَزُّ قَهْرِكَ وَأَمْتَنُ كَيْدِكَ وَأَغْلَبُ مَكْرِكَ وَأَقْرَبُ فَتْحِكَ وَأَدْوَمُ نَصْرِكَ

وأقدم شأنك وأحوط ملكك وأظهر عدلك وأعدل حكمك وأوفى عهدك وأنجز وعدك وأكرم ثوابك وأشد عقابك
وأحسن عفوك وأجزل عطائك وأشد أركانك وأعظم سلطانك لأنك الله العظيم في عظمتك جليل في بهائك بهي في
جلالك جبار في كبريائك كبير في جبروتك ملك في قدرتك قادر في ملكك عزيز في قهرك قاهر في عزك منير في
ضياك عدل في قضائك صادق في دعائك كريم

-روایت- ۱-۲۲۴۴

[صفحه ۴۱۰]

في عفوك قريب في ارتفاعك عال في دنوك اللهم ندبت المؤمنين إلى أمر بدأت فيه بنفسك وملائكتك فقلت إِنَّ اللَّهَ وَ
مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك
ونبيك وأمينك ونجيك ونجيبك وصفوتك وظيفك ووليك وحيبك وخليك وخاصتك وخالصتك وخيرتك من خلقك
الذي انتجته لرسالاتك [لرسالتك] واستخلصته لدينك واسترعته عبادك واثمنته على وحيك وجعلته علم الهدى و باب
النهى والحجة الكبرى والعروة الوثقى فيما بينه وبين خلقك والشاهد لهم والمهيمن عليهم كما بلغ رسالاتك [رسالتك] ونصح
لعبادك وجاهد في سبيلك وصدع بأمرك وأحل حلالك

وحرّم حرامك و بين فرائضك واحتج على خلقك بأمرك أفضل وأشرف وأحسن وأجمل وأنفع وأزكى وأنمى وأطهر وأطيب وأرضى وأكمل ماصليت على أحد من أنبيائك ورسلك وأصفائك و أهل المنزله لديك والكرامه عليك اللهم واجعل صلواتك وغفرانك وبركاتك ورضوانك ورحمتك ومنك وإفضالك وتحيتك وسلامك وتشريفك وإعظامك وصلوات ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين من الشهداء والصديقين والأوصياء وحسن أولئك رفيقا و أهل السماوات والأرضين و ما بينهما و ماتحتهما و ما بين الخافقين و ما فى الهواء والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب و ما يسبح لك فى البر والبحر والظلمه والضياء بالغدو والآصال فى ساعات الليل والنهار على محمد بن عبد الله النبى الهاشمى الأسمى المهدي الهادى السراج المنير الشاهد الأمين الداعى إليك بإذنك سيد المرسلين وخاتم النبيين وإمام المتقين ومولى المؤمنين وولى المرسلين وقائد الغر المحجلين كما هديتنا به من الضلاله وأنرت لنا به من الظلمه واستنقذتنا به من الهلكه فأجزه عنا أفضل ماجزيت نبيا عن أمته ورسولا عن أرسلته إليه واجعلنا ندين بدينه ونهتدى بهداه ونوالى وليه ونعاضد عدوه وتوفنا على ملته واجعلنا فى شفاعته

ناكثين و لامبدلين آمين رب العالمين اللهم صل على محمد و على أهل بيته الذين أذهب عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد و على أهل بيته الذين أمرت بطاعتهم وأوجب حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد و على أهل بيته الذين ألهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك فإنهم معدن كلماتك وخزان علمك ودعائم دينك والقوام بأمرك صلاحه كثيره طيبه مباركه تامه زاكيه ناميه وأبلغ أرواحهم وأجسادهم منى فى هذه الساعه و فى كل ساعه تحيه كثيره وسلاما اللهم صل على محمد عبدك ورسولك و على ابراهيم خليلك و على ملائكتك المقربين وأولى العزم من المرسلين والأنبياء المنتجين والأئمه الراشدين المهديين أولهم وآخرهم واخصص خواص أهل صفوتك الذين اجتبيت لرسالتك وحملت الأمانه فيما بينك و بين خلقك بتفاضل درجات أهل صفوتك وزدهم إلى كل كرامه و إلى كل فضيله و إلى كل خاصه خاصه و على جميع ملائكتك وأنبيائك ورسلك و أهل طاعتك وصل بينى وبينهم فى اتصال موالاتك اللهم سلم على جميع أنبيائك واخصص

محمدًا من ذلك بأشرفه وسلم على جميع ملائكتك وخصص جبرئيل وميكائيل وإسرافيل من ذلك بأفضله وسلم على عبادك الصالحين وخصص أولياءك من ذلك بأدومه وبارك عليهم جميعًا وعلى أهلي وولدي ووالدي و ماولد[ولدا]آمين رب العالمين اللهم إن ذنوبي أكثر من أن تحصى وحوائجي أكثر من أن تسمى اللهم ولي إلى عفوك ومعروفك ومغفرتك ورحمتك ورضوانك وعافيتك وعصمتك وحسن إجابتك أعظم الفاقه وأشد الحاجة اللهم لأجد في ذلك كله إليك شافعا ولامتقربا أوجه في نفسي رجاء فيما قصدت إليك به من تحميدك وتسيحك وتهليلك وتكبيرك وتمجيدك وتعظيم ذكرك وتفخيم شأنك والصلاه على ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك والتقرب إليك بنبيك محمدنبي الرحمة وبأهل بيته الأوصياء المرضيين صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه وعليهم يا محمد يا رسول الله بأبي أنت وأمي إني أتقرب بك إلى الله ربك وربى ليغفر لي ذنوبى ويقضى لى بك حوائجى فكن لى شفيعا عندربك

-روایت- ۱-۱۸۰۳

[صفحه ۴۱۲]

وربى فنعم المسئول ربى ونعم الشفيع أنت يا محمد اللهم إنى أتقرب إليك بمحمد وآل محمدالذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه وعليهم واجعلني به وبهم وجيها في الدنيا والآخرة و من المقرين واجعل
صلاتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وذنبي بهم مغفورا ورزقي بهم مبسوطا وانظر إلي في مقامي هذانظره رحيمه استكمل
بهاالكرامه عندك و لاتصرفه عنى أبدا برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك يا الله يارحمان يارحيم ياواحد يامجد
ياأحد ياصمد يااحى ياقيوم يادائم ياقائم يعالم ياملك ياقدوس ياسلام يامؤمن يامهيمن يعزیز ياجبار يامتكبر ياخالق يابارئ
يامصور يا على يعظيم ياحليم ياكريم ياحكيم ياعليم ياخبير ياكبير يامتعالى ياولى ياآخر يظاهر ياباطن ياحق يامبين ياسمع
يابصير ياقريب يامجيب ياحميد يامجيد ياقادر ياقاهر ياملِك يامقتدر ياغنى ياكريم ياعفو ياغفور ياغفار ياغافر ياقابل ياتواب
ياوهاب ياواسع يارفع يارازق يامنير يشهد يحفيظ يافالق يافطر يابديع يانور ياشاكر ياولى يامولى يانصير يا الله يامستعان
ياخالق يالطيف ياشكور ياقدوس ياسريع ياشديد يامحيط يارب ياقوى ياءوف ياودود يافعال لمايريد اللهم ياعلام يارقيب
يامغيث ياحبيب ياوكيل ياهادى يامبدئ يامعيد يا من فى السماء ياذا العرش ياذا الفضل ياذا الطول ياذا المعارج ياذا الجلال
والإكرام ياذا التقوى يا أهل المغفرة ياجاعل ياناشر ياباعث ياكافى ياحفى يامولج

يامخرج يامعطي ياقابض يامجيب الدعوات أسألك يا الله أأذى لأله إلاء أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله أأذى لأله إلاء هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما فى السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم وتقول قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ويا الله

-روايت- ١-١٧٥٦

[صفحة ٤١٣]

أأذى لأله إلاء هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السماوات وما فى الأرض من ذا أأذى يشفع عنده إلابأذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه إلابما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلى العظيم وأسألك بأسمائك كلها يا الله يارحمان وبكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتاب من كتبك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك وبكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك وبكل اسم هو لك علمته أحدا من خلقك أو لم تعلمه إياه وأسألك بعزتك وقدرتك

ونورك وجميع ما أحاط به علمك وجميع ما أحطت به على خلقك وأسألك بجمعك وأركانك كلها وأسألك بحق رسولك عليه السلام وبحق أوليائك وبحقك عليهم وباسمك الأكبر [الأكبر الأكبر] وباسمك الأعظم الأعظم الذي من دعاك به كان حقا عليك ألا ترده وأن تعطيه ما سألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي جميع ذنوبي وجميع علمك في ولا تدع لي في مقامى هذا ذنبا إلا غفرته ولا وزرا إلا حطته ولا خطيئة إلا كفرتها ولا سيئة إلا محوتها ولا حسنة إلا أثبتها ولا شحا إلا سترته ولا عيبا إلا أصلحته ولا شيئا [شيئا] إلا زينتته ولا سقما إلا شفيتها ولا فقرا إلا أغنيته ولا فاقه إلا سددها ولا دينا إلا قضيته ولا أمانه إلا أديتها ولاهما إلا فرجته ولا غما إلا كشفته ولا كربا إلا نفستها ولا بلبية إلا صرفتها ولا عدوا إلا أبدته ولا مئونة إلا كفيتها ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها على أفضل أملى ورجائي فيك وامنن على بذلك يا أرحم الراحمين اللهم إني عبدك ناصيتي بيدك وأجلى بعلمك أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن توفقني لما يرضيك عنى وفك رقبتى من النار وأوسع على من الرزق الحلال الطيب وادرا عنى شر فسقه العرب والعجم وشر فسقه الجن والإنس اللهم صل على محمد

وآل محمد و لا تمكر بى و لا تخدعنى و لا تستدرجنى اللهم هدامقام العائذ بك البائس الفقير الخائف

-روایت- ۱-۱۷۱۷

[صفحه ۴۱۴]

المستجير المشفق مقام من يبوء بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إلى ربه عصيتك إلهى بلسانى و لوتشاء وعزتک لأخرستنى وعصيتك ببصرى و لوتشاء وعزتک لأ- كمهتنى وعصيتك بسمعى و لوتشاء وعزتک لأصمتنى وعصيتك برجلى و لوتشاء وعزتک لجذبتنى وعصيتك إلهى بجميع جوارحى التى أنعمت بها على و لم يكن ذلك جزاؤك منى فى حسن صنيعك إلى وجميل بلائك عندى اللهم ما عملت من عمل عمدا أو خطأ سرا أو علانية مما خانه سمعى أو عاينه بصرى أو نطق به لسانى أو نقلت إليه قدمى أو بطشته يدي أو باشرته بجلدى أو جعلته فى بطنى أو كسوته ظهرى أو هويته بنفسى أو شربته قلبى فيما هو لك معصيه و على من فعله وزر و من كل فاحشه أو ذنب أو خطيئه عملتها فى سواد ليل أو بياض نهار فى خلاء أو ملاء علمته أو لم أعلمه ذكرته أو نسيته عصيتك فيه طرفه عين فى حل أو حرم أو قصدت فيه مذ يوم خلقتنى إلى أن وقفت موقفى هذا فإننى أستغفرك له وأتوب إليك منه وأسألك يا الله يارب يارب تقول ذلك عشر مرات بحقك على نفسك وبحق محمد عليه السلام وآل محمد عليك وبحق

أهل الحق عليك وبحقك عليهم وبالكلمات التي تلقاك بها آدم فتبت عليه أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تتوب على
فى مقامى هذا و أن تعطىنى خير الدنيا والآخرة توبه لا تسخط على بعدها أبدا و أن تغفر لى مغفره لا تعذبنى بعدها أبدا و أن
تعافىنى فيه معافاه لا-تبتلىنى بعدها و أن ترزقنى فيه يقينا لأشك بعده أبدا و أن تكرمنى فيه كرامه لا تهينى بعدها أبدا و أن
تعزنى فيه عز لا ذل بعده أبدا و أن ترفعنى فيه رفعه لا تضعنى بعده أبدا و أن ترزقنى فيه رزقا واسعا حلالا طيبا كثيرا نافعا للآخرة
والدنيا من حيث أرجو و من حيث لأرجو و من حيث أحتسب و من حيث لأحتسب لا تعذبنى عليه و لا تفقرنى بعده أبدا و أن
تهب لى فيه صلاحا لقلبى و صلاحا لبدنى و صلاحا لدينى و صلاحا لأهلى و صلاحا لولدى و صلاحا لماخولتنى و رزقتنى و أنعمت
به على من قليل أو كثير مغفره لذنوبى وعافيه من كل بلاء يا أرحم الراحمين ثم تقول سبعين مره أستغفر الله وسبعين مره أتوب
إلى الله وسبعين مره أسأل الله الجنة وسبعين مره أعوذ بالله من النار ثم تقول و أنت رافع رأسك إلى السماء اللهم حاجتى إليك

-روايت- ١-١٩٤١

[صفحه ٤١٥]

إن أعطيتنيها لم يضرني شيء منعتنيها و إن منعتنيها لم ينفعني شيء فكأك رقبتي من النار وأوسع على من رزقك الحلال

وادراً عنى شر فسقه العرب والعجم واكفنى مؤنه الدنيا والآخرة واكفنى مؤنه الشيطان الرجيم ومؤنه السلطان ومؤنه الناس ومؤنه عيالى فإنك ولى ذلك منى ومنهم فى يسر وعافيه اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنى ممن رضيت عنه وأطلت عمره وأحييته بعدالموت [الممات] حياه طيبه اللهم لك الحمد كما أقول وفوق ما أقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك صلاتى ودينى ومحياى ومماتى وبك قوامى وبك حولى وقوتى اللهم إنى أعوذ بك من الفقر و من وساوس [وسواس] الصدور و من شتات الأمر و من عذاب النار و من عذاب القبر اللهم إنى أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وأسألك خير الرياح وأعوذ بك من شر ماتجريه الرياح وأسألك خير الليل وخير النهار اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لى فى قلبى نورا و فى بصرى نورا و فى لحمى ودمى وعظامى وعروقى ومفاصلى ومقعدى ومقامى ومدخلى ومخرجى [نورا] وأعظم لى نورا يارب يوم ألقاك إنك على كل شىء قدير اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد لوفاده إلى مخلوق رجاء رفته وطلب نائله وجائزته فأليك أى سيدى كان اليوم تهيئتى وتعبيتى [تعبتتى] وإعدادى واستعدادى رجاء عفوك ورجاء رفدك وطلب فضلك وجائزتك فصل على محمد وآل محمد ولا تخينى فى

ذلك اليوم وفي كل يوم أبدا ما أبقيتني من رجائي يا من لا يخيب [يحفيه] عليه سائل ولا ينقصه نائل فإنني لم آتتك اليوم ثقه مني بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته إلا شفاعة محمد وآل محمد صلواتك وبركاتك عليه ورحمتك عليه وعليهم أتيتك مقرا بأن لا حجه لي ولا عذر لي أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخطئين [الخاطئين] أفأنت الذي عفوت للخطئين على عظيم جرمهم و لم يمنعك طول عكوفهم على

-روایت- ۱-۱۶۳۴

[صفحه ۴۱۶]

عظيم الجرم أن عدت عليهم بالرحمه والمغفره فيا من رحمته واسعه وفضله عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم صل على محمد وآل محمد وعد على برحمتك وتحزن على بمغفرتك وامنن على بعفوك وعافيتك وتفضل على بفضلك وتوسع على برزقك ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا يرد سخطك إلا عفوك ولا يجير من عقابك إلا رحمتك ولا ينجي منك إلا التضرع إليك فصل على محمد وآل محمد وهب لي يا إلهي منك فرجا بالقدره التي بهاتحي أموات العباد و بهاتنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا إلهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الإجابة في دعائي وأذقني طعم العافيه إلى منتهى أجلى ولا تشمت بي عدوى ولا تمكنه

من عنقى و لا تسلطه يا إلهى إن رفعتنى فمن ذا الذى يضعنى و إن وضعتنى فمن ذا الذى يرفعنى و إن أكرمتنى فمن ذا الذى يهيننى و إن أهنتنى فمن ذا الذى يكرمنى أو من ذا الذى يرحمنى إن عذبتنى أو من ذا الذى يعذبنى إن رحمتنى و إن أهلكتنى فمن ذا الذى يعرض لك فى عبدك أو يسألك من [عن أمره و قد علمت يا إلهى أنه ليس فى حكمك ظلم و لا جور و لا فى عقوبتك] فى نعمتك [عجله و إنما يعجل من يخاف الفوت و إنما يحتاج إلى الظلم الضعيف و قد تعاليت يا إلهى علوا كبيرا إلهى صل على محمد و آل محمد و لا تجعلنى للبلاء غرضا و لا لنقمتهك [لنقمتهك] نصبا و أمهلنى [و مهلنى] و نفسنى و أقلنى عشرتى و ارحم تضرعى و لا تتبعنى ببلاء فى أثر بلاء فقد ترى ضعفى و قله حيلتى و تضرعى إليك أعوذ بك من غضبك فصل على محمد و آل محمد و أعذنى و أستجير بك من سخطك فأجرنى و أو من بك فأمنى و أستهديك فاهدنى و أسترحمك فارحمنى و أستنصرك فانصرنى و أستكفيك فاكفنى و أسترزقك فارزقنى و أستعين بك على الصبر فأعنى و أستعصمك فيما بقى من عمرى فاعصمنى و أستغفرك لما سلف من ذنوبى فاغفر لى فإنى لن أعود لشىء كرهت [كرهته منى] إن شئت ذلك يارب فإذا قربت غروب الشمس فقل

—روایت— ۱-۱۶۴۹

[صفحه ۴۱۷]

بسم الله و بالله و سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزه والعظمه والجبروت سبحان الملك الحى الذى لا يموت سبحان الدائم القائم القديم سبحان الحى القيوم سبحان ربه الأعلى سبحانه و تعالى سبحان الله سبحوا قدوسا رب الملائكه والروح اللهم إنى أمسيت منك فى نعمه وعافيه فصل على محمد و أهل بيته وأتمم على يارب نعمتك وفضلك وعافيتك وارزقنى شكرك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك أصبحت وأمست أشهدك وكفى بك شهيدا وأشهد ملائكتك وحمله عرشك وأنبياءك ورسلك و أهل سماواتك و أهل أرضك وجميع خلقك بأنك أنت الله وحدك لا شريك لك و أن محمدا عبدك ورسولك

أَللّهُم صل على محمد وآل محمد واكتب لى هذه الشهاده عندك حتى تلقنيها يوم القيامه و قدرضيت عنى إنك على كل شىءقدير أَللّهُم لك الحمد حمدا تضع لك السماء أكنافها ويسبح لك الأرض و من عليها أَللّهُم لك الحمد حمدا يصعد و لاينفد حمدا يزيد و لايبسد حمدا سرمدا دائما لاانقطاع له و لانفاد حمدا يصعد أوله و لاينفد آخره و لك الحمد على و فى ومعى و قبلى و بعدى و أمامى و لى و إذامت و فنيت و بقيت أنت يا مولاي و لك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها و لك الحمد فى كل عرق ساكن و كل أكله و شربه و نفس و بطش و على كل موضع شعره و على كل حال أَللّهُم لك الحمد كله و لك الملك كله و بيدك الخير كله و إليك يرجع الأمر كله علانيته و سره و أنت منتهى الشأن كله أَللّهُم لك الحمد على حلمك بعد علمك و لك الحمد على علمك بعد عفوك

-روايت- ١-١٧٦٢

[صفحه ٤١٨]

و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك أَللّهُم لك الحمد باعث الحمد و وارث الحمد و بديع الحمد و فى العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سماوات مخرجا من الظلمات

إلى النور ومبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات أللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول [ذى الطول] لا إله إلا أنت إليك المصير أللهم لك الحمد فى الليل إذا يغشى و لك الحمد فى النهار إذا تجلى و لك الحمد فى الآخرة والأولى و لك الحمد عدد كل ملك فى السماء و لك الحمد عدد كل قطره فى البحار و لك الحمد عدد القطر والشجر والحصى والنوى والثرى وجميع الإنس والبهائم والطيور والسباع والهوام و لك الحمد عدد ما فى جوف الأرض و لك الحمد عدد ما على وجه الأرض و لك الحمد عدد ما أحصى كتابك وأحاط به علمك حمدا كثيرا طيبا مباركا أبدا ثم قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى ويميت ويحيى و هو على كل شىء قدير عشر مرات ثم قل أستغفر الله الذى لا إله إلا- هو الحى القيوم وأتوب إليه عشر مرات يا الله يا الله [عشر مرات] يا رحمان يا رحمان عشر يا رحيم يا رحيم عشر يا بديع السماوات والأرض عشر يا ذا الجلال والإكرام عشر يا حى يا قيوم عشر يا حنان يا منان عشر يا لا إله إلا أنت عشر آمين آمين عشر ثم قل

أسألك يا من هو أقرب إلى من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى وبالأفق المبين يا من هو الرحمن على العرش استوى يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا وتسال كل حاجه لك ثم قل أمسينا والجمال والنور والبهاء والعزه والقدره والسلطان والدنيا والآخره و ماسكن في الليل والنهار لله رب العالمين لا شريك له وتقول ثلاث مرات الحمد لله رب العالمين لا شريك له والله أكبر لا شريك له لا إله إلا الله وحده لا شريك له وسبحان

-روایت- ۱- ۱۷۶۰

[صفحه ۴۱۹]

الله وحده لا شريك له صلى الله على محمد ع وعلى أهل بيته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعله أحب من أحب وآثر من أوثر عندي ثم ثبتني على دين محمد و ابراهيم ع والانتقطاع إليهما يا أرحم الراحمين وتقول ثلاث مرات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى ويميت ويحيى وهوى لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير تقولها إحدى عشرة مره وتقول عشر

مرات أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ [بِكَ يَا رَبِّ] أَنْ يَحْضُرُونَ ثُمَّ قُلِ الْحَمْدَ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ عِدَدُ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَأَضْعَافُهَا مِثْقَالُ عِلْمِ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَذَلِكَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ كَذَلِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ[عَلَى] آلِ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَأَ [عَلَى] الْمِيزَانَ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ الرِّضَا وَزِنَةَ الْعَرْشِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ وَمِثْلُهُ وَمِدَادُ كَلِمَاتِهِ وَمِثْلُهُ وَعِدَدُ خَلْقِهِ وَمِثْلُهُ وَمَلَأَ سَمَاوَاتِهِ وَمِثْلُهُ وَمَلَأَ أَرْضَهُ وَمِثْلُهُ وَعِدَدُ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خَلْقِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ [مَشِيَّتِكَ] وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لِأَحَدٍ لِقَائِهِ الْإِرْضَاكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمَشْتَكِي وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ اللَّهُمَّ

لك الحمد كما أنت أهله أشهد أنه ما أمست بي من نعمه في ديني ودنياي فإنها من الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد على بها والشكر كثيرا أمسيت لله عبدا مملوكا أمسيت لأستطيع أن أسوق إلى نفسي خير ما أرجو ولا أصرف عنها شر ما أحذر أمسيت مرتها بعملى أمسيت لافقير هو أفقر منى إلى الله و الله هو الغنى الحميد بالله نصيح وبالله نمسى وبالله نحيا وبالله نموت و إلى الله النشور اللهم إنى أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وأسألك خير ليلتى هذه وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها

-روایت- ۱-۱۸۳۶

[صفحه ۴۲۰]

وشر ما فيها اللهم إنى أعوذ بك أن تكتب على فيها خطيئه أو إثما اللهم صل على محمد وآل محمد واكفنى خطيئتها أو إثمها وأعطنى يمينها ونورها وبركتها اللهم نفسى خلقتها وبيدك حياتها وموتها اللهم فإن أمسكتها فإلى رضوانك والجنه و إن أرسلتها فصل على محمد و على آل محمد واغفرها [واغفر لها] لى وارحمها اللهم صل على محمد و [على] آل محمد وقنعنى بما رزقتنى وبارك لى فيما آتيتنى واحفظنى فى غيبتى وحضرتى و كل أحوالى ثم قل عشر مرات اللهم صل على محمد و على آل محمد وابعثنى على الإيمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلى بن أبى طالب صلواتك عليه

والبراءه من عدوه والانتقام بالأئمه من آل محمدفإني قدرضيت بذلك يارب اللهم صل على محمدعبدك ورسولك في الأولين
والآخرين وصل على محمد في الملا الأعلى وصل على محمد في المرسلين اللهم أعط محمددا عليه السلام الوسيله والشرف
والفضيله والدرجه الكبيره الرفيعه في [من]الجنه اللهم إني آمنت بمحمد و لم أره فلاتحرمني يوم القيامه رؤيته وارزقني صحبته
وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا روياء سائغا هنيئا لأظمأ بعده أبدا إنك على كل شىءقدير اللهم إني [كما]آمنت
بمحمد عليه السلام فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ [أبلغ]روح محمدمني تحيه كثيره وسلاما اللهم صل على محمد و[على
آل محمدالذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد و على آل محمدالذين أمرت بطاعتهم وأوجبت
حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد و على آل محمدالذين ألهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك واسترعيتهم عبادك فإنهم
معدن كلماتك وخزان علمك ودعائم دينك والقوام بأمرك صلاه كثيره طيبه مباركه ناميه تامه وأبلغ أرواحهم الطيبه
وأجسادهم الطاهره منى في هذه الساعه و كل ساعه تحيه كثيره وسلاما الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد و أهل بيته

وسلم تسليمًا

-روایت- ۱-۱۶۴۷

دعاء آخر في عشيه عرفه

يارب إن ذنوبى لاتضرك و إن مغفرتك لى لاتنقصك فأعطنى ما لاينقصك واغفر لى ما لا يضرک

-روایت- ۱-۹۳

دعاء آخر في عشيه عرفه

اللهم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۱]

لاتحرمنى خير ما عندك لشر ما عندى فإن أنت لم ترحمنى بتعبى ونصبى فلاتحرمنى أجر المصاب على مصيبتة

-روایت- از قبل- ۱۰۷

أقول و قدروينا فى دعاء جدتنا أم جدنا داود بن الحسن بن مولانا الحسن السبط بن على بن أبى طالب عليهم السلام المذكور فى عمل يوم النصف من رجب

قالت أم داود فقلت لأبى عبد الله ع أيدعى بهذا الدعاء فى غير رجب قال نعم فى يوم عرفه

-روایت- ۱-۹۴

أقول ويستحب أيضا أن يدعى فى هذا اليوم بالدعاء الذى قدمناه فى تعقيب الظهر يوم الجمعة فى الجزء الرابع عن مولانا زين العابدين ع الذى أوله يا من يرحم من لا يرحمه العباد

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يختم به يوم عرفه

اعلم أن كل يوم جعله الله جل جلاله من مواسم السعادات ومراسم العبادات ينبغى أن يكون العبد فيه موافقا لمولاه ساعات ذلك اليوم وقفا على طاعه الله جل جلاله ورضاه ويختمه بالاجتهاد فى التضمرات بأن منه بما صدر عنه ويتم نقصان أعماله بما الله جل جلاله أهله من مكارمه وإفضاله ويسلم ذا العمل [ذلك العمل] بلسان الحال إلى من كان العبد ضيفا له فى ذلك اليوم المشار إليه من إمام وقته صلوات الله عليه ليكون عرضه

على يديه و يكون هو الشفيح فيما لم يبلغ أمل العبد إليه فإن كل ضيف بحكم مضيفه و كل متشرف بسطان فحديث أعماله إلى مشرفه

الباب الرابع فيما نذكره مما يتعلق بليله عيد الأضحى و يوم عيدها [و فيه فصول]

فصل فيما نذكره من فضل إحياء ليله عيد الأضحى

روينا ذلك بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله فيما رواه عن الصادق ع عن أبيه عن جده عن على ع قال كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال فى السنه وهى أول ليله من رجب وليله النصف من شعبان وليله الفطر وليله الأضحى

روايت- ١- ٢- روايت- ١١٨- ٢٣٨

واعلم أن إحياء الليالى بالعبادات هو أن يكون حر كاتك وسكناتك وإراداتك وكراهاتك جميعها معاملات لله جل جلاله وتقصد بها التقرب إليه والإقبال عليه والأدب بين يديه فيما يكرهه أو يرضاه كما يكون العبد بين يدى مولاه إذا كان المولى يراه فإن كانت فيها عبادات متعينات فاعمل عليها و إن لم يكن فيها عباداه متعينه أو كانت فيها عبادات مرويات ولكن يبقى من الليل ما ليس له وظائف متعينات فليكن إحياء ما يتخلف من الليله التى يراد إحيائها بالعبادات بالاستغفار وإصلاح ما بينك و بين الله جل جلاله من طهاره الأسرار وزوال ظلمه الإصرار و ما يحتاج مثلك إليه من الأذكار وسعاده الدنيا ودار القرار و إن غلبك النوم]

يوم

ما[فليكن نومك على نيه التقرب إلى العظمه الإلهيه لتستعين به على النشاط والإقبال على زياده العبادات للأبواب الربانيه
فإذ عملت على هذاالنظام تكون قدظفرت بإحياء تلك الليله على التمام إن شاء الله جل جلاله

فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع ليله عيد الأضحى

روينا ذلك بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبد الله و أحمد بن
عبدون جميعا عن الشيخ محمد بن أحمد بن داود القمى شيخ القميين وفقههم وعالمهم قال حدثنا محمد بن محمد النحوى قال
حدثنا أبو القاسم على بن محمد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبى سنان عن أبان عن أبى عبد الله ع قال من زار الحسين ع
ليله من ثلاث غفر له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر قال قالت و أى الليالى فذكر ليالى الأضحى

روايت- ١- ٢- روايت- ٣٥٦- ٤٦٦

فصل فيما نذكره من الإشاره إلى فضل زياره الحسين ع يوم الأضحى وبما ذا يزار

اعلم أن عمل الشيعة على زيارته ع فى هذاالمىقات

[صفحه ٤٢٢]

يغنى عن ذكر الروايات و قدكنا قدمنا عند ذكر ليله عرفه حديث مولانا الباقرع بما معناه أن الإقامه عند الحسين ع حتى يعيد
للأضحى يحفظ المقيم عنده من شر سنته و أمالفظ مانذكره فى هذااليوم فى [من] زيارته فقد كنا ذكرنا فى كتاب مصباح الزائر
وجناح المسافر زيارتين يختص بهذا المىقات و ليس هذاالكتاب مما نقصد به ذكر الزيارات فإن وجدت تلك الزيارتين و إلافرز
الحسين ع ليله الأضحى و يوم الأضحى بما ذكرناه فى هذاالكتاب من الزياره ليوم عرفه فإنها كافيه عند أهل المعرفه

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل السعادات والإقبال عليه يوم الأضحى من الأحوال

اعلم أننا قد ذكرنا فى عيد شهر رمضان مافتح علينا مالك القلب واللسان من الآداب عنداستقبال ذلك العيد و آداب ذلك النهار
ماستغنى به الآن عن التكرار لكن يمكن أنك لاتقدر على نظر ماقدمناه و لاتعرف معناه فنذكر عرف مايفتح الله جل جلاله عليه
ويحسن به إلينا فنقول اذكر أيها الإنسان أن الله جل جلاله سبقك بالإحسان قبل أن تعرفه وقبل أن تتقرب إليه بشىء من
الطاعات فهياً لك كلما كنت محتاجا إليه من المهمات حتى بعث لك رسولا من أعز الخلائق عليه يزيل ملوك الكفار ويقطع

دابر الأشرار الذين يحولون بينك و بين فوائد أسرارهم ويشغلونك عن الاهتداء بأنواره فأطفأ نار الكافرين وأذل رقاب ملوك اليهود والنصارى والملحدين و لم يكلفك أن تكون في تلك الأوقات من المجاهدين و لا تكلفت خطرا و لا تحملت ضررا في استقامه هذا الدين وجاءتك العبادات في عافيه ونعمه صافيه مما كان فيه سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين ومما جاهد عليه ووصل إليه السلف من المسلمين فلا تنس المنه عليك و[في]سلامتك من تلك الأهوال و ماظفرت به من الآمال والإقبال وجر[جبرا]بلسان الحال بنظرك واذكر بخاطرك القتلى الذين سفكت دماؤهم في مصلحتك وهدايتك من أهل الكفر و[من] أهل الإسلام حتى ظفرت أنت بسعادتك وكم خرب من بلاد عامره وأهلك من أمم غابره ثم اذكر إبراز الله جل جلاله أسرارهم بيوم العيد وأظهر لك أنواره بذلك الوقت السعيد من مخزون ما كان مستورا عن الأمم الماضيه والقرون الخاليه وجعلك أهلا- أن تزور عظمته وحضرته [خطرتة] فيه وتحدثه بغير واسطه وتناجيه فهل كان هذا في [من]احسان نطفتك أو علقتك أو مضغتك أو لما كنت جنينا ضعيفا أو

لماصرت رضيعا[راضعا]لطيفا أو لماكنت ناشيا[ماشيا]صغيرا أوهل وجدت لك في ذلك تدبيرا فكن رحمك الله عبدا مطيعا ومملوكا سميحا لذلك المالک السالک بک في تلك المسالک الواقى لك من المهالک فو الله إنه لقبیح [ليقبیح] بک مع سلامه عقلک و ماوهب لك من فضله الذى صرت تعتقده من فضلك أن تعمى أو تتعمى عن هذا الإحسان الخارق للألباب أو أن تشغل عنه أو تؤثر عليه شيئا من الأسباب أقول فاستقبل هدايه الله جل جلاله إليك يوم عيده بتعظيمه وتمجيده والقيام بحق وعوده والخوف من وعيده فرحك وسرورك بما فى ذلك من المسار والمبار على قدر الواهب جل جلاله و على قدر ماكنت عليه من ذل التراب وعقبات النشأ الأولى و ما كان فيها من الأخطار وترددك فى الأصلاب والأرحام ألوفا كثيره من الأعوام يسار بک فى تلك المضايق على مركب السلامه من العوائق حتى وصلت إلى هذه المسافه و أنت مشمول بالرحمه والرأفه وموصول بموائد الضيافه آمننا من المخافه فالعجب كل العجب لك

[صفحه ٤٢٣]

إن جهلت قدر المنه عليك فيما تولاه الله جل جلاله من الإحسان إليك فاشتغل بما يريد و قد كفاك كل هول

شديد و هو جل جلاله كافيك ما قدبقى بذلك اللطف والعطف الذى أجراه على المماليك والعبيد

فصل فيما نذكره من الروايه بغسل يوم الأضحى

بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه فيما ذكره من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذاالفظه وروى ابن المغيره عن القاسم بن الوليد قال سألته عن غسل الأضحى قال واجب إلابمنى

-روايت- ٢-١-روايت- ١٦٩-٢١١

ثم قال رحمه الله وروى أن غسل العيدين سنه أقول إنه إذاورد لفظ الأمر بالوجوب لشىء يكون ظاهر العمل عليه أنه مندوب فعسى يكون المراد بلفظ الواجب التأكيد للعمل عليه وإظهار تعظيمه على غيره من غسل مندوب من لم يبلغ تعظيمه إليه

فصل فيما نذكره مما يعتمد الإنسان فى يوم الأضحى عليه بعدالغسل المشار إليه

وجدنا ذلك فى بعض مصنفات أصحابنا المهتمين بالعبادات بنسخه عتيقه ذكر مصنفها أنها مختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذاالفظه الدعاء فى يوم النحر تبكر يوم النحر فتغتسل وتلبس أنظف ثوبك [ثوب لك] [لك] وتقول عند ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نستفتح الثناء عليك [بحمدك] ونستدعى الثواب بمنك فاسمع يااسمع فكم ياإلهى من كربه قدكشفتها فلك الحمد وكم ياإلهى من دعوه قدأجبتها فلك الحمد وكم ياإلهى من رحمه قدنشرتھا فلك الحمد وكم ياإلهى من عشره قدأقلتھا فلك الحمد وكم ياإلهى من محنه قدأزلتھا فلك الحمد وكم ياإلهى من حلقه ضيقه قدفككتھا فلك الحمد سبحانك لم

تزل عالما كاملا أولا آخرا باطنا ظاهرا ملكا عظيما أزليا قديما عزيزا حكيما رءوفا رحيفا جوادا كريما سميعا بصيرا لطيفا خبيرا
عليا كبيرا عليما قديرا لا إله إلا أنت سبحانك وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك و أنت التواب الرحيم اللهم إني أشهد بحقيقه
إيماني وعقد عزائمي وإيقاني وحقائق ظنوني ومجاري سبول مدامعي ومساغ مطعمي ولذه مشربي ومشامي [أومشاحي] ولفظي
وقيامي وعودي ومنامي وركوعي وسجودي وبشري وعصبي وقصبي ولحمي ودمي ومخي وعظامي و ماحتوت عليه شراسيف
أضلاعي و ماأطبقت عليه شفتاي و ماأقلت الأرض من قدمي إنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك إلهها واحدا
أحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا و لم يلد و لم يولد و لم يكن له [لك] كفوا أحد وكيف لأشهد لك بذلك
ياسيدي ومولاي و أنت خلقتني بشرا سويا و لم أكن شيئا مذكورا و كنت يامولاي

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٤٢٤]

عن خلقى غنيا وربيتنى طفلا صغيرا وهديتنى للإسلام كبيرا و لو لارحمتك إياى لكنت من الهالكين نعم فلا إله إلا الله كلمه حق
من قالها سعد و عز و من استكبر عنها شقى وذل و لا إله إلا الله وحده لا شريك له كلمه خفيفه على اللسان ثقيله فى
الميزان بهارضا الرحمن وسخط الشيطان والحمد لله أضعاف ما حمده جميع خلقه من الأولين والآخرين و كما يحب ربنا الله لا إله

إلا هو ويرضى أن يحمد و كما ينبغي لكرم وجه ربنا و عز جلاله و عظم ربوبيته و مداد كلماته و كما هو أهله و سبحان الله أضعاف
ما سبحانه جميع خلقه من الأولين و الآخرين و كما يحب ربنا الله لا إله إلا هو ويرضى أن يسبح و كما ينبغي لكرم وجه ربنا و
عز جلاله و عظم ربوبيته و مداد كلماته و كما هو أهله و لا إله إلا الله وحده لا شريك له إليها واحدا أحدا فردا صمدا لم يتخذ
صاحبه و لا ولدا و لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد أضعاف ما هلله جميع خلقه من الأولين و الآخرين و كما يحب الله ربنا
لا إله إلا هو ويرضى أن يهلل و كما ينبغي لكرم وجه ربنا و عز جلاله و عظم ربوبيته و مداد كلماته و كما هو أهله و الله أكبر
أضعاف ما كبره جميع خلقه من الأولين و الآخرين و كما يحب ربنا الله لا إله إلا هو ويرضى أن يكبر و كما ينبغي لكرم وجه ربنا و
عز جلاله و عظم ربوبيته و مداد كلماته و كما هو أهله و أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم غفار الذنوب و أتوب إليه و أسأله
أن يتوب على أضعاف ما استغفره جميع خلقه من الأولين و الآخرين و كما يحب ربنا الله

ألذى لا إله إلا هو ويرضى أن يستغفر و كما ينبغي لكرم وجه ربنا و عزجلاله و عظم ربوبيته و مداد كلماته و كما هو أهله اللهم يا
الله يارب يارحمان يارحيم ياملك ياقدوس ياسلام يا مؤمن يامهيمن ياعزيز ياجبار يامتكبر ياكبير ياخالق يابارئ يامصور ياحكيم
ياخبير ياسميع يابصير يعالم يعليم ياجواد ياكريم ياحليم ياقديم ياغنى يعظيم يامتعالى يعالى يامحيط يارءوف ياغفور ياودود
ياشكور

-روایت- از قبل-۱۷۳۷

[صفحه ۴۲۵]

ياجليل ياجميل ياحميد يامجيد يامبدئ يامعيد يافعالا لمايريد ياباعث يوارث ياقدير يامقتدر ياصمد ياقاهر ياتواب يابار يابديع
ياقوى ياوكيل ياكفيل ياقريب يامجيب ياأول يارازق يامنير ياولى ياهادى ياناصر ياواسع يامحى يامميت ياقابض ياباسط ياقائم
ياشهيد يارقيب ياحبيب يامالك يانور يارفيح يامولى يظاهر ياباطن ياأول ياآخر ياطاهر يامطهر يالطيف ياحفى ياخالق يامليك
يافتاح يعالم ياشاكر ياأحد ياغفار ياذا الطول ياذا الحول يامعين ياذا العرش ياذا الجلال والإكرام يامستعان ياغالب يامغيث
يامحمود يامعبود يامحسن يامجمل يافرد ياحنان يامنان ياقديم الإحسان أسألك بحق هذه الأسماء وبحق أسمائك كلها ما علمت
منها و ما لم أعلم أن تصلى على محمد نبيك ورسولك وخيرتك من خلقك و على آل محمد الطيبين الأخيار الطاهرين الأبرار و
أن

تفرج عني كل غم وهم وكرب وضر[ضر] وضيق [ضيق] أنا فيه وتوسع علي في رزقي أبدا ما أحييتني وتبلغني أملى سريعا عاجلا
وتكبت [تكبت] أعدائي وحسادى وذوى التعزز[التعزز] علي والظلم لى والتعدى علي وتنصرنى عليهم برحمتك وتكفينى أمرهم
بعزتك وتجعلنى الظاهر عليهم بقدرتك وغالب مشيتك يا أرحم الراحمين آمين رب العالمين وصلى الله وملائكته وأنبيأؤه
ورسله والصالحون من عباده على محمد خاتم النبيين و على أهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم
الوكيل وتقول إذا خرجت من منزلك تريد المصلى بسم الله وبالله الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر والله
الحمد الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم يا الله يا الله يا كهيص
يانور كل نور يامدبر الأمور يا الله يا أول الأولين و يا آخر الآخرين و ياولى المؤمنين يا أرحم الراحمين يارحمان يارحيم يا جواد
يا كريم ياسميع يا عليم اغفر لى الذنوب التى تزيل النعم واغفر لى الذنوب التى تنزل النقم واغفر لى الذنوب التى تأخذ بالكظم
[بالكظم] واغفر لى الذنوب التى تحل

السقم واغفر لى الذنوب التى تهتك العصم واغفر لى الذنوب التى تنزل البلاء واغفر لى الذنوب التى تورث الشقاء واغفر لى
الذنوب التى ترد الدعاء واغفر لى الذنوب التى تكشف الغطاء

-روايت- ١-٢٠١٢

[صفحه ٤٢٦]

واغفر لى الذنوب التى تمسك غيث السماء واغفر لى الذنوب التى تكدر الصفاء واغفر لى الذنوب التى أتيها تعمدا أو خطأ
إنك سميع قريب مجيب الحمد لله كما ينبغي لكرم وجه ربنا و عزجلاله أللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب والشهادة ياذا
الجلال والإكرام إنى أعهد إليك فى هذه الحياه الدنيا وأشهدك أنى أشهد أن لا إله إلا الله وحدك لا شريك لك لك الملك
و لك الحمد و أنت على كل شىء قدير وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه و على آله وسلم وأشهد أن وعدك
حق و أن لقائك حق و أن الساعه آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من فى القبور وأشهدك أنك إن تكلمنى إلى نفسى تكلمنى إلى
ضيعه وعوره وذنوب وخطيئه وأنى لأثق إلا برحمتك فاجعل لى عندك عهدا تؤديه إلى يوم ألقاك إنك لا تخلف الميعاد واغفر
لى ذنوبى كلها صغيرها وكبيرها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب على إنك أنت التواب الرحيم وتقول و أنت

فى الطرىق بسم الله وبالله [الله أكبر الله] أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر [الله أكبر] والله الحمد الحمد لله الذى
سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين و إنا إلى ربنا لمنقلبون بسم الله مخرجى و بإذنه خرجت و مرضاته اتبعت و عليه توكلت و إليه
فوضت أمرى و هو حسبى و نعم الوكيل توكلت على الإله الأ-كبر توكل مفوض إليه اللهم يا الله يا رحمان يا على يا عظيم يا أحد
يا صمد يا فرد يا رحيم يا وتر يا سميع يا علیم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل يا جميل يا حلیم يا كريم يا قوى يا وفى يا عزيز يا مكنون
يا حنان يا منان يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا قديم يا متعالى يا معين يا تواب يا وهاب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد يا معبود
يا موجود يا ظاهر يا باطن يا ظاهر يا مطهر يا مكنون يا مخزون يا أول يا آخر يا حى يا قيوم يا سامخ يا واسع يا سلام يا رفيع يا مرتفع يا نور
يا ذا الجلال و الإكرام يا ذا العزه و السلطان أسألك أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تفرج عنى كل هم و غم و كرب أنا
فيه و تقضى جميع حوائجى و تبلغنى غايه أملى و تكبت [تكبت] أعدائى و حسادى و تكفينى أمر كل مؤذ لى سريعا

-روایت- ۱-۱۸۳۵

[صفحه ۴۲۷]

عاجلا إنك على كل شىء قدير فإذا دخلت إلى المصلى و جلست فى الموضع

الذى تصلى فيه تقول الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر [لا إله إلا الله] و الله أكبر و الله الحمد يا واسع لا تضيق [لا يضيق]
يا حسنا عائدته يا ملبسا فضل رحمته يا مهايا لشدده سلطانه يا راحما بكل مكان ضرير أصابه الضر فخرج إليك مستغيثا بك هائبا
لك يقول رب عملت سوءا وظلمت نفسي فلمغفرتك خرجت إليك أستجير بك فى خروجى مما أخاف وأحذر وبعز جلالك
أستجير من كل سوء ومكروه ومحذور وباسمك الذى تسميت به وجعلته مع قوتك و مع قدرتك و مع كل سلطانك وصيرته
فى قبضتك ونورته بكلماتك وألبسته وقارها منك يا الله أطلب إليك أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تمحق
[تمحق] عنى كل كبيره أيتها و كل خطيئه ارتكبتها و كل سيئه اكتسبتها و كل سوء ومكروه ومخوف ومحذور أرهب و كل
ضيق أنا فيه فإنى بك لا إله إلا أنت وباسمك الذى فيه تفسير الأمور كلها هذا اعترافى فلاتخذلنى وهب لى عافيه شامله كافيه
ونجنى [أنجنى] من كل أمر عظيم ومكروه جسيم هلكت [ملك] فتلافنى [فتلافنى] بحق حقوقك كلها يا كريم يارب بحبى
محمد بن عبد الله عبدك شديد حياؤه من تعرضه لرحمتك لإصراره على مانهيت عنه من

الذنب العظيم يا عظيم يا عظيم ما أتيت به لا يعلمه غيرك قد شمت بي فيه القريب والبعيد وأسلمني فيه العدو والحبيب وألقيت بيدي إليك طمعا لأمر واحد وطمعي ذلك في رحمتك فارحمني يا ذا الرحمه الواسعه وتلاقني بالمغفره من الذنوب إني أسألك بعز ذلك الاسم الذي ملأ كل شيء دونك أن تصلي على محمد و على آل محمد و أن ترحمني باستجارتى بك إليك باسمك هذا يارحيم أتيت هذا المصلى تائباً مما اقترفت فاغفر لي تبعته وعافني من اتباعه بعدمقامي يا كريم يارحمان يارحيم آمين رب العالمين اللهم يامحل النور أهل الغنى و يامغنى أهل الفاقه بسعه تلك الكنوز بالعياده عليهم والنظر لهم يا الله لا يسمى غيرك إلها إنما الآلهه كلها معبوده بالفريه عليك والكذب لا إله

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٤٢٨]

إلا- أنت ياسار الفقراء ياكاشف الضر ياجابر الكسير يا عالم السرائر والضمائر صل على محمد و على آل محمد وارحم هربى إليك من فقري أسألك باسمك الحال فى غناك الذى لا يفتقر ذاكره أبدا أن تعيذنى من لزوم فقر أنسى به الدين أو بسوء غنى أفتتن به عن الطاعه بحق نور أسمائك كلها أطلب إليك من رزقك ماتوسع به على وتكفىنى به عن معاصيك وتعصمنى به فى

دينى لأجد لى غيرك مقادير الأرزاق عندك فانفعنى من قدرتك بى فيها بما ينزع ما نزل بى من الفقر يا قوى يا غنى يا متين
يا ممتننا على أهل الصبر بالدعه التى أدخلتها عليهم بطاعتك لا حول ولا قوة إلا بك وقد حنتى المحن وأفتنتى وأعفتنى
المسالك للروح منها واضطرنى إليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت بنفسى إليك وانقطعت إليك بضرى
ورجوتك لدعائى أنت مالكى فأغتنى واجبر مصيبتى بجلاء كربها وإدخالك الصبر على فيها فإنك إن حلت بينى وبين ما أنا فيه
هلكت ولاصبر لى إذا الاسم الجامع الذى فيه عظم الشئون كلها بحقك ياسيدى صل على محمد وآل محمد وأغتنى بأن تفرج
عنى يا كريم

-روایت- از قبل- ۹۷۵

فصل فيما نذكره من صفة صلاة العيد يوم الأضحى

اعلم أننا قدمنا فى صفة صلاة عيد الفطر روايه تتضمن دعاء واحدا للتكبيرات و قد وجدنا عده روايات فيها لكل تكبيره من صلاة
العيد دعاء جديد فاخترنا لله جل جلاله أن نذكر هاهنا روايه منها ليكون لكل عيد صلاة منفردة استظهارا للظفر بالفضل عنها

فنقول أخبرنا جماعه قد ذكرنا بعض أسمائهم فى الجزء الأول من المهمات بطرقهم المرضيات إلى مشايخ المعظمين محمد بن
محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله و جعفر بن قولويه و أبى جعفر الطوسى وغيرهم بإسنادهم جميعا إلى سعد بن عبد الله
من

كتاب فضل الدعاء المتفق على ثقته وفضله وعدالته بإسناده فيه إلى أبي عبد الله ع قال صلاة العيدين تكبر فيهما اثنتي عشرة تكبيره
سبع تكبيرات في الأولى وخمس تكبيرات في الثانية تكبر باستفتاح الصلاة ثم تقرأ الحمد وسوره سبح اسم ربك الأعلى ثم
تكبر فتقول الله أكبر أهل الكبرياء والعظمه والجلال والقدره والسلطان والعزه والمغفره والرحمه الله أكبر أول كل شىء وآخر
كل شىء وبديع كل شىء ومنتهاه وعالم كل شىء ومنتهاه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۹]

الله أكبر مدبر الأمور باعث من فى القبور قابل الأعمال مبدئ الخفيات معلى السرائر ومصير كل شىء ومرده إليه الله أكبر عظیم
الملکوت شدید الجبروت حی لا یموت الله أكبر دائم لا یزول فإذا قضی أمرًا فإنما یقول له کن فیکون ثم تکبر وترکع وتسجد
سجدتین فذلک سبع تکبیرات أولها استفتاح الصلاة وآخرها تکبیر [تکبیره] الركوع وتقول فى رکوعک خشع قلبی وسمعی
وبصری وشعری وبشری و ما أقلت الأرض منى لله رب العالمین سبحان ربی العظیم وبحمده ثلاث مرات فإن أحببت أن تزيد فزد
ما شئت

-روایت- از قبل-۴۹۶

ثم ترفع رأسک من الركوع وتعتدل تقیم صلیک وتقول الحمد لله والحوال والعظمه والقوه والعزه والسلطان والملک والجبروت

والكبرياء و ماسكن فى الليل والنهار لله رب العالمين لاشريك له ثم تسجد وتقول فى سجودك سجد وجهى البالى الفانى
الخاطى المذنب لوجهك الباقى الدائم العزيز الحكيم غير مستنكف و لامستحسر و لامستعظم و لامتجبر بل بائس فقير خائف
مستجير عبد ذليل مهين حقير سبحانك و بحمدك أستغفرك و أتوب إليك ثم تسبح وترفع رأسك وتقول اللهم صل على محمد
و على وفاطمه و الحسن و الحسين والأئمه واغفر لى وارحمنى و لاتقطع بى عن محمد و آل محمد فى الدنيا والآخرة واجعلنى
معهم وفيهم و فى زمريهم و من المقربين آمين رب العالمين ثم تسجد الثانية وتقول مثل الذى قلت فى الأولى فإذا نهضت فى
الثانية تقول برئت إلى الله من الحول والقوه و لا حول و لا قوة إلا بالله ثم تقرأ فاتحه الكتاب وسوره والشمس وضحيتها ثم تكبر
وتقول الله أكبر خشعت لك يارب الأصوات و عنت لك الوجوه و حارت من دونك الأبصار الله أكبر الله أكبر كلت الألسن عن
صفه عظمتك والنواصى كلها بيدك و مقادير الأمور كلها إليك لا يقضى فيها غيرك و لا يتم منها شىء دونك الله أكبر تواضع
كل شىء لعظمتك و ذل كل شىء لعزتك و استسلم كل شىء لقدرتك

وخفض كل شىء لملكك الله أكبر ثم تكبر وتقول و أنت راعى مثل ما قلت فى ركوعك الأول وكذلك فى السجود ما قلت فى الركعة الأولى ثم تشهد بما تشهد به فى سائر الصلوات فإذا فرغت دعوت بما أحببت للدين والدنيا

-روايت- ١-١٣٥١

أقول و من غير هذه الرواية فإذا فرغت من صلاه

-روايت- ١-١٣٥١-ادامه دارد

[صفحه ٤٣٠]

عيد الأضحى فادع بهذا الدعاء الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر والله الحمد لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله إلها واحدا ونحن له مسلمون لا إله إلا الله لانعبد إلا إياه و لو كره المشركون [الكافرون] لا إله إلا الله ربنا ورب آباؤنا الأولين لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده فله الملك و له الحمد و هو على كل شىء قدير سبحان الله كلما سبح الله شىء و كما يحب الله أن يسبح و كما هو أهله و كما ينبغى لكرم وجهه و عز جلاله و الله أكبر كلما كبر الله شىء و كما يحب الله أن يكبر و كما ينبغى لكرم وجهه و عز جلاله والحمد لله كلما حمد الله شىء و كما يحب الله أن يحمد و كما ينبغى لكرم وجهه و عز جلاله

ولا إله إلا الله كلما هلك الله شيء و كما يحب الله أن يهلك و كما ينبغي لكرم وجهه و عزجلاله [وسبحان الله] والحمد لله عدد الشفع والوتر وعدد كل نعمه أنعمها الله على و على أحد من خلقه ممن كان أو يكون إلى يوم القيامة أعيد نفسي ودينى وسمعى وبصرى وجسدى وجميع جوارحى و ماأقلت الأرض منى وأهلى ومالى وولدى وجميع جوارحى و من تشمله عنايتى وجميع ما رزقتنى يارب و كل من يعينى أمره بالله أذى لإله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنه و لانوم له ما فى السماوات و ما فى الأرض من ذا أذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات و الأرض و لا يئوده حفظهما و هو العلى العظيم قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي و لوجئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا و لا يشرك بعبادة ربه أحدا والصفات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السماوات و الأرض و ما بينهما ورب المشارق

إننا زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظنا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملائة الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفه فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم

-روایت- از قبل- ۱۹۰۴

[صفحه ۴۳۱]

أشد خلقا أمن خلقنا إننا خلقناهم من طين لازب سبحانه ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين يامعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لاتنفذون إلا بسطان فبأى آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأى آلاء ربكما تكذبان لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما فى السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب

و من شر النفاثات فى العقد و من شر حاسد إذاحسد قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنه و الناس اللهم إنك ترمى و لاترمى و أنت بالمنظر الأعلى و [إن إلیک الرجعی و المنتهى و لك الآخره و الأولى اللهم إنا نعوذ بك [من] أن نذل أونخزى اللهم صل على محمد عبدك ورسولك و آله بأفضل صلواتك و اغفر لى و لوالدى و ماولدا و لجميع المؤمنین و المؤمنات و المسلمین و المسلمات الأحياء منهم و الأموات و الأهل منهم و القرابات أستغفر الله الذى لا إله إلا- هو الحى القيوم لجميع ظلمى و جرمى و ذنوبى و إسرافى على نفسى و أتوب إليه اللهم اجعل فى قلبى نورا و فى سمعى نورا و فى بصرى نورا و من بين يدى نورا و من خلفى نورا و من فوقى نورا و من تحتى نورا و أعظم لى النور و اجعل لى نورا أمشى به فى الناس و لاتحرمنى من نورك يوم ألقاك إن فى خلق السماوات و الأرض و اختلاف الليل و النهار لآيات لأولى الأبواب الذين يذكرون الله قياما و قعودا و على جنوبهم و يتفكرون فى خلق السماوات و الأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا

-روایت- ۱-۱۸۱۷

[صفحه ۴۳۲]

سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك

من تدخل النار فقد أخزيتة و ماللظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك و لاتخزنا يوم القيامة إنك لاتخلف الميعاد سبحان رب الصباح الصالح فائق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اللهم اجعل أول يومى هذا صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا اللهم من أصبح وحاجته إلى مخلوق وطلبته إليه فإن حاجتى وطلبتى إليك لاشريك لك الله لا إله إلا هو الحي القيوم لاتأخذه سنه و لانوم له ما فى السماوات و ما فى الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات و الأرض و لا يؤوده حفظهما و هو العلى العظيم لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت و يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها و الله سميع عليم الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون بسم الله الرحمن الرحيم قل هو

الله أحد الله الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق و من شر غاسق إذا وقب و من شر النفاثات فى العقد و من شر حاسد إذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنه و الناس سبحان ربك رب العزه عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك بأسمائك التى إدادعيت بها على مغالق أبواب السماء للفتح انفتحت و أسألك بأسمائك التى إدادعيت بها على مضايق الأرضين للفرج انفرجت و أسألك بأسمائك التى إدادعيت بها على البأساء و الضراء للكشف انكشفت [تكشفت] و أسألك بأسمائك التى إدادعيت بها على أبواب العسر [لليسر] تيسرت و أسألك بأسمائك التى إدادعيت بها على

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٤٣٣]

الأموات للنشور انتشرت أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تعرفنى هذا اليوم يمنه و ترزقنى خيره و تصرف عنى شره و تكتبنى فيه من خيار حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم و أن توسع على فى رزقى و تقضى عنى دينى و تؤدى عنى

أمانتى وتكشف ضررى وتفرج عنى همى وعمى وكربى وتبلغنى أملى وتعطينى سؤلى ومسألتى وتزید فوق رغبتى وتوصلنى إلى
بغيتى سريعا عاجلا- وتخير لى وتختار لى برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل اسمى فى
هذا اليوم فى السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفوره وهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيماننا يذهب
بالشك عنى وآتى فى الدنيا حسنه وفى الآخره حسنه وقنى عذاب النار

-روایت- از قبل- ۶۹۸

وتدعوا أيضا فى عيد يوم الأضحى فتقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر والله الحمد اللهم ربنا لك الحمد كما ينبغى لعز
سلطانك وجلال وجهك لا إله إلا أنت الحليم الكريم وسبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين اللهم إنى أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الحى القيوم لا تأخذه سنه ولا نوم لا إله إلا الله إلهها واحدا له الملك
وله الحمد يحيى ويميت و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير اللهم إنى أسألك بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمه من كتابك وباسمك العظيم وجدك الأعلى وبكلماتك التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر وأسألك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم

المحيى المميت الغفور الودود ذو العرش المجيد الفعال لما يريد الحى القيوم الذى لا يموت قدوس قدوس تباركت وتعاليت خالق ما يرى و ما لا يرى فإنك بديع لم يكن قبلك شىء و سميع لم يكن دونك شىء و رفيع لم يكن فوقك شىء أسألك باسمك المخزون المكنون وباسمك التام النور وباسمك الطهر الطاهر وباسمك الذى إذاسئلت به أعطيت و إذادعيت

-روایت- ۱-۱۰۲۳

[صفحه ۴۳۴]

به أجبته و إذاسميت به رضيت أن تصلى على محمد و آل محمد و أن ترحمى و ترحم والدى و ماولدا و المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات و القانتين و القانتات و الذاكرين الله كثيرا و الذاكرات و أن تفرج عنى همى و غمى و كربى و ضيق صدرى و تقضى عنى ديونى و تؤدى عنى أمانتى و توصلنى إلى [بغيتى] [بغيتى] و تسهل لى محنتى [محبتى] [محبتى] و تيسر لى إرادتى سريعا عاجلا إنك قريب مجيب اللهم اشرح صدرى للإسلام و زينى بالإيمان و ألبسنى التقوى و قنى عذاب النار اللهم رب النجوم السائره و رب البحار الجاريه و رب الدنيا و الآخرة و مالك الملك تؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذلل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير [يا] رحمان الدنيا و الآخرة و رحيمهما تعطى منهما ما تشاء و تمنع منهما ما تشاء اقض عنى دينى و فرج عنى كل هم و بلاء

إنك سمع الدعاء فعال لما تشاء قريب مجيب اللهم اجعل حبيك أحب الأشياء إلى واجعل أخوف الأشياء عندي خوفك وارزقني الشوق إلى لقاءك وقرر عيني بعبادتك لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبه و لا ولدا و لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد لا إله إلا الله اختتم بهاعملى لا إله إلا الله عندخروج نفسى لا إله إلا الله أسكن بهاقبرى لا إله إلا الله ألقى بهاربي اللهم لك الحمد حمدا على حمد ولكل أسمائك حمد و فى كل شىء لك حمد و كل شىء لك عبد اللهم لك الحمد حمدا على حمد حمدا دائما أبدا خالدا لخلودك وزنه عرشك و كما ينبغى لكرم وجهك و عزجلالك وعظم ربوبيتك و كما أنت أهله اللهم لك الحمد على البأساء و لك الحمد على الضراء حمدا يوافق نعمك ويكافئ [يكافئ] مزيدك اللهم أنت نور السماوات و الأرض و ضياء السماوات و الأرض و ملك السماوات و الأرض و قيوم السماوات و الأرض أنت ذو العز والفضل والعظمة والكبرياء والقدره على خلقك اللهم إني أسألك بأسمائك كلها يا الله يا الله يا الله لا إله إلا أنت يا الله أسألك بأسمائك يا قديم يا قدير

-روایت- ۱-۱۷۵۸

[صفحه ۴۳۵]

يادائم يافرد ياوتر ياأحد يا صمد

يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد اللهم إني أسألك يانور كل شيء و هدى كل شيء و مالك كل شيء و منتهى كل شيء و مميت كل شيء و محيي كل شيء و خالق كل شيء أنت الخالق البارئ لك البقاء و يفنى كل شيء اللهم إني أسألك بأسمائك كلها مع اسمك العظيم رب العرش العظيم لا إله إلا أنت أسألك بوجهك الكريم و نورك القديم و عفوك العظيم لا إله إلا أنت يا كريم اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت و باسمك الذي خلقت به النور الذي أضاء كل شيء و أسألك باسمك الذي خلقت به الظلمة التي أطبقت على كل شيء و أسألك باسمك الذي خلقت به الخلق و به تميت الخلق به به أسألك يا جميل يا حي يا قيوم يا باعث يا وارث يا ذا الجلال و الإكرام أسألك باسمك العظيم الذي خلقت به العرش العظيم فإنك خلقت به باسمك العظيم و أسألك باسمك الذي طوقت به حملة العرش حين حملتهم و أسألك باسمك الذي به أحطت الأرض فإنه اسمك يا الله يارب يارب يارب أسألك باسمك الذي خلقت به الملائكة الخارجين من

الأقطار فإنك خلقتهم باسمك العزيز يا قريب يا مجيب يا باعث يا وارث أسألك أن تصلى على محمد و [على] آل محمد و أن تفرج عني كل هم و غم و كرب و ضر و ضيق أنا فيه و أن تستنقذني من ورطتي و تخلصني من محنتي و أن تبلغني أمني سريعا عاجلا- برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم يا الله يا قديم الإحسان يا دائم المعروف يا من لا يشغله سمع عن سمع و لا يغلطه و لا يضجره [يضجره] إلحاح الملحِين و لا يشغله شأن عن شأن و لا يتعاضمه الحوائج يا مطلق الإطلاق يا [مدر]مدبر الأرزاق يا فتاح الأغلاق يا منقذ من في الوثاق يا واحد يا رازق [رازق] أصل على محمد و على آل محمد واقض لي جميع حوائجي واكشف ضري فإنه لا يكشفه أحد سواك يا أرحم الراحمين اللهم قد أكدى الطلب وأعتى الحيل إلا عندك وسدت المذاهب وضقت الطرق إلا إليك [وخابت الثقة واختلف الظن إلا بك] وتصرمت الأشياء وكذبت العداة إلا عدتكم اللهم وإنى أجد سبل المطالب إليك مشرعه

-روایت- ۱-۱۷۸۳

[صفحه ۴۳۶]

ومناهل الرجاء إليك مترعه والاستعانه بفضلك لمن أتم بك مباحه وأبواب الدعاء لمن دعاك مفتحه وأعلم أنك لداعيك بموضع إجابته وللصارخ إليك بمرصد إغاثة و أن القاصد

إليك قريب المسافه ومناجات الراحل إليك غير محجوبه عن أسماعك و أن اللف إلى جودك والرضا بعدتك والاستغاثه
بفضلك عوض عن منع الباخين وخلف من ختل الوارثين [الموارثين] اللهم وإنى أقصدك بطلبتي وأتوجه إليك بمسألتى
وأحضرك رغبتى واجعل بك استغاثتى وبدعائك تحرمى من غير استحقاق منى لاستماعك ولا استيجاب لإجابتك عن بسط يد
إلى طاعتك أوقبض يد من معاصيك ولا تعاض منى لزررك ولا إحجام منى عن نهيك إلا لاجاء [لجأ] إلى توحيدك ومعرفتك
[بمعرفتى] بمعرفه منى أن لا رب لى غيرك ولا يقوه ولا استعانه إلا بك إذ تقول يا إلهى وسيدى ومولائى لمسرفى عبادك لا
تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وتقول لهم إفهاما وموعظه وتكرارا و مَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا
اللَّهُ فارجحنا برحمتك يا أرحم الراحمين واكشف ضرى وتحنى إليك إنك أنت السميع العليم اللهم يارب تكذيبا لمن أشرك
بك وردا على من جعل الحمد لغيرك تباركت وتعاليت علوا كبيرا بل أنت الله لك الحمد رب العالمين أنت الله العزيز الحكيم
أنت العليم الحكيم [الحليم] أنت الله الغفور الرحيم أنت الله ملك يوم الدين أنت الله خالق كل شىء وإليك يعود أنت الله الذى

لا إله إلا أنت الله الخالق عالم السر وأخفى لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد لم تلد و لم تولد و لم تكن لك كفوا أحد
اللهم إنك حي لا تموت وخالق لا تغلب و بصير لا ترتاب و سميع لا تشك و صادق لا تكذب و قاهر لا تقهر و بدئ [و بدئ] لا تتغير
و قريب لا تبعد و قادر لا تضاد و غافر لا تظلم و صمد لا تطعم و قيوم لا تنام و مجيب لا تسأم و جبار لا تكلم و عظيم لا ترام و عالم لا تعلم
و قوى لا تضعف [تضعف] و وافي لا تخلف و عدل لا تحيف و غنى لا تفتقر و كبير

-روایت- ۱-۱۷۲۸

[صفحه ۴۳۷]

لا تغادر [و حلیم] و حکیم لا تجور و ممتنع لا تمنع و معروف لا تنکر و وکیل لا تخفی و غالب لا تغلب و بر لا تستأمر و فرد لا تشاور
و وهاب لا تمل [تمل] و واسع لا تذهل و جواد لا تبخل و عزیز لا تغلب و حافظ لا تغفل و قائم لا تنام و محتجب لا تزول و دائم لا تفنى
و باق لا تبلى و واحد لا شبيه لك و مقتدر لا تنازع اللهم انى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات و
الأرض ذو الجلال والإكرام أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تبلغنى غايه أملهى و أبعد أمنيتى و أقصى أرجئتى
و تكشف ضرى فإنه لا يكشفه أحد سواك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم انى أسألك يا نور السماوات والأرضين و ياعمد
السماوات والأرضين و ياقيوم السماوات والأرضين

و يا جمال السماوات والأرضين و يازين السماوات والأرضين و يابديع السماوات والأرضين و يا ذا الجلال والإكرام و يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا منتهى رغبة العابدين يا منفس عن المكرويين يا مفرج عن المغومين يا كاشف الضر يا مجيب دعوه المضطرين يا أرحم الراحمين يا إله العالمين منزل بك كل حاجه يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام يا نور السماوات والأرضين و ما بينهن ورب العرش العظيم يارب يارب يارب اللهم إني أسألك بوجهك الكريم النور المشرق الحى الباقي الدائم وبوجهك القدوس الذى أشرق له السماوات والأرضون وانفلقت به الظلمات أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تفرج عنى كل هم و غم و كرب و ضر و ضيق أنا فيه و أن ترحمنى و ترحم والدى و ما ولدا و المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات الأحياء منهم و الأموات إنك على كل شىء قدير يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون و لا تخالطه الظنون و لا تصفه الواصفون و لا تعتريه الحوادث و لا تغشاه الدوائر تعلم مثاقيل الجبال و مكاييل البحار و عدد قطر الأمطار و ورق الأشجار و ما أظلم عليه الليل و أشرق عليه النهار و لا يوارى منك سماء

-روايت- ١-١٧٠١

[صفحه

سماء ولا أرض أرضا ولا جبل ما فى وعده [وعره] ولا بحر ما فى قعره أن تجعل خير عمرى آخره وخير عملى خواتمه وخير أيامى يوم ألقاك إنك على كل شىء قدير اللهم فك عنى حد من نصب لى حده وأطفئ عنى نار من شيب [شب] لى ناره واكفنى هم من أدخل على همه واعصمنى بالسكينه والوقار وأدخلنى فى درعك الحصينه وأدخلنى برحمتك فى سترك الواقى يا من لا يكفى منه شىء اكفنى ما أهمنى من أمر دنيائى وآخرتى يا أرحم الراحمين يا حقيق يا شفيق يا ركنى الوثيق أخرجنى من حلق المضيق إلى فرج منك قريب ولا تحملنى يا عزيز بحق عزك ما لا أطيق أنت الله سيدى ومولائى الملك الحق الحقيق يا مشرق البرهان يا قوى الأركان يا من وجهه فى هذا المكان احرسنى بعينك التى لاتنام واكفنى بكفايتك التى لاترام اللهم لأهلك وأنت الرجاء فارحمنى برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم رب النور العظيم ورب الشفع والوتر ورب البحر المسجور والبيت المعمور ورب التوراه والإنجيل والزابور ورب [الفرقان] القرآن العظيم أنت الله لا إله من فى السماوات والأرضين لا إله فيهما غيرك ولا معبود سواك وأنت جبار من فى السماوات وجبار من فى الأرض لاجبار فيهما

غيرك و أنت ملك من فى السماوات [السماء] وملك من فى الأرض و لاملك فىهما غيرك أسألك باسمك العظىم وملكك القدىم وباسمك الذى صلح به الأولون و به صلح الآخرون يا حى قبل كل حى يا حى لا إله إلا أنت أسألك أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تصلح لى شأنى كله و أن تجعل عملى فى المرفوع المتقبل وهب لى ما وهبت لأوليائك و أهل طاعتك فىنى مؤمن بك متوكل عليك منىب إليك مصىرى إليك أنت الحنان المنان تعطى الخىر من تشاء و تصرفه عمن تشاء فتوفنى على دىن محمد صلى الله عليه و على آله و سنته وهب لى ما وهبت لعبادك الصالحىن يا أرحم الراحمىن اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذلل من تشاء بيدك الخىر إنك على كل شىء قدير تولج اللىل فى النهار و تولج النهار فى اللىل

-رواىت- ١-١٧٩٥

[صفحہ ٤٣٩]

و تخرج الحى من المىت و تخرج المىت من الحى و ترزق من تشاء بغير حساب يا رحمان الدنيا والآخرة و رحىمهما تعطى منهما ما تشاء و تمنع منهما ما تشاء بيدك الخىر إنك على كل شىء قدير اللهم إنى أعوذ بك من الجوع

ضجيعا و من الشر ولو عا ألهم إني أعوذ بك من النار فإنها بئس المصير وأعوذ بك من الفقر فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الشيطان فإنه بئس القرين وأصبحت وربى محمود لأدعو مع الله إليها ولأأخذ من دونه وليا ولأشرك به شيئا ألهم يانور السماوات والأرض ويا جمال السماوات والأرض ويا حامل السماوات والأرض ويا ذا الجلال والإكرام ويا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا منتهى رغبة العابدين يامفرج عن المغمومين ويا مروح عن المكروبين ويا أرحم الراحمين ويا كاشف السوء ويا مجيب دعوه المضطرين ويا إله العالمين منزل بك كل حاجة أنزلت بك اليوم حاجتى ألهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك و فى قبضتك ناصيتى بيدك عدل فى حكمك ماض فى قضاؤك فأسألك بحقك على خلقك وبكل حق هو لك وبكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من [فى] خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور بصرى وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى و أن تقضى لى كل حاجة من حوائج الدنيا

والآخره برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لي ذنوبي وإسرافي في أمري وقني عذاب القبر اللهم يسرني ليسرى وجنبي العسرى اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعه رسولك اللهم أعذني من عذاب القبر اللهم أمرتني أن أدعوك أن تغفر لي وترحمني وتقيني من عذاب النار اللهم إني أعوذ بك من فتنه المحيا والممات وعذاب القبر و من فتنه المسيح الدجال اللهم إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك وأنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وأسألك بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح به أمر الدنيا والآخره وأسألك يا الله الذي

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۰]

لا إله إلا أنت بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يتخذ صاحبه و لا ولدا و لم يكن لك كفوا أحد وأسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرضين ذو الجلال والإكرام وأسألك باسمك العظيم الأعظم الذي لا شيء أعظم منه و لا أجل منه و لا أكبر منه أن تصلي على محمد و على آل محمد في الأولين والآخرين و أن تعطي محمدا الوسيله و أن تجزي محمدا عن أمته أحسن ماتجزي نبيا عن أمته

و أن تجعلنا فى زمرة وتسقينا بكأسه إنك ولى ذلك والقادر عليه اللهم عافنى أبدا ما أبقيتنى وآتنى فى الدنيا حسنه و فى الآخرة حسنه و قنى برحمتك عذاب النار يا أرحم الراحمين آمين رب العالمين و صلى الله على محمد خاتم النبيين و على آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما و حسنا الله و نعم الوكيل

-روایت- از قبل-۷۶۴

و إذ انهضت من مصلاك لتصرف فقل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر والله الحمد و إذا انصرفت إلى منزلك و دخلته تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله و بالله الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر والله الحمد اللهم إني أسألك بأسمائك الرفيعه الجليله الكريمه الحسنه الجميله يا حميد يا الله يا جليل يا عظيم يا كريم يا قادر يا وارث يا عزيز يا فرد يا وتر يا الله يا رحمان يا رحيم يا الله يا الله يا الله يا الله أسألك بأسمائك و منتهاها التى محلها فى نفسك مما لم تسم به أحدا غيرك و أسألك بما لا يراه و لا يعلمه من أسمائك غيرك يا الله و أسألك بكل مانسيت إليه نفسك مما تحبه يا الله و أسألك بجمله مسائلك يا الله و أسألك بكل مسأله أوجبتها حتى انتهى بها إلى اسمك العظيم الأعظم

يا الله وأسألك بأسمائك الحسنى كلها يا الله وأسألك بكل اسم أوجبه حتى انتهى إلى اسمك العظيم الأعظم الكبير الأكبر العلى الأعلى يا الله وأسألك باسمك الكامل الذى فضلته على جميع من يسمى به أحد غيرك الذى هو فى علم الغيب عندك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا صمد يارحمان أدعوك وأسألك بكل ما أنت فيه مما لأعلمه

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۱]

فأسألك به يا الله وأسألك بحق هذه الأسماء وبحق تفسيرها فإنه لا يعلم تفسيرها غيرك يا الله وأسألك بما لأعلم به وبما لو علمته لسألتك به وبكل اسم استأثرت به فى علم الغيب عندك يا الله أن تصلى على محمد عبدك ورسولك وأن تغفر لنا وترحمنا وتوجب لنا رضوانك والجنة وترزقنا من فضلك الكثير الواسع وتجعل لنا من أمرنا فرجا إنك على كل شىء قدير اللهم لك الحمد لا هادى لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا مؤخر لما قدمت ولا مقدم لما أخرت ولا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت اللهم إنى أسألك الغنى يوم العيله والأمن

يوم الخوف وأسألك النعيم المقيم الذى لا يزول ولا يحول اللهم إني أسألك بما سألك محمد عبدك ورسولك عليه السلام
الخير كله وأسألك برك مما استجار بك منه محمد عبدك ورسولك من الشر كله اللهم أنت ربي فيسر لى أمرى ووفقنى فى
يسر منك وعافيه وادفع عنى سوء كله واكفنا شر كل ذى شر آمين رب العالمين اللهم إني أسألك باسمك العظيم الذى به
قوام الدين وباسمك الذى قامت به السماوات والأرضون وباسمك الذى تحيى به الموتى وباسمك الذى إذا دعيت به أجبت و
إذا سألت به أعطيت وبالتوراه والإنجيل والقرآن العظيم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل أن تعتقنى من النار عتقا ثابتا لأعوذ لآثم
بعده أبدا اللهم اذكرنى برحمتك ولا تدركنى بخطيئتى وزدنى من فضلك إني إليك راغب واجعل دعائى وعملى خالصا
واجعل ثواب منطقى ومجلسى رضاك عنى واجعل ثوابى من ذلك الجنة بقدرتك وزدنى من فضلك إني إليك راغب اللهم
اغفر لى ما قدمت و ما أخرت و ما أعلنت و ما أسررت و ما أنت أعلم به منى إنك على كل شىء قدير اللهم ما كان من خير
فارزقنى المداومه عليه والزيادة منه حتى تبلغنى بذلك جسيم

-روایت- از قبل -۱۵۸۷

[صفحه ۴۴۲]

الخير عندك

وتجعله لكل خير تبعا ونجاه من كل تبعه اللهم ارزقني الصوم والصلاه والحج والعمرة وصله الرحم وعظم ووسع رزقي ورزق عيالي أنت الله قبل كل شيء و أنت الله بعد كل شيء سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم أعطني أشرف العطيه وأجرني من جهد البلاء واجعلني من خير البريه وأعدني من عذابك الواقع وارزقني من رزقك الواسع آمين رب العالمين اللهم إني أدعوك دعاء عبداشئت فاقته وضعفت قوته دعاء من ليس له رب غيرك ولا إله إلا أنت ولا مفرع إلا إليك ولا مستغاث إلا بك ولا ثقة له غيرك ولا حول ولا قوة إلا بك أدعوك يا خير من أجاب و يا خير من تضرع إليه أدعوك يا خير من رفعت إليه الأيدي وأدعوك يا ذا القوه والمغفره [والقدره] وأدعوك يا ذا العزه والجلال وأدعوك يا ذا البهجه والجمال وأدعوك يا ذا العزه [الملك] والسultan وأدعوك يا رب الأرباب وأدعوك يا أحكم الحاكمين يا سيد السادات وأدعوك بلا إله إلا أنت وأدعوك يا أحكم الحاكمين وأدعوك يا ديان يوم الدين و يا قائما بالقسط يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا أرحم الراحمين و يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين يا قريب

يامجيب أسألك بحق حملة عرشك وبحق الملائكته وبحق الراكعين والساجدين لك وبحق النبيين والشهداء والصدّيقين
والصالحين وبحق السائلين والمحرومين وبحقك العظيم على وبحقك على خلقك أجمعين وبأنك أنت الله لا إله إلا أنت عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تعتقني من النار وتغفر لي وترحمني يارحمان
وتفرج عني همى وغمى وكربى وضيق صدرى وتكشف ضرى وتيسر لي أمرى وتبلغني غايه أملى سريعا عاجلا إنك قريب
مجيب اللهم إننى أذكر ذنوبى وأعترف بخطاياى وسوء عملى وإسرافى على نفسى وظلمى قبل اللقاء وقبل أن يؤخذ بكظمى
واعترفت أنى مأخوذ بذنوبى وبخطاياى ومجازى بكسبى ومحاسب بعملى فاستعفت منهن نفسى ووجلت منهن عظمى وسهرت
منهن عيني وبكت حتى بل الدموع خدى وضافت على

-روايت- ١-١٧٩٣

[صفحه ٤٤٣]

الأرض بما رحبت رب فأوسع على ذنوبى برحمتك و على خطاياى بمغفرتك و على سوء عملى بعفوك و على إساءتى
بحلمك و على إسرافى على نفسى وظلمى لها [بها]بتجاوزك اللهم تفضل على بحلمك وعد على بعفوك وارزقنى من فضلك
واستعملنى بمحابتك من الأعمال الصالحه التى تحب وترضى وتقبلها فيما يرفع إليك من الأعمال الصالحه التى ترضيك عنى
حتى تجعلنى رفيقا لإبراهيم

وإسحاق ويعقوب ونبينا محمد صلى الله عليه وآله و على جميع النبيين والشهداء والصالحين والأئمة الصادقين رب قدأمنت نفسي من عذابك ورضيت من ثوابك واطمأنت إلى دارك دار السلام التي لايمسني فيها نصب و لا لغوب اللهم لاتنسني ذكرك و لا تؤمني مكرك و لاتصرف عني وجهك و لا تنزل عني خيرك و لا تكشف عني سترك و لا تلهني عن ذكرك و لا تجعل عبادتي لغيرك و لا تحرمني ثوابك و لاتحل [تخل] بيني و بين المساجد التي يذكر فيها اسمك و لاتجعلني من الغافلين عن ذكرك و شكرك [واسمك] و لا تحرمني العمل بطاعتك واجعلني وجلا من عذابك خائفا من عقابك واجعل عيني باكيه لخشيتك واجعلني أحبك وأحب من يحبك واجعلني أسجد في مواطن صدق ترضيك عني إنك على كل شيء قدير اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي و من سيئات عملي و من الندم والسدم و من الحرق و من الغرق و من الأشر والبطر و من غلبه العدو و من غلبه الدين و من وعشاء السفر وكآبه المرض و من سوء المنقلب و من الإصرار على الفواحش مآظهر منها و ما بطن و من البلاء و من عمل لاتحب و لاترضى وأسألك الهدى وأعوذ بك من الضلالة والردى اللهم إني كنت عميا

فبصرتنى وضعيفا فقويتنى وجاهلا- فعلمتنى وعائلا- فأويتنى ویتيما فكفلتنى وفقيرا فأغنينى ووحيدا فكثرتنى ثم علمتنى القرآن وهديتنى للصلاه والصيام فلک الحمد على نعمائك عندى فأسألك يارب أن تداركنى سعه رحمتک التى سبقت غضبک وحلمک

-روایت- ۱-۱۶۲۷

[صفحه ۴۴۴]

وعفوک ومغفرتک ياخير الغافرين اللهم اغفر لى ذنبى وطهر قلبى واشرح صدرى وأعنى على ما علمتنى وفرج همى واصرف عنى كل [واصرفنى على كل] مكروه واصرف الأسواء والمكاره عنى وتقبل منى حسناتى وتجاوز عن سيئاتى فى أصحاب الجنه وعد الصدق الذى كانوا يوعدون وأسألك يارب أن تحبب إلى ما أحببت وتبغض إلى ما كرهت وتحبب إلى رضوانک وتبغض إلى مخالفتک وعصيانک وتستعملنى فى الباقيات الصالحات التى هى خير ثوابا وخير مردا اللهم ألهمنى شكرک وعلمنى حکمک وفقهنى فى دينک ووفقنى لعبادتک وهب لى حسن الظن بک وارزقنى اجتناب سخطک والتسليم لقضاءک والمعرفه بحقک والعمل بطاعتک وتفويض أمورى كلها إليك والاعتصام بک والتوكل عليك والثقه والاستعانه بک ولاحول ولاقوه إلا بالله ماشاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن اللهم إنى أشهدک وأشهد الملائكه وحمله العرش وجميع خلقک بأنک أنت الله لا إله إلا أنت وحدک لا شريك لک و أن محمدا عبدک ورسولک و

لا حول ولا قوة إلا بك سبحان الله العلي الأعلى سبحان الله و تعالی اللهم صل على محمد النبي الأمي وأعطه الوسيله والرفعه والفضيله اللهم انفعنا بما علمتنا إنك سميع الدعاء اللهم إليك رفعت الأيدي وأفضت القلوب وخضعت الرقاب وعت الوجوه وخشعت الأصوات ودعت الألسن اللهم فأنت الحليم فلا تجهل و أنت العدل فلا تظلم و أنت الحكيم فلا تجور و أنت المنيع فلا ترام و أنت الرفيع فلا تری و أنت العزيز فلا تستذل و أنت الغني فلا تفتقر و أنت الدائم غير الغافل أحطت بكل شيء علما وأحصيت كل شيء عددا و أنت البديع قبل كل شيء والدائم بعد كل شيء و أنت خالق ما يرى و ما لا يرى علمت كل شيء بغير تعليم و أنت الأول فليس قبلك شيء و أنت الباطن فليس دونك شيء و أنت الظاهر فليس فوقك شيء يا من هو أقرب إلى من حبل الوريد يا من هو بالمنظر الأعلى يا من هو يفعل ما يريد يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين

-روایت- ۱-۱۶۹۴

[صفحه ۴۴۵]

و یا أرحم الراحمین بلا إله إلا أنت إنك على كل شيء قدير آمین أصبحت راضيا بفطره الإسلام وكلمه الإخلاص وسنه نبينا محمد صلی الله علیه وآله وسلم ومله أبینا ابراهیم حنیفا و

ما أنا من المشركين رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم وأسألك باسمك الذى لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنه ولا نوم الذى ملأ السماوات والأرض وأسألك باسمك الذى عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات وخضعت له الرقاب وذلت له الخلائق ووجلت من خشيته القلوب أن تغفر لى وترحمنى وتدفع عنى كل سوء ومكروه وأن تصلح لى أمرى كله ولا تكنى لى نفسى فى شىء من أمورى ولا إلى أحد من خلقك طرفه عين أبدا ولا أقل من ذلك ولا أكثر ولا تنزع منى صالحا أبدا أعطيتنىه ولا تعدنى فى سوء استنقذتنى منه ولا تشمت بى عدوا ولا حاسدا ولا تجعلنى من المفسدين واجعلنى من أهل طاعتك وأوليائك حتى تتوفانى إلى جنتك ورحمتك اللهم ياذا النعماء السابغه وياذا الحجج البالغه وياذا الرحمه الواسعه وياذا المغفره النافعه وياذا الكلمه الباقيه وياذا الحمد الفاضل وياذا العطاء الجزيل وياذا الفضل الجميل وياذا الإحسان الجليل يا من يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار و هو اللطيف الخبير أسألك الأمن والإيمان والسلامه والإسلام واليقين والشكر

والصبر والصدق والعافيه والمعافاه والورع عن محارمك والثقه بطولك برحمتك يا أرحم الراحمين إنك على كل شىء قدير
اللهم إني أسألك الخير والعفه وحسن الخلق والرضا بالقضاء والقدر سبحانك فى السماء عرشك وسبحانك فى الأرض
سلطانك وسبحانك فى البر والبحر سيملك وسبحانك فى الجنة رحمتك وسبحانك فى النار غضبك وسبحانك فى الجحيم
سخطك لإله إلا أنت سبحانك لا شريك لك لك ملك السماوات والأرض سبحانك أنت الله الرب وإليك المعاد سبحانك
ياذا الملك والملكوت

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۶]

سبحانك ياذا العزه و[الجبروت] سبحان الحى الذى لا يموت سبحان الملك القدوس سبحان رب الملائكه والروح سبحان ربى
الأعلى سبحانه و تعالى سبحان الملك الجبار سبحان الواحد القهار سبحان العزيز الغفار سبحان الكبير المتعال سبحانك
وبحمدك تبارك اسمك و تعالى جدك و لا إله غيرك اللهم لك أسلمت وبك آمنت و عليك توكلت و لك خضعت
وإليك خشعت فاغفر لى ما قدمت من ذنوبى و ما أخرت و ما أسررت و ما أعلنت إنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت اللهم لك
الحمد و أنت نور السماوات والأرض و من فيهن أنت الحق و وعدك الحق

وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم رب السماوات السبع والأرضين السبع و من فيهن و ما بينهن ورب السبع المثاني ورب القرآن العظيم ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ورب محمدصلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم أسألك بأسمائك التي بهاتقوم السماء و بهاتقوم الأرض و بهاترزق البهائم و بهاتفرق المجتمع و بهاتجمع المتفرق و بهاأحصيت عدد الرمال وورق الأشجار و كيل البحار و قطر الأمطار و ما أظلم عليه الليل و أشرق النهار أسألك بذلك كله أن ترحمنى من النار يا أرحم الراحمين اللهم أنت العظيم تمن بالعظيم و تؤتى الجزيل و تعفو عن الكثير و تضاعف القليل و تفعل ما تريد اللهم إني أسألك أن تملأ قلبي من خشيتك و تلبس وجهى من نورك و أن تغمرنى فى رحمتك و أن تلقى على محبتك و أن تبلغ بى جسيم الخير عندك و أسألك باسمك الأَعْظَم و أسألك بكل حرف أنزلته على نبيك محمدصلى الله عليه وآله وسلم و بكل حرف أنزلته على نبيك عيسى عليه السلام و بكل حرف سبحك به ملك

من ملائكتك أوني من أنبيائك أو رسول من رسلك واستجبت له دعوته أن تفرج عني همى وغمى وكربى وضيق صدرى

-روایت- از قبل- ۱۶۰۰

[صفحه ۴۴۷]

و ماتحیرت به فی امری یا موضع کل شکوی و یا شاهد کل نجوی و یا منتهی کل حاجه و یا عالم کل خفیه و یا کاشف کل بلیه و یا خلیل ابراهیم و یا نجی موسی و یا مصطفی محمد صلی الله علیه وآله وسلم أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته و قلت حيلته وأدعوك دعاء من لا يجد لكشف ما هو فيه غيرك أن تغفر لي يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أرحم الراحمين و يا أقرب المجيبين و يا رءوف يا رحيم يا بدیع السماوات والأرضين اغفر لي ذنبي وأعتقني من النار يا من تلتطف بي في صغير حوائجي وكبيرها إن وكلتني فيها إلى نفسي طرفه عين عجزت عنها فأدخلني الجنة برحمتك يا الله و لاتناقشني في الحساب اللهم ما كان لأحد من خلقك عندي من مظلمه في عرض أو مال أو غيره فاغفر لي ذلك فيما بيني وبينك وارض عبادك عني بما شئت من فضلك وخزائنك اللهم افتح لي باب الخير ويسر لي أمره اللهم افتح لي باب الأمر الذي فيه الفرج والعافيه اللهم افتح

لى بابه ويسر لى سبيله وسهل لى مخرجه اللهم أيما أحد من خلقك أرادنى بسوء [أراد بى سوء] فإنى أدرأ بك فى نحره وأعوذ بك من شره وسطوته وغضبه وبادرتة فخذة من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدمه وامنعه من أن يوصل إلى أبدا سوء اللهم اجعلنى فى حصنك وجوارك وكنفك عزجارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك اللهم إنى أعوذ بك من كل سوء زحزح بينى وبينك أوباعد بينى وبينك أو صرف [به] عنى وجهك الكريم اللهم إنى أعوذ بك من أن تحول خطيئتى وجرمى بينى وبينك اللهم وفقنى لكل شىء يرضيك عنى ويقربنى إليك فارفع درجتى وعظم شأنى وأحسن مثنواى وثبتنى بالقول الثابت فى الحياه الدنيا و فى الآخره ووفقنى لكل مقام محمود تحب أن تدعى فيه بأسمائك أو تسأل فيه من عطاياك رب لا تكشف عنى سرى و لا تبد عورتى لأحد من خلقك اللهم اجعل

-روایت- ۱-۱۶۶۶

[صفحه ۴۴۸]

اليقين فى قلبى والنور فى بصرى والصحه فى بدنى والنصيحه فى صدرى وذكرك بالليل والنهار على لسانى وأوسع على من فضلك وارزقنى من بركاتك واستعملنى بطاعتك واجعل رغبتى إليك وفيما عندك وتوفنى على

سنتك و لا تكلنى إلى غيرك و لا ترغ قلبى بعد إذ هديتنى يا صريخ المكروبين و يا مجيب المضطرين فرج غمى و همى و حزنى
كما كشفت عن رسولك هممه و غمه و حزنه و كفته هول عدوه فاكفنى كل هول و فتنه و سقم حتى تبلغنى رحمتك اللهم
هذا مكان البائس الفقير و الخائف المستجير و الهالك الفرق و المشفق الوجل و من يقر بخطيئته و يعترف بذنبه و يتوب إلى ربه
اللهم فقد ترى مكانى و تسمع كلامى و تعلم سرى و إعلانى و لا يخفى عليك شىء من أمرى أسألك بأنك ولى التقدير و ممضى
المقادير سؤال من أساء و اقترف و استكان و اعترف و أسألك أن تغفر لى ماضى فى علمك و شهدته حفظتك و أحصته
ملائكتك و أسألك أن تغفر لى ماضى فى علمك و شهدته حفظتك و تتجاوز عنى و ترحمنى برحمتك يا أرحم الراحمين
و تصلى على محمد النبى و على أهل بيته صلى الله عليهم وسلم اللهم يانور السماوات و الأرضين و يازين السماوات و الأرضين و
يا ذا الجلال و الإكرام و يا مغيث المستغيثين و يا صريخ المستصرخين و يا منتهى رغبة العابدين و يا مفرج عن المغومين و يا كاشف
كرب المكروبين و يا خير الغافرين و يا أرحم الراحمين و يا مجيب دعوه المضطرين و يا إله العالمين

أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك أن تعتقني من النار اللهم افتح لي أبواب الخيرات ووقفنا لما يكسبنا الحسنات وجنبنا السيئات وادفع عني المكروهات وقنا المخوفات إنك منتهى الرغبات ومجيب الدعوات وقاضى الحاجات وكاشف الكربات وفارج الهم وكاشف الغم ورحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۹]

اللهم اغفر لي ذنوبي وارحمني في حياتي ومماتي رحمه تغنيني بها عن رحمه من سواك اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت و أنا عبدك آمنت بك مخلصا لك ديني أصبح وأمسي على عهدك ووعدك ما استطعت أسألك التوبه من سيئات عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا تغفرها إلا- أنت اللهم أنت بالمنظر الأعلى ترى ولا ترى أعوذ بك أن أضل فأشقى أو أذل فأخزي وأعوذ بك أن آتى ما لا ترضى اللهم إني أسألك بمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمه من كتابك وباسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامات اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في

الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب أسألك أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تغفر لى جميع ذنوبى وتقضى لى جميع حوائجى صغيرها وكبيرها ماأسررت منها و ماأعلنت وتسهل لى محياى وتيسر لى أمورى وتكشف ضرى وتكبت أعدائى وتكفنى شر حسادى وشر كل ذى شر وتؤتىنى فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه وتقينى برحمتك عذاب النار برحمتك ياأرحم الراحمين وأسمع السامعين و يامالك يوم الدين آمين رب العالمين وصلى الله على محمدخاتم النبیین و على آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا و لاقوه و لاقوه لى و لاقوه لى إلبالله العلى العظيم و ماشاء الله كان وحسبنا الله ونعم الوكيل

-روایت- از قبل-۱۲۹۵

فصل

و من الدعوات بعدعيد الأضحى دعاء الندبه قدمناه فى عيد الفطر و من الدعوات بعددعاءين ذكرناهما فى تعقيب ظهر الجمعة أحدهما أوله يا من یرحم من لا یرحمه العباد والآخر اللهم إن هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون فى أقطار أرضك

فصل فيما نذكره من فضل الأضحى وتأكيدها فى السنه المحمديه

روينا ذلك بإسنادنا إلى محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال الأضحى واجبه على من وجد من صغير أو كبير وهى سنه

-روایت- ۱-۲-روایت-۶۲-۱۱۲

روينا ذلك بإسنادنا إلى العلاء بن الفضل عن أبى عبد الله ع

-روایت- ۱-۲-روایت-۶۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۰]

عن رجل سأله عن الأضحى فقال هو واجب على كل مسلم إلا من لم يجد فقال له السائل فما ترى فى العيال قال إن شئت فعلت و إن لم تشأ [و إن شئت] لم تفعل فأما أنت فلاتدعه

-روایت- از قبل-۱۸۰

ورويانا عن محمد بن بابويه فيما ذكره عن أم سلمه رضى الله عنها أنها جاءت إلى النبى ص فقالت يا رسول الله تحضر الأضحى و ليس عندى ثمن الأضحى فاستقرض وأضحى قال فاستقرضى فإنه دين مقضى

-روایت- ۱-۲-روایت-۶۸-۱۹۹

فصل فيما نذكره من روايه عن كم تجزى الأضحى و مايقال

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال وضحي رسول الله ص بكبشين ذبح واحدا بيده
وقال اللهم هذاعني وعن من لم يضح من أهل بيتي وذبح الآخر فقال اللهم هذاعني وعن من لم يضح من أمتي

-روایت-۱-۲-روایت-۸۴-۲۴۴

قال محمد بن بابويه و كان أمير المؤمنين ع يضحى عن رسول الله ص كل سنة بكبش فيذبحه و يقول بسم

الله الرحمن الرحيم وجهت وجهي للذي فطر السماوات و الأرض حنيفا مسلما و ما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم منك و لك ثم يقول ع هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشا آخر عن نفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۳۳۲

أقول وروينا بإسنادنا زياده فى الدعاء عندالذبح عن محمد بن يعقوب بإسناده إلى صفوان و محمد بن أبي عمير قال قال أبو عبد الله ع إذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة فانحره أو اذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السماوات و الأرض حنيفا مسلما و ما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت و أنا من المسلمين اللهم منك و لك بسم الله و الله أكبر اللهم تقبل منى ثم أمر السكين و لاتنزعها حتى تموت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۴۵۷

فصل فيما نذكره من تعيين أيام وقت الأضحى

روينا ذلك بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى من تهذيب الأحكام بإسناده إلى على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر قال سألته عن الأضحى كم هو بمنى فقال أربعة أيام وسألته عن الأضحى فى غير منى فقال ثلاثه أيام قلت [قال] فما تقول فى رجل مسافر قدم بعد الأضحى بيومين أ له أن يضحي

فى اليوم الثالث فقال نعم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۳۲۳

أقول وقدر وینا یاسنادنا إلى محمد بن یعقوب و ابن بابویه عن أبى عبد الله ع قال سألته عن النحر فقال أما بمنى فثلاثه أيام و أما فى البلدان فى يوم

-روایت-۱-۲-روایت-۸۸-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۱]

واحد

-روایت-از قبل-۸-

أقول لعل هذا یراد به أن الأفضل فى البلدان [فى البلد] أن يكون النحر فى يوم الأضحى الواحد على أعجل الإمكان فلا يؤخر فىؤدى إلى التهاون وحوائل الأزمان

فصل فیما نذکره من قسمه لحم الأضحیه

روینا ذلك یاسنادنا إلى محمد بن یعقوب یاسناده إلى أبى الصباح الكنانى قال سألت أبا عبد الله ع عن لحوم الأضحى فقال كان على بن الحسين ع و أبو جعفر ع يتصدقان بثلاث على جيرانهم و ثلاث على السؤل و ثلاث یمسكانه لأهل البيت

-روایت-۱-۲-روایت-۸۱-۲۴۳

أقول ولتكن النیه فیما یرجیه أو یمسكه من الأضحیه امتثال أمر الله جل جلاله واتباع السنه المحمديه والعباده بذلك لله جل جلاله لأنه أهل للعباده أقول و قد تقدم فى عید الفطر مهمات یحتاج إليها فى عید الأضحى و زیادات فلینظر من ذلك المكان لثلاثا یتكرر ذکرها الآن

فصل فیما نذکره مما یختم به يوم عید الأضحى

قد ذکرنا فى عده مواقیت معظمات ما یختم زمان تلك الأوقات فیعمل على ما ذکرناه و نذکرها هنا مامعناه أن كل وقت اختص الله جل جلاله بخدمته به وجعله محلا لبسط فراش رحمته وإطلاق المواهب لأهل مسألته للابتداء لمن لم یسأله من خلیقته فكل من أخرج من ذلك الوقت شیئا فى غیر العباده وطلب السعاده فكأنه قد سرق الوقت من مولاه و هتك الحرمه و خرج عن رضاه و نازعه فى إرادته و تعرض بما لا طاقه له به من نعمته فأی إنسان أو أى جنان یكون عارفا

بمالك رقاب العبيد ويقدم على المجاهره والمكابره فى مقدس حضرته بما لا يريد ومتى فعل عبدنحو هذاالتبذر[التبدد] والتشريد فى يوم عيد فقد صار عيده من أيام المصيبات و كان جديرا أن يجلس فى العزاء على ما أقدم عليه من كسر حرمه مالك الأحياء والأموات وكسر حرمه رسوله ونوابه ع الذين جاءوا بشرائع الإسلام ولأجل ما فاته من المواهب والإنعام ثم لينظر فيمن كان حاميه وخفيته ومضيفه فى اليوم المشار إليه كما كنا ذكرناه فى كتاب جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع من أن لكل يوم خفيرا ومضيفا إما النبى أو بعض الأئمهم فليرجع فيما جرى عليه إليهم ويسألهم استدراك أمره وجبر كسره كما يرجع كل ضيف فيه إلى مضيفه و كل متشرف بخفير إلى خفيته ومشرفه

الباب الخامس فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير فى ليلته ويومه من صلاه ودعاء وشرف ذلك اليوم وفضل صومه و فيه فصول

فصل فيما نذكره من عمل ليله الغدير

وجدنا فيها صلاه مذكوره فى كتب

[صفحه ٤٥٢]

العبادات والصلاه خير موضوع وخير مسموع عام فى سائر الصلوات ذكر صفه هذه الصلاه فى ليله الغدير وهى اثنتا عشره ركعه لا يسلم إلا- فى أخرهن ويجلس بين كل ركعتين ويقرأ فى كل ركعه الحمد وقل هو الله أحد عشر مرات وآيه الكرسي مره فإذا أتيت الثانيه عشر فاقرا فيها الحمد سبع مرات وقل لا إله إلا الله وحده

لاشريك له له الملك و له الحمد يحيى ويميت ويحيى و هوحي لايموت عشر مرات بيده الخير و هو على كل شىءقدير وتركع وتسجد وتقول فى سجودك عشر مرات سبحان من أحصى كل شىءعلمه سبحان من لاينبغى التسييح إلا له سبحان ذى المن والنعم سبحان ذى الفضل والطول سبحان ذى العزه والكرم أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمه من كتابك وبالاسم الأعظم وكلماته [كلماتك] التامه أن تصلى على محمدرسولك و أهل بيته الطيبين الطاهرين و أن تفعل بى كذا وكذا إنك سمع مجيب

دعاء ليله الغدير وجدناه فى كتب الدعوات

فقال ما هذاالفظه وجد فى كتاب الشريف الجليل أبى الحسن [أبى الحسين]زيد بن جعفرالمحمدى بالكوفه أخرج إلى الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى جزءا عتيقا بخط الشيخ أبى غالب أحمد بن محمدالزرارى [الوازى] فيه أدعيه بغير أسانيد من جملتها هذاالدعاء منسوباً إلى ليله الغدير و هو اللهم إنك دعوتنا إلى سبيل طاعتك وطاعه نبيك ووصيه وعترته دعاء له نور وضياء وبهجه واستنار فدعانا نبيك لوصيه يوم غدیر خم فوفقتنا للإصابه وسددتنا للإجابه لدعائه فأنبنا إليك بالإنابه وأسلمنا لنبيك قلوبنا ولوصيه نفوسنا و لمادعوتنا إليه عقولنا فتم لنا نورك ياهاذى المضلين أخرج

البغض والمنكر والغلو لأمينك أمير المؤمنين والأئمة من ولده من قلوبنا ونفوسنا وألسنتنا وهمومنا وزدنا من مولاته ومحبه
ومودته له والأئمة من بعده زيادات لانقطاع لها ومدته لاتناهي لها واجعلنا نعاذى لوليک من ناصبه ونوالى من أحبه ونأمل بذلك
طاعتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعل عذابك وسخطك على من ناصب وليک وجاحد [وجحد] إمامته وأنكر ولايته وقدمته
أيام فتنتك فى كل عصر وزمان وأوان

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۳]

إنک على کل شیء قدير اللهم بحق محمد رسولک و على وليک والأئمة من بعده حججک فأثبت قلبى على دينک وموالاه
أولیائک ومعاداه أعدائک مع خير الدنيا والآخرة تجمعهما لى ولأهلى وولدى وإخوانى المؤمنین إنک على کل شیء قدير
يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل-۲۴۵

فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف

اعلم أن نص النبى ص على مولانا على بن أبى طالب ص يوم الغدير بالإمامه ما لا يحتاج إلى كشف وبيان لأهل العلم والأمانه
والدرایه وإنما نذكر تنبيها على بعض من رواه ليقتصد من شاء ويقف على معناه فمن ذلك ما صنفه أبو سعد مسعود بن ناصر
السجستاني المخالف لأهل البيت فى عقيدته المتفق عند أهل المعرفة به على صحه ما يرويه لأهل البيت وأمانته صنف كتابا سماه
كتاب الدرایه فى حديث الولاية و هو سبعة عشر

جزءاً روى فيه حديث نص النبي عليه أفضل السلام بتلك المناقب والمراتب على مولانا على بن أبي طالب ع عن مائه وعشرين نفساً من الصحابة و من ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير صنفه وسماه كتاب الرد على الحرقوصيه روى فيه حديث يوم الغدير و مانص النبي على على ع بالولايه والمقام الكبير وروى ذلك من خمس وسبعين طريقاً و من ذلك ما رواه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه كتاب دعاء الهداه إلى أداء حق و من ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه أبو العباس أحمد بن سعيد بن عقده الحافظ الذي زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد فإنه صنف كتاباً سماه حديث الولايه وجدت هذا الكتاب بنسخه قد كتبت في زمان أبي العباس بن عقده مصنفه تاريخها سنه ثلاثين وثلاث مائه صحيح النقل عليه خط الطوسي وجماعه من شيوخ الإسلام لا يخفى صحه ماتضمنه على أهل الأفهام و قدروى فيه نص النبي ص على مولانا على ع بالولايه من مائه وخمس طرق و إن عدت أسماء المصنفين من المسلمين في هذا الباب طال ذلك على من يقف

فصل فى بعض تفصيل ماجرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل

اعلم أن ما ذكر فى هذا الفصل مارواه أيضا مخالفو الشيعة المعتمد عليهم فى النقل فمن ذلك مارواه عنهم مصنف كتاب الخالص المسمى بالنشر والطفى وجعله حجه ظاهره باتفاق العدو والولى وحمل به نسخه إلى الملك شاه مازندران رستم بن على لما حضره بالرى فقال فيما رواه عن رجالهم فصل

و عن أحمد بن محمد بن على المهلب أخبرنا الشريف أبو القاسم على بن محمد بن على بن القاسم الشعرانى عن أبيه حدثنا سلمه بن الفضل الأنصارى عن أبى مريم عن قيس بن حنان عن عطيه السعدى قال سألت حذيفه بن اليمان عن إقامة النبى ص عليا يوم الغدير غدیر خم كيف كان فقال إن الله تعالى أنزل على نبيه ص أقول أنا لعله ص يعنى بالمدينه النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله من المؤمنين و المهاجرين فقالوا يا رسول الله ما هذه الولايه التى أنتم بها أحق منا بأنفسنا فقال ع السمع والطاعه فيما أحببتم و كرهتم فقلنا سمعنا و أطعنا فأنزل الله تعالى و اذكروا نعمه الله عليكم و ميثاقه الذى واثقكم به إذ قلتم سمعنا و أطعنا فخرجنا إلى مكه مع

النبى ص فى حجه الوداع فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول انصب عليا ع علما للناس فبكى النبى ص حتى اخضلت لحيته و قال يا جبرئيل إن قومى حديثو عهد بالجاهليه ضربتهم على الدين طوعا وكرها حتى انقادوا لى فكيف إذا حملت على رقابهم غيرى قال فصعد جبرئيل ثم قال صاحب كتاب النشر والطفى عن حذيفه و قد كان النبى ص بعث عليا ع إلى اليمن فوافى مكة ونحن مع الرسول ثم توجه على ع يوما نحو الكعبه يصلى فلما ركع أتاه سائل فتصدق عليه بحلقه خاتمه فأنزل الله إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ فَكَبِرَ رَسُولُ اللَّهِ وَقَرَأَهُ عَلَيْنَا ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ قَوْمُوا نَطْلُبُ هَذِهِ الصَّفْهَةَ الَّتِي وَصَفَ اللَّهُ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ الْمَسْجِدَ اسْتَقْبَلَهُ سَائِلٌ فَقَالَ مَنْ أَيْنَ جِئْتَ فَقَالَ مَنْ عِنْدَ هَذَا الْمَصْلِيِّ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِهَذِهِ الْحَلْقَةِ وَ هُوَ رَاكِعٌ فَكَبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَضَى نَحْوَ عَلِيٍّ فَقَالَ يَا عَلِيُّ مَا أَحْدَثْتَ الْيَوْمَ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْبِرَهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ إِلَى السَّائِلِ فَكَبِرَ ثَلَاثَةَ فَنظَرَ الْمَنَافِقُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَقَالُوا إِنْ أَفْئَدْتَنَا لَا تَقْوَى عَلَيَّ ذَلِكَ

أبدا مع الطاعة له فنسأل رسول الله ص أن يبدله لنا فأتوا رسول الله ص فأخبروه بذلك فأنزل قرآنا وهو قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي الْآيَةَ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَمَّهُ فَقَالَ حَبِيبِي جِبْرِئِيلُ قَدْ سَمِعْتَ مَا تَوَاطَرُوا بِهِ فَانصرف رسول الله الأمين جبرئيل ثم قال صاحب كتاب النشر والطي من غير حديث حذيفه فكان من قول رسول الله في حجه الوداع بمنى يا أيها الناس إني قد تركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كإصبعي هاتين وجمع بين سبائيه ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا و من خالفهما فقد هلك ألا هل بلغت أيها الناس قالوا نعم قال أشهدتم قال صاحب كتاب النشر والطي فلما كان في آخر يوم من أيام التشريق أنزل الله عليه إذا جاء نصرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ ع نَعَيْتُ إِلَى نَفْسِي فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْخَيْفِ فَدَخَلَهُ وَنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَهُ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۵]

فحمد الله وأثنى عليه وذكر خطبته ع ثم قال أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين الثقل الأكبر كتاب الله عز و جل طرف

بيد الله عز و جل و طرف بأيديكم فتمسكوا به والثقل الأصغر عترتى أهل بيتى فإنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كإصبعى هاتين وجمع بين سبأتيه و لأقول كهاتين وجمع بين سبأته والوسطى فتفضل هذه على هذه قال مصنف كتاب النشر والطنى فاجتمع قوم وقالوا يريد محمد أن يجعل الإمامه فى أهل بيته فخرج منهم أربعة و دخلوا إلى مكه و دخلوا الكعبه وكتبوا فيما بينهم إن أمات الله محمدا أوقتلا لا يرد هذا الأمر فى أهل بيته فأنزل الله تعالى أم أبرموا أمراً فإننا مبرمون أم يحسبون أننا لا نسمع سرهم و نجواهم بلى و رسلنا لديهم يكتبون

-روایت- از قبل - ۷۳۰

أقول فانظر هذا التدریج من النبى ص والتلطف من الله جل جلاله فى نصه على مولانا على ص فأول أمره بالمدينه قال سبحانه و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب اللّٰه من المؤمنين و المهاجرين فنص على أن الأقرب إلى النبى ص أولى به من المؤمنين و المهاجرين فعزل جل جلاله عن هذه الولايه المؤمنين و المهاجرين وخص بها أولى الأرحام من سيد المرسلين ثم انظر كيف نزل جبرئيل بعد خروجه ع إلى مكه بالتعيين فى [على] على ع فلما راجع النبى ص

وأشفق على قومه من حسدهم لعلى ع كيف عاد الله جل جلاله أنزل إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَكَشَفَ عَنْ عَلِيٍّ ع بِذَلِكَ الْوَصْفِ
ثُمَّ انْظُرْ كَيْفَ مَالَ النَّبِيَّ ع إِلَى التَّوَطُّئِ بِذِكْرِ أَهْلِ بَيْتِهِ بِمَنْى ثُمَّ عَادَ ذَكَرَهُمْ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ ثُمَّ ذَكَرَ صَاحِبَ كِتَابِ النَّشْرِ وَالطِّي
تَوَجَّهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَرَّجَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لَلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَمَاتَ كَرَّرَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي وِلَايَةِ عَلِيٍّ ع قَالَ
حَدِيثُهُ وَأَذَّنَ النَّبِيُّ ص بِالرَّحِيلِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَارْتَحَلْنَا ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ النَّشْرِ وَالطِّي فَتَزَلَّ جِبْرِئِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ع بِضَجَّتَانِ فِي
حُجَّةِ الْوُدَاعِ بِإِعْلَانِ عَلِيٍّ ع ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ الْكِتَابِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى نَزَلَ الْجِحْفَةَ فَلَمَّا نَزَلَ الْقَوْمُ وَأَخَذُوا مَنَازِلَهُمْ فَأَتَاهُ
جِبْرِئِيلُ ع فَأَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ بِعَلِيٍّ ع وَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي حَدِيثُو عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَمَتَى أَفْعَلُ هَذَا يَقُولُوا فَعَلْ بِابْنِ عَمِّهِ أَقُولُ وَزَادَ فِي
الْجِحْفَةِ أَبُو سَعِيدٍ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرِ السَّجِسْتَانِيِّ فِي كِتَابِ الدَّرَايَةِ

قرآن-١٢٦-٢٢١-قرآن-٥٤٩-٥٨٥

فَقَالَ بِإِسْنَادِهِ مِنْ عَدِهِ طَرَقَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ص فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَتَزَلَّ جِحْفَةَ أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ ع فَأَمَرَهُ أَنْ
يَقُومَ

بعلى ع قال أستم تزعمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره وأعن من أعانه قال ابن عباس وجبت كذا والله فى أعناق الناس أقول وسار النبى ص من الجحفة قال مسعود السجستاني فى كتاب الدرايه بإسناده إلى عبد الله بن عباس أيضا قال

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۵۱۷

أمر رسول الله ص أن يبلغ ولايه على ع فأنزل الله تعالى يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ

-قرآن-۶۱-۱۹۱

يقول رضى الدين ركن الإسلام أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد

[صفحه ۴۵۶]

الطاوس أمد الله بعناياته وأيده بكراماته اعلم أن موسى نبى الله راجع الله تعالى فى إبلاغ رسالته وقال فى مراجعته إنى قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلوني وإنما كان قتل نفساً واحده و أما على بن أبى طالب فإنه كان قد قتل من قريش وغيرهم من القبائل قتلى كل واحد منهم يحتمل مراجعه النبى ص شفيقا على أمته

كما وصفه الله جل جلاله فأشفق عليهم من الامتحان بإظهار ولايه على ع في أوان ويحتمل أن يكون الله جل جلاله أذن للنبي ع في مراجعته لتظهر لأمته أنه ما آثره لمولانا على ع وإنما الله جل جلاله قال ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

قرآن-١٢٧-١٧٨-قرآن-٥٤٨-٥٩٧

قال صاحب كتاب النشر والطي في تمام حديثه ما هذا لفظه فهبط جبرئيل فقال اقرأ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَقَدْ بَلَّغْنَا غَدِيرَ حَمٍّ فِي وَقْتٍ لَوْ طَرَحَ اللَّحْمُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ لَأَنْشَوِي وَانْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فَنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَهُ وَلَقَدْ كَانَ أَمْرٌ عَلَى عٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِمَّا يَقْدِرُ فِدْعَا الْمُقَدَّادِ وَسَلْمَانَ وَ أَبَا ذَرٍّ وَعِمَارَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَعْمَدُوا إِلَى أَصْلِ شَجَرَتَيْنِ فَتَقَبَّوْا [فَتَقَبَّوْا] مَا تَحْتَهُمَا فَكَسَحُوهُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضَعُوا الْحِجَارَةَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ كَقَامِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَأَمَرْتُ [أَمَرُوا] بِثَوْبٍ فَطَرَحَ عَلَيْهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّبِيُّ ص الْمَنْبِرَ يَنْظُرُ يَمِينَهُ وَيَسْرَهُ يَنْتَظِرُ اجْتِمَاعَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقْهَرَهُ فِي تَوْحِيدِهِ وَدَنَا فِي تَفْرُدِهِ إِلَى أَنْ قَالَ أَقْرَأْ لَهُ عَلَى نَفْسِي بِالْعِبُودِيَّةِ وَأَشْهَدُ لَهُ بِالرَّبُوبِيَّةِ وَأُؤَدِي مَا أَوْحَى إِلَيَّ حِذَارًا إِنْ لَمْ أَفْعَلْ أَنْ تَحُلَّ بِي [إِلَى] قَارِعِهِ أَوْحَى إِلَيَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ مَعَاشِرَ النَّاسِ مَا قَصُرَتْ فِي تَبْلِيغِ

ما أنزله الله تبارك و تعالى و أنا بين لكم سب هذه الآية إن جبرئيل هبط إلى مرارا أقرأني عن الله السلام [أمرني عن السلام] أن أقول في المشهد وأعلم الأبيض والأسود أن علي بن أبي طالب أخي وخليفتي والإمام بعدى أيها الناس علمني بالمنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هينا و هو عند الله عظيم وكثره أذاهم لى مره سموني أذنا لكثره ملازمته إياى وإقبالى عليه حتى أنزل الله و منهم العذون النبى و يقولون هُوَ أذُنْمَخْبُط و لوشئت أن أسمى القائلين بأسمائهم لسميت واعلموا أن الله قد نصبه لكم وليا وإماما مفترض الطاعة [مفترضا طاعته] على المهاجرين والأنصار و على التابعين و على البادى والحاضر و على العجمى والعربى و على الحر والمملوك و على الكبير والصغير و على الأبيض والأسود و على كل موحد فهو ماض حكمه جائز قوله نافذ أمره ملعون من خالفه مرحوم من صدقه معاشر الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته ومحكماته و لا تتبعوا متشابهه فو الله لا يوضح تفسيره إلا الذى أنا آخذ بيده ورافعها بيدي ومعلمكم أن من كنت مولاه فهو مولاه و هو على معاشر الناس إن عليا والطيبين من ولدى من صلبه هم الثقل الأصغر والقرآن

الثقل الأكبر لن يفترقا حتى يردا على الحوض ولا يحل إمره المؤمنين لأحد بعدى غيره ثم ضرب بيده على [إلى] عضده فرفعه على درجه دون مقامه متيامنا عن وجه رسول الله ص فرفعه بيده وقال أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قالوا الله ورسوله فقال ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله إنما أكمل الله لكم دينكم بولايته وإمامته ومانزلت آية خاطب

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۲۳۶۷

[صفحه ۴۵۷]

الله بها المؤمنين لإبدا به ولاشهد الله بالجنه فى هل أتى إلا له ولا أنزلها فى غيره ذريه كل نبى من صلبه وذريتى من صلب على لا يبغيض عليا إلاشقى ولايوالى عليا إلاتقى و فى على نزلت والعصر وتفسيرها ورب عصر القيامة إن الإنسان لفي خسر أعداء آل محمد إلا الذين آمنوا بولايتهم وعملوا الصالحات بمواساه إخوانهم وتواصوا بالصبر فى غيبه غائبهم معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزل أنزل الله النور فى ثم فى على ثم النسل منه إلى المهدي الذى يأخذ بحق الله معاشر الناس إنى رسول الله قدخلت من قبلى الرسل ألا إن عليا الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده من ولده

من صلبه معاشر الناس قدضل من قبلكم أكثر الأولين أناصراط الله المستقيم الذى أمركم أن تسلكوا الهدى إليه ثم على من بعدى ثم ولدى من صلبه أئمه يهدون بالحق إني قد بينت لكم وفهمتكم هذا على يفهمكم بعدى ألا وإني عندانقطاع خطبتي أدعوكم إلى مصافحتى على بيعته والإقرار له بولايته ألا إني بايعت لله و على بايع لى و أنا آخذكم بالبيعه له عن الله فمن نكث فإنما ينكث على نفسه و من أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتاه أجرا عظيما معاشر الناس أنتم أكثر من أن تصافحوني بكف واحده قد أمرنى الله أن آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقدتم الإمره لعلى بن أبى طالب و من جاء من بعده من الأئمه منى و منه على ما أعلمتكم أن ذريتى من صلبه فيبلغ [فليبلغ] الحاضر الغائب فقولوا سامعين مطيعين راضين لما بلغت عن ربك تبايعك على ذلك قلوبنا وألسنتنا وأيدينا على ذلك نحيا ونموت ونبعث لانغير و لانبديل و لانشك و لانرتاب أعطينا بذلك الله وإياك وعليا و الحسن و الحسين والأئمه الذين ذكرت كل عهد وميثاق من قلوبنا وألسنتنا ونحن لانبغى بذلك بدلا ونحن نؤدى ذلك إلى كل من رأينا فبادر الناس

بنعم نعم سمعنا وأطعنا أمر الله وأمر رسوله آمنا به بقلوبنا وتداكوا على رسول الله و على ع بأيديهم إلى أن صليت الظهر والعصر في وقت واحد وباقي ذلك اليوم إلى أن صليت العشاءان في وقت واحد و رسول الله ص يقول كلما أتى فوج الحمد لله ألقى فضلنا على العالمين

-روایت-۱-۱۹۰۸

فصل

و أما مارواه مسعود بن ناصر السجستاني في صفه نص النبي ص على مولانا على ع بالولاية فإنه مجلد أكثر من عشرين كراسا و أما ألقى ذكره محمد بن جرير صاحب التاريخ في ذلك فإنه مجلد وكذا [وكذلك] ما ذكره أبو العباس بن عقده وغيره من العلماء و أهل الروايات فإنها عده مجلدات

فصل

و أما ماجرى من إظهار بعض من حضر في يوم الغدير لكراهه نص النبي ص على مولانا على ص

فقد ذكر الثعلبي في تفسيره أن الناس تنحوا عن النبي ع فأمر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام و هو متوسد على يد علي بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنه قد كرهت تخلفكم عنى حتى خيل إلى أنه ليس شجره أبغض من شجره تلينى ثم قال لكن علي بن أبي طالب أنزله الله منى بمنزلتى منه فرضى الله عنه كما أناراض عنه فإنه لا يختار على قبرى ومحبتى شيئا ثم رفع يديه وقال [فقال] من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۸]

والاه وعاد من عاداه قال فابتدر الناس إلى رسول الله ص يبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول الله ماتنحينا عنك إلا كراهيه أن نتقل عليك فنعوذ بالله من سخط

رسوله فرضى رسول الله ص عند ذلك عنهم [عنهم عند ذلك]

-روایت- از قبل- ۲۱۹

فصل

وقال مصنف كتاب النشر والطفى قال أبوسعيد الخدرى فلم ننصرف حتى نزلت هذه الآيهاليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً فقال رسول الله ص الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمه ورضا الرب برسالتى وولايه على بن أبى طالب ونزلت اليوم يئس الذين كفروا من دينكمآليه قال صاحب الكتاب فقال الصادق ع

-روایت- ۱-۲-روایت- ۵۴-۳۸۲

يئس الكفره وطمع الظلمه

قلت أنا و قال مسلم فى صحيحه بإسناده إلى طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر لوعلينا معشر اليهود نزلت هذه الآيهاليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناًنعلم اليوم الذى أنزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيداً وروى نزول هذه يوم الغدير جماعه من المخالفين ذكرناهم فى الطرائف و قال مصنف كتاب النشر والطفى فصل

-قرآن- ۱۱۸-۲۱۴

وروى أن الله تعالى عرض عليا على الأعداء يوم الابتهاال فرجعوا عن العداوه وعرضه على الأولياء يوم الغدير فصاروا أعداء فشتان ما بيننا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۹-۱۳۹

وروى أبوسعيد السمان بإسناده أن إبليس أتى رسول الله ص فى صوره شيخ حسن السميت فقال يا محمد ماأقل من يبايعك على ماتقول فى ابن عمك على فأنزل الله و لقد صدق عليهم إبليس

ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِّنَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ نَكَثُوا عَهْدَهُمْ فَقَالُوا قَدْ قَالَ مُحَمَّدٌ بِالْأَمْسِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ مَا قَالَ وَقَالَ هَاهُنَا مَا قَالَ فَإِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ يَاخُذُ الْبَيْعَةَ لَهٗ وَالرَّأْيُ أَنْ نَقْتُلَ مُحَمَّدًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَعَدَ لَهُ عَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فِي الْعَقْبَةِ لِيَقْتُلُوهُ وَهِيَ عَقْبَةٌ بَيْنَ الْجَحْفَةِ وَالْإِيوَاءِ فَقَعَدَ سَبْعَةٌ عَن يَمِينِ الْعَقْبَةِ وَسَبْعَةٌ عَن يَسَارِهَا لِيَنْفِرُوا نَاقَتَهُ فَلَمَّا أَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى وَارْتَحَلَ وَتَقَدَّمَ أَصْحَابُهُ وَكَانَ صَ عَلَى نَاقَتِهِ نَاجِيَهُ فَمَا صَعَدَ الْعَقْبَةَ نَادَاهُ جَبْرِئِيلُ يَا مُحَمَّدُ إِنْ فَلَانَا وَفَلَانَا وَسَمَاهُمْ كُلَّهُمْ وَذَكَرَ صَاحِبُ الْكِتَابِ أَسْمَاءَ الْقَوْمِ الْمَشَارِ إِلَىهِمْ ثُمَّ قَالَ قَالَ جَبْرِئِيلُ يَا مُحَمَّدُ هُوَ لَآ قَدِ قَعَدُوا لَكَ فِي الْعَقْبَةِ لِيَغْتَالُوكَ [لِيَقْتُلُوكَ] فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى مَنْ خَلْفَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا خَلْفِي فَقَالَ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانَ أَنَا حَذِيفَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ مَا سَمِعْنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ أَكْتُمُ ثُمَّ دَنَا مِنْهُمْ فَنَادَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ فَلَمَّا سَمِعُوا نِدَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى مَرُوا وَدَخَلُوا فِي غَمَارِ النَّاسِ وَتَرَكَوْا رِوَاحِلَهُمْ وَقَدْ كَانُوا عَقَلُوهُمَا دَاخِلَ الْعَقْبَةِ وَلَحِقَ النَّاسُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَانْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَى رِوَاحِلِهِمْ فَعَرَفَهَا فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ تَخَالَفُوا فِي الْكَعْبَةِ

أن أمات الله محمدا أوقتل لانرد هذا الأمر إلى أهل بيته ثم هموا بما هموا به فجاءوا إلى رسول الله يحلفون أنهم لن يهـموا بشىء من ذلك فأنزل الله تبارك و تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمه الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهـموا بما لم ينالوا الآية

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۵۶۰

فصل

وذكر الزمخشري في كتاب الكشاف و هو ممن لايتهم عند أهل الخلاف فقال في تفسير قوله تعالى لَمَدِ ابْتَعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَ قَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ عَنِ ابْنِ جَرِيرٍ وَ قَفُوا

-قرآن-۹۴-۱۵۶

[صفحة ۴۵۹]

لرسول الله ليله الثنيه على العقبه وهم اثنا عشر رجلا- ليفتكوا به من قبل غزاه تبوك و قَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ وَ دَبَرُوا لَكَ الْحِيلَ وَ الْمَكَايِدَ وَ دَوَّرُوا الْأَعْرَاءَ فِي إِبْطَالِ أَمْرِكَ وَ قَرِئَ وَقَلَّبُوا بِالتَّخْفِيفِ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَ ظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ الزمخشري أيضا في الكتاب في تفسير قوله جل جلاله وَ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَ هَمَّوْا بِمَا لَمْ يَنَالُوا مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ هُوَ الْفِتْنَةُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ ذَلِكَ عِنْدَ مَرْجِعِهِ مِنْ تَبُوكَ تَوَاتَّقَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْهُمْ عَلَى أَنْ يَدْفَعُوهُ عَنِ رَاحِلَتِهِ إِلَى الْوَادِي إِذْ تَسَنَّمُ الْعُقْبَةَ بِاللَّيْلِ وَأَخَذَ [فَأَخَذَ] عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَطَامِ [بِزِمَامِ] رَاحِلَتِهِ يَقُودُهَا وَ حَذِيفَةَ خَلْفَهُ يَسُوقُهَا فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ حَذِيفَةَ تَوَقَّعَ أَخْفَافَ الْإِبِلِ وَ قَعْقَعَهُ [بِقَعْقَعِهِ] السِّلَاحَ فَالْتَفَتَ قَوْمٌ مِثْلُثُمُونَ فَقَالَ إِلَيْكُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ فَهَرَبُوا

-قرآن-۸۶-۱۱۱-قرآن-۱۹۱-۲۳۰-قرآن-۲۹۰-۳۴۵

فصل

و بلغ أمر الحسد لمولانا على ع ذلك المقام والإنعام إلى بعضهم الهلاك والاصطلام

فروى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب ادعاء [دعاء] الهداه إلى أداء حق الموالاه و هو من أعيان رجال الجمهور فقال قرأت على أبي بكر محمد بن محمد الصيدلاني فأقر به

حدثكم أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الأسدي حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا منصور بن ربيعي عن حذيفه بن اليمان قال قال رسول الله ص لعلني من كنت مولاه فهذا مولاه قام النعمان بن المنذر الفهري فقال هذا شيء قلته من عندك أو شيء أمرك به ربك قال لا بل أمرني به ربي فقال اللهم أنزل علينا حجاره من السماء فما بلغ رحله حتى جاءه حجر فأدماه فخر ميتا فأنزل الله تعالى سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳۹۴-۶۸۸

أقول وروى هذا الحديث الثعلبي في تفسيره للقرآن بأفضل وأكمل من هذه الرواية

وكذلك رواه صاحب كتاب النشر والطي قال لما كان رسول الله ص بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلى مولاه فشاع ذلك في كل بلد فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله ص على ناقه له حتى أتى النبي وهو في ملاء من أصحابه فقال يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد ألا إله إلا الله وأنك رسول الله فقبلناه وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه وأمرتنا بالحج فقبلناه ثم لم

ترض بذلك حتى رفعت بضبع [بضبعي] ابن عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلى مولاه أ هذا شيء من عندك أم من الله فقال و الله ألقى لإله إلا هو إن هذا من الله فولى الحرث يريد راحلته و هو يقول أ اللهم إن كان ما يقوله محمدا حقا فأمطر علينا حجاره من السماء أو أئتنا بعذاب أليم فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۷۹۰

أقول فإذا كان الحال كما ذكرناه من الجاحدين [الحاسدين] الكارهين لما أنزل الله و لما أمر به رسوله ص من ولاية على بن أبى طالب على الإسلام والمسلمين و كان ذلك فى حياه النبى ص و هو يرجو ويخاف والوحى ينزل عليه فكيف يستبعد ممن كان بهذه الصفات فى الحسد والعداوات أن يعزلوا الولاية عن مولانا على ع بعد وفاه النبى ص أو يكتنموا كثيرا من النصوص عليه

[صفحة ۴۶۰]

شعر

باعوه بالأمل الضعيف سفاهه || وقت الحياه فكيف بعد وفاته

خذلوه فى وقت يخاف ويرتجى || أيراد منهم أن يفوا للمماته

فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على سائر الأعياد و ما فيه من المنه على العباد

اعلم أن كل عيد جديد أطلق الله جل جلاله فيه شيئا من الجور [الجود] لعبد سعيد فإنما يكون إطلاقه جل جلاله لذلك الإحسان لمن

ظفر بمعرفة الله جل جلاله ومعرفة رسوله ص وإمام الزمان و كان صحيح الإيمان

فإن النقل عن صاحب الشريعة النبويه ورد متظاهرا أنه من مات و لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۰۶

و هذا عيد يوم الغدير الثامن عشر من ذى الحجه فيه كشف الله ورسوله عن واضح المحجه ونص بها على من اختاره للإمامه والحجه و كل عيد كذا علاقه عليه و كالعبد الذى يخدم بين يديه ويتقرب إليه واعلم أن المنه بكشفه والمحنه بلطفه تكاد أن تزيد على الامتحان بصاحب النبوه العظيم الشأن لأن الرسول المبعوث ص بعث فى أول أمره بمكه إلى قوم يعبدون أحجارا وأخشابا لاتدفع و لاتنفع و لاتسمع خطابا و لاترد جوابا قدشهدت عقول أهل الوجود بجهل من اتخذها آلهه من دون الله المعبود و لم يكن بين أهل مكه و بين رسول الله ص عداوه قبل رسالته و لا بينهم وبينه قتل و لادماء[دما] قدسفكها تمنع طبعا وعقلا من قبول نبوته و أمامولانا أمير المؤمنين عليه أفضل السلام الذى نص الله جل جلاله عليه على لسان رسوله عليه أعظم الصلاه و السلام فى يوم الغدير فإن أهل الإسلام كانوا قد اتسعت عليهم شبهات العقول

والأحلام وتأويل ما يقدرون فيه على التأويل و كان مولانا على ع قد عادي كثيرا في الله جل جلاله و في طاعه الرسول الجليل فسفك دماء عظيمه من أسلافهم وعظماهم وأمثالهم وسار مع رسول الله ع سيره واحده في معاداه من عاداه من أول أمره إلى آخره من غير مراعات لحفظ قلوب من كان عاداه من رجالهم وظفرت له من العنايات والكرامات ما اقتضت حسد أهل المقامات فحصل لإمامته من المعاداه والحسد له على الحياه ونفور الطباع أنه [بأنه] ما يسر إلا سيره واحده من غير مداجات زيادات على ما كان عند بعثه النبي عليه أفضل الصلوات بلغ [فبلغ] الأمر إلى ما قدمناه قبل هذا الفصل من العداوات

فصل

ولقد حكى أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل و هو من المخالفين المعاندين كلاما جليلا في سبب عداوه الناس لمولانا على بن أبي طالب ع فقال في مدح ابن [أبي] الهيثم بن التيهان إنه أول من ضرب على يد رسول الله ص في ابتداء أمر نبوته ثم قال بإسناده إلى الهيثم بن التيهان خطيبا بين يدي أمير المؤمنين على بن أبي طالب فقال إن حسد قريش إياك على وجهين أما خيارهم فتمنوا

أن يكونوا مثلك منافسه [منافسه] فى الملا وارتفاع الدرجه و أما شرارهم فحسدوا حسدا أثقل القلوب وأحبط الأعمال و ذلك أنهم رأوا عليك نعمه قدمها إليك الحظ [الخبط] وأخرهم عنها الحرمان فلم يرضوا أن يلحقوا حتى طلبوا أن يسبقوك فبعدت و الله عليهم الغايه وسقط المضمار فلما تقدمتهم بالسبق وعجزوا عن اللحاق بلغوا منك مارأيت و كنت و الله أحق قريش يشكر قريش نصرت نبهم حيا وقضيت عنه الحقوق ميتا و الله ما بغيهم إلا على أنفسهم و لانكثوا إلا بيعه الله يد الله فوق أيديهم فيها

[صفحه ٤٦١]

ونحن معاشر الأنصار أيدينا وألسنتنا معك فأيدينا على من شهد وألسنتنا على من غاب أقول فهذا أبو الهيثم بن التيهان من أشرف الأنصار و قد حضر أول أمر النبوه و ماجرت الحال عليه و قوله حجه على قريش وغيرهم فيما أشار رحمه الله فليكن تعظيم عيد أهل الشرائع على قدر ما فيه من المنافع و على قدر ما سلم الله جل جلاله الظافر بما فيه من الحوائل والقواطع فإن كل نعمه لله على عباده على قدر ما سلمهم فيها من أخطار غضبه وإبعاده و على قدر مفارقتهم لأهل عناده وموافقتهم لمراده

فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير

فمن ذلك ما أخبرني به الشيخ العالم حسين بن أحمد السوراوى والشيخ

الأوحد الملقب عماد الدين أسعد بن عبدالقاهر الأصفهاني بإسنادهما المقدم ذكره عن الشيخ السعيد المجيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الخراساني الحاجب في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة قال حدثنا سعيد بن هارون أبو عمرو المروزي و قد زاد علي الثمانين سنة قال حدثنا الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسي [الطوسي] بطوس سنة تسع وخمسين ومائتين و قد بلغ التسعين أنه شهد أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للإفطار و قد قدم إلى منازلهم الطعام والبر والصلوات والكسوة حتى الخواتيم والنعال و قد غير أحوالهم وأحوال حاشيته و جددت له الآله غير الآله التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه و هو يذكر فضل اليوم و قدمه فكان من قوله ع حدثني الهادي أبي قال حدثني جدي الصادق قال حدثني الباقر قال حدثني سيد العابدين قال حدثني أبي الحسين قال اتفق في بعض سني أمير المؤمنين ع الجمعة والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله حمدا لا نسمع [لم يسمع] بمثله وأثنى عليه بما لا يتوجه

إلى غيره فكان ما حفظ من ذلك الحمد لله ألقى جعل الحمد من غير حاجه منه إلى حامديه طريقا من طرق الاعتراف بلاهوتيته وصمدانيتها وفردانيتها وسببا إلى المزيد من رحمته ومحجه للطالب من فضله وكمن في إبطان حقيقه الاعتراف له بأنه المنعم على كل حمد باللفظ و إن عظم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهاده نزعته عن إخلاص الطوى ونطق اللسان بهاعباراه عن صدق خفى أنه الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى ليس كمثلها شىء إذ كان [إذا كان] الشىء من مشيته و كان لا يشبهه مكوونه وأشهد أن محمدا عبده ورسوله استخلصه فى القدم على سائر الأمم على علم منه بأنه انفراد عن التشاكل والتماثل من أبناء الجنس وانتجبه آمرا وناهيا عنه أقامه فى سائر عالمه فى الأداء مقامه إذ كان لا تدركه الأبصار و لا تحويه خواطر الأفكار و لا تمثله غوامض الظنون فى الأسرار لا إله إلا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه أحد من بريته فهو أهل ذلك بخاصته وخلته إذ لا يختص من يشوبه التغيير و لا يخال من يلحقه التظنين وأمر بالصلاه عليه مزيدا فى تكرمته وطريقا

للداعى إلى إجابته فصلى الله عليه وكرم وشرف وعظم مزيدا لاتلحقه التفنيه ولاينقطع على التأييد و أن الله تعالى اختص لنفسه بعدنيه ص بريته خاصه علاهم بتعليته

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵۱-۲۳۴۹

[صفحه ۴۶۲]

وسمى [سار]بهم إلى رتبته وجعلهم الدعاه بالحق إليه والأداء بالإرشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن أنشأهم فى القدم على [قبل] كل مذرو ومبرو أنوارا أنطقها بتحميده وألهمها على شكره وتمجيده وجعلها الحجج على كل معترف له بملكوت الربوبيه وسلطان العبوديه واستنطق بهاالخرسات بأنواع اللغات بخوعا له بأنه فاطر الأرضين والسموات واستشهدهم خلقه وولاهم ماشاء من أمره جعلهم تراجم مشيته وألسن إرادته عبيدا لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم و ماخلفهم ولايشفعون إلاالمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يحكمون بأحكامه ويستنون بسنته ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه و لم يدع الخلق فى بهم صما ولا فى عمى بكما بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت فى هياكلهم حققها فى نفوسهم واستعد لها حواسهم فقرر بها على أسمع ونواظر وأفكار وخواطر ألزمهم بهاحجته وأراهم بهامحجته وأنطقهم عما شهدته بألسن ذربه

بما قام فيها من قدرته وحكمته و بين عندهم بهاليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حى عن بينه و إن الله لسميع عليم بصير شاهد خبير و إن الله تعالى جمع لكم معشر المؤمنين فى هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم أحدهما إلا بصاحبه ليكمل لكم عندكم جميل صنعه ويقفكم على طريق رشده ويقفوا بكم آثار المستضيئين بنور هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم هنىء رفته فجعل الجمع مجعاً ندب إليه لتطهير ما كان قبله وغسل ما أوقعته مكاسب السوء من مثله إلى مثله وذكرى للمؤمنين وتبيان خشية المتقين ووهب لأهل طاعته فى الأيام قبله وجعله لا يتم إلا بالإيتمار لما أمر به والانتهاض عما نهى عنه والبخوع بطاعته فيما حث عليه وندب إليه ولا يقبل توحيده إلا بالاعتراف لنبية ص بنوته ولا يقبل ديننا إلا بولايه من أمر بولايته ولا ينتظم أسباب طاعته إلا بالتمسك بعصمه وعصم أهل ولايته فأنزل على نبية ص فى يوم الدوح ما بين فيه عن إرادته فى خالصه وذوى اجتهائه وأمره بالبلاغ وترك الحفل بأهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته

منهم وكشف عن [من] خبايا أهل الريب وضمائر أهل الارتداد مارمز فيه فعقله المؤمن والمنافق فأعن معن وثبت على الحق ثابت وازدادت جهاله المنافق وحميه المارق ووقع العض على النواجذ والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق واستمر على مارفته مارق ووقع الإذعان من طائفه باللسان دون حقائق الإيمان و من طائفه باللسان وصدق الإيمان وأكمل الله دينه وأقر عين نبيه و المؤمنين والمتابعين و كان ما قد شهد به بعضكم وبلغ بعضكم وتمت كلمه الله الحسنی على الصابرين ودمر الله ما صنع فرعون وهامان وقارون وجنوده و ما كانوا يعرشون وتفتت [بقيت] حثاله من الضلال لا يألون الناس خبالا فيقصدهم الله في ديارهم ويمحو آثارهم ويبيد معالمهم ويعقبهم عن قرب الحسرات ويلحفهم عن بسط أكفهم ومد أعناقهم ومكنهم من دين الله حتى بدلوه و من حكمه حتى غيروه وسيأتى نصر الله على عدوه لحينه و الله لطيف خبير و فى دون ما سمعتم كفايه وبلاغ فتأملوا رحمكم الله ما ندبكم الله إليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه واسلكوا نهجه و لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج وضحت الحجج و هو يوم الإيضاح والإفصاح عن المقام الصراح و يوم كمال الدين و يوم العهد المعهود و يوم الشاهد والمشهود و يوم تبيان

-روایت- ۱-۲۹۹۱

[صفحه ۴۶۳]

العقود عن النفاق والجحود و يوم البيان عن حقائق الإيمان و يوم دحر الشيطان و يوم البرهان هذا يوم الفصل الذي كنتم به تواعدون هذا يوم الملا الأعلى الذي أنتم عنه معرضون هذا يوم الإرشاد و يوم محنه على العباد و يوم الدليل على الرواد هذا يوم إبداء خفايا الصدور ومضمرات الأمور هذا يوم النصوص على أهل الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم إدريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون هذا يوم الأمن المأمون هذا يوم إظهار المصون من المكنون هذا يوم إبلاء السرائر فلم يزل ع يقول هذا يوم هذا يوم فراقبوا الله واتقوه واسمعوا له وأطيعوه واحذروا المكر و لاتخاذوه فتشوا ضمائرهم و لاتواربوه وتقربوا إلى الله بتوحيده وطاعه من أمرهم أن تطيعوه و لاتمسكوا بعصم الكوافر و لايجنح بكم الغي فتظلوا عن سبيل الرشاد باتباع أولئك الذين ضلوا وأضلوا قال الله تعالى عز من قائل في طائفه ذكرهم بالدم في كتابه إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَ كُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا

رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذِ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنَ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ أَفْتَدْرُونَ اسْتَكْبَارَ مَا هُوَ تَرَكَّ الطَّاعَةَ لِمَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ وَالتَّرَفَعَ عَمَّنْ نَدَبُوا إِلَى مَتَابَعَتِهِ وَالْقُرْآنُ يَنْطِقُ مِنْ هَذَا عَنْ كَثِيرٍ إِنْ تَدْبِرْهُ مَتَدْبِرْ زَجْرَهُ وَوَعظَهُ وَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوعٌ أَتَدْرُونَ مَا سَبِيلَ اللَّهِ وَ مِنْ سَبِيلِهِ وَ مِنْ صِرَاطِ اللَّهِ وَ مِنْ طَرِيقِهِ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي مِنْ لَمْ [لا] يَسْلُكُهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ فِيهِ هُوَى بِهِ إِلَى النَّارِ أَنَا سَبِيلُهُ الَّذِي نَصَبْنِي لِلتَّبَاعِ بَعْدَنِيهِ ص أَنَا قَسِيمُ النَّارِ أَنَا حِجَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَجَارِ أَنَا نُورُ الْأَنْوَارِ فَانْتَبَهُوا مِنْ رَقْدِهِ الْغَفْلَةَ وَبَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجْلِ وَسَابِقُوا إِلَى مَغْفَرِهِ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ يَضْرِبَ بِالسُّورِ بِيَاطِنِ الرَّحْمَةِ وَظَاهِرِ الْعَذَابِ فَتَنَادُونَ فَلَا يَسْمَعُ نَدَاؤَكُمْ وَتَضْجُونَ فَلَا يَحْفَلُ بِضَجِّجِكُمْ وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَغِيثُوا فَلَا تَغَاثُوا سَارِعُوا إِلَى الطَّاعَاتِ قَبْلَ الْفَوَاتِ الْأَوْقَاتِ فَكَانَ قَدْ جَاءَ هَادِمُ اللَّذَاتِ فَلَا مَنَاصَ نَجَاهُ وَ لَا مَحِيصَ تَخْلِيصَ عَوْدُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ مَجْمَعِكُمْ بِالتَّوَسُّعِ عَلَى عِيَالِكُمْ وَالبِرِّ بِإِخْوَانِكُمْ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَ

جل على مامنكم وأجمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله ألفتكم وتهانوا نعمه الله كماهناكم بالصواب فيه على أضعاف الأعياد قبله وبعده إلا- في مثله والبر فيه يثمر المال ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضى رحمه الله وعطفه وهبوا لإخوانكم وعبالكم عن فضله بالجهد من جودكم وبما تناله القدره من استطاعتكم وأظهروا البشرى فيما بينكم والسرور فى ملاقاتكم والحمد لله [واحمدوا الله] على مامنكم وعودوا بالمزيد على أهل التأميل لكم وساواوا بكم ضعفاءكم و من ملككم و ماتناله القدره من استطاعتكم و على حسب إمكانكم فالدرهم فيه بمائتى ألف درهم والمزيد من الله عز و جل وصوم هذا اليوم مما ندب الله إليه وجعل العظيم كفاله عنه حتى لو تعبد له عبد من العبيد فى التشبيه من ابتداء الدنيا إلى تقضيها صائما نهارها قائما ليها إذ أخلص المخلص فى صومه لقصرت أيام الدنيا من [عن] كفايه [كفايته] و من أضعف فيه أخاه مبتدئا وبره راغبا فله كأجر من صام هذا اليوم وقام ليله و من فطر مؤمنا فى ليلته فكأنما فطر فثاما و فثاما يعدها بيده عشره فنهض ناهض فقال يا أمير المؤمنين و ما الفثام قال ماتى ألف

من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر وإن مات فى ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب كبيره فأجره على الله و من استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن أبقاه و إن قبضه حمله عنه و إذ اتلاقيتم فتصافحوا بألسنتكم وتهانوا بالنعمة فى هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغنى على الفقير والقوى على الضعيف أمرنى رسول الله ص بذلك ثم أخذص فى خطبته الجمعة وجعل صلاته جمعه صلاه عيد وانصرف بولده وشيعته إلى منزل أبى محمد الحسن بن على ع بما أعد له من طعامه وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله

فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم الغدير من كتاب النشر والطى

رواه عن الرضا ع قال إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله كماترف العروس إلى خدرها قيل ما هذه الأيام قال يوم الأضحى و يوم الفطر و يوم الجمعة و يوم الغدير و إن يوم الغدير بين الأضحى والفطر والجمعه كالقمر بين الكواكب و هو اليوم الذى نجا فيه ابراهيم الخليل من النار فصامه شكرا لله و هو اليوم الذى أكمل الله

به الدين فى إقامه النبى ع عليا أمير المؤمنين علما وأبان فضيلته ووصاءته فصام ذلك اليوم وإنه ليوم الكمال و يوم مرغمه الشيطان و يوم تقبل أعمال الشيعة ومحبي آل محمد و هواليوم الذى أكمل الله الدين يعمد الله فيه إلى ماعمله المخالفون فيجعله هباء منثورا و هواليوم الذى يأمر جبرئيل ع أن ينصب كرسى كرامه الله بإزاء بيت المعمور ويصعده جبرئيل ع وتجتمع إليه الملائكة من جميع السماوات ويشنون على محمد ويستغفرون لشيعة أمير المؤمنين والأئمة ع ومحبيهم من ولد آدم ع و هواليوم الذى يأمر الله فيه الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبي أهل البيت وشيعتهم ثلاثة أيام من يوم الغدير ولا يكتبون عليهم شيئا من خطاياهم كرامه لمحمد و على والأئمة و هواليوم الذى جعله الله لمحمد وآله [على] وذوى رحمته و هواليوم الذى يزيد الله فى حال من عبد فيه ووسع على عياله ونفسه وإخوانه ويعتقه الله من النار و هواليوم الذى يجعل الله فيه سعى الشيعة مشكورا وذنبيهم مغفورا وعملهم مقبولا و هو يوم تنفيس الكرب و يوم تحطيط الوزر و يوم الحباء والعطيه و يوم نشر العلم و يوم

البشاره والعيد الأكبر و يوم يستجاب فيه الدعاء و يوم الموقف العظيم و يوم لبس الثياب ونزع السواد و يوم الشرط المشروط و يوم نفى الغموم [الهموم] و يوم الصفح عن مذنبى شيعه أمير المؤمنين و هو يوم السبقه و يوم إكثار الصلاه على محمد وآل محمد و يوم الرضا و يوم عيد أهل بيت محمد و يوم قبول الأعمال و يوم طلب الزياده و يوم استراحه المؤمنين و يوم المتاجره و يوم التودد و يوم الوصول إلى رحمه الله و يوم الترك الكبائر والذنوب و يوم العباده و يوم تفطير الصائمين فمن فطر فيه صائما مؤمنا كان كمن أطعم فئاما وفئاما إلى أن عد عشرًا ثم قال أ وتدرى ما الفئام قال لا قال مائه ألف و هو يوم التهنيه يهنى بعضكم بعضا فإذالقى المؤمن أخاه يقول الحمد لله الذى جعلنا من المتمسكين بولايه أمير المؤمنين والأئمه ع و هو يوم التبسم فى وجوه الناس من أهل الإيمان فمن تبسم فى وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامه بالرحمه وقضى له ألف حاجه وبنى له قصرًا فى الجنة من دره بيضاء ونضر وجهه و هو يوم الزينه فمن تزين ليوم الغدير غفر الله له كل خطيئه عملها صغيره أو كبيره وبعث الله

إليه ملائكه يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات إلى قابل مثل ذلك اليوم فإن مات

-رواية-١-٢-رواية-٢٥-٢٤٤٥

[صفحة ٤٦٥]

مات شهيدا و إن عاش عاش سعيدا و من أطعم مؤمنا كان كمن أطعم جميع الأنبياء والصديقين و من دار فيه مؤمنا أدخل الله قبره سبعين نورا ووسع في قبره ويزور قبره كل يوم سبعون ألف ملك و يبشرونه بالجنة و فى يوم الغدير عرض الله الولاية على أهل السماوات السبع فتسبقت إليها أهل السماء السابعة فزين بها العرش ثم سبق إليها أهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم سبق إليها أهل السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها على الأرضين فسبقت مكة فزينها بالكعبة ثم سبقت إليها المدينة فزينها بالمصطفى محمد ص ثم سبقت إليها الكوفة فزينها بأمر المؤمنين ع و عرضها على الجبال فأول جبل أقر بذلك ثلاثة أجبل [أجبال] العقيق وجبل الفيروز وجبل الياقوت فصارت هذه الجبال جبالهن وأفضل الجواهر ثم سبقت إليها جبال آخر فصارت معادن الذهب والفضة و ما لم يقر بذلك و لم يقبل صارت لاتنت شيئا و عرضت فى ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذبا و ما أنكر صار ملحا أجاجا و عرضها فى ذلك اليوم على النبات فما قبله

صار حلوا طيبا و ما لم يقبل صار مرا ثم عرضها فى ذلك اليوم على الطير فما قبلها صار فصيحاً مصوتا و ما أنكرها صار أخرس مثل اللكن و مثل المؤمنين فى قبولهم و لاء أمير المؤمنين فى يوم غدیر خم كمثل الملائكة فى سجودهم لآدم و مثل من أبى و لايه أمير المؤمنين فى يوم الغدير مثل إبليس و فى هذا اليوم أنزلت هذه الآيات **لَكُمْ دِينُكُمْ** و ما بعث الله نبيا إلا و كان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده و عرف حرمة إذ نصب لأمته وصيا و خليفه من بعده فى ذلك اليوم

-روایت- ۱-۱۴۰۹

فصل

فيما نذكره أيضا من فضل يوم الغدير بروايه جماعه من ذوى الفضل الكثير وهى قطره من بحر غزير

فمن هؤلاء مارواه محمد بن يعقوب الكليني بإسناده إلى عبدالرحمن بن سالم عن أبيه قال سألت أبا عبد الله ع هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر قال نعم أعظمها حرمة قلت و أى عيد هو جعلت فداك قال اليوم الذى نصب فيه رسول الله ص أمير المؤمنين ع و قال و من كنت مولاة فعلى مولاة قلت و أى يوم هو قال ما تصنع باليوم إن السنه تدور ولكنه يوم ثمانيه عشر من ذى الحجه

فقلت و ماينبغى لنا أن نفعل فى ذلك اليوم قال تذكرون فيه الصيام والعباده والذكر لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم وأوصى رسول الله ص أمير المؤمنين أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأنبياء تفعل كانوا يوصون أوصياءهم بذلك فيتخذونه عيداً

-روايه-١-٢-روايه-٩٤-٩٤٩

و من [أولئك] ذلك مارواه على بن الحسن بن فضال فى كتاب الصيام بإسناده إلى الحسن بن راشد قال سألت أبا عبد الله ع هل للمسلمين عيد سوى الفطر والأضحى فقال نعم أعظمهما وأشرفهما قال قلت أى يوم هو قال يوم نصب رسول الله ص أمير المؤمنين للناس فدعاهم إلى ولايته قال قلت فى أى يوم ذلك قال يوم ثمانيه عشر من ذى الحجه قال قلت فما ينبغى فيه و ما يستحب فيه قال الصيام والتقرب إلى الله عز و جل فيه بأعمال الخير قال قلت فما لمن صامه قال يحسب له بصيام ستين شهراً

-روايه-١-٢-روايه-١٠٦-٥٠١

و من أولئك مارواه الشيخ المعظمون أبو جعفر محمد بن بابويه والمفيد محمد بن محمد بن النعمان و أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى بإسنادهم جميعاً عن الصادق ع أن العمل فى يوم

الغدیر ثامن عشر ذی الحجّه یعدّل العمل فی ثمانین شهرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۲۳۹

و فی حدیث

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۶۶]

آخر بإسنادهم جميعا عن أبي عبد الله ع قال صوم يوم غدیر خم كفاره ستین سنه

-روایت-۵۰-۸۴

و من أولئك مصنف كتاب النشر والطي قال بإسناده إلى الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي حدثنا فرارز [فراة] بن ابراهيم الكوفي حدثنا محمد بن ظهير حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق عن آبائهم ع قال النبي ص يوم غدیر خم أفضل أعياد أمتي هو اليوم الذي أمرني الله فيه بنصب أخي علي بن أبي طالب فيه علما لأمتي يهتدون به بعدى و هو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأتم علي أمتي فيه النعمه ورضى لهم الإسلام دينا ثم قال معاشر الناس إن عليا منى و أنا من على خلق من طينتي و هو بعدى يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي و هو أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيده نساء العالمين و أبوالأئمة المهديين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-۶۷۵

و من أولئك مارواه محمد بن علي بن محمد الطرازي في كتابه بإسناده المتصل إلى المفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله ص إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله

عز و جل كماتزف العروس إلى خدرها يوم الفطر و يوم الأضحى و يوم الجمعة و يوم غدیر خم و يوم غدیر خم بین الفطر والأضحى و يوم الجمعة كالقمر بین الكواكب و إن الله لیوكل بغدیر خم ملائكته المقربین و سیدهم یومئذ جبرئیل ع و أنبیاء الله المرسلین و سیدهم یومئذ محمد ص و أوصیاء الله المنتجبین و سیدهم یومئذ أمیر المؤمنین و أولیاء الله و ساداتهم یومئذ سلمان و أبوذر و المقداد و عمار حتی یورده الجنان كما یورد الراعی بغنمه الماء و الكلاء قال المفضل سیدی تأمرنی بصیامه قال لی ای و الله ای و الله ای و الله إنه الیوم الذى تاب الله فیه على آدم ع فصامه [فصام] شکرا لله و إنه الیوم الذى نجى الله تعالى فیه ابراهیم ع من النار فصام شکرا لله تعالى على ذلك الیوم و إنه الیوم الذى أقام موسى هارون ع علما فصام شکرا لله تعالى ذلك الیوم و إنه الیوم الذى أظهر عیسی ع و صیه شمعون الصفا فصام شکرا لله عز و جل ذلك [على ذلك] الیوم و إنه الیوم الذى أقام رسول الله ص علیا للناس علما و أبان فیه فضله و وصیه فصام شکرا لله تبارک و

تعالى ذلك اليوم وإنه ليوم صيام وقيام وإطعام وصله الإخوان و فيه مرضات الرحمن ومرغمه الشيطان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-۱۲۴۵

فصل

فيما نذكره من جواب من سأل عما في يوم الغدير من الفضل وقصر فهمه عما ذكرناه من ذلك النقل .اعلم أن من التنبيه على أن فضل يوم الغدير ما عرف مثله بعده و لاقبله لأحد من الأوصياء والأعيان فيما مضى من الأزمان وجوه منها أن الله جل جلاله جعل نفس على ع نفس النبي ص في آيه المباهله فقال تعالى فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ و قد ذكرنا في الطرائف عن المخالف أن الأبناء الحسن و الحسين والنساء فاطمه و أنفسنا على بن أبي طالب ص فمنها جرى من التعظيم لنفس رسول الله فمولانا على ع داخل فيما يمكن دخوله فيه من ذلك المقام و لواقصرنا على هذا الوجه الكبير لكفى في تعظيم يوم الغدير. ومنها أننا روينا في الطرائف أيضا عن المخالف أن نور على من نور النبي ص في أصل خلقتهما و أن ذلك ينبه على تعظيم منزلتهما. ومنها أن مولانا عليا ص في أمته . ومنها أن كلما عصمت حرمة المنصوص عليه بالخلافه كان ذلك تعظيما لمن كان

عنه ومولانا على ع نائب عن الله ورسوله فى كل رحمة ورأفة وأمانا من مخافه . ومنها أن الله جل جلاله قال كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَكُونُ عَلَىٰ عِ بَمَقْتَضَىٰ [على مقتضى] هذا الوصف الذى لا يجحد و لا ينكر الرئيس

قرآن-٣١٢-٤٠٧-قرآن-١٠٢١-١١٠٨

[صفحه ٤٦٧]

من الله ورسوله ص على هذه الأمة التى هى خير الأمم أعظم من كل رئيس فى شرف القدم وعلو الهمم وكمال القسم . ومنها أن الامتحان بنص الله جل جلاله ورسوله ص على مولانا على بن أبى طالب ع وجدناه أعظم من كل امتحان عرفناه للأوصياء لأجل ما اتفق من مولانا [لمولانا] على ص من كثره الحاسدين وأعداء الدين الذين عاداهم وجاهدتهم فى الله رب العالمين وفى نصره سيد المرسلين وقد شهدت عداله الألباب أن المنازل فى الفضل تزيد بزياده الامتحان الوارد من جانب مالِك الأسباب . ومنها أن مولانا عليا ع وقى النبى ص وحفظ الإسلام والمسلمين فى عده مقامات عجز عنها كثير من قوه العالمين فجازاه جل جلاله ورسوله ص شرف ذلك الفضل المبين بهذا المقام المكين مثل أنه بات على فراش رسول الله ص [النبى] بمكه وقد عجز عنها كل

من قرب منه وكانوا بين هارب أو عاجز عنه فكلما جرى بالمهاجرة من الشهادة في الدنيا والآخرة فمولانا حيث فداه بمهجته أصل الفوائد بنبوته . ومنها أداؤه سورة براءه ونبذ عهود المشركين لمانزل إلى خاتم النبيين أنه لا يؤديها إلا أنت أو رجل منك فكان القائم مقام النبوه مولانا على أمير المؤمنين ع . ومنها مقامات مولانا على ع في بدر وخيبر وحنين وفي أحد وفي كل موقف كان يمكن أن يخذل الوالد للولد. ومنها قتل مولانا على ص لعمر بن عبدود العظيم الشأن

وقدروينا في الطرائف عن المخالف أن النبي ص قال لضربه على لعمر بن عبدود أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۱۹

و وفي حديث آخر لضربه على يوم الخندق أفضل من عباده الثقلين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۶۷

وكذلك قال النبي ص لما برز مولانا على إليه برز الإسلام كله إلى الكفر كله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۸۳

فما ظنك برجل يرى النبي ص أنه هو الإسلام كله وكيف يدرك بالبيان والتبيان فضله والله در القائل شعر

يفنى الكلام ولا يحيط بوصفه || أحيط مايفنى بما لاينفد

. ومنها أن الله جل جلاله جعل النص منه جل جلاله و من رسوله ص بالخلافه لعلى ص يقوم مقام

جميع فضل الرساله و هذامقام لا يبلغ وصفى حقيقته فقال جل جلاله يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِي مُمْكَ مِنَ النَّاسِ وَ قد ذكرنا فى الطرائف عن المخالف و فى هذا الكتاب أن المراد بهذه الآيه ولايه على ص [ولايته] يوم الغدير من غير اتياب . ومنها أن عنايه الله جل جلاله بمولانا على ع بلغت بتكرار الآيات والمعجزات والكرامات إلى أن ادعى فيه خلق عظيم باقون إلى هذه الأوقات مادعى بعض النصارى فى عيسى ص و أنه رب العالمين الذى يجب أن توجه العبادات إليه . ومنها أن مولانا عليا ع عذب الذين ادعوا فيه الإلهيه كما أمره صاحب النبوه الربانيه و لم يزد هم تعذيبه لهم إلا ملزما بأنه رب العالمين [العباد] و ما عرفنا أن معبودا عذب من يعبده بمثل ذلك العذاب و هو مقيم على عبادته بالجد والاجتهاد فكان ذلك تنبيها على أن ظهور فضله خرق العقول والبصائر حتى بلغ إلى هذا الأمر الباهر و ما يقدر على شرح فضل [فضائل] مولانا على ع على التفصيل و قد ذكرنا فى الطرائف وجوها داله على مقامه الجليل و قد نطق القرآن الشريف بنعم الله تعالى على عباداه مطلقا على التجميل

فقال تعالى وَ إِن تَعْبُدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا فَبِهَذَا يَكُونُ مِنْ تِلْكَ النِّعْمِ الَّتِي لَا تَحْصِي لِأَنَّهُ عَ رَئِيسِ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَفَرُوا بِهَا وَحَصَلُوهَا

قرآن-١٦٥-٢٩٥-قرآن-١١٧٤-١٢١٥

[صفحه ٤٦٨]

فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير في السماوات بروايه الثقات وفضل زيارته ع في ذلك الميقات

روينا [روينا] بإسنادنا الذي ذكرناه قبل هذا التفصيل [الفصل] إلى الشيخ الموثوق بروايته محمد بن أحمد بن داود في كتاب كامل الزيارات قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن عمار الكوفي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال كنا عند الرضاع والمجلس غاص بأهله فتذكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضاع حدثني أبي عن أبيه ع قال إن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض إن لله عز وجل في الفردوس الأعلى قصرا لبنه من ذهب ولبنه من فضه فيه مائة ألف قبه من ياقوته حمراء ومائة ألف خيمه من ياقوت أخضر ترابه المسك والعنبر فيه أربعة أنهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حوالبه أشجار جميع الفواكه عليه طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الأصوات فإذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل

السموات يسبحون الله ويقدمونه ويهللونه فتطير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء وتمرغ على ذلك المسك والعنبر
فإذا اجتمعت الملائكة طارت تلك الطيور فتنفذ ذلك وأنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمه ع فإذا كان آخر اليوم نودوا
انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمتتم من الخطأ والزلل إلى قابل في مثل هذا اليوم تكرمه لمحمد و علي ع ثم التفت فقال لى يا ابن أبى
نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين ع فإن الله تبارك و تعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمه ذنوب
ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما أعتق من شهر رمضان وليله القدر وليله الفطر ولدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين
وأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيرا كثيرا وإنكم لمن امتحن الله
قلبه للإيمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب البلاء عليهم صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل
هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات و لو لأنى أكره التطويل لذكرت فضل هذا اليوم و ما أعطاه

الله لمن عرفه ما لا يحصى بعدد

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۷-۱۸۵۸

قال على بن الحسن بن فضال قال لى محمد بن عبد الله لقد ترددت إلى أحمد بن محمد أنا وأبوك و الحسن بن جهم أكثر من خمسين مره سمعناه منه

فصل فيما نذكره من جواب الجاهلين بقبر أمير المؤمنين ص من المخالفين

اعلم أن كل ميت كان قبره مشهورا أو مستورا فإن أهل بيته والمخصوصون بمصيبته والموصوفون بشيعته وخاصته يكونون أعراف بموضع دفنه وقبره و هذا اعتبار صحيح لا يجحده إلا مكابر أو ضعيف فى عقله أو حقير فى قدره و قد علم أعيان أهل الإسلام أن عتره مولانا على ع وشيعته الذين لا يحصرهم عدد و لا يحويهم بلده مطبقون متفقون على أن هذا الضريح الشريف الذى يزوره أهل الحقائق من المغارب والمشارق هو قبر مولانا أمير المؤمنين ص فمن العجب أن كل إنسان وقف على قبر دارس و قال هذا قبر أبى أوجدى حكم له الحاضرون بتصديقه و لم ينازعوه فى تحقيقه و يكون قبر مولانا على ع لا يقبل فيه قول أولاده الذين لا يحصيهم إلا الله جل جلاله و من العجب أن يكون أصحاب كل مله و عقيدته يرجع فى معرفه

[صفحه ۴۶۹]

قبور رؤسائهم إليهم و لا يرجع فى قبر أمير المؤمنين ع

إلى أصحابه وشيعته وخاصته وإنما بعض المخالفين ذكر أنهم لا يعرفون أن هذا موضع قبره الآن وربما روى بعضهم أن قبره فى غير هذا المكان واعلم أن قبر مولانا على ع إنما ستره ذريته وشيعته عن المخالفين عليه ولقد صدق المخالف إذا لم يعرفه فإن ستره إنما كان منه و من أمثاله فكيف يطلع عليه [على حاله]

فصل فيما نذكره من الإشارة إلى من زاره من الأئمة من ذريته عليهم أفضل السلام وغيرهم من عترته من ملوك الإسلام

فأقول قدر وينا فى كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر زياره مولانا على بن الحسين ع لمولانا على ص أيام التقيه من بنى أميه وروينا من كتاب المسره من كتاب ابن أبى قره زياره زين العابدين وولده محمد بن على الباقر ع لهذا قبر مولانا على ع وذكرنا فى كتاب مصباح الزائر زيارات الصادق ع [له] فى هذا القبر الشريف وزياره مولانا على بن محمد الهادى ع فهؤلاء أربعة من أئمه الإسلام و من أعيان ذريته عليه وعليهم أفضل السلام قد نصوا على أن هذا موضع ضريحه وزاروه فيه وشهدوا بتصحيحه ومثلهم لا ترد شهادتهم فى شىء من أحكام المسلمين فكيف ترد فى معرفه قبر جدهم أمير المؤمنين و أمم الخلفاء من بنى العباس والملوك من الناس فأول من زاره

الرشيد وجماعه من بنى هاشم ثم المقتفى ثم الناصر مرارا وأطلق عنده صدقات ومبارا ثم المستنصر وجعله شيخه فى الفتوه ثم المعتصم سلام الله جل جلاله عليهم و أما العلماء والعقلاء والملوك والوزراء فلا يحصى عددهم بما نذكره من قلم أولسان وقبورهم شاهده بذلك ومدافنهم إلى الآن

فصل فيما نذكره من آيات رأيتها أنا

اعلم أن كل نذر يحمل إليه منذ ظهر مقدس قبره بعد هلاك بنى أميه و إلى الآن فإن تصديق الله جل جلاله لأهل النذر كآياته والمعجزه والبرهان على أن قبره الشريف بذلك المكان و هذه النذور لا يحصيها أحد من أهل الدهور و أما أنا فأشهد بالله و فى الله جل جلاله أننى كنت يوما قد ذكرت تاريخه فى كتاب البشارات بين يدي ضريحه المقدس وأقسمت عليه فى شىء و سألت جوابه باقى النهار وانفصلت فما استقررت بمشهده فى الدار حتى عرفت فى الحال من رآه فى المنام بجواب ماشافهته به من الكلام أقول و اعرف أننى كنت يوما وراء ظهر ضريحه الشريف وأخى الرضى محمد بن محمد بن محمد الآوى حاضر معى و أنا أقسم على أمير المؤمنين ع فى إذلال بعض من كان يتجرأ على الله و على رسوله و على مولانا أمير المؤمنين

وهى زيارات يوم الغدير رويها عن جماعه إليه رحمه الله عليه

قال أخبرنا محمد بن عبد الله قال أخبرنا أبي قال أخبرنا الحسن بن يوسف بن عميره عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال كان أبي علي بن الحسين ع قد اتخذ منزله من بعد مقتل أبيه الحسين بن علي ع بيتا من شعر وأقام بالباديه فلبث بهاعده سنين كراهيه لمخالطته الناس وملاستهم و كان يصير[يسير] من الباديه بمقامه بها إلى العراق زائرا لأبيه وجدته ع ولا يشعر بذلك من فعله قال محمد بن علي فخرج سلام الله عليه متوجها إلى العراق لزياره أمير المؤمنين ع و أنامعه و ليس معنا ذو روح إلا الناقتين فلما انتهى إلى النجف من بلاد الكوفه وصار إلى مكانه منه فبكا حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته أشهد لقد جاهدت يا أمير المؤمنين في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه

باختياره لك كريم ثوابه وألزم أعداءك الحجه مع ما لك من الحجج البالغه على جميع خلقه اللهم صل على محمد وآله واجعل نفسى مطمئنه بقدرتك راضيه بقضائك مولعه بذكرك ودعائك محبه لصفوه أوليائك محبوبه فى أرضك وسمائك صابره على [عند] نزول بلائك شاكره لفواضل نعمائك ذاكره لسايغ بلائك [لسوايغ آلائك] مشتاقه إلى فرحه لقاءك متزوده التقوى ليوم جزائك مستنه بسنن أوليائك مشغوله عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع خده على القبر و قال اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهه وسبل الراغبين إليك شارعه وأعلام القاصدين إليك واضحه وأفئده الوافدين إليك فارغه وأصوات الداعين إليك صاعده وأبواب الإجابة لهم مفتحه ودعوه من ناجاك مستجابه وتوبه من أناب إليك مقبوله وعبره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۱]

من بکا من خوفک مرحومه والاستغاثه لمن استغاث بک موجوده والإعانه لمن استعان بک مبدوله وعداتک لعبادک متنجزه [منجزه] وزلاّت [وزلل] من استقالک مقاله وأعمال العاملين لדיک محفوظه وأرزاق الخلائق من لدنک نازله وعوائد المزيد متواتره وموائد المستطعمين معده ومناهل الظم [الظماء] مترعه اللهم فاستجب دعائى واقبل ثنائى واجمع بينى و بين أوليائى وأحبائى بحق محمد و على وفاطمه و الحسن و الحسين آبائى

إنك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغايه رجائي في منقلي ومثواي قال جابر قال لى الباقر ع ما قال هذاالكلام و لادعا به أحد من شيعتنا عندقبر أمير المؤمنين ع أو عندقبر أحد من الأئمه ع إلارفع دعاؤه فى درج من نور وطبع عليه بخاتم محمدص و كان محفوظا كذلك حتى يسلم إلى قائم آل محمد ع فيلقى صاحبه بالبشرى والتحيه والكرامه إن شاء الله قال جابر حدثت به أبا عبد الله جعفر بن محمد ع وقال لى زد فيه إذاودعت أحدا منهم فقل السلام عليك أيها الإمام ورحمه الله وبركاته أستودعك الله و عليك السلام ورحمه الله آمنا بالرسول وبما جئتم به وبما دعوتم إليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتى وليك اللهم لا تحرمنى ثواب مزاره الذى أوجبت له ويسر لنا العود إليه إن شاء الله

-روایت- از قبل-۱۱۱۱

أقول وقدزاده مولانا الصادق ع بنحو هذه الألفاظ من الزياره تركنا ذكرها خوف الإطاله أقول وروى جدى أبو جعفر الطوسى هذه الزياره ليوم الغدير عن جابر الجعفى عن الباقر ع أنه أن مولانا على بن الحسين ص زار بها[زاره] فيه و فى ألفاظها خلاف و لم يذكر فيهاوداعا

فصل فيما نذكره من عوده تعوذ بها النبى ص فى يوم الغدير

فتعوذ بها أنت أيضا قبل شروعك فى عمل اليوم المذكور

ليكون حرزا لك من المحذور وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الآخرة والأولى ورب الأرض والسماء الذى لا يضر مع اسمه كيد الأعداء و بهاتدفع كل الأساء وبالقسم بهايكفى من استكفى اللهم أنت رب كل شىء وخالقه وبارئ كل مخلوق ورازقه ومحصى كل شىء وعالمه وكافى كل جبار وقاصمه ومعين كل متوكل عليه وعاصمه وبر كل مخلوق وراحمه ليس لك ضد فيعاندك [فيعادك] و لاند فيقاومك و لاشييه فيعادلك تعاليت عن ذلك علوا كبيرا اللهم بك اعتصمت واستقمت وإليك توجهت وعليك اعتمدت ياخير عاصم وأكرم راحم وأحكم حاكم وأعلم عالم من اعتصم بك عصمته و من استرحمك رحمته و من استكفأك كفيته و من توكل [عليك] أمنتته وهديته سمعا لقولك يارب وطاعه لأمرك [بأمرك] اللهم أقول وبتوفيقك أقول و على كفايتك أعول وبقدرتك أطول وبك أستكفى وأصول

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٤٧٢]

فاكفى اللهم وانقذنى وتولنى واعصمنى وعافنى وامنع منى وخذ لى وكن لى بعينك و لا-تكن على اللهم أنت ربى عليك توكلت وإليك أنبت وإليك المصير و أنت على كل شىء قدير

-روايت- از قبل -١٨١

فصل فيما نذكره من عمل العيد الغدير السعيد مما روينا بصحيح الأسانيد

فمن

ذلك بالأسانيد المتصلة مما ذكره ورواه محمد بن علي الطرازي في كتابه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي عن عماره بن جوين أبي هارون العبدى ورويناه بإسنادنا [بأسانيدنا] أيضا إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عماره بن جوين العبدى أيضا قال دخلت على أبي عبد الله ع في اليوم الثامن عشر من ذى الحجة فوجدته صائما فقال إن هذا اليوم يوم عظم الله حرمة على المؤمنين إذ أكمل الله لهم فيه الدين وتمم عليهم النعمة وجدد لهم مأخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الأول إذ أنساهم الله ذلك الموقف ووقفهم للقبول منه و لم يجعلهم من أهل الإنكار الذين جحدوا فقلت له جعلت فداك فما ثواب صوم هذا اليوم فقال إنه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكرا لله عز وجل فإن صومه يعدل ستين شهرا من الأشهر الحرم و من صلى فيه ركعتين أى وقت شاء وأفضل ذلك قرب الزوال وهى الساعة التى أقيم فيها أمير المؤمنين ع بغدير خم علما للناس و ذلك أنهم كانوا قربوا من المنزل فى ذلك الوقت فمن صلى ركعتين ثم سجد وشكر الله

عز و جل مائه مره ودعا بهذا الدعاء بعدرفع رأسه من السجود الدعاء اللهم إني أسألك بأن لك الحمد وحدك لا شريك لك وأنك واحد أحد صمد لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا أحد و أن محمدا عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله يا من هو كل يوم فى شأن كما كان من شأنك أن تفضلت على بأن جعلتني من أهل إجابتك و أهل دينك و أهل دعوتك و ووفقتني لذلك فى مبدئ[مبتدئ]خلقى تفضلا منك وكرما وجودا ثم أردفت الفضل فضلا والوجود جودا والكرم كرما رأفه منك ورحمه إلى أن جددت ذلك العهد لى تجديدا بعدتجديدك خلقى و كنت نسيا منسيا ناسيا ساهيا غافلا فأتممت نعمتك بأن ذكرتنى ذلك ومنتت به على وهديتنى له فليكن من شأنك ياإلهى وسيدى ومولاي أن تتم لى ذلك و لاتسلبنيه حتى تتوفانى على ذلك و أنت عنى راض فإنك أحق المنعمين أن تتم نعمتك على اللهم سمعنا وأطعنا وأجبنا داعيك بمنك فلك الحمد غفرانك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۰-۱۷۷۷

[صفحه ۴۷۳]

ربنا وإليك المصير آمنا بالله وحده لا شريك له وبرسوله محمدص وصدقنا وأجبنا داعى الله واتبعنا الرسول فى موالاه مولانا ومولى المؤمنين أمير المؤمنين على بن أبى طالب

عبد الله وأخى رسوله والصديق الأكبر والحجه على بريته المؤيد به نبيه ودينه الحق المبين علما لدين الله وخازنا لعلمه وعييه غيب الله وموضع سر الله وأمين الله على خلقه وشاهده في بريته أَللّهُم رِبْنَا إِنِنَا سَمِعْنَا مَنَادِيَا يَنَادِي لِلإِيمَانِ أَن آَمَنُوا بِرِبْكَم فَآَمَنَّا رَبِنَا فَآغْفِرْ لِنَا ذُنُوبِنَا وَكُفْرَ عَنَّا سِيئَاتِنَا وَتُوفِنَا مَعَ الأَبْرَارِ رَبِنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رِسْلِكَ وَلا تَخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لا تَخْلِفُ المِيعَادَ فَإِنَا يَارَبَّنَا بِمَنِّكَ وَلِطْفِكَ أَجْبِنَا دَاعِيكَ وَاتَّبِعْنَا الرِّسُولَ وَصَدَقْنَا وَصَدَقْنَاهُ وَصَدَقْنَا مَوْلَى المُؤْمِنِينَ وَكُفْرْنَا بِالْحَبِيبِ وَطَاغُوتِ فَوَلْنَا مَا تَوَلَّيْنَا وَاحْشِرْنَا مَعَ أُمَّتِنَا فَإِنَا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَلَهُمْ مُسْلِمُونَ آَمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحِيَمِهِمْ وَمِيْتِهِمْ وَرَضِينَا بِهِمْ وَبِمَوَالِيَتِهِمْ أُمَّةً وَقَادَهُ وَسَادَهُ وَحَسَبْنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لِأَنبَتَغَى بِهِمْ بَدَلًا وَلا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيَجْهَ وَبِرْتِنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْبًا مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالأَخْرِينَ وَكُفْرْنَا بِالْحَبِيبِ وَطَاغُوتِ وَالأَوْثَانِ الأَرْبَعَةِ وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ وَالأَهِمِّ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ أَللّهُم إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا وَدِينُنَا مَا دَانُوا

به ماقالوا به قلنا و مادانوا به دنا و ماأنكروا أنكرنا و من والوا والينا و من عادوا عادينا و من لعنوا لعنا و من تبرءوا منه تبرأنا منه و من ترحموا عليه ترحمنا عليه آمنة وسلمنا ورضينا واتبعنا موالينا صلوات الله عليهم أجمعين فتمم لنا ذلك و لا تسلبناه واجعله مستقرا ثابتا عندنا و لا تجعله مستعارا و أحينا ماأحييتنا عليه و أمتنا إذاأمتنا عليه آل محمد أئمتنا فيهم نأتم و إياهم نوالى وعدوهم عدو الله نعادى فاجعلنا معهم فى الدنيا و الآخرة و من المقربين فإننا بذلك راضون [رضوان] يا أرحم الراحمين ثم تسجد و تحمد الله مائه مره و تشكر الله تعالى مائه مره و أنت ساجد فإنه من فعل ذلك كان كمن حضر

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۴]

ذلك اليوم و بايع رسول الله ص على ذلك و كانت درجته مع درجه الصادقين الذين صدقوا الله و رسوله فى موالاه مولاهم ذلك اليوم و كان كمن استشهد مع رسول الله ص و أمير المؤمنين ص و مع الحسن و الحسين صلى الله عليهما و كمن يكون تحت رايه القائم ص و فى فسطاطه من النجباء النقباء

-روایت- از قبل -۲۹۴

و من الدعوات فى يوم عيد غدیر [الغدیر] ما ذكره محمد بن على الطرازى فى كتابه رويناه بإسنادنا إلى عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا هارون بن مسلم عن أبى

الحسن الليثي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع أنه قال لمن حضره من مواليه وشيعته أتعرفون يوما شيد الله به الإسلام وأظهر به منار الدين وجعله عيداً لنا ولموالينا وشيعتنا فقالوا الله ورسوله وابن رسوله أعلم أ يوم الفطر هو ياسيدنا قال لا قالوا أفيوم الأضحى قال لا وهذا يومان جليلان شريفان و يوم أمناء [أمنائي] الدين أشرف منهما و هو اليوم الثامن عشر من ذى الحجة و إن رسول الله ص لما انصرف من حجة الوداع وصار بغدير خم أمر الله عز و جل جبرئيل ع أن يهبط على النبي ص وقت قيام الظهر من ذلك اليوم وأمره أن يقوم بولايه أمير المؤمنين ع و أن ينصبه علماً للناس بعده و أن يستخلفه في أمته فهبط إليه و قال له حبيبي محمد إن السلام يقرئك السلام و يقول لك قم في هذا اليوم بولايه على ع ليكون علماً لأمتك بعدك يرجعون إليه و يكون لهم كأنت فقال النبي ص حبيبي جبرئيل إنى أخاف تغير أصحابي لما قدوتروه و أن يبدوا ما يضمرون فيه فعرج و مالبت أن هبط بأمر الله فقال [له] يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا

أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فقام رسول الله ص ذعرا مرعوبا خائفا من شدة الرمضاء وقدماه تشويبان وأمر بأن ينظف الموضع ويقم ماتحت الدوح من الشوك وغيره ففعل ذلك ثم نادى بالصلاه جامعه فاجتمع المسلمون وفيمن اجتمع أبوبكر وعمر وعثمان وسائر المهاجرين والأنصار ثم قام خطيبا وذكر بعدالولاية فألزمها للناس جميعا فأعلمهم أمر الله بذلك فقال قوم ماقلوا وتناجوا بما أسروا فإذا كان صبيحه ذلك اليوم وجب الغسل فى صدر نهاره و أن يلبس المؤمن أنظف ثيابه وأفخرها ويتطيب إمكانه وانبساط يده ثم يقول اللهم إن هذااليوم الذى شرفتنا فيه بولايه وليك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۵]

على ص وجعلته أمير المؤمنين وأمرتنا بموالاته وطاعته و أن تتمسك بما يقربنا إليك ويزلفنا لديك أمره ونهيه اللهم قدقبلنا أمرک ونهیک [وسمعنا] وأطعنا لنبيك وسلمنا ورضينا فنحن موالى على ص وأوليائه كماأمرت نواليه ونعادي من يعاديه ونبرأ ممن يبرأ منه ونبغض من أبغضه ونحب من أحبه

-روایت-از قبل-۳۰۱

و على صلى الله عليه مولانا كما قلت وإمامنا بعدنبينا صلى الله عليه وآله كماأمرت فإذا كان وقت الزوال أخذت مجلسك بهدوء وسكون ووقار

وهيبه وإخبات وتقول الحمد لله رب العالمين كمافضلنا في دينه على من جحد و عند و في نعيم الدنيا على كثير ممن عمد
وهدانا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله وشرفنا بوصيه وخليفته في حياته و بعدماته أمير المؤمنين ص اللهم إن محمدا صلى الله
عليه نبينا أمرت وعليا صلى الله عليه مولانا كما أقمت ونحن مواليه وأولياؤه ثم تقوم وتصلي شكرا لله تعالى ركعتين تقرأ في
الأولى بالحمد[الحمد]مره وإنا أنزلناه في ليله القدر وقل هو الله أحد كما أنزلنا لا كما نقصنا ثم تقنت وتركع وتم الصلاة وتسلم
وتخر ساجدا في سجودك وقل اللهم إنا إليك نوجه وجوهنا في يوم عيدنا الذي شرفتنا فيه بولايه مولانا أمير المؤمنين على بن
أبي طالب صلى الله عليه عليك نتوكل وبك نستعين في أمورنا اللهم لك سجدت وجوهنا وأشعارنا وأبشارنا وجلودنا وعروقنا
وأعظمتنا وأعصابنا ولحومنا ودمائنا اللهم إياك نعبد و لك نخضع و لك نسجد على مله ابراهيم ودين محمد وولايه على
صلواتك عليهم أجمعين حنفاء مسلمين و مانحن من المشركين و لا من الجاحدين اللهم العن الجاحدين المعاندين المخالفين
لأمرك وأمر رسولك صلى الله عليه وآله اللهم العن المبغضين لهم

لعنا كثيرا لا ينقطع أوله ولا ينفد آخره اللهم صل على محمد وآله وثبتنا على مولاتك وموالاه رسولك وآل رسولك وموالاه أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وأحسن منقلبنا ياسيدنا ومولانا ثم كل واشرب وأظهر السرور وأطعم إخوانك وأكثر برهم واقض حوائج إخوانك إعظاما ليومك وخلافا على من أظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه

-روایت- ۱-۱۵۷۴

و من الدعوات فى يوم عيد الغدير ما نقلناه من كتاب محمد بن على الطرازى أيضا بإسناده إلى أبى الحسن

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۴۷۶]

عبدالقاهر بواب مولانا أبى ابراهيم موسى بن جعفر و أبى جعفر محمد بن على ع قال حدثنا أبو الحسن على بن حسان الواسطى بواسط فى سنة ثلاث مائه قال حدثنى على بن الحسن بن على العبدى قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام و على آباءه وأبنائه يقول صوم يوم غدیر خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش إنسان عمر الدنيا ثم [لو] صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله عز و جل مائه حجه ومائه عمره و هو عيد الله الأكبر و ما بعث الله عز و جل نبيا

إلا وتعيد في هذا اليوم وعرف حرمة واسمه في السماء يوم العهد المعهود و في الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود و من صلى ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعه شكرا لله عز و جل ويقرأ في كل ركعه سورة الحمد عشرا وقل هو الله عشرا وإنا أنزلناه في ليله القدر عشرا وآيه الكرسي عشرا عدلت عند الله عز و جل مائه ألف حجه ومائه ألف عمره و ما سأل الله عز و جل حاجه من حوائج الدنيا والآخرة كائنه ما كانت إلا أتى الله عز و جل على قضائها في يسر وعافيه و من فطر مؤمنا كان له ثواب من أطعم فئاما وفئاما و لم يزل يعد حتى عقد عشره ثم قال أتدرى ما الفئام قلت لا قال مائه ألف و كان له ثواب من أطعم بعددهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في حرم الله عز و جل وسقاهم في يوم ذى مسغبه والدرهم فيه بمائه ألف درهم ثم قال لعلك ترى أن الله عز و جل خلق يوما أعظم حرمة منه لا و الله لا و الله لا و الله ثم قال وليكن من قولك إذالقيت أخاك المؤمن الحمد لله الذي أكرمنا بهذا

اليوم وجعلنا من المؤمنين وجعلنا من الموفين بعهدہ أذى عهدہ إلینا وميثاقه أذى واثقنا به من ولايه ولاه أمره والقوام بقسطه و لم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين ثم قال وليكن من دعائك فى دبر الركعتين أن تقول ربنا إنا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا وأشهد ملائكتك وحمله عرشك وسكان سماواتك وأرضك بأنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت المعبود الذى ليس من لدن عرشك إلى قرار أرضك

-روایت- ۲۸۳-۲۰۱۰

[صفحه ۴۷۷]

معبود يعبد سواك إلا باطل مضمحل غير وجهك الكريم لا إله إلا أنت المعبود لا معبود سواك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وأشهد أن عليا أمير المؤمنين ووليهم ومولاهم ومولاي ربنا إنا سمعنا النداء وصدقنا المنادى رسولك صلى الله عليه وآله إذ نادى نداء عنك بالذى أمرته أن يبلغ عنك ما أنزلت إليه من موالاه ولى المؤمنين وحذرتة وأنذرتة إن لم يبلغ أن تسخط عليه و أنه إذ بلغ رسالتك [رسالاتك] عصمته من الناس

فنادى مبلغا وحيك ورسالاتك ألا من كنت مولاه فعلى مولاه و من كنت وليه فعلى وليه و من كنت نبيه فعلى أميره ربنا قدأجينا
داعيك النذير المنذر محمدا عبدك الذى أنعمت عليه وجعلته مثلا لبنى إسرائيل ربنا آمنا واتبعنا مولانا وولينا وهاديننا وداعينا
وداعى الأنام وصراطك السوى المستقيم ومحجتك البيضاء وسيلك الداعى إليك على بصيره هو و من اتبعه وسبحان الله عما
يشركون بولايته وبأمر ربهم وبتخاذ الولايج من دونه فأشهد ياإلهى أن الإمام الهادى المرشد الرشيد على بن أبى طالب صلوات
الله عليه أمير المؤمنين الذى ذكرته فى كتابك قلت وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَمَدِينَا لَعَلِّي حَكِيمٌ أَللّهُمَّ فَأَنَا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِي
من بعدنيك النذير المنذر والصراط المستقيم وإمام المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجتك البالغة ولسانك المعبر عنك فى
خلقك والقائم بالقسط بعدنيك وديان دينك وخازن علمك وعييه وحيك وعبدك وأمينك المأمون المأخوذ ميثاقه مع
ميثاقك وميثاق رسلك من خلقك وبريتك بالشهادة والإخلاص بالوحدانية بأنك أنت الله لاإله إلا أنت و محمدعبدك
ورسولك و على أمير المؤمنين وجعلت الإقرار بولايته تمام توحيدك والإخلاص لك بوحدانيتك وإكمال

دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك فقلت وقولك الحق اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۸]

ديناً فلك الحمد على ما مننت به علينا من الإخلاص لك بوحدانيتك وجدت علينا بموالاه وليك الهادي من بعدنيك النذير المنذر ورضيت لنا الإسلام دينا بمولانا وأتممت علينا نعمتك بالذي جددت لنا عهدك وميثاقك وذكرتنا ذلك وجعلتنا من أهل الإخلاص والتصديق لعهدك وميثاقك و من أهل الوفاء بذلك و لم تجعلنا من الناكثين والمكذبين الذين يكذبون الجاحدين بيوم الدين و لم تجعلنا من المغيرين والمبدلين والمنحرفين [والمنحرفين] والمبتكين آذان الأنعام والمغيرين خلق الله و من الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله وصدّهم عن السبيل والصراط المستقيم وأكثر من قولك اللهم العن الجاحدين والناكثين والمغيرين والمبدلين والمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين من الأولين والآخرين ثم قل اللهم لك الحمد على نعمتك علينا بالذي هديتنا إلى موالاه ولاه أمرك من بعدنيك والأئمة الهادين الذين جعلتهم أركاناً لتوحيدك وأعلام الهدى ومنار التقوى والعروة الوثقى وكمال دينك وتمام نعمتك و من بهم وبموالاتهم رضيت لنا الإسلام

ديننا ربنا فللك الحمد آمنا بك وصدقنا نبيك الرسول النذير المنذر واتبعنا الهادي من بعدالنذير المنذر والينا وليهم وعادينا عدوهم وبرئنا من الجاحدين والناكثين والمكذبين بيوم الدين اللهم فكما كان من شأنك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو كل يوم في شأن أن أتممت علينا نعمتك بموالاه أوليائك المسئول عنهم عبادك فإنك قلت ثم لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وقلت وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ومننت بشهادة الإخلاص لك بولايه أوليائك الهداه من بعدالنذير المنذر السراج المنير وأكملت لنا الدين بموالاتهم والبراءه من عدوهم وأتممت علينا النعم بالذي جددت لنا عهدك وذكرتنا ميثاقك المأخوذ منا في ابتداء[مبتدا]خلقك إيانا وجعلتنا من أهل الإجابة وذكرتنا العهد والميثاق و لم تنسنا ذكرك فإنك قلت وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۹]

بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا

-روایت-از قبل-۱۱۰-

بمنك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت ربنا و أن محمدا عبدك ورسولك نبينا و أن عليا أمير المؤمنين ولينا ومولانا وشهدنا بالولايه لولينا ومولانا من ذريه نبيك من صلب ولينا ومولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عبدك الذي أنعمت عليه وجعلته في أم الكتاب لديك عليا حكيما وجعلته آيه لنبيك

وآيه من آياتك الكبرى والنبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون والنبأ العظيم الذى هم عنه معرضون و عنه يوم القيامة مسئولون
وتمام نعمتك التى عنها يسأل عبادك إذ هم موقوفون و عن النعيم مسئولون اللهم و كما كان من شأنك ماأنعمت علينا بالهدايه
إلى معرفتهم فليكن من شأنك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تبارك لنا فى يومنا هذا الذى ذكرتنا فيه عهدك
وميثاقك و أكملت لنا ديننا و أتممت علينا نعمتك وجعلتنا بنعمتك من أهل الإيجابه والإخلاص بوحدانيتك و من أهل الإيمان
والتصديق بولايه أوليائك والبراءه من أعدائك وأعداء أوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين فأسألك يارب تمام ماأنعمت
علينا و لاتجعلنا من المعاندين و لاتلحقنا بالمكذبين بيوم الدين واجعل لنا قدم صدق مع المتقين واجعل لنا من لدنك رحمه
واجعل لنا من المتقين إماما إلى يوم الدين يوم يدعى كل أناس بإمامهم واجعلنا فى ظل القوم المتقين الهداه بعدالنذير المنذر
والبشير الأئمه الدعاه إلى الهدى و لاتجعلنا من المكذبين الدعاه إلى النار وهم يوم القيامة وأوليأؤهم من المقبوحين ربنا فاحشرنا
فى زمره الهادى المهدي وأحينا ماأحييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ منا على موالاه أوليائك

والبراءه من أعدائك المكذبين بيوم الدين والناكثين بميثاقك وتوفنا على ذلك واجعل لنا مع الرسول سيلا وأثبت لنا قدم صدق فى الهجره إليهم واجعل محيانا خير المحيا ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب على موالاه أوليائك والبراءه من أعدائك حتى تتوفانا و أنت عنا راض قد أوجبت لنا الخلود فى جنتك

-روايت- ١-١٦٩٠

[صفحه ٤٨٠]

برحمتك والمثوى فى جوارك والإنابه إلى دار المقامه من فضلك لايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها الغوب ربنا إنك أمرتنا بطاعه ولايه أمرك وأمرتنا أن نكون مع الصادقين فقلت أطيعوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وقلت يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ربنا سمعنا وأطعنا ربنا ثبت أقدامنا وتوفنا مع الأبرار مسلمين مسلمين مصدقين لأوليائك ولا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب ربنا آمنا بك وصدقنا نبيك ووالينا وليك والأولياء من بعد نبيك ووليك مولى المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه والإمام الهادى من بعد الرسول النذير المنذر السراج المنير ربنا فكما كان من شأنك أن جعلتنا من أهل الوفاء بعهدك بمنك علينا ولطفك لنا فليكن من شأنك أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك و

لاتخزنا يوم القيامة إنك لاتخلف الميعاد ربنا آمنا بك ووفينا بعهدك وصدقنا رسلك واتبعنا ولاة الأمر من بعد رسلك ووالينا أولياءك وعاديننا أعداءك فاكثبنا مع الشاهدين واحشرونا مع الأئمة الهداه من آل محمد الرسول البشير النذير آمنا يارب بسرهم وعلائيتهم وشاهدهم وغائبهم ومشاهدهم وبحيهم وميتهم ورضينا بهم أئمه وساده وقاده لانبغى بهم بدلا و لاتخذ من دونهم ولائح أبدا ربنا فأحينا ماأحييتنا على موالاتهم والبراءه من أعدائهم والتسليم لهم والرد إليهم وتوفنا إذاتوفيتنا على الوفاء لك ولهم بالعهد والميثاق والموالاه لهم والتصديق والتسليم لهم غير جاحدين و لاناكثين و لامكذبين اللهم إني أسألك بالحق الذى جعلته عندهم وبالذى فضلتهم على العالمين جميعا أن تبارك لنا فى يومنا هذا الذى أكرمتنا فيه بالوفاء لعهدك الذى عهدت إلينا والميثاق الذى واثقتنا به من موالاه أوليائك والبراءه من أعدائك وتمن علينا بنعمتك وتجعله عندنا مستقرا ثابتا و لاتسلبناه أبدا و لاتجعله عندنا مستودعا فإنك قلت فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ فَاجعله مستقرا ثابتا وارزقنا نصر دينك مع ولى هاد من أهل بيت نبيك قائما

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۱]

رشيدا هاديا مهديا من الضلاله إلى الهدى واجعلنا تحت رايته و فى زمرة شهداء صادقين مقبولين فى سبيلك و على نصره دينك ثم سل بعد ذلك

حوائجك للآخرة فإنها والله والله والله مقضيه في هذا اليوم ولا تتعد عن الخير وسارع إلى ذلك إن شاء الله

-روایت- از قبل- ۲۵۲

و من الدعوات فی يوم الغدير ما وجدناه فی نسخه عتيقه من كتب العبادات اللهم رب السماوات و الأرض و رب النور العظيم و رب البحر المسجور و رب الشفع الكبير و رب الوتر الرفيع سبحانك منزل التوراه و الإنجيل و الزبور و القرآن العظيم إله من فی السماوات السبع و إله من فی الأرض لا إله [إلا هو] فيهما غيرك جبار من فی السماوات و الأرض لا جبار فيهما غيرك ملك من فی السماوات و [ملك من فی] الأرض لا ملك فيهما غيرك أسألك باسمك العظيم و بنور وجهك الكريم و بملكك القديم و باسمك الذي أشرقت له السماوات و الأرضون و باسمك الذي أصلحت به أمور الأولين و الآخرين يا حي قبل كل حي يا حي بعد كل حي يا حي حين لا حي إلا أنت يا حي يا قيوم يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا رحمان يا رحيم اغفر لنا ذنوبنا و اجعل لنا من أمورنا فرجا و مخرجا و استقبلنا على هدى نبيك محمد صلى الله عليه و آله و سلم و اجعل عملنا في المرفوع المتقبل و هب لنا ما وهبت لأولياك و أهل طاعتك و عبادك الصالحين

من خلقك فإننا بك مؤمنون وعليك متوكلون ومصيرنا إليك واجمع لنا الخير كله بحولك وقوتك واصرف عنا الشر كله
بمنك ورحمتك يا حنان يا منان يا بدیع السماوات و الأرض إذا الجلال والإكرام تعطى الخير من تشاء وتصرف الشر عن تشاء
أعطنا جميع ما سألناك من الخير وامنن به علينا برحمتك يا أرحم الراحمين إنا إليك راغبون و لا حول و لا قوة إلا بالله العلی
العظیم اللهم اشرح بالقرآن صدری و أنطق بالقرآن لسانی و نور بالقرآن بصری و استعمل بالقرآن بدنى و أعنى علیه أبدا ما أبقيتني
فإنه لا حول و لا قوة إلا بك اللهم ياداحى المدحوات [المدحيات] و يابانى المنيات و يامرسي المرسيات و ياجبار القلوب على
فطرتها شقيها وسعيدها و ياباسط الرحمة للمتقين اجعل شرائف صلواتك و نوامى بركاتك و رأفتك

-روایت- ۱-۱۵۹۵

[صفحه ۴۸۲]

و تحيتك و رحمتك على محمد عبدك و رسولك الفاتح لما انغلق و الخاتم لما سبق و فاتح الحق بالحق و دامغ جيشات الأباطيل
كما حملته فاضطلع بأمرك مستبصرا فى رضوانك غير ناكل عن قدم و لا منثن عن كرم حافظا لعهدك قاضيا لنفاذ أمرك فهو
أمينك المأمون و شهيدك يوم الدين و بعيشك رحمة للعالمين اللهم فافسح له مفسحا عندك و أعطه من بعد رضاه الرضاء من نور
ثوابك المحلول

وعطاء جزائك المعلول اللهم أتمم له وعده بانبعائك إياه مقبول الشفاعة عندك مرضى مقاله ذا منطق عدل وخطبه فصل
وحجه وبرهان عظيم اللهم اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين اللهم أبلغه منا السلام واردد علينا منه السلام
اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفى وخذ لى الخير بناصيتى واجعل الإسلام منتهى رضاك اللهم إني ضعيف فقونى وإنى
ذليل فأعزنى وإنى فقير فارزقنى ثم تقول مائه مره اللهم إنى أسألك الجنة اللهم إنى أعوذ بك من النار ثم تقول اللهم إنى
أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وبأنك أرحم الراحمين وأسألك بأنك أحد صمد لم تلد و لم تولد
و لم يكن لك كفوا أحد أن تغفر لى ذنوبى كلها صغیرها وكبیرها مغفره تامه یا أرحم الراحمين ثم تقول أربع مرات اللهم إنى
أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنى أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأومن
بك وأتوكل عليك وأستغفرک وأتوب إليك ثم تقول اللهم إنى أصبحت فى دینى وأمانتى ونفسى وولدى ومالى وجميع أهل
عنايتى فى حماک الذى لا یستباح و فى عزک الذى لا یرام

و فى سلطانك الذى لا ىستضام و فى ملكك الذى لا ىبلى و فى نعمك [أنعمتك] التى لا تحصى و فى ذمتك التى لا تخفر و فى رحمتك التى وسعت كل شىء و جار الله آمن محفوظ و لاحول و لاقوه إلا بالله لا إله إلا الله و الله أكبر و سبحان الله رب صل على محمد و آل محمد و اغفر لى ذنوبى كلها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم افتح لنا بطاعتك و اختم لنا برضوانك و أعدنا من الشيطان الرجيم السلام على الحافظين الكرام الكاتبين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن

-روایت- ۱-۱۸۵۷

[صفحه ۴۸۳]

محمددا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم إن صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين اللهم إنى أسألك خير يومى هذا و خير ما فيه و خير ما أمرت به و خير ما قبله و خير ما بعده و أعوذ بك من شر يومى هذا و شر ما فيه و شر ما قبله و شر ما بعده اللهم إنى أسألك فتحه و نصره و نوره و هداه اللهم افتح لى بخير و اختم لى بخير و اختمه على بخير اللهم افتحه على برحمتك و اختمه على برضوانك اللهم من كادنى فى يومى هذا بسوء فاكفنيه و قنى شره و اردد كيده فى نحره

اللهم ما أنزلت في يومى هذا من خير أورهمه أو شفاء أوفرجه أو عافيه أوزرق فاجعل لى فيه نصيبا وافرأ حسنا و ما أنزلت فيه من محذور أو مكروه أو بليه أو شقاء فاصرفه عنى اللهم إنى أسأللك أن تجعل بدو يومى هذا فلاحا وأوسطه صلاحا وآخره نجاحا وأعوذ بك من شر يوم أوله فزع وأوسطه جزع وآخره وجع اللهم برأفتك أرجو رحمتك وبرحمتك أرجو رضوانك وبرضوانك أرجو الجنة فلا تؤاخذنى بذنبى ولا تعاقبنى بسوء عملى اللهم اجعل حياتى ما أحيتنى زياده لى فى كل خير واجعل وفاتى إذا توفيتنى راحه [زاجرا] من كل شر ونجاه لى من كل سوء اللهم اجعلنى أخشاك كأنى أراك وأرجوك ولا أرجو غيرك وأذكرك ولا أنساك اللهم اغفر لى كل ذنب سلف منى فى الليل والنهار منذ خلقتنى وكفره عنى وأبدلنى به حسنات وتقبل منى كل خير عملته لك فى الليل والنهار منذ خلقتنى وارفعه لى عندك فى الرفيع الأعلى وأعطنى عليه الثواب الكثير برحمتك إنك جواد لا تبخل اللهم إنى أصبحت متوكلا عليك فاكفنى وأصبحت فقيرا إليك فأغننى وأصبحت لأعرف ربا غيرك فاغفر لى وأصبحت مقرا لك بالربوبيه معترفا لك بالعبوديه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وأن

محمدًا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون فبلغ رسالاته ونصح لأمته وجاهد في
الله حق جهاد في الله حق جهاده وعبده حتى أتاه

-روایت- ۱-۱۷۷۹

[صفحه ۴۸۴]

اليقين صلى الله عليه و على آله وسلم وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من فى القبور و أن الجنة حق والنار حق
والبعث حق وإنى أومن بالله وبرسوله صلى الله عليه و على آله وسلم وبملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله ألهم
فاكتب لى هذه الشهادة عندك ولقنيها عند حاجتى إليها وأحبنى عليها وابعثنى عليها واحشرنى عليها وأجزنى جزاء من لقيك
بها مخلصا غير شاك فيها ولا مرتد عنها ولا مبدل لها آمين رب العالمين وصلى الله على محمد و على آله الطيبين الطاهرين
الأخيار وسلم كثيرا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله و الله أكبر وأستغفر الله الذى لا إله إلا هو غفار الذنوب وأتوب إليه وأسأله
أن يتوب على و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم الأول فليس قبله شىء و الآخر فليس بعده شىء و الظاهر فليس فوقه شىء
والباطن فليس

دونه شىء يحيى ويميت و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير والحمد لله الذى لا تبديل لقوله و لا معادل لحكمه و لا اراد لقضائه الحمد لله الأول قبل كل شىء والخالق له والآخر بعد كل شىء والوارث له والظاهر على كل شىء والوكيل عليه [كل شىء] والباطن دون كل شىء والمحيط به الذى علا فقهر وملك فقدر وبطن فخير ديان الدين رب العالمين الحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته اللهم لك الحمد فى الليل إذا يغشى و فى النهار إذا تجلى و لك الحمد فى الآخرة والأولى و لك الحمد كما حمدت نفسك و كما أنت أهله و كما حمدك الحامدون و لك الحمد عدد ما أحصى كتابك وأحاط به علمك و لك الحمد زنه عرشك ومداد كلماتك و لك الحمد كما ينبغى لكرم وجهك و عز جلالك وعظم سلطانك اللهم لك الحمد حمدا خالدا بخلودك و لك الحمد حمدا دائما بدوامك و لك الحمد حمدا لأمد له دون بلوغ مشيتك و لك الحمد حمدا لا يتناهى دون منتهى علمك و لك الحمد حمدا يبلغ رضاك ويوجب مزيدك ويؤمن من غيرك فسيحان

-روايت- ١-١٧١٤

[صفحه ٤٨٥]

الله حين تمسون وحين

تصبحون و له الحمد فى السماوات و الأرض و عشيا و حين تظهرون يولج الليل فى النهار و يولج النهار فى الليل و يخرج الحى من الميت و يخرج الميت من الحى و يحيى الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون سبحان رب العزه عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين سبحان الدائم القديم [القائم] سبحان الملك الحق سبحان العلى الأعلى سبحانه و تعالى سبحان الله و بحمده سبحان الله الحى القيوم سبحان الله الذى لا تأخذه سنه و لانوم سبحان من تواضع كل شىء لعظمته سبحان من ذل كل شىء لعزته سبحان من خضع كل شىء لمملكته سبحان من استسلم كل شىء لقدرته سبحان من انقادت له الأمور بأزمته [بأذمتها] سبحانه و بحمده لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى ويميت و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله السميع العليم لا إله إلا الله رب السماوات السبع و رب العرش العظيم لا إله إلا الله إلها واحدا فردا صمدا لم يلد و لم يولد و لم يتخذ صاحبه و لا ولدا

و لم يكن له كفوا أحد لا إله إلا الله الأول قبل كل شيء و الباقي بعد كل شيء و القادر عليه و المحيط بكل شيء لا تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار و هو اللطيف الخبير يعلم ما يلج في الأرض و ما يخرج منها و ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و هو الرحيم الغفور اللهم إنى أسألك و أدعوك و أنت قلت قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ إِنَّكَ أَمْرَتْنِي بِدَعَائِكَ و وعدت إجابتك و لا خلف لو عدك فإني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم إنى أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو ذكرته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحيم يا بديء يا بديء لك يادائم لانفاد لك يا حي يا قديم يا قيوم يا محيي يا مميت يا قائما على كل نفس بما كسبت يا أحد يا وتر يا فرد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا مالک الملك تؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء

-روایت- ۱-۱۹۰۷

[صفحه ۴۸۶]

و تذلل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام يا رب الأرضين و ما أقلت

والسماوات و ماأظلت والرياح و ماذرت ياخالق كل شىء يازين السماوات والأرضين ياعماد السماوات والأرضين ياقيوم الدنيا
والآخرة و ياغياث المستغيثين و ياصريخ المستصرخين و يامعاذ العائدين و يامجيب دعوه المضطرين و يامنفسا عن المكروبين و
يامفرجا عن المغمومين و يامجيب دعوه المضطرين و يامجيب دعوه الداعين و ياأرحم الراحمين و ياأول الأولين و ياآخر
الآخرين أسألك باسمك الأجل الأعز الأكرم الظاهر الباطن الطاهر المطهر المقدس الأحد الصمد الفرد الذى ملأ الأركان كلها
الذى إزادعت به أجبت و إذاسئلت به أعطيت أن تصلى على محمد و على آل محمد كأفضل وأكرم وأعلى وأكمل وأعز
وأعظم وأشرف وأزكى وأنمى وأطيب ماصليت على أحد من أنبيائك المصطفين وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين
اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه و ثقل ميزانه وابعثه المقام المحمود الذى وعدته و تقبل شفاعته وأجزه عنا أفضل ماجزيت نبيا عن
أمته اللهم صل على محمد و على آل محمد وبارك على محمد و على آل محمد و على آل محمد و على آل محمد و على آل محمد و على آل
ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على أنبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك

الصالحين وصل علينا معهم إنك أرحم الراحمين اللهم اغفر لى ولوالدى و ماولدا و المؤمنين [وللمؤمنين] والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم إنك تعلم منقلبهم ومثاهم اللهم اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا
بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم اللهم أصلح لنا أئمتنا وقضاتنا وولاه أمورنا وجماعتنا وديننا
الذى ارتضيت لنا اللهم أعز الإسلام وأهله وأذل الشرك وأهله اللهم إني من عبادك الذين ظلموا أنفسهم وأسرفوا عليها
واستوجبوا العذاب بالحجج اللازمة والذنوب الموبقة والخطايا المحيطة بهم وقد قلت يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا
تقنطوا من رحمته الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم لاخلف لوعدك

-روایت- ۱-۱۸۸۴

[صفحه ۴۸۷]

و لا مبدل لقولك اللهم لا تقنطنى [فلا تقنطنى] من رحمتك و لا تؤيسنى من عفوك و مغفرتك و اجعلنى من عبادك الذين تغفر
لهم ذنوبهم و تكفر عنهم سيئاتهم و تب على إنك أنت التواب الرحيم و خذ بسمعى و بصرى و قلبى و جوارحى كلها إلى طاعتك
و طاعه رسولك صلى الله عليه و آله و سلم و إلى أحب الأعمال إليك و ارزقنى توبه نصوحا أستوجب بها محبتك و أستحق معها
جنتك و توقينى من عذابك فإنه لا حول و لا قوة إلا بك و اجعلنى من أوليائك و أنصارك

الذين تعز بهم دينك وتنتقم بهم من عدوك وتختم لهم بالسعادة والشهادة وتحبيهم حياه طيبه وتقلبهم منقلبا كريما وتؤتيهم فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه وتقيهم عذاب النار اللهم إن ذنوبى عظيمه كثيره ورحمتك وعفوك وفضلك أعظم منها وأكثر وأوسع فانشر على من سعه رحمتك وعظيم [وعظم] عفوك ومغفرتك ماتنجيني به من النار وتدخلى به الجنه اللهم برحمتك استغث من ذنوبى واستجرت فأغثنى وأجرنى من ذنوبى وامن على بمغفرتك وعفوك عما ظلمت به نفسى خاصه يا إلهى وخلصنى ممن له حق قبلى واستوهبنى منه واغفر لى وعوضه من فضلك وطولك وجزيل ثوابك على و عليه بذلك يا أرحم الراحمين اللهم اجعل ماضى من حسن عملى مقبولا و مافرط منى من سيئه مغفورا و ماأستأنس من عمرى أوله صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا اللهم إنى أعوذ بك من جهد البلاء وسوء القضاء وشر العمل ودرك الشقاء وشماته الأعداء وسوء المنظر فى الأهل والمال والولد اللهم إنى أعوذ بك من قلب لا يخشع و من نفس لا تشيع وعمل لا ينفع ودعاء لا يسمع اللهم سلمنى وسلم منى وعافنى واعف عنى ولا تؤاخذنى بذنوبى ولا تقايسنى [تفاتسنى] بعملى ولا تفضحنى بسريرتى وأدخلى الجنه برحمتك وعافنى من النار بقدرتك اللهم أقلنى عثرتى واستر عورتى وآمن

روعتى اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والكفاف والغنى والعمل بما تحب وترضى اللهم إني أعوذ بك أن أشرك
بك و أنا أعلم أو لأعلم وأستغفرك لما أعلم و لما لأعلم

-روایت- ۱-۱۷۴۸

[صفحه ۴۸۸]

اللهم لاتجعل الدنيا أكبر همى و لاتجعل مصيبتى فى حد و لاتسلط على من لايرحمنى و لاتسلطنى على أحد بظلم فتهلكنى
اللهم اجعل حياتى زياده لى من [فى] كل خير واجعل وفاتى راحه لى من كل سوء اللهم إن ذلى أصبح وأمسى مستجيرا
بعزتك و فقرى مستجيرا بغناك و ذنوبى مستجيره برحمتك و وجهى البالى الفانى مستجيرا بوجهك الباقي الدائم الكريم فكن لى
جارا من كل سوء برحمتك اللهم ما أعطيتنى من عطاء أو قضيت على من قضاء فاجعل الخيره [لى] فى بدئه و عاقبته و ارزقنى
العافيه و السلامه برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم لك الحمد و إليك المشتكى و أنت المستعان و لا حول و لا قوه إلا بالله العلى
العظيم و صلى الله على ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و على محمد خاتم النبيين و رسول رب العالمين و إمام المتقين و سيد
المسلمين و على آله الطيبين الطاهرين و سلم تسليما اللهم إني أسألك يارب حسن الظن بك و الصدق فى التوكل عليك و أعوذ
بك

أن تدخلني النار وأعوذ بك يارب أن تبتليني ببلية تحملني ضرورتها على التعرض بشي ء من معاصيك وأعوذ بك أن تدخلني في حال كنت أكون فيها في يسر أو عسر أظن أن معاصيك أنجح لي من طاعتك وأعوذ بك أن أقول قولاً من طاعتك ألتمس به رضا سواك وأعوذ بك أن يكون أحد أسعد بما آتيتني مني وأعوذ بك أن أتكلف طلب ما ليس لي و ما لم تقسمه لي و ما قسمت لي من قسم أو رزقتني من رزق فأآتني به [منك] في يسر وعافيه حالاً- طيباً وأعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك أو باعد بيني وبينك أو تصرف به حظي أو صرف وجهك الكريم عني وأعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ظلمي أو جرمي أو إسرافي على نفسي أو اتباعي هواي و[أو] استعمالي شهوتي دون مغفرتك وثوابك ورضوانك ونائلك وبركاتك وموعدك الحسن الجميل اللهم إني أعوذ بك من الضرر في المعيشة وأعوذ بك أن تبتليني [بتلني] ببلاء لا طاقه لي به أو تسلط على طاغيا أو تهتك لي ستر أو تبدى لي عوره أو تحاسبني يوم القيامة مناقشه أحوج ما أكون إلى تجاوزك وعفوك عني وأسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامات أن تصلي على محمد و علي آل محمد وتعطي محمدا وآل محمد أفضل ما سألك

-روایت- ۱- ۱۸۸۰

[صفحه ۴۸۹]

وأفضل ما سئلت له وأفضل

ما أنت مسئول له وأسألك أن تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار يا أرحم الراحمين و يا أجود الأجودين و يا إله العالمين و
ياسيد السادات و يا جبار الجابره و يا أفضل من سئل و يا أكرم من أعطى و أحق من تجاوز وعفى و رحم و تفضل يا حسانه القديم و
لاحول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين لا إله
إلا أنت أفلح سائلك و تعالى جدك و امتنع عائدك أعذني برحمتك من شر ما خلقت و ذرأت و برأت حسبي الله و كفى سمع الله
لمن دعا ليس وراء الله منتهى اللهم أنت ربي و رب من كادني و بغى علي من الجن و الإنس ناصيتي و ناصيته بيدك فادفع في
نحره و أعذني من شره بعزتك التي لا ترام و بقدرتك التي لا يمتنع منها بر و لافاجر و بكلماتك الحسنی الحمد لله الذي خلقني و
لم أك شيئا اللهم أعني على هول الدنيا و بوائق الآخرة و مصيبات الليالي و الأيام اللهم اصحبنى في سفرى و اخلفنى في أهلى
و مالى و بارك لى فيما رزقتنى و لك فذللتنى و على خلق حسن صالح فقومنى و إليك فحبنى و إلى الناس فلا تكلنى رب
المستضعفين و

أنت ربى أعوذ بوجهك الكريم الذى أشرقت له السماوات والأرض وكشفت به الظلمات وصلح عليه أمر الأولين والآخرين أن ينزل بى سخطك ويحل على غضبك و من زوال نعمتك و من جميع سخطك لك العتبى عندى فيما استطعت و لاحول و لاقوه إلابك اللهم إنك لست برب استحدثناك و لا كان معك إله أعانك ما يقول القائلون صل على محمد و على آل محمد وبارك لى فى الموت إذانزل بى واجعل لى فيه راحه وفرجا اللهم فكما[كما] حسنت خلقى فحسن خلقى اللهم إنى ضعيف فقو فى رضاك ضعفى وخذ إلى الخير بناصيتى واجعل الإسلام منتهى رضاى اللهم إنى أشهدك وأشهد ملائكتك وكفى بك شهيدا إنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك

-روایت- ۱-۱۷۱۶

[صفحه ۴۹۰]

و أن كل معبود من دون عرشك إلى قرار أرضك السابعة باطل ما خلا وجهك الكريم الدائم الذى لا يزول فصل على محمد و على آل محمد واكشف ما بى من ضر و حوله عنى يا أرحم الراحمين إنك سميع الدعاء وإنك تفعل ما تشاء و إن ميسور العسير عليك يسير اللهم يسر لى من

أمرى ماعسر وسهل ماصعب ولين ماغلظ وفرج ما لايفرجه أحد غيرك بنور وجهك الكريم الدائم التام وبحق محمدعبدك
ورسولك وبحق الروحانيين الذين لايفترون إلابتعظيم عزجلالك وبالثناء عليك ولايلغون ما أنت مستحقه من عظيم عزك
وعلو شأنك اللهم إني أسألك باسمك الذى تجليت به للجبل فجعله دكا وخر موسى صعقا وبالا-سم المخزون المكنون
وباسمك العظيم الذى فلقت به البحر لموسى بن عمران فصار كل فرق كالطود العظيم وباسمك الذى ذل له كل جبار عنيد
وباسمك الذى وضعت على النهار فأضاء و على الليل فأظلم أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تجعلنى من التوابين
المتطهرين وتغفر لى خطيئتى يوم الدين وتغفر لوالدى كمارياني صغيرا وعلمانى كتابك وسنه نبيك وتدخل عليهما رآفه منك
ورحمه وبدل سيئاتهما حسنات وتقبل منهما ما أحسنا وتجاوز عنهما ما أساءا فإنك أولى بالوجود واجعلهما من الذين رضيت
عنهما وأسكنتهم جناتك النعيم برحمتك لأبأعمالهم تفضلا منك عليهم بجدك وكرمك وعزتك وسلطانك يا من له الحمد
ولاينبغى الحمد إلا له يا كريم الإحسان يا من يبقى ويفنى كل شىء يا من يرى ولا يرى و هو بالمنظر الأعلى و

من هو على كل شىء رقيب وبكل شىء عرءوف و على كل شىء قابل شهيد يعلم خائنه الأعين و ماتخفى الصدور تعلم ما فى نفسى و لا أعلم ما فى نفسك وأسألك بالاسم الذى وضعت به الجبال على الأرض فاستقرت وبالاسم الذى وضعت على السماوات فاستقلت و على الأرض فاستقلت أن تنجينى من النار وتجزينى الصراط بقدرتك ولوالدى وحامتى وقرابتى [وقرابتى] و جيرانى و من أحبنى و كل ذى رحم فى الإسلام دخل إلى بنورك الذى لا يطفأ وبعزتك التى لا ترام واكفى ما لا يكفنيه أحد سواك و ما أنت

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۱]

أعلم به منى واسترنى بسترک الجمیل وعافنى بقدرتك من عذابك وعقابك اللهم إنك عالم غير متعلم و أنت عالم بحالى وأمرى فاجعل لى فى كل خير نصيبا و إلى كل خير سبيلا- اللهم واجعل لى سهما فى دعاء من دعاك رجاء الثواب منك فى مشارق الأرض ومغاربها من المسلمين والمسلمات و المؤمنين والمؤمنات و تقبل دعائهم وأعنه على عدوك وعدوهم فإنك تقدر و لا يقدر عليك و لا يدفع البلاء غيرك يامعروفا بالإحسان والرأفة والرحمة أنت مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك و أنت مدبر الأمور و أنت تختار لعبادك فاجعلنى ممن اخترته لطاعتك وأمنته

من عذابك يوم يخسر المبطلون وتب على إنك أنت التواب الرحيم واخترني واختر ولدى فقد خلقتهم فأحسنت ورزقت فأفضلت فتم نعمتك على وعلى والدى وأهل عنايتي وأوسع علينا فى رزقك ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا ولا باغيا ولا طاغيا واحرسنا بعينك التى لاتنام اللهم هذاالدعاء وعليك الإجابة و أنت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بك وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

-روایت- از قبل- ۱۰۰۹

و من الدعوات فى يوم عيد الغدير من روايه اخرى اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت و قلت وقولك الحق وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا و قلت ما يعبؤا بكم ربى لو لا دعاؤكم و قلت و إِذَا سَأَلَمَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ أَنَّكَ رَبِّي لِإِلَهِ إِلَّا- أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّي وَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَوْلَايَ وَوَلِيِّي عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذَا الْوَقْتِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَصَلِحَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ

عمري اللهم إيماننا بك وتصديقنا بوعدك حتى أكون على النهج الذي ترصاه والطريق الذي تحبه فإنك عدتني عند شدتي وولي نعمتي اللهم إني أسألك نفعه من نفعاتك كريمه تلم بهاشعتي

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۲]

وتصلح بهاشأني وتوسع بهارزقي وتفضي بهاديني وتعيني بها على جميع أموري فإنك عند شدتي فأسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تصلح لي أحوال الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك و لم يسأل السائلون أكرم منك وأطلب إليك و لم يطلب الطالبون إلى أحد أجود منك أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تبلغني في هذا اليوم أمنيہ الدنيا والآخرة اللهم فارح الغم ومجيب دعوه المضطرين اللهم فارح الغم إني مغموم ففرج عني اللهم إني مهموم فاكشف همي اللهم إني مضطر فسهل لي اللهم إني مديون فاقض ديني اللهم إني ضعيف فقو ضعفي اللهم إني أسألك من رزقك رزقا واسعا حللا طيبا أستعين به وأعيش به بين خلقك رزقا من عندك لأبذل فيه وجهي لأحد من عبادك أنت حسبي ونعم الوكيل اللهم اغفر لي ولوالدي و ماولدا و أهل قرابتي [قراباتي] وإخواني من عرفت و من لم أعرف اللهم أجزهم بأحسن أعمالهم وأوصل إليهم الرحمه والسرور واحشرهم مع رسولك

و أمير المؤمنين وأوليائهم إنك على كل شىء قدير اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير وصلى الله على محمد و أهل بيته وسلم

-روایت- از قبل-۱۰۹۷

و من الدعوات فى يوم الغدير ماروبناه بإسنادنا عن الشيخ المفيد رضوان الله عليه اللهم إني أسألك بحق محمد نبيك و على وليك والشأن والقدر الذى خصصتهما به دون خلقك أن تصلى على محمد و على و أن تبدأ بهما فى كل خير عاجل اللهم صل على محمد و آل محمد الأئمة القادة والدعاء السادة والنجوم الزاهرة والأعلام الباهرة وساسة العباد وأركان البلاد والناقة المرسله والسفينه الناجيه الجاربه فى اللجج الغامره اللهم صل على محمد و آل محمد خزان علمك وأركان توحيدك ودعائم دينك ومعادن كرامتك وصفوتك من بريتك وخيرتك من خلقك الأتقياء النجباء الأبرار والباب المبتلى به الناس من أتاه نجا و من أباه هوى اللهم صل على محمد و آل محمد أهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم وذوى القربى الذين أمرت بمودتهم وفرضت حقهم

-روایت- ۱-۲-روایت-۸۷-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۳]

وجعلت الجنة معاد من اقتص [اقتفى] آثارهم اللهم صل على محمد و آل

محمد كما أمروا بطاعتك ونهوا عن معصيتك ودلوا عبادك على وحدانيتك اللهم إني أسألك بحق محمد نبيك ونبيك [نجيبك] وصفوتك وأمينك ورسولك إلى خلقك وبحق أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين الوصي الوفي والصديق الأكبر والفاروق بين الحق والباطل والشاهد لك والعدل عليك والصادع بأمرك والمجاهد في سبيلك لم تأخذه فيك لومه لائم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعلني في هذا اليوم الذي عقدت فيه لوليكَ العهد في أعناق خلقك وأكملت لهم الدين من العارفين بحرمته والمقرين بفضله من عتقائك وطلقائك من النار و لا تشمت بي حاسدي النعم اللهم فكما جعلته عيدك الأكبر وسميته في السماء يوم العهد المعهود و في الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المسئول صل على محمد وآل محمد واقرر به عيوننا واجمع به شملنا و لا تضلنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب واجعلنا لأنعمك من الشاكرين يا أرحم الراحمين الحمد لله الذي عرفنا فضل هذا اليوم وبصرنا حرمته وكرمنا به وشرفنا بمعرفته وهدانا بنوره يا رسول الله يا أمير المؤمنين عليكما و على عترتكما و على محبيكما مني أفضل السلام ما بقى الليل والنهار وبكما أتوجه إلى

الله ربي وربكما في نجاح طلبتي وقضاء حوائجي وتيسير أموري اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تلعن من جحد حق هذا اليوم وأنكر حرمة فصد عن سبيلك لإطفاء نورك فأبى الله إلا أن يتم نوره اللهم فرج عن أهل بيت محمد نبيك واكشف عنهم وبهم عن المؤمنين الكربات اللهم املأ الأرض بهم عدلا كما ملئت ظلما وجورا وأنجز لهم ما وعدتهم إنك لا تخلف الميعاد

-روایت- از قبل-۱۵۳۲

فصل فيما نذكره من زياره لأمر المؤمنين ع يزار بها بعد الدعاء يوم الغدير السعيد من قريب أوبعيد

روى عنه من شيوخوا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني من كتابه بإسناده عن أبي عبد الله ع قال إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۴]

فادن من قبره بعد الصلاة والدعاء و إن كنت في بعد فأوم إليه بعد الصلاة و هذا الدعاء اللهم صل على وليك وأخي نبيك ووزيره وحييه وخليله وموضع سره وخيرته من أسرته ووصيه و صفوته وخالصته وأمينه ووليه وأشرف عترته الذين آمنوا به و أبي ذريته و باب حكمته والناطق بحجته والداعي إلى شريعته والماضي على سنته [سننه] وخليفته على أمته سيد المسلمين و أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين أفضل ما صليت على أحد من

خلقك وأصفيائك وأوصياء أنبيائك اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن نبيك ص ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك وأقام أحكامك ودعا إلى سبيلك ووالى أولياءك وعادى أعداءك وجاهد الناكثين فى [عن] سبيلك والقاسطين والمارقين عن أمرك صابرا محتسبا [مقبلا] غير مدبر لا تأخذه فى الله لومه لائم حتى بلغ فى ذلك الرضا وسلم إليك القضاء وعبدك مخلصا ونصح لك مجتهدا حتى أتاه اليقين فقبضته إليك شهيدا سعيدا وليا تقيا رضيا زكيا هاديا مهديا اللهم صل على محمد و عليه أفضل ماصليت على أحد من أنبيائك وأصفيائك يارب العالمين

-روایت- از قبل- ۹۷۹

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون عليه حال أولياء هذا العيد السعيد فى اليوم المعظم المشار إليه

اعلم أننا قد ذكرنا فى عيد الفطر وعيد الأضحى وغيرهما فيما مضى ما يكون الإنسان عليه مع الله جل جلاله فى تحصيل كمال العفو والرضا و إذ اعرفت كما قدمناه فضل عيد الغدير على كل وقت ذكرناه فىنبغى أن تكون فى هذا العيد على قدر فضله على كل يوم سعيد فتكون عند المجالسه لشرف تلك الأوقات كما لوجالست مماليك سلطان معظمين فى الحرمات والمقامات وتكون فى عيد الغدير كما لوجالست سلطان أولئك المماليك المعظمين وصاحبت مولا هم أذى هم علاقه عليه فى أمور الدنيا والدين

فاجتهد في احترام ساعاته والتزام حق حرمانه وصحته لشكر الله جل جلاله على تشريفك بمعرفته وتأهيلك لكرامته وتحميلك بتجديد نعمته و قد قدمنا في أخبار فضله آدابا وأسبابا يعملها المسعودون في ذلك اليوم فاعمل عليها فإنها من تدبير العارفين

[صفحه ٤٩٥]

فصل فيما نذكره من تقطير الصائمين فيه

أقول قد قدمنا فيما مضى من الفصول فضلا عظيما لمن فطر صائما ليوم الغدير وأوضحنا ذلك بالمنقول فنذكر هاهنا زياده من طريق المعقول فنقول إذا كان لكل صائم في ذلك العيد ما ذكرناه من الحظ السعيد فإذا قامت بإفطارهم ومساوهم وحفظ القوه التي بذلها الله جل جلاله في نهارهم فكأنك قد ملكتها عليهم أو صرت شريكا لهم في كل ما وصل من الله جل جلاله إليهم بالمقدار اليسير الذي تخرجه في فطور الصائم و قد شهد العقل أن من قدر على الظفر بالغنائم وبالماليك وبالسعادات وبالعنايات بقوت يوم واحد لبعض أهل الضرورات فإنه يغتنم ذلك بأبلغ الإمكان ولا يسامح نفسه بالتهوين لهذا المطلب العظيم الشأن وكفاك أنك تعظم بذلك ما عظمه مولاك ومالك دنياك وأخراك و ياطوباك أن يبلغ خير خلق الله جل جلاله محمداص ومولاك أمير المؤمنين ص و من يكون حديثك بعدهما

إليه أنك عظمت يوما عزيزا عليهم وأكرمت كريما لديهم ورفعت رايات معالمهم المذكوره وقطعت شبهاة من سعى فى تغطيه آيات مواسمهم المشهوره فتكون كمن [كما] كان من صدقت محبته وتعطرت [تقطرت] فضائله وظهرت دلائله شعر

وتهتز [BA]تهنى [للمعروف فى طلب العلى || لتذكر يوما عندلىلى شمائله

فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد الغدير

اعلم أنا قد عرفناك بعض ما عرفناه من شرف هذا اليوم وتعظيمه عند الله جل جلاله و عند من اتبع رضاه فكن عند أواخر نهاره ذاكرا لمعرفة قدره [مقداره] متأسفا على إبعاده تأسف المغرم بفراق أهل وداده متلهفا أن يؤهلك الله جل جلاله ليوم إظهار أسراره و أن يجعلك من أعوان المولى المدخور لرفع مناره ويشرفك بأن يكتب اسمك فى ديوان أنصاره ويضم مثل ما عملت فى اليوم المذكور السعيد بلسان الحال كما يفعل المؤدب من العبيد وتعرضه على من كنت ضيفا له من ثواب [نواب] الله جل جلاله وخاصته الذين عم الوسائل بينك و بين رحمته وحفظ نعمته وتساءل أن يتمموا ما فيه من نقصان ويربحوا ما تخاف على علمك من خسران و أن يسلموه من يد لسان حالهم إلى الملكين الحافظين الكاتيين بجميع أعمالك [أحوالك] فى

ذلك النهار أو يعرضوه على مزيد كمالهم على وجه الله جل جلاله عرضا يليق بالثابت المكمل في صفات الأبرار على مولى [المولى] الممالك المطلع على الأسرار فتكون قد أدت الأمانة في يومك و في عملك واجتهدت في حفظ حرمة ومحله وسلمت كل تفويض وتسليم إلى أهله

[صفحة ٤٩٦]

الباب السادس

إشاره

فيما يتعلق بمباهله سيد أهل الوجود لذوى الجحود الذى لا يساوى ولا يجازى وظهور حجته على النصارى والحبارى [الحيارى] و أن فى يوم مثله تصدق أمير المؤمنين ع بالخاتم و نذكر مانعمل من المراسم و فيه فصول

فصل فيما نذكره من إنفاذ النبى ص لرسله إلى نصارى نجران ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقه فيما دعاه

روينا ذلك بالأسانيد الصحيحه والروايات الصريحه إلى أبى المفضل محمد بن عبدالمطلب الشيبانى رحمه الله من كتاب المباهله و من أصل كتاب الحسن بن إسماعيل بن أشناس من كتاب عمل ذى الحجه فيما روينا بالطرق الواضحه عن ذوى الهمم الصالحه لاحاجه إلى ذكر أسمائهم لأن المقصود ذكر كلامهم قالوا لما فتح النبى ص مكه وانقادت له العرب وأرسل رسله ودعاه إلى الأمم وكاتب الملكين كسرى وقيصر يدعوهما إلى الإسلام و لإقرا بالجزيه والصغار و لإأذنا بالحرب العوان أكبر شأنه نصارى نجران و خلطاؤهم من بنى عبدالمدان وجميع بنى الحرث بن كعب و من ضوى إليهم ونزل بهم من دهماء الناس على اختلافهم هناك فى دين النصرانيه من الأروسيه والنالوسيه وأصحاب دين الملك والمارونيه والعباد والنسطوريه وأملاآت قلوبهم على تفاوت منازلهم رهبه منه ورعبا فإنهم كذلك من شأنهم إذ وردت عليهم رسل رسول الله ص بكتابه وهم عتبه بن غزوان و عبد

الله بن أبي أمية والهدير بن عبد الله أخو تيم بن مره وصهيب [صهب] بن سنان أخو النمر بن قاسط يدعوهم إلى الإسلام فإن أجابوا فإخوان وإن أبوا واستكبروا فإلى الخطه المخوفه [المتخزيه] إلى أداء الجزية عن يد فإن راغبوا عما دهاهم إليه من أحد المنزلتين وعندوا فقد آذنتهم على سواء و كان في كتابه ص قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَوا و كان رسول الله ص لا يقاتل قوما حتى يدعوهم فإزداد القوم لورود رسل نبي الله ص و كتابه نفورا واقتراحا [امتراجا] ففزعوا لذلك إلى بيعتهم العظمى وأمروا بفرش أرضها وألبس جدرها بالحرير والديباج ورفعوا الصليب العظيم [الأ-عظم] و كان من ذهب مرصع أنفذه إليهم القيصر الأ-كبر وحضر ذلك بنى الحرث بن الكعب وكانوا ليوث الحرب وفرسان الناس قد عرفت العرب ذلك لهم في قديم أيامهم و في الجاهليه فاجتمع القوم جميعا للمشوره والنظر في أمورهم وأسرعَت إليهم القبائل من مذحج وعك وحمير وأنمار و من دنا منهم نسبا ودارا من قبائل سبأ وكلهم قدورم أنفه غضبا من قومهم [لقومهم] ونكص من تكلم منهم

بالإسلام ارتدادا فحاضروا[فخاضوا] وأفاضوا في ركز المسير بنفسهم وجميعهم [جمعهم] إلى رسول الله ص والنزول به يثرب لمناجزته فلما رأى أبو حامد[حارثه] حصين بن علقمه أسقفهم الأول وصاحب مدارسهم وعلامهم و كان رجلا من بنى بكر بن وائل ما أزمع القوم عليه من إطلاق الحرب دعا بعصابه فرفع بها حاجبيه عن عينيه وقد بلغ يومئذ عشرين ومائة سنة ثم قام فيهم خطيبا معتمدا على عصى وكانت فيه بقيه و له رأى ورويه و كان موحدا يؤمن بالمسيح وبالنبى ع ويكتم إيمانه ذلك من كفره قومه وأصحابه فقال مهلا- بنى عبدالمدان مهلا استدیموا العافيه والسعاده فإنهما مطويان فى الهواده دبوا إلى قوم فى هذا الأمر ديب الذر وإياكم والسوره العجلى فإن البديهه بها لاينجب إنكم و الله على فعل ما لم تفعلوا أقدر منكم

قرآن- ۱۱۵۴-۱۳۸۶

[صفحه ۴۹۷]

على رد ما فعلتم ألا إن النجاه مقرونه بالأناه ألا رب إحجام أفضل من إقدام وكائن [وكاين] من قول أبلغ من صول ثم أمسك فأقبل عليه كرز بن مسيره[سبره] الحارثى و كان يومئذ زعيم بنى الحارث بن كعب و فى بيت شرفهم والمصعب فيهم و أمير حروبهم فقال لقد انتفخ سحر ك واستطير قلبك أباحارثه فضلت كالمسبوع النزاعه[اليراعه] المهلوع تضرب لنا الأمثال وتخوفنا
النزال

لقد علمت وحق المنان بفضيله الحفاظ بالنوء بالعباء و هو عظيم وتلقح الحرب و هو عقيم تثقف أود الملك الجبار ولنحن أركان
الرائش وذوى المنار الذين شددنا ملكهما وأمرنا مليكهما] وأجزنا فلكهما] فأى أيامنا ينكر أم لأيتها ويك تلمز فما أتى على آخر
كلامه حتى انتظم نصل نبلة كانت فى يده بكفه غيظا] و غصبا] و هو لا يشعر فلما أمسك كرز بن سبره أقبل عليه العاقب واسمه
عبدالمسيح بن شرجيل و هو يومئذ عميد القوم و أمير رأيهم وصاحب مشورتهم الذى لا يصدرون جميعا إلا عن قوله فقال له أفلح
وجهك و آنس ربعك و عز جارك و امتنع ذمارك ذكرت وحق مغبره الجباه حسبها صميما و عيصا كريما و عزا قديما ولكن
أباسبه لكل مقام مقال ولكل عصر رجال والمرء بيومه أشبه منه بأسمه وهى الأيام تهلك جيلا وتديل قبيل والعافيه أفضل
جلباب وللآفات أسباب فمن أوكد أسبابها التعرض لأبوابها ثم صحت العاقب مطرقا فأقبل عليه السيد واسمه أهم [أهتم] بن
النعمان و هو يومئذ أسقف نجران و كان نظير العاقب فى علو المنزله و هو رجل من عامله و عداده فى لحم فقال له سعد جدك
وسما جدك أبائله إن لكل لامعه ضياء و على

كل صواب نورا ولكن لا يدركه وحق واهب العقل إلا من كان بصيرا إنك أفضيت وهذان فيما تصرف بكما [بكم] الكلم إلى سبيلى حزن وسهل ولكل على تفاوتكم حظ من رأى الرقيق والأمر الوثيق إذا أصيب به مواضعه ثم إن أخا قريش قد نجدكم لخطب عظيم وأمر جسيم فما عندكم فيه قولوا وأنجزوا أبخوع وإقرار أم نزوع قال عتبه والهدير والنفر من أهل نجران فعاد كرز بن سبره لكلامه و كان كمتا أبا فقال أنحن نفارق دينا رسخت عليه عروقنا ومضى عليه آباؤنا وعرف ملوك الناس ثم العرب ذلك منا أنتهالك إلى ذلك أم نقر بالجزية وهى الخزيه حقا لا والله حتى نجرد البواتر من أغمادها وتذهل الحلائل عن أولادها أونشرق نحن و محمد بدمائنا ثم يدىل الله عز و جل بنصره من يشاء قال له السيد اربع على نفسك وعلينا أباسبره فإن سل السيف يسل السيوف و إن محمدا قدبخعت له العرب وأعطته طاعتها وملك رجالها وأعتتها و جرت أحكامه فى أهل الوبر منهم والمدبر ورمقه الملكان العظيمان كسرى وقيصر فلا أراكم والروح لونهد [نهض] لكم إلا- وقد تصدع عنكم من خف معكم من هذه القبائل فصرتم جفاء

كأمس الذاهب أوكلحم على وضم و كان فيهم رجل يقال له جهير بن سراقه البارقي من زنادقه نصارى العرب و كان له منزله من ملوك النصرانيه و كان مثواه بنجران فقال له أباسعد[إسعاد]قل فى أمرنا وانجدنا برأيك فهذا مجلس له مابعدہ فقال فيانى أرى لكم أن تقاربوا محمدا ولتسطيعوه [تطيعوه] فى بعض ملتسمه عندكم ولينطلق وفودكم إلى ملوك أهل ملتكم إلى الملك الأ-كبر بالروم قيصر و إلى ملوك هذه الجلدہ السوداء الخمسه يعنى ملوك السودان ملك النوبه وملك الحبشه[حبشه] وملك علوه[عليه] وملك الرعا[الرغانه] وملك الراحات [الراحه] ومريس والقبط و كل هؤلاء كانوا نصارى قال وكذلك من ضوى إلى الشام وحل بها من ملوك غسان ولخم وجذام وقضاعه وغيرهم من ذوى يمنكم فهم لكم عشيره وموالى ومال و فى الدين إخوان يعنى

[صفحه ٤٩٨]

أنهم نصارى وكذلك نصارى الحيره من العباد وغيرهم فقد صبت إلى دينهم قبائل تغلب بنت وائل وغيرهم من ربيعه بن نزار لتسير وفودكم ثم لتخرق إليهم البلاد إغذاذا فيستصرخونهم لدينكم فيستنجدكم الروم وتسير إليكم الأساوده مسير أصحاب الفيل وتقبل إليكم نصارى العرب من ربيعه اليمن فإذا وصلت الأمداد وارده

سرتم أنتم فى قبائلكم وسائر من ظافركم وبذل نصره وموازرتة لكم حتى تضاهئون من أنجدكم وأصرحكم من الأجناس والقبائل الواردة عليكم فأموا محمدا حتى تنجوا [سخوا] به جميعا فسيقتق إليكم وافدا لكم من صبا إليه مغلوبا مقهورا وينعتق [ينعتق] به من كان منهم فى مدرته مكثورا فيوشك أن تصطلموا حوزته وتطفنوا جمرته و يكون لكم بذلك الوجه والمكان فى الناس فلا تتمالك العرب حينئذ حتى تتهافت دخولا فى دينكم ثم لتعظمن بيعتكم هذه ولتشرفن حتى تصير كالكعبه المحجوجه بهتاهمه هذا الرأى فانتزهوه فلا رأى لكم بعده فأعجب القوم كلام جهير بن سراقه ووقع منهم كل موقع فكاد أن يتفرقوا على العمل به و كان فيهم رجل من ربيعه بن نزار من بنى قيس [فليس] بن ثعلبه يدعا حارثه بن أذاك [أثال] على دين المسيح ع فقام حارثه على قدميه وأقبل على جهير و قال متمثلا شعر

متى ماتقد بالباطل الحق بابه || و إن قدت بالحق الرواسى ينقد

إذا ما أتيت الأمر من غير بابه || ضللت و إن تقصد إلى الباب تهتد

ثم استقبل السيد والعاقب والقسيسين والرهبان وكافه نصارى نجران بوجهه لم تخلط معهم غيرهم فقال سمعا سمعا يا أبناء الحكمة وبقايا

حملة الحجج إن السعيد و الله من نفقته [نفعته] الموعظه و لم يعيش عن التذكرة ألا وإنى أنذركم وأذركم قول مسيح الله عز و
جل ثم شرح وصيته ونصه على وصيه شمعون بن يوحنا و ما يحدث على أمتة من الافتراق

ثم ذكر عيسى ع و قال إن الله جل جلاله أوحى إليه فخذ يا ابن أمتى كتابى بقوه ثم فسر له لأهل سوريا بلسانهم وأخبرهم إنى أنا
الله لا إله إلا أنا الحى القيوم البديع الدائم الذى لأحول و لأزول وإنى بعثت رسلى وأنزلت كتبى رحمه ونورا وعصمه لخلقى ثم
إنى باعث بذلك نجيب رسالتى أحمد صفوتى من بريتى البارقليطا عبدى أرسله فى خلو من الزمان انبعثه [ابتعثه] بمولده فاران
من مقام أبية ابراهيم ع أنزل عليه تورا حديته افتح بها أعينا عميا و آذانا صما و قلوبا غلغا طوبى لمن شهد أيامه و سمع كلامه فأمن
به و اتبع النور الذى جاء به فإذا ذكرت يا عيسى ذلك النبى فصل عليه فإنى وملائكتى نصلى عليه

-روایت- ۱-۶۲۱

قال فما أتى حارثه بن أثاك [أثال] على قوله هذا حتى أظلم بالسيد والعاقب مكانهما وكرها ما قام به فى الناس معربا ومخبرا عن
المسيح ع بما أخبر وأقدم من ذكر النبى محمد ص لأنهما كانا قد أصابا بموضعهما من دينهما شرفا

بنجران ووجهها عندملوك النصرانية جميعا وكذا [كذلك] عندسوقتهم وعربهم فى البلاد فأشفقا أن يكون ذلك سببا لانصراف قومهما عن طاعتها لدينهما وفسخا لمنزلتهما فى الناس فأقبل العاقب على حارثه فقال أمسك عليك يا حار فان راد هذا الكلام عليك أكثر من قابله ورب قول يكون بليه على قائله وللقلوب نفرات عندالإصداع بمظنون الحكمة فاتق نفورها فللك نيا أهل ولكل خطب محل وإنما الدرک ماأخذ لك بمواضى النجاه وألبسك جنه السلامه فلا تعدلن بهما حظا فإنى لم آلك لا أبا لك نصحا ثم أرم يعنى أمسك فأوجب السيد أن يشرك العاقب فى كلامه فأقبل على حارثه فقال إنى لم أزل أتعرف لك فضلا تميل

[صفحه ٤٩٩]

إليك [إليه] الألباب فإياك أن تقعد مطيه اللجاج و أن ترجف [توجف] إلى السراب فمن عذر بذلك فليست فيه أيها المرء بمعدور وقد أغفلك أبوائله و هوولى أمرنا وسيد حضرنا عتابا فأوله اعتبارا [إعتابا] ثم تعلم أن نجم قريش يعنى رسول الله ص يكون [و يكون بعد] رزئه قليلا ثم ينقطع ويخلو أن بعد ذلك قرن يبعث فى آخره النبى المبعوث بالحكمه والبيان والسيف والسلطان يملك ملکا مؤجلا تطبق فيه أمته المشارق والمغرب و من ذريته الأمير الظاهر يظهر على جميع الملكات

والأديان ويبلغ ملكه ماطلع عليه الليل والنهار و ذلك يحار أمل من ورائه أمد و من دونه أجل فتمسك من دينك بما تعلم وتمنع لله أبوك من أنس متصرم بالزمان أولعارض من الحدثان وإنما نحن ليومنا ولغد أهله فأجابه حارثه بن أثال [أثاك] فقال إيهما عليك أباقره فإنه لاحظ في يومه لمن لا درك له في غدوه [غده] اتق الله تجد الله جل و تعالي بحيث لا مفرع إلا- إليه وعرضت مشيدا بذكر أبي واثله فهو العزيز المطاع الرحب الباع وإليكما معا يلقي الرجل [ملقى الرجال] فلو أضربت التذكرة عن أحد لتبزيز فضل لكتنماه لكنها أبكار الكلام [الكلمه] تهدي لأربابها ونصيحه كنتما أحق من أصغى بها إنكما مليكا ثمرات قلوبنا ووليا طاعتنا في ديننا فالكيس الكيس يا أيها المعظمان عليكما به أرمقا [أريا مقاما] ما يدهكما نواحيه واهجرا سنته التسوييف فيما أنتما بعرضه آثر الله فيما كان يؤثر كما بالمزيد من فضله و لا تخلدا فيما أظلكما إلى الونيه فإنه من أطال عنان الأمر أهلكته الغره و من اقتعد مطيه الحذر كان بسيل أمن من المتألف و من استنصح عقله كانت العبره له لا به و من نصح لله عز و جل آنسه الله جل و تعالي بعز الحياه وسعاده المنقلب

ثم أقبل على العاقب معاتباً فقال وزعمت أبواثله أن راد ما قلت أكثر من قائله و أنت لعمر الله حرى ألا يؤثر هذا عنك فقد علمت
وعلمنا أمه الإنجيل معاً بسيره ما قام به المسيح ع فى حواريه و من آمن له من قومه و هذه منك فهى لا يرحضها إلا التوبه والإقرار
بما سبق به الإنكار فلما أتى على هذا الكلام صرف إلى السيد وجهه فقال لاسيف إلاذو نبوه و لاعليم إلاذو هفوه فمن نزع عن
وهله وأقلع فهو السعيد الرشيد وإنما الآفه فى الإصرار وأعرضت [وعرضته] بذكر نبيين يخلقان [زعمت] بعد ابن البتول فأين
يذهب بك عما خلد [خلا] فى الصحف من ذكرى ذلك

ألم تعلم ما أنبأ به المسيح ع فى بنى إسرائيل وقوله لهم كيف بكم إذا ذهب بى إلى أبى وأبيكم وخلف بعد أعصار يخلو من
بعدى وبعدهم صادق وكاذب قالوا و من هما يامسيح الله قال نبى من ذريه إسماعيل ع صادق ومتنبئ من بنى إسرائيل كاذب
فالصادق منبعث منهما برحمه وملحمه يكون له الملك والسلطان مادامت الدنيا و أما الكاذب فله نبذ يذكر به المسيح الدجال
يملك فواقاً ثم يقتله [الله] بىدى إذارجع بى

-روايت- ١-٤١٦

قال حارثه وأحذركم يا قوم أن يكون من

قبلكم من اليهود أسوه لكم إنهم أنذروا بمسيحين مسيح رحمة وهدى ومسيح ضلاله وجعل لهم على كل واحد منهما آية وأماره فجحدا مسيح الهدى وكذبوا به وآمنوا بمسيح الضلاله الدجال وأقبلوا على انتظاره وأضربوا في الفتنة وركبوا نضحها [نتجها] و من قبل ما نبدوا كتاب الله وراء ظهورهم وقتلوا أنبياءه والقوامين بالقسط من عباده فخفف [فحجب] الله عز وجل عنهم البصيره بعد التبصره بما كتبت [كسبت] أيديهم ونزع ملكتهم منهم بيغيهم وألزمهم الذله والصغار وجعل منقلبهم إلى النار قال العاقب فما أشعرك يا حار أن يكون هذا النبي

[صفحه ٥٠٠]

المذكور في الكتب هو قاطن يثرب ولعله ابن عمك صاحب اليمامة فإنه يذكر من النبوه ما يذكر منها أخو قريش وكلاهما من ذريه إسماعيل ولجميعهما أتباع وأصحاب يشهدون بنبوته ويقرون له برسالته فهل تجد بينهما في ذلك من فاصله فتذكرها قال حارثه أجل والله أجدها والله أكبر وأبعد مما بين السحاب والتراب وهي الأسباب التي بها وبمثلها تثبت حجه الله في قلوب المعترين من عباده لرسله وأنبيائه وأما صاحب اليمامة فيكفيك [فليكفك] فيه ما أخبركم به سفهاؤكم [سفراؤكم] وغيركم والمنتجعه منكم أرضه و من قدم من أهل اليمامة عليكم ألم يخبركم

جميعا عن رواد مسيلمه وسماعيه و من أوفده صاحبهم إلى أحمد يثرب فعادوا إليه جميعا بما تعرفوا هناك في بني قيله وتبينوا به قالوا قدم علينا أحمد يثرب وبنارنا ثماد ومياهنا ملح و كنا من قبله لانستطيب و لانستعذب فبصق في بعضها ومج في بعض فعادت عذابا محلوليها وجاش منها ما كان ماؤها ثمادا فحار بحرا قالوا وتفلى محمد في عيون رجال ذوى رمد و على كلوم رجال ذوى جراح فبرأت لوقته عيونهم فما اشتكوها واندملت جراحاتهم [جراحهم] فما ألموها في كثير مما أدوا ونبثوا عن محمد ص من دلاله وآيه وأرادوا صاحبهم مسيلمه على بعض ذلك فأنعم لهم كارها وأقبل بهم إلى بعض بنارهم فمج فيها وكانت الركي معذوبه [معذوبه] فحارت ملحا لا استطاع وبصق في بئر كان ماؤها وشلا فعادت فلم تبيض بقطره من ماء وتفلى في عين رجل كان بهارمد فعميت و على جراح أوقالوا جراح آخر فاكنتسى جلده برصا فقالوا لمسيلمه فيما أبصروا في ذلك منه واستبرئوه فقال ويحكم بئس الأعمه أنتم لنيكم والعشيره لابن عمكم إن كنتم تحيفوني [تحيفتموني] [إنكم تختصموني] [يا هؤلاء] من قبل أن يوحى إلى في شىء مما سألتم والآن فقد أذن لى في أجسادكم وأشعاركم دون بناركم ومياهكم هذا المن

كان منكم بى مؤمنا و أما من كان مرتابا فإنه لايزيده تفلتى عليه إلابلاء فمن شاء الآن منكم فليأت لأتفل فى عينه و على جلده قالوا ما فينا وأبيك أحد يشاء ذلك إنا نخاف أن يشمت بك أهل يثرب وأضربوا عنه حميه لنسبه فيهم وتذمما لمكانه منهم فضحك السيد والعاقب حتى فحصا الأرض بأرجلهما وقالا- ماالنور والظلام والحق والباطل بأشد بيانا وتفاوتا مما بين هذين الرجلين صدقا وكذبا قالوا و كان العاقب أحب مع ماتبين من ذلك أن يشيد مافرط من تفريطه مسيلمه ويوثل منزلته ليجعل لرسول الله ص كفاء استظهارا بذلك فى بقاء عزه و ماطر له من السمو فى أهل ملته فقال ولئن فخر أخو بنى حنيفه فى زعمه أن الله عز و جل أرسله و قال من ذلك ما ليس له بحق فلقد بر فى أن نقل قومه من عباده الأوثان إلى الإيمان بالرحمن قال حارثه أنشدك بالله الذى دحاها وأشرق باسمه قمرها هل تجد فيما أنزل الله عز و جل فى الكتب السابقه[السالفه]

يقول الله عز و جل أنا الله لاإله إلا أنا اديان يوم الدين أنزلت كتبي وأرسلت رسلى لأستنقذ بهم عبادى

من حبائل الشيطان وجعلتهم فى برىتى وأرضى كالنجوم الدرارى فى سمائى يهدون بوحيى وأمرى من أطاعهم أطاعنى و من عصاهم فقد عصانى وإنى لعنت وملائكتى فى سمائى وأرضى واللاعنون من خلقى من جحد ربوبىتى أوعدل بى شيئا من برىتى أو كذب بأحد من أنبيائى ورسلى أو قال أوحى إلى و لم يوح إليه شىء أو غمص سلطانى أو

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٥٠١]

تقميصه متبرئا و] أو]أكمه عبادى وأضلهم عنى ألا وإنما يعبدنى من عرف ماأريد فى [من] عبادتى وطاعتى من خلقى فمن لم يقصد إلى من السبيل [السبيل] التى نهجتها برسلى لم يزد فى عبادته منى إلا بعدا

-روايت- از قبل -٢٠٤

قال العاقب رويدك فأشهد لقد نبات حقا قال حارثه فما دون الحق من مقنع و مابعدده لامرئى مفزع ولذلك قلت الذى قلت فاعترضته السيد و كان ذا مجال [مجال] وجدال شديد فقال ماأحرى و ماأرى أخا قریش مرسلا إلا إلى قومه بنى إسماعيل دينه و هو مع ذلك يزعم أن الله عز و جل أرسله إلى الناس جميعا قال حارثه أفتعلم أنت يابا قره أن محمدا مرسل من ربه إلى قومه خاصة قال أجل قال أتشهد له بذلك قال ويحك وهل يستطيع دفع الشواهد نعم أشهد غير مرتاب بذلك وبذلك شهدت له الصحف الدارسه والأبناء الخاليه

فأطرق حارثه ضاحكا ينكت الأرض بسبابته قال السيد ما يضحكك يا ابن أذاك [آثال] قال عجبت فضحكت قال أوعجب ماتسمع قال نعم العجب أجمع أليس بالإله بعجيب من رجل أوتى أثره من علم وحكمه يزعم أن الله عز وجل اصطفى لنبوته واختص برسالته وأيد بروحه وحكمته رجلا خرافا يكذب عليه ويقول أوحى إلهي ولم يوح إليه فيخلط كالكاهن كذبا بصدق وباطلا- بحق فارتدع السيد وعلم أنه قدوهل فأمسك محجوجا قالوا و كان حارثه بنجران حثيثا يعنى غريبا فأقبل عليه العاقب و قدقطعه ما فرط إلى السيد من قوله فقال له عليك أخا بنى قيس من [ابن] ثعلبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۱۰۶۷

واحبس عليك ذلق لسانك و ما لم تزل تستحم لنا من مثابه سفهك فرب كلمه ترفع صاحبها رأسا قد ألقته في قعر مظلمه ورب كلمه لامت ورأبت قلوبا نغله فدع عنك ما يسبق إلى القلوب إنكاره و إن كان عندك مانيسان اعتذاره ثم اعلم أن لكل شىء صورته وصوره الإنسان العقل وصوره العقل الأدب والأدب أدبان طباعى ومرتاضى فإنه أفضلهما أدب الله جل جلاله و من أدب الله سبحانه وحكمته أن يرى لسلطانه

حق ليس لشيء من خلقه لأنه الحبل بين الله و بين عباده والسلطان اثنان سلطان مملكه وقهر وسلطان حكمه وشرع فأعلاهما فوق سلطان الحكمه وقد ترى يا هذا أن الله عز وجل قد صنع لنا حتى جعلنا حكاما وقواما على ملوك ملتنا من بعدهم من حشوتهم وأطرافهم فاعرف لذي الحق حقه أيها المرء وخلا-ك ذم ثم قال وذكرت أخا قريش و ماجاء به من الآيات والنذر فأطلت وأعرضت ولقد برزت فنحن بمحمد عالمون و به جدا موقنون شهدت لقد انتظمت له الآيات والبيئات سالفها وآنفها إلا آيه هي أسعاهـا[أشفاها] وأشرفها وإنما مثلها فيما جاء به كمثل الرأس للجسد فما حال جسد لا رأس له فأمهل رويدا رويدا نتجسس الأخبار ونعتبر الآثار ولنستشف ما ألقىنا مما أفضى إلينا فإن آسننا الآيه الجامعه الخاتمه لديه فنحن إليه أسرع و إليه [و له] أطوع و إلفاعلم ما نذكر به النبوه والسفاره عن الرب الذي لا تفاوت في أمره و لا تغاير في حكمه قال له حارثه قد ناديت فأسمعت و فرعت فصدعت و سمعت وأطعت فما هذه الآيه التي أوحش بعد الأanse فقدها وأعقب الشك بعد اليينه عدمها و قال له العاقب قد أثلجك أبوقره بها فذهبت عنها في غير مذهب وجاورتها[و حاورتنا] فأطلت

فى غير ما طائل و حاورتنا [جوازنا] قال حارثه و إلى ذلك فحلها الآن لى فداك أبى و أمى قال العاقب أفلح من سلم للحق و صدع به و لم يرغب عنه و قد أحاط به علما فقد علمنا و علمت من أنباء

[صفحة ٥٠٢]

الكتب المستودعه علم القرون و ما كان و ما يكون فإنها استهلت بلسان كل أمه منهم معربه مبشره و منذره بأحمد النبى العاقب الذى تطبق أمته المشارق و المغرب يملكك و شيعته من بعده ملكا مؤجلا يستأثر مقتبلهم ملكا على الأحم منهم بذلك النبى و تبعه و بيتا و يوسع [و سيما يوسع] من بعدهم أمتهم عدوانا و هضمنا فيملكون بذلك سبتا طويلا حتى لا يبقى بجزيره العرب بيت إلا- و هوراعب إليهم أورايب لهم ثم ببال بعدلآى منهم و يشعث سلطانهم حدا حدا و بيتا فيتا حتى يجىء أمثال النعف من الأقوام فيهم ثم يملك أمرهم عليهم عبداؤهم و قنهم يملكون جيلا- فجيلا- يسىرون فى الناس بالقعسريه خبطا خبطا و يكون سلطانهم سلطانا عضوضا ضرورا فتتقص الأرض حينئذ من أطرافها و يشتد البلاء و تشتمل الآفات حتى يكون الموت أعز من الحياه الحمراء أو أحب حينئذ إلى أحدهم من الحياه إلى المعافاه السليم و ما ذلك إلا لما يدهنون به من الضر و الضراء و الفتنة العشواء

وقوام الدين يومئذ وزعماءهم يومئذ أناس ليسوا من أهله فيمجد الدين بهم وتعفو آياته ويدبر توليا وإمحاقا فلا يبقى منه إلا اسمه حتى ينعاه ناعيه والمؤمن يومئذ غريب والديانون قليل ما هم حتى يستأيس الناس من روح الله وفرجه لإأقلمهم وتظن أقوام أن لن ينصر الله رسله ويحق وعده فإذا بهم الشصائب والنقم وأخذ من جميعهم بالكظم تلا في الله دينه وراش عباده من بعد ما قنطوا برجل من ذريه نبيهم أحمد ونجله يأتي الله عز وجل به من حيث لا يشعرون تصلى عليه السماوات وسكانها وتفرح به الأرض و ما عليها من سوام وطائر وأنام وتخرج له أمكم يعني الأرض بركتها وزينتها وتلقى إليه كنوزها وأفلاذ كبدها حتى تعود كهيتها على عهد آدم ع وترفع عنهم المسكنه والعاهات في عهده والنقمات التي كانت تضرب بها الأمم من قبل وتلقى في البلاد الآمنه وتنزع حمه كل ذات حمه ومخلب كل ذي مخلب وناب كل ذي ناب حتى أن الجويريه اللكاع لتلعب بالأفغوان فلا يضرها شيئا و حتى يكون الأسد في الباقر كأنه راعيها والذئب في البهم كأنه ربها ويظهر الله عبده على الدين كله فيملك

مقاليد الأقاليم إلى بيضاء الصين حتى لا يكون على عهده في الأرض أجمعها لإلادين الله الحق الذي ارتضاه لعباده وبعث به آدم بديع فطرته و أحمد خاتم رسالته و من بينهما من أنبيائه ورسله فلما أتى العاقب على اقتصاصه هذا أقبل عليه حارثه مجيبا فقال أشهد بالله البديع يا أيها النبيه الخطير والعليم الأثير لقد ابتسم الحق بقلبك وأشرق الجنان بعدل منطقتك وتنزلت كتب الله التي جعلها نورا في بلاده وشاهده على عباده بما اقتصصت من سطورها حقا فلم يخالف طرس منها طرسا ولا رسم من آياتها رسما فما بعد هذا قال العاقب فإنك زعمت زعمه أخا قريش فكنت بما تأثر من هذا حق غالط قال وبم ألم تعترف له بنبوته ورسالته الشواهد قال العاقب بلى لعمر الله ولكنهما نبيان رسولان يعتقان بين مسيح الله عز وجل وبين الساعة اشتق اسم أحدهما من صاحبه محمد و أحمد بشر بأولهما موسى ع وثانيهما عيسى ع فأخو قريش هذا مرسل إلى قومه ويقفوه من بعده ذو الملك الشديد والأكل الطويل يبعثه الله عز وجل خاتما للدين وحجه على الخلائق أجمعين ثم تأتي من بعده فتره

تترايل فيها القواعد من مراسيها فيعيدها الله عز و جل على الدين كله فيملك هو والملوك الصالحون من عقبه جميع ماطلع عليه الليل والنهار من أرض وجبل وبر وبحر يرثون أرض الله

[صفحه ٥٠٣]

عز و جل ملكا كماورثهما أوملكهما الأبوان آدم ونوح ع يلقون وهم الملوك الأكبر في مثل هيئه المساكين بنذاه واستكانه فأولئك الأكرمون الأماثل لا يصلح عباد الله وبلاده إلاعليهم ينزل عيسى بن البشرع على آخرهم بعدمكث طويل وملك شديد لاخير في العيش بعدهم وترد فهم رجراجة [وإخراجه] طغام في مثل أحلام العصافير وعليهم يقوم الساعه وإنما تقوم على شرار الناس وأخابهم فذلك الوعد الذي صلى به الله عز و جل على أحمد كماصلى به خليله ابراهيم ع في كثير مما لأحمدص من البراهين والتأييد الذي خيرت به كتب الله الأولى قال حارثه فمن الأثر المستقر عندك أبواثله في صدق الاسمين أنهما لشخصين لنبيين مرسلين في عصرين مختلفين قال العاقب أجل قال فهل يتخالجك في ذلك ريب أويعرض لك فيه ظن قال العاقب كلا والمعبود إن هذاأجلى من يوح وأشار له إلى جرم الشمس المستدبر

فأكب حارثه مطرقا وجعل ينكت في الأرض عجبا ثم قال إنما الآفه أيها الزعيم المطاع أن يكون المال عند من يخزنه لا من ينفقه والسلاح عند من يترين به لا من يقاتل به والرأى عند من يملكه لا من ينصره قال العاقب لقد أسمعت يا حويرث فأقذعت وطفقت فأقدمت فمه قال أقسم بالذى قامت به السماوات والأرضون بإذنه وغلبت الجبابره بأمره أنهما اسمان مشتقان لنفس واحده لنبى واحد و رسول واحد أنذر به موسى بن عمران وبشر به عيسى ابن مريم و من قبلهما أشار به صحف ابراهيم ع فتضحك السيد يرى قومه و من حضرهم أن ضحك هزء من حارثه وتعجبا وانتشط العاقب من ذلك فأقبل على حارثه مؤنبا فقال لا-يقررك باطل أبى قره فإنه و إن ضحك لك فإنما يضحك منك قال حارثه لئن فعلها لأنها لإحدى الدهارس أوسوء أفلم تتعرفا راجع الله بكما من موروث الحكمة لا-ينبغى للحكيم أن يكون عباسا فى غير أدب و لاضحاكا من غير عجب أ و لم يبلغكما عن سيدكما

المسيح ع قال فضحك العالم فى غير حينه غفله من قلبه أوسكره ألتهته عما فى غده

-روايت-١-٢-روايت-١٨-٨٥

قال السيد يا حارثه إنه لا يعيش واحد بعقله حتى يعيش

بظنه و إذا أنا لم أعلم إلا مارويت فلا علمت أ و لم يبلغك أنت

عن سيدنا المسيح علينا سلامه أن الله عبادا ضحكوا جهرا من سعه رحمه ربهم وبكوا سرا من خيفه ربهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۰۱

قال إذا كان هذافنعم قال فما هنا فليكن مراجع ظنونك بعباد ربك وعد بنا إلى مانحن بسبيله فقد طال التنازع والخصام بيننا يا حارثه قالوا و كان هذامجلسا ثالثا في يوم ثالث من اجتماعهم للنظر في أمرهم فقال السيد يا حارثه أ لم ينبؤك أبواثله بأفصح لفظ أ حرق [أحرق] [أذنا ودعا ذلك بمثله مخبرا فألقاك مع غرما تك [عرفائك] بموارده حجرا وها أنا ذا أكد عليك التذكرة بذلك من معدن ثالث فأنشدك الله و ما أنزل إلى كلمته من كلماته هل تجد في الزاجره المنقوله من لسان أهل سوريا إلى لسان العرب يعنى صحيفه شمعون بن حمون الصفا التي توارثها عنه أهل النجران قال السيد أ لم يقل بعد نبذ طويل من كلام

فإذا طبقت وقطعت الأرحام وعفت [وعلقت] [الأعلام بعث الله عبده الفارقليطا بالرحمه والمعدله قالوا و ما الفارقليطا ياروح الله قال أحمد النبي الخاتم الوارث ذلك الذي يصلى عليه حيا ويصلى عليه بعد ما يقبضه إليه بابنه الطاهر الخاير ينشره الله في آخر الزمان بعد ما انقضت [انقضت] [انغمصت] [عرى

الدين وخبت مصاييح الناموس فأفلت [وأفلت]نجومه فلايلبث ذلك العبد الصالح إلاأما حتى يعود الدين به كمابدأ ويقر الله عز و جل سلطانه فى عبده ثم فى الصالحين من عقبه وينشر منه حتى يبلغ ملكه منقطع التراب

-روايت-١-٥١٩

قال حارثه كلها قدأنشدتما حق لاوحشه مع [من]الحق و لأنس فى غيره فمه قال السيد فإن من الحق أن لاحظ فى هذه

[صفحه ٥٠٤]

الأكرومه للأبتر قال حارثه إنه لكذلك أ ليس بمحمد قال السيد إنك ما عملت إلاالدا أ لم يخبرنا سفرنا وأصحابنا فيما تجسسنا من خبره أن ولديه الذكران القرشيه والقبطيه بادا يعنى هلكا وغودر محمد كقرن الأعضب موف على ضريحه فلو كان له بقيه لكان لك بذلك مقالا إذاولت أنباؤه الذى يذكر[نذكر] قال حارثه العبر لعمر و الله كثيره والاعتبار بهاقليل والدليل موف على سنن السبيل إن لم يعيش عنه ناظر و كما أن أبصار الرمده لاتستطيع النظر فى قرص الشمس بسقمها[لسقمها]فكذلك البصائر القصيره لاتتعلق بنور الحكمه لعجزها ألا و من كان كذلك فلستمه وأشار إلى السيد والعاقب إنكما ويمين الله لمحجوجين بما آتاكما الله عز و جل من ميراث الحكمه واستودعكما من بقايا الحجه ثم بما أوجب لكما من الشرف والمنزله فى الناس فقد جعل الله

عز و جل من أتاه سلطانا ملوكا للناس وأربابا وجعلكما حكما وقواما على ملوك ملتنا وذاده لهم يفرعون إليكما في دينهم و لا تفزعان إليهم وتأمرانهم فيأتمرون لكما وحق لكل ملك أو موطيا الأكتاف [الأكتاف] أن يتواضع لله عز و جل إذ رفعه و أن ينصح لله عز و جل في عباده و لا يدهن في أمره و ذكرتما محمدا بما حكمت له بالشهادات الصادقه و بينته فيه الأسفار المستحفظه و رأيتماه مع ذلك مرسلا إلى قومه لا إلى الناس جميعا و أن ليس بالخاتم الحاشر و لا الوارث العاقب لأنكما زعمتماه أبترا ليس كذلك قالوا- نعم قال رأيتمكما لو كان له بقيه و عقب هل كنتما تمترين [ممتريان] لماتجدان و بما تكذبان من الوراثة و الظهور على النواميس أنه النبي الخاتم والمرسل إلى كافة البشر قالوا- لا- قال أفليس هذا القيل هذه الحال مع طول اللوائم و الخصائم عندكما مستقرا قالوا أجل قال الله أكبر قالوا كبرت كثيرا فما دعاك إلى ذلك قال حارثه الحق أبلج و الباطل لجلج و لنقل ماء البحر و لشق الصخر أهون من إماته ما أحياه الله عز و جل و إحياء ما أماته الآن فاعلما أن محمدا غير ما أبترا و أنه الخاتم الوارث و العاقب الحاشر حقا فلانبي بعده

و على أمتة تقوم الساعة ويرث الله الأرض و من عليها و أن من ذريته الأمير الصالح الذي بينتما ونبأتما أنه يملك مشارق الأرض ومغاربها ويظهره الله عز و جل بالحنفيه الإبراهيميه على النواميس كلها قالوا- أولى لك يا حارثه لقد أغفلناك وتأبى إلامراوغه كالثعالبه فما تسأم المنازعه و لاتمل من المراجعه ولقد زعمت مع ذلك عظيما فما برهانك به قال أما وجد كما لأنبئكما ببرهان يجير من الشبهه ويشفى به جوى الصدور ثم أقبل على أبي حارثه حصين بن علقمه شيخهم وأسقفهم الأول فقال إن رأيت أيها الأب الأثير أن تؤنس قلوبنا وتثلج صدورنا بإحضار الجامعه والزاجره قالوا و كان هذا المجلس الرابع من اليوم الرابع و ذلك لما خلقت الأرض وركدت و في زمن قيظ شديد فأقبلا على حارثه فقالا أرج هذا إلى غد فقد بلغت القلوب منا الصدور فتفرقوا على أخطار الزجره [إحضار الزاجره] والجامعه من غد للنظر فيهما والعمل بما يتراءان منهما فلما كان من الغد صار أهل نجران إلى بيعتهم لاعتبار ما أجمع صاحباهم مع حارثه على اقتباسه وتبينه [تبعه] من الجامعه و لمارأى السيد والعاقب اجتماع الناس لذلك قطع بهما لعلمهما بصواب قول حارثه واعتراضه ليصدانه عن تصفح الصحف على أعين الناس

وكانا من شياطين الإنس فقال السيد إنك قد أكثرت وأملت قض الحديث لنا مع قضا ودعنا من [مع] تبياناه فقال حارثه وهل هذا إلامنك وصاحبك فمن الآن فقولاً ماشئتما فقال العاقب ما من مقال إلاقنا وسنعود فنخبر بعض ذلك لك تخييراً [تخييراً] غير كاتمين لله عز وجل من حجه ولا جاحدين له آيه ولا مقترين مع ذلك على الله عز وجل لعبد أنه مرسل منه وليس برسوله

[صفحه ٥٠٥]

فنحن نعترف يا هذا بمحمدص أنه رسول من الله عز وجل إلى قومه من بنى إسماعيل [إسرائيل] ع في غير أن يجب له بذلك على غيرهم من عرب الناس ولا أعاجمهم تبعاه ولا طاعه بخروج له عن مله ولا دخول معه في مله إلا الإقرار له بالنبوه والرساله إلى أعيان قومه ودينه قال حارثه وبم شهدتما بما شهدتما له بالنبوه والأمر قالا حيث جاءتنا فيه البينه من تبشير الأناجيل والكتب الخاليه فقال منذ وجب هذا لمحمدص عليكما في طويل الكلام وقصيره وبدئه وعوده فمن أين زعمتما أنه ليس بالوارث الحاشر ولا المرسل إلى كافه البشر قالا لقد علمت وعلمنا فما نمترى بأن حجه الله عز وجل لم ينته أمرها وأنها كلمه الله

جاريه فى الأعقاب مااعتقب الليل والنهار و مابقى من الناس شخصان و قدظننا من قبل أن محمداص ربها و أنه القائد بزمامها فلما أعقمه الله عز و جل بمهلك الذكوره من ولده علمنا أنه ليس به لأن محمدا أبتى ووجه الله عز و جل الباقيه ونبيه الخاتم بشهاده كتب الله عز و جل المنزل له ليس بأبتى فإذا هونبى يأتى ويخلد بعد محمدص اشتق اسمه من اسم محمد و هو أحمد الذى نبأ المسيح ع باسمه وبنبوتة ورسالاته الخاتمه ويملك ابنه القاهر[القاهره]الجامعه للناس جميعا على ناموس الله عز و جل الأعظم ليس بمظهره دينه ولكنه من ذريته وعقبه يملك قرى الأرض و ماينهما من لوب وسهل وصخر وبحر ملكا مورثا موطأ و هذانبا أحاطت سفره الأناجيل به علما و قدأوسعناك بهذا القيل سمعا وعدنا لك به آنفه بعدسالفه فما أربك إلى تكراره قال حارثه قدأعلم أنا وإياكما فى رجوع من القول منذ ثلاث و ماذاك إلاليذكر ناس ويرجع فارط وتظهر لنا الكلم [ويطمئن لنا الكلام] وذكرتما نبيين يبعثان يعتقبان بين مسيح الله عز و جل والساعه قلتما وكلاهما من بنى إسماعيل أولهم محمدبيثرب و ثانيهما أحمدالعاقب و أما محمدص أخو قریش هذاالقطن بيثرب فأياته [فإياه]حق

مؤمن أجل و هو والمعبود أحمد الذى نبأت به كتب الله عز و جل ودلت عليه آياته و هو حجه الله عز و جل ورسوله ص الخاتم الوارث حقا و لأنبوه و لا رسول الله عز و جل و لاحجه بين ابن البتول والساعه غيره بلى و من كان منه من ابنته البهلولة الصديقه فأنتما ببلاغ الله لكنكما من نبوه محمدص فى أمر مستقر و لو لانقطاع لسلكه لما ارتبما فيما زعمتما به أنه السابق العاقب قالأ أجل إن ذلك لمن أكبر أماراته عندنا قال فأنتما و الله فيما تزعمان من نبى ثان من بعده فى أمر ملتبس والجامعه فى ذلك يحكم فى ذلك بيننا فتنادى الناس فى [من] كل ناحيه وقالوا الجامعه ياحارثه الجامعه و ذلك لمامسهم فى طول تحاور الثلاثه من السأمه والملل و ظن القوم مع ذلك أن الفلج [الفلح] لصاحبهما بما كانا يدعيان فى تلك المجالس من ذلك فقبل أبوحارثه إلى علج واقف منه أمما فقال امض يا غلام فأت بهافجاء بالجامعه يحملها على رأسه و هو لا يكاد يتماسك بهالثقلها قال فحدثنى رجل صدق من النجرانيه ممن كان يلزم السيد والعاقب ويخف لهما فى بعض أمورهما ويطلع على كثير من شأنهما قال

لما حضرت الجامعه بلغ ذلك من السيد والعاقب كل مبلغ لعلمهما بما يهجمان عليه في تصفحهما من دلائل رسول الله ص وصفته وذكر أهل بيته وأزواجه وذريته و ما يحدث في أمته وأصحابه من بوائق الأمور من بعده إلى فناء الدنيا وانقطاعها فأقبل أحدهما على صاحبه فقال هذا يوم مابورك لنا في طلوع شمسه لقد شهدته أجسامنا وغابت عنه آراؤنا بحضور طغائنا وسفلتنا ولقل

[صفحه ٥٠٦]

ما شهد سفهاء قوم مجمعه إلا كانت لهم الغلبه قال الآخر فهم شر غالب لمن غلب إن أحدهم ليفيق بأدنى كلمه ويفسد في بعض ساعه ما لا يستطيع الآسى الحليم له رتقا ولا الخولى النفيس إصلاحا له في حول محرم ذلك لأن السفیه هادم والحليم بان وشتان البناء والهدم قال فانتهاز حارثه الفرصه فأرسل في خفيه وسر إلى نفر من أصحاب رسول الله ص فاستحضرهم استظهارا بمشهدهم فحضروا فلم يستطع الرجلان فض ذلك المجلس ولا إرجاؤه و ذلك لما بينا من تطلع عامتهما من نصارى نجران إلى معرفه ماتضمنت الجامعه من صفه رسول الله ص لذلك وتألبي حارثه عليهما فيه و صفو أبى حارثه شيخهم إليه قال قال لى ذلك الرجل النجرانى فكان الرأى عندهما أن ينقادا لما يدهمهما

من هذا الخطب ولا يظهران شماسا منهم [منه] ولا نفورا حذار أن يطرقا الظنه فيه إليهما و أن يكونا أيضا أول معتبر للجامعه ومستحث لها لثلا- يفتات في شىء من ذلك والمقام والمنزله عليهما ثم يستين أن الصواب في الحال ويستجدانه ليأخذان بموجبه فتقدا لما تقدم في أنفسهما من ذلك إلى الجامعه وهى بين يدى أبى حارثه وحاذاهما حارثه بن أذاك [أثال] وتطاولت إليهما فيه الأعناق وحفت رسل رسول الله ص بهم فأمر أبو حارثه بالجامعه ففتح طرفها [طرفها] واستخرج منها صحيفه آدم الكبرى المستودعه علم ملكوت الله عز وجل جلاله وما ذرأ وما برأ فى أرضه وسماؤه وما وصلهما جل جلاله من ذكر عالميه وهى الصحيفه التى ورثها شيث من أبيه آدم ع عما دعا من الذكر المحفوظ فقرأ القوم السيد والعاقب وحارثه فى الصحيفه تطلبا لماتنازعا فيه من نعت رسول الله ص وصفته و من حضرهم يومئذ من الناس إليهم يصيحون [مصيحون] مرتقبون لما يستدرک من ذكرى ذلك فآلفوا فى المسباح [المصباح] الثانى من فواصلها

بسم الله الرحمن الرحيم أنا الله لا إله إلا- أنا الحى القيوم معقب الدهور و فاصل الأمور سبقت بمشيتى الأسباب و ذلت بقدرتى الصعاب فأنا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ارحم ترحم سبقت رحمتى

غضبى وعفوى عقوبتى خلقت عبادى لعبادتى وألزمتهم حجتى ألا إنى باعث فيهم رسلى ومنزل عليهم كتبى أيرم ذلك من لدن أول مذكور من بشر إلى أحمد نبى وخاتم رسلى ذاك الذى أجد عليه صلواتى وأسلك فى قلبه بركاتى و به أكمل أنبيائى ونذرى قال آدم ع إلهى من هؤلاء الرسل و من أحمد هذا الذى رفعت وشرفت قال كل من ذريتك و أحمد عاقبهم قال رب بما أنت باعثهم ومرسلهم قال بتوحيدي ثم ألقى ذلك بثلاث مائه وثلاثين شريعته أنظمتها وأكملها لأحمد جميعا فأذنت [فأذن لمن جاءنى بشريعته منها مع الإيمان بى وبرسلى أن أدخله الجنة

-روایت- ۱-۷۳۹

. ثم ذكر ما جملة أن الله تعالى عرض على آدم ع معرفه الأنبياء ع وذريتهم ونظرهم آدم ع ثم قال ما هذا لفظه

ثم نظر آدم ع إلى نور قد لمع فسد الجو المنخرق فأخذ بالمطالع من المشارق ثم سرى كذلك حتى طبق المغارب ثم سمى حتى بلغ ملكوت السماء فنظر فإذا هو نور محمد رسول الله ص و إذا الأكناف به قد تضرعت طيبا و إذا أنوار أربعه قد اكتنفته عن يمينه وشماله و من خلفه وأمامه أشبه شىء به أرجا ونورا ويتلوها أنوار من بعدها تستمد منها و إذا هى شبيه بها فى ضيائها وعظمتها ونشرها ثم دنت

منها فتكللت عليها وحفت بها ونظر فإذا أنوار من بعد ذلك في مثل عدد الكواكب ودون منازل الأوائل جدا جدا وبعض هذه أضوا من بعض وهي في

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٥٠٧]

ذلك متفاوتون جدا ثم طلع عليه سواد كالليل وكالسيل ينسلون من كل وجهه وأوب فأقبلوا كذلك حتى ملئوا القاع والأكم فإذا هم أقبح شيء صوراً وهيئه وأنتنه ريحا فبهر آدم ع مارأى من ذلك وقال يا عالم الغيوب وغافر الذنوب و ياذا القدره الباهره [القاهره] والمشيه الغالبه من هذا الخلق السعيد الذى كرمت ورفعت على العالمين و من هذه الأنوار المنيفه المكتنفه له فأوحى الله عز وجل إليه يا آدم هذا وهؤلاء وسيلتك ووسيله من أسعدت من خلقى هؤلاء السابقون المقربون والشافعون المشفعون وهذا أحمد سيدهم وسيد بريتى اخترته بعلمى وأشققت [واشتقت] اسمه من اسمى فأنا المحمود وهو محمد و هذاصنوه ووصيه آزرته به وجعلت بركاتى وتطهيرى فى عقبه وهذه سيده إمائى والبقيه فى علمى من أحمد نبى وهذا السبطان والخلفان لهم وهذه الأعيان المضارع نورها أنوارهم بقيه منهم ألا إن كلا اصطفت وطهرت و على كل باركت وترحمت فكلا بعلمى جعلت قدوه عبادى ونور بلادى ونظر فإذا شيخ فى آخرهم يزهر

فى ذلك الصفيح كما يزهر كوكب الصبيح لأهل الدنيا فقال الله تبارك و تعالى وبعبدى هذا السعيد أفك عن عبادى الأغلال
وأضع عنهم الآصار وأملاء أرضى به حنانا ورأفه وعدلا كما ملئت من قبله قسوه وقشعريه وجورا قال آدم ع رب إن الكريم من
كرمت و إن الشريف من شرفت وحق يا إلهى لمن رفعت وأعليت أن يكون كذلك فى ذا النعم التى لاتنقطع والإحسان الذى
لا يجازى و لا ينفد بم بلغ عبادك هؤلاء العالون هذه المنزله من شرف عطائك وعظيم فضلك وحبائك وكذلك من كرمت من
عبادك المرسلين قال الله تبارك و تعالى إني أنا الله لا إله إلا أنا الرحمن الرحيم العزيز الحكيم عالم الغيوب ومضمرة القلوب
أعلم ما لم يكن مما يكون كيف يكون و ما لا يكون كيف لو كان يكون وإني اطلعت يا عبدى فى علمى على قلوب عبادى فلم
أر فيهم أطوع لى و لا أنصح لخلقى من أنبيائى ورسلى فجعلت لذلك فيهم روحى وكلمتى وألزمتهم عبء [أعباء] حجتى
واصطفيتهم على البرايا برسالتى ووحىي ثم ألقيت بمكاناتهم تلك فى منازلهم حوامهم وأوصيائهم من بعدهم ودائع حجتى
والأساه [والساده] فى برىتى لأجبر بهم كسر عبادى وأقيم

بهم أودهم ذلك إنى بهم وبقلوبهم لطيف خبير ثم اطلعت على قلوب المصطفين من رسلى فلم أجد فيهم أطوع ولا أنصح
لخلقى من محمد خيرتى وخالصتى فاخترته على علم ورفعت ذكره إلى ذكرى ثم وجدت قلوب حامته اللاتى من بعده على
صبغه قلبه فألحقتهم به وجعلتهم ورثه كتابى ووحىى وأوكار حكمتى ونورى وآليت بى ألا- أعذب بنارى من لقينى معتصما
بتوحيدى وجبل مودتهم أبدا

-روایت- از قبل- ۲۳۰۴

ثم أمرهم أبو حارثه أن يصيروا إلى صحيفه شيث الكبرى التى انتهى ميراثها إلى إدريس النبى ص قال و كان كتابتها بالقلم
السريانى القديم و هو الذى كتب من بعد نوح ع من ملوك الهياطله وهم النمارده قال فاقتص القوم الصحيفه وأفضوا منها إلى
هذا الرسم

قال اجتمع إلى إدريس ع قومه وصحابته و هو يومئذ فى بيت عبادته من أرض كوفان فخيرهم فيما اقتص عليهم قال إن بنى أبيكم
آدم ع الصليبه و بنى بنيه و ذريته اختصموا فيما بينهم وقالوا أى الخلق عندكم أكرم على الله عز و جل وأرفع لديه مكانه وأقرب
منه منزله فقال بعضهم أبوكم آدم ع خلقه الله عز و جل بيده وأسجد له ملائكته وجعله الخليفه فى أرضه وسخر له

جميع خلقه و قال آخرون بل الملائكه الذين لم يعصوا الله عز و جل و قال بعضهم لابل رؤساء

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۰۸]

الملائكه الثلاثه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ع و قال بعضهم لابل أمين الله جبرئيل ع فانطلقوا إلى آدم ع فذكروا الذى قالوا
واختلفوا فيه فقال يابنى أنا أخبركم بأكرم الخلائق جميعا على الله عز و جل إنه و الله لما أن نفخ فى الروح حتى استويت جالسا
فبرق لى العرش العظيم فنظرت فيه فإذا فيه لاإله إلا الله محمد رسول الله [قال آدم]فلان أمين الله فلان خير الله عز و جل فذكر
عده أسماء مقرونه بمحمدص ثم لم أر فى السماء موضع أديم أو قال صفيح منها إلا و فيه مكتوب لاإله إلا الله و ما من موضع
فيه مكتوب لاإله إلا الله إلا- و فيه مكتوب خلقا لاخطا محمد رسول الله و ما من موضع فيه مكتوب فيه محمد رسول الله إلا
ومكتوب فلان خير الله فلان صفوه الله فلان أمين الله عز و جل فذكر عده أسماء تنتظم حساب المعدود قال آدم ع فمحمدص
يابنى و من خط من تلك الأسماء معه أكرم الخلائق على

ثم ذكر أن أباحارثه سأل السيد والعاقب أن يقفا على صلوات ابراهيم ع الذى جاء بها الأملاك من عند الله عز و جل فقنعوا بما وقفوا عليه فى الجامعه قال أبوحارثه لابل شارفوها بأجمعها وأسبروها فإنه أصرم للغدور وأرفع لحكه [لحكمه] [لحسكه] الصدور وأجدر ألا ترتابوا فى الأمر من بعد فلم يجد من المصير إلى قوله من بد فعمد القوم إلى تابوت ابراهيم ع و كان الله عز و جل بفضلته على من يشاء من خلقه قد اصطفى ابراهيم عليه بخلته وشرفه بصلواته وبركاته وجعله قبله وإماما لمن يأتى من بعده وجعل النبوه والكتاب والإمامه فى ذريته يتلقاها آخر عن أول وورثه تابوت آدم ع المتضمن للحكمه والعلم الذى فضله الله عز و جل به على الملائكه طرا

فنظر ابراهيم ع فى ذلك التابوت فأبصر فيه بيوتا بعدد ذوى العزم من الأنبياء المرسلين وأوصيائهم من بعدهم ونظرهم فإذا بيت محمد ص آخر الأنبياء عن يمينه على بن أبى طالب آخذ بحجزته فإذا شكل عظيم يتلألأ نورا فيه هذا صنوه ووصيه المؤيد بالنصر فقال ابراهيم ع إلهى وسيدى من هذا الخلق الشريف فأوحى الله عز و جل هذا عبدى وصفوتى الفاتح الخاتم وهذا وصيه الوارث

قال رب ما الفاتح الخاتم قال هذا محمد خيرتي وبكر فطرتي وحجتي الكبرى في بريتي نبثته واجتبيته إذ آدم بين الطين والجسد ثم إنني باعته بعد عند انقطاع الزمان لتكملة ديني وخاتم به رسالتي [رسالاتي] ونذري و هذا على أخوه وصديقه الأكبر آخيت بينهما واخترتهما وصليت وباركت عليهما وطهرتهما وأخلصتهما والأبرار منهما وذريتهما قبل أن أخلق سمائي وأرضي و مافيهما من خلقي و ذلك لعلمي بهم وبقلوبهم إنني بعبادي عليم خبير قال ونظر ابراهيم ع فإذا اثنا عشر عظيما تكاد تالأ لأشكالهم لحسنها نورا فسأل ربه جل و تعالي فقال رب نبثني بأسماء هذه الصور المقرونة بصورة محمد ووصيه و ذلك لمارأى من رفيع درجاتهم والتحاقهم بشكلي محمد ووصيه ع فأوحى الله عز و جل إليه هذه أمتي والبقية من نبيي فاطمه الصديقه الزهراء وجعلتها مع خليلها عصبه لذريه نبيي هؤلاء وهذان الحسان و هذافلان و هذافلان و هذا كلمتي التي أنشر به رحمتي في بلادى و به أنتاش ديني وعبادى ذلك بعد إياس منهم وقنوط منهم من غياثي فإذا ذكرت محمدا نبيي لصلواتك فصل عليهم معه يا ابراهيم قال فعندها صلى عليهم ابراهيم ص فقال رب صل على محمد وآل محمد كما اجتبيتهم وأخلصتهم إخلاصا فأوحى الله عز و جل لتهنئك كرامتي وفضلى عليك

فإني صائم بسلاله محمدص و من اصطفت معه منهم إلى قناه صلبك ومخرجهم منك ثم من بكرك إسماعيل ع فأبشر يا ابراهيم فإني واصل صلواتك بصلواتهم ومتبع ذلك بركاتي وترحمي عليك وعليهم وجاعل

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۰۹]

حسناتی وحجتی إلى الأمد المعدود واليوم الموعود ألدی أرث فيه سمائی وأرضی وأبعث له خلقی لفصل قضائی وإفاضه رحمتی وعدلی

-روایت-از قبل-۱۳۰

قال فلما سمع أصحاب رسول الله ص ما أفضى إليه القوم من تلاوه ماتضمنت الجامعه والصحف الدارسه من نعت رسول الله ص وصفه أهل بيته المذكورين معه بما هم به منه وبما شاهدوا من مكانتهم عنده ازداد القوم بذلك يقينا وإيمانا واستبطنوا[استطروا] له فرحا قال ثم صار القوم إلى ما نزل على موسى ص فألفوا في السفر الثاني من التوراه

إني باعث في الأميين من ولد إسماعيل رسولا أنزل عليه كتابي وأبعثه بالشريعة القيمه إلى جميع خلقى أوتيته حكمتي وأيدته بملائكتي وجنودي يكون ذريته من ابنه له مباركه باركتها ثم من شبليين لهما كإسماعيل وإسحاق أصلين لشعبتين عظيمتين أكثرهم جدا جدا يكون منهم اثنا عشر فيما أكمل بمحمدص وبما أرسله به من بلاغ وحكمه ديني واختم به أنبيائي ورسلى فعلى محمدص وأمته تقوم الساعه

-روایت-۱-۳۹۸

فقال حارثه الآن

أسفر الصبح لذي عينين ووضح الحق لمن رضى به دينا فهل فى أنفسكما من مرض تستشفيان به فلم يرجعا إليه قولاً فقال أبو حارثه اعتبروا الإمارة الخاتمة من قول سيدكم المسيح ع فصار إلى الكتب والأنجيل التى جاء بها عيسى ع فألفوا فى المفتاح الرابع من الوحي إلى المسيح ع

يا عيسى يا ابن الطاهره البتول اسمع قولى وجد فى أمرى إني خلقتك من غير فحل وجعلتك آيه للعالمين فإياى فاعبد و على فتوكل وخذ الكتاب بقوه ثم فسره لأهل سوريا وأخبرهم أنى أنا الله لا إله إلا أنا الحى القيوم الذى لأحول و لأزول فآمنوا بى و برسولى النبى الأسمى الذى يكون فى آخر الزمان نبى الرحمه والملحمه الأول والآخر قال أول النبيين خلقا و آخرهم مبعثا ذلك العاقب الحاشر فبشر به بنى إسرائيل قال عيسى ع يا مالك الدهور وعلام الغيوب من هذا العبد الصالح الذى قد أحبه قلبى و لم تره عينى قال ذلك خالصتى ورسولى المجاهد بيده فى سبيلى يوافق [الموافق] قوله فعله و سريره علانيته أنزل عليه توراه حديته أفتح بها أعينا عميا و آذانا صما و قلوبا غلغا فيها ينابيع العلم و فهم الحكمة و ربيع القلوب و طوباه طوبى أمته قال رب ما اسمه و علامته و ما أكل أمته يقول ملك

أمتة وهل له من بقيه يعنى ذريه قال سأنبئك بما سألت اسمه أحمد ص منتخب من ذريه ابراهيم ومصطفى من سلالة إسماعيل ع ذو الوجه الأقرم والجبين الأزهر راكب الجمل تنام عيناه ولا ينام قلبه يبعثه الله فى أمه أميه مابقى الليل والنهار مولده فى بلد أبيه إسماعيل يعنى مكه كثير الأزواج قليل الأولاد نسله من مباركه صديقه يكون له منها ابنه لها فرخان سيدان يستشهدان أجعل نسل أحمد منهما فطوباهما ولمن أحبهما وشهد أيامهما [بأمرهما] فنصرهما

-روايت- ١-١٢٤٤

قال عيسى ع إلهى و ماطوبى قال شجره فى الجنه ساقها وأغصانها من ذهب وورقها حلل وحملها كئدى الأبقار أحلى من العسل وألين من الزبد وماؤها من تسنيم لو أن غرابا طار و هو فرخ لأدركه الهرم من قبل أن يقطعها و ليس منزل من منازل أهل الجنه إلا وظلاله فنن من تلك الشجره

-روايت- ١-٢٧٥

قال فلما أتى القوم على دراسه ما أوحى الله عز و جل إلى المسيح ع من نعت محمد رسول الله ص وصفته وملك أمتة وذكر ذريته و أهل بيته أمسك الرجلان مخصومين وانقطع التحاور بينهم فى ذلك قال فلما فليج حارثه على السيد والعاقب بالجامعه و ما بينوه [تبيينوه] فى الصحف

[صفحه ٥١٠]

القديمه و لم

يتم لهما ماقدروا من تحريفها و لم يمكنهما أن يلبسا على الناس فى التأويل [فى تأويلهما]أمسكا عن المنازعه من هذاالوجه
وعلما أنهما قدأخطئا سبيل الصواب فصارا إلى بيعتهم آسفين لينظرا ويرتئيا و فزع إليهما نصارى نجران فسألوهما عن رأيهما و
مايعملان فى دينهما فقالا مامعناه تمسكوا بدينكم حتى يكشف دين محمد و سنسير إلى بنى قريش إلى يثرب وننظر إلى ماجاء
به و إلى مايدعو إليه قال فلما تجهز السيد والعاقب للمسير إلى رسول الله بالمدينه انتدب معهما أربعة عشر راكبا من نصارى
نجران هم من أكابرهم فضلا وعلما فى أنفسهم وسبعون رجلا من أشراف بنى الحارث بن كعب و سادتهم قال و كان قيس بن
الحصين ذو الغصه[الفضه] ويزيد بن عبدالمدان ببلاد حضرموت فقدا نجران على بقيه مسير قومهم فشخصا معهم فاغترز القوم
فى أطوار[ظهور]مطاياهم و جنبوا خيلهم وأقبلوا لوجوههم حتى وردوا المدينه قال و لما استراث رسول الله ص خبر أصحابه أنفذ
إليهم خالد بن الوليد فى خيل سرجها معه لمشارفه أمرهم فألفوهم وهم عامدون إلى رسول الله ص قال و لمادنوا إلى [من
[المدينه أحب السيد والعاقب أن يباهيا المسلمين و أهل المدينه بأصحابهما وبمن حف من بنى الحرث معهما فاعترضاهم فقالا

لو كفتهم صدور ركابكم ومستتم الأرض فألقيتم عنكم تفثكم وثياب سفركم وشننتم عليكم من باقى مياهمم كان ذلك أمثل فانحدر القوم عن الركاب فأماطوا من شعهم وألقوا عنهم ثياب بذلتهم ولبسوا ثياب صونهم من الأنجميات والحبر وذرروا المسك فى لمهم ومفارقهم ثم ركبوا الخيل واعترضوا بالرماح على مناسج خيلهم وأقبلوا يسيرون رزدقا[رزوقا]واحدا وكانوا من أجمل العرب صورا وأتمهم أجساما وخلقوا فلما تشرفهم الناس أقبلوا نحوهم وقالوا[فقالوا] مارأينا وفدا أجمل من هؤلاء فأقبل القوم حتى دخلوا على رسول الله ص فى مسجده وحانت صلاتهم فقاموا يصلون إلى المشرق فأراد الناس أن ينههم عن ذلك فكفهم رسول الله ص ثم أمهلهم وأمهلوه ثلاثا فلم يدعهم ولم يسألوه لينظروا إلى هديه ويعتبروا ما يشاهدون منه مما يجدون من صفته فلما كان بعد ثلاثه[ثالثه]دعاهم ص إلى الإسلام

فقالوا يا أبا القاسم ما أخبرتنا كتب الله عز وجل بشىء من صفه النبى المبعوث بعد الروح عيسى ع إلا وقد تعرفناه فيك إلاخله هى أعظم الخلال آيه ومنزله وأجلاها أماره ودلاله قال ص و ماهى قالوا إنا نجد فى الإنجيل من صفه النبى الغابر من بعد المسيح أنه يصدق به ويؤمن به و

أنت تسبه وتكذب به وتزعم أنه عبد قال فلم تكن خصومتهم ولا منازعتهم للنبي ص إلا في عيسى ع فقال النبي ص لابل أصدقه وأصدق به وأؤمن به وأشهد أنه النبي المرسل من ربه عز وجل وأقول إنه عبد لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً قالوا وهل يستطيع العبد أن يفعل ما كان يفعل وهل جاءت الأنبياء بما جاء به من القدره القاهره أ لم يكن يحيى الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص وينبئهم بما يكونون في صدورهم وما يدخرون في بيوتهم فهل يستطيع هذا إلا الله عز وجل أو ابن الله وقالوا في الغلو فيه وأكثروا تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فقال ص قد كان عيسى أخى كما قلت يحيى الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص ويخبر قومه بما في نفوسهم ومما [عما] يدخرون في بيوتهم وكل ذلك بإذن الله عز وجل وهولاء عز وجل عبد و ذلك عليه غير عار وهو منه غير مستنكف فقد كان لحما ودماً وشعراً وعظماً وعصياً وأمشاجاً يأكل الطعام ويظمأ وينصب بأدبه [بأربه] وربّه الأحد الحق الذى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۱۱]

ليس كمثلته شيء وليس

له ند قالوا فأرنا مثله من جاء من غير فحل و لأب قال هذا آدم ع أعجب منه خلقا جاء من غير أب و لأأم و ليس شىء من الخلق بأهون على الله عز و جل فى قدرته من شىء و لأصعب إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون وتلا عليهم إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كُن فَيَكُونُقالا فما نزداد منك فى أمر صاحبنا إلتباينا و هذا الأمر الذى لانقر لك فهل فلنلاعنك أيننا أولى بالحق فنجعل لعنه الله على الكاذبين مثلها فإنها مثله وآيه معجله فأنزل الله عز و جل آيه المباهله على رسول الله ص فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَفتلا- عليهم رسول الله ص ما نزل عليه فى ذلك من القرآن فقال ص إن الله قد أمرنى أصير إلى ملتكم وأمرنى بمباهلتكم إن أقمتم وأصررتم على قولكم قالوا- و ذلك آيه ما بيننا وبينك إذا كان غدا باهلناك

-روایت- از قبل- ۹۸۶

ثم قاما وأصحابهما من النصارى معهما فلما أبعدا و قد كانوا أنزلوا بالحره أقبل بعضهم على بعض فقالوا قد جاءكم هذا بالفصل من أمره وأمركم فانظروا أولا بمن

يباهلكم أبكافه أتباعه أم بأهل الكتابه من أصحابه أوبذوى التخشع والتمسكن والصفوه دينا وهم القليل منهم عددا فإن جاءكم بالكثره وذوى الشده منهم فإنما جاءكم مباحيا كما يصنع الملوك فالفلج إذالكم دونه و إن أتاكم بنفر قليل ذوى تخشع فهؤلاء سجيّه الأنبياء و صفوتهم وموضع بهلتكم [بهلتهم] فأياكم والإقدام إذا على مباحلتهم فهذه لكم أماره وانظروا حينئذ ماتصنعون ما بينكم وبينه فقد أعذر من أنذر فأمرص بشجرتين فقصدتا وكسح ما بينهما وأمهل حتى إذا كان من الغد أمر بكساء أسود رقيق فنشر على الشجرتين فلما أبصر السيد والعاقب ذلك خرجا بولديهما صبغه المحسن و عبد المنعم وساره ومريم وخرج معهما نصارى نجران وركب فرسان بنى الحرث بن الكعب فى أحسن هيئه وأقبل الناس من أهل المدينه من المهاجرين والأنصار وغيرهم من الناس فى قبائلهم وشعارهم من راياتهم وألويتهم وأحسن شارتهم [شأنهم] وهيئتهم لينظروا ما يكون من الأمر

ولبت رسول الله ص فى حجرتة حتى متع النهار ثم خرج آخذا بيد على و الحسن و الحسين أمامه وفاطمه ع من خلفهم فأقبل بهم حتى أتى الشجرتين فوقف من بينهما من تحت الكساء على مثل الهيئه التى خرج

بها من حجرته فأرسل إليهما يدعوهما إلى مادعاه إليه من المباهله فأقبلا إليه فقالا بمن تباهلنا يا أبا القاسم قال بخير أهل الأرض وأكرمهم على الله عز وجل بهؤلاء وأشار لهما إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ص قالا فما نراك جئت لمباهلتنا بالكبر ولا من الكثر ولا أهل الشاره ممن نرى ممن آمن بك واتبعك ومانرى هاهنا معك إلا هذا الشاب والمرأه والصيين أفبهؤلاء تباهلنا قال ع نعم أ ولم أخبركم بذلك آنفا نعم بهؤلاء أمرت و الذى بعثنى بالحق أن أباهلكم

-روايت- ١-٦٧٩

فاصفارت حينئذ ألوانهما وحوكرا [وموكررا] وعادا إلى أصحابهما وموقفهما فلما رأى أصحابهما مابهما و مادخلهما قالوا ماخطبكمما فتماسكا وقالا- ما كان ثمه من خطب فنخبركم وأقبل عليهم شاب كان من خيارهم قدأوتى فيهم علما فقال ويحكم لاتفعلوا واذكروا معاثرتم عليه فى الجامعه من صفاته [صفته] فو الله إنكم لتعلمون حق العلم أنه لصادق وإنما عهدكم ياخوانكم حديث قدمسخوا قرده وخنازير فعلموا أنه قدنصح لهم فأمسكوا قال و كان للمندر بن علقمه أخى أسقفهم أبى حارثه حظ من العلم فيهم يعرفونه له و كان نازحا عن نجران فى

[صفحه ٥١٢]

وقت تنازعهم فقدم و قداجتمع القوم على الرحله إلى رسول

الله ص فشحخص معهم فلما رأى المنذر انتشار أمر القوم يومئذ وترددهم فى رأبهم أخذ بيد السيد والعاقب على أصحابه فقال
أخلونى وهذبن فاعتزل بهما ثم أقبل عليهما فقال إن الرائد لا يكذب أهله و أنالكما جد شفيق فإن نظرتما لأنفسكما نجيتما و إن
تركتما ذلك هلكتما وأهلكتما قالـ أنت الناصح حبيبا[حبيبا]المأمون عيبا فهات قال أتعلمان أنه ما بهل قوم نبيا قط إلا كان
مهلكهم كلمح البصر وقد علمتما و كل ذى إرب من ورثة الكتب معكما أن محمدا أبا القاسم هذا هو الرسول الذى بشرت به
الأنبياء ع وأفصحت ببيعتهم و أهل بيتهم الأمانى وأخرى أنذر كما بها فلاتعشوا عنها قالا و ماهى يا أبا المثنى قال انظرا إلى النجم
قد استطلع إلى الأرض و إلى خشوع الشجر وتساقط الطير بأرائكما[يا زائكما]الوجهما قد نشرت على الأرض أجنحتها وفات ما
فى حواصلها و ما عليها لله عز و جل من تبعه ليس ذلك إلا ما قد أظلم من العذاب وانظر إلى اقشعرار[انشرار]الجبال و إلى الدخان
المنتشر و فزع السحاب هذا ونحن فى حماره القيظ وإبان الهجير وانظروا إلى محمد ص رافعا يده والأربعة من أهله معه إنما ينتظر
ما تجيبان به ثم اعلموا أنه إن نطق فوه بكلمه من بهله لم تدارك هلاكها و لم نرجع إلى أهل و

لامال فنظرا فأبصرا أمرا عظيما فأيقنا أنه الحق من الله تعالى فزلزلت أقدامهما وكادت أن تطيش عقولهما واستشعرا أن العذاب واقع بهما فلما أبصر المنذر بن علقمه ما قدلقيا من الخيفه والرهبه قال لهما إنكما إن أسلمتما له سلمتما في عاجله وآجله و إن آثرتما دينكما وغضاره أيكتمكما وشحمتما بمنزلتكما من الشرف في قومكما فليست أحجر عليكما الضنين بما نلتما من ذلك ولكنكما بدهتما محمداص بتطالب [بتطلب] المباهله وجعلتماها حجازا وآيه بينكما وبينه وشخصتما من نجران و ذلك من تالكما فأسرع محمداص إلى ما بغيتما منه والأنبياء إذا ظهرت بأمر لم ترجع إلا بقضائه وفعله فإذا نكلتما عن ذلك وأذهلتكما مخافه ماتريان فالخط في النكول لكما فالوفا يا إخوتى ألوفا صالحا محمداص وارضياه و لا ترجيا ذلك فإنكما و أنا معكما بمنزله قوم يونس لما غشيهم العذاب قالوا- فكن يا أبا المثنى أنت الذى تلقى محمداص بكفاله ما يتغيه لدينا والتمس لنا إليه ابن عمه هذا ليكون هو الذى يبرم الأمر بيننا وبينه فإنه ذو الوجه والزعيم عنده و لا تبطنن به ما ترجع إلينا به وانطلق المنذر إلى رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله الذى ابتعثك وأنك وعيسى عبدان لله عز و جل مرسلان فأسلم وبلغه ماجاء

له فأرسل رسول الله ص عليا ع لمصالحه القوم فقال علي ع بأبي أنت علي ما أصالحهم فقال له رأيك يا أبا الحسن فيما تبرم معهم [معه] رأيي فصار إليهم فصالحاه علي ألف حله وألف دينار خرجا في كل عام يؤديان شطر ذلك في المحرم وشطرا في رجب فصار علي ع بهما إلى رسول الله ص ذليلين صاغرين وأخبره بما صالحهما عليه وأقرأ له بالخرج والصغار

فقال له رسول الله ص قد قبلت ذلك منكم أما إنكم لو باهلتُموني بمن تحت الكساء لأضرم الله عليكم الوادي نارا تأجج ثم لساقها الله عز و جل إلى من ورائكم في أسرع من طرف العين فحرقهم تأججا فلما رجع النبي ص بأهل بيته و صار إلى مسجده هبط عليه جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله عز و جل يقرئك السلام و يقول إن عبدى موسى ع باهل

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۱۳]

عدوه قارون بأخيه هارون وبنيه فخشفت بقارون وأهله وماله و من آزره من قومه وبعزتي أقسم و بجلالي يا أحمد لو باهلت بك و بمن تحت الكساء من أهل الأرض والخلائق جميعا لتقطعت السماء كسفا والجبال زبرا ولساخت الأرض فلم

تستقر أبدا إلا- أن أشاء ذلك فسجد النبي ص ووضع على الأرض وجهه ثم رفع يديه حتى تبين للناس عفره إبطيه فقال شكرا قالها ثلاثا فسئل النبي ص عن سجدته وعما رأى من تباشير السرور في وجهه فقال شكرا لله عز وجل لما أبلاني من الكرامه في أهل بيتي ثم حدثهم بما جاء به جبرئيل ع

-روایت- از قبل- ۵۲۲

فصل فيما نذكره من زياده في فضل أهل المباهله والسعاده

اعلم أن شهاده أهل الخلاف لأهل المباهله بشرف الأوصاف مع ما يعاملونهم به من الانحراف أبلغ من شهاده شيعتهم وأظهر في أنوار حجتهم فمن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه أن الذين باهل بهم النبي ص على وفاطمه و الحسن و الحسين ورواه أيضا الثعلبي ومقاتل والكلبي والحافظ بن مردويه و عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله الأنصاري و الحسن البصري والشعبي والسدي غيرهم ممن لا يحضرنى ذكر أسمائهم ورواه أيضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القرآن عند تفسير قوله تعالى فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فقال الزمخشري ما هذا لفظه إنه لمادعاهم إلى المباهله قالوا حتى نرجع وننظر فلما تخالفوا قالوا للعاقب و كان ذا رأيهم يا عبدالمسيح ماترى فقال

و الله لقد عرفتم يامعشر النصارى أن محمدا نبى مرسل و قد جاءكم بالفصل من أمر صاحبكم و الله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم و لانت صغيرهم و لئن فعلتم لتهلكن فإن أبيتكم إلا-ألف دينكم والإقامه على ما أنتم عليه فوادعوا الرجل وانصرفوا فأتوا رسول الله ص و قد غدا محتضنا للحسين آخذا بيد الحسن وفاطمه تمشى خلفهم [خلفه] و على خلفهما و هو يقول إذ أنادعوت فأمنوا فقال أسقف نجران يامعشر النصارى إني لأرى وجوها لو شاء الله أن يزيل جبلا عن مكانه لأزاله بها فلا تباهلوا فتهلكوا و لم يبق على وجه الأرض نصرانى إلى يوم القيامة

قرآن-٤٨٥-٦٨٩

فقالوا يبا القاسم رأينا أننا لانباهلك و أن نقر ك على دينك و نثبت على ديننا قال فإذا أبيتكم المباهله فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين و عليكم ما عليهم فأبوا قال فإني أنا جزكم فقالوا مالنا بحرب العرب طاقه ولكن نصالحك على أن لا تغزونا و لا تخيفنا و لا تردنا عن ديننا على أن تؤدى إليك فى كل عام ألفى حله ألف فى صفر و ألف فى رجب و ثلاثين درعا عاديه من حديد فصالحهم على ذلك و قال و الذى نفسى بيده إن الهلاك قد تدلى على نجران و لولا عنوا لمسخوا قرده و خنازير و لا ضطرم الوادى عليهم

نارا ولاستأصل الله نجران وأهله حتى الطير على رءوس الشجر

-روایت- ۱-۵۵۶

و لما حال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا

و عن عائشه أن رسول الله ص خرج و عليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله ثم جاء الحسين فأدخله ثم فاطمه ثم على ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۴-۱۹۶

فإن قلت ما كان دعائه إلى المباهله إلا ليتبين الكاذب منه و من خصمه و من ذلك أمر يختص به و بمن يكاذبه فما معنى الأبناء والنساء قلت كان ذلك أكد في الدلالة على ثقته بحاله واستيقانه بصدقه حيث استجراً على تعريض أعزته وأفلاذ كبده وأحب الناس إليه لذلك

[صفحه ۵۱۴]

و لم ينتصر على تعرض نفسه له و على ثقته بكذب خصمه حتى يهلكه مع أحبته وأعزته هلاك الاستيصال إن تمت المباهله وخص الأبناء والنساء لأنهم أعز الأهل وألصقهم بالقلوب وربما بداهم الرجل بنفسه وحارب دونهم حتى يقتل و من ثم كانوا يسوقون مع أنفسهم الضغائن في الحروب لتمنعهم من الهرب ويسمون الذاده عنها بأرواحهم حماه الحقائق وقدمهم في الذكر على أنفسهم لينبه على لطف مكانهم وقرب منزلتهم

وليؤذن بأنهم مقدمون على الأنفس مقدمون بها وفيه دليل لا شيء أقوى منه على فضل أصحاب الكساء ع وفيه برهان واضح على صحه نبوه النبي ص لأنه لم يرو أحد من موافق ولا مخالف أنهم أجابوا إلى ذلك هذا آخر كلام الزمخشري

فصل فيما نذكره من فضل يوم المباهله من طريق المعقول

اعلم أن يوم مباهله النبي ص لنصارى نجران كان يوما عظيم الشأن اشتمل على عده آيات وكرامات فمن آياته أنه كان أول مقام فتح الله جل جلاله فيه باب المباهله الفاصله في هذه المله الفاصله عند جحود حججه وبيئاته و من آياته أنه أول يوم ظهرت لله جل جلاله ولرسوله ص العزه بإلزام أهل الكتاب من النصارى الذله والجزيه ودخولهم عند حكم نبوته ومراداته و من آياته أنه كان أول يوم أحاطت فيه سرادقات القوه الإلهيه والقدره النبويه بمن كان يحتج عليه بالمعقول والمنقول والمنكرين لمعجزاته و من آياته أنه أول يوم أشرقت شموسه بنور التصديق لمحمد ص من جانب الله جل جلاله بالتفريق بين أعدائه وأهل ثقافته و من آياته أنه يوم أظهر فيه رسول الله ص تخصيص أهل بيته بعلو مقاماتهم و من آياته أنه يوم كشف الله

جل جلاله لعباده أن الحسن و الحسين عليهما أفضل السلام مع ما كانا عليه من صغر السن أحق بالمباهله من صحابه رسول الله ص والمجاهدين فى رسالته و من آياته أنه يوم أظهر الله جل جلاله فيه أن ابنته المعظمه فاطمه ص أرحح فى مقام المباهله من أتباعه وذوى الصلاح من رجاله و أهل عناياته و من آياته أنه يوم أظهر الله جل جلاله فيه أن مولانا على بن أبى طالب ع نفس رسول الله ص و أنه من معدن ذاته وصفاته و أن مراده من مراداته و إن افتقرت الصوره فالمعنى واحد فى الفضل من سائر جهاته و من آياته أنه يوم وسم كل من تأخر عن مقام المباهله بوسم يقتضى أنه دون من قدم عليه فى الاحتجاج لله عز و جل ونشر علاماته و من آياته أنه يوم لم يجر مثله قبل الإسلام فيما عرفنا من صحيح النقل ورواياته و من آياته أنه يوم أخرج ألسنه الدعوى و عرس فى مجلس منطق الفتوى بأن أهل المباهله أكرم على الله جل جلاله من كل من لم يصلح لماصلحو له

من المتقربين بطاعته وعبادته و من آياته أن يوم المباهله يوم بيان برهان الصادقين الذين أمر الله جل جلاله باتباعهم فى مقدس قرآنه وآياته و من آياته أن يوم المباهله يوم شهد الله جل جلاله لكل واحد من أهل المباهله بعصمته مده حياته و من آياته أن يوم المباهله أقرب [أبلغ] فى تصديق صاحب النبوه والرساله من التحدى بالقرآن وأظهر فى الدلاله الذين تحداهم ص بالقرآن قالوا لونشاء لقلنا مثل هذا و إن كان قولهم فى مقام البهتان و يوم المباهله فما أقدموا على دعوى الجحود للعجز عن مباهلته لظهور حجته وعلاماته و من آياته أنه يوم أطفأ الله به نار الحرب و صان وجوه المسلمين من الجهاد و من الكرب وخلصهم من هيجان المخاطره بالنفوس والرءوس وعتقها من رق الغزو والبؤس لشرف

[صفحه ٥١٥]

أهل المباهله الموصوفين فيها بصفاته و من آياته أن البيان واللسان والجنان اعترفوا بالعجز عن شرح كمال كراماته

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل المعرفه بحقوق المباهله من الاعتراف بنعم الله جل جلاله الشامله

اعلم أن يوم المباهله أعظم مما أشرنا إليه وإنما ذكرنا من فضله بحسب ما دلنا الله جل جلاله عليه وكن أنت مفكرا فى أن الله جل جلاله اختار لنا فى الأزل من غير وسيله منا ولا فضيله صدرت

عنا أنوارا تباهل بها جاحدين كفارا وشموسا تكشف بنورها دعوى اليهود والنصارى وتمحو آثار استمرار شرعهم وشموسهم ويخسف ببدورها دعوى الجاهليه بعباده أصنامهم وتخطيلهم [تخليطهم] بها من نحو سهم وتخلع بها خلع التشريف بالتكليف للتراب ويحيى بهدايتها موات الألباب وتعم [تفم] لأجلها دوام نعيم دار الثواب ويأتى بها على [إلى] نار قدعلا ليهيها وسعيها وحروب قداشتد كلبها وزفيرها فخفف بهاعنا و عن سائر البشر هول ذلك الخطر والضرر وإطفاء شررها بمباهله ساعه بأهل الطاعه وقرب جموعها وهدم ربوعها بثبوت أقدام أرباب المباهله ورايات إخلاصهم وحمى حوزة الإسلام والمسلمين بتلك المباهله الصادره عن أمر رب العالمين فلهذا اليوم المباهله من حق التشريف وتعظيم أهل المقام الشريف وتخفيف المالك اللطيف ما يقتضى أن يكون هذا اليوم من أعظم أيام البشارات وأكرم أيام السعادات مغمور المجالس والمحافل بالثناء على الله جل جلاله وذكر ما فيه من الفضائل معروفا به جل جلاله حقوق ملوك أهل المباهله و مارفع [دفع] الله جل جلاله بهم من الأمور الهائله و مانفع بمباهلتهم فى العاجله والآجله و أن يتوجه بهم فيه إلى كشاف الكربات وواهب ألطاف الكرامات فيما يكون العبد محتاجا إليه و على

قدر تعظيم اليوم المذكور وعزه أهله عليه

فصل فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه بأهل السعادات وندب إلى صوم أوصلوات أودعوات

إشاره

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي الفرج محمد بن علي بن أبي قره بإسناده إلى علي بن محمد القمي رفعه في خبر المباهله وهي يوم أربع وعشرين من ذى الحجه و قد قيل يوم إحدى وعشرين وقيل يوم سبعة وعشرين وأصح الروايات يوم أربعة وعشرين والزياره فيه

قال إذا أردت ذلك فابدأ بصوم ذلك اليوم شكرا لله تعالى واغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب بما قدرت عليه وعليك السكينه والوقار و الذى يعمله من يزور أن يمضى إلى مشهد ولى من أولياء الله أو موضع خال أو جبل عال أو واد خضر و عليه ألا يقيم فى منزله ويخرج بعد أن يغتسل ويلبس أحسن ثيابه فإذا وصل إلى المقام الذى يريد فيه أداء الحق وطلب الحاجه والمسأله بهم صلى ساعه يدخل ركعتين بقراءه وتسبيح فإذا جلس فى التشهد وسلم استغفر الله سبعين مره

-روايت- ١-٤٥٨

ثم يقوم قائما ويرفع يديه ويرم طرفه نحو الهواء و يقول الحمد لله رب العالمين فاطر السماوات و الأرض والحمد لله الذى له ما فى السماوات و الأرض والحمد لله الذى خلق السماوات و الأرض وجعل الظلمات والنور الحمد لله الذى عرفنى ما كنت

به جاهلا- و لو لاتعريفك إياي لكنت من الهالكين إذ قلت وقولك الحق قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى فبينت لي القربى و قلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً فبينت لي البيت بعد القربى ثم قلت وقولك الحق بتفضلك على خلقك وأردت معرفتهم بالبيت والقربى فقلت وقولك الحق فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۱۶]

و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين من بعد ذلك فلك الشكر يارب و لك المن حيث هديتني وأرشدتني حتى لم يخف على أهل البيت والقربى حتى عرفتنى نساءهم وأولادهم ورجالهم اللهم إني أتقرب إليك بذلك المقام الذى لا يكون أعظم فضلاً للمؤمنين و لأكثر رحمه بمعرفتكم إياهم وإخراجهم عن الشبهات فلو لا هذا المقام المحمود الذى أنقذتنا ودللنا إلى اتباع المحققين من أهل بيت نبيك وعترته [الصادقين عنك الذين عصمتهم من لغو المقال ومدانس الأفعال لخصم أهل الإسلام وظهرت كلمه أهل الإلحاد وفعل أولى العناد] فلك الحمد والمن والشكر على نعمائك وأياديك اللهم فصل على محمد وآل محمد الذين افترضت علينا طاعتهم وثبتنا بالقول الذى عرفونا وأجز محمد وآله عليهم السلام منا أفضل

الجزاء وأدخلنا فى شفاعتهم دار كرامتك يا أرحم الراحمين اللهم هؤلاء أهل الكساء والعباء يوم المباهله و من دخل من الإنس والملائكه المقربين اجعلهم شفعاءنا أسألك بحق ذلك المقام أن تغفر لى وترحمنى وتوب على إنك أنت التواب الرحيم اللهم إنى أشهدك أن أرواحهم وطينتهم واحده وهم الشجره التى طاب أصلها وأغصانها وأوراقها اللهم فارحمنا بحقهم فإنك أقمتهم حججا على خلقك ودلائل على ما يستدل بوحدانيتك وبابا إلى المعجزات بعلمك الذى يعجز عنه الخلق غيرهم و أنت المتفضل عليهم حيث أقمتهم من بين خلقك ونقلتهم من عبادك فجعلتهم مطهرين أصولا- وفروعا ومثبتا[مبيناً] ثم أكرمتهم بنورك حتى فضلتهم من بين أهل زمانهم والأقربين إليهم فخصصتهم بوحيك وأنزلت عليهم كتابك وأمرتنا بالتمسك بهما اللهم فإننا قد تمسكنا بكتابك وبعتره نبيك الذين أقمتهم لنا دليلا وعلما وأمرتنا باتباعهم اللهم إنا قد تمسكنا فارزقنا شفاعتهم حين يقول الخاطئون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم اللهم اجعلنا من الصادقين [بهم] والمنظرين [والمنتظرين] لشفاعتهم و لاتضلنا بعد إذ هديتنا آمين رب العالمين

-روایت- از قبل- ۱۷۴۴

ثم تصلى عند كل دعاء ركعتين وتقيم إلى انتصاف النهار أو زوال الشمس و قد قيل إلى اصفرار الشمس و كل ذلك حسن و

هذا ماجاء من الروايات فى انصراف القوم عن [من] مقامهم فى يوم المباهله

و من الدعاء فى يوم المباهله دعاء رسول الله ص

رويناه بإسنادنا إلى الشيخ

-روايت- ٢-١-

[صفحه ٥١٧]

أبى جعفرالفرج محمد بن على بن أبى قره بإسناده إلى محمد بن سليمان الديلمى عن الحسين بن خالد عن أبى عبد الله ع قال قال أبو جعفر ع لو قلت إن فى هذاالدعاء الاسم الأكبر لصدقت و لو علم الناس ما فيه من الإجابته لاضطربوا على تعليمه بالأيدى و أنالأقدمه بين يدي حوائجى فينجح و هو دعاء المباهله من قول الله تعالى فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثم إلى آخر الآيه و إن جبرئيل ع نزل على رسول الله ص فأخبره بهذا الدعاء قال تخرج أنت و وصيک و سبطاک و ابنتک و باهل القوم و ادعوا به قال أبو عبد الله ع فإذا دعوتهم فاجتهدوا فى الدعاء فإن ما عند الله خير و أبقى من كنوز العلم فاشفعوا به و اکتموه من غير أهله السفهاء و المنافقين الدعاء اللهم إنى أسألك من بهائک بأبهاه و کل بهائک بهى اللهم إنى أسألك ببهائک كله اللهم إنى أسألك من جلالک بأجله و کل جلالک جليل اللهم إنى أسألك بجلالک كله اللهم إنى أسألك

من جمالک بأجمله و کل جمالک جمیل اللهم إني أسألك بجمالک کله اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي
كما وعدتني اللهم إني أسألك من عظمتک بأعظمها و کل عظمتک عظيمه اللهم إني أسألك بعظمتک کله اللهم إني أسألك
من نورک بأنوره و کل نورک نير اللهم إني أسألك بنورک کله اللهم إني أسألك من رحمتک بأوسعها و کل رحمتک
واسعه اللهم إني أسألك برحمتک کله اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم إني أسألك من کمالک
بأکمله و کل کمالک کامل اللهم إني أسألك بکمالک کله اللهم إني أسألك من کلماتک بأتمها و کل کلماتک تامه اللهم
إني أسألك بکلماتک کله اللهم إني أسألك من أسمائک بأکبرها و کل أسمائک کبيره اللهم إني أسألك بأسمائک کله
اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم إني أسألك من عزتک بأعزها و کل عزتک عزيزه اللهم إني
أسألك بعزتک کله اللهم إني أسألك من مشيتک بأمضاها و کل مشيتک ماضيه اللهم إني أسألك بمشيتک کله اللهم إني
أسألك بقدرتک التي استطلت بها على

-روایت- ۱۴۸-۱۸۶۲

[صفحه ۵۱۸]

کل شیء و کل قدرتک مستطيله اللهم إني أسألك بقدرتک کله اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني
اللهم إني أسألك

من علمك بأنفذه و كل علمك نافذ اللهم إني أسألك بعلمك كله اللهم إني أسألك من قولك بأرضاه و كل قولك رضا [رضى] اللهم إني أسألك بقولك كله اللهم إني أسألك من مسائلك بأحبها إليك و كل [و كلها] مسائلك إليك حبيبه اللهم إني أسألك بمسائلك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم إني أسألك من شرفك بأشرفه و كل شرفك شريف اللهم إني أسألك بشرفك كله اللهم إني أسألك من سلطانك بأدومه و كل سلطانك دائم اللهم إني أسألك بسلطانك كله اللهم إني أسألك من ملكك بأفخره و كل ملكك فاخر اللهم إني أسألك بملكك كله اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم إني أسألك من علائك بعلائك كلها اللهم إني أسألك من علائك بعلائك كلها و كل علائك عال اللهم إني أسألك بعلائك كلها اللهم إني أسألك من آياتك بأعجبها و كل آياتك عجيبه اللهم إني أسألك بآياتك كلها اللهم إني أسألك من منك بأقدمه و كل منك قديم اللهم إني أسألك بمنك كله اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم إني أسألك بما أنت فيه من الشئون والجبروت اللهم وإني أسألك بكل شأن و كل

[وبكل] جبروت لك اللهم وإنى أسألك بما تجيبني به حين أسألك يا الله يا لا إله إلا أنت أسألك ببهاء لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بجلال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بجمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بعظمه لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بكمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بقول لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بشرف لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بعلاء لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بكلمات لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بعزه لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بلا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا الله يارباه حتى ينقطع النفس وتقول أسألك سيدي فليس مثلك شيء وأسألك بكل دعوته دعائك بهاني مرسل أو ملك مقرب أو مؤمن امتحنت قلبه للإيمان استجبت دعوته منه وأتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة وأتقدم بين يدي حوائجي بمحمد يا محمد يا رسول الله بأبي أنت وأمي أتوجه إلى ربك وربى

وأقدمك بين يدي حاجتي يارباه يا الله يارباه أسألك بك فليس كمثلك

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۱۹]

شیء وأتوجه إليك بمحمد خليلك ونيبك نبى الرحمة وبعترته وأقدمهم بين يدي حوائجى وأسألك بحياتك التى لاتموت
وبنور وجهك أذى لا يطفأ وبالعين التى لاتنام أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد قبل كل شىء ثم تسأل حاجتك تقضى
إن شاء الله

-روایت- از قبل -۲۴۹

و من الدعاء فى يوم المباهله ما وجدناه فى كتب الدعوات

فقال ما هذا الفظه دعاء المباهله والإنابه والتضرع والمسأله عن مولانا أمير المؤمنين ع الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنه و
لانوم له ما فى السماوات و ما فى الأرض من ذا أذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشىء من
علمه إلا بما شاء وسع كرسية السماوات و الأرض و لا يؤده حفظهما و هو العلى العظيم شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكه وأولو
العلم قائما بالقسط لا إله إلا- هو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت
وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء

بغير حساب لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما فى السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم هو الله الذى لا يعرف له سمية وهو الله الرجاء والمرتجى واللجأ والملتجى وإليه المشتكى ومنه الفرج والرخاء وهو سميع الدعاء إني أسألك يا الله بحق الاسم الرفيع عندك العالى المنيع الذى اخترته لنفسك واختصصته لذكرك ومنعته جميع خلقك وأفردته عن كل شىء دونك وجعلته دليلاً عليك وسبباً إليك وهو أعظم الأسماء وأجل الأقسام وأفخر الأشياء وأكبر الغنائم وأوفق الدعاء ثم لا يخيب راجيه ولا يرد داعيه ولا يضعف من اعتمده عليه ولجأ إليه وأسألك يا الله بالربوبية التى تفردت بها أن تقينى النار بقدرتك وتدخلنى الجنة برحمتك يانور أنت نور السماوات والأرض قد استضاء بنورك أهل سماواتك وأرضك فأسألك أن تجعل لى نوراً فى سمعى وبصرى

أستضيء به في الدنيا والآخرة يا عظيم أنت رب العرش العظيم بعظمتك استعنت فارفعني وألحقني درجة الصالحين يا كريم
بكرمك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۸۷۰

[صفحه ۵۲۰]

تعرضت و به تمسكت و عليه توكلت واعتمدت [واعتقدت] فأكرمني بكرامتك وأنزل علي رحمتك وبركاتك وقربني من
جوارك وألبسني من مهابتك وبهائك وأنلني من رحمتك وجزيل عطائك يا كبير لاتصعرخدي و لاتسلط علي من لا يرحمني
وارفع ذكرى وشرف مقامى وأعل في عليين درجتي يامتعالى [متعال] أسألك بعلوك أن ترفعني و لاتضعني و لاتذلني بمن
هو أرفع مني و لاتسلط علي من هو دوني وأسكن خوفك قلبي يا حي أسألك بحياتك التي لاتموت أن تهون علي الموت و أن
تحييني حياه طيبه و توفني مع الأبرار يا قيوم أنت القائم علي كل نفس بما كسبت والمقيم بكل شىء اجعلني ممن يطيعك ويقوم
بأمرك وحقك و لا يغفل عن ذكرك يا رحمان ارحمني برحمتك وجد علي بفضلك و جودك [وجوارك] و نجني من
عقابك و أجرني من عذابك يا رحيم تعطف علي ضري برحمتك وجد علي بجودك و رأفتك وخلصني من عظيم جرمي
برحمتك فإنك الشفيق الرفيق و من لجأ إليك فقد استمسك بالعروة الوثقى والركن الوثيق يا ملك من ملكك أطلب و من
خزائنك التي لاتنفد أسأل فأعطني ملك

الدنيا والآخرة فإنه لا يعجزك ولا ينقصك شيء ولا يؤثر فيما عندك يا قدوس أنت الطاهر المقدس فطهر قلبي وفرغني لذكرك
وعلمني ما ينفعني وزدني علما إلى ما علمتني يا جبار بقوتك أعني على الجبارين واجبرني يا جابر العظم الكسير و كل جبار خاضع
لك يا متكبر اكنفني بركنك وحل بيني وبين البغاه من خلقك بكبريائك يا عزيز أعزني بطاعتك ولا تذلني بالمعاصي فأهون
عندك وعند خلقك يا حلیم عد على بحلمك واسترني بعفوك واجعلني مؤديا لحقك ولا تفضحني يوم الوقوف بين يديك
ياعليم أنت العالم بحالي وسرى وجهري وخطئي وعمدي فاصفح لي عما خفي عن خلقك من أمري يا حكيم أسألك بما
أحكمت به الأشياء فأثقتنها أن تحكم لي بالإجابة فيما أسألك وأرغب فيه إليك يا سلام سلمني من مظالم العباد و من عذاب
القبر وأهوال يوم القيامة يا مؤمن آمني من كل خوف و ارحم ضري ومقامي واكفني ما أهمني من أمر دنياي وآخرتي يا مهيمن
خذ بناصيتي إلى رضاك واجعلني بطاعتك معصوما عن طاعه من سواك يا بارئ أنت بارئ الأشياء على غير مثال أسألك أن
تجعلني من الصادقين المبرورين عندك يا مصور صورتي فأحسنت صورتي وخلقنتي فأكملت خلقي فتمم أحسن

-روایت- ۱-۱۹۷۹

[صفحه ۵۲۱]

ما أنعمت به علي ولا تشوه خلقي يوم القيامة يا قدير بقدرتك قدرت وقدرتني على الأشياء فأسألك أن تحسن علي أمور الدنيا

والآخره معونتي وتنجينى من سوء أقدارك ياغنى [الأغنياء]أغنى بغنائك وأوسع على فى عطائك [بعطائك] واشفنى بشفائك
ولا تبعدنى من سلامتک يا حميد لك الحمد كله وييدك الأمر كله ومنك الخير كله اللهم ألهمنى الشكر على ما أعطيتنى
يا مجيد أنت المجيد وحدك لا يفوتك شىء ولا يثودك شىء فاجعلنى ممن يقدسك ويمجدك ويشى عليك يا أحد أنت الله
الفرد الأحد الصمد لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا أحد فكن لى اللهم جارا ومونسا وحصنا منيعا يا وتر أنت وتر كل شىء
ولا يعد لك شىء فاجعل عاقبه أمرى إلى خير واجعل خير أيامى يوم ألقاك يا صمد يا من لا تأخذه سنه ولا نوم ولا يخفى عليه
خافيه فى ظلمات البر والبحر احفظنى فى قلبى [تخلى] ونومى ويقظتى يا سميع اسمع صوتى وارحم صرختى يا سميع يا مجيب
يا بصير قد أحاط بكل شىء علمك ونفذ فيه علمك وكله بعينك فانظر إلى برحمتك ولا تعرض عنى بوجهك يارءوف أنت
أرأف بى من أبى وأمى و لو لارأفتك لماعطفا على فتمم نعمتك على ولا تنغصنى ما أعطيتنى يا لطيف الطف لى بلطفك الخفى
من حيث أعلم و من حيث لأعلم إنك أنت علام الغيوب يا حفيظ احفظنى فى نفسى وأهلى ومالى وولدى و ما حضرته ووعيته
و غبت عنه من أمرى بما حفظت به السماوات

والأرضين و ما بينهما إنك على كل شىء قدير ياغفور اغفر لى ذنوبى واستر عيوبى و لا تفضحنى بسرائرى إنك أرحم الراحمين و ياودود اجعل لى منك موده ورحمه فى الدنيا والآخرة واجعل لى ذلك فى صدور المؤمنين ياذا العرش المجيد اجعلنى من المسبحين الممجدين لك فى آناء الليل وأطراف النهار وبالغدو والآصال وأعنى على ذلك يا مبدئ أنت بدأت الأشياء كما تريد و أنت المبدئ المعيد الفعال لما تريد فاجعل لى الخيره فى البدء والعاقبه فى الأمور يا معيد أنت تعيد الأشياء كما بدأتها أول مره وأسألك إعاده الصحه والمال وجيل الأحوال إلى والتفضل بذلك يارقيب احرسنى برقتك وأعنى بحفظك واكنفنى بفضلك و لا تكننى إلى غيرك يا شكور أنت الشكور على مارعيت وغذيت ووهبت و

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٥٢٢]

أعطيت وأغنيت فاجعلنى لك من الشاكرين ولآلائك من الحامدين يا باعث ابعثنى شهيدا صديقا رضيا عزيزا حميدا مغتبطا مسرورا مشكورا محبوبا يا وارث ترث الأرض و من عليها والسموات وسكانها وجميع ما خلقت فورثنى حلما وعلما إنك خير الوارثين يا محيى أحيى حياه طيبه بوجودك وألهمنى شكرك وذكرك أبدا ما أبقيتنى وآتتنى فى الدنيا حسنه و فى الآخرة حسنه وقنى عذاب النار يا محسن عد على ألهم يا احسانك وضاعف عندى نعمتك وجميل بلائك يا مميت هون على سكرات الموت وغصصه وبارك

لى فله عندنزوله ولا-تجعلنى من النادمين عندمفارقة الدنيا يامجمل لا تبغضنى بما أعطيتنى و لا تمنعنى مارزقتنى و لا تحرمنى ما وعدتنى و جعلنى بطاعتك يامنعم تتم نعمتك على و أنسنى بها واجعلنى من الشاكرين لك عليها يامفضل بفضلك أعيش و لك أرجو و عليك أعمد فأوسع على من فضلك وارزقنى من حلال رزقك أنت الأول و الآخر و الظاهر و الباطن و أنت على كل شىء قدير فاجعلنى أول التائبين و ممن يروى من حوض نبيك يوم القيامة يا آخر أنت الآخر و كل شىء هالك إلا وجهك تعاليت علوا كبيرا يا ظاهر أنت الظاهر على كل شىء ممكن و العالم بكل شىء مكتوم فأسألك أن تظهر من أمورى أحبها إليك يا باطن أنت تبطن فى الأشياء مثل ما تظهره فيها و أنت علام الغيوب فأسألك اللهم أن تصلح ظاهرى و باطنى بقدرتك يا قاهر أنت الذى قهرت الأشياء بقدرتك فكل جبار دونك و نواصى الخلق كلهم بيدك و كلهم واقف بين يديك و خاضع لك يا وهاب هب لى من لدنك رحمه و علما و مالا و ولدا طيبا إنك أنت الوهاب

-روايت- از قبل -١٣٦٧

يا فتاح افتح لى أبواب رحمتك و أدخلنى فيها و أعذنى من الشيطان الرجيم و افتح لى من فضلك يارزاق ارزقنى من فضلك و زدنى من عطائك و سعه ما عندك و أغنى عن خلقك

ياخلاق أنت خلقت الأشياء بغير نصب و لا لغوب خلقتنى خلقا سويا حسنا جميلا وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا يا قاضى
أنت تقضى فى خلقك بما تريد فاقض لى بالحسنى وجنبنى الردى واختم لى بالحسنى فى الآخره والأولى

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٥٢٣]

ياحنان تحزن على برأفتك و تفضل على برزقك ورحمتك واقبض عنى يد كل جبار عنيد و شيطان مرید وأخرجنى بعزتك من
حلق المضيق إلى فرجك القريب يا منان امنن على بالعافيه فى الدنيا والآخره و لا تسلبنيها أبدا ما أبقيتني يا ذا الجلال والإكرام اغفر
لى بجلالك وكرمك مغفره بهاتحل عنى قيود ذنوبى و تغفر لى سيئاتى إنك على كل شىء قدير يا جواد أنت الجواد الكريم
الذى لا تبخل والمعطى الذى لا تنكل فجد على بكرمك واجعلنى شاكرا لإنعامك يا قوى خلقت السماوات و ما فى الأرض و
ما بينهما و ما فيهما وحدك لا شريك لك بغير نصب و لا لغوب فقونى على أمرى بقوتك يا شديد اشدد أزرى وأعنى على أمرى
وكن لى من كل حاجه قاضيا يا غالب غلبت كل غلاب بقدرتك فاغلب بالى وهواى حتى تردهما إلى طاعتك واغلب بعزتك
من بغى على ورام حربى ياديان أنت تحشر الخلق و عليك العرض و كل يدين لك و يقر لك بالربوبيه فاغفر لى الذنوب بعزتك
يا ذكور اذكرنى فى

الأولين والشهداء والصالحين و عند كل خير تقسمه ياخفى أنت تعلم السر وأخفى و هو ظاهر عندك فاغفر لى ماخفى على الناس من أمرى و لاتهتكنى يوم القيامة على رءوس الأشهاد يا جليل جللت عن الأشياء فكلها صغيره عندك فأعطني من جلائل نعمتك و لاتحرمنى [من] فضلك يامنقذ أنقذنى من الهلاك واكشف عنى غماء الضلالات وخلصنى من كل موبقه وفرج عنى كل ملمه يارفع ارتفعت عن أن يبلغك وصف أويدركك نعت أويقاس بك قياس فارفعنى فى عليين ياقابض كل شىء فى قبضتك محيط به قدرتك فاجعلنى فى ضمانك وحفظك يدى عن [كل] خير أفعله ياباسط ابسط يدى بالخيرات وأعطني بقدرتك أعلى الدرجات ياواسع وسعت كل شىء رحمه وعلما فوسع على فى رزقى ياشفيق أشفق على خلقك من آبائهم وأمهاتهم وأرأف بهم فاجعلنى شفيقا رفيقا وكن بى شفيقا رفيقا برحمتك يارفيق ارفق بى إذا أخطأت وتجاوز عنى إذا أسأت وأمر ملك الموت وأعوانه عليهم السلام أن يرفقوا بروحى إذا أخرجوها عن جسدى و لاتعذبني بالنار يامنشى أنشأت كل شىء كما أردت و خلقت ما أحييت فتلك القدره

-روایت- از قبل- ۱۸۰۵

[صفحه ۵۲۴]

أنشأنى سعيدا مسعودا فى الدنيا والآخرة وأنشأ ذريتى و ماذرعت و بذرت فى أرضك وأنشئ معاشى و رزقى و بارك لى

فيهما برحمتك يا بديع أنت بديع السماوات و الأرض ومبدعهما و ليس لك شبه [شبيه] و لا يلحقك وصف و لا يحيط بك فهم
يا منيع لا تمنعني ما أطلب من رحمتك وفضلك وامنع عني كل محذور و مخوف يا تواب اقبل توبتي وارحم عبرتي واصفح عن
خطيئتي و لا تحرمني ثواب عملي يا قريب قربني من جوارك واجعلني في حفظك وكنفك و لا تبعدني عنك برحمتك يا مجيب
أجب دعائي و تقبله مني و لا تحرمني الثواب كما وعدتني يا منعم بدأت بالنعم قبل استحقاقها و قبل السؤال بها فكذلك إتمامها
بالكمال و الزيادة من فضلك يا ذا الإفضال [ذا الفضل] يا مفضل لو لا فضلك هل كنا فلا تقصر عنا فضلك يا منان فامنن علينا
بالدوام يا ذا الإحسان يا معروف بعلم الغيب و الكرم و الجود أنت المعروف الذي لا تجهل و معروفك ظاهر لا ينكل فلا تسلبنا
ما وعدتنا من معروفك برحمتك يا خبير خبرت الأشياء قبل كونها و خلقتها على علم منك بها فأنت أولها و آخرها فزدني خيرا
بما ألهمته و من شكرك بصيره يا خبير يا معطي أعطني من جليل عطائك و بارك لي في قضائك و أسكني برحمتك في
جوارك يا معين أعني على أمور الدنيا و الآخرة بقوتك و لا تكن لي في شيء إلى غيرك يا ستار استر عيوبي و اغفر ذنوبي
واحفظني في مشهدي و مغيبى يا شهيد أشهدك اللهم و جميع خلقك

وملائكتك أنه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك فكتب هذه الشهادة عندك ونجني بها من عذابك يافطر أنت فاطر
السموات والأرض وما بينهما وما فيهما فكن لي في الدنيا والآخرة وتوفني مسلماً وألحقني بالصالحين يا مرشد أرشدني إلى
الخير بعزتك وجنبي السيئات بعصمتك ولا تخزني يوم القيامة ياسيد السادات ومولى الموالى إليك مصير كل شيء فانظر إلى
بعين عفوك ياسيد أنت

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۲۵]

سیدی و عمادی و معتمدی و ذخری و ذخیرتی و کھفی فلاتخذلنی یا محیط أحاط بكل شيء علمك ووسعت كل شيء رحمتك
فاجعلنی فی ضمانك و حطنی من كل سوء بقدرتك یا مجیر أجرنی من عقابك و آمنی من عذابك اللهم إني خائف وإني
مستجير بك فأجرني من النار برحمتك يا أهل التقوى و أهل المغفرة یا عدل أنت أعدل الحاكمین و أرحم الراحمین فالطف لنا
برحمتك و آتنا شيئاً بقدرتك و وفقنا لطاعتك و لا تبتلنا بما لا طاقه لنا به و خلصنا من مظالم العباد و أجرنا من ظلم الظالمین و غشم
الغاشمین بقدرتك إنك على كل شيء قدير اللهم اسمع دعائي و اقبل ثنائي و عجل إجابتی و آتني في الدنيا حسنه و في الآخرة
حسنة و قني برحمتك عذاب النار و صلى الله على خيرته من خلقه و عترته الطاهرين

-روایت- از قبل ۶۶۴

فصل فيما نذكره في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة أيضا لأهل المواسم من المراسم و صدقه مولانا علي ع بالخاتم

اعلم أن في مثل هذا يوم المباهله أطلق الله جل جلاله مواهب

ومراتب فاضله لمولانا أمير المؤمنين [على] ع فينبغي أن يعرف منها ما يبلغ جهد الناظر إليه منها أنه يوم تصدق فيه مولانا على ع على السائل بخاتمه وهورا كع حتى أنزل جل جلاله على رسوله محمد ص يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ فَكَانَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ بِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الصِّفَاتِ نَصًا مِنَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ صَرِيحًا عَلَى مَوْلَانَا عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ ع بِالْوِلَايَةِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَعَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَأَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَمِنْ الصِّفَاتِ فِيهَا قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَقَدْ شَهِدَ مِنْ رَوَى [حَدِيثٌ] هَذِهِ الْآيَاتُ مِنَ الْمَخَالَفِ وَالْمُؤَالَفِ

قرآن-٢٦٤-٧٧٦-قرآن-٩٨٦-١٠٧١

أن النبي ص قال لمولانا على ع لمانهزم المسلمون في خير لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع

-روایت-١-ادامه دارد

[صفحه ٥٢٦]

حتى يفتح الله عليه

-روایت-از قبل-٢٥

و قال النبي ع في

حديث الطائر اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر

-روایت- ۱-۹۱

فكان مولانا على سلام الله عليه هو المشهود له بهذه المحبه الباهره والصفه الظاهره و من الصفات قوله جل جلاله أَذْلِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزُّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ و لم يجتمع هاتان الصفتان المتضادتان في أحد من القرابه والصحابه إلا في مولانا على ص فإنه ع كان في حال التفرغ من الحروب على الصفات المكمله من الذل لعلام الغيوب وحسن صحابه المؤمنين والرحمه للضعفاء والمساكين و كان في حال الحرب على ما هو معلوم من الشده على الكافرين والإقدام على كل هول في ملاقات الأبطال والظالمين حتى أن من يراه في حال احتمال أهوال الجهاد يكاد أن يقول ما هذا الذي رأيناه من قبل من أذل العباد والزهاد و من الصفات قوله جل جلاله يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ و ما عرفنا أبدا أن أحدا من القرابه والصحابه الذي نازعوه في إمامته وراثته إلا- و كان له في الأمور العظام موقف إقدام وموقف إحجام لإمولانا على ص فإنه كان على صفه واحده في الإقدام عند العظام لا يخاف لومه لائم منذ بعث النبي ص إلى العباد و إلى حين انتقل [مولانا على] ع إلى

سلطان المعاد و من الصفات وصف الله جل جلاله أولئك الذين يجاهدون في سبيله و لا يخافون لومه لائم بالآيه التي بعدها بغير فصل بلفظ خاص كشف فيه مراده جل جلاله لأهل البصائر والمعالم فقال **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ** فبدأ بولايه الله جل جلاله التي هي شامله على جميع الخلائق ثم بولايه رسوله ص على ذلك الوصف السابق ثم بولايه الذي تصدق بخاتمه و هوراعه على الوصف الواضح اللاحق فكيف يحسن المكابره بعد هذا الكشف لأهل الحقائق بمحكم القرآن الناطق و من الصفات قوله جل جلاله **وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ** و هذا إطلاق لهؤلاء الموصوفين بالغلبه العامه والحجه التامه و هي صفه من يكون معصوما في المسالك والمذاهب و لم يدع عصمه واجبه لأحد نازع مولانا على ع في شيء من المراتب والمناصب فكانت هذه الآيه [الآيات] داله على أن مولانا عليا ص المراد بهافيا تضمنته من الولايات

قرآن-١١٣-١٦٦-قرآن-٦٤٧-٧٠٧-قرآن-١١٩٧-١٣٢٠-قرآن-١٥٩٥-١٦٨٦

فصل

فيما نذكره من الإشاره إلى بعض من روى أن هذه آيها **وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا** انزلت في مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب ع من طرق أهل المخالف [خلاف] اعلم

أنا ذكرنا في كتاب الطرائف بعض من روى هذا من طرق المخالف و أنا أذكر في هذا المكان من يحضرنى أسماؤهم منهم لثلا يطول الكلام بذكر أخبارهم على التفصيل والبيان فممن روى ذلك من أهل الخلاف مصنف كتاب الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من أجزاء الثلاثة ورواه الثعلبي في كتابه في تفسير القرآن عن السدى وعتبه بن أبي حكيم ورواه أيضا عن عبايه بن الربيعي و عن ابن عباس و عن أبي ذر ورواه أيضا الشافعي بن المغازلي من خمس طرق ورواه أيضا على بن عباس و عبد الله بن عطاء ورواه الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القرآن وأجمع أهل البيت الذين وصفهم النبي ص أنهم لا يفارقون كتابه حتى يردوا عليه الحوض أن هذه الآية نزلت في مولانا أمير المؤمنين ص وأطبق على ذلك الشيعة الذين ثبتت الحجج بما أطبقوا عليه

قرآن-٥٢-١٠٨

فصل

فيما نذكره من عمل زائد في هذا اليوم العظيم الشأن روينا ذلك عن جماعه من الأعيان والإخوان أحدهم جدى أبو جعفر الطوسي فيما يذكره في المصباح في اليوم الرابع والعشرين من ذى الحجة فقال ما هذا لفظه في هذا اليوم تصدق أمير المؤمنين ص

[صفحه ٥٢٧]

بخاتمه

روى عن الصادق ع أنه قال من صلى فى هذا اليوم ركعتين قبل الزوال بنصف ساعه شكرا لله على ما من به عليه وخصه به يقرأ فى كل ركعه أم الكتاب مره واحده وعشر مرات قل هو الله أحد وعشر مرات آيه الكرسي إلى قوله تعالى هُم فِيهَا خَالِدُونَ وعشر مرات إنا أنزلناه فى ليله القدر عدلت عند الله مائه ألف حجه ومائه ألف عمره و لم يسأل الله عز و جل حاجه من حوائج الدنيا والآخره إلاقضاها الله له كائنه ماكانت إن شاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۴۳۶

و هذه الصلاه بعينها رويناها فى يوم الغدير أقول فإذا عملت ماأشرنا إليه فاعلم أن من العمل الزائد الذى يعتمد عليه أن تجعل هذا اليوم محلا لبذل الصدقات على أهل الضرورات اقتداء بمن يقتدى به ص ومبادره واغتناما لهذا الموسم الذى كانت الصدقه فيه مفتاحا لما لم تبلغ الآمال إليه فعسى يأتىك من فضل الله جل جلاله عند صدقاتك ما لم يبلغ أملكك إليه من معافاتك [سعاداتك] فإن لأوقات القبول أسراراً لله جل جلاله ما تعرف إلا بالمنقول و قد نص القرآن العظيم والرسول الكريم أن هذا اليوم فيه كان بذل العطاء الجزيل بالتصدق بالقليل

ولتكن نيتك مجردة العبادة لله جل جلاله هذه الحال لأنه جل جلاله أهل أن يعبد بما يريده من صواب الأعمال

فصل

فيما نذكره من زياده تنبيه على تعظيم كل وقت عند العارفين بقدر ما تفضل الله جل جلاله على أوليائه المعظمين و على المسلمين و إذا كان الله جل جلاله قد جعله محلاً للنص على من يقوم مقام رساله فقد بالغ جل جلاله في تعظيمه بما دل عليه من الجلاله فليكن العارف بهذا المقدار مشغولاً بحمد الله جل جلاله على ما وهب من المسار و دفع من الأخطار و على قدر ما أضاء بهذا اليوم من ظلمات الجهالات بما أنار فيه من الدلالات و على ما قدر ما أوضح فيه من السبيل إلى النعيم المقيم الجليل أقول و أما ما يختم به آخر هذا اليوم الراجح من العمل الصالح فاعلم أننا قد قدمنا في عدة مقامات معظمات ما يختم به ساعات تلك الأوقات فإن ظفرت بشيء مما قدمناه فاعمل في ذلك بما يقربك إلى الله جل جلاله والظفر برضاه ونذكر هاهنا أن تكون خاتمه نهار يوم الابتهاال و يوم نص الله جل جلاله على مولانا على بصريح المقال بعد ما ذكرناه من

الأعمال أن تنظر إلى جميع ما عملت فيه من طاعة الله جل جلاله ومراضيه بعين الاعتراف لله جل جلاله ولأهل تلك المقامات الكامله بالمنه العظيمة الفاضله فإن أعمالك و إن كثرت فى المقدار فإنها لا تقوم بحق الله جل جلاله وحقوق القوم الأطهار بل هى من مكاسبهم ومعدوده من مناقبهم إذا [إذ] كانوا الفاتحين لأبوابها والهادين إلى صوابها و أن تجمع بلسان الحال أطراف عبادتك وتضمها بين يدي الذين جعلهم الله جل جلاله من أسباب حياتك وأبواب نجاتك وتتوجه إليهم بالله جل جلاله وبكل من يعز عليهم وتتوجه إلى الله جل جلاله بهم فى أن يأذن لهم فى تسليم أعمالك إليهم ليصلحوا منها ما كان قاصرا ويربحوا منها ما كان خاسرا ويعوضوها بيد قبولهم ويدخلوها فى سعه قبول الله جل جلاله لأعمالهم وبلوغ آمالهم

الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بليله خمس وعشرين من ذى الحجه ويومها و فيه أربعة فصول

فصل

فيما نذكره من الروايه بصدقه مولانا على ع ومولاتنا فاطمهص فى هذه الليله على المسكين واليتيم والأسير رويانا ذلك بعده [من عده] طرق منها ما ذكره جدى أبو جعفر الطوسى فى كتاب المصباح فقال و فى ليله خمس وعشرين منه يعنى من ذى الحجه تصدق أمير المؤمنين وفاطمه ع و فى اليوم الخامس والعشرين منه

ع سورة هل أتى

لمامرض الحسن والحسين فعادهما جدتهما رسول الله ص ومعه أبوبكر وعمر وعادهما عامه العرب فقال يا أبا الحسن لوندرت على ولديك و كل نذر لا يكون له وفاء فليس بشىء فقال على ع إن برأ ولدای مما بهما صمت ثلاثه أيام شكرا لله عز وجل وقالت فاطمه وجاريتهم فضه مثل ذلك فألبس الغلامان العافيه وليس عند آل محمد قليل ولا كثير فانطلق على ع إلى شمعون بن حاريا الخيبرى فاقترض منه ثلاثه أصوع [أصيع] من شعير أقول ورويت ببعض أسانيدى أن صدقه مولانا على ومولانا فاطمهص على المسكين واليتيم والأسير كانت فى ثلاث ليال فيمكن أن يكون أول الثلاث ليله خمس وعشرين من ذى الحجه فمن الروايه فى ذلك قال فانطلق على ع إلى جار له من اليهود يعالج الصوف يقال له شمعون بن عاريا فقال له هل لك أن تعطينى جزه من الصوف تغزلها بنت محمدص بثلاثه أصوع [أصيع] من شعير فقال نعم فأعطاه فجاء بالصوف والشعير فأخبر ع فاطمه ع بذلك فقبلت وأطاعت

—روایت-١-٨٦٧

قالوا فقامت فاطمه ع فطحنته واختبزت منه خمسہ أقراص لكل

واحد منهم قرص وصلى على مع النبي ص المغرب وأتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه على ع فأمر بإعطائه فأعطوه فمكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا إلا الماء القراح فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمه ع إلى صاع فطحنته واختبزته وصلى على مع النبي ع ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فأتاهم يتيم فوقف بالباب وقال السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدى يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه على ع فأمر بإعطائه فأعطوه ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئا إلا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمه ع إلى الصاع الثالث فطحنته واختبزته وصلى على مع النبي ص ثم أتى المنزل ثم وضع الطعام بين يديه وأتاهم أسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم أهل بيت محمد أسيرونا ولا تطعمونا فسمعه على ع فأمر بإعطائه فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا

شيئا إلا الماء القراح فلما كان اليوم الرابع ووفوا نذرهم [نذورهم] أخذ على بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين وأقبل على رسول الله ص وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما أبصر [بصر] به النبي ص قال يا أبا الحسن ما أشد ما أراه بكم فانطلق بنا إلى منزل فاطمه فانطلقوا إليها وهي في محرابها قد لصق بطنها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبي ص قال وا غوثاه يا الله أهل بيت [محمد يموتون] يموت جوعا فهبط جبرئيل ع على محمد ص فقال يا محمد خذها ما هناك الله في أهل بيتك فقال ما أخذ يا جبرئيل فأقرأه عليه هل أتى على الإنسان حين من الدهر إلى قوله إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إلى آخر السورة

-روایت- ۱-۱۷۲۶

أقول وزاد محمد بن علي الغزالي إلى ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف بالبلغه أنهم ع نزلت [أنزلت] عليهم مائده من السماء فأكلوا منها سبعة أيام أقول وروى حديث نزول المائده عليهم أيضا موفق أي أحمد المكي الخوارزمي أقول وذكر حديث نزول المائده الزمخشري في كتاب الكشاف ولكنه لم يذكر نزولها في

[صفحة ۵۲۹]

الوقت الذي ذكرناه فقال ما هذا لفظه

و عن النبي ص أنه جاع في زمن قحط فأهدت

له فاطمه ع رغيفين وبضعه لحم آثرته بهافر جمع بها إليها فقال هلمى يابنيه وكشفت عن الطبق فإذا هو مملو خبزاً ولحمًا فهبت
وعلمت أنها نزلت من عند الله فقال لها ص أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال ع الحمد لله
الذى جعلك شبيهة سيده نساء بنى إسرائيل ثم جمع رسول الله ص على بن أبى طالب و الحسن و الحسين و جميع أهل بيته حتى
شبعوا وبقى الطعام كما هو وأوسعت فاطمه على جيرانها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۴۷۵

أقول وروى حديث نزول هذه الآيات من هل أتى فى مدح مولانا على و فاطمه و الحسن و الحسين على بن أحمد الواحد
النیشابورى المخالف لأهل البيت فى كتاب أسباب النزول

فصل فيما نذكره من العبادات لرب العالمين فى هذه ليلة خمس وعشرين

اعلم أن أوقات العبادات والمراد منها الله جل جلاله فى تلك الأوقات مرجعه إلى العالم بمصالح العباد و ما يكون أنفع لهم فى
الدنيا والمعاد لماعرفنا أن صدقه مولانا على ع ومولاتنا فاطمه ص فى هذه الليلة بالمقدار اليسير بلغ بهم إلى المقام الكبير والثناء
عليهم بلفظ الكتاب المجيد و ما وهب لهم من المزيد وكانوا قدوه لمن اقتدى آثارهم [بآثارهم] واهتدى بأنوارهم اقتضى ذلك
بلسان

الحال أن يكون في هذه الليلة من جملة ثواب الأعمال التصديق على الفقراء والأسراء والأيتام والمساكين والإيثار على النفس والأقربين موافقه لأهل الإيثار ومتابعه للأطهار وتعرضاً لنفحات مالك المرحم والمكارم والمبار ودخولاً فيما فتحه الله جل جلاله في تلك الليلة من الأنوار والأسرار

فصل فيما نذكره مما يعمل يوم خامس وعشرين من ذى الحجة

اعلم أن هذا يوم عظيم الشأن أثنى الله جل جلاله على خاصته ببيان لفظ مقدس القرآن فهو يوم يحسن أن يتقرب فيه إلى الله جل جلاله بصلوات الشكر على ما وهب لأهل الذكر وولاه الأمر وبيالغ العبد فيه بحق الاعتراف والإنعام والإسعاف روينا بإسنادنا إلى شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان ضاعف الله جل جلاله له تحف الرضوان فيما ذكره في كتاب حديقه [حدائق] الرياض وزهره المرتاض عند ذكر شهر ذى الحجة فقال ما هذا الفظه و في يوم الخامس والعشرين منه نزلت في أمير المؤمنين وفاطمة و الحسن و الحسين ع سوره هل أتى ويستحب صيامه على ما أظهره الله تعالى ذكره من فضل صفوته وعترة رسوله وحجته على خلقه أقول و أما صحبه هذا اليوم بحفظ حرمة والعمل في خاتمته فقد قدمنا في الأيام المعظمت ما يغني عن تكراره لمن

عرفه أقول و فى السادس والعشرين من ذى الحجه قتل عدو لأهل بيت النبوه ع و فى اليوم السابع والعشرين منه كان قتل مروان وزوال دوله بنى أميه بالكليه فهذا يقتضى أن يكونا يومى سرور وصوم وصلاه شكر وصدقات عند ذوى [البصائر] الأبخار والعنايات و هو مذكور [وصفه] فى غير هذه الروايات

الباب الثامن

فيما نذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذى الحجه و ما يستحب فيه لأهل الظفر [بصواب المحجه] اروينا ذلك بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله جل جلاله عليه من كتاب حدائق الرياض المشار إليه عند ذكر اليوم التاسع والعشرين من ذى الحجه فقال ما هذا لفظه ويستحب صيامه شكرا لله تعالى لتفريجه عن أوليائه بموت عدوه وعدو رسوله أقول و إذا كان هذا اليوم كما أشار إليه المفيد رحمه الله فينبغى أن يكون السرور فيه والعمل لله جل جلاله بمراضيه والشكر له سبحانه والثناء على بره على قدر نعمه هلاك عدوه أذى أشار إلى ذكره فإن كان عدوا عظيما

[صفحه ٥٣٠]

فليكن ما يفعله العبد فى مقابلته عظيما جليلا و يكون الشكر لله جل جلاله جسيما جميلا أقول و ما أصبحبه هذا اليوم بما يليق به من الاعتراف لله جل جلاله بمنته وكمال الأوصاف عند خاتمته فهو أن

يكون عداوتك لمن عاد الله جل جلاله لأجله ولمن عادى رسوله ص على قدر ماوضع من محله ولمن عادى أولياء الله على قدر إساءته إليهم و ما أدخل العدو من الضرر عليهم و لا تكون عداوتك لدنيا فانيه و لا لأغراض واهيه و إذا كان آخر [نهار] اليوم المذكور فاختمه بالأداب التي قدمناها في أيام السرور

الباب التاسع فيما نذكره من عمل آخر يوم ذى الحجه

يصلى ركعتين بفاتحه الكتاب و عشر دفعات سورة قل هو الله أحد و عشر دفعات آيه الكرسي ثم تدعو و تقول اللهم ما عملت في هذه السنه من عمل نهيتني عنه و لم ترضه و نسيته و لم تنسه و دعوتني إلى التوبه بعد اجترائي عليك اللهم فإني أستغفرك منه فاغفر لي و ما عملت من عمل يقربني إليك فاقبله مني و لا تقطع رجائي منك يا كريم

—روایت- ۱-۳۳۰

قال فإذا قلت هذا قال الشيطان ياويله ماتعت فيه هذه السنه هدمه أجمع بهذه الكلمات و شهدت له السنه الماضيه أنه قد ختمها بخير

—روایت- ۱-۱۳۴

أقول و وجدت في بعض الكتب لفظ آخر بعد الصلاه في هذا اليوم و هو أن يقول

اللهم ما عملت في هذه السنه من عمل صالح و وعدتني أن تعطيني عليه الثواب فتقبله مني بفضلك و سعه رحمتك و لا تقطع رجائي و لا تخيب دعائي اللهم و ما عملت في هذه السنه مما نهيتني عنه

وتجرات عليه فإني أستغفرك لذلك كله فاغفر لي ياغفور

-روايت- ١-٢٤٨

وهذه الروايه دلت على أن أول السنه المحرم وسوف نذكر مانروييه في هذه الأسباب في أول الجزء الثاني من هذا الكتاب ونجمع بين الروايتين على وجه الثواب إن شاء الله تعالى يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل البارع الزاهد العابد أوحد دهره وفريد عصره رضى الدين ركن الإسلام والمسلمين جمال العارفين أفضل السادات سند الطائفه [سيد الشرف] ذو الحسين أبوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسنى قدس الله روحه ونور الله ضريحه وحيث رأينا أن قد

[صفحه ٥٣١]

وصل آخر عمل شهر ذى الحجه إلى هذا المقدار من التصنيف ومتى جعلنا كتاب الإقبال جزءا واحدا أضجر بنقل التأليف جعلنا آخر هذا الجزء شهر ذى الحجه شهر المسرات والمبرات والبشارات و يكون أول الجزء الآخر شهر محرم شهر تشریف أهل السعاده بتأهيلهم للشهاده والإظهار للأبرار أن بذل النفوس والرءوس عن حمى المالك الجبار من صفات الأخيار الذين جادوا بالنفوس لوأهبها وبالرءوس فى اليقين وإيثار رب العالمين بما وهبك وسلمه إليك قبل أن يخرج عن يديك وتحاسب عليه ويفوتك

الشرف الذى وصل إليه الباذلون لما أعطاهم المسعودون فى دنياهم وأخراهم و هذا آخر ما أجرى [أجراه] الله جل جلاله على خاطرى أن أذكره فى الجزء الأول من كتاب الإقبال و لم يكن له عندى مسوده بل كنت أملى ما يكون صادرا عن مالك سرائرى فى رقاع أو بلسانى وينقله الناسخ فى الحال و ما يكون منقولاً- من الروايات والكتب المصنفات تاره أمله من الكتاب الذى هو فيه وتاره يكتبه الناسخ من الأصل بألفاظه ومعانيه والحمد لله جل جلاله كما يريد منا و كما ترضى به عنا

[صفحه ٥٣٢]

الجزء الثانى من إقبال للسيد الإمام العالم العلامة رضى الدين على بن طوس قدس الله سره

إشارة

بسم الله الرحمن الرحيم قل رب زدنى علما بلطفك اللهم أحمد الله الذى جل جلاله بما وهب لى من القدره على حمده وأثنى عليه بلسان الاعتراف على توفيق [توفيقى] لتقديس مجده وأطوف بلسان حال العقل حول حمى كعبه مراحمه ومكارمه ورفده وأستعطفه ببيان مقاليد النقل رجاء لتمام رحمته وحلمه عن عبده وأسمع من دواعى النصيحة والإشفاق وسائل أهل السياق حثا عظيما على التلزم بأطناب سرادقات منشئ الأحياء ومفنى الأموات وواهب الأموات ومالك الأوقات حتى لقد كدت أجدنى المضطر إلى الوقوف بمقدس جنابه والمحمول على مطايا

لطفه وعطفه إلى العكوف على شريف بابيه وأحمده حمداً وأشهد أن لا إله إلا الله شهادته تلقاها العقل من ولي [مولى] [رحيم] كامل القدره وعرف ورودها من جناب رسول [كريم] [قائل كل مولود يولد على الفطره فجاءت إلينا بخلع الأمان ومعها لواء الولايه على دوام العنايه بدار الرضوان ووجدت قلب مملوكه إليها وامقا ولا يسمح أن يراه واهبها لها] [واهبها] مفارقاً فمد يد السؤال إلى مالك الرفد والسعد والإقبال في أن يعينه على عماره منزل يصلح لجلالها وتهيئه فراش من رحمته يليق بجمالها فرجعت يد انتجاز الوعود مملوه من نفقات عماره منزل السعود وعليها فراش نعمه يصلح لاستيطان توحيد مالك الكرم والجود فعمر بها من شرف بهامنزل الاستيطان وبسط لها ما يختص بها من فراش التعظيم بما وهبه لمولاه من الإمكان فأقامت بإذن واهبها قاطنه واستنصرت [واستنصرت] [بقدره حافظها] [حالتها] أقطار أماكنها ساكنه فتعطرت بأرجها شعار تلك المساكن واستبشرت بمهجتها الأبواب المجاوره للتراب الساكن مسافه أقطارها ونزل منزلته إلى علو منزلتها ومنزلها وطول مخافه [مسافه] جهله إلى غايه ضيافه موائد منارها ومسارها وأشهد أن جدى محمداً أقدم قدما على تناول طرف جلالها وأعظم همما في تكامل شرف تحف كمالها وأتم شيما في لبس خلع

[صفحه ٥٣٣]

جلبابها وأبسط يداً وقلما وأصدق

لهجه وفهما فى فتح مستغلق أبوابها وأشهد أن الثواب عنه فى حفظ نظامها والتجلى بجواهر تمامها ودوامها والجلوس على فراش
علو مقامها لا يقوى عليه إلا عقول تجلت لإكمالها وقبولها وقلوب تخلت عما يمنع من الظفر بحصولها وأصولها ولا يقدم على
الإقدام بالحق عليها إلا أقدام لم تزل طاهره من المشى إلى عباده صنم أو حجر افتضح عابدها بعبادتها ولا تنالها من الأيدي
بالصدق إلا جوارح لم تزل سرائرها ذاكره لمعرفه فاطرها وواهب سعادتها وأنى يبلغ إلى ذروه قلل الجبال بالرئاسه عليها من كان
عبدا لأحجار قد أشهد على نفسه بالعبوديه لها والذل بين يديها وأنى يحتوى على شجره التقوى وثمره النجوى من كان على
وجهه وسم الملكه للأخشاب التى عبدها من دون رب الأرباب وكيف ترحم أهل القبور الأموات بعباده الأخشاب والصخور
أصحاب هذا النور الذى لا يسعه إلا صدور الصدور ولا يجمعه إلا أماكن مساكن الشموس والبدور و بعد فإننى لمارأيت كتاب
الإقبال بالأعمال الحسنه فيما نذكره مما يعمل مره واحده فى السنه قد فتح الله جل جلاله فيه أبواب الفوائد والحجج [وأنجح
[مسعى المطالب بزوائد عن الفوائد حتى ضاق أن يكون فوائده فى مجلد واحد فجعلت عمل شهر ذى القعدة وذى الحجه فى
مجلد أول وعمل شهر محرم وما بعده

إلى أواخر شعبان في مجلد ثان مفصل فأورقت أغصان إقباله وتحققت ثمرات كماله وسار لسان حال إرشاده داعياً إلى الله جل جلاله في بلاده لعباده وواليا على كل كتاب صنّف لم يبلغ شرف هدايته وإرفاده وصار بمحجّه واضحاً لمن اهتدى في العمل بأنواره وحجّه راجحه على من غفل عن اتباع آثاره و هو يشتمل على ما نذكره من الأبواب والفصول وها نحن ذاكرون أسماءها جملة قبل شرح ما فيها من المعقول والمنقول ليعرف الناظر في أوله ما شتمل الكتاب عليه فيطلب من شرحه ما يحتاج إليه إن شاء الله تعالى الباب الأول فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم و ما فيه من حال معظم و فيه فصول فصل فيما نذكره من شرف محله والتنبية على ماجرى فيه على النبي ص و أهل بيته ع فصل فيما نذكره من عمل أول ليله من المحرم فصل فيما تعمله في أول يوم من المحرم فصل فيما نذكره في تسعة أيام من أول المحرم فصل فيما نذكره في فضل صوم المحرم جميعه فصل فيما نذكره من

زياده

عند الحسين ع ليله عاشوراء وفضل زيارته فيها فصل فيما نذكره من صوم يوم عاشوراء وفضله والدعاء فيه فصل فيما نذكره من وصف حال أهوال يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من ألقاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من زيارات الشهداء فى يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله أحد فى يوم عاشوراء فصل فيما نذكره ممن ينبغي أن يكون الإنسان عليه يوم عاشوراء فصل فيما ينبغي أن يكون الإنسان عليه يوم عاشوراء من الأسباب التى تقربه إلى الله جل جلاله و إلى رسوله ص فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عاشوراء و ما يليق أن يكون بعده بحسب ما أنت عليه من الوفاء الباب الثانى فيما نذكره من مهام ليله إحدى وعشرين من محرم ويومها الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر و فيه فصول فصل فيما نذكره مما يعمل عند استهلاله فصل فيما

نذكره من عمل اليوم الثالث من شهر صفر فصل فيما نذكره من الجواب عما ظهر في أن رد رأس الحسين ص كان يوم العشرين من صفر فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ص يوم العشرين من صفر وألفاظ الزيارة فيما نرويها من الخبر الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بشهر ربيع الأول و ما فيه من عمل مفصل و فيه فصول فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر و ما فيه فصل فيما نذكره مما يدعا به في غره شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من حال اليوم التاسع من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من صوم اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من صلاة اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره مما يختص بيوم ثالث عشر من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من أنه ينبغي صوم اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من تعظيم ليله سبعة عشر من ربيع الأول فصل فيما نذكره من ولاده

سیدنا وجدنا الأعظم محمد ص رسول المالک الأرحم و ما یفتح الله جل جلاله فیهاعلینا من حال معظم فصل فیما نذکره من تعیین وقت ولاده النبی ص وفضل صوم یوم المعظم المشار إلیه فصل فیما نذکره من زیارت سیدنا رسول الله ص فی هذاالیوم من بعید المكان و زیاره مولانا علی ص

[صفحه ۵۳۵]

عند ضریحه مع الإمكان فصل فیما نذکره من عمل زائد علی زیاره فی الیوم السابع عشر من ربیع الأول أشرف أيام البشاره فصل فیما نذکره مما [ممن] ینبغی أن یكون المسلمون علیه یوم ولاده النبی ص فصل فیما نذکره مما یختم به یوم عید مولد سیدنا رسول الله ص مما یدلنا الله جل جلاله بالنقل والعقل علیه الباب الخامس فیما نذکره مما یتعلق بشهر ربیع الآخر و فیہ فصول فصل فیما نذکره من دعاء فی غره شهر ربیع الآخر فصل فیما نذکره من صوم العاشر من ربیع الآخر فصل فیما نذکره من الصیام واحترام الیوم العاشر من ربیع الآخر لأجل تعظیم المولود وفضله الباهر الباب السادس فیما نذکره مما یتعلق بشهر جمادی الأولى و فیہ فصول فصل فیما نذکره من دعاء عند غره هذاالشهر فصل فیما نذکره

من صوم يوم النصف من جمادى الأولى فصل فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الأولى المذكور و مايليق به من الأمور الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بجمادى الآخرة و فيه فصول فصل فيما نذكره مما يدعا به عندغره هذاشهر جمادى الآخرة فصل فيما نذكره من صلاه يصلى فى جمادى الآخرة فصل فيما نذكره من وقت انتقال أمتنا المعظمه فاطمه بنت رسول الله ص وتجديد السلام عليها فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من جمادى الآخرة وبعض فضائله الباطنه والظاهره فصل فيما نذكره من تعظيم هذااليوم العشرين منه المعظم عندالأعيان و مايليق به من الإحسان الباب الثامن فيما نذكره مما يختص بشهر رجب وبركاته ومما نختاره من عباداته وخيراته و فيه فصول فصل فيما نذكره من تعظيم شهر رجب والتنبيه على شرف محله وتحف فضله فصل فيما نذكره من فضل أول ليله من رجب بالمعقول من الأدب فصل فيما نذكره من عمل أول ليله من رجب بالمنقول عن ذوى الرتب فصل فيما نذكره من فضل الغسل فى أول رجب وأوسطه وآخرة فصل

فيما نذكره من حديث الملك الداعي إلى الله في كل ليلة من رجب فصل فيما نذكره من الدعاء في أول ليلة من رجب بعدعشاء الآخرة فصل فيما نذكره من صلاة في أول ليلة من شهر رجب والدعاء بعدها فصل فيما نذكره من صلاة أخرى في أول ليلة من رجب وثوابها فصل فيما نذكره من زياره مختصه بشهر رجب فصل فيما نذكره من عمل أول جمعه من شهر رجب فصل فيما نذكره مما يعمل بعدالثمانى ركعات من نافله الليل فصل فيما نذكره مما يعمل بعدركعه الوتر من نافله الليل فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يكون للعارف من المراقبات في أول ليلة

[صفحه ٥٣٦]

من شهر رجب إذاتفرغ من العبادات المرويات فصل فيما نذكره من فضل أول يوم في رجب وصومه فصل فيما نذكره من فضل صوم أول يوم [من] رجب و يوم وسطه و يوم آخره فصل فيما نذكره من صوم أول يوم من رجب وثلاثه أيام لم يعين وقتها فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من رجب أيضا وصوم اليوم الأول وسبعه منه وعشره وخمسه عشر فصل فيما نذكره من

فضل صوم أيام معينه منه أيضا والشهر كله فصل فيما نذكره في صوم يوم من رجب مطلقا فصل فيما نذكره من كيفية النيه فيما يصام من شهر رجب فصل فيما نذكره أيضا من العمل لمن كان له عذر عن الصيام وقد جعل الله جل جلاله له عوضا في شريعته الإسلام فصل فيما نذكره أيضا من عمل أول يوم من رجب من صلوات فصل فيما نذكره من الدعوات في أول يوم من رجب و في كل يوم منه فصل فيما نذكره من فضل الاستغفار والتهليل والتوبه في رجب فصل فيما نذكره من قراءة قل هو الله أحد عشره آلاف مره في شهر رجب وألف مره أو مائه مره فصل فيما نذكره مما كان يعمله مولانا علي بن الحسين ص ويذكره في سجوده في أيام رجب فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ص في أول يوم من رجب والإشاره إلى موضع ألفاظها من الكتب فصل فيما نذكره من عمل ليله الثانيه من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه من رجب فصل فيما

نذكره من فضل صوم ثلاثه أيام من رجب وصلاه فى اليوم الثالث فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه أيام من رجب وصلاه فى اليوم الثالث فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعه من أيام رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله الخامسه من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسه أيام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم سته أيام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله السابعه من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعه أيام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله الثامنه من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانيه أيام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله التاسعه من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعه أيام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله العاشره من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم عشره أيام من

رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله الحاديه عشر من رجب فصل فيما نذكره من صوم أحد عشر يوما من رجب فصل

[صفحه ٥٣٧]

فيما نذكره من عمل الليله الثانيه عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اثني عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه عشر والليالي البيض من رجب وشعبان ورمضان فصل فيما نذكره من صوم ثلاثه عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه عشر من رجب غير ما ذكرناه فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعه عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل ليله النصف من رجب غير ما قدمناه فصل في ما نذكره أيضا من فضل ليله النصف من رجب فصل فيما نذكره من فضل الأيام البيض من رجب ولياليها فصل فيما نذكره من صلاه أخرى في ليله النصف من رجب فصل فيما نذكره من صلاه في ليله النصف أيضا بروايه أخرى فصل فيما نذكره مما ينبغي من إحياء هذه الليله والعنايه بها والخاتمه لها فصل فيما نذكره من أسرار استقبال يوم النصف من رجب فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع يوم النصف من

رجب فصل فيما نذكره من صلاة عشر ركعات في نصف رجب فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات يوم النصف من رجب ودعائها فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من رجب غير ما أسلفناه فصل فيما نذكره من دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالإجابة و ما فيه من صفات الإنابة فصل فيما نذكره مما اشتمل عليه دعاء أم داود شرفها الله بالعنايات من الآيات الظاهرات فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من شهر رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره

من عمل الليله الحاديه والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه وعشرين يوما من رجب فصل

[صفحه ٥٣٨]

فيما نذكره من عمل الليله الرابعه والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليله الخامسه والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من الروايه أن يوم مبعث النبي ص كان يوم الخامس والعشرين من رجب والتأويل لذلك على وجه الأدب فصل فيما نذكره من فضل يوم الخامس والعشرين من رجب غير ما بيناه فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسه وعشرين يوما من رجب غير ما أوضحناه فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم السادسه والعشرين من رجب غير ما ذكرناه [كما روينا] فصل فيما نذكره

من فضل صوم ستة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل ليله سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره من صلاة
أخرى فى ليله سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره أيضا من صلاة أخرى ليله سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره من
تعظيم يوم سابع عشرين من رجب بالمعقول فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول فصل فيما
نذكره من تأويل من روى أن صوم يوم مبعث النبى ص يعدل ثوابه ستين شهرا فصل فيما نذكره من غسل وصلاة وعمل فى
اليوم السابع والعشرين من رجب فصل فيما ينبغى أن يكون المسلمون عليه فى مبعث النبى ص إليهم ومعرفة مقدار المنه عليهم
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من رجب فصل
فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من رجب فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الثلاثين من رجب فصل فيما نذكره من

فضل صوم ثلاثين يوما من رجب فصل فيما نذكره من صلاه أواخر شهر رجب فصل فيما نذكره مما يختم به شهر رجب الباب التاسع فيما نذكره من فضل شهر شعبان وفوائده [فرائده] وكمال موائده وموارده و فيه فصول فصل فيما نذكره من فضله بالمعقول فصل فيما نذكره من تعظيم رسول الله ص لشهر شعبان عند رؤيه هلاله فصل فيما نذكره من عمل أول ليله من شعبان فصل فيما نذكره من أحاديث في صوم شهر شعبان كله فصل فيما نذكره من فضل شهر شعبان بالمنقول وفضل صوم أول يوم منه بالروايه عن الرسول ص فصل فيما نذكره من صوم يوم من شعبان من غير تعيين

[صفحه ٥٣٩]

لأوله وذكر فضله فصل فيما نذكره من صوم ثلاثه أيام منه فصل فيما نذكره من فضل الصدقه والاستغفار والصلاه على النبي ص في شعبان فصل فيما نذكره من فضل التهليل ولفظ الاستغفار في شهر شعبان فصل فيما نذكره من الدعاء في شعبان والاستغفار فيه فصل فيما نذكره من فضل كل خميس في شعبان والصلاه فيه فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه من شعبان فصل فيما

نذكره من فضل صوم يومين من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شعبان وولاده الحسين ص فيه فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعه أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله الخامسه من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسه أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سته أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله السابعه من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعه أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله الثامنه من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانيه أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله التاسعه من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعه أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله العاشره من شعبان فصل فيما نذكره من فضل

صوم عشره أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله الحاديه عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم اثني عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله النصف من شعبان فصل فيما نذكره من أربع ركعات في ليله النصف من شعبان بين العشاءين فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات أخرى في ليله النصف من شعبان فصل فيما نذكره من تسبيح وتحميد وتكبير وصلاه ركعتين في ليله النصف من شعبان فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات أخرى في ليله النصف من شعبان فصل فيما نذكره من صلاة ركعتين في ليله

[صفحه ٥٤٠]

النصف من شعبان وأربع ركعات ومائه ركعه فصل فيما نذكره من روايه سجدات

ودعوات عن الصادق ع ليله النصف من شعبان فصل فيما نذكره من روايه أخرى بسجديات ودعوات عن النبي ص ليله النصف من شعبان فصل فيما نذكره من ولاده مولانا المهدي ص في ليله النصف من شعبان و مايفتح الله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جل جلاله بهذا المولود العظيم المكان ليله النصف من شعبان فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ص ليله النصف من شعبان فصل فيما نذكره من لفظ زياره الحسين ع في نصف شعبان فصل فيما نذكره من صلاة ليله النصف من شعبان عند الحسين ص فصل فيما نذكره من بيان صفات صلاة الليل في ليله نصف من شعبان فصل فيما نذكره من تمام إحياء ليله النصف من شعبان و مايختم به من التوصل في سلامتها من النقصان فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسه عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله السابعه عشر من شعبان فصل فيما نذكره

من من فضل صوم سبعة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل
صوم ثمانية عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة
عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم إحدى وعشرين يوما من شعبان
فصل فيما نذكره من عمل ليلة اثنتين وعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من

فضل صوم خمسه وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه والعشرين من شعبان فصل فيما

[صفحه ٥٤١]

نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله السابعه والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من تأكيد صيام ثلاثه ايام من آخر شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله الثامنه والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانيه وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله التاسعه والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعه وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليله الثلاثين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثين يوما من شعبان فصل فيما نذكره مما يختم به شهر شعبان واعلم أن هذه الشهور التي يأتى ذكر عبادتها وشرح خيراتها هي كالمراحل والمنازل من حيث خرج الإنسان من بطن أمه إلى أن يصل إلى انقضاء أمر الدنيا الزائل و فى كل منزل منها مذ ارتضاه مولاه لتشريفه بتكليفه

ذخائر وكنوز وجواهر بقدر ماتضمنه النقل والشرع الظاهر والمسافه بعيده إلى دار السعاده فمهما ظفر به المسافر من الذخائر فإنه مايستغنى عن الزيادة فإن بين يدي المتشرف بالتكليف مقام طويل تحت التراب لا يقدر فيه على خدمه السلطان الحساب وينقطع عنه شرف الوصله بينه وبين مولاه أيام كان يخدمه ويزداد من ذخائر رضاه ويفقد ذلك الأئس الذى كان يجده من حضره القدس ولذله الخطاب والجواب وحلاوه مجالسه العبد مع مالكة رب الأرباب ويعدم ما كان يرتاح له ويحن إليه من التشوق الذى يجده المحب لمحبوبه إذاسافر للقدوم عليه ويخلع عنه خلع العزه التى كان يقوى بها بمجاوره حياته وعقله وعناياته ويؤخذ منه بالفناء تاج الدوله التى كان واليا عليها بطاعه مولاه ومراقباته ويسلب كرامه الغنى وكثيرا من المنى بذهاب الاختيار الذى كان وهبه مالكة رقه ويجد نفسه أسيرا بعد عتقه ويطوى صحائف عمل سعاداته الباقية ويعزل عن ديوان المعامله للأبواب الإلهيه العالیه فأذكر نفسى وغيرى بفقدان هذه الساعات وأوصى باغتنام أوقات العنايات قبل حلول الحادثات ونوازل الملمات وهذا شرح أبواب الشهور وما فيها من الخير المذخور ونبدأ بالإشاره إلى بعض تأويل ماورد من الاختلاف فى

الأخبار هل أول السنه شهر رمضان أو شهر المحرم فنقول قد ذكرنا فى الجزء السادس من الذى سميناه كتاب المصنم المسباق واللحاق بصوم شهر إطلاق الأرزاق وعتاق الأعناق مامعناه أنه يمكن أن يكون أول السنه فى العبادات والطاعات شهر رمضان و أن يكون أول السنه لتواريخ أهل الإسلام ومتجددات

[صفحه ٥٤٢]

العام شهر محرم الحرام وقدمنا هناك بعض الأخبار المختصه بأن أول السنه شهر رمضان [الصيام] وسيأتى فى حديث عن الرضا ع فى عمل أول يوم من محرم يقتضى دعاه أن أول السنه المحرم ورويت بعده أسانيد قد ذكرت فى كتب الإجازات إلى الطبرى من تاريخه فى سنه سته عشر من الهجره ما هذا لفظه قال فيها كتب التاريخ فى شهر ربيع الأول

وقال حدثنى أبى [ابن] سبره عن عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع عن ابن المسيب قال أول من كتب التاريخ عمر لستين ونصف من خلافته فكتب لسته عشر من الهجره بمشوره على بن أبى طالب ع

—روایت-١-٢-روایت-٩١-١٩٦

حدثنى عبدالرحمن بن عبد الله بن عبدالحكم قال حدثنا عبيد بن حماد قال حدثنا الدرورى عن عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع قال سمعت سعيد بن المسيب يقول

جمع عمر بن الخطاب الناس فسألهم من أى يوم نكتب فقال أمير المؤمنين على ع من يوم هاجر رسول الله ص وترك أرض الشرك فقبله عمر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۳۰۱

أقول هذا معاضد للتأويل الذى ذكرناه ولا يسقط شىء من الأخبار المختلفه فى أول السنه و يكون لكل وجه يختص بمعناه

الباب الأول فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم و ما فيه من حال معظم و فيه فصول

فصل فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على ماجرى فيه على النبى ص وأهله

اعلم أن هذا شهر المحرم كان فى الجاهليه من جملة الزمان المعظم يحرمون فيه الابتداء بالحروب والقتال ويحرمونه أن يقع فيه ما يقع فيما دونه من سوء الأعمال والأقوال وجاء الإسلام شاهدا لهذا الشهر بالتعظيم ودل فيه على العبادات الداله على ما يليق به من التكريم فجرى فيه من انتهاك محارم الله جل جلاله والرسول الذى هداهم الله جل جلاله به إليه ودلهم عليه من سفك دماء ذريته العزيزين عليه ما لم يجر مثله فى شىء من الأزمان وبالع آله حرب وبنو أميه فى الاستقصاء على آل محمد ص وذهاب حرمة الإسلام والإيمان و ما وجدت فى تاريخ سالف و لاحديث كفر متضاعف أن قوما كانوا عاكفين على صوره حجر أو خشب يعبدونها بجهدهم ويطلبون من الحجر والخشب ما لا يقدر عليه من ردهم ويخضعون لذلك

الحجر والخشب وقد افتضحوا عند الألباب وصاروا من أعجب العجائب فحضر من دلهم على أن الحجر والخشب لا ينفع من عبده ولا يدفع عن قصده ولا يدري لمن حمده أو جحده فلم يقبلوا من الناصح الشفيق واجتهدوا في عداوته ومحاربتة بكل طريق فاحتمل الناصح جهل المشفق عليه وتلقى [وتلافى] عداوته بالإحسان إليه حتى أدى الأمر إلى قهر هذا الضال الهالك وجذبه بغير اختياره إلى صواب المسالك فلما وقفه [وفقه] الناصح على صحيح المحججه وعرفه ما كان يجهله من الحججه وأغناه بعد الفقر وجبره بعد الكسر وأعزه بعد الذله وكثره بعد القله وأوطأه رقاب ملوك البلاد وأراه أبواب الظفر بسعاده الدنيا

[صفحه ٥٤٣]

والمعاد قام ذاك الضال عن الصواب الذى كان مفتضحاً بعباده الأحجار والأخشاب ومشابها للدواب إلى ذريه مولاه الذى هداه وأحياه وأعتقه من رق الجهاله وأطلقه من أسر الضلاله وبلغ به من السعاده ما لم يكن فى حسابه فنازع هذا الناصح الشفيق الرفيق فى ولده وفى ملكه وراثسته وأسبابه وجذب عليهم سيفاً كان للناصر فى يديه وأطلق لسانه فى ذريه [ذر به] ولأه المحسن إليه وسعى فى التقدم عليهم وأخذ ملكهم من أيديهم وسفك دمائهم

وسبى ذريتهم ونسائهم أ ماترون هذا قبيحا فى العقول السليمه وفضيحا فى الآراء المستقيمه ويحكمون على فاعله بأنه قد عاد على نحو ضلاله السالف وأوقع نفسه فى المتالف و إلى الغدر والخيانه وسقوط المروه والأمانه أفهكذا جرى لصاحب النبوه والوصيه وولده مع من نازعهم فى حقوق نبوته ورئاسته وهدايته فكيف صار الرعايا ملوكا لولد من حكمهم فى ملكه وساعين فى استبعاد ولده أوهلكه أوإراقه دمه وسفكه تالله إن الألباب من هذا النافر غايه النفور وشاهده أن فاعله غير معذور أفترضون أن يصنع عبيدكم وغلمانكم وأتباعكم مع ذريتهم أو أقرب قرابتكم ما صنع عبيد محمد وغلمانه وأتباعه مع ذريته كيف اشتبه هذا الحال عليكم مع ظهور حجته لقد بينا معشر فروع النبوه والرساله بمنازعه أهل الضلاله والجهاله وعقولهم شاهده لنا بقيام الحجه عليهم وقلوبهم عارفه بأننا أصحاب الإحسان إليهم و كان يكفيهم أن يتذكروا ما ذكرناه من أنهم كانوا عاكفين عباده الأحجار والأخشاب ومفارقين لأولى الأبصار والألباب والمشابهين للأنعام والدواب وأموات المعنى إحياء الصوره ومصائبهم عظيمه كبيره فأحيينا بنبوتنا وهدايتنا منهم أرواحا ميتة بالغفلات وجمعنا بينهم و بين عقول تائهة فى مسافات الجهالات وأنطقنا منهم ألسنا خرسه بقيود الهدر وانتجينا منهم خواطر كانت عقيمه

بالحصا ومساويه للتراب والمدر وأخرجناهم من مطامير الضلاله وهديناهم إلى مالك الجلاله وسقناهم بعصا الإعدار والإنذار وسقيناهم بكأس المبار والمسار حتى خلصناهم من عار الاغترار وأخطار عذاب النار وأذعنت لنا ألبابهم أننا ملوكها و أن بنا استقام سبيلها وسلوكها فصاروا بعد هذاالرق أذى حكم لنا عليهم بالعبوديه منازعين لنا فى شرف العنايةات الإلهيه و] أوالمقامات النبويه إن كان القوم قدجحدوا وعاندوا فليردوا علينا مادعوناهم إليه ودللتناهم عليه فليرجعوا إلى أصنامهم وقصور أحلامهم وفتور أفهامهم فإن الأحجار والأخشاب موجوده وهى أربابهم التى كانت نواصيهم بهامعقوده وتالله لو كانوا

[صفحه ٥٤٤]

قدأجابوا داعى نبوتنا فى ابتدائه بغير قهر و لاهوان لكان لهم بعض الفضل فى فوائد الإسلام والإيمان ولكنهم أضاعوا كل حق كان يمكن أن يملكوه أوسبق كان يتهدى لهم أن يدركوه بأنهم ماأجابونا إلى نجاتهم من ضلالهم وخلصهم من وبالهم إلابالقهر الذى أعراهم من الفضيله بالكليه وجعلها بأجمعها حقا للدعوه المحمديه والصفوه العلويه

فصل فيما نذكره من عمل أول ليله المحرم

اشاره

اعلم أن المواساه لأئمه الزمان وأصحاب الإحسان فى السرور والأحزان من مهمات أهل الصفا وذوى الوفاء والمخلصين فى الولاء وفى هذاالعشر كان أكثر اجتماع الأعداء على قتل ذريه سيد الأنبياءص والتهجم بذلك على كسر حرمة الله جل جلاله مالك الدنيا والآخره وكسر حرمة رسوله

ع صاحب النعم الباطنه الظاهره وكسر حرمه الإسلام والمسلمين ولبس أثواب الحزن على فساد أمور الدنيا والدين فينبغي من أول ليله من هذا الشهر أن يظهر على الوجوه والحركات والسكنات شعار آداب أهل المصائب المعظمت في كلما يتقلب الإنسان فيه و أن يقصد الإنسان بذلك إظهار موالاه أولياء الله ومعاداه أعاديه وتفصيل ذلك موجود في العقول ومشروح في المنقول أقول فمن الأحاديث عن أئمة المعقول الذي يصدق فيها المنقول للمعقول

مارويناه بعده طرق إلى الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه من أماليه بإسناده عن ابراهيم بن أبي محمود قال قال الرضا ع إن المحرم شهر كان أهل الجاهليه يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبى فيه ذرارينا ونساؤنا وأضمرت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا و لم يرع لرسول الله ص حرمه في أمرنا إن يوم الحسين أفرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذل عزيزنا يا أرض كربلاء أورثتنا الكرب والبلاء إلى يوم القيامة فليبك الباكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال كان أبي ص إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت كآبه تغلب عليه حتى يمضى منه عشره أيام فإذا كان

يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبيته وحرزته وبكائه و يقول هذا اليوم الذى قتل فيه الحسين ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-۷۱۷

و من المنقول من أمالى محمد بن على بن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه مارويناه أيضا بإسناده إلى الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا ع فى أول يوم من المحرم فقال لى يا ابن شبيب أصائم أنت فقلت لا فقال إن هذا اليوم هو الذى دعا فيه زكريا ع ربه عز و جل فقال رَبِّ هَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ فاستجاب الله له وأمر ملائكته فنادت زكريا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۴۵]

و هوقائم يصلى فى المحراب إن الله يبشرك بيحيى مصدقا فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز و جل استجاب له كما استجاب لزكريا ع ثم قال يا ابن شبيب إن المحرم هو الشهر الذى كان أهل الجاهليه فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لرحمته فما عرفت هذه الأمه حرمه شهرها و لاحرمه نبيهاص لقد قتلوا فى هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلاغفر الله ذلك لهم أبدا يا ابن شبيب إن كنت باكيا فابك للحسين بن على بن أبى طالب ع فإنه ذبح كما يذبح

الكيش وقتل معه من أهل بيته ثمانيه عشر رجلا مالهم فى الأرض مشبهون ولقد بكت السماوات والأرضون لقتله ولقد نزل إلى الأرض من الملائكه أربعه آلاف لينصروه فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره وشعارهم يا آل ثارات الحسين يا ابن شيب لقد حدثنى أبى عن أبيه عن جده ع أنه لما قتل جدى الحسين ع أمطرت السماء دما و ترابا أحمر يا ابن شيب إن بكيت على الحسين ع حتى يصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب أذنبته صغيرا كان أو كبيرا قليلا كان أو كثيرا يا ابن شيب إن سررك أن تلقى الله عز و جل و لا ذنب عليك فزر الحسين ع يا ابن شيب إن سررك أن تسكن الغرف المبنيه فى الجنه مع النبى وآله ص فالعن قتله الحسين ع يا ابن شيب إن سررك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ذكرته ياليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما يا ابن شيب إن سررك أن تكون معنا فى الدرجات العلى من الجنان

فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا عليك بولايتنا فلو أن رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيامة

-روایت- از قبل- ۱۴۴۰

أقول ورأيت في الجزء الثاني [و] من تاريخ نيسابور للحاكم في ترجمه الحسين بن بشير بن القاسم قال الحاكم إن الاحتفال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي ص فيه أثر وهي بدعه ابتدعتها قتله الحسين بن علي بن أبي طالب ع و أما عمل هذه الليلة وهي أول ليله من المحرم من دعوات أو صلوات أو عبادات فأنا ذاكر فيه من ذلك ما يهدينا إليه الله جل جلاله فاتح أبواب العنايات والسعادات

فمن ذلك ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال الدعاء إذا رأيت الهلال كبر الله تعالى فقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر ربي وربك الله لا إله إلا هورب العالمين الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدرك في منازلك [وقدر منازلك] وجعلك آية للعالمين يباهي الله بك الملائكة اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والغبطة والسرور والبهجة

-روایت- ۱-۲-روایت- ۵۷-ادامه دارد

[صفحه ۵۴۶]

وثبتنا على طاعتك والمساورة فيما يرضيك اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وفوزه واصرف عنا شره وبلاءه وفتنته برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل- ۱۷۳

الدعاء

تقول اللهم أنت الله لا إله

إلا- أنت أسألك بك وبكلماتك وأسمائك الحسنی كلها وأنبيائك ورسلك وأوليائك وملائكتك المقربين [المؤمنین]
وجميع عبادك الصالحين ألا- تخليني من رحمتك التي وسعت كل شيء يا الله يا رحمان يا واحد يا حي يا أول يا آخر يا ظاهر
يا باطن يا ملك يا غنى يا محيط يا سمیع يا علیم يا علی يا شهيد يا قريب يا مجيب يا حميد يا مجيد يا عزيز يا قهار يا خالق يا منعم
يا معبود يا قديم يا دائم يا حي يا قيوم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد يا باعث يا وارث يا سمیع يا علیم يا لطيف يا خبير يا جواد يا ماجد يا قادر
يا مقتدر يا قاهر يا رحمان يا رحيم يا قابض يا باسط يا حلیم يا كريم يا عفو يا رءوف يا غفور ها أناذا صغیر في قدرتك بين يديك
راغب إليك مع كثره نسياني وذنوبي و لو لاسعه رحمتك ولطفك ورأفتك لكنت من الهالكين يا من هو عالم بفقري إلى
جميل نظره وسعه رحمته أسألك بأسمائك كلها ما علمت منها و ما لم أعلم وبحقك على خلقك وبقدمك وأزلك وإبادك
وخلدك وسرمدك وكبريائك وجبروتك وعظمتك وشأنك ومشيتك أن تصلي على محمد و على آل محمد و أن ترحمني
وتقدسني بلمحات حنانك ومغفرتك ورضوانك وتعصمني من كل مانهيتني عنه وتوفقني لما يرضيك عني وتجبرني على
ما أمرتني به وأحببته مني اللهم املاً قلبي وقار جلالك

وجلال عظمتك وكبرياتك وأعنى على جميع أعدائك وأعدائي ياخير المالكين وأوسع الرازقين ويامكور الدهور ويامبدل الأزمان ويامولج الليل فى النهار ويامولج النهار فى الليل يامدبر الدول والأمور والأيام أنت القديم الذى لم تزل والمالك الذى لايزول سبحانك و لك الحمد بحمدك وحولك على كل حمد وحول دائما مع دوامك وساطعا بكبرياتك أنت إلهى ولى الحامدين ومولى الشاكرين يا من مزیده بغير حساب و يا من نعمه لا تجازى وشكره لا يستقصى وملكه لا يبيد وأيامه لا تحصى صل أيامى بأيامك مغفورا لى محرما لحمى ودمى و ماوهبت لى من الخلق والحياه والحول والقوه على النار ياجار المستجيرين و ياأرحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم توكلت

-روایت- ۱-۱۷۸۶

[صفحه ۵۴۷]

على الحى الذى لايموت الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين لنفسى ودينى وسمعى وبصرى وجسدى وجميع جوارحى ووالدى وأهلى ومالى وأولادى وجميع من يعينى أمره وسائر ماملكت يمينى على جميع من أخافه وأحذره برا وبحرا من خلقك أجمعين الله أكبر الله أكبر وأعز وأجل وامنع مما أخاف وأحذر عزجار الله و جل ثناء الله ولا إله إلا الله ألهم اجعلنى فى

جوارك أذى لا يرام و فى حماك أذى لا يستباح و لا يذل و فى ذمتك التى لا تخفى و فى منعتك التى لا تستذل و لا تستضم
و جار الله آمن محفوظ و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم اللهم يا كفى من كل شىء و لا يكفى منه شىء يا من ليس مثل
كفايته شىء اكفى كل شىء حتى لا يضرنى معك شىء و اصرف عنى الهم والحزن و لاحول و لا قوة إلا بالله [بك] العلى العظيم
يا الله يا كريم اللهم إنى أدرأ بك فى نحر أعدائى و كل من يريدنى سوء [بسوء] و أعوذ بك من شرهم و أستعينك عليهم
فاكفنيهم بما شئت و كيف شئت و من حيث شئت و أنى شئت فسيكفيهم الله و هو السميع العليم سنشد عضدك بأخيك و نجعل
لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما و من اتبعكما الغالبون أنا رسل ربك لن يصلوا إليك لا تخافا أننى معكما أسمع و أرى
إنى أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا اخسئوا فيها و لا تكلمون أصبحت و أمسيت بعزه الله أذى ليس كمثله شىء ممتعا
و بكلمات الله التامات كلها محترزا و بأسماء الله الحسنه متعوذا و أعوذ برب موسى و هارون و رب عيسى و ابراهيم أذى و فى من
شر المردة من الجن و الإنس و من شر

كل شيطان مرید و من شر كل جبار عنید أخذت سمع كل طاغ و باغ وعدو وحاسد من الجن والإنس عنی و عن أولادی وأهلی ومالی و جمیع من یعیننی أمره وأخذت سمع كل مطالب وبصره وقوته ویدیه ورجلیه ولسانه وشعره وبشره و جمیع جوارحه بسمع الله وأخذت أبصارهم عنی ببصر الله وكسرت قوتهم عنی بقوه الله وبكید الله المتین فلیس لهم على سلطان و لاسیبل بیننا و بینهم حجاب مستور وبستر الله وستر النبوه الذى احتجبوا به من سطوات الفراعنه فسترهم الله به جبرئیل عن ایمانكم ومیکائیل عن شمائلكم و محمدصلی الله علیه وآله وسلم بیننا و بینكم و الله جل و عزعال علیكم ومحیط بكم من بین أیدیكم و من ورائكم و أخذ بنواصیكم وبسمعكم وأبصاركم وقلوبكم وألسنتكم وقواكم وأیدیكم وأرجلكم یحول بیننا و بین

-روایت- ۱-۲۱۲۵

[صفحه ۵۴۸]

شوركم وجعلنا فی أعناقهم أغلالا فهی إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بین أیدیهم سدا و من خلفهم سدا فأغشیناهم فهم لا یبصرون شاهت الوجوه صم بكم عمی طه حم لا یبصرون اللهم یا من ستره لا یرام و یا من عینه لاتنام استرنی

بسترك أذى لا-يرام واحفظنى بعينك التى لاتنام من الآفات كلها حسبى الله من جميع خلقه حسبى الله أذى يكفى من كل شىء ولا-يكفى منه شىء حسبى الخالق من المخلوقين حسبى الرازق من المرزوقين حسبى الرب من المربوبين حسبى من لايمن ممن يمن حسبى الله القريب المجيب حسبى الله من كل أحد حسبى الله وحده لا شريك له حسبى الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى ولا- من الله مهرب ولا-منجى حسبى الله لا-إله إلا هو عليه توكلت و هورب العرش العظيم اللهم اجعلنى فى جوارك أذى لايرام وفى حماك أذى لايستباح وفى ذمتك التى لاتخفر واحفظنى بعينك التى لاتنام واكنفنى بركنك أذى لا-يرام وأدخلنى فى عزك أذى لايضام وارحمنى برحمتك يارحمان اللهم يا الله لا-تهلكنى و أنت رجائى يارحمان يارحيم وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد ولا-حول ولا-قوة إلا بالله العلى العظيم و ماشاء الله كان أعوذ بعزه الله وجلال وجهه و ماوعاه اللوح من علم الله و ماسترت الحجب من نور بهاء الله اللهم إنى ضعيف معيل فقير طالب حوائج

قضاؤها بيدك فأسألك اللهم باسمك الواحد الأحد الفرد الصمد الكبير المتعال الذي ملأ الأركان كلها حفظا وعلما أن تصلي على محمد و [على] آل محمد و أن تجعل أول يومى هذا وأول شهرى هذا وأول سنتى هذه صلاحا وأوسط يومى هذا وأوسط شهرى هذا وأوسط سنتى هذه فلاحا وآخر يومى هذا وآخر شهرى هذا وآخر سنتى هذه نجاحا و أن تتوب على إنك أنت التواب الرحيم اللهم عرفنى بركة هذا الشهر و هذه السنه و يمنهما وبركتهما وارزقنى خيرهما واصرف عنى شرهما وارزقنى فيهما الصحه والسلامه والعافيه والاستقامه والسعه والدعه والأمن والكفايه والحراسه والكلاءه ووقفنى فيهما لما يرضيك عنى وبلغنى فيهما أمنيته وسهل لى فيهما محبته ويسر لى فيهما مرادى وأوصلنى فيهما إلى بغيتى وفرج فيهما غمى واكشف فيهما ضرى واقض لى فيهما دينى وانصرنى فيهما على أعدائى وحسادى واكفى فيهما أمرهم برحمتك يا أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وصلى الله على محمد النبى و على آله وسلم تسليما اللهم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۴۹]

ياربى وسيدى ومولاي من المهالك فأنقذنى و عن الذنوب فاصرفنى و عما يصلح و لا يغنى فجنبنى اللهم لا تدع ذنبا إلا غفرته و لاهما إلا فرجته و لا عيبا إلا سترته و لا رزقا إلا بسطته و لا عسرا إلا يسرته و لا سوءا إلا صرفته و لا خوفا إلا أمنتته و لا رعبا إلا سكنته و لا سقما إلا شفيته و لا حاجة إلا أتيت على قضائها فى يسر

اللهم إني أسأت فأحسن وأخطأت فتفضلت للثقه منى بعفوك والرجاء منى لرحمتك اللهم بحق هذا الدعاء وبحقيقه هذا الرجاء لما كشفت عنى البلاء وجعلت لى منه مخرجا ومنجى بقدرتك وفضلك اللهم أنت العالم بذنوبنا فاغفرها وبأمورنا فسهلها وبديوننا فأدها وبحوائجنا فاقضها بقدرتك وفضلك إنك على كل شىء قدير و لو أن قرآنا سُيِّرَت بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى يَلِ اللَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعاً و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم و ماشاء الله كان بسم الله الرحمن الرحيم على نفسى ودينى وسمعى وبصرى وجسدى وجميع جوارحى و ماأقلت الأرض منى بسم الله الرحمن الرحيم على والدى من النار بسم الله الرحمن الرحيم على أهلى ومالى وأولادى بسم الله الرحمن الرحيم على جميع من يعينى أمره بسم الله الرحمن الرحيم على كل شىء أعطانى ربه بسم الله الرحمن الرحيم افتتحت شهرى هذا وسنتى هذه و على الله توكلت و لا حول لى و لا حيله و لا قوة إلا بالله العلى العظيم و ماشاء الله كان الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون و

لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَمِنْ شَرِّ هَذَا الشَّهْرِ وَمِنْ شَرِّ هَذِهِ السَّنَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِي أَنْ يَفْرطُوا عَلَيَّ وَأَنْ يَطْغُوا وَأَقْدَمَ بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لِنَفْسِي وَمَحِيطٌ بِي وَبِمَالِي وَوَالِدِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَجَمِيعٍ مِنْ يَعْنِينِي أَمْرَهُ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ لِي وَكُلِّ شَيْءٍ مَعِيَ تَوَكَّلْتُ عَلَى

-روایت- ۱-۱۷۸۱

[صفحه ۵۵۰]

الحي ألدى لا يموت واعتصمت بعروه الله الوثقى التى لا انفصام لها و الله سميع عليم اللهم اجعل لى من قدرك فى هذه السنه و مابعدها حسن عافيتى وسعه رزقى واكفى اللهم المهم من أمور الدنيا والآخرة واعصمنى أن أخطئ وارزقنى خير الدنيا والآخرة قل من يكلؤكم بالليل والنهار من السبع والسارق والحيات والعقارب والجن والإنس والطير والوحش والهوام قل الله وجعلنا فى أعناقهم أغلالاً فهى - إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم إنى أعوذ بكلماتك التامات كلها وآياتك

المحكّمات من غضبك و من شر عقابك و من شرار عبادك و من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون و لا حول و لا قوه إلا بالله العلى العظيم و ماشاء الله كان اللهم إنى أستخيرك بعلمك و أستقدرك بقدرتك و أسألك من فضلك العظيم فإنك تعلم و تقدر و لا أقدر و بيدك مفاتيح الخير و أنت علام الغيوب اللهم إن كان ما أريده و يراد بى خيرا لى فى دينى و دنياى و عاقبه أمرى فى سره لى و بارك لى فيه و اصرف عنى الأذى فيه و إن كان غير ذلك خيرا فاصرفنى عنه إلى ما هو أصلح لى بدنا و عافيه فى الدنيا و الآخرة و اقصدنى إلى الخير حيث ما كنت و وجهنى إلى الخير حيث ما توجهت برحمتك و أعززنى اللهم بما استعززت به من دعائى هذا و أقدم بين يدى نسيانى و عجلتى بسم الله الرحمن الرحيم و لا حول و لا قوه إلا بالله العلى العظيم و ماشاء الله كان اللهم ما حلفت من حلف أو قلت من قول أو نذرت من نذر فمشيتك بين يدى ذلك كله ماشئت منه كان و ما لم تشأ لم يكن اللهم ما حلفت فى يومى هذا أو فى شهرى هذا أو فى سنتى هذه من حلف أو قلت من قول أو نذرت

من نذر فلاتؤاخذنى به واجعلنى منه فى سعه و فى استثناء و لاتؤاخذنى بسوء عملى و لاتبلغ بى مجهودا اللهم و من أرادنى بسوء فى يومى هذا أو فى شهرى هذا أو فى سنتى هذه فأرده به و من كادنى فكده وافلل عنى حد من نصب لى حده وأطفئ عنى نار من أضرم لى وقودها اللهم واكفى مكر المكره وافقأ عنى أعين عين السحره واعصمنى من ذلك بالسكينه وألبسنى درعك الحصينه وألزمنى كلمه

-روایت- ۱-۱۹۲۳

[صفحه ۵۵۱]

التقوى التى ألزمتها المتقين اللهم واجعل دعائى خالصا لك واجعلنى أبتغى به ما عندك و لاتجعلنى أبتغى به أحدا سواك اللهم يارب جنبى العلل والهموم والغموم والأحزان والأمراض والأسقام واصرف عنى السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء إنك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم ألن لى أعدائى ومعاملى ومطالبى و ماغلظ على من أمورى كلها كماألنت الحديد لداود عليه السلام اللهم وذلهم لى كماذللت الأنعام لولد آدم عليه السلام اللهم وسخرهم لى كماسخرت الطير لسليمان عليه السلام اللهم وألق على محبه منك كماألقيتها على موسى بن عمران عليه السلام وزد فى جاهى وسمعى وبصرى وقوتى واردد[وازدد] نعمتك على وأعطنى سؤلى ومناى وحسن لى خلقى واجعلنى مهوبا مرهوبا مخوفا وألق لى

فى قلوب أعدائى ومعاملى ومطالبى الرأفة والرحمة والمهابة وسخرهم لى بقدرتك ألهم ياكافى موسى عليه السلام فرعون و
ياكافى محمد صلى الله عليه وآله الأحزاب و ياكافى ابراهيم عليه السلام نار النمرود صل على محمد و على آل محمد و اكفنى
كل ما أخاف وأحذر برحمتك يارحمان يارحيم ألهم يادليل المتحيرين و يامفرج عن المكروبين و يامروح عن المغموين و
يامؤدى عن المديونين و ياإله العالمين فرج كرى وهمى و غمى و أد عنى و عن كل مديون و أعطنى سؤلى و منأى و افتح لى
منك بخير و اختم لى بخير ألهم يارجائى و عدتى لا تقطع منك رجائى و أصلح لى شأنى كله و افتح لى أبواب الرزق من حيث
أحتسب و من حيث لا أحتسب و من حيث أعلم و من حيث لا أعلم و من حيث أرجو و من حيث لا أرجو و ارزقنى السلامه
والعافيه والبركه فى جميع مارزقتنى و خر لى فى جميع أمورى خيره فى عافيه و كن لى و ليا و حافظا و ناصرا و لقنى حجتى ألهم
وأيما عبد من عبادك أو أمه من إمائك كانت له قبلى مظلمه ظلمته بها فى ماله أو سمعه أو بصره أو قوته و لا أستطيع ردها عليه و
لا تحلتها منه فأسألك ألهم أن ترضيه عنى بما شئت ثم تهب لى

من لذنك رحمه يا وهاب العطايا والخير اللهم ولا تخرجني من الدنيا ولأحد في رقتي تبعه ولا ذنب إلا وقد غفرت ذلك لي بكرمك ورحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۲]

وأسألك اللهم يا رب شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ويقينا نافعا ورزقا دارا هنيئا ورحمه أنال بهاشرف كرامتك في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك العافية عافيه تتبعها عافيه شافيه كافيه عافيه الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك ياسيدي ومولاي أن تكون لي سندا ومستندا وعمادا ومعتمدا وذخرا ومدخرا ولا تخيب أملی و لا تقطع رجائي ولا تجهد بلائي ولا تنسى قضائي ولا تشمت بي أعدائي اللهم ارض عني برضاك وعافني من جميع بلواك اللهم إني أسألك يا الله يا أكبر من كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يرازق الطفل الصغير يا مغني البائس الفقير يا مغيث الممتهن الضرير يا مطلق المكبل الأسير يا جابر العظم الكسير يا قاصم كل جبار متكبر يا محيي العظام وهي رميم يا من لا ند له ولا شبيهه

-روایت- از قبل ۷۶۶

اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد و[على] آل محمد وأسألك يا إلهي بكل مادعوتك به من هذا الدعاء وبجميع أسمائك كلها وبمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمة

من كتابك وبجدك الأعلى وبك فلا شيء أعظم منك أن تغفر لنا وترحمنا فإننا إلى رحمتك فقراء يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات واجمع بيننا وبينهم فى الخيرات واكفنى اللهم ياربى ما لا يكفينى أحد سواك واقض لى جميع حوائجى وأصلح لى شأنى كله وسهل لى محابى كلها فى يسر منك وعافيه يا أرحم الراحمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ماشاء الله كان صلى الله على محمد النبى وآله وسلم كثيرا ماشاء الله كان ماشاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ماشاء الله توكلت على الله ماشاء الله فوضت أمرى إلى الله ماشاء الله حسبى الله وكفى

-روایت- ۱-۷۹۵

و من ذلك ما ذكره أحمد بن جعفر بن شاذان ورواه عن النبى ع أنه قال إن فى المحرم ليله شريفه وهى أول ليله من صلى فيها ركعة يقرأ فى كل ركعة الحمد لله وقل هو الله أحد ويسلم فى آخر كل تشهد وصام صبيحه اليوم وهو أول يوم من المحرم كان ممن يدوم عليه الخير سنته ولا يزال محفوظا من الفتنة إلى القابل وإن مات قبل ذلك صار

إلى الجنة إن شاء الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۳۷۶

صلاه أخرى أول ليله من المحرم

و من طرفهم عن النبي ص أنه قال تصلى أول ليله من

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۳]

المحرم ركعتين تقرأ في الأولى فاتحه الكتاب وسوره الأنعام و في الثانية فاتحه الكتاب وسوره يس

-روایت-از قبل-۱۰۰

صلاه أخرى أول ليله من المحرم

رواها عبدالقادر بن أبي القاسم الأشتري في كتابه بإسناده عن رسول الله ص أنه قال إن في المحرم ليله وهي أول ليله منه من صلى فيهما ركعتين يقرأ فيهما سوره الحمد وقل هو الله أحد إحدى عشره مره وصام صبيحتها و هو أول يوم من السنه فهو كمن [ممن] [يدوم على الخير سنته و لا يزال محفوظا من السنه إلى قابل فإن مات قبل ذلك صار إلى الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۹۱-۳۴۵

فيما نذكره من عمل أول يوم من المحرم

فمن ذلك صلاه أول كل شهر ودعاؤه وصدقائه و قد قدمنا ذلك في الجزء الخامس عند كل شهر فتعمل على ما تقدمت صفاته واعلم أن أول يوم من المحرم من أيام الصيام وموسم من مواسم إجابة الدعاء لأهل الإسلام روينا ذلك بعده طرق منها مارويناه قبل هذا الفصل عن ابن شبيب عن مولانا الرضاع ومنها ماروى عن طرفهم

أن من صام يوما من المحرم محتسبا جعل [جعله] الله تعالى بينه وبين جهنم جنه كما بين السماء والأرض

-روایت-۱-۱۰۷

عن النبي ص من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۶۹

ومنہا ما ذکرہ أبو جعفر محمد بن بابویہ رحمہ اللہ فی کتاب من لا یحضرہ الفقیہ و قد ضمن ثبوت ما فیہ فقال ما ہذا لفظہ

و فى أول يوم من المحرم دعا زكريا ع ربه عز و جل فمّن صام ذلك اليوم استجاب الله عز و جل منه كما استجاب لزكريا ع وروينا عن شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله جل جلاله بالرضوان فقال فى كتاب حدائق الرياض عند ذكر المحرم ما هذا الفظه و فى أول يوم منه استجاب الله تعالى ذكره دعوه زكريا ع فيستحب صيامه لمن أحب أن يجيب الله دعوته وينبغى أن يدعو بما ذكرناه من الدعاء فى عمل أول ليله منه عند استهلال المحرم أقول فينبغى المبادره إلى فتح أبواب إجابته الدعوات واغتنام الوقت المعين لقضاء الحاجات و قد روى فيه صلوات [صلاه] ودعوات معينات [متعينات]

فمّن ذلك ماروينا بإسنادنا إلى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى بإسناده إلى محمد بن فضيل الصيرفى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن جده عن آبائه ع قال كان رسول الله ص يصلى أول يوم من المحرم ركعتين فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات اللهم أنت الإله القديم و هذه سنه جديده فأسألك فيها العصمه من الشيطان والقوه على هذه

النفس الأماره بالسوء والاشتغال بما يقربني إليك يا كريم يا ذا الجلال والإكرام يا عماد من لاعماد له يا ذخيره من لاذخيره له
يا حرز من لا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۴]

حرز له يا غياث من لا غياث له يا سند من لا سند له يا كنز من لا كنز له يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء يا عزالضعفاء يا منقذ الغرقى
يا منجى الهلكى يا منعم يا مجمل يا مفضل يا محسن أنت الذى سجد لك سواد الليل والنهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوى
الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك لك اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون ولا تؤاخذنا بما يقولون حسبى الله
لا إله إلا هو عليه توكلت وهورب العرش العظيم آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب

-روایت-از قبل-۵۴۷

فإن قيل قد قدمت فى كتاب المضممار أن أول السنه شهر رمضان وقد ذكرت فى هذا الدعاء أن أول السنه المحرم الآن فأقول
قد قدمنا أنه يحتمل أن يكون شهر رمضان أول سنه فيما يختص بالعبادات وترجيح الأوقات والمحرم أول سنه فيما يختص
بالمعاملات والتواريخ وتدبير الناس فى الحادثات [الاختيارات] وقد كنا ذكرنا فى هذا الجزء فى خطبه ما يتعلق بهذا المعنى

فصل فيما نذكره في فضل صوم المحرم جميعه

روينا ذلك بعده طرق منها عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض و قدروى عن الصادق ع أنه قال لمن أمكنه صوم المحرم فإنه يعصم صائمه من كل سيئه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۱۸۴

وذكر يحيى بن الحسين بن هارون الحسينى فى أماليه بإسناده إلى النبى ص قال قال رسول الله ص إن أفضل الصلاه بعدصلاه الفريضة الصلاه فى جوف الليل و إن أفضل الصوم من بعدشهر رمضان صوم شهر الله الذى يدعونه المحرم وروى المرزبانى هذاالحديث عن النبى ص من طرق جماعه فى المجلد السابع من كتاب الأزمه ورواه محمد بن أبى بكر المدنى [المدينى [الحافظ عن النبى ص أيضا فى كتاب دستور المذكرين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-۴۱۴

فيما نذكره من زياده فضل صوم الثالث من المحرم

روينا ذلك بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه الذى انتهت رئاسه الإماميه فى وقته إليه فيما ذكره فى كتاب الحدائق المشار إليه فقال عندذكر المحرم ما هذاالفظه اليوم الثالث يوم مبارك فيه كان خلاص يوسف ع من الجب فمن صامه يسر الله له الصعب وفرج عنه الكرب

وروى صاحب كتاب دستور المذكرين عن النبى ص أن من صام اليوم الثالث من المحرم استجيبت دعوته

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۰۵

فصل فيما نذكره من فضل تاسع محرم

رأيناه فى كتاب دستور المذكرين بإسناده عن ابن عباس فقال إذا رأيت هلال المحرم فأعد فإذا أصبحت من تاسعه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۴-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۵]

فأصبح صائما قال قلت كذلك كان يصوم محمدص قال نعم

-روایت-از قبل-۵۸

فصل فيما نذكره من عمل ليله عاشوراء وفضل إحياؤها

اعلم أن هذه الليلة أحيها مولانا الحسين ص وأصحابه بالصلوات والدعوات وقد أحاط بهم زنادقه الإسلام ليستبيحوا منهم النفوس المعظمت وينتهكوا منهم الحرمات ويسبوا نسائهم المصونات فينبغي لمن أدرك هذه الليلة أن يكون مواسيا لبقايا أهل آية المباهله وآية التطهير فيما كانوا عليه في ذلك المقام الكبير و على قدم الغضب مع الله جل جلاله ورسوله ص والموافقه لهما فيما جرت الحال عليه ويتقرب إلى الله جل جلاله بالإخلاص من موالاه أوليائه ومعاداه أعدائه و أمافضل إحيائها

فقد رأينا في كتاب دستور المذكرين بإسناده عن النبي ص قال قال رسول الله ص من أحيأ ليله عاشوراء فكما[فكأنما] عبد الله عباده جميع الملائكه وأجر العامل فيها لعله [يعدل] سبعين سنه

-روايت-١-٢-روايت-٨٥-١٩٠

و أمتعيين الأعمال من صلاه أو ابتهاج

فمن ذلك الروايه عن النبي ص وجدناها عن محمد بن أبي بكر المدني الحافظ من كتاب دستور المذكرين بإسناده المتصل عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول

الله ص من صلى ليله عاشوراء أربع ركعات من آخر الليل يقرأ في كل ركعه بفاتحه الكتاب وآيه الكرسي عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات وقل أعوذ برب الناس عشر مرات فإذا سلم قرأ قل هو الله أحد مائه مره بنى الله تعالى له فى الجنة مائه ألف ألف مدينه من نور فى كل مدينه ألف ألف قصر فى كل قصر ألف ألف بيت و فى كل بيت ألف ألف سرير فى كل سرير ألف ألف فراش فى كل فراش زوجه من الحور العين فى كل بيت ألف ألف مائده فى كل مائده ألف ألف قصعه فى كل قصعه مائه ألف ألف لون و من الخدم على كل مائده ألف ألف وصيف ومائه ألف ألف وصيفه على عاتق كل وصيف ووصيفه مندبل قال وهب بن منبه صمت أذنای إن لم أكن سمعت هذا من ابن عباس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۸۶۱

و من ذلك ما رأيناه أيضا فى كتاب دستور المذكرين بإسناده المتصل عن أبى أمامه قال قال رسول الله ص من صلى ليله عاشوراء مائه ركعه بالحمد مره وقل

هو الله أحد ثلاث مرات ويسلم بين كل ركعتين فإذا فرغ من جميع صلاته قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة قال قال رسول الله ص من صلى هذه الصلاة من الرجال والنساء ملأ الله قبره إدامات مسكا وعنبرا ويدخل إلى قبره في كل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۶]

يوم نور إلى أن ينفخ في الصور وتوضع له مائده منها نعيم يتناعم به أهل الدنيا منذ يوم خلق إلى أن ينفخ في الصور وليس من الرجال والنساء إذا وضع في قبره إلا يتساقط شعورهم إلا من صلى هذه الصلاة وليس أحد يخرج من قبره إلا أبيض الشعر إلا من صلى هذه الصلاة والذي بعثني بالحق إنه من صلى هذه الصلاة فإن الله عز وجل ينظر إليه في قبره بمنزلة العروس في حجلته إلى أن ينفخ في الصور فإذا نفخ في الصور يخرج من قبره كهيئته إلى الجنان كما يزف العروس إلى زوجها

-روایت-از قبل-۴۷۸

ثم ذكر تمام الحديث في تعظيم يوم عاشوراء وعمل الخير فيه و عن قصدنا ما يتعلق بليله عاشوراء وقد ذكرنا فيما تقدم من اعتمادنا في مثل هذه الأحاديث على

عن الصادق ع أن من بلغه شيء من الخير فعمل كان له ذلك وإن لم يكن الأمر كما بلغه

-رواية- ١-٢-رواية- ١٧-٩٣

و من ذلك مارأيناه في بعض كتب العبادات

عن النبي ص أنه قال من صلى مائة ركعة ليله عاشوراء يقرأ في كل ركعة الحمد مره وقل هو الله أحد ثلاث مرات ويسلم بين كل ركعتين فإذا فرغ من جميع صلاته قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم واستغفر الله سبعين مره

-رواية- ١-٢-رواية- ٢٧-٢٨٩

وذكر من الثواب والإقبال ما يبلغه كثير من الآمال والأعمال ويطول به شرح المقال و من الصلوات ليله عاشوراء

في روايه أخرى عن النبي ص أنه قال يصلى ليله عاشوراء أربع ركعات و في كل ركعة الحمد مره وقل هو الله أحد خمسون مره

-رواية- ١-٢-رواية- ٤٢-١٢٦

فإذا سلمت من الرابعه فأكثر ذكر الله تعالى والصلاه على رسوله واللعن لأعدائهم ما استطعت و من الصلوات الصلوات والدعوات ليله عاشوراء ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في ليله عاشوراء يصلى عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب مره واحده وقل هو الله أحد مائة مره و قد روى أن يصلى مائة ركعة يقرأ

فى كل ركعه الحمد مره وقل هو الله ثلاث مرات فإذا فرغت منهم وسلمت تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر و
لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم مائه مره و قدروى سبعين مره وأستغفر الله مائه مره و قدروى سبعين مره وصلى الله على
محمد وآل محمد مائه مره و قدروى سبعين مره وتقول دعاء فيه فضل عظيم هو ثابت فى كتاب الرياض

اللهم إنى أسألك يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا
الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان وأسألك

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۷]

بأسمائك الوضیئه الرضیه المرضیه الكثیره يا الله وأسألك بأسمائك العزیزه المنیعہ يا الله وأسألك بأسمائك الكامله
التامه يا الله وأسألك بأسمائك المشهوره المشهوده لديك يا الله يا الله وأسألك بأسمائك التى لاينبغى لشيء أن يتسمى
بها غيرك يا الله وأسألك بأسمائك التى لا-ترام و لا-تزل يا الله وأسألك بما تعلم أنه لك رضا من أسمائك يا الله وأسألك
بأسمائك التى سجد لها كل شيء دونك يا الله وأسألك بأسمائك التى لا يعدلها

علم و لاقدس و لاشرف و لاوقار يا الله وأسألك من مسألك بما عاهدت أوفى العهد أن تجيب سائلك بها يا الله وأسألك
بالمسأله التي أنت لها أهل يا الله وأسألك بالمسأله التي تقول لسائلها وذاكرها سل ماشئت و قد[فقد]وجبت لك الإجابة يا الله يا
الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله وأسألك بجمله ماخلقت من المسائل التي لايقوى بحملها شىءدونك يا الله
وأسألك من مسألك بأعلاها علوا وأرفعها رفعه وأسناها ذكرا وأسطعها نورا وأسرعها نجاحا وأقربها إجابة وأتمها تماما وأكملها
كمالا- و كل مسألك عظيمه يا الله وأسألك بما لاينبغى أن يسأل به غيرك من العظمه والقدس والجلال والكبرياء والشرف
والنور والرحمه والقدرة والإشراف والمسأله والجود والعظمه والمدح والعز والفضل العظيم والرواج والمسائل التي بهاتعطى من
تريد و بهاتبدئ وتعيد يا الله وأسألك بمسألك العالیه البينه المحجوبه من كل شىءدونك يا الله وأسألك بأسمائك
المخصوصه يا الله وأسألك بأسمائك الجليله الكريمه الحسنه ياجليل ياجميل يا الله ياعظيم ياعزيز يا كريم يافرد ياوتر يا أحد
ياصمد يا الله يارحمان يارحيم أسألك بمنتهى أسمائك التي محلها فى نفسك يا الله وأسألك

فصل فيما نذكره من فضل المبيت

روينا ذلك بإسنادنا إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي فيما رواه عن جابر الجعفي عن أبي عبد الله ع قال من بات عند قبر الحسين ع ليله عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخا بدمه وكأنما قتل معه في عرصه كربلاء

-روايت-١-٢-روايت-١٠٣-٢٠٩

وقال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعية وروى أن من زاره ع وبات عنده في ليله عاشوراء حتى يصبح حشره الله تعالى ملطخا بدم الحسين ع في جملة الشهداء معه ع

-روايت-١-٢-روايت-٥٥-١٧٤

فصل فيما نذكره من صوم يوم عاشوراء وفضله والدعاء فيه

اعلم أن الروايات وردت متضافرات في تحريم صوم يوم عاشوراء على وجه الشماتات وذلك معلوم بين أهل الديانات فإن الشماتة بكسر حرمه الله جل جلاله ورد مراسمه وهدم معالمه وعكس أحكام الإسلام وإبطال مواسمه مايشمت بها ويفرح لها إلا من يكون عقله وقلبه ونفسه ودينه قدماتت بالعمى والضلالة وشهدت عليه بالكفر والجهالة ووردت أخبار كثيرة بالحث على صيامه

منها مارويناه بإسنادنا عن علي بن فضال بإسناده عن أبي جعفر ع قال استوت السفينه يوم عاشوراء على الجودي فأمر نوح من معه من الجن والإنس أن يصوموا ذلك اليوم فقال أبو جعفر أتدرون ما هذا اليوم هذا اليوم الذي تاب

الله عز وجل فيه على آدم ع وحواء وهذا اليوم الذى غلب فيه موسى فرعون وهذا اليوم الذى فلق الله فيه البحر لبنى إسرائيل فأغرق فرعون ومن معه وهذا اليوم الذى ولد فيه ابراهيم ع وهذا اليوم الذى تاب الله

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۹]

فيه على قوم يونس وهذا اليوم الذى ولد فيه عيسى ابن مريم ع وهذا اليوم الذى يقوم فيه القائم ع

-روایت-از قبل-۱۰۵

ومنها بإسنادنا إلى هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن أبي عبد الله ع عن أبيه أن عليا ع قال صوموا من عاشوراء التاسع والعاشر فإنه يكفر ذنوب سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۳-۱۵۷

أقول ورأيت من طريقهم فى المجلد الثالث من تاريخ نيشابورى للحاكم فى ترجمه نصر بن عبد الله النيشابورى بإسناده إلى سعيد بن المسيب عن سعد أن النبى ص لم يصم عاشوراء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۱۷۷

و أما الدعاء فيه فقد ذكر صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه

تصبح يوم عاشوراء صائما وتقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

و له الحمد فى السماوات و الأرض و عشيا و حين تظهرون يخرج الحى من الميت و يخرج الميت من الحى و يحيى الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون سبحان [الله] ربك رب العزه عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولى من الذل و كبره تكبيرا عدد كل شىء و ملاء كل شىء و وزنه كل شىء و أضعاف ذلك أضعافا مضاعفه أبدا سرمدا كما ينبغي لعظمته سبحان ذى الملك و الملكوت سبحان ذى العز و الجبروت سبحان الحى الذى لا يموت سبحان الملك القدوس سبحان القائم الدائم سبحان الحى القيوم سبحان العلى الأعلى سبحانه و تعالى سبحان الله سبحان قدوس رب الملائكه و الروح اللهم إني أصبحت فى منه و نعمه و عافيه فأتمم على نعمتك يا الله و منك و عافيتك و ارزقنى شكرك اللهم بنور وجهك اهتديت و بفضلك استغنيت و بنعمتك أصبحت و أمسيت أصبحت أشهدك و كفى بك شهيدا و أشهد ملائكتك و حملة عرشك و جميع خلقك و سمائك و أرضك و جنتك و نارك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت و حدك لا شريك لك و أن مادون

عرشك إلى قرار أرضك من معبود دونك باطل مضمحل وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وأن الساعة آتية لا ريب فيها
وأنك باعث من

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۶۰]

فی القبور اللهم فاكتب شهادتي هذه عندك حتى ألقاك بها و قدرضيت عنى يا أرحم الراحمين اللهم فلك الحمد حمدا توضع
لك السماوات كنفيتها وتسبح لك الأرض و من عليها حمدا يصعد و لا ينفد حمدا يزيد و لا يبئد حمدا سرمدا لا انقطاع له و
لانفاد حمدا يصعد أوله و لا ينفى آخره و لك الحمد على و فوقى و معى و أمامى و قبلى و لدى و إذامت و فنيت و بقيت يا مولاي و
لك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها و لك الحمد فى كل عرق ساكن و فى كل أكله و شربه و لباس
وقوه و بطش و على موضع كل شعره اللهم لك الحمد كله و لك الملك كله و بيدك الخير كله و إليك يرجع الأمر كله علانيته
وسره و أنت منتهى الشأن كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك
الحمد يا باعث الحمد و لك الحمد يا وارث الحمد و بديع الحمد و منتهى الحمد و مبدئ الحمد و وفى العهد صادق الوعد عزيز
الجد [الجد] و قديم المجد اللهم لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات

منزل الآيات من فوق سبع سماوات مخرج من في الظلمات إلى النور مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات أللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت إليك المصير أللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى و في النهار إذا تجلى و لك الحمد في الآخرة والأولى أللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء و لك الحمد بعدد كل ملك في السماء و لك الحمد عدد كل قطره في البحر و لك الحمد عدد أوراق الأشجار و لك الحمد عدد الجن والإنس وعدد الثرى والبهائم والسباع والطيور و لك الحمد عدد ما في جوف الأرض و لك الحمد عدد ما على وجه الأرض و لك الحمد عدد ما أحصى كتابك وأحاط به علمك وزنه عرشك حمدا كثيرا مباركا فيه أللهم لك الحمد عدد ما تقول وعدد ما تعلم وعدد ما يعمل خلقك كلهم الأولون والآخرون ويزنه ذلك كله وعدد ما سمينا كله إدامتنا و فنيانا لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى ويميت و هو على كل شىء قدير تقول أستغفر الله عشر مرات يا الله يا الله عشر مرات يا رحمان يا رحمان عشر مرات يا رحيم يا رحيم عشر مرات يا حنان

يامنان عشر مرات يا لآله إلا أنت عشر مرات ولاحول

-روایت- از قبل- ۱۹۰۹

[صفحه ۵۶۱]

و لاقوه إلابالله العلی العظيم عشر مرات آمین آمین عشر مرات

-روایت- ۱-۶۷

ثم تقول اللهم أنت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شديده[شده] و أنت لي في كل أمر نزل بي ثقه وعده كم من كرب يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيله ويخذل فيه القريب ويشمت فيه العدو أنزلته بك وشكوت إليك رغبه فيه إليك عن سواك ففرجته وكشفته وكفيتني فأنت ولي كل نعمه وصاحب كل حسنه ومنتهى كل رغبه فلك الحمد كثيرا و لك المن فاضلا اللهم صل على محمد وآل محمد وسهل لي محنتي ويسر لي إرادتي وبلغني أمنيته وأوصلني إلى بغيته سريعا عاجلا واقض عني ديني يا أرحم الراحمين

-روایت- ۱-۴۹۴

فصل فيما نذكره من وصف أهوال يوم عاشوراء

يا له من يوم كسفت فيه شمس الإسلام والمسلمين وخسفت به بدور الطاهرين ورجفت فيه أقدام أهل اليقين وطأطأ الإسلام رأسه ذلا- وجزعا بلسان الحال من تلك الأهوال وناح لسان حال الشرائع والأحكام وكاد أن يموت ضوء النهار ويحيى أموات الظلام وبهتت العقول السليمه وعادت [وعاودت] لعزلها عن ولايتها وشقت جيوب القلوب المستقيمه لغلبتها على ما إمارتها وتبرأت الباب المحاربين لذريه

سيد المرسلين من أصحابها وشكت إلى الله جل جلاله على مصابها وعقدت ألويه العار على كل عاذر وخاذل ووسمت جباه الشامتين باستحقاق كل هول هائل وخطب شامل وأشرف الملائكه والأنبياء والمرسلون و محمدص وعترته المظلومون من مناظر التعجب يطلعون ويسترجعون مما قد بلغت الحال إليه وعجزت القوه البشريه عن احتمال ما أقدم الأعداء عليه و قال لسان حال الرسول الداعي لكل سامع وواع الساعين إلى سفك دمه الشريف بسوء المساعي إذا لم تجاوزنا على الإحسان و لم تعترفوا لنا بحق العتق من الهوان و من عذاب النيران و لم تذكروا لنا بسط أيديكم على ملوك الأزمان و ما فتحنا عليكم من أبواب الرضوان والجنان فارجعوا معنا إلى حكم المروه والحياء وعوائد الكرام فى الجاهليه الجهلاء أولا فلاتكونوا لنا و لاعلينا فما أذى حملكم على العداوه لنا والإقدام على القتل لنا والتشفى بالإساءه إلينا فناده لسان حال الشفقه على قلبه المصدور القوم أموات ولست بمسمع من فى القبور وكشف له عن التشريف لأهله بذلك التكليف و من عذاب الأعداء بدوام الشقاء و عن أسرار أن أهلك أعز علينا منهم عليك و أذى قد جرى

[صفحه ٥٦٢]

بمحضرنا ونحن أقدر على

الانتقام وسوف يحضر الجميع بين يديك وتحكم في كل مسىء إلى ذريتك وإليك و أن ولايتك على الأشرار كولايتك على الأبرار و أنت المنتقم لنا و لك بمهما شئت من الاقتدار والبوار و لانرضى [ترضى] إذاغضبت و لانقبل [تقبل] على أحد إذاعرضت و ما كان هذاالتمكين للأشرار عن هوان الأبرار ولكن الموت وارد على أهل الوجود لإكرام أهل السعود والانتقام من ذوى الجحود فأكرمنا نفوس خاصتك وذريتك أن يبذلوها في غيرإعزاز ديننا العزيز علينا و أن يهدوها إلإلينا وأردنا أن يعرضوها في ديوان المحاماه عن حمى ملكنا الباهر وسلطاننا القاهر فحاز ذريتك وخاصتك لنا بما يفرط عليهم و كان ذلك تشريفا لهم وإقبالا- منا عليهم و لو لم يجودوا لنا بالنفوس وبذل الرؤوس لأفناها الموت الحاكم بالزوال وفاتها ماظفرت به من الإقبال ونهايات الآمال و إن عندنا أعظم مما عندك مما أقدم عليه الفجار فلاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار

فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشوراء

فمن مهمات يوم عاشوراء عندالأولياء والمشاركه للملائكه والأنبياء والأوصياء فى العزاء لأجل ماذهب من الحرمات الإلهيه ودرس من المقامات النبويه و مادخل ويدخل على الإسلام بذلك العدوان من الذل والهوان وظهور دوله إبليس وجنوده على دوله الله

جل جلاله وخواص عبيده فيجلس الإنسان في العزاء لقراءه ماجرى على ذريه سيد الأنبياء صلوات الله جل جلاله عليه وعليهم وذكر المصائب التي تجددت بسفك دمائهم والإساءه إليهم ويقرأ كتابنا الذي سميناه بكتاب اللهوف على قتلى الطفوف و إن لم يجده قرأ مانذكره هاهنا فإننا حيث ذكرنا يوم عاشوراء ووظائفه من الأعمال والأقوال فيحسن أن نذكر ماجرى فيه من وصف الإقبال والقتال ونسميه كتاب اللطيف في التصنيف في شرح السعاده بشهاده صاحب المقام الشريف فنقول بسم الله الرحمن الرحيم يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس اللهم إننا نقرأ هذا المقتل عليك ونرفع هذه المظلمه إليك فلا تمنعنا فيها من قصاص عدلك و ما وعدت المظلومين من ذخائر فضلك ثم تنادى إلى العقول والقلوب والنفوس والأرواح والنوادر من أهل النوادر من أهل المصائب في الغدو والرواح هلموا واسمعوا ماجرى على ابن خير الورى

[صفحه ٥٦٣]

وارفعوا أصواتكم بالندب على ملوك أئمه القرى وأسغلوا العيون بالدموع عن الكرى واذكروا أن الله جل جلاله رأى عباده على ظلال قد فضحهم بين الأنام وحال بينهم و بين العقول

والأحلام وعباده [بعباده] الأحجار والأصنام و قد صاروا مستحقين ذلك [بذلك] الاستيصال والاسطلام [اصطلام] فينبغي لسان الحال شفقه محمدرسوله ص فى الشفاعة إلى حلمه جل جلاله وعفوه ورحمته أن لا يستأصلهم بما يستحقونه من نعمته و أن يبعثه رسولا إليهم ليخلصهم مما قد أشرف عليه من الهلاك والاستيصال ويسترهم من فضائح الضلال فقبل الله جل جلاله لسان حال شفاعته واستعطافه وبعثه إليهم رسولا- بالطفاه فلم يزل يرفق بهم ويشفق عليهم حتى غسل سواد أوصافهم بسحائب كمال أوصافه وأقامهم عن العكوف على تلك بالفضائح والقبائح بتكرار النصائح وإظهار المصالح فعاشوا من موت الجهل وظفروا بفوائد العقل والنقل ثم دعاه الله جل جلاله إلى لقائه وخلف فيهم نور اهتدائه من يقوم لهم مقامه بعد انتقاله إلى دار بقائه ويحفظ عليهم شريعته وأحكامه فخذلوا القائم مقامه حتى انتقل إليه مقتولا مظلوما واختلفوا على من قام مقامه ثانيا حتى مضى إلى ربه مقتولا إليه مقتولا مسموما ثم بقى فيهم الثالث فعرفهم أنه سيد شباب أهل الجنة وشرفهم بما لله جل جلاله ولرسوله ع عليهم فى ذلك من المنه و كان جواب الله

جل جلاله منهم على ذلك الإنعام وجزاء محمدص على الشفاعة فيهم والقيام بهم والاهتمام أنهم كاتبوه وأخرجوه من أوطانه وأخافوه بعدأمانه واتخذوا الدعاه إلى أصنامهم والذين كانوا من أسباب استحقاق اصطلامهم أئمه لضلالهم وقاده إلى دار هلاكهم ووبالهم وشرعوا إلى عداوه الداعى لهم إلى السلامه والهادى إلى دار الكرامه ودوام الإقامه وأقبلوا مع عدو الله وعدوهم يريدون قتل ابن بنت رسولهم ونبيهم وهم يعلمون أنه قطعه من لحم جسده وبضعه من فؤاده وكبده فادكرهم ص بالحقوق السالفه والحاضره و ماالله جل جلاله بجده و أبيه و به من النعم الباطنه والظاهره فعادوا إلى العمى الذى كانوا عليه و لم يلتفتوا إليه فسألهم أن يتركوه حيا للدين كسائر الأحياء والألا- يكونوا له و لا عليه فى نصره الأعداء فأبوا إلا أن يبيحوا ما حماه الله جل جلاله من محارمه ويسعوا فى سفك

[صفحه ٥٦٤]

دمه فغضب الله جل جلاله عليهم فدعاه إلى شرف السعاده بالشهاده و أن يتركهم و ما اختاروه من ضلال الإراده فأسرعوا وسعوا إلى حمى الله جل جلاله ليتهكوه و إلى دم رسوله الجارى فى أعضاء ولده ليسفكوه وأقدموا على نائب الله جل جلاله فيهم لمادعاهم لما يحييهم

يريدون قتله عمدا ويأتون ما يكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا وأدركت السعادة قوما ليحولوا بينهم و بين ما أقدموا عليه وغضبوا لله جل جلاله لماعرفوا أنه قد غضب لأجل ما انتهت الحال إليه فدعاهم القوم إلى ترك القتال والعدول عن الضلال وحذروهم من عذاب الدنيا والآخرة وذكروهم بالله جل جلاله عليهم بمحمد رسوله ص من الحقوق الباهرة فبدءوا بقتل القوم الذين غضبوا لله واتفقوا على هدم أركان الملة فلم يبق ملك و لا رسول و لا عبد له عند الله مقام وقبول إلا وغضبوا مع الله جل جلاله لتلك الحال واستعظموا ما بلغ إليه الأمر من الأهوال ووقفوا على طريق الشهادة والقبول يتلقون روح نائب الله جل جلاله و ابن الرسول وحضرت روح محمد وروح على وفاطمة البتول وروح ابنها الحسن المسموم المقتول يشاهد ما يجرى على مهجه فؤادهم وقطعه أكبادهم يندبون بلسان حالهم ويستغيثون لقتالهم وكلما [رفع] رأس من رءوس أهل الشهادة كشف بلسان الحال لتلك الرءوس رءوس أهل السعادة مواساه في البلاء في مجلس العزاء وكلما مزقت ثياب أهل الجهاد مزقت ثياب الآباء والأجداد وكلما رمل

وجه من تلك الوجوه العزيزه بالرمال رملت لذلك وجوه أهل الإقبال وكلما هتكت حرمه الله والرسول بكى لسان حال الإسلام وذوى العقول حتى فرغ أهل الضلال من قتل الأَحبه والملوك الذين فرجوا عنهم و عن سلفهم كل كربه وقصدوا لقتل ذريه محمدص وأولاده فخرجوا إليهم ص مشتاقين إلى لقاء الله جل جلاله و مادعاهم إليه من جهاده واتباع مراده فحاموا عن دينه الذى شرع أهل الضلال فى زواله وبذلوا نفسوهم فى حفظ ناموسه وإقباله واستبدلوا دوام السعاده والبقاء بقتال أهل الشقاء حتى قتل المجاهدون من الأكابر والأصاغر وارتجت [فيها]السماوات والأرضون لذلك الضلال الحاضر فبقى مولانا الحسين ص والحرم والأطفال الذين بين يديه فلم ينظروا لتلك الوحده والكسره ونفوس من بقى من العتره وأقبلوا يهجمون على الحرم والأطفال بالقتال والاستيصال و هوص مع ماجرت الحال

[صفحه ٥٦٥]

عليه يدعوهم إلى الله جل جلاله ويحذرهم من القدوم عليه ويذكرهم بلقاء جده لهم يوم القيامهص يدعوهم وعقولهم قدهربت بلسان الحال منهم وقلوبهم قدماتت بسيف الضلال الذى يصدر عنهم فلم يرحموا حرمه لوحدها ولاأسره لضعف قوتها و لم يقفوا موقف

مروه و لآحفاء و لآأؤه و لآوفاء و قصدوا نحو الحسن ع يقتلونه و حيدا فريدا من الأنصار و قتل أهل العداوات و لا يستحيون من وحدته و انفراده و ضعف جلده عن أذى يريده من جهاده فرموه بسهامهم و سعوا إلى سفك دمه بإقدامهم و أقدامهم و كاد لسان حال سيد الأنبياء و فاطمه الزهراء و ابنها الحسن المسموم بيد الأعداء أن يعجزوا عن احتمال ذلك البلاء و الابتلاء و شققت الجيوب و بكت العيون و قال لسان تلك الأهوال إن هذال هو البلاء المبين و اشتغلت عقول الأبرار و قلوب الأطهار فى الجلوس على بساط العداة[العزاء] و اجتماع أرواح الأنبياء و الأولياء و إقامه سنن المصائب و المآتم و ما يلىق بتلك النوائب و العظائم فلم يزل أهل الضلال على قدم التهوين بالله و برسول الله و بولى الله و نائب الله و ابن نبى الله و حجه الله حتى أثنوه ضربا بالسيوف و طعنا بالرماح و رميا بالسهام و جهدا بإقدام بعد إقدام حتى سمحت جواهر وجوده بمفارقة روحه و لقاء مالك سعوده فرماه الطغاه عن فرسه إلى التراب على خده العزيز العزيز عند رب الأرباب العزيز العزيز عند جده محمد مالك ملوك ذوى الألباب العزيز العزيز على أبيه أذى أقامهم على منابر الإسلام و وطأ لهم مواطئ الأقدام العزيز العزيز على أمه

فاطمه سيده نساء العالمين العزيز العزيز على أخيه الحسن سيد شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين العزيز العزيز على الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين فوضع بلسان الحال كل عبد من أهل الإقبال خدودهم على تراب المواساه وندبوا وبكوا واستغاثوا لقتل أهل النجاه وأتباع روح الحياه وابتدر القوم إلى رأس طال ماقبله محمدص وعظمه يريدون أن يسفكوا بسيف ضلالهم دمه فذلت رقاب الكتب المنزله لهتك حرمتها وأعولت شرائع الدين بسفكك [يسفكك] دماء أئمتها واشتد غضب الله جل جلاله وملائكته وأنبيائه وخاصته عليهم وقدم لهم من إنزال العذاب عليهم أنه سلبهم الألفاف وتركهم صما وعميا وبكما ونادى يا أهل الأسماع وَ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُزِدُوا إِثْمًا فَتَقَدَّمُوا وَأَقْدَمُوا عَلَى التَّفْرِيقِ بَيْنَ رَأْسِ عَظِيمٍ وَجَسَدِ كَرِيمٍ يَعِزُّ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ

قرآن-١٩٦٨-٢٠٨٠

[صفحه ٥٦٦]

و على خاصته أن يقدم أحد من الخلائق على كسر حرمة وذهاب مهجته فمدوا إليه يدا آباؤه الطاهرون بسطوها بعد الانقباض وأزالوا عنها يد ملوك الدنيا حتى بلغوا لها نهايات الأغراض وجعلوا على نحره الشريف سيفاً كان لجده و أبيه و له في أيديهم عاريه مضمونه فسفكوا به دماء مصونه فكاد الإسلام

أن يموت بمماته و كل ذى روح يختار الفناء لزوال حياته فتلقى روحه محمدجده وأبوه وأمه وأخوه صلوات الله عليهم و قدأرحقها تعب الجهاد وأتعبها مقاساه أهل الفساد والعناد ففرش الله جل جلاله لها فراش العناية وبسط لها جده محمدص بساط الكرامات واجتمعت أرواح الملاء الأعلى فمن بين معز لسيد الأنبياء وباك لهذا الابتلاء و بين راحم للحرم الضعيفات ومتأسف على هتك الحرمات ودروس الآيات والدلالات وشرع الأعداء فى نهب بنات الرسول وحرم البتول ينزعون عنهن ملاحفهن وأرديتهن ومقانعهن وأستارهن فعجز لسان الوجدان عن احتمال ذلك العدوان والطغيان وقامت قيامه العدل وسال تعجيل يوم الفصل ونكست أعلام الإسلام وأظلمت أنوار الشرائع والأحكام وغضب لسان حال المصحف الكريم وأعرض عن الإقبال على أهل الفعال الذميم حتى فزعوا من نهب السبايا وجعلوهم فى أسراء الرزايا وقالوا لا بد من أن يداس ظهر النبوه والرساله ويهان مقام الكرامه والجلاله بأن توطئ حوافر الخيل لذلك الظهر المعظم وبلغوا من الإلحاد ما لم يعرف قبله فيما تقدم فوطئوا ظهرا كان لهم ظهرا ونصرا عندالملك الأرحم والمالك الأعظم وتركوا تلك

الأجساد عاريه والأعضاء على التراب باديه وكم لتلك الأجساد والأعضاء من يد عليهم بخاتم الأنبياء وبما أسبقوا عليهم من النعماء وحملوا رءوسا طالما رفعت رءوس كل مسلم بعد وضعها ووصلت الأسباب بينهم و بين الله بعد قطعها وجعلوها على رماح ييكي لسان حالها من حملهم عليها ويتطأطأ لهم رءوس تلك الرماح وتقبل الأرض بين يديها وتعتذر بلسان حالها أنها مقهوره على هذا الاعتداء بيد الأعداء وتقول طال ما حملتموني بيد التكريم وسلكتم بي الصراط المستقيم فإن اليوم أحملكم لئلا تكونوا على التراب وأرفعكم عن أن تنالكم يد بقايا الأحزاب فطافت الملائكه بذاك الرأس الكريم حتى صار في موكب عظيم من التعظيم وساروا بالحرم والنساء والصبيان على مطايا الكسر والذل والهوان فهل من باك ييكي [يندب] على الإسلام والإيمان وهل من مواس لملوك الأزمان وهل شاك لكفران الإحسان وهل من معين

[صفحه ٥٦٧]

على النياحه والعويل وهل من جواد بالدمع على القتيل وكيف يغنى شق الجيوب عن شق القلوب لسفك دماء الأحبه بأرض الغربه وسلب مصونات الأبدان وتركها عاريه بغير أكفان و من ذا يتخلف عن المساواه للملوك الهداه و من يؤثر أن يكون محمد فى مجلس العزاء مع الأنبياء

والأولياء على مصابه بثمره فؤاده وبمخالفه مراده وبتلف ما جاء به من الشريعة وبما تجدد من الأمور الفظيعة ولا يشاركه في عزائه والبكاء على ذريته وأبنائه و أى عين تبخل بدموعها المخزونه و أى قلوب لا تبكى و لاتحزن لهاتيک [لهتك] الوجوه المصونه و أى يد لا ترتفع ناديه وشاكيه و أى ألسنه لا تنطق بالواعيه عباد الله أفكروا [تفكروا] لو كان هذا قد جرى على أولادكم وأطفالكم ورجالكم وبناتكم وحرमतكم فانظروا ما كنتم صانعين وعاملين فلا يكن من يعز عليكم أعز ممن يعز على سيد المرسلين إن كنتم تريدون أن تكونوا من أهل الوفاء لخاتم الأنبياء و أن تسكنوا معه فى دار البقاء فإن كل من فارقه فى مصائبه وأحزانه كيف يرجو أن يلقاه بإحسانه أو يسكن معه فى دار رضوانه وأمانه هيهات هيهات أن يشارك أيام الرخاء إلا من واسبى أيام البلاء فلا يهن عندكم ما لم يهن على الله جل جلاله وخاصته وكونوا رحمكم الله على أعظم موافقه الله عز و جل فى غضبه لهتك حرمة و على أتم صفه فى مشاركه رسوله ص فيما جرى عليه لسفك دماء ذريته واطلبوا فى الليل والنهار و فى الأسحار الأخذ بهذا الثار والظفر بما وعد الصابرين والمجاهدين من المسار

والمبار وأقول أحسن الله عزاء محمدص وعزاء كل من شاركه فيما جرت الحال عليه وأحسن عزاكم أيها الحاضرون وإنا لله وإنا إليه راجعون

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم عاشوراء

اعلم أنه إذا كان المقصود [المقصد] بزيارة الحسين ع في يوم عاشوراء بعد قتله وانتقاله إلى الشرف الذي لا يبلغ وصفه إليه فينبغي أن يكون هذه الزيارة بعد العصر من اليوم المذكور فإن قتله ص كان بعد الظهر بحكم المنقول المشهور وقد كنا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر زيارتين له ص في يوم عاشوراء وروينا فيها فضلا جليلا وثوبا جزيلا وسند كر هاهنا زيارتين فيهما زيادات و في إحداهما فضل عظيم في الروايات ونقدم أمامها حديثين في فضل زيارته في يوم عاشوراء

روينا ذلك بإسنادنا إلى محمد بن داود القمي من كتابه كتاب الزيارات والفضائل بإسناده إلى محمد بن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ع قال من زار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد

[صفحه ۵۶۸]

قبر الحسين ع يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله عز و جل في عرشه

-روایت-از قبل-۷۹

وإسنادنا أيضا إلى محمد بن داود بإسناده إلى حريز عن أبي عبد الله ع قال من زار الحسين ع يوم عاشوراء وجبت له الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۸۱-۱۲۷

و من ذلك مارواه أبو عبد الله بن حماد الأنصاري

فى كتاب أصله فى فضل زياره الحسين ص و لم يذكر عاشوراء فقال مالفظه

عن الحسين بن أبى حمزه قال خرجت فى آخر زمن بنى أميه و أنا أريد قبر الحسين ع فانتهيت إلى الغاضريه حتى إذانام الناس اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر حتى إذا كنت على باب الحير[الحائر]خرج إلى رجل جميل الوجه طيب الريح شديد بياض الثياب فقال انصرف فإنك لاتصل فانصرفت إلى شاطئ الفرات فأنست به حتى إذا كان نصف الليل اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر فلما انتهيت إلى باب الحائر خرج إلى الرجل بعينه فقال يا هذاانصرف فإنك لاتصل فانصرفت فلما كان آخر الليل اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر فلما انتهيت إلى باب الحائر خرج إلى ذلك الرجل فقال يا هذاإنك لاتصل فقلت فلم لأصل إلى ابن رسول الله ص وسيد شباب أهل الجنه و قدجئت أمشى من الكوفه وهى ليله الجمععه وأخاف أن أصبح هاهنا وتقتلنى مصلحه بنى أميه فقال انصرف فإنك لاتصل فقلت و لم لأصل فقال إن موسى بن عمران استأذن ربه فى زياره قبر الحسين ع فأذن له فأتاه و هو فى سبعين

ألف فانصرف فإذا عرجوا إلى السماء فتعال فانصرفت وجئت إلى شاطئ الفرات حتى إذ اطلع الفجر اغتسلت وجئت فدخلت فلم أر عنده أحدا فصليت عنده الفجر وخرجت إلى الكوفة

-رواية- ١-٢-رواية- ٣٣-١٠٤٣

فصل فيما ذكره من ألقاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشوراء

فمن ذلك ما رويناه بإسنادنا إلى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاى أبى عبد الله جعفر بن محمد ع يوم عاشوراء و هو متغير اللون ودموعه تنحدر [تتحادر] على خديه كاللؤلؤ فقلت له ياسيدى مما بكأؤك لأبكى الله عينيك فقال لى أ ما علمت أن فى مثل هذا اليوم أصيب الحسين ع فقلت بلى ياسيدى وإنما أتيتك مقتبس منك فيه علما ومستفيد منك لتفيدنى فيه قال سل عما بدا لك وعما شئت فقلت ما تقول ياسيدى فى صومه قال صمه من غير تبييت وأفطره من غير تشميت ولا تجعله يوما كاملا وليكن إفطارك [ولكن أفطر] بعد العصر بساعه و لو يشربه من ماء فإن فى ذلك الوقت من ذلك

-رواية- ١-٢-رواية- ١٥٣-ادامه دارد

[صفحه ٥٦٩]

اليوم تجلت الهيجه عن آل الرسول ع وانكشفت الملحمة عنهم و فى الأرض منهم ثلاثون صريعا يعز على رسول

الله ص مصرعهم قال ثم بكاء شديدا حتى اخضلت لحيته بالدموع وقال أتدري أى يوم كان ذلك اليوم قلت أنت أعلم به منى يامولاي قال إن الله عز وجل خلق النور يوم الجمعة فى أول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمه فى يوم الأربعاء يوم عاشوراء وجعل لكل منهما شريعته ومنهاجا يا عبد الله بن سنان أفضل ماتأتى به هذااليوم أن تعمد إلى ثياب طاهره فتلبسها وتحل أزرارك وتكشف عن ذراعيك وعن ساقيك ثم تخرج إلى أرض مغفره حيث لا يراك أحد أو فى دارك حين يرتفع النهار وتصلى أربع ركعات تسلم بين كل ركعتين تقرأ فى الركعه الأولى سورة الحمد وقل يا أيها الكافرون وفى الثانيه سورة الحمد وقل هو الله أحد وفى الثالثه سورة الحمد وسوره الأحزاب وفى الرابعه الحمد والمنافقين ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر أبى عبد الله وتمثل بين يديك مصرعه وتفزع ذهنك وجميع بدنك وتجمع له عقلك ثم تلعن قاتله ألف مره يكتب لك بكل لعنه ألف حسنه ويمحى عنك ألف سيئه ويرفع لك ألف درجه فى الجنه ثم تسعى إلى [من

[الموضع الذى صليت فيه سبع مرات و أنت تقول فى كل مره من سعيك إنا لله وإنا إليه راجعون رضا بقضاء الله وتسليما لأمره سبع مرات و أنت تقول فى كل مره من سعيك إنا لله وإنا إليه راجعون رضا بقضاء الله وتسليما لأمره سبع مرات و أنت فى كل ذلك عليك الكآبه والحزن ثاكلا حزينا متأسفا فإذا فرغت من ذلك وقفت فى موضعك الذى صليت فيه و قلت سبعين مره اللهم عذب الذين حاربوا رسلك وشاقوك و عبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القاده والأتباع و من كان منهم و من رضى بفعلهم لعنا كثيرا ثم تقول اللهم فرج عن أهل [آل] محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين واستنقذهم من أيدي المنافقين والكفار والجاحدين وامن عليهم وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا ثم اقنت بعد الدعاء وقل فى قنوتك اللهم إن الأمه خالفت الأئمه وكفروا بالكلمه وأقاموا على الضلاله والكفر والردى والجهاله والعمى وهجروا الكتاب الذى أمرت بمعرفته والوصى الذى أمرت بطاعته فأماتوا الحق وعدلوا عن القسط وأضلوا الأمه عن الحق وخالفوا السنه وبدلوا الكتاب وملكوا الأحزاب وكفروا بالحق

لما جاءهم وتمسكوا بالباطل وضيعوا الحق وأضلوا خلقك وقتلوا أولاد نبيك صلى الله عليه وآله وخيره عبادك وأصفائك وحمله عرشك وخزنه سررك و من جعلتهم الحكام فى سماواتك وأرضك اللهم فزلزل

-روایت- از قبل- ۱- روایت- ۲- ادامه دارد

[صفحه ۵۷۰]

أقدامهم وأخرب ديارهم واكفف سلاحهم وأيديهم

-روایت- از قبل- ۵۱

وألق الاختلاف فيما بينهم وأوهن كيدهم واضربهم بسيفك الصارم وحجرك الدافع [الدامغ] وطمهم بالبلاء طما وارمهم بالبلاء رميا وعذبهم عذابا شديدا نكرا وارمهم بالغلاء وخذهم بالسنين الذى أخذت بها أعداءك وأهلكهم بما أهلكتهم به اللهم وخذهم أخذ القرى وهى ظالمه إن أخذها أليم شديد اللهم إن سبلك ضائعه وأحكامك معطله و أهل نبيك فى الأرض هائمه كالوحش السائمه اللهم أعل الحق واستنقذ الخلق وامن علينا بالنجاه واهدنا للإيمان وعجل فرجنا بالقائم ع واجعله لنا رداء واجعلنا له رفا اللهم وأهلك من جعل قتل أهل بيت نبيك عيدا واستهل فرحا وسرورا وخذ آخرهم بما أخذت به أولهم اللهم أضعف البلاء والعذاب والتنكيل على الظالمين من الأولين والآخرين و على ظالمى آل بيت نبيك صلى الله عليه وآله وزدهم نكالا ولعنه وأهلك شيعتهم وقادتهم وجماعتهم اللهم ارحم العتره

الضائعه المقتوله الذليله من الشجره الطيبه المباركه اللهم اعل كلمتهم وافلح حجتهم وثبت قلوبهم وقلوب شيعتهم على موالاتهم وانصرهم واعنهم وصبرهم على الأذى فى جنبك واجعل لهم أياما مشهوده وأياما معلومه كماضمت لأوليائك فى كتابك المنزل فإنك قلت وَعِدَ اللَّهُ الْعِدِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الْعِدِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لِيَمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا اللَّهُمَّ اعل كلمتهم يا لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين يا حي يا قيوم فإني عبدك الخائف منك والراجع إليك والسائل لديك والمتوكل عليك واللاجئ بفنائك فتقبل دعائي واسمع نجواي واجعلني ممن رضيت عمله وهديته وقبلت نسكه وانتجبتة برحمتك إنك أنت العزيز الوهاب وأسألك يا الله بلا- إله إلا- أنت ألا- تفرق بيني وبين محمد وآل محمد الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين واجعلني من شيعه محمد وآل محمد وتذكرهم واحدا واحدا بأسمائهم إلى القائم ع وأدخلني فيما أدخلتهم فيه وأخرجني مما أخرجتهم منه ثم عفر خديك على الأرض وقل يا من يحكم بما يشاء ويعمل ما يريد أنت حكمت

فى أهل بيت محمد ما حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا وعجل فرجهم وفرجنا بهم فإنك ضمنت إغزازهم بعد الذله
وتكثيرهم بعد القله وإظهارهم

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۷۱]

بعد الخمول یا أرحم الراحمین أسألك یا إلهی وسیدی بجددك وكرمك أن تبلغنى أملی وتشكر قليل عملی و أن تزيد فى أيامی
وتبلغنى ذلك المشهد وتجعلنى من الذين [الذى] ادعى فأجاب إلى طاعتهم وموالاتهم وأرنى ذلك قريبا سريعا إنك على كل
شىء قدير وارفع رأسك إلى السماء فإن ذلك أفضل من حجه وعمره واعلم أن الله عز و جل يعطى من صلى هذه الصلاه فى
ذلك اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر خصال منها أن الله تعالى يوقيه من ميته السوء ولا يعاون عليه عدوا إلى أن يموت ويوقيه من
المكاره والفقر ويؤمنه الله من الجنون والجذام ويؤمن ولده من ذلك إلى أربع أعقاب ولا يجعل للشيطان ولا أوليائه عليه سبيلا
قال قلت الحمد لله الذى من على بمعرفتكم ومعرفه حقكم وأداء ما افترض لكم برحمته و منه و هو حسبى ونعم الوكيل

-روایت- از قبل - ۷۳۰

ذکر الزياره فى يوم عاشوراء

من كتاب المختصر المنتخب فقال ما هذا لفظه ثم تتأهب للزياره فتبدأ فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين وتمشى حافيا إلى فوق
سطحك أو فضاء من الأرض ثم تستقبل

القبله فتقول السلام عليك ياوارث آدم صفوه الله السلام عليك ياوارث نوح أمين الله السلام عليك ياوارث ابراهيم خليل الله
السلام عليك ياوارث موسى كلیم الله السلام عليك ياوارث عيسى روح الله السلام عليك ياوارث محمد رسول الله السلام
عليك ياوارث النبيين و أمير المؤمنين وسيد الوصيين وأفضل السابقين وسبط خاتم المرسلين وكيف لا تكون كذلك سيدى و
أنت إمام الهدى وحليف التقى وخامس أصحاب الكساء ربيت فى حجر الإسلام ورضعت من ثدى الإيمان فطبت حيا وميتا
السلام عليك ياوارث الحسن الزكى السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك أيها الوصى
البر التقى الرضى الزكى السلام عليك و على الأرواح التى حلت بفنائك وأناخت بساحتك وجاهدت فى الله معك وشرت
نفسها ابتغاء مرضات الله فيك السلام على الملائكة المحققين بك أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
صلى الله عليه وآله وسلم تسليما عبده ورسوله وأشهد أن أباك على بن أبى طالب أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسيد

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد

[صفحه ۵۷۲]

الوصيين

وقائد الغر المحجلين إمام افترض الله طاعته على خلقه وكذلك أخوك الحسن بن علي صلوات [صلى] الله عليه وآله وكذلك أنت والأئمة من ولدك [أولادك] أشهد أنكم أقمت الصلاة وآتيتم الزكاة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى أتاكم اليقين من وعده فأشهد الله وأشهدكم أني بالله مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف وأشهد أنكم قد بلغت عن الله عز وجل ما أمركم به وعبدتموه حتى أتاكم اليقين بأبي وأمي أنت يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك لعن الله من أمر بقتلك لعن الله من شاع على ذلك لعن الله من بلغه ذلك فرضى به أشهد أن الذين سفكوا دمك وانتهكوا حرمتك وقعدوا عن نصرتك ممن دعاك فأجبتهم ملعونون على لسان النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم ياسيدي ومولاي إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك فقد أجابك رأيي وهوأي أنا أشهد أن الحق معك و أن من خالفك على ذلك باطل فيا ليتني كنت معكم فأفوز فوزا عظيما فأسألك ياسيدي أن تسأل الله جل ذكره في ذنوبي و أن يلحقني بكم

وبشيعتكم و أن يأذن لكم فى الشفاعة و أن يشفعكم فى ذنوبى فإنه قال جل ذكره مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ و على آبائك وأولادك والملائكة المقيمين فى حرمك صلى الله عليك وعليهم أجمعين و على الشهداء الذين استشهدوا معك و بين يديك صلى الله عليك وعليهم و على ولدك على الأصغر الذى فجعت به ثم تقول اللهم إني بك توجهت إليك و قد تحرمت بمحمد وعترته و توجهت بهم إليك واستشفعت بهم إليك و توسلت بمحمد وآل محمد لتقضى عنى مفترضى و دينى و تفرج غمى و تجعل فرجى موصولا بفرجهم ثم امدد يديك حتى ترى بياض إبطيك و قل يا الله لا إله إلا أنت لا تهتك سترى و لا تبد عورتى و آمن من روعتى و أقلنى عشرتى اللهم أقلبني مفلحا منجحا قدرضيت عملى و استجبت دعوتى يا الله الكريم ثم تقول السلام عليك و رحمه الله ثم تبدأ فتقول السلام على أمير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الحسن الزكى السلام على الحسين الصديق الشهيد السلام على على بن الحسين السلام على محمد بن على السلام على جعفر بن محمد السلام على

-روایت- از قبل-۱۹۴۵

[صفحه ۵۷۳]

موسى بن جعفر السلام

على الرضا على بن موسى السلام على محمد بن على السلام على الحسن بن على السلام على الإمام
القائم [العالم] بحق الله وحجه الله فى أرضه صلى الله عليه و على آبائه الراشدين الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ثم تصلى
ست ركعات مثنى مثنى تقرأ فى كل ركعة فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد مائه مره وتقول بعد فراغك من ذلك اللهم يا الله
يارحمان يارحمان يا على يا عظيم يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا سميع يا علیم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل يا جميل يا حلیم يا قوی
يا عزيز يا متعزز يا مؤمن يا مهيمن يا جبار يا على يا معين يا حنان يا منان يا تواب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد يا معبود يا موجود
يا ظاهر يا باطن يا أول يا آخر يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام و يا ذا العزه والسلطان أسألك بحق هذه الأسماء يا الله وبحق
أسمائك كلها أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تفرج عنى كل هم وغم و كرب و ضر و ضيق أنا فيه و تقضى عنى
دينى و تبلغنى أمنيتى و تسهل لى محبتى و تيسر لى إرادتى و توصلنى إلى بغيتى سريعا عاجلا و تعطينى سؤلى و مسألتى و تزيدنى
فوق رغبتى و تجمع خیر

فصل فيما نذكره من زياره الشهداء في يوم عاشوراء

رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله عليه قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عياش قال حدثنى الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادى رحمه الله عليه قال خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الأصفهاني حين وفاه أبى رحمه الله و كنت حديث السن و كتبت أستأذن فى زياره مولاي أبى عبد الله ع و زياره الشهداء رضوان الله عليهم فخرج إلى منه بسم الله الرحمن الرحيم إذا أردت زياره الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلى الحسين ع و هوقبر على بن الحسين ص فاستقبل القبلة بوجهك فإن هناك حومه الشهداء ع وأوم وأشر إلى على بن الحسين ع وقل السلام عليك يا أول قتيل من نسل خير سليل من سلاله ابراهيم الخليل صلى الله عليك و على أبيك إذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بنى ما أجرأهم على الرحمن و على انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفاء كأنى بك

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۵۷۴]

بين يديه ماثلا وللكافرين قائلا

-روایت- از قبل -۳۶

أنا على بن الحسين بن على || نحن وبيت الله أولى

أطعنكم بالرمح حتى يثني || أضربكم بالسيف أحمى عن أبى

ضرب غلام هاشمى عربى || والله لا يحكم فينا ابن الدعى

حتى قضيت نجبك ولقيت ربك أشهد أنك أولى بالله وبرسوله وأنك ابن رسوله وحجته ودينه و ابن حجته وأمينه حكم الله لك على قاتلك مره بن منقذ بن النعمان العبدى لعنه الله وأخزاه و من شركه فى قتلك وكانوا عليك ظهيرا أصلاهم الله جهنم وساءت مصيرا وجعلنا الله من ملائيك [موافيك] ومرافيك ومرافق جدك وأبيك وعمك وأخيك وأمك المظلومه وأبرأ إلى الله من أعدائك أولى الجحود وأبرأ إلى الله من قاتليك وأسأل الله مرافقتك فى دار الخلود والسلام عليك ورحمه الله وبركاته السلام على عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع المرمى الصريع المتشطح دما المصعد دمه فى السماء المذبوح بالسهم فى حجر أبيه لعن الله راميه حرمله بن كاهل الأسدى وذويه السلام على عبد الله بن أمير المؤمنين مبلى البلاء والمنادى بالولاء فى عرصه كربلاء المضروب مقبلا ومدبرا لعن الله قاتله هانى بن ثبيت الحضرمى السلام على العباس [أبى الفضل] بن أمير المؤمنين المواسى أخاه بنفسه الآخذ

لغده من أمسه الفادى له الواقى الساعى إليه بمائه المقطوعه يداه لعن الله قاتله [قاتليه] يزيد بن الرقاد الحيتى وحكيم بن الطفيل الطائى السلام على جعفر بن أمير المؤمنين الصابر بنفسه محتسبا والنائى عن الأوطان مغتربا المستسلم للقتال المستقدم للنزال المكثور بالرجال لعن الله قاتله هانى بن ثبيت الحضرمى السلام على عثمان بن أمير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون لعن الله راميه بالسهم خولى بن يزيد الأصبحى الأيادى [الأباني] الدارمى السلام على محمد بن أمير المؤمنين قتيل الأيادى [الأباني] الدارمى لعنه الله وضاعف عليه العذاب الأليم وصلى الله عليك يا محمد و على أهل بيتك الصابرين السلام على أبى بكر بن الحسن الزكى الولى المرمى بالسهم الردى لعن الله قاتله عبد الله بن عقبه الغنوى السلام على عبد الله بن الحسن بن على الزكى لعن الله قاتله وراميه حرمله بن كاهل الأسدى السلام على القاسم بن الحسن بن على المضروب على هامته المسلوب لامته حين نادى الحسين عمه فجلا عليه عمه كالصقر و هو يفحص

-روایت- ۱-۱۸۵۴

[صفحه ۵۷۵]

برجليه التراب و الحسين يقول بعدا لقوم قتلوك و من خصمهم يوم القيامة جدك وأبوك ثم قال عز و الله على

عمك أن تدعوه فلا يجيبك أو أن يجيبك و أنت قتيل جديد فلا ينفحك هذا و الله يوم كثر و اتره و قل ناصره جعلني الله معكما يوم جمعكما و بوأني مبوأكما و لعن الله قاتلك عمر بن سعد بن عروه بن نفيل الأزدي و أصلاه جحيما و أعد له عذابا أليما السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار في الجنان حليف الإيمان و منازل الأقران الناصح للرحمن التالي للمثاني و القرآن لعن الله قاتله عبد الله بن قطبه [قطيه] النبھاني السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان أبيه و التالي لأخيه و واقيه بيدنه لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي السلام على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله و راميہ بشر بن خوط الھمداني السلام على عبد الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله و راميہ عمر [عمير] بن خالد بن أسد الجهني السلام على القتيل بن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل و لعن الله قاتله عامر بن صعصعه و قيل أسد [أسيد] بن مالك السلام على عبيد الله [أبي عبد الله] بن مسلم بن عقيل و لعن الله قاتله و راميہ عمر [عمرو] بن صبيح الصيداوي السلام على محمد بن أبي سعيد بن عقيل و لعن الله قاتله لقيط ناشر الجهني

السلام على سليمان مولى الحسين بن أمير المؤمنين ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي السلام على قارب مولى الحسين بن علي السلام على منجح مولى الحسين بن علي السلام على مسلم بن عوسجه الأسدي القائل للحسين وقد أذن له في الانصراف أنحن نخلى عنك وبم نعتذر عند الله من أداء حقك لا والله حتى أكسر في صدورهم رمحي هذا وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولا أفارقك و لو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقدفتهم بالحجاره و لم أفارقك حتى أموت معك و كنت أول من شرى نفسه وأول شهيد من شهداء الله [شهد الله] وقضى نجه ففزت برب الكعبه شكر الله استقدامك ومواساتك إمامك إذ مشى إليك و أنت صريع فقال يرحمك الله يامسلم بن عوسجه وقرأفمنهم من قضي نجه و منهم من ينتظر و ما بدلوا تبديلاًلعن الله المشتركين في قتلك عبد الله الضبابي و عبد الله بن خشكاره[خشكاره]البجلي [ومسلم بن عبدالضبابي] السلام على سعد بن عبد الله الحنفي القائل للحسين ع وقد أذن له في الانصراف لا والله لانخليك حتى يعلم

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٥٧٦]

الله أنا قد حفظنا غيبه

رسول الله ص فيك و الله لو أعلم أنى أقتل ثم أحيا ثم أحرقت ثم أذرى ويفعل بى ذلك سبعين مره ما فارقتك حتى ألقى حمامى دونك وكيف لأفعل ذلك وإنما هى موته أو قتله واحده ثم هى بعدها الكرامه التى لا انقضاء لها أبدا فقد لقيت حمامك وواسيت إمامك ولقيت من الله الكرامه فى دار المقامه حشرنا الله معكم فى المستشهدين ورزقنا مرافقتكم فى أعلى عليين السلام على بشر[سهد] بن عمر الحضرمى شكر الله لك قولك [سعيك] للحسين ع وقد أذن لك فى الانصراف أكلتني إذن السباع حيا إن فارقتك وأسأل عنك الركبان وأخذلك مع قله الأعوان لا يكون هذا أبدا السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرفى [المشرفى] القارئ المجدل السلام على عمر بن كعب الأنصارى السلام على نعيم بن العجلان الأنصارى السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين ع وقد أذن له فى الانصراف لا والله لا يكون ذلك أبدا أترك ابن رسول الله أسيرا فى يد الأعداء وأنجو لا-أراني الله ذلك اليوم السلام على عمر بن قرطه الأنصارى السلام على حبيب بن مظاهر الأسدى السلام على الحر بن يزيد الرياحى السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على نافع بن هلال

بن نافع البجلي المرادى السلام على أنس بن كاهل الأسدى السلام على قيس بن مسهر الصيداوى السلام على عبد الله و عبد الرحمن ابني عروه بن حراق الغفاريين السلام على عون [جون] بن حرى مولى أبى ذر الغفارى السلام على شبيب بن عبد الله النهشلى السلام على الحجاج بن زيد السعدى السلام على قاسط وكرش [كردوس] ابني زهير [ظهر] التغلبيين السلام على كنانه بن عتيق السلام على ضرغامه بن مالك

-روایت- از قبل- ۱۴۷۹

السلام على حوى [جوين] بن مالك الضبعى السلام على عمر بن ضبيعه الضبعى السلام على زيد بن ثابت القيسى السلام على عبد الله وعبيد الله ابني زيد بن ثبيط [ثبيت] القيسى السلام على عامر بن مسلم السلام على قعنب بن عمرو النمرى السلام على سالم مولى عامر بن مسلم السلام على سيف بن مالك السلام على زهير بن بشر الخثعمى السلام على زيد بن [بدر بن] معقل الجعفى السلام على الحجاج بن مسروق الجعفى السلام على مسعود بن الحجاج وابنه السلام على مجمع بن عبد الله العائدى السلام على عمار بن حسان بن شريح الطائى السلام على حيان بن الحرث [الحارث] السلمانى الأزدى السلام على

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۷۷]

جندب بن حجر الخولانى السلام على عمر بن خالد الصيداوى السلام على سعيد مولاة السلام

على يزيد بن زياد بن المظاهر[المهاجر]الكندى السلام على زاهد[زاهر]مولى عمرو بن الحمق الخزاعى السلام على جيله بن على الشيبانى السلام على سالم مولى بنى المدينة الكلبى السلام على أسلم بن كثير الأزدي الأعرج السلام على زهير بن سليم الأزدي و السلام على قاسم بن حبيب الأزدي السلام على عمر بن جندب [عمر بن الأحذوث]الحضرمى السلام على أبى تمامه عمر بن عبد الله الصائدى السلام على حنظله بن أسعد الشيبانى [الشبامى] السلام على عبدالرحمن بن عبد الله بن الكدر الأرحبى السلام على [أبى]عمار بن أبى سلامه الهمدانى السلام على عابس بن شبيب الشاكرى السلام على شوذب مولى شاكر السلام على شبيب بن الحارث بن سريع السلام على مالك بن عبد بن سريع السلام على الجريح المأسور سوار بن أبى حمير[خمير]الفهمى الهمدانى السلام على المرتب معه عمرو بن عبد الله الجندعى السلام عليكم ياخير أنصار السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بوأكم الله ميوأ الأبرار أشهد لقد كشف الله لكم الغطاء ومهد لكم الوطاء وأجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غيربطاء وأنتم لنا فرطاء ونحن لكم خلطاء فى دار البقاء و السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

-روایت-از قبل-۱۱۵۸

فصل فيما نذكره من قراءه قل هو الله أحد فى يوم عاشوراء

روى عن الصادق ع أنه قال

من قرأ يوم عاشوراء ألف مره سورہ الإخلاص نظر الرحمن إليه و من نظر الرحمن إليه لم يعذبه أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۳۰

أقول لعل معنى نظر الرحمن إليه أراد به نظر الرحمه للعبد والرضا عنه والشفقه عليه

فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يكون الإنسان عليه يوم عاشوراء من الأسباب التي تقربه إلى الله جل جلاله وإلى رسوله ص

أعلم أنا قد قدمنا من آداب يوم عاشوراء والعبادات فيه ما فيه كفايه لمن اطلع على معانيه وعمل فيها بما يقربه إلى الله جل جلاله ومراضيه ولكننا نذكر في هذا الفصل ما يفتح الله جل جلاله من زياده استظهار لتحصيل السعاده فنقول إن أقل مراتب يوم عاشوراء أن تجعل قتل مولانا [مولاك] الحسين ص وقتل من قتل معه من الأهل والأبناء مجرى والداك و [أو] ولدك أو بعض من يعز عليك فكن في يوم عاشوراء كما كنت تكون عند فقدان أخص أهلك به وأقربهم إليك فأنت تعلم أن موت أحد من أعزتك ما فيه ظلم لك ولأهلهم ولا كسر حرمه الإسلام ولا كسر الأعداء لحرمتك و أما الحسين ع فإن الذي جرى

[صفحة ۵۷۸]

عليه و على جماعته و من يعز عليه جرى فيه ما قد شرحنا بعضه من هتك حرمة الإسلام وذل مقامات أهل العقول والأفهام ودروس معالم الدين وشماته أعداء المسلمين فاجتهد أن يراكم

الله جل جلاله أن كلما يعز عليه يعز عليك و أن يراك رسوله ع أن كلما هو إساءه إليه فهو إساءه إليك فكذا يكون من يريد شرف الوفاء لله جل جلاله ولرسول الله ص ولخاصته وكذا يكون من يريد أن يكون الله جل جلاله ورسوله وأوليائه ع معه عندنكبه أو حاجته أو ضرورته فإنه إذا كان معهم فى الغضب والرضا واللذة [والكدره] والسرور وكانوا معه عندمثل تلك الأمور أقول و أما إن كنت صاحب معرفه بالله جل جلاله وخواص عبادته وتتقى الله جل جلاله فى اتباع مراده فإنك لا تتقنع أن يكون حالك يوم عاشوراء مثل حالك عند فقد الآباء والأبناء بل على قدر منزله الحسين ص وذريته وعترتة عند الله جل جلاله و عندجدهم ص فى المواساه عند تلف ما يقوم مقام مهجته و على قدر المصيبه فى الإسلام وذهاب حرمة

أقول وروينا بإسنادنا إلى مولانا على بن موسى الرضاع أنه قال من ترك السعى فى حوائجه يوم عاشوراء قضا الله له حوائج الدنيا والآخرة و من كان يوم عاشوراء يوم مصيبته و حزنه وبكائه جعل الله يوم القيامة يوم فرحه و سروره وقرت بنا فى الجنة عينه و من سمى يوم عاشوراء يوم

بركه وادخر لمنزله فيه شيئاً لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله في أسفل درك من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۴۲۸

فهذا ما أردنا ذكره من أحوال المواساه في أهوال قتل أئمة النجاء و لم نستوف كلما توجه من حقوقهم المعظمه في الحياه و بعدالوفاه أقول و إذاعزمت على ما لا بد منه من الطعام والشراب بعدانقضاء وقت المصاب فقل مامعناه أللهم إنك قلت و لا تحسببن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يُرزقونفالحسين صلوات الله عليه و على أصحابه عندك الآن يأكلون ويشربون فنحن في هذاالطعام والشراب بهم مقتدون أقول وسأذكر تعزیه لمولانا جعفر بن محمدالصادق ع كتبها إلى بنى عمه رضوان الله عليهم لماحبسوا ليكون مضمونها تعزیه عن الحسين ع وعترته وأصحابه رضوان الله عليهم

-قرآن-۲۳۷-۳۳۴

رويناها بإسنادنا الذى ذكرنا من عدده طرق إلى جدى أبى جعفرالطوسى عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۷۹]

عن أبى جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن

محمد بن أبي عمير عن إسحاق بن عمار ورويناها أيضا بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى الأهوازي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الحسن القطراني قال حدثنا حسين بن أيوب الخثعمي قال حدثنا صالح بن أبي الأسود عن عطيه بن نجيج بن المطهر الرازي وإسحاق بن عمار الصيرفي قالوا معا إن أبا عبد الله جعفر بن محمد ع كتب إلى عبد الله بن الحسن رضي الله عنه حين حمل هو وأهل بيته يعزيه عما صار إليه بسم الله الرحمن الرحيم إلى الخلف الصالح والذريه الطيبه من ولد أخيه وابن عمه أما بعد فلئن كنت تفردت أنت وأهل بيتك ممن حمل معك بما أصابكم ما انفردت بالحزن والغبطه والكآبه وأليم وجع القلب دوني فلقد نالني من ذلك من الجزع والقلق وحر المصيبه مثل ما نالك ولكن رجعت إلى ما أمر الله جل جلاله به المتقين من الصبر وحسن العزاء حين يقول لنيبه ص وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وحين يقول لنيبه ص حين مثل بحمزهو
إِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا

عَوْقِبْتُمْ بِهِ وَ لَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَ صَبِرْصَ وَ لَمْ يَعَاقِبْ وَ حِينَ يَقُولُ وَ أَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَ الْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى وَ حِينَ يَقُولُ الْعِدِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صِلَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أَوْلَيْكَ هُمْ الْمُهْتَدُونَ وَ حِينَ يَقُولُ إِنَّمَا يُؤَفِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ حِينَ يَقُولُ لِقَمَانَ لَابْنِهِ وَ اصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

-روایت- ۵۰۶-۱۶۹۳

وَ حِينَ يَقُولُ عَنْ مُوسَى وَ قَالَ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَ حِينَ يَقُولُ الْعِدِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَ حِينَ يَقُولُ تَمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَ تَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ وَ حِينَ يَقُولُ وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَرَاتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ وَ حِينَ يَقُولُ وَ كَاتِبِينَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَا ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكَانُوا

-روایت- ۱-۱۰ ادامہ دارد

[صفحه ۵۸۰]

وَ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَ حِينَ يَقُولُ الصَّابِرِينَ وَ الصَّابِرَاتِ وَ حِينَ يَقُولُ وَ اصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ مِنْ الْقُرْآنِ كَثِيرٌ وَ اعْلَمْ أَيُّ عَمٍّ وَ ابْنِ عَمٍّ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يَبْضُرِ الدُّنْيَا لَوْلِيهِ سَاعَةٌ قَطُّ وَ لَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الضَّرِّ وَ الْجَهْدِ وَ الْأَذَى مَعَ الصَّبْرِ وَ أَنَّهُ تَبَارَكَ

و تعالی لم یبال بنعیم الدنیا لعدوه ساعه قط و لو لا- ذلك ما كان أعداؤه يقتلون أولیاءه و یخیفونهم [یحیفونهم] و یمنعونهم
و أعداؤه آمنون مطمئنون عالون ظاهرون و لو لا ذلك ما قتل زکریا و احتجب یحیی ظلما و عدوانا فی بغی من البغایا و لو لا ذلك
ما قتل جدك علی بن أبی طالب ص لما قام بأمر الله جل و عز ظلما و عمك الحسین بن فاطمه ص اضطهادا و عدوانا و لو لا ذلك
ما قال الله عز و جل فی كتابه وَ لَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَ مَعَارِجَ عَلِيهَا
يَظْهَرُونَ وَ لَوْ لَا- ذلك لما قال فی كتابه يَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَالٍ وَ بَيْنَ نُسَارَعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ وَ لو لا
ذلك لما جاء فی الحديث لو لا أن یحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابه من حديد لا یصدع رأسه أبدا و لو لا ذلك لما جاء فی
الحديث أن الدنیا لا تساوی عند الله جناح بعوضه و لو لا ذلك ما سقى كافرا منها شربه من ماء و لو لا ذلك لما جاء فی الحديث
لو أن مؤمنا علی قلبه جبل لا نبعث الله له كافرا أو منافقا يؤذیه و لو لا ذلك لما جاء فی الحديث أنه إذا أحب الله قوما أو أحب عبدا
صب علیه

البلاء صبا فلا يخرج من غم إلا وقع في غم و لو لا ذلك لما جاء في الحديث ما من جرعتين أحب إلى الله عز و جل أن يجرعهما عبده المؤمن في الدنيا من جرعه غيظ كظم عليها وجرعه حزن عند مصيبه صبر عليها بحسن عزاء واحتساب و لو لا ذلك لما كان أصحاب رسول الله ص يدعون على من ظلمهم بطول العمر وصحة البدن وكثره المال والولد و لو لا ذلك ما بلغنا أن رسول الله ص كان إذا خص رجلا بالترحم عليه والاستغفار استشهد فعليكم يا عم و ابن عم و بنى عمومتى وإخوتى بالصبر والرضا والتسليم والتفويض إلى الله جل و عز والرضا والصبر على قضائه والتمسك بطاعته والنزول عند أمره أفرغ الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالأجر والسعادة وأنقذكم وإيانا من كل هلكه بحوله وقوته إنه سميع قريب وصلى الله على صفوته من خلقه محمد النبي و أهل بيته

-روایت- از قبل -۲۱۳۰

أقول و هذا آخر التعزیه بلفظها

[صفحه ۵۸۱]

من أصل صحيح بخط محمد بن علي بن مهجناب البزاز تاريخه في صفر سنة ثمان وأربعين وأربع مائه وقد اشتملت هذه التعزیه على وصف عبد الله بن الحسن بالعبد الصالح والدعاء عند جانبها له وابني عمه بالسعادة

ودلائل الصفا الراجح و هذا يدل على أن هذه الجماعه المحمولين كانوا عند مولانا الصادق ع معذورين وممدوحين ومظلومين
وبحبه عارفين أقول وقد يوجد في الكتب أنهم كانوا للصادقين ع مفارقين و ذلك محتمل للتقيه لئلا ينسب إظهارهم لإنكار
المنكر إلى الأئمه الطاهرين ومما يدل لك على أنهم كانوا عارفين بالحق و به شاهدين

مارويناه بإسنادنا إلى أبي العباس أحمد بن نصر بن سعد من كتاب الرجال مما خرج منه و عليه سماع الحسين بن علي بن الحسن
و هونسخه عتيقه بلفظه قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن سعيد الكندي قال هذا كتاب غالب بن عثمان الهمداني وقرأت فيه
أخبرني خلاد بن عمير الكندي مولى آل حجر بن عدى قال دخلت على أبي عبد الله ع فقال هل لكم علم بآل الحسن الذين
خرج بهم مما قبلنا و كان قد اتصل بنا عنهم خبر فلم نحب أن تبدأ به فقلنا نرجو أن يعافيه الله فقال وأين هم من العافيه ثم بكا
حتى علا صوته وبكىنا ثم قال حدثني أبي عن فاطمه بنت الحسين ع قالت سمعت أبي ص يقول يقتل منك أو يصاب منك نفر
بشط الفرات

ماسبقهم الأولون ولا يدر كهم الآخرون و أنه لم يبق من ولدها غيرهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰۵-۷۰۶

أقول و هذه شهادة صريحه من طرق صحيحه بمدح المأخوذین من بنی الحسن ع وأنهم مضوا إلى الله جل جلاله بشرف المقام والظفر بالسعادة والكرام و هذه [و من ذلك]

مارواه أبو الفرج الأصفهانی عن يحيى بن عبد الله بن الحسن الذى سلم من الذين تخلفوا فى الحبس من بنى حسن فقال حدثنا عبد الله بن فاطمه عن أبيها عن جدتها فاطمه بنت رسول الله ص قالت قال لى رسول الله ص يدفن من ولدى سبعة بشط الفرات لم يسبقهم الأولون و لم يدر كهم الآخرون فقلت نحن ثمانية فقال هكذا سمعت فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى وأصابونى و بى رمق وسقونى ماء وأخرجونى فعشت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۴۰۸

و من الأخبار الشاهده بمعرفتهم بالحق

مارواه أحمد بن ابراهيم الحسينى فى كتاب المصاييح بإسناده أن جماعه سألوا عبد الله بن الحسن و هو فى المحمل الذى حمل فيه إلى سجن الكوفه فقلنا يا ابن رسول الله محمد ابنك

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-ادامه دارد

[صفحه ۵۸۲]

المهدى فقال يخرج محمد من هاهنا وأشار إلى المدينه فيكون كلحش الثور أنفه حتى يقتل ولكن إذا سمعتم بالمأثور و قد خرج بخراسان و هو صاحبكم

-روایت-از قبل-۱۴۴

أقول

لعلها بالموتور و هذا صريح أنه عارف بما ذكرناه ومما يزيدك بيانا

مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى عن جماعه عن هارون بن موسى التلعكبرى عن ابن همام عن جميل عن القاسم بن إسماعيل عن أحمد بن رياح عن أبى الفرج أبان بن محمد المعروف بالسندى نقلناه من أصله قال كان أبو عبد الله ع فى الحج فى السنه التى قدم فيها أبو عبد الله ع تحت الميزاب و هو يدعو و عن يمينه عبد الله بن الحسن و عن يساره حسن بن حسن وخلفه جعفر بن حسن قال فجاءه عباد بن كثير البصرى قال فقال له يا أبا عبد الله قال فسألت عنه حتى قالها ثلاثا قال ثم قال له يا جعفر قال فقال له قل مات شاء يا أبا كثير قال إنى وجدت فى كتاب لى علم هذه البيئه رجل ينقضها حجرا حجرا قال فقال له كذب كتابك يا أبا كثير ولكن كأنى و الله صفر القدمين خممش الساقين ضخم البطن رقيق العنق ضخم الرأس على هذا الركن وأشار بيده إلى الركن اليمانى يمنع الناس من الطواف حتى يتدعروا منه قال ثم يبعث الله له رجلا منى

وأشار بيده إلى صدره فيقتله قتل عاد وثمود وفرعون ذى الأوتاد قال فقال له عند ذلك عبد الله بن الحسن صدق و الله أبو عبد الله ع حتى صدقوه كلهم جميعا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۱۰۲۰

أقول فهل تراهم إلعارفين بالمهدى وبالحق اليقين والله متقين

فصل

ومما يزيدك بيانا مارواه أن بنى الحسن ع ماكانوا يعتقدون فيمن خرج منهم أنه المهدى ص و أن تسموا بذلك أن أولهم خروجا وأولهم تسميا بالمهدى محمد بن عبد الله بن الحسن ع

وقد ذكر يحيى بن الحسن الحسينى فى كتاب الأمالى بإسناده عن طاهر بن عبيد عن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ع أنه سئل عن أخيه محمد أ هوالمهدى الذى يذكر فقال إن المهدى عده من الله تعالى لنبىه ص وعده أن يجعل من أهله مهديا لم يسمه بعينه و لم يوقت زمانه و قد قام أخى لله بفريضه عليه فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فإن أراد الله تعالى أن يجعله المهدى الذى يذكر فهو فضل الله يمن به على من يشاء من عباده و إلا فلم يترك أخى فريضه الله عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۵۱۱

هذا آخر لفظ حديثه وروى فى حديث قبله بكراريس

من الأمالى

عن أبي خالد الواسطي أن محمد بن عبد الله بن الحسن قال يا أبا خالد إني خارج و أنا و الله مقتول

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۱۹

ثم ذكر عذره في خروجه مع علمه أنه مقتول و كل ذلك يكشف عن تمسكهم بالله والرسول

[صفحه ۵۸۳]

ص وروى حديث علم محمد بن عبد الله بن الحسن أنه يقتل أحمد بن ابراهيم في كتاب المصابيح الفصل المتقدم ومما يزيدك بياناً أن بنى الحسن ع ما كانوا يعتقدون متأخر عن هذا الحديث إلى أول حديث مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى

فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عاشوراء و ما يلىق أن تكون بعده بحسب ما أنت عليه من الوفاء

اعلم أن أواخر النهار يوم عاشوراء كان اجتماع حرم الحسين ع وبناته وأطفاله فى أسر الأعداء ومشغولين بالحزن والهموم والبكاء وانقضى عنهم آخر ذلك النهار وهم فيما لا يحيط به قلمى من الذل والانكسار وباتوا تلك الليله فاقدين لحمائهم ورجالهم وغرباء فى إقامتهم وترحالهم والأعداء يبالغون فى البراءه منهم والإعراض عنهم وإذلالهم ليتقربوا بذلك إلى المارق عمر بن سعد موتم أطفال محمد ومقرح الأكباد و إلى الزنديق عبيد الله بن زياد و إلى الكافر يزيد بن معاويه رأس الإلحاد والعناد حتى لقد رأيت

فى كتاب المصابيح بإسناده إلى جعفر بن محمد ع قال قال

لى أبى محمد بن على سألت أبى على بن الحسين عن حمل يزيد له فقال حملنى على بعير يظلع بغير وطاء ورأس الحسين ع على علم ونسوتنا خلفى على بغال فأكف والفسارطه خلفنا وحولنا بالرماح إن دمعت من أحدنا عين قرع رأسه بالرمح حتى إذا دخلنا دمشق صاح صاح يا أهل الشام هؤلاء سبايا أهل البيت اللعون [الملعون]

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۳۸۳

أقول فهل جرى لأبيك وأمك من يعز عليك مثل هذا البلاء والابتلاء الذى لا يجوز أن يهون عليك ولا أحد من المسلمين ولا على من يعرف منازل أولاد الملوك والسلاطين أقول فإذا كان أواخر نهار يوم عاشوراء فقم قائماً [قائماً] وسلم على رسول الله ص و على مولانا أمير المؤمنين و على مولانا الحسن بن على و على سيدتنا فاطمه الزهراء و عترتهم الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين وعزهم على هذه المصائب بقلب محزون وعين باكية ولسان ذليل بالنوايب ثم اعتذر إلى الله جل جلاله وإليهم من التقصير فيما يجب لهم عليك و أن يعفوا عما لم تعمله مما كنت تعمله مع من يعز عليك فإنه من المستبعد أن تقوم فى هذا المصاب الهائل بقدر خطبه

النازل واجعل كلما يكون من الحركات والسكنات فى الجزع عليه خدمه لله جل جلاله ومتقربا بذلك إليه واسأل من الله جل جلاله ومنهم ما يريدون أن يسأله منهم و ما أنت محتاج إليه و إن لم تعرفه و لم تبلغ أملك إليه فإنهم أحق أن يعطوك على قدر إمكانهم ويعاملوك بما يقصر عنه سؤالك من إحسانهم أقول ولعل قائلا يقول هلا كان الحزن الذى يعملونه من أول عشر المحرم قبل وقوع القتل يعملونه بعد يوم عاشوراء لأجل تجدد القتل فأقول إن

[صفحه ٥٨٤]

أول العشر كان الحزن خوفا مما جرت الحال عليه فلما قتل ص دخل تحت قول الله تعالى وَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ فلما صاروا فرحين بسعاده الشهاده وجب المشاركه لهم فى السرور بعدالقتل لتظفرهم بالسعاده فإن قيل فعلام تجددون قراءه المقتل والحزن كل عام فأقول لأن قراءته هو عرض قصه القتل على عدل الله جل جلاله ليأخذ بثاره كما وعد من العدل و أما تجدد الحزن كل عشر والشهداء صاروا مسرورين

فلأنه مواساه لهم في أيام العشر حيث كانوا فيها ممتحنين ففي كل سنة ينبغي لأهل الوفاء أن يكونوا وقت الحزن محزونين ووقت السرور مسرورين

قرآن- ٨٩-٣٣١

فصل فيما نذكره مما يعمل

اعلم أننا ذكرنا أن يوم عاشوراء يكون على عوائد أهل المصائب في العزاء ويمسك الإنسان عن الطعام والشراب إلى آخر نهار يوم المصاب ثم يتناول تربه شريفه و يقول من الدعوات ما قدمناه عند تناول المأكولات في غير هذا الجزء من المصنفات ونزيد على ما ذكرناه أن نقول اللهم إننا أمسكنا عن المأكول والمشروب حيث كان أهل النبوه في الحروب والكروب و أما حيث حضر وقت انتقالهم بالشهاده إلى دار البقاء وظفروا بمراتب الشهداء والسعداء ودخلوا تحت بشارات الآيات بقولك جل جلالك و لا تحسبنا الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله و يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألما خوف عليهم و لا هم يحزنون فنحن لهم موافقون فنتناول الطعام الآن حيث إنهم يرزقون في ديار الرضوان مواساه لهم في الإمساك والإطلاق فاجعل ذلك سبباً لعق الأعداء واللحاق لهم في درجات الصالحين برحمتك يا أرحم الراحمين

قرآن- ٤٧٧-٧١٩

الباب الثاني فيما نذكره من مهام ليله أحد وعشرين من محرم ويومها و يوم ثامن عشر منه

إشاره

روينا ذلك بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه في كتاب حدائق الرياض الذي أشرنا إليه فقال عند ذكر شهر محرم ما هذا ليله وليله إحدى وعشرين منه وكانت ليله خميس سنة ثلاث من الهجره كانت زفاف فاطمه بنت [ابنه] رسول الله ص

إلى منزل أمير المؤمنين ع يستحب صومه شكرا لله تعالى بما وقف من جمع حجته وصفيته [وصفوته] أقول و قدروى أصحابنا
فى كلفه زفافها المقدس أخبارا عظمه الشأن

وإنما نذكره بروايه واحده من طريق الخطيب مصنف تاريخ بغداد المتظاهر بعداوه أهل بيت النبوه فى المجلد الثامن من عشرين
مجلدا فى ترجمه أحمد بن محمد بن رمسح بإسناده إلى ابن عباس

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۵۸۵]

قال لما زفت فاطمه إلى على ع كان النبى ص قدامها وجبرئيل عنديمينها وميكائيل عن [على] يسارها وسبعون ألف ملك خلفها
يسبحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر

-روایت- ۸-۱۶۶

أقول فىنبغى أن يكون تلك الليله عندك من لىالى الإقبال وتتقرب فيها إلى الله جل جلاله لصالح الأعمال فإنها كانت فيها ابتداء
غرس شجره الحكمة الإلهيه والرحمه النبويه بإنشاء أئمه البلاد والعباد والحجج لسلطان المعاد والحفظه للشرائع والأحكام
والملوك للإسلام والهادين إلى شرف دار المقام وتوسل بما فى تلك الليله السعيده من الأسرار المجيده فى كل حاجه لك
قريبه أو بعيده يقول على بن موسى بن طاوس مصنف هذا الكتاب كتاب الإقبال وكنت لمارأيت هذه الإشاره من الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله بالرحمه والرضوان بأن فاطمه ع

كان وقت دخولها على مولانا وإمامنا أمير المؤمنين على ع ليله إحدى وعشرين من محرم أكاد أن أتوقف في العمل عليها وأجد خلافا في روايات وقفت عليها فلما حضرت ليله إحدى وعشرين من محرم سنة خمس وخمسين وست مائه وأنا إذ ذلك ببغداد في داري بالمقيديه عرفت ذريتي وعيالي وجماعتي بما ذكره الشيخ المفيد قدس الله روحه ليقوموا في العمل وذكره مشروحه وجلست أنظر في تذييل محمد بن النجار لأختار منه ما عزمت عليه من أخباره وفوائده أسراراً فوق نظري اتفاقاً على حديث طريف يتضمن زفاف فاطمه ع لمولانا على ع كرامه لله جل جلاله وكرامه لأهل بيت النبوه فقلت عسى أن يكون هذا الاتفاق مؤيداً للشيخ المفيد فيما اعتمد هو عليه و يكون هذه الليله ليله الزفاف المقدس الذي أشار إليه فإن هذا الحديث ما أذكر أنني وقفت من قبيل هذه الليله عليه وخاصته [خاصه] من هذا الطريق وها أنا إذا أذكر الحديث وبالله العصمه والتوفيق فأقول قدر أيت في هذه الليله زفاف فاطمه والدتنا المعظمهص الحديث المشار إليه من طرق الأربعة المذاهب فأحببت ذكره هاهنا

أخبرني به الشيخ محمد بن النجار شيخ المحدثين بالمدرسه المستنصريه ببغداد فيما أجازه لي من كتاب تذييله

على تاريخ أحمد بن ثابت صاحب تاريخ بغداد المعروف بالخطيب من المجلد العاشر من التذييل من النسخة التي وقفها الخليفة المستعصم جزاه الله عنا خير الجزاء برباط والدته في ترجمه أحمد بن محمد الدلال و هو أبو الطيب الشاهد من أهل سامراء حدث عن أحمد بن محمد الأطرش و أبي بكر محمد بن الحسن بن دويد الأزدي روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن [محمد بن يوسف البزار و أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامريان أخبرنا أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي و أبو حامد عبد الله

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۵۸۶]

بن مسلم بن ثابت و يوسف بن الميال بن كامل قالوا أخبرنا أبو بكر محمد بن [محمد بن] عبد الباقي البزاز أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد البرسي قال حدثني حلي القاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف السامري حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد الشاهد المعروف بالدلال [أخبرنا محمد بن أحمد المعروف بالأطرش أخبرنا أبو عمرو سليمان بن أبي معشر الجرابي أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن أسماء بنت واثله بن الأسقع قال سمعت أسماء بنت عميس الخثعمية تقول سيدتي فاطمة ع تقول ليله دخل بي علي بن أبي طالب ع أفرعني في فراشي قلت

وأفزع [وبم أفزعت] ياسيده النساء قالت سمعت الأرض تحدثه ويحدثها فأصبحت و أنافزعه فأخبرت والدى ص فسجد سجده طويله ثم رفع رأسه فقال يافاطمه أبشرى بطيب النسل فإن الله فضل بعلك على سائر خلقه وأمر الأرض تحدثه بأخبارها و مايجرى على وجهها من شرقها إلى غربها

-روايت- ٥٠٣-٨٣١

هذاالفظ مارويناه و مارأيناه أقول و أماصوم يومها كما قال شيخنا المفيد رضوان الله عليه فهو الثقة الأمين الذى يعمل بقوله فى ذلك ويعتمد عليه فصم شاكرا وكن لفضل الله عز و جل ناشرا ولأيامه المعظمه ذاكرا فإنه جل جلاله أراد الإذكار بأيامه من المخلصين لله فقال وَ ذَكَرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ

-قرآن- ٢٧٤-٣٠١

فصل فيما نذكره عن يوم ثامن عشرى محرم

اعلم أن فى مثل هذا يوم ثامن عشرين محرم و كان يوم الإثنين سنه ست وخمسين وست مائه فتح ملك الأرض زيدت رحمته ومعدلته ببغداد و كنت مقيما بها فى دارى بالمقيديه وظهر فى ذلك تصديق الأخبار النبويه ومعجزات باهره للنبوه المحمديه وبتنا فى ليله هائله من المخاوف الدنيويه فسلمنا الله جل جلاله من تلك الأهوال و لم نزل فى حمى السلامه الإلهيه وتصديق ما عرفناه من الوعود النبويه إلى أن استدعانى ملك الأرض إلى دركاته المعظمه جزاه الله بالمجازات المكرمه فى صفر وولانى على العلويين والعلماء

والزهاد وصحبت معي نحو ألف نفس ومعنا من جانبه من حمانا إلى أن وصلت الحلة ظافرين بالآمال وقد قررت مع نفسي أنني أصلي في كل يوم من مثل اليوم المذكور ركعتي الشكر للسلامة من ذلك المحذور ولتصديق جدنا محمدص فيما كان أخبر به من متجددات الدهور وأدعو لملك الأرض بالدعاء المبرور وفي ذلك اليوم زالت دولة بني العباس كما وصف مولانا علي ع زوالها في الأخبار التي شاعت بين الناس وينبغي أن يختم شهر محرم بما قدمناه من خاتمه أمثاله ونسأل الله تعالى أن لا يخرجنا من حماه عند انفصاله وهذا الفصل زياده في هذا الجزء بعد تصنيفه في التاريخ الذي ذكرناه

[صفحه ٥٨٧]

الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر و فيه عدة فصول

فصل فيما نذكره مما يعمل

وذكر ذلك صاحب كتاب المنتخب فقال ما هذا الفظه الدعاء في صفر تقول عند استهلاله اللهم أنت الله العليم الخالق الرازق و أنت الله القدير المقتدر القادر أسألك أن تصلي على محمد و علي آل محمد و أن تعرفنا بركه هذا الشهر ويمنه وترزقنا خيره وتصرف عنا شره وتجعلنا فيه من الفائزين يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و علي آل محمد واجعلني أكثر العالمين قدرا وأبسطهم علما وأعزهم عندك مقاما وأكرمهم لديك جاها كما خلقت آدم ع من تراب ونفخت فيه

من روحك وأسجدت له ملائكتك وعلمته الأسماء كلها وجعلته خليفه في أرضك وسخرت له ما في السماوات و ما في الأرض جميعا منك وكرمت ذريته وفضلتهم على العالمين اللهم لك الحمد ومنك النعماء و لك الشكر دائما بالطيفا بعباده المؤمنين يا سميع الدعاء ارحم واستجب فإنك تعلم و لأعلم و تقدر و لا أقدر و أنت علام الغيوب فاجعل قلبي وعزمي وهمتي [ونيتي] وفق [وقف] مشيتك وأسير أمرك اللهم إني لا أقدر أن أسألك إلا بإذنك و لا أقدر إلا أسألك بعد إذنك خوفا من إعراضك وغضبك فكن حسبي يا من هو الحسب والوكيل والنصير اللهم صل على محمد و على آل محمد و على جميع ملائكتك المقربين وأنبيائك [و] المرسلين و عبادك الصالحين يا أرحم الراحمين يا جالي الأحران يا موسع الضيق يا من هو أولى بخلقه من أنفسهم و يفاطر تلك الأنفس أنفسا وملهمها فجورها والتقوى نزل بي يافارج اللهم هم ضقت به ذرعا وصدرا حتى خشيت أن يكون عرضت فتنه يا الله فبذكرك تطمئن القلوب صل على محمد و على آل محمد و قلب قلبي من الهموم إلى الروح والدعه و لا تشغلني عن ذكرك بتركك مابي من الهموم إني إليك متضرع أسألك باسمك

الذی لا یوصف إلا بالمعنی بکتمانک عن [فی] غیوبک ذی النور و أن تجلی بحقه أجزانی و تشرح به صدری بکشوط الهم
یا کریم

-روایت- ۱-۲-روایت- ۵۰-۱۵۹۸

فصل

فیما نذکره من عمل یوم الثالث من صفر وجدناه فی کتب أصحابنا قال ما هذا لفظه صفر فی الثالث منه یتستحب أن یصلی
رکعتان فی الأولى الحمد مره و إنا فتحنا و فی الثانیه الحمد مره و قل هو الله أحد مره فإذا سلم صلی علی النبی و آله مره و لعن
آل أبی سفیان مره و استغفر مره مره و سأل حاجته

[صفحه ۵۸۸]

فصل فیما نذکره فی یوم عاشر صفر مما یخصنی ویخص ذریتی و أنه من أيام سعادتی

اعلم أن یوم عاشر صفر سنه ست و خمسين وست مائه کان یوم حضوری بین یدی ملک الأرض زیدت رحمته و معدلته و شملتني
فیہ عنایتہ و ظفرت فیہ بالأمان و الإحسان و حقنت فیہ دماؤنا و حفظت فیہ حرمانا و أطفالنا و نساؤنا و سلم علی أیدینا خلق کثیر من
الأصدقاء و الأسره و الإخوان و دخلوا بطریقنا فی الأمان کما أشرنا إلیه فی أواخر محرم فهو یوم من أعظم الأعیاد فیلزمنی الشکر فیہ
و الدعاء علی مقتضى رضا سلطان المعاد مدہ حیاتی بین العباد ویلزم من یأتی بعدی من الذریه و الأولاد فإنه یوم کان سبب
بقائهم و بقاء من یأتی من أبنائهم و سعاده دار فنائهم و دار بقائهم فلا یهملوا فضل هذا یوم و ما یجب فیہ وفقنا الله تعالی و إیاهم
لمراضیه و هذا الفصل استدرکناه بعد تصنیف الكتاب فی التاريخ الذی قدمناه

فصل فیما نذکره من الجواب عما ظهر فی أن رد رأس مولانا الحسین ع کان یوم العشرين من صفر

اعلم أن إعاده رأس مقدس مولانا الحسین ص إلى جسده الشریف یشهد به لسان القرآن العظیم المنیف حیث قال الله جل جلاله
وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحیاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فہل بقی شکک حیث أخبر الله أنه من حیث استشهد حی
عندربه مرزوق مصون فلا ینبغی أن یشک فی هذا العارفون و أما کیفیہ إحيائه بعد شهادته و کیفیہ جمع رأسه الشریف إلى جسده
بعد مفارقتہ

فهذا سؤال يكون فيه سوء أدب من العبد على الله جل جلاله أن يعرفه كيفية تدبير مقدراته و هو جهل من العبد وإقدام ما لم يكلف العلم به و لاالسؤال عن صفاته و أماتعيين الإعادة يوم الأربعين من قتله والوقت الذى قتل فيه الحسين ص ونقله الله جل جلاله إلى شرف فضله كان الإسلام مقلوبا والحق مغلوبا و ماتكون الإعادة بأمر دنيويه والظاهر أنها بقدره الإله [الإلهيه] لكن وجدت نحو عشر روايات مختلفات فى حديث الرأس الشريف كلها منقولات و لم أذكر إلى الآن أننى وقفت و لارويت تسميه أحد ممن كان من الشام حتى أعادوه إلى جسده الشريف بالحائر عليه أفضل السلام و لاكيفية لحمله من الشام إلى الحائر على صاحبه أكمل التحية والإكرام و لاكيفية لدخول حرمة المعظم و لا من حفر ضريحه المقدس المكرم حتى عاد إليه وهل وضعه موضعه من الجسد أو فى الضريح مضموما إليه فليقتصر الإنسان على مايجب عليه من تصديق القرآن من أن الجسد المقدس تكمل عقيب

قرآن-١٢٦-٢٢٣

[صفحه ٥٨٩]

الشهادة و أنه حى يرزق فى دار السعادة ففى بيان الكتاب العزيز ماينغنى عن زياده دليل وبرهان

فصل

فيما نذكره من فضل زياره

الحسين ع يوم العشرين من صفر وألغاظ الزيارة بما نرويه من الخبر

روينا بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى فيما رواه بإسناده إلى مولانا الحسن بن على العسكرى ص أنه قال علامات المؤمن خمس صلوات [صلاه] إحدى وخمسين وزياره الأربعين والتختم فى اليمين [باليمين] وتعفير الجبين والجهر بسم الله الرحمن الرحيم

-روايت- ١-٢-روايت- ١١١-٢٥٤

أقول فإن قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الأربعين إذا كان قتل الحسين ص يوم عاشر من محرم فيكون يوم العاشر من جملة الأربعين فيصير أحدا وأربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذى قتل فيه ص ناقصا و كان يوم عشرين من صفر تمام أربعين يوما فإنه حيث ضبط يوم الأربعين بالعشرين من صفر فإما أن يكون الشهر كما قلنا ناقصا أو يكون تاما و يكون يوم قتله ص غير محسوب من عدد الأربعين لأن قتله كان فى أواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله فى العدد و هذاتأويل كاف للعارفين وهم أعرف بأسرار رب العالمين فى تعيين أوقات الزيارة للطاهرين

فصل

ووجدت فى المصباح أن حرم الحسين ع وصلوا المدينة مع مولانا على بن الحسين ع يوم العشرين من صفر و فى غير المصباح أنهم وصلوا كربلاء أيضا

فى عودهم من الشام يوم العشرين من صفر وكلاهما مستبعد لأن عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب إلى يزيد يعرفه ماجرى ويستأذنه فى حملهم و لم يحملهم حتى عاد الجواب إليه و هذا يحتاج إلى نحو عشرين يوماً أو أكثر منها ولأنه لم يحملهم إلى الشام روى أنهم أقاموا فيها شهراً فى موضع لا يکنهم من حر و لا برد و صورته الحال يقتضى أنهم تأخروا أكثر من أربعين يوماً من يوم قتل ع إلى أن وصلوا العراق أو المدينة و أمجازهم فى عودهم على كربلاء فيمكن ذلك و لكنه ما يكون وصولهم إليها يوم العشرين من صفر لأنهم اجتمعوا على ماروى جابر بن عبد الله الأنصارى فإن كان جابر وصل زائراً من الحجاز فيحتاج وصول الخبر إليه و مجيئه أكثر من أربعين يوماً و على أن يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفة أو غيرها و أما زيارته ع فى هذا اليوم

فإننا روينا بإسنادنا إلى أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا محمد بن على بن معمر قال حدثنى أبو الحسن على بن مسعدة و الحسن بن على بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران قال قال لى مولاى الصادق ع فى زياره الأربعين تزور عند ارتفاع

فتقول السلام على ولي الله وحيبيه السلام على خليل الله ونجييه السلام على صفى الله و ابن صفيه السلام على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد السلام على أسير الكربات وقتيل العبرات اللهم إني أشهد أنه وليك و ابن وليك و صفيك و ابن صفيك الفائز بكرامتك أكرمه بالشهادة وحبوته بالسعادة واجتبيته بطيب الولاده وجعلته سيدا من الساده وقائدا من القاده وذائدا من الذاده وأعطيته مواريث الأنبياء وجعلته حجه على خلقك من الأوصياء فأعذر في الدعاء ومنح النصح وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهاله وحيه الضلاله وقد توازر عليه من غرته الدنيا وبيع حظه بالأرذل الأدنى وشرى آخرته بالثمن الأوكس وتغطرس وتردى في هواه وأسخطك وأسخط نبيك وأطاع من عبادك أهل الشقاق والنفاق وحمله الأوزار المستوجين النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم فالعنهم لعنا كثيرا وبيلا وعذبهم عذابا أليما أنا يامولاي عبد الله وزائر كجئتك مشتاقا فكن لى شفيعا إلى الله ياسيدى أستشفع إلى الله بجدك سيد النبيين وبأبيك سيد الوصيين وبأمك سيده نساء العالمين السلام عليك يا ابن رسول الله السلام

عليك يا ابن أمير المؤمنين سيد الأوصياء أشهد أنك أمين الله و ابن أئمة عشت سعيدا ومضيت حميدا ومت فقيدا مظلوما شهيدا
وأشهد أن الله منجز لك ما [لما] وعدك ومهلك من خذلك ومعذب من قتلک وأشهد أنك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيله
حتى أتاك اليقين فلعن الله من قتلک ولعن الله من ظلمک ولعن الله أمه سمعت بذلك فرضيت به اللهم إني أشهدك أني ولي
لمن والاه وعدو لمن عاداه بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله أشهد أنك كنت نورا في الأصلاب الشامخه والأرحام الطاهره لم
تنجسك الجاهليه بأنجاسها و لم تلبسك المدلهمات من ثيابها وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المؤمنين المسلمين ومعقل
المؤمنين وأشهد أنك الإمام البر التقي الرضى الزكى الهادى

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۵۹۱]

المهدى وأشهد أن الأئمة من ولدك كلمه التقوى وأعلام الهدى والعروه الوثقى والحجه على أهل الدنيا وأشهد أني بكم مؤمن
وبإيابكم موقن بشرائع ديني وخوايم [وخوايم] عملی وقلبي لقلبيكم سلم وأمرى لأمركم متبع ونصرتى لكم معده حتى يأذن
الله لكم فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم و على أرواحكم وأجسادكم وشاهدكم

وغائبكم وظاهركم وباطنكم آمين رب العالمين ثم تصلى ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف إن شاء الله

-روایت- از قبل-۴۴۱

أقول ووجدت لهذه الزياره وداعا[دعاء]يختص بها

و هو أن تقف قدام الضريح وتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي المرتضى وصى رسول الله السلام عليك يا ابن فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين السلام عليك يا وارث الحسن الزكى السلام عليك يا حجه الله فى أرضه وشاهده على خلقه السلام عليك يا أبا عبد الله الشهيد و السلام عليك يا مولاي و ابن مولاي أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاه وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت فى سبيل الله حتى أتاك اليقين وأشهد أنك على بينه من ربك أيتتك يا مولاي زائرا وافدا راغبا مقرا لك بالذنوب هاربا إليك من الخطايا لتشفع لى عند ربك يا ابن رسول الله صلى الله عليك حيا وميتا فإن لك عند الله مقاما معلوما وشفاعه مقبوله لعن الله من ظلمك ولعن الله من حرمك وغصب حقك

-روایت- ۱-۷۱۰

ولعن الله من قتلک ولعن الله من خذلك ولعن الله من دعوته فلم يجبك و لم يعنك ولعن الله من منعك من حرم الله و حرم

رسوله وحرّم أبيعك وأخيك ولعن الله من منعك من شرب ماء الفرات لعنا كثيرا يتبع بعضها بعضا اللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون اللهم لاتجعل آخر العهد من زيارته وارزقنيه أبدا مابقيت وحييت يارب العالمين و إن مت فاحشرنى فى زمرة يا أرحم الراحمين

-روايت- ١-٤٨٩

و أما زياره العباس بن مولانا على أمير المؤمنين ع و زياره الشهداء مع مولانا الحسين فتزورهم فى هذا اليوم بما قدمناه من زيارتهم فى يوم عاشوراء و إن شاء بغيرها من

[صفحه ٥٩٢]

زياراتهم المنقوله عن الأصفياء

الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بشهر ربيع الأول و ما فيه من عمل مفصل و فيه فصول

فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر و ما فيه

اعلم أن هذا شهر ربيع الأول جرى فيه من الفضل المكمل ما لم يجر فى غيره من شهور العالم فإن فيه كانت ولاده سيدنا رسول ص و سيأتى ما يفتح الله تعالى من فضل مقدس ولادته فى الفصل المختص بها على ما نقدر عليه من حقيقته و فيه كانت مهاجره النبى ص من مكه إلى المدينة و سلامته من كيد الأعداء الكارهين لإرساله و مما أرادوه من ذهاب نفسه الشريف و منعه من آماله و قدرونا عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض عند ذكر

شهر ربيع الأول ما هذا الفظه أول يوم منه هاجر النبي ص من مكة إلى المدينة سنة ثلاث عشره من مبعثه ص و كان ذلك يوم الخميس يستحب صيامه لما أظهر الله فيه من أمر نبيه والنجاه من عدوه أقول فهو يوم صومه منقول وفضله مقبول فضمه على قدر الفوائد بالشكر على سلامه رسول الله ص و ما فتح بالمهاجره من سعادته الدنيا والمعاد ويحسن أن تصلى صلاة الشكر التي نذكرها في كتاب السعادات بالعبادات التي ليس لها أوقات معينات وتدعو بدعائها فإنه يوم عظيم السعاده فما أحقه بالشكر والصدقات والمبرات و قال جدى أبو جعفر الطوسي رضى الله عنه فى المصباح إن هجرته كانت ليله الخميس أول شهر ربيع الأول والظاهر أن توجهه من مكة إلى الغار كان ليلا و لم يكن بالنهار لأن الخائف الذى يريد ستر حاله ما يكون سفره نهارا من بين أعدائه المتطلعين على أعماله ولأن مبيت مولانا على ص على فراشه يفديه بمهجته شاهد أن التوجه كان ليلا بغير شك فى صفته و قال المفيد فى التواريخ الشرعيه إن الهجره كانت ليله الخميس أول ربيع الأول ولعل ناسخ كتاب الحدائق غلط فى ذكره اليوم عوض الليله

أو قد حذف الليله كما قال الله تعالى وَ سَأَلِ الْقَرِيهَا أَرَادَ أَهْلَ الْقَرِيهِ ذَكَرَ مَا قَدَفْتَحَهُ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ أَسْرَارِ هَذِهِ الْمَهَاجِرَةِ وَ مَا فِيهَا مِنْ الْعَجَائِبِ الْبَاهِرَةِ مِنْهَا تَعْرِيفُ اللهِ جَلَّ جَلَالُهُ لِعِبَادِهِ لَوْ أَرَادَ قَهْرَ أَعْدَاءِ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ص مَا كَانَ يَحْتَاجُ إِلَى مَهَاجِرَتِهِ لَيْلًا عَلَى تِلْكَ الْمَسَاطِرِ وَ كَانَ قَادِرًا أَنْ يَنْصُرَهُ وَ هُوَ بِمَكَّةَ مِنْ غَيْرِ مَخَاطِرِهِ بِآيَاتٍ وَعَنَايَاتٍ بَاهِرَةٍ كَمَا أَنَّهُ كَانَ قَادِرًا أَنْ يَنْصُرَ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَى الْيَهُودِ بِالْآيَاتِ وَالْعَسَاكِرِ وَالْجُنُودِ فَلَمْ تَقْتَضِ الْحُكْمَةَ الْإِلَهِيَةَ الْإِرْفَعَهُ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْعَالِيَةِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَصْلَحَةٌ فِي مَقَامِهِ فِي الدُّنْيَا

قرآن-١٤٩١-١٥٠٨

[صفحه ٥٩٣]

بِالْكَلِيهِ فَلْيَكُنِ الْعَبْدُ رَاضِيًا بِمَا يَرَاهُ مَوْلَاهُ لَهُ مِنَ التَّدْبِيرِ فِي الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَ لَا يَكُنِ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ دُونَ وَ كَيْلِ الْإِنْسَانِ فِي أُمُورِهِ الَّذِي يَرْضَى بِتَدْبِيرِهِ وَ لَا دُونَ جَارِيَتِهِ أَوْ زَوْجَتِهِ فِي دَارِهِ الَّتِي يَثِقُ إِلَيْهَا فِي تَدْبِيرِ إِثَارِهِ وَمِنْهَا التَّنْبِيهُ عَلَى أَنْ أَلَّذِي صَحَبَهُ إِلَى الْغَارِ عَلَى مَا تَضَمَّنَهُ [تَضَمَّنَ] وَصَفَ صَحْبَتَهُ فِي الْأَخْبَارِ يَصْلِحُ فِي تِلْكَ الْحَادِثَاتِ إِلَّا لِلْهَرَبِ وَالْأَوْقَاتِ الذَّلَّ وَالْخَوْفِ مِنَ الْأَخْطَارِ الَّتِي يَصْلِحُ لَهَا مِثْلُ النِّسَاءِ الضَّعِيفَاتِ وَالْغُلَمَانِ الَّذِينَ يَصِيحُونَ فِي الطَّرِيقَاتِ عِنْدَ الْهَرَبِ مِنَ الْمَخَافَاتِ وَ مَا كَانَ يَصْلِحُ لِلْمَقَامِ بَعْدَهُ لِيُدْفَعَ عَنْهُ خَطَرُ الْأَعْدَاءِ وَ لَا أَنْ

يكون معه بسلاح و لاقوه لمنع شىء من البلاء ومنها أن الطبرى فى تاريخه و أحمد بن حنبل روى فى كتابيهما أن هذا الرجل المشار إليه ما كان عارفا بتوجه النبى ص و أنه جاء إلى مولانا على ع فسأله عنه فأخبره أنه توجه فتبعه بعد توجهه حتى تظفر به وتأذى رسول الله ص بالخوف منه لما توجه لماتبعه و عثر بحجر فلق قدمه فقال الطبرى فى تاريخه ما هذا الفظه فخرج أبوبكر مسرعا ولحق نبى الله ص فى الطريق فسمع جرس أبى بكر فى ظلمه الليل فحسبه من المشركين فأسرع رسول الله ص يمشى فقطع [فانقطع] قبال نعله ففلق إبهامه حجر وكثر دمها فأسرع المشى فخاف أبوبكر أن يشق على رسول الله ص فرفع صوته وتكلم فعرفه رسول الله فقام حين أتاه فانطلقا و رجل رسول الله ص تشر [تشر]دما حتى انتهى إلى الغار مع الصيح فدخلوا وأصبح الذين كانوا يرصدون رسول الله ص فدخلوا الدار فقام على ع على [عن] فراشه فلما دنوا منه عرفوه فقالوا له أين صاحبك قال لأدرى أ ورقيا كنت عليه أمرتموه بالخروج فخرج فانتهره وضربوه وأخرجوه إلى المسجد فحبسوه ساعه ثم تركوه

ونجا رسول الله ص أقول و ما كان حيث لقيه يتهياً أن يتركه النبي ص ويعد منه خوفاً أن يلزمه أهل مكة فيخبرهم عنه و هو رجل جبان فيؤخذ النبي ص ويذهب الإسلام بكماله لأن أبا بكر أراد الهرب من مكة ومفارقة النبي ع قبل هجرته على ما ذكره الطبري في حديث الهجره فقال ما هذا الفظه و كان أبا بكر كثيراً ما يستأذن رسول الله ص في الهجره و يقول له رسول الله ص لاتعجل أقول فإذا كان قد أراد المفارقة قبل طلب

[صفحه ٥٩٤]

الكفار له فكيف يؤمن منه الهرب بعد الطلب و كان أخذه معه حيث أدركه من الضرورات التي اقتضاها الاستظهار في حفظ النبي ص من كشف حاله لو تركه يرجع عنه في تلك الساعه و قد جرت العاده أن الهرب مقام تخويف يرغب في الموافقه عليه قلب الجبان الضعيف و لاروى فيما علمت أن أبا بكر كان معه سلاح يدفع به عن النبي ص و لاحمل معه شيئاً يحتاج إليه و ما أدري كيف اعتقد المخالفون أن لهذا الرجل فضيله في الموافقه في الهرب و قد استأذنه ص مرارا أن يهرب ويترك النبي ع في يد الأعداء الذين يتهدونه بالعطب

إن اعتقاد فضيله لأبى بكر فى هذاالذلل من أعجب العجب ومنها التكدير[التكسير] على النبى ص بجزع صاحبه فى الغار و قد كان يكفى النبى ص تعلق خاطره المقدس بالسلامه من الكفار فزاده جزع صاحبه شغلا فى خاطره المقدس و لو لم يصحبه لاستراح من كدر جزعه واشتغال سرائره ومنها أنه لو كان حزنه شفقته على النبى ص أو على ذهاب الإسلام ما كان قدنهى عنه و فيه كشف أن حزنه كان مخالفا لمايراد منه ومنها أن النبى ص مابقى يأمن إن لم يكن أوحى إليه أنه لاخوف عليه أن يبلغ صاحبه من الجزع الذى ظهر عليه إلى أن يخرج من الغار ويخبر به الطالبين له من الأشرار فصار معه كالمشغول ص بحفظ نفسه من ذل صاحبه وضعفه زياده على ما كان مشغولاص بحفظ نفسه و من أسرار هذه المهاجره أن مولانا على ع بات على فراش المخاطره وجاد بمهجته لمالك الدنيا والآخره ولرسوله ص فاتح أبواب النعم الباطنه والظاهره و لولا ذلك المييت واعتقاد الأعداء أن النائم على الفراش هو سيد الأنبياء و إلا ماكانوا صبروا عن طلبه إلى النهار حتى وصل إلى الغار وكانت سلامه صاحب الرساله من قبل أهل الضلاله

صادره عن تدبير الله جل جلاله بمبيت مولانا على ع في مكانه وآيه باهره لمولانا على ع شاهده بتعظيم شأنه وأسفا لأجل وصيه عليه أفضل السلام في الثبوت في ذلك المقام وأنزل الله جل جلاله في مقدس

[صفحه ٥٩٥]

قرآنه وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ فأخبر أن سريره مولانا على ع كانت بيعا لنفسه الشريفه وطلبها لمرضاه الله جل جلاله دون كل مراد وقد ذكرنا في الطرائف من روى هذا الحديث من المخالف ومباهات الله جل جلاله تلك الليله بجبرئيل وميكائيل في بيع مولانا على ع بمهجته و أنه سمح بما لم يسمح به خواص ملائكته ومنها أن الله جل جلاله زاد مولانا عليا ع من القوه الإلهيه والقدره الربانيه إلى أنه ما قنع له أن يفدى النبي ص بنفسه الشريفه حتى أمره أن يكون مقيما بعده في مكه مهاجرا للأعداء و أنه قد هربه منهم وستره بالمبيت على الفراش وغطاه عنهم و هذا ما يحتمله قوه البشر إلا بآيات باهره من واهب النفع ودافع الضرر ومنها أن الله جل جلاله لم يقنع لمولانا على ع بهذه الغايه الجليله حتى زاده من المناقب الجميله وجعله أهلا أن يقيم

ثلاثه أيام بمكه لحفظ عيال سيدنا رسول الله ص و أن يسير بهم ظاهرا على رغم الأعداء و هو وحيد من رجاله و من يساعده على مابلغ من المخاطره إليه ومنها أن هذا الاستسلام من مولانا على ص للقتل وفديه النبي ص أظهر مقاما وأعظم تماما من استسلام جده الذبيح إسماعيل لإبراهيم الخليل ع لأن ذلك استسلام لوالد شفيق يجوز معه أن يرحمه الله جل جلاله ويقبله [يقيله] من ذبح ولده كما جرى الحال عليه من التوفيق ومولانا على ع استسلم للأعداء الذين لا يرحمون ولا يرجون لمسامحه في البلاء ومنها أن إسماعيل ع كان يجوز أن الله جل جلاله يكرم إياه بأنه لا يجد للذبح ألما فإن الله تعالى قادر أن يجعله سهلا رحمه لأبيه وتكرما ومولانا على ع استسلم للذين طبعهم القتل في الحال على الاستقصاء وترك الإبقاء والتعذيب إذ اظفروا بما قدروا من الابتلاء ومنها أن ذبح إسماعيل بيد أبيه الخليل ع ما كان فيه شماته ومغالبه ومقاهره من أهل العداوات وإنما هو شيء من الطاعات المقتضيه للسعادات والعنايات ومولانا على ع كان قد خاطر بنفسه لشماته الأعداء والفتك به بأبلغ غايات الاشتقاء [الاشتقاء]

قرآن-٧-٩٣

[صفحه ٥٩٦]

والاعتداء والتمثيل بمهجته الشريفه

والتعذيب له بكل إرادته من الكفار سخيغه ومنها أن العاده قاضيه وحاكمه أن زعيم العسكر إذا اختفى أو اندفع عن مقام الأخطار وانكسر علم القوه والاقترار فإنه لا يكلف رعيته المتعلقون عليه أن يقفوا موقفا قد فارقه زعيمهم و كان معذورا في ترك الصبر عليه ومولانا على ع كلف الصبر والثبات على مقامات قد اختفى فيها زعيمه الذي يعول عليه ص وانكسر فيها علم القوه الذي تنظر عيون الجيش إليه فوقف مولانا على ص وزعيمه غير حاضر فهو موقف قاهر و هذا فضل من الله جل جلاله لمولانا على ع باهر وبمعجزات تخرق عقول ذوى الألباب وتكشف لك أنه القائم مقامه فى الأسباب ومنها أن فديه مولانا على ع لسيدنا رسول الله ص كانت من أسباب التمكين من مهاجرته و من كل ماجرى من السعادات والعنايات بنبوته فيكون مولانا على ع قد صار من أسباب التمكين من كل ماجرت حال الرساله عليه ومشاركاه فى كل خير فعله النبى ص وبلغ ماله [وبلغ حاله] إليه و قد اقتصر فى ذكر أسرار [أسباب] المهاجره الشريفه النبويه على هذه المقامات الدينيه و لو أردت بالله جل جلاله أو ردت مجلدا منفردا فى هذه الحال ولكن

فصل فيما نذكره مما يدعى به في غره شهر ربيع الأول

وجدنا ذلك في كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غره ربيع الأول

تقول اللهم لا إله إلا أنت يا ذا الطول والقوه والحوول والعزه سبحانهك ما أعظم وحدانيتك وأقدم صمدانيتك وأوحد إلهيتك وأبين ربوبيتك وأظهر جلالك وأشرف بهاء آلائك وأبهي كمال صنائعك [كرم بها صنائعك] وأعظمك في كبريائك وأقدمك في سلطانك وأنورك في أرضك وسمائك وأقدم ملكك وأدوم عزك وأكرم عفوك وأوسع حلمك وأغمض علمك وأنفذ قدرتك وأحوط قربك أسألك بنورك القديم وأسمائك التي كونت بها كل شيء أن تصلي على محمد و [على آل محمد كما صليت وباركت ورحمت وترحمت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد و أن تأخذ بناصيتي إلى موافقتك وتنظر إلى برأفتك ورحمتك

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۹۷]

وترزقني الحج إلى بيتك الحرام و أن تجمع بين روحى وأرواح أنبيائك ورسلك وتوصل المنه بالمنه والمزيد بالمزيد والخير بالبركات والإحسان بالإحسان كما تفردت بخلق ما صنعت و على ما ابتدعت وحكمت ورحمت فأنت الذى لاتنازع فى المقدور و أنت مالك العز والنور وسعت كل شيء رحمه وعلما و أنت القائم الدائم المهيم

القدير إلهى لم أزل سائلا- مسكينا فقيرا إليك فاجعل جميع أمرى [أمورى] موصولا بثقه الاعتماد عليك وحسن الرجوع إليك والرضا بقدرتك واليقين بك والتفويض إليك سبحانه لا أعلم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم سبحانه بل له ما فى السماوات والأرض كل له قانتون سبحانه فقنا عذاب النار سبحانه تبت إليك و أنا أول المؤمنين سبحانه أنت ولينا من دونهم سبحانه الله رب العالمين سبحانه الله و ما أنا من المشركين سبحانه الله عما يشركون سبحانه الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير سبحانه الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحانه و تعالى عما يشركون سبحانه و تعالى عما يقولون علوا كبيرا سبحانه ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا سبحانه الذى بيده ملكوت كل شىء و إليه ترجعون سبحانه بل عباد مكرمون سبحانه هو الله الواحد القهار سبحانه ربنا إنا كنا ظالمين سبحانه ربك رب العزه

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وعرفنا بركة هذا الشهر ويمنه
وارزقنا خيره واصرف عنا شره واجعلنا فيه من الفائزين برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل- ۱۵۲۴

فصل فيما نذكره من حال اليوم التاسع من ربيع الأول

اعلم أن هذا اليوم وجدنا فيه روايه عظيم الشأن [عظيمه الشأن] ووجدنا جماعه من العجم والإخوان يعظمون السرور فيه ويذكرون
أنه يوم هلاك بعض من كان يهون بالله جل جلاله ورسوله ص ويعاديه و لم أجد فيما تصفحت من

[صفحه ۵۹۸]

الكتب إلى الآن موافقه أعتمد عليها للروايه التي رويناها عن ابن بابويه تغمده الله بالغفران [بالرضوان] فإن أراد أحد تعظيمه
مطلقا لستر يكون في مطاويه غير الوجه الذي ظهر فيه احتياطا للروايه فكذا عاده ذوى الرعايه أقول وإنما قد ذكرت في كتاب
التعريف للمولد الشريف عن الشيخ الثقة محمد بن جرير بن رستم الطبرى الإمامى فى كتاب دلائل الإمامه أن وفاه مولانا الحسن
العسكرى ص كانت لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول وكذلك ذكر محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الحججه وكذلك
قال محمد بن هارون التلعكبرى وكذلك ذكر حسين بن حمدان بن الخطيب وكذلك ذكر الشيخ المفيد فى كتاب الإرشاد
وكذلك قال المفيد أيضا فى كتاب مولد النبى

والأوصياء وكذلك ذكر أبو جعفر الطوسي في كتاب تهذيب الأحكام وكذلك قال حسين بن خزيمة وكذلك قال نصر بن علي الجهضمي في كتاب الموالييد وكذلك الخشاب في كتاب الموالييد أيضا وكذلك قال ابن شهر آشوب في الموالييد المناقب فإذا كانت وفاه مولانا الحسن العسكري ع كما ذكر هؤلاء لثمان خلون من ربيع الأول فيكون ابتداء ولايه المهدي ع على الأمة يوم تاسع ربيع الأول فلعل عظيم هذا اليوم و هو يوم تاسع ربيع الأول لهذا الوقت المفضل والعناية بالمولى الأعظم [المعظم] المكمل

فصل

أقول و إن كان يمكن [أن يكون] تأويل مارواه جعفر بن بابويه في أن قتل من ذكر كان يوم تاسع ربيع الأول لعل معناه أن السبب الذي اقتضى عزم القاتل على قتل من قتل كان ذلك السبب يوم تاسع ربيع الأول فيكون اليوم الذي فيه سبب القتل أصل القتل ويمكن أن يسمى مجازا بالقتل ويمكن أن يأول بتأويل آخر و هو أن يكون توجه القاتل من بلده إلى البلد الذي وقع القتل فيه يوم تاسع ربيع الأول أو يوم وصول القاتل إلى المدينة التي وقع فيها القتل كان

يوم تاسع ربيع الأول و أماتأويل من تأول أن الخير بالقتل وصل إلى بلد أبي جعفر بن بابويه يوم تاسع ربيع الأول فلأنه لا يصح لأن الحديث الذى رواه ابن بابويه عن الصادق ع ضمن أن القتل كان فى يوم تاسع ربيع الأول فكيف يصح تأويل أنه يوم بلغ الخير إليهم

فصل فيما نذكره من صوم يوم العاشر من شهر ربيع الأول

روينا ذلك بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله جل جلاله عليه من كتاب حدائق

[صفحة ٥٩٩]

الرياض الذى أشرنا إليه فقال عند ذكر ربيع الأول ما هذا لفظه اليوم العاشر منه تزوج النبى ص خديجه بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها ولها أربعون سنه و له ص خمس وعشرون سنه ويستحب صيامه شكرا لله تعالى على توفيقه بين رسوله والصالحة الرضيه المرضيه [النقيه]

فصل فيما نذكره من صوم اليوم الثانى عشر من ربيع الأول

روينا ذلك أيضا بإسنادنا إلى شيخنا المفيد قدس الله جل جلاله سره فيما ذكره فى كتاب حدائق الرياض فقال عند ذكر ربيع الأول ما هذا لفظه اليوم الثانى عشر منه كان قدوم رسول الله ص المدينة مع زوال الشمس و فى مثله سنه اثنتين وثمانين من الهجرة كان انقضاء دوله بنى مروان فيستحب صومه شكرا لله تعالى على ما أهلك من أعداء رسوله وبغاه عباده أقول لأن فيه بوع السفاح أول خلفاء الدوله الهاشميه أماقتل مروان وزوال دوله بنى أميه بالكليه فإنه كان من [فى] يوم سابع وعشرين من ذى الحجه كما تقدم ذكره فى عمل ذى الحجه أقول و قدرونا فى كتاب التعريف للمولد الشريف عدده مقالات أن اليوم الثانى عشر من ربيع الأول كانت ولاده رسول الله ص

فصومه مهم احتياطا للعباده بما يبلغ الجهد إليه

فصل فيما نذكره من صلاه في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول

وجدناها في كتب أصحابنا من العجم فقال عن ربيع الأول ما هذا الفظه في الثاني عشر منه يستحب أن تصلى فيه ركعتين في الأولى الحمد مره وقل يا أيها الكافرون ثلاثا و في الثانيه الحمد مره وقل هو الله أحد ثلاثا

فصل

فيما نذكره [أذكره] مما يختص بيوم ثالث عشر من شهر ربيع الأول من فضل شملنى فيه قبل أن أتوصل [أتوصل] ليعلم ذريتى وذوو مودتى أننى كنت قدصمت يوم ثانى عشر ربيع الأول كما ذكرناه من فضله وشرف محله وعزمت على إفطار يوم ثالث عشر وذلك فى سنه اثنتين وستين وستمائيه وقد أمرت بتهيئه الغذاء فوجدت حديثا فى كتاب الملاحم للبطائنى عن الصادق ع يتضمن وجود الرجل من أهل بيت النبوه بعد زوال ملكك بنى العباس يحتمل أن يكون الإشاره [إليه] إلينا والإنعام علينا وهذا ما ذكره بلفظه من نسخه عتيقه بخزانه مشهد الكاظم ع

وهذا مارويناه ورأينا عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال قال الله أجل وأكرم وأعظم من أن يترك الأرض بلا إمام عادل قال قلت له جعلت فداك فأخبرنى

-روايت- ١-٢-روايت- ٦٦-ادامه دارد

[صفحه ٦٠٠]

بما أستريح إليه قال يا أبا محمد ليس يرى أمه محمدا فرجا أبدا مادام لولد بنى

فلان ملك حتى ينقرض ملكهم فإذا انقرض ملكهم أتاح الله لأمه محمدرجلا [برجل] منا أهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى و لا يأخذ في حكمه الرشا و الله إنى لأعرفه باسمه واسم أبيه ثم يأتينا الغليظ القصره ذو الخال والشامتين القائم العادل الحافظ لما استودع يملأها قسطا وعدلا كما ملأها الفجار جورا وظلما

-روایت- از قبل- ۳۹۳

ثم ذكر تمام الحديث أقول و من حيث انقرض ملك بنى العباس لم أجد و لأسمع برجل من أهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى و لا يأخذ في حكمه الرشا كما قد تفضل الله به علينا باطنا وظاهرا وغلب ظنى أو عرفت أن ذلك إشاره إلينا وإنعام فقلت مامعناه يا الله إن كان هذا الرجل المشار إليه أنا فلاتمنعنى من صوم هذا يوم ثالث عشر ربيع الأول على عادتك ورحمتك فى المنع مما تريد منى منه وإطلاقى فيما تريد تمكينى منه فوجدت إذنا وأمرأ بصوم هذا اليوم و قد تضاحى نهاره فصمته و قلت فى معناه يا الله إن كنت أنا المشار إليه فلاتمنعنى من صلاه الشكر وأدعيتها فقامت فلم أمنع بل وجدت لشيء مأمور فصليتها ودعوت بأدعيتها و قد رجوت أن يكون الله تعالى برحمته قد شرفنى بذكرى فى الكتب السالفه على لسان الصادق

ع فإن منا[فإننا]قبل الولايه على العلويين كنا فى تلك الصفات مجتهدين و بعدالولايه على العلويين زدنا فى الاجتهاد فى هذه الصفات والسيره فيهم بالتقوى والمشوره بها والعمل معهم بالهدى وترك الرشا قديما وحديثا لا يخفى ذلك على من عرفنا و لم يتمكن أحد فى هذه الدوله القاهره من العتره الطاهره كما تمكنا نحن من صدقاتها المتواتره واستجلاب الأدعيه الباهره والفرامين [القراءين]المتضمنه لعدلها ورحمتها المتظاهره و قد وعدت أن كل سنه أكون متمكنا على عاداتى من عبادتى أعمل فيه ما يهدىنى الله إليه من الشكر وسعاده دنيائى وآخرتى وكذلك ينبغى أن تعمله ذريتى فإنهم مشاركون فيما تضمنته كرامتى ووجدت بشارتين فيما ذكرته فى كتاب البشارات فى الملاحم تصديق أن المراد نحن بهذه المراحم والمكارم

فصل فيما نذكره من أنه ينبغى صوم اليوم الرابع عشر من ربيع الأول

أقول كان شيخنا المفيد رضى الله عنه قد جعل هلاكك بعض أعداء الله جل جلاله فى يوم من الأيام يقتضى استحباب

[صفحه ٦٠١]

الصيام شكرا لله جل جلاله على ذلك الإنعام والانتقام وقد ذكر رحمه الله فى اليوم الرابع عشر ما هذا لفظه الرابع عشر منه سنه أربع وستين كان هلاك الملحد الملعون يزيد بن معاويه لعنه الله ولعن من طرق له ما أتاه إلى عتره رسوله ومهد له

ورضيه منه وماله عليه أقول فهذا اليوم الرابع عشر حقيق بالصيام شكرا على هلاك إمام الظلم والعدوان [والعدوان] و يوم الصدقات والمبالغه فى الحمد والشكر

فصل فيما روينا من تعظيم ليله سبع عشره من ربيع الأول

ووجدت فى كتاب شفا الصدور فى الجزء الخامس والأربعين منه فى تفسير القرآن عند تفسير بنى إسرائيل تأليف أبى بكر محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش فى حديث الأسراء بالنبى ص ما هذا لفظه ويقال أسرى به فى ليله سبع عشره من ربيع الأول قبل الهجره بسنه أقول فإن صح ما قد ذكره من الأسراء فى الليله المذكوره فىنبغى تعظيمها ومراعاتها وحقوقها المذكوره بالأعمال المشكوره

فصل

فيما نذكره من ولاده سيدنا وجدنا الأعظم محمد ص رسول المالك الأرحم و مايفتح الله جل جلاله فيها علينا من حال معظم اعلم أن الحمل لسيدنا ومولانا رسول رب العالمين وولادته المقدسه العظيمه الشأن عند الملائكه والأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين مايقوى قلبى ولاعقلى ولا لسانى ولا قلمى ولا محلى أن أقدر على شرح فضل الله جل جلاله باختيارها وإظهار أنوارها لأن سيدنا رسول الله ص اشتملت ولادته الشريفه ورسالته المعظمه المنيفه على فضل من الله جل جلاله لا يبلغ وصفى إليه فمن ذلك أنه كان ص قد جاء بعد مائه ألف نبى وأربعه وعشرين ألف نبى منهم من تضمن القرآن الشريف أنه اصطفاه وأسجد له ملائكته وجعله رسولا ومنهم من اتخذته الله جل جلاله خليلا ومنهم من سخر الله

جل جلاله له الجبال يسبحن معه بالعشى والإشراق وبلغ به غايات من التمكين ومنهم من أتاه من الملك ما لم يؤت أحدا من العالمين ومنهم من كلمه الله جل جلاله تكليما ووهبه مقاما جليلا عظيما ومنهم من جعله الله جل جلاله من أمره ومكنه من إحياء الأموات وبالغ فى علو قدره وغيرها وهؤلاء من الأنبياء والأوصياء وانقضت أيامهم وأحكامهم وشرائعهم وصنائعهم و لم يتفق لأحد منهم أن يفتح من أبواب العلوم الدينيه و

[صفحه ٤٠٢]

الدينويه و أن ينجح من أسباب الآداب الإلهيه والبشريه ما بلغ إليه سيدنا محمد ص و أنه بلغ بأمنيته [بأتمته] وبلغت أتمته به ص إلى حال يعجز الإمكان والزمان عن شرح ماجرت علومه وعلومهم منه ع و قدملثوا أقطار المشارق والمغرب بالمعارف وذكر المواهب والمناقب ومنها أن زمان تمكينه من هذه العلوم المبسوطه فى البلاد والعباد كانت مده يسيره لاتقوم فى العاده بهذا المراد الإبايات باهره أو معجزات قاهره من سلطان الدنيا والمعاد[الآخره] لأن مقامه ص بمكه رسولا مده ثلاث عشره سنه كان ممنوعا من التمكين ومده مقامه بالمدينه وهى عشر سنين كان مشغولا بالحروب للكافرين ومقاساه الضالين والمنافقين والجاهلين و لو أنه ص

كان في هذه الثلاث وعشرين سنه متفرغا لمابغ حال علومه وهدايته إليه كان ذلك الزمان قليلا في الإمكان بالنسبه إلى ماجرى من الفضل وبسط لسان العقل والنقل و كان ذلك من آيات الله جل جلاله العظيمه الشأن وآياته ص التي تعجز عنها عباره القلم واللسان ومنها أنه ص أحيا العقول والألباب و قدمات و صارت كالتراب و صار أصحابها كالمدواب ومنها أنه ص نصر العقل بعد إحيائه و قد كان انكسر عسكره واستولت عليه يد أعدائه ومنها أنه ص زكى الأنبياء ص على التفصيل في وقته القليل بما لم يبلغوا إلى تزكيتهم لله جل جلاله ولهم ع في زمانهم الطويل ومنها أنه ص كشف من حال شرف مواضعهم وتحف شرائعهم وأسرارهم وأنوارهم ما لم يبلغ إليه المدعون لنقل أخبارهم وآثارهم ومنها أنه ص شرف بأنه خاتمهم وناظمهم [ناطقهم] وآخرهم في العيان وأولهم وأسبقهم في علو المكان ومنها أنه ص شرف باثنى عشر من مقدس ظهره قائمون بأمره وسره على منهج واحد كامل لابسين لخلع العصمه ومتوجين بتاج الكرامه والفضائل منهم المهدي الذي ينادى باسمه من السماء وبلغ إلى ما يبلغ

إليه أحد من الأنبياء ولئن جحد بعض هذا أهل الخلاف لقله مخالطتهم ومعرفتهم بما كانوا عليه ع من الأوصاف فهيهات أن ينفعهم جحودا أن علمهم ع من غير أستاذ معلوم وسبقهم إلى العلوم وفضلهم

[صفحة ٤٠٣]

في المعقول والمنقول والمرسوم وقد قلنا إننا ما نقدر على شرح فضائل [فضل] مقدس تلك الولاده و ما فيها من السعاده واقتصرنا على ما ذكرناه ولثلا يبلغ الكتاب إلى حد يضجر من وقف على معناه

فصل فيما نذكره من تعيين وقت ولاده النبي ص وفضل صوم اليوم المعظم المشار إليه

اعلم أننا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف ما عرفناه من اختلاف أعيان الإماميه في وقت هذه الولاده المعظمه النبويه وقلنا إن الذين أدر كناهم من العلماء كان عملهم [علمهم] على أن ولادته المقدسه ص و على الحافظين لأمره أشرفت أنوارها يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول في عام الفيل عند طلوع فجره و أن صومه يعدل عند الله جل جلاله صيام سنه هكذا وجدت في بعض الروايات أن صومه يعدل هذا المقدار من الأوقات فإن كان هذا الحديث ناشيا عن نقل عنه ص فربما يكون له تأويل يعتمد عليه و لإفالعقل والنقل يقتضيان أن يكون فضل صوم هذا اليوم المعظم المشار إليه على قدر تعظيم الله جل جلاله لهذا اليوم المقدس

وفوائد المولود فيه ص إلا- أن يكون معنى قولهم ع يعدل عند الله جل جلاله صيام سنه فيكون تلك السنه لها من الوصف والفضل ما لم يبلغ سائر السنين إليه فهذا تأويل محتمل ما يمنع العقل مع الاعتماد عليه وسوف نذكر من كلام شيخنا في وظائف اليوم السابع عشر ما ذكره شيخنا المفيد رضوان الله عليه فقال في كتاب حدائق الرياض وزهره المرتاض ونور المسترشد ما هذا الفظه السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله ص عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل و هو يوم شريف عظيم البركه و لم تزل الشيعة على قديم الأوقات تعظمه وتعرف حقه وترعى حرمة و تتطوع بصيامه و

قدروى عن أئمه الهدى من آل محمد ع أنهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الأول و هو يوم مولد سيدنا رسول الله ص كتب الله له صيام سنه

-روايت- ١-٢-روايت- ٥١-١٥٠

ويستحب فيه الصدقه والإمام بمشاهد الأئمه ع والتطوع بالخيرات وإدخال السرور على أهل الإيمان و قال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعيه نحو هذه الألفاظ والمعانى المرضيه أقول إن الذى ذكره شيخنا المفيد على سبيل الجمله دون التفصيل و الذى أقوله إنه ينبغى

أن يكون تعظيم هذا اليوم الجميل على قدر تعظيم الرسول الجليل

[صفحة ٤٠٤]

المقدم على كل موجود من الخلائق المكمل في السوابق والطرائق فمهما عملت فيه من الخيرات وعرفت فيه من المبررات والمسرات فالأمر أعظم منه وهيئات أن تعرف قدر هذا اليوم و أن الظاهر العجز عنه [منه]

فصل

اشاره

فيما نذكره من زياره سيدنا رسول الله ص في هذا اليوم من بعيد المكان وزياره مولانا على ع عند ضريحه الشريف مع الإمكان فنقول

أما زياره سيدنا رسول الله ص

روى عنه ص أنه قال من زار قبرى بعد موتى كان كمن هاجر معى [إلى] فى حياتى فإن لم تستطيعوا فابعثوا إلى بالسلام

-روایت-١-٢-روایت-٢٥-١٢٢

و فى حديث عن الصادق ع وذكر زياره النبى ص فقال إنه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد فإذا أردت ذلك فمثل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائما وقل و أنت متخيل بقلبك مواجهته ص أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله و أنه سيد الأولين والآخرين و أنه سيد الأنبياء والمرسلين اللهم صل عليه و على أهل بيته الأئمة الطاهرين الطيبين ثم قل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك يا خير الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نقيب الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا قائما بالقسط السلام عليك يا فاتح الخير السلام عليك يا معدن

الوحى والتنزيل السلام عليك يا مبلغا عن الله السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا مبشر السلام عليك يا نذير السلام عليك يا منذر السلام عليك يا نور الله الذى يستضاء به السلام عليك و على أهل بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام عليك و على جدك عبدالمطلب و على أبيك عبد الله السلام عليك و على أمك آمنه بنت وهب السلام على عمك حمزه سيد الشهداء السلام عليك و على عمك عباس بن عبدالمطلب السلام على عمك وكفيك أبا طالب السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا حجه الله على الأولين والآخرين والسابق فى طاعه رب العالمين والمهيمن على رسله والخاتم لأنبيائه [والخاتم الأنبياء] والشاهد على خلقه والشفيع إليه والمكين لديه والمطاع فى ملكوته الأحمد من الأوصاف المحمد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد

[صفحه ۶۰۵]

لسائر الأشراف الكليم [الكريم] عند الرب والمكلم من وراء الحجب الفائز بالسباق والفائت عن اللحاق تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير فى قيامه بواجبك غير منكر [متكبر] ما انتهى إليه من فضلك موقن بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب المنزل عليك محلل حلالك محرم حرامك أشهد يا رسول الله مع

كل شاهد وأتحمّلها عن كل جاحد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في سبيل ربك وصدعت بأمره واحتملت الأذى في جنبه ودعوت إلى سبيله بالحكمه والموعظه الحسنه الجميله وأدبت الحق الذي كان عليك وأنك قدرؤفت على المؤمنين [بالمؤمنين] وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين فبلغ الله بك أشرف محل المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات المرسلين حيث لا يلحقك لا حق ولا يفوقك فائق ولا يسبقك سابق ولا يطمع في إدراكك طامع الحمد لله الذي استنقذنا بك من الهلكه وهدانا بك من الضلاله ونورنا بك من الظلمات [الظلمه] فجراك الله يا رسول الله من مبعوث أفضل ماجازى نبيا عن أمته ورسولا عمن أرسل إليه بأبي أنت وأمي يا رسول الله زرتك عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلاله من خالفك وخالف أهل بيتك عارفا بالهدى الذي أنت عليه بأبي أنت وأمي ونفسي وأهلي ومالي وولدي وأنا أصلى عليك كما صلى الله عليك وصلى عليك ملائكته وأنبيائه ورسله صلوا متتابعه وافرّه متواصله لانقطاع لها ولا أمد ولا أجل وصلى الله عليك وعلى أهل بيتك الطيبين

الطاهرين كما أنتم أهله ثم ابسط كفيك وقل اللهم اجعل جوامع صلواتك ونوامي بركاتك وفواضل خيراتك وشرائف
تحياتك وتسليماتك وكراماتك ورحماتك وصلوات ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وأئمتك المنتجبين وعبادك
الصالحين وأهل السماوات والأرضين و من سيح لك يارب العالمين من الأولين والآخريين على محمد عبدك ورسولك
وشاهدك ونيبك ونذيرك وأمينك ومكينك ونجيبك ونجيبك وحيبيك وخليبك و صفيك و صفوتك وخاصتك
وخالستك ورحمتك وخير خيرتك من خلقك نبي الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة بإذنك

-روایت- از قبل-۱۸۴۷

[صفحه ۶۰۶]

وداعيمهم إلى دينك القيم بأمرك أول النبيين ميثاقا وآخرهم مبعثا الذي غمسته في بحر الفضيله للمنزله الجليله والدرجه الرفيعه
والمرتبه الخطيره وأودعته الأصلاب الطاهره ونقلته منها إلى الأرحام المطهره لطفًا منك له وتحننا منك عليه إذ وكلت لصونه
وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتك عينا عاصمه حجبت بها عنه مدانس العهر ومعايب السفاح حتى رفعت به نواظر العباد
وأحييت به ميت البلاد بأن كشفت عن نور ولادته ظلم الأستار وألبست حرمك به حلل الأنوار اللهم فكما خصصته بشرف هذه
المرتبه الكريمه وذخر هذه المنقبه العظيمه صل عليه

كما وفى بعهدك وبلغ رسالاتك وقاتل أهل الجحود على توحيدك وقطع رحم الكفر فى إعزاز دينك ولبس ثوب البلوى فى مجاهدته أعدائك وأوجب [وأوجب] له بكل أذى مسه أو كيد أحس به من الفئه التى حاولت قتله فضيله تفوق الفضائل ويملك الجزيل بها من نوالك فلقد [وقد] أسر الحسره وأخفى الزفره وتجرع الغصه و لم يتخط مامثل له وحيك اللهم صل عليه وعلى أهل بيته صلاه ترضاها لهم وبلغهم منا تحيه كثيره وسلاما وآتنا من لدنك فى موالاتهم فضلا وإحسانا ورحمه وغفرانا إنك ذو الفضل العظيم ثم صل صلاه الزياره وهى أربع ركعات وتقرأ فيها ماشئت فإذا فرغت فسيح تسبيح الزهراء ع وقل اللهم إنك قلت لنبيك محمدص و لو أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا و لم أحضر زمان رسولك ع اللهم و قد زرتة زاعما [راغما] [راغبا] تائبا من سيئ عملى ومستغفرا لك من ذنوبى ومقرا لك بها و أنت أعلم بهامنى ومتوجها بنبيك إليك نبى الرحمه صلواتك عليه وآله فاجعلنى اللهم بمحمد و أهل بيته عندك وجيها فى الدنيا والآخره و من المقربين يا محمد يا رسول الله بأبى أنت وأمى يانبى الله ياسيد خلق

الله إنى أتوجه بك إلى الله ربك وربى ليغفر لي ذنوبى ويتقبل منى عملى ويقضى لى حوائجى فكن لى شفيعا عند ربك وربى
فنعم المسئول المولى ربى نعم الرب ونعم الشفيح أنت يا محمد عليك و على أهل بيتك السلام اللهم وأوجب لى منك المغفره
والرحمه والرزق الواسع الطيب النافع كما أوجبت لمن أتى نبيك محمدا صلواتك عليه وآله و هو حى فأقر له بذنوبه واستغفر له
رسولك ع فغفرت له برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم وقد أملتك ورجوتك و قمت بين يديك ورغبت إليك عن سواك و
قد أملت

-روایت- ۱-۲۱۱۵

[صفحه ۶۰۷]

جزيل ثوابك وإنى مقر [لمقر] غير منكر وتائب إليك مما اقترفت وعائذ بك فى هذا المقام مما قدمت من الأعمال التى تقدمت
إلى فيها ونهيتنى عنها وأوعدت عليها العقاب وأعوذ بكرم وجهك أن تقيمنى مقام الخزى والذل يوم تهتك فيه الأستار وتبدو
فيه الأسرار والفضائح وترعد فيه الفرائص يوم الحسره والندامه يوم الأفكه يوم الآزفه يوم التغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوما كان
مقداره خمسين ألف سنه يوم النفخه يوم ترجف الراجفه تتبعها الرادفه يوم النشر يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم
يفر المرء من أخيه وأمه و أبيه وصاحبه

وبنيه يوم تشقق الأرض وأكناف السماء يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها يوم يردون إلى الله فينبؤهم بما عملوا يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولاهم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم يوم يردون إلى عالم الغيب والشهادة يوم يردون إلى الله مولاهم الحق يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون وكأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداعي إلى الله يوم الواقعه يوم ترج الأرض رجا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولايسئل حميم حميما يوم الشاهد والمشهود يوم تكون الملائكه صفا صفا اللهم ارحم موقفي في ذلك اليوم بموقفي في هذا اليوم ولا تخزني في ذلك الموقف بما جنيت على نفسي واجعل يارب في ذلك اليوم مع أوليائك منطلقى وفي زمره محمد وأهل بيته عليهم السلام محشرى واجعل حوضه موردى وفي الغر الكرام مصدرى وأعطني كتابى بيمينى حتى أفوز بحسناتى وتبيض به وجهى وتيسر به حسابى وترجح به ميزانى وأمضى مع الفائزين من عبادك الصالحين إلى رضوانك وجنانك إله العالمين اللهم إني أعوذ بك من أن تفضحنى في ذلك اليوم بين يدي الخلائق بجريرتى أو أن ألقى الخزى والندامه بخطيئتى

أو أن تظهر فيه سيئاتي على حسناتي أو أن تنوه بين الخلائق باسمي يا كريم يا كريم العفو العفو الستر الستر اللهم وأعوذ بك من أن يكون في ذلك اليوم في مواقف الأشرار موقفي أو في مقام الأشقياء مقامي و إذاميزت بين خلقك فسقت كلا بأعمالهم زمرا إلى منازلهم فسقني برحمتك في عبادك الصالحين و في زمرة أوليائك المتقين إلى جناتك [جناتك] يارب العالمين ثم ودعه ع وقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيها البشير النذير السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك أيها السفير بين الله و بين خلقه أشهد يا رسول الله أنك كنت نورا في الأصلاب الشامخه والأرحام المطهره لم تنجسك

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۰۸]

الجاهليه بأنجاسها و لم تلبسك من مدلهمات ثيابها وأشهد يا رسول الله أني مؤمن بك وبالائمه من أهل بيتك موقن بجميع ما أتيت به راض مؤمن وأشهد أن الأئمه من أهل بيتك أعلام الهدى والعروه الوثقى والحجه على أهل الدنيا اللهم لاتجعله آخر العهد من زياره نبيك ع و إن توفيتني فإني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حياتي أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أن محمدا عبدك ورسولك

و أن الأئمه من أهل بيته أولياؤك وأنصارك وحججك على خلقك وخلفائك في عبادك وأعلامك في بلادك وخزان علمك وحفظه سررك وتراجمه وحيك اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ روح نبيك محمد وآله في ساعتى هذه و فى كل ساعه تحيه منى وسلاما و السلام عليك يا رسول الله ورحمه الله وبركاته و لاجعله [يجعله] الله آخر تسليمى عليك

-روايت-از قبل-٧٤٢

و أما زياره مولانا أمير المؤمنين ع

فزر مولانا وسيدنا رسول الله ومولانا أمير المؤمنين علياص بالزياره التى زارهما [بها] مولانا الصادق جعفر بن محمدص حيث حضر عندضريح مولانا على ع فى يوم سابع عشر ربيع الأول مولد سيدنا ومولانا رسول الله ص فإنها فاضله فيما أشار إليه رواها محمد بن مسلم الثقفى قال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين ص فاغتسل غسل الزياره والبس أنظف ثيابك وشم شيئا من الطيب و[امش] عليك السكينه والوقار و إذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبله وكبر الله ثلاثين مره وقل السلام على رسول الله خيره الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمه الله وبركاته السلام على أنبياء الله المرسلين وعباد الله الصالحين السلام على الملائكه الحافظين الحافين لهذا [بهذا] الحرم ولهذا [هذه] الضريح اللاتذنين به ثم ادن من القبر وقل

السلام عليك ياوصى الأوصياء السلام عليك يا عماد الأتقياء السلام عليك يا ولى [عماد] الأولياء السلام عليك يا خير الشهداء
السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس أهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الأتقياء السلام عليك
يا عصمه الأولياء السلام عليك يا زين الموحدين النجباء السلام عليك يا صاحب الحوض واللواء السلام عليك يا قاسم الجنة
والنار اللظى السلام عليك يا من شرفت به مكة ومنى السلام عليك يا بحر العلوم ويا كهف الفقراء و السلام عليك يا من ولد فى
الكعبة وزوج فى السماء بسيدته النساء و كان شهوده سفره [الملائكة] الأصفياء السلام عليك يا مصباح الضياء السلام على من
[عليك يا من] خصه النبى بجزيل الجاء [العطاء] السلام عليك يا من بات على فراش خير الأنبياء ووقاه [قاساه] بنفسه عند مبارزه
الأعداء السلام عليك يا من ردت

-روايت- ١- ادا مه دارد

[صفحه ٦٠٩]

له الشمس فسامى شمعون الصفا السلام عليك يا من أنجى الله سفينه نوح باسمه واسم أخيه حيث التطم حولها الماء وطما السلام
عليك يا من تاب الله به وبأخيه على آدم إذ غوى السلام عليك يا فلک النجاه الذى من ركبته نجا و من تخلف عنه هوى السلام
عليك يا مخاطب الثعبان وذئب الفلا السلام عليك ورحمه الله وبركاته السلام عليك يا حجه الله على

من كفر وأتاب السلام عليك يا إمام ذوى الألباب السلام عليك يا معدن الحكمة وفصل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم [الحكمه] الناطق بالصواب السلام عليك أيها المتصدق بالخاتم فى المحراب السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين به القتال فى يوم الأحزاب السلام عليك يا من أخلص الله بالوحدانيه وأتاب السلام عليك يا قالع باب خبير الصيخود من الصلاب السلام عليك يا من دعاه خير الأنام إلى المبيت على فراشه فأسلم نفسه للمنيه وأجاب السلام عليك يا من له طوبى وحسن مآب ورحمه الله وبركاته السلام عليك يا عصمه [ولى] الدين وياسيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت فى فضله سورة براءه والعدايات السلام عليك يا من كتب اسمه فى السماء على السرادقات السلام عليك يا مظهر العجائب والآيات السلام عليك يا أمير الغزوات السلام عليك يا مخبر [يا من هو منجز] بما غير و ما هو آت السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصى ومبين المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته فى الوغا ملائكة السماوات السلام عليك يا

من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه صدقات السلام عليك يا والد الأئمة البرره السادات ورحمه الله وبركاته السلام عليك
ياتالى المبعوث السلام عليك ياوارث علم خير موروث ورحمه الله وبركاته السلام عليك ياسيد المؤمنين السلام عليك ياإمام
المتقين السلام عليك ياملجأ المكرويين السلام عليك ياعصمه المؤمنين السلام عليك يامظهر البراهين السلام عليك ياطه ويس
السلام عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق بخاتمه فى صلاته على المسكين [للمسكين] السلام عليك يا قالع
الصخره عن فم القلب ومظهر الماء المعين السلام عليك ياعين الله الناظره فى العالمين ويده الباسطه ولسانه المعبر عنه فى بريته
أجمعين السلام عليك ياوارث علم النبيين ومستودع علم الأولين والآخرين وصاحب لواء الحمد وساقى أوليائه من حوض خاتم
النبيين السلام عليك ياعسوب الدين وقائد

-روایت- از قبل -۲۱۹۴

[صفحه ۶۱۰]

الغر المحجلين ووالد الأئمة المرضيين ورحمه الله وبركاته السلام على اسم الله الرضى ووجهه المضى ء وجنبه القوى وصراطه
السوى السلام على الإمام التقى المخلص الصفى السلام على الكوكب الدرى السلام على الإمام أبى الحسن على السلام على
أئمه الهدى ومصايح الدجى وأعلام التقى

ومنار الهدى وذوى النهى وكهف الورى والعروه الوثقى والحجه على أهل الدنيا ورحمه الله وبركاته السلام على نور الأنوار وحجج الجبار ووالد الأئمة الأطهار وقسيم الجنه والنار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار ومستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الأوزار السلام على المخصوص بالطاهره التقيه السيده ابنه المختار المولود فى البيت ذى الأستار المزوج فى السماء بالبره الطاهره الرضيه المرضيه ابنه خير الأطهار ورحمه الله وبركاته السلام على النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون و عليه يعرضون و عنه يسألون السلام على نور الله الأنور وضيائه الأزهر ورحمه الله وبركاته السلام عليك ياولى الله وحقته وخاصه الله وخالصته أشهد ياولى الله وولى رسوله لقد جاهدت فى سبيل الله حق جهاده واتبعت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وشرعت أحكامه وأقمت الصلاه وآتيت الزكاه وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت فى سبيل الله صابرا[ناصحا]مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الأجر حتى أتاك اليقين لعن الله من دفعك عن مقامك وأزالك عن مرامك [مراتبك] ولعن الله من بلغه ذلك فرضى به أنا[إلى الله] من أعدائك براء ثم انكب على القبر فقبله

وقل أشهد أنك تسمع كلامي وتشهد مقامي وأشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والأداء يا مولاي يا حجه الله يا أمين الله إن بيني وبين الله تعالى ذنوبا قد أثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد وذكرها يقلقل أحشائي وقدهرت منها إلى الله وإليك فيحق من ائتمنك على سره واسترعاك أمر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي شفيعا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا [العدو نصيرا] ثم انكب على القبر وقبله وقل يا ولي الله يا حجه الله يا باب الله أنازئك يا باب حطه الله اللانذ بقبرك النازل بفنائك المنيخ رحله في جوارك أسألك أن تشفع لي إلى الله في قضاء حاجتي ونجح طلبتي للدنيا والآخرة فإن لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك وأدخلني في حزبك والسلام عليك و على ضجيعك آدم ونوح والسلام عليك و على ولديك الحسن والحسين والأئمة الطاهرين من ذريتك وتمجد وابتهل إلى الله جلت عظمته وألح في الدعاء بما أحببت إن شاء الله تعالى

-روایت- ۱-۲۲۸۵

ذكر الوداع لمولانا أمير المؤمنين ص

أقول إنني لم أجد لهذه الزيارة

[صفحة ۶۱۱]

وداعا يختص بهافاعتمد عليه فيودع بوداع بعض زياراته العامهص

و هو السلام عليك ورحمه الله وبركاته

أستودعك الله وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا إليه ودل عليه اللهم لاتجعله آخر العهد من زيارتى إياه اللهم لاتحرمنا ثواب مزاره وارزقنا العود و إن توفيتنى قبل ذلك فإنى أشهد فى مماتى بما شهدت عليه فى حياتى أشهد أنهم أعلام الهدى ونجوم العلى والقدر البالغ ما بينك وبين خلقك أشهد أن من رد ذلك هو فى درك الجحيم اللهم إنى أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد وتسمى الأئمة واحدا واحدا و أن لاتجعله آخر العهد من وفادته والانقضاء من زيارته و إن جعلته فاجعلى مع هؤلاء الأئمة الهداه

-روایت- ۱-۵۷۵

اللهم ذلل قلبى بالطاعه والمناصحه والموالاه وحسن الموازره والموده والتسليم حتى يستكمل بذلك طاعتك ويبلغ بهامرضاتك ويستوجب بها ثوابك برحمتك اللهم إنى أشهدك بالولايه لمن واليت ووالت رسلك وأنبياؤك وملائكتك وأشهدك بالبراءه ممن برئت أنت منه وبرئت منه رسلك وأنبياؤك وملائكتك المقربون والسفره الأبرار اللهم وفقنى لكل مقام محمود وأقلبنى من هذا الحرم بخير موجود يا ذا الجلال والإكرام السلام عليك ياتاج الأوصياء السلام عليك يارأس الصديقين السلام عليك ياوارث الأحكام السلام عليك ياركن المقام [ياصاحب الركن والمقام] اللهم

اجعلنى من وفده المباركين وزواره المخلصين وشيعته الصادقين ومواليه الناصحين وأنصاره المكرمين وأصحابه المؤيدين واجعلنى أكرم وافد وأفضل وارد وأنبل قاصد فى هذا الحرم الكريم والمقام العظيم والمورد النبيل والمنهل الجليل الذى أوجبت فيه غفرانك ورحمتك وأشهد الله و من حضر من ملائكته فى هذا الحرم الذى هم به [فيه] محققون حافون أن من سكن رمسه وحل ضريحه طهر مقدس صديق منتجب ووصى مرتضى واهل لك من تربه ضمنت [ضمت] نورا من الخير وشهابا من النور وينبوع الحكمة وعينا من الرحمة وإبلاغ الحجة أنا أبرا إلى الله من قاتليك وظالميك والناصرين لك والمعينين عليك والمحاربين لك وأودعك يامولاي يا أمير المؤمنين وداع المحزون لفراقك المكتئب بالزوال عن حرمك المتفجع عليك لاجعله الله آخر العهد منك ولا من زيارتنا لك إنه [إنك] سميع مجيب

-روایت- ۱-۱۳۳۳

فصل فيما نذكره من عمل زائد على [من] الزيارة فى يوم السابع عشر من ربيع الأول أشرف أيام البشارة

وجدنا ذلك فى كتب الأعمال الصالحات وذخائر المهمات والدعوات الراجحات

وهو أنه يصلى عند ارتفاع نهار يوم السابع عشر من ربيع الأول ركعتين يقرأ فى كل ركعة منهما

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۱۲]

الفتاحه مره وإنا أنزلناه عشر مرات والإخلاص عشر مرات ثم تجلس فى مصلاك وتقول اللهم أنت حى لاتموت

وخالق [فائق] لا تغلب [لا تخلق] وبيدى ء لا تنفذ وقريب لا تبعد وقادر لا تضاد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام وعالم لا تعلم وقوى لا تضعف وعظيم لا توصف ووفى لا تخلف وغنى لا تفتقر وحكيم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تخفى وغالب لا تغلب وفرد لا يستشير ووهاب لا تمل وسريع لا يذهل وجواد لا يبخل وعزيز لا تذلل وحافظ لا تغفل وقائم لا تزول ومحتاج لا ترى ودائم لا يفنى وباق لا يبلى وواحد لا يشتهه ومقتدر لا تنازع اللهم إني أسألك بعلم الغيب عندك وقدرتك على الخلق أجمعين أن تحيينى ما عملت الحياه خيرا لى و أن تتوفانى إذا كانت الوفاه خيرا لى وأسألك الخشيه فى الغيب والشهاده وأسألك اللهم كلمه الحق فى الغضب والرضا وأسألك نعيما لا تنفذ وأسألك الرضا بعد القضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذه النظر إلى وجهك الكريم آمين يارب العالمين اللهم إني أسألك بمنك الكريم وفضلك العظيم أن تغفر لى وترحمنى بالطيف الطف لى فى كل ماتحب وترضا اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ومخالطه الصالحين و أن تغفر لى وترحمنى و إذا أردت بقوم فتنه فتقيني غير مفتون وأسألك حبك وحب من يحبك وحب

كل عمل يقربني إلى حبك اللهم بحق محمد صلى الله عليه وآله حبيبيك وبحق ابراهيم خليلك وظيفك وبحق موسى كليمك وبحق عيسى روحك وأسألك بصحف ابراهيم وتوراه موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله وأسألك بكل وحى أوحيت به وبحق كل قضاء قضيت به وبكل سائل أعطيت به وأسألك بكل اسم أنزلته في كتابك وأسألك بأسمائك التي استقر [استقل] بها عرشك فأسألك بأسمائك التي وضعتها على النار فاستنارت وأسألك بأسمائك التي وضعتها على الليل فأظلم وأسألك بأسمائك التي وضعتها على النهار فأضاء وأسألك بأسمائك التي وضعتها على الأرض فاستقرت وأسألك باسمك الأحد الصمد الذي ملأ أركان كل شيء وأسألك باسمك الطهر الطاهر المبارك الحي القيوم لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وأسألك بمعاهد العز من عرشك ومبلغ الرحمه من كتابك وبأسمائك العظام وجدك الأعلى وكلماتك التامات أن ترزقنا حفظ القرآن والعمل به والطاعة لك والعمل الصالح وأن تثبت ذلك في أسماعنا

-روایت- از قبل- ۲۰۶۸

[صفحه ۶۱۳]

وَأَبْصَارَنَا وَ أَنْ تَخْلُطَ ذَلِكَ بِلَحْمِي وَ دَمِي وَ مَخِي وَ شَحْمِي وَ عِظَامِي وَ أَنْ تَسْتَعْمَلَ بِذَلِكَ بَدَنِي وَ قُوَّتِي فَإِنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْتَ وَ حُدُوكَ

لاشريك لك يا الله الواحد الرب القدير[المقدس] يا الله الخالق البارئ المصور يا الله الباعث الوارث يا الله الفتاح العزيز العليم يا الله الملك القادر المقتدر اغفر لي وارحمني إنك أنت أرحم الراحمين اللهم أنت قلت وقولك الحق ادعوني أستجب لكم فأسألك يا الله باسمك الذي دعاك به آدم صلى الله عليه فأوجب له الجنة وأسألك باسمك الذي دعاك به شيث بن آدم فجعلته وصى أبيه بعده أن تستجيب دعاءنا و أن ترزقنا إنفاذ كل وصيه لأحد عندنا و أن تقدم وصيتنا أمامنا وأسألك باسمك الذي دعاك به إدريس فرفعه مكانا عليا أن ترفعنا إلى أحب البقاع إليك وتمن علينا بمرضاتك وتدخلنا الجنة برحمتك وأسألك باسمك الذي دعاك به نوح فنجيته من الغرق وأهلك القوم الظالمين أن تنجيننا مما نحن فيه من البلاء وأسألك باسمك الذي دعاك به هودع فنجيته من الريح العقيم أن تنجيننا من بلاء الدنيا والآخرة وعذابهما وأسألك باسمك الذي دعاك به صالح فنجيته من خزي يومئذ أن تنجيننا من خزي الدنيا والآخرة وعذابهما وأسألك باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته من المؤتفكه والمطر السوء أن تنجيننا من مخازي الدنيا والآخرة وأسألك باسمك الذي دعاك به شعيب

فنجيته من عذاب يوم الظله أن تنجيننا من العذاب إلى روحك ورحمتك وأسألك باسمك الذي دعاك به ابراهيم فجعلت النار عليه بردا وسلاما أن تخلصنا مما [كما] خلصته و أن تجعل مانحن فيه بردا وسلاما كما جعلتها عليه وأسألك باسمك الذي دعاك به إسماعيل عند العطش وأخرجت من زمزم الماء الروى أن تجعل مخرجنا إلى خير و أن ترزقنا المال الواسع برحمتك وأسألك باسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وولده وقره [قوت] عينه أن تخلصنا وتجمع بيننا و بين أولادنا وأهالينا وأسألك باسمك الذي دعاك به يوسف فأخرجته من السجن أن تخرجنا من السجن وتملكنا نعمتك التي أنعمت بها على [علينا] وأسألك باسمك الذي دعاك به الأسباط فتبت عليهم وجعلتهم أنبياء أن تتوب علينا وترزقنا طاعتك وعبادتك والخلاص مما نحن فيه وأسألك باسمك الذي دعاك به أيوب إذ حل به البلاء فقال رب إنى مسنى الضر و أنت أرحم الراحمين فاستجبت له وكشفت عنه ضره [ما به من ضر] ورددت أهله ومثلهم معهم رحمه منك و ذكرى للعابدين اللهم إنى أقول كما قال رب إنى مسنى الضر و أنت أرحم الراحمين فاستجب لنا وارحمنا وخلصنا ورد علينا أهلنا

ومالنا ومثلهم معهم رحمه

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۱۴]

منك واجعلنا من العابدين لك وأسألك باسمك الذي دعاك به موسى وهارون فقلت عززت من قائل قد أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما أن تستجيب دعاءنا وتنجينا كمانجيتهما وأسألك باسمك الذي دعاك به داود فغفرت ذنبه وتبت عليه أن تغفر ذنبي وتتوب على إنك أنت التواب الرحيم

-روایت- از قبل- ۲۶۸

وأسألك باسمك الذي دعاك به سليمان فرددت عليه ملكه وأمكنته من عدوه وسخرت له الجن والإنس والطير أن تخلصنا من عدونا وترد علينا نعمتك وتستخرج لنا من أيديهم حقنا وتخلصنا منهم إنك على كل شيء قدير وأسألك باسمك الذي دعاك به الذي عنده علم من الكتاب على عرش ملكه سبأ أن تحمل إليه فإذا هو مستقر عنده أن تحملنا من عامنا هذا إلى بيتك الحرام حجاجا وزوارا لقبر نبيك عليه السلام وأسألك باسمك الذي دعاك به يونس بن متى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيته من بطن الحوت و من الغم و قلت عززت من قائل وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَفشهد أنامؤمنون ونقول كما قال لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمينفاستجب لي ونجني من غم الدنيا والآخرة

كما ضمنت أن تنجى المؤمنين وأسألك باسمك الذى دعاك به زكريا وقال رَبِّ لا تَدْرِنِي فَرَدًّا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فاستجبت له ووهبت له يحيى وأصلحت له زوجه وجعلتهم يسارعون فى الخيرات ويدعونك رغبا ورهبا وكانوا لك خاشعين فإنى أقول كما قال رب لا تذرني فردا و أنت خير الوارثين فاستجب لى وأصلح لى شأنى وجميع ما أنعمت به على وخلصنى مما أنا فيه وهب لى كرامه الدنيا والآخرة وأولادا صالحين يرثونى واجعلنا ممن يدعوك رغبا ورهبا و من الخاشعين المطيعين لك وأسألك باسمك الذى دعاك به يحيى فجعلته يرد القيامة و لم يعمل معصيه و لم يهمل بها أن تعصمنى من اقرار المعاصى حتى نلقاك طاهرين ليس لك قبلنا معصيه وأسألك باسمك الذى دعيتك به مريم فنطق ولدها بحجتها أن توفقنا وتخلصنا بحجتنا عندك و عند كل مسلم [ومسلمه] حتى تظهر حجتنا على ظالمينا وأسألك باسمك الذى دعاك به عيسى ابن مريم فأحيا به الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص أن تخلصنا فتبرأنا من كل سوء وآفه وألم وتحيينا حياه طيبه فى الدنيا والآخرة و أن ترزقنا العافيه فى أبداننا وأسألك باسمك الذى دعاك به الحواريون فأعنتهم حتى بلغوا عن عيسى ما أمرهم به وصرفت عنهم كيد الجبارين

وتوليتهم أن تخلصنا وتجعلنا من الدعاه إلى طاعتك وأسألك باسمك الذى دعاك به جرجيس فرفعت عنه ألم العذاب أن ترفع
عنا ألم العذاب فى الدنيا والآخرة و أن لا تبلىنا و إن ابليتنا فصبرنا والعافيه أحب إلينا وأسألك باسمك الذى دعاك به الخضر
حتى أبقيته

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۱۵]

أن تفرج عنا وتنصرنا على من ظلمنا وتردنا إلى مأمناك وأسألك باسمك الذى دعاك به حبيك محمد صلى الله عليه وآله
فجعلته سيد المرسلين وأيدته بعلى سيد الوصيين أن تصلى عليهما و على ذريتهما الطاهرين و أن تقيلنى فى هذا اليوم عثرتى
وتغفر لى ماسلف من ذنوبى وخطاياى و لاتصرفنى من [فى] مقامى هذا إلا بسعى مشكور وذنوب مغفور وعمل مقبول ورحمه
ومغفره ونعيم موصول بنعيم الآخرة برحمتك يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام إنك على كل شىء قدير و لا حول و لا قوه
إلا بالله العلى العظيم

-روایت-از قبل-۵۰۲

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون المسلمون عليه يوم ولادة النبي ص

اعلم أننى وجدت أن تعظيم كل زمان ينبغى أن يكون على قدر ما جعل فيه من الفوائد والإحسان والمسلمون مطبقون ومتفقون
أن محمداص أعظم مولود بل أعظم موجود من البشر فى الدنيا وأرفع وأنفع من كل من انتفع من الخلائق بفعاله ومقاله فينبغى
أن يكون تعظيم يوم ولادته

على قدر شرف نبوته ومنفعته وفائدته و قد وجدت النصارى وجماعه من المسلمين يعظمون مولد عيسى ع تعظيما لا يعظمون فيه أحدا من العالمين وتعجبت كيف قنع من يعظم ذلك المولد من أهل الإسلام كيف يقنعون أن يكون مولد نبيهم الذى هو أعظم من كل نبي دون مولد واحد من الأنبياء إن هذا خلاف صواب الآراء ولعله لو حصل لواحد من العباد مولود بعد أن كان فاقدا للأولاد لوجد من السرور وتعظيم المولد المذكور أضعاف مولد سيد النبيين وأعظم الخلائق عند رب العالمين و هذا خلاف [كمال] صفات العارفين وبعيد من قواعد المسعودين و أهل اليقين فالله الله أيها العارف بالصواب والمحافظ على الآداب المراقب لمالك يوم الحساب أن يكون هذا يوم مولد خاتم الأنبياء عندك دون مولد أحد أبدا فى دار الفناء وكن ذلك اليوم عارفا ومعترفا بفضل الله جل جلاله عليك و على سائر عباده وبلاده بالنعمة العظيمة بإنشاء هذا المولود المقدس وتعظيم ميلاده وتقرب إلى الله جل جلاله بالصدقات المبروره و صلوات الشكر المذكوره والتهانى فيما بين أهل الإسلام وإظهار فضل هذا اليوم على الأيام حتى تعرفه قلوب الأطفال والنساء ويصير طبيعه لهم نافع ورافعه فى دار الابتلاء ودار دوام البقاء و

لا تقتد [تقيد] بأهل الكسالة أو المهونين [المتهونين] بأمر الجلالة أو الجاهلين لحقوق صاحب الرساله فإن الواصف لأمر و لا يقوم بتعظيم قدره والمادح بشكر و لا يعلم بما مدحه من شكره ممن يكذب فعاله مقالته ويشهد عليه بالخسران والخذلان أعماله فإن الله جل جلاله وصف المعترفين بلسان مقالهم المخالفين لما يقولونه ببيان أفعالهم إنهم كاذبون مفترين ومنافقون فقال جل جلاله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله و الله يعلم إنك لرسوله و الله يشهد إن المنافقين لكاذبون فهل ترى نفعهم إقرارهم للنبي ص برسالته لما كانت قلوبهم وأعمالهم مكذبه لمقالهم في حقيقته و ما أعتقد أنني أحسن أن أشرح لك كيف تكون في ذلك اليوم عليه و هذا الذي قد كتبتة ونهت عليه هو المقدار الذي هداني الله جل جلاله الآن إليه

قرآن- ١٧٣٤-١٨٨٣

فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد مولد النبي سيدنا محمد رسول الله ص مما يدلنا الله جل جلاله بالعقل والنقل عليه

اعلم أنا قد ذكرنا عند أيام وأوقات معظمات كيف يكون الإنسان عليه عند خاتمتها من الصفات فإن ظفرت بشىء

[صفحة ٤١٦]

منها فلا تعرض عنها وزد عليها بقدر تعظيم هذه الولادة المقدسه المعظمه المقدمه عليها فإذا كان أواخر نهار عيد ولادته فكن بين يدي الله جل جلاله على بساط مراقبته معترفاً له جل جلاله بالتقصير في معرفه حق نعمته و في القيام بطاعته سائلاً وآملاً أن يوفقك لما هو أفضل

وأكمل مما أنت عليه مما يقربك إليه وتوجه إليه جل جلاله وتضرع بين يديه بهذا المولود العزيز عليه في كل ماتحتاج إليه وتوجه إلى هذا المولود العظيم المقام والكمال بلسان الحال بالله جل جلاله ذي الجلال والإفضال فيما يبلغه توفيقك وعنايه الله جل جلاله بك وفيما لا يبلغه حالك مما يعلم الله جل جلاله أنه مصلحه لك واجمع أطراف عملك بلسان الحال في ذلك اليوم العظيم وسلم إلى مقدس حضره الرسول الرؤوف الرحيم وضعه بين يديه وتوجه إليه بكل ماتقدر عليه في أن يتم بكماله نقصان أعمالك وخسران أحوالك وتعرضها بيد جلالتها وبقدره نبوته ورأفته وشفاعته على كرم الله جل جلاله ورحمته و على أنوار عظمته سبحانه وجلالته

الباب الخامس فيما نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الآخر وفيه فصول

فصل فيما نذكره من دعاء في غره شهر ربيع الآخر

وجدناه في كتاب مختصر المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غره شهر ربيع الآخر تقول اللهم أنت إله كل شيء وخالق كل شيء [حى] ومالك كل شيء ورب كل شيء أسألك بالعروه الوثقى والغايه والمنتهى وبما خالفت به بين الأنوار والظلمات والجنه والنار والدنيا والآخره وبأعظم أسمائك في اللوح المحفوظ وأتم أسمائك فى

التوراه نبلا وأزهر أسمائك فى الزبور عزا وأجل أسمائك فى الإنجيل قدرا وأرفع أسمائك فى القرآن ذكرا وأعظم أسمائك فى الكتب المنزله وأفضلها وأسر أسمائك فى نفسك الذى ليس كمثل شىء وأسألك بعزتك وقدرتك وبالعرش العظيم و ماحمل وبالكرسى الكريم و ماوسع أن تصلى على محمد وآل محمد وتبيح لى من عندك فرجك القريب العظيم الأعظم اللهم أتمم على إحسانك القديم الأقدم وتابع إلى معروفك الدائم الأدم وانعشنى بعز جلالك الكريم الأكرم

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۷۷۳

ثم تقرأ أو إلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الله لا إله إلا هو الحى القيوم هو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فىهدلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شىء فاعبدوه وهو على كل شىء وكيلاتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركينقل يا أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعاً الذى له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الأسمى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدونو ما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً

يُشْرِكُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِعُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ إِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ أَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنْ السَّاعَةَ آتَيْتَهُ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ إِنَّمَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ لَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَنِي تَوْفِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَنِي تُصْرَفُونَ غَافِرِ الذَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي

الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِّ يُرْذِلِكُمْ اللَّهُ رَبِّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتَى تُؤْفَكُونَ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
العَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ فَأَنْتَى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرِ
لِتَذْنِبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ هُوَ اللَّهُ الْعَلِيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الْعَلِيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلَائِكَةُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَفْوًا لَيْسَ بَعْدَهُ عَقُوبَةٌ وَرِضًا لَيْسَ بَعْدَهُ سَخَطٌ وَعَافِيَةً لَيْسَ بَعْدَهَا بَلَاءٌ وَسَعَادَةً لَيْسَ بَعْدَهَا شِقَاءٌ
وَهُدًى لَا يَكُونُ بَعْدَهُ ضَلَالَةٌ وَإِيمَانًا لَمْ [لَا] يَدْخُلْهُ كُفْرٌ وَقَلْبًا لَا يَدْخُلْهُ فِتْنَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الْقَبْرِ وَالْحِجَةَ الْبَالِغَةَ
وَالْقَوْلَ الثَّابِتَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَأَنْ تَنْزِلَ عَلَيَّ الْأَمَانَ وَالْفَرَجَ [الْفَرَجَ] وَالسَّرُورَ وَنَضْرَةَ النِّعَمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِّهِ مُحَمَّدًا وَعَرَفْنِي بِرُكْحَةِ هَذَا الشَّهْرِ وَيَمْنِهِ وَارزُقْنِي خَيْرِهِ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَابُ الْخَيْرِ فَهَبْ لِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ وَإِشْفَاقًا مِنْ عَذَابِكَ وَحَيَاءً مِنْكَ وَتَوْقِيرًا وَإِجْلَالًا حَتَّى يُوَجَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلْبِي
وَيَقْشَعِرَ مِنْهُ جِلْدِي

منه عینی ولاأخلو من ذکرک فی لیلی ونهارى یاأرحم الراحمین اللهم إنی أثنی علیک و ماعسى أن یبلغ مدحی وثنائی مع قله عملی وقصر رأیی و أنت الخالق و أناالمخلوق و أنت الملك و أناالمملوک و أنت الرب و أناالعبد و أنت العزيز و أناالذلیل و أنت القوى و أناالضعیف و أنت الغنی و أناالفقیر و أنت المعطى و أناالسائل و أنت الحى الذى لايموت و أناخلق أموت فاغفر لى وارحمنى وأعطنى سؤلى فی دنیای و آخرتى و تجاوز عنى و عن جمیع المؤمنین و المؤمنات و المسلمین و المسلمات الأحياء منهم و الأموات اللهم صل على محمد عبدک و رسولک و نبیک و صفيک و خيرتک من خلقک اللهم ارفع درجته و کرم مقامه و أجزل ثوابه و أفلح حجه و أظهر عذره و عظم نوره و أدم کرامته و ألحق به أمته و ذريته و أقر بذلك عينه اللهم اجعل محمدا أكرم النبیین تبعا و أعظمهم منزله و أشرفهم کرامه و أعلاهم درجه و أفسحهم فى الجنة منزلا اللهم بلغ محمدا الدرجه و الوسيله [درجه الوسيله] و شرف بنيانه و عظم نوره و برهانه و تقبل شفاعته فى أمته و تقبل صلاه أمته عليه اللهم صل على محمد كما بلغ رسالاتک و تلا آیاتک و نصح لعبادک وجاهد فى سبيلک]

وعبدك [حتى أتاه اليقين أللهم زد محمدا مع كل شرف شرفا و مع كل فضل [فضيله]فضلا و مع كل كرامه كرامه و مع كل سعادته سعادته حتى تجعل محمدا في الشرف الأعلى من [مع [الدرجات العلى أللهم صل على محمد و] على [آل محمد وسهل لى محبتي [محنتى] وبلغنى أمنيتى ووسع على فى رزقى واقض عنى دينى وفرج عنى همى وغمى وكربى ويسر لى إرادتى وأوصلنى إلى بغيتى سريعا عاجلا يا أرحم الراحمين

-روايت-١-١٤٢٠

فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من ربيع الآخر

روينا ذلك بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه فى كتاب حدائق الرياض الذى أشرنا إليه فقال عندذكر ربيع الآخر ما هذاالفظه اليوم العاشر منه سنه اثنتين وثلاثين ومائتين من الهجره كان مولد سيدنا أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن على الرضا و هو يوم شريف عظيم البركه يستحب صيامه

فصل فيما نذكره من فضل هذاالصيام الحاضر واحترام اليوم العاشر من ربيع الآخر لأجل تعظيم المولود فيه وفضله الباهر

أقول إن كل يوم ولد فيه إمام من أئمه الإسلام فهو يوم عظيم الإنعام ينبغى أن يتلقى بما يستحقه من الشكر لله جل جلاله والثناء على مقدس مجده والزياده فى مهمات حمده و أن يعترف لله جل جلاله بما فتح الله فيه من الأبواب إلى سعادته الدنيا و يوم الحساب ويعترف للإمام ص بحقه الذى أوجه الله جل جلاله برياسته وسياسته وشفقته وعظمته ويختمه بما يليق به من خاتمته و قدقدمنا فى عده مواضع من هذاالكتاب تفصيلا لهذه الأسباب

الباب السادس فيما نذكره مما يتعلق بشهر جمادى الأولى و فيه فصول

فصل فيما نذكره من دعاء

وجدناه فى كتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذاالفظه الدعاء فى غره جمادى الأولى تقول أللهم أنت الله و أنت الرحمن الرحيم و أنت الملك القدوس و أنت [الله] السلام المؤمن و أنت المهيمن و أنت

-روايت-١-٢-روايت-٦٣-ادامه دارد

[صفحه ٦١٩]

العزیز و أنت الجبار و أنت المتكبر و أنت الخالق و أنت البارئ و أنت المصور و أنت العزيز الحكيم و أنت الأول والآخِر والظاهر والباطن لك الأسماء الحسنی أسألك يارب بحق هذه الأسماء وبحق أسمائك كلها أن تصلى على محمد و على آل محمد و آتنا أللهم فى الدنيا حسنه و فى الآخرة حسنه واختم لنا بالسعاده والشهاده فى سبيلك و عرفنا بركه شهرنا

هذا ويمنه وارزقنا خيره واصرف عنا شره واجعلنا فيه من الفائزين وقنا برحمتك عذاب النار يا أرحم الراحمين إنك على كل شىء قدير

-روایت- از قبل- ۴۷۱

ثم تقرأ الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذى خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا يبرههم يعدلون هو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجلٌ مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله فى السماوات والأرض يعلم سرركم وجهركم ويعلم ما تكسبون الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنهما الحمد لله الذى له ما فى السماوات وما فى الأرض وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رؤساً أولياً أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق ما يشاء إن الله على كل شىء قدير ما يفتح الله للناس من رحمته فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسلنا بالحق الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون الحمد لله الذى أنزلنا من القوم الظالمين الحمد لله الذى فضّلنا على كثير من عباده المؤمنين الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسلنا بالحق الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الحمد لله الذى صدقنا وعده وأورثنا الأرض ننبؤاً من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى

الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين لله رب السماوات والأرض رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيراً اللهم اغفر لي ماسلف من ذنوبي وتداركني فيما بقي من عمري وقو ضعفى للذى خلقتنى له وحبب إلى الإيمان وزينه فى قلبى وقد دعوتك كما أمرتنى فاستجب لى كما وعدتنى اللهم إنى أصبحت لك عبداً لا أستطيع دفع [رفع] ما أكره ولا أملك ما أرجو وأصبحت مرتها بعملى فلافقى أفقر منى [إلىك] يارب العالمين أسألك أن تستعملنى عمل من استيقن حضور أجله لابل عمل من قدمات فرأى عمله ونظر إلى ثواب عمله إنك على كل شىء قدير اللهم هذا مكان العائد برحمتك من عذابك وهذا مكان العائد بمعافاتك من غضبك

-روایت- ۱-۲۵۲۰

[صفحة ۶۲۰]

اللهم اجعلنى ممن دعاك فأجبتة وسألك فأعطيتة وآمن بك فهديتة وتوكل عليك فكفيتة وتقرّب إليك فأدنيته وافتقر إليك فأغنيته وأستغفرك فغفرت له ورضيت عنه وأرضيتة [فأرضيتة] وهديتة إلى مرضاتك واستعملته بطاعتك ولذلك فرغته أبداً ما أحيتة فتب على يارب وأعطنى سؤلى ولا تحرمنى

شيئا مما سألتك واكفني شر ما يعمل الظالمون في الأرض وأستغفر الله أذى لا إله إلا هو أذى لا يغفر الذنوب إلا هو اللهم صل على محمد و[على] آل محمد وأعني على الدنيا وارزقني خيرا وكره إلى الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الراشدين اللهم قوني لعبادتك واستعملني في طاعتك وبلغني أذى أرجو من رحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك الرى يوم الظماء والنجاه يوم الفزع الأكبر والفوز يوم الحساب والأمن يوم الخوف وأسألك النظر إلى وجهك الكريم والخلود في جنتك في دار المقامه من فضلك والسجود يوم يكشف عن ساق والظل يوم لا ظل إلا ظلك ومرافقه أنبيائك ورسلك وأوليائك اللهم اغفر لي ما قدمت من ذنوبي وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت على نفسي و ما أنت أعلم به مني وارزقني التقى والهدى والعفاف والغنى ووفقني للعمل بما تحب وترضى اللهم أصلح لي ديني أذى هو عصمه أمرى وأصلح لي دنياي التي فيها معاشى وأصلح لي آخرتي التي إليها منقلبي واجعل الحياه زياده لي في كل خير واجعل الموت راحه لي من كل سوء اللهم إني أسألك يارب الأرباب و ياسيد السادات و يامالك الملوك أن ترحمني وتستجيب لي وتصلحني فإنه لا يصلح من

صلح من عبادك إلا أنت فإنك أنت ربى وثقتى ورجائى ومولائى وملجئى و لاراحم لى غيرك و لامغيث لى سواك و لامالك سواك و لامجيب إلا- أنت أناعبدك و ابن عبدك و ابن أمتك الخاطئ الذى وسعته رحمتك و أنت العالم بحالى وحاجتى وكثره ذنوبى والمطلع على أمورى [عيوبى] كلها فأسألك يا لا إله إلا أنت أن تغفر لى ماتقدم من ذنبى و ماتأخر اللهم لاتدع لى ذنبا إلاغفرته و لاهما إلافرجته و لاجاهه هى لك رضا لإقضيتها و لاعيبا إلاأصلحته اللهم و آتنا [آتنى] فى الدنيا حسنه و فى الآخرة حسنه و قنى [وقنا]عذاب النار اللهم أعنى على أهوال الدنيا وبوائق الدهور [ونكبات الزمان وكربات الآخرة] ومصيبات الليالى والأيام اللهم واحرسنى من شر مايعمل الظالمون فى الأرض فإنه لاحول و لا قوه إلا بك اللهم إنى أسألك إيماننا ثابتا وعملا- متقبلا- ودعاء مستجابا و يقينا صادقا وقولا- طيبا وقلبا شاكرا و بدنا صابرا ولسانا ذاكرا اللهم أنزع حب الدنيا ومعاصيها و ذكرها وشهوتها من قلبى

-روايت- ١- ٢٢٤٢

اللهم إنك بكرمك تشكر اليسير من عملى فاعف [فاغفر] لى الكثير من ذنوبى و كن لى وليا و نصيرا و معينا [منيعا] و حافظا اللهم هب لى

-روايت- ١- ادا مه دارد

[صفحه ٦٢١]

قلبا أشد رهبه لك من قلبى ولسانا أدوم لك ذكرا من لسانى و جسما أقوى على طاعتك و عبادتك من جسمى اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك و

من فجأه نعمتك و من تحويل [تحول] عافيتك و من هول غضبك وأعوذ بك من جهد البلاء و [من] أدرك الشقاء و من شماته الأعداء و سوء القضاء فى الدنيا والآخرة اللهم إنى أسألك باسمك الكريم وعرشك العظيم وملكك القديم يا وهاب العطايا و يامطلق الأسارى و يافكاك الرقاب و ياكاشف العذاب أسألك أن تخرجنى من الدنيا سالما غانما و أن تدخلنى الجنة برحمتك آمنا و أن تجعل أول شهرى هذا صلاحا وأوسطه فلاحا و آخره نجاحا إنك أنت علام الغيوب

-روایت- از قبل- ۵۷۵

فصل فيما نذكره من صوم يوم النصف من جمادى الأولى وفضله

روينا ذلك بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتابه الذى أشرنا إليه فقال عند ذكر جمادى الأولى ما هذا لفظه النصف منه سنة ست وثلاثين من الهجرة كان مولد سيدنا أبى محمد على بن الحسين الإمام زين العابدين ع و هو يوم شريف ويستحب فيه الصيام والتطوع بالخيرات

فصل فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الأولى المذكوره و ما يليق به من الأمور

قد قدمنا أن أوقات ولادته الأطهار هو يوم إطلاق المبار والمسار وفتح الباب من أبواب السعادات والعنايات وترتيب ثابت على العبيد يدلهم على ما يحتاجون إليه منه من مقام حميد فينبغى أن يكون مصاحبه ذلك الوقت العظيم بقدر ما يستحقه من التكريم و أن يكون خاتمته على ما ذكرناه من خاتمة الأوقات المعظمت بالمراقبه لله جل جلاله و ما يريد جل جلاله من الطاعات

الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بجمادى الآخرة و فيه فصول

فصل فيما نذكره مما يدعى به

وجدنا ذلك فى الكتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء فى [عند] غره جمادى الآخرة تقول اللهم يا الله [أنت القديم يا الله [أنت الدائم القائم يا الله أنت الحى القيوم يا الله أنت العلى الأعلى يا الله أنت المتعالى فى علوك إله كل شىء و رب كل شىء و خالق كل شىء و صانع كل شىء القاضى الأكبر القدير المقتدر تباركت أسماؤك و جل ثناؤك [و لا إله غيرك [اللهم صل على محمد و [على] آل محمد و عرفنا بركه شهرنا هذا و ارزقنا يمنه و نوره و نصره و خيره و بره و سهل لى فيه ما أحبه و يسر لى فيه ما أريده و أوصلنى إلى بغيتى فيه إنك على كل شىء قدير اللهم إنى أسألك يا من يملك حوائج السائلين و يعلم ضمير الصامتين

و يا من لكل مسأله عنده سمع حاضر وجواب عتيد و كل صامت علم منه [به] باطن محيط مواعيدك الصادقه وأياديك الناطقه
ونعمك السابغه وأياديك الفاضله ورحمتك الواسعه إلهى خلقتنى و لم أك شيئا مذكورا و أناعائذك [عائذ بك] وعائذ
إليك و قد ظلمت نفسى و أنا مقر لك بالعبوديه معترف لك بالربوبيه مستغفر من ذنوبى فأسألك أن تغفر لى يا من ليس كمثله
شىء و هو السميع البصير إذا الجلال والإكرام يا حنان يا منان يا من أظهر الجميل وستر القبيح و [يا من] لم يؤاخذ بالجريره و لم
يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن

-روايت- 1-2-روايت- 68-ادامه دارد

[صفحه 622]

التجاوز يا واسع المغفره يا باسط اليدين بالرحمه والمشييه والقدرة والظلمات والنور يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى وولى
كل حسنه ونعمه يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم [يا مبتدئا بالنعم] اقبل استحقاقها يارباه يا غياثاه ياسيدهاه يا مولاه يا غايه
رغبتهاه أسألك بك يا الله ألا- تشوه خلقى بالنار فإنى ضعيف مسكين مهين وآتنى فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه وقنا
برحمتك عذاب النار يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع لى خير الدنيا والآخره برحمتك يا أرحم الراحمين و لا حول و لا قوه
إلا بالله العلى العظيم و تقرأ اثنتى عشره مرهقُل ادعُوا اللَّهَ أَوْ ادعُوا الرَّحْمَنَ أَيَا مَا تَدَعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واجعل عبدك ورسولك
أكرم خلقك عليك وأفضلهم لديك وأعلاهم منزله عندك وأشرفهم مكانا وأفسحهم فى الجنة منزلا وآتنا [آتني] فى الدنيا
حسنه و فى الآخرة حسنه وقنا [قنى] برحمتك عذاب النار فإنه لا حول ولا قوة إلا بك يا ذا الجلال والإكرام

-روایت- از قبل -۲۰۱۰

فصل فيما نذكره من صلاة تصلى فى جمادى الآخرة

ورأيت فى كتاب روضه العابدين ومأنس الراغبين لإبراهيم بن عمر بن فرج [فرخ] الواسطى حديثا فى كتاب جمادى الآخرة ولم
يذكر أى وقت منه فنذكرها فى أوله اغتناما للعباده واستظهارا للسعاده

وهى أن تصلى أربع ركعات تقرأ الحمد فى الأولى مره وآيه الكرسى مره وسوره إنا أنزلناه خمسا وعشرين مره و فى الثانيه
الحمد مره وسوره ألهيكم التكاثر مره وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مره و فى الثالثه الحمد مره وقل يا أيها الكافرون مره وقل
أعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مره و فى الرابعه الحمد مره و إذا جاء نصر الله والفتح مره وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين
مره فإذا سلمت فقل سبحان الله

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۲۳]

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبعين مره وصل على النبى ص سبعين مره ثم قل ثلاث مرات اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات ثم تسجد وتقول

فى سجودك ثلاث مرات يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا الله يا رحمان يا رحيم يا أرحم الراحمين ثم يسأل الله تعالى حاجته من فعل ذلك فإنه تصان نفسه وماله وأهله و أولده ودينه ودينه إلى مثلها من السنه القابله و إن مات فى تلك السنه مات على الشهاده

-روايت-از قبل-٤٢٧

فصل فيما نذكره من وقت انتقال أمنا المعظمه فاطمه بنت رسول الله ص وتجديد السلام عليها

روينا عن جماعه من أصحابنا ذكرناهم فى كتاب التعريف للمولد الشريف أن وفاه فاطمه الزهراء ص كانت يوم ثالث جمادى الآخره فينبغى أن يكون أهل الوفاء محزونين فى ذلك اليوم على ماجرى عليها من المظالم الباطنه والظاهره حتى أنها دفنت ليلا مظهره للغضب على من ظلمها وآذاها وآذى أباه صلوات الله عليه و على روحها الطاهره وتزار بما قدمناه فى كتاب جمال الأسبوع عند حجره النبى ع لمن حضر هناك والإقرار من أى مكان كان وقد ذكر جامع كتاب المسائل وأجوبتها من الأئمه ع فيها ما سئل عنه مولانا على بن محمد الهادى ع فقال فيه ما هذا لفظه

أبو الحسن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت إليه إن رأيت أن تخبرني عن بيت أمك فاطمه ع أهي في طيبه أو كما يقول الناس في البقيع فكتب هي مع جدى ص

-روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٦٥

قلت أنا و

هذا النص كاف في أنها ع مع النبي ص

فيقول السلام عليك ياسيده نساء العالمين السلام عليك يا والده الحجج على الناس أجمعين السلام عليك أيتها المظلومه الممنوعه حقها ثم قل اللهم صل على أمتك وابنه نبيك وزوجه وصى نبيك صلاه تزلفها فوق زلفى عبادك المكرمين من أهل السماوات و أهل الأرضين فقد روى أن من زارها بهذه الزياره واستغفر الله غفر الله له وأدخله الجنة

-روايت- ١-٢-روايت- ٩-٣٤٠

وسياتى زياره لها ع نذكرها عقيب مولدها إن شاء الله

فصل فيما نذكره من فضل ليله تسع عشره من جمادى الآخره وأنها ليله ابتداء الحمل برسول الله ص

ذكر محمد بن بابويه رضوان الله عليه فى الجزء الرابع من كتاب النبوه فى أواخره حديث أن الحمل بسيدنا رسول الله ص كان ليله الجمعه لاثنتى عشره ليله بقيت من جمادى الآخره و إذا كان الأمر كذلك فينبغى تعظيم هذه الليله الباهره وإحيائها بالعبادات الباطنه والظاهره حيث كان فيها ابتداء الحمل بالمولود المعظم فى الدنيا والآخره الفاتح للسعادات المتناصره والآيات المتواتره المحيى ما درس من علوم الأنبياء الدائرهم

فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من جمادى الآخره وبعض فضائله الباطنه والظاهره

روينا ذلك بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتابه المشار إليه فقال عند ذكر جمادى الآخره ما هذا لفظه يوم العشرين منه كان مولد السيده الزهراء ع سنه اثنتين من المبعث و هو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقه على أهل الإيمان

فصل فيما نذكره من تعظيم هذا اليوم العشرين منه المعظم

اعلم أن يوم ولاده سيدتنا الزهراء البتول ابنه أفضل الرسول ص و هو يوم عظيم الشأن من أعظم أيام أهل الإسلام والإيمان لأمر منها أن نسب رسول الله ص انقطع لإلماها ومنها أن أئمه المسلمين والدعاه إلى رب العالمين من ذريتها وصادر عن مقدس ولادتها ومنها أنها أفضل من كل امرأه كانت أو تكون فى الوجود وهذا فضل عظيم السعود ومنها أنها المزوجه فى السماء والمختصه بالطهاره والمباهله وهى المختاره من سائر النساء ومنها أنها المشرفه بنزول المائده عليها من السماء وهذا مقام عظيم من مقامات الأنبياء فلو لاطلب التخفيف لذكرنا غير ذلك من مناقبها ومحله المنيف و قد

[صفحه ٦٢٤]

صنف جماعه من أهل الوفاق والخلاف مجلدات فى مناقب والدتها المعظمه فاطمه شرفها الله جل جلاله بعلو الدرجات وحيث قد ذكرنا يوم ولادتها الشريفه وصومه وبعض فضلها فلنذكر زياره لها ذكرها محمد بن على الطرازى يومئى الزائر بها إلى شرف محلها والظاهر أن ضريحها

المقدس فى بيتها المكمل بالآيات والمعجزات لأنها أوصت أن تدفن ليلا- ولا يصلى عليها من كانت هاجره لهم إلى حين الممات وقد ذكر حديث دفنها وستره عن الصحابه البخارى ومسلم فيما شهد أنه من صحيح الروايات و لو كان قد أخرجت جنازتها الطاهره إلى بقيع الغرقد أو بين الروضه والمنبر فى المسجد ما كان يخفى آثار الحفر والعماره عنم كان قد أراد كشف ذلك بأدنى إشاره فاستمرار ستر حال ضريحها الكريم يدل على أنها ما أخرجت من بيتها أو حجره والدها الرءوف الرحيم ويقتضى أن يكون دفنها فى البيت الموصوف بالتعظيم كما قدمناه أقول وقد فضح الله جل جلاله بدفنها ليلا على وجه المساتره عيوب من أحوجها إلى ذلك الغضب الموافق لغضب جبار الجبابره وغضب أيها صاحب المقامات الباهره إذ كان سخطها سخطه ورضاها رضاه

وقد نقل العلماء أن أباه ع قال فاطمه بضعه منى يؤذيني ما آذاها

-روايت- ١-٢- روايت- ٣٧-٦٩

أقول ولقد انقطعت أعذار المتعذرين وحيله المحتالين بدفنها ليلا- ودعواهم أن أهل بيت النبي صلوات الله عليه وآله و[على [عترته الطاهرين كانوا موافقين لمن تقدم عليهم من المتقدمين

ذكر الزياره المشار إليها لمولاتنا فاطمه الزهراء ص تقول السلام عليك يا بنت [يا ابنه] رسول الله السلام عليك يا بنت [يا ابنه] نبي الله السلام

عليك يا بنت [يا ابنه] حبيب الله السلام عليك يا بنت [يا ابنه] خليل الله السلام عليك يا بنت [يا ابنه] صفي الله السلام عليك يا بنت [يا ابنه] أمين الله السلام عليك يا بنت [يا ابنه] خير خلق الله السلام عليك يا بنت [يا ابنه] أفضل أنبياء الله السلام عليك يا بنت [يا ابنه] خير البريه السلام عليك ياسيده نساء العالمين من الأولين والآخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير خلقه بعد رسول الله السلام عليك يا أم الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة السلام عليك يا أم المؤمنين السلام عليك يا أيتها الصديقه الشهيده السلام عليك أيتها الرضيه المرضيه السلام عليك أيتها الصادقه الرشيده السلام عليك أيتها الفاضله الزكيه السلام عليك أيتها الحوراء الأنسيه السلام عليك أيتها التقيه النقيه السلام عليك أيتها المحدثه العليمه السلام عليك أيتها المعصومه المظلومه السلام عليك أيتها الطاهره المطهره السلام عليك أيتها [المظلومه] المضطهده المغصوبه السلام عليك أيتها الغراء الزهراء السلام عليك يافاطمه بنت محمد رسول الله ورحمه الله وبركاته صلى الله عليك يا مولاتي وابنه مولاي و على روحك وبدنك أشهد أنك مضيت على بينه من ربك و أن من سرک فقد سر رسول الله و من جفاک فقد جفا رسول الله صلى الله عليه وآله و من آذاک فقد آذى رسول الله و

من وصلك فقد وصل رسول الله و من قطعك فقد قطع رسول الله لأنك بضعه منه وروحه التي في بدنه و بين جنبيه كما قال عليه أفضل الصلاة و أكمل السلام أشهد الله و ملائكته أنى راض عمن رضيت عنه و ساخط على من سخطت عليه و ولى لمن والاك و عدو لمن عاداك و حرب

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۲۵]

لمن حاربك أنا يامولاتى بك و بأبيك و بعلك و الأئمه من ولدك موقن و بولايتهم مؤمن و بطاعتهم ملتزم أشهد أن الدين دينهم و الحكم حكمهم و أنهم قد بلغوا عن الله عز و جل و دعوا إلى سبيل الله بالحكمه و الموعظه الحسنه لا تأخذهم فى الله لومه لائم و صلوات الله عليك و على أبيك و بعلك و ابنيك و ذريتك [و الأئمه الطاهرين] [من ذراريك] اللهم صل على محمد و أهل بيته و صل على البتول الطاهره الصديقه المعصومه التقيه النقيه الرضيه الزكيه الرشيده المظلومه المقهوره المغصوبه حقها الممنوعه إرثها المكسوره ضلعها المظلوم بعلها المقتول ولدها فاطمه بنت رسولك و بضعه لحمه و صميم قلبه و فلذه كبده و النخبه منك له و التحفه خصصت بها و صيه و حبيبه المصطفى و قرينه المرتضى و سيده النساء و مبشره الأولياء حليفه الورع و الزهد و تفاحه الفردوس و الخلد التي شرفت مولدها بنساء الجنه و سللت منها

أنوار الأئمة وأرخيت دونها حجاب النبوه اللهم صل عليها صلاه تزيد في محلها عندك وشرفها لديك ومنزلتها من رضاك
وبلغها منا تحيه وسلاما وآتنا من لدنك في حبها فضلا وإحسانا ورحمه وغفرانا إنك ذو العفو [ذو الفضل] الكريم

-روایت- از قبل- ۱۰۰۱

ثم تصلى صلاه الزياره و إن استطعت أن تصلى صلاتهاص فافعل وهى ركعتان تقرأ فى كل ركعه الحمد مره وستين مره قل هو
الله أحد فإن لم تستطع فصل ركعتين بالحمد وسوره الإخلاص والحمد وقل يا أيها الكافرون فإذا سلمت قلت [قل]

اللهم إنى أتوجه إليك بنينا محمد وبأهل بيته صلواتك عليهم وأسألك بحقك العظيم عليهم الذى لا يعلم كنهه سواك
وأسألك بحق من حقه عندك عظيم وبأسمائك الحسنى التى أمرتنى أن أدعوك بها وأسألك باسمك الأعظم الذى أمرت به
ابراهيم أن يدعو به الطير فأجابته وباسمك العظيم الذى قلت للنار به كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَكَانَتْ بَرْدًا وبأحب الأسماء
إليك وأشرفها وأعظمها لديك وأسرعها إجابته وأنجحها طلبه وبما أنت أهلّه ومستحقه ومستوجه وأتوسل إليك وأرغب إليك
وأتضرع إليك وألح عليك وأسألك بكتبك التى أنزلتها على أنبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التوراه والإنجيل والزبور
والقرآن العظيم فإن فيها اسمك الأعظم

وبما فيها من أسمائك العظمى أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تفرج عن آل محمد وشيعتهم ومحبيهم وعنى وتفتح أبواب السماء لدعائى وترفعه فى عليين وتأذن فى هذا اليوم و فى هذه الساعه بفرجى وإعطاء أملى وسؤلى فى الدنيا والآخره يا من لا يعلم أحد كيف هو وقدرته إلا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء يا من سمى نفسه بالاسم الذى تقضى به حاجه من يدعوه أسألك بحق ذلك الاسم فلاشفيح أقوى لى منه أن تصلى على محمد

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٦٢٦]

وآل محمد وتقضى لى حوائجى وتسمع بمحمد و على وفاطمه و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى الرضا و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على والحجه المنتظر لإذنىك صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم صوتى ليشفعوا لى إليك وتشفعهم فى ولا تتردنى خائبا بحق لإله إلا أنت وتسال حوائجك تقضى إن شاء الله تعالى [ياذن الله تعالى]

-روايت- از قبل -٤١٤

أقول فى سعادته من ظفر بموافقته أهل بيت المباله

والتطهير والثقل المعظم المنير المصاحب للقرآن المنيف وسفينه النجاه فى التكليف واحتمل فى رضى المالك اللطيف كل تهديد وتخويف وسار معهم إلى محل مقامهم الشريف فينبغى أن يصاحب هذا اليوم بقدر ما يستحقه من جلالته وحرمة الاعتراف لله جل جلاله بمنتته ورسوله ص بمحل ولادته و لما صدر عنها من أن المهدي الذى بشر به النبي ص منها فليجتهد الإنسان فى القيام لله جل جلاله بشكره ورسوله ع بعظيم قدره ويواصل أهل الإيمان بما يقدر عليه من بره ويختمه بخاتمه كل يوم أشرنا فيما سلف إلى تعظيم أمره ويستقبل كلما يبلغ اجتهاده من الطاعات والخيرات إليه فإن حق الله جل جلاله وحق رسوله ص وخاصته لا يقضى و إن اجتهد الإنسان بغايه إرادته لأن المنه لهم سابقه ولاحقه وباطنه وظاهره وماضيه وحاضره أ ما تعرف أنك لو وهبت غلاما إنعاما عليه أو أعطيت عبدك شيئا من الدنيا وسلمته إليه ثم من عليك بشىء منه أنكرت ذلك عليه وكذلك لو هديت ضالا فمن عليك بشىء من هداياتك كنت قد عدته ظالما وجاحدا حقوق مقاماتك ولا يخفى عليك إن كنت من المسلمين أن كلما أنت فيه بطريق

الباب الثامن فيما ذكره مما يختص بشهر رجب وبركاته و ماختاره من عباداته وخيراته و فيه فصول

فصل فيما ذكره بالمعقول من تعظيم شهر رجب والتنبيه على شرف محله وتحف فضله

اعلم أننا كنا ذكرنا في أوائل هذا الجزء و بعد إثبات أبواب هذا الكتاب أن الشهور كالمراحل إلى الموت و مابعده من المنازل و أن كل منزل ينزله العبد في دنياه في شهوره و أيامه ينبغي [فينبغي] أن يكون محله على قدر ما يفضل الله جل جلاله فيه من إكرامه و إنعامه و مذ فارقت أيها الناظر في كتابنا هذا شهر ربيع الأول الذي كان فيه مولد سيدنا رسول الله ص و ما ذكرناه فيه من الفضل المكمل لم تجد من المنازل المتشرفه بزياده المكتسب أفضل من هذا شهر رجب لاشتماله على وقت إرسال الله جل رسوله محمدا ص إلى عباده و إغاثته [إعانه] أهل بلاده بهدأيته و إرشاده و لأجل حرمانه التي ذكرها في روايات بركاته و خيراته فكن مقبلا- على مواسم [مراسم] هذا الشهر بعقلك و قلبك و معترفا بالمراحم و المكارم المودعه فيك من ربك و إملاء ظهور مطاياك من ذخائر طاعتك لمولاه و رضاه و مما يسرك أن تلقاه و اجتهد أن لا تبقى في المنزل الذي تعلم أنك راحل عنه ماتندم على تركه أولا بذلك منه فكلما أنت تاركه منهوب مسلوب و أنت مطلوب مغلوب و سائر عن قليل

وراء مطايا أعمالك ونازل حيث حملت ما قدمت من قماشك ورحالك فأحذر نفسي وإياك أن يكون المقتول من الذخائر ندما وشرابه علقما وعافيته سقما فهل تجد أنك تقدر على إعادته المطايا إلى دار الرزايا تعيد عليك ماضى من حياتك وتستدرك ما فرطت فيه من طاعاتك ونقل مهماتك وسعاداتك هيهات هيهات لقد كنت تسمع و أنت فى الدنيا بلسان الحال تلهف النادمين وتأسف المفرطين وصارت الحجج عليك لرب العالمين فاستظهر رحمك الله استظهار أهل الإيمان فى الظفر بالأمان والرضوان وسوف نذكر من طريق الأخبار طرفا [طرفا] من

[صفحه ٤٢٧]

العبادات والأسرار فى الليل والنهار المقتضيه لنعيم دار القرار فلا تكن عن الخير نواما و لالنفسك يوم القيامه لواما و إذا لم نذكر إسنادا لكلها فسوف نذكر أحاديث مسنده عن الثقات أنه من بلغه أعمال صالحه وعمل بهافإنه يظفر بفضلها و قد قدمنا فى أول المهمات وإنما أعددناها هاهنا فى المراقبات

فمن ذلك أننا روينا بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب ثواب الأعمال فيما رواه بإسناده إلى صفوان عن أبى عبد الله الصادق ع أنه قال من بلغه شىء من الخير فعمل به كان له

أجر ذلك و إن كان رسول الله ص لم يقله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۲۵۵

مارویناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني ره من كتاب الكافي في باب من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل وصنعه [فصنعه] فقال ما هذا لفظه على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال من سمع شيئا من الثواب على شيء وصنعه [فصنعه] كان له و إن لم يكن كما بلغه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۶-۳۲۷

ووجدنا هذا الحديث في أصل هشام بن سالم ره عن الصادق ع

و من ذلك بإسنادنا أيضا إلى محمد بن يعقوب فقال عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر ع يقول من بلغه ثواب من الله عز و جل على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب أوتيه [يؤتاه] و إن لم يكن الحديث كما بلغه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۳۰۵

أقول و هذا فضل من الله جل جلاله و كرم ما كان في الحساب إنك تعمل عملا لم ينزله في الكتاب و لم يأمر الله

جل جلاله رسوله أن يبلغه إليك فتسلم أن يكون خطر ذلك العمل عليك وتصير من سعادتك [سعادتك] في دنياك وأخرتك فاعلم أن هذا له مدخل في صفات الإسعاد والإرفاد فكيف لا يكون من صفات رحمته وجوده لذاته و من لانهايه لهباته و من لا ينقصه الإحسان ولا يزيدة الحرمان و من كلما وصل إلى أهل ملكته فهو زائد في مملكته وتعظيم دولته ولقد رويت ورأيت أخبارا لابن الفرات الوزير وغيره أنهم زور عليهم جماعه رقاعا بالعطايا فعلموا أنها زور عليهم وأطلقوا ماوقع في التزوير وهي من الأحاديث المشهوره عند الأعيان فلا أطيل بذكرها في هذا المكان و قد جاءت شريعتنا المعظمه بنحو هذه المساعي المكرمه وذاك أن حكم الشريعة المحمديه أنه لوالتقى صف المسلمين في الحرب بصف الكافرين فتكلم واحد من أهل الإسلام كلمه اعتقدها كافر أنه قد آمنه بذلك الكلام لكان ذلك للكافر أمانا من القتل ودرعا له من دروع السلامه والفضل و قد تناصر وروود الروايات

ادرءوا الحدود بالشبهات

روايت-١-٢٥

فكن فيما نوره عاملا على اليقين بالظفر ومعترفا بحق محمدص سيد البشر

فصل فيما نذكر من فضل أول ليله من شهر رجب بالمعقول من الأدب

فنقول قد عرفت أن الحديث المتظاهر والعمل المتناصر اتفقا على أن هذه أول ليله من شهر رجب من الليالى الأربع

التي تحيي بالعبادات والمراقبات لعالم الخفيات و من فضل هذه الليله أن الإنسان لماخرج شهر محرم عنه وكأنه قدفارق الأمان الذي جعله الله جل جلاله بالأشهر الحرم وأخذ ذلك الأمان منه فإذادخلت أول ليله من شهر رجب المقبل عليه فقد أنعم الله جل جلاله عليه بالأمان الذي ذهب منه وأدخله في الحمى والحرم الذي كان قدخرج عنه و ما يخفى عن ذوى الألباب الفرق بين الخروج عن حمى الملوك الحاكمين فى الرقاب ومفارقة ما جعلوه أمانا عندخوف العتاب أوالعقاب و بين الدخول فى التشريف بالمقام فى معاينه الثواب فليكن الإنسان معترفا لله جل جلاله فى أول ليله من شهر رجب بهذا الفضل الذى غير محتسب و متمسكا بقوه هذاالسبب واعلم أنه إذا كانت أشهر الحرم قد اقتضت فى الجاهليه والإسلام ترك الحروب والسكون عن الفعل الحرام فكيف يحتمل هذه الشهور أن يقع محاربه بين العبد ومالكة فى شىء من الأمور وكيف يعظم [تعظيم] وقوع المحارم [المكارم] بين عبد و عبد مثله ولا يعظم أضعاف ذلك بين العبد و بين مالكة أمره كله فالحذر الحذر من التهوين بالله فى هذه الأوقات المحرمة

و أن يهتك العبد شيئاً من شهورها المعظمه

فصل فيما نذكره من عمل أول ليله من رجب بالمنقول

فمن ذلك الدعاء عندهلال رجب وجدناه في كتب الدعوات مروى عن رسول الله ص أنه كان يقول اللهم أهله علينا بالأمن

-روایت-۱-۲-روایت-۹۸-ادامه دارد

[صفحه ۶۲۸]

والإيمان والسلامه والإسلام ربى وربك الله عز و جل

-روایت-از قبل-۵۸-

وروى أنه ع كان إذارأى هلال رجب قال اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان وأعنا على الصيام والقيام وحفظ اللسان وغض البصر ولا تجعل حظنا منه الجوع والعطش قال ويستحب أن يقرأ عند رؤيه الهلال سورة الفاتحه [فاتحه الكتاب] سبع مرات فإنه من قرأها عند رؤيه الهلال عافاه الله من رمد العين فى ذلك الشهر

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۲۹-

وروى أنه ع كان إذارأى الهلال كبر ثلاثا وهلل ثلاثا ثم قال الحمد لله الذى أذهب شهر كذا وجاء بشهر كذا

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۱۳-

فصل فيما نذكره من فضل الغسل فى أول رجب وأوسطه وآخره

وجدناه فى كتب العبادات عن النبى عليه أفضل الصلوات أنه قال من أدرك شهر رجب فاغتسل فى أوله وأوسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۱۵۳-

فصل فيما نذكره من حديث الملك الداعى إلى الله فى كل ليله من رجب

نقلناه من كتب العبادات عن النبى ص أنه قال إن الله تعالى نصب فى السماء السابعة ملكا يقال له الداعى فإذا دخل شهر رجب ينادى [نادى] ذلك الملك كل ليله منه إلى الصباح طوبى للذاكرين طوبى للطائعين و يقول الله تعالى أنا جليس من جالسنى ومطيع من أطاعنى وغافر من استغفرنى الشهر شهرى والعبد عبدى والرحمه رحمتى فمن دعانى فى هذا الشهر أحبته و من سألتنى أعطيته و من استهدانى هديته وجعلت هذا الشهر حبلا بينى و بين عبادى فمن اعتصم به وصل إلى

فصل فيما نذكره من الدعاء في أول ليلة من رجب بعد العشاء الآخرة

روينا بإسنادنا إلى أحمد بن محمد بن عيسى و قدزكاه النجاشي وأثنى عليه بإسناده إلى جعفر ع قال تدعو في أول ليلة من رجب بعد صلاة العشاء الآخرة بهذا الدعاء اللهم إني أسألك بأنك مليك وأنك على كل شيء مقتدر [قدير] وأنك ماتشاء من أمر يكن اللهم إني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلواتك عليه وآله يا محمد يا رسول الله إني أتوجه إلى الله ربي وربك لينجح بك طلبتي اللهم بنبيك محمد وبالأئمة من أهل بيته أنجح طلبتي ثم تسأل حوائجك [حاجتك]

فصل فيما نذكره من صلاة أول ليلة من شهر رجب والدعاء بعدها

نقلناه من الكتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا الفظه تصلى أول ليلة من رجب عشر ركعات مثنى مثنى تقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب مره واحده وقل هو الله أحد مائه مره وتقول سبعين مره اللهم إني أستغفرك لماتبت إليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك لما أعطيتك من نفسي ثم لم أف لك به وأستغفرك لما أردت به وجهك الكريم وخالطه ما ليس لك وأستغفرك للذنوب التي قويت عليها بنعمتك وسترک وأستغفرک للذنوب التي بارزتك بهادون خلقك وأستغفرک لكل ذنب أذنبت ولكل سوء عملت وأستغفر الله الذي

لا إله إلا هو الحي القيوم ذو الجلال والإكرام غافر الذنب وقابل التوب استغفار من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا وحياء و
لانشورا إلا ما شاء الله وتقول بعد ذلك سبحانك بما تعلم ولا أعلم وسبحانك بما تبلغه أحكامك ولا أبلغه وسبحانك بما أنت
مستحقه ولا يبلغه الحيوان [الحيوان] من خلقك وسبحانك بالتسييح الذى يوجب عفوك ورضاك وسبحانك بالتسييح الذى
لم تطلع عليه أحدا من خلقك وسبحانك بعلمك فى خلقك كلهم ولو علمتني أكثر من هذا قلته اللهم لا خراب على ماعمرت
ولا فقر على ما أغنيت ولا خوف على ما آمنت [من آمنت] وأنا بين يديك و أنت عالم بحاجتي فاقضها يا أرحم الراحمين اللهم
يارافع السماء فى الهواء

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۲۹]

وكابس الأرض على الماء ومنبت الخضره بما لا يرى صل على محمد و على آل محمد وافعل بى ما أنت أهله و لاتفعل بى ما
أنا أهله يا أرحم الراحمين اللهم إني عبدك و ابن عبدك ناصيتي بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك أسألك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أن تجعل القرآن ربيع

قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وغمي اللهم رحمتك أرجو يا الله يارحمان يارحيم ياذا الجلال والإكرام اللهم خشعت الأصوات لك وضلت الأحلام فيك وضاعت الأشياء دونك وملا كل شيء نورك ووجل كل شيء منك وهرب كل شيء إليك وتوكل كل شيء عليك و أنت الرفيع في جلالك و أنت البهي في جمالك و أنت العظيم في قدرتك و أنت الذي لا يؤدك شيء و أنت العلي العظيم اللهم ياغافر زلتى و ياقاضى حاجتى و يامفرج كربتى و ياولى نعمتى أعطنى مسألتى لا إله إلا أنت أصبحت وأمست على عهدك و وعدك ما استطعت أعوذ بك من سيئات أعمالى و أستغفرك من الذنوب التى لا يغفرها غيرك فاغفر لى وارحمنى برحمتك يا أرحم الراحمين يا من هو فى علوه دان و فى دنوه عال و فى إشراقه منير و فى سلطانه عزيز ائتنى برزق من عندك و لا تجعل لأحد على فيه منه و لا لك فى الآخرة على تبعه إنك أرحم الراحمين اللهم إنى أعوذ بك من الحريق والسريق [والثريق] والهدم والردم و أن أقتل فى سبيلك مدبرا أو أموت لديغا اللهم إنى أسألك بأنك ملك و أنك على كل شيء مقتدر و ما تشاء من أمر يكون

أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تفرج عني و تكشف ضري و تبلغني أمني و تسهل لي محبتي [محتى] و تيسر لي إرادتي و توصلني إلى بغيتي سريعا عاجلا و تجمع لي خير الدنيا و الآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين و تقول بعد ذلك و فى كل ليله من ليالى رجب لا إله إلا الله ألف مره

-روايه- از قبل- ١٥٧٨

فصل فيما نذكره من صلاه أخرى فى أول ليله من رجب وثوابها

وجدنا ذلك فى كتب العبادات مرويا عن النبى ص قال ع ما من مؤمن و لأمؤنه صلى فى أول ليله من رجب ثلاثين ركعه يقرأ فى كل ركعه الحمد مره و قل يا أيها الكافرون مره و قل هو الله أحد ثلاث مرات إلا غفر الله له كل ذنب صغير و كبير و كتبه الله من المصلين إلى السنه المقبله و برىء من النفاق

-روايه- ١-٢-روايه- ٥٩-٣٠٠

فصل فى صلاه أخرى فى أول ليله من رجب

ورأيت فى كتاب روضه العابدين المقدم ذكره صلاه فى أول ليله من رجب ذكر لها فضلا نذكر شرحها

قال عن النبى ع من صلى المغرب أول ليله من رجب ثم يصلى بعدها عشرين ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب و قل هو الله أحد مره و يسلم بين كل ركعتين قال رسول الله ص أتدرون ما ثوابه بها قالوا الله و رسوله أعلم قال فإن الروح الأمين علمنى ذلك و حسر رسول الله ص عن ذراعيه و قال حفظ و الله فى نفسه و أهله و ماله و ولده و أجير من عذاب القبر و جاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب

-روايه- ١-٢-روايه- ٢٢-٤٠٦

فصل فى صلاه أخرى فى أول ليله من رجب

رأيناها فى كتاب روضه العابدين المذكور عن النبى ص يقول من صلى ركعتين فى أول ليله من رجب بعد العشاء يقرأ فى أول ركعه

-روايه- ١-٢-روايه- ٦٢-ادامه دارد

[صفحه ٦٣٠]

فاتحه الكتاب و أ لم نشرح مره و قل هو الله أحد ثلاث مرات و فى الركعه الثانيه فاتحه الكتاب و أ لم نشرح مره و قل هو الله أحد و المعوذتين ثم تشهد و يسلم ثم يهلل الله تعالى ثلاثين مره و يصلى على النبى ع ثلاثين مره فإنه يغفر له ما سلف من ذنوبه و يخرج منه الخطايا كيوم ولدته أمه

فصل فیما نذکره من صلاه رکعتین بكل لیلہ من رجب

رواہا عبدالرحمن بن محمد بن علی الحلوانی فی کتاب التحفہ قال رسول اللہ ص من صلی فی رجب ستین رکعہ فی کل لیلہ منہ رکعتین یقرأ فی کل رکعہ منہما فاتحہ الكتاب مرہ وقل یاأیہا الکافرون ثلاث مرات وقل هو اللہ أحد مرہ فإذا سلم منہما رفع یدیه و قال لاإلہ إلا اللہ وحدہ لاشریک له له الملک و له الحمد یحیی ویمیت و هو حی لا یموت بیدہ الخیر و هو علی کل شیء قدير و إلیہ المصیر و لا حول و لا قوه إلا باللہ العلی العظیم اللهم صل علی محمد و علی آل محمد النبی الأمی وآلہ ویمسح بیدیه وجہہ

فإن الله سبحانه يستجيب الدعاء ويعطي ثواب ستين حجه وستين عمره

-روایت-۱-۲-روایت-۸۲-۵۷۹

أقول ووجدت في بعض كتب عمل رجب صلاة في ليله من الشهر فرأيت أن ذكرها في أول ليله أليق بهالأنها ليله تحيا بالعبادات فيحتاج إلى زياده الطاعات ولأن الإنسان لا يدري إذا أخرج هذه الصلاة عن أول ليله هل يتمكن منها في غيرها أم لا وهذه الصلاة تروى

عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ص من صلى ليله من ليالي رجب عشر ركعات يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب وقل يا أيها الكافرون مره وقل هو الله أحد ثلاث مرات غفر الله تبارك و تعالی له كل ذنب عمل وسلف له من ذنوبه وكتب الله تبارك و تعالی له بكل ركعه عباده ستين سنه وأعطاه الله تعالی بكل سورة قصرا من لؤلؤه في الجنة وكتب الله تعالی له من الأجر كمن صام وصلى وحج واعتمر وجاهد في تلك السنه وكتب الله تعالی له إلى السنه القابله في كل يوم حجه وعمره ولا يخرج من صلاته حتى يغفر الله له فإذا فرغ من صلاته ناديه ملك من تحت العرش استأنف العمل يا ولي

الله فقد أعتقك الله تعالى من النار وكتبه الله تعالى من المصلين تلك السنه كلها و إن مات فيما بين ذلك مات شهيدا واستجاب
الله تعالى دعائه وقضى حوائجه وأعطاه كتابه بيمينه ويض وجهه وجعل الله بينه وبين الناس سبع خنادق

-روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۸۴۱

ذكر صلاه أخرى في ليله من رجب

عن النبي ع قال من قرأ في ليله من شهر رجب قل هو الله أحد مائه مره في ركعتين فكأنما صام مائه سنه في سبيل الله وأعطاه الله
مائه قصر في الجنة كل قصر في جوار نبي من الأنبياء ع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۸۸

واعلم أن الذي تجده في كتابنا هذا من فضل صلوات من [في] ليالي رجب وليالي شعبان وفضل صوم كل يوم من هذين
الشهرين وتعظيم الثواب والإحسان بكله مشروط بالإخلاص و من جملة إخلاص أهل الاختصاص ألا يكون قصدك بهذا العمل
مجرد هذا الثواب بل تعبد به رب الأرباب لأنه أهل لعباده ذوى الألباب و هذه عقبه صعبه تبعد السلامه منها ومنها أن لا تعجبك
نفسك بعمل و لا تتكل على عملك فإنك إذ افكرت فيما عمل الله جل جلاله معك قبل أن يخلقك من عماره الدنيا
لمصلحتك و قد خلق آدم

ع إلى زمان عبادتك و ماتحتاج أن يعمله جل جلاله معك فى دوام آخرتك رأيت عملك لامحل له بالنسبه إلى عمله جل جلاله معك و إذا وجدت فى كتابنا أن من عمل كذا فله مثل عمل الأنبياء والأوصياء والشهداء والملائكه ع فلعل ذلك أنه يكون مثل عمل أحدهم [ها] إذا عمل هذا الذى يعمله دون سائر أعمالهم أو يكون له تأويل آخر على قدر ضعف حالك وقوه حالهم فلا تطمع نفسك بما لا يلىق بالإنصاف و لا تبلغ بها ما لا يصح لها من الأوصاف و لا تستكثر الله جل جلاله شيئاً من العبادات فحقه أعظم من أن يؤديه أحد و لو بلغ غايات ويقع الطاعات لك دونه جل جلاله فى الحياه بعد الممات ذكر ما نوره من إجابته الدعاء فى رجب نذكر الحديث مختصراً و هو أن رجلاً- مر برجل أعمى مقعد فقال أ ما كان هذا يسأل الله تعالى العافيه فقيل له أ ما تعرف هذا هذا الذى بهله بريق و كان اسم بريق عياضاً فقال ادع لى عياضاً فدعاه فقال حدثنى حديث بنى الضيعاء قال إنه حديث جاهليه وإنه

[صفحه ٦٣١]

لأردت لك به فى الإسلام فقال ذاك أحرى أن تحدثنا

قال إن بنى الضيعاء كانوا عشرة وكانت أختهم تحتى فأرادوا أن ينزعوها منى فنشدتهم الله تعالى والقرا به والرحم فأبوا إلا أن ينزعوها منى فأمهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام [المحرم] فقلت اللهم أدعوك دعاء جاهدا على بنى الضيعاء فاترك واحدا كسيرا الرجل ودعه قاعدا أعمى ذا قيد يعنى القائد أقول ورأيت فى روايه أخرى عوض اللهم يارب قال فهلكوا جميعا ليس هذا فقال بالله مارأيت كاليوم حديثا أعجب فقال رجل من القوم أ فلا أحدثك بأعجب من هذا قال حدث حتى تسمع القوم قال إنى كنت من حى من أحياء العرب فماتوا كلهم فأصبت مواريثهم فانتجعت حيا من أحياء العرب يقال لهم بنو مؤمل كنت بهم زمانا طويلا ثم إنهم أرادوا أخذ مالى فناشدتهم الله تعالى فأبوا إلا أن ينتزعوا مالى وقد كان رجل منهم يقال له رباح فقال يا بنى مؤمل جاركم وخفيركم لا ينبغي لكم أخذ ماله قال فأخذوا مالى فأمهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام [المحرم] فقلت

اللهم أزلها عن بنى المؤمل || وارم على أقفائهم بمكتل

بصخره أو عرض جيش جحفل || إلاباحا أنه لم يفعل

أقول ورأيت فى روايه أخرى عوض اللهم يارب

أشقانى بنو المؤمل فارم [فارمهم] ثم ذكرها تمامها قال فبينما هم يسرون فى أصل جبل أو فى سفح جبل إذ تداعى عليهم الجبل فهلكوا جميعا إلاباحا فإنه نجاه الله تعالى فقال و الله مارأيت كاليوم حديثا أعجب فقال رجل من القوم أفلا أحدثك بأعجب من ذلك فقال حدث حتى يسمع القوم فقال إن أبى وعمى ورثا أباهما فأسرع عمى فى الذى له و بين مالى فأراد بنوه أن ينزعوا مالى فناشدتهم الله تعالى والقرا به والرحم فأبوا إلا- أن ينزعوا مالى فأمهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام [المحرم] فقلت

اللهم رب كل آمن وخائف || وسامعا نداء كل هاتف

إن الخناعى أ مايقاصف || لم يعطنى الحق و لم يناصف

فأجمع له الأحبه الألاطف || بين القران السوء والتراصف

قال فبينما بنوه وهم عشره فى بئر إذ انهارت عليهم البئر وكانت قبورهم فقال بالله مارأيت كاليوم حديثا أعجب فقال القوم أهل الجاهليه كان الله يصنع بهم ماترى فأهل الإسلام أحرى بذلك فقال إن أهل الجاهليه كان الله يصنع بهم ماتسمعون ليحجز بعضهم عن بعض و إن الله جعل الساعه

موعد أهل الإسلام والساعة أدهى وأمر قال راوى هذا الحديث هذه قصه عجيبه مشهوره تروى من وجوه و قال معنى بهله أى لعنه من قول الله ثُمَّ نَبْتَهِّلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ أقول وروى غير هذه الروايات وإنما اقتصرنا على ما ذكرناه ليكون أنموذجا فى بيان إجابته الدعوات

قرآن-٤٢٦-٤٨٠

فصل فيما نذكره من زياره مختصه بشهر رجب [من شهر رجب]

اعلم أن هذه الزياره التى يأتى ذكر صفتها ليست متعينه لأول ليله من الشهر ولكنها متعينه للشهر كله فنذكرها فى أول ليله منه لأنه وقتها فلا تؤخرها عنه

رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى ره فيما ذكره عن ابن عباس [أبى عباس] قال حدثنى خير [جبير] بن عبد الله عن مولانا [مولاه] يعنى أبى القاسم [الحسين] بن روح رضى الله عنه قال زر أى المشاهد كنت بحضرتها [تحضر بها] فى رجب تقول الحمد لله الذى أشهدنا مشهد أوليائه فى رجب وأوجب علينا من حقهم ما قدوجب وصلى الله على محمد المنتجب و على أوصيائه الحجب اللهم فكما أشهدتنا مشاهدهم [مشهدهم] فأنجز لنا موعدهم وأوردنا موردهم غير محلثين عن ورد فى دار المقامه والخلد و السلام عليكم إني قد قصدتكم واعتمدتكم بمسألتى وحاجتى وهى فكاك رقتى من النار والمقر معكم فى دار القرار مع شيعتكم الأبرار و السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار أنا سائلكم وآملكم فيما آتاكم [إليكم] التفويض وعليكم

التعويض فبكم يجبر المهيض ويشفى المريض و ماتزداد الأرحام و ماتغيض إنى لسركم موقن [بسرکم مؤمن] ولقولکم مسلم و على الله بكم مقسم فى رجعى [رجعتى]

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۳۲]

بحوائجى وقضائها وإنجاحها [وإمضائها] وإبراحها وبشئونى لديكم وصلاحها و السلام عليكم سلام مودع ولكم حوائجه مودع يسأل الله إليكم المرجع وسعيه إليكم غير منقطع و أن يرجعنى من حضرتكم خير مرجع إلى جناب ممرع وخفض عيش موسع ودعه ومهل إلى حين الأجل وخير مصير ومحل فى النعيم الأزل والعيش المقتبل ودوام الأكل وشرب الرحيق والسلسل وعل ونهل لاسأم منه و لاملل ورحمه الله وبركاته وتحياته عليكم حتى العود إلى حضرتكم والفوز فى كرتكم والحشر فى زمركم ورحمه الله وبركاته عليكم وصلواته وتحياته و هو حسبنا ونعم الوكيل

-روایت-از قبل-۵۴۸

فصل فيما نذكره من عمل أول جمعه من شهر رجب

اعلم أن مقتضى الاحتياط للعبادة وطلب الظفر بالسعادة اقتضى أن نذكر عمل هذه الليلة الجمعه من أول ليله من هذا الشهر الشريف لجواز أن يكون أول ليله منه الجمعه فيكون قد احتطنا للتكليف و إن لم يكن أوله الجمعه فيكون قد أذكرناك فى أول الشهر بها إلى حين حضور أول ليله جمعه منه لتعمل لها [بها] وجدنا ذلك فى

كتب العبادات مرويا عن النبي ص ونقلته أنا من بعض كتب أصحابنا رحمهم الله فقال في جملة الحديث

عن النبي ع في ذكر فضل شهر رجب ما هذا الفظه ولكن لا تغفلوا عن أول ليله جمعه فيه [منه] فإنها ليله تسميها الملائكة ليله الرغائب و ذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السماوات و الأرض إلا يجتمعون في الكعبه وحواليها ويطلع الله عليهم اطلاعه فيقول لهم ياملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب فيقول الله تبارك و تعالی قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله ص ما من أحد صام يوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلي بين العشاء و العتمه اثنتي عشره ركعه يفصل بين كل ركعتين بتسليمه يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره و إنما أنزلناه في ليله القدر ثلاث مرات و قل هو الله أحد اثنتي عشره مره فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مره يقول اللهم صل على محمد النبي الأمي [الهاشمي] و على آله ثم يسجد و يقول في سجوده سبعين مره سبوح قدوس رب الملائكة و الروح ثم يرفع رأسه و يقول رب اغفر وارحم و تجاوز عما تعلم إنك

أنت العلى الأعظم ثم يسجد سجده أخرى فيقول فيهما مثل ما قال فى السجده الأولى ثم يسأل الله حاجته [فى سجوده] فإنه تقضى إن شاء الله تعالى ثم قال رسول الله ص و الذى نفسى بيده لا يصلى عبد أو أمه هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه و لو كانت ذنوبه مثل زبد البحر و عدد الرمل و وزن الجبال و عدد ورق [أوراق] الأشجار و يشفع يوم القيامة فى سبع مائه من أهل بيته ممن قد استوجب النار فإذا كان أول ليله نزوله إلى قبره بعث الله إليه ثواب هذه الصلاة فى أحسن صورته بوجه طلق و لسان ذلق فيقول يا حبيبى أبشر فقد نجوت من كل شدة فيقول من أنت فما رأيت أحسن وجهها منك و لاشممت رائحة أطيب من رائحتك فيقول يا حبيبى أنا ثواب تلك الصلاة التى صليت لها ليله كذا فى بلده كذا فى شهر كذا فى سنة كذا جئت الليله لأقضى حقك و آنس وحدتك و أرفع عنك وحشتك فإذا نفخ فى الصور ظللت فى الصور ظللت فى عرصه القيامة على رأسك و إنك لن تعدم الخير من مولاك أبدا

-روایت- ۱-۱۷۱۹

فصل فيما نذكره مما يعمل بعد الثمانى ركعات من نافله الليل

روينا ذلك بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله فى عمل أول ليله من رجب فيما رواه عن على

بن حديد قال كان أبو الحسن الأول ع يقول و هو ساجد بعد فراغه من صلاه الليل لك المحمده إن أطعتك و لك الحجه إن عصيتك لا صنع لى و لا لغيرى فى إحسان إلابك ياكائن قبل كل شىء و يامكون كل شىء إنك على كل شىء قدير اللهم إنى أعود بك من العديله عند الموت و من شر المرجع فى القبور و من الندامه يوم الآزفه فأسألك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-ادامه دارد

[صفحه ۶۳۳]

أن تصلى على محمد وآله و أن تجعل عيشى عيشه نقيه و ميتتى ميتته سويه و منقلبى منقلبا كريما غير مخز و لا فاضح اللهم صل على محمد وآله [آل محمد] الأئمه ينابيع الحكمه و أولى النعمه و معادن العصمه و اعصمنى بهم من كل سوء و لا تأخذنى على غره و لا غفله و لا تجعل عواقب أعمالى حسره و ارض عنى فإن مغفرتك للظالمين و ما أنا من الظالمين اللهم اغفر لى ما لا يضرک و أعطنى ما لا ينقصک فإنک أنت الوسیع رحمته البديع حکمته و أعطنى السعه و الدعه و الأمن و الصحه و البخوع و الشکر و المعافاه و التقوى و الصبر و الصدق عليك و على أولیائک و اليسر و الشکر و اعمم بذلك یارب أهلى و ولدى و إخوانى فیک و من أحببت و أحببى و ولدت و ولدتى من المسلمین و المؤمنین یارب العالمین

-روایت- از قبل-۶۶۶

فصل فيما نذكره مما يعمل بعد ركعه الوتر من نافله الليل من رجب

رويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله عليه فى عمل أول

ليه من رجب أيضا فيما رواه عن ابن أشيم قال فصل [تصل] الوتر ثلاث ركعات فإذا سلمت قلت و أنت جالس الحمد لله الذي لا تنفد خزائنه ولا يخاف آمنه رب ارتكبت المعاصي فذلك ثقه بكرمك أنك تقبل التوبه عن عبادك وتعفوا عن سيئاتهم وتغفر الزلل فإنك مجيب لداعيك و منه قريب فأنا تائب إليك من الخطايا وراغب إليك في توفير حظي من العطايا ياخالق البرايا يا منقذي من كل شديد يا مجيري من كل محذور وفر على السرور واكفني شر عواقب الأمور فإنك الله على نعمائك وجزيل عطائك مشكور ولكل خير مدخور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۵۸۲

قال جدی أبو جعفر الطوسی ره وروی ابن عیاش عن محمد بن أحمد الهاشمی المنصوری عن أبيه عن أبي موسى عن سيدنا أبي الحسن علی بن محمد ع أنه كان يدعو في هذه الساعه به فادع بهذا فإنه خرج عن العسكری في قول ابن عیاش يا نور النور يا مدبر الأمور يا مجرى البحور يا باعث من فى القبور يا كهفى حين تعينى المذاهب وكنزى حين تعجزنى المكاسب ومونسى حين تجفونى الأبعاد وتملنى [تملبنى] الأقارب ومنزهى بمجالسه أوليائه ومرافقه أحبائه فى رياضه وساقى بمؤانسته من نمير حياضه ورافعى بمجاورته من ورطه الذنوب إلى ربوه التقريب

ومبدلى بولايته عزه العطايا من ذله الخطايا أسألك يامولاي بالفجر والليالي العشر والشفع والوتر والليل إذايسر وبما جرى به قلم الأقاليم بغير كف ولا إبهام وبأسمائك العظام وبحججك على جميع الأنام عليهم منك أفضل السلام وبما استحفظتهم من أسمائك الكرام أن تصلى عليهم وترحمنا فى شهرنا هذا ومابعده من الشهور والأيام و أن تبلغنا شهر الصيام فى عامنا هذا وفى كل عام ياذا الجلال والإكرام والمنن الجسم و على محمد وآله منا أفضل السلام

-روايت-1-2-روايت-147-1000

[صفحه 634]

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون العارف عليه من المراقبات فى أول ليله من شهر رجب إذاتفرغ من العبادات والمرويات والمكرامات

اعلم أن هذه الليله موسم جليل المقام جزيل الإنعام أراد الله جل جلاله من عباده أن يطيعوه فى [من] مراده بإحيائها بعباداته فطلب [وطلب] [إسعاده وإنجاده وإرفاده وهباته فاذا ذكر لو أن ملك زمانك أحضرك وأطلق عنان إمكانك فى أن تكون ليله من عده شهور حاضرا فيها بين يديه لتطلب منه ماتحتاج إليه وتكون أنت فقيرا فى كل أمورك إليه كيف كنت تكون مع ذلك السلطان فاجعل حالك مع الله جل جلاله فى هذه الليله على نحو ذلك الاجتهاد بغايه الإمكان و لا تكن حرمه الله جل جلاله وهيبه حضرته و مادعاك إليه

من خدمته وعرض عليك من نعمته دون عيب من عباده وارحم نفسك أن يراك فيهماهونا باتباع مراده فكأنك قد أخرجت نفسك من حمى أمان هذا الشهر العظيم الشأن وعرضت نفسك للهوان أو الخذلان و قدنبهنا فيما ذكرناه في أمثال هذه الليلة التي تحيا بالعبادة على ما يستغنى به عن الزيادة فإن لم تظفر بمعناه فاعلم أن المراد من إحيائها الذى ذكرنا أن تكون حركاتك وسكناتك وإراداتك وكراياتك فى هذه الليلة السعيدة على نيه أنها عبادات الله جل جلاله خالصه لأبوابه المقدسه المجيده كما أنك إذا جالست فيها أعظم سلطان فى الوجود فإن نفسك مراغبه لرضاه كيف كنت من قيام وقعود ومأكل ومشروب ومطلوب ومحبوب ولا يكلفك الله ما لا تقدر عليه بل ما يصح منك لسلطان هو مملوكه و من أفقر الفقراء إليه و إن غلبك نوم فيكون نوم المتأدين بين يدي رب العالمين الذين يقصدون بالرقاد القوه على طاعته وزياده الاجتهاد وتسلم أعمالك فيها بلسان الحال والمقال إلى من يكون حديث تلك الليلة إليه من الحماه والخفراء فى الأيام والأعمال لئتم مانقص عليك و يكون فيما تحتاج إليه من الله جل جلاله شفيعا

فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من رجب وصومه

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب ثواب الأعمال وأماله فقال ما هذا الفظه قال قال رسول الله ص
ألا إن رجب شهر الله الأصم [الأصب] وهو شهر عظيم وإنما سمي الأصم لأنه لا يقاربه [يقربه] شهر من الشهور حرمه وفضلا عند
الله و كان أهل الجاهليه يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً ألا إن رجب شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر أمتي ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وأطفاً صومه في ذلك اليوم غضب
الله وأغلق عنه باباً من أبواب النار و لو أعطى ملاً الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه و لا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون
الحسنات إذا أخلصه الله و له إذا أمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا بشيء من جاعل [عاجل] الدنيا أعطاه الله و إلا ادخر له من
الخير أفضل مادعا به داع من أوليائه وأحبائه وأصفيائه

—روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۸۰۷

و من ذلك مارواه الشيخ جعفر بن محمد الدورى فى كتاب الحسينى [الحسنى] بإسناده إلى الباقر ع عن أبيه عن جده ع قال
قال رسول الله ص من صام أول يوم من رجب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۱۹۰

فصل فيما نذكره من فضل صوم أول يوم من رجب و يوم من وسطه و يوم من آخره

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه قدس الله روحه من أماليه و من عيون أخبار الرضا بإسناده إلى الرضا قال من صام أول يوم من رجب رغبه في ثواب الله عز و جل و جبت له الجنة و من صام يوما من وسطه شفع في مثل ربيعه و مضر و من صام يوما في آخره جعله الله عز و جل من ملوك الجنة و شفعه في أبيه و أمه و ابنه و ابنته و أخيه و أخته و عمه و عمته و خاله و خالته و معارفه و جيرانه و إن كانوا مستوجبى النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۴۲۴

فصل فيما نذكره من صوم أول يوم من رجب و ثلاثه أيام لم يعين وقتها

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر ع رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات و يمحو فيه السيئات من صام يوما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۳۵]

من رجب تباعدت عنه النار مسيره سنه و من صام ثلاثه أيام و جبت له الجنة

-روایت-از قبل-۷۶

فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من رجب أيضا و صوم اليوم الأول و سبعة منه و ثمانية و عشره و خمسة عشر

روينا ذلك بإسنادنا إلى جدى أبي جعفر الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال من كتاب الصوم له من تهذيب الأحكام فقال فى التهذيب ما هذا لفظه قال حدثنا كثير بياع النوى قال سمعت أبا جعفر ع يقول سمع نوح ع صوت السفينه على الجودى فخاف عليه فأخرج رأسه من جانب السفينه فرفع يده وأشار بإصبعه و هو يقول رهمان أتقن و تأويلهما يارب أحسن و إن نوح ع لماركب السفينه ركبها فى أول يوم من رجب فأمر من معه من الجن و الإنس أن يصوموا ذلك اليوم و قال من صامه منكم تباعدت عنه النار مسيره سنه و من صام سبعة أيام منه غلقت عنه أبواب النيران السبعة و إن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية و

من صام عشره أيام أعطى مسألته و من صام خمسه عشر يوما قيل له استأنف العمل فقد غفر لك و من زاده زاده الله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-۷۴۵

فصل فيما نذكره من فضل صوم أيام متعينه منه أيضا والشهر كله

روينا ذلك في عده أحاديث من عده طرق منها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى بإسناده إلى الصادق قال قال رسول الله ص من صام ثلاثه أيام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنه و من صام سبعة أيام من رجب غلقت عنه سبعة أبواب النار و من صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية و من صام خمسه عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا و من صام رجب كله كتب الله له رضوانه و من كتب له رضوانه لم يعذبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۴۲۰

فصل فيما نذكره من صوم يوم رجب مطلقا

روينا ذلك بإسنادنا عن أبى جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال و إلى جدى أبى جعفر الطوسى من كتاب تهذيب الأحكام بإسنادهما إلى أبى الحسن موسى ع أنه قال رجب نهر فى الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۲۷۱

فصل فيما نذكره من كيفية النيه فيما يصام من رجب وغيره من الأوقات المرضيه

اعلم أنا كنا ذكرنا فى كتاب المصمير من تحرير النيات للصيام ما فيه كفايه لذوى الأفهام ونقول هاهنا إن من شروط الصيام والمهام أن تكون ذاكرًا قبل دخولك فى الصيام أن المنه لله جل جلاله عليك فى استخدامك فى الشرائع والأحكام وتأهيلك لما لم تكن له أهلا- من الإنعام والإكرام وسعاده الدنيا ودار المقام فأنت تعرف من نفسك أنه لو استحضرك بعض الملوك المعظمين وشغلك بمهمات وكلامه يوما طول النهار بين الحاضرين سهل عليك ترك الطعام والشراب فى ذلك اليوم لأجله واعتقدت أن المنه له عليك حيث أدخلك تحت ظله وشملك بفضله مع علمك أن الملك ما خلقك ولا رباك ولا خلق لك دنياك ولا أخراك فلا يحل فى العقل والنقل أن يكون الله جل جلاله

دون أحد من عباده وقد قام لك بما لم يقدر عليه غيره من إسعاده وإرفاده ومتى نقصت [نقضت] الله جل جلاله فى صومك عما تجده فى خدمه الملك من نشاطك وسرورك واهتمامك واعتقاد المنه له فى إكرامك والذنب لك إن ضاع منك صوم نهارك وتكون أنت قد هونت بالله جل جلاله وعملت ما يقتضى هجرانه لك وغضبه عليك واستعاده ما وهبك من مسارك ومبارك وطول أعمالك أقول و إن اشتبه عليك صوم إخلاص النيات بصوم الرياء والشبهات فاعتبر ذلك بعده إشارات منها أن تعرض على نفسك حضور الإفطار فى ذلك النهار بمحضر الصائمين من الأخيار فإن وجدت نفسك تستحيى [مستحيا] من مشاهدتهم لإفطارك بين الصيام فاعلم أن فى صومك شبهه تريد بها التقرب إلى قلوب الأنام ومنها أن تعتبر نفسك أيما أسر لها وأحب إليها أن يطلع الله جل جلاله وحده عليها أو تريد أن يعلم بها ويطلع عليها مع الله تعالى سواه ممن يمدحها أو [و] ينفعها اطلاعها فى دنياه فإن وجدت نفسك تريد مع اطلاع الله عز و جل على صيامك معرفه أحد غير الله تعالى بصومك

[صفحه ٤٣٤]

ليزيد فى إكرامك أو وجدت اطلاع

أحد على صومك أحلى فى قلبك من اطلاع ربك فاعلم أن صومك سقيم وأنك عبدلثيم ومنها أنك تعتبر نفسك فى صومها] فى يومها]هل تجدها مع كثره الصائمين هى أنشط فى الصوم لرب العالمين و مع قله الصائمين أوعدمهم هى أضعف وأكسل عن الصوم لمالك يوم الدين فإن وجدتها تنشط للصوم عندصومهم وتكاسل عندإفطارهم فاعلم أنك تصوم طلبا لموافقتهم وتبعا لإيرادتهم وصومك سقيم بقدر اشتغالك باتباعهم عن اتباع مالك ناصيتك وناصيتهم ومنها أن تعتبر هل صومك لأجل مجرد الثواب أوأجل مراد رب الأرباب فإن وجدت نفسك لوالثواب الذى ورد فى الأخبار و أنه يدفع أخطار النار ماكنت صمت و لا تكلفت الامتناع بالصوم من الطعام والشراب والمسار فأنت قدعزلت الله جل جلاله عن أنه يستحق الصوم لامثال أمره و عن أنه جل جلاله أهل للعباده لعظيم قدره و لوالرشوه والبرطيل ماعبدته و لاراعيت حق إحسانه السالف الجزيل و لاحرمه مقامه الأعظم الجليل ومنها أن تعتبر صومك إذا كان لك سعه و ثروه فى طعام الفطور نشطت لسعته وطيبته و إذا كان طعام فطورك يكفيك ولكنه

ما هو بلحم و لألوان مختلفه فى لذته فتكون غير نشيط فى الصوم لعباده الله جل جلاله به وطاعته فأنت إنما نشطت لأجل الطعام فذلك النشاط الزائد لغير الله المالك الأنعام شبهه فى تمام الصيام ومنها أن تراعى عقلك وقلبك وجوارحك فى زمان الصيام فتكون مستمر النيه الخالصه الموصوفه بالتمام ومثال العوارض المانع من استمرار النيات كثيره فى العبادات ومنها أن تصوم بعض النهار بإخلاص النيه ثم يعرض لك طعام طيب أو زوجه قد تجملت لك و أنت تحبها أو سفر فيه نفع أو ماجرى هذه الأمور الدنيويه بصير [فصير] إتمام صيام ذلك النهار عندك مستثقالا ما تصدق متى تخلص منه وتوعد [ترعد] عنه و أنت تعلم أنك لو أخذمك غلامك و هو مستثقل لخدمتك ومستثقل من طاعتك كان أقرب إلى طردك له وهجرانك وتغير إحسانك ومنها أنه إذا عرض لك من فضل الإفطار ما يكون أرجح من صيام المندوب فلا تستحيى [يستحق] من متابعه مراد علام الغيوب وأفطر بمقتضى مراده و لا تلتفت إلى من يأخذ ذلك عليك من عباده ومثال هذا أن تكون صائما مندوبا فيدعوك أخ لك فى الله جل جلاله إلى طعام قد دعاك إليه فأجب داعى الله جل

جلاله وامثل أمر رسوله [رسول الله] ص في ترجيح الإفطار على الصيام ومثال آخر أن تكون صائما مندوبا فترى صومك في بعض النهار وقد أضعفك عن بعض الفروض الواجبه أو ما هو أهم من صوم المندوب فابدأ بالأهم إلى ترك الصيام وعظم ما عظم الله جل جلاله وصغر ما صغر من شريعته الإسلام ولا تقل إن الذين رأوني صائما ما يعلمون عذري في الإفطار يكون صومك في ذلك النهار لأجلهم رياء وكالعباده لهم من الذنوب الكبار ومنها أنه متى عرض لك صارف عن استمرار النيه من الأمور الدنيويه التي ليست عذرا صحيحا عند المراضى الإلهيه فبادر إلى استدراك هذا الخطر بالتوبه والندم وإصلاح استمرار نيه الإخلاص في الصيام والاستغاثه بالله جل جلاله على القوه والتوفيق للتمام فإنك متى أهملت تعجيل استدراك الصلاح [الإصلاح] أصارت تلك الأوقات المهمله سقما في تلك العباده المرضيه أقول و إذا عرض لك ما يحول بينك و بين استمرار نيتك فتذكر أن كلما ينقلك عن طاعتك فإنه كالعدو لك وللمولاك فكيف تؤثر عدوك وعدوه عليه وسيدك يراك و إذا آثرت غيره عليه فمن يقوم لك بما تحتاج إليه في دنياك وأخراك أقول و يكون نيه صومك أنك

تعبد الله جل جلاله به لأنه عز و جل أهل للعباده فهذا صوم أهل السعاده

فصل فيما نذكره من العمل لمن كان له عذر عن الصيام و قد جعل الله جل جلاله له عوضا فى شريعته الإسلام

اعلم أننا كنا قد ذكرنا ونذكر فضلا عظيما لصوم شهر رجب و ليس كل أحد يقدر على الصوم لكثرة أعمار الإنسان و فى أصحاب الأعمار من يتمنى عوضا عن الصوم ليغتنم أوقات الإمكان فينبغى أن نذكر مايقوم مقام الصيام عند عدم التمكن منه فإن الله جل جلاله بالغ فى تركيب الحججه وطلب إقبال عباده عليه

[صفحه ٦٣٧]

وصيانتهم عن الإعراض عنه وروينا فى الأخبار عوضا عن الصوم المندوب يحتمل أن يكون عوضا لأهل اليسار و عوضا آخر يحتمل أن يكون عوضا لأهل الإعسار أقول فأما العوض الذى يحتمل أن يكون [لأهل اليسار]

فقد رأينا وروينا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى وغيره عن الصادقين ع أن الصدقه على مسكين بمد من الطعام يقوم مقام يوم من مندوبات الصيام وروى عوض عن يوم الصوم درهم

روايت-١-٢-روايت-٨٠-١٨٦

ولعل التفاوت بحسب سعه اليسار ودرجات الاقتدار وسيأتى روايه فى أواخر رجب أنه يتصدق عن كل يوم منه برغيف عوضا عن الصوم الشريف ولعله لأهل الإقتار تخفيفا للتكليف أقول و أما مايحتمل أن يكون عوضا عن الصوم فى رجب لأهل

فإننا روينا بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى ره أنه قال وروى أبوسعيد الخدرى قال قال رسول الله ص ألا أن رجب شهر الله الأصم وذكر فضل صيامه و ما لصيام أيامه من الثواب ثم قال فى آخره قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصفة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله تعالى فى كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين بهذا التسبيح مائه مره سبحان الإله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان الأعز الأكرم سبحان من لبس العزه و هو له أهل

-روايت- ١-٢-روايت- ١١٢-٤٧٦

أقول فلا ينبغي للمؤسر [من الموسر] أن يترك الاستظهار بإطعام مسكين عن كل يوم من أيام الصيام المندوبات ويقتصر على هذه التسبيحات بل يتصدق ويسبح احتياطا للعبادات

فصل فيما نذكره أيضا من عمل أول يوم من رجب من صلوات

فمن ذلك صلاه أول كل شهر ودعاؤها والصدقه بعدها و قد ذكرنا ذلك عند عمل كل شهر من الجزء الخامس من المهمات ما يكون أرجح

و من ذلك مارواه سلمان الفارسى رضوان الله عليه قال قال رسول الله ص يا سلمان أ لا أعلمك شيئا من غرائب الكثر قلت بلى يا رسول الله قال إذا كان أول يوم من

رجب تصلى عشر ركعات تقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل الله أحد ثلاث مرات غفر الله لك ذنوبك كلها من اليوم
الذى جرى عليك القلم إلى هذه الليلة ووقاك الله فتنه القبر وعذاب يوم القيامة وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب

-روایت-۱-۲-روایت-۸۲-۴۱۳

و من الصلاه فى أول يوم من شهر رجب

مارويناه ياسنادنا إلى جماعه منهم جدى أبى جعفر الطوسى ره ياسناده فيما] إلى من [ذكره فى المصباح فقال وروى سلمان
الفارسى ره قال دخلت على رسول الله ص فى آخر يوم من جمادى الآخرة فى وقت لم أدخل عليه فيه قبله قال ياسلمان أنت منا
أهل البيت أفلا أحدثك قلت بلى فداك أبى وأمى يا رسول الله قال ياسلمان مامؤمن ولامؤمنه صلى فى هذا الشهر ثلاثين ركعه
و هو شهر رجب يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات إلامحا الله
تعالى عنه كل ذنب عمله فى صغره وكبره وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله من المصلين
إلى السنه المقبله ورفع له فى

كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له بصوم كل يوم يصومه منه عباده سنه ورفع له ألف درجه فإن صام الشهر كله أنجاه الله عز وجل من النار وأوجب له الجنة يا سلمان أخبرني بذلك جبرئيل ع وقال يا محمد هذه علامه بينكم وبين المنافقين لأن المنافقين لا يصلون ذلك قال سلمان فقلت يا رسول الله أخبرني كيف أصلى هذه الثلاثين ركعه ومتى أصليها قال يا سلمان تصلى فى أوله عشر ركعات تقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره واحده وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات فإذا سلمت رفعت يديك وقلت لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم امسح بهما وجهك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۱۴۰۰

و من الصلوات فى أول يوم من شهر رجب مارأيناه فى يد بعض أصحابنا من كتب العبادات

مرويا عن النبى ص قال تصلى أول يوم من رجب أربع ركعات بتسليمه الأول [الأولى] بالحمد مره وقل هو الله أحد

عشر مرات و فى الثانىة بالحمد مره وقل هو الله أحد عشر مرات وقل ياأيها الكافرون ثلاث مرات و فى الثالثه الحمد مره وقل هو الله أحد عشر مرات وألهيكم التكاثر مره و فى الرابعه الحمد مره وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مره وآيه الكرسي ثلاث مرات

-روايه-١-٢-روايه-٢٧-٣٦٣

ذكر صلاه فى يوم من رجب

وجدتها بإسناد متصل إلى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص من صام يوما من رجب وصلى فيه أربع ركعات يقرأ فى أول ركعه مائه مره آيه الكرسي ويقرأ فى الثانىة قل هو الله أحد مائتى مره لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له

-روايه-١-٢-روايه-٧١-٢٤٣

ذكر قراءه قل هو الله أحد فى يوم الجمعة من رجب

رأيت فى حديث بإسنادنا أن من قرأ فى يوم الجمعة من رجب قل هو الله أحد مائه مره كان له نورا يوم القيامه يسعى به إلى الجنة

-روايه-١-٢-روايه-٢٦-١٣١

و إن كان أول يوم من رجب الجمعة ففيه صلاه زائده ذكر صلاه يوم الجمعة من رجب

وجدناها بإسناد متصل إلى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص من صلى يوم الجمعة فى شهر رجب ما بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه الحمد مره وآيه الكرسي سبع مرات وقل

هو الله أحد خمس مرات ثم قال أستغفر الله الذى لا إله إلا هو وأسأله التوبه عشر مرات كتب الله تبارك و تعالى له من يوم يصليها إلى يوم يموت كل يوم ألف حسنه وأعطاه الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۷۲-ادامه دارد

[صفحه ۶۳۸]

بكل آيه قرأها مدينه فى الجنه من ياقوته حمراء وبكل حرف قصره فى الجنه من دره بيضاء وزوجه الله تعالى من الحور العين ورضى عنه رضا لاسخط بعده وكتب من العابدين وختم الله تعالى له بالسعاده والمغفره وكتب الله له بكل ركعه صلاها خمسين ألف صلاه وتوجه بألف تاج ويسكن الجنه مع الصديقين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده من الجنه

-روایت-از قبل-۳۴۴

فصل فيما نذكره من الدعوات فى أول يوم من رجب و كل يوم منه

نقلناه من كتاب المختصر من المنتخب فقال وتقول فى أول يوم من رجب اللهم إنى أسألك يا الله يا الله يا الله أنت الله القديم الأزلى الملك العظيم أنت الله الحى القيوم المولى السميع البصير يا من العز والجلال والكبرياء والعظمه والقوه والعلم والقدره والنور والروح والمشيه والحنان والرحمه والملك لربوبيته نورك أشرق له كل نور وخمد له كل نار وانحصر له كل الظلمات أسألك باسمك الذى اشتقته من قدمك وأزلك

ونورك وبالاسم الأعظم الذى اشتقته من كبريائك وجبروتك وعظمتك وعزك وبجودك الذى اشتقته [أشفقته] من رحمتك وبرحمتك التى اشتقتها من رأفتك وبرأفتك التى اشتقتها من جودك وبجودك الذى اشتقته من غيبك وبغيبك وإحاطتك وقيامك ودوامك وقدمك وأسألك بجميع أسمائك الحسنى لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد الحى الأول الآخر الظاهر الباطن و لك كل اسم عظيم و كل نور و غيب و علم و معلوم و ملك و شأن و بلا إله إلا أنت تقدرت و تعاليت علوا كبيرا اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك طاهر مطهر طيب مبارك مقدس أنزلته فى كتبك وأجريته فى الذكر عندك وتسميت به لمن شئت من خلقك أو أسألك به أحد من ملائكتك وأنبيائك ورسلك بخير تعطيه فأعطيته أو شر تصرفه فصرفته ينبغي أن أسألك به فأسألك يارب أن تنصرنى على أعدائى وتغلب ذكرى على نسيانى اللهم اجعل لعقلى على هواى سلطانا مينا وقرن اختيارى بالتوفيق واجعل صاحبى التقوى وأوزعنى شكرك على مواهبك واهدنى اللهم بهداك إلى سبيلك المقيم وصراتك المستقيم ولا تملك زمامى الشهوات فتحملنى على طريق المخدولين وحل بينى وبين المنكرات واجعل لى علما نافعا واغرس

فى قلبى حب المعروف و لا تأخذنى بغيره و تب على إنك أنت التواب الرحيم و عرفنى بركة هذا الشهر و يمنه و ارزقنى خير
و اصرف عنى شره و قنى المحذور فيه و أعنى على ما أحبه من القيام بحقه و معرفه فضله و اجعلنى فيه من الفائزين يا أرحم الراحمين
اللهم إنى أسألك باسمك المتعال الجليل العظيم و باسمك الواحد الصمد و باسمك العزيز الأعلى و بأسمائك الحسنى كلها يا
من خشعت له الأصوات و خضعت له الرقاب و ذلت له الأعناق و وجلت منه القلوب و دان له كل شىء و قامت به السماوات و
الأرض أشهد أنك لا تدركك الأبصار و أنت تدرك الأبصار و أنت اللطيف الخبير يا رب جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و جميع
الملائكة المقربين و الكروبيين و الكرام الكاتيين و جميع الملائكة المسبحين بحمدك و رب آدم و شيث و إدريس و نوح و هود
و صالح و إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و لوط و يعقوب و يوسف و الأسباط و أيوب و موسى و هارون و شعيب و داود و سليمان و أرميا
و عزيز و حرقيا [حزقيلا] و شعيا

-روايت- ١-٢-روايت- ٤٥-٢٣٤٢

وإلياس و اليسع و يونس و ذى الكفل و زكريا و يحيى و عيسى و جرجيس و محمد صلى الله عليهم أجمعين و على ملائكة الله
المقربين و الكرام الكاتيين و جميع الأملاك المسبحين و سلم تسليمًا كثيرًا أنت ربنا الأول الآخر

الظاهر والباطن ألقى خلق السماوات والأرضين ثم استويت على العرش المجيد بأسمائك الحسنى تدي وتعيد وتغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم والفلك والدهور والخلق مسخرون بأمرك تباركت وتعاليت يارب العالمين لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام لو كان البحر مداما لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ

-رواية- ١-ادامه دارد

[صفحه ٦٣٩]

كلمات ربي و لوجئنا بمثله مددا تعلم مثاقيل المياه ووزن الجبال ومكاييل البحار وعدد الرمال وقطر الأمطار وورق الأشجار ونجوم السماء و ماأظلم عليه الليل وقدأشرق عليه النهار لا يوارى منك سماء سماء و لأرض أرضا و لبحر متطابق و لا ما بين سد الرتوق و لا ما فى القرار من الهباء المبتوث أسألك باسمك المكنون المخزون النور المنير الحق المبين ألقى هونور من نور و نور على نور و نور فوق كل نور و نور مع كل نور و له كل نور منك يارب النور وإليك يرجع النور وبنورك ألقى تضىء به كل ظلمه و تبطل به كيد كل شيطان مرید و تذلل به كل جبار عنيد و لا يقوم له شىء من خلقك و يتصدع لعظمته البر والبحر و تستقل الملائكه حين يتكلم به و ترعد من خشيته

حملة العرش العظيم إلى تخوم الأرضين السبع الذى انفلق [انفلقت] به البحار وجرت به الأنهار وتفجرت به العيون وسارت به النجوم وأركم به السحاب وجرى [وأجرى] واعتدل به الضباب وهالت به الرمال ورست به الجبال واستقرت به الأرضون ونزل به القطر وخرج به الحب وتفرقت به جبال الخلق وخفقت به الرياح وتشرت [وانتشرت] وتنفست به الأرواح يا الله أنت المتسمى بالإلهيه باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم الذى عنت له الوجوه ياذا الطول والآلاء لاإله إلا أنت يا قريب أنت الغالب على كل شىء أسألك اللهم بجميع أسمائك كلها ما علمت منها وما لم أعلم وبكل اسم هو لك أن تصلى على محمد و[على آل محمد و أن تكفينى أمر أعدائى وتبلغنى منى يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدًا وآل محمد وبارك على محمد و[على] آل محمد كما صليت ورحمت وباركت وترحمت على إبراهيم و[على] آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم أعط محمدًا الوسيله والشرف والرفعه والفضيله على خلقك واجعل فى المصطفين تحياته وفى العليين درجته وفى المقربين منزلته اللهم صل على جميع

ملائكتك وأنبيائك ورسلك و أهل طاعتك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات
و ألف بين قلوبنا وقلوبهم على الخيرات اللهم أجز محمدا صلى الله عليه وآله

-روایت- از قبل- ۱۸۵۴

[صفحه ۶۴۰]

أفضل ماجزيت به نبيا عن أمته كما تلا آياتك وبلغ ما أرسلته به ونصح لأمته وعبدك حتى أتاه اليقين صلى الله عليه و على آله
الطيبين ثم تقرأ تبارك الله رب العالمين تبارك الله أحسن الخالقين تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً
الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديراً تبارك الذي
إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار و يجعل لك قصوراً تبارك الذي له ملك السموات والأرض
و ما بينهما و عنده علم الساعه و إليه ترجعون تبارك اسم ربك ذي الجلال و الإكرام تبارك الذي بيده الملك و هو على كل
شيء قدير الذي خلق الموت و الحياه ليلوكم أيكم أحسن عملاً و هو العزيز الغفور تبارك الذي جعل في السماء بروجاً و جعل
فيها سراجاً و قمراً منيراً و تقول أعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن بر و لافاجر من شر إبليس وجنوده و من شر كل
شيطان و سلطان و ساحر و كاهن و شر كل ذي شر اللهم إني أستودعك نفسي و ديني و سمعي و بصري و جسدي و جميع جوارحي
و أهلي و مالي و أولادي و جميع من يعينني

أمره وخواتيم عملي وسائر ماملكتني و ماخولتني و مارزقتني وأنعمت به علي وجميع المؤمنين والمؤمنات ياخير مستودع و ياخير حافظ و ياأرحم الراحمين اللهم إني أسألك باسمك الله الله الله الذي لاإله إلا هورب العرش العظيم أن تصلي علي محمد و[علي]آل محمد و أن تفرج عني يارب السماوات والأرضين و من فيهن ومجرى البحار ورازق من فيهن وفاطر السماوات والأرضين وأطباقهن [أطباقها] ومسخر السحاب ومجرى الفلك وجاعل الشمس ضياء والقمر نورا وخالق آدم عليه السلام ومنشئ الأنبياء عليهم السلام من ذريته ومعلم إدريس عدد النجوم والحساب والسنين والشهور وأوقات الأزمان ومكلم موسى وجاعل عصاه ثعبانا ومنزل التوراه في الألواح علي موسى عليه السلام ومجرى الفلك لنوح وفادى إسماعيل من الذبح والمبتلى يعقوب بفقد يوسف وراد يوسف عليه بعد أن ابضت عيناه من البكاء فتفرج قلبه من الحزن والشجا ورازق زكرياء يحيى علي الكبر بعد الإياس ومخرج

-روايت- ١-٢١٠٧

[صفحه ٦٤١]

الناقه لصالح عليه السلام ومرسل الصيحه علي مكيدى هود وكاشف البلاء عن أيوب عليه السلام ومنجى لوط عليه السلام من القوم الفاحشين

وواهب الحكمة للقمان عليه السلام وملقى روح القدس بكلماته على مريم عليها السلام وخلقك منها عبدك عيسى عليه السلام
والمنتقم من قتله يحيى بن زكريا عليهما السلام وأسألك برفعك عيسى عليه السلام إلى سمائك وبإبقائك له إلى أن تنتقم له
من أعدائه [أعدائك] ويا مرسل محمد صلى الله عليه وآله خاتم أنبيائك إلى أشرف عبادك بشرائعك الحسنه ودينك القيم ومله
ابراهيم خليلك عليه السلام وإظهار دينه [إظهارك دينه] القيم وإعلائك كلمته إذا الجلال والإكرام يا من لا تأخذه سنه ولا نوم
يا أحد يا صمد يا عزيز يا قادر يا قاهر يا ذا القوه والسلطان والجبروت والكبرياء يا على يا قدير يا قريب يا مجيب يا حلیم يا معيد
يا امتداني يا بعيد يا رءوف يا رحيم يا كريم يا غفور يا ذا الصفح يا مغيث يا مطعم يا شافي يا كافي يا كاسى يا معافى يا شافى الضر يا عليم
يا حكيم يا ودود يا غفور يا رحيم يا رحمان الدنيا والآخرة يا ذا المعارج يا ذا القدس يا خالق يا عليم يا مفرج يا أبواب يا ذا الطول يا خبير
يا من خلق و لم يخلق يا من لم يلد و لم يولد يا من بان من الأشياء وبانت الأشياء منه بقهره لها وخضوعها له يا من خلق البحار
وأجرى الأنهار وأنبت الأشجار وأخرج منها النار و من

يابس الأرضين النبات والأعشاب وسائر الثمار و يافالق البحر لعبده موسى عليه السلام ومكلمه ومغرق فرعون وحزبه ومهلك
نمرود وأشياعه وملين الحديد لخليفته داود عليه السلام ومسخر الجبال معه يسبحن بالغدو والآصال ومسخر الطير والهوام والرياح
والجن والإنس لعبدك سليمان عليه السلام وأسألك باسمك الذى اهتز له عرشك وفرحت به ملائكتك فلاإله إلا أنت خالق
النسمه وبارئ النوى وفالق الحبه وباسمك العزيز الجليل الكبير المتعال وباسمك الذى ينفخ به عبدك وملكك إسرافيل عليه
السلام فى الصور فيقوم به أهل القبور سراعاً إلى المحشر ينسلون وباسمك الذى رفعت به السماوات من غير عماد وجعلت به
للأرضين أوتادا وباسمك الذى صلحت به الأرضين فوق الماء المحبوس وباسمك

-روايت- ١-١٨٩٧

[صفحه ٦٤٢]

الذى حبست به ذلك الماء وباسمك الذى حملت [حكمت] به الأرضين من اخترته لحملها وجعلت له من القوه مااستعان به
على حملها وباسمك الذى تجرى به الشمس والقمر وباسمك الذى سلخت به النهار من الليل وباسمك الذى إذادعيت به
أنزلت أرزاق العباد وجميع خلقك وأرضك وبحارك وسكان البحار والهوام والجن والإنس و كل دابه أنت آخذ بناصيتها
وبأنك

على كل شىء قدير وباسمك الذى جعلت به لجعفر عليه السلام جناحا يطير به مع الملائكة المقربين وباسمك الذى دعاك به
يونس عليه السلام فى بطن الحوت فأخرجته منه وباسمك الذى أنبت به عليه شجرة من يقطين فاستجبت له وكشفت عنه ما كان
فيه من ضيق بطن الحوت [و]أسألك أن تصلى على محمد عبدك ورسولك و على آله الطيبين الطاهرين و أن تفرج عنى
وتكشف ضرى وتستنقذنى من ورطتى وتخلصنى من محنتى وتقضى عنى ديونى وتؤدى عنى أمانتى وتكبت أعدائى [عدوى] و
لا تشمتم بى حسادى ولا تبتلينى بما لا طاقه لى به و أن تبلغنى أمنيتى وتسهل لى محنتى [محبتى] وتيسر لى إرادتى وتوصلنى إلى
بغيتى وتجمع لى خير الدارين وتحرسنى و كل من يعينى أمره بعينك التى لاتنام فى الليل والنهار يا ذا الجلال والإكرام والأسماء
العظام اللهم يارب أناعبدك و ابن عبدك و ابن أمتك و من أولياء أهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله وعليهم الذين باركت
عليهم ورحمتهم وصليت عليهم كماصليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد ولمجدك وطولك أسألك
يارباه يارباه يارباه يارباه يارباه يارباه

يارباه يارباه يارباه بحق محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه و [على] آله وبحقك على نفسك إلا خصمت أعدائي وحسادى
وخذلتهم وانتقمت لى منهم وأظهرتنى عليهم وكفيتنى أمرهم ونصرتنى عليهم وحرستنى [وحرمتنى] منهم ووسعت على [فى
[ارزقى وبلغتنى غايه أملى إنك قريب [سميع] مجيب

-روایت- ۱-۱۶۵۸

و من الدعوات فى غره رجب مارويناه بإسنادنا من عده طرق منها إلى أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن
غالب الأنصارى قال حدثنا على بن الحسن الطاطرى قال حدثنا أحمد بن أبى بشر عن أبى حمزه الشمالى قال سمعت على بن
الحسين ع يدعو فى الحجر فى غره رجب فى سنه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۲۹-ادامه دارد

[صفحه ۶۴۳]

ابن الزبير فأنصت إليه و كان يقول يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين لكل مسأله منك سمع حاضر وجواب
عتيد اللهم ومواعيدك الصادقه وأياديك الفاضله ورحمتك الواسعه فأسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تقضى
حوائجى للدنيا والآخرة إنك على كل شىء قدير قال وأسر البواقى فلم أفهمه

-روایت- از قبل- ۳۱۱

أقول واعلم أن هذا الدعاء قد ذكره جدى أبو جعفر الطوسى فى أدعيه كل يوم من رجب و هو عارف بطريق [بطرق] الروايات
فيكون قدروى بطريق غير هذه أنه يدعى

به كل يوم من أيام رجب فادع به في كل يوم منه

و من الدعوات كل يوم من رجب مارويها عن جماعه ونذكرها بإسناد محمد بن علي الطرازي من كتابه فقال [قال] أخبرنا أحمد بن محمد بن عباس رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سهل المعروف بابن أبي الغريب الضبي قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني محمد بن الحسين الصائغ عن محمد بن الحسين الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق وزاهر الشهيد بالطف عن عبد الله بن مسكان عن أبي معشر عن أبي عبد الله ع أنه كان إذا دخل رجب يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من أيامه خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون إلا لك وضاع الملمون إلا بك وأجدب المنتجعون إلا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وخيرك مبدول للطالبيين وفضلك مباح للسائلين ونيلك متاح للآملين ورزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك عادتك الإحسان إلى المسيئين وسبيلك الإبقاء على المعتدين اللهم فاهدني هدى المهتدين وارزقني اجتهاد المجتهدين ولا تجعلني من الغافلين

المبعدةين واغفر لى يوم الدين

-رواية-1-2-رواية-415-924

و من الدعوات كل يوم من رجب ما ذكره الطرازى أيضا فى كتابه فقال أبو الفرج محمد بن موسى القزوينى الكاتب رحمه الله قال أخبرنى أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان عن أبيه عن جده محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال كنت عند مولاي أبى عبد الله ع إذ دخل علينا المعلى بن خنيس فى رجب فتذاكروا الدعاء فيه فقال المعلى ياسيدى علمنى دعاء يجمع كل ما أودعته الشيعة فى كتبها فقال قل يا معلى اللهم إنى أسألك صبر الشاكرين لك وعمل الخائفين منك ويقين العابدين لك اللهم أنت العلى

-رواية-1-2-رواية-235-ادامه دارد

[صفحه 644]

العظيم و أنا عبدك البائس الفقير و أنت الغنى الحميد و أنا العبد الذليل اللهم صل على محمد و آل محمد الأوصياء و امنن بغناك على فقري و بحلمك على جهلى و بقوتك على ضعفى يا قوى يا عزيز اللهم صل على محمد و آل محمد الأوصياء المرضيين و اكفنى ما أهمنى من أمر الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين ثم قال يا معلى و الله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن ابراهيم الخليل ع إلى محمد ص

-رواية-از قبل-388

و من الدعوات كل يوم من رجب ما ذكره الطرازى أيضا فقال دعاء علمه أبو عبد الله

ع محمدا السجاد و هو محمد بن ذكوان يعرف بالسجاد قالوا سجد وبكا فى سجوده حتى عمى

أبو الحسن على بن محمد البرسى رضى الله عنه قال أخبرنا الحسين بن أحمد بن شيان قال حدثنا حمزه بن القاسم العلوى العباسى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران البرقى عن محمد بن على الهمدانى قال أخبرنى محمد بن سنان عن محمد السجاد فى حديث طويل قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك هذا رجب علمنى [فيه] دعاء ينفعنى الله قال فقال لى أبو عبد الله ع اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقل فى كل يوم من رجب صباحا ومساء و فى أعقاب صلواتك فى يومك وليلتك يا من أرجوه لكل خير وآمن سخطه من [عند] كل شر يا من يعطى الكثير بالقليل يا من يعطى من سأله يا من يعطى من لم يسأله و من لم يعرفه تحننا منه ورحمه أعطنى بمسألتى إياك جميع [الخيرات] خير الدنيا وجميع خير الآخرة واصرف عنى بمسألتى إياك جميع شر الدنيا و[جميع] شر الآخرة فإنه غير منقوص ما أعطيت وزدنى من فضلك يا كريم قال ثم مد أبو عبد الله ع يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء و هو يلوذ

بسباحتة [سبأبه] اليمنى ثم قال بعد ذلك ياذا الجلال والإكرام ياذا النعماء والوجود ياذا المن والطول حرم [شبابى و] شيبتي على النار و فى حديث آخر ثم وضع يده على لحيته و لم يرفعها إلا و قدامتلاً ظهر كفه دموعا

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٦٨-١١١٣

و من الدعوات كل يوم من رجب مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى و هو ما ذكره فى المصباح بغير إسناد و وجدته فى أواخر كتاب معالم الدين مرويا عن مولانا الإمام الحجة المهدي صلوات الله وسلامه عليه و على آباءه الطاهرين

-روايت- ١-٢

[صفحه ٦٤٥]

و فى هذه الروايه زياده واختلاف فى كلمات فقال ما هذا الفظه ذكر محمد بن أبى الرواد الرواسى أنه خرج مع محمد بن جعفر الدهان إلى مسجد السهله فى يوم من أيام رجب فقال مل [مر] بنا إلى مسجد صعصعه فهو مسجد مبارك و قد صلى به أمير المؤمنين ص و وطئه الحجج بأقدامهم فملنا إليه فيينا نحن نصلى إذا برجل قد نزل عن ناقته و عقلها بالظلال ثم دخل و صلى ركعتين أطال فيهما ثم مد يديه فقال و ذكر الدعاء الذى يأتى ذكره ثم قام إلى راحلته و ركبها فقال لى ابن جعفر الدهان أ لائقوم إليه فنسأله من هو فقمنا إليه فقلنا له ناشدناك الله من أنت فقال ناشدتكما الله

من تريانى قال ابن جعفرالدهان نطنك الخضرع فقال و أنت أيضا فقلت أظنك إياه فقال و الله إني لمن الخضر مفتقر إلى رؤيته انصرفا فأنما إمام زمانكما و هذاالفظ دعائه ع اللهم ياذا المنن السابغه والآلاء الوازعه والرحمه الواسعه والقدره الجامعه والنعم الجسيمه والمواهب العظيمه والأيدى الجميله والعطايا الجزيله يا من لاينعت بتمثيل و لايمثل بنظير و لا يغلب بظهير و يا من خلق فرزق و ألهم فأنطق وابتدع فشرع و علا فارفع و قدر فأحسن و صور فأتقن و احتج فأبلغ و أنعم فأسبغ و أعطى فأجزل و منح فأفضل يا من سما فى العز ففات خواطر الأبصار و دنا فى اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من توحد فى الملك [بالملك] فلاند له فى ملكوت سلطانه و تفرد بالكبرياء والآلاء فلاضد له فى جيروت شأنه يا من حارت فى كبرياء هيته دقائق لطائف الأوهام و انحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام يا من عنت الوجوه لهيته و خضعت الرقاب لعظمته و وجلت القلوب من خيفته أسألك بهذه المدحه التى لا-تنبغى إلا- لك و بما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين و بما ضمنى الإجابة فيه على نفسك للداعين يا أسمع السامعين و

يأبصر المبصرين و يأنظر الناظرين و يأسرع الحاسبين و يأحكم الحاكمين و يأرحم الراحمين صل على محمد خاتم النبيين و على أهل بيته الطاهرين الأخيار و أن تقسم لى فى شهرنا هذاخير ما قسمت و أن تحتم لى فى قضائك خير ما حتمت و تختم لى بالسعاده فيمن ختمت و أحينى

-روايت- ٩٧-ادامه دارد

[صفحه ٦٤٦]

ماأحييتنى موفورا وأمتنى مسرورا ومغفورا وتول أنت نجاتى من مسائله البرزخ وادراً عنى منكرا ونكيرا وأرعنى [أرعينى] مبشرا وبشيرا واجعل لى إلى رضوانك وجنانك مصيرا وعيشا قريرا وملكا كبيرا وصلّى الله على محمد وآله بكره وأصيلا ياأرحم الراحمين ثم تقول من [غير]تلك الروايه[من الروايه] اللهم إنى أسألك بعقد عزك على أركان عرشك ومنتهى رحمتك من كتابك واسمك الأعظم والأعظم وذكرك الأعلى الأعلى وكلماتك التامات كلها أن تصلّى على محمد وآله وأسألك ما كان أوفى بعهدك وأقضى لحقك وأرضى لنفسك وخيرا لى فى المعاد عندك والمعاد إليك أن تعطينى جميع ماأحب وتصرف عنى جميع ماأكره إنك على كل شىءقدير برحمتك ياأرحم الراحمين

-روايت- از قبل -٦٥٢

وجدنا هذاالدعاء و هذه الزيادات فيه مرويا عن مولانا أمير المؤمنين ع

و من الدعوات فى كل يوم من رجب مارويناه أيضا عن جدى

أبى جعفر الطوسى رضى الله عنه فقال أخبرنى جماعه عن ابن عياش قال مما خرج على يد الشيخ الكبير أبى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد رضى الله عنه من الناحيه المقدسه ما حدثنى به خير بن عبد الله قال كتبت من التوقيع الخارج إليه بسم الله الرحمن الرحيم ادع فى كل يوم من أيام رجب اللهم إنى أسألك بمعانى جميع ما يدعوك به ولاه أمرک المأمونون على سرک المستبشرون بأمرک الواصفون لقد رتک المعلنون لعظمتک وأسألك بما نطق فيهم من مشيتک فجعلتهم معادن لكلماتک وأركاننا لتوحيدک وآياتک ومقاماتک التى لاتعطيل لها فى كل مكان يعرفک بها من عرفک لافرق بينک وبينها إلا أنهم عبادک وخلقک فتقها ورتقها بيدک بدؤها منك وعودها إليك أعضاد وأشهاد ومناه وأزواد وحفظه ورواد فيهم [فيهم] ملأت سماءك وأرضك حتى ظهر لا إله إلا أنت فبذلك أسألك وبمواقع العز من رحمتك وبمقاماتك وعلاماتك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تزيدنى إيماناً وثبتاً ياباطنا فى ظهوره وظاهرا فى بطونه ومكنونه يامفرقا بين النور والديجور ياموصوفا بغير كنه ومعروفا بغير شبه حاد كل محدود وشاهد كل مشهود وموجد كل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۶۴۷]

موجود ومحصى كل معدود وفاقد كل مفقود ليس

دونك من كل معبود أهل الكبرياء والوجود يا من لا يكيّف بكيف ولا يؤين بأين يا محتجبا عن كل عين يا ديموم يا قيوم وعالم كل معلوم صل على عبادك المنتجين وبشرك المحتجين وملائكتك المقربين وبهم الصافين الحافين وبارك لنا في شهرنا هذا المرجب المكرم و ما بعده من أشهر الحرم وأسبغ علينا فيه النعم وأجزل لنا فيه القسم وأبرد لنا فيه القسم باسمك الأعظم الأعظم الأجل الأكرم الذى وضعت على النهار فأضاء و على الليل فأظلم واغفر لنا ما تعلم منا و ما لا تعلم واعصمنا من الذنوب خير العصم واكفنا كوافى قدرك وامن علينا بحسن نظرك و لا تكلنا إلى غيرك و لا تمنعنا من خيرك وبارك لنا فيما كتبتة لنا من أعمارنا وأصلح لنا خبيثه أسرارنا وأعطنا منك الأمان واستعملنا بحسن الإيمان وبلغنا شهر الصيام و ما بعده من الأيام والأعوام يا ذا الجلال والإكرام

-روایت- از قبل- ۸۱۱

و من الدعوات كل يوم من رجب مارويناه أيضا عن جدى أبى جعفر الطوسى قدس الله جل جلاله روحه فقال قال ابن عياش وخرج إلى أهلى على يد الشيخ أبى القاسم رضى الله عنه فى مقامه عندهم هذا الدعاء فى أيام رجب اللهم إنى أسألك

بالمولودين فى رجب محمد بن على الثانى وابنه على بن محمد المنتجب وأتقرب بهما إليك خير القرب يا من إليه المعروف طلب وفيما لديه رغب أسألك سؤال معترف مذنب قد أوبقته ذنوبه وأوثقته عيوبه وطال على الخطايا دثوبه و من الرزايا خطوبه يسألك التوبه وحسن الأوبه والنزوع من الحوبه و من النار فكأك رقبته والعفو عما فى رقبته فأنت يا مولاي أعظم أمله وثقته اللهم وأسألك بمسائلك الشريفه ومسائلك المنيفه أن تتغمدنى فى هذا الشهر برحمه منك واسعه ونعمه وازعه ونفس بما رزقتها قانعته إلى نزول الحافره ومحل الآخره و ماهى إليه [إليها] صائره

-روايت- ١-٢-روايت- ١٢٢-٧٩٥

وأقول وقد قدمنا فى دعاء أول يوم من رجب مادعا به مولانا على بن الحسين ع فى غره رجب فى الحجر الذى أوله يا من يملك حوائج السائلين كما روينا أنه فى أول يوم من الشهر وقد ذكره جدى أبو جعفر الطوسى فى أدعيه كل يوم من شهر رجب فيدعى به كل يوم منه احتياطا للفضل المكتسب

[صفحه ٤٤٨]

فصل فيما نذكره من فضل الاستغفار والتهليل والتوبه فى شهر رجب

وجدنا ذلك مرويا عن النبى ص أنه قال ع من قال فى رجب أستغفر الله الذى لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأتوب

إليه مائه مره وختمها بالصدقه ختم الله له بالرحمه والمغفره و من قالها أربع مائه مره كتب الله له أجر مائه شهيد فإذالقى الله يوم
القيامه يقول له قدأقررت بملكى فتمن على ماشئت حتى أعطيك فإنه لامقتدر غيرى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۳۶

و عنه ع من قال فيه لاإله إلا الله ألف مره كتب الله له مائه ألف حسنه وبنى الله له مائه مدينه فى الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۷

أقول و فى روايه من استغفر الله تعالى فى رجب وسأله التوبه سبعين مره بالغداه وسبعين مره بالعشى يقول أستغفر الله وأتوب إليه
فإذابلغ تمام سبعين مره رفع يديه و قال اللهم اغفر لى وتب على فإن مات فى رجب مات مرضيا عنه و لا تمسه النار ببركه رجب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۲۶۴

فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله أحد عشره ألف [آلاف] مره فى شهر رجب أوألف مره أو مائه مره

وجدنا ذلك مرويا عن النبى ص قال قال النبى [رسول الله] ص من قرأ فى عمره عشره آلاف مره قل هو الله أحد بنيه
صادقه[صافيه] فى شهر رجب جاء يوم القيامه خارجا من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيستقبله سبعون ملكا يبشرونه بالجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۲۳۱

و فى حديث آخر عن النبى ص من قرأ قل هو الله أحد ألف مره جاء يوم القيامه بعمل ألف نبى وألف ملك و لم يكن

أحد أقرب إلى الله إلا من زاد عليه وأنها التضاعف في شهر رجب

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۸۳

و في حديث آخر عن النبي ص من قرأ قل هو الله أحد مائه مره بورك له و على ولده وأهله وجيرانه و من قرأها في رجب بنى الله تعالى له اثني عشر قصرا في الجنة مكلله بالدر والياقوت و كتب الله له ألف ألف حسنه ثم يقول اذهبوا بعبدى فأروه ما أعددت له فيأتيه عشره ألف [آلاف] قهرمان وهم الذين وكلوا بمساكنه في الجنة فيفتحون له ألف ألف قصر من در وألف ألف قصر من ياقوت أحمر كلها مكلله بالدر والياقوت والحلى والحلل ما يعجز عنه الواصفون و لا يحيط بها إلا الله تعالى فإذا رآها دهش و قال هذا لمن من الأنبياء فيقال هذا لك بقراءه قل هو الله أحد

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۵۶۳

فصل فيما نذكره مما كان مولانا على بن الحسين ع يعمله ويذكره في سجوده في أيام رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى ره فقال ما هذا لفظه واعتمر على بن الحسين ع

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-ادامه دارد

[صفحه ۶۴۹]

في رجب و كان يصلى عند الكعبه عامه ليله ونهاره ويسجد عامه ليله ونهاره و كان يسمع منه في سجوده عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك لا يزيد على هذا مده مقامه

-روایت-از قبل-۱۷۴

فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ع في أول يوم من رجب والإشارة إلى موضع ألفاظها من الكتب

اعلم أن من أهم المهمات في أول يوم من رجب زياره الحسين ع إما بقصد مشهده الشريف في هذا الميقات أو بالإيماء إليه بالزياره من سائر الجهات وإنما أخرجنا ذكرها إلى أواخر فصول هذا اليوم السعيد لأن أعذار الناس في التأخر عن الزياره من القريب أو البعيد أضعاف المتمكنين من القصد إليه ع فبدأنا في الفصول المذكوره بما هو أعم اغتناما للمبادره إلى الأعمال المشكوره أقول فمما نذكره في فضل زياره الحسين ع في أول رجب

مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله فقال روى بشير الدهان عن جعفر بن محمد ع قال من زار الحسين بن على ع أول يوم من رجب غفر الله له البته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۹-۱۷۳

و أماتعين ألفاظ الزيارة في أول يوم من رجب فقد ذكرناها في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر وسوف نذكرها في ليله
نصف شعبان فإنها أحق

بها فى [من] هذا المكان وقد ذكرنا فى عمل أول ليله من رجب زياره مختصه بهذا الشهر كله فاجتهد [فيجتهد] فيما تقدم على الظفر بفضلها

فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه من رجب

وجدنا [فقد ذكرنا] فى كتاب العبادات فى الروايات عن النبى ص أن من صلى فى الليله الثانيه من رجب عشر ركعات بفاتحه الكتاب مره وقل يا أيها الكافرون مره غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه من المصلين إلى السنه المقبله وبرئ من النفاق

-روايت- ۱-۲- روايت- ۶۵-۲۴۷

كما قدمناه فى الليله الأوله

فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب

روينا بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال و فى أماليه فيما رواه عن النبى ص فقال من صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ما له عند الله من الكرامه وكتب له من الأجر مثل أجور عشره من الصادقين فى عمرهم بالغه أعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيامه فى مثل ما يشفعون فيه و هو يحشر معهم فى زمرة حتى يدخل الجنه و يكون من رفقاءهم

-روايت- ۱-۲- روايت- ۱۱۱-۳۸۹

فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه من رجب

وجدناه فى كتب العباده مرويا عن سيدنا رسول الله ص فى ذخائر السعاده قال من

-روايت- ۱-۲- روايت- ۷۸-ادامه دارد

[صفحه ۶۵۰]

صلى فى الليله الثالثه من رجب عشر ركعات يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره و إذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات بنى الله له قصرًا فى الجنه عرضه وطوله أوسع من الدنيا سبع مرات ونادى مناد من السماء بشروا ولى الله بالكرامه العظمى ومرافقه النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین

-روايت- از قبل- ۲۸۸

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه أيام من رجب وصلاه فى اليوم الثالث

روينا ذلك بإسنادنا إلى ابن بابويه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال من صام من [فى] رجب ثلاثه أيام

جعل الله بينه وبين النار خندقا وحجابا طوله مسيره سبعين عاما و يقول الله عز و جل له عند إبطاره ولقد وجب حقك على ووجبت لك محبتي وولايتي أشهدكم ملائكتي أني قدغفرت له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-۳۴۴

و أما الصلاة في اليوم الثالث من رجب فإننا وجدناها في بعض كتب العبادات المتضمنه لما يبقى من السعادات

عن النبي ص أنه قال من صلى في اليوم الثالث من رجب أربع ركعات يقرأ بعد الفاتحه **إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ**

الْفُلُوكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ بَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَ تَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَ لَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ اعطاه الله من الأجر ما لا يصفه الواصفون

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۷۶۸

وروى أن اليوم الثالث من رجب كان مولد مولانا على بن محمد الهادى ع

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۷۶

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب

وجدناه فى كتب العبادات مرويا عن النبى ص قال من صلى فى الليلة الرابعة من رجب مائه ركعه بالحمد مره وقل أعوذ برب الفلق مره و فى الثانيه الحمد مره وقل أعوذ برب الناس مره وهكذا كل الركعات ينزل من كل سماء ملك يكتبون ثوابها إلى يوم القيامة وجاء ووجهه مثل القمر ليله البدر ويعطيه كتابه بيمينه ويحاسبه حسابا يسيرا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۳۳۴

فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعه أيام من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى ابن بابويه فى كتاب ثواب

-روایت-۱-۲

[صفحه ۶۵۱]

الأعمال وأمالیه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب أربعه أيام عوفى من البلىا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنه الدجال وأجير من عذاب القبر ويكتب له مثل أجور أولى الألباب التوابين الأوابين وأعطى كتابه بيمينه فى أوائل العابدين

-روایت-۵۰-۲۶۳

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب

وجدنا ذلك فى كتب الأسباب إلى رضاء مالك يوم الحساب مرويا عن النبى ص أنه قال من صلى فى الليلة الخامسة من رجب ست ركعات بالحمد مره وخمسا وعشرين مره قل هو الله أحد أعطاه الله ثواب أربعين نبيا وأربعين صديقا وأربعين شهيدا ويمر على الصراط كالبرق اللامع على فرس من النور

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسه أيام من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى ابن بابويه في كتاب ثواب الأعمال وأماليه عن النبي ص قال و من صام في [من] رجب خمسه أيام كان حقا على الله تعالى أن يرضيه يوم القيامة ويبعثه يوم القيامة ووجهه كالقمر في ليله البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وأدخل الجنة بغير حساب ويقال تمن على ربك ماشئت

فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه من رجب

وجدنا ذلك فيما وقفنا عليه عن النبي ص قال و من صلى في الليله السادسه من رجب ركعتين بالحمد مره وآيه الكرسي سبع مرات ينادى مناد من السماء يا عبد الله أنت ولي الله حقا حقا و لك بكل حرف قرأت في هذه الصلاه شفاعه من المسلمين و لك سبعون ألف حسنه لكل حسنه عند الله أفضل من الجبال التي في الدنيا

فصل فيما نذكره من فضل صوم سته أيام من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى ابن بابويه في كتاب ثواب الأعمال وأماليه عن النبي ص قال و من صام من رجب سته أيام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ- أشد بياضا من نور الشمس وأعطى سوى [ثواب] ذلك نورا يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة وبعثه الله من الآمنين يوم القيامة حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعه الرحم

فصل فيما نذكره من عمل الليله السابعه من رجب

وجدنا ذلك فيما نظرناه مما يقرب العبد إلى مولاه عن النبي ص قال من صلى في الليله السابعه من رجب أربع ركعات بالحمد مره وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ويصلى على النبي ص عند الفراغ عشر مرات و يقول الباقيات الصالحات

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله و الله أكبر عشر مرات أظله الله تحت ظل عرشه [تحت العرش] ويعطيه ثواب من صام شهر رمضان واستغفرت له الملائكه حتى يفرغ من هذه الصلاه ويسهل عليه النزوع وضغطه القبر و لا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه

من الجنة وآمنه الله من الفرع الأكبر

-روایت- از قبل-۲۹۴

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة أيام من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى ابن بابويه رضوان الله عليه في أماليه وثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال من صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه لصوم كل يوم بابا من أبوابها وحرم الله جسده على النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۲۳۷

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من رجب

وجدنا ذلك في كتب الصلوات في الأوقات الصالحات مرويا عن النبي ص قال [و] من صلى في الليلة الثامنة من رجب عشرين ركعة بالحمد مره وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون والفلق و الناس ثلاث مرات أعطاه الله ثواب الشاكرين والصابرين ورفع اسمه في الصديقين و له بكل حرف أجر كل صديق وشهيد وكأنما ختم القرآن في شهر رمضان فإذا خرج من قبره تلقاه سبعون ملكا يبشرونه بالجنة ويشيعونه إليها

-روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۴۰۷

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية أيام من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى ابن بابويه بإسناده إلى النبي ص في كتاب ثواب الأعمال وأماليه قال و من صام من رجب ثمانية أيام فإن في الجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من أبوابها فيقال له ادخل من أي الأبواب شئت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-۲۴۲

فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من رجب

وجدنا ذلك فيما يوجد أمثاله فيه مما يقرب إلى إقبال الله جل جلاله ومراضيه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة التاسعة ركعتين بالحمد مره وألهيكم التكاثر خمس مرات لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ويعطيه ثواب مائه حجه ومائه عمره وينزل عليه ألف ألف رحمه ويؤمنه من النار و إن مات إلى ثمانين يوما مات شهيدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-۳۳۴

فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة أيام من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه بإسناده إلى النبي ص في كتاب ثواب الأعمال وأماليه فقال و من

صام من رجب تسعه أيام خرج من قبره و هو ينادى لا إله إلا الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-ادامه دارد

[صفحه ۶۵۳]

و لا يصرف وجهه دون الجنه و خرج من قبره و لوجهه نور يتلألأ لأهل الجمع حتى يقول هذانبي مصطفى و إن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنه بغير حساب

-روایت-از قبل-۱۴۸

فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من رجب

وجدنا ذلك في كتب أمثاله [كتاب أماليه] مما يدعو إلى الظفر برضاء الله جل جلاله وإقباله مرويا عن النبي ص قال من صلى في الليلة العاشرة من رجب بعد المغرب اثنتي عشرة ركعه بالحمد مره و ثلاث مرات قل هو الله أحد يرفع الله له قصرا على عمود من ياقوته حمراء قالوا يا رسول الله و ما ذلك العمود قال مثل ما بين المغرب و المشرق و في ذلك العمود سبع مائه غرفه أوسع من الدنيا و الغرف كلها من ذهب و فضه و ياقوت و زبرجد و في ذلك القصر بيوت بعدد نجوم السماء و فيه ما لا يقدر بشر أن يصفه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۴۹۵

فصل فيما نذكره من فضل صوم عشره أيام من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الأعمال و أماليه بإسناده إلى النبي ص قال و من صام من رجب عشره أيام جعل الله له جناحين أخضرين منظومين بالدر و الياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان و يبذل الله سيئاته حسنات و كتب من المقربين القوامين لله بالقسط و كأنما [و كأنه] عبد الله ألف عام قائما صابرا محتسبا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۹-۳۶۵

أقول و وجدت في روايه بإسناد مذكور أن أشهر الحرم لله عز و جل في كل عام [يوم] عاشر من كل شهر منها [في كل عاشر

من كل شهر منها] أمر فاليوم العاشر من ذى الحجه يوم النحر واليوم العاشر من المحرم عاشوراء واليوم العاشر من رجب يمحو الله مايشاء ويثبت ما قال فى ذى القعدة قلت أنارأيت

فى كتاب جامع الدعوات لنصر بن يعقوب الدينورى عن النبى ص أن ليله عاشر ذى القعدة ينظر الله تعالى إلى عبده بالرحمه

-روايت-١-٢-روايت-٦٦-١٢٧

وروى أن يوم العاشر من رجب كان مولد مولانا الجواد ع

-روايت-١-٢-روايت-٩-٥٩

فصل فيما نذكره من عمل الليله الحاديه عشر من رجب

وجدنا ذلك فى ديوان المرحم الواسعه والمكارم المتتابعه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليله الحاديه عشر من رجب اثنتى عشره ركعه بالحمد مره واثنتى عشره مره آيه الكرسي أعطاه الله ثواب من قرأ التوراه والإنجيل والزبور والفرقان و كل كتاب أنزله الله تعالى على أنبيائه ونادى مناد من العرش استأنف العمل فقد غفر الله لك

-روايت-١-٢-روايت-٨٥-٣٤٣

فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد عشر يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه

-روايت-١-٢

[صفحه ٦٥٤]

فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب أحد عشر يوما لم يواف الله يوم القيامه عبدا أفضل منه إلا من صام مثله أوزاد عليه

-روايت-٦٥-١٧٠

فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه عشر من رجب

وجدنا ذلك فى ذخائر التوسل بالأعمال إلى مالك الآمال والإقبال مرويا عن النبى ص قال من صلى فى الليله الثانيه عشر من رجب ركعتين بالحمد مره آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون كمل آمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله لا نفرق بين أحد من رسله و قالوا سمعنا و أطعنا غفرانك ربنا و إليك المصير لا يكلف الله نفساً إلا و سعه لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا و لا تحمِل علينا إصراً كما حمَلتُه على العذيرين من قبلنا ربنا و لا تحمِلنا ما لا طاقة لنا به و

اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ اَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ عشر مرات أعطاه الله ثواب الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب عتق سبعين رقبه من بنى إسماعيل ويعطيه الله سبعين رحمه

-روایت-۱-۲-روایت-۹۳-۸۴۹

فصل فيما نذكره من فضل صوم اثني عشر يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه بإسناده في أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام من رجب اثني عشر يوما كسى يوم القيامة حلتين خضراوين من سندس وإستبرق ويحبر بهما لودليت حله منهما إلى الدنيا لأضاء ما بين مشرقها ومغربها ولصارت الدنيا أطيّب من ريح المسك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۳۰۷

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر والليالي البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان

وجدنا ذلك في كتاب [كتب] أنقل الآثار والدعاء إلى دار القرار مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة الثالثة عشر من رجب عشر ركعات في الأولى بالحمد مره والعاديات مره و في الثانية بالحمد مره وألهيكم التكاثر مره والباقي كذلك غفر الله له ذنوبه و إن كان عاقا لوالديه رضى الله سبحانه عنه و إن منكرا ونكيرا لايقربانه ولا يروعانه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل ميزانه وأعطى في جنه الفردوس ألف مدينه

-روایت-۱-۲-روایت-۸۸-۴۴۹

و أما ما نذكره في الليالي البيض فهو إسناده من كتاب محمد بن علي الطرازي فقال ما هذا الفظه

أخبرهم أبو الحسين أحمد بن أحمد سعيد الكاتب رضى الله

-روایت-۱-۲

[صفحه ۶۵۵]

عنه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن علي القيانى قال سمعت جدى يقول سمعت أحمد بن أبى العيناء

يقول قال جعفر بن محمدص أعطيت هذه الأمه ثلاث أشهر لم يعطها أحد من الأمم رجب وشعبان وشهر رمضان وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها ليله ثلاث عشره وليله أربع عشره وليله خمس عشره من كل شهر وأعطيت هذه الأمه ثلاث سور لم يعطها أحد من الأمم يس وتبارك الملك وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما أعطيت هذه الأمه فليل وكيف يجمع بين هذه الثلاث فقال يصلى [فى] كل ليله من ليالى البيض من هذه الثلاثه الأشهر فى ليله الثانيه عشر ركعتين يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب [مره] وهذه الثلاث سور وفى الليله الرابعه عشر أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الخامسه عشر ست ركعات يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور فيجوز فضل هذه الأشهر الثلاثه ويغفر له كل ذنب سوى الشرك

—روایت- ۱۶۰-۸۸۶

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة عشر يوماً من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب ثلاثه عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائده من ياقوته خضراء فى ظل العرش قوائمها من الدر

أوسع من الدنيا سبع مائه مره عليها صحائف الدر والياقوت فى كل صحيفه [صفحه] سبعون ألف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون
ولا الريح الريح فى كل منها و الناس فى شدة شديده وكرب عظيم

-روايه 1-2-روايه 100-398

وروى أن يوم ثالث عشر رجب كان مولد مولانا على بن أبى طالب ع فى الكعبه قبل النبوه باثنتى عشره سنه

-روايه 1-2-روايه 9-110

فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه عشر من رجب غير ما ذكرناه

وجدنا ذلك فى أوراق صحائف الدلاله على السياق مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليله الرابعه عشر من رجب ثلاثين
ركعه بالحمد مره وقل هو الله أحد مره و آخر الكهف قل إنما أنا بشرٌ مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادته ربه أحداً و الذى نفسى بيده لو كانت ذنوبه أكثر من نجوم السماء لم يخرج من
صلاته إلا و هو طاهر مطهر وكأنما قرأ كل كتاب أنزله الله تعالى

-روايه 1-2-روايه 75-478

فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعه عشر يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب
أربعه عشر يوما أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التى بنيت من
الدر [بالدر] والياقوت

-روايه 1-2-روايه 109-271

فصل فيما نذكره من عمل ليله النصف من رجب غير ما قدمناه

وجدنا ذلك فى الروايات الشاهدات للسعادات بالعبادات بإسناد محمد بن على الطرازى فقال ما هذا لفظه أبو محمد عبد الله بن
الحسين بن يعقوب الفارسى رضى الله عنه ببغداد قال حدثنا محمد بن على [بن] معمر قال حدثنا حمدان بن المعافى قال حدثنا
عبد الله بن نجران [الرحمن] عن حماد بن عيسى قال عن حريز بن عبد الله قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ع صل [يصلى
] ليله النصف من رجب اثنتى عشره ركعه تسلم بين كل ركعتين تقرأ فى كل ركعه أم الكتاب أربع مرات وسوره الإخلاص أربعاً
وسوره الفلق أربع مرات وسوره الناس أربع مرات وآيه الكرسي أربع مرات وإنا أنزلناه فى ليله القدر أربع مرات ثم تشهد وتسلم
وتقول بعد الفراغ بعقب التسليم أربع مرات الله الله ربي لأشرك به

شيئا ولا تأخذ من دونه وليا ثم ادع بما أحببت

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶۵-۷۴۴

فصل فيما نذكره من فضل ليلة النصف من رجب

وجدنا ذلك مرويا عن النبي ص بما هذاالفظه ومقاله روى عن النبي ص قال إذا كان ليلة النصف من رجب أمر الله تعالى خزان ديوان الخلائق وكتبه أعمالهم فيقول لهم انظروا في ديوان عبادى و كل سيئه وجدتموها فامحوها وبدلوها

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-ادامه دارد

[صفحه ۶۵۶]

حسنت

-روایت-از قبل-۱۰

فصل فيما نذكره من أيام البيض من رجب ولياليها

وجدناه فى المنقول عن الرسول ص أنه قال من صام ثلاثه أيام من رجب وقام لياليها فى أوسطه ثلاثه عشره وأربع عشره وخمس عشره و أذى بعثنى بالحق إنه لا يخرج من الدنيا إلا بالتوبه [على التوبه] النصوح ويغفر له بكل يوم صامه سبعون كبيره ويقضى له سبعون حاجه عندالفرع الأكبر وسبعون حاجه إذادخل قبره وسبعون حاجه إذاخرج من قبره وسبعون حاجه إذاانصب الميزان وسبعون حاجه عندالصراط وكأنما عتق بكل يوم يصومه سبعين من ولد إسماعيل وكأنما ختم القرآن سبعين ألف مره وكأنما رابط فى سبيل الله سبعين سنه وكأنما بنى سبعين قنطره فى سبيل الله وشفع فى سبعين من أهل بيته ممن وجبت له النار وبنى له فى جنات الفردوس سبعون ألف مدينه فى كل مدينه سبعون ألف قصر و فى كل قصر ألف حوراء ولكل حوراء سبعون ألف

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۷۳۷

ورويانا بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى فيما رواه عن الصادق ع قال من صام أيام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنه وقيامها ووقف يوم القيامه موقف الآمنين

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۷۹

فصل فيما نذكره من صلاه أخرى فى ليله النصف من رجب

رويانا ذلك بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى بإسناده إلى داود بن سرحان عن الصادق ع قال تصلى ليله النصف من رجب اثنتى عشره ركعه تقرأ فى كل ركعه الحمد وسوره فإذا فرغت من الصلوات [الصلاه] قرأت بعد ذلك الحمد [مره] والمعوذتين وسوره الإخلاص وآيه الكرسي أربع مرات وتقول بعد ذلك سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أربع مرات ثم تقول الله الله ربى ولا أشرك به شيئاً ماشاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

-روایت-۱-۲-روایت-۹۴-۴۵۰

فصل فيما نذكره من صلاه فى ليله النصف أيضا بروايه أخرى

رأينا ذلك من جملة حديث عن النبى ص بما معناه أن من صلى فيها ثلاثين ركعه بالحمد وقل هو الله أحد عشر مرات لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجىء يوم القيامه ونوره يضىء لأهل الجمع كما بين مكة والمدينه وأعطاه الله براءه من النار وبراءه من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۹۸

صلاه ليله النصف من رجب

أقول ووجدت فى روايه بإسناد متصل عن [إلى] النبى ص من صلى ليله خمس عشره من رجب ثلاثين ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد عشر مرات أعتقه الله من النار وكتب له بكل ركعه عباده أربعين شهيدا وأعطاه الله بكل آيه اثنتى عشر نورا وبنى له بكل مره بقراءه [يقرأ] قل هو الله أحد اثنتى عشره مدينه من مسك وعنبر وكتب الله له ثواب من صام وصلى [فى] ذلك الشهر من ذكر وأثنى فإن مات ما بينه وبين السنه القابله مات شهيدا ووقى فتنه القبر

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۴۷۱

فصل فيما نذكره مما ينبغى فى إحياء هذه الليله والعنايه بها والخاتمه لها

اعلم أنه إذا كانت هذه ليله النصف على ما أشرنا إليه ودلنا الله جل جلاله عليه من عظيم فضلها وشرف محلها فينبغى أن يكون

المصدق لله وللرسول الموافق للإقبال والقبول على قدم المراقبه طول ليله والاعتراف لله جل جلاله بالمنه العظيمه فى استصلاحه لخدمته وعبادته ويصحبها حضور العقل والقلب بين يدى الرب مشغول الخاطر والسرائر والظواهر بمجالسه مولاه مالك الأوائل والأواخر واجدا أنس المحاضره ولذنه المحاوره وشرف المجاوره [و] إذا قرب طلوع فجرها وطئ بساط برها فيقبل على الله جل جلاله بالإخلاص ويسلم عقله [عمله] إلى من

كان ضيفا له من أهل الاختصاص ويتوجه إليهم [بهم] بالله العظيم و[إليه بهم] بمقامه الكريم في أن يتمموا نقص أعماله ويعظموا مقام إقباله ويظفروه بتمام آماله

فصل فيما نذكره من أسرار استقبال يوم النصف من رجب

اعلم أن هذا اليوم فيه من الأسرار وإطلاق المبار وغنى أهل الإعسار وجبر أهل الانكسار ما قد تضمنه صريح الأخبار فابسط عند استقباله أكف التعرض لمواهبه ونواله [و] أقبل بوجهه قلبك على عظمه

[صفحة ٦٥٧]

ربك وانظر بعين بصيرتك إلى من رفع قدرك وأحضرك لسعادتك وأطلقك من عقاب الذنوب وقيود العيوب وأذن لك في كل مطلوب و أن تسأله جمع شملك بكل أمر محبوب واخلع لباس الكسالة وأفكر أنك بحضرة مالك الجلاله و على مائده ضيافه صاحب الرساله ولعلك لا تبلغ إلى سنه أخرى و يوم مثله فإياك أن تفرط فيما جعلك الله أهلا أن تطلبه من فضله

أقول ورأيت في حديث بإسناد متصل إلى ابن عباس قال قال آدم ع يارب أخبرني بأحب الأيام إليك وأحب الأوقات فأوحى الله تبارك و تعالى إليه يا آدم أحب الأوقات إلى يوم النصف من رجب يا آدم تقرب إلى يوم النصف من رجب بقربان وضيافه

وصيام ودعاء واستغفار وقول لا إله إلا الله يا آدم إني قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت أنى باعث من ولدك نبيا لافظ و لاغليظ و لاسخاب فى الأسواق حلیم رحیم کریم عليم عظیم البركه أخصته وأمهة بیوم النصف من رجب لا یسألونى فیہ شیئا إلا-أعطیتهم و لا یستغفرونى إلا-غفرت لهم و لا یسترزقونى إلارزقتهم و لا یستقیلونى إلاأقلتهم و لا یسترحمونى إلارحمتهم یا آدم من أصبح یوم النصف من رجب صائما ذاکرا خاشعا حافظا لفرجه متصدقا من ماله لم یکن له جزاء عندى إلاالجنة یا آدم قل لولدک أن یحفظوا أنفسهم فى رجب فإن الخطیئه فیہ عظیمه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۷۹۳

فصل فیما نذکره من فضل زیاره الحسین ع یوم النصف من رجب

اعلم أننا قد أردنا تقدیمها فى أول وظائف هذا اليوم السعيد لأننا رأینا موسمها مهملا عند كثير من العبيد فأردنا الدلاله والتنبیه علیها والحث على المبادره إليها

فروینا یاسنادنا إلى الشیخ المعظم محمد بن أحمد بن داود القمى یاسناده إلى الحسن بن محبوب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال سألت أبا الحسن الرضا ع فى أى شهر نزور الحسین ع قال فى النصف من رجب والنصف من شعبان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۲۲۵

وروینا یاسنادنا إلى محمد بن داود القمى أيضا یاسناده فى كتابه المسمى بكتاب الزیارات والفضائل إلى أحمد بن هلال عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر قال سألت أبا الحسن الرضا ع أى الأوقات أفضل أن نزور فيه الحسين ع قال النصف من رجب والنصف من شعبان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۲۶۱

أقول وحسبك تنبيها على تعظيم زياده النصف من رجب أنها تضاف إلى زياده النصف من شعبان وسيأتي فى ثواب زياده النصف من شعبان ما يدللك على أن زياده النصف من رجب على غايه من علو الشأن أقول و أما ما يزار به الحسين ص فى هذا النصف من رجب المشار إليه فإننى لم أقف على لفظ متعين له إلى الآن فيزار بالزياره المختصه بشهر رجب التى قدمناها فى عمل أول ليله منه ففيها بلاغ لهذا الميقات والأوان و إن شاء فيزوره بالزيارات المرويه لكل زمان أولكل إمام حيث كان

فصل فيما نذكره من صلاه عشر ركعات فى نصف رجب

من روايه سلمان رضوان الله عليه عن النبى ص وهى وصل فى وسط الشهر عشر ركعات تقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد وقل ياأيها الكافرون ثلاث مرات فإذاسلمت فارفع يديك إلى السماء وقل لاإله إلاالله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير إلها واحدا صمدا فردا لم

يتخذ صاحبه و لاولدا ثم امسح بهما وجهك

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۹۵

فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات يوم النصف من رجب ودعائها

مرويه عن أبي عبد الله ع أنه قال دخل عدى بن ثابت الأنصاري على أمير المؤمنين ع في يوم النصف من رجب و هو يصلي فلما سمع حسه أومى بيده إلى خلفه أن قف قال عدى فوقفت فصلى أربع ركعات لم نر أحدا صلاها قبله و لا بعده فلما سلم بسط يده و قال اللهم يامذل كل جبار و يامعز المؤمنين أنت كهفي حين تعييني المذاهب و أنت بارئ خلقى رحمه بى و قد كنت عن خلقى غنيا و لو لارحمتك لكنت من الهالكين

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۶۵۸]

و أنت مؤيدى بالنصر على أعدائى و لو لانصرک إياى لكنت من المفضوحين [المقبوحين] يامرسل الرحمه من معادنها و منشى البركه من مواضعها يا من خص نفسه بالشموخ و الرفعه فأولياؤه بعزه يتعززون [و] يا من وضعت له الملوک نير المذله على أعناقهم [أعناقها] فهم من سطواته خائفون أسألك بکينونتک التى اشتقتها من کبريائك و أسألك بکبريائك التى اشتقتها من عزتك و أسألك بعزتك التى استويت بها على عرشك فخلقت بها جميع خلقك فهم لك مدعون أن تصلى على محمد و أهل بيته قال ثم تكلم بشىء خفى عنى ثم التفت إلى فقال يا عدى أسمعت

قلت نعم قال أحفظت قلت نعم قال ويحك احفظه وأعربه فو أذى فلق الحب ونصب الكعبه وبرأ النسمة ما هو عند أحد من أهل الأرض ولا دعا به مكروب إلا نفس الله كربتته

-روایت- از قبل -۷۰۷

ذکر صلاه أخرى فی يوم النصف من رجب وجدتها فی عمل رجب

یاسناد متصل إلى النبی ع أن من صلی فی النصف من رجب يوم خمسة عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعه یقرأ فی كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد مره وقل أعوذ برب الفلق مره وقل أعوذ برب الناس مره خرج من ذنوبه کیوم ولدته أمه وحشر من قبره مع الشهداء ویدخل الجنة مع النبیین ولا یعذب فی القبر ویرفع عنه ضیق القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه یتلألأ

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳۰-۳۷۲

فصل فیما نذکره من فضل صوم خمسة عشر یوما من رجب غیر ما أسلفناه

روینا ذلك یاسنادنا إلى أبی جعفر بن بابویه رضوان الله علیه فی کتاب أمالیه وثواب الأعمال یاسناده إلى النبی ص قال و من صام من رجب خمسة عشر یوما وقف یوم القیامه موقف الآمنین و لا یمر به ملک و لانی و لا رسول إلا قالوا طوبی لك أنت آمن مقرب مشرف مغبوط محبور ساکن الجنان

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۲۸-۲۹۵

فصل فیما نذکره من دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالإجابه و ما فیہ من صفات الإنابه

اعلم أن هذا الدعاء أذی نذکره فی هذا الفصل دعاء عظیم الفضل معروف بدعاء أم داود وهی جدتنا الصالحه المعروفه بأم خالد البربریه أم جدنا داود بن الحسن بن الحسن ابن مولانا علی بن أبی طالب أمير المؤمنین ع و كان خلیفه ذلك الوقت قد خافه علی خلافته ثم ظهر له براهه ساحته فأطلقه من دون آل أبی طالب الذین قبض علیهم و سیأتی شرح حال حبس [قبض] ولدها جدنا داود وحديث الدعاء أذی استجابہ الله جل جلاله منها رضی الله عنها وجمع شملها به بعد بعد العهود فأما حديث أنها أم داود جدنا و أن اسمها أم خالد البربریه كمل الله لها مرضیه الإلهیه فإنه معلوم عند العلماء ومتواتر بین الفضلاء منهم أبونصر سهل بن عبد الله البخاری النسابه فقال فی کتاب سر أنساب العلویین ما

هذا الفظه و أبو سليمان داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع أمه أم ولد تدعى أم خالد البربريه أقول و كتب الأنساب وغيرها من الطرق العليه قد تضمنت وصف ذلك على الوجوه المرضيه و أما حديث أن جدتنا هذه أم داود وهي صاحبه دعاء يوم النصف من رجب فهو أيضا من الأمور المعلومات عند العارفين بالأنساب والروايات ولكننا نذكر منه كلمات عن أفضل علماء الأنساب في زمانه علي بن محمد العمري تغمده الله بغفرانه فقال في الكتاب المبسوط في الأنساب ما هذا الفظه و ولد داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع أنه أم ولد وكانت امرأه صالحه وإليها ينسب دعاء أم داود قال شيخ الشرف في كتاب تشجير تهذيب الإنسان أيضا ونقلته من خطه عند ذكر جدنا داود ما هذا الفظه لأم ولد إليها ينسب دعاء أم داود و قال ابن ميمون النسابه الواسطى في مشجره إلى ذكر جدتنا أم داود أنها يكنى أم خالد إليها يعزى دعاء أم داود و أماروايه هذا دعاء يوم النصف من رجب فإننا روينا عن خلق كثير قد تضمن ذكر أسمائهم كتاب الإجازات فيما يخصنى من الإجازات

[صفحه ٦٥٩]

بطرفهم المؤتلفه والمختلفه و

هودعاء جليل مشهور بين أهل الروايات و قدصار موسما عظيما فى يوم النصف من رجب معروفا بالإجابات وتفريج الكربات ووجدت فى بعض طرق من يرويه زيادات وسوف أذكر أكمل روايته احتياطا للظفر بفائدته

فمن الرواه من يرفعه إلى مولانا موسى بن جعفر الكاظم ص ومنهم من يرويه عن أم داود جدتنا رضوان الله عليها و عليه فمن الروايات فى ذلك أن المنصور لما حبس عبد الله بن الحسن وجماعه من آل أبى طالب وقتل ولديه محمدا و ابراهيم أخذ داود بن الحسن بن الحسن و هو ابن دايه أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع لأن أم داود أرضعت الصادق ع منها بلبن ولدها داود وحمله مكبلا بالحديد قالت أم داود فغاب عنى حيننا بالعراق و لم أسمع له خبرا و لم أزل أدعو وأتضرع إلى الله جل اسمه وأسأل إخوانى من أهل الديانه والجد والاجتهاد أن يدعوا الله تعالى لى و أنا فى ذلك كله لأرى فى دعائى الإجابة فدخلت على أبى عبد الله جعفر بن محمدص يوما أعوده من [فى] عله وجدها فسألته عن حاله ودعوت له فقال لى يا أم داود

ما فعل داود وكنت قد أرضعته بلبنه فقلت ياسيدى وأين داود وقد فارقتنى منذ مده طويل و هو محبوس بالعراق فقال وأين أنت عن دعاء الاستفتاح و هو الدعاء الذى تفتح له أبواب السماء ويلقى صاحبه الإجابة من ساعته و ليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء إلا الجنة فقلت له كيف ذلك يا ابن الصادقين فقال لى يأمر داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب و هو شهر مسموع فيه الدعاء شهر الله الأصم فصومى الثلاثة الأيام البيض و هو يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر واغتسلى فى يوم [اليوم الخامس عشر وقت الزوال وصلى الزوال ثماني ركعات و فى إحدى الروايات وتحسنى [تحسين] فنوتهن و ركوعهن وسجودهن ثم صلى الظهر وتركعين بعد الظهر وتقولين بعد الركعتين يا قاضى حوائج الطالبين [السائلين] مائه مره ثم تصلين بعد ذلك ثماني ركعات و فى روايه أخرى تقرئين فى كل ركعه يعنى من نوافل العصر بعد الفاتحه ثلاث مرات قل هو الله أحد وسوره الكوثر مره ثم صلى العصر ولتكن صلاتك فى ثوب نظيف واجتهدى أن لا يدخل عليك أحد يكلمك و فى روايه و إذا فرغت من العصر فالبسى أطهر ثيابك واجلسى فى بيت نظيف على حصير نظيف واجتهدى أن لا يدخل عليك

أحد يشغلك ثم استقبلي القبلة واقريءي الحمد مائه مره وقل هو الله أحد مائه وآيه الكرسي عشر مرات ثم اقريءي سورة الأنعام وبنى إسرائيل وسوره الكهف ولقمان ويس والصفات وحم السجده وحمعسق وحم الدخان والفتح والواقعه وسوره الملك ون والقلم و إذاالسماء انشقت و مابعدھا إلى آخر القرآن و إن لم تحسنى ذلك و لم تحسنى قراءته من المصحف كررت قل هو الله أحد ألف مره قال شيخنا المفيد إذا لم تحسن قراءه السوره المخصوصه فى يوم النصف من رجب أو لم تطق قراءه ذلك فلتقرأ الحمد مائه مره وآيه الكرسي عشر مرات ثم تقرأ الإخلاص ألف مره وأقول ورأيت فى بعض الروايات ويحتمل أن يكون ذلك لأهل الضرورات أو من يكون على حال سفر أو فى شىء من المهمات فيجزيه قراءه قل هو الله أحد مائه مره ثم قال الصادق ع فى إحدى الروايات فإذا فرغت من ذلك و أنت مستقبلة القبلة تقولى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۲۵۷۴

[صفحه ۶۶۰]

بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم ذو الجلال والإكرام الرحمن الرحيم الحليم [الحكيم
[الكريم الذى ليس كمثلته شىء و هو السميع البصير العليم الخبير شهد الله أنه لا إله

إلا- هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام وبلغت رسله الكرام و أنا على ذلك من الشاهدين اللهم لك الحمد و لك المجد و لك العز و لك الفخر و لك القهر و لك النعمه و لك العظمه و لك الرحمه و لك المهابه و لك السلطان و لك البهاء و لك الامتتان و لك التسييح و لك التقديس و لك التهليل و لك التكبير و لك ما يرى و لك ما لا يرى و لك ما فوق السماوات العلى و لك ماتحت الثرى و لك الأرضون السفلى و لك الآخره والأولى و لك ماترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء اللهم صل على جبرئيل أمينك على وحيك والقوى على أمرك والمطاع فى سماواتك ومحال كراماتك [المتحمل لكلماتك] [الناصر لأنبيائك] [الأوليائك] [المدمر لأعدائك] اللهم صل على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرأفتك والمستغفر المعين لأهل طاعتك اللهم صل على إسرافيل حامل [أحد حملة] عرشك وصاحب الصور المنتظر لأمرك والوجل المشفق من خيفتك اللهم صل على عزرائيل ملك الرحمه الموكل على عبيدك وإمائك المطيع فى أرضك وسمائك قابض أرواح عبادك [جميع خلقك] بأمرك اللهم صل على حملة العرش

[عراشك] الطاهرين و على ملائكه الذكر أهل التامين على دعاء المؤمنين و على السفرة الكرام البرره الطيبين و على ملائكتك الكرام الكاتيين و على ملائكه الجنان و خزنه النيران و ملك الموت و الأعوان ياذا الجلال والإكرام اللهم صل على أئينا آدم بديع فطرتك الذى كرمته [أكرمته] لسجود ملائكتك و أبحته جنتك اللهم صل على أئنا حواء المطهره من الرجس المصفاه من الدنس [اللبس] المفضله من الإنس المترده بين محال القدس صل على هاييل و شيث و إدريس و نوح و هود و صالح و ابراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و يوسف و الأسباط و لوط و شعيب و أيوب و موسى و هارون و يوشع و ميشا و الخضر و ذى القرنين و يونس و إلياس و اليسع و ذى الكفل و طالوت و داود و سليمان [واصف] و زكريا و شعيا و يحيى و تورخ و متى و أرميا و حيقوق و دانيال و عزيز و عيسى و شمعون و جرجيس و الحواريين و الأتباع و خالد و حنظله و لقمان اللهم صل على محمد و آل محمد و بارك على محمد و آل محمد كماصليت و رحمت و ترحمت و باركت على ابراهيم و آل ابراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على الأوصياء

-روایت- ۱-۲۱۶۶

[صفحه ۶۶۱]

و السعداء و الشهداء و أئمه الهدى اللهم صل على الأبدال و الأوتاد و السياح و العباد و المخلصين و الزهاد و أهل الجد و الاجتهاد و اخصص محمدا و أهل بيته بأفضل صلواتك

وأجزل كراماتك وبلغ روحه وجسده منى تحيه وسلاما وزده فضلا وشرفا وإكراما [وكرما] حتى تبلغه أعلى درجات أهل الشرف من النبيين والمرسلين والأفاضل المقربين اللهم وصل على من سميت و من لم أسم من ملائكتك وأنبيائك ورسلك و أهل طاعتك وأوصل صلواتي إليهم و إلى أرواحهم [وأجسادهم] واجعلهم إخواني فيك وأعواني على دعائك [طاعتك] اللهم إنى أستشفع بك إليك وبكرمك إلى كرمك ووجودك إلى جودك وبرحمتك إلى رحمتك وبأهل طاعتك إليك وأسألك اللهم [بكرامتك] بكل ما سألك به أحد منهم من مسأله شريفه مسموعه غير مردوده وبما دعوك به من دعوه مجابه غير مخيبه يا الله يارحمان يارحيم يا حليم يا كريم يا عظيم يا جليل يا منيل يا جميل يا كفيل يا وكيل يا معيل يا مجير يا خبير يا منير يا مبير يا منيع يا مديل يا محيل يا كبير يا قدير يا بصير يا شكور يا بر يا طهر يا طاهر يا قاهر يا ظاهر يا باطن يا ساتر يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا مجير [منجبر] يا قريب يا ودود يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا شهيد يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد يا مسدد يا معطي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقى يا واقى يا خلاق يا وهاب يا تواب يا فتاح يا منير يا من يده كل مفتاح يا نفاع يا رءوف يا عطوف يا كافى يا شافى

—روایت— ۱-۱۲۷۹

يا معافى يا مكافى يا وفى يا مهيمن

ياعزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا أحد يا صمد يا نور يا مدبر يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا باعث يا وارث يا عالم
يا حاكم يا بارئ [يا بادئ] يا متعالى يا مصور يا مسلم يا متحجب يا قائم يا دائم يا عليم يا حكيم يا جواد يا بارئ يا بارئ يا سار يا عدل
يا فاضل يا ديان يا حنان يا منان يا سميع يا بديع يا خفيه يا مغير يا مغير [يا مغنى] يا ناشر يا غافر يا قديم يا كريم يا سهل يا ميسر يا مميت
يا محيي [يا رافع] يا نافع يا رازق يا مقتدر يا مسبب يا مغيث يا مغنى يا مقنى يا خالق يا راصد يا واحد يا حاضر يا جابر يا حافظ [حفيظ]
يا شديد يا غياث يا عائذ يا قابض و فى بعض الروايات يا منيب يا مبين يا طاهر [يا ظاهر] يا مجيب يا متفضل يا مستجيب يا عادل يا بصير
يا مؤمل يا مسدى [يا مهدد] يا أواب يا وافي يا راشد يا ملك يا رب يا مدل يا معز يا ماجد يا رازق يا ولي يا فاضل يا سبحان يا من على
يا مستعلى فكان بالمنظر الأعلى يا من قرب فدنى و بعد فناى وعلم السر وأخفى يا من إليه التدبير و له المقادير يا من العسير عليه
سهل يسير

—روايت- ۱- ۹۲۴

[صفحه ۶۶۲]

و يا من هو على ما يشاء قدير يا مرسل الرياح يا فلق الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود [والطول] والسماح يا راد ما قدفات يا ناشر
الأموات يا جامع الشتات يا رازق من يشاء بغير حساب و يا فاعل ما يشاء كيف [ما] يشاء يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم يا حي
حين لاحى يا حي يا محيى الموتى يا حي

لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض يا إلهي صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وارحم ذلي وفاقتي وفقري وانفرادي ووحدتي وخضوعي بين يديك واعتمادى عليك وتضرعى إليك أدعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس المهين الحقير الجائع الفقير العائد المستجير المقر بذنبه المستغفر منه المستكين لربه دعاء من أسلمته ثقته ورفضته أحبته وعظمت فجيئته دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مستكين [مسكين] بك مستجيرا اللهم وأسألك بأنك مليك وإنك ماتشاء من أمر يكون [يكن] وإنك على ماتشاء قدير وأسألك بحرمة هذا الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام وبحق نبيك محمد عليه وآله السلام يا من وهب لآدم شيئا ولإبراهيم إسماعيل وإسحاق ويا من رد يوسف على يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضر أيوب وياراد موسى على أمه و أنت زائد الخضر فى علمه ويا من وهب لداود سليمان ولزكريا يحيى وللمريم عيسى يا حافظ بنت شعيب ويا كافل ولد أم

موسى عن والدته أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى ذنوبى كلها وتجيرنى من عذابك وتوجب لى رضوانك وأمانك وإحسانك وغفرانك وجنانك وأسألك أن تفك عنى كل حلقه وضيق [حلقه ضيق] بينى و بين من يؤذنى وتفتح لى كل باب وتلين لى كل صعب وتسهل لى كل عسير وتخرس عنى كل ناطق بشر[بسوء] وتكف عنى كل باغ وتكبت عنى [لى] كل عدو لى وحاسد وتمنع عنى كل ظالم وتكفينى كل عائق يحول بينى و بين حاجتى وإخوانى من المؤمنين والمؤمنات ووالدى ويحاول أن يفرق بينى و بين طاعتك ويشبطنى عن عبادتك يا من ألجم الجن المتمردىن وقهر عتاه الشياطين وأذل رقاب المتجبرين ورد كيد المتسلطين عن المستضعفين أسألك بقدرتك على ماتشاء وتسهيلىك لماتشاء كيف تشاء أن تجعل [تعجل] قضاء حاجتى فيما تشاء ثم اسجدى على الأرض وعفرى خديك على الأرض وقولى اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلى وفاقتى واجتهادى وتضرعى ومسكنتى وفقرى إلىك يارب واجتهدى أن تسح عيناك و لوبقدر رأس الذبابه دموعا فإن ذلك [من] علامه [علامات] الإجابه أقول هذه سجده إحدى الروايات و إذا كان موضع الإجابه و هو [فهو] فى محل

السجود فينبغي أن تستظهر في بلوغ المقصود بذكر مارأيناه أوروينا من اختلاف القول في سجده هذه الدعوات روايه أخرى في سجده

-روايت- ١- ٢٤٧٠

[صفحه ٦٦٣]

دعاء أم داود ما هذاالفظها ثم اسجدى على الأرض وعفرى خديك وقولى اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلى وكبوتى لحر وجهى [وتفردى] وفقرى وفاقتى واجتهدى فى الدعاء أن تسح عيناك و لو قدر رأس الإبره فإن ذلك علامه الإجابة إن شاء الله روايه أخرى فى سجده هذاالدعاء ما هذاالفظه ثم اسجدى على الأرض وعفرى خديك وقولى اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلى وخضوعى بين يديك وفقرى وفاقتى إليك وارحم انفرادى وخشوعى واجتهادى بين يديك وتوكلى عليك اللهم بك أستفتح وبك أستنجح وبمحمد عبدك ورسولك [وآله] أتوجه إليك اللهم سهل لى كل حزونتى [حزونته] وذللى لى كل صعوبه وأعطنى من الخير أكثر مما أرجو وعافنى من الشر واصرف عنى السوء ثم قولى مائه مره يا قاضى حوائج الطالبين اقض حاجتى بلطفك ياخفى الألفاف قال جعفرالصادق ع واجتهدى أن تسح عيناك و لو مقدار رأس الإبره [ذبابه] دموعا فإنه علامه إجابته هذاالدعاء بحرقه القلب وانسكاب العبره واحتفظى بما علمتكم روايه أخرى فى سجده هذاالدعاء ما هذاالفظها ثم اسجدى على الأرض وعفرى خديك ثم قولى فى سجودك اللهم لك سجدت

و لك صليت وبيك آمنت و عليك توكلت و ارحم ذلي و فاقتي و خضوعي و ذلي و انفرادي و مسكنتي و فقري و كبوتي لوجهك
وإليك يارب يارب واجتهدي أن تسح عيناك و لوبقدر رأس ذباب دموعا فإن آيه الإجابة لهذا الدعاء حرقه القلب و انسكاب
العبره و احفظي ما علمتكم و احذري أن تعلميه من يدعو به لباطل فإن فيه اسم الله الأعظم الذي إذ ادعى به أجاب و إذ اسئل به
أعطى فلو أن السماوات و الأرض كانتا رتقا و البحار من دونهما كان ذلك عند الله دون حاجتك لسهل الله تعالى الوصول إلى
ذلك و لو أن الجن و الإنس أعداؤك لكفاك الله مؤنتهم و ذلل [الله] أرقابهم

-روایت- ۱-۱۵۴۶

أقول فإذ علمت ما ذكرنا من هذا الاحتياطات للعبادات و الاستظهار في الروايات و السجادات و لم يسمح عقلك بالخضوع و
لا قلبك بالخشوع و لا عينك بالدموع فاشتغل بالبكاء على قساوه قلبك و غفلتكم عن ربك و ما أحاط بك من ذنبك عن الطمع
في قضاء حاجتك التي ذكرتها في دعواتك و بادر رحمك الله إلى معالجه ذاتك و تحصيل شفائك فأنت مدنف المرض على
شفاء و تب من كل ذنب و اطلب العفو ممن عودك أنك إذ اطلبت العفو منه عفا أقول و نحن نذكر تمام روايه أم [جدنا] داود
رضوان

الله عليه ليعلم كيفيه تفصيل إحسان الله جل جلاله إليها فلا تقنع لنفسك أن تكون معاملتك لله جل جلاله وإخلاصك له واختصاصك به والتوصل في الظفر برحمته وإجابته دون امرأه والنساء رعايا للعقلاء والرجال قوامون على النساء وقبيح بالرئيس أن يكون دون واحد من رعيته

فقال أم جدنا داود رضوان الله عليه فكتبت هذا الدعاء وانصرفت ودخل شهر رجب وفعلت مثل ما أمرني به تعني الصادق ع ثم رقدت تلك الليلة فلما كان في آخر الليل رأيت محمدا ص و كل من صليت عليهم من الملائكة والنبين و محمد صلى الله عليه وآله وعليهم يقول [يقولون] يا أم داود أبشري و كل من ترين من إخوانك [أخواتك] و في روايه أخرى من أعوانك وإخوانك وكلهم يشفعون لك ويبشرونك بنجح حاجتك وأبشري فإن الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ويرده عليك قالت فانتبهت فما لبثت إلا قدر مسافه الطريق من العراق إلى المدينه للراكب المجد المسرع العجل حتى قدم على داود فسألته عن حاله فقال إنى كنت محبوسا فى أضييق حبس وأثقل حديد و فى روايه وأثقل قيد إلى يوم النصف من رجب

فلما كان الليل رأيت في منامى كان الأرض قد قبضت لى فرأيتك على حصير صلاتك و حولك رجال رءوسهم فى السماء وأرجلهم فى الأرض يسبحون الله تعالى حولك فقال لى قائل منهم حسن الوجه نظيف النور طيب الرائحة خلت جدى رسول الله ص أبشر يا ابن العجوزه الصالحه فقد استجاب الله لأمك فىك دعائها فانتبهت ورسل المنصور على الباب فأدخلت عليه فى جوف الليل فأمر بفك الحديد عنى والإحسان إلى وأمر لى بعشره آلاف درهم وحملت على نجيب وسوقت بأشد السير وأسرعه حتى دخلت المدينه قالت أم داود فمضيت به إلى أبى عبد الله [الصادق] ع فقال ع إن المنصور رأى أمير المؤمنين عليا ع فى المنام يقول له أطلق ولدى و إلا ألقيتك فى النار ورأى كأن تحت قدميه النار فاستيقظ و قد سقط فى يديه فأطلقك يا داود قالت أم داود فقلت لأبى عبد الله ياسيدى أيدعى بهذا الدعاء فى غير رجب قال نعم يوم عرفه و إن وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٦٦٤]

و فى كل شهر إذا أراد ذلك صام الأيام البيض ودعا به

فى آخرها كما وصفت و فى روايتين قال نعم فى يوم عرفه و فى كل يوم دعا فإن الله يجيب إن شاء الله

-روايت-از قبل-١٥٨

فصل فيما نذكره مما اشتمل عليه دعاء أم داود شرفها الله بالعنايات من الآيات الطاهرات

اعلم أن هذه الحكاياه المشهوره والضراعه المبروره قد اشتملت على عدده آيات ومعجزات وكرامات وعنايات فمن الآيات ما ظهر من سرعه الإجابة على بساط الإنابة فهو فى حكم الآيه الباهره لقدره الله جل جلاله القاهره والمعجزه لمحمدص و تصديق رسالته الطاهره و من المعجزات أن سرعه إجابتها على مرادها من حاجتها[حاجاتها] فيه تصديق للقرآن الشريف بإجابته الداعى إذا دعاه و تصديق رسوله [رسول الله] ص الذى أتى به القرآن ووعاه [دعاه] ورعاه و من المعجزات تعريف الصادق عن الله جل جلاله بأسرار الدعاء المشار إليه قبل إظهار أسرارهِ و تصديق الله جل جلاله بما تفضل به سبحانه من مباره ومساره و من العنايات بجدنا داود وأمه جدتنا رضوان الله جل جلاله عليهما وظهور توفيقهما والعنايه بنا بطريقهما تعريف جدنا داود و هو بالعراق جواب دعاء والدته بالمدينه الشريفه فى سرعه تلك الأوقات اللطيفه و من العنايات بها أن هذا السر الإلهى المودع فى هذا الاستفتاح كان مصونا عند أهل الفلاح حتى وجد مولانا الصادق ع وأودعه أمنا أم داود رضوان الله عليها و عليه ووجدها أهلا لإيداع

هذا السر لصدرها وبرهاننا على رفع قدرها وآيه في صلاح أمرها وجبر كسرهما و من العناية بها أن الله جل جلاله جعل جدتنا أم داود أهلا- أن يظهر آياته على يديها وينسب معجزات رسوله ع [رسول الله] إليها و من العناية بها أن أم موسى ع خصها الله جل جلاله بالوحي إليها ووقفها من سلامه ولدها والشفقة عليه وعليها و قال جل جلاله إن كادت لثيدي به لو لا أن ربنا على قلبها و ما كانت لما ألقته في البحر قد علمت أنه حصل ولدها في يد الأعداء بل في وديعه ربها وأم داود لم تكن ممن يحصل لها الأُنس بالوحي إليها و لا الثقة بسلامه ولدها وإعادته عليها وربط الله جل جلاله على قلبها عند ظفر الأعداء بولدها و هو واحدنا وقطعه كبدها

-قرآن- ١٣١١-١٣٦٦

أقول وأم موسى ع أفضل من أم داود في غير هذه العناية وأبلغ في السعادات لتخصيص الله جل جلاله بالوحي إليها ولقبولها وإلقاء ولدها إلى هول البحر بيديها ولأجل ولادتها لموسى ع العظيم الشأن وصيانتها لأسرار الله تعالى في السر والإعلان

-رواية- ١-٢٤٨

و من العناية بها أنها لم تتشبث [تسبب] في تخلص ولدها العزيز عليها بأهل الدنيا المعظمين و لا بالذل للملوك والسلطين و قنعت بالله رب العالمين و من العناية بولدها و بها قول مولانا على ع

عن جدنا داود في المنام أنه ولده و من العنايات به و بها أنه قد كان مع جدنا داود جماعه في الحبس من قومه صالحين فاخص
[فاخصه] بهذه الشفاعه من دونهم أجمعين و من العنايات بها قول النبي ص لولدها يا ابن العجوزه الصالحه و هذه شهاده منه ص
لها بالصلاح وسعاده صريحه واضحه راجحه و ما قال ع بعدوفاته فهو كما قال في حياته و من العنايات بها ماأراها في المنام
عقيب الدعاء بغير إهمال من صوره الملائكه والأنبياء والأولياء و من بشرها منهم بإجابه الدعاء والابتهاال على وجه ماعرفت أنه
جرى لغيرها مثله عندمثل تلك الحال و من العنايات بها أن ابتداء ظهور هذه السنه الحسنه بطريقها يقتضى أن كل من عمل بها
وسلك سبيل توفيقها ثواب عمله في ميزانها ورافعا من [عن] علو شأنها و من العنايات بها أن كل حاجه انقضت بهذه الدعوات
مع استمرار الأوقات فإنها من جمله[جهه] الآيات لله جل جلاله والمعجزات لرسوله ص والكرامات للصادقين عليهم أفضل
الصلوات فنور هذه المنقبه باق مع بقاء العالمين [العالمين] بها والموفقين لها و من العنايات بها أنه قدظهر أذعيه وسنن مأثوره
على يد أمم كثيره وذوى همم صغيره وكبيره و مع ذلك فلم يستمر الاهتمام

بالعمل بها والقبول لها كما استمر العمل بهذا الدعاء على اختلاف الأوقات إلى هذه الغايات و من العناية بها أن الملوك الذين أطفئوا أنوارا كثيرة من الأشرار والأخيار لم يمكنهم الله جل جلاله من إطفاء أسرار هذا الدعاء ووفق له من ينقله ويعمل به و لا يخاف كثرة الأعداء وروى أن يوم خامس عشر [من] رجب خرج رسول الله ص من الشعب و أن يوم خامس عشر من رجب عقد رسول الله ص لمولانا على ع على مولانا فاطمه الزهراء ع عقد النكاح بإذن الله جل جلاله و في هذا اليوم حولت القبلة من جهة بيت المقدس إلى الكعبة و الناس في صلاة العصر إلى البيت الحرام

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من شهر رجب

وجدناه في مواطن كثيرة التوفيق والترغيب في طاعة المالك الشفيق مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة السادسة عشر من رجب ثلاثين ركعة بالحمد وقل هو الله أحد عشر مرات لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجىء يوم القيامة ونوره يضىء لأهل الجمع كما بين مكة والمدينه وأعطاه الله براءه من النار وبراءه من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر

روايت-١-٢-روايت-٩٤-٣٦٥

فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر من رجب

[صفحة ٦٦٥]

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الأعمال وأماله بإسناده إلى النبي ص قال و من صام من رجب ستة عشر يوما كان في أوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم في عرصه الجنان إلى دار الرحمن

روايت-١-٢-روايت-١٢٨-٢٤٣

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من رجب

وجدناه في طرق المرحم وموافق المكارم مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة السابعة عشر من رجب ثلاثين ركعة بالحمد مره وقل هو الله أحد عشر مرات لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجىء يوم القيامة ونوره يضىء لأهل الجمع كما بين مكة والمدينه وأعطاه الله براءه من النار وبراءه من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر و قد تقدم هذا

روايت-١-٢-روايت-٦٩-٣٥٨

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه رضى الله عنه في أماليه و ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام من رجب سبعة عشر يوما وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصباح إلى الجنان تشييعه الملائكة بالترحيب والتسليم

فصل فيما نذكره من عمل الليله الثامنه عشر من رجب

وجدناه على طبق الضيافه وموائد الرحمه والرأفه مرويا عن النبي ص قال و من صلى فى الليله الثامنه عشر من رجب ركعتين بالحمد مره وقل هو الله أحد والفلق و الناس عشرا عشرا فإذا فرغ من صلاته قال الله لملائكته لو كانت ذنوب هذا أكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصلاه وجعل الله بينه و بين النار سته خنادق بين كل خندق مثل ما بين السماء و الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۳۶۳

فصل فيما نذكره من [فضل] صوم ثمانيه عشر يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى [من] كتاب ثواب الأعمال وأماله [أماله] بإسناده إلى النبي ص قال و من صام من رجب ثمانيه عشر يوما زاحم ابراهيم الخليل ع فى قبته فى قبته [جنه] الخلد على سرر الدر والياقوت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۲۳۱

فصل فيما نذكره من عمل الليله التاسعه عشر من رجب

وجدنا ذلك فى مذخور أوراق السرور مرويا عن النبي ص أنه قال و من صلى فى الليله التاسعه عشر من رجب أربع ركعات بالحمد مره وآيه الكرسي خمس عشره مره وقل هو الله أحد خمس عشره مره أعطاه الله من الثواب مثل ما أعطى موسى ع و كان له بكل حرف ثواب شهيد ويبعث الله سبحانه إليه مع الملائكه ثلاث بشارات الأولى لا يفضحه فى الموقف الثانى لا يحاسبه والثالثه أدخل الجنة بغير حساب و إذا وقف بين يدي الله

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-ادامه دارد

[صفحه ۶۶۶]

تعالى يسلم الله تعالى عليه و يقول له يا عبدى لا تخف و لا تحزن فإنى عنك راض والجنة لك مباحه

-روایت-از قبل-۱۰۳

فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعه عشر يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضى الله عنه فى كتاب ثواب الأعمال وأماله بإسناده إلى النبي ص قال و من صام من رجب تسعه عشر يوما بنى الله عز و جل له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم و ابراهيم ع فى جنه عدن يسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمه له و إيجابا لحقه و كتب له بكل يوم يصوم منه كصيام ألف عام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۳۳۶

فصل فيما نذكره من عمل الليله العشرين من رجب

وجدناه فى صدف جواهر اليوم الآخر مرويا عن النبى ص قال و من صلى ليله العشرين من رجب ركعتين بالحمد مره وخمس مرات إنا أنزلناه فى ليله القدر يعطيه الله ثواب ابراهيم و موسى ويحيى وعيسى ع و من صلى هذه الصلاه لا يصيبه شىء من الجن والإنس وينظر الله إليه بعين رحمته

-روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۲۸۶

فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب ثواب الأعمال وأمالیه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب عشرين يوما فكأنما عبد الله عشرين ألف عام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۱۹۲

فصل فيما نذكره من عمل الليله الحاديه والعشرين من رجب

وجدناه فى شجر ثمر الإقبال بالأعمال مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليله الحاديه والعشرين من رجب ست ركعات بالحمد مره وسوره الكوثر عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات يأمر الله الملائكه الكرام الكاتبين ألا يكتبوا عليه سيئه إلى سنه ويكتبون له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول و الذى نفسى بيده و الذى بعثنى بالحق نبيا إن من يحبني ويحب الله فصلى بهذه الصلاه و إن كان يعجز عن القيام فيصلى قاعدا فإن الله يباهى به ملائكته و يقول إنى قدغفرت له

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۴۷۸

فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد وعشرين يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب ثواب الأعمال وأمالیه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب أحد وعشرين يوما شفعه الله يوم القيامة فى مثل ربيعه ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۲۳۸

فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه والعشرين من رجب

وجدناه فى كتب فتح الأبواب إلى دار الثواب مرويا عن النبى ص قال و من صلى الليله الثانيه والعشرين من رجب ثمانى ركعات بالحمد مره وقل يا أيها الكافرون سبع مرات فإذا فرغ من الصلاه صلى على النبى ص عشر مرات

واستغفر الله عز و جل عشر مرات فإذ فعل ذلك لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة و يكون موته على الإسلام و يكون له أجر سبعين نبيا

-روایت-از قبل-۱۴۶

فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الأعمال وأماله بإسناده إلى النبي ص قال و من صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى مناد من السماء أبشر يا ولي الله من الله بالكرامه العظيمه ومرافقه الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۳۲۷

فصل فيما نذكره من فضيله اليوم الثاني والعشرين من رجب وتأکید صيامه

روينا ذلك بإسنادنا إلى شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان في [من] كتاب حدائق الرياض فقال عند ذكر رجب ما هذا الفظه اليوم الثاني والعشرون منه سنه ستين من الهجره أهلك الله أحد فراعنه هذه الأمه معاويه بن أبي سفيان فيستحب صيامه شكرا لله على هلاكه

فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه والعشرين من رجب

وجدناه في مناهل الجود الداله على مالک الوجود مرويا عن النبي ص فقال و من صلى في الليله الثالثه والعشرين من رجب ركعتين بالحمد مره وسوره والضحى خمس مرات أعطاه الله بكل حرف وبكل كافر وكافره درجه في الجنة وأعطاه الله ثواب سبعين حجه و ثواب من شيع ألف جنازه و ثواب من عاد ألف مريض و ثواب من قضى ألف حاجه لمسلم

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۳۳۴

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه وعشرين يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الأعمال وأماله بإسناده إلى النبي ص قال و من صام من رجب ثلاثه وعشرين يوما نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك إذا كشف الغطاء عنك وأفضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الجليل في دار السلام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۳۲۷

فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه والعشرين من رجب

وجدناه فى شرائع المسار وبضائع دار القرار مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليله الرابعه والعشرين من رجب أربعين ركعه بالحمد مره وآمن الرسول مره وسوره الإخلاص مره كتب الله تعالى له ألف حسنه ومحا عنه ألف سيئه ورفع ألف درجه وينزل من السماء ألف ملك رافعى أيديهم يصلون عليه ويرزقه الله تعالى السلامه فى الدنيا والآخره وكأنما

-روايت-١-٢-روايت-٧١-ادامه دارد

[صفحه ٦٦٨]

أدرک ليله القدر

-روايت-از قبل-٢٠-

فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعه وعشرين يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب ثواب الأعمال وأمالیه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب أربعه وعشرين يوما فإذا نزل به ملك الموت ع يرى له فى صورته شاب أمرد عليه حله من ديباج أخضر على فرس من خيل الجنان ويیده حرير أخضر ممسك بالمسك الأذفر ويیده قدح من ذهب مملو من شراب الجنان فسقاه إياه عند خروج نفسه يهون عليه سكرات الموت ثم يأخذ روحه فى تلك الحريره فيفوح منها رائحه يستنشقها أهل السماوات السبع فيظل فى قبر ريان ويبعث ريان حتى يرد حوض النبى ص

-روايت-١-٢-روايت-١٢٨-٥٣٤

وروى أن يوم الرابع والعشرين من رجب

كان فتح خيبر على يد مولانا على أمير المؤمنين ع

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۹۵

فصل فيما ذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من رجب

وجدنا في سفر المسير إلى دار الرضا وخلع العفو عما مضى مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة الخامسة والعشرين من رجب عشرين ركعه بين المغرب والعشاء الآخرة بالحمد لله وآمن الرسول لله وحده هو الله أحد لله وحده حفظه الله في نفسه وأهله ودينه وماله ودينه وآخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له

-روایت-۱-۲-روایت-۸۲-۳۰۹

فصل

فيما ذكره من الرواية أن يوم بعث النبي ص كان يوم الخامس والعشرين من رجب والتأويل لذلك على وجه الأدب رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر محمد بن بابويه أسعده الله جل جلاله بأمانه فيما ذكره في كتاب المقنع من نسخه نقلت في زمانه فقال ما هذا الفظه وفي خمسه والعشرين [عشرين] من رجب بعث الله محمدا ص فمن صام ذلك اليوم كان كفاره ما أتى سنه

أقول وذكر مصنف كتاب دستور المذكورين عن مولانا على ع أنه قال من صام يوم خمس وعشرين من رجب كان كفاره ما أتى سنه وفيه بعث محمد ص

-روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۱۴۱

وروى أيضا أبو جعفر محمد بن بابويه في كتاب المرشد وعندنا به نسخه عليها خط الفقيه قريش بن السيع [اليسع] مهنا العلوى في باب صوم رجب ما هذا الفظه وقال

محمد بن أحمد بن يحيى فى جامعہ وجدت فى كتاب و لم أروه أن خمسة وعشرين من رجب بعث الله محمداص فمن صام ذلك اليوم كان له كفاره مأتى سنه واعلم أنى وجدت من أدركته من العلماء عاملين أن يوم مبعث النبى ص

[صفحه ٤٤٩]

يوم سابع وعشرين من رجب غيرمختلفين فى تحقيق هذااليوم وإقباله وإنما هذاالشيخ محمد بن بابويه رضى الله عنه قوله معتمد عليه فلعل تأويل الجمع بين الروايات أن يكون بشاره الله جل جلاله للنبي ص أنه يبعثه رسولا فى يوم سابع عشرين كانت البشاره بذلك يوم الخامس والعشرين من رجب فيكون يوم الخامس والعشرين أول وقت البشاره بالبعثه له من رب العالمين ومما ينبه على هذاالتأويل تفضيل ثواب يوم الخامس والعشرين على اليوم السابع والعشرين وقدقدمنا روايه ابن بابويه وذكر جدى أبو جعفرالطوسى قدس الله سره أن من صام يوم الخامس والعشرين من رجب كان كفاره مأتى سنه

فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم الخامس والعشرين من رجب غير مايناه

رواه الشيخ جعفر بن محمدالدوريسى فى كتاب الحسنى بإسناده إلى الشيخ الثقه أحمد بن محمد بن أبى نصر البنظى رضوان الله عليه عن مولانا الرضا ع

قال من صام خمسا وعشرين يوما من رجب جعل الله صومه ذلك اليوم كفاره سبعين سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۳۹

أقول فلا بد أن يكون تعظيم صوم هذا اليوم الخامس والعشرين دالا على أنه معظم عند رب العالمين وسيد المرسلين

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسه وعشرين يوما من رجب غير ما أوضحناه [أسلفناه]

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه رحمه الله عليه في كتاب ثواب الأعمال وأماليه فيما رواه عن النبي ص قال و من صام من رجب خمسه وعشرين يوما فإنه إذا خرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرائف الحللى والحلل فيقولون ياولى الله النجاه إلى ربك فهو من أول الناس دخولا فى جنات عدن مع المقربين الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۴۱۵

فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه والعشرين من رجب

وجدناه فى طرق التشريف بالتكليف مرويا عن النبي ص قال و من صلى فى الليله السادسه والعشرين من رجب اثنتى عشره ركعه بالحمد وأربعين مره و فى روايه أربع مرات قل هو الله أحد صافحته الملائكه و من صافحته الملائكه أمن من الوقوف على الصراط والحساب والميزان ويبعث الله إليه سبعين ملكا يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهللون لصاحبه وكلما تحرك عن مكانه يقولون اللهم اغفر

-روایت-۱-۲-روایت-۶۲-ادامه دارد

[صفحه ۶۷۰]

لهذا العبد حتى يصبح

-روایت-از قبل-۲۴

فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم السادس والعشرين من رجب

روى ذلك الشيخ جعفر بن محمد الدورى فى كتاب الحسنى بإسناده إلى الرضا ع قال و من صام يوم السادس والعشرين من رجب جعل الله صومه ذلك اليوم كفاره ثمانين سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۸۶-۱۷۲

فصل فيما نذكره من فضل صوم سته وعشرين يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه ره في كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبي ص قال و من صام من رجب
سته وعشرين يوما بنى الله عز و جل له في ظل عرشه مائه قصر من در وياقوت على رأس كل قصر خيمه حمراء من حرير الجنان
يسكنها ناعما و الناس في الحساب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۲۸۵

فصل فيما نذكره من عمل ليلة سبع وعشرين من رجب

اعلم أن من أفضل الأعمال فيهمازياره مولانا على أمير المؤمنين ع فيزار فيهمازياره رجب أوبغيرها مما أشرنا إليه و من عمل هذه
الليلة مما روينا عن الثقات في عده روايات منها مارواه محمد بن علي الطرازي فقال في كتابه ما هذاالفظه

عده من أصحابنا قالوا حدثناالقاضي عبدالباقي بن قانع بن مروان قال حدثني مروان قال حدثني محمد بن زكريا الغلابي قال
حدثنا محمد بن عفير الضبي عن أبي جعفرالثاني ع و حدثنا أبوالمفضل محمد بن عبد الله رحمه الله إملاء بيغداد قال حدثنا
جعفر بن علي بن سهل بن فروخ أبوالمفضل الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن زكريا الغلابي عن العباس بن بكار عن محمد
بن عفير الضبي عن حدثه عن أبي جعفرالثاني ع وأخبرنا محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن عفير الضبي عن أبي جعفرالثاني

ع قال قال إن في رجب ليله [ليله] هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليله سبع وعشرين منه نبي رسول الله ص في صبيحتها و إن للعامل فيها أصلحك الله من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة قيل و ما العمل فيها قال إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك ثم استيقظت أي ساعه من ساعات الليل كانت قبل زواله أو بعده صليت اثنتي عشرة ركعه باثنتي عشرة سوره من خفاف المفصل من بعد يس إلى الحمد فإذا فرغت بعد كل شفيع جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعا والمعوذتين سبعا وقل هو الله أحد سبعا وقل يا أيها الكافرون سبعا وإنا أنزلناه سبعا وآيه الكرسي سبعا وقلت بعد ذلك من الدعاء الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولدا و لم يكن له شريك في الملك

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰۳-ادامه دارد

[صفحه ۶۷۱]

و لم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم إني أسألك بمعاهد عزك على أركان عرشك ومنتهى الرحمه من كتابك وباسمك الأعظم الأعظم الأعظم وبذكرك [الأجل] الأعلى الأعلى الأعلى وبكلماتك التامات التي تمت صدقا وعدلا أن تصلي على محمد وآل محمد و أن تفعل بي ما أنت أهله وادع بما شئت [أحببت] فإنك لاتدعو بشيء إلا أجبت

ما لم تدع بمأثم أوقطيعه رحم أو هلاك قوم مؤمنين وتصيح صائما وأنه يستحب [يحتسب] لك صومه فإنه يعادل صوم سنة

-روایت- از قبل- ۴۵۲

فصل فيما نذكره من صلاة أخرى في ليلة سبع وعشرين من رجب

رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى فيما رواه عن صالح بن عقبه عن أبى الحسن ع أنه قال صل ليلة سبع وعشرين من رجب أى وقت شئت من الليل اثنتى عشره ركعه تقرأ فى كل ركعه الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد أربع مرات فإذا فرغت قلت و أنت فى مكانك أربع مرات لا إله إلا الله و الله أكبر والحمد لله وسبحان الله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم ثم ادع من بعد بما شئت [أحببت]

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۰۲-۴۰۹

فصل فيما نذكره أيضا من صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب

وجدناها فى مواطن الاجتهاد فى الظفر بسعاده المعاد مرويا عن النبى ص قال من صلى فى الليله السابعه والعشرين من رجب اثنتى عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وسبح اسم عشر مرات وإنا أنزلناه فى ليله القدر عشر مرات فإذا فرغ من صلاته صلى على النبى ص مائه مره واستغفر الله تعالى مائه مره كتب الله سبحانه و تعالى له ثواب عباده الملائكه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۷۷-۳۶۰

أقول و قد تقدمت روايتنا فى ليله النصف من رجب عن حريز بن عبد الله عن الصادق ع باثنتى عشره ركعه على الوصف الذى ذكرناه ذكر محمد بن على الطرازى أنها تصلى ليله سبع وعشرين من رجب أيضا و قال فإذا فرغت

قرأت و أنت جالس الحمد أربع مرات وسوره الفلق أربعاً والإخلاص أربعاً ثم قل الله الله ربي لأشرك به شيئاً أربع مرات ثم ادع بما تريده

فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمعقول

اعلم أن الرحمه التي نشرت على العباد وبشرت بسعاده الدنيا والمعاد بالإذن لسيد المرسلين ص و على ذريته

[صفحه ٦٧٢]

الطاهرين في أن يظهر رسالته عن رب العالمين إلى الخلائق أجمعين كانت السعاده بإشراق شمسها وتعظيمها وتقديمتها] وتقديمتها] على قدر ما أحيا الله جل جلاله بنبوته من موات الألباب وأظهر بقدس رسالته من الآداب وفتح بهدايته من الأبواب إلى الصواب و ذلك مقام يعجز عن بيانه منطق اللسان والقلم والكتاب و لا تحصيه الخواطر و لا تطلع على معانيه البصائر و لا تعرف له عدد أقل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي و لو جئنا بمثل ممدداً و أنت إذا أنصفت علمت أن الأمم كانت تائهة في الضلال و قد أحاط بها استحقاق الاستيصال و قد كانت اليهود في قيود ضلالها لمخالفه موسى ع والنصارى هالكه بسوء مقالها في عيسى ع والعرب و من تابعها سالكه سبيل الدواب والأنعام وفاقده لفوائد الأحلام بعباده الأصنام وبحر الغضب من الله جل جلاله قد أشرف على أرواح أهل العدوان وأمواج

العطب قد أحاطت بنفوس ذوى الطغيان ونيران العذاب قد تعلقت بالرقاب وسعت إلى الفتك بالأجساد ورسل الانتقام قد أشممت بأهل الإلحاد والعناد وقلوب الأعداء والحساد و أهل الضلال ذوو عيون غير ناظرة وعقول غير حاضرة وقلوب غير باصرة وجوارح غير ناظرة وقد خذل بعض بعضا بلسان الحال من شدة تلك الأهوال فبعث محمد ص من مجلس الغضب والمقت والعذاب وإنكاله إلى الأمم المتعرضه لتعجيل العقاب واستيصاله و هو واحد فى العيان منفرد عن الإخوان والأعوان يريد مقاتله جميع من فى الوجود من أهل الجحود برأى قد احتوى على مسالك الأداء [الآراء] واستوى على ممالك الأقوياء وجنان قد خضع له إمكان الإبطال وبيان قد خضع له لسان أهل المقال والفعال ونور قد رجعت جيوش الظلمات به مكسوره و رءوس الجهالات بلهيه مقهوره وقدم قدمشى على الرءوس والنفوس وهمم [هم] قد حكمت بإزاله الضرر والنحوس فسرى نسيم أرج ذلك التمكين والتلقين [التعلين] وروج حياه ذلك السبق للأولين والآخرين فى اليوم السابع والعشرين من شهر رجب بالعجب وشرف المنقلب واستشقتة [فاستشقتة] عقول كانت هامده أو بائده واستيقظت به قلوب كانت راقده وجرى شراب العافيه بكأس آرائه العاليه فى أماكن

بجيش النحوس فشردها وتهدد نفوس العقول المتهجمه على الغفول فأبعدها حتى ألفها بعد الافتراق فى الآفاق وعطفها على الوفاق والاتفاق وأجلسها على بساط الوداد والاتحاد وحماها عن مهاوى الهلكه والفساد فما ظنك بمن هذا بعض أوصافه و من ذا يقدر على شرح ماشرفه الله جل جلاله به من ألطافه وبأى بيان أولسان أوجنان يقدر على وصف مواهبه وإسعافه ولقد دعونا العقل إلى الكشف فذهل فدعونا القلب إلى الوصف فوجل فدعونا اللسان إلى البيان فاستقال فدعونا القلم إلى الإمكان فذل وتزلزل وزال فدعونا الجوارح جارحه بعد جارحه فشردت عنا هاربه ونازحه فاستسلمنا لمايدل عليه لسان الحال من كمال ذلك الإقبال واستعنا بصاحب القوه المعظمه لذاته أن يعرفنا قدر ذلك اليوم السعيد وجسيم هباته وصلاته و أن يعلمنا كيفية الشكر على ما عجزنا عن وصفه ويلهمنا كشف ما أقرنا بالقصور عن كشفه ويقبل بنا على ما يريد من القبول وتعظيم المرسل والرسول

فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول

روينا بإسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن بابويه بإسناده فى أماليه إلى الصادق ع قال و من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له أجر صيام سبعين سنه

-روایت-١-٢-روایت-٨٨-١٥٩

وروى ذلك أيضا جعفر بن محمد الدورى

بإسناده فى كتاب الحسنى إلى على بن النعمان عن عبد الله بن طلحه عن جعفر بن محمد ع قال صيام يوم سبعة وعشرين من رجب يعدل عند الله صيام سبعين سنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۲۰۱

ومما روينا فى تعظيم صوم هذا اليوم بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رحمه الله فيما ذكره فى التواريخ الشرعية من نسخه قد كتبت فى حياته عند ذكر رجب فقال ما هذا لفظه و فى اليوم السابع والعشرين منه كان مبعث النبى ص و من صامه كتب الله له صيام ستين سنة أقول وينبه على تعظيم هذا اليوم ما روينا فى ليله أنها خير للناس مما طلعت عليه الشمس فإذا كانت الليله التى جاورتها بلغت إلى هذا التعظيم فكيف يكون اليوم الذى هو سبب فى تعظيمها عند أهل الصراط المستقيم

وروينا بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضى الله عنه فيما رواه عن الحسن بن راشد قال قلت لأبى عبد الله

-روایت-۱-۲-روایت-۹۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۷۴]

ع غير [عدل] اذى الأعياد شىء قال نعم أشرفها وأكملها اليوم الذى بعث فيه رسول الله ص قال قلت فأى يوم هو قال إن الأيام تدور و هو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب قال قلت فما نفع فى قال تصوم وتكثر الصلاة على محمد

-روایت- از قبل- ۲۳۹

وذكر الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه في كتاب ثواب الأعمال و في أماليه عن النبي ص فقال و من صام من رجب سبعة وعشرين يوما أوسع الله عليه القبر مسيره أربع مائه عام وملا جميع ذلك مسكا وعنبرا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۹۷-۲۰۶

فصل فيما نذكره من تأويل من روى أن صوم يوم مبعث النبي ص يعدل ثوابه ستين شهرا

اعلم أن تعظيم يوم مبعث النبي ص أعظم من أن يحيط به الإنسان بمقاله ثواب الصائمين لهذا اليوم العظيم فأما من ذكر أن صومه بستين شهرا فيحتمل أن يكون معناه أن صومه يعدل ثواب ما يعمل الإنسان في الستين شهرا من جميع طاعاته و ذلك عظيم لا يعلم تفصيله إلا الله العالم لذاته و لم يقل في الحديث إنه يعدل صومه [صوم] ستين شهرا ويحتمل أيضا إذا حملناه أن يعدل ثواب صوم ستين شهرا أن يكون مقدار ثواب الصائمين لهذا [هذا] اليوم العظيم قدر أعلى ما يبلغه كل صائم له من الطريق التي يعرف بها فضله فإن المطيعين لرب العالمين ولسيد المرسلين يتضاعف أعمالهم بحسب تفاضلهم في اليقين وإخلاص المتقين والمراقبين فيكون الثواب الضعيف في التعريف ستين شهرا لقصوره عن [من] معرفه قدر هذا الثواب الشريف وينبه على

ما ذكره جعفر بن محمد الدورى فى كتاب الحسنى باسناده قال قال الصادق جعفر بن محمد ع لاتدع صوم سبعة وعشرين من رجب وانه [فانه] اليوم الذى أنزل [أنزلت] فيه النبوه على محمد ص وثوابه مثل ستين شهرا لكم

-روایت-۱-۲-روایت-۹۵-۲۲۰

أقول و فى قوله ع مثل ستين شهرا لكم إشارة و [أو] احتمال لما ذكرناه من تأويل هذا المقال و ذكر أبو جعفر محمد بن بابويه فى كتاب المرشد و هو كتاب حسن ما هذا الفظه و فى سبعة وعشرين نزلت النبوه على النبى ص و ثوابه كفاره ستين شهرا هذا الفظه نزلت النبوه [التوبه]

فصل فيما نذكره من غسل وصلاه وعمل فى اليوم السابع والعشرين من رجب

اعلم أن الغسل فى هذا اليوم الشريف من شريف التكليف و من عمل هذا اليوم زياره مولانا أمير المؤمنين ع و قدر وينا

[صفحة ۶۷۵]

فى أول ليله من رجب زياره عامه فى الشهر كله فيزار مولانا على ع بها أو بغيرها مما ذكرناه فى كتاب مصباح الزائر فقد ذكرنا فيه زياره تختص بهذا اليوم وعظيم فضله و أما الصلوات فيه فذكر شيخنا المفيد فى رساله العزیه صلاه يوم المبعث و قال إنها تصلى صلاه [صدر] النهار و قال الشيخ سلمان بن الحسن فى كتاب البدايه عند ذكر صلاه يوم المبعث إنها تصلى قبل الزوال فأحببت أن يكون عند العامل بذلك معرفه

بهذه الحال وسيأتي في روايه ابن يعقوب الكليني أنه يصلها أى وقت شاء [يعنى] من يوم المبعث ونحن نذكر منها عدة روايات وإن اتفقت في عدد الركعات فإنها تختلف في بعض المرادات فمن ذلك ما رواه محمد بن علي الطرازي رحمه الله في كتابه فقال صلاه يوم سبعة وعشرين من رجب و هو اليوم الذى بعث فيه سيدنا رسول الله ص أبو العباس أحمد بن علي بن نوح رضى الله عنه

قال حدثني أبو أحمد المحسن بن عبد الحكم الشجري وكتبته من أصل كتابه قال [في نسخه] نسخت من كتاب أبي نصر جعفر بن محمد بن الحسن بن الهيثم وذكر أنه خرج من جهة أبي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه أن الصلاة يوم سبعة وعشرين من رجب اثنتا عشره ركعه يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب و ماتيسر من السور ويجلس [ويسلم] و يقول بين كل ركعتين الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الذل و كبره تكبيرا ياعدتني في مدتي و يا صاحبي في شدتي و يا وليي في نعمتي يا غياثي في رغبتى يا مجيبى في حاجتى يا حافظى في غيبتى يا كالثى في وحدتى يا أنسى في وحشتى أنت الساتر عورتى فلك

الحمد و أنت المقبل عشرتى فلك الحمد و أنت المنفس صرعتى فلك الحمد صل على محمد وآل محمد واستر عورتى وآمن روعتى وأقلنى عشرتى واصفح عن جرمى وتجاوز عن سيئاتى فى أصحاب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يوعدون فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون والمعوذتين وإنا أنزلناه فى ليلة القدر وآية الكرسي سبعا سبعا ثم تقول اللهم الله الله ربى لأشرك به شيئا سبع مرات ثم ادع بما أحببت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۶-۱۰۶۶

و من ذلك مارويناه فى صلاة يوم سابع وعشرين من رجب

بإسنادنا إلى الشيخ [أبى جعفر] محمد بن يعقوب الكلينى رضى الله عنه بإسناده فى كتاب

-روایت-۱-۲

[صفحة ۶۷۶]

الصلاة إلى الصادق فقال ما هذا لفظه قال و قال أبو عبد الله ع يوم سبعة وعشرين من رجب نبى فيه رسول الله ص من صلى فيه أى وقت شاء اثنتى عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه بأم الكتاب وسوره يس فإذا فرغ جلس مكانه ثم قرأ أم القرآن [الكتاب] أربع مرات فإذا فرغ وهو مكانه قال لا إله إلا الله و الله أكبر والحمد لله وسبحان الله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم أربع مرات ثم

يقول الله ربي لا أشرك به شيئا أربع مرات ثم تدعو فإنك لا [لن] تدعو بشيء إلا استجيب لك في كل حاجه إلا أن تدعو في جائحه قوم أوقطيعه رحم

-روايت- ٧١-٥٤٤

أقول وينبغي أن تزور سيدنا رسول الله ص ومولانا على بن أبي طالب ع في يوم المبعث بالزيارتين اللتين ذكرناهما لهما ع في عمل اليوم السابع عشر من ربيع الأول من هذا الجزء أقول و من الصلاة في اليوم السابع وعشرين [العشرين] من رجب الموافقه لبعض الروايات في شيء من المرادات والمفارقة لها في بعض الصفات

مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضى الله عنه بإسناده إلى الريان بن الصلت قال صام أبو جعفر الثانى ع لما كان ببغداد يوم النصف من رجب و يوم سبع وعشرين منه وصام جميع حشمه وأمرنا أن نصلى الصلاة التى هى اثنتا عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه بالحمد وسوره فإذا فرغت قلت [قرأت] الحمد أربعاً وقل هو الله أحد أربعاً والمعوذتين أربعاً وقلت لا إله إلا الله و الله أكبر وسبحان الله و لا حول و لا قوة إلا بالله لا إله إلا الله و الله أكبر وسبحان الله و الحمد لله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم أربعاً الله ربي لا أشرك به

شيئا أربعا لأشرك بربي أحدا أربعا

-رواية- ١-٢-رواية- ٩٩-٦٠١

و من ذلك مارويناه أيضا بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضى الله عنه بإسناده إلى أبى القاسم بن روح رحمه الله عليه قال صلى فى هذا اليوم اثنتى عشره ركعه تقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب و ماتيسر من السور و تشهد و تسلم و تجلس و تقول بين كل ركعتين الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولى من الذل و كبره تكبيرا ياعدتى فى مدتى و يا صاحبى فى شدتى و يا ولى فى نعمتى و يا غياثى فى رغبتى يا نجاتى فى حاجتى يا حافظى فى غيبتى يا كائى فى وحدتى يا أنسى [أنسى] فى وحشتى أنت الساتر عورتى فلك الحمد و أنت المقل عثرتى فلك الحمد و أنت المنعش [المنعش] [صرعتى فلك الحمد

-رواية- ١-٢-رواية- ١٣٥-٦٢٧

[صفحه ٦٧٧]

صل على محمد و آل محمد و استر عورتى و آمن روعتى و أقلنى عثرتى و اصفح عن جرمى و تجاوز عن سيئاتى فى أصحاب الجنه وعد الصدق الذى كانوا يوعدون فإذا فرغت من الصلاه و الدعاء قرأت الحمد و الإخلاص و المعوذتين و قل يا أيها الكافرون و إنا أنزلناه و آيه الكرسي سبع مرات ثم تقول لا إله إلا الله و الله أكبر و سبحان الله و لا حول و لا قوة إلا بالله سبع مرات ثم تقول سبع مرات الله الله ربي لا أشرك به شيئا و تدعوا بما

أقول و هذه الروايه مناسبه لماسلف وإنما بعض التعقيب مؤتلف ومختلف و من ذلك ماروينا بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رحمه الله من كتاب المقنعه فقال باب صلاه يوم المبعث و هو اليوم السابع والعشرين من رجب بعث الله عز و جل فيه نبيه محمداص فعظمه وشرفه وقسم فيه جزيل الثواب وآمن فيه من عظيم العقاب

فورد عن آل الرسول ص أنه من صلى فيه اثنتى عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب وسوره يس فإذا فرغ منها جلس فى مكانه ثم قرأ أم الكتاب أربع مرات وسوره الإخلاص والمعوذتين كل واحده منهن أربع مرات ثم قال الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر وسبحان الله و لا حول و لا قوة إلا بالله أربع مرات ثم قال سبحان الله والحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر الله ربي لأشرك به شيئاً أربع مرات ثم يدعو فلا يدعو بشىء إلا استجيب له إلا أن يدعو فى جائحه قوم أوقطيعه رحم و ذكر شيخنا المفيد فى كتاب التواريخ الشرعيه مثل هذه الصلاه على السواء إلا أنه قال فى آخرها فإذا فرغ من هذه الصلاه قرأ فى عقيبتها فاتحه الكتاب ثلاث

مرات والمعوذات الثلاث أربع مرات و قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله و الله أكبر أربع مرات و قال الله الله ربي لأشرك به شيئاً أربع مرات ثم دعا استجيب له فى كل ما يدعو به إلا أن يدعو بجائحه قوم أوقطيعه رحم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۸۹۲

و هو يوم شريف عظيم البركه ويستحب فيه الصدقه والتطوع بالخيرات وإدخال السرور على أهل الإيمان ويستحب أن يدعو فى هذا اليوم و هو يوم مبعث النبى ص بهذا الدعاء

ورواه محمد بن على الطرازى بإسناده إلى أبى على بن إسماعيل بن يسار قال لما حمل موسى ع إلى بغداد و كان ذلك فى رجب سنة تسع وسبعين ومائه دعا بهذا الدعاء و هو من مذخور أدعيه رجب و كان

-روایت-۱-۲-روایت-۸۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۷۸]

ذلك يوم السابع والعشرين منه يوم المبعث صلى الله على المبعوث فيه وآله وسلم و هو هذا الدعاء يا من أمر بالعفو والتجاوز وضمن نفسه العفو والتجاوز يا من عفا وتجاوز اعف عنى وتجاوز يا كريم اللهم وقد أكدى الطلب وأعيت الحيله والمذهب ودرست الآمال وانقطع الرجاء إلا منك وحدك لا شريك لك اللهم إنى أجد سبل المطالب إليك مشرعه ومناهل الرجاء

لديك مترعه وأبواب الدعاء لمن دعاك مفتحه والاستعانه لمن استعان بك مباحه وأعلم أنك لداعيك بموضع إجابته وللصارخ إليك بمرصد إغاثة و أن في اللهف إلى جودك والضمان بعدتك عوضا من منع الباخلين ومندوحه عما في أيدي المستأثرين وأنك لا-تحجب عن خلقك إلا- أن تحجبهم [تحتجب] الأعمال [الآمال] دونك وقد علمت أن أفضل زاد الراحل إليك عزم إرادته يختارك بها وقد ناجاك بعزم الإراده قلبي وأسألك بكل دعوه دعاك بهاراج بلغته أمله أو صارخ إليك أغثت صريخته [صرخته] أو ملهوف مكروب فرجت كربه أو مذنب خاطئ غفرت له أو معاف أتممت نعمتك عليه أو فقير أهديت غناك إليه ولتلك الدعوه عليك حق وعندك منزله لإصليت على محمد وآل محمد وقضيت حوائج الدنيا والآخره و هذا رجب المرجب [المكرم] الذي أكرمتنا به أول أشهر الحرم أكرمتنا به من بين الأمم ياذا الجود والكرم فنسألك به وباسمك الأعظم الأ-عظم الأ-عظم الأ-عظم الذي خلقته فاستقر في ظلك فلا-يخرج منك إلى غيرك أن تصلى على محمد و أهل بيته الطاهرين وتجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والآملين فيه بشفاعتك

اللهم واهدنا إلى سواء السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل فإنك حسبنا ونعم الوكيل والسلام على عباده المصطفين وصلاته عليهم أجمعين اللهم بارك لنا في يومنا هذا الذي فضلته وبكرامتك جللته وبالمنزل العظيم الأعلى أنزلته صل على من فيه إلى عبادك أرسلته وبالمحل الكريم أحلته اللهم صل عليه صلاه دائمه تكون لك شكرا ولنا ذخرا واجعل لنا من أمرنا يسرا واختم لنا بالسعاده

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۶۷۹]

إلى منتهى آجالنا وقد قبلت اليسير من أعمالنا وبلغنا [بلغتنا] برحمتك أفضل آمالنا إنك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله وسلم

-روایت-از قبل-۱۴۰

و من [الصلاه] الدعوات التي نذكرها في اليوم السابع والعشرين من رجب

اللهم إني أسألك بالنجل الأعظم في هذا اليوم من الشهر المعظم والمرسل المكرم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لنا ما أنت به منا أعلم يا من يعلم ولا يعلم اللهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي بشرف الرساله فضلته وبكرامتك أجللته [حللته] وبالمحل الشريف أحللته اللهم إنا نسألك بالمبعث الشريف والسيد اللطيف والعنصر العفيف أن تصلى على محمد وآل محمد [آله] و أن تجعل أعمالنا في هذا اليوم

و فى سائر الأيام مقبوله وذنوبنا مغفوره وقلوبنا بحسن القبول مسروره وأرزاقنا باليسر مدروره اللهم إنك ترى ولا ترى و أنت بالمنظر الأعلى و أن إليك الرجعى والمنتهى و لك الممات والمحيا و أن لك الآخره والأولى اللهم إنا نعوذ بك أن نذل ونخزى و أن نأتى ما عنه تنهى اللهم إنا نسألك الخير برحمتك ونستعيذك من النار فأنقذنا منها بقدرتك ونسألك من الحور العين فارزقنا بعزتك واجعل أوسع أرزاقنا عندكبر سننا وأحسن أعمالنا عند اقتراب آجالنا وأطل فى طاعتك و ما يقرب إليك ويحظى عندك ويزلف لديك أعمارنا وأحسن فى جميع أحوالنا وأمورنا معرفتنا ولا تكلنا إلى أحد من خلقك وتفضل علينا بجميع حوائجنا للدنيا والآخره وابدأ بآبائنا وأمهاتنا وجميع إخواننا المؤمنين فى جميع ماسألتك [سألناك] لأنفسنا يا أرحم الراحمين اللهم إنا نسألك باسمك العظيم وملكك القديم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لنا الذنب العظيم إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم اللهم و هذارجب المكرم الذى أكرمنا به أول أشهر الحرم أكرمنا به من بين الأمم فلك الحمد يا ذا الجود والكرم اللهم إنا نسألك به وباسمك الأعظم الأعظم الأجل الأكرم الذى خلقته فاستقر فى ملكك فلا يخرج منك

إلى غيرك فأسألك أن تصلى على محمد و أهل بيته

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۸۰]

الطاهرين و أن تجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والأمين فيه برعايتك اللهم واهدنا إلى سواء السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل وملك جزيل فإنك حسبنا ونعم الوكيل اللهم أقلبنا مفلحين منجحين غير مغضوب علينا و لاضالين برحمتك يا أرحم الراحمين ثم اسجد وقل الحمد لله الذي هداني لمعرفته وخصني بولايته ووفقني لطاعته شكرا شكرا مائه مره و اسأل حاجتك وادع بما تشاء

-روایت- از قبل -۳۹۲

فصل فيما ينبغي أن يكون المسلمون عليه في مبعث النبي ص إليهم ومعرفة مقدار المنه عليهم

اعلم أننا قد أشرنا فيما قدمنا إشارة لطيفه أننا لا نقدر على وصف المنه علينا بهذه الرساله الشريفه ولكننا مكلفون بما نقدر عليه من تعظيم قدرها والاعتراف بإحسانها وبرها فنضرب لذلك بعض الأمثال ففيه تنبيه على تعظيم هذه الحال فنقول لو كان المسلمون قد أصيب كل منهم بنحو خطر الكفر الذي كانوا عليه فمنهم فريق قد ألقى في النار وهي توقد عليهم [عليه] وفريق قد افتضح بالعار ونودي عليه وفريق في مطموره غضب الله جل جلاله وانتقامه وفريق في حبس مقت الله جل جلاله واصطلامه وفريق قد استحق عليه أخذ كلما في يديه وفريق قد حكمت عليه الذنوب التي اشتملت عليه بالتفريق بينه وبين

أولاده العزيزين عليه أو أحبته القريبين لديه وفريق قدسقم عقله وقد أدنفه جهله وفريق قدمرض قلبه وأحاط به ذنبه وفريق قدمات أعضاؤه بإضاعه البضاعه التي كانت تحصل لها لو أطاعت وفريق قدصارت أعضاؤه أعداء له بما أضاعته وبما تجنيه من المعاصي بحسب ما استطاعت وفريق قدأظلمت عليه ظلم الجهاله حتى ما بقى يبصر ما بين يديه من الضلاله وفريق أعمى و لا يدري مقدار عماه وفريق قدأخرس و لا يدري أنه أخرس و قدصار لسانه مقيدا بسخط مولاه وفريق أصم و هو لا يدري أنه أصم و هو لا يسمع دعاء من دعاه إلى الله جل جلاله وناداه والبلاء قدأحاط بالعباد والبلاد وضعف عن رفعه [دفعه] أقوه أهل الاجتهاد فبعث الله جل جلاله رسولا إلى هؤلاء الموصوفين بهذه الصفات ليسلمهم من النكبات

[صفحه ٤٨١]

والآفات والعاهات وليخلصهم من أخطارها ويطفى عنهم لهب نارها ويغسل عن وجوههم دنس عارها ويبلغ بهم من غايات السعادات [السعاده] ما كانوا قاصرين عنها وبعيدين منها فيما مضى من الأوقات فينبغى أن يكون الاعتراف للمرسل والرسول ص بقدر هذا الإنعام الذي لا يبلغ وصفى إليه و أن يكونوا في هذا اليوم متباشرين وشاكرين وذاكرين لمناقبه وناشرين وباعثين

إلى بين يديه من الهدايا التي كان هو أصلها وفرعها إلى كل من وصلت إليه بحسب ما يقدرون عليه فقوم يظهرون نبوته ودولته مما يشينها من المآثم والقبائح وقوم يعظمون رسالته بزيادة العمل الصالح وقوم ينزهون سمعه الشريف أن يبلغه عنهم ما يعده منهم وقوم يكرمون نظره المقدس أن يطلع على ما يكره صدوره عنهم وقوم يصلون المندوبات ويهدونها إليه وقوم يببالغون في الصلاة والثناء عليه وقوم يذكرون الله جل جلاله بما يوقعهم له من الأذكار ويهدونها إلى باب رسولهم ص الساكن بها [في] دار القرار وقوم يتعبدون بحسب ما يقدرون ويهدون ذلك ويرون أنهم مقصرون و يكون هذا اليوم عند الجميع يجمع ماخلصهم به من كل أمر فظيح وبحسب ما اصطنع معهم من جليل الصنيع ويختمونه بالتأسف على [من] فواته والتلهف كيف لم يكن مستمرا لهم في سعادته وطاعته ويسألون العفو عن التقصير و لو عملوا [علموا] مهما عملوا ما قاموا و ما عرفوا مقدار هذا اليوم العظيم الكبير

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من رجب

وجدناه في مفاوز السلامه وكرامه يوم القيامه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة الثامنة والعشرين من رجب اثنتى عشره ركعه يقرأ

فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وسبح اسم ربك الأعلى عشر مرات وإنا أنزلناه عشر مرات فإذا فرغ من صلاته صلى على النبى ص مائه مره واستغفر الله تعالى مائه مره كتب الله سبحانه له ثواب عباده الملائكه

-روايت-1-2-روايت-71-346

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانيه وعشرين يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى أماليه وفى كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب ثمانيه وعشرين يوما جعل الله عز و جل بينه و بين النار سبع خنادق كل خندق ما بين السماء و الأرض مسيره خمس مائه عام

-روايت-1-2-روايت-132-272

وروى جعفر بن محمد الدورى فى كتاب الحسنى بإسناده إلى الرضا ع قال و من صام يوم الثامن والعشرين من رجب كان صومه لذلك اليوم كفاره تسعين سنه

-روايت-1-2-روايت-77-158

فصل فيما نذكره من عمل الليله التاسعه والعشرين من رجب

وجدناه فى تحف الشرف لمن علم وعمل مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليله التاسعه والعشرين من رجب اثنى عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وسبح اسم عشر مرات وإنا أنزلناه فى ليله القدر عشر مرات فإذا فرغ من صلاته صلى على النبى ص مائه مره واستغفر الله تعالى مائه مره كتب الله سبحانه له ثواب عباده الملائكه و قد تقدم هذا الثواب

-روايت-1-2-روايت-66-363

فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعه وعشرين يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب تسعه وعشرين يوما غفر الله له و لو كان عشارا و لو كانت امرأه فجرت سبعين مره بعد ما أرادت به وجه الله والخالص من جهنم يغفر لها

-روايت-1-2-روايت-115-268

وروى جعفر بن محمد الدورى فى كتابه بإسناده إلى الرضا ع قال و من صام يوم التاسع والعشرين من رجب كان صومه ذلك اليوم كفاره مائه سنه

-روايت-1-2-روايت-70-147

فصل فيما نذكره من عمل الليله الثلاثين من رجب

وجدناه فى خزائن خلع الأمان وتيجان الرضوان مرويا عن النبى ص قال و من صلى ليله الثلاثين من رجب عشر ركعات بالحمد مره وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله فى جنه الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالبدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار والحمد لله

-روايت-١-٢-روايت-٧٥-٢٨٦

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثين يوما من رجب

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و فى كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص

-روايت-١-٢

[صفحه ٤٨٢]

قال و من صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله أما مامضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقى فأعطاه الله فى الجنان كلها فى كل جنه أربعين [أربعون] ألف مدينه من ذهب فى كل مدينه أربعون ألف ألف قصر فى كل قصر أربعون ألف ألف بيت فى كل بيت أربعون ألف ألف مائده من ذهب على كل مائده أربعون ألف ألف قصعه فى كل قصعه أربعون ألف ألف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حده و فى كل بيت أربعون ألف ألف سرير

من ذهب طول كل سرير ألف [ألف] ذراع فى عرض ألف ذراع على كل سرير جاريه من الحور العين عليها ثلاث مائه ألف ذؤابه من نور تحمل كل ذؤابه منها ألف ألف وصيفه تغلفها بالمسك والعنبر إلى أن يوافيها صائم رجب هذا من صام رجب كله قيل يانبى الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أوعله كانت به أوامراه غير طاهره تصنع ماذا لتنال ماوصفت قال تتصدق عن كل يوم برغيف على المساكين و الذى نفسى بيده إنه إذاصدق بهذه الصدقه كل يوم ينال ماوصفت وأكثر لأنه لواجتمع جميع الخلائق كلهم من أهل السماوات و الأرض أن يقدروا قدر ثوابه مابلغوا عشر مايصيب فى الجنان من الفضائل والدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقه يصنع ماذا لينال ماوصفت قال يسبح الله فى كل يوم من شهر رجب إلى تمام ثلاثين يوما هذا التسبيح مائه مره سبحان الإله الجليل سبحان من لاينبغى التسبيح إلا له سبحان الأعز الأكرم سبحان من لبس العز و هو له أهل

-روايت- ٨-١٣٤٦

وروى جعفر بن محمدالدوريسى فى كتاب الحسنى بإسناده إلى الرضا ع

قال و من صام يوم الثلاثين من رجب غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر

-روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۱۵۰

فصل نذکره من صلاه أواخر شهر رجب

رويناها عن جدی أبی جعفر الطوسی رضوان الله علیه و قد تقدم إسنادها فيما أشرنا إليه وهی وصل فی آخر الشهر عشر ركعات
تقرأ فی كل ركعه فاتحه الكتاب مره واحده وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل یا أيها الكافرون ثلاث مرات فإذا سلمت فارفع
يديك إلى السماء وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى ويميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو
على كل شىء قدير و صلى الله على محمد وآله الطاهرين [الطيبين] و لاحول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم امسح بها وجهك
وسل حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك و يجعل الله بينك و بين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء و الأرض
ويكتب لك بكل ركعه ألف ألف ركعه و يكتب لك براءة من النار و جواز على الصراط قال سلمان رضی الله عنه فلما فرغ النبي
ع من الحديث خررت ساجدا أبكى شكرا لله تعالى لما سمعت من هذا الحديث

-روایت-۱-۲-روایت-۸۹-۷۹۸

وزاد فی هذا الحديث مصنف كتاب دستور المذكورين فقال و من صام ذلك اليوم

و لم يذكر أن دخول سلمان على النبي ع كان آخر يوم من جمادى الآخرة فلذلك وغيره جعلنا ابتداء هذه الصلاة أول يوم من رجب

فصل فيما نذكره مما يختم به شهر رجب

اعلم أننا كنا قد ذكرنا في أول ليله من رجب وأول يوم منه طرفا من حرمة هذا الشهر والحماء الذي جعله الله جل جلاله مما لايسهل على العارف به الخروج عنه و أنت إن كنت مسلما تجد فرقا بين الدخول في حرم الملوك و حماهم لرعاياهم و بين الخروج عن الحمى والحرم الذي شرفهم به وحفظهم بسببه ووقاهم و قد عرفت أن [هذا] مذكور عن هذا شهر رجب الذي هو آخر أشهر الحرم العظيم الشأن فتكون قد خرجت من حرم الحمى والأمان فكن خائفا أن تخرج منه إخراج من أعرض صاحب الحمى عنه أو إخراج المنفى المطرود أو المهجور المصدود واطلب من رحمه مالك الوجود وصاحب الجود أن يجعل لك من ذخائر مراحمه ومكارمه حمى حرما تسكن بعد شهر رجب في خفاره معالمة ومواسمه ومراسمه إلى أن تظفر بشهر موصوف بصفات مثاله فتأوى إلى حما ظله وفضله واجمع ما عملت بلسان الحال وأعرضه على يد من تكون ضيفه من أهل الإقبال وتوجه

إليه بالله جل جلاله العظيم لديه وبكل عزيز عليه أن يتم نقصان أعمالك وآمالك وتعرضها بيد توسله وتوصله في دوام إقبالك وإجابه سؤالك

الباب التاسع فيما نذكره من فضل شهر شعبان وفوائده وكماله موائده وموارده و فيه فصول

فصل فيما نذكره من فضله بالمعقول والمنقول

واعلم أن شهر شعبان شهر عظيم الشأن

[صفحة ٤٨٣]

فيه ليله أعاث الله جل جلاله بمولودها ماكاد أن يطفيه أهل العدوان من أنوار الإسلام والإيمان بالبرهان ماختلف فيه أهل الأديان وسيأتي شرح موقعها في موضعها و هو كما كنا ذكرناه منزل من المنازل ومرحلة من المراحل يسعد أهل التصديق والتوفيق بالظفر بفوائده والجلوس على موائده والورود على موارد وكفاه شرفا ماتذكره من أن رسول الله ص اختاره لنفسه الشريفه بصريح مقاله ودعا لمن أعانه على صيامه بمقدس ابتهاله

فقال ع شعبان شهرى رحم الله من أعانى على شهرى

-روایت-١-٢-روایت-١٢-٥٧

فمن شاء أن يدخل تحت ظل هذه الدعوه المقبوله والرحمه الموصوله فيساعد رسول الله ص على شهره و يكون ممن شرفه لسان محمدص المعظم بذكره فإذا دخلت في أول ليله منه فأنت قد حصلت بين شهر رجب وفارقت ذلك الحمى وخرجت عنه وتريد أن تلقى شهر رمضان و أنت مستعد له بطهاره الجوارح في السر والإعلان وكن كما يلىق بهذه الحال من الاستعداد بصلاح

فصل فيما نذكره من تعظيم رسول الله ص لشهر شعبان

روينا ذلك بإسنادنا إلى صفوان بن مهران الجمال قال لى أبو عبد الله ع حث من فى ناحيتك على صوم شعبان فقلت جعلت فداك ترى فيها شيئاً فقال نعم إن رسول الله ص كان إذارأى هلال شعبان أمر منادياً ينادى فى المدينة يا أهل يثرب إنى رسول الله إليكم ألا- إن شعبان شهرى فرحم الله من أعاننى على شهرى ثم قال إن أمير المؤمنين ع كان يقول مافاتنى صوم شعبان منذ [منذ] سمعت منادى رسول الله ص ينادى فى شعبان فلن يفوتنى أيام حياتى صوم شعبان إن شاء الله ثم كان ع يقول صوم شهرين متتابعين توبه من الله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۵۳۵

أقول وقد قدمنا فى الجزء الخامس فى عمل كل شهر ما يختص بأول ليله منه وذكرنا فى كتاب عمل كل شهر ما يدعى به عند رؤيه هلال جميع الشهور فيعتمد على تلك الأمور فإن لم يحضره فيقول إن شاء الله

اللهم إن هذا هلال شهر [شعبان] وقد ورد و أنت أعلم بما فيه من الإحسان فاجعله اللهم هلال بركات وسعادات كامله الأمان والغفران والرضوان وما حيه الأخطار فى الأحيان

والأزمان وحاميه من أذى أهل العصيان والبهتان وشرفنا بامثال مراسمه وإحياء مواسمه وألحقنا بشمول مراقمه ومكارمه وطهرنا فيه تطهيرا نصلح به للدخول على شهر رمضان مظفرين بأفضل مآظفر به أحد من أهل الإسلام والإيمان برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت-۱-۴۲۲

ونذكر في أدعيه شهر رمضان من الجزء السادس دعاء عند رؤيه هلال كل شهر فيدعا عند رؤيه هلال شعبان بذلك

فصل فيما نذكره من صلاه في أول ليله من شعبان

إشارة

وجدناه في مواهب السماع ومناقب أهل الفلاح مرويا عن النبي ص قال من صلى أول ليله من شعبان مائة ركعه يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد مره فيأذفرغ من صلاته قرأ فاتحه الكتاب خمسين مره و ألقى بعثني بالحق نبيا إنه إذا صلى هذه الصلاه وصام العبد دفع الله تعالى عنه شر أهل السماء وشر أهل الأرض وشر الشياطين والساطين ويغفر له سبعين ألف كبيره ويرفع عنه عذاب القبر ولا يروعه منكر ونكير ويخرج من قبره ووجهه كالقمر ليله البدر ويمر على الصراط كالبرق ويعطى كتابه بيمينه

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۵۱۴

صلاه أخرى في أول ليله من شعبان

وجدناها في معادن ذخائر اليوم الآخر مرويا عن النبي ص أنه قال من صلى [في] أول ليله من شعبان اثنتي عشره ركعه يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشره مره أعطاه الله تعالى ثواب اثني عشر ألف شهيد وكتب له عباده اثنتي عشره سنه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل آيه في القرآن قصرا في الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۳۳۹

صلاه أخرى في أول ليله من شعبان

وجدناها في مناهل الجود وإكرام أهل الوقود مرويا عن النبي ص أنه قال من صلى أول ليله من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وثلاثين مره قل هو الله أحد فإذا سلم قال اللهم هذا عهدى عندك إلى يوم القيامة حفظ من إبليس وجنوده وأعطاه الله ثواب الصديقين

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۲۸۰

صلاه أخرى في أول ليله من شعبان والليله الثانيه والثالثه مع صيام نهارها

وجدناها في صحف الدلاله على كرم مالک الجلاله عن النبي ص أنه قال من صام ثلاثه أيام من أول شعبان ويقوم لياليها وصلى ركعتين في كل ركعه بفاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد إحدى عشره مره رفع الله تعالى عنه شر أهل السماوات وشر أهل الأرضين وشر إبليس وجنوده وشر كل سلطان جائر و الذي بعثنى بالحق نبيا إنه يغفر الله له سبعين ألف ذنب من الكبائر فيما بينه وبين الله عز وجل ويدفع الله عنه عذاب القبر ونزعه وشدائده

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۴۴۶

فصل فيما نذكره من أحاديث في صوم شهر شعبان كله

فمن ذلك مارويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال فقال سئل رسول الله ص أى الصيام أفضل قال شعبان تعظيما لشهر رمضان

-روایت-۱-۲-روایت-۸۷-۱۵۴

و في [من] حديث آخر من كتاب ثواب الأعمال عن أم سلمه رضی الله عنها أن النبي ص لم يكن يصوم من السنه شهرا تاما إلا شعبان يصل به شهر رمضان

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۵۲

و من ذلك مارويناه عن عده طرق بها من كتاب من لا يحضره الفقيه عن أبي جعفر ع قال من صام شعبان كان له طهرا من كل زله ووصمه وبادره قال

أبو حمزه فقلت لأبي جعفر ما الوصمه قال اليمين في المعصيه [والنذر في المعصيه] قلت فما البادره قال اليمين عند الغضب والتوبه
بها الندم عليها

-روایت-۱-۲-روایت-۹۳-۲۹۰

و من ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه من الكتاب فيما رواه عن أبي جعفر ع قال كان رسول الله ص يصوم شعبان وشهر
رمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما و كان يقول هما شهر الله وهما كفاره لما قبلهما و مابعدهما من الذنوب

-روایت-۱-۲-روایت-۹۲-۲۳۸

أقول هما شهر الله و في الأحاديث شعبان شهره ع لأن كلما كان له فهو لله جل جلاله و قوله ص وينهى الناس أن يصلوهما لعل
المراد بذلك التخفيف عن الناس من موالاته شهرين متتابعين فيزاد منهم أن يفصلوا بينهما بيوم أو يومين وينبه على ذلك

مارويناه بإسنادنا إلى المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع قال كان أبي يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم

-روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۱۱۳

و من ذلك مارويناه بإسنادنا إلى الحلبي عن أبي عبد الله ع قال صوم شعبان حسن ولكن أفصل بينهما بيوم و في حديث آخر

-روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۱۲۹

بيوم أو اثنين

أقول فإن كنت تريد كمال السعادات بصوم شعبان كله والظفر بما فيه من العنايات فأنت المستظهر لنفسه

قبل الممات [المهمات] و إن كان لك مانع مما أشرنا إليه فنحن ذاكرون فضائل أيام من شعبان فانظر ماذا تقدر على صومه منها فاعتمد عليها

فصل فيما نذكره من فضل شهر شعبان بالمنقول وفضل صوم أول يوم منه بالرواية عن الرسول ص

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص بصريح المقال فقال قال رسول الله ص و قد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف و هوشهرى و حمله العرش تعظمه و تعرف حقه و هوشهر يزاد فيه أرزاق العباد لشهر رمضان و تزين فيه الجنان و إنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين و هوشهر العمل فيه يضاعف الحسنه بسبعين والسيئه محطوطه و الذنب مغفور و الحسنه مقبوله و الجبار جل جلاله يباهى به لعباده و ينظر إلى صومه و قوامه فيباهى بهم حمله العرش فقام على بن أبي طالب ع فقال بأبي أنت و أمى يا رسول الله صف لنا شيئاً من فضائله لنزداد رغبه فى صيامه و قيامه و لنجتهد للجليل عز و جل فيه فقال ص من صام أول يوم من شعبان كتب الله له عز و جل سبعين حسنه الحسنه تعدل عباده سنه

رواية-1-2-رواية-143-793

فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم من شعبان من غير تعيين لأوله و ذكر فضله

روينا ذلك بإسنادنا إلى ابن بابويه من كتاب أماليه بإسناده إلى عبد الله بن الفضل الهاشمى عن الصادق جعفر بن محمد ع قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيامة و

ما من عبد يكثر الصيام في شعبان إلا أصلح الله له أمر معيشته وكفاه شر عدوه وإن أدنى ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان أن
تجب له الجنة

-رواية- ١-٢-رواية- ١٣١-٣٠٩

فصل فيما نذكره من صوم يوم أو يومين أو ثلاثة أيام منه

روينا بعدة أسانيد إلى الصادق ع قال حدثني أبي عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص شعبان شهرى ورمضان

-رواية- ١-٢-رواية- ٩٩-ادامه دارد

[صفحة ٤٨٥]

شهر الله عز و جل فمن صام يوماً من شهرى كنت شفيعه يوم القيامة و من صام يومين من شهرى غفر الله له ماتقدم من ذنبه و من
صام ثلاثة أيام من شهرى قيل له استأنف العمل

-رواية- از قبل - ١٨٠

و من ذلك ماروينا بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فيما رواه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن حزم الأزدى قال سمعت أبا عبد الله يقول من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة و من صام يومين نظر الله إليه فى
كل يوم وليله فى دار الدنيا ودام نظره إليه فى الجنة و من صام ثلاثة أيام زار الله فى عرشه فى جنته كل يوم

-رواية- ١-٢-رواية- ١٨٢-٣٨٤

أقول لعل المراد بزياره الله فى

عرشه أن يكون لقوم من أهل الجنة مكان من العرش من وصل إليه يسمى زائر الله كما جعل الله الكعبة الشريفه بيته الحرام من حجها فقد حج إليه وذكر الشيخ ابن بابويه رحمه الله في كتاب من لا يحضره الفقيه أن معنى هذه الحديث زيارة أنبياء الله وحججه في الجنان و أن من زارهم فقد زار الله وقد وردت أحاديث كثيرة أن زيارة المؤمن و عيادته و إطعامه و كسوته منسوبة إلى أنها زيارة الله و موصوفه بأنها عملت مع الله

فصل فيما نذكره من فضل الصدقه والاستغفار في شهر شعبان

روينا ذلك بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله بإسناده إلى داود بن كثير الرقي قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن صوم رجب فقال أين أنتم عن صوم شعبان فقلت له يا ابن رسول الله ما ثواب من صام يوماً من شعبان فقال الجنة و الله فقلت يا ابن رسول الله ما أفضل ما يفعل فيه قال الصدقه و الاستغفار و من تصدق بصدقه في شعبان رباها الله تعالى كما يربى أحدكم فصيله حتى يوافي يوم القيامة و قد صار مثل أحد

-روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۴۲۵

قال الشيخ أبو جعفر بن بابويه في أماليه فيما روينا بإسناده إلى الحسن بن علي بن فضال

قال سمعت علي بن موسى الرضا يصلي يقول من استغفر الله تبارك و تعالی فی شعبان سبعین مره غفر الله له ذنوبه و لو كانت مثل عدد النجوم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۲۳۶

فصل فيما نذكره من فضل التهليل ولفظ الاستغفار في شهر شعبان

وجدنا ذلك في كتب العبادات عن النبي ص قال [و] من قال في شعبان ألف مره لا إله إلا الله و لانعبد إلا إياه مخلصين له الدين و لوكره المشركون كتب الله له عبادته ألف سنه و محاسبته ألف سنه و يخرج من قبره يوم القيامة و وجهه يتلأأ مثل القمر ليله البدر و كتب عند الله صديقا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۹۲

ذكر لفظ الاستغفار كل يوم من شعبان

روينا ذلك بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعاء بإسناده فيه قال قال أبو عبد الله ع من قال في كل يوم من شعبان سبعين مره أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم و أتوب إليه و في روايه جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم و أتوب إليه و في روايه الصفار يكتب في الأفق المبين قال قلت ما الأفق المبين قال قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطرد فيه من القدر عدد النجوم و في روايه جدي الطوسي زياده كتبه الله في الأفق المبين ثم اتفقا في اللفظ و زاد الطوسي عدد نجوم السماء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۰-۵۹۴

فصل فيما نذكره من [عن] الدعاء في شعبان مروى عن ابن خالويه

أقول أنا و اسم بن خالويه الحسين بن محمد و كنيته أبو عبد الله و ذكر النجاشي أنه كان عارفا بمذهبا مع علمه بعلوم العربيه و اللغه و الشعر و سكن بجلب و ذكر محمد بن النجار في التذييل و قد ذكرناه في الجزء الثالث من التحصيل فقال عن الحسين بن خالويه كان إماما أوحد أفراد الدهر في كل قسم من أقسام العلم و الأدب و كان إليه الرحله من الأوقات و سكن بجلب و كان آل حمدان

يكرمونه [و حال به حتى] ومات بها قال إنها مناجاه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع والأئمه من ولده ع كانوا يدعون بها في شهر شعبان

اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع دعائي إذ ادعوتك واسمع ندائي إذ ناديتك وأقبل على إذانا جيتك فقد هربت إليك ووقفت بين يديك مستكينا [مستكينا] لك متضرعا إليك راجيا لمالديك ثوابي [تراني] وتعلم ما في نفسي وتخبر حاجتي وتعرف ضميري ولا يخفي عليك أمر منقلبي ومثواي و ما أريد أن أبدأ به من منطقي وأتفوه به من طلبتي وأرجوه لعافيتي

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۸۶]

و قد جرت مقاديرك على ياسيدي فيما يكون مني إلى آخر عمري من سريرتي وعلانيتي وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصي ونفعي وضرري إلهي إن حرمتني فمن ذا ألدني يرزقني و إن خذلتني فمن ذا ألدني ينصرني إلهي أعوذ بك من غضبك وحلول سخطك إلهي إن كنت غير مستأهل لرحمتك فأنت أهل أن تجود علي بفضل سعتك إلهي كأني بنفسي واقفه بين يديك و قد أظلمت حسن توكلتي عليك [فقلت] ففعلت ما أنت أهله وتغمدتني بعفوك إلهي إن عفوت فمن أولى منك بذلك و إن كان قد دنا أجلي و لم يدن [يدنني] منك عملي فقد جعلت الإقرار بالذنب إليك وسيلتي إلهي قد جرت على نفسي في النظر لها

فلها الويل إن لم تغفر لها إلهي لم يزل برك على أيام حياتي فلاتقطع برك عني في مماتي إلهي كيف آيس من حسن نظرك لي بعدمماتي و أنت لم تولني إلاالجميل في حياتي إلهي تول من أمرى ما أنت أهله وعد على بفضلك على مذنب قدغمه جهله إلهي قدسترت على ذنوبا في الدنيا و أناأحوج إلى سترها على منك في الأخرى إلهي قدأحسنت إلى إذ لم تظهرها لأحد من عبادك الصالحين فلاتفضحنى يوم القيامة على رءوس الأشهاد إلهي جودك بسط أملى وعفوك أفضل من عملى إلهي فسرني بلقائك يوم تقضى فيه بين عبادك إلهي اعتذارى إليك اعتذار من لم يستغن عن قبول عذره فاقبل عذرى [ياكريم] ياأكرم من اعتذر إليه المسيئون إلهي لا-ترد حاجتى و لا-تخيىب طمعى و لا-تقطع منك رجائى وأملى إلهي لوأردت هوانى لم تهدنى و لوأردت فضيحتى لم تعافنى إلهي ماأظنك تردنى فى حاجه قدأفنىت عمرى فى طلبها منك إلهي فلك الحمد أبدا أبدا دائما سرمدا يزيد و لايبىد كماتحب وترضى إلهي إن أخذتنى بجرمى أخذتك بعفوك و إن أخذتنى بذنوبى أخذتك بمغفرتك و إن [إذا]أدخلتنى النار أعلمت أهلها أنى أحبك إلهي إن كان [قد]صغر فى جنب طاعتك عملى فقد كبر فى جنب رجائك أملى

إلهى كيف أنقلب من عندك بالخيبه محروما و قد كان حسن ظنى بوجدك أن تقلبنى بالنجاه مرحوما إلهى و قد أفنيت عمرى فى شره السهو عنك وأبليت شبابى فى سكره التباعد منك إلهى فلم أستيقظ أيام اغترارى بك وركونى إلى سبيل سخطك إلهى و أناعبدك و ابن عبدك [عبدىك] قائم بين يديك متوسل بكرمك إليك إلهى أنا عبد أتصل إليك مما كنت أواجهك به من قله استحياء من نظرك وأطلب العفو منك إذ العفو نعت لكرمك إلهى لم يكن لى حول فأنتقل به عن معصيتك إلا فى وقت أيقظتنى لمحبتك و كما [كلما] أردت أن أكون كنت فشكرتك بإدخالى فى كرمك ولتطهير قلبى من أوساخ الغفله عنك إلهى انظر إلى نظر من ناديته فأجابك واستعملته بمعونتك فأطاعك ياقربيا لا يبعد عن المغتر به و ياجوادا لا يبخل عنم رجا ثوابه إلهى هب لى قلبا يدنيه منك شوقه ولسانا يرفعه [يرفعه] إليك صدقه ونظرا يقربه منك حقه إلهى إن من تعرف بك غير مجهول و من لاذ بك غير مخذول و من أقبلت عليه

-روایت- از قبل- ۲۵۲۸

[صفحه ۶۸۷]

غير مملوك [مملول] إلهى إن من انتهج بك لمستنير و إن من اعتصم بك لمستجير و قد لذت بك يا إلهى [سیدی] فلا تخب

ظنى من رحمتك ولا تحجبنى عن رأفتك إلهى أقمنى فى أهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك إلهى وألهمنى ولها
بذكرك إلى ذكرك و[اجعل]همتى فى روح نجاح أسمائك ومحل قدسك إلهى بك عليك إلا ألحقتنى بمحل أهل طاعتك
والمثوى الصالح من مرضاتك فإنى لأقدر[أملك]النفسى دفعا ولا أملك لها نفعا إلهى أنا عبدك الضعيف المذنب ومملوكك
المعيب فلا تجعلنى ممن صرفت عنه وجهك وحجبه [حجيبك]سهوه عن عفوك إلهى هب لى كمال الانقطاع إليك وأنر أبصار
قلوبنا بضياء نظرها إليك حتى تخرق أبصار القلوب حجب النور فتصل إلى معدن العظمة وتصير أرواحنا معلقة بعز قدسك إلهى
واجعلنى ممن ناديته فأجابك ولا حظته فصعق لجلالك فناجيته سرا وعمل لك جهرا إلهى لم أسلط على حسن ظنى قنوط
الأياس ولا انقطع رجائى من جميل كرمك إلهى إن كانت الخطايا قد أسقطتنى لديك فاصفح عنى بحسن توكلى عليك إلهى
إن حطتنى الذنوب من مكارم لطفك فقد نبهنى اليقين إلى كرم عطفك إلهى إن أنا متنى الغفله عن الاستعداد للقائك فقد
نبهتنى المعرفه بكرم آلائك إلهى إن دعانى إلى النار عظيم عقابك فقد دعانى إلى الجنة جزيل ثوابك إلهى فلك أسأل
وإليك أبتهل وأرغب [وأسألك

[أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعلنى ممن يدرك ذكرك و لا ينقض عهدك و لا يغفل عن شكرك و لا يستخف بأمرك إلهى وألحقنى بنور عزك الأبهج فأكون لك عارفا و عن سواك منحرفا ومنك خائفا مراقبا إذا الجلال والإكرام صل على محمد رسوله وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

-روایت- ۱-۱۴۶۹

و من الدعاء كل يوم من شعبان عند الزوال مارويناه بعده طرق إلى جدى أبى جعفر الطوسى ورواه محمد بن على الطرازى فى كتابه ووجدناه بخطه فقالا- فيما روى عن محمد بن يحيى العطار قال حدثنى أحمد بن محمد السيارى قال حدثنى العباس بن مجاهد عن أبىه قال كان على بن الحسين ع يدعو عند كل زوال من أيام شعبان و فى ليله النصف منه ويصلى على النبى ص بهذه الصلوات [الدعاء] اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوه و موضع الرساله و مختلف الملائكه و معدن العلم [والصدق] و أهل بيت الوحي اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارىه فى اللجج الغامره يأمن من ركبها ويغرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق اللهم صل على محمد وآل محمد الكهف الحصين و غياث المضطرين والمساكين [المضطر المستكين

[وملجأ الهارين ومنجى الخائفين وعصمه المعتصمين اللهم صل على محمد وآل محمد صلاه كثيره طيبه تكون لهم رضا ولحق محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله أداء وقضاء بحول منك وقوه يارب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد الطاهرين الأخيار الذين أوجبت حقهم وفرضت طاعتهم وولايتهم اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم واعمر قلبى بطاعتك ولا تخزه بمعصيتك وارزقنى مواساه من قترت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۲-ادامه دارد

[صفحه ۶۸۸]

عليه من رزقك بما وسعت على من فضلك ونشرت على من عدلك وأحييتنى تحت ظلك و هذا شهر نبيك سيد رسلك صلواتك عليه وآله شعبان الذى حققته بالرحمه والرضوان الذى كان رسولك صلواتك عليه وآله يدأب فى صيامه وقيامه فى لياليه وأيامه بخوعا لك فى إكرامه وإعظامه إلى محل حمامه اللهم فأعنا على الاستئان بستته فيه ونيل الشفاعه لديه اللهم فاجعله لى شفيعا مشفعا وطريقا إليك مهيعا واجعلنى له متبعا حتى ألقاه يوم القيامه عنى راضيا و عن ذنوبى غاضيا وقد أوجبت لى منك الكرامه والرضوان وأنزلتنى دار القرار ومحل الأخيار

-روایت- از قبل-۵۳۹

فصل فيما نذكره من فضل كل خميس فى شعبان والصلاه فيه

أقول إنما قدمت هذا الفصل فى عمل أول يوم من شعبان لجواز أن

يكون أول الشهر الخميس فيجده الإنسان مذكورا فيه و إن لم يكن أول الشهر الخميس فيكون المطلع عليه في أوائل أيامه ذاكرة له إذا وصل إليه ومحظوظا في جملة مهامه استظهارا بذلك للعبادات وخوفا من الغفلات و من شواغل الأوقات وجدنا هذه الروايه العظيمه الشأن في أعمال شعبان

عن مولانا على بن أبي طالب ع قال رسول الله ص تترين السماوات في كل خميس من شعبان فتقول الملائكه إلهنا اغفر لصائمه وأجب دعائهم فمن صلى فيه ركعتين يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد مائه مره فإذا سلم صلى على النبي ص مائه مره قضى الله له كل حاجه من أمر دينه ودنياه و من صام فيه يوما واحدا حرم الله جسده على النار

-روايه-١-٢-روايه-٥٥-٣٥٩

أقول ووجدت في روايه عن النبي ص أن من صام يوم الإثنين والخميس من شعبان جعل الله تعالى له نصيبا فمن صام يوم الإثنين والخميس من شعبان قضى الله له عشرين حاجه من حوائج الدنيا وعشرين حاجه من حوائج الآخرة

-روايه-١-٢-روايه-٣٨-٢٢٥

فصل فيما نذكره من عمل الثانيه من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليله الثانيه من

شعبان خمسين ركعه يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد والمعوذتين مره يأمر الله تعالى الكرام الكاتبين أن لا تكتبوا على عبدى سيئه إلى أن يحول عليه الحول ويجعل الله تعالى له نصيبا فى عباده أهل السماء والأرض و الذى بعثنى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۸۹]

بالحق نبيا لا يجتنب قيام تلك الليله لإشقى أو منافق أو فاجر وذكر فضلا كثيرا

-روایت-از قبل-۸۲

فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام يومين من شعبان حطت عنه السيئه الموبقه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۱۶۵

فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليله الثالثه من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وخمسا وعشرين مره قل هو الله أحد فتح الله له يوم القيامه ثمانيه أبواب الجنه وأغلق عنه سبعة أبواب النار وكساه الله ألف حله وألف تاج

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۵۹

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما رواه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام ثلاثه أيام من شعبان رفع له سبعون درجه فى الجنان من در وياقوت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۰۲

فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شعبان وولاده الحسين ص فيه

اعلم أننا كنا ذكرنا فى كتاب التعريف للمولد الشريف مارويناه من اختلاف من اختلف فى وقت ولاده الحسين عليه أفضل الصلوات واجتهدنا فى تسميه الكتب التى روينا ذلك فيها والروايات وإنما نتبع الآن ما وجدناه من تعيين الولاده بيوم الثالث من شعبان والعمل فيه بحسب الإمكان روينا ذلك بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى فقال عند ذكر شعبان اليوم الثالث منه فيه ولد

الحسين بن علي ع خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد ع أن مولانا الحسين ع ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصم وادع فيه بهذا الدعاء

اللهم إني أسألك بحق هذا المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته بكتفه ملائكة السماء و من فيها و الأرض و من عليها و لما يظأ لابتيتها قتيل العبره وسيد الأسره الممدود بالنصره يوم الكره المعوض من قتله أن الأئمه من نسله والشفاء في تربته والفوز معه في

أوبته والأوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته حتى يدركوا الأوتار ويثأروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا خير أنصار صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار اللهم فيحققهم إليك أتوسل وأسأل سؤال معترف مقترف مسيء إلى نفسه مما فرط في يومه وأمسسه يسألك العصمه إلى محل رمسه و اللهم وصل على محمد وعترته واحشرونا في زمرة وبوئنا معه دار الكرامه ومحل الإقامه اللهم و كما أكرمتنا بمعرفته فأكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته وسابقته واجعلنا ممن يسلم لأمره ويكثر الصلاة عليه عند ذكره و على جميع أوصيائه و أهل اصطفائه الممدودين [المعدورين] منك بالعدد الاثنى عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر اللهم

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۹۰]

وهب لنا في هذا اليوم خير موهبه وأنجح لنا فيه كل طلبه كما وهبت الحسين لمحمد جده وعاذ فطرس بمهده فنحن عائذون بقبره من بعده نشهد تربته ومنتظر أوبته آمين رب العالمين

-روایت-از قبل-۱۸۱

ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين ع و هو آخر دعاء دعا به الحسين ع يوم الكوثر

اللهم أنت متعالى المكان عظيم الجبروت شديد المحال غنى عن الخلائق عريض الكبرياء قادر على ما يشاء قريب الرحمه صادق الوعد سابغ النعمه حسن البلاء قريب إذا دعيت محيط بما خلقت قابل

التوبه لمن تاب إليك قادر على ما أردت ومدرك ما طلبت وشكور إذا شكرت وذاكر إذا ذكرت أدعوك محتاجا وأرغب إليك فقيرا وأفزع إليك خائفا وأبكي إليك مكروبا وأستعين بك ضعيفا وأتوكل عليك كافيا احكم بيننا و بين قومنا فإنهم غرونا وخذلونا وغدروا بنا وقتلونا ونحن عتره نبيك وولد حبيبك محمد بن عبد الله الذى اصطفيته بالرساله واثمنتته على وحيك فاجعل لنا من أمرنا فرجا ومخرجا برحمتك يا أرحم الراحمين قال ابن عياش سمعت الحسين بن على بن سفيان البزوفرى أن أبا عبد الله ع يدعو به فى هذا اليوم وقال هو من أدعيه يوم الثالث من شعبان و هو مولد الحسين ع

-روايت- ١-٧٦٤

فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليله الرابعه من شعبان أربعين ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وخمسا وعشرين مره قل هو الله أحد كتب الله له بكل ركعه ثواب ألف ألف سنه وبنى له بكل سورته ألف ألف مدينه وأعطاه الله ثواب ألف ألف شهيد

-روايت- ١-٢-روايت- ٣٥-٢٦٩

فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعه أيام من شعبان

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام أربعه أيام من شعبان وسع الله عليه فى الرزق

-روايت- ١-٢-روايت- ١١٥-١٧٥

فصل فيما نذكره من عمل الليله الخامسه من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليله الخامسه من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وخمسائه مره قل هو الله أحد فإذا سلم صلى على النبى سبعين مره قضى الله له ألف حاجه من حوائج الدنيا والآخره وأعطاه الله بعدد نجوم السماء مدينه فى الجنه

-روايت- ١-٢-روايت- ٣٥-٢٧٧

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسه أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام خمسه أيام من شعبان حبب إلى العباد

-روايت- ١-٢-روايت- ١٢٤-١٧٢

فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه

وجدنا ذلك مرويا عن النبي ص قال و من صلى فى الليله السادسه من شعبان أربع

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد

[صفحه ۶۹۱]

ركعات يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وخمسين مره قل هو الله أحد قبض الله روحه على السعاده ووسع عليه فى قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر و هو يقول أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله

-روایت-از قبل-۲۱۳

فصل فيما نذكره من فضل صوم سته أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و فى كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام سته أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۷-۱۷۹

فصل فيما نذكره من عمل الليله السابعه من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى فى الليله السابعه من شعبان ركعتين بفاتحه الكتاب مره ومائه مره قل هو الله أحد و فى الركعه الثانيه الحمد مره وآيه الكرسي مائه مره قال النبي ص ما من مؤمن و لا مؤمنه صلى هذه الصلاه إلا استجاب الله تعالى منه دعائه وقضى حوائجه وكتب له كل يوم ثواب شهيد و لا يكون عليه خطيئه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۳۲

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس وجنوده وهمزه وغمزه [عمره ودهره]

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۱۹۶

فصل فيما نذكره من عمل الليله الثامنه من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى فى الليله الثامنه من شعبان ركعتين يقرأ فى الأولى فاتحه الكتاب مره وخمس مرات آمَنَ الرَّسُولُ إِلَى آخِرِهِ وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ مَرَّةً

وخمس عشره مره قل هو الله أحد فلو كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر لا يخرججه الله من الدنيا إلا طاهرا وكأنما قرأ التوراه والإنجيل والزبور والفرقان

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۴۰۴

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۰۳

فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعه من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة التاسعه من شعبان أربع ركعات يقرأ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۹۲]

في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وعشر مرات إذا جاء نصر الله والفتح حرم الله جسده على النار البته وأعطاه الله بكل آيه ثواب اثني عشر شهيدا من شهداء بدر وثواب العلماء

-روایت-از قبل-۱۷۳

فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعه أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام تسعه أيام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عند مايسألانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۱۹۲

فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشره من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة العاشره من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وآيه الكرسي مره وإنا أعطيناك الكوثر ثلاث مرات فمن صلى هذه الصلاه يقول الله لملائكته اكتبوا له مائه ألف حسنه وارفعوا له مائه ألف درجه وافتحوا له مائه ألف باب و لاتغلقوا عنه أبد الأبد وغفر له ولأبويه ولجيرانه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۴۴

فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام عشرة أيام من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة مناره من نور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۱۹۵

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة الحادية عشر من شعبان ثمانى ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب مره وقل يا أيها الكافرون عشر مرات و الذى بعثنى بالحق نبيا لا يصلحها إلا مؤمن مستكمل الإيمان وأعطاه الله بكل ركعة روضه من رياض الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۶۳

فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد عشر يوما من شعبان

روينا بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام أحد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة مناره من نور و قد تقدم ذكره [مثله]

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۲۱۸

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة الثانية عشر من شعبان اثنتى عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب مره وألهيكم التكاثر عشر مرات غفر الله تعالى له ذنوب أربعين سنه ورفع له

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۹۳]

أربعين درجه واستغفر له أربعون ألف ملك و له ثواب من أدرك ليلة القدر

-روایت-از قبل-۷۵

فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنى عشر يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبي ص قال و من صام من شعبان اثنى عشر يوما زاره كل يوم في قبره تسعون ألف ملك إلى النفخ فى الصور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۲۱۵

فصل فيما ذكره من عمل الليلة الثالثة عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة الثالثة عشر من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب مره و والتين والزيتون مره فكأنما أعتق مأتى رقه من ولد إسماعيل ع وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله براه من النار ويرافق محمداص و ابراهيم ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۸۱

أقول و قد ذكرنا في الليالي البيض من رجب عملا- جليلا يعمل به في هذه الليالي البيض من شعبان وشهر رمضان فيؤخذ من ذلك المكان ويغتنم أوقات الإمكان

فصل فيما ذكره من فضل صوم ثلاثة عشر يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و في كتاب ثواب الأعمال بإسناده عن النبي ص قال من صام ثلاثة عشر يوما من شعبان استغفر الله [استغفرت] له ملائكة سبع سماوات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۲۰۷

فصل فيما ذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال من صلى فيه الليلة الرابعة عشر من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب مره و والعصر خمس مرات كتب الله له ثواب المصلين من لدن آدم إلى يوم القيامة وبعثه الله تعالى ووجهه أضوأ من الشمس والقمر وغفر له

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۶۲

فصل فيما ذكره من فضل صوم أربعة عشر يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام أربعة عشر يوما من شعبان ألهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور أن يستغفروا له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۲۳

فصل فيما ذكره من عمل الليلة النصف من شعبان

اعلم أننا ذاكرون من أعمال هذه الليلة السعيدة بعض مارويناه ورأيناه من العبادات

الحميده ونجعلها بين يديك فاختر لنفسك ما قد عرض لك الله جل جلاله من السعاده بذلك عليك فسيأتى وقت يطوى فيه بساط الحياه بيد الوفاء ويطوى فيه صحائف الأعمال فلا تقدر على الزيادة فى الإقبال و إن توقفت نفسك عن العمل بجميع ما ذكرناه أوتكاسلت [كاسيت] واشتغلت بما ضره أكثر من نفعه أو بما لابقاء لنفعه من شواغل دار الزوال فحدثها بما نذكره من المثال فتقول ماتقول لو أن بعض ملوك دار الفناء أحضرك مع الجلساء لوقدم بين يديك خلعا مختلفه السعود وأموالا مختلفه النقود وكتبا بأملاك وعقار وتواقيع بولايات صغار وكبار و أنت محتاج إلى شىء من هذه السعادات المبذولات فمهما كنت فاعلا من الاستقصاء فى طلب غايات تلك الزيادات فليكن اهتمامك بما عرضه الله جل جلاله عليك وأحضره فى هذه الليله بين

يديك من خلع دوام إقبالك وتمام آمالك ومساكنك الباقية التي تحتاج إليها والذخائر التي تعلم أنك قادم عليها على قدر اهتمامك بما بذله سلطان الدنيا لك وعرضه عليك وبقدر التفاوت بين فناء المواهب [الدنيا] الزائلة ودوام بقاء مطالب الآخرة الكاملة وإلأمتى نشطت عندالعاجل وكسلت عندالآجل فكأنك لست مصدقا بالبدل الراجح والرسول الناصح وأنك مصدق بذلك المطلوب ولكنك سقيم بعيوب القلوب والذنوب فأنت كالمقيد المحجوب أوالمطروود المغلوب فاشتغل رحمك الله بدواء أسقامك وثبوت أقدامك

فصل فيما نذكره من أربع ركعات في ليله النصف من شعبان بين العشاءين

وجدنا ذلك مرويا عن داعى الله جل جلاله إلى امتثال مقاله محمدص قال و من صلى في ليله الخامسة عشر من شعبان بين العشاءين أربع ركعات يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد عشر مرات و في روايه أخرى إحدى عشره مره فإذا فرغ قال يارب اغفر لنا عشر مرات يارب ارحمنا عشر مرات يارب تب علينا عشر مرات ويقرأ قل هو الله أحد إحدى وعشرين مره ثم يقول سبحان أذى يحيى الموتى ويميت الأحياء و هو على كل شىء قدير عشر مرات استجاب الله له وقضى

روايت-١-٢-روايت-٧٥-ادامه دارد

[صفحه ٤٩٥]

حوائجه في الدنيا والآخرة وأعطاه

الله كتابه يمينه و كان فى حفظ الله إلى قابل

-روایت- از قبل -۸۷

فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات أخرى فى ليله النصف من شعبان

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه قال الصلاة فى ليله النصف من شعبان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد مائة مره فإذا فرغت قلت اللهم إنى إليك فقير و من عذابك خائف وبك مستجير رب لا تبدل اسمى و لا تغير جسمى رب لا تجهد بلائى رب لا تشمت بى أعدائى أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برحمتك من عذابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل ثناؤك أنت كما أثبتت على نفسك وفوق ما يقول القائلون فيك ثم ادع بما أحببت

-روایت- ۱-۲-روایت- ۸۳-۴۸۵

أقول وروينا هذه الصلاة بإسنادنا أيضا إلى جدى أبى جعفر الطوسى فقال فى إسنادها ما هذا لفظه وروى أبويحىى الصنعانى عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع ورواه عنهما ثلاثون رجلا ممن يوثق به قالوا إذا كان ليله النصف من شعبان فصل أربع ركعات و ذكر تمام الحديث

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۹۹-۲۶۷

فصل فيما نذكره من تسبيح و تحميد و تكبير و صلاة ركعتين فى ليله النصف من شعبان

روينا ذلك بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى فيما رواه عن أبى يحيى عن جعفر بن محمد الصادق ع قال سئل الباقر ع من فضل ليله النصف من شعبان فقال هى أفضل ليله بعد ليله القدر فيها يمنح الله العباد فضله و يغفر لهم بمنه فاجتهدوا فى القربه

إلى الله تعالى فيها فإنها ليله آلى الله عز وجل على نفسه أن لا يرد فيها سائلا ما لم يسأل الله معصيه وإنها الليله التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليله القدر لنبينا فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله تعالى فإنه من سبح الله تعالى فيها مائة مره وحمده مائة مره وكبره مائة مره وهللته مائة تهليله غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمسه و ما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منه تفضلا على عباده قال أبو يحيى فقلت لسيدنا الصادق ع و أى شىء أفضل الأدعيه فقال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۹۶]

إذا أنت صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وسوره الجحد وهى قل يا أيها الكافرون وقرأ في الركعه الثانيه الحمد وسوره التوحيد وهى قل هو الله أحد فإذا أنت سلمت قلت سبحان الله ثلاثا وثلاثين مره والحمد لله ثلاثا وثلاثين مره والله أكبر أربعاً وثلاثين مره ثم قل يا من إليه يلجأ [ملجأ] العباد فى المهمات و إليه يفزع الخلق فى الملمات يا عالم الجهر والخفيات و يا من لا يخفى عليه خواطر الأوهام وتصرف الخطرات يارب الخلائق والبريات يا من بيده ملكوت الأرضين والسموات أنت الله لا إله

إلا أنت أمت إليك بلا إله إلا أنت فيا لا إله إلا أنت اجعلني في هذه الليلة ممن نظرت إليه فرحمته وسمعت دعائه فأجبه وعلمت استقالته فأقلته وتجاوزت عن سالف خطيئته وعظيم جريرته فقد استجرت بك من ذنوبي ولجأت إليك في ستر عيوبي اللهم فجد على بكرمك وفضلك واحطط خطاياي بحلمك وعفوك وتغمدني في هذه الليلة بسابغ كرامتك واجعلني فيها من أوليائك الذين اجتبتهم لطاعتك واخترتهم لعبادتك وجعلتهم خالصتك وصفوتك اللهم اجعلني ممن سعد جده وتوفر من الخيرات حظه واجعلني ممن سلم فنعم وفاز فغنم واكفني شر ما أسلفت واعصمني من الازدياد في معصيتك وحبب إلي طاعتك و ما يقربني لديك [منك] و ما يزلفني عندك سيدي إليك يلجأ [ملجأ] الهارب ومنك يلتمس [ملتمس] الطالب و على كرمك يعول المستقل التائب أدبت عبادك بالتكرم و أنت أكرم الأكرمين وأمرت بالعفو عبادك و أنت الغفور الرحيم اللهم فلا تحرمني مارجوت من كرمك و لا تؤيسني من سابغ نعمك و لا تخيني من جزيل قسمك في هذه الليلة لأهل طاعتك واجعلني في جنه من شرار بريتك [خلقك] رب إن لم أكن من أهل ذلك فأنت أهل الكرم والعفو والمغفره

وجد على بما أنت أهله لا بما أستحقه فقد حسن ظني بك وتحقق رجائي لك وعلقت نفسي بكرمك و أنت أرحم الراحمين
وأكرم الأكرمين اللهم واخصني من كرمك بجزيل قسمك وأعوذ بعفوك

-روایت- از قبل -۱۷۳۰

[صفحه ۶۹۷]

من عقوبتك واغفر لي الذنب الذي يحبس عني الخلق ويضيق على الرزق حتى أقوم بصالح رضاك وأنعم بجزيل عطائك
وأسعد بسابغ نعمائك فقد لذت بحرمة وتعرضت لكرمك واستعدت بعفوك من عقوبتك وبحلمك من غضبك فجد بما
سألتك وأنل ماالتمست منك أسألك بك لا بشيء هو أعظم منك ثم تسجد وتقول عشرين مره يارب يا الله سبع مرات لاحول
ولا قوه إلا بالله سبع مرات ماشاء الله لا قوه إلا بالله سبع [عشر] مرات لا قوه إلا بالله عشر مرات ثم تصلى على النبي ص وتسال الله
حاجتك فوالله لو سألت بهابعد القطر لبلغك الله عز وجل إياها بكرمه وفضله روايه أخرى في هذه السجده بعد هذا الدعاء
رواها محمد بن علي الطرازي في كتابه فقال ثم تسجد وتقول عشرين مره يارب يارب بحق محمد [صلى على محمد] وآل
محمد سبع مرات لاحول ولا قوه إلا بالله سبع مرات ماشاء الله عشر مرات

لاقوه إلابالله عشر مرات ثم تصلى على النبي [رسول الله] ص و أهل بيته ما بدا لك ثم تصلى بعد هذه الصلاة وقبل صلاة الليل الأربع ركعات بألف مره قل هو الله أحد

-روایت-۱-۵۴۹-روایت-۶۳۴-۹۴۵

روايه أخرى [ومما ذكرنا] في هذه السجده بعد هذا الدعاء من كتاب محمد بن علي الطرازي وروى محمد بن علي الطرازي في كتابه أن مولانا الصادق جعفر بن محمد ع صلى هذه الصلاة ليله النصف من شعبان ودعا [بهذا] بدعاء يا من إليه يلجأ العباد في المهمات إلى آخره ثم سجد فقال في سجوده يارب عشرين مره يا الله سبع مرات يارب محمد سبع مرات لاحول ولاقوه إلابالله عشر مرات ماشاء الله عشر مرات لاقوه إلابالله عشر مرات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۴۲۳

ومما ذكره جدى أبو جعفر الطوسى بعد السجده التي رويها عنه ما هذا الفظه وتقول إلهى تعرض لك في هذا الليل المتعرضون وقصدك فيه القاصدون وآمل فضلك ومعروفك الطالبون و لك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية منك وها أنا ذا عبدك الفقير إليك المؤمل فضلك ومعروفك فإن كنت يامولاي تفضلت في هذه

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۹۸]

الليله على أحد من خلقك وعدت

عليه بعائده من عطفك فصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وجد على بطولك ومعروفك يارب العالمين وصلى الله على محمد وآله خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلم تسليما إن الله حميد مجيد اللهم إني أدعوك كما أمرت فاستجب لي كما وعدت إنك لا تخلف الميعاد

-روایت- از قبل-۳۶۱

فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات أخرى في ليله النصف من شعبان

وجدناها في كتاب الطرازي فقال ما هذا لفظه صلاة أخرى ليله النصف من شعبان أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد وسوره الإخلاص خمسين مره و إن شئت قرأتها مائتين وخمسين مره فإذا سلمت فقل اللهم إني إليك فقير و من عذابك خائف وبك مستجير رب لا تبدل اسمي رب لا تغير جسمي و لا تجهد بلائي و لا تشمت بي أعدائي اللهم إني أعوذ بعفوك من عقوبتك و أعوذ برضاك من سخطك و أعوذ برحمتك من عذابك و أعوذ بك منك لا إله إلا أنت جل ثناؤك لأحصى مدحتك و لا الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك و فوق ما يقول القائلون أن تصلي على محمد و آل محمد و افعل بي كذا و كذا

-روایت- ۱-۲-روایت-۴۶-۵۶۹

ورويانا هذه الأربع ركعات و هذا الدعاء بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى و اقتصر فى قراءه كل ركعه منها بالحمد مره و قل

هو الله أحد مائتين وخمسين مره و لم يذكر التخيير وذكر الطرازي بعد هذه الصلاه والدعاء فقال ما هذاالفظه ومما يدعى به فى هذه الليله

أَللّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْكِرْمُ وَ لَكَ الْفَضْلُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمَنُ وَ لَكَ الْجُودُ وَ لَكَ الْكِرْمُ وَ لَكَ الْأَمْرُ وَ حُدُكُ لَاشْرِيكَ لَكَ يَاوَاحِدُ يَاأَحَدُ يَاصَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اكْفِنِي مَاأَهْمَنِي وَ اقْضِ دِينِي وَ وَسِّعْ عَلَيَّ رِزْقِي وَ ارْزُقْنِي فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلِّ أَمْرٍ تَفْرُقُ وَ مِنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِي وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قَلْتَ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاطِقِينَ وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِفَمَنْ

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۹۹]

فضلک أسأل وإياک قصدت و ابن نبیک اعتمدت و لک رجوت فارحمنی یا أرحم الراحمین

-روایت-از قبل-۸۶

فصل فيما نذكره من فضل ليله النصف من شعبان من أمر عظيم وصلاه مائه ركعه وذكر كريم

وجدنا ذلك فى كتب العبادات وضمن ففتح أبواب الرحمت قال قال رسول الله ص كنت نائما ليله النصف من شعبان فأتانى جبرئيل ع فقال يا محمد أتمام فى هذه الليله فقلت يا جبرئيل و ما هذه الليله قال هى ليله النصف من شعبان قم يا محمد فأقامنى ثم ذهب

بى إلى البقيع فقال [ثم قال] لى ارفع رأسك فإن هذه ليله تفتح فيها أبواب السماء فيفتح فيها أبواب الرحمه و باب الرضوان و باب المغفره و باب الفضل و باب التوبه و باب النعمه و باب الجود و باب الإحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم وأصوافها يثبت الله فيها الآجال ويقسم فيها الأرزاق من السنه إلى السنه وينزل ما يحدث فى [إلى] السنه كلها يا محمد من أحيائها بتسييح وتهليل وتكبير ودعاء وصلاته وقراءه وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلا ومقيلا وغفر الله له [من ذنبه] ماتقدم و ماتأخر يا محمد من صلى فيها مائه ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد عشر مرات فإذا فرغ من الصلاه قرأ آيه الكرسي عشر مرات وفاتحه الكتاب عشرا وسبح لله مائه مره غفر الله له مائه كبيره موبقه موجب للنار وأعطى بكل سوره وتسيحه قصرا فى الجنة وشفعه الله فى مائه من أهل بيته وشركه فى ثواب الشهداء وأعطاه الله ما يعطى صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليله من غير أن ينقص من أجورهم شىء فأحيها يا محمد وأمر أمتك بإحيائها والتقرب إلى الله تعالى بالعمل فيها فإنه ليله شريفه وقد [لقد] أتيتك يا محمد و ما فى السماء ملك إلا و قد صف قدميه فى

هذه الليلة بين يدي الله تعالى قال فهم بين راعع وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسيح يا محمد إن الله تعالى يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل مؤمن قائم يصلى وقاعد يسبح وراقع وساجد وذاكر وهي ليله لا يدعو فيها داع إلا استجيب له ولا سائل إلا أعطى ولا مستغفر إلا غفر له ولا تائب إلا يتوب عليه من حرم خيرها يا محمد فقد حرم

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۱۶۵۳

و كان رسول الله ص يدعو فيها فيقول اللهم اقسم لنا

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۷۰۰]

من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك و من طاعتك ما تبلغنا به من رضوانك و من اليقين ما يهون علينا به مصيبات الدنيا اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين

-روایت-از قبل-۳۶۳

أقول و قد مضى هذا الدعاء في بعض مواضع العبادات وإنما ذكرنا هاهنا لأنه في هذه ليله نصف شعبان من المهمات أقول و في روايه أخرى في فضل هذه المائة ركعه كل ركعه بالحمد مره وعشر مرات قل هو الله أحد ما وجدناه قال راوى الحديث

ولقد حدثني ثلاثون من أصحاب محمد ص أنه قال من صلى

هذه الصلاة في هذه الليلة نظر الله إليه سبعين نظره وقضى له بكل نظره سبعين حاجه أدناها المغفره ثم لو كان شقيا وطلب السعاده لأسعده الله يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب و لو كان والداه من أهل النار ودعا لهما أخرجا من النار بعد أن لايشركا بالله شيئا و من صلى هذه الصلاة قضى الله له كل حاجه طلب وأعد له فى الجنة ما لاعين رأت و لأذن سمعت و الذى بعثنى بالحق نبيا من صلى هذه الصلاة يريد بهواجه الله تعالى جعل الله له نصيبا فى أجر جميع من عبد الله تلك الليلة ويأمر الكرام الكاتيين أن يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات حتى لايبقى له سيئه و لا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله له [إليه] ملائكه يصفحون ويسلمون عليه ويحشر يوم القيامة مع الكرام البرره فإن مات قبل الحول مات شهيدا ويشفع فى سبعين ألفا من الموحدين فلا يضعف عن القيام تلك الليلة إلاشقى

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۸۸۵

إن قيل ماتأويل أن ليله النصف من شعبان يقسم الآجال والأرزاق و قد تظاهرت [تظافرت] الروايات أن تقسيم الآجال والأرزاق ليله القدر فى شهر رمضان فالجواب لعل المراد أن

قسمه الآجال والأرزاق التي يحتمل أن تمحى وتثبت ليله نصف شعبان والآجال والأرزاق المحتومه ليله القدر أو

[صفحة ٧٠١]

لعل قسمتها في اللوح المحفوظ ليله نصف شعبان وقسمتها بتفريقها بين عباده ليله القدر أولعل قسمتها في ليله القدر و في ليله النصف من شعبان أن يكون معناه أن الوعد بهذه القسمة في ليله القدر كان في ليله نصف شعبان فيكون معناه أن قسمتها ليله القدر كان ابتداء الوعد به أو تقديره ليله نصف شعبان كما لو أن سلطانا وعد إنسانا أن يقسم عليه مالا [الأموال] في ليله القدر و كان وعده به ليله نصف شعبان فيصح أن يقال عن الليلتين أن ذلك قسم فيهما

وروى عن السيد يحيى بن الحسين في كتاب الأمالي حديثا أسنده إلى مولانا علي ع قال قال رسول الله ص من صلى ليله النصف من شعبان مائه ركعه بألف مره قل هو الله أحد لم يمت قلبه يوم يموت القلوب و لم يمت حتى يرى مائه ملكك يؤمنونه من عذاب الله ثلاثون منهم يبشرونه بالجنة وثلاثون كانوا يعصمونه من الشيطان وثلاثون يستغفرون له آناء الليل والنهار وعشره يكيدون من كاده

-رواية-١-٢-رواية-١١١-٣٩٣

فصل فيما نذكره من قيام ليله النصف من شعبان وصيام يومها

رويناه في الجزء الثاني من كتاب التحصيل

فى ترجمه أحمد بن المبارك بن منصور بإسناده إلى مولانا على ع قال قال النبى ص إذا كان ليله النصف من شعبان فقوموا ليلها
وصوموا نهارها فإن الله ينزل فيها من غروب الشمس إلى السماء فيقول ألامستغفر فاغفر له ألامسترزق فأرزقه حتى يطلع الفجر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۲۹۸

فصل فيما نذكره من صلاه ركعتين في ليله النصف من شعبان وأربع ركعات ومائه ركعه

رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله قال قال رسول الله ص من تطهر ليله النصف من شعبان فأحسن الطهر
ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج إلى مصلاه فصلى العشاء الآخرة ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ فى أول ركعه الحمد وثلاث آيات
من أول البقره وآيه الكرسي وثلاث آيات من آخرها ثم يقرأ فى الركعه الثانيه الحمد وقل أعوذ برب الناس سبع مرات وقل
أعوذ برب الفلق سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات ثم يسلم ويصلى بعدها أربع ركعات يقرأ فى أول ركعه يس

-روایت-۱-۲-روایت-۸۲-ادامه دارد

[صفحه ۷۰۲]

وفى الثانيه حم الدخان و فى الثالثه الم السجده و فى الرابعه تبارك الملك ثم يصلى بعدها مائه ركعه يقرأ فى كل ركعه بقل
هو الله أحد عشر مرات والحمد لله مره واحده قضى الله تعالى له ثلاث حوائج إما فى عاجل الدنيا أو آجل الآخرة

ثم إن سأل أن يراني من ليلته رأني

-روایت- از قبل- ۲۷۷

فصل فيما ذكره من روايه سجدهات ودعوات عن الصادق ع ليله النصف من شعبان

رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى فيما رواه عن حماد بن عيسى عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله ع لما كان ليله النصف من شعبان كان رسول الله ص عند بعض نسائه وروى الزمخشري فى كتاب النابى [الفائق] أن أم سلمه تبعت النبى ص فوجدته قد قصد البقيع ثم رجعت وعاد فوجد فيها أثر السرعه فى عودها و لم يذكر الدعوات ثم قال الطوسى فى روايه الصادق ع فلما انتصف الليل قام رسول الله ص عن فراشها فلما انتهت وجدت رسول الله ص قد قام عن فراشها فدخلها ما يتداخل النساء وظنت أنه قد قام إلى بعض نسائه وقامت [فقامت] وتلفت بشملتها وايم الله ما كان قرا ولا كتانا ولا قطنا ولكن كان سداه شعرا ولحمته أوبار الإبل فقامت تطلب رسول الله ص فى حجر نسائه حجره حجره فبينما كذلك إذ انظرت إلى رسول الله ص ساجدا كثوب متلبط بوجه الأرض فدنت منه قريبا فسمعتة فى سجوده و هو يقول سجد لك سوادى و خيالى وآمن بك فؤادى هذه يدانى و ماجنيته على نفسى يا عظيم ترجى لكل عظيم اغفر لى العظيم فإنه لا يغفر

الذنب العظيم إلا الرب العظيم ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا فسمعتة يقول أعوذ بنور وجهك الكريم الذى أضاءت له السماوات والأرضون وانكشفت له الظلمات وصلح عليه أمر الأولين والآخرين من فجاءه ندمتك وتحويل عافيتك و من زوال نعمتك اللهم ارزقنى قلبا تقيا نقيًا و من الشرك بريئا لا كافرا و لاشقيا ثم عفر خديه فى التراب فقال عفرت وجهى فى التراب وحق لى أن أسجد لك فلما هم رسول الله ص بالانصراف هرولت إلى فراشها فأتى رسول الله ص فراشها و إذالها نفس عال فقال لها رسول الله ص ما هذا النفس العالى أ ماتعلمين أى ليله هذه هذه ليله النصف من شعبان فيها تقسم الأرزاق و فيها تكتب الآجال و فيها يكتب وفد الحاج و أن الله تعالى ليغفر فى هذه الليله من خلقه أكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملائكته من السماء إلى الأرض بمكة

-روايت-1-2-روايت-118-1694

فصل فيما نذكره من روايه أخرى بسجديات ودعوات عن النبي ص ليله النصف من شعبان

رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله عليه رواها عن بعض نساء النبي ص قالت كان رسول الله ص فى ليله التى كان عندى فيها فأنسل من لحافى فانتبهت فدخلنى ما يدخل النساء من الغيره فظننت أنه فى بعض حجر نسائه فإذا أنا به كالثوب

الساقط على وجه الأرض بسجديات ودعوات ليله النصف من شعبان ساجدا على أطراف أصابع قدميه و هو يقول أصبحت إليك فقيرا خائفا مستجيرا فلاتبدل اسمي و لاتغير جسمي و لاتجهد بلائي و اغفر لي ثم رفع رأسه وسجد الثانيه فسمعتة يقول سجد لك سوادى و خيالى و آمن بك فؤادى هذه يداى بما جنيت على نفسى يا عظيم ترجى لكل عظيم اغفر لي ذنبى العظيم فإنه لا يغفر العظيم إلا العظيم ثم رفع رأسه وسجد الثالثه فسمعتة يقول أعوذ بعفوك من عقابك و أعوذ برضاك من سخطك و أعوذ بمعافاتك من عقوبتك و أعوذ بك منك أنت كما أثنيت على نفسك و فوق ما يقول القائلون ثم رفع رأسه وسجد الرابعه فقال اللهم إني أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت له السماوات و الأرض و قشعت به الظلمات و صلح به أمر الأولين و الآخرين أن يحل على غضبك أو ينزل على سخطك أعوذ بك من زوال نعمتك و فجأه نقمتك و تحويل عافيتك و جميع سخطك لك العتبي فيما استطعت و لاحول و لا قوه إلا بك قالت فلما رأيت ذلك منه تركته و انصرفت نحو المنزل فأخذنى نفس عال ثم إن رسول الله ص اتبعنى فقال ما هذا

-روایت-۱-۲-روایت-۹۵-ادامه دارد

[صفحه ۷۰۳]

النفس العالی

قالت قلت كنت عندك يا رسول الله فقال أتدرين أى ليله هذه هذه ليله النصف من شعبان فيها تنسخ الأعمال وتقسم الأرزاق وتكتب الآجال ويغفر الله تعالى إلا للمشرك أو مشاجن أو قاطع رحم أو مدمن مسكر أو مصر على ذنب أو شاعر أو كاهن

-روایت- از قبل- ۲۵۱

فصل فيما ذكره من ولاده مولانا المهدي ع في ليله النصف من شعبان و مايفتح الله جل جلاله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان

اعلم أننا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف تفصيل هذه الولادة الشريفه وروينا مايتعلق بها في فصول لطيفه فذكرنا فصلا في كشف شراء والدته عليها أفضل التحيات وفصلا في حديث الولادة والقابله و من ساعدها من نساء الجيران ومر هاهنا من نساء] و من هاهنا من نساء الدار[بولدها العظيم الشأن عليه أفضل الصلوات وفصلا في حديث عرض مولانا الإمام الحسن العسكري لولده المهدي ص بعد الولادة بثلاثه أيام على من يثق به من خاصته الصالحين لحفظ أسرار الإسلام وفصلا فيمن يشير[بشر]ها هانص بولاده المهدي ع وفصلا بذكر العقيقه الجسيمه عن تلك الولادة العظيمه خبزا ولحما وفصلا فيمن أهدى إليه مولانا الحسن العسكري رأسا من جملة الغنم المتقرب بذبحها لأجل عقيقه الولادة التي شهد المعقول والمنقول بمدحها وفصلا في حديث إقامه الحسن العسكري ع وكيلا- في حياته يكون في خدمه مولانا المهدي ع بعد انتقال والده إلى الله جل جلاله ووفاته وأوضحنا تحقيق هذه الأحوال بما لم

فصل

فيما نذكره أن مولانا المهدي ع ممن أطبق أهل الصدق ممن يعتمد على [عليه] قوله بأن النبي جده ص بشر الأمة بولادته وعظيم انتفاع الإسلام برئاسته ودولته وذكر شرح كمالها و ما يبلغ إليه حال جلالها إلى ما لم يظفر نبي سابق ولا وصي لاحق و لا يبلغ إليه ملك سليمان ع الذي حكم في ملكه على الإنس والجن لأن سليمان ع لما قال هَب لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي

قرآن- ٣٣٩-٣٨٦

فيما نذكره أن مولانا المهدي ع ممن أطبق أهل الصدق ممن يعتمد على [عليه] قوله بأن النبي جده ص بشر الأمة بولادته وعظيم انتفاع الإسلام برئاسته ودولته وذكر شرح كمالها و ما يبلغ إليه حال جلالها إلى ما لم يظفر نبي سابق ولا وصي لاحق و لا يبلغ إليه ملك سليمان ع الذي حكم في ملكه على الإنس والجن لأن سليمان ع لما قال هَب لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ مَا قِيلَ لَهُ قَدْ أَجَبْنَا سُؤَالَكَ فِي أَنَّا لَانْعُطِي أَحَدًا مِّنْ بَعْدِكَ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي سَبَبِ مِنَ الْأَسْبَابِ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ جَل جلاله فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ وَ

الشَّيَاطِينِ كُلِّ بِنَاءٍ وَ غَوَاصِّ وَ آخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ وَالْمُسْلِمُونَ مَجْمَعُونَ عَلَى أَنْ مُحَمَّدًا صَ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
أَعْطَى مِنَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَكَانِ الْجَسِيمِ مَا لَمْ يَعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْأَزْمَانِ وَ لِاسْلِيمَانَ وَ مِنَ الْبَيَانِ عَلَى تَفْصِيلِ مَنْطِقِ
اللِّسَانِ وَالْبَيَانِ أَنَّ الْمَهْدِيَّ عَ يَأْتِي فِي أَوَاخِرِ الزَّمَانِ وَ قَدْ تَهَدَّمَتِ أَرْكَانُ أَدْيَانِ الْأَنْبِيَاءِ وَ دَرَسَتْ مَعَالِمُ مَرَامِسِ الْأَوْصِيَاءِ وَ طَمَسَتْ
آثَارُ أَنْوَارِ الْأَوْلِيَاءِ فِيمَا لَمْ يَمُوتْ قَسْطًا وَ عَدْلًا وَ حَكْمًا كَمَا مَلَّتْ جُورًا وَ جَهْلًا وَ ظُلْمًا فَبَعَثَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا صَ لِيَجِدَّ
سَائِرَ مَرَامِسِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَيُحْيِيَ بِهِ مَعَالِمَ الصَّادِقِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ لَمْ يَبْلُغْ أَحَدًا مِنْهُمْ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْهِ إِلَى
أَنَّهُ قَامَ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِجَمِيعِ أَمْرِهِمْ بَعْدَ رِئُوسِهِ وَيَبْلُغُ بِهِ مَا يَبْلُغُ هُوَ عَ إِلَيْهِ وَ قَدْ ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ وَ غَيْرُهُ مِنْ رِجَالِ الْمُحَافِظِ وَ غَيْرِهِ
مِنْ رِجَالِ الْمُخَالَفِينَ وَ ذَكَرَ ابْنُ الْمُنَادِي فِي كِتَابِ الْمَلَا حِمِّ وَ هُوَ عِنْدَهُمْ ثِقَةٌ آمِنٌ وَ ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلِيِّ الْهَمْدَانِيُّ وَ لَهُ الْمَقَامُ الْمَكِينُ
وَ ذَكَرَتْ شِيعَتُهُ مِنْ آيَاتِ [إِبَانِ] ظُهُورِهِ وَ انْتِظَامِ أَمُورِهِ عَنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَ مَا لَمْ يَبْلُغْ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَ ذَلِكَ مِنْ جَمَلِهِ
آيَاتِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ تَصَدِيقِ مَا خَصَّهُ اللَّهُ جَلَّ

جلاله إليه أنه من فضله في قوله جل جلاله لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ [فصل] أقول فينبغي أن يكون تعظيم هذه الليلة لأجل ولادته عند المسلمين والمعترفين بحقوق إقامته على قدر ما ذكره جده محمد ص وبشر به المسعودين من أمته كما لو كان المسلمون قد أظلمت عليهم أيام حياتهم وأشرفت عليهم جيوش أهل عداواتهم وأحاطت بهم نحوس خطيئاتهم فأنشأ الله تعالى مولودا يعتق رقابهم من رقها ويمكن كل يد مغلوله من حقها ويعطى كل نفس ما تستحقه من سبقها ويبسط للخلائق في

قرآن-١-٢٣-قرآن-١٣٦-٢٧٢-قرآن-١٣٠٧-١٣٣٨

[صفحة ٧٠٥]

المشارك والمغارب بساطا متساوى الأطراف مكمل الألفاظ مجمل الأوصاف ويجلس الجميع عليه إجلال الوالد الشفيق لأولاده العزيزين عليه أو إجلال الملك الرحيم الكريم لمن تحت يديه ويريه من مقدمات آيات المسرات وبشارات المبرات في دار السعادات الباقيات ما يشهد حاضرها لغائبها وتقود القلوب والأعناق إلى طاعه واهبها [فصل] أقول وليقم كل إنسان لله جل جلاله في هذه الليلة بقدر شكر ما من الله عز وجل عليه بهذا السلطان وإنه جعله من رعاياه والمذكورين في ديوان جنده والمسمين بالأعوان على تمهيد الإسلام والإيمان واستيصال الكفر والطغيان والعدوان ومد

سراذقات السعادات على سائر الجهات من حيث تطلع شمس السماوات و إلى حيث تغرب [تغرب] إلى أقصى الغايات والنهايات ويجعل من خدمته لله جل جلاله الذى لا يقوم الأجساد بمعانيتها خدمه لرسوله ص الذى كان سبب هذه الولاده والسعاده وشرف رئاستها وخدمه لآبائه الطاهرين الذين كانوا أصلا لها وأعوانا على إقامه حرمتها وخدمه له ص كما يجب على الرعيه لمالك أزمته والقيم لها باستقامتها وإدراك [أدرك] أسعادتها ولست أجد القوه البشریه قادره على القيام بهذه الحقوق المعظمه الرضيه [المرضيه] إلا بقوه من القدره الربانيه فليقم كل عبد مسعود من العباد بما يبلغ إليه ما أنعم به عليه الله جل جلاله من القوه والاجتهاد

فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جل جلاله بهذا المولود العظيم المكان ليله النصف من شعبان

و هو اللهم بحق ليلتنا هذه ومولودها وحجتك وموعودها التى قرنت إلى فضلها فضلا فتمت كلمتك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتك ولا معقب لآياتك نورك المتألق وضياؤك المشرق والعلم النور فى طخياء الديجور الغائب المستور جل مولده وكرم محتده والملائكه شهدة [شهادته] و الله ناصره ومؤيده إذا آن ميعاده والملائكه أمداده سيف الله الذى لا ينبو ونوره الذى لا يخبو وذو الحلم الذى لا يصبو مدار الدهر ونواميس العصر وولاه الأمر والمنزل عليهم

—روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۷۰۶]

الذكر و ما ينزل فى ليله القدر وأصحاب الحشر والنشر تراجمه

وحيه وولاه أمره ونهيه اللهم فصل على خاتمهم وقائمهم المستور عن عواملهم [عواملهم] وأدرك بنا أيامه وظهوره وقيامه واجعلنا من أنصاره وقرن ثارنا بشاره واكتبنا في أعوانه وخلصائه وأحينا في دولته ناعمين وبصحبته غانمين وبحقه قائمين و من سوء سالمين يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين و على أهل بيته الصادقين وعترته الناطقين والعن جميع الظالمين واحكم بيننا وبينهم يا أحكم الحاكمين

-روایت- از قبل-۵۲۳

و من الدعوات فى هذه الليلة مارويناه ياسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضى الله عنه قال روى أن كميل بن زياد النخعى رأى أمير المؤمنين ع ساجدا يدعو بهذا الدعاء فى ليله النصف من شعبان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۲-۱۹۸

أقول ووجدت فى روايه أخرى ما هذاالفظها قال كميل بن زياد كنت جالسا مع مولای أمير المؤمنين ع فى مسجد البصره ومعه جماعه من أصحابه فقال بعضهم مامعنى قول الله عز و جل فيها يُفَرِّقُ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قال ع ليله النصف من شعبان و الذى نفس على بيده إنه ما من عبد إلا وجميع مايجرى عليه من خير وشر مقسوم له فى ليله النصف من شعبان إلى آخر السنه فى مثل

تلك الليلة المقبله و ما من عبديحييها ويدعو بدعاء الخضر ع إلا أجيب [له] فلما انصرف طرقته ليلا فقال ع ماجاء بك ياكميل قلت يا أمير المؤمنين دعاء الخضر فقال اجلس ياكميل إذا حفظت هذاالدعاء فادع به كل ليله جمعه أو فى الشهر مره أو فى السنه مره أو فى عمرك مره تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفره ياكميل أوجب لك طول الصحبه لنا أن نجود لك بما سألت ثم قال اكتب

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۷۴۳

اللهم إني أسألك برحمتك التى وسعت كل شىء وبقوتك التى قهرت بها كل شىء وخضع لها كل شىء وذل لها كل شىء وبجبروتك التى غلبت بها كل شىء وبعزتك التى لا يقوم لها شىء وبعظمتك التى ملأت أركان كل شىء وبسلطانك الذى علا كل شىء

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۷۰۷]

وبوجهك الباقى بعد كل شىء وبأسمائك التى غلبت أركان كل شىء وبعلمك الذى أحاط بكل شىء وبنور وجهك الذى أضاء له كل شىء يانور ياقدوس ياأول الأولين وياآخر الآخريين اللهم اغفر لى الذنوب التى تهتك العصم اللهم اغفر لى الذنوب التى تنزل النقم اللهم اغفر لى الذنوب التى تغير النعم اللهم اغفر لى الذنوب التى تحبس الدعاء اللهم اغفر لى الذنوب التى تنزل

البلاء اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته و كل خطيئه أخطأتها اللهم إني أتقرب إليك بذكرك وأستشفع بك إلى نفسك وأسألك
بجودك أن تدنيني من قربك و أن توزعني شكرك و أن تلهمني ذكرك اللهم إني أسألك سؤال خاضع متذلل [ذليل] خاشع
أن تسامحني وترحمني وتجعلني بقسمك راضيا قانعا و في جميع الأحوال [الأمور] متواضعا اللهم وأسألك سؤال من اشتدت
فاقته وأنزل بك عند الشدائد حاجته وعظم فيما عندك رغبته اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك وظهر أمرك
وغلب جندك [قهرك] و جرت قدرتك و لا يمكن الفرار من حكومتك اللهم لا أجد لذنوبي غافرا و لا لقبائحي ساترا و لا لشي
ء من عملي القبيح بالحسن مبدلا غيرك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي وتجرات بجهلي وسكنت إلى قديم
ذكرك لي ومنك على اللهم مولاي كم من قبيح سترته وكم من فادح من البلاء أقلته وكم عثار وقيته وكم من مكروه دفعته
وكم من ثناء جميل لست أهلا له نشرته اللهم عظم بلائي وأفرط بي سوء حالي وقصرت بي أعمالى وقعدت بي أغلالى وحبسنى
عن نفعى فقد أملى [بعد آمالى] و خدعتنى الدنيا بغرورها ونفسى بخيانتها [بحمايتها] ومطالى [مطالبى] ياسيدى فأسألك بعزتك
أن لا يحجب عنك

دعائی سوء عملی وفعالی و لاتفضحنی بخفی مااطلعت علیه من سری [سریری] و لاتعاجلنی بالعقوبه علی ماعملته فی خلواتی من سوء فعلی و إساءتی و دوام تفریطی و جهالتی و کثره شهواتی و غفلتی و کن اللهم بعزتک لی [بی] فی کل الأحوال رء و وفا و علی فی جمیع الأمور عطوفا إلهی و ربی من لی غیرک أسأله کشف ضری و النظر فی أمری إلهی و مولای أجریت علی حکما اتبعت فیہ هوی نفسی و لم أحترس فیہ من تزین عدوی فغرنی بما أهوی و أسعده علی ذلک القضاء فتجاوزت بما جرى علی من ذلک من نقض [بعض] حدودک و خالفت بعض أوامرک فلک الحمد علی فی جمیع ذلک و لاجه لی فیما جرى علی فیہ قضاؤک و ألزمنی [فیہ] حکمک و بلاؤک و قد أتیتک یا إلهی بعد تقصیری و إسرافی علی نفسی معتذرا نادما منکسرا مستقبلا مستغفرا منیا مقرا مدعنا معترفا لأجد مفرا مما کان منی و لامفزعا أتوجه إلیه فی أمری غیر قبولک عذری و إدخالک إیای فی سعہ من رحمتک إلهی فاقبل عذری و ارحم شده ضری و فکنی من شد [أسر] و ثاقی یارب ارحم ضعف بدنی ورقه جلدی و دقه عظمی یا من بدأ خلقی و ذکری و تربیتی و بری و تغذیتی هبنی لابتداء کرمک و سالف برک بی إلهی سیدی و ربی أتراک معذبی بالنار بعد توحیدک و بعد ما انطوی علیه قلبی من معرفتک

—روایت— از قبل ۲۵۵۵

[صفحه ۷۰۸]

ولهج به لسانی من

ذكرك واعتقده ضميري من حبك و بعد صدق اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيتك هيهات أنت أكرم من أن تضيع من ربيته
أوتبعد من أدنيته أوتشرد من آويته أوتسلم إلى البلاء من كفيته ورحمته وليت شعري ياسيدي وإلهي ومولاي أتسلط النار على
وجوه خرت لعظمتك ساجده و على ألسن نطقت بتوحيدك صادق و بشكرك مادحه و على قلوب اعترفت بإلهيتك محققه و
على ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعه و على جوارح سعت إلى أوطان تعبدك [توحيدك] [طائعه فأشارت]
وأشارت [باستغفارك مذعنه ما هكذا الظن بك و لا أخبرنا بفضلك عنك يا كريم يارب و أنت تعلم ضعفى عن قليل من بلاء
الدنيا وعقوباتها و مايجرى فيها من المكاره على أهلها على أن ذلك بلاء ومكروه قليل مكثه يسير بقائه قصير مدته فكيف
احتمالى لبلاء الآخره و جليل [وحلول] أوقوع المكاره فيها و هو بلاء تطول مدته و يدوم مقامه و لا يخفف عن أهله لأنه لا يكون
إلا عن غضبك وانتقامك و سخطك و هذا ما لا تقوم له السماوات و الأرض ياسيدي فكيف لى و أنا عبدك الضعيف الذليل
الحقير المسكين المستكين يا إلهى وربى وسيدى ومولاي لأى الأمور إليك أشكو و لمانها أضحج وأبكى لأليم العذاب

وشدته أم لطول البلاء ومدته فلئن صيرتني في العقوبات [للعقوبات] مع أعدائك وجمعت بيني وبين أهل بلائك وفرقت بيني وبين أحبائك وأولياك فهيني يا إلهي وسيدى ومولاي وربى صبرت على عذابك فكيف أصبر على فراقك وهبنى صبرت على حر نارك فكيف أصبر عن النظر إلى كرامتك أم كيف أسكن في النار ورجائي عفوك فبعزتك ياسيدى ومولاي أقسم صادقاً لئن تركتني ناطقاً لأضجن إليك بين أهلها ضجيج الآلمين [الآلمين] ولأصرخن إليك صراخ المستصرخين ولأبكين عليك بكاء الفاقدين ولأنادينك أين كنت ياولى المؤمنين ياغايه آمال العارفين ياغياث المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين [الصادقين] ويا إله العالمين أفتراك سبحانه يا إلهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم يسجن [يسجر] فيها بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين أطباقها بجرمه وجريرته و هو يضحج إليك ضجيج مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان أهل توحيدك ويتوسل إليك بربوبيتك يا مولاي فكيف يبقى في العذاب و هو يرجو ما سلف من حلمك أم كيف تؤلمه النار و هو يأمل فضلك ورحمتك أم كيف تحرقه لهبها و أنت تسمع صوته وترى مكانه أم كيف يشتمل

عليه زفيرها و أنت تعلم ضعفه أم كيف يتغلغل [يتقلقل] بين أطباقها و أنت تعلم صدقه أم كيف تزجره زبانتها و هويناديك ياربه أم كيف يرجو فضلك فى عتقه منها فتتركه فيها هيئات ما ذلك الظن بك و لا المعروف من فضلك و لا مشبه لمعاملت به الموحدين من برك و إحسانك فباليقين أقطع لو لا ما حكمت به من تعذيب جاحديك و قضيت به من إخلاد معانديك لجعلت النار كلها بردا و سلاما و ما كان [كانت] لأحد فيها مقرا و لا مقاما لكنك

-روایت- ۱-۲۵۱۱

[صفحه ۷۰۹]

تقدست أسماؤك أقسمت أن تملأها من الكافرين من الجنه و الناس أجمعين و أن تخلد فيها المعاندين و أنت جل ثناؤك قلت مبتدئا و تطوعت بالإنعام متكرما فَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ يَا لَيْلَى وَسِيدَى فَأَسْأَلُكَ بِالْقَدْرَةِ الَّتِي قَدَرْتَهَا وَبِالْقَضِيَةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مِنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جَرْمٍ اجْتَرَمْتَهُ [أجرمته] و كل ذنب أذنبته و كل قبيح أسررتته و كل جهل عملته كتمته أو أعلنته أخفيتته و [أو] أظهرته و كل سيئه أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين الذين و كلتهم بحفظ ما يكون منى و جعلتهم شهودا على مع جوارحى و كنت أنت الرقيب على من ورائهم

والشاهد لماخفى عنهم وبرحمتك أخفيته وبفضلك سترته و أن توفر حظى من كل خير أنزلته [تنزله] أو إحسان فضلته [تفضله]
أوبر نشرته [تنشره] أورزق بسطته [تبسطه] أو ذنب تغفره أو خطئ تستره يارب يارب يارب يا إلهى وسيدى ومولاي ومالك رقى
يا من بيده ناصيتى يا عليما بفقري [بضرى] ومسكنتى يا خبيراً بفقري وفاقتى يارب يارب يارب أسألك بحقك و قدسك وأعظم
صفاتك وأسمائك أن تجعل أوقاتى من [فى] الليل والنهار بذكرك معموره وبخدمتك موصوله وأعمالى عندك مقبوله حتى
يكون أعمالى وإرادتى [وأورادى] كلها وردا واحدا وحالى فى خدمتك سرمدا ياسيدى يا من إليه معولى يا من إليه شكوت
أحوالى يارب يارب يارب أقر [قو] على خدمتك جوارحى واشدد على العزيمه جوانحى وهب لى الجدى فى خشيتك والدوام فى
الاتصال بخدمتك حتى أسرح إليك فى ميادين السابقين وأسرع إليك فى المبارزين [المبارين] وأشتاق إلى قربك فى
المشتاقين وأدنو منك دنو المخلصين وأخافك مخافه المؤمنين [الموقنين] واجتمع فى جوارك مع المؤمنين اللهم و من أرادنى
بسوء فأرده و من كادنى فكده واجعلنى من أحسن عبادك نصيبا عندك وأقربهم منزله منك وأخصهم زلفه لديك فإنه لا ينال
ذلك إلا بفضلك وجد لى بجدك واعطف على بمجدك

واحفظنى برحمتك واجعل لسانى بذكرك لهجا وقلبى بحبك متيما و من على بحسن إجابتك وأقلى عثرتى واغفر زلتى فإنك قضيت على عبادك بعبادتك وأمرتهم بدعائك وضمنت لهم الإجابة فأليك يارب نصبت وجهى وإليك يارب مددت يدى فبعزتك استجب لى دعائى وبلغنى منى و لا تقطع من فضلك رجائى واكفى من شر الجن والانس من أعدائى ياسريع الرضا اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء فإنك فعال لماتشاء يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنا ارحم من رأس

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۷۱۰]

ماله الرجاء وسلاحه البكاء ياسابغ النعم يادافع النقم يانور المستوحشين فى الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وآل محمد وافعل بى ما أنت أهله وصى الله على محمد والأئمه الميامين من آله وسلم تسليما

-روایت-از قبل-۲۱۴

أقول ومما يعمل ليله النصف من شعبان بأرض كربلاء

مارويناه عن أبى القاسم رحمه الله من كتاب الزيارات عن سالم بن عبد الرحمن عن أبى عبد الله ع قال من بات ليله النصف من شعبان بأرض كربلاء يقرأ ألف مره قل هو الله أحد ويستغفر الله ألف مره ويحمد الله ألف مره ثم يقوم فيصلى أربع ركعات يقرأ

فى كل ركعه ألف مره آيه الكرسي وكل الله عز وجل به ملكين يحفظانه من كل سوء و من كل شيطان وسيطان ويكتبان له حسناته ولا يكتب عليه سيئه ويستغفران له ماداما معه

-روايت-١-٢-روايت-١١١-٤٣٥

فصل فيما نذكره من فضل زياره الحسين ص ليله النصف من شعبان

اعلم أن سبب تأخيرنا ذكر هذه الزياره فى هذاالموضع من فصول عمل ليله النصف من شعبان و هذه الزياره من أهم مهمات هذه الميقات لأن الذين يحتاجون فى هذه الليله إلى الصلوات والدعوات أكثر ممن يتهيأ لهم زياره الحسين ص من الجهات فقدمنا ما هو أعم نفعا للعباد فى سائر البلاد وذخر ما يختص بالزياره و ما يحصل بها فى هذه الخزانة المصونه لمن وفق لها كماذخر محمد صلوات الله عليه وآله و على عترته الطاهرين و هوسيد الأولين والآخرين فى آخرهم و هو مقدم عليهم أجمعين

فنقول رونا ياسنادنا إلى محمد بن أحمد بن داود القمى المتفق على صلاحه وعلمه وعدالته تغمده الله جل جلاله برحمته ياسناده إلى الحسن بن محبوب عن أبى حمزه الثمالى قال سمعت على بن الحسين ع يقول من أحب أن يضافحه مائه ألف نبى وأربعة وعشرون ألف نبى فليزر الحسين ع ليله النصف من شعبان فإن

الملائكة وأرواح النبيين يستأذنون الله في زيارته فيأذن لهم فطوبى لمن صافحهم وصافحوه منهم خمسة أولو العزم من المرسلين نوح و ابراهيم و موسى وعيسى و محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين قلت لم سموا أولو العزم قال لأنهم بعثوا إلى شرقها وغربها وجنبا وإنسها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۵۸۷

و من ذلك مارويناه عن محمد بن داود القمي بإسناده عن ابن أبي عمير الذي ما كان

-روایت-۱-۲

[صفحه ۷۱۱]

في زمانه مثله عن معاوية بن وهب العبد الصالح المعظم في زهده وفضله عن أبي عبد الله ع قال إذا كان أول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش يا وفد الحسين لا تخلو ليله النصف من شعبان من زياره الحسين ع فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنه حتى يجي ء النصف

-روایت-۱۰۲-۲۷۵

و من ذلك بإسنادنا إلى محمد بن داود بإسنادنا إلى يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله ع يا يونس ليله النصف من شعبان يغفر لكل من زار الحسين ع من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم وقيل لهم استأنفوا العمل قال قلت هذا كله لمن زار الحسين ع في ليله النصف من شعبان قال يا يونس لو خبرت

الناس بما فيها لمن زار الحسين ع لقامت ذكور رجال على الخشب

-روایت-۱-۲-روایت-۹۶-۳۶۱

أقول لعل معنى قوله ع لقامت ذكور رجال على الخشب أى كانوا قد صلبوا على الأخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه ويروونه فى فضل زياره الحسين ع فى النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب وعظيم نعيم دار الثواب الذى لا يقوم بتصديقه ضعف الأبواب واعلم أن الذى استسلم له الحسين ع لما دعى إلى الشهاده وبذله من نفسه العزيزه من الأمور الخارقه للعادة مع كونه عارفا بهاقبل التعرض لها بما أخبر به جده وأبوه ص بتلك الأحوال على التفصيل لا يستكثر له مهما أعطاه الله جل جلاله وأعطى لأجله زائريه الساعين لله جل جلاله على ما يريده الحسين ع من التعظيم والتبجيل فالذى يستكثر العباد عند الله جل جلاله قليل فإنه جل جلاله القادر لذاته الرحيم لذاته الكريم لذاته الذى لا ينقصه مهما أعطى من هباته بل يزيد فى ملكه زياده عطايه وصلاته و من أهم المهمات إخلاص الزائرين فى هذه وتطهير النيات و أن يكون الزياره لمجرد أمر الله جل جلاله فالعباده له جل جلاله بها والطاعه له

فى الموافقه له فى التعظيم لها و يكون إذا زار مع كثره الزائرين فكأنه زار وحده دون الخلائق أجمعين فلا يكون ناظره وخاطره متعلقا بغير رب العالمين و هذا أمر شهد به صريح العقول من العارفين و قال جل جلاله وَ مَا أُمُّرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ

قرآن-١١٢٥-١١٨٧

و من المنقول مارويناه بإسنادنا إلى محمد بن داود القمى بإسنادنا إلى أبى عبد الله البرقى قال سئل أبو عبد الله ع ما لمن زار الحسين بن على ع فى النصف من شعبان يريد به الله عز و جل و ما عنده لا عند الناس غفر الله له فى تلك الليله ذنوبه و لو أنها بعدد شعر معزى كلب ثم قيل له جعلت فداك يغفر الله عز و جل له الذنوب كلها قال أتستكثر لزائر الحسين ع هذا كيف لا يغفرها و هو فى حد من زار الله

روایت-١-٢-روایت-١٠٢-ادامه دارد

[صفحه ٧١٢]

عز و جل فى عرشه

روایت-از قبل-٢١

و فى حديث آخر عن الصادق ع يغفر الله لزائر الحسين ع فى نصف شعبان ما تقدم من ذنبه و ما تأخر

روایت-١-٢-روایت-٣٢-١٠٠

فصل فيما نذكره من لفظ زياره الحسين ع فى نصف شعبان

أقول إن هذه الزياره مما يزار بها الحسين ع أول رجب أيضا وإنما أخرجنا ذكرها فى هذه الليله لأنها أعظم فذكرناها فى الأشرف من المكان

وهى إذا أردت ذلك فاغتسل

والبس أطهر ثيابك وقف على باب قبته ع مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله ص و على أمير المؤمنين و على فاطمه و الحسن و عليه و على الأئمة من ذريته صلوات الله عليه وعليهم أجمعين ثم ادخل وقف على [عند] ضريحه و كبر الله تعالى مائه مره و قل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد المرسلين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا حسين بن علي السلام عليك يا ابن فاطمه [الزهراء] سيده نساء العالمين السلام عليك يا ولي الله و ابن وليه السلام عليك يا صفى الله و ابن صفيه السلام عليك يا حجه الله و ابن حجته السلام عليك يا حبيب الله و ابن حبيه السلام عليك يا سفير الله و ابن سفيره السلام عليك يا خازن الكتاب المسطور السلام عليك يا وارث التوراه و الإنجيل و الزبور السلام عليك يا أمين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا باب حكمه رب العالمين السلام عليك يا عبيه علم الله السلام عليك يا موضع سر الله السلام عليك يا ثار الله و

ابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك و على الأرواح التي حلت بفنائك وأناخت برحلك بأبي أنت وأمي ونفسي يا أبا عبد الله
لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا و على جميع أهل الإسلام فلعن الله أمه أسست أساس الظلم والجور عليكم أهل
البيت ولعن الله أمه دفعتكم عن مقامكم وأزالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها بأبي أنت وأمي ونفسي يا أبا عبد الله أشهد
لقد اقشعرت لدمائكم أظله العرش مع أظله الخلائق وبكتكم السماء والأرض وسكان الجنان والبر والبحر صلى الله عليك عدد
ما في علم الله لبيك داعي الله إن كان لم يجيبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك فقد أجابك قلبي وسمعي وبصري
سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر فطهرت بك البلاد وطهرت أرض أنت
فيها وطهر حرمك أشهد أنك أمرت بالقسط والعدل ودعوت إليهما وأنت صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه وأنت تار الله
في الأرض وأشهد أنك قد بلغت عن الله و عن جدك رسول الله و عن أبيك أمير المؤمنين و عن أخيك الحسن ونصحت
وجاهدت في سبيل ربك

وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين فجزاك الله خير جزاء السابقين وصلى الله عليك وسلم تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد قتيل العبرات وأسير الكربات صلاه ناميه زاكيه مباركه يصعد أولها ولا ينفد آخرها أفضل ماصلت على أحد من أولاد أنبيائك المرسلين ياإله العالمين ثم قبل الضريح وضع خدك الأيمن عليه والأيسر ودر حول الضريح فقبله من أربع جوانبه ثم امض وقف على [عند]

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۷۱۳]

ضريح علي بن الحسين ع

-روایت- از قبل- ۲۸-

مستقبل القبله وقل السلام من الله و السلام من ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع أهل طاعته من أهل السماوات والأرضين على أبي عبد الله الحسين بن علي ورحمه الله وبركاته السلام عليك يا أول قتيل من نسل خير سليل من سلاله ابراهيم الخليل صلى الله عليك و علي أيبك إذ قال [أبوك] قتل الله قوما قتلوك يا بنى ما أجرأهم على الرحمن [الله] و على انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفاء أشهد أنك ابن حجه الله و ابن أمينه حكم الله على قاتليك وأصلاهم جهنم وسائت

مصيرا وجعل الله القيامه من ملائيك ومرافيك ومرافيك جدك وأبيك وعمك وأخيك وأمك المظلومه الطاهره المطهره أبرأ إلى الله ممن قتلک وقاتلک وأسأل الله مرافکتکم فی دار الخلود و السلام علیک ورحمه الله وبرکاته السلام علی العباس بن أمير المؤمنين السلام علی جعفر بن أمير المؤمنين السلام علی عبد الله بن أمير المؤمنين السلام علی أبی بکر بن أمير المؤمنين السلام علی عثمان بن أمير المؤمنين السلام علی القاسم بن الحسن السلام علی أبی بکر بن الحسن السلام علی عبد الله بن الحسن السلام علی محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبی طالب السلام علی جعفر بن عقيل السلام علی عبد الرحمن بن عقيل السلام علی عبد الله بن مسلم بن عقيل السلام علی محمد بن أبی سعد بن عقيل السلام علی عون بن عبد الله بن جعفر بن أبی طالب السلام علیکم أهل بیت المصطفى السلام علیکم أهل الشکر والرضا السلام علیکم یا أنصار الله ورجاله من أهل الحق والبلوی والمجاهدين علی بصيره فی سبيله أشهد أنکم كما قال الله

عز وجل وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الصَّابِرِينَ فَمَا ضَعَفْتُمْ وَمَا [لا] اسْتَكْتَمْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنَصْرِهِ وَكَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا فَزْتَمَ وَاللَّهُ لَوَدِدْتَ أَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا أَبْشُرُوا بِمَوَاعِيدِ اللَّهِ الَّتِي لَا خَلْفَ لَهَا إِنَّهُ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ أَشْهَدُ
أَنَّكُمْ النَّجِيَاءَ وَسَادَةَ الشَّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَتَلْتُمْ عَلَى مَنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ أَنْتُمْ السَّابِقُونَ
وَالْمُجَاهِدُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارَ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَرَاكُمْ مَاتِحِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ التَّفْتُ فَسَلَّمَ عَلَى الشَّهَدَاءِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَرِّ بْنِ يَزِيدِ الرِّيَاحِيِّ السَّلَامُ عَلَى
زَهِيرِ بْنِ الْقَيْنِ السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مَظَاهِرِ السَّلَامُ عَلَى مُسَلِّمِ بْنِ عَوْسَجَةَ السَّلَامُ عَلَى عَقْبَةَ بْنِ سَمْعَانَ السَّلَامُ عَلَى بَرِيرِ بْنِ خَضِيرِ
السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرِ السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هَلَالِ السَّلَامُ عَلَى مَنْذَرِ بْنِ الْمُفْضَلِ الْجَعْفَرِيِّ [الْجَعْفَرِيُّ] السَّلَامُ عَلَى عَمْرِ بْنِ
قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَبِي ثَمَامَةَ الصَّيْدَاوِيِّ [الصَّائِدِيُّ] السَّلَامُ عَلَى جُونَ [عُونَ] مَوْلَى

أبي ذر الغفاري السلام على عبدالرحمن بن عبد الله الأزدي السلام على عبدالرحمن و عبد الله ابني عروه

-روایت- ۱-۲۶۸۹

[صفحه ۷۱۴]

السلام على سيف بن الحارث السلام على مالك بن عبد الله الحائري السلام على حنظله بن سعد الشيباني [الشامي] السلام على قاسم بن الحارث الكاهلي السلام على بشر بن عمر الحضرمي السلام على عابس [عايش] بن شيب الشاكري السلام على حجاج بن مسروق الجعفي السلام على عمرو بن خلف وسعيد مولاة السلام على حسان بن الحارث السلام على مجمع بن عبد الله العائدي السلام على نعيم بن عجلان السلام على عبدالرحمن بن يزيد السلام على عمر بن أبي كعب السلام على سليمان بن عوف الحضرمي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عثمان بن عروه [قروه] الغفاري السلام على غيلان بن عبدالرحمن السلام على قيس بن عبد الله الهمداني السلام على عمير بن كناد السلام على جبله بن عبد الله السلام على مسلم بن كناد السلام على سليمان بن سليمان الأزدي السلام على حماد بن حماد المرادي السلام على عاهر بن مسلم ومولاة مسلم السلام على بدر بن رقيط وابنيه عبد الله وعبيد الله السلام على رميث بن عمر السلام

على سفيان بن مالك السلام على زهير بن سيار السلام على قاسط وكرش ابني زهير السلام على كنانة بن عتيق السلام على عامر بن مالك السلام على منيع بن زياد السلام على نعمان بن عمرو السلام على جلاس بن عمرو السلام على عامر بن حليده [خليده] السلام على زائده بن مهاجر السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على حجاج بن يزيد السلام على جوين [جوير] بن مالك السلام على ضبيعه بن عمرو السلام على زهير بن بشير السلام على مسعود بن الحجاج السلام على عمار بن حسان السلام على جندب بن حجير السلام على سليمان بن كثير السلام على زهير بن سليمان السلام على قاسم بن حبيب السلام على أنس بن كاهل الأسدي السلام على حر بن يزيد الرياحي السلام على ضرغامه بن مالك السلام على زاهر [زاهد] مولى عمرو بن الحمق السلام على عبد الله بن يقطر رضيح الحسين السلام على منجج مولى الحسين السلام على سويد مولى شاعر السلام عليكم أيها الربانيون أنتم خير الله اختاركم الله لأبي عبد الله ع وأنتم خاصته اختصكم الله أشهد أنكم قتلتم على الدعاء إلى الحق ونصرتهم ووفيتهم وبذلتهم مهجكم مع ابن

رسول الله صلى الله عليه وآله وأنتم سعداء سعدتم وفزتم بالدرجات فجزاكم الله من أعوان وإخوان خير ماجازى من صبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئاً لكم ما أعطيتم وهنيئاً لكم به [بما] حبيتم [حبيتم] طافت عليكم من الله الرحمة وبلغتم بهاشرف الآخرة فإذا أردت وداعه ع فقل ما رأيناه فى بعض وداعاته [وداعه] السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا حجه الله السلام عليك يا صفوه الله السلام عليك ياخالصه الله السلام عليك ياقتيل الظماء السلام عليك ياغريب الغرباء ياعزيز الغرماء السلام عليك سلام مودع لاسأم ولا قال فإن أمض فلا عن ملاله و إن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لاجعله الله آخر العهد منى لزيارتك ورزقنى الله العود إلى مشهدك والمقام بفنائك والقيام فى حرمك وإياه أسأل أن يسعدنى بكم ويجعلنى معكم فى الدنيا والآخرة

-روایت- ۱-۲۷۱۳

فصل فيما نذكره من صلاة ليله النصف من شعبان

[صفحة ۷۱۵]

اعلم أننا كنا نؤثر أن نذكر هذه الصلاة قبل وداع زياره نصف شعبان لئلا يقع الاشتغال عنها بالزيارة والوداع ومفارقة الإمكان ولكننا رأينا تقدم لفظ الزيارة هاهنا من المهمات وتأخير وداعها عنها خلاف العادات فذكرناها بالقرب مما يختص بالحسين ص ليقطع نظر الراغب

فى عملها فىعمد علىه وهى صلاه الحسن بن ص و قدقدمناها فى عمل يوم الجمعة من عمل الأسبوع فى الجزء الرابع فى دعائها
زىاده على ماأشرنا إله وهى منقوله من خط محمد بن على الطرازى فى كتابه فقال ما هذاالفظه

ونقلت من خط الشىخ أبى الحسن محمد بن هارون أحسن الله توفيقه ماذكر أنه حذف إسناده قال و من صلاه ليله النصف من
شعبان عندقبر سيدنا أبى عبد الله الحسن بن على ص أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب خمسين مره وقل هو الله
أحد خمسين مره وتقرأهما فى الركوع عشر مرات و إذاستويت من الركوع مثل ذلك و فى السجدين وبينهما مثل ذلك
كمافعل فى صلاه التسبيح وتدعو بعدها وتقول أنت الله الذى استجبت لأدم وحواء حين قالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَ
تَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وناداك نوح فاستجبت له ونجيت له وآله من الكرب العظيم وأطفأت نار نمرود عن خليلك ابراهيم
فجعلتها عليه بردا وسلاما و أنت الذى استجبت لأيوب حين ناداك أَنَّى مَسَّنِيَ الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَفكشفت ما به من ضر
وآتيته أهله ومثلهم معهم رحمه من عندك وذكرى لأولى الألباب و أنت الذى

استجبت لذي النون حين ناداك في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنني كنت من الظالمين فنجيته من الغم و أنت الذي استجبت لموسى وهارون دعوتهما حين قلت قد أجييت دعوتكما وأغرقت فرعون وقومه وغفرت لداود ذنبه ونهت قلبه وأرضيت خصمه رحمه منك [وذكري] و أنت الذي فديت الذبيح بذبح عظيم حين أسلما وتله للجبين فناديته بالفرج والروح و أنت الذي ناداك زكريا نداء خفيا قال رب إنني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا و قلت و يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين و أنت الذي استجبت للذين آمنوا وعملوا الصالحات لتريدهم من فضلك رب فلا تجعلني أهون الراغبين إليك واستجب لي كما استجبت لهم بحقهم عليك وطهرني وتقبل صلاتي وحسناتي وطيب بقيه حياتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن أخلف واحفظهم رب بدعائي واجعل ذريتي طيبه تحوطها بحياتك من كل ما حطت منه ذريه أوليائك و أهل طاعتك برحمتك يارحيم [يا أرحم الراحمين] يا من هو على كل شيء قدير و [هو] على كل شيء رقيب و من كل سائل قريب و من كل داع من خلقه مجيب أنت الله

لا إله إلا أنت الحي القيوم الأحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد تملك القدره التى علوت بها فوق
عرشك و رفعت بها سماواتك و أرسيت بها جبالك و فرشت بها أرضك و أجريت بها الأنهار و سخرت بها السحاب و الشمس و القمر
والليل و النهار و خلقت بها الخلائق أسألك

-روایت-۱-۲-روایت-۹۷-ادامه دارد

[صفحه ۷۱۶]

بعظمه و جهك الكريم الذى أشرقت به السماوات و أضاءت به الظلمات أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تكفينى أمر من
يعادينى و أمر معادى و معاشى و أصلح يارب شأنى و لا تكلنى إلى نفسى طرفه عين و أصلح أمر و لدى و عيالى و أغننى و إياهم من
خزائنك و سعه رزقك و فضلك و ارزقنى الفقه فى دينك و أنفعنى بما نفعت به من ارتضيت من عبادك و اجعلنى للمتقين إماما
كما جعلت إبراهيم فإن بتوفيقك يفوز المتقون و يتوب التائبون و يعبدك العابدون و بتسديدك و إرشادك نجا الصالحون اللهم
آت نفسى تقواها و أنت وليها و مولاها و أنت خير من زكيها اللهم بين لها رشادها و تقواها و نزلها من الجنان أعلاها و طيب و فاتها
و محياها و أكرم منقلبها و متواها و مستقرها و مأواها أنت ربها و مولاها اللهم اسمع و استجب برحمتك و منزله محمد و على و فاطمه
و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و

على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على والحجه القائم صلوات الله عليه وعليهم عندك وبمنزلتهم
لديك يا أرحم الراحمين

-روایت- از قبل- ۹۵۸

فصل فيما ذكره من بيان صفات صلاة الليل في ليله النصف من شعبان

روينا ذلك بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه فيما ذكره عند ذكر [شهر] شعبان فى عمل ليله النصف منه فقال
ما هذا لفظه فإذا صليت صلاه الليل فصل ركعتين وادع بهذا الدعاء وقل اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوه وموضع
الرساله ومختلف الملائكه ومعدن العلم و أهل بيت الوحي وأعطنى فى هذه الليله أمنيته وتقبل وسيلتى فإنى بمحمد و على
وأوصيائهما إليك أتوسل و عليك أتوكل و لك أسأل يا مجيب المضطرين يا ملجأ الهاربين و منتهى رغبه الراغبين و نيل الطالبين
اللهم صل على محمد و آل محمد صلاه كثيره طيبه تكون لك رضا و لحقهم قضاء اللهم اعمر قلبى بطاعتك و لا تخزنى
بمعصيتك و ارزقنى مواساه من قترت عليه من رزقك بما وسعت على من فضلك فإنك واسع الفضل وازع العدل لكل خير أهل
ثم صل ركعتين وقل اللهم أنت المدعو و أنت المرجو ورازق الخير و كاشف السوء الغفار ذو العفو الرفيع و الدعاء السميع
أسألك فى هذه الليله الإجابه و حسن

الإنايه والتوبه والأوبه وخير ما قسمت فيها وفرقت من كل أمر حكيم فأنت بحالى زعيم عليم و لى [وى] رحيم امنن على بما مننت به على المستضعفين من عبادك واجعلنى من الوارثين و فى جوارك [كنفك] من اللابئين فى دار القرار ومحل الأختيار ثم صل ركعتين وقل سبحان الواحد الذى لا إله غيره القديم الذى لا بدء له الدائم الذى لانفاد له الدائب الذى لا فراغ له الحى الذى لا يموت خالق ما يرى

-روايت- ١-٢-روايت-١٣٧-ادامه دارد

[صفحه ٧١٧]

و ما لا يرى عالم كل شىء بغير تعليم السابق فى علمه ما يهجس المرء فى وهمه سبحانه و تعالى عما يشركون اللهم إنى أسألك سؤال معترف ببلائك القديم ونعمائك أن تصلى على محمد خير أنبيائك و أهل بيته أصفياك وأحبائك و أن تبارك لى فى لقائك ثم صل ركعتين وقل يا كاشف الكرب ومذلل كل صعب ومبتدئ النعم قبل استحقاقها و يا من مفرع الخلق إليه وتوكلهم عليه أمرت بالدعاء وضمنت الإجابة فصل على محمد وآل محمد وابدأ بهم فى كل خير وافرغ همى وارزقنى برد عفوك وحلاوه ذكرك وشكرك وانتظار أمرك انظر إلى نظره رحيمه [رحمه] من نظراتك وأحبنى ما أحيتنى موفورا مستورا واجعل

الموت لى جذلا وسرورا وأقدر لى ولا تقتر فى حياتى إلى حىن وفاتى حتى ألقاك من العىش سئما و إلى الآخرة قرما إنك على كل شىء قدير ثم صل ركعتىن وقل بعدهما قبل قىامك إلى الوتر اللهم رب الشفع والوتر واللىل إذا يسر بحق هذه الليله المقسوم فىها بىن عبادك ماتقسم والمحتوم فىها ماتحتم أجزل فىها قسمى ولا تبدل اسمى ولا تغىر جسمى ولا عن الرشد عمى واختم لى بالسعاده والقبول يا خىر مرغوب إلىه ومسئول

-رواىة- از قبل -١٠٠٤

ثم قم وأوتر فإذا فرغت من دعاء الوتر و أنت قائم فقل قبل الركوع

اللهم يا من شأنه الكفايه وسرا دقه الرعايه يا من هو الرجاء والأمل و علىه فى الشدائد المتكل مسنى الضر و أنت أرحم الراحمىن وضاق على المذاهب و أنت خىر الرازقىن كىف أخاف و أنت رجائى وكىف أضعى و أنت لشدتى و رخائى اللهم إنى أسألك بما وارت الحجب من جلالك وجمالك وبما أطاف العرش من بهاء كمالك وبمعاهد العز من عرشك الثابى الأركان وبما تحىط به قدرتك من ملكوت السلطان يا من لا راد لأمره و لا معقب لحكمه اضرب بىنى و بىن أعدائى سىرا من سىرك و كافيه من أمرك يا من لا تخرق قدرته عواصف الرىاح و لا تقطعه

بواتر الصفاح ولا تنفذ فيه عوامل الرماح يا شديد البطش يا عالي العرش اكشف ضرى يا كاشف ضر أيوب واضرب بينى و بين من يرمى ببوائقه ويسرى [ويسر] إلى طوارقه بكافيه من كوافيك وواقيه من دواعيك وفرج همى وغمى يافارج غم يعقوب واغلب لى من غلبنى يا غالبا غير مغلوب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال و كان الله قويا عزيزا فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين يا من نجى نوحا من القوم الظالمين [و] يا من نجى لوطا من القوم الفاسقين يا من نجى هودا من القوم العادين يا من نجى محمدا من القوم المستهزئين أسألك بحق شهرنا هذا وأيامه أذى كان رسولك صلى الله عليه وآله يدأب فى صيامه وقيامه مدى سنيه وأعوامه أن تجعلنى فيه من المقبولين أعمالهم البالغين فيه آمالهم والقاضين فى طاعتك آجالهم و أن تدرك بى صيام الشهر المفترض شهر الصيام على التكملة والتمام وانسلخها بانسلاخى من الآثام فإنى متحصن بك ذو اعتصام بأسمائك العظام وموالاه

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۷۱۸]

أولياك الكرام أهل النقض والإبرام إمام منهم بعد إمام مصايح الظلام وحجج الله

على جميع الأنام عليهم منك أفضل الصلاة و السلام اللهم وإنى أسألك بحق البيت الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام أن تهب لى الليله الجزيل من عطائك والإعاده من بلائك اللهم صل على محمد و أهل بيته الأوصياء الهداه الدعاه الرعاء و أن لاتجعل حظى من هذاالدعاء تلاوته واجعل حظى منه إجابته إنك على كل شىءقدير

-روايت-از قبل-٤٢١

أقول ورأيت فى كتاب عتيق بمشهد مولانا على ع روايه نافله الليل على هذه الصفات والدعوات عن مولانا زين العابدين ع و فيها أن هذاالفصل يقوله من بعدالفراغ من ركعه الوتر و هو اللهم يا من شأنه الكفايه إلى آخره

فصل فيما نذكره من تمام إحياء ليله النصف من شعبان و مايختم به من التوصل فى سلامتها من النقصان

اعلم أن من وفق لعمل [للعمل] كلما [كما] ذكرناه على الوجه الذى يليق بمراقبه الله جل جلاله وذكر العقل والقلب بأن الله جل جلاله يراه فإنه يستبعد أن يبقى معه شىء من هذه الليله المذكوره خاليا عن الأعمال المبروره و إن كان له عذر عن بعض مارويناه وشرحناه أو كان عمله له على عاده أهل الغفله فى صوره العمل والقلب مشغول بدنياه فربما بقى معه وقت من هذه الليله فإياه ثم إياه أن يضيعه بما يضره

من الحركات والسكنات أو بما لا ينفعه بعد الممات فقد قدمنا فى الروايات المتظاهرات أن هذه الليله من الأربع ليال التى تحيا بالعبادات

ورأيت فى حديث خاص عن النبى ص أنه قال من أحيا ليله العيد وليله النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب

-روايت- ١-٢-روايت- ٤٨-١٢٣

فإن غلبك النوم بغير اختيارك حتى شغلك عن بعض عبادتك ودعائك وأذكارك فليكن نومك لأجل طلب القوه على العباده كنوم أهل السعاده ولا تتم كالدواب على العاده فتكون متلفا بنوم الغافلين ماظفر به من إحياؤها من العارفين و أما ما يختم به هذه الليله فقد قدمنا عده خاتمات لأوقات معظمات فاعمل على ما قدمناه ففيه كفايه

[صفحه ٧١٩]

لمن عرف مقتضاه ونزید هاهنا أن نقول الآن إذا كان أواخر هذه الليله نصف شعبان فاجعل تسليم أعمالك إلى من تعتقد أنه داخل بينك و بين الله جل جلاله فى آمالك وتوسل إليه وتوجه إلى الله جل جلاله بإقبالك عليه فى أن يسلم عبادتك من النقصان ويحملها بالعفو والغفران ويفتح لها [بها] أبواب القبول ويرفعها فى معارج درجات المأمول ولا تحسن ظنك بنفسك وبطاعتك فكم من عمل

قد عملته في دنياك بغايه اجتهادك وإرادتك ثم بانت لك فيه من العيوب وغلط العقول والقلوب ماتعجب من الغفله عنه فكيف إذا كان الناظر في عملك الله جل جلاله ألدى لا يخفى عليه شيء منه

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسه عشر يوما من شعبان

روينا ذلك بإسنادنا إلى [أبي] جعفر بن بابويه من [في] كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام خمسه عشر يوما من شعبان ناداه رب العزه وعزتي لأحرقتك بالنار

روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۱۹۹

فصل فيما نذكره من عمل الليله السادسه عشر من شعبان

وجدنا ذلك مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليله السادسه عشر من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب وآيه الكرسي مره وخمس عشره مره قل هو الله أحد فإن الله تعالى قال لي من صلى هاتين الركعتين أعطيته مثل ما أعطيتك على نبوتك وبنى له في الجنة ألف قصر

روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۸۱

فصل فيما نذكره من فضل صوم سته عشر يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و في كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام سته عشر يوما من شعبان أطفى الله عنه سبعين بحرا من النيران

روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۲۰۲

فصل فيما نذكره من عمل الليله السابعه عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليله السابعه عشر من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد إحدى وسبعين مره فإذا فرغ من صلاته استغفر الله سبعين مره فإنه لا يقوم من مقامه حتى يغفر

روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۷۲۰]

الله له و لا يكتب عليه خطيئه

روایت-از قبل-۳۴

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من شعبان

رويناه ياسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال ياسناده إلى النبي ص قال و من صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۱۹۰

فصل فيما ذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة الثامنة عشر من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد خمس مرات قضى الله له كل حاجه يطلب في تلك الليلة و إن كان قدخلقه شقيا فجعله سعيدا و إن مات في الحول مات شهيدا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۶۴

فصل فيما ذكره من فضل صوم ثمانية عشر يوما من شعبان

رويناه ياسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال ياسناده إلى النبي ص قال و من صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۱۹۰

فصل فيما ذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة التاسعة عشر من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب مره وقل اللهم مالك الملك خمس مرات غفر الله له ذنوبه ماتقدم منها و ماتأخر و يتقبل ما يصلى بعد ذلك و إن كان له والدان في النار أخرجهما

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۶۷

فصل فيما ذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من شعبان

رويناه ياسنادنا عن أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال ياسناده إلى النبي ص قال و من صام تسعة عشر يوما من شعبان أعطى سبعون ألف قصر من الجنان من در وياقوت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۲۰۵

فصل فيما ذكره من عمل الليلة العشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة العشرين من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب مره و

إذا جاء نصر الله والفتح خمس عشره مره فو الذى بعثنى بالحق نبيا إنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى فى المنام ويرى مقعده من الجنة ويحشر مع الكرام البرره

-روايت-١-٢-روايت-٣٥-٢٨٠

[صفحه ٧٢١]

فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام عشرين يوما من شعبان زوج تسعين ألف زوجة من الحور العين

-روايت-١-٢-روايت-١١٣-١٨٤

فصل فيما نذكره من عمل الليله الحاديه والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليله الحاديه والعشرين من شعبان ثمانى ركعات يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد والمعوذتين كتب الله له بعدد نجوم السماء من الحسنات ويرفع له بعدد ذلك من الدرجات ويمحو عنه من السيئات بعدد ذلك

-روايت-١-٢-روايت-٣٥-٢٧١

فصل فيما نذكره من فضل صوم إحدى وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام إحدى وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكه ومسحته بأجنحتها

-روايت-١-٢-روايت-١١٣-١٨٨

فصل فيما نذكره من عمل الليله الثانيه والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليله الثانيه والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره وقل يا أيها الكافرون مره وقل هو الله أحد خمس عشره مره كتب الله تعالى اسمه فى أسماء الصديقين وجاء يوم القيامة فى زمرة المرسلين و هو فى ستر الله تعالى

-روايت-١-٢-روايت-٣٥-٢٨٦

فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان

رويناه ياسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال ياسناده إلى النبي ص قال و من صام
اثنين وعشرين يوما من شعبان كسى سبعين ألف حله من سندس وإستبرق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۰۴

فصل فيما نذكره من عمل الليله الثالثه والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى فى الليله الثالثه والعشرين من شعبان ثلاثين ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب
مره و إذازلزلت الأرض مره يتزع الله تعالى الغل والغش من قلبه و هو ممن شرح الله صدره للإسلام وبيعه الله تعالى ووجهه
كالقمر ليله البدر و ذكر حديثا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۷۲۲]

طويلا

-روایت-از قبل-۹

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثه وعشرين يوما من شعبان

رويناه ياسنادنا إلى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال ياسناده إلى النبي ص قال و من صام ثلاثه
وعشرين يوما من شعبان أتى بدابه من نور عندخروجه من قبره فيركبها طيارا إلى الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-۲۲۰

فصل فيما نذكره من عمل الليله الرابعه والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى فى الليله الرابعه والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب و
إذا جاء نصر الله والفتح عشر مرات أكرمه الله تعالى بالعتق من النار والنجاه من العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير وزياره آدم
ونوح والنبين والشفاعه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۸۱

فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعه وعشرين يوما من شعبان

رويناه ياسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال ياسناده إلى النبي ص قال و من صام
أربعه وعشرين يوما من شعبان شفع فى سبعين ألفا من أهل التوحيد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۰۰

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة الخامسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب وأهليكم التكاثر مره أعطاه الله تعالى ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبيا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۳۰

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام خمسة وعشرين يوما من شعبان يعطى براءه من النفاق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۱۷۵

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة السادسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وءامن الرسول عشر مرات عافاه الله تعالى من آفات الدنيا والآخرة ويعطيه الله تعالى ستة أنوار يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۴۱

[صفحة ۷۲۳]

فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز و جل له جوازا على الصراط

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۱۹۱

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة والعشرين من شعبان

وجدنا ذلك مرويا عن النبي ص قال و من صلى في الليلة السابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره وسبح اسم ربك الأعلى عشر مرات كتب الله تعالى له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئه ورفع له ألف ألف درجة وتوجه بتاج من نور

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۶۷

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة وعشرين يوماً من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص قال و من صام سبعة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءه من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۱۸۱

فصل فيما نذكره من تأكيد صيام ثلاثة أيام من آخر شعبان

اعلم أننا قدمنا أنه يستحب لمن صام شهر شعبان أن يفصل بينه و بين شهر رمضان بيوم أو يومين و ذكرنا هاهنا ما فتح علينا من تأويل ذلك ونحن نورد فضل هذه الأيام الثلاثة من آخره ولعلها يختص لمن لم يصم شهر شعبان كله

رويناها بإسنادنا إلى أبي جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه في ثواب صوم شعبان فقال ما هذا لفظه و قال الصادق ع من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان و وصلها بشهر رمضان كتب الله تعالى له صيام شهرين متتابعين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۲۳۵

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من شعبان

وجدناه مروياً عن النبي ص قال و من صلى في الليلة الثامنة والعشرين من شعبان [المعظم] أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب مره و قل هو الله أحد و المعوذتين مره يبعثه الله تعالى من القبر و وجهه كالقمر ليله البدر و يدفع الله عنه أهوال يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۶۳

فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم الثامن والعشرين من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال

-روایت-۱-۲

[صفحة ۷۲۴]

بإسناده إلى النبي ص قال و من صام ثمانية وعشرين يوماً من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة

-روایت-۳۲-۹۷

فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من شعبان

وجدناه مروياً عن النبي ص قال و من صلى في الليلة التاسعة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب

مره وألهيكم التكاثر عشر مرات والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله تعالى ثواب المجتهدين وثقل ميزانه ويخفف عنه [عليه] الحساب ويمر على الصراط كالبرق الخاطف

-رواية- ١-٢-رواية- ٣٥-٣١٥

فصل فيما ذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده عن النبي ص قال و من صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الأكبر

-رواية- ١-٢-رواية- ١٢٣-١٨٦

فصل فيما ذكره من عمل الليلة الثلاثين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبي ص قال من صلى ليله الثلاثين من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى عشر مرات فإذا فرغ من صلاته صلى على النبي ص مائة مره فو ألدنى بعثنى بالحق نبيا إن الله يرفع له ألف مدينه فى جنه النعيم و لو اجتمع أهل السماوات و الأرض على إحصاء ثوابه ما قدروا وقضى الله له ألف حاجه

-رواية- ١-٢-رواية- ٣٥-٣٤٩

فصل فيما ذكره من فضل صوم يوم الثلاثين من شعبان

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي ص فقال و من صام يوم الثلاثين من شعبان ناداه جبرئيل ع من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملا جيدا فقد غفر لك ماضى و ماتقدم من ذنوبك والجليل عز و جل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء و قطر الأمطار و ورق الأشجار و عدد الرمل و الثرى و أيام الدنيا لغفرتها لك و ما ذلك على الله بعزير بعد صيامك شهر شعبان

-رواية- ١-٢-رواية- ١٢٧-٤٤٢

فصل فيما ذكره مما يختم به شهر شعبان

اعلم أننا ذكرنا فى الجزء

[صفحه ٧٢٥]

الخامس عند عمل كل شهر ما لاغنى لمن يريد مراقبه الله جل جلاله عنه وروينا أخبارا أن عمل كل شهر يرفع إلى الله جل جلاله فى آخر خميس منه فينبغى الاجتهاد فى آخر خميس من شعبان فى تطهير سرائرك التى هى عيار الأعمال فى الزيادة و النقصان و الأعمال بالنيات و تستدرك فارطها و تتم نقصانها بغايه الإمكان و تعرضها مع ما يصل الجهد إليه عرض الخائف من ردها عليه

فإن لم يكن في أعمالنا إلا أن نشاطنا لمطالبنا الدنيوية واشتغالنا بشهواتها الطبيعيه أرجح من مهمات الله جل جلاله و من مراداته وفرحنا بقضاء حاجتنا الفانيه أكثر من سرورنا بخدمه الله

عزاسمه وطاعاته و هذا سقم ظاهر لا يريب فيه و بعيد أن تخلو الأعمال من دواهيته و يكون تسليم عملك آخر يوم خميس من شعبان إلى الذين تعرض عليهم الأعمال في ذلك اليوم من ثواب الرحمن و يسلمها إليهم تسليم ضيفهم و عبدهم و ضيعه [صنيعه] و رفدهم و رعيتهم الهارب من نفسه و هواه و من عدل مولاه إلى الدخول في ظلهم و التمسك بأذيال مجددهم و فضلهم و مع عرض الأعمال آخر خميس من هذا الشهر كما ذكرناه فلا بد أن تعرضها في أجزاء الشهر عرضا آخر بالاستظهار الذي حررناه فلقد قدمنا في الجزء الأول من هذا الكتاب ما يدل على ما يعرفه الإنسان من نفسه من سوء الآداب على مالك يوم الحساب

فروينا أنه ينادى ملك من الله جل جلاله عند كل صلاة أيها الناس قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم

روايت- ١- ٢- روايت- ٩- ١٣٤

و أنت تعلم ما بين الظهرين و بين العشاءين من الوقت اليسير و مع هذا فهذا الحديث يقتضى أنه ما يسلم العبد فيما بين هذين الوقتين من حال يقتضى استحقاق النار و خطرهما الكبير فاعرض من عمل هذا الشهر السعيد عند آخر يوم منه عرض أعمال لثام العبيد على مولاهم العظيم المجيد و عرض أعمال أهل الإباق و التشرذ و الجفاء على مالك ما عاملهم بغير

الفقيه العلامه أوحـد دهره وفريد عصره علامه الوقت رضى الدين ركن الإسلام شرف الساده جمال العارفين أفضل المجتهدين سند الطائفه بن البتول وقره عين الرسول ذو الحسين أبوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس أسعده الله بالإقبال والقبول وبلوغ المأمول بمحمد وآله و هذا آخر ما اقتضاه حكم الامتثال لمراسم الموفق لنا ومالك العنايه بنا فى ذكر الإقبال بالأعمال الحسنه فيما يعمل مره واحده كل سنه فى هذا المجلد من الفضل المجدد والثواب المخلد وعسى أن يقول بعض أهل الكساله والجاهلين بمعرفه مالك الجلاله وحقوق صاحب الرساله والمحجوبين عن علم ما بين أيدي العباد من أحوال الخاتمـه وأهوال المعاد إن فى أيديهم المصباح وغيره من المصنفات ما ليس عندهم نشاط للربـه إليه فأى حاجه كانت إلى زياده عليه فأقول إن الذى أودعناه كتابنا هذا ما هو مجرد زيارات وعبادات و لا كان المقصود جمع صلوات ودعوات وإنما ضمناه ما لم يعرف فيما وقفنا عليه المخالف والمؤالف مثل الذى هدانا الله جل جلاله بتصنيفه إليه

من كفيات [كفيه] معاملات الله جل جلاله بالإخلاص فى عبادته و من عيوب الأعمال التى تفسد العمل وتخرجه من طاعه الله جل جلاله إلى معصيته و من ترتيب الأبواب والفصول على وصف غريب فى المأمول والمقبول و من ذكر أسانيد لبعض ما يستغرب من الروايات و من فضائل كانت مستوره للعبادات و من تعظيم الله جل جلاله تعظيما يستصغر معه عمل كل عامل و من تعظيم لرسوله ص يعرف به قدر حقه الكامل و من تعظيم لنوابه ص بما لم نجد مثله مجتمعا فى كتب الأواخر والأوائل و إذاوقفت على مااشتمل عليه وجدت تحقيق ماأشرنا إليه

فصل

مع أننى أقول إن الله جل جلاله أنزل كتبه الشريفه وبعث رسله ص بالعبادات والسعادات المنيفه وعلم أن أكثر عباده لايقبلون و لايعلمون و لاينتفع بذلك إلاالأقلون

[صفحه ٧٢٧]

و لم يمنعه إعراض الأ-كثرين و لاجهل الجاهلين و لامعانداه الجاحدين من إنزال الكتب وإرسال المرسلين ونحن على ذلك السبيل سائرون و به مهتدون ومقتدون و إليه ناظرون و بين يديه حاضررون و له عاملون و إليه داعون و به راضون و إلى القدوم عليه صائرون و فى ذلك

فصل

واعلم أنه لو كان علم إنسان أن قماشاً قد كسد بين العباد في بلد من البلاد حتى لا ينفق بينهم و لو بذل صاحبه فيه غاية الاجتهاد ويعلم أنه يأتي يوم ينفق ذلك القماش فيه ويبلغ اليسير منه أضعاف ثمنه لطالبه فهل يمنعه من لم يعرف ما عرف مما يتول حال القماش [من يحصل القماش] إليه وتأليفه وإحرازه والحرص عليه ونحن على يقين أن لهذا الذي صنّفناه وقت نفاق وميدان سباق وعقبات ندامات على التفریط في تحصيل القماش الذي رغبنا في جمعه ودعونا العباد إلى نفعه

فصل

مع أن الذي عملنا هذا العمل لأجله قد كان سلفنا أجره أكثر من استحقاقنا على فعله وأعطانا في الحال الحاضره ما لم تبلغ آمالنا إلى مثله ووعدنا وعد الصدق بما لا تعلم نفس ما أخفى لهم من قره أعين من فضله فقد استوفينا أضعاف أجره ما صنّفناه ووضعناه [وصنّفناه] ومهما حصل بعد ذلك إذا عمل عامل بمقتضاه ورغب فيما رغبناه فهو مكسب على ما وهبناه ومثال ما ذكرناه أن يستأجر بعض الملووك بناء يبني له داراً لحسب [بحسب] رضاه ويسلم إليه أجرته أضعاف ما يستحقه على ما بناه فإن البناء لما لا [يهم بسكنى الدار بعد فراغه

منها و ليس عليه التوصل فى أن يسكنها الناس أو يعرضوا عنها

فصل

ونحن كان مرادنا من هذا العمل امتثال أمر مولانا جل جلاله فى دعاء عباده إلى مراده وتعظيم جلاله وحقوق إسعاده وإرفاده وتعظيم رسوله صلوات الله عليه وآله ونوابه فى بلاده و كان أقصى آمال هذه الأعمال أن يرضاها الله جل جلاله لخدمته و أن يرانا أهلا لعبادته و أن يشرفنا بإثبات اسمنا فى الدعاء إلى طاعته و أن يذكرنا فى حضره رحمته ونرجو أن نكون قد ظفروا بما هو جل جلاله أهله و

[صفحه ٧٢٨]

شملنا حلمه وكرمه وفضله

فصل

الثمانى مجلدات لم يكن لها عندى مسودات على عاده من يريد التصنيف ويرغب فى التأليف وإنما كان عندنا ناسخ نملى ما يجريه الله جل جلاله على خاطرنا من المقال و مايفتحه على سرائرنا من أبواب الإقبال أو نكتبه فى رقيعات وينقله الناسخ فى الحال و أما ما كنا نحتاج إلى روايته من الأخبار المنقولات أو نذكره من الدعوات فتاره كنا نميله [نمليه] على الناسخ من الكتاب الذى روينا عنه أو أخذناه منه وتاره ندل الناسخ على المواضع التى نريد خدمه الله جل جلاله فضل أطرافها وتكميل أوصافها فينقلها من أصولها كما عرفناه من تحصيلها فالبيضة التى كتبها الناسخ فى [هى] مسوده المصنفات المذكورات فإن وجد فيها خلل فلعل ذلك

فصل

و يقول الآن العبد المملوك لمالك رقه والقادر على عتقه قدامتثلت مرسومك اللهم فيما اعتمدت عليه مجتهدا بك في الإخلاص فيما هديتني إليه و أناأعرضه [أعرض عنه]بوسيله رحمتك على أيدي من ذكرته فيه من خاصتك و من لم أذكره من الرسائل [الوسائل] إلى موافقه إرادتك وأسألك أن تقبل ماعملته بما وهبتني من قوتك وصنفته بهدايتك أفضل ماقبلته ممن شرفته بإقبالك عليه وأتحفته وعرفته قدر المنه عليه وألهمته ماتريد منه وترضى به عنه و قدبعثت بهذا العمل إمام القدوم إليك و أنامشاق إلى لقائك والمجىء إليك تخلفت ستين سنه في دار الفناء يشغلني عنك شيء من الأهوال و قدخفت من قولك جل جلالك فلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَفأمنى مما أحب إلى الأمان منه يا من لا يخيب لديه السائلون و كان آخر هذاالإملاء الصادر عن المراحم والعواطف الإلهيه يوم الإثنين ثالث عشر من جمادى الأول سنه خمسه وست مائه ونحن ضيوف معروف شرف الأبواب الحسينيه وجيران تحف الأعتاب المقدسه و قدزهرنا[بهرنا]جلاله استصلاح الله جل جلاله لنا ثوابه وتأهيلنا لمشافهه بوابه [ثوابه] والحمد لله جل

جلاله كما هو أهله جل جلاله ونسأله أن يختم لنا بما هو أهله برحمته [أهل رحمته] وجوده وفضله وصلواته على سيدنا وجدنا
محمد بن عبد الله سيد المرسلين و على سلفنا [سادتنا] وملو كنا وآله و أهل بيته الطاهرين المعصومين والمهديين الخيرين
الفاضلين

قرآن-٤١٦-٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات ...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩